الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)

المحقق: عمر عبد السلام التدمري

الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت

الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

عدد الأجزاء: ٥٢

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

وقال أَبُو يَعْلَى الخليليّ [١] : تُوُفِّيّ سنة سَبْعٍ وثلاثين ومائتين.

وقال أَبُو قُرَيش الحافظ: تُوُفِّيّ سنة اثنتين وثلاثين [٢] .

قلتُ: هذا غلط، ويُبيّن ذَلِكَ سماع النَّسائيّ منه. فإنّه إنّما قدِمَ نَيْسَابُور سنة خمسٍ أو ستٍّ [٣] .

٢٠٨- عَبْد اللَّه بن جعفر بن يحيى بن خالد [٤]- م. د. - أبو محمد البرمكيّ ابن وزير الرشيد. سكن البصرة ثم بغداد.

وحدَّث عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق، ووَكِيع، ومَعْن القزّاز.

وعنه: م.، د.، وأحمد بْن عَمْرو البزّار، وجعفر الفريابي، والقاسم بن زكريّا المطرّز، وجماعة.

قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: ثقة [٥] .

٢٠٩- عَبْد اللَّه بْن حرب اللَّيْثِيّ [٦] .

عَنْ: عَبْد السلام بْن حرب الليثي، والمعتمر بن سليمان، وهذه الطبقة.

---

[١] في كتاب الإرشاد، ولم يطبع حتى الآن.

[٢] المعجم المشتمل ١٥٢ رقم ٤٦٦.

[٣] وذكره ابن حِبان في (الثقات ٨/ ٣٥٦) وقال: «مستقيم الحديث وكان من جنابذ» ، وفي المطبوع: «من حنابلة» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن جعفر البرمكي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ رقم ١٥١، وتاريخ واسط لبحشل ٢٠٢، والجرح والتعديل ٥/ ٢٤ رقم ١٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٧٥٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٢٧ رقم ٥٠٤٠،

والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٠ رقم ٩٨٨، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٦٨، ١٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٣ رقم ٤٦٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٣٢٠٧، والكاشف ٢/ ٧٠ رقم ٢٦٩٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٥ رقم ٨٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٧٦ رقم ٢٩٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٧ رقم ٢٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٣، ١٩٤.

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٧، ووثقه الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل وقال: ثقة صدوق معروف في الكتابة.

وروى عنه أبو داود السجستاني فأكثر وروى عنه «الموطّأ» عن معن. (الجرح والتعديل ٥/ ٢٤) ، وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وقال: «مستقيم الحديث» .

[٦] انظر عن (عبد الله بن حرب) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٤١، ٤٢ رقم ١٩١.

(٢١٤/١٧)

كتب عَنْهُ أَبُو حاتِم وقال: ثقة حافظ [١] .

٢١٠- عَبْد اللَّه بْن خُلَيْد [٢] .

أَبُو العميثل الكاتب.

شاعر مُجيد، وكاتب بليغ، ولُغَوِيّ بارع. كتب الإنشاء للأمير عَبْد اللَّه بْن طاهر، وله فِيهِ مدائح.

وبَلَغَنا أنّ أَبَا تمّام الطّائيّ لَمَّا أنشد الأمير عبدَ اللَّه بْن طاهر قصيدته البابيّة قَالَ أَبُو العُمَيْثِل: يا أَبَا تمّام لِمَ لا تقولُ ما يُفْهَم؟ فقال: يا أَبَا العُمَيْثِل، لِمَ لا تَفْهَمُ مَا يُقال [٣] .

قِيلَ: هذا الجواب المُسْكِتُ الْمُطْرِبُ.

تُوُفّي سنة أربعين [٤] .

٢١١- عبد الله بن سالم [٥]- د. ق. - ويُقال: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سالِم الزّبيديّ الكوفيّ القزّاز.

أبو محمد المفلوج.

سمعَ: وَكِيعًا، وعُبَيْدَةَ بْن الأسود، والْحُسَيْن بْن زيد بن عليّ الهاشميّ، وجماعة.

---

[١] وزاد: «لا بأس به» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن خليد) في: بغداد لابن طيفور ١٦٤، والبيان والتبيين ١/ ٢٨٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٣٦، ٢٨٧، ٢٨٨، والأمالي للقالي ١/ ٩٨، والفهرست لابن النديم ٤٨، ٤٩، وسمط اللآلي ١/ ٣٠٨، والموشح ١٤، وأخبار أبي تمّام ٢٢٣- ٢٢٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٨٩- ٩١ رقم ٣٤٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٣٠، ١٣١ وفيه عبد الله بن خليل، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٢، ٣٢٣ وفيه عبد الله بن خالد، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٠، ١٦١ رقم ١٤٧.

[٣] وفيات الأعيان ٣/ ٩٠.

[٤] وفيات الأعيان ٣/ ٩٠.

[٥] انظر عن (عبد الله بن سالم القزّاز) في:

تاريخ خليفة ٣٦٧، والجرح والتعديل ٥/ ٧٧ رقم ٣٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٠، وسؤالات البرقاني للدارقطنيّ رقم ٥٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٤ رقم ٤٧٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٥١، ٥٥٢ رقم ٣٢٨٦، والكاشف ٢/

٨٠ رقم ٢٧٦٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٦ رقم ٤٣٣٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٨ رقم ٣٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٢ رقم ٣٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨.

(٢١٥/١٧)

وعنه: د.، ق.، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، ومُطَيَّن، والْحَسَن بْن سُفْيَان، وجماعة.

قَالَ أَبُو يَعْلَى، كَانَ من خِيَار أهل الكُوفَة [١] .

وقال مُطَيَّن: مات فِي شوّال سنة خمسٍ وثلاثين [٢] .

٢١٢- عَبْد اللَّه بْن سعْد بْن إِبْرَاهِيمُ [٣] بْنُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

أَبُو القاسم الزُّهْرِيّ العَوْفِيّ البغداديّ.

كَانَ أكبر إخوته.

سمع: أباهُ، وعمّه يعقوب بن إبراهيم، وجعفر بن عون.

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وجماعة.

وثقه ابن حبان [٤] ، وغيره.

ومات بالمصيصة، سنة ثمان وثلاثين [٥] .

ذكر ابن عدي وحده أنّ خ. روى عَنْهُ فِي صحيحه. وأمّا رواية الْبُخَاريّ عَنْ أخيه عُبَيْد اللَّه فبِلَا شكّ [٦] .

---

[١] تهذيب الكمال ١٤/ ٥٥٢، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: كان خيارا، وقَالَ أَبُو عُبَيْد الآجُرّيّ: سألتُ أَبَا دَاوُد عن عبد الله بن سالم القزّاز فقال: شيخ ثقة، كتبنا عنه أحاديث، (تهذيب الكمال) .

وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» وقال: «ربّما خالف» . (الثقات ٨/ ٣٥٠) .

[٢] المعجم المشتمل ١٥٤ رقم ٤٧٣.

[٣] انظر عن (عبد الله بن سعد بن إبراهيم) في:

تاريخ خليفة ٧٩، ٢٤٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩٣، ٤١٦ و ٣/ ٤٠، والجرح والتعديل ٥/ ٦٤ رقم ٢٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٧٢، ٤٧٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٤ رقم ٤٧٤، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٧، ١٨ رقم ٣٢٩٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٤ رقم ٤٠٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٨، ٤١٩ رقم ٣٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.

[٤] وقال: كان راويا لعمّه يعقوب بن إبراهيم. حدّثنا عنه شيوخنا. (الثقات ٨/ ٣٦٦) .

[٥] المعجم المشتمل ١٥٤ رقم ٤٧٤، ووثّقه الخطيب ٩/ ٤٧٢، وورّخه البغويّ، وقال: وقد كتبت عنه.

[٦] رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٦٩٧.

(٢١٦/١٧)

٢١٣- عَبْد اللَّه بْن سلَّام الشّاشِيّ [١] .
عَنْ: حمّاد بْن زيد، ومعاوية الضّال، وهشيم، وعمرو بن الأزهر.
وعنه: فتح بن عبيد السمرقندي، وغيره.
مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.
وذكره الخطيب في تلخيصه.
٢١٤- عبد الله بن سليمان [٢] .
أبو محمد البعلبكي [٣] العدوي.
سمع: اللَّيْث بْن سعد، وابن المبارك، وغيرهما.
وعنه: يَحْيَى بْن محمد بْن أَبِي الصُّفَيْرَاء شيخ لابن عديّ، ومحمد بْن محمد بْن الباغَنْدِيّ [٤] .
وهو مستقيم الحديث مُقِلّ.
٢١٥- عَبْد اللَّه بْن عامر بن زرارة [٥] .

---

[١] لم أجد له ترجمة.
[٢] انظر عن (عبد الله بن سليمان البعلبكيّ) في:
الثقات لابن ٨/ ٣٦٤ وفيه «العبديّ» ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٥٤٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٥٠٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٠/ ٦٦٦ و ٤٦/ ٣٦٦، وتهذيبه ٧/ ٤٤٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٢ رقم ٤٣٦٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤١ رقم ٣٢٠٥، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٣ رقم ١٢٣٧.
[٣] ويقال: البغدادي. (تاريخ دمشق) ، ونسبه الخطيب فقال: الجارودي. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٣) .
[٤] روى عنه حديثا منكرا ورفعه: «لما عرج بي دخلت الجنة فأعطيت تفاحة، فانفلقت عن حوراء.
قلت: «لمن أنت؟» قالت: للخليفة عثمان..» . الحديث. وقد رواه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في «فضائل الصحابة» عن خليل بن عبد القاهر، فلم ينفرد به العبديّ لكن يحيى بن المبارك أيضا.
وقد ضعّفه الدار الدّارقطنيّ، وقال ابن عديّ: العبديّ ليس بذاك المعروف. (الكامل ٤/ ١٥٤٥) .
[٥] انظر عن (عبد الله بن عامر) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٥٣، والجرح والتعديل ٥/ ١٢٣ رقم ٥٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٧٨ رقم ٨٣٠، والجرح والتعديل ١/ ١٢٣ رقم ٥٦٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٦ رقم ٤٨٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٣٣٥٣، والكاشف ٢/ ٨٩ رقم ٢٨٢٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٦ رقم ٢١١، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٢ رقم ٤٦٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٥ رقم ٣٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢.

أَبُو محمد الحضرميّ، مولاهم الكوفيّ.
عَنْ: أَبِيهِ، وشَرِيك، ويَحْيَى بْن زكريّا بْن أَبِي زائدة، وعليّ بْن مُسْهِر، وأَبِي بَكْر بْن عيّاش، وجماعة.
وعنه: م.، د.، ق، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وعبْدَان، وأبو يعْلَى، ومحمد بْن صالِح بْن ذَرِيح، وطائفة.

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال مُطَيَّن: مات سنة سَبْعٍ وثلاثين [٢] .

وكان يلّون بصُفْرَة [٣] .

٢١٦- عَبْد اللَّه بْن عَبْد الجبّار [٤] .

أَبُو القاسم الخَبائريّ الحمصيّ.

من ولد خبائر بْن كَلاع بْن شُرَحْبيل.

سَمِعَ: إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، ومحمد بْن حرب، وبقيّة، وأبي إِسْحَاق الفَزَاريّ، وطائفة.

وأقْدَمَ شيخ لَهُ الحكم بْن الوليد الوُحَاظيّ- تابعيّ سَمِعَ من عَبْد اللَّه بْن بُسْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وعُمّر دهرًا.

وعنه: أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتِم الرّازيّان، وإسماعيل بْن محمد بْن قيراط، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ، وجعفر الفريابيّ، وجماعة.

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٢٣ رقم ٥٦٤، وقد سمع منه في رحلته الثانية سنة خمس وثلاثين ومائتين.

[٢] المعجم المشتمل ١٥٦ رقم ٤٨٠.

[٣] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» . (٨/ ٣٥٥) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن عبد الجبّار) في:

تاريخ خليفة ٤٠٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٣٦٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢١٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٤، والجرح والتعديل ٥/ ١٠٦ رقم ٤٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ٢٠١، ٢٠٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٩٢، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٨٩- ١٩١ رقم ٣٣٧٠، والكاشف ٢/ ٩١ رقم ٢٨٤٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٨ رقم ٤٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٧ رقم ٤١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٣، ٢٠٤.

(٢١٨/١٧)

قَالَ ابن عديّ [١] : تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين.

وقال أبو حاتم: صدوق [٢] .

وقال أَبُو أَحْمَد الحاكم: كَانَ إمام مسجد حمص [٣] .

٢١٧- عَبْد اللَّه بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زيد بْن الخطّاب [٤]- ن. - أَبُو محمد، وقيل أَبُو عُمَرَ الخطّابيّ الْبَصْرِيّ.

سَمِعَ: عَبْد العزيز بْن محمد الدَّرَاوَرْديّ، ومُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، ويزيد بْن زُرَيْع، ومحمد بْن يزيد الواسطي، وجَمَاعة.

وعنه: أَبُو بَكْر الأثرم، وعِمْرَان بْن مُوسَى بْن مُجَاشِع، وهِلالُ بْن العلاء، وعَبْدَان الأهوَازِيّ، والبَغَويّ.

وثّقه الخطيب [٥] ، وغيره.

ومات فِي ذي القعدة سنة ستٍّ وثلاثين [٦] .

روى النَّسَائيّ، عَنْ هلال، عَنْهُ [٧] .

٢١٨- عَبْد اللَّه بن عمر بن الرّمّاح [٨] .

---

[١] لم أجده عند ابن عديّ، والّذي أرّخه: القرّاب. (تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٨) .

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٠٦، وزاد: «ليس به بأس» .

[٣] وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٣٤٩ وقال: «يغرب» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن عمر الخطابي) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٦، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢١ رقم ٥١٣٦، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ١٤٦.

[٥] في تاريخ بغداد ١٠/ ٢١.

[٦] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢.

[٧] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: وهو: عبد الله بن عمر بن زيد بْنِ عَبْد الْحَمِيدِ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زيد بن الخطاب.

[٨] انظر عن (عبد الله بن عمر بن الرماح) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢/ ٣٦٥، والجرح والتعديل ٥/ ١١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٦٤ رقم ٢٩٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٢، ١٣ رقم ٧ والجواهر المضية ٢/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٧١٥، والطبقات السنية، رقم ١٠٨٠، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٦١ رقم ٢٢ وفيه توفي سنة ١٧٧ هـ. و ١/ ٧٧ رقم ٩ وفيه: ولي قضاء بلخ بعد شداد بن حكيم، و ١/ ٨٤ رقم ٨ وفيه: فقيه عارف، توفي سنة ١٧٧ هـ. وأقول: هذا وهم.

(٢١٩/١٧)

أَبُو محمد النَّيْسَابُوريّ قاضي نَيْسَابُور.

قَالَ الحاكم: وليَ القضاء أيام المعاذية، ثم بقي إلى أول أيام الطّاهريّة.

وكان أبوه بلخيا.

سَمِعَ منه: يحيى بْن يَحْيَى. وروى الرّمّاح عَنْ مقاتل بْن سُلَيْمَان. واسم الرّمّاح: ميمون.

رحل عبد الله وسمع: مالكًا، وحمّاد بْن زيد، ومُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، وجماعة.

روى عَنْهُ: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه مَعَ تقدُّمه، والذُّهِليّ، وإبراهيم بْن أَبِي طالب، وجعفر بْن محمد بْن سَوّار، وزكريّا بْن دَلُّويه، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفَرّاء، وخلْق سواهم.

وقد كَانَ عبدُ اللَّه من غُلاةِ السنة القوّالين بالحقّ.

قَالَ أَبُو زيد عَبْد اللَّه بْن محمد: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: من قَالَ القرآن مخلوق فهو كافر. وَمَنْ قَالَ الجمعة ليست بواجبة فهو كافر، ومَن شكّ فِي كُفْرِهم فهو كافر.

قَالَ محمد بْن يحيى الذُّهَليّ: هُوَ ثقة.

وقال الحاكم: ثنا أَبُو الفضل محمد بْن إِبْرَاهِيم، ثنا أَبُو الْعَبَّاس مكّي بْن محمد البلْخِيّ، ثنا أَبُو سُلَيْمَان محمد بْن منصور قَالَ: قَالَ لي بِشْر بْن الوليد:

اشكروا ابن الرّمّاح. فقد كُنَّا فِي مجلس أمير المؤمنين وهو وراء السِّتْر، فخرجَ خَصِيّ فقال: أميرُ المؤمنين يَقُولُ: مَنْ لَمْ يكن عَلَى رأينا فلا يشهد مجلسَنا.

فقام ابن الرّمّاح وقال: لسنا عَلَى هذا الرأي، ولا نُبَالِي أن لا نجلسَ هذا المجلس.

قَالَ بِشْر: فغطّيتُ وجهِي وسدَدْتُ أُذُنِي وقلت: السّاعة أسمع وقع السّيوف. فلمّا لَمْ أسمع رفعتُ يدي، وإذا قفاهُ ووجهه إلينا قد بلغ الباب ليخرج. فقلتُ: الحمد للَّه الَّذِي سلّمه منهم.

تُوُفِّيَ فِي ثالث عشر ذي القعدة سنة أربعٍ وثلاثين [١] .

---

[١] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: عبد الله بن عمرو بن ميمون بن الرماح السعدي، أبو

(٢٢٠/١٧)

٢١٩- عَبْد اللَّه بْن عُمَرَ بْن محمد بْن أبان بْن صالِح بْن عُمَيْر الأُمَويّ [١]- م. د. - مولى عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الكوفي، مُشْكُدَانَة.

سَمِعَ: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وابن المبارك، وعبيد اللَّه الأشجعي، وعليّ بْن هاشم بْن البُرَيد، ويَحْيَى بْن زكريّا بْن أبي زائدة، وابن فُضَيْل، وطائفة.

وعنه: م.، د.، وأبو زُرْعَة الرازيّ، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن عليّ القاضيّ، وأبو الْعَبَّاس السَّرّاج، ومحمد بن عبدوس السَّرّاج، و [محمد بْن] [٢] إِبْرَاهِيم بْن أبان السَّرّاج، وأبو القاسم البَغَوِيّ.

قَالَ أَبُو حاتِمٍ [٣] : صدوق.

وقال أَبُو العبّاس السّرّاج: سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وأتاهُ رجلٌ عَلَى كتابهِ مُشكدانة فغضب، وقال: إنّما لقَّبني مُشْكدانة أَبُو نُعَيْم. كنت إذا أتيتُه تلبّست وتطيَّبت، فإذا رآني قَالَ: قد جاء مُشكدانة [٤] . [وهو] [٥] بلسان الخراسانيّين: وعاء المسك.

[()] عبد الرحمن البلخي ... مستقيم الحديث إذا حدّث عن الثقات، وقد قيل كنيته أبو محمد، وكان مرجئا، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (٨/ ٣٥٧) .

وقال محقّق الثقات: «لم نظفر به» (الحاشية ٣) .

[١] انظر عن (عبد الله بن عمر بن محمد) في:

العلل لأحمد ١/ ٣٩٢، والزهد، له ٢٨٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٤٥، ١٤٦، ١٤٦ رقم ٤٤٢، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والضعفاء الصغير ٢١٤، ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٨١ رقم ٨٤٥، والجرح والتعديل ٥/ ١١٠، ١١١ رقم ٥٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٤ رقم ٧٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٦٩ رقم ٩٨٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٧ رقم ٤٨٨، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٦٩، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٤٥- ٣٤٧ رقم ٣٤٤٤، والعبر ١/ ٤٣٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٣، والكاشف ٢/ ١٠٠ رقم ٢٩٠٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٤٤٧٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٦٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٨٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٣٠١، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٥٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٥، ونزهة الألقاب ٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٧، ٢٠٨، وشذرات الذهب ٢/ ٩٢.

[٢] بياض في الأصل، واستدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٦.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ١١١.

[٤] الثقات ٨/ ٣٥٨.

[٥] بياض في الأصل، واستدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٦.

قَالَ ابن عساكر [١] : مات فِي المحرم سنة تسعٍ وثلاثين.

قِيلَ: كَانَ يتشيّع. وسيُذكر فِي ترجمة صالِح جزرَة [٢] .

٢٢٠- عَبْد اللَّه بْن عَمْرو [٣]- م. - ويُقالُ عَبْد اللَّه بْن محمد بْن الروميّ اليماميّ. نزيل بغداد.

سَمِعَ: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وأبا معاوية، وجماعة.

وعنه: م.، وإبراهيم الحربيّ، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق [٤] .

تُوُفِّيّ سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين [٥] .

٢٢١- عَبْد اللَّه بْن عِمْرَان بْن أَبِي عليّ الأسَديّ الأصبهانيّ [٦]- ق. - نزيل الرّيّ.

سَمِعَ: جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وأبا معاوية، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو محمد الدّارميّ، وإسماعيل سَمُّويْه، وإبراهيم بن نائلة،

---

[١] في المعجم المشتمل ١٥٧/ رقم ٤٨٨، وبها أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢٣٣، وذكره في ضعفائه.

[٢] وهو في ثقات ابْنُ حِبَّانَ ٨/ ٣٥٨: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ محمد بن أبان..» ، وقال محقّقه: لم نظفر به. (٢) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن عمرو الرومي) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٧١، ٧٢ رقم ٥١٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٧، ١٥٨ رقم ٤٨٩.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٧٢، ولم يذكره ابنه في الجرح والتعديل، لا في من اسمه «عبد الله بن عمرو» ، ولا في من اسمه «عبد الله بن محمد» ، ووجدت فيه: «عبد الله بن محمد اليمامي البكري. روى عن آدم بن علي الشيبانيّ. روى عنه: عبيد بن إسحاق العطار. نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو مجهول» . (٥/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٧٢٦) وهو غير صاحب الترجمة، والله أعلم.

وقال عبد الخالق بن منصور: سئل يحيى بن معين، وأنا أسمع، عن ابن الرومي، فقال: مثل أبي محمد لا يسأل عنه، إنه مرضيّ. (تاريخ بغداد ١٠/ ٧٢) .

[٥] تاريخ بغداد.

[٦] انظر عن (عبد الله بن عمران) في:

تاريخ واسط لبحشل ٢٧٢، والجرح والتعديل ٥/ ١٣٠ رقم ٦٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٨، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٦٠- ١٦٢ رقم ١٣٥، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٤٦، ٤٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٧٩- ٣٨١ رقم ٣٤٦٣، والكاشف ٢/ ١٠٣ رقم ٢٩٢٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٣ رقم ٥٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٨ رقم ٥١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩.

وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.

وقد روى عَنْهُ البخاريّ خارج «الصحيح» [٢] .

٢٢٢– عَبْد اللَّه بْن عَوْن [٣]– م. ن. – ابن أمير الديّار المصرية أَبِي عَوْن عَبْد الملك بْن يزيد الهِلاليّ البغداديّ أَبُو محمد الأدميّ الخرّاز الزاهد.

أخو محرز بن عون.

سَمِعَ: مالِكًا، وشَرِيكًا، وإبراهيم بْن سعْد، وإسماعيل بْن جَعْفَر، ومبارك بْن سَعِيد الثَّوْرِيّ، وخلف بن خليفة، ويوسف بن الماجشون، وخلقا.

وعنه: م.، ون.، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، وأبو زُرْعَة، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وأبو شُعَيْب الحرَّانيّ، وأحمد بْن عليّ الْمَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، ومطيَّن، وأبو القاسم البغويّ، وخلق.

وثّقه ابن معين [٤] ، والدّار الدّارقطنيّ [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠.

[٢] قال أبو الشيخ: حدّث بأصبهان سنة خمس وعشرين ومائتين، ثم تحوّل إلى الري، ومات بها.

يكنى بأبي محمد، وأبو علي جدّه قدم أصبهان أيام عبد الملك بن مروان، ونزل ميدان الشبيبة.

روى عن أبي داود، ووكيع، والناس، وروى عن أبي داود أحاديث تفرّد بها من غرائب حديثه.

(طبقات المحدّثين ٢/ ١٦٠) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن عون) في:

طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٧، والجرح والتعديل ٥/ ١٣١ رقم ٦٠٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٤ أ، رقم (٣٠٤) حسب ترقيم نسختي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٨١ رقم ٨٣٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٦ رقم ١٠٣٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٥، ٣٤١، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٤ رقم ٥١٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٨ رقم ٤٩١، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٩٨، والكامل في التاريخ ٥/ ٦٠٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٠٢– ٤٠٥ رقم ٣٤٧٠، والعبر ١/ ٤١٢، ودول الإسلام ١/ ١٣٩، والكاشف ٢/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٢٩٣٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٧ وفيه: عبد الله بن عوف، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٩ رقم ٣١٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٦٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٩ رقم ٥٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ٧٥.

[٤] فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٥/ ١٣١) وقال ثقة. (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥) .

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦.

(٢٢٣/١٧)

وقال صالح جَزَرَة [١] : ثقة مأمون، يُقال إنّه كَانَ من الأبدال.

وقال [ابن منيع] [٢] . ثنا عبد الله [بن عون الخرّاز وكان] [٣] من خيار عباد الله.

قَالَ: ومات فِي رمضان سنة اثنتين وثلاثين [٤] .

قلتُ: وقع حديثه عاليًا.

٢٢٣- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أسماء بْن عُبَيْد بْن مخارق [٥]- خ. م. د. ن. - ويُقال: ابن مِخْراق. أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الضُّبَعِيّ البصريّ.

سَمِعَ: عمّه جُوَيْرية بْن أسماء، ومهديّ بْن ميمون، وجعفر بْن سُلَيْمَان، وابن المبارك.

وعنه: خ.، م.، د.، ون.، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن إِبْرَاهِيم البوسنجيّ، وموسى بْن هارون، ويوسف القاضي، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وأبو خليفة، وأخرون.

وثَّقه أَبُو حاتِم [٦] .

وقال ابن وارة: حدَّثَني عَبْد اللَّه بْن محمد، وقيل لَهُ: هُوَ أفضل أهل

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥.

[٢] بياض في الأصل، واستدركته من تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦.

[٣] بياض في الأصل.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦، ويقال: إحدى وثلاثين. (معجم المشتمل ١٥٨) .

[٥] انظر عن (عبد الله بن محمد بن أسماء) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٨٩ رقم ٥٩٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٥٩ رقم ٧٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٢٦ رقم ٦١٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٨٧ رقم ٨٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٩ رقم ٩٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٩ رقم ٤٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٣٣، ٧٣٤، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٤٨٩، ٤٩٠، والعبر ١/ ٤٠٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٦، والكاشف ٢/ ١١١ رقم ٢٩٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٥- ٦٨٧ رقم ٢٥٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٠ رقم ٣٧٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٥، ٦ رقم ٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٦، وطبقات الحفّاظ ٢١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢، وشذرات الذهب ٢/ ٧٠.

[٦] الجرح والتعديل ٥/ ١٥٩.

(٢٢٤/١٧)

البصرة، فذكرته لِعليّ بْن الْمَدِيني فعظَّم شأنه [١] .

وقال أَحْمَد الدَّوْرَقِيّ: لَمْ أرَ بالبصرة أفضل منه [٢] .

تُوُفّيّ سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٣] .

وفي مُسْنَد أَبِي يَعْلَى جملةٌ من عواليه.

٢٢٤- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق [٤] .

أَبُو محمد [٥] الْفَهْميّ المعروف بالبيطاريّ الفقيه الْمَصْرِيّ.

روى عَنْ: مالك، وابن لَهِيعة، وسليمان بن بلال، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة الرازي، ويعقوب الفسوي، وآخرون.

قَالَ ابن يونس: تُوُفّيّ فِي صَفَر سنة إحدى وثلاثين. وكان ينزلُ عِنْدَ بلال البيطار، فنُسِبَ إِلَيْهِ.

وثّقه أَحْمَد بْن صالح المصريّ [٦] .

٢٢٥- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نُفيل بْن زراع بْن عليّ [٧]- وقيل ابن

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٥٩.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٣، ٧٣٤.

[٣] الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٦، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٢٦، المعجم المشتمل ١٥٩ رقم ٤٩٤.

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد الفهميّ) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٦٠ رقم ٧٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٣، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٣٧٠.

[٥] في الجرح والتعديل: «أبو محمويه» .

[٦] الجرح والتعديل ٥/ ١٦٠.

[٧] انظر عَنْ (عَبْد الله بْن محمد بْن عليّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٤٠٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٨٩، وتاريخه الصغير ٢/ ٣٦٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٠٩، والجرح والتعديل ٥/ ١٥٩ رقم ٧٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٢٥ رقم ٦١٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٢ ب، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ١٢٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦١ رقم ٥٠١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٣٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٨، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والكشاف ٢/ ١١٤ رقم ٣٠٠١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٤- ٦٣٧ رقم ٢٢١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٠، والعبر ١/ ٤١٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٦- ١٨ رقم ٢١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٨ رقم ٦٠٩، وطبقات الحفاظ ١٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣، وشذرات الذهب ٢/ ٨٠.

(٢٢٥/١٧)

زرّاع بْن عَبْد اللَّه بْن قيس بْن عصم بن كرز بن هلال- خ. ع. - الإمام أبو جعفر القضاعيّ النّفيليّ الحرّانيّ الحافظ.

سَمِعَ: مالك بْن أنس، وزُهَيْر بْن مُعَاوِيَة، وَمَعْقِلَ بْن عُبَيْد اللَّه، وأبا الْمُلَيْح الْحَسَنَ بْن عُمَرَ الرَّقّيّ، وابن المبارك، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزِّنَاد، وعُفَيْر بْن مَعْدَان، وهُشَيْم بْن بشير، وَخَلْقًا.

وأقدمَ شيخ سَمِعَ منه محمد بْن عمران الحَجَبيّ- شيخ مدنيّ- روى عَنْ جدَّته صفيّة بِنْت شَيْبَة.

وعنه: د.، وخ. ت. ن. ق.، عن رجل، عَنْهُ، وأحمد بْن حنبل، وابن مَعِين، ومحمد بْن يَحْيَى الذُّهَليّ، وأبو زُرْعَة، وأبو داود سُلَيْمَان بْن سيف الحرّانيّ، وأحمد بْن سُلَيْمَان الرُّهَاويّ، ومحمد بْن إبْرَاهيم البُوسَنْجِيّ، وجعفر الفِرْيَابِيّ، وخلْق.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَة الآجُرّيّ: سمعتُ أَبَا دَاوُد يقول: ما رَأَيْت أحفظ من النُّفَيْلِيّ.

قلتُ: ولا عِيسَى بْن شاذان؟

قَالَ: ولا عِيسَى بْن شاذان.

وكان الشَّاذكُونِيّ لا يقرّ لأحدٍ فِي الْحِفْظ إلَّا للنُّفَيْلِيّ.

وكان أَحْمَد إذا ذكره يعظمّه.

قَالَ أَبُو داود: ما رأينا لَهُ كتابًا قطّ. وكلّ ما حَدَّثَنَا فمن حِفْظِه.

وقال: قلتُ لأحمد: أيّما أثبت فِي زُهَيْر: أَحْمَد بْن يونس، أو النُّفَيْلِيّ؟

فقال: أَحْمَد بْن يونس رجلٌ صالِح، والنُّفَيْلِيّ صاحب حديث.

وسمعتُ أَبَا داود يَقُولُ: اشْهَدْ عليَّ أنِيّ لَمْ أرَ أحفظ من النُّفَيْلِيّ [١] .

وقال أَبُو حاتِمٍ [٢] : ثنا ابنُ نُفَيْل الثّقة المأمون.

وروى أَحْمَد بْن سَلَمَةَ النَّيْسَابُوريّ، عَنِ ابْن وارة قَالَ: أَحْمَد بْن حنبل

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٨.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٥٩.

(٢٢٦/١٧)

ببغداد، وأحمد بْن صالِح بِمصر، وابن نُمَيْر بالكوفة، والنُّفَيْلِيّ، بِحرَّان، هَؤُلَاءِ أرْكَانُ الدِّين [١] .

وقال جَعْفَر بْن أبان: سمعتُ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: أَبُو جَعْفَر النُّفَيْلِيّ أهلٌ أن يُقْتَدى به [٢] .

وعن ابن نمير قال: كان النُّفَيْلِيّ رابع أربعة.

قِيلَ: مَنْ هُم؟

قَالَ: ابن مَهْديّ، ووكيع، وأبو نُعَيْم، وهو رابعهم [٣] .

تُوُفِّيَ النُّفَيْلِيّ فِي أحد الربيعين سنة أربعٍ وثلاثين [٤] ، وأحسبه جاوز الثَّمانين [٥] .

٢٢٦– عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي شَيْبَة [٦] إِبْرَاهِيم بْن عثمان بن خواستي

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٨.

[٢] الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٧.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٢٣٨.

[٤] جزم ابن عساكر أن وفاته في شهر ربيع الآخر. (المعجم المشتمل ١٦١ رقم ٥٠١) .

[٥] وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» وَقَالَ: مَاتَ سنة أربع وثلاثين ومائتين، وكان متقنا يحفظ.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: سمعت يحيى بن معين يثني على النفيلي. (الجرح والتعديل ٥/ ١٥٩) .

[٦] انظر عن (عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي شَيْبَة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٣، وطبقات خليفة ١٧٣، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٢، والأدب المفرد، له، رقم ٨٣ و ١٣٣ و ٢٣٥ و ٢٦٢ و ٢٩٠ و ٥٦٧، والزهد لأحمد ٢٨، ٢٩، ١٩٧، ٣٥٣، ٤٠٣، ٤٧٧، والورع ١٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢١٠، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٨٦، ٢٩٣، ٣٣٥، ٣٦٥، ٤٥٤، ٤٩٦، ٥١٨، ٥٣٦، ٧١٢ و ٢/ ٥٤١، ٥٤٦، ٥٥٣، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٣٦، ٦٩٨، ٧٧٠، ٧٧١ و ٣/ ٨٠، ١٢٧، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٥، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٦٤، ٢٨٨، ٣١٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٧٦ رقم ٨٧٨، والجرح والتعديل ٥/ ١٦٠ رقم ٧٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٢٧ رقم ٦٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٨٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٩ رقم ٩٤٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٨ أ، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي،

بتخريج الصوري ١١٢، ١١٤، والسابق واللاحق، للخطيب ٢٥٧، وتاريخ بغداد ١٠/ ٦٦ رقم ٥١٨٥، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٣٦٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٨ رقم ٤٩٢، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤، والفهرست لابن النديم ٢٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٣٢، ٧٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٥، ودول الإسلام ١/ ١٤٣، والكاشف ٢/ ١١١ رقم ٢٩٨٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٠ رقم ٤٥٤٩، وسير أعلام النبلاء ١١- ١٢٢- ١٢٧ رقم ٤٤، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٣٢، ٤٣٣، والعبر ١/ ٤٢١، ومرآة

(٢٢٧/١٧)

- خ. م. د. ن. ق. - الإمام أبو بكر العبسيّ، مولاهم الكوفيّ الحافظ أحد الأعلام.

سَمِعَ: شَرِيك بْن عَبْد اللَّه القاضي، وأبا الأَحْوَص، وعبد السَّلام بْن حرب، وأبا خَالِد الأحمر، وجرير بْن عَبْد الحميد، وابن المبارك، وعليّ بْن مُسْهِر، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعَبّاد بْن العَوَّام، وعبد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، وخلف بْن خليفة، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعليّ بْن هاشم بْن البُرَيْد، وعمر بْن عُبَيْد، وهُشَيْم بْن بشير، وخلْقًا كثيرًا.

وعنه: خ.، م.، د.، ق.، ون.، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، وابنه إِبْرَاهِيم بْن أَبِي بَكْر، وابن أخيه محمد بْن عثمان بْن أَبِي شيبة، وأبو زرعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بْن وضَّاح، وبَقِيّ بْن مَخْلَد القُرْطُبيّان، والْحَسَن بْن سُفْيَان، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وجعفر الفِرْيَابِيّ، وَالْبَغَوِيّ، وخَلْق سواهم.

وروى عَنْهُ من القدماء: محمد بْن سَعْد فِي «الطّبَقات» .

قَالَ يَحْيَى الحِمّانيّ: أولاد ابن أَبِي شَيْبَة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عِنْدَ كلّ محدّث [١] .

وقال أَحْمَد بْن حنبل: أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة صدوق [٢] ، وهو أحبُّ إليّ من أخيه عثمان [٣] .

وقال أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ [٤] : كَانَ ثقة حافظًا للحديث.

وقال محمد بْن عُمَرَ بْن العلاء الْجُرْجَانيّ: سمعتُ أَبَا بكر بن أبي شيبة،

[()] الجنان ٢/ ١١٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٢ رقم ٣٨٢، ومشارع الأشواق (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ١١٥٩، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٢٣٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢- ٤ رقم ١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٥ رقم ٥٨٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢، وشذرات الذهب ٢/ ٥، والرسالة المستطرفة ١٣، والأعلام ٤/ ٢٦٠، ومعجم المؤلّفين ٦/ ١٠٧، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦١ رقم ٥١.

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٦٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٧١.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٣.

[٤] في تاريخ الثقات ٢٧٦ رقم ٨٧٨.

(٢٢٨/١٧)

وأنا معه فِي جُبّانة كِنْدَة، فقلتُ لَهُ: يا أَبَا بَكْر سمعتَ من شُريك وأنتَ ابنُ كم؟

قَالَ: وأنا ابنُ أربع عشرة سنة، وأنا يومئذ أحفظُ للحديث منّي اليوم.

فسألتُ ابن مَعِين عَنْ سماع أَبِي بَكْر، عَنْ شَرِيك، فقال: أَبُو بَكْر عندنا صدوق. وما يحمله أن يَقُولُ وجدتُ فِي كتاب أَبِي بخطّه، وحُدِّث عَنْ رَجُل حديث الدّجّال وكُنّا نظنُّ أَنَّهُ سمعه من أَبِي هشام الرِّفَاعِيّ [١] .

وقال عَمْرو الفلاس: ما رأيتُ أحفظَ من ابن أَبِي شَيْبَة. قَدِمَ علينا مَعَ عليّ بن المدينيّ [فسرد] [٢] الشّيبانيّ أربعمائة حديث حفظًا وقام.

وقال أَبُو عُبيد: انتهى الحديث إلى أربعة: أَبُو بَكْر بْن أَبِي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فِيهِ، ويَحْيَى بْن مَعِين أجمعهم لَهُ، وعليّ بْن المديني أعلمهم بِهِ [٣] .

وقال عَبْدَان الأَهْوازيّ: كَانَ يقعد عِنْدَ الأُسْطُوانة أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وأخوهُ، ومُشْكُدَانة، وعبد اللَّه بْن البَرّاد، وغيرهم، كلّهم سُكُوت إلا أَبَا بَكْر، فإنَّه يَهْدُر [٤] .

قَالَ ابن عَدِيّ: هِيَ الأُسْطُوانة الَّتِي كَانَ يجلسُ إليها ابنُ عُقْدَةَ. فقال لي ابنُ عقدة: هِيَ أسْطُوانة ابن مَسْعُود، جلس إليها بعده عَلْقَمة، وبعده إِبْرَاهِيم، وبعده منصور، وبعده الثَّوْرِيّ، وبعده وكيع، وبعده أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وبعده مُطَيَّن [٥] .

وقال صالِح جَزَرَة: أعلمُ من أدركت بالحديث وعِلَله: عليّ بْن الْمَدِيني [٦] ، وأحفظهم عِنْدَ المذاكرة أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة.

وقال ابن عُقْدَةَ: سمعتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن خِرَاش: سمعتُ أَبَا زرْعَة يَقُولُ:

ما رأيتُ أحفظَ من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شيبة.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٧١.

[٢] في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٦٩.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٦٩.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٧٩، ٧٠ وزاد: «وبعده ابن سعيد» .

[٦] وزاد في تاريخ بغداد ١٠/ ٧٠: «وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين» .

(٢٢٩/١٧)

فقلتُ: يا أَبَا زُرْعَة، فأصحابنا البغداديّون؟

فقال: دع أصحابك، فإنَّهم أصحابُ مخاريق، ما رأيتُ أحفظَ من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة [١] .

وعن أبي عبيد قَالَ: أحسنهم وضْعًا لِكتَابٍ أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة [٢] .

قَالَ الخطيب [٣] : كَانَ متقنًا حافظًا. صنّف «المسند» و «الأحكام» و «التّفسير» ، وحدَّث ببغداد هُوَ وأخواه: القاسِم، وعُثْمَان.

قَالَ نَفْطَوَيْه فِي تاريخه: وفي سنة أربعٍ وثلاثين أشخص المتوكّل الفقهاءَ والمحدِّثينَ، فكان بيْنَهُم مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه الْهَرَوِيّ، وأبو بَكْر، وعثمان ابنا أَبِي شيبة، وكانا من الحفّاظ.

قَالَ: فَقُسِّمَت بينهم الجوائز، وأمرهم المتوكّل أن يُحَدِّثوا بالأحاديث التي فيها الرّدُّ عَلَى الْمُعْتَزِلَة والْجَهْمِيَّة، فجلس عثمان فِي مدينة المنصور، واجتمعَ عَلَيْهِ نحوٌ من ثلاثين ألفًا. وجلس أَبُو بَكْر فِي مسجد الرّصافة، وكان أشدّ تقدُّمًا من أخيه، واجتمعَ

عَلَيْهِ نحوٌ من ثلاثين ألفًا [٤] .
قَالَ البخاريّ [٥] : مات فِي الْمُحَرَّم سنة خمسٍ وثلاثين [٦] .
قلت: له كتابان كبيران نفيسان: «المسند» و «المصنّف» .
٢٢٧- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن هانِي [٧] .
أَبُو عَبْد الرَّحْمَن النَّيْسَابُوريّ النَّحْوِيّ تلميذ الأخفش الأوسط.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٦٩.
[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٦٩.
[٣] في تاريخ بغداد ١٠/ ٦٦.
[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٦٧.
[٥] في تاريخه الصغير ٢٣٢.
[٦] وبها أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٣٥٨) وقال: «وكان متقنا حافظا ديّنا، ممن كتب وجمع وصنّف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع» . وأرّخه الخطيب، وابن عساكر.
[٧] انظر عن (عبد الله بن محمد بن هانئ) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٧٢، ٧٣ رقم ٥١٨٧.

سَمِعَ: يُوسف بْن عطيّة، وعبد الأعلى بْن عبد الأعلى، ومحمد بن جعفر غندرا، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن ناجية، وجعفر بن محمد بن سوار، ومحمد بن شادل، والسراج.
قَالَ الخطيب: ثقة [١] .
تُوُفِّيّ سنة ستٍّ وثلاثين.
٢٢٨- عَبْد اللَّه بْن محمد [٢] .
أَبُو الوليد الكِنَانِيّ.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن إدريس، وأبي معاوية الضّرير، وأبي داود الطّيالسيّ.
كان كثير الحديث، إلا أَنَّهُ تَجَاهَرَ بالرَّفْض، وأنكر خلافة الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فجمع لَهُ الأمير عَبْد العزيز بْن دُلَف مشايخ ناحيته، أَبَا مَسْعُود الحافظ، ومحمد بْن بكّار، ومحمد بْن الفَرَج وزيد بْن خَرَشَة، فناظروه، فأبى إلا الثّبوت عَلَى ضلاله. فضربه أربعين سَوْطًا، وهَجَرَهُ النّاس [٣] . ثُمَّ صنّف ابن مَسْعُود كتابًا فِي الرَّدّ عَلَيْهِ [٤] .
٢٢٩- عَبْد اللَّه بْن مروان بْن معاوية. [٥] أَبُو حُذَيْفَة الفَزَارِيّ.
عَنْ: أَبِيهِ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسْلِم.
وعنه: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم البغويّ.
وثّقه الخطيب.

---

[١] وزاد أيضا: وكان عارفا بعلم الأدب، بصيرا بالنحو.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد الكناني) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٤٩، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٣٢٩ رقم ٢٠١، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٧٧، ٤٧٨، ولسان الميزان ٣/ ٣٤٧ رقم ١٤١٠.
[٣] طبقات المحدّثين ٢/ ٣٢٩ وزاد: «وذهب حديثه وبطل» . (ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٤٩، اللسان ٣/ ٣٤٧) .
[٤] الأنساب ١٠/ ٤٧٧، ٤٧٨.
[٥] انظر عن (عبد الله بن مروان) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ١٥١، ١٥٢ رقم ٥٣٠٤، وقد تقدّمت ترجمته في الطبقة السابقة.

(٢٣١/١٧)

توفي سنة إحدى وثلاثين.
٢٣٠- عبد الله بن مسلم بن رشيد [١] .
أبو محمد بن الهاشمي، مولاهم.
حدَّثَ بنَيْسَابور عَنْ: مالك، واللَّيْث بْن سعد، وإبراهيم بْن هَدْبة.
وعنه: الْعَبَّاس بْن حمزة، وعبد اللَّه بْن محمد النَّصْراباذيّ، وغيرهما.
وكان غير ثقة قد اتُّهِمَ بالوضع [٢] .
٢٣١- عَبْد الله بن مطيع بن راشد [٣]- م. ن. - أبو محمد البكريّ النّيسابوريّ.
عن: إِسْمَاعِيل بْن جَعْفَر، وهُشَيْم، وابن المبارك.
وعنه: م.، ون.، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَويّ، وجماعة.
وقعَ لِي حديثه عاليًا [٤] .
وتُوُفِّيّ سنة سَبْعٍ وثلاثين [٥] .
٢٣٢- عَبْد اللَّه بْن مُوسَى بن شيبة [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مسلّم بن رشيد) في:
المجروحين لابن حبّان ٣/ ٤٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٤١ رقم ٢١٢١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٨ رقم ٣٣٦٩، ولسان الميزان ٣/ ٣٥٩ رقم ١٤٥٠.
[٢] وقال ابن حبّان: لا يحلّ كتب حديثه. وهذا شيخ لا يعرفه أصحابنا، وإنما ذكرته لئلا يحتج به أحد من أصحاب الرأي لأنهم كتبوا عنه فيتوهّم من لم يتبحّر في العلم أنه ثقة، وهو الّذي روى عن ابن هدبة نسخة كأنها معمولة. (المجروحون لابن حبّان ٣/ ٤٤) .
[٣] انظر عن (عبد الله بن مطيع) في:
الزهد لأحمد ٤٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٥٤ و ٢/ ٣٩٧، والجرح والتعديل ٥/ ١٥٣ رقم ٧٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٩٠ رقم ٨٦١، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٧٧ رقم ٥٣١٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٨ رقم ١٠٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٢ رقم ٥٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٣، ٧٤٤، والكاشف ٢/ ١١٨ رقم ٣٠٣٠، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٢١ رقم ٥٢٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٧

رقم ٢١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٢ رقم ٦٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥.

[٤] ذكره ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٣٥١) وقال: «مستقيم الحديث» ووثّقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٧.

[٥] لعشر بقين من ذي القعدة. (تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٨) .

[٦] انظر عن (عبد الله بن موسى بن شيبة) في:

أَبُو محمد الْأَنْصَارِيّ.

حدَّث ببغداد، عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن قيس، ومُصْعَب النَّوْفَلِيّ، وإبراهيم بن صرمة، وعنه: تمتام، والبغوي، ومحمد بن المجدر.

قَالَ أبو حاتم [١] : كَانَ بحُلْوان، ومحلُّه الصِّدْق [٢] .

٢٣٣- عَبْد اللَّه بْن يزيد بْن راشد [٣] .

أَبُو بَكْر الْقُرَشِيّ الدّمشقي المقري، الملقب بحمار القُرّاء [٤] .

شيخٌ مُسِنّ مُعَمِّر، روى عَنْ: ثور بْن يزيد، وهشام بْن الغاز، والأوزاعيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، والوليد بْن سُلَيْمَان بْن أَبِي السَّائب.

وعنه: أبوا زرعة [٥] ، وأبو حاتم، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأحمد بن المعلى، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن الفيض الغساني، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وجماعة.

قَالَ ابْنُ عَدِيّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ، قد حدَّث عَنْهُ ثقات.

وقال بعضهم: لَم يدرك ثور بْن يزيد، إنّما روى عن صدقة بن عبد الله، عنه.

[()] الجرح والتعديل ٥/ ١٦٧ رقم ٧٧١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٤٧ رقم ٥٢٩٥.

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٦٧.

[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يحتجّ بأخباره إذا روى عن الثقات لأنه في نفسه ثقة» .

(٨/ ٣٥٥) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن يزيد بن راشد) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٤٣٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٨، والجرح والتعديل ٥/ ٢٠٢ رقم ٩٤١، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (المطبوع) ٦٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٣، ١٣٠، ٣٩٤، ٤٦٧، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٣٣٣- ٣٣٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٧٨ رقم ٥٧٤، وغاية النهاية ١/ ٤٦٣ رقم ١٩٣٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٣٠ رقم ٩٢٣.

[٤] في الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٧٨: «حماد الفرس» .

[٥] أي: أبو زرعة الدمشقيّ، وأبو زرعة الرازيّ.

وقال ابن أَبِي حاتِم [١] : روى عَنِ الأوزاعي حديثًا واحدًا ومسائل، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حديثين، وعن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي عَبْلَة حديثًا واحدًا.

وقال الفَسَويّ: سألتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن إِبْرَاهِيم عَنْهُ.

فقال: أُفٍّ.

... [٢] وقال الفَسَوِيّ: لَمَ تخف نفسي أن أُحدِّث عَنْهُ [٣] .

وقالَ الْحَسَن بْن ... [٤] .

[وقال أَبُو حاتِم [٥] : أثنى عَلَيْهِ دُحَيْم ووصفه بالصِّدْق والسّتْر.

تُوُفّيّ سنة إحدى وثلاثين ومائتين، عَنْ خمسٍ وتسعين سنة] [٦] .

٢٣٤- عَبْد اللَّه بْن أَبِي بَكْر بْن عليّ المقدّميّ الْبَصْرِيّ [٧] .

عَنْ: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان، وفُضَيْل بْن عِياض.

قَالَ أبو حاتم [٨] : كتبنا عنه، وكنّا نكتب عَنْ أخيه محمد وهو ينظرُ من بعيد.

---

[١] في الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٢.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] في المعرفة والتاريخ: حدّثنا بعض أصحابنا قال: حدّثنا صدقة بن عبد الله وهو السمين، وسمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يحسّن أمره ويميل إلى عدالته ولذلك ذكر لي عن مروان الطاطري- وهو عندي ضعيف الحديث-: كان شيخا يقال له عبد الله بن يزيد يجالس هشاما، وكان عنده كتب صدقة بن عبد الله وحديثه، فلم يخف عليّ إذا نظر فيها ولا أكتب عنه. (المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٨) .

[٤] بياض في الأصل.

[٥] الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٢.

[٦] ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، والإستدراك من (المنتقى لابن الملّا) . ووقع بياض في:
غاية النهاية لابن الجزري، وفيه: قال الحافظ أبو عمرو: أبو محمد عبد الله بن الجارود، ولا أدري على من قرأ ولا من قرأ عليه، قلت. (بياض) . (١/ ٤٦٣) .

[٧] انظر عن (عبد الله بن أبي بكر المقدّمي) في:
الجرح والتعديل ٥/ ١٨، ١٩ رقم ٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٠٧١، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٤٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٤٢٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٣ رقم ١/ ٣١١، ولسان الميزان ٣/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ١١٢٩.

[٨] الجرح والتعديل ٥/ ١٨، ١٩ وفيه: «تكلّموا فيه، كان عنده عن جعفر بن سليمان أكثر مما عند سيّار أو نحوه إن كان سمع، وكان بارد الأمر حيث كتبنا عنه..» .

(٢٣٤/١٧)

وقال أبو زُرْعة: رَأَيْته وليس بشيء [١] .

تُوُفّيّ هُوَ وأخوهُ سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين [٢] .

٢٣٥- عَبْد الأعلى بْن حمّاد بْن نصر [٣]- خ. م. د. ن. - الحافظ أبو يحيى الباهليّ مولاهم البصْرِيّ المعروف بالنَّرْسِيّ، ابن عمّ عباس المذكور آنفًا.

روى عَنْ: الحمَّادَيْن، وعبدُ الجبار بْن الورد، ووُهَيْب بْن خَالِد، ومالك بْن أنس، وسلام بْن أَبِي مطيع، ويزيد بن زريع.

وعنه: خ.، م.، د.، ون. بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٩ وفيه: «ليس بشيء أدركته ولم أكتب عنه، قال يوما لسليمان بن حرب: أنا أروى عن حماد بن زيد منك، فقال سليمان: لأنك تأخذ أحاديث الناس فترويها عن حمّاد: نا عبد الرحمن قال: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: كنّا نمرّ به وهو قاعد فلا نكتب عنه ونكتب عن أخيه محمد. نا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن عبد الله بن أبي بكر المقدّمي فقال: أخوه محمد أوثق منه، وفيه نظر» .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: كان يخطئ.

وقال ابن عديّ: هو أخو محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد ثقة، وعبد الله ضعيف. (الكامل ٤/ ١٥٧١) .

[٢] الثقات ٨/ ٣٥٧ وليس فيه ذكر لوفاة أخيه.

[٣] انظر عن (عبد الأعلى بن حمّاد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٧٤ رقم ١٧٥٢، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٨، ٥٢٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٣٢ و ٢/ ٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٥، والجرح والتعديل ٦/ ٢٩ رقم ١٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٩، ومروج الذهب ٢٩٧٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٧٤٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٩٩٨، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (تحقيقنا) ١٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦، وتاريخ بغداد ١١/ ٧٥ رقم ٥٧٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ١٢١٩، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٧٠، ٧١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٤ رقم ٥١٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٢١، ٣١٨، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٣٢٢، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٥١، والكامل في التاريخ ٧/ ٦٦، ووفيات الأعيان ١/ ٤٧٧ وفيه (عبد الأعلى بن عباد) ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٥٩، ٧٦٠، والعبر ١/ ٤٢٤، والكاشف ٢/ ١٣٠ رقم ٣١١٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٨، ودول الإسلام ١/ ١٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٢٨، ٢٩ رقم ١٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٧ وفيه (عبد الأعلى بن عباد) ، وتهذيب التهذيب ٦/ ٩٣، ٩٤ رقم ١٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٤ رقم ٧٨٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٩١، وطبقات الحفاظ ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٠، وشذرات الذهب ٢/ ٨٨.

(٢٣٥/١٧)

عبد الحميد الكشي، وعبد الله بن ناجية، وبقي بن مخلد، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وأبو بكر أحمد بن علي القاضي المروزي، وجعفر الفريابي، والبغوي، وخلق.

وثقه أبو حاتم [١] ، وغيره [٢] .

توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين [٣] ، وأخطأ من قَالَ سنة ستٍّ [٤] .

وقع لي حديثه عاليًا.

٢٣٦- عَبْد الجبار بْن عاصم [٥] .

أَبُو طالب النَّسَائيّ.
حدَّث ببغداد عن: أبي المليح الحسن بن عمر، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش، وبقية بن الوليد، وغيرهم.
وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البغوي، وجماعة.
قَالَ مُوسَى بْن إِسْحَاق الْأَنْصَارِيّ: كَانَ أَبُو طالب جلادًا فتاب اللَّه عَلَيْهِ.
فيُقال إنه دُلّي عَلَيْهِ كيس، فكان يُنفقُ منه. رواها ابن أَبِي حاتِمٍ [٦] ، عَنْ مُوسَى.
وثّقه غير واحد [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٩.
[٢] وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وقال الخليلي: «ثقة متّفق عليه مخرّج في الصحيحين» . (الإرشاد ١/ ٥١) .
[٣] بما أرّخه البخاري في تاريخه الكبير ٦/ ٧٤، وتاريخه الصغير ٢٣٣، وابن حبّان ٨/ ٤٠٩ وذكره على التضعيف «وقد قيل» ، وذكر قبله سنة: تسع وثلاثين. وأرّخه بسبع وثلاثين أيضا: ابن السمعاني، وابن عساكر.
[٤] المعجم المشتمل ١٦٤.
[٥] انظر عن (عبد الجبّار بن عاصم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٠، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٥٦ و ٢/ رقم ٥٨٣، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦، والجرح والتعديل ٦/ ٣٣ رقم ١٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٩٨ ب، وتاريخ بغداد ١١/ ١١١ رقم ٥٨٠٤.
[٦] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٣ رقم ١٧٣.
[٧] منهم يحيى بن معين حيث قال: لا بأس به. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٩٣ رقم ٣٥٦ و ٢/ ١٧٨ رقم ٥٨٣) وقال أيضا: ثقة. وقال: صدوق. (تاريخ بغداد ١١/ ١١١ و ١١٢) .

وتوفّي سنة ثلاث وثلاثين [١] .
قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [٢] .
٢٣٧- عَبْد الْحَكَم بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الْحَكَم بْن أَعْيَن [٣] .
الفقيه أَبُو عثمان الْمَصْرِيّ. أحد الإخوة.
سَمِعَ: أباهُ، وابن وهْب.
وكان فقيها صالحا عالما، ولد سنة ثمانين ومائة وسجن وعذب عذابا شديدا.
قَالَ أَبُو سَعِيد بْن يونس: عُذِّبَ فِي السجن ودُفِنَ عَلَيْهِ فمات فِي جُمَادى الأولى سنة سَبْعٍ وثلاثين لكونه اتُّهِمَ بودائع لعليّ بْن الْجَرَوِيّ [٤] .
وقال ابن أَبِي دُلَيْم: لَم يكن فِي إخوته أفقه منه.
وقيل: إنّ بني عَبْد الحَكَم ألزموا فِي نوبة ابن جَرَوِيّ بأكثر من ألف ألف دينار. واستُصفيت [٥] أموالُهم وأموال أصحابِهِم، ونُهِبَت منازلُهُمْ. ثُمَّ بعد مُدّة ورد كتاب المتوكّل بإخراج من بقي منهم من السّجون، وردّ إليهم أموالَهم أو بعضها، وسجن القاضي الأصمّ الَّذِي تعصَّب عليهم، وحلقت لحيته، وضرب السّياط، وطِيفَ بِهِ عَلَى حمار. وكان من كبار الْجَهْمِيّة، نسألُ اللَّه السِّتْر

. [٦]
قَالَ أَبُو الطّاهر ابن أَبِي [عُبَيْد اللَّه المدينيّ: لَمَ يكن فِي أصحاب] [٧] ابن وَهْب أتقنَ منه ولا أجود خطًّا، يعني عَبْد الْحَكَم.
وقال يَحْيَى بْن عثمان بْن صالِح: أحضر بنو عَبْد الحَكَم شهودا بأنّ ابن

---

[١] وبها أرّخه ابن سعد فِي الطبقات ٧/ ٣٥٠، والبخاري فِي التاريخ الصغير ٢٣١، وقال ابن حبّان:
مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ٨/ ٤١٨) .
[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١١٢.
[٣] انظر عن (عبد الحكم بن عبد الله) فِي:
الجرح والتعديل ٦/ ٣٦ رقم ١٩٤، والولاة والقضاة للكندي ٢٠٠ و ٤٣٨ و ٤٦٤ و ٤٦٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٦٦، وخطط المقريزي ١/ ٣١٢، ولسان الميزان ٣/ ٣٩٣.
[٤] الولاة والقضاة ٢٠٠ و ٤٦٥.
[٥] فِي الولاة والقضاة ٤٦٥ «فاستقصيت» .
[٦] الولاة والقضاة للكندي ١٩٩، ٢٠٠ و ٤٦٤، ٤٦٥.
[٧] ما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٦٣، ومكانه بياض فِي الأصل.

(٢٣٧/١٧)

جَرَويّ أَبْرأَهم، وأحضرَ وكيل ابن الْجَرَويّ شُهودًا بِخلافِ ذَلِكَ، حتّى كاد أن تكون فتنة. وبعث المتوكل مستخرجًا للمال، ومعه عَبْد اللَّه ولد الْجَرَويّ، فحُكِم عَلَى بني عَبْد الْحَكَم بألف ألف دينار وأربعمائة ألف وأربعة آلاف دينار [١] .
٢٣٨- عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الضّبيّ [٢] .
مولاهم القاضي الفقيه الحنفيّ أحد العلماء.
ولي قضاء الرَّقَّةِ، ثُمَّ ولي قضاء مدينة المنصور والجانب الشرقيّ من بغداد فِي خلافة المأمون [٣] .
وتُوُفِّيّ سنة اثنتين وثلاثين [٤] .
٢٣٩- عَبْد الرَّحْمَن بن الحكم بن هشام [٥] .

---

[١] الولاة والقضاة ٤١٤.
وقال عثمان الدارميّ، عن ابن معين: لا أعرفه. (لسان الميزان ٣/ ٣٩٣) .
[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن إسحاق الضبي) فِي:
تاريخ الطبري ٨/ ٦٣٦، ٦٣٧ و ٩/ ٥٦، ١٣٨، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٥٣٧٦، والجواهر المضيّة ٢/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٧٦٧، والطبقات السنية، رقم ١١٦٧.
[٣] وقال طلحة بن محمد بن جعفر: وكان من أصحاب أبي حنيفة، حسن الفقه، وتقلّد الحكم فِي أيام المأمون ... قال الخطيب: قول طلحة: وكان من أصحاب أبي حنيفة يعني به أنه كان ينتحل فِي الفقه مذهب أبي حنيفة، ولم ير أبا حنيفة ولا أدركه.
وقال الدار الدّارقطنيّ: كان على قضاء مدينة الشرقية، وكان من أصحاب الرأي، وكان مترفا جمّاعا للمال، وكان قد ولي قبل

ذلك قضاء الرقّة، ثم قدم بغداد فولاه المأمون قضاء الجانب الغربي، وكان عبد الله بن طاهر سبب ولايته، فولّى عبد الرحمن وكتب له كتب أصحاب الرأي، وعني بعد ذلك بحفظ الحديث فحفظ منه شيئا صالحا، إلى أن عزل في صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين.

(تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٠ و ٢٦١) .

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦١.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن الحكم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٥، والحلّة السيراء لابن الأبّار ١/ ٢٩، ٤٠، ٤٨، ٦٣، ١١٣- ١١٩، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٤، ١٦١، ٢٤١ و ٢/ ١٨٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، والتكملة، له رقم ٢٨٥٢- ٢٨٥٦ و ٢٨٥٨، وافتتاح الأندلس لابن القوطية ٧٦، ٧٧، والمغرب لابن سعيد ١/ ١٢٤، وجذوة المقتبس للحميدي ١٠، وبغية الملتمس للضبّيّ ١٤، والعقد الفريد ٢/ ٤٦٩ و ٣/ ٦١ و ٤/ ٤٩٣ و ٥/ ٢٨١، ٣٢١، ٣٢٢ و ٦/ ٣٤، ١٢٥، والكامل في التاريخ ٣/ ٢٥٨، ٥٢٤، و ٤/ ١٢ و ٦/ ١٣٣، ٢٠٠- ٢٠٢، ٣٧٨، ٣٨٣، ٤٠٠، ٤٠٨- ٤١١- ٤١٥، ٤٤٤، ٤٥٤، ٤٧٥، ٤٩٤، ٥٠٧، ٥١٦، ٥٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٨، ٣٩، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، والبيان المغرب ٢/ ٨٤- ٩٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٢٢، ومآثر الإنافة ١/ ٢٢٨.

(٢٣٨/١٧)

أَبُو المطرّف الأمويّ المروانيّ صاحب الأندلس.

وُلِدَ بطُلَيْطِلة فِي سنة ستٍّ وسبعين، وأمّه أمّ ولد. ولي الأندلسَ سنة ست ومائتين، وامتدت أيامه.

وكان عادلا في الرعية مشكور السيرة بخلاف أبيه، فاضلا له نظر في العلوم العقلية. وهو أول من أقام رسوم الإمرة، وامتنع من التبذل للعامة.

وبنوا بأمره سور إشبيلية، وأمرَ بالزيادة فِي جامع قرطبة. وكان يتشبّه بالوليد بْن عَبْد الملك فِي عُلُوّ الهِمّة. وكان مُحبًّا للعلماء مقربًا لَهم، مهمًّا بالثُّغور والجهاد [١] .

وكان يقيم الصلوات للنّاس بنفسه، ويُصلّي إمامًا بِهم فِي كثير من الأوقات. وجاءه من الأولاد ما لَم يجيء لأحد من الخلفاء. كَانَ لَهُ خمسون ابنًا وخمسون بنتًا. وكانت دولته اثنتين وثلاثين سنة [٢] .

تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وولي الأندلس بعده ابنه محمد، وعاش إلى سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين [٣] .

قَالَ ابن ماكولا [٤] : واسمُ أمه حلاوة.

٢٤٠- عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي [٥]- م. - مولاهم أَبُو حرب الْبَصْرِيّ، أخو محمد بْن سلام الإخباريّ.

---

[١] البيان المغرب ٢/ ٩١.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٥، جذوة المقتبس ١٠، بغية الملتمس ١٤.

[٣] البيان المغرب ٢/ ٩١.

[٤] في الإكمال ٢/ ٥٧٥.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن سلام) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٦، والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١١٥٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/

٤١١ رقم ٩١٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٧ رقم ١١٣١، والسابق واللاحق ٨٦، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٣٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٧ رقم ٥٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٩٣، والكاشف ٢/ ١٤٩ رقم ٣٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٠، ٦٥١ رقم ٢٣٢، والعبر ١/ ٤٠٩، ٤١٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ٣٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٣ رقم ٩٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩، وشذرات الذهب ٢/ ٧١.

(٢٣٩/١٧)

روى عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن طَهْمَان، وحمّاد بْن سَلَمة، والربيع بْن مُسْلِم، ومبارك بْن فَضَالَةَ، وأبي المقدام هشام بْن زياد، وجماعة.

وعنه: م.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وَمحمد بْن غلاب تَمْتام، ومُعاذ بْن الْمُثَنَّى، وموسى بْن هارون الحافظ، والْحَسَن بْن سُفْيَان، وأبو يَعْلَى الموصلي، وأبو خليفة الْجُمَحِيّ، وآخرون.

وقال أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .

قَالَ مُوسَى بْن هارون: تُوُفِّيّ بالبصرة سنة إحدى وثلاثين [٣] ، وفيها مات أخوه.

٢٤١- عَبْد الرَّحْمَن بْن صالِح الأزديّ العَتَكيّ [٤] .

أَبُو صالِح، ويُقالُ أَبُو محمد. كوفي نزل بغداد.

عَنْ: شَرِيك، ويَحْيَى بْن أَبِي زائدة، وعليّ بْن مُسْهِر، وإبراهيم بْن محمد بْن أَبِي يَحْيَى، وعبدُ اللَّه بْن المبارك، وفُضَيْل بْن عِياض، ومهديّ بْن ميمون.

وعنه: إِبْرَاهِيم الحربي، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، وعبدُ اللَّه بْن أحمد الدورقي، وعبد الله بن أَحْمَد بْن حنبل، ويوسف القاضي، وأبو يَعْلَى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحسن بن [عبد الجبّار الصُّوفيّ الكبير] [٥] ، وخلق.

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣.

[٢] وسئل أبو علي صالح بن محمد بن جزرة عن عبد الرحمن ومحمد ابني سلّام الجمحيّين فقال: صدوقان، رأيت يحيى بن معين يختلف إليهما. (الأنساب ٣/ ٣٠٠) .

[٣] المعجم المشتمل ١٦٧.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن صالح الأزدي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٠، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٥٢ و ٢/ رقم ٥٧٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٩٨ رقم ٩٧٤ (دون ترجمة) ، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣، ٤٢٣ و ٣/ ١٠، ٢٧، ٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٩، وتاريخ الطبري ٥/ ٢١٥، والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٦ رقم ١١٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٨ رقم ٧٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٩٤، ٧٩٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٩ رقم ٤٨٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨١ رقم ٣٥٨١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٣٩٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٤ رقم ٩٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩.

[٥] ما بين الحاصرتين استدركته من (تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٤) ، ومكانه بياض في الأصل.

(٢٤٠/١٧)

وكان أحدُ مَنْ عُنِيَ بالأَثَر.

قَالَ الْحُسَيْن بْن فَهْم: قَالَ خَلَف بْن سالِمٍ ليَحْيَى بْن مَعِين: نمضي إلى عَبْد الرَّحْمَن بْن صالِح؟

فقال لَهُ: أُغْرُب، لا صَلّى اللَّه عليك. عنده والله سبعون حديثًا، ما سمعتُ منها شيئًا [١] .

وقال سهل بْن علي الدُّوريّ: سمعتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ: يَقْدَم عليكم رَجُل من أهل الكوفة، يُقال لَهُ عَبْد الرَّحْمَن بْن صالح، ثقة صدوق شيعي، لأنْ يخرّ من السّماء، أحبّ إِلَيْهِ أن يكذب فِي نصف حرف [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : صدوق.

وقال أَبُو داود: كَانَ رَجُل سَوْء، وضع كتاب مثالب فِي الصّحابة [٤] .

وقال صالح جَزَرَة: كَانَ يقرض عثمان [٥] .

وقال مُوسَى بْن هارون: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن ثقة فِي الحديث، وكان يحدّث بمثالب أزواج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وأصْحَابِهِ. وكان شيعيّ محترق [٦] .

وقال البغويّ: سمعته يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْر وعمر [٧] .

تُوُفِيّ فِي سَلْخ ذي الحجّة سنة خمسٍ وثلاثين [٨] .

وقد روى لَهُ النَّسَائيّ في كتاب «خصائص علي رضي الله عنه» حديثا واحدا [٩] .

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٥.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٥.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٦.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٥.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٥.

[٦] تهذيب الكمال، وفيه زاد: حرقت عامّة ما سمعت منه. (٢/ ٧٩٥) .

[٧] تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٥.

[٨] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٠، ثقات ابن حبّان ٨/ ٣٨٠.

[٩] سأل ابن محرز: يحيى بن معين عنه فقال: لا بأس به. (معرفة الرجال ١/ ٩٢ رقم ٣٥٢ و ٢/ ١٧٧ رقم ٥٧٩) . وقال ابن معين أيضا: ثقة إلّا أنه يتشيّع. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٨ رقم ٧٨٨) .

(٢٤١/١٧)

٢٤٢- عَبْد الرَّحْمَن بْن عفّان [١] .

أَبُو بَكْر الصُّوفِيّ، أحد المتروكين.

يروي عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عيّاش، وأبي إِسْحَاق الفَزَاريّ.

وعنه: إِسْحَاق الْخُتَّليّ، وجعفر الْفِرْيَابِيّ.

قَالَ ابن مَعِين: كذّاب [٢] .

٢٤٣- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو البَجَليّ الحرّانيّ [٣] .
عَنْ: زهير بْن معاوية، وغيره.
وعنه: أَبُو عَرُوبَة وهو أكبرُ شيخ لَهُ.
تُوُفِّيّ سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين [٤] .
وقد ذكره الحاكم فِي «الكنى» [٥] فقال: يُكَنَّى أَبَا عثمان. سَمِعَ زُهَيْرًا، وأبا عَوَانة الوضّاح.
روى عَنْهُ: يَعْقُوبَ الفَسَويّ، وَمحمد بْن يَحْيَى بْن كثير الحرّانيّ [٦] .
٢٤٤- عبد الرحمن بن أبي الغمر عمر بن عبد الرحمن [٧] .
أَبُو زيد السَّهْميّ، مولاهم الْمَصْرِيّ الفقيه، صاحب ابن القاسم.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عفّان) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٥٣٧٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٩٨ رقم ١٨٨٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٩ رقم ٤٩٢١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٨٤ رقم ٣٦٠٤، ولسان الميزان ٣/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٦٦٣.
[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٤، ٢٦٥، وقال: رأيت له حديثا حدّث به عن أبي إسحاق الفزاري كذبا.
الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٩٨.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عمرو البجلي) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٧ رقم ١٢٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٠.
[٤] ثقات ابن حبّان ٨/ ٣٨٠.
[٥] هو كتاب «الأسامي والكنى» ، وقد وصلنا منه الجزء الأول فقط، ولا يزال مخطوطا.
[٦] سئل عنه أبو زرعة الرازيّ فقال: شيخ. (الجرح والتعديل) .
[٧] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي الغمر) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٣٠٢ و ٨/ ٣١٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٥ ب، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٢/ ٥٥٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤٩٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٤٥ رقم ٧٤٩.

(٢٤٢/١٧)

روى عَنْ: مفضل بْن فضالة، وابن وهْب، وابن القاسم [١] .
وعنه: أحمد بن محمد بن رشدين، والبخاري، وأبو الزنباع روح بن الفرج القطان. وعاش ثلاثا وسبعين سنة.
توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين [٢] .
٢٤٥- عبد الرحمن بن نافع [٣] .
أبو زياد المخرمي، ولقبه: درخت.
روى عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزّناد، والمغيرة بْن سقْلاب، وغيرهما.
وعنه: عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد الدَّوْرَقيّ، وعبدُ اللَّه بْن أَبِي سعد الورّاق.
وثّقه بعضهم [٤] .

٢٤٦- عَبْد الرحيم بْن عَبْد العزيز [٥] .
أَبُو يزيد الزُّرَيْقِيّ [٦] .
سَمِعَ: هُشَيْمًا، وبَهْز بْن أسد.

---

[١] وهو يروي أيضا عن: معاوية بن يحيى الأطرابلسي. انظر كتابنا: مسند الحديث والفوائد والتاريخ لمعاوية بن يحيى الأطرابلسي، وهو تحت الطبع.
[٢] قال الحافظ ابن حجر: عبد الرحمن بن أبي الغمر أبو زيد المصري الفقيه. روى عن: معاوية بن يحيى الطرابلسي، وعبد الرحمن بن القاسم. روى عنه أبو الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو زرعة الرازيّ. هكذا ذكره صاحب الكمال، ولم يذكر من أخرج له، فلم يترجم له المزّي بذلك. (لسان الميزان ٦/ ٢٤٩، ٢٥٠) ولقد أصاب الحافظ ابن حجر، إذ لم أجده في تهذيب الكمال، ولم يذكره المؤلّف الذهبي في الكاشف أو الميزان أو المغني، كما لم يذكره ابن حجر في التقريب.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن نافع) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٣٩ و ٢/ رقم ٥٦٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٤ رقم ١٣٩٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨١، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٣ رقم ٥٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٥ رقم ٥٥٩.
[٤] قال ابن محرز: سألت يحيى عن عبد الرحمن بن نافع أبي زياد المخرّمي، فقال: ليس به بأس إذا حدّث عن ثقة. (معرفة الرجال ١/ ٨٠ رقم ٢٣٩ و ٢/ ١١٥ رقم ٥٦٩) وقال أبو زرعة الرازيّ: هو صدوق. (الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٤) ، وذكره ابن حبّان في «الثقات» (٨/ ٣٨١) ووثّقه عبد الله بن أحمد الدورقي. (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٤) .
[٥] انظر عن (عبد الرحيم بن عبد العزيز) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٣٤١ رقم ١٦١٢، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٦٦.
[٦] بتقديم الزاي، هكذا في الأصل وتصحيفات المحدّثين. أما في: الجرح والتعديل فهو: «رزيق» بتقديم الراء» .

(٢٤٣/١٧)

وعنه: أَبُو حاتم، وعلى بْن الْحُسَيْن بْن الجنيد.
قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.
٢٤٧- عَبْد الرحيم بن مطرّف بن أنيس بن قدامة [٢]- د. ن. - أبو سفيان الرّؤاسيّ الكوفيّ السّروجيّ ابن عمّ وكيع.
روى عَنْ: أَبِيهِ، وعُبَيْد اللَّه بْن عَمْرو، وأبي إِسْحَاق الفَزَارِيّ، ويزيد بْن زُرَيْع، وعَتّاب بْن بشير، وعيسى بْن يونس، وجماعة.
[وعنه [٣] : أَبُو داود، وأبو زُرْعَة، وابن أَبِي الدُّنيا، وأَبُو بَكْر بْن أبي عاصم، وأحمد بْن أَبِي خيْثَمة، وعثمان بْن خُرّزاذ.
وثّقه أَبو حاتِمٍ [٤] ، وغيره.
مات سنة اثنتين [٥] وثلاثين ومائتين.
٢٤٨- عَبْد السّلام بْن رَغْبَان بْن عَبْد السّلام بْن حبيب [٦] .
أَبُو محمد الكلبيّ الحمصيّ الشاعر الملقَّب بديك الجِنّ.
أحد شعراء الدَّولة العبّاسية، أصله من بلدة سَلَمية، ومولده بِحمص. قِيلَ

[١] الجرح والتعديل.

[٢] انظر عن (عبد الرحيم بن مطرّف) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٩، والجرح والتعديل ٥/ ٣٤١ رقم ١٦١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ ب، ٢٥٨ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٠، ١٧١ رقم ٥٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٢٨، والكاشف ٢/ ١٧٠ رقم ٣٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٧ رقم ٦٠٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٤ رقم ١١٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

[٣] من هنا يبدأ النقص في الأصل من تاريخ الإسلام.

[٤] وقال: حدّثنا عنه أحمد بن أبي الحواري وكان من خيار مشايخنا. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٤١) .

[٥] قال ابن حبّان: مات سنة الفداء بالثغر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين» (٨/ ٤١٣) وقد وقع في المطبوع «سنة العداء» .

وبها أرّخه ابن عساكر في المعجم المشتمل ١٧٠، ١٧١.

[٦] انظر عن (عبد السلام بن رغبان ديك الجن الشاعر) في:

الأغاني ١٤/ ٥١- ٦٨، وثمار القلوب ٢٧، ٦٩، ٣٣٩، ٤٧٠، ٦٠٤، وخاص الخاص ١٢٨، والوزراء والكتاب ١٠٢، والمحاسن والمساوئ ٢٨٩، ٢٩٠، والمنازل والديار ٢/ ١٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ١١٢- ١١٥، وبدائع البدائه ٦٨، وذمّ الهوى ٣٥٦، وأخبار النساء ٩٨، ٩٩، ووفيات الأعيان ٣/ ١٨٤- ١٨٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٦٧، وحياة الحيوان الكبرى للدميري ١/ ٥١٩.

(٢٤٤/١٧)

لَمْ يُفارق الشّام، وكان شيعيًا ظريفًا خليعًا ماجنًا، لَهُ مَراثٍ فِي الْحُسَيْن [١] . وكان مولده سنة إحدى وستين ومائة.

أخذ عَنْهُ: أَبُو تَمَّام الطّائيّ، وغيره.

وقيل إنّ أَبَا نُوَاس لَمَّا سارَ إلى مصر ليمدح الخصيب بْن عَبْد الحميد اجتاز بحمص فاختفى منه ديك الجْنّ واستصغر نفسه معه، فجاء إلى داره وقال لجاريته: قولي أن يخرج، فقد فتن أهل العراق بقوله:

مُوَرّدةٌ من كفّ ظَبْيٍ كأنَّما ... تناولَها من خدِّهِ فأدارها

فلمّا سَمِعَ ذَلِكَ خرجَ إِلَيْهِ وأدْخَلهُ، وعمل لَهُ ضيافة.

ومن أبيات هذه القصيدة:

فقُمْ أنت فاحْثُثْ كأسها غير صاغر ... ولا تسق غير [٢] خَمْرَها وعُقَارَها

فَقَامَ يكادُ الكأسُ يحرقُ كَفَّهُ ... من الشَّمْس أو من وَجْنَتَيْه استعارها

ظللْنَا بأيدينا نُتَعْتعُ روحَها ... فتأخذُ من أرواحنا الرّاحُ ثارها [٣]

عَنْ يقظان بْن سلام قَالَ: قُلْنَا لأبي تمّام: لو نَهَيْتَ ديكَ الجنّ ممّا هُوَ فِيهِ، ولك عشرة آلاف درهم.

قَالَ أَبُو تمّام: فدخلتُ عَلَيْهِ وهو مطَّرِحٌ عَلَى حصيرٍ سَكْران، وعلى رأسه غُلام يروّحُه. فلمّا رآني الغلام نبههُ، فلمّا رآني قام يلبّني، وقال: تُحسِن تَقُولُ مثلي؟ ثُمَّ أنشد:

أما ترى راهبَ الأسحارِ قد هتفا ... وحثّ تغريدُه لَمَّا علا السُّعُفا

أَوْفَى يصيغُ إلى فانوس مغرقة ... كغُرَّة التّاج لَمَّا عُولي الشُّرَفَا

مشنّف بعقيق فوقَ مديحِهِ ... هَلْ كنت فِي غير أُذنٍ تعهد الشّنفا
لَمّا أراحت رُعاةُ الليل عاريةً ... من الكواكبِ كادت ترتقي السّدُفا
هزّ اللّواء عَلَى ما كَانَ من هَيَفٍ ... فارْتَجّ لَمّا علاه اهْتَزّ ثُمَّ هَفَا
ثُمَّ استمرّ كما غنّى عَلَى طَرَبٍ ... تكدّر الْمَاءُ عَلَى تغريده وصفا

---

[١] الأغاني ١٤/ ٥١.

[٢] في وفيات الأعيان: «إلا» .

[٣] ديوانه ١٠٧، وفيات الأعيان ٣/ ١٨٥.

وقام مختلفا كالدّور مطَّلِعًا ... والرِّيمُ ملتفتًا والغُصْنُ مُنعطِفا
رقّت غُلالة خَدَّيْه فلو رميا ... باللّحظ أو بالْمُنَى همّا بأن يَكِفا
كأنّ قافًا أُديرتْ فَوْقَ وجنته ... واختطّ كاتبُها من فوقها ألِفَا
فاستلّ راحًا كبيضٍ واقَعَتْ جحفًا ... حَلا لَنَا أو كنارٍ صادَفَتْ سُعُفا
فلَم أزَل من ثلاثٍ واثنتين ومن ... خمسٍ وستٍّ وما استعلى وما لَطُفا
حتّى توهَّمتُ نَوشروانَ لِي خَوَلا ... وخِلْتُ أنّ نديمي عاشِرُ الْخُلَفا
قَالَ: فلم أزل بِهِ حتّى نوَّمتُه وخرجتُ، فقيل لِي: إنّما قُلْنا تنهاه.
قلتُ: دعه ينام، فإنّي إن نهيته تجرَّمنا عشرة آلاف كبيرة.
وقيل: إنّ ديك الجِنّ كَانَ لَهُ غُلام وجارية مليحان، وكان يهواهما. فدخلَ يومًا فرآهما فِي لُحافٍ معتنِقَيْن، فشدّ عليهما فقتلهما ثُمَّ سُقِطَ من يده، وجلس عِنْدَ الجارية يبكي ويقول:
يا طلعةً طلع الحِمَامُ عليها [١] ... وجَنَى لَهَا ثَمَرَ الرَّدَى بيديها
روَّيتُ من دمها الثَّرى ولطالَما [٢] ... روّى الهوى شفتيّ من شفتيها
فو حقّ عينيها ما وطِئَ الثَّرَى [٣] ... شيءٌ أعزُّ عليّ من عينيها [٤]
ما كَانَ قَتْلِيها لأنّي لَمْ أكُن ... أبْكِي إذا سفك العيار [٥] عليها
لكن نَحَلت عَلَى سواي بِحُسْنها [٦] ... وأنفت من نظر الغُلام [٧] إليها [٨]
ثم جلس عند الغلام وقال:

---

[١] في ذم الهوى: «يا مهجة برك الحمام عليها» .

[٢] في ذم الهوى: «الثراء وطالما» .

[٣] في أخبار النساء: «فو حقّ نعليها وما وطئ الحصى» ، وكذا في: وفيات الأعيان.

[٤] في ذم الهوى: «من نعليها» ، وكذا في وفيات الأعيان.

[٥] في أخبار النساء، ووفيات الأعيان: «إذا سقط الغبار» . وفي ذم الهوى: «سقط الذباب» ، وكذا في الأغاني.

[٦] في أخبار النساء: «لكن بخلت على الأنام بحسنها» . وفي الأغاني، وذم الهوى: «لكن ضننت على العيون بحبّها» ، وفي

وفيات الأعيان: «لكن بخلت على سواي بحبّها» . وفي رواية: «لكن نفست عن العيون بنظرة» .

[٧] في الأغاني، وذم الهوى: «نظر الحسود» . وفي وفيات الأعيان: «نظر العيون» .

[٨] الأبيات في: ديوان ديك الجنّ ٩٠، والأغاني ١٤/ ٥٧، وذم الهوى ٣٥٦، ووفيات الأعيان ٣/ ١٨٦، ١٨٧، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ١/ ٩، ٩٩.

(٢٤٦/١٧)

قمرٌ أَنَا استخرجته من خِدْرِهِ [١] ... بمودّتي وجزيته من غدره [٢]

فقتلته وله [٣] عليّ كرامةٌ ... ملء [٤] الحشا وله الفؤاد بأسره

عهدي بِهِ ميتًا كأحسن نائمٍ ... والدَّمعُ [٥] يَنْحَرُ مُقْلتي فِي نَحْرِهِ [٦]

لو كَانَ يدري المَيْتُ ماذا بعدَه ... بالحيّ منه بَكَى [٧] لَهُ فِي قَبره

غُصَصٌ تكادُ تفيضُ [٨] منها نفسُهُ ... ويكادُ يخرُجُ قلبُهُ [٩] من صدرِهِ [١٠]

قَالَ سَعِيد بْن زيد الحمصيّ: دخلتُ عَلَى ديك الجْنّ، وكنتُ اختلفتُ إِلَيْهِ لَمّا كتب شِعره، فرأيته وقد شابت لحيته وحاجباهُ وشعر زَنْدَيه. وكانت عيناهُ خضراوين، ولذلك سُمّي ديك الجِنّ، وقد صبغ لحيته بالزِّنْجار، وعليه ثياب خُضْر.

وكان جيّد الغناء بالطَّنْبُور، وفي يديه آلة الشُّرْب وهو يُغنّي.

تُوُفّيّ سنة خمسٍ أو ست وثلاثين ومائتين [١١] .

٢٤٩- عَبْد السلام بن سعيد بن حبيب [١٢] .

---

[١] في الأغاني، وأخبار النساء، ووفيات الأعيان «من دجنه» .

[٢] في الأغاني، ووفيات الأعيان: «لبليّتي وجلوته من خدره» ، وفي أخبار النساء: «لمودّتي وجلوته في خدره» .

[٣] في أخبار النساء: «فقتلته وبه» .

[٤] في أخبار النساء: «فلي الحشا» .

[٥] في وفيات الأعيان: «والحزن ينحر» .

[٦] في الأغاني: «والحزن يسفح عبرتي في نحره» . وفي أخبار النساء: «والطرف يسفح دمعتي في نحره» .

[٧] في الأغاني: «بالحيّ حلّ بكى» .

[٨] في الأغاني، ووفيات الأعيان: «تغيظ» بالظاء.

[٩] في الأغاني: «وتكاد تخرج قلبه» .

[١٠] الأبيات في: الديوان ٩٢، والأغاني ١٤/ ٥٩، وتاريخ دمشق ٢٤/ ١١٤، ووفيات الأعيان ٣/ ١٨٧، ١٨٨، وأخبار النساء ٩٩.

[١١] وفيات الأعيان ٣/ ١٨٥.

[١٢] انظر عن (عبد السلام بن سعيد سحنون) في:

طبقات الفقهاء للشيرازي ٢٥، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦- ١٥٩، ١٦٣، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٥٦، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥٨٥- ٦٢٦، ووفيات الأعيان ٣/ ١٨٠- ١٨٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٦، والعبر ٢/ ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣- ٦٩ رقم ١٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٣١، ١٣٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٢ و

٣٢٣، والديباج المذهب ٢/ ٣٠- ٤٠، ومعالم الإيمان للدبّاغ ٢/ ٤٩، وشجرة النور الزكية ٧٠، ورياض النفوس للمالكي ١/ ٢٤٩، ٢٩٠.

(٢٤٧/١٧)

شيخ المغرب أَبُو سَعِيد التّنوخيّ الحمصيّ ثُمَّ القيروانيّ الفقيه المالكيّ سَحْنُون، قاضي القيروان ومصنف المدوَّنة.

دخل إِلَى مصر وقرأ عَلَى ابن وَهْب، وابن القاسم، وأشهب.

وبرعَ فِي مذهب مالك. وعلى قوله المعوَّل بالمغرب [١] .

انتهت إِلَيْهِ رئاسة العِلم بالمغرب، وتفقّه بِهِ خلق كثير.

وقد تفقّه أولًا عَلَى ابن غانمٍ، وغيره بإفريقية، ورحلَ فِي العِلم سنة ثمانٍ وثمانين ومائة.

فسمع بمكة من: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووَكيع، والوليد بْن مُسْلِم.

وكان موصوفًا بالدّيانة والورع، مشهورًا بالسّخاء والكَرَم.

فعن أشهب قَالَ: ما قَدِمَ علينا مثلُ سَحْنُون.

وعن يُونس بْن عَبْد الأعلى قَالَ: سَحْنُون سيّد أهل المغرب [٢] .

وروى عَنْهُ منهم: يحيى بْن عَمْرو، وعيسى بْن مسكين، وحمدِيس، وابن المغيث.

قَالَ ابن عَجْلان الأندلسيّ: ما بُورك لأحدٍ بعد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي أصحابه ما بُورِكَ لسَحْنُونَ فِي أصحابه، فإنَّهم كانوا فِي بلد أئمّة [٣] .

وعن سَحْنُون قَالَ: إذا أتى الرجلُ مجلس القاضي ثلاثة أيّام متوالية بلا حاجة ينبغي أن لا تُقْبَلُ شهادته [٤] .

وسُئِلَ سَحْنُون: أَيَسَعُ العالِمَ أن يَقُولُ: لا أدري فيما يدري؟.

فقال: أمّا ما فِيهِ كتاب أو سنة بائنة فلا. وأمّا ما كَانَ من هذا الرأي فإنّه يَسَعُهُ ذَلِكَ، لأنه لا يدري أَمُصيبٌ هُوَ أَمْ مُخْطئ [٥] .

ومن كلامه: أَكْلُ بالمسكنة خيرٌ من أَكْلٍ بالعِلم.

محبّ الدنيا أعمى لَمْ ينوّره العقل [٦] .

---

[١] طبقات الفقهاء ١٥٦.

[٢] ترتيب المدارك ٢/ ٥٩٠، الديباج المذهب ٢/ ٣٢.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٥.

[٤] ترتيب المدارك ٢/ ٦٥، الديباج المذهب ٢/ ٣٩.

[٥] ترتيب المدارك ٢/ ٥٩١، الديباج المذهب ٢/ ٣٣.

[٦] الديباج المذهب ٢/ ٣٨.

(٢٤٨/١٧)

ما أقبحَ بالعالِمِ أن يأتِي الأمراء فيُقال هُوَ عِنْدَ الأمير. والله ما دخلت عَلَى سلطان إلا إذا خرجت حاسبتُ نفسي، فوجدتُ عليها الدرك. وأنتم ترون مخالفتِي لهواه، وما ألقاه من الغلظة- وو الله ما أخذتُ لَهم دِرْهَمًا، ولا لبستُ لَهم ثوبًا [١] .

وُلِدَ سنة ستين ومائة، وتُوُفِّيَ فِي رجب سنة أربعين ومائتين [٢] . وكان يقولُ: قَبَّح اللَّه الفقر. أدركنا مالك، وقرأنا عَلَى ابن القاسم.

وأمّا «المدوّنة» فأصلها أسئلة، سألَها أَسَد بْن الفُرات لابن القاسم. فلمّا رَحَل بِها سَحْنُون عرضها عَلَى ابن القاسم، وصحّح فيها كثيرًا، ثُمَّ رتّبها سَحْنُون وبَوَّبَها، واحتجّ للكثير منها بالآثار.

وسَحْنُون بفتح السين وبضمّها طائر بالمغرب [٣] .

٢٥٠- عَبْد السلام بْن صالِح بْن سُلَيْمَان بْن أيّوب بْن ميسرة [٤] .

أَبُو الصَّلْت الْقُرَشِيّ العَبْشَميّ، مولاهم الهَرَوِيّ ثُمَّ النيسابوريّ. مولى عَبْد الرَّحْمَن بْن سَمُرَة.

عَنْ: مالك، وشَرِيك، وحمّاد بْن زيد، وعبد السلام بْن حرب، وخَلَف بن

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٥، ٦٦.

[٢] طبقات الفقهاء ١٥٧.

[٣] ترتيب المدارك ٢/ ٥٨٦، الديباج المذهب ٢/ ٣٠، وقال الخليلي: «له في الفقه ذكر لم يرض أهل الحديث حفظه» . (الإرشاد ١/ ٥٦) .

[٤] انظر عن (عبد السلام بن صالح) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٣١، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٣٧٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٧٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣ رقم ١٠٠٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٧٠ رقم ١٠٣٦، والجرح والتعديل ٦/ ٤٨ رقم ٢٥٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٥١، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٩١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٧ ب، والسابق واللاحق، للخطيب ٨٥، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٦ رقم ٥٧٢٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٠٦ رقم ١٩٢٦، والكاشف ٢/ ١٧٢ رقم ٣٤١٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٦١٦ رقم ٥٠٥١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٤ رقم ٣٦٩٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٤٦- ٤٤٨ رقم ١٠٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣١٩- ٣٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٧.

(٢٤٩/١٧)

خليفة، وهُشيم، وعلي بْن مُوسَى الرّضي، وإسماعيل بن عياش.

وعنه: سهل بن أبي سهل، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وابن أبي الدنيا، وعباس الدوري، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وأحمد بن أبي خيثمة، والحسن بن الحباب المقرئ، والحسن بن علويه القطان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

وكان موصوفا بالزهد والتأله.

قَالَ أَحْمَد بْن سيَّار المروزي: قَدِمَ مَرْو غازيًا، فأدخلَ عَلَى المأمون، فلمّا سَمِعَ كلامه جعله من خاصة إخوانه، وحبسه عنده، إلى أن خرج معه إلى الغزو.

ولَم يزل مُكرمًا عنده إلى أن أراد المأمون إظهار كلام جَهْم وخلْق القرآن.

فجمع [بينه وبين] [١] بشر المريسي، وسأله أن يُكلمه.

وكان أَبُو الصلت يرد عَلَى أهل الأهواء من الْمُرْجِئة والجَهْمِيّة والزّنادقة والقَدرية، وكَلَّم بشر المذكور غير مرة بحضرة المأمون، وغيره من أهل الكلام.

وفي كل ذَلِكَ كَانَ الظفر لَهُ.

قَالَ: وكان يعرف كلام الشّيعة، فناظرته فِي ذَلِكَ لاستخراج ما عنده، فما وجدته يُفرط. ورأيته يقدّم أَبَا بَكْر وعمر، ويترحّم عَلَى عليّ وعثمان، ولا يذكرُ الصّحابة إلا بالجميل.

وسمعته يَقُولُ: هذا مذهبي الَّذِي أُدين للَّه بِهِ. إلا أن ثَمَّ أحاديث يرويها فِي المثالب.

وسألتُ إسحاقَ بْن إِبْرَاهِيم عَنْ تِلْكَ الأحاديث، نحو ما جاء فِي أَبِي مُوسَى، وما رُوِيَ فِي معاوية، فقال: هذه أحاديث قد رُوِيَتْ، فأمّا من يرويها عَلَى طريق المعرفة فلا أكرهُ لَهُ ذَلِكَ. وأمّا من يرويها ديانة، فإنّي لا أرى الرواية عَنْهُ.

وسُئِلَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْت فقال: قد سمع وما أعرفه بالكذب [٢] .

---

[١] ما بين الحاصرتين مستدرك من: ميزان الاعتدال ٢/ ٦١٦. ومكانها بياض في الأصل.

[٢] قال ابن محرز: «وسألت يحيى بن معين عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، فقال:

(٢٥٠/١٧)

وقال أبو حاتم: لَم يكن عندي بصدوق [١] .

وأمّا أَبُو زُرْعَة فأمر أن يضرب عَلَى حديثه [٢] .

وقال النّسائيّ: ليس بثقة [٣] .

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: كَانَ رافضيًّا خبيثًا. قِيلَ إنه كَانَ يَقُولُ: كلب للعلوية خير من جميع بني أمية [٤] .

تُوُفّي يوم الأربعاء لستٍّ بقين من شوّال سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

٢٥١- عَبْد السلام بْن عاصم الهِسِنْجَانيّ الرازيّ [٥] .

عَنْ: حَريز بْن عَبْد الحميد، والصباح بْن مُحَارب، وعبد الرَّحْمَن بْن مغراء، ومُعاذ بْن هشام.

وعنه: أبو يحيى بن أبي مسرة المكي، وأبو حاتم، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرّازيّون، ومطيّن.

[()] ليس ممن يكذب. فقيل له في حديث أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عباس: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها» ، فقال: هو من حديث أبي معاوية. أخبرني ابن نمير قال: حدّث به أبو معاوية قديما ثم كفّ عنه. وكان أبو الصلت رجلا موسرا، يطلب هذه الأحاديث، ويكرم المشايخ، وكانوا يحدّثونه بها» . (معرفة الرجال ١/ ٧٩ رقم ٢٣١) .

[١] وزاد: «وهو ضعيف، ولم يحدّثني عنه» . (الجرح والتعديل ٦/ ٤٨) .

[٢] وزاد: «لا أحدّث عنه ولا أرضاه» . (الجرح والتعديل ٦/ ٤٨) .

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٥١.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٥١، وقال الجوزجاني: «كان أبو الصلت الهروي زائغا عن الحق، مائلا عن القصد، سمعت من حدّثني

عن بعض الأئمة أنه قال فيه: هو أكذب من روث حمار الدجّال، وكان قديما متلوّثا في الأقذار» . (أحوال الرجال ٢٠٥، ٢٠٦) ، ذكره العجليّ في ثقاته (٣٠٣ رقم ١٠٠٢) ، وقال العقيلي: «كان رافضيا خبيثا» وقال: «وأبو الصلت غير مستقيم الأمر» .

(الضعفاء الكبير ٣/ ٧٠ و ٧١) ، وقال ابن حبّان: يروي عن حمّاد بن زيد وأهل العراق العجائب في فضل عليّ وأهل بيته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (المجروحون ٢/ ١٥١) .

وذكره ابن عدي في الضعفاء، وقال: وهو متّهم في هذه الأحاديث. (الكامل ٥/ ١٩٦٨) .

[٥] انظر عن (عبد السلام بن عاصم) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٤٩ رقم ٢٦١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧١ رقم ٥٤٨، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ١٠٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٢، والكاشف ٢/ ١٧٢ رقم ٣٤١٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٢ رقم ٦١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٦ رقم ١١٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨.

ووقع في (الجرح والتعديل) : «تمام» بدل: «عاصم» ، وهو غلط.

(٢٥١/١٧)

قَالَ أبو حاتم [١] : شيخ.

٢٥٢- عَبْد السلام بْن محمد الحضرمي الحمصيّ [٢] .

ويُعرف بسُلَيْم.

عَنْ: بقية، وعبد اللَّه بْن سالِمٍ، والوليد بْن مُسْلِم.

وعنه: محمد بن عوف، وأبو حاتم وقال [٣] : صدوق.

٢٥٣- عَبْد الصمد بْن أَبِي خِداش الموصِليّ [٤] .

عَنْ: زُهير بْن معاوية، وإسماعيل بْن عيّاش، والوليد بْن مُسْلِم.

وعنه: حفيده أحمد بن صالح.

توفي بالحدث سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٢٥٤- عبد الصمد بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم المصري [٥] .

أبو الأزهر.

عَنْ: أَبِيهِ، وسُفيان بْن عُيَيْنَة.

كان فقيها، إماما، مصنفا. قرأ القرآن عَلَى وَرْش، ومن أجله اعتمد أهلُ الأندلس عَلَى قراءة وَرْش.

روى عَنْهُ: محمد بْن الوضاح القُرْطُبِيّ، وغيره.

وهو أخو الفقيه مُوسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن المتوفى سنة تسع وأربعين.

قَالَ الدَّانِيّ: قرأ عَلَيْهِ محمد بْن سَعِيد الأنماطيّ، وبكر بْن سهل الدِّمياطيّ، وإسماعيل بن عبد الله النّخّاس، وغيرهم.

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٤٩.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن محمد الحضرميّ) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٧٨، والجرح والتعديل ٦/ ٤٨، ٤٩ رقم ٢٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٧، وميزان

الاعتدال ٢/ ٦١٨ رقم ٥٠٦٠.
[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٤٩.
[٤] انظر عن (عبد الصمد بن أبي خداش) في:
معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٢٩٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٢٩ (بالحاشية) .
[٥] انظر عن (عبد الصمد بن الفقيه عبد الرحمن) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ١٨٢ رقم ٨١، وغاية النهاية ١/ ٣٨٩ رقم ١٦٦٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٦.

(٢٥٢/١٧)

تُوُفّيّ فِي رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
٢٥٥- عَبْد الصمد بْن المعذّل العْبديّ الْبَصْرِيّ [١] .
الشاعر المشهور، أخو أَحْمَد بْن المعذل الفقيه.
كَانَ من فحول الشعراء.
ومن شعره:
تكلّفني إذلالُ نفسي لعزّها ... وهانَ عليها أن أُهَانَ لتُكْرَما
تَقُولُ: سلِ المعروف يحيى بْن أكثمٍ ... فقلتُ: سليه ربّ يحيى بْن أكثما
وله:
أرى النّاس أحدوثةً ... فكوني حديثًا حَسَنْ
كأنْ لَم يزل ما أتى ... وما قد مضى لَمْ يَكُنْ
إذا وطني رابَني ... فكل بلادٍ لي وطَنْ
٢٥٦- عَبْد الصَّمد بْن يزيد [٢] .
أبو عبد الله الصَّائغ مَرْدَوَيْه الصُّوفِيّ. خادم الفُضَيْل بْن عِيَاض.
كَانَ ثقةً دَيِّنًا صالحًا من أهل الورع والسنة [٣] .
عَنْ: الفُضَيْل، وابن عُيَيْنَة، وشقيق البلخي.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيّ.
مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [٤] ، يوم مات عبد الرحمن بن صالح

---

[١] انظر عن (عبد الصمد بن المعذّل) في:
عيون الأخبار ٢/ ٣٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٨٠ و ٣/ ٩٢، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٦٧- ٣٦٩، والأغاني ١٣/ ٢٢٦- ٢٥٥، والهفوات النادرة للصابي ٤٤، والكامل في اللغة والأدب للمبرّد ١/ ٣٩١، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ١٦٨، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٤ و ٢/ ١٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣ و ٣/ ٤٠٢ و ٤/ ٨٨، ٣١٧، ٣٢٠ و ٦/ ١٦٢، ونزهة الألبّاء ١٦٨.
[٢] انظر عن (عبد الصمد بن يزيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٣، والجرح والتعديل ٦/ ٥٢ رقم ٢٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٥، وتاريخ بغداد

١١/ ٤٠ رقم ٥٧١٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢١ رقم ٥٠٨١.

[٣] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٣، تاريخ بغداد ١١/ ٤٠ وزاد الحسين بن فهم: «وقد كتب الناس عنه» .

[٤] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٣، الثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٥، تاريخ بغداد ١١/ ٤٠.

(٢٥٣/١٧)

الأزدي. وحضره أمة من الأمم [١] .

قَالَ ابن هارون: وكان عَبْد الرَّحْمَن ميّتًا فِي داره، وما رأيتُ عَلَى بابه أحدًا [٢] .

٢٥٧- عَبْد العزيز بْن بحر الْمَرْوَزِيّ المؤدِّب [٣] .

نزيل بغداد.

عَنْ: سُلَيْمَان بْن أرقم، وعطّاف بْن خَالِد، وإسماعيل بْن عيّاش.

وعنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق، وابن أبي الدنيا.

لم يضعف [٤] .

٢٥٨- عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص [٥] .

الإمام أبو علي الخزاعي. مولاهم المصري الفقيه.

كان من كبار أصحاب ابن وهب، والشافعي.

لزمهما مدة. وكان صالحا ورعا زاهدا.

توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم وقال [٦] : صدوق.

وهو ابن بنت سعيد بن أبي أيّوب.

---

[١] وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن معين عن مردويه الصائغ، فقال: لا بأس به، ليس ممن يكذب، (تاريخ بغداد ١١/ ٤٠) .

[٢] في الأصل: «أحد» .

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن بحر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٣، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٨ رقم ٥٦٠٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٣ رقم ٥٠٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٧٢٣، ولسان الميزان ٤/ ٢٥ رقم ٦٨.

[٤] قال الحافظ ابن حجر: «وقال ابن عدي في ترجمة عبد العزيز بن يحيى المدني: عبد العزيز بن بحر ليس بمعروف» . (لسان الميزان ٤/ ٢٥) .

وأقول: لم يفرد ابن عديّ لعبد العزيز بن يحيى المدني ترجمة في (الكامل) .

[٥] انظر عن (عبد العزيز بن عمران) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٩١، ٢٠٧، والجرح والتعديل ٥/ ٣٩١ رقم ١٨١٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٦، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥٦٧، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٢٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩، وتهذيب

الأسماء واللغات ٢/ ٣٠٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٤٣، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٢٣ رقم ٦.
[٦] الجرح والتعديل ٥/ ٣٩١.

(٢٥٤/١٧)

٢٥٩- عَبْد العزيز بْن يحيى بْن يوسف [١] .
أَبُو الأصبغ البكائيّ، مولاهم الحرّانيّ.
عَنْ: أَبِي إِسْحَاق الفَزَاريّ، وابن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، ومحمد بن سلمة.
وعنه: أبو داود، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجعفر الفريابي.
قَالَ أبو حاتم [٢] : صدوق.
تُوُفّي بتلّ عبدي سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين [٣] .
٢٦٠- عَبْد العزيز بْن يحيى بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد العزيز المدنيّ [٤] .
أَبُو محمد الهاشمي، من موالي آل الْعَبَّاس.
عَنْ: اللَّيْث بْن سعد، ومالك، وسليمان بْن بلال، والدَّرَاوَرْدِيّ.
وعنه: زكريّا بْن داود الخفّاف، وصالِح بْن عليّ النَّوْفَليّ الحلبي،

---

[١] انظر عن (عبد العزيز بن يحيى البكائي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٩، ٢٠ رقم ١٥٥٣ والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٠ رقم ٩٧٦، والجرح والتعديل ٥/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ١٨٥٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٣٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٥٠ ب، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٣ رقم ٥٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٤، والكاشف ٢/ ١٧٩ رقم ٣٤٦٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٨ رقم ٥١٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٠ رقم ٣٧٦١.
[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٠.
[٣] الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٧، الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٣٠، والمعجم المشتمل ١٧٣ رقم ٥٥٦، وفيه: مات سنة ست وثلاثين، ويقال: خمس وثلاثين.
وقال الحاكم النيسابوريّ: كنّاه ونسبه لنا أبو عروبة الحرّاني، قد رأيته يخضب رأسه ولحيته.
(الأسامي والكنى ١/ ورقة ٥٠ ب) و (الكامل ٥/ ١٩٣٠) وفيه: عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ راوية لحديث الحرّانيين محمد بن سلمة وغيرهم، لا بأس برواياته.
وقال البخاري: لا يتابع عليه. (التاريخ الكبير ٦/ ٢٠) و (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٠ رقم ٩٧٦) .
[٤] انظر عن (عبد العزيز بن يحيى) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٩ رقم ٩٧٥، والجرح والتعديل ٥/ ٤٠٠ رقم ١٨٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١١١ رقم ١٩٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٠ رقم ٣٧٦٠، والوضّاعون لابن عراق ١/ ٨٠، ولسان الميزان ٤/ ٣٧ رقم ١٠١ في ترجمة (عبد العزيز بن القاسم) .

وَمحمد بْن أيّوب الرازيّ، وَمحمد بْن علي الصائغ المكي، وموسى بْن إِسْحَاق الْأَنْصَارِيّ، وغيرهم.

قَالَ البخاريّ [١] : لَيْسَ من أهل الحديث. يضع الحديث.

وقال أبو زُرْعة: لَيْسَ يصدق [٢] .

وقال العقيلي [٣] : يحدث عن الثقات بالبواطيل.

وقال ابن عديّ [٤] : ضعيف جدًّا، يسرق حديث النّاس. حدّث فِي شعبان سنة ثلاثين ومائتين، وعاش بعد ذَلِكَ قليلًا.

٢٦١- عَبْد العزيز بْن يحيى بْن مُسْلِم بْن ميمون الكِنَانيّ [٥] .

المكيّ الفقيه. صاحب كتاب «الحيدة» [٦] . وكان يلقب بالغُول لَدمَامة منظره.

عن: سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية الفزاريّ، وعبد الله بْن مُعَاذ الصّغانيّ، وَمحمد بْن إدْرِيس الْإِمَام الشافعيّ، وهشام بْن سُلَيْمَان المخزوميّ.

وعنه: أَبُو العَيْنَاء محمد بْن القاسم، والْحُسَيْن بْن الفضل البَجَليّ، وأبو بَكْر بْن يعقوب بْن إِبْرَاهِيم التّيميّ.

---

[١] لم أجده عند البخاري في تواريخه.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٠ وزاد: «ذكرته لإبراهيم بن المنذر فكذّبه، وذكرته لأبي مصعب فقلت: يحدّث عن سليمان بن بلال، فقال: كذب، أنا أكبر منه ما أدركته» .

[٣] في الضعفاء الكبير ٣/ ١٩ رقم ٩٧٥، وزاد: «ويدّعي من الحديث ما لا يعرف به غيره من المتقدّمين، عن مالك، وغيره» .

[٤] لم أجده عند ابن عديّ في الكامل. وقال الرازيّ: ضعيف. (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١١١) .

[٥] انظر عن (عبد العزيز بن يحيى الكناني) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٩ رقم ٥٦٠٧، والفهرست لابن النديم ٢٦١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٤، ودول الإسلام ١/ ١٤٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٣٢، وطبقات العبّادي ٣٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٤٤، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٤١ رقم ٢٠، والعبر ١/ ٤٣٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٣٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٣، وشذرات الذهب ٢/ ٩٥، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ١٦٣، ومقدّمة كتاب «الحيدة» ٩- ٥٤ طبعة دمشق ١٩٦٤ م. بتحقيق د. جميل صليبا، وأصدره المجمع العلمي العربيّ بدمشق.

[٦] في هامش (المنتقى لابن الملّا) هذه العبارة: «إلا أن صاحب الأصول قال: بأنه لم يصح إسناد هذا الكتاب عنه» .

وهو قليل الحديث.

قَالَ الخطيب [١] : قَدِمَ بغداد زمن المأمون، وجرى بينه وبين بشر المريسي مناظرة فِي القرآن. وكان من أهل العلم والفضل. وله مصنفات عدّة. وكان مِمّن تفقّه بالشافعيّ، واشتهرَ بصُحبته.

قَالَ داود بْن عليّ الطّاهريّ: كَانَ عَبْد العزيز بْن يَحْيَى الْمَكِّيّ أحد أتباع الشافعيّ والمقتبسين عَنْهُ. وقد طالت صحبته لَهُ. وخرج معه إلى اليمن [٢] .

ونقل الخطيب فِي «تاريخه» [٣] عَنْ عَبْد العزيز قَالَ: دخلتُ عَلَى أَحْمَد بْن أَبِي دُؤاد وهو مفلوج، فقلتُ: إنّي لَمْ آتك عائدًا، ولكن جئت لأحمد الله عَلَى أَنَّهُ سجنك فِي جلْدك.

وعن أَبِي العَيْنَاء قال: لَمَّا دخلَ عَبْد العزيز عَلَى المأمون، وكانت خلْقته بشعة جدًّا، ضحك أَبُو إِسْحَاق المعتصم، فقال، يا أمير المؤمنين لِمَ ضَحك هذا؟ إن اللَّه لم يصطف يوسف لجماله، وإنّما اصطفاهُ لدينه وبيانه.

فضحِكَ المأمون وأعجبه [٤] .

٢٦٢- عَبْد الملك بْن حبيب بْن سُلَيْمَان بْن هارون بْن جاهمة بْن العبّاس بْن مرداس السّلميّ [٥] .

---

[١] في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٩.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٩.

[٣] ج ٤/ ١٥٥، ١٥٦ في ترجمة القاضي أحمد بن أبي دؤاد.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٩، ٤٥٠.

[٥] انظر عن (عبد الملك بن حبيب الأندلسي) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٦٩- ٢٧٢ رقم ٨١٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٨، ١٦٢، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٣، ٣٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٦٣، ٢٦٤، وبغية الملتمس للضبّيّ ٣٦٤- ٣٦٦، وإنباه الرواة ٢/ ٢٠٦، ٢٠٧، ووفيات الأعيان ٦/ ١٤٥، وميزان الاعتدال ٢/ ١٤٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٧، ١٠٨، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٢٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٧٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٨ رقم ١٣٠٤، ولسان الميزان ٤/ ٥٩، ٦٠ رقم ١٧٤، وبغية الوعاة ٣١٢، وكشف الظنون ١٢٣، ٩٠٩، ١١٠٥، ١٢٠٥، ١٩٠٧، ١٩٩٦، والديباج المذهب ١٥٤- ١٥٦، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٩٠، والأعلام ٤/ ٣٠٢، ومعجم المؤلّفين ٦/ ١٨١، ١٨٢.

(٢٥٧/١٧)

الفقيه أَبُو مروان العباسيّ الأندلسيّ القُرطبيّ المالكيّ.

أحد الأعلام.

وُلِدَ سنة نَيِّفٍ وسبعين ومائة فِي حياة مالك.

وروى قليلًا عَنْ: صَعْصَعة بْن سلّام، والغاز بْن عيسى، وزياد شَبْطُون.

ورحل وحجّ فِي حدود العشرين ومائتين، فسمعَ من: عَبْد الملك بْن الماجِشُون، ومُطَرِّف بْن عَبْد اللَّه، وأسد السنة بْن مُوسَى، وأصبغ بْن الْفَرَج، وإبراهيم بْن الْمُنْذر الحزاميّ، وغيرهم.

ورجع إلى الأندلس بعلم جَمّ وفِقْهٍ كثير.

وكان موصوفًا بالحذْق فِي مَذْهَب مالك.

وله مصنَّفَات كثيرة منها: كتاب «الواضحة» ، وكتاب «الجامع» ، وكتاب «فضائل الصَّحابة» ، وكتاب «تفسير الموطأ» ، وكتاب «حروب الْإِسْلَام» ، وكتاب «سيرة الْإِمَام فِي الملحدين» ، وكتاب «طبقات الفقهاء» ، وكتاب «مصابيح الهُدى» .

قَالَ ابن بَشْكَوال: قِيلَ لِسَحنون: مات ابن حبيب.

فقال: مات علم الأندلس، بل والله عالِمِ الدُّنْيَا.

وقال بعضهم: هاجت رياح وأنا فِي البحر، فرأيتُ عَبْد الملك بْن حبيب رافعًا يديه متعلقًا بِحبال السّفينة يَقُولُ: اللَّهمّ إنْ كنت تعلم أنِّي إنّما أردتُ ابتغاء وجهك وما عندك فخلِّصنا. فسلَّم اللَّه.

وقد أضعف ابن حزم وغيره وعبد الملك بن حبيب، ولا ريب فِي أَنَّهُ كَانَ ضعيفًا.

قَالَ أَبُو عُمَر أَحْمَد بْن سَعِيد الصَّدفيّ: قلتُ لأحمد بْن خَالِد: إنّ «الواضحة» عجيبة جدًا، وإن فيها عِلْمًا عظيمًا، فما مدخلها؟

قَالَ: أول شيء إنّه حكى فيها مذاهب لَمْ نجدها لأحدٍ من أصحابه، ولا نُقِلَت عنهم، ولا هِيَ فِي كتبهم.

ثُمَّ قَالَ الصَّدفيّ فِي تاريخه: كَانَ كثير الرواية، كثير الجمع، يعتمدُ عَلَى الأخذ بالحديث. ولَمْ يكن يميّزه، ولا يعرف الرجال. وكان فقيهًا فِي المسائل.

(٢٥٨/١٧)

وكان يُطْعَنُ عَلَيْهِ بكثرة الكُتُب [١] .

وذُكِرَ أنّه كَانَ يستجيزُ الأخذ بلا رواية ولا مقابلة.

وذُكِرَ أَنَّهُ أخذ إجازة كثيرة وأُشير إِلَيْهِ بالكذب.

سمعتُ أَحْمَد بْن خَالِد يطعن عَلَيْهِ بذلك ويتنقّصه غير مرّة.

وقال: قد ظهر لنا كذبه فِي «الواضحة» من غير شيء.

وقال ابن أَبِي مريم: كَانَ ابن حبيب بِمصر، فكان يضعُ الطّويلة، وينسخُ طول نَهاره. فقلتُ: إلى كم ذا النَّسْخ، مَتَى تقرأه عَلَى الشيخ.

فقال: قد أجازَ لِي كُتُبه، يعني أسد بْن مُوسَى، فخرجتُ من عنده فأتيتُ أسدًا فقلتُ: تمنعنا أن نقرأ عليك وتجيز لغيرنا؟

فقال: أَنَا لا أرى القراءة، فكيف أُجيز؟

فأخبرته فقال: إنّما أخذ منّي كُتُبي ليكتب منها، لَيْسَ ذا عليّ [٢] .

وقال أَحْمَد بْن عَبْد البَرّ التَّارَنْجِيّ: هُوَ أولُ من أظهر الحديث بالأندلس، وكان لا يميز صحيحه من سقيمه، ولا يفهم طُرُقه، ويُصَحِّف أسماء الرجال، ويحتجّ بالمناكير. فكان أهلُ زمانه لا يرضون عَنْهُ، وينسبونه إلى الكذب.

ثُمَّ قَالَ: وكان ما بين عَبْد الملك بْن حبيب ويحيى بْن يحيى سيّئًا، وذلك أَنَّهُ كَانَ كبير المخالفة، ليحيى. وكان قد لقي أصبغ بِمصر، فأكثر عَنْهُ، فكان إذا اجتمعَ مَعَ يحيى بْن يحيى، وسعيد بْن حسّان، ونُظَرائهم عِنْدَ الأمير عَبْد الرَّحْمَن وقُضاته فسئلوا، وقال يحيى بِما عنده، وكان أسنّ القوم وأَوْلاهُم بالتقدُّم– يدفع عَلَيْهِ عَبْد الملك بأنه سمعَ أصبغ بْن الفَرَج يَقُولُ كذا. فكان يحيى يغمّه مخالفته لَهُ.

فلمّا كَانَ فِي بعض الأيام جمعهم القاضي في الجامع، فسألهم عَنْ مسألة، فأفتى فيها يحيى بْن يحيى، وسعيد بْن حسان بالرواية، فخالفهما عَبْد الملك، وذكر خلافهما روايةً عَنْ أصبغ.

وكان عَبْد الأعلى بْن وهب من أحداث أهل زمانه، وكان قد حجّ وأدركَ أصبغ بْن الفَرَج بِمصر، وروى عَنْهُ. فدخل يومًا بأثر شورى القاضي على

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧٠.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧١.

سَعِيد بْن حسّان، فقال لَهُ: يا أَبَا وهْب، ما تقولُ فِي مسألة كذا؟ – المسألة التي سألَهم فيها القاضي– هَلْ تذكر لأصبغ بْن الْفَرَج فيها شيئًا؟

فقال: نعم، أصبغ يَقُولُ فيها كذا. فأفتى بموافقة يحيى، وسعيد.

فقال لَهُ سَعِيد: أنظر ما تَقُولُ، أنت عَلَى يقين من هذا؟

قَالَ، نعم.

قَالَ: فأتني بكتابك.

قَالَ عَبْد الأعلى: فخرجتُ مسرعًا، ثُمَّ ندمتُ ودخل عليّ الشك. ثُمَّ أتيتُ داري، فأخرجتُ الكتاب من قرطاس كما رويته عَنْ أصبغ، فسُررتُ، ومضيتُ إلى سَعِيد بالكتاب.

فقال: تمضي بِهِ إلى أَبِي محمد.

فمضيتُ بِهِ إلى يحيى بْن يحيى، فأعلمته ولَمْ أدر ما القصة. فاجتمعنا بالقاضي وقالا: إن عَبْد الملك يُخالفنا بالكذب. والمسألة التي خالفنا فيها عندك. هنا رجلٌ قد حجّ وأدرك أصبغ، وروى عَنْهُ هذه المسألة، كقولنا عَلَى خلاف ما ادّعاهُ عَبْد الملك، فارْدَعْه وكُفَّهُ.

فجمَعهم القاضي ثانيًا، وتكلّموا، فقال عَبْد الملك: قد أعلمتُك ما يقولُ فيها أَصْبَغ. فبَدرَ عَبْد الأعلى بْن وَهْب وقال: يكذب عَلَى أصبغ، أَنَا رويت هذه المسألة عَنْهُ عَلَى ما قَالَ هذان، وهذا كتابي.

فأخرج المسألة: فأخذ القاضي الكتاب وقرأ المسألة، وقال لعبد الملك ما ساءه من القول، وقال: تُفْتينا بالكذِب والخطأ، وتُخالفُ أصحابَك بالهوى؟ لولا البُقْيَا عليك لعاقبتك. ثُمَّ قاموا.

قَالَ عَبْد الأعلى: فلمّا خرجتُ مررتُ عَلَى دار ابن رستم الحاجب، فرأيتُ عَبْد الملك خارجًا من عنده وفي وجهه الشّر.

فقلت: ما لي لا أدخلُ عَلَى ابن رستم؟

فدخلتُ، فلم ينتظر جلوسي حتّى قَالَ: يا مسكين من غرّك، أو من أدخلك فِي هذا العارض؟ مثل عَبْد الملك بْن حبيب وتكذّبه؟

فقلتُ: أصلحكَ اللَّه، إنّما سألني القاضي عَنْ شيء، فأجبته بِما عندي.

ثُمَّ خرجتُ من عنده. وكان عَبْد الملك قد شكا إِلَيْهِ ما وقع وقال، إنّ القاضي أتى برجل لَيْسَ من أهل العلم والرواية، فأجلس معي وكذبني، وأوقفني موقفًا عجيبًا.

فقال لَهُ ابن رستم: اكتب بطاقة بالقصة وارفعها للأمير.

فكتبَ يصف القصة، ويَشنّع. فأمر الأمير أن يبعث فِي القاضي. فبعث فِيهِ، فخرجت وصيّة الأمير يَقُولُ: لك فِي أمرك أن

تشاور عَبْد الأعلى.

وكان عَبْد الملك قد بنى بطاقته عَلَى أن يحيى بْن يحيى أمره بذلك. فقال القاضي: ما أمرني أحد بمشاورته، ولكنه كَانَ يختلفُ إليّ، وكنتُ أعرفه من أهل الخير والعلم، مَعَ الحركة والفَهْم والحج والرحلة، فلمْ أرَ نفسي فِي سَعَة من تَرْك مشاورة مثله.

وسأل الأمير وزراءه عَنْ عَبْد الأعلى، فأثنوا عَلَيْهِ ووصفوا عِلْمَه وولاءه.

وكان لَهُ ولاء.

قَالَ عبدُ الأعلى: فصَحِبْتُ يومًا عيسى بْن الشهيد، فقال لي: قد رُفِعْت عليك بطاقة رديئة لكنّ اللَّه دفع شرّها.

وعن محمد بْن وضّاح قَالَ: قَالَ لي إِبْرَاهِيم بْن المنذر: أتاني صاحبكم عَبْد الملك بْن حبيب بغرارة مملوءة كتبًا، فقال لي: هذا عِلْمُكَ تُجيزه لي؟

قلت: نعم. ما قرأ عليّ منه حرفًا ولا قرأته عَلَيْهِ [١] .

وكان محمد بْن عُمَرَ بْن أبان يَقُولُ: عَبْد الملك بْن حبيب عالِمُ الأندلس، ويحيى بْن يحيى عاقلها، وعيسى بْن دينار فقيهها [٢] .

مات ابن حبيب يوم السبت لأربع مضين من رمضان سنة ثمانٍ [٣] ، وقيل فِي ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٢٦٣- عَبْد الملك بْن حبيب [٤] .

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧٠.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧١.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧٢.

[٤] انظر عن (عبد الملك بن حبيب) في:

أَبُو مروان المِصّيصي البزّاز.

عَنْ: أَبِي إِسْحَاق الفَزَاريّ، وعبد اللَّه بْن المُبارك.

وعنه: أَبُو داود، وَمحمد بْن عَوْف الطّائي، وعثمان بْن خرّزاذ، وَمحمد بْن وضّاح القَرْطُبيّ، وجعفر الفِرْيَابِيّ.

٢٦٤- عَبْد الملك بْن الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن زريق [١] بْن عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَبُو الْحَسَن الأندلسيّ الزّاهد.

عَنْ: ابن القاسم، وابن وهْب، وغيرهما.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٢٦٥- عَبْد الملك بْن زُونان [٢] .

أَبُو مروان الأندلسيّ.

شيخ مُعمّر، فقيه كبير. أدرك مُعَاويَة بْن صالح الحمصيّ قاضي المغرب، وأخذ عَنْهُ. ورحل بأخرة فسمع من: ابن وهب، وابن القاسم.

وكان يُفتي بالأندلس أولًا عَلَى مذهب الأوزاعي، ثُمَّ رجع إلى مذهب مالك.

قِيلَ: زونان لَقَبُه، واسمه: حسن بْن محمد.

مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين بالأندلس فِي شَعْبَان، وقد جاوزَ التّسعين [٣] .

٢٦٦- عبد الواحد بن غياث [٤] .

[()] الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٥ رقم ٥٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٨ رقم ٣٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٧٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٨ رقم ١٣٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٣.

[١] انظر عن (عبد الملك بن الحسن بن محمد) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٦٩ رقم ٨١٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٨٢ رقم ٦٢٧، وبغية الملتمس للضبّيّ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٠٦٢.

[٢] هو: عَبْد الملك بْن الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن زريق نفسه. انظر مصادر ترجمته.

[٣] المصادر الثلاث.

[٤] انظر عن (عبد الواحد بن غياث) في:

(٢٦٢/١٧)

أَبُو بحر البصْريّ الْمِرْبَديّ.

سَمِعَ: حمّاد بْن سَلَمَة، وفَضَال بْن خبير، وعبد العزيز القسْمَليّ.

وعنه: أبو داود، وأبو يعلى الموصلي، والبزار، وبقي بن مخلد، وأبو القاسم البغوي، وزكريا الساجي.

وكان من الثقات المسندين.

قَالَ أبو زُرْعة [١] : صدوق.

مات سنة أربعين ومائتين [٢] .

٢٦٧- عَبْد الوارث بْن عُبَيْد اللَّه العَتَكيّ الْمَرْوَزِيّ [٣] .

عَنْ: ابن المبارك [٤] ، وخالد بْن مُسْلِم الزَّنْجيّ.

وعنه: الترمذي، وعبد الله بن محمود المروزي، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي.

مات سنة تسع وثلاثين ومائتين [٥] .

[()] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣١، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٥ و ٢/ ١٢، ٥١، ٨١، ٨٣، ١٢٨، ١٣٨، ٣٣٥، والجرح والتعديل ٦/ ٢٣ رقم ١١٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٥ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٦، وتاريخ بغداد ١١/ ٥ رقم ٥٦٥٣، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٢٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٦، ١٧٧ رقم ٥٦٩، والأذكياء لابن الجوزي ٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٦٦، ٨٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥٢، والكاشف ٢/ ١٩٢ رقم ٣٥٥٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٩١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٦ رقم ١٣٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٧.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٣.

[٢] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤، وقال ابن عساكر: مات سنة تسع وثلاثين، ويقال: سنة أربعين.
(المعجم المشتمل ١٧٦، ١٧٧) أما في ثقات ابن حبّان (٨/ ٤٢٦) : مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
[٣] انظر عن (عبد الوارث بن عبيد الله) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٧٦ رقم ٣٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٦) : والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٧ رقم ٥٧١.
[٤] قال ابن أبي حاتم: «روى عن عبد الله بن المبارك الكثير حتى روى عنه مسائل وسئل وهو حاضر» . (الجرح والتعديل ٦/ ٧٦) .
[٥] الثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٦، وقال: وكان اسمه وارثا فسمّى نفسه عبد الوارث.

(٢٦٣/١٧)

٢٦٨- عبد الوهاب بن نجدة [١] .
أبو محمد الحوطي الجبلي.
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وبقيّة بْن الوليد.
وعنه: ابنه أحمد، وأبو داود، وأبو بكر بن أبي عاصم.
وكان صدوقا.
توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين [٢] .
٢٦٩- عبيد الله بن عمر بن يزيد الزهري الإصبهاني القطان [٣] .
أبو عمرو، وهو القصار.
سَمِعَ: جرير بْن عَبْد الحميد، ويحيى القطّان، ومحمد بن أبي عدي، ووكيع بن الجراح.
وعنه: إسحاق بن حنبل، وعبدان بن أحمد، ومحمد بن يحيى بن منده.
قَالَ أَبُو الشيخ [٤] : لَهُ أحاديث ينفردُ بِهَا.
وقال الذَّهبِيّ: آخر ما حُدِّث عَنْهُ سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين فيما علمتُ.
٢٧٠- عُبَيْد اللَّه بْن عُمَرَ بْن مَيْسَرة [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن نجدة الحوطي) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٧٣ رقم ٣٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١١، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (تحقيقنا) ١٩٣، وحلية الأولياء ٤/ ١٥٠- ١٥٢، ٢٣٧ و ٥/ ١٤٩، ١٥٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٥، ٣٩٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٥١، ٢٥٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٣٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ١٨٨، ١٩٠ و ٤٠/ ٥٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٨ رقم ٥٧٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٧١، والكاشف ٢/ ١٩٤ رقم ٣٥٦٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٩٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٩ رقم ١٤٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٩٦٧ ويقال له: الأطرابلسي.
[٢] المعجم المشتمل ١٧٨، تاريخ دمشق ٢٥/ ١٩٠.
[٣] انظر عن (عبيد الله بن عمر الزهري) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٠٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢٠٨- ٢١٠ رقم ١٥٣.

[٤] في طبقات المحدّثين ٢/ ٢٠٨.

[٥] انظر عن (عبيد الله بن عمر بن ميسرة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٠، والزهد لأحمد ٢٣، ٤١، ٩٠، ١٠١، ١١٧، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٧، ٢٠٩، ٢٥١، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٢٩، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٧١،

(٢٦٤/١٧)

أَبُو سَعِيد القواريري الْبَصْرِيّ الحافظ. مَوْلَى بني جُشَم.

نزل بغداد ونشر بِهَا عِلْمًا كبيرًا.

سَمِعَ: حمّاد بْن زيد، وأبا عَوَانة، ويوسف بْن الماجِشُون، وعبد الواحد بْن زياد، والفضل بْن عِيَاض، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وعبد الوارث بْن سَعِيد، ومسلم بْن خَالِد الزّنجيّ، وسفيان بْن عُيَيْنَة.

وعنه: الشيخان، وأبو داود، وأبو زُرْعَة، وإبراهيم الحربيّ، وصالِح جَزَرَة، وأبو يَعْلَى الموصلي، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وأبو القاسم البغويّ.

وكتب عنه: أحمد، وابن معين، والقدماء.

قَالَ ابن مَعِين [١] ، والنَّسائيّ [٢] : ثقة.

وقال أَحْمَد بْن سيّار الْمَرْوَزِيّ: لَمْ أرَ فِي جَمِيع من رأيت مثل مسدّد بالبصرة، والقواريري ببغداد، ومن عليّ، ومن إِبْرَاهِيم بْن عَرْعَرَة [٣] .

تُوُفّيّ ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة خَلَت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين [٤] ، وحضره خلق كثير، وله أربع وثمانون سنة [٥] .

[()] ٤١٦، ٤٢٧ والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٩٧٤، و ٢/ رقم ١٦٩٤ و ٣/ رقم ٣٩٦٢، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٢، وتاريخه الكبير ٥/ ٣٩٥، ٣٩٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٨/ ١٠٦٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٢، ١٥، والجرح والتعديل ٥/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٥٤٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٩ رقم ٩١٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٦٧ رقم ٧٠٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٩ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥٩، والسابق واللاحق ٢٦٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٠ رقم ٥٤٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٠٣ رقم ١١٥٧، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٢٥٥، ٢٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٠ رقم ٥٨٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٨٦، ٨٨٧. والعبر ١/ ٣١٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥٤، ودول الإسلام ١/ ١٤٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٨، ٤٣٩، والكاشف ٢/ ٢٠٣ رقم ٣٦٢٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٤٢- ٤٤٦ رقم ١٠٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٠، ٤١ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٧ رقم ١٤٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٢.

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٧، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٩ رقم ٩١٢، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢١.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٢.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٢.

[٤] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٢، وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٠، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٢، المعجم المشتمل ١٨٠ أما

ابن حبّان فقال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. (الثقات ٨/ ٤٠٦) .

[٥] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٠، وفيه: وكان كثير الحديث ثقة. وقال محمد بن هارون الفلاس

(٢٦٥/١٧)

٢٧١- عُبَيْدُ اللَّه بْن فضالة بْن إِبْرَاهِيم [١] .

أَبُو قُدَيد النَّسائيّ الحافظ.

رحل وسمع من: عَبْد الرزّاق باليمن، وَمحمد بْن يوسف الفِريابيّ بالشام، ويزيد بْن هارون بواسط، وأبي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ بِمكّة، وأبي اليمان بحمص، والأنصاري بالبصرة، ويحيى بْن يحيى بنيْسَابور.

وعنه: النسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، والحسن بن سفيان.

قال النسائي: ثقة مأمون [٢] .

بقي إلى حدود الأربعين ومائتين [٣] .

٢٧٢- عُبَيْدُ اللَّه بْن مُعاذ بْن معاذ بن نضر بن حسّان [٤] .

[()] المخرّمي: سألت يحيى بن معين عن عبيد الله القواريري ومسدّد فقال: ما منهم إلا صدوق.

قلت: ميّز بينهما؟ قال: لا أميّز: وسئل أبو حاتم عنه فقال: بصريّ صدوق. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٧ و ٣٢٨) .

[١] انظر عن (عبيد الله بن فضالة) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٣١ رقم ١٥٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٠ رقم ٥٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٨٧، والكاشف ٢/ ٢٠٣ رقم ٣٦٣٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٣، ٤٤ رقم ٧٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٨ رقم ١٤٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٢.

[٢] المعجم المشتمل ١٨٠.

[٣] وسئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٣١) ، وقال ابن حبّان: «مات سنة إحدى وأربعين ومائتين»
.

[٤] انظر عن (عبيد الله بن معاذ) في:

معرفة الرجال لابن محرز ٢/ رقم ٦٥٣، والزهد لأحمد ٣٦١، والورع، له ٣٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٠١ رقم ١٢٩٤، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٤٢، ٢١١، ٤٤٧، ٥١٥، ٦٨٠ و ٢/ ١٠٤، ١١١، ١٢٥، ١٢٧، ١٦٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٢٥، ٦٢٢، ٦٤١، ٧٨١ و ٣/ ١٣٥، ١٨٣، ٢٨٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣٥٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣ وفيه (عبد الله) ، والجرح والتعديل ٥/ ٣٣٥ رقم ١٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧ رقم ١٠٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٠٤ رقم ١١٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨١، ١٨٢ رقم ٥٨٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٨٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥٥، ودول الإسلام ١/ ١٤٤، والكاشف ٢/ ٢٠٤ رقم ٣٦٤٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٨١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٠، والعبر ١/ ٤٢٥،

(٢٦٦/١٧)

أَبُو عَمرو العنْبَرِيّ الْبَصْرِيّ الحافظ، من بني عمّ سوّار بْن عُبَيْد اللَّه العنبريّ.
عَنْ: أَبِيهِ، ومُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، ويحيى القطّان، ووكيع.
وعنه: مسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد الدارمي، وزكريا بن يحيى الساجي، وجعفر الفريابي، والبغوي.
قَالَ أَبُو حاتِمٍ الرازيّ [١] : ثقة. [٢] مات سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين [٣] .
٢٧٣- عُبَيْد بْن الصّبّاح بْن صُبَيْح [٤] .
أَبُو محمد الْكُوفِيّ المقرئ أخو عَمْرو بْن الصباح.
أخذ القراءة عَرْضًا عَنْ حفص، وهو من أجل أصحابه وأضبطهم.
روى عَنْهُ القراءة عرضًا أَحْمَد بْن سهل الأشنانيّ.
قَالَ: وكان ما علمت من الورعين المتقين [٥] .
مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [٦] .

[()] والبداية والنهاية ١٠/ ٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٩٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٨، ٤٩ رقم ٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٩ رقم ١٥٠٨، وطبقات الحفاظ ٢١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣، وشذرات الذهب ٢/ ٨٥.
[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٥.
[٢] وقال ابن محرز: سألت علي بن المديني يقول: عبيد الله هذا- يعني ابن معاذ بن معاذ- لم أره قط، طلب الحديث، إنما كان يطلب الشعر، مثنّى أحبّ إليّ منه ذاك كان يطلب الحديث، (معرفة الرجال ٢/ ١٩٦ رقم ٦٥٣) .
[٣] التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٠١، والتاريخ الصغير له ٢٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٦، والمعجم المشتمل ١٨١، ١٨٢ وفيه: ويقال سنة خمس وثلاثين.
[٤] انظر عن (عبيد بن الصبّاح) في:
تاريخ الطبري ٥/ ٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١١٧ رقم ١٠٩٤، والجرح والتعديل ٥/ ٤٠٨ رقم ١٨٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٢٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٤ رقم ٩٧، وغاية النهاية ١/ ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٢٠٦١، ولسان الميزان ٤/ ١١٩ رقم ٢٥٠.
[٥] غاية النهاية ١/ ٤٩٦، وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلّا به» . (الضعفاء الكبير ٣/ ١١٧ رقم ١٠٩٤) ، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٨) .
[٦] وقال أبو العباس الأشناني: مات عبيد بن الصباح سنة تسع عشرة ومائتين. قال ابن الجزري: وهذا أصح، والله أعلم. (غاية النهاية ١/ ٤٩٦) .

٢٧٤- عَبْدَة بْن سُلَيْمَان الْمَرْوَزِيّ [١] .
صاحب ابن المبارك.

عَنْهُ، وعن: الفضل السِّينانيّ، وأبي إِسْحَاق الفَزَاريّ، ونوح بْن أَبِي مريم.
وعنه: أَبُو داود، وأبو بَكْر الأثرم، وعثمان الدّارميّ، وَمحمد بْن عاصم الثقفيّ، وأبو حاتِم، وقال [٢] : صدوق [٣] .
٢٧٥- عثمان بْن صخر العُقَيْليّ الْبَصْرِيّ الزّاهد [٤] .
أحد مشايخ القوم، كَانَ يَقُولُ بالخصوص، يعني أن اللَّه يختصّ برحمته من يشاء، ويقول بالمحنة.
وكان مقدَّمًا في النُّسَّاك.
كتب الحديث، وروى عَنْهُ: الكُدَيْمِيّ، وغيره.
وصحِبَهُ أَبُو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وسافر معه.
٢٧٦- عثمان بْن طالوت بْن عبّاد الصَّيْرَفِيّ [٥] .
تُوُفِيّ فِي حياة والده سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.
عَنْ: عَبْد الصمد بْن عَبْد الوارث، وأزهر السّمّان، وقريش بن أنس، والأصمعيّ.

---

[١] انظر عن (عبدة بن سليمان) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١١٥ رقم ١٨٨٠، والجرح والتعديل ٦/ ٨٩، ٩٠ رقم ٤٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٧، والسابق واللاحق، للخطيب ٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٧٢، والكاشف ٢/ ٩٥ رقم ٣٥٧٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٩٤٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٠ رقم ١٤١٨.
[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٩٠.
[٣] قال ابن حبّان: «عبده بن سليمان المصّيصي، كنيته أبو عبد الرحمن، يروي عن ابن المبارك ومخلد بن الحسين. روى عنه أبو حاتم الرازيّ، مستقيم الحديث، وكان أصله من مرو، سكن المصّيصة» . (الثقات ٨/ ٤٣٧) .
[٤] لم أجد لعثمان بن صخر ترجمة في المصادر التي بين يديّ.
[٥] انظر عن (عثمان بن طالوت) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٤.

وعنه: أبو عبد الله البخاريّ، ومحمد بن الذهلي، وهاشم بن مرثد الطبراني.
وكان صدوقا [١] .
٢٧٧- عثمان بن عبد الله [٢] .
أبو عمرو الأموي.
عَنْ: حمّاد بْن سلمة، ومالك، واللَّيْث.
وعنه: علي بن إسحاق بن زاطيا، وعبد الله بن ناجية، وأبو يعلى.
وهو أحد المتروكين لإتيانه بالطامات.
وقال ابن عديّ [٣] : لَهُ أحاديث موضوعة [٤] .
وجدّه هُوَ: عَمْرو بْن عثمان بْن عفان.
٢٧٨- عثمان بْن عَبْد الوهّاب بْن عَبْد المجيد الثّقفِيّ [٥] .

أَبُو عَمْرو.

روى بإصبهان عَنْ: والده، وسفيان بن عيينة.

---

[١] نسبه ابن حبّان «الجحدري» وقال: من أهل البصرة، يروي عن عبد الوهاب الثقفي، وأبي عاصم، وأهل بلده، وكان أحفظ من أبيه. حدّثنا عنه محمد بن علي الصيرفي غلام طالوت بن عبّاد، مات وهو شاب ولم يتمتّع بعلمه في سنة أربع وثلاثين ومائتين.

[٢] انظر عن (عثمان بن عبد الله الأموي) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ١٠٢، ١٠٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٢٣، ١٨٢٤، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٨٢ رقم ٦٠٥٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٧٠ رقم ٢٢٧٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٤١، ٤٢ رقم ٥٥٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٦ رقم ٤٠٣٣، ولسان الميزان ٤/ ١٤٣- ١٤٧ رقم ٣٣٢.

[٣] عبارته في (الكامل ٥/ ١٨٢٣) : حدّث عن مالك وحمّاد بن سلمة، وابن لهيعة وغيرهم بالمناكير، يكنى أبا عمرو وكان يسكن نصيبين، ودار البلاد، وحدّث في كل موضع بالمناكير عن الثقات.

[٤] وقال الدار الدّارقطنيّ: متروك الحديث. وقال مرة: يضع الأباطيل على الشيوخ.

وقال الخطيب: وكان ضعيفا والغالب على حديثه المناكير. (تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٣) .

وقال ابن حبّان: شيخ قدم خراسان فحدّثهم بها، يروي عن الليث بن سعد، ومالك، وابن لهيعة، ويضع عليهم الحديث، كتب عنه أصحاب الرأي، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار. (المجروحون ٢/ ١٠٢) .

[٥] انظر عن (عثمان بن عبد الوهاب) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٣، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٥٩، ٣٦٠.

(٢٦٩/١٧)

وعنه: النضر بن هشام، ويعقوب بن إسحاق الضّبّيّ، ومحمد بن إبراهيم ابن شبيب.

لا نعلمُ فِيهِ جرحًا [١] .

٢٧٩- عثمان بْن أَبِي شَيْبَة [٢] .

هُوَ عثمان بْن محمد بْن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي، أَبُو الْحَسَن العبسي، مولاهم الْكُوفيّ. أخو أَبُو بَكْر، والقاسم.

كَانَ من كبار الحُفّاظ كأخيه.

دخل إلى الحجاز، والرّيّ، والبصرة، والشّام، وبغداد، وصنّف «المسند» ، و «التّفسير» ، وغير ذلك.

---

[١] بلى كذّبه ابن معين: قال ابن محرز: «وسمعت يحيى وذكرت عنده عثمان بْن عَبْد الوهّاب بْن عَبْد المجيد الثقفي فقال: هذا كذّاب (معرفة الرجال ١/ ٥٨ رقم ٦٦) .

وفي الأصل: «جرح» .

[٢] انظر عن (عثمان بن أبي شيبة) في:

طبقات خليفة ١٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٥٠ رقم ٢٣٠٨، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٢٨، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٢٦ و ٢/ ٣٥، ٣٦، ٢٧٧، ٥٣٦، ٦٠٣، ٦٣٨، ٦٥٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٨ و ٣/ ٩٤،

١٢٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٩ رقم ١١١١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٠٤، ٤٠١، ٤١٦ و ٣/ ٨، ٢٧، ٥٨، ٨٩، ٩٥، ١١٢، ١٤٥، ١٩١، والجرح والتعديل ٦/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٩١٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٨٠٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٤٨، ٤٩ رقم ١١٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٤٩ رقم ١٣١٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٥ ب، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١١٧، ١٥٣، والفهرست لابن النديم ٢٨٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٢٢٢، ٣٢٢، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٦، والسابق واللاحق، للخطيب ٢٨٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٣٦٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٥ رقم ٦٠٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٩٩، ٥١٧، ٥٦٦، ٦٤٦، و ٢/ ٨، ٨٥، ٩١، ٩٢، ١٨٨، ٣٨٠، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العبد ٤٩٣، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٧٣، والزاهر للأنباري ٢/ ٣٢٨، ٣٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩١٩، ٩٢٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، والكاشف ٢/ ٢٢٣ رقم ٣٧٨٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥- ٣٩ رقم ٥٥١٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٥١- ١٥٤ رقم ٥٨، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٤٤، والعبر ١/ ٤٣٠، ومرآة الجنان ٢/ ١٢٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٤٩- ١٥١ رقم ٢٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣، ١٤ رقم ١٠٧، وهدي الساري ٤٢٤، وطبقات الحفاظ ١٩٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٢، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٣٧٩، وشذرات الذهب ٢/ ٩٢.

(٢٧٠/١٧)

روى الكثير عَنْ: شَرِيك، وأبي الأحوص، وهُشَيْم، وإسماعيل بْن عَبَّاس، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وحَرِيز بْن عَبْد الحميد، وابن عُلَيَّة، وابن المبارك، وعلي بن مسهر، وغيرهم.

وعنه: الشيخان، وأبو داود، وإبراهيم الحربي، وإبراهيم بن أبي طالب، وعبد الله بن أحمد، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، والفريابي، والبغوي، وآخرون.

سُئل عَنْه أَحْمَد بْن حنبل فَقَالَ: ما علمت إلا خيرا. وأثنى عليه [١] .

وقال ابن مَعِين: ثقة مأمون.

قَالَ الذَّهبِيّ [٢] : وكان لا يحفظُ القرآن، وإذا جاء منه شيء صحَّف فِي بعض الأحايين.

مات فِي ثالث المحرّم سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين [٣] .

٢٨٠- عثمان بْن محمد بْن سَعِيد [٤] .

أَبُو القاسم الرازيّ الدَّشْتَكيّ [٥] . نزيل البصرة.

---

[١] قال محمد بن مسلم: قيل لأحمد بن حنبل: مات عثمان بن أبي شيبة فقال: مات محمد بن مهران الجمّال، فكرّر عليه، فكرّر: مات محمد بن مهران ثلاثا، ولا يزيد هو على أن يقول:

مات محمد بن مهران. قال ابن مسلم: لأنه كم من حيّ هو ميّت.

وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حنبل فيما كتب إليّ قال: سمعت أبي حين نعي له عثمان بن أبي شيبة، فقال: تلك الأحاديث التي حدّث بها ما كان أخوه يطنف نفسه لمثل هذا، وأنكرها. وذكر حديث جرير، عن شيبة بن نعامة، عن فاطمة بنت قيس، وحديث جرير، عن الثوري، عن ابن عقيل، عن جابر قال، شهد النبي صلّى الله عليه وسلم عيدا

للمشركين.
قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عثمان بن أبي شيبة فقال: كان أكبر من أبي بكر إلّا أن أبا بكر صنّف ما كان يطلب، وعثمان لم يصنّف، وقال أبي: هو صدوق. (الجرح والتعديل ٦/ ١٦٦، ١٦٧) .
[٢] قال في (سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٢) : لا ريب أنه كان حافظا متقنا، وقد تفرّد في سعة علمه بخبرين منكرين عن جرير الضبّيّ ذكرتهما في كتاب «ميزان الاعتدال» [٣/ ٣٥، ٣٦] . غضب أحمد بن حنبل منه لكونه حدّث بهما. وهو مع ثقته صاحب دعابة حتى فيما يتصحّف من القرآن العظيم، سامحه الله.
[٣] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٣، المعجم المشتمل ١٨٥.
[٤] لم أجد له ترجمة.
[٥] الدّشتكيّ: بفتح الدال المهملة، وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها. هذه النسبة إلى دشتك، وهي قرية بالري، وقرية بأصبهان، ومحلّة بأستراباذ. (الأنساب

(٢٧١/١٧)

عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الدَّشْتكيّ، وغيره.
مُقِلّ.
وعنه: أَبُو دَاوُد، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وعَبْدَان الأهوازيّ.
٢٨١- عصام بْن الحَكَم الشَّيْبَانيّ العُكْبَريّ [١] .
عَنْ: ابن عُيَيْنَة، ويحيى بْن آدم.
وعنه: ابنه عَبْد الوهاب، وابن ذَرِيح، وصالِح القيراطيّ.
٢٨٢- عصام بْن مُكْرَم الضَّبّيّ الهلاليّ الْكُوفيّ [٢] .
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ومُصْعَب بْن سلام، والمسيب بْن شَرِيك، ويحيى بْن يَمَان.
وعنه: إبراهيم بن ديزيل، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن علي الأبار، ومطين، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، وعبدان.
قَالَ أَبُو داود: لَيْسَ بِهِ بأس.
وقال مُطَين: تُوُفّيّ فِي ذي القعدة سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.
وكان صدوقًا.
٢٨٣- عَلْكَدَة بْن نوح الأندلسيّ الرُّعَيْنِيّ [٣] .
عَنْ: ابن وهْب، وابن القاسم.
مات بالأندلس سنة سَبْعٍ وثلاثين ومائتين.
٢٨٤- عليُّ بن بحر بن موسى [٤] .

[()] ٥/ ٣١٣) .
وعبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي الّذي يروي عنه صاحب الترجمة من دشتك قرية بالري، والأرجح أن صاحب الترجمة عثمان بن محمد منها أيضا.
[١] انظر عن (عصام بن الحكم) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٩ رقم ٦٧٣١.

[٢] لم أجد له ترجمة.

[٣] انظر عن (علكدة بن نوح) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٤٣ رقم ١٠١١، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٢٣ رقم ٧٤٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٣٦ رقم ١٢٦٧.

[٤] انظر عن (علي بن بحر) في:

(٢٧٢/١٧)

أَبُو الْحَسَن الفارسي ثُمَّ البغداديّ القطّان الحافظ.

عَنْ: عَبْد العزيز الدَّراوَرْدِيّ، وحاتم بْن إِسْمَاعِيل، وعبد المهيمن بْن عبّاس الساعدي، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وبقيّة بْن الوليد، وعبد الرزّاق، وهشام بْن يوسف، وحَرِيز بْن عَبْد الحميد، وأبي خَالِد الأحمر، وخلْق.

وعنه: أَبُو داود، وَمحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وحنبل بْن إِسْحَاق، وهلال بْن العلاء، وإبراهيم الحربيّ.

وثقه ابن مَعِين [١] .

ومات ببابسير من ناحية الأهواز سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين [٢] .

٢٨٥- عليّ بْن بِشْر الإصبهانيّ الأُمَويّ [٣] .

عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، ويزيد بْن هارون، وعبد الرزاق.

وعنه: عبيد بن الحسن، وإبراهيم بن نائلة، والقاسم بن منده.

متروك.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٦٣ رقم ٢٣٥٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٤ رقم ١١٧٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٦ رقم ٩٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ ب، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢ رقم ٦٢٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٨ رقم ٦١٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٥٥، ٩٥٦، والعبر ١/ ٤١٧، ٤١٨، والكاشف ٢/ ٢٤٣ رقم ٣٩٣٩، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٢ رقم ٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، ومرآة الجنان ٢/ ١١٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٤٩٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢ رقم ٢٩٦، وطبقات الحفّاظ ٢٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٤.

وهو: علي بن بحر بن برّي.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢، وكذا وثّقه العجليّ، وابن حبّان، وقال: وكان من أقران أحمد بن حنبل رحمه الله في الفضل والصلاح. (٨/ ٤٦٨) ووثّقه أبو حاتم فقال: هو ثقة عندي. (الجرح والتعديل ٦/ ١٧٦) . وقال أبو بكر الخلّال: أخبرني محمد بن علي، حدّثنا مهنّى قال: سألت أحمد عن علي بن بحر بن برّي- يكون بالكرخ- قال: لا بأس به. فقلت: ثقة هو؟ قال: نعم.

قلت: من أين هو؟ قال: من الأهواز. (تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢) ووثّقه الدار الدّارقطنيّ.

[٢] ثقات ابن حبّان ٨/ ٤٦٨، تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٣.

[٣] انظر عن (علي بن بشر لأصبهاني) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١، ٢، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٣٨- ١٤٥ رقم ١٢٩، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ١٩٠ رقم ٢٣٦١.

٢٨٦- علي بن بريد [١] .
أبو دعامة القيسي الإخباري الراوية.
عَنْ: أَبِي العتاهية، وأبي نواس.
وعنه: أَحْمَد بْن طاهر، ويزيد بْن محمد المهلَّبيّ، وعون بْن محمد الكندي. وهو بلقبه أشهر.
٢٨٧- عليّ بْن حبيب [٢] .
أَبُو الْحَسَن البلْخِيّ عَلُّوَيَّة.
شيخٌ مُعَمِّر.
عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، ونوح بْن أَبِي مريم.
وعنه: دُحَيْم بْن نوح، وعليّ بْن إِسْمَاعِيل الجوهري.
مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وله من العمر مائة وخمس عسر سنة [٣] .
٢٨٨- عليّ بْن الْحَسَن بْن سُلَيْمَان [٤] .
أَبُو الْحَسَن [٥] الحضرميّ الواسطيّ، ويُقال الْكُوفيّ الأدميّ، الملقّب بأبي الشَّعْثَاء.
عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عياش، وحفص بْن غِياث، وعَبْدة بْن سُلَيْمَان، وخالد بْن عَبْد اللَّه الطّحان، وغيرهم.
وعنه: مسلم، وأبو زرعة الرازي، وأسلم بن سهل بحشل، وصالح بن

---

[١] سعيدة المؤلّف في آخر تراجم الكنى، من هذا الجزء برقم (٥١٦) .
[٢] انظر عن (علي بن حبيب) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ رقم ١٠٠٤.
[٣] قَالَ ابن أَبِي حاتِم: سَمِعَ منه أَبِي بالري سنة إحدى عشرة ومائتين. وسئل عنه فقال: صدوق.
[٤] انظر عن (علي بن الحسن الحضرميّ) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٨٠ رقم ٩٨٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٥٢ رقم ١١٢٨، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧ رقم ٦٢٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٨ رقم ١٣٦٠ وفيه (علي بن الحسين) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٩ رقم ٦١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦، والكاشف ٢/ ٢٤٥ رقم ٣٩٥٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٥٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣ رقم ٣١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢.
[٥] هكذا في الأصل، وتاريخ بغداد، وغيره: أما في الجرح والتعديل: فكنيته أبو الحسن.

محمد جزرة، والحسن بن سفيان.

وثقه أبو داود [١] .

مات في آخر سنة ست وثلاثين ومائتين [٢] .

٢٨٩- علي بن حكيم بن ذبيان [٣] .

أبو الحسن الأودي الكوفي، أخو عثمان.

عَنْ: جَعْفَر بْن زياد الأحمر، وشَرِيك بْن عَبْد اللَّه، ومُصْعَب بْن المقدام.

وعنه: مُسْلِم، والْبُخَاريّ فِي كتاب «الأدب» [٤] ، وَأَحْمَد بْن أَبِي غَرَزَة، وعُبيد بْن غنّام، وعثمان بْن خُرَّزاذ، ومُطّين، وموسى بْن إِسْحَاق الْأَنْصَارِيّ، والفِرْيَابِيّ، وعَبْدَان.

قَالَ أبو حاتم [٥] : صدوق [٦] .

تُوُفِّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٧] .

٢٩٠- عليّ بْن حكيم بْن زاهر السَّمَرْقَنْدِيّ [٨] .

أَبُو الحسن.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٩٦٠، ووثّقه الخطيب (تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧) .

[٢] وقيل في المحرّم. (تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧) .

[٣] انظر عن (عليّ بن حكيم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٠ وفيه كنيته «أبو الحسين» ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٧١ رقم ٢٣٧٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ رقم ١٠٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٥٤ رقم ١١٣٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٨ رقم ١٣٦٣، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩١ رقم ٦٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٥ وفيه (علي بن حكيم بن دينار) ، والكاشف ٢/ ٢٤٧ رقم ٣٩٦٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٥٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦ رقم ٣٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣.

[٤] برقم ١٢٥- ص ٥٨.

[٥] الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣.

[٦] وقال ابن السمعاني: هو من شيوخ مسلم تفرّد به. (الأنساب ١/ ٣٨٣) .

[٧] تاريخ البخاري الكبير، والصغير، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩١، وثقات ابن حبّان ٨/ ٤٦٧.

[٨] انظر عن (علي بن حكيم) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٦، ٤٦٧.

عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وأبي خَالِد الأحمر، وحفص بْن سلم السمرقنديّ.

وعنه: جيهان الفَرَغانيّ، وجعفر الفِرْيَابِيّ.

قَالَ الخطيبُ: كَانَ فقيهًا يُعرف بعليّ البكّاء لكثرة بكائه. وكان ثقة. جاور بمكة نحوًا من عشرين سنة، ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين [١] .

٢٩١- عليّ بْن حمزة بْن سَوّار العكّيّ [٢] .

بصْرِيّ صَدُوق.

عَنْ: جرير بْن حازم، وحمزة المعْوَليّ.

وعنه: أبو زرعة، وأبو يعلى.

٢٩٢- عليّ بن المدينيّ [٣] .

---

[١] ورّخه بها ابن حبّان، وقال: كان صاحب سنّة وفضل، جاور بمكة قريبا من عشرين سنة، وقد كتب أصناف وكيع كلها عنه. (الثقات ٨/ ٤٦٦، ٤٦٧) .

[٢] انظر عن (علي بن حمزة) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ رقم ١٠٠٥.

[٣] انظر عن (عليّ بن المديني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٧١٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٧٦٢ و ٣/ رقم ٤٢١٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٨٤ رقم ٢٤١٤، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والمعارف لابن قتيبة ١٢٤، ٢٠٧، ٥٢٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٨٧، ٦٨٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٦١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ١١٩٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٤، ٧٩، ١٠١، ١٤٨، ١٥٢، ٢٦٢ و ٣/ ٦٠، ١١٨، ١٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٠٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٩، والفهرست لابن النديم ٢٣١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٣١ رقم ٨٢٦، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٢٠١، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٣، ٢٤٦، ٣٨٩، والسابق واللاحق، للخطيب ٢٧٧، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٥٨ رقم ٦٣٤٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٥، ١٠٣، ١٤٩، ١٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٦ رقم ١٣٥١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٣ رقم ٦٣٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٢٥- ٢٢٨ رقم ٣١٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ٣١٢، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٧/ ٤٣، ٦٣، ٦٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١/ ج ١/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ٤٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٧٨- ٩٨٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والكاشف ٢/ ٢٥١ رقم ٣٩٩٦، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣٨- ١٤١ رقم ٥٨٧٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤١- ٦٠ رقم ٢٢، والعبر ١/ ٤١٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٤٥- ١٥٠، والأنساب ١/ ٥١٦، واللباب ٢/ ٣٧٦ و ٣/ ١١٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٧، والمنهج الأحمد ١/ ٩٧، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٣٥٠، والبداية والنهاية

هو عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن نجيح، مولى عروة بن عطية السعدي.

الإمام أبو الحسن البصري، أحد الأعلام، وصاحب التصانيف.

ولد سنة إحدى وستين ومائة.

سَمِعَ: أباهُ، وحمّاد بْن زيد، وهُشَيْمًا، وابن عُيَيْنَة، والدَّرَاوَرْدِيّ، وعبد العزيز بْن عَبْد الصمد العَمّيّ، وجعفر بْن سُلَيْمَان الضُّبَعيّ، وجرير بْن عَبْد الحميد، وابن وهْب، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم، وعبد الوارث، والوليد بْن مُسْلِم، وغُنْدَرًا، ويحيى القطّان، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وابن عُلَيَّة، وعبد الرّزّاق، وغيرهم.

وعنه: الْبُخَارِيّ، وأبو داود، وَأَحْمَد بْن حنبل، وَمحمد بْن يَحْيَى الذُّهَلِيّ، وهلال بْن العلاء، وحُمَيْد بْن زَنْجَويَه، وإسماعيل القاضي، وصالِح جَزَرَة، وعليّ بْن غالب البَهِيّ، وأبو خليفة الجُمَحِيّ، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وَمحمد بْن جَعْفَر الْإِمَام الدِّمياطيّ، وَمحمد بْن محمد الباغَنْدي، وعبد اللَّه البَغَويّ، وغيرهم، آخرهم وفاةً عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أيوب الكاتب، وأقدمهم وفاة شيخه سُفْيَان بْن عُيَيْنَة.

قَالَ الخطيب [١] : وبين وفاتيهما مائة وعشرون سنة.

قَالَ أَبُو حاتِم [٢] : كَانَ ابن الْمَدِينِيّ عَلَمًا فِي النّاس فِي معرفة الحديث والعِلل، وما سَمِعْتُ أحدًا سمّاهُ قطّ، إنّما كَانَ يُكنّيه تبجيلا له.

وعن ابن عيينة قال: يلومونني عَلَى حُبّ عليّ بْن الْمَدِينِيّ. والله لَمَّا أتعلم منه أكثر مِمّا يتعلم منّي [٣] .

وعن ابن مهديّ قَالَ: عليّ بْن الْمَدِينِيّ أعلمُ النّاس بحديث

[()] ١٠/ ٣١٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٩- ٣٥٧ رقم ٥٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٩، ٤٠ رقم ٣٦٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٦ ٢٧٧، وطبقات الحفاظ ١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ٨١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٠ رقم ٥٠.

[١] في السابق واللاحق ٢٧٧.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ١٩٤ وفيه: «وكان أحمد بن حنبل لا يسمّيه إنما يكنّيه أبا الحسن تبجيلا له، وما سمعت أحمد سمّاه قط» . وكذا في: تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٨، ٤٥٩.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٩.

رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وخاصّة بحديث ابن عُيَيْنَة [١] .

وقال ابنُ مَعِين: عليٌّ من أروى النّاس.

وقال أَبُو قُدامة السَّرْخَسيّ: سمعتُ عليّ بْنَ الْمَدِينِيّ يَقُولُ: رأيتُ فيما يرى النائم كأن الثريا تدلت حتى تناولتُها [٢] .

قَالَ أَبُو قُدامة: فصدَّق اللَّه رؤياهُ. بلغ فِي الحديث مبلغًا لَمْ يبلغه كبير أحد [٣] .

وقال النَّسَائيّ: كأنّ اللَّه خلق عليّ بْن الْمَدِينِيّ لِهذا الشأن [٤] .

وقال أَبُو يحيى صاعقة: كَانَ عليّ بْن الْمَدِينِيّ إذا قدِم بغداد تصدَّر للحلقة، وجاء يحيى، وَأَحْمَد بْن حنبل، والْمُعَيْطِيّ، والنّاس يتناظرون، فإذا اختلفوا فِي شيء تكلَّم فِيهِ عليّ [٥] .

وقال أَحْمَد بْن زُهير يَقُولُ: سَمِعْتُ ابن مَعين يَقُولُ: كَانَ عليّ بْن الْمَدِينِيّ إذا قَدِمَ علينا أظهرَ السنة، وإذا ذَهبَ إلى البصرة

أظهر التشيُّع [٦] .

وقال إِبْرَاهِيم بْن معقل: سمعتُ الْبُخَاريّ يَقُولُ: ما استصغرتُ نفسي عِنْدَ أحدٍ إلَا عِنْدَ عليّ بْن الْمَدِينِيّ [٧] .

وقِيل لأبي داود: أَحْمَد أعلمُ أم عليّ؟

قَالَ: عليّ أعلم باختلاف الحديث من أَحْمَد [٨] .

وقال أَبُو داود: ابن الْمَدِينِيّ خيرٌ من عشرة آلاف مثل الشَّاذَكونيّ [٩] .

وعن أَبِي عُبَيْدَة قَالَ: انتهى العلم إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وَأَحْمَد بْن حنبل أفقههم فِيهِ، وعليّ بْن المدينيّ أعلمهم به،

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٠.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦١.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦١.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦١.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٣.

[٦] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٣.

[٧] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٣.

[٨] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٤.

[٩] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٤.

ويحيى بْن مَعِين أكتَبُهم لَهُ [١] .

ومع ذَلِكَ كَانَ مِمّن أجاب فِي المحنة، نسألُ اللَّه العافية.

قال إبراهيم بن محمد عَرْعَرة: سمعتُ يحيى القطّان يَقُولُ: ويْحَك يا عليّ، أراك تتبع الحديث تتبُّعًا، لا أحسبك تموت حتَّى تُبْتَلَى [٢] .

وقال أزهر بْن جميل: كنّا عِنْدَ يحيى بْن سَعِيد، فجاء عبدُ الرَّحْمَن بْن مهديّ ممتقع اللون أشعث، فقال: رأيتُ البارحة كأن قومًا من أصحابنا قد نُكِّسوا.

فقال ابن الْمَدِينِيّ: يا أَبَا سَعِيد هُوَ خير، قَالَ اللَّه تعالى: وَمن نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ في الْخَلْقِ ٣٦: ٦٨ [٣] .

فقال عبد الرحمن: اسكت، فو الله إنّك لفي القوم [٤] .

وقال الأثرم عليّ بْن المغيرة: سمعتُ الأصمعي وهو يَقُولُ لابن الْمَدِينِيّ:

واللهِ يا عليّ، لتتركنّ الْإِسْلَام وراء ظهرك [٥] .

وقال الصولي: ثنا الحسين بن فهم قال: قَالَ أَحْمَد بْن أَبِي دُؤاد لابن الْمَدِينِيّ، بعد أن وصلهُ بعشرة آلاف درهم وثياب ومركبٍ بعدّته: يا أَبَا الْحَسَن، حديث جرير فِي الرؤية ما هُوَ؟

قَالَ: صحيح.

قَالَ: هَلْ عندك فِيهِ شيء؟

قَالَ: يعفيني القاضي.

قَالَ: يا أَبَا الْحَسَن هذه حاجة الدَّهْر.

ولَم يزل بِهِ حتّى قَالَ: فِيهِ من لا يعوَّل عَلَيْهِ قيس بْن أَبِي حازم، إنّما كَانَ أعرابيًّا بوَّالًا عَلَى عَقِبَيْه. فقبّله ابن أَبِي دُؤاد واعتنقه.

فلمّا ناظر أَحْمَد بْن حنبل قَالَ: يا أمير المؤمنين يحتجّ علينا بحديث جرير،

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٥.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٥.

[٣] سورة يس، الآية ٦٨.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٥.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٥.

وإنّما هُوَ من رواية قيس بْن أَبِي حازم، أعرابيّ بوّال عَلَى عقبيه.

قَالَ: فقال أَحْمَد بْن حنبل بعد ذَلِكَ: فحين أطْلَع لي هذا علمت أَنَّهُ من عمل عليّ بْن الْمَدِينيّ [١] .

قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب [٢] : هذا باطل، قد نزَّه اللَّه عليَّ بْن الْمَدِينيّ عَنْ قول ذَلِكَ فِي قيس بْن أَبِي حازم، وليس فِي التّابعين من أدركَ العشرة وروى عنهم غيره. ولَم يحك أحدٌ مِمن ساق محنة أَحْمَد أَنَّهُ نوظر فِي حديث الرؤية.

قَالَ والدي: يُحكى عَنْ علي أَنَّهُ روى لابن أَبِي دُؤاد حديثًا عَنِ الوليد بْن مُسْلِم فِي القرآن أخطأ فِيهِ، فكان أَحْمَد بْن حنبل يُنْكرُ عَلَيْهِ رواية ذَلِكَ الحديث.

واللفظُ: «كِلُوه إلى عالِمِهِ» ، فقال عليّ: «كِلُوه إلى خالِقِه» [٣] .

وقال أَبُو العَيْنَاء: دخلَ عليّ بْن الْمَدِينيّ إلى أَحْمَد بْن أَبِي دُؤاد بعد محنة أَحْمَد بْن حنبل، فناوله رُقْعَةً، فقال: هذه طُرِحَت فِي داري. فإذا فيها:

يا ابن الْمَدِينيّ الَّذِي شُرِعَت لَهُ ... دُنيا فجاد بدينه لينالها

ماذا دعاكَ إلى اعتقاد مقالةٍ ... قد كَانَ عندك كافرًا من قالها

أمرٌ بدا لك رُشْدُهُ فقبِلْتَهُ ... أمْ زهرة الدُّنيا أردتَ نَوَالها

فلقد عهِدتُكَ– لا أَبَا لك– مرَّةً ... صعْبَ الْمَقادة للّتي تُدْعَى لَهَا

إنّ الحريب لَمَنْ يُصَابُ بدِينِه ... لا من يرزئ ناقة وفِصَالها

فقال لَهُ: لقد قمت وقمنا من حقّ اللَّه بِما يصغّر قدْر الدُّنيا عِنْدَ كبير ثوابه.

ثُمَّ وصله بِخمسة آلاف درهم [٤] .

وقال ابن عدي: سمعتُ مُسَدَّد بْن أَبِي يوسف القَلوَسيّ: سمعتُ أَبِي يَقُولُ: قلتُ لعلي بْن الْمَدِينيّ: مِثْلُك وفي علمك يجيب إلى ما أجبت إِلَيْهِ؟

قَالَ: يا أَبَا يوسف ما أهْون عليك السّيف [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٦، ٤٦٧ وزاد: «فكان هذا وأشباهه من أوكد الأمور في ضربه» .

[٢] في تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٧.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٨.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٩، ٤٧٠.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٤٧١.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعتُ ابن مَعِين، وذُكِرَ عِنْدَه ابن الْمَدِينِيّ، فحملوا عَلَيْهِ، فقلت: ما هُوَ عِنْدَ النّاس إلا مُرْتَدّ. فقال: ما هُوَ بِمُرْتَدّ، وإنّما هُوَ عَلَى إسلامه. رَجُل خافَ فقال ما عَلَيْهِ [١] .

وعن محمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبَة: سمعتُ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ عَلَى المنبر يَقُولُ: من زعم أنّ القرآن مخلوق فهو كافر، ومن زعم اللَّه لا يرى فهو كافر، ومن زعم أنّ اللَّه لَمْ يكلّم مُوسَى حقيقة فهو كافر [٢] .

تُوُفّيَ لليلتين بقِيتا من ذي القعدة سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين بسامرّاء [٣] .

٢٩٣- عليّ بْن عيسى المخرميّ البغداديّ [٤] .

عَنْ: هُشَيْم، وحفص بْن غِياث، وعبد اللَّه بْن إدريس.

وعنه: حرب الكرْمَانِي، وابن أَبِي الدُّنْيَا، وعبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي.

وثّقه صالح بْن محمد جَزَرَة [٥] .

تُوُفّيَ فِي ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين [٦] .

٢٩٤- عليّ بْن قَرِين بْن بَيْهَس [٧] أَبُو الْحَسَن الْبَصْرِيّ.

سكن بغداد، وحدَّث عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، وعبد الوارث.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٧١، ٤٧٢.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٧٢.

[٣] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٨، التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٨٤.، وتاريخه الصغير ٢٣٢، الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٩، تاريخ بغداد ١١/ ٤٧٢، المعجم المشتمل ١٩٣، وقيل سنة خمس وثلاثين، وقيل سنة ست وثلاثين، والمثبت أصحّ.

[٤] انظر عن (علي بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١١ رقم ٦٣٧١، وفي الأصل: «المخزومي» ، والتصحيح من تاريخ بغداد.

وأقول: ليس هو: «علي بن عيسى المخرمي الّذي يقال له الكراكيسي (أو الكراجكي) الّذي ذكره ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٤٧٤) فهذا توفي سنة ٢٤٧ هـ.

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ١٢.

[٦] المصدر نفسه.

[٧] تقدّمت ترجمة (علي بن قرين) في الجزء السابق.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن هارون السَّعْدِيّ، وغيره.

وهو متروك متَّهم.

قَالَ مُوسَى بْن هارون: كذّاب.

وقال ابن قانع: يضع الحديث.

مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين.

٢٩٥- عليّ بْن محمد بْن إِسْحَاق بْن أَبِي شدّاد الحافظ [١] .

أَبُو الْحَسَن الطَّنَافِسيّ الكوفِيّ. محدِّث قَزْوِين.

عَنْ: أخواله محمد، وَيَعْلَى ابني عُبَيْد الطَّنافسيّ، وأبي بَكْر بْن عياش، وأبي مُعَاويَة، وابن عُيَيْنَة، وحفص بْن غياث، وعبد اللَّه بْن وهب.

وعنه: أَبُو زُرْعة، وأبو حاتِم، وابن وَارَةَ، وعليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، وَمحمد بْن الضُّرَيْس، وعليّ بْن سَعِيد بْن بشير الرازيّون، وابنه الْحُسَيْن بْن عليّ قاضي قَزْوين، ويحيى بْن عَبْدَك القَزْوِيني.

قَالَ أبو حاتم [٢] : كَانَ ثقة صدوقًا. وهو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شيبة فِي الفضل والصَّلاح. وأبو بَكْر أكثر حديثًا منه وأفهم [٣] .

تُوُفّيَ سنة ثلاث ومائتين [٤] .

---

[١] انظر عن (علي بن محمد الطنافسي) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٢ رقم ١١١١. والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٧، والمعجم المشتمل ١٩٦ رقم ٦٤٩، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٠، والكاشف ٢/ ٢٥٦ رقم ٤٠٢٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٧٩٦٢ وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٦١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٣ رقم ٤٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٧.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٢.

[٣] وقال ابن حبّان: «حدّث بالري وقزوين، حديثه عند أهل هذين المصريين» . (الثقات ٨/ ٤٦٧) .

وقال الخليلي: خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد إلى قزوين سنة اثنتين ومائتين، وهو من الأئمة الثقات. (التدوين ٣/ ٣٩٧) .

[٤] وقال ابن حبّان: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ٨/ ٤٦٧) ، وحكى أبو عبد الله بن ماجة في تاريخه عن علي بن محمد أنه قال: ولدت سنة سبعين ومائة، وعن أَبِي عَبْد اللَّه الْحُسَيْن بْن علي بْن محمد الطنافسي قال: كان أبي إذا مرض يكثر من سؤال العافية. سمعته في مرضته التي مات فيها يقول: يا رب اقبضني إليك، فقد أحببت لقاءك، فقال له أبو جعفر الطيب: يا أبا الحسن لا تغمّ الصبيان، واسأل الله تعالى العافية، فقال: قد مات

٢٩٦- عليُّ بْن هاشم بْن مرزوق [١] .

أَبُو الْحَسَن الرّازيّ، مولى بني هاشم.

عَنْ: هُشَيْم، وعُبَيْدَة بْن حُمَيْد، وعَبَّاد بْن العَوَّام، وعليّ بْن غُرَاب، وابن مطيع الْحَكَم بن عبد الله قاضي بلخ، وأبي بكر بن عياش.

وعنه: أبو حاتم، والحسن بن العباس، وأحمد بن جعفر الحمال، وعبد الرحمن بن محمد بن سالم، ومحمد بن عبد الله بن رسته الإصبهاني.

قَالَ أبو حاتم [٢] : صدوق.

٢٩٧- عليُّ بْن المغيرة [٣] .

أَبُو الْحَسَن الأثرم، صاحب اللُّغَة، كَانَ من كبار علماء اللِّسَان ببغداد.

حمل عَنْ: أَبِي عُبَيْدَة، والأصمعي، وغيرهما.

وعنه: أَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، وَمحمد بْن يَحْيَى الكِسَائي الصَّغير، وَأَحْمَد بْن يحيىَ البلاذُريّ، والزُّبير بْن بكّار، وأبو العبّاس ثعلب.

[()] أصحابي والمشايخ، وأرى قوما لا أحب البقاء معهم، وأخاف أن يفسدوا عليّ ديني. وبقي في مرضه ثمانية أيام، ومات في ربيع الآخرة سنة خمس وثلاثين ومائتين. (التدوين ٣/ ٣٩٨) .

[١] انظر عن (علي بن هاشم) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٨ رقم ١١٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٧ رقم ٦٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٤، والكاشف ٢/ ٢٥٩ رقم ٤٠٤٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٣ رقم ٦٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٨.

[٣] انظر عن (علي بن المغيرة) في:

أنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ١٦، ١٢٥، ١٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٠٧ رقم ٦٥٤٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٥، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٢٦- ١٢٨، وإنباه الرواة ٢/ ٣١٩، والأنساب لابن السمعاني ١١٩ أ، والفهرست لابن النديم ٥٦، واللباب لابن الأثير ١/ ٢١، ومعجم الأدباء ٥/ ١٠٨ و ٨/ ١٤١ و ١٥/ ٧٧ و ١٨/ ١٥ و ١٩/ ١٥٥ و ٢٠/ ٥٠، ٥٦، ووفيات الأعيان ٤/ ١٥٩ و ٥/ ٢٣٥ و ٦/ ١٨٤، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ١٥٤، ومراتب النحويين ٩٤، ونور القبس ٢١٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٣، والمزهر ٢/ ٤١٢، وبغية الوعاة ٢/ ٢٠٦ رقم ١٨٠٤.

(٢٨٣/١٧)

وكان مقبول الرواية، بصيرًا بالنَّحْو واللُّغة.

تُوُفّيَ سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٢٩٨- عُمَرَ بْن فرج الرُّخَّجيّ الكاتب [١] .

كَانَ من علية الكُتّاب، يصلح للوزارة. سخط عَلَيْهِ المتوكّل، فأخذ منه ما قيمته مائة وعشرون ألف دينار. ثُمَّ صالحه على أن يرد إِلَيْهِ ضياعه عَلَى ماله. ثُمَّ غضب عَلَيْهِ وصُفِعَ ستّة آلاف صفعة فِي أيام، وأُلْبِسَ عباءة. ثُمَّ رضي عَنْهُ، ثُمَّ سَخطَ عَلَيْهِ ونفاهُ.

تُوُفِّيَ ببغداد.

٢٩٩- عُمَرَ بْن مُوسَى [٢] .

أَبُو حفص الحادي البصْريّ ثُمَّ الكُدَيْمِيّ.

عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، وأبي الربيع السّمّان أشعث، وأبي هلال محمد بْن سُلَيْم.

وعنه: عَبْدَان الأهوازيّ، وعِمْرَان السّخْتياني، وزكريّا الساجيّ.

قَالَ ابن عديّ [٣] : ضعيف، يسرق الحديث [٤] .

---

[١] انظر عن (عمر بن فرج الرّخّجي) في:

تاريخ الطبري ٩/ ١٤٠، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٦١، ١٨٢، ٢١٦، ٢٦٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٣، ٢٩، ٣٣، ٣٩، ١٢٦، والهفوات النادرة للصابي ٧٧، ٧٨، ١٥١- ١٥٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٥، وفتوح البلدان للبلاذري ٣٥٧، ومروج الذهب ٢٨٣٤، ٢٩١٢، وتجارب الأمم ٦/ ٥٣٦ ٧٥٣٧، ٥٩٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١٨، ٢١٩ و ٣/ ١٠٥، ١٩٠، ٣٠٦، ٣١٣ و ٤/ ١٧- ١٩، ٤٣، والمحاسن والمساوئ ١٩٣، وأمالي القالي ٣/ ٩٩، والأغاني ١٩/ ٣٠١ و ٢٢/ ٢٠٩، ٢٢٣، والروض المعطار ٣٠١، ووفيات الأعيان ١/ ٤٧٤.

[٢] انظر عن (عمر بن موسى) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧١٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨ (بالحاشية) نقلا عن «الإستدراك» لابن نقطة، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢١٦ رقم ٢٥٠٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٢٦ رقم ٦٢٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٤ رقم ٤٥٥٢، ولسان الميزان ٤/ ٣٣٤ رقم ٩٤٥.

[٣] في الكامل ٥/ ١٧١٠.

[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات (٨/ ٤٤٥، ٤٤٦ وقال: ويقال له السياري. ربّما أخطأ. مات سنة أربعين ومائتين.

(٢٨٤/١٧)

٣٠٠- عُمَرَ بْن هشام [١] .

أَبُو حفص النَّسَويّ. صاحب مظالم الرَّيِّ.

عَنْ: الفضل بْن مُوسَى السِّينانيّ، والنَّضْر بْن شُمَيْلٍ، وفَضَالة بْن إِبْرَاهِيم.

وعنه: أَبُو داود، وأبو حاتِمٍ [٢] ، وعبد اللَّه الخُتّليّ.

٣٠١- عمّار [٣] بْن زَرْبي [٤] .

أَبُو الْمُعْتَمِر الْبَصْرِيّ الضرير المؤدِّب.

عَنْ: مُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، وبِشْر بْن منصور.

وعنه: عبدان، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى.

كذبه عبدان [٥] .

٣٠٢- عمرو بن حفص [٦] .

ويقال عمر. أبو هشام [٧] الثقفي مولاهم الدمشقي البزاز. ولاؤه للحجّاج بن يوسف.

[١] انظر عن (عمر بن هشام) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٤٢ رقم ٧٦٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٠ رقم ٦٢٤٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٦ رقم ٤٥٧١.

[٢] سمع منه بالري، وقد أجمعت كل مصادر ترجمته على تسميته: عمّار.

[٣] في الأصل: «عمرو» .

[٤] انظر عن (عمار بن زربي) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٢٧ رقم ١٣٤٦ والجرح والتعديل ٦/ ٣٩٢ رقم ٢١٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٧، ٥١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٣١، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٥١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٠١ رقم ٢٤١٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٤ رقم ٥٩٨٧، ولسان الميزان ٤/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٧٦٢.

[٥] قال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم ولا يعرف إلّا به» . (الضعفاء الكبير ٣/ ٣٢٧) .

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: هو كذّاب متروك الحديث، وضرب على حديثه ولم يقرأه علينا» . (الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٢) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: كان ضريرا.. يغرب ويخطئ. (٨/ ٥١٨) .

وقال عبدان: كان عمّار بن زربي مؤدّبا. (الكامل لابن عديّ ٥/ ١٧٣١) .

[٦] انظر عن (عمرو بن حفص) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٩ رقم ١٢٧٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٢/ ٣٠٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٩٢ رقم ١١٧٠.

[٧] في تاريخ دمشق: «أبو محمد» .

(٢٨٥/١٧)

عَنِ: الوليد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن شُعَيب.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن المعلى، وأحمد بن إبراهيم البسري.

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.

٣٠٣- عَمْرُو بْن الْحُصَيْن العُقَيْلِيّ الباهليّ الْبَصْرِيّ ثُمَّ الحَرَزيّ [٢] .

أَبُو عثمان.

عَنْ: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عُلاثة، وأبي عَوَانة، وحمّاد بْن زيد، ويحيى بْن العلاء الرازيّ، وعبد العزيز بن مسلم، وعلي بن سارة.

وعنه: أحمد بن داود المكّيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بْن أيّوب بْن الضُّرَيْس، ومعاذ بْن المثنى، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، والحسين بن إسحاق التستري، وأبو يعلى الموصلي.

قَالَ أبو حاتم [٣] : ذاهب الحديث.

وقال ابن عديّ [٤] : حدَّث عَنِ الثّقات بغير حديث مُنْكَر، وهو مظلم الحديث.

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٥] : متروك.

تُوُفّي بعد الثلاثين ومائتين.

٣٠٤- عَمْرُو بن رافع بن الفرات [٦] .

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٩، وقد سمع منه في رحلته الأولى.

[٢] انظر عن (عمرو بن الحصين) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٩ رقم ١٢٧٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٣٠ رقم ٣٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٩٨، ١٧٩٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٢٥٥٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٣ رقم ٦٣٥١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٢ رقم ٤٦٤٣.

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٩.

[٤] في الكامل ٥/ ١٧٩٨.

[٥] في الضعفاء ١٣٠.

[٦] انظر عن (عمرو بن رافع) في:

(٢٨٦/١٧)

أَبُو حُجْر البَجَليّ القَزْوينيّ.

عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، وابن المبارك، وإسماعيل بْن جَعْفَر، وابن عيينة، والفضل بن موسى، وعباد بن العوام.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، والحسن بن العباس، وأحمد بن عبد الرحمن القلانسي، ومحمد بن أيوب الرازيون، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، ومحمود بن الفرج الإصبهاني [١] .

قَالَ أَبُو حاتِم [٢] : قلّ من كتبنا عَنْهُ أصدق لَهَجةً وأوضح حديثًا منه [٣] . مات سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين [٤] .

٣٠٥- عَمْرو بْنُ زُرارة بْن واقد [٥] .

أَبُو محمد الكلابِيّ النيسابوريّ المقرئ.

قرأ القرآن عَلَى الكسائي، وحدَّث عَنْ: هُشَيْم، ويحيى بْن زكريّا بْن أَبِي زائدة، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وزياد بْن عَبْد الله البكّائيّ.

[()] الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ١٢٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٣ رقم ٦٨٠، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٣/ ٤٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٣٢، ١٠٣٣، والكاشف ٢/ ٢٨٤ رقم ٤٢٢١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٨٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٢ رقم ٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٩ رقم ٥٧٩، وطبقات الحفاظ ٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٨، ٢٨٩.

[١] وقال الخليل الحافظ: وآخر من روى عنه بقزوين: محمد بن مسعود، ويوسف بن حمدان المدائني. (التدوين ٣/ ٤٦٥) .

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٣.

[٣] وذكره ابن حِبان في الثقات ٨/ ٤٨٧ وقال: «مستقيم الحديث جدا» .

[٤] التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤٦٥.

[٥] انظر عن (عمرو بن زرارة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٣٢ رقم ٢٥٥٤، وتاريخه الصغير ١٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والجرح والتعديل

٦/ ٢٣٣ رقم ١٢٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٤٢ رقم ٨٥٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٦٧، ٦٨ رقم ١١٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٥ رقم ١٣٨٩، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٥١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٣ رقم ٦٨٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٣٣، ١٠٣٤، والكاشف ٢/ ٢٨٤ رقم ٤٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٩٣، والعبر ١/ ٤٢٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٥ رقم ٥٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٠ رقم ٥٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩، وشذرات الذهب ٢/ ٩٠.

(٢٨٧/١٧)

وعنه: الشَّيْخَان، والنسائيّ، وَمحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، وإبراهيم بْن أَبِي طالب، والحسن بْن سُفْيَان، وَمحمد بْن إسْحَاق السّراج.

قَالَ النسائيّ: ثقة [١] .

ومات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين [٢] .

٣٠٦- عَمْرُو بْن زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن ثَوْبَان [٣] .

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو الْحَسَن الباهليّ.

عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن سعد، ويعقوب القُمّيّ، وابن المبارك، وحمّاد بْن زيد.

وعنه: يزيد بْن خَالِد الإصبهاني، وصالِح بْن العلاء العَبْدِيّ، ورَوْح بْن عَبْد المجيب، وسمع منه فِي سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

قَالَ ابن عديّ [٤] : يسرق الحديث ويُحدِّثُ بالبواطيل [٥] .

---

[١] المعجم المشتمل ٢٠٣.

[٢] التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٣٢، الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٧، المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٣.

[٣] انظر عن (عمرو بن زياد) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ١٢٨١، والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١٢٩٤، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٣٠ رقم ٣٩١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٠٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٤ رقم ٦٦٦٤، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٣/ ٤٦٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٢٦ رقم ٢٥٦١، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٦٣٧١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٤ رقم ٤٦٥٨، ولسان الميزان ٤/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٠٦٨.

[٤] في الكامل ٥/ ١٨٠٠.

[٥] وقال العقيلي: قال لنا محمد بن يوسف: قدم علينا هذا الشيخ من الري، وذكر أنه كان ببغداد، وكان يذكر أحمد بن حنبل، وأنه يعرفه، وذكر أبا زرعة الرازيّ، وأملى علينا أحاديث، فأنكرها بعض من كان معنا من أصحابنا فكتبنا إلى أبي زرعة وبعثنا إليه بحديثه، فكتب إلينا أبو زرعة:

إن هذه الأحاديث موضوعة وإن الرجل كذّاب. (الضعفاء الكبير ٣/ ٢٧٥) .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: قدم الريّ، فرأيته، ووعظته، فجعل يتغافل كأنه لا يسمع، كان يضع الحديث. قدم قزوين فحدّثهم بأحاديث منكرة، أنكر عليه علي الطنافسي، وقدم الأهواز فقال: أنا يحيى بن معين، هربت من المحنة، فجعل

يحدّثهم ويأخذ منهم، فأعطوه مالا، وخرج إلى خراسان وقال: أنا من ولد عمر، وخرج إلى قزوين، وكان على قزوين رجل باهلي، فقال: أنا باهلي، وكان كذّابا أفّاكا، قال: كتبت عنه ثم رميت به. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٤) .

(٢٨٨/١٧)

٣٠٧- عَمْرُو بْن الْعَبَّاس الباهليّ [١] .

أَبُو عثمان البصريّ الأَهْوَازِيّ الرازيّ والد محمد بْن عَمْرو الباهليّ.

عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وابن مهديّ.

وعنه: الْبُخَاريّ، وحرب الكِرْمَانيّ، وعَبْدان الأهْوازيّ.

كَانَ حافظًا صاحب حديث [٢] .

مات فِي ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين ومائتين [٣] .

٣٠٨- عَمْرُو بْن قسطْ أو قُسَيْط [٤] .

أَبُو عليّ السُّلَمِيّ الرَّقِيّ.

عَنْ: أَبِي الْمُلَيْح، وعبيد اللَّه بْن عمرو الرِّقيين، ويعلى بن الأشدق.

وعنه: أبو داود، وأحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب، وأبو زرعة الرازي، وعثمان بن خرزاذ.

توفي سنة ثلاثين ومائتين [٥] .

قلتُ: كَانَ حقّه أن يحوَّل إلى الطبقة الّتي قبل هذه الطبقة [٦] .

---

[١] انظر عن (عمرو بن العباس) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٦٢ رقم ٢٦٤١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢٥٢ رقم ١٣٩٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٤٧ رقم ٨٥٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧١ رقم ١٤١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٦٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٣٩، والكاشف ٢/ ٢٨٨ رقم ٤٢٤٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٦٠ رقم ٩٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٣ رقم ٦١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٠.

[٢] ذكره ابن حبان في (الثقات ٨/ ٤٨٦) وقال: «ربما خالف» .

[٣] المعجم المشتمل ٢٠٥.

[٤] انظر عن (عمرو بن قسط) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٦ رقم ١٤١٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٦ رقم ٦٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٤٧، والكاشف ٢/ ٢٩٣ رقم ٤٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٠، ٩١ رقم ١٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٦ رقم ٦٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢.

[٥] المعجم المشتمل ٢٠٦.

[٦] قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمرو بن قسيط قال: هو دون عمرو بن عثمان، خرج إلى أرمينية، فلما قدم كان قد توفي عبد الله بن جعفر الرقي، فبعث إلى أهل بيت عندهم، فأخذ منهم كتب عبيد الله بن عمرو، (الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٦) .

٣٠٩- عَمْرُو بْن عَمْرو بْن يزيد [١] .

أبو عبد الله الغافِقيّ.

مولاهم الْمَصْرِيّ.

عَنْ: الليث بْن سعد، وابن لَهِيعة.

وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح.

وهو والد إسماعيل بن عمرو المدني راوي «الموطأ» عَنْ عَبْد الملك بْن الماجِشُون، عَنْ مالك.

مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

٣١٠- عَمرو بْن محمد بْن بُكَيْر بْن سابور [٢] .

الحافظ أَبُو عثمان البغداديّ النّاقد. نزلَ الرَّقَّةَ مُدّةً.

عَنْ: هُشَيْم، وأبي خَالِد الأحمر، والسفيان بْن عُيَيْنَة، وحفص بْن غِياث، ومُعْتَمر بن سليمان، وأبي معاوية، وعبد الرزّاق.

وعنه: الشّيحان، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي.

---

[١] لم أجد له ترجمة.

[٢] انظر عن (عمرو بن محمد بن بكير) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٨، والزهد لأحمد ٢٠٨ وفيه: «عمر» ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٣٥٨ و ١٧٠٩ و ٢٠٧٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٧٥ رقم ٢٦٨٢، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٢ رقم ١٤٥١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٤٩ رقم ٨٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٧٧، ٧٨ رقم ١١٩٧، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١٠٠، ١١٤، ١٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٥ رقم ٦٦٦٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٢٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٨ رقم ١٤٠١، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٦ رقم ٦٩٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٥، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٥٠٥، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ١٠٤، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٤٨، ١٠٤٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٦٧، والكاشف ٢/ ٢٩٤ رقم ٤٢٩٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٧ رقم ٦٤٤٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٥٥، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٤٥، ٤٤٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٦، ٩٧، ١٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٥، وطبقات الحفاظ ١٩٤، ١٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٧٥.

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل [١] : كَانَ عَمْرو الناقد يتحرّى الصِّدْق.

وقال أبو حاتم [٢] : ثقة أمين.

وقال الْحُسَيْن بْن فَهْم: كَانَ ثقة صاحب حديث، فقيهًا من الحفّاظ المعدودين [٣] .

تُوُفّيّ لأربعٍ خَلَوْنَ من ذِي الحجّة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين [٤] .

٣١١- عِمْران بْن يزيد بْن أَبِي جميل الدمشقي [٥] .

ذكره ابن أَبِي حاتم فقال:

عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه بْن سَمَاعة، وهِقْل بْن زياد [٦] ، والدَّرَاوَرْدِيّ، وشهاب بْن خِراش.

وعنه: أبي، وأبو زرعة.

٣١٢- عون بن يوسف [٧] .

أبو محمد الخزاعي المغربي الكناني الفقيه.

سَمِعَ من: عَبْد الرَّحْمَن بْن زيد بْن أسلم، وغيره.

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٦٦ رقم ١٣٥٨.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٢.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٣٥٨.

[٤] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣١، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٥، المعجم المشتمل ٢٠٦، ووقع في طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٨: توفي ببغداد وذلك يوم الخميس لأربع ليال خلون من ذي الحجة سنة اثنتين ومائتين» . والصحيح: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

[٥] انظر عن (عمران بن يزيد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٧ رقم ١٧١٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٠/ ٤٣٧- ٤٤٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٣ (في ترجمة: محمد بن شعيب بن شابور) ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ١١٣٥.

[٦] ومروان بن معاوية، وعيسى بن يونس، وحاتم بن إسماعيل، ومدرك بن أبي سعيد. وقال: كتب عنه أبي في الرحلة الثانية، وأبو زرعة. سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن عمران بن أبي جميل حديثا واحدا، حديث رديح بن عطية.

وفي تاريخ دمشق: عمران بن خالد بن يزيد بن أبي جميل أبو عمر القرشي ويقال الطائي. يقال إنه من موالي مالك بن عرق البصري.

[٧] انظر عن (عون بن يوسف) في:

ترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٦٢٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٧.

وعنه: محمد بْن وضّاح، وكان يُفضِّلْه وَيُثْنِي عَلَيْهِ.

مات فِي جُمَادى الأولى سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين، عَنْ سنٍّ عالية.

٣١٣- عيّاش بْن الوليد [١] .

وهو عياش بْن الأزرق [٢] . بصريٌّ نزل أَذَنَة.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب.

وعنهُ: أَبُو داود، وَأَحْمَد بْن عَبْد اللَّه العجليّ الحافظ، وجعفر الفِرْيَابِيّ.

٣١٤- عِياض بْن عَبْد الملك الْمُراديّ [٣] .

مولاهم المصريّ، أَبُو يزيد.

عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن كُلَيْب، وابن وهب.

وكان من أفضل أهل زمانه.

وعنه: عَبْد الكريم بْن إِبْرَاهِيم.

تُوُفِّيَ بأَيْلَة سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٣١٥- عيسى بْن سالِم الشّاشيّ [٤] .

عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن عَمْرو الرَّقِيّ، وعبد اللَّه بْن المبارك.

وعنه: مُوسَى بْن هارون، وَأَحْمَد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفِيّ، وأبو القاسم البغويّ.

قَالَ الخطيب [٥] : كَانَ ثقة، تُوفيّ بطريق حلوان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين [٦] .

---

[١] انظر عن (عيّاش بن الوليد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٦٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٩ رقم ٧٠٤.

[٢] كنّاه ابن عساكر: «أبا النجم» . (المعجم المشتمل) .

[٣] لم أجد له ترجمة.

[٤] انظر عن (عيسى بن سالم) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٨ رقم ١٥٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٤، وتاريخ بغداد ١١/ ١٦١ رقم ٥٨٥٤.

[٥] في تاريخ بغداد ١١/ ١٦١.

[٦] ورّخه البغويّ، وقال: كتب عنه. (تاريخ بغداد ١١/ ١٦١) .

- حرف الغين-

٣١٦- غُزَيْلُ بْن سِنَان الموصِليّ [١] .

مولى بَنِي تَمِيم.

عَنْ: المعافى بْن عِمران، وعفيف بْن سالم.

وعنه: أَحْمَد بْن حمدون الموصليّ.

توفّي سنة تسع وثلاثين ومائتين. مجهول.

---

[١] لم أجد له ترجمة.

- حرف الفاء-

٣١٧- الفتح بْن هشام الترجمانيّ [١] .

عَنْ: أَبِي عُلَيَّة.

وعنه: أَبُو إِسْحَاق السّرّاج [٢] .

مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين [٣] .

٣١٨- الفُرات بْن نصر [٤] .

الفقيه أَبُو حفص القُهُنْدُزيّ الْهَرَويّ.

سَمِعَ الكُتُب من: محمد بْن الْحَسَن.

وحمل أيضًا عَنْ: أَبِي يوسف.

وعنه: أحمد بْن حَبُّوَيْه.

مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين [٥] .

٣١٩- الْفَرَجُ بنُ سَهيل بن الفرج القضاعيّ ثم الفارابيّ الزّاهد [٦] .

---

[١] انظر عن (الفتح بن هشام) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٨٣ رقم ٦٨٤٢.

[٢] قال ابن حبّان: «يغرب» .

[٣] تاريخ بغداد.

[٤] انظر عن (الفرات بن نصر) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤.

[٥] وقال ابن حبّان: قديم الموت مشهور عندهم. روى عنه أهل بلده، ما سمعت أحدا بهراة يروي عنه إلّا المأمون بن أحمد، والمأمون ليس بمأمون.

[٦] انظر عن (الفرج بن سهيل) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٨٦ رقم ٤٨٧.

عَنْ: ابن وهْب، وأبي إِسْمَاعِيل الزّاهد.

وصحب إدريس بْن يحيى.

قَالَ ابن أَبِي حاتِم [١] : كَانَ حكيمًا ينطقُ بالحكمة.

تُوفيّ فِي المحرم سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

٣٢٠- الفضل بْن زياد [٢] .

أَبُو الْعَبَّاس الطَّسْتِيّ [٣] ، بغداديّ ثقة [٤] .

عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، وعبّاد بْن عبّاد.

وعنه: ابن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وإبراهيم بن هاشم البغوي.

٣٢١- الفضل بن غانم [٥] .

أبو علي المروزي الخزاعي.

عَنْ: مالك، وسليمان بْن بلال، وأبي يوسف.

وعنه: أَحْمَد بْن أَبِي خَيْثَمة، وَمحمد بْن يَحْيَى الْمَرْوَزِيّ، وأبو القاسم البَغَوِيّ.

وقد تولّى قضاء مصر عامًا وعُزِلَ، وذلك سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، وكان كبير اللحية جدًّا، وكان يُصلِّي بالنّاس الجمعة، فإذا خطبَ جعل فِي لحيته عودًا ليردّ عنها عين لَهِيعة بْن عيسى، وكان فيما قِيلَ عُيُونًا مجرّبا [٦] .

---

[١] في المصدر نفسه:

[٢] انظر عن (الفضل بن زياد) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٤، والجرح والتعديل ٧/ ٦٢ رقم ٣٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦، وفيه الطستي، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٠ رقم ٦٧٩١ وفيه «الطستي» ، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥١ رقم ٦٧٢٣ وفيه «بيّاع الطّساس» .

[٣] في الجرح والتعديل: «الطّساس» . قال ابن أبي حاتم: سُئِل أبو زُرْعة عنه فقال: كتبت عنه، كان يبيع الطساس، شيخ ثقة.

[٤] وثّقه الخطيب أيضا. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٠) .

[٥] انظر عن (الفضل بن غانم) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٩، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٤٥، والجرح والتعديل ٧/ ٦٦ رقم ٣٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦، والولاة والقضاة للكندي ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٧ رقم ٦٧٩٠، والضعفاء والمتروكين ٣/ ٧ رقم ٢٧١٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٧ رقم ٦٧٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٣ رقم ٤٩٣٤، ولسان الميزان ٤/ ٤٤٥- ٤٤٧ رقم ١٣٦٤.

[٦] الولاة والقضاة ٤٢٠.

قال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: الفضل لَيْسَ بقويّ [١] .

وتكلَّم فِيهِ أيضًا أَحْمَد بْن حنبل [٢] .

وولي قضاء الرّيّ فيما قاله ابن أَبِي حاتِم [٣] .

مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين [٤] .

٣٢٢- الفضل بْن مُقاتِل [٥] .

أَبُو مُقاتِل الأَزْدِيّ البلْخِيّ.

عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْلٍ، وعبد الرزّاق، ويزيد بْن أَبِي حكيم.

وعنه: البخاري في كتاب «الأدب» [٦] ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، وجعفر الفريابي.

وثقه البخاري.

٣٢٣- فضيل بن الحسين بن طلحة [٧] .

أبو كامل الجحدري البصري ابن أخي كامل بن طلحة.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٩.

[٢] فقد قال أحمد بن حنبل: من يقبل عن ذلك حديثا؟ قال ابن أبي حاتم: يعني من يكتب عنه؟.
وقال يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٩) .

[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٦٦، وروى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد صاحب كتب الزهد.

[٤] قال أبو سعيد بن يونس: حدّث الفضل بن غانم بمصر، وكتب عنه جماعة من أهل مصر، وخرج فتوفي ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين. قال الخطيب: وهم أبو سعيد في تاريخ وفاته. لأن الفضل مات بعد ذلك. ثم ذكر السنة. (تاريخ ببغداد ١٢/ ٣٥٩ و ٣٦٠) .

[٥] انظر عن (الفضل بن مقاتل) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٦٩ رقم ٣٩٢.

[٦] ص ١٢١، ١٢٢ رقم ٣٣١.

[٧] انظر عن (فضيل بن الحسين) في:
الزهد لأحمد ٢٧، ٣٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٣٦٥، ٦٣٧، ٣٧١، ٤٤٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٩، والجرح والتعديل ٧/ ٧١، ٧٢ رقم ٤٠٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٨٠ رقم ١١٥٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٣٣ رقم ١٣٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ١٥٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٥ رقم ٧٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠٢، والكاشف ٢/ ٣٣٠ رقم ٤٤٥٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١١، ١١٢ رقم ٣٥، والعبر ١/ ٤٢٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٥٣٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٢ رقم ٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠، وشذرات الذهب ٢/ ٨٨.

عَنْ: الحمَّادَيْن، وعبد الواحد بْن زياد، وخالد بن عبد الله الطّحّان، وسُلَيْم بْن أخضر.

وعنه: مسلم، وأبو داود، وابن أبي عاصم، وعبدان، والبغوي.

وكان ثقة مشهورا [١] .

مات سنة سبع وثلاثين ومائتين [٢] .

٣٢٤- فطر بن حماد بن واقد الصفار [٣] .

بصري، مقل.

عَنْ: أَبِيهِ، ومالك بْن أنس.

وعنه: مُسْلِم فِي غير «الصحيح» ، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن عَمْرو البزّاز، وعليّ بْن سَعِيد الرّازيّ.
توفّي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

---

[١] قال أحمد بن حنبل: أبو كامل بصير بالحديث متقن يشبه الناس وله عقل سديد لا يتكلّم إلا أن يسأل.
وقال علي بن المديني: أبو كامل ثقة. (الجرح والتعديل ٧/ ٧٢) .
[٢] المعجم المشتمل ٢١٥، وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. (٨/ ١٠) .
[٣] تقدّمت ترجمة (فطر بن حمّاد) في الجزء السابق.

- حرف القاف-
٣٢٥- القاسم بْن أُميّة العَبْدِيّ الْبَصْرِيّ الحذّاء [١] .
عَنْ: مُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، وحفص بْن غِيَاث.
وعنه: أبو زرعة وقال: صدوق، وأبو حاتِم [٢] .
٣٢٦- القاسم بْن محمد بْن أَبِي شَيْبَة [٣] .
أخو أَبِي بَكْر، وعثمان. ضعيف الحديث بمرّة.
عَنْ: يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وعبد اللَّه بْن إدريس، وإسماعيل بْن عُلَيَّة.
وعنه: أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتِم ثُمَّ تركا حديثه [٤] ، وصالح جزرة، وأبو يَعْلَى.
مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.
٣٢٧- القاسم بن هلال [٥] .

---

[١] انظر عن (القاسم بن أميّة) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٠٧ رقم ٦١٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٧ رقم ٤٩٨٠.
[٢] وقال: ليس به بأس.
[٣] انظر عن (القاسم بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٢٠ رقم ٦٨٢، وتاريخ جرجان ٢٩٩، ٥٣٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٩ رقم ٦٨٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢١ رقم ٥٠١٣، ولسان الميزان ٤/ ٤٦٥، ٤٦٦ رقم ١٤٤٦.
[٤] قال أبو زرعة: كتبت عن القاسم بن محمد بن أبي شيبة ولم أحدّث عنه بشيء. وسئل أبو حاتم عنه فقال: كتبت عنه وتركت حديثه. (الجرح والتعديل) .
[٥] انظر عن (القاسم بن هلال) في:

أَبُو محمد القُرْطُبيّ.

رحل، وسمع: عَبْد اللَّه بْن وهْب، وعبد الرَّحْمَن بْن القاسم.

حدَّث عَنْهُ: أولاده.

وكان بصيرًا بِمذهب مالك.

تُوُفّيّ سنة إحدى، وقال ابن يونس: سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين.

٣٢٨- قُتَيْبَة بْن سَعِيد بْن جميل بْن طريف [١] .

أَبُو رجاء الثّقفي، مولاهم البلْخيّ، نزيل قرية بغلان [٢] .

[()] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٥٥ رقم ١٠٤٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٧٧٧، وبغية الملتمس للضبّيّ ٤٥١ رقم ١٣٠٩.

[١] انظر عن (قتيبة بن سعيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٩، وطبقات خليفة ٣٢٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥١٣٣، و ٥٨٦٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٩٥ رقم ٨٧٠، والتاريخ الصغير، له ٢٣٣، والأدب المفرد، له، (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢١٢ و ٢/ ٤٩٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٢٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٠، ٢٤، ٥٣، ٨١، ١٠٦، ١٦٨ و ٢/ ٢٥٦، ٣٩٩ و ٣/ ٤٨، ٩٢، ٢٣١، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٨٨، ٣٩٠ و ٨/ ٦٣٧، ٦٣٩، والجرح والتعديل ٧/ ١٤٠ رقم ٧٨٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠، وحلية الأولياء ٦/ ٣١٩ و ٧/ ٢٠، ٣١٩، و ٩/ ١٦٦، ١٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٢٥ رقم ٩٩٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٥١ رقم ١٣٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٠ أ، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١٢٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٩، ١٠٦، ١٨١، ٢٠٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٦١، ٤١٠، ٥١٨، ٥٤٠، والسابق واللاحق، للخطيب ٢٩٨، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٤ رقم ٦٩٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٦ رقم ١٦٣٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٨ رقم ٧٣٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٣٦٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٧٥، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٤٠٤، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ٣١٨، ٣٢٢، ومعجم ما استعجم للبكري ٢٦٢، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٦، ووفيات الأعيان ٤/ ١٣٠، ١٣١، ٢٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٢٣، ١١٢٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٠، ودول الإسلام ١/ ١٤٦، والكاشف ٢/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٤٦٢٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٣- ٢٤ رقم ٨، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، والعبر ١/ ٤٣٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٨- ٣٦١ رقم ٦٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٣ رقم ٨٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٣، وطبقات الحفاظ ١٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٩٤، ٩٥، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٦٥. ١٢٤، ١٥٩.

[٢] وهي قرية من قرى بلخ.

قَالَ ابن عديّ: اسمه يَحْيَى، وقُتَيْبَة لَقَبٌ لَهُ [١] .

وُلِدَ سنة تسعٍ وأربعين ومائة.

سَمِعَ: مالكًا، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ، وأبا عَوَانة، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الموّال، وشَرِيك بْن عَبْد اللَّه، ومفضّل بْن فَضَالَةَ، وحمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد، وبكر بْن مُضَر، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وأبا الأحوص، وجعفر بْن سُلَيْمَان، وإسماعيل بْن جَعْفَر، وخلقًا بخُراسان، والعراق، والحجاز، ومصر.

وعنه: من عدا ابن ماجة، وابن حمّاد، وَأَحْمَد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيْثَمَة، ويَحْيَى بْن مَعِين، والحسن بْن عَرَفة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زُرْعَة، وجعفر الفِرْيَابي، والحسن بْن سُفيان، وموسى بْن هارون، وأبو الْعَبَّاس السّرّاج.

عَنْ: الْحَسَن بْن سُفْيَان قَالَ: كُنَّا عَلَى باب قُتَيْبَة، وكان معنا رجلٌ يقول:

لا أخرج حتّى أكبّر عَلَى قُتَيْبَة. فمرض الرجل ومات، فأُخبرَ قُتَيْبَة فخرج فصلّى عَلَيْهِ، وكتب عَلَى قبره: هذا قبر قاتل قُتَيْبَة [٢] .

قَالَ أَحْمَد بْن سيّار: كَانَ جدّ قُتَيْبة مولى للحجاج، وكان يذكر كرامته عَلَيْهِ، وأنه كَانَ يجلس عَلَى سرير عَنْ يمينه [٣] .

وكان قتيبة رَبْعَةً، أصلع، حُلو الوجه، حَسَن الخَلْق، غَنيًّا من ألوان الأموال من البقر، والإبل، ولقد قَالَ لي: أقِمْ عندي هذه الشّتْوَة حتّى أُخرج لك مائة ألف حديث عَنْ خمس أُناسيّ [٤] .

وكان ثَبْتًا صاحب سنة. كتب الحديث عَنْ ثلاث طبقات [٥] .

وقال ابن أَبِي خيثمة: سُئِلَ يَحْيَى بن معين، عن قتيبة، فقال: ثقة [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٠.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٨.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٨، ٤٦٩.

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٩.

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٩.

وقال النسائي: ثقة مأمون [١] .

ومن شعر قُتَيْبَة:

لولا القضاءُ الَّذِي لا بُدّ مُدْرِكُهُ ... والرّزْق يأكله الْإِنْسَان بالقَدَر

ما كَانَ مثلي فِي بَغْلانَ مَسْكَنُهُ ... ولا يَمُرُّ بِهَا إلا عَلَى سَفَر [٢]

ومن عجيب الاتفاق أنّ التِّرْمِذِيَّ روى حديث «الجمع بين الصلاتين» [٣] عَنْ قُتَيْبَة، ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ عَبْد الصمد بْن سُلَيْمَان، عَنْ زكريّا اللُؤلؤيّ، عَنْ أَبِي بَكْر الأَعْيَن، عَنْ عليّ بْن الْمَدِينِيّ، عَنْ أَحْمَد بْن حنبل، عَنْ قُتَيْبَة [٤] .

٣٢٩- قَطَنُ بنُ نُسَير [٥] .

أَبُو عبّاد الغُبَرِيّ الْبَصْرِيّ.

عَنْ: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ.

وعنه: مسلم، وأبو داود، ومطين، وأبو يعلى الموصلي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٩، المعجم المشتمل ٢١٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٠.

[٣] في الجامع الصحيح، رقم (٥٥٤) .

[٤] قال البخاري: مات في غرّة شعبان سنة أربعين ومائتين. (التاريخ الكبير ٧/ ١٩٥، والصغير ٢٣٣) ، وقال ابن عساكر: مات ليلة الأربعاء مستهلّ شعبان، ومولده سنة ثمان وأربعين ومائة.

(المعجم المشتمل ٢١٨) .

وانظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٠.

[٥] انظر عن (قطن بن نسير) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٣٨ رقم ٧٧٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٠٧٥، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٥٥، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني ورقة ٣٤ أ، رقم (٨٦٥) حسب ترقيم نسختي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٤٨ رقم ١٣٧٤ وفيه (قطن بن بشير) ، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٥ رقم ١٦٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٨ رقم ٧٣٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٨ رقم ٢٧٧١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٣٠، ١١٣١ وفيه (قطن بن بشير) ، والكاشف ٢/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٤٦٥٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٩١ رقم ٦٩٠١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٦ رقم ٥٠٥٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٦٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٦ رقم ١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٦.

(٣٠١/١٧)

قَالَ ابن أَبِي حاتِمٍ [١] : رأيتُ أَبِي يحمل عَلَيْهِ.

وقال ابن عدِيّ [٢] :كَانَ يسرق الحديث ويوصله.

---

[١] الموجود في (الجرح والتعديل ٧/ ١٣٨) أن الّذي حمل عليه هو أبو زرعة. وليس أبا حاتم. قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، مما أنكر عليه.

[٢] في الكامل ٦/ ٢٠٧٥.

(٣٠٢/١٧)

- حرف الكاف-

٣٣٠- كامل بْن طلحة [١] .

أَبُو يَحْيَى الْجَحْدَريّ الْبَصْرِيّ.

وُلِدَ سنة خمسٍ وأربعين ومائة.

عن: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وأبي الأشهب جَعْفَر بْن حبّان، واللّيث بْن سعد، ومالك، وابن لَهِيعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وإبراهيم الحربي، وأبو داود السجستاني في كتاب «المسائل» ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي.

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل فِيهِ: مقارب الحديث [٢] .

وقال أَبُو حاتم [٣] : لا بأس به.

---

[١] انظر عن (كامل بن طلحة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٩ رقم ١٥٦٢، والجرح والتعديل ٧/ ١٧٢ رقم ٩٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٨، والسابق واللاحق، للخطيب ٣٠٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٥ رقم ٦٩٥٩، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ١٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٤١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٠ رقم ٦٩٢٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٩ رقم ٥٠٧٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٠٧- ١١١ رقم ٣٤، والعبر ١/ ٤٠٩، وذيل الكاشف ٢٣٦ رقم ١٢٧٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٨، ٤٠٩، رقم ٧٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣١ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٩، وشذرات الذهب ٢/ ٧٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٥٧ رقم ٤٦.

[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٩، وقال أيضا وقد سئل عن كامل بن طلحة، وأحمد بن أيوب: ما أعلم أحدا يدفعهما بحجّة. (٤/ ٩، ١٠) .

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ١٧٢ وزاد: «ما كان له عيب إلّا أنه يحدّث في مسجد الجامع» .

(٣٠٣/١٧)

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [١] .

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٢] .

٣٣١- كثير بْن يحيى بْن كثير [٣] .

أَبُو مالك. عن: أبي عوانة، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وثابت بْن يزيد الأحول، وغيرهم.

وعنه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي زيادات «المسند» ، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وعبيد الله بن النعمان المنقري، وهشام بن علي السدوسي.

قَالَ ابن أَبِي حاتِمٍ [٤] : روى عَنْهُ أَبِي، وأبو زُرْعة، وقال: صدوق.

تُوُفّيّ سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣٣٢- كعب بْن سَعِيد [٥] .

أَبُو سَعِيد العامريّ الْبُخَارِيّ، يُعرف بكَنْعَان.

ذكره السُّلَيْمَانيّ فقال: كَانَ ناسكًا صَدُوقًا من الأبدال.

سَمِعَ: مروان بْن مُعَاوِيَة، ويحيى بْن سُلَيم، وأبا أسامة، وعبد الرّزاق.

وعنه: بحر بن النّضر، وأبو صفوان السّرماريّ.

وكان يقول: الإيمان قول وعمل.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٧.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٧، وقيل: مات سنة اثنتين وثلاثين. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٣) وقال ابن حبّان: مات في آخر سنة إحدى وثلاثين. (الثقات ٩/ ٢٨) .

[٣] انظر عن (كثير بن يحيى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢١٩ رقم ٩٥٢، والجرح والتعديل ٧/ ١٥٨ رقم ٨٨٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٤١٠ رقم ٦٩٥٢، ولسان الميزان ٤/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ١٥٣٤، وذكره الخطيب في شيوخ (محمد بن يحيى بن الحسين العمّي) تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٦ رقم ١٥٦٣.

[٤] في الجرح والتعديل ٧/ ١٥٨.

[٥] انظر عن (كعب بن سعيد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨.

(٣٠٤/١٧)

- حرف اللام-

٣٣٣- لَيْثُ بنُ حمّاد الصّفّار [١] .

حدّث ببغداد فِي سنة اثنتين وثلاثين.

عَنْ: عَبْد الواحد بْن زياد، وأبي عَوَانة.

وعنه: محمد بْن جَابِرِ السَّقَطيّ، وإدريس بْن عَبْد الكريم الحدّاد، وعبد اللَّه بْن محمد البَغَويّ.

قَالَ الخطيب [٢] : كَانَ صدوقًا.

٣٣٤- اللَّيْث بْن خَالِد [٣] .

أَبُو الحارث البغداديّ، وقيل: الْمَرْوَزِيّ. المقرئ. من كبار المقرءين ببغداد.

قرأ عَلَى: أَبِي الْحَسَن الكِسَائي، وأخذ الحروف عَنْ: يحيى اليزيديّ، وحمزة بْن القاسم الأحْوَل.

وتصدَّرَ للإقراء، وحمل النّاس عَنْهُ. وكان ثقة ثبتا فيما ينقله.

روى عَنْهُ: سَلَمَةُ بْن عاصم، وَمحمد بْن يحيى الكسائيّ الصّغير.

مات سنة أربعين.

---

[١] انظر عن (ليث بن حمّاد) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٦ رقم ٦٩٧٠.

[٢] في المصدر نفسه.

[٣] انظر عن (الليث بن خالد) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٦ رقم ٦٩٧١.

(٣٠٥/١٧)

- حرف الميم-

٣٣٥- مالك بْن حويص الهَرَويّ [١] .

عَنْ: مالك بْن أنس، وفُضَيْل بْن عِياض.

وعنه: يحيى بن أحمد بن زياد، وغيره.

توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٣٣٦- مالك بن سليمان الألهاني [٢] .

حمصي، ضعيف [٣] ، يكنى: أبا أنس.

حدَّث بسامرّاء عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وبقيّة بْن الوليد.

وعنه: ابن البراء العبدي، وعلي بن أحمد بن النضر، ومحمد بن محمد الباغندي.

ضعفه محمد بن عوف وقال: كَانَ ابن عمّ زوجتي، سَمِعَ منه أَبُو بَرْزة الحاسب سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين [٤] .

٣٣٧- محمد بْن أبان بن عمران بن زياد الواسطيّ الطّحّان [٥] .

---

[١] انظر عن (مالك بن حويص) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٥. وفيه «حريص» بالراء بدل الواو.

[٢] انظر عن (مالك بن سليمان) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٢١٠ رقم ٩٢٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٥ ب، ٤٦ أ، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٥٨ رقم ٧١٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٣٨ رقم ٥١٤٥.

[٣] وذكره ابن حبّان في «الثقات» . وضعّفه محمد بن عوف الحمصي. (تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٩) .

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٩.

[٥] انظر عن (محمد بن أبان) في:

(٣٠٦/١٧)

أَبُو الْحَسَنَ، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أَبُو عِمْران السُّلَمي، وقيل الْقُرَشِيّ.

عَنْ: أبان بْن يزيد العطّار، والحَمَّادَيْن، وجرير بْن حازم، وسلام بْن مسكين. وشَرِيك، وعُقبَةُ بْن عَبْد اللَّه الأصم، وفُلَيْح بْن سُلَيْمَان.

وعنه: بَقِيّ بْن مَخْلَد، وأبو زُرْعة، ومطيّن، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، ومُضَر بْن محمد الأسديّ، وَمحمد بْن محمد الباغَنْديّ.

قَالَ ابن حبّان فِي كتاب «الثِّقَات» [١] : ربّما أخطأ.

وفي «صحيح الْبُخَاريّ» : ثنا محمد بْن أبان، ثنا غُنْدَر، فِي موضعين من كتاب الصلاة [٢] .

وقال ابن عدي: هُوَ الواسطيّ.

وقال أَبُو نصر الكَلاباذيّ [٣] ، وجماعة: هُوَ محمد بْن أبان البلْخِيّ.

وقال بَحْشَل: كَانَ فقيهًا، ومولده سنة سبْعٍ وأربعين ومائة.

قَالَه ابن أَحْمَد.

وتُوُفِّيّ سنة تسعٍ، وقيل ثمانٍ وثلاثين ومائتين [٤] .

٣٣٨- محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق بْن العَنْبسيّ الْكُوفيّ [٥] .

عَنْ: أَبِي مَعْشَر السِّنْديّ.

وعنه: محمد بْن عَبْد اللَّه مُطَيّن.

قَالَ أبو عبد الله بن مندة: توفّي بعد الثّلاثين ومائتين.

[()] تاريخ الطبري ٥/ ٢٩٥ و ٦/ ١١٣، والجرح والتعديل ٧/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ١١٢١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٣٨، ٦٣٩ رقم ١٠١٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٥، ٤٣٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٢، رقم ٧٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٥٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١٧، ١١٨ رقم ٤١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٣، وذيل الكاشف ٢٤٢ رقم ١٣٠٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢، ٣ رقم ١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٠ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤.

[١] ج ٩/ ١٨٧.

[٢] رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٣٩.

[٣] في رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٣٨ رقم ١٠١٣.

[٤] في المعجم المشتمل ٢٢٢: مات بواسط سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين.

[٥] لم أجد له ترجمة.

٣٣٩- محمد بْن القاضي أَحْمَد بْن أَبِي دُؤاد [١] .

أَبُو الوليد الإياديّ.

لَمَّا ضُرِبَ أَبُوهُ بالفالِج وانقطعَ فِي بيته ولاه المتوكّل قضاء القضاة. لأن ابن أَبِي دُؤاد كَانَ يبالغ فِي خدمة المتوكّل وفي نُصْحه. وكان المتوكّل يكرهُ أَحْمَد لأجل مذهبه وتهجُّمه عَلَى القول بخلق القرآن.

ثُمَّ عزل المتوكّل أَبَا الوليد عَنِ القضاء بيحيى بْن أكثم. وصادر أَبَا الوليد، فَحُمِلَ إِلَيْهِ مائة ألف دينار وجواهر ونفائس. ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف دِرْهَم.

وتوالت الآفات عَلَى ابن أبي دؤاد بمرضه ونكبته، ثمّ فجع بابنه أَبِي الوليد هذا، فمات سنة سَبْعٍ وثلاثين، أو فِي سنة أربعين ومائتين. ومات أَحْمَد بعده بعشرين يومًا [٢] .

ولأبي الوليد أخبار طريفة فِي الْبُخْل [٣] .

٣٤٠- محمد بْن إِسْحَاق بْن مُحَمَّدُ [٤] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن المسّيب بْن أَبِي السّائب بْنُ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْن مخزوم.

أبو عبد الله الْقُرَشِيّ المخزوميّ المسيبيّ الْمَدَنِيّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وسُفيان بْن عُيَيْنَة، وأنس بْن عياض، ومعن بن عيسى،

---

[١] انظر عن (محمد بن القاضي أحمد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٧٣- ١٧٩ و ٣/ ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٤، وتاريخ الطبري ٩/ ١٨٨، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٧، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٢٠، وتاريخ بغداد ١/ ٢٩٧ رقم ١٦٣، ووفيات الأعيان ١/ ٨٨- ٩٠ و ٦/ ١٦٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣، ٣٤ رقم ٢٩١.

[٢] قال الخطيب: وهذا عندي خطأ، والّذي قدّمناه من وفاة أبي الوليد هو الصواب، لأن أحمد بن أبي دؤاد توفي أول سنة أربعين ومائتين بغير شك، وتقدّمت وفاة ابنه أبي الوليد على وفاته.

(تاريخ بغداد ١/ ٢٩٨) .

[٣] انظر: تاريخ بغداد ١/ ٣٠٠.

[٤] انظر عن (محمد بن إسحاق بن محمد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٠، ٤١ رقم ٦٤، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٩٤ رقم ١٠٩٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٦٣ رقم ١٤٠٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٣، وجمهرة أنساب العرب ١٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٩ رقم ١٨٠٣، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٣٢٢، ٣٢٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٥ رقم ٧٥٩، وتهذيب الكمال (المصوّر)

(٣٠٨/١٧)

وعبد اللَّه بْن نافع، وَمحمد بْن فُلَيْح.

وقرأ القرآن على أبيه عَنْ نافع. وأقرأ.

وعنه: مُسْلِم، وأبو داود، وأبو زُرْعة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو يَعْلَى الموصلي، وَمحمد بْن عبدوس بْن كامل.

كَانَ عالِمًا صالِحًا جليل القدر.

قَالَ مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ: لا أعلمُ فِي قريش كلّها أفضل من المسيبيّ [١] .

وثَّقه صالح جَزَرَة [٢] .

مات ليومين بقيا من ربيع الأول سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين [٣] .

٣٤١- محمد بْن إِسْحَاق بْن هاشم الرافعيّ [٤] .

من ولد أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. دمشقيّ.

عَنْ: سَعِيد بْن عَبْد العزيز.

وعنه: أَحْمَد بْن نصر بْن شاكر، وجعفر الفريابيّ، وَأَحْمَد بْن الْمُعَلَّى.

٣٤٢- محمد بْن أسد الحَوْشِيّ الحافظ [٥] .

أبو عبد الله الإسفرائينيّ أحد الأعلام. إمام، رحّال، مصنِّف. وحَوْش من قرى إسفرائين [٦] .

عَنْ: ابن المبارك، وسفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وفضيل بن عياض.

[()] ٣/ ١١٦٦، ١١٦٧، والكاشف ٣/ ١٧ رقم ٤٧٨٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٧، ٣٨ رقم ٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٤ رقم ٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١١٦٧.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١١٦٧.

[٣] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٠، ٤١، والصغير له ٢٣٢، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٦٣، والأنساب ١١/ ٣٢٣، والمعجم المشتمل ٢٢٥.

[٤] انظر عن (محمد بن إسحاق بن هاشم) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ١٠٠.

[٥] انظر عن (محمد بن أسد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٩ رقم ١١٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٠، وتاريخ بغداد ٢/ ٨١ رقم ٤٦١ وفيه «الخشّي» ، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٠٦، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٢٧٠ وفيه «الحوشي» ، ومعجم البلدان ٢/ ٤٠٦، واللباب ١/ ٣٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٥، ٦٥٦ رقم ٢٣٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٠، والمشتبه في الرجال ١/ ٢١٨، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٥٤، وطبقات الحفاظ ١٩٨.

[٦] الأنساب ٤/ ٢٧٠.

(٣٠٩/١٧)

وعنه: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر الصغاني، وأبو حاتم الرازي، وأبو لبيد السرخسي.

ولما مات قَالَ إِسْحَاق بْن راهَوَيه: كَانَ نصف خُراسان [١] .

٣٤٣- محمد بْن أَبِي العتاهية إِسْمَاعِيل البغداديّ [٢] .

الشاعر ابن الشاعر، ويُلَقَّب عتاهية.

لَهُ شعر جيّد فِي الزُّهد.

عَنْ: أَبِيهِ، وهشام الكلبيّ.

وعنه: ابن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، والمبرد.

ومن شعره:

قد أفلح الساكت الصموت ... كلام راعي الكلام قوت

ما كل نطق له جواب ... جواب ما يكره السكوت

يا عجبا [٣] لامرئ ظلوم [٤] ... مستيقن أَنَّهُ يَموتْ [٥]

٣٤٤- محمد بْن بشير بْن مروان [٦] .

أَبُو جَعْفَر الكِنْدِيّ الدّعاء.

بغداديّ، جائز الحديث.

عَنْ: ابن المبارك، وابن السمّاك الواعظ، وابن عيينة [٧] .

وعنه: ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى.

[١] سمع منه أبو حاتم بمكة سنة ٢١٦ وقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٩) ، وسمّاه إبراهيم الحربي: أحمد، ووثّقه الخطيب. وقال عبد الله بن أسامة الكلبي: كان ثقة جيّد الفهم. (تاريخ بغداد ٢/ ٨٢) .

[٢] انظر عن (محمد بن أبي العتاهية) في:

طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٦٣، ٣٦٤، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٤ رقم ٤٢٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ١١٦، ونشوار المحاضرة، له ٥/ ١٧٩ و ٦/ ١٤٦، وأمالي المرتضى ٢/ ٨٢، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٣٢، والأغاني ٤/ ٧٨٨ والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٩ رقم ٥٩١.

[٣] في نشوار المحاضرة: «يا عجبي» .

[٤] في الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٩: «ضعيف» ، والمثبت يتفق مع بقية المصادر.

[٥] معجم الشعراء ٤٣٢، تاريخ بغداد ٢/ ٣٤، ونشوار المحاضرة ٥/ ١٧٩، وقال الصفدي في «الوافي بالوفيات» . ٢/ ٢٠٩: «شعر منحطّ، توفي سنة أربع وأربعين بعد المائتين» .

[٦] انظر عن (محمد بن بشير الكندي) في:

الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٤٤ رقم ٢٩٠١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩١ رقم ٧٢٧٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٩ رقم ٥٣٣١.

[٧] في ضعفاء ابن الجوزي: «ابن عليّة» .

(٣١٠/١٧)

مات سنة ستّ وثلاثين ومائتين.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: لَيْسَ بالقويّ [١] .

وقال ابن مَعِين: لَيْسَ بثقة [٢] .

٣٤٥- محمد بْن بكّار بْن الرّيان الهاشمي [٣] .

مولاهم الرُّصَافِيّ البغداديّ، أبو عبد الله.

عَنْ: محمد بْن طلحة بْن مَطَرِّف، وعبد الحميد بْن بِهْرام، وفُلَيْح بْن سُلَيْمَان، وقيس بْن الربيع، وأبي مَعْشَر نَجِيح السِّنْدِيّ، والوليد بْن أَبِي ثور، وإسماعيل بْن جَعْفَر.

وعنه: مُسْلِم، وأبو داود، وابنه إِبْرَاهِيم بْن محمد، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنْيَا، وموسى بْن هارون، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وحامد بْن شُعَيْب، وإبراهيم بْن هاشم البَغَويّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وَأَحْمَد بْن الْحَسَن الصُّوفِيّ، وعِمْران بْن مُوسَى بْن مُجاشع، وأبو الْعَبَّاس السّرّاج، وَمحمد بْن الْحُسَيْن بْن مُكْرَم.

قَالَ مُوسَى: شيخ لا بأس به [٤] .

وقال الدّار الدّارقطنيّ: ثقة [٥] .

---

[١] ضعفاء ابن الجوزي ٣/ ٤٤.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] انظر عن (محمد بن بكار بن الريان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٢٠٧، والتاريخ الكبير

للبخاريّ ١/ ٤٤ رقم ٨٣، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٢ رقم ١١٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٨٨ ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ١٤١١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٧، وتاريخ بغداد ٢/ ١٠٠ رقم ٤٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٩ رقم ١٨٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٥٦، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٩ رقم ٧٧٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، والكاشف ٣/ ٢٢ رقم ٤٨١٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١٢- ١١٤ رقم ٣٧، والعبر ١/ ٤٢٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٥ رقم ٦٦٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، وفيه (محمد بن بكار بن الزيات) وهو تحريف، وغاية النهاية ٢/ ١٠٤، ١٠٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٧٥، ٧٦ رقم ٩٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٧ رقم ٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩، وشذرات الذهب ٢/ ٩٠.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ١٠٠.

[٥] وقال صالح جزرة: صدوق يحدّث عن الضعفى. (تاريخ بغداد ٢/ ١٠٠) .

(٣١١/١٧)

مات في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين [١] ، عَنْ ثلاثٍ وتسعين سنة.

٣٤٦- محمد بْن بكّار بْن الزُّبَيْر العَيْشيّ البصْرِيّ الصَّيْرَفِيّ [٢] .

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وزياد بْن عَبْد اللَّه البكّائيّ، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، ومروان بن معاوية.

وعنه: مسلم، وأبي داود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان الأهوازي، والحسن بن سفيان، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الإصبهاني.

وكان ثقة صاحب حديث.

تُوُفيّ سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين [٣] .

٣٤٧- محمد بْن أَبِي بَكْر بْن عليّ بْن عطاء بن مقدم [٤] .

---

[١] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٧، التاريخ الكبير ١/ ٤٤، التاريخ الصغير ٢٣٣، الثقات ٨/ ٨٨، تاريخ بغداد ٢/ ١٠١، المعجم المشتمل ٢٢٩.

[٢] انظر عن (محمد بن بكار) في:

الإكمال ٦/ ٣٥٦، وفيه (محمد بن بكار بن الريان) ، والمثبت أعلاه يتّفق مع «مؤتلف النسبة» لعبد الغني بن سعيد، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ١٠٧ وفيه (محمد بن بكار بن الريان العيشي) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٩ رقم ٧٧٤، واللباب ٢/ ٣٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٨، والكاشف ٣/ ٢٢ رقم ٤٨١٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١٥ رقم ٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٧٦، ٧٧ رقم ٩٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٧ رقم ٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩.

[٣] المعجم المشتمل ٢٢٩.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي بكر بن علي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٨، والزهد لأحمد ٢٩، ١٣٤، ١٨٢، ٢٢٧، ٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٩

رقم ٩٧، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والأدب المفرد، له، رقم ٦٧٩، ٨١٩، ١٠٤١، ١١٧٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٩، ١٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٣ رقم ١١٧٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٩ رقم ١١٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٦٨ رقم ١٤١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥٤ رقم ١٧٣٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٩ رقم ٧٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٣، والكاشف ٣/ ٢٢، ٢٣ رقم ٤٨٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٠، ٦٦١ رقم ٢٣٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٩ رقم ٦٧٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٧٩ رقم ٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٨ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩.

(٣١٢/١٧)

الْمُحَدِّث أبو عبد الله الثَّقَفيّ مولاهم الْبَصْرِيّ المقدَّميّ، والد أَحْمَد، وَمحمد.

عَنْ: عمّه عُمَرَ بْن عليّ، وأبي عَوَانة، وحمّاد بْن زيد، ويزيد بْن زُرَيْع، وفُضَيْل بْن سُلَيْمَان، ويوسف بْن الماجشون، وعثّام بْن عليّ، وعبّاد بْن عَبّاد.

وعنه: الشيخان، وإسماعيل القاضي، ويوسف القاضي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الْمَوْصِليّ، وَأَحْمَد بْن عليّ بْن سَعِيد الْمَرْوَزِيّ، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان.

وثّقة ابن مَعِين، وأبو زُرْعَة [١] .

مات فِي أول سنة أربع وثلاثين ومائتين [٢] .

٣٤٨- محمد بْن ثعلبة بْن سواء السَّدُوسيّ البصْرِيّ [٣] .

عَنْ: عمّه محمد بْن سواء فقط.

وعنهُ: أَبُو بَكْر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون، وأبو لَبِيد محمد بْن إدريس السَّرْخَسِيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو يَعْلَى [٤] .

٣٤٩- محمد بْن جامع البصْرِيّ العطّار [٥] .

عَنْ: حمّاد بْن زيد، ومُعْتَمِر.

وعنه: أبو يعلى، وعبدان، وعلي بن سعيد الرازي، وأحمد بن حفص الجرجانيّ.

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢- ٢١٣، وقال ابن أبي حاتم: صالح الحديث محلّه الصدق.

[٢] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٨، والتاريخ الكبير ١/ ٤٩، والتاريخ الصغير ٢٣٢، والثقات ٩/ ٨٦، والمعجم المشتمل ٢٢٩، وفيه: ويقال خمس وثلاثين.

[٣] انظر عن (محمد بن ثعلبة) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢١٨ رقم ١٢١٠.

[٤] وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.

[٥] انظر عن (محمد بن جامع) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣ رقم ١٢٣١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٧٣، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٨ ب، رقم (٦٨٩) حسب ترقيم نسختي، والضعفاء

والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٤٦ رقم ٢٩١١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٨ رقم ٧٣٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٢ رقم ٥٣٥٠.

(٣١٣/١٧)

ضعفه أبو يعلى [١] .

وقال ابن عديّ [٢] : لَهُ أحاديث لا يُتَابعُ عليها.

وقال أبو حاتم [٣] : كتبتُ عَنْهُ، وهو ضعيف الحديث [٤] .

٣٥٠- محمد بْن جَعْفَر بْن أَبِي مؤاتية الكلبيّ الكوفيّ [٥] .

نزيل فَيْد. ويُقال لَهُ الْفَيْدِيّ العلاف.

عَنْ: أَبِي مُعَاوِيَة، وابن فُضَيْل، ووكيع.

وعنه: البخاري، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي، ومطين.

مات في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومائتين [٦] .

٣٥١- محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغداديّ السّمين [٧] .

أبو عبد الله.

---

[١] الكامل لابن عديّ ٦/ ٢٢٧٣.

[٢] في الكامل ٦/ ٢٢٧٤.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣، وقال يحدّث بأحاديث كبار فامتنع أبو حاتم من الرواية عنه.

[٤] وقال أبو زرعة: ليس بصدوق، ما حدّثت عنه شيئا ولم يقرأ علينا حديثه.

[٥] انظر عن (محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٥٧ رقم ١١٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٢ وفيه (ابن أبي مواثة) ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٣ ب وكناه: أبا جعفر. والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣١ رقم ٧٨٢.

[٦] المعجم المشتمل ٢٣١ ويقال: سنة إحدى وثلاثين.

[٧] انظر عن (محمد بن حاتم بن ميمون) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٩، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٦٣، و ٢/ رقم ٥٧١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٧٠ رقم ١٧٣، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢١٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٤٥، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١٣٠٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٦، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٣٦، ٣٣٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ١٤٢٥، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٦٦ رقم ٧٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٠ رقم ٨١٠، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٥٥، ١٥٦، والمعجم المشتمل ٢٣٢ رقم ٧٥١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٤٧ رقم ٢٩١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٤، والكاشف ٣/ ٢٧ رقم ٤٨٤٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٣ رقم ٧٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٠٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٣١٥ رقم ٧٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠١، ١٠٢ رقم ١٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٢

رقم ١١٤، وطبقات الحفّاظ ١٩٩، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ١١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١، وشذرات الذهب ٢/ ٨٦.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن إدريس، ويحيى القطّان، وابن عيينة، وعبد الله بن نمير، وإسماعيل بن علية.

وعنه: مسلم، وأبو داود، والحسن بن سفيان، وأحمد بن يحيى البلاذري، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيّ.

وثقه ابن حبّان [١] ، وابن عديّ، والدّار الدّارقطنيّ [٢] .

قَالَ محمد بْن سواء: استخرج كتابًا فِي تفسير القرآن كتبه النّاس ببغداد، وكان يَنْزِلُ قطيعة الربيع [٣] .

وقال الفلاس: لَيْسَ بشيء [٤] .

تُوفيّ يوم الأربعاء لِخمس بقين من ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين ومائتين [٥] .

وأمّا.

٣٥٢- محمد بْن حاتِم المصِّيصيّ.

الملقب جنّي، فهو صدوق من أقرانه، ولكنّه تأخّر موته.

وكذا:

٣٥٣- محمد بْن حاتِم الزّميّ [٦] .

من أقرانِهما، ولكنْ تأخّر موته.

٣٥٤- وَمحمد بْن حاتِم بْن بَزِيع [٧] .

أصغر منهم، توفّي قبل الخمسين.

---

[١] بذكره في (الثقات ٩/ ٨٦) .

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٧.

[٣] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٩.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٧، وقال يحيى بن معين: كذّاب. وقال ابن قانع: صالح.

[٥] التاريخ الكبير ١/ ٧٠، والتاريخ الصغير ٢٣٢، وفي طبقات ابن سعد: مات يوم الخميس لأربع بقين من ذي الحجّة، سنة خمس وثلاثين ومائتين، وفي ثقات ابن حبّان ٨/ ٨٦: مات في ذي الحجة سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين.

[٦] انظر عن (محمد بن حاتم الذمّي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨ رقم ١٣٠٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٠.

[٧] انظر عن (محمد بن حاتم بن بزيع) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٨.

٣٥٥- وَمحمد بْن حاتِم بْن نُعَيْم المصيصي.

من صغار شيوخ النسائي. أدركهُ ابن عديّ، وبقي إلى قرب الثلاثمائة.

٣٥٦- محمد بْن الحارث بْن راشد الْمَصْرِيّ [١] .

يُعرف بعذرة [٢] .

سَمِعَ: ابن لَهِيعة، وعبيد اللَّه بْن عَمْرو الرقيّ، وضمام بْن إِسْمَاعِيل.

وعنه: الْحَسَن بْن سُفْيَان، وَأَحْمَد بْن داود بْن أَبِي صالِح الحراني، وحسن بْن سَعِيد.

فِيهِ لين.

تُوفيّ فِي ذي القعدة سنة أربعين ومائتين [٣] .

٣٥٧- محمد بْن حبيب الجاروديّ الْبَصْرِيّ [٤] .

عَنْ: عَبْد العزيز بْن أَبِي حازم.

وعنه: أَحْمَد بْن عليّ الجزّار، وأبو القاسم البَغَويّ.

وكان صدوقًا.

٣٥٨- محمد بْن حبيب الشمونيّ [٥] .

أَبُو جَعْفَر الكوفيّ المقرئ.

قرأ عَلَى أَبِي يوسف الأعشى صاحب ابن عيّاش.

وكان أحذق أصحاب الأعشى.

قرأ عَلَيْهِ: إدريس بْن عَبْد الكريم، والقاسم بْن أَحْمَد الخيّاط، وَمحمد بْن عَبْد اللَّه الحربيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحارث المصري) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٣ رقم ٧٩٠.

[٢] هكذا في الأصل، وفي «المعجم المشتمل» : «يعرف بصدرة» . وهو: مولى عمر بن عبد العزيز، مؤذّن جامع مصر.

[٣] قال ابن عساكر: «روى عنه (ق) . مات يوم الإثنين لأربع خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين. وقع لي من حديثه» . (المعجم المشتمل) .

[٤] انظر عن (محمد بن حبيب الجارودي) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٨ رقم ٧٣٤٩.

[٥] انظر عن (محمد بن حبيب الشموني) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٥ رقم ٢٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١١٤، ١١٥ رقم ٢٩١٣.

(٣١٦/١٧)

وكان يُلَقِّن القرآن [١] .

٣٥٩- محمد بْن الْحُسَيْن بْن أَبِي شيخ [٢] .

أَبُو جَعْفَر البُرْجُلانيّ صاحب المعلَّقَات فِي الزُّهد والرقائق.

عَنْ: مالك بْن ضَيْغَم، وحسين الْجُعْفيّ، والهيثم بن عبيد، وزيد بن الحباب، وسعيد بن عامر، وأزهر السمان.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وإبراهيم بن الجنيد، ومحمد بن يحيى الواسطي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس بن مسروق.

قَالَ أبو حاتم: ذُكِرَ لِي أنّ رجلًا سألَ أَحْمَد بْن حنبل عَنْ شيء فِي أخبار الزُّهد، فقال: عليك بِمحمد بْن الْحُسَيْن [٣] .

٣٦٠- محمد بْن حفص [٤] .

أَبُو عَبْد الرَّحْمَن البصْريّ القطان، خال عيسى بْن شاذان.

عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وأبي داود، ومسلم بْن قُتَيْبة، وأبي عاصم.

وعنه: أَبُو داود، وحرب الكرمانيّ، ومطين، وابن أَبِي الدُّنْيَا.

وثَّقه ابن حِبّان.

٣٦١- محمد بْن خَالِد بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد الواسطيّ الطّحّان [٥] .

---

[١] قال عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفرانيّ: قرأت عليه سنة أربعين ومائتين. وهذا يعني أن وفاته كانت بعد هذه السنة.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين البرجلاني) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٩، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٣١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٣٩٧، واللباب ١/ ١٣٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٢ رقم ٧٤١٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١٢ رقم ٣٦، والعبر ١/ ٤٢٨، ولسان الميزان ٥/ ١٣٧، وشذرات الذهب ٢/ ٩٠.

[٣] وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي لما سئل عن محمد بن الحسين البرجلاني، فقال: ما علمت إلّا خيرا. ومات في سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

[٤] انظر عن (محمد بن حفص) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٩٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٥ رقم ٨٠١.

[٥] انظر عن (محمد بن خَالِد بن عبد الله الطحّان) في:

(٣١٧/١٧)

سمعَ: أباهُ، وشَرِيك بْن عَبْد اللَّه، وأبا شهاب عَبْد ربّه بْن نافع، وفَرَج بْن فَضَالَةَ، وهُشَيْم.

وعنه: أَبُو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وإبراهيم بْن يوسف الهِسِنْجَانِيّ، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، ومحمود بْن محمد الواسطيّ، ويوسف بْن يعقوب إمام جامع واسط.

ضَعَّفه أَبُو زُرْعة [١] .

واتّهمه ابن معين [٢] .

تُوُفّيّ سنة أربعين ومائتين [٣] .

٣٦٢- محمد بن خالد بن العبّاس بن زميل السَّكْسكيّ البتلهي [٤] .

عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وبقيّة بن الوليد.

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٧٤ رقم ١٩٠، وتاريخ واسط لبحشل، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٦٢ رقم ١٦١٥، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، والمعجم المشتمل ٢٣٧ رقم ٨٠٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٥٥ رقم ٢٩٦٤، وتهذيب

الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٣، والكاشف ٣/ ٣٣ رقم ٤٨٩٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٣ رقم ٧٤٦٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٧ رقم ١٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

[١] فقال: ضعيف الحديث، لا أحدّث عنه ولم يقرأ علينا حديثه وكان حدّث عنه قديما وأبي أن يقرأ علينا. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٤) .

[٢] فقال: لا شيء، وأنكر روايته عن أبيه، عن ابن أبي عروبة، والأعمش وقال: قال خالد بن عبد الله كتبت حديث الأعمش ولم أسمع منه. (التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٧٤) وقال أيضا:

حديثه ليس بشيء. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٦٢) ، وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن محمد بن خالد بن عبد الله هذا، قال: ذاك رجل سوء كذّاب. وقال أبو حاتم: سألت عمرو بن عون عن ابن خالد بن عبد الله فقال: اكتب عنه، وحمل عليه يحيى بن معين بمرة. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣) وقال أبو حاتم: بلغني عن يحيى بن معين أنه قال: أخرج محمد بن خالد لأبيه عن الأعمش ولم يسمع أبوه من الأعمش وأخرج أصناف ابن أبي عروبة وأخرج أشياء منكرة. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣، ٢٤٤) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٩٠ وقال: يخطئ ويخالف.

وقال أبو صالح جزرة: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي كذّاب إن لقيتموه فاصفعوه، (الكامل لابن عديّ ٦/ ٢٢٧٥) .

[٣] المعجم المشتمل ٢٣٧، وفيه مولده سنة خمسين ومائة.

[٤] انظر عن (محمد بن خالد السكسكي) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٥٣٥ و ٢/ ٣٤٨ و ٣/ ٣٤٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٣ وفيه (محمد بن خالد بن العباس بن رملي) .

(٣١٨/١٧)

وعنه: يعقوب الفسوي، ومسلم بن الحجاج، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة [١] .

٣٦٣- محمد بن خلاد بن كثير [٢] .

أبو بكر الباهلي البصري.

عَنْ: مُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، ونوح بْن قيس، وغندر، ويحيى القطّان ولَزِمه مدّة.

وعنه: مُسْلِم، وأبو داود، والحسن بْن سُفْيَان، وعبد اللَّه بْن ناجية، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل.

وثَّقه مُسَدِّد [٣] .

قَالَ ابن حبّان [٤] : مات سنة تسعٍ وثلاثين.

وقال ابن أَبِي حاتِم [٥] : سنة أربعين ومائتين.

٣٦٤- محمد بن خلّاد بن هلال [٦] .

---

[١] قال ابن حبّان: من أهل دمشق، كان ينزل بيت لبيد.

[٢] انظر عن (محمد بن خلّاد بن كثير) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٧٦ رقم ١٩٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٤٠٥، ٤٣٢

و ٢/ ٧٨٥، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٦ رقم ١٣٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧٥ رقم ١٤٣٢، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ١٢٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٨ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧١ رقم ١٨١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٩ رقم ٨١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٩، والكاشف ٣/ ٣٦ رقم ٤٩٠٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٥٢ رقم ٢١٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٩ رقم ١٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١١٩٥.

[٤] في (الثقات ٩/ ٨٦) .

[٥] ليس في (الجرح والتعديل) ذكر لتاريخ وفاته، بل فيه عن ابن أبي حاتم قال، سمعت أبي يقول:

أبو بكر بن خلّاد عرفته معرفة قديمة، لقيناه أيام المعتمر بالبصرة وببغداد، وكان ملازما ليحيى بن سعيد.

وفي (المعجم المشتمل ٢٣٩) قال ابن عساكر: مات سنة تسع وأربعين ومائتين، ويقال: تسع وثلاثين. ويقال: سبع وخمسين ومائتين.

[٦] انظر عن (محمد بن خلّاد الإسكندراني) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥ رقم ١٣٥١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٧

(٣١٩/١٧)

أبو عبد الله التّميميّ الإسكندرانيّ.

سَمِعَ: اللَّيْث، وضمام بْن إِسْمَاعِيل، ويعقوب الإسكندرانيّ.

قَالَ ابن يونس: يروي المناكير.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين [١] .

٣٦٥- محمد بْن زياد بْن الأعرابي [٢] .

أبو عبد الله الهاشمي مولى آل الْعَبَّاس بْن محمد الهاشميّ.

كَانَ عَجَبًا فِي معرفة لُغة العرب والأنساب. وكان أَحْوَلَ.

عَنْ: أَبِي مُعَاويَة الضَّرير، وغيره.

وعن: الكِسَائيّ، والقاسم بْن مَعْن المسعوديّ.

وعنه: إِبْرَاهِيم الحربيّ، وعثمان الدّارمي، وأبو الْعَبَّاس ثعلب، وأبو شُعَيْب الحَرّانيّ، وشِمْر بْن حمدويه.

وكان يَقُولُ: وُلِدْتُ فِي الليلة التي مات فيها أَبُو حنيفة.

ولَمْ يكن فِي الكوفيين أشبه برواية البصْريين منه [٣] .

وكان يزعم أنّ الأصمعي وأبا عبيدة لا يعرفان شيئا [٤] .

[()] رقم ٧٤٨٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٧٦ رقم ٥٤٧٣، ولسان الميزان ٥/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٥٣٣.

[١] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وروى عنه. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (محمد بن زياد بن الأعرابي) في:

المعارف لابن قتيبة ١٧٢، ٣٤٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٩، ٥٧، ٧٣، ٨١، ١٢٥، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٩،

١٩٢، ١٩٥، ٢٥٩، ٢٧٦، ٢٩٤، ٣٠٦، ومراتب النحويين ١٤٩، ١٥٠، وتهذيب اللغة للأزهري ١/ ٢٠، ٢١، وطبقات الزبيدي ١٣٥- ١٣٧، والفهرست لابن النديم ٦١، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢- ٢٨٥ رقم ٢٧٨١، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣١٠، ونزهة الألبّاء ١١٩- ١٢٢، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٨- ١٣٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٥، واللباب ١/ ٧٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٠٦- ٧٣٠٩ والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٦، ومسالك الأبصار ٤/ ٢٣٠، ٢٣١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٧، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٦، ١٠٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٩، ٨٠ رقم ٩٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٧، ٦٨٨ رقم ٢٥٤، وطبقات النحويين لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٠، ٥١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٤، وروضات الجنات ٥٩٦، ٥٩٧، وبغية الوعاة ١/ ١٠٥، ١٠٦، والمزهر ٢/ ٤١١، وشذرات الذهب ٢/ ٧٠، وكشف الظنون ١٩٨.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢ وفيه: «لا يحسنان قليلا ولا كثيرا» .

(٣٢٠/١٧)

وقال ابن الأعرابيّ فِي كلمة رواها الأصمعيّ: سمعتها من ألف أعرابيّ خلاف ما قاله الأصمعيّ [١] .

وقال ثعلب: لزمتُ ابن الأعرابي تسع عشرة سنة، وكان يحضر مجلسه زُهاء مائة إنسان، ما رأيتُ بيده كتابًا قطّ [٢] . وانتهى إِلَيْهِ علمُ اللُّغة والحِفظ.

وقال أَبُو منصور الأزهريّ: ابن الأعرابي كوفيّ الأصل، زاهد، ورِع، صدوق، حفظ من الغريب والنوادر ما لَمْ يحفظه غيره. وسمعَ من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة بني أسد، وبني عقيل، فاستكثر، وأخذ النَّحْو عَنِ الكِسَائيّ [٣] . وكان أَبُوهُ عبدًا سِنْديًّا.

ومن تأليفه: كتاب «النّوادر» ، وهو كبير، وكتاب «تفسير الأمثال» ، وكتاب «معاني الشِّعْر» ، وغيرها [٤] .

تُوفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٥] .

٣٦٦- محمد بْن أَبِي زكير يحيى بْن إِسْمَاعِيل [٦] .

أبو عبد الله الصّدفي، مولاهم المصريّ.

مكثر عَنِ ابْن وهْب، وغيره.

وعنه: يعقوب الفَسَويّ.

مات فِي جُمَادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣٦٧- محمد بْن سَعْدان [٧] .

أبو عبد الله النّحويّ المقرئ الضّرير. أحد الأئمّة بالعراق.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٣.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٣.

[٣] مراتب النحويين ١٤٩، ١٥٠.

[٤] انظر كتاب الفهرست لابن النديم ٦١.

[٥] تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٥.

[٦] لم أجد له ترجمة. وسيعاد برقم (٤٢٢) .

[٧] انظر عن (محمد بن سعدان) في:

الفهرست لابن النديم ٧٥، وطبقات النحويين للزبيدي ١٥٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤ رقم ٢٨٤٦، ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠١، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦، ونزهة الألبّاء ١٢٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٧، وغاية النهاية ٢/ ١٤٣ رقم ٣٠١٩، وبغية الوعاة ١/ ١١١ رقم ١٨٢، وكشف الظنون ١٤٤٩.

(٣٢١/١٧)

عن: عبد الله بن إدريس، وأبي معاوية.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وَمحمد بْن يحيى الْمَرْوَزِيّ.

وصنَّف فِي النَّحو والقراءات [١] ، وكان بصيرًا بِهَا.

قرأ القرآن عَلَى سُلَيْم، وغيره.

قرأ عَلَيْهِ: محمد بْن أَحْمَد بْن واصل، وسليمان بْن يحيى الضبي، وجعفر بن محمد الأدميّ.

قال أبو الحسين بْن المنادي: اختار لنفسه ففسد عَلَيْهِ الأصل. إلا أَنَّهُ كَانَ نحويًا.

قَالَ الخطيب [٢] : ثقة.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٣] .

٣٦٨- محمد بن سَعِيد بْن أَبِي مريم [٤] .

أَبُو عبد الله الْمَصْرِيّ.

عَنْ: ابن وهْب، والفِرْيَابِيّ.

مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

٣٦٩- محمد بْن سَعِيد بْن زياد [٥] .

أَبُو سَعِيد الْقُرَشِيّ الكُرَيْزِيّ الْبَصْرِيّ الأثرم. نزيل بغداد.

عَنْ: حمّاد بْن سَلَمة، وهَمَّام بْن سَعِيد، وأبان بْن يزيد.

وعنه: يعقوب الفَسَوِيّ، وَمحمد بْن غالب تَمْتَام، وعبد اللَّه بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤.

[٢] في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] لم أجد له ترجمة.

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد بن زياد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٤٤٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٨١٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٤ رقم ٧٦٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٦ رقم ٥٥٦٤، ولسان الميزان ٥/ ١٧٦ رقم ٦١٦.

[٦] قَالَ ابن أَبِي حاتِم: سَمِعَ منه أَبِي ولم يحدّث عنه، سمعته يقول: هو منكر الحديث مضطرب

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين [١] .

٣٧٠- محمد بْن سلام بْن عُبَيْد الله [٢] .

أبو عبد الله الْجُمَحِيّ مولاهم البَصْرِيّ الإخباريّ، أخو عَبْد الرَّحْمَن.

ولاؤهم لقُدامة بْن مظعون.

قَالَ ابن قانع: كَانَ أديبًا عالِمًا عارفًا بارعًا. صنَّفَ كتاب «طبقات الشعراء» .

وحدَّث عَنْ: حمّاد بْن سَلَمة، ومبارك بْن فضالة، وأبي عَوَانة.

وعنه: أَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، وثعلب، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، وَأَحْمَد بْن عليّ الأبّار، وجماعة آخرهم أَبُو خليفة الْجُمَحِيّ.

وقال صالح جَزَرَة: صدوق [٣] .

وقال الْحُسَيْن بْن فَهْم: قَدِمَ علينا محمد بْن سلام بغداد سنة اثنتين وثلاثين، فاعتلّ علّة شديدة، فأهدى إِلَيْهِ الرؤساء أطباءَهم، وكان منهم ابن ماسُوَيْه، فلمّا رآه قَالَ: ما أرى مِنَ العلة كما أرى من الْجَزَع.

فقال: والله ما ذاكَ بحرصٍ عَلَى الدُّنْيَا مَعَ اثنتين وثمانين سنة، ولكنّ

[()] الحديث ضعيف، كان عفّان اتكأ عليه. (الجرح والتعديل) وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عن محمد بن سعيد بن زياد البصري فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه بالبصرة، وكتب عنه أبو حاتم ببغداد وليس بشيء، وترك حديثه ولم يقرأ علينا.

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٦.

[٢] انظر عن (محمد بن سلام) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٩٤، ٣١٧، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٧ و ٢/ ٥، ١٨، ٢٢، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٦٦، ٧٩، ٩٠، ٩٢، ١١٦، ١١٧، ١٢٤، ١٢٥، ١٨٠، ٢١٦، ٣٨٨ و ٣/ ١١٧، ١١٩، وتاريخ الطبري ٦/ ١٥٧، ١٥٨ و ٧/ ٢٦ و ٨/ ١٦١، ١٨٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٨ رقم ١٥١٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢٧ رقم ٢٨٥١، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٩٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦ وفيه (محمد بن سلام بن عبد الله) ، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٢٥، ١٢٦، وإنباه الرواة ٣/ ١٤٣، وطبقات الزبيدي ١١٦، والفهرست لابن النديم ١١٣، واللباب لابن الأثير ١/ ٢٣٦، ومراتب النحويين ٦٧، ومعجم الأدباء ٨/ ٢٠٤، وأمالي المرتضى ١/ ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٦٨، ٢٧٨، ٣٢٣، والزاهر للأنباري ١/ ٤١٦ و ٢/ ٣٤٨، ٣٥٠، ووفيات الأعيان ١/ ٣٢١ و ٥/ ١٨٩ و ٦/ ١٧٤، ١٧٥ و ٧/ ٢٤٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٧٦١١ (وفيه محمد بن سلام بن عبد الله) ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٧ رقم ٥٥٧١، والوافي بالوفيات ٣/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٠٥٠، ولسان الميزان ٥/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٦٣١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٠، وبغية الوعاة ١/ ١١٥ رقم ١٩٢.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٨.

الْإِنْسَان فِي غَفْلة حتّى يوقظ بعِلْمه.

فقال: لا تجزع، فقد رأيت فِي عَرَقك من الحرارة الغريزيّة وقوّتها ما إن سلَّمك اللَّه من العوارض بلّغك عشر سِنين أخرى.

قَالَ ابن فَهْم: فوافق كلامُه قَدَرًا، فعاش كذلك. ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين [1] .

٣٧١- محمد بْن أَبِي داود سُلَيْمَان الأنباريّ [2] .

عَنْ: أَبِي مُعاوية، وابن نُمَيْر، ووكيع.

وعنه: أبو داود، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو بكر بن أبي عاصم.

توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين [3] .

٣٧٢- محمد بن سليم بن مسلم [4] .

أبو عبد الله الحجبي المكي.

عَنْ: شَرِيك، ومسلم الزَّنْجِيّ.

وعنه: مضر بن محمد الأسدي، ومحمد بن علي الصائغ، ومطين.

وكان أبوه من أصحاب ابن جريج.

٣٧٣- محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال التّميمي الفقيه [5] .

---

[1] تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٩.

[2] انظر عن (محمد بن أبي داود الأنباري) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣ رقم ٨٣٦.

[3] المصدر نفسه.

[4] لم أجد له ترجمة.

[5] انظر عن (محمد بن سماعة) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٩٥، ٢١٤، ٢٧١، ٢٨٢، ٢٨٩، ٣٢٦، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٧١، والفهرست لابن النديم ٢٥٨، ٢٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٤١ رقم ٢٨٥٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٢٢٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥٠ و ٦/ ٣٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٦، ودول الإسلام ١/ ١٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٩ رقم ٥٥٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٦، ٦٤٧ رقم ٢٢٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ١٠٨٤، والجواهر المضيّة ٢/ ٥٨، ٥٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٣١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٧ رقم ٢٧٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩، ومفتاح السعادة ٢/ ١٢٤، والفوائد البهية ١٧٠، ١٧١

(٣٢٤/١٧)

أبو عبد الله الكوفي قاضي بغداد، وصاحب أبي يوسف القاضي.

أخذ عنه، وعن: محمد بن الحسن.

وبرع في مذهب أبي حنيفة، وصنف التصانيف.

وروى أيضا عَنْ: اللَّيْث، والمسيّب بْن شَرِيك.

وعنه: الْحَسَن بْن محمد بْن عَنْبر الوشّاء، وَمحمد بْن عِمْران الضَّبِيّ.
قَالَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ: لو كَانَ أهلُ الحديث يصدقون فِي الحديث كما يصدق محمد بْن سِمَاعة فِي الرأي لكانوا فِيهِ عَلَى نهاية.
وكان ابن سماعة هذا يصلي كل يوم مائتي ركعة [١] .
وعن محمد بْن عمران الضبيّ: قَالَ محمد بْن سماعة: مكثتُ أربعين سنة لَم تفُتْني التكبيرة الأولى إلا يومًا واحدًا ماتت فيه أمّي. وفاتتني صلاة فِي جماعة، فقمتُ وصلَّيْتُ خمسًا وعشرين صلاة، أريدُ بذلك التضعيف. فغلبتني عيني فقيل لي: فِي اليوم قد صليت، ولكن كيف لك بتأمين الملائكة [٢] ؟
ولي ابنُ سماعة القضاء لِهارُون الرشيد سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد يوسف بْن أَبِي يوسف القاضي، فلم يزل قاضيًا إلى أن ضعُف بصره، فعزله المعتصم بإسماعيل بْن حمّاد بْن أَبِي حنيفة [٣] .
قَالَ طلحة بْن محمد بْن جَعْفَر: وُلِدَ ابن سماعة سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين، وله مائة وثلاث سنين [٤] .

٣٧٤- محمد بْن سماعة [٥] .
أَبُو الأصبغ الْقُرَشِيّ الرمليّ.
عَنْ: ضمرة، ومَعْن بْن عيسى.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٣.
[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٢، ٣٤٣.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٢.
[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٣.
[٥] انظر عن (محمد بن سماعة) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٣ رقم ١٥٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣ رقم ٨٣٧.

(٣٢٥/١٧)

وعنه: أبو داود، وجعفر الفريابي [١] .
مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين [٢] .
٣٧٥- محمد بن الصباح بن سفيان [٣] .
أبو جعفر الجرجرائي [٤] الباهلي، (مولى عمر) [٥] بن عبد العزيز.
وجرجرايا بين واسط وبغداد.
سكن المخرم من بغداد.
عَنْ: عَبْد العزيز بْن أَبِي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وهُشَيْم، وجرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ومروان بْن شجاع.
وعنه: أَبُو داود، وموسى بْن هارون، وجعفر الفريابي، وأبو الْعَبَّاس السّراج، والقاسم المطرّز.
وثّقه أبو زرعة [٦] ، وغيره [٧] .

---

[١] ذكره ابن حِبان في «الثقات» ، وقال: «مستقيم الحديث» .

[٢] المعجم المشتمل ٢٤٣، وقد بلغ نيّفا وستين سنة.

[٣] انظر عن (محمد بن الصبّاح) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٨٠ و ٢/ رقم ٦٧٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١١٨ رقم ٣٤٨ (دون ترجمة) ، وتاريخه الصغير ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩ رقم ١٥٧٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٣ رقم ١٠٤٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٤ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨٣، ٥١٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٦٧، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٢٣، ٢٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٥ رقم ٨٤٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٢٣، واللباب ١/ ٢٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١١، ١٢١٢، والكاشف ٣/ ٤٨ رقم ٤٩٨٧ وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٤ رقم ٧٦٩٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٣ رقم ٥٦٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٠ ج ٦٧٢، ٦٧٣ رقم ٢٤٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٧. والوافي بالوفيات ٣/ ١٥٨ رقم ١١١٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٨، ٢٢٩ رقم ٣٦٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧١ رقم ٣١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤١.

[٤] في ثقات ابن حبّان: «الجرجاني» .

[٥] في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد.

[٦] الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩.

[٧] وقال ابن محرز: وسألت يحيى عن محمد بن الصباح الجرجرائي، فقال: ليس به بأس، من أهل المحرّم، ولكن انتقل. قلت: عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح، وعن ابن عيينة حديث كثير، فقال: ليس به بأس. (معرفة الرجال ١/ ٨٤ رقم ٢٨٠) ، وقال ابن محرز: سمعت علي بن المديني يقول: إسماعيل بن زكريا كان عبد الرحمن بن مهدي يروي عنه، وكان أصحابكم

(٣٢٦/١٧)

وقال البخاريّ [١] : مات بجَرْجَرايا لانْسِلاخ جُمَادى الآخرة سنة أربعين ومائتين [٢] .

٣٧٦- محمد بْن الضُّرَيْس الصَّلْصَال [٣] .

أَبُو الغَضَنْفَر الْكُوفيّ. مشهور بالزُّور والخمور.

عَنْ: العطّاف بْن خَالِد، وأبيه.

وعنه: محمد بن الباغندي، وعلي بن سعيد العسكري.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٤] : لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ [٥] .

٣٧٧- محمد بْن عائذ [٦] .

[()] البغداديون رووا عنه، وما كان فيهم مثل محمد بن الصبّاح، وكان هذا الشيخ عنده عن عاصم أحاديث كثيرة غرائب، فقال رجل لعليّ بن المديني: قال محمد بن الصباح: عددت على يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل عشرين ومائة حديث كتبناها من كتاب عاصم، فقال علي بن المديني: لا ننظر إلى ما يكتب هؤلاء، ما كتبت أنا منها إلا نحوا من ثلاثين حديثا، وذلك أن الباقي رأيتها فبعضها حدّث به عبد الواحد، وبعضها حدّث به ثابت بن يزيد وغيرهما. (معرفة الرجال ٢/ ٢٤٠ رقم ٦٧٩) .

[١] في تاريخه الصغير ٢٣٤.

[٢] وبها أرّخه ابن حبّان، والخطيب، وابن عساكر، وغيرهم.

[٣] انظر عن (محمد بن الضريس) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ٣١٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٧٤- ٣٧٦ رقم ٢٩٠٠، وفيه: محمد بن الضوء بين الصلصال بن الدلهمس بن جمل بن جندلة. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٧٢ رقم ٣٠٤٥، وفيه «محمد بن الضوء» ، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٦ رقم ٧٧٠٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٦٤١، ولسان الميزان ٥/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٧٢٢، وفيه: «محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس» .

[٤] في المجروحين ٢/ ٣١٠.

[٥] وقال الخطيب: ومحمد بن الضو ليس بمحلّ لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذّابا، وكان أحد المتهتّكين المشتهرين بشرب الخمور والمجاهرة بالفجور. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٥) .

[٦] انظر عن (محمد بن عائذ) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٣٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٥ وفيه (محمد بن عامر القرشي مصنّف الصوايف وغيرها) ، ودول الإسلام ١/ ١٤١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٨١ رقم ١١٦٠، والكاشف ٣/ ٥٠ رقم ٥٠٠٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٨. وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٩ رقم ٧٧٢٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٠٤- ١٠٧ رقم ٣٣، والعبر ١/ ٤١٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٨١، ١٨٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٣٨٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٣ رقم ٣٤٤، والنجوم الزاهرة

(٣٢٧/١٧)

أبو أَحْمَد، وأبو عبد الله، الدمشقي. المفتي الكاتب.

ولي خراج الغُوطة زمن المأمون، وصنَّف «المغازي» و «الفتوح» و «الصّوائف» .

عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، والهيثم بْن حُمَيْد، ويحيى بْن حمزة، والوليد بْن محمد الموقريّ، والوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، والعطاف بن خالد، وعَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن يَزِيدَ بْنِ جابر.

وعنه: محمود بن خالد السلمي، ويعقوب الفسوي، وأبوا زرعة، وأبو داود في غير السنن، وأحمد بن إبراهيم البسري، ومحمد بن وضاح القرطبي، وجعفر الفريابي.

قَالَ صَالِح جَزَرَة: ثقة إِلَّا أَنَّهُ قَدَريّ [١] .

وقال النسائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس [٢] .

وُلِدَ سنة خمسين ومائة، ومات بدمشق لِخمسٍ بقين من ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين [٣] .

وسئل عَنْهُ ابن مَعِين فوثَّقه [٤] .

٣٧٨- محمد بْن عبّاد بن الزّبرقان المكّيّ [٥] .

[()] ٢/ ٢٦٥، وطبقات الحفاظ ١٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣، والرسالة المستطرفة ٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢١٤ رقم ١٤٥٠.

[١] تاريخ دمشق ٣٨/ ١٣٨.

[٢] تاريخ دمشق ٣٨/ ١٣٩.

[٣] وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (٨/ ٧٥) ، وذكره ابن الأثير في المتوفّين.

سنة ٢٣٢ هـ. (الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥) .

[٤] تاريخ دمشق ٣٨/ ١٤٠.

[٥] انظر عن (محمد بن عبّاد بن الزبرقان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٨، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٥٢، ٢٩٧ و ٢/ ١١٩، ٣١٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٤ رقم ٦٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٩ رقم ١١٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٢٦٦، ٦٦٧ رقم ١٠٧٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه. ٢/ ١٩٨ رقم ١٤٩٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٧٤ رقم ٨٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٤٥ رقم ١٦٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٧ رقم ٨٥٣. وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٦، والكاشف ٣/ ٥١ رقم ٥٠١٠، والوافي بالوفيات ٣/ ١٨٢ رقم ١١٦٢، وتهذيب التهذيب

(٣٢٨/١٧)

نزيل بغداد.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وحاتم بْن إِسْمَاعِيل، وَالدَّرَاوَرْدِيّ، ومروان بْن مُعَاوِيَة.

وعنه: الشيخان، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وعثمان بن خرّزاذ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى بن منده، وموسى بن هارون، والبغوي، وأبو يعلى.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا بَأْسَ بِهِ [١] .

وَقَالَ أَحْمَد: حديثُه حديثُ أهل الصِّدْق [٢] .

مات فِي آخر يوم من ذي الحجّة سنة أربعٍ وثلاثين [٣] .

٣٧٩- محمد بْن عبّاد بْن مُوسَى الكوفيّ سندولا [٤] .

عَنْ: عَبْد السّلام بْن حرب، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ.

وعنه: إِبْرَاهِيم الحربيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وغيرهما.

فيه ضعف [٥] .

٣٨٠- محمد بن العبّاس [٦] .

---

[٩] / ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٩٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٤ رقم ٣٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

[١] الجرح والتعديل ٨/ ١٤.

[٢] الجرح والتعديل، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٩ رقم ١١٩٦، وفيهما زيادة: أرجو أن لا يكون به بأس. وذكر مرة أخرى فقال: يقع في قلبي أنه صدوق. (ابن شاهين) .

[٣] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٨، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٢، وثقات ابن حبّان ٩/ ٩٠، والمعجم المشتمل ٢٤٧، وفيه: أول يوم من المحرّم سنة خمس وثلاثين.

[٤] انظر عن (محمد بن عباد سندولا) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٥٢، ٢٩٧، و ٢/ ١١٩، ٣١٠ و ٣/ ٤٢، ١١٢، وتاريخ الطبري ٥/ ٣٨، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٧٣ رقم ٨٨٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٩ رقم ٧٧٢٧.

[٥] قال الخطيب: كان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس. وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن معين عن محمد بن عباد بن موسى فلم يحمده. قلت: أيّما أكتب عنه؟ سمر وعربية؟

فرخّص لي فيه. وقال أبو العباس بن سعيد: في أمره نظر. (تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٣، ٣٧٤) .

[٦] انظر عن (محمد بن العباس) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤٨ رقم ٢٢٣ والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٣، وتاريخ بغداد ٣/ ١٠٩ رقم ١١١٤،

(٣٢٩/١٧)

أبو عبد الله، مولى بني هاشم البغدادي، صاحب الشّامة.

سَمِعَ: شعيب بْن حرب، ومبشّر بْن إِسْمَاعِيل.

وعنه: موسى بن هارون، وعبد الله بن ناجية [١] .

مات سنة تسع وثلاثين ومائتين [٢] .

٣٨١- محمد بْن عَبْد الله بْن نمير [٣] .

أَبُو عبد الرحمن الهمداني الحارثي [٤] الكوفي الحافظ. أحد الأعلام.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وعمر بْن عُبَيْد، والمطلَّب بْن زياد، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن إدريس، وَمحمد بْن فُضَيْل، وعبدة بْن سُفْيَان، وحفص بْن غِياث، وابن عُلَيَّة.

وعنه: الشيخان، وأبو داود، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأحمد بن

---

[١] قال أبو حاتم: كتبت عنه وهو صدوق. (الجرح والتعديل) . وقال ابن حبّان: يعرف بلحية اللّيف، يروي عن هوذة بن خليفة، وأبي الوليد وأهل البصرة، ربّما أخطأ. (الثقات ٩/ ١٥٣) ووثقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ١٠٩.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ١١٠.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن نُمَيْر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٣، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٤١، والزهد لأحمد ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٥٣، ٢٢٨، ٢٦٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٧٠٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٤٤ رقم ٤٣١، والتاريخ الصغير له ٢٣٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٦ رقم ١٤٧٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٥٦، والجرح والتعديل ٧/ ٣٠٧ رقم ١٦٦٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٥ رقم ١١٧٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٨ رقم ١٠٥٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٨٤ رقم ١٤٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ١١٦، ٢١٧، ٣٨٩، ٤٩١، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٦٧، والسابق واللاحق ١١٢، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٢٩ رقم ٢٩٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٤٢ رقم ١٦٩١، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٢ رقم ٨٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّرة) ٣/ ١٢٢٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٣، والكاشف ٣/ ٥٨ رقم ٥٠٥٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٥- ٤٥٨ رقم ١١١، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٣٩، ٤٤٠، والعبر ١/ ٤١٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم

٩٩٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٤ رقم ١٣٤٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٤٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٠ رقم ٤١٩، وطبقات الحفّاظ ١٩٢، ١٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٦، ٣٤٧.

[٤] وفي طبقات ابن سعد: «الخارفي» .

(٣٣٠/١٧)

ملاعب، ومحمد بن وضاح، ومطين، وأبو يعلى الموصلي.

قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل يعظّم ابن نُمَيْر تعظيمًا عَجَبًا، ويقول: أيّ فتى هُوَ؟! وعنه قَالَ: هُوَ دُرَّة العراق [١] .

وقَالَ عليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد: ما رأيتُ بالكوفة مثل محمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمير، كَانَ رجلًا قد جمع العلم والفَهْم والسنة والزُّهْد [٢] .

وقال أَحْمَد بْن سُلَيْمَان: ما رأيتُ من أحداث الكوفيين رجلًا أفضل عندي من محمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر.

وقال أبو حاتم: ثقة يُحْتَجّ بحديثه [٣] .

وقال النسائي: ثقة مأمون.

قَالَ الذَّهبِيّ: وله كلام فِي الجرح والتعديل والعِلَل.

قَالَ ابن الْجُنَيْد: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل، وابن مَعِين يقولان فِي شيوخ الكوفيّين ما يَقُولُ ابن نُمَيْر فيهم [٤] .

مات فِي شَعْبَان أو رمضان سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين [٥] .

٣٨٢- محمد بن عبد الله [٦] .

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٧.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٧، وعن ابن رشدين قال: سألت أحمد بن صالح عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، قال: تسألني عن رجل لم أر بالعراق مثل رجلين: هذا ابن نمير الصغير محمد، والّذي ببغداد، يعني أحمد بن حنبل، ما رأيت بالعراق مثلهما، أجمع منهما للعقل، والعلم، والدين، ولكلّ شيء، (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٥ رقم ١١٧٠) .

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٧.

[٤] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: وكان من الحفّاظ المتقنين وأهل الورع في الدين.

(٩/ ٨٥) .

[٥] طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٣، والتاريخ الصغير ٢٣٢، وثقات ابن حبّان ٩/ ٨٥، والمعجم المشتمل ٢٥٢ وانظر حكاية عنه رواها ليحيى بن معين، في (معرفة الرجال ٢/ ٣٣ رقم ٤١) .

[٦] انظر عن (محمد بن عبد الله الرزّي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٣١٠ رقم ١٦٨٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٨٧ رقم ١٤٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٢ رقم ٨٢١، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٣ رقم ٨٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٢٨، والكاشف ٣/ ٥٩ رقم ٥٠٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٥ رقم ٤٦٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨١

أَبُو جَعْفَر الْبَصْرِيّ الزُّرِّيّ.
عَنْ: عاصم بْن هلال، ومُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان.
وعنه: مسلم، وأبو داود، وعباس الدوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.
كان صدوقا.
توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين [١] .
٣٨٣- محمد بن عبد الله بن بكار [٢] .
أبو عبد الله البسري الدمشقي.
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، والوليد بْن مُسْلِم.
وعنه: حفيده أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، وجعفر الفريابي.
مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
٣٨٤- محمد بن عبد الأعلى بن موسى المرادي [٣] .
مولاهم المصري القراطيسي الفقيه.
ولد سنة خمسين ومائة.
عَنْ: نافع بْن يزيد، والمفضل بْن فَضَالَةَ.
توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.
٣٨٥- محمد بن عبد الجبار الهمذاني [٤] .
من رؤساء همذان. كثير الحج والغزو والعبادة.
يقال: إن يحيى بن معين أخذ بركابه.
عَنْ: سُفيان بْن عُيَيْنَة، ويزيد بن هارون.

[()] رقم ٤٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٧.
[١] المعجم المشتمل ٢٥٣.
[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن بكار) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٧٧.
[٣] لم أجده.
[٤] انظر عن (محمد بن عبد الجبّار) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٣ رقم ٨٨٢، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ١/ ٣١٢، ٣١٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٢٨، ١٢٢٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٤٨١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٢ رقم ٤٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٧.

وعنه: أبو داود في «المراسيل» ، ومطين، وابن أخيه إبراهيم بن مسعود الهمذاني [١] .

٣٨٦- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري البصري [٢] .

عَنْ: أُمَيّة بْن خَالِد، وابن مهديّ.

وعنه: أبو دَاوُد، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وعبدان الأهوازي [٣] .

٣٨٧- محمد بن عبد المجيد التميمي البغدادي المفلوج [٤] .

عَنْ: حمّاد بْن زيد، وعُبَيْد الله بن عمرو الرقي، وبقية بن الوليد.

وعنه: ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن صالح بن ذريح.

ضعيف.

ضعفه تمتام [٥] .

٣٨٨- محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة [٦] .

---

[١] وقال الرافعي: «وكان من الثقات، ويقال إنه حجّ نيّفا وأربعين حجّة، وكان له مجلس بمكة، يعرف بأسطوانة سندول، وكانت له داران بقزوين بجنب الجامع موقوفتان على السابلة والغزاة» .

وهو المعروف بسندول. (التدوين في أخبار قزوين ١/ ٣١٢، ٣١٣) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد) في:

الزهد لأحمد ٢٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٤ رقم ٨٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٩ رقم ٤٩٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٤ رقم ٤٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٨.

[٣] قال ابن عساكر: «روى عنه (د) فإن كان ابن أبي عبيدة فإنه مات في أول سنة أربع وثلاثين ومائتين راجعا من الحج، وقع لي من موافقاته» .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد المجيد) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٢ رقم ٩٠٧. وميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٠ رقم ٧٨٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٧٧٩، ولسان الميزان ٥/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٩١١.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٢.

[٦] انظر عن (محمد بن عبد الملك الوزير) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٦ رقم ٨٤٩، وأمالي المرتضى ١/ ١٩٥، ٥٢٣، ٥٣٥، ٥٣٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٠٢، ١٠٥، ١٨٦- ١٨٨، ٢١٢ و ٢/ ٦٣- ٦٥، ٩٣، ٩٥- ٩٨، ١٧٦، ٢٥٩، ٢٦١ و ٣/ ١٧٥، ١٧٦، ٢٢٠ و ٤/ ١٨، ٤١٥، ونشوار المحاضرة، له ١/ ١٧- ١٩، والعيون والحدائق ٣/ ٣٨٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٣٠٩، وتجارب الأمم ٤٨١، ٤٨٢، ٥١٦، ٥٢٠، ٥٢١ ٥٢٨، ٥٣٥- ٥٣٩، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٦٤، ٣٨٩، وثمار القلوب ١٩٦، ٢٩١، ٤٢٦، ٤٢٩، ٦٦٤، وبدائع البدائه ٤٨، ٤٩، ٩٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٨، ٤٨٣،

الوزير أبو جعفر بن الزيات.
كان أبوه زياتا، ونشأ هو فقرأ الأدب، وقال الشعر البديع، وتوصّل بالكتابة إلى أن اتّصل بالمعتصم، ووزر له، وللواثق.
وكان أديبًا بليغًا عالِمًا باللّغة والنَّحْو والشِّعْر [١] . رثى أَبَا تَمّام الطّائيّ [٢] .
وكان بينه وبين ابن أَبِي دُؤاد عداوة. فلمّا استخلف المتوكّل أغراهُ ابن أَبِي دُؤاد بابن الزيّات، فصادره وعذَّبه وسجنهُ [٣] .
وكان من القائلين بخلق القرآن.
رُوِيَ أنّه كَانَ يَقُولُ: الرَّحْمَةُ خَوَرٌ فِي الطبيعة. ما رحمتُ أحدًا قط. ولَمّا سُجِنَ فِي القفص الضيّق وسائر جهاته بِمسامير إلى داخله كالمسالّ، كان لا يقرّ

[()] ٤٨٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٠، ٢٢، ٥٣، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٩، ١١٩، ١٢٥، ١٤٠، ١٤١، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٧، ٢٣١، ٢٣٢، والتنبيه والإشراف ٣٠٨، ٣١٣، و ٤٩٣ ومروج الذهب ١٢٨٥، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٨٣١- ٢٨٣٣، ٢٨٧٨- ٢٨٨٠، ٢٨٩٨، وأمالي القالي ٢/ ٦٩، وربيع الأبرار ٤/ ١١٨ والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٧٦ و ٢/ ١٠٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ونثر الدّرّ ٣/ ٤٤ و ٥/ ٣٩، ٤٤، والأجوبة المسكتة رقم ٣، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٤٣، ٢٧٢، ٦٠٥، وخاص الخاص ٨/ ٥٨، ١٢٤، وعيون الأخبار ١/ ٥١، ٩٥، ٢٧٣ و ٢/ ١٢٤ و ٣/ ٣١، ٧٤، والعقد الفريد ٢/ ١٣٠ و ١٤٢ و ١٦٤ و ٣٥٦ و ٣/ ١٩٣، ١٩٤، ٢١٣ و ٤/ ٥٠، ١٦٥، ١٧٠، ١٨٢، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٤٠ و ١٢٧٥، ١٢٢، ٣٠١ و ٦/ ٤٠٠- ٤٠٢، وبغداد لابن طيفور ١٠٧، وتحفة الوزراء ٤٣، ١١٦، ١٤٢، والهفوات النادرة ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٧٥، ٣٤٩، ٣٦٢- ٣٦٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٣- ١٢٠، والفخري ١٤٩، ٢٣٣- ٢٣٧، والجليس الصالح ٣/ ٩٦، ٢٤٢، والبصائر والذخائر ١/ ٣٢٥ و ٢/ ٣٥، ٣٦ و ٧/ ١٩٦، والمنظوم والمنثور ٤٢٢، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٣، والأغاني ١٩/ ٧٤، ٩٥، ٢١٩، ٢٥٢ و ٢٠/ ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، و ٢٣/ ٤٥- ٧٤، ٩٧، ٩٨، ١٠٤- ١٠٨، والروض المعطار ٣٠١، ومعجم الشعراء ٣٦٥، ووفيات الأعيان ٥/ ٩٤- ١٠٣ رقم ٦٩٦، والفهرست ١٢٢، والعبر ١/ ٤١٤، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٢- ٣٤ رقم ١٤٨٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٦، ١١١- ١١٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١١، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٤، ٥٥٠ و ٧/ ٢٩- ٤٣، ومآثر الإنافة ١/ ٢٢٦، وشذرات الذهب ٢/ ٧٨، وخزانة الأدب ١/ ٢١٥، وتكملة تاريخ الأدب العربيّ ١/ ١٢١، وعصر المأمون للرفاعي ٣/ ٢٧٨- ٢٨٢، والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ٣٨٥.

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٢.

[٢] نفسه.

[٣] نفسه.

لَهُ فِيهِ قرار، ويصيح: ارحموني.
فيقولون: الرَّحْمَةُ خَوَر فِي الطّبيعة.
مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين [١] .

٣٨٩- محمد بْن عُبَيْد بْن حِسَاب الغُبَرِيّ الْبَصْرِيّ [٢] .

عَنْ: حمّاد بْن زيد، وأبي عَوَانة، وجعفر بن سليمان الضبعي، وعبد الواحد بن زياد، ومعاوية الضال، وعبد العزيز بن المختار، ومحمد بن ثور الصغاني.

وعنه: مسلم، وأبو داود، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان، وزكريا الساجي، وجعفر الفريابي، وأبو يعلى، وعبدان.

وثقه النسائي [٣] .

وقال أَبُو داود: ابن حِسَاب عندي حُجَّة [٤] .

مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين [٥] .

٣٩٠- محمد بْن عُبَيْد بن ميمون التّيميّ المدنيّ التّبّان [٦] .

---

[١] نفسه.

[٢] انظر عن (محمد بن عبيد بن حساب) في:

الزهد لأحمد ٥٩، ٨٤، ١٨٢، ١٩٠، ١٩١، ٣٠١ وقد وقع فيه «حسان» ، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٧١٣ و ٢/ ١٢٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٦٣ وفيه (ابن حسان) ، والجرح والتعديل ٨/ ١١، رقم ٤١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٩، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٣١٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٩٢ رقم ١٤٧٥ وفيه (حسان) ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٤ أ، رقم (٨٦٦) حسب ترقيم نسختي، وفي المطبوع ٥٨ بتشديد السين، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٦٩، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ١٢٤، ووقع في المطبوع: السين مشدّدة، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٨ رقم ٩٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٨، ١٢٣٩، والكاشف ٣/ ٦٦ رقم ٥١٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٩ رقم ٥٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٨ رقم ٥٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٣٩.

[٤] تهذيب الكمال. وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٨/ ١١) .

[٥] ويقال: سنة سبع وثلاثين ومائتين. (المعجم المشتمل ٢٥٨) .

[٦] انظر عن (محمد بن عبيد بن ميمون) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٥٩، والجرح والتعديل ٨/ ١١ رقم ٤٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٩ رقم ٩٠٥.

(٣٣٥/١٧)

عَنْ: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وعيسى بْن يونس، ومسكين بْن بُكَيْر.

وعنه: الْبُخَارِيّ، وأَبُو زُرْعة الرازيّ، وأبو العبّاس ثعلب، ومُطَيَّن.

قَالَ أبو حاتم [١] : شيخ [٢] .

٣٩١- محمد بْن أَبِي عتّاب الأَعْيَن [٣] .

أَبُو بَكْر بْن الْحَسَن بْن طريف البغدادي الحافظ.

عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وأبي عَبْد الرحمن المقرئ، وزيد بن الحباب، وعمرو بْن أَبِي سلمة التنيسي، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابِيّ، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون.

وعنه: مسلم في مقدمة كتابه، وأبو داود في غير السنن، وعباس الدوري، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، وأبو العباس السراج.

وثقه ابن حبان [٤] .

مات في جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين [٥] .

٣٩٢- محمد بن عمر بن حفص القصبيّ البصريّ المقرئ [٦] .

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ١١.

[٢] وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» وقال: «ربّما أخطأ» .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي عتّاب) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٩ رقم ١٢٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٥، وتاريخ بغداد ٢/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٥٩٤ و ٥/ ٣٨٤ رقم ٢٩١١، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٠ رقم ٩٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢١٣، واللباب ١/ ٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٠، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٣١ رقم ٤٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٠ رقم ١١٤١، والكاشف ٣/ ٦٧ رقم ٥١١٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٤٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٥٢، والعبر رقم ٥١٢، وطبقات الحفّاظ ٢٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١، وشذرات الذهب ٢/ ٩٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٦٢ رقم ١٥١٤.

[٤] بذكره في ثقاته ٩/ ٩٥، وسئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس هو من أصحاب الحديث. قال:
الخطيب: عنى يحيى بذلك أنه لم يكن من الحفّاظ لعلله، والنّقّاد لطرقه، مثل علي بن المديني، ونحوه. وأمّا الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعا عنه.

[٥] يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقين من جمادى الأولى. (تاريخ بغداد ٢/ ١٨٣، المعجم المشتمل ٢٦٠، وفيه أيضا: من جمادى الآخرة) .

[٦] انظر عن (محمد بن عمر القصبي) في:

(٣٣٦/١٧)

روى الحروف عَنْ: عَبْد الوارث التَّنُّوريّ، عَنْ أَبِي عَمْرو.

وعنه: أَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، وَأَحْمَد بْن محمد بْن الشّمّاس، ويموت بْن المُزَرِّع.

قَالَ ابن مَعِين: صدوق.

٣٩٣- محمد بْن عَمْرو الروميّ البغدادي الإخباريّ النّديم [١] .

جالَسَ المعتصم والواثق.

حكى عَنْهُ: أَبُو العَيْناء، ويزيد بْن محمد المهلّبيّ، وعَوْن بْن محمد الكِنْدِيّ.

تُوُفّيَ بسامرّاء فِي شَعْبَان سنة أربعين ومائتين.

٣٩٤- محمد بْن عَمْرو بْن عبّاد بْن جَبَلَة بْن أَبِي روّاد [٢] .
أَبُو جَعْفَر العَتَكيّ الْبَصْرِيّ.
سَمِعَ: محمد بْن جَعْفَر، وابن أَبِي عديّ، وأمية بن خالد.
وعنه: مسلم، وأبو داود، ومطين، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي.
وثقه أبو داود [٣] .
مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.
٣٩٥- محمد بن عمرو بن بكر التميمي العدوي الرازيّ [٤] .

[()] تاريخ بغداد ٣/ ٢١ رقم ٩٢٠.
[١] انظر عن (محمد بن عمرو الرومي) في:
البيان والتبيين ١/ ٦١، وفتوح البلدان ٣٩٦، ومروج الذهب ٢٧٢١، ٢٧٢٢، والهفوات النادرة للصابي ٣٩٦، والمحاسن والمساوئ ١٩٢.
[٢] انظر عن (محمد بن عمرو بن عباد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٨٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ١٤٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٤ رقم ١٨٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥١، ١٢٥٢، والكاشف ٣/ ٧٤ رقم ٥١٦٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٣ رقم ٦١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٥ رقم ٥٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٤.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٢، وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يغرب ويخطئ» . (٩/ ٨٣) .
[٤] انظر عن (محمد بن عمرو الطيالسي) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٦. والجرح والتعديل ٨/ ٣٤ رقم ١٥٤، ورجال صحيح مسلم

(٣٣٧/١٧)

أبو غسان الطيالسي زنيج.
عَنْ: جرير، وَسَلَمَةُ بْن الفضل، وحَكّام بْن سلْم، وأبي تُمَيْلة يَحْيَى بْن واضح، وبَهْز بْن أسد.
وعنه: مُسْلِم، وأبو داود، والحسن بْن سُفْيان، وموسى بْن هارون، وَمحمد بْن إِسْحَاق السّرّاج، وأبو بِشْر الدَّولابِي.
وثّقه أَبُو حاتِم [١] .
مات فِي آخر سنة أربعين [٢] ، وقيل فِي سنة إحدى وأربعين ومائتين.
٣٩٦- محمد بْن عُمَرو البلْخَيّ السّوّاق [٣] ، ويُقالُ السَّوِيقيّ.
عَنْ: هُشَيْم، وحاتِم بْن إِسْمَاعِيل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ] [٤] ، وجماعة.
وعنه: خ.، ت.، وأبو زُرْعة الرازيّ، وآخرون.
والأظهر أنّه هُوَ الَّذِي قَالَ الْبُخَارِيّ: ثَنَا محمد بْن عَمْرو، نا مكيّ بْن إِبْرَاهِيم.
قَالَ أَبُو زُرْعَة: كَانَ صالحًا، قَدِمَ علينا للحجّ [٥] .
تُوُفِّيَ سنة ستّ وثلاثين ومائتين [٦] .

[()] لابن منجويه ٢/ ١٩٧ رقم ١٤٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٤ رقم ١٨٣٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٤ رقم ٩٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٩٦، والكاشف ٣/ ٧٤ رقم ٥١٦٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٦٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٥ رقم ٥٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣.

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣٤.

[٢] المعجم المشتمل ٢٦٤.

[٣] انظر عن (محمد بن عمرو البلخي) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٥٠، والجرح والتعديل ٨/ ٣٤ رقم ١٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٥ رقم ٩٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٣، والكاشف ٣/ ٧٥ رقم ٥١٧٢، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٨٩ رقم ١٨١٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٦٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٦ رقم ٥٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٤.

[٤] حتى هنا ينتهي النقص في «تاريخ الإسلام» للمؤلّف.

[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٣٤ وفيه: كان شيخا صالحا، قدم علينا حاجّا.

[٦] المعجم المشتمل ٢٦٥.

(٣٣٨/١٧)

٣٩٧- محمد بْن عَمْرو الغَزّيّ الزّاهد [١] .

روى عَنْ: العُطّاف بْن خَالِد، ومالك، والوليد بْن مُسْلِم، وجماعة.

وعنه: أَبُو زُرْعَة الرازيّ، وَمحمد بْن الْحَسَن بْن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وولده عَبْد اللَّه بْن محمد الغَزّيّ، وإبراهيم بْن أَبِي أيّوب، وسعد البَيْروتيّ.

قَالَ أبو زُرْعة: ما رأيتُ بالشام أصلحَ من محمد بْن عَمْرو. وكان تأتي عَلَيْهِ ثمانية عشر يومًا لا يأكُلُ فيها ولا يشربُ [٢] .

وقال إِبْرَاهِيم بْن أَبِي أيّوب: كَانَ يأكلُ فِي رمضان جميعه أكلتين.

وقال أَبُو حاتِم: لا بأس بِهِ [٣] .

قُلتُ: هُوَ والد عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَمْرو بْن الحَجّاج الغَزّي شيخ أَبِي داود.

٣٩٨- محمد بْن غُرَيْر بْن الوليد بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزّهريّ [٤]- خ. - أبو عبد الله المدنيّ، نزيل سمرقَنْد.

عَنْ: يعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سَعْد، ومُطَرِّف بْن عَبْد اللَّه، وغيرهما.

وعنه: خ.، وعبد اللَّه بْن شَبِيب، وأبو جَعْفَر محمد بن أحمد التّرمذيّ.

٣٩٩- محمد بن الفرج بن عبد الوارث البغدادي [٥]- م. د. -

---

[١] انظر عن (محمد بن عمرو الغزّي) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٣٣ رقم ١٤٨، وحلية الأولياء ٧/ ٢٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣١ رقم ١٥٥٧.

[٢] عبارته في (الجرح والتعديل ٨/ ٣٣) : كان يأكل في ثمانية عشر يوما مرة.

[٣] الجرح والتعديل.

[٤] انظر عن (محمد بن غرير) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٧ رقم ٦٥١، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩٢ ب، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٧ رقم ٩٣٧.
[٥] انظر عن (محمد بن الفرج) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٨٧، والجرح والتعديل ٨/ ٦٠ رقم ٢٧١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٠١ رقم ١٤٩٨، وتاريخ بغداد ٣/ ١٥٨ رقم ١١٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٦ رقم ١٨٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٧ رقم ٩٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٧،

(٣٣٩/١٧)

مولى بني هاشِم. صالِحٌ عَابِد.
سَمِعَ: هُشَيْمًا، وابن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، وخاله أبا همام محمد بن الزبرقان، وجماعة.
وعنه: م. د.، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وحامد بْن شُعَيْب البلْخِيّ، وموسى بن هارون، والبغوي، والسراج، وخلق.
قَالَ أبو زُرْعة [١] : صَدُوق [٢] .
وقال البَغَويّ: مات سنة ستٍّ وثلاثين [٣] .
٤٠٠- محمد بْن قُدَامَة [٤] .
أَبُو جَعْفَر البغداديّ اللؤْلُؤيّ الجَوْهَريّ، مولى الأنصار.
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن إدريس، وابن عُلَيَّة، وزيد بن الحباب، ووكيع، وأبي معاوية، ويزيد بْن هارون.
وعنه: أبو بَكْر بْن أبي الدنيا، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن صالح البخاري، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.
قَالَ ابن معين: ليس بشيء [٥] .

[()] ١٢٥٨، والكاشف ٣/ ٧٩ رقم ٥١٩٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٨ رقم ٦٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠ رقم ٦٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.
[١] الجرح والتعديل ٨/ ٦٠.
[٢] وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سألت يحيى عن محمد بن الفرج شيخ في دار رقيق فقال: ليس به بأس، ثم قال: هو الّذي يحدّث عن محمد بن الزبرقان؟ قلت: نعم. قال: ليس به بأس.
(العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٦٠٤ رقم ٣٨٧٣، الجرح والتعديل ٨/ ٦٠) .
[٣] المعجم المشتمل ٢٦٧.
[٤] انظر عن (محمد بن قدامة) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٧، ١٢٥، والجرح والتعديل ٨/ ٦٦ رقم ٣٠١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١١، وتاريخ بغداد ٣/ ١٨٨ رقم ١٢٣١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٩٩ رقم ٤١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٠،

والكاشف ٣/ ٨٠ رقم ٥٢٠٤، وميزان الاعتدال ٤/ ١٥ رقم ٨٠٨٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٦٦٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ١٨٩.

وقال أَبُو داود: ضعيف لَمْ أكتب عَنْهُ شيئًا [١] .

فأمّا.

٤٠١- محمد بْن قُدَامَة المِصِّيصيّ.

مولى بني هاشم، فإنّ أبا داود قد روى عَنْهُ عِدّة أحاديث، وبقي إلى حدود الخمسين بالمصيصة. سيأتي.

وقد وَهِمَ أَبُو بَكْر الخطيب فخلط ترجمة أحدهما بالآخر [٢] ، وفرَّق بينهما ابن أَبِي حاتِم، وجماعة.

وأيضًا فإنّ النّسَائيّ لَمْ يُدْرِك الجوهريّ، لأنه مات سنة سبْعٍ وثلاثين وأدرك المصيصيّ كما هُوَ مذكور فِي ترجمته. وقال فِيهِ: لا بأسَ بِهِ [٣] .

٤٠٢- محمد بْن قُدَامة [٤] .

عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد.

شيخ طوسيّ تأخرّ.

٤٠٣- محمد بْن قُدَامة بْن إِسْمَاعِيل [٥]- م. -

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ١٨٩.

[٢] ذكره الخطيب باسم: «محمد بن قدامة بن أعين بن المسور، أبو جعفر الجوهري من أهل المصّيصة» ، وخلال الترجمة ورد: محمد بن قدامة الجوهري، ومحمد بن قدامة مصيصي. وقال إنه مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، (تاريخ بغداد ٣/ ١٨٨- ١٩٠) وهذا التاريخ يتعلّق بالجوهري، إذ أنّ المصّيصي تأخّرت وفاته إلى حدود سنة ٢٥٠ هـ.

[٣] وفي موضع آخر قال: صالح. (المعجم المشتمل ٢٦٨ رقم ٩٤٣) .

[٤] انظر عن (محمد بن قدامة) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٦٦ رقم ٣٠٠.

[٥] انظر عن (محمد بن قدامة البخاري) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٩٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٠٣ رقم ١٥٠٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٦ رقم ١٨٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٨ رقم ٩٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٠، والكاشف ٣/ ٨٠ رقم ٥٢٠٢، وميزان الاعتدال ٤/ ١٥

أبو عبد الله السّلميّ البخاريّ، نزيل مَرْو، ومُسْتَملي النّضْر بْن شُمَيْل.

رحَلَ، وسمع من: عُمَرَ بْن عُبَيْد، وجرير بْن عَبْد الحميد، والنَّضْر بْن شُمَيْل، ويزيد بْن هارون، وزيد بْن الْحُبَاب، وإسحاق بْن بِشْر صاحب «المبتدأ» .

وعنه: م.، وعيسى بْن محمد الْمَرْوَزِيّ الكاتب، وعبد الله بن صالح البخاري، والحسن بن سفيان، وأبو داود في غير «السنن» ، وآخرون.

ذكره ابن حبان في «الثّقات» [١] .

٤٠٤- محمد بن كامل المروزي [٢]- ت. ن. - عَنْ: هُشَيْم، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم، وعَبّاد بْن العَوّام، ووكِيع.

وعنه: ت.، ن. وقال: ثقة [٣] .

٤٠٥- محمد بْن كوثر الْبُخَارِيّ [٤] .

عَنْ: فُضَيْل بْن عِياض، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وأبي ضمرة.

وعنه: الفضل بْن أَبِي عُلْوان، وأسباط بْن اليَسَع، وفتح بْن الْحُسَيْن البخاريّون.

٤٠٦- محمد بْن المتوكّل [٥] .

أبو عبد الله اللّؤلؤيّ المقرئ، صاحب يعقوب الحضرميّ وتلميذه.

ولقبه: رويس.

قرأ عَلَيْهِ: أَبُو بَكْر محمد بْن هارون التّمّار، وغيره.

تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وثلاثين بالبصرة.

[()] رقم ٨٠٨٧. وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٩ رقم ٦٦٤، وتقريب التهذيب ٢٠١ رقم ٦٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

[١] ج ٩/ ٩٨.

[٢] انظر عن (محمد بن كامل المروزي) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ٣٦٨ رقم ٩٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦١، ١٢٦٢، والكاشف ٣/ ٨١ رقم ٥٢١٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤١٥ رقم ٦٨١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٢ رقم ٦٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧.

[٣] المعجم المشتمل ٣٦٨.

[٤] لم أجده.

[٥] انظر عن (محمد بن المتوكل المقرئ) في:

وفيات الأعيان ٦/ ٣٩١.

٤٠٧- محمد بْن أَبِي السَّرِيّ المتوكّل بْن عَبْد الرحمن [١]- د. - أبو عبد الله العسقلانيّ.

سَمِعَ: الفُضَيْل بْن عِيَاض، وعبد اللَّه بْن وَهْب، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز، وسفيان بْن عُيَيْنَة، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، ورِشْدِين بْن سعد، وخَلْق سواهم.

وعنه: د.، وَأَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْرِيّ، وبكر بن سهل الدمياطي، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وعلي بن محمد بن عيسى الجكاني، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وطائفة.

قَالَ إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن الْجُنَيْد: سألتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ، عَنِ ابْن أَبِي السّريّ فقال: ثقة [٢] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لَيّنُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ عديّ: كثير الغَلَط.

وقال ابن حِبّان فِي كتاب «الثّقات» [٤] : كَانَ مِنَ الْحُفّاظ.

وقال ابن عديّ: سمعتُ محمود بْن عَبْد البَرّ يَقُولُ: ثنا ابن أَبِي السَّريّ، ومات يوم الخميس لِخمسٍ خَلَوْنَ من شَعْبان سنة ثمانٍ وثلاثين [٥] .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْد السّلام، أنا محمد بن إبراهيم

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي السري المتوكل) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٢٣٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٠٥ رقم ٤٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٣١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٩ رقم ٩٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٤، والكاشف ٣/ ٨٢ رقم ٥٢١٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٠ و ٤/ ٢٣ رقم ٨١١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٨ رقم ٥٩٣٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٦١، ١٦٢ رقم ٦٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٣، ٤٧٤، والعبر ١/ ٤٢٩، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٤، ٤٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٩٤ رقم ٦٦٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٢، وطبقات الحفّاظ ٢٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٤.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ١٠٥.

[٤] ج ٩/ ٨٨.

[٥] المعجم المشتمل ٣٦٩.

الطّرائفيّ، وغيره، أَنَا ابن الْمُسْلمة، أَنَا أَبُو الفضل الزُّهْريّ، نا جَعْفَر الفِرْيَابِيّ، ثنا محمد بْن أَبِي السّريّ العسقلانيّ، نا زيد بْن أَبِي الزَّرْقَاء، عَنْ سُفْيَان الثَّوْرِيّ قَالَ: خلاف ما بيننا وبين الْمُرْجِئة ثلاث: نقول: الْإِيمَان قولٌ وعملٌ، وهم يقولون: قول ولا عمل. ونقول: الإيمان يزيد وينقص، وهو يقولون: لا يزيد ولا ينقص.

ونحنُ نقول: النّفاق وهم يقولون: لا نفاق [١] .

٤٠٨- محمد بْن مُعَاوِيَة العَتَكيّ الْبَصْرِيّ [٢] .

يروي عَنْ: مُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، ويزيد بْن زُرَيْع، وسهل بْن عثمان.

وعنه: عبد الله بن محمد بن زكريا، وزكريا بن عصام الإصبهانيون.

قَالَ أَبُو نُعَيْم: قَدِمَ إصبهان بعد الثلاثين.

٤٠٩- محمد بْن المغيرة بْن سلْم [٣] بْن عَبْد اللَّه بْن المغيرة بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي مريم.

أبو عبد الله الأموي الإصبهانيّ العابد. صاحب النُّعْمَان بْن عَبْد السلام.

سَمِعَ منه تصانيفه. وكان من صِغَرِه صاحب ليل وعبادة وأوراد.

روى عَنْهُ: أَحْمَد بْن الفُرات، وَمحمد بْن عاصم، ويَحْيَى بْن مُطَرِّف، وإبراهيم بْن محمد بْن نائلة، وعبد اللَّه بْن محمد بْن العبّاس الإصبهانيّون.

تُوُفِّيّ سنة إحدى وثلاثين.

٤١٠- محمد بْن مُقاتِل العبّادانيّ [٤] .

أبو جعفر.

---

[١] تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٣، ٤٧٤.

[٢] انظر عن (محمد بن معاوية العتكيّ) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٨١، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٧٦- ١٧٨ رقم ١٤١.

[٣] انظر عن (محمد بن المغيرة بن سلم) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٩٢ رقم ٣٩٤، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣١٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢٢٢- ٢٢٤ رقم ١٥٦.

[٤] انظر عن (محمد بن مقاتل) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٨٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٧٦ رقم ١٣٦٤، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٣٣٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلي ١/ ٣٢٣ رقم ٤٥٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٦٩.

(٣٤٤/١٧)

أحد المشهورين بالفضل والسنّة والعبادة.

يروي عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، وابن المبارك.

وعنهُ: أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم الدَّوْرَقِيّ، وأبو بَكْر الْمَرْوَزِيّ، وموسى بْن هارون، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ [١] .

تُوُفِّيّ سنة ستٍّ وثلاثين [٢] .

٤١١- محمد بْن المنذر البغدادي [٣] .

حدَّث بإصبهان سنة اثنتين وثلاثين، عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وبقيّة بْن الوليد، وجماعة.

وعنه: محمود بْن أَحْمَد بْن الفَرَج.

٤١٢- محمد بْن المِنْهَال التَّميميّ المُجَاشِعيّ الْبَصْرِيّ [٤]- خ. م. د. ن. - الضَّرير الحافظ أَبُو جَعْفَر، وقيل: أبو عبد الله.

سَمِعَ: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان، وأبا عَوَانة، ويزيد بْن زُرَيْع، وجماعة.

وعنه: خ. م. د. ون. بواسطة، وعبد اللَّه الدّارميّ، وعثمان الدّارميّ، ويوسف بْن يعقوب القاضي، وَمحمد بن إبراهيم البوسنجيّ، وأبو يعلى

---

[١] قال الخطيب: لم ينتشر عنه كثير شيء من الحديث. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٦) .

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٦.

[٣] انظر عن (محمد بن المنذر) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٨٢، ١٨٣، وطبقات الحفّاظ بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٨٦، ١٨٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٠ رقم ١٣٨٨.

[٤] انظر عن (محمد بن المنهال التميمي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٤٧ رقم ٧٨٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣٧١ و ٢/ ٢٥٧- ٢٥٩، ٨٣٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٤ رقم ١٥٠٧، والجرح والتعديل ٨/ ٩٢ رقم ٣٩٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨١. ٦٨٢ رقم ١١٠٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١٣ رقم ١٥٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥١ رقم ١٧١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٤ رقم ٩٦٨، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٢٤١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠/ ١٠٠٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٣٣، والكاشف ٣/ ٨٨ رقم ٥٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٢- ٦٤٤ رقم ٢٢٦، ودول الإسلام ١/ ١٣٩، والعبر ١/ ٤١٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٨، رقم ٢٠٧٥، ونكت الهميان ٢٧٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٧٦٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٠ رقم ٧٣٧، وطبقات الحفّاظ ١٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠، وشذرات الذهب ٢/ ٧١.

(٣٤٥/١٧)

الْمَوْصِلِيّ، وَأَحْمَد بْن عليّ بْن سَعِيد الْمَرْوَزِيّ.

قَالَ أَحْمَد العِجْلِيّ: بصْريٌّ ثقة، لَمْ يكن لَهُ كتاب.

قلتُ لَهُ: لك كتاب؟

قَالَ: كتابي صدري.

وقال أبو حاتم: كتب عَنْهُ عليّ بْن الْمَدينيّ كتاب يزيد بْن زُرَيْع، وهو ثقة حافظ.

وقال عثمان بْن خُرَّزاذ: أحفظ من رأيتُ أربعة: محمد بْن المِنْهَال الضَّرير، وإبراهيم بْن محمد عَرْعَرَة، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم.

وقال ابن عديّ: سمعتُ أَبَا يَعْلَى يذكرُ محمد بْن الْمِنْهَال ويُفَخِّمُ أمره، ويذكر أَنَّهُ كَانَ أحفظَ من بالبصرة فِي وقته، وأثبتهم فِي يزيد بْن زُرَيْع [١] .

مات فِي سابع عشر من شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٢] .

٤١٣- محمد بْن الْمِنْهَالِ الْبَصْرِيّ العطّار [٣] .

أخو حَجّاج بْن مِنْهَال.

عَنْ: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان الضُّبَعيّ، ويزيد بْن زُرَيْع، وعبد الواحد بْن زياد.

وعنه: أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتِم، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، ومُطَيِّن، وأبو يعلى الموصليّ.

---

[١] وقال العجليّ: ثقة لم يكن له كتاب، قلت: لك كتاب؟ قال: كتابي في صدري. (تاريخ الثقات ٤١٤) .

وقال أبو حاتم: كتب عَنْهُ عليّ بْن المديني كتاب يزيد بن زريع. وقال: ثقة حافظ كيّس هو أحبّ إليّ من أميّة بن بسطام. وقال أبو زرعة: سألت محمد بن المنهال أن يقرأ عليّ تفسير أبي رجاء ليزيد بن زريع. (الجرح التعديل ٨/ ٩٢) .

[٢] في الثقات لابن حبّان ٩/ ٧٥ مات ليلة الأحد لسبع خلون من شعبان.

[٣] انظر عن (محمد بن المنهال البصري) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٤٧، والجرح والتعديل/ ٩٢ رقم ٣٩٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٠، والرحلة في طلب

الحديث ١٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٣، والعبر ١/ ٤١٠، والكاشف ٣/ ٨٨ رقم ١٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٥ رقم ٢٢٧، والوافي بالوفيات ٥/ ٧٨ رقم ٢٠٧٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ٧٦٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٠ رقم ٧٣٧ (مكرر) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠، وشذرات الذهب ٢/ ٧١.

قال ابن أبي حاتم [١] : سَأَلت أبي عَنْهُ وعن الضّرير فقال: ثقتان، والضَّرير أحفظ وأكيْس.

قِيلَ: مات أيضًا سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٤١٤- محمد بن مهران الرازيّ الجمّال [٢]- خ. م. د. - أبو جعفر الحافظ.

عَنْ: معتمر بْن سُلَيْمَان، ونوح بْن قيس الحُدَّانِيّ، وعبد العزيز الدراوردي، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وحاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، وعبد الرزاق، والوليد بن مسلم، ومسكين بن بكير، وخلق.

وعنه: خ.، م.، د.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وَمحمد بْن إِسْحَاق السّرّاج، ومحمد بن إبراهيم الطيالسي، وجعفر بن أحمد بن فارس، وموسى بن هارون، وطائفة.

قَالَ أبو حاتم [٣] : كَانَ أَبُو جَعْفَر الجمّال أوسع حديثًا من إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى، وكان مُوسَى أتقن.

وقال أَبُو بَكْر الأَعْيَن: مشايخ خُرَاسان ثلاثة: أوّلُهم قُتَيْبَة، والثاني محمد بْن مهران، والثالث عليّ بْن حجر [٤] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٩٢.

[٢] انظر عن (محمد بن مهران) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ رقم ٧٧٧، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والجرح والتعديل ٨/ ٩٣ رقم ٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٥ رقم ١٢٢٦ ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٢ رقم ١١٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١٠ رقم ١٥١٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٢٢، وتاريخ بغداد ١/ ٢٤٦ رقم ٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥١ رقم ١٧٢٠، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٩٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٤ رقم ٩٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٧، ١٢٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٤، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٣٥، والعبر ١/ ٤٣٠، ودول الإسلام ١/ ١٤٦، والكاشف ٣/ ٨٨ رقم ٢٥٥٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٨١ رقم ٥٧٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٧٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١١ رقم ٧٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٩٣، وسئل عنه، فقال: صدوق.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٧٨، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٥) .

قَالَ البخاريّ [1] : مات أول سنة تسعٍ وثلاثين، أو قريبًا منه [2] .

٤١٥- محمد بْن ناصح البغداديّ [3] .

عَنْ: بقيّة، ويحيى بْن سَعِيد الأمويّ.

وعنه: ابن أبي الدنيا، ومحمد بن الليث الجوهري، وغيرهما.

٤١٦- محمد بن النضر بن مساور بن مهران المروزي [4]- د. ن. - عَنْ: حمّاد بْن زيد، وجعفر بْن سُلَيْمَان، وفُضَيْل بْن عِياض، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: د.، ن.، وعبد اللَّه بْن محمود السَّعْدِيّ، ونصر بن الحكم، وأحمد بن تميم المروزيّون.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [5] وَقَالَ: مَاتَ سنة تسعٍ وثلاثين.

وكان أبوهُ مِمَّن يروي عَنْ خارجة بْن مُصْعَب، وقد حدَّث قديمًا [6] .

٤١٧- محمد بْن الْهُذَيْل بْن عَبْد اللَّه البَصْرِيّ [7] .

أَبُو الْهُذَيْل العلاف. شيخ الاعتزال ورأس الضّلال، وصاحب التّصانيف.

عمَّر دهرًا وكُفّ بصره وخَرِف. وعاش مائة سنة أو نحوها.

---

[1] في تاريخه الصغير ٢٣٣، وجزم ابن حبّان بوفاته سنة ٢٣٩ هـ.

[2] وقال ابن عساكر: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ويقال أول تسع. (المعجم المشتمل ٢٧٤) .

[3] انظر عن (محمد بن ناصح) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٤ رقم ١٤٢٨، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٩٨ وفيه نسبته (الأهوازي) .

[4] انظر عن (محمد بن النضر) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٩٧ وفيه (محمد بن النضر بن سيار) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٦ رقم ٩٧٨. وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨١، والكاشف ٣/ ٩١ رقم ٥٢٧٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٩١، ٤٩٢ رقم ٨٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٣ رقم ٧٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٢.

[5] ج ٩/ ٩٧.

[6] وقال النسائي: لا بأس به. وذكر الدار الدّارقطنيّ، والبرقاني أن البخاري روى عنه، وهما في ذلك، إنما روى عن الّذي قبله. (المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٦) .

[7] انظر عن (محمد بن الهذيل) في:

تاريخ الطبري ٧/ ٥٢١، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٦٦ رقم ١٤٨٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٦١- ١٦٣ رقم ٢١٩٣، ونكت الهميان ٢٧٧، وذيل تاريخ الأدب العربيّ ١/ ٣٣٨.

وقد تقدّمت ترجمته في الطبقة السابقة.

ومات بالبصرة سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين، وقيل: تُوُفِّيّ سنة ستٍّ وعشرين بالبصرة.

٤١٨- محمد بْن يحيى بْن حمزة الدِّمشقيّ البَتَلْهِيّ [1] .

قاضي مدينة دمشق وابن قاضيها.

عَنْ: أَبِيهِ وجادَةً، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز.

وعنه: ابناه أحمد وعبيد، ومحمد بن الفيض الغساني.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

روي أَنَّهُ كَانَ لِمحمد بْن بَيْهَس الكِلابِيّ بِنْت خطبها جماعة من الكبار، وامتنعَ عَنْ تزويجها. فشكت ذَلِكَ إلى محمد بْن يَحْيَى بْن حمزة القاضي، فراسله فامتنعَ. فزوّجها القاضي بكفؤ عَلَى كُرْهٍ من أبيها. ثُمَّ أثبتت البنت بأنّه كَفُؤ. وكان ذَلِكَ سبب الحرب بين اليَمَانيّة والقَيْسية.

فجمع ابن بَيْهس القيسيّة لهدْم بيت لِهْيًا قرية القاضي، وجمع القاضي اليمانية، وامتنعَ بِهِم، فبقي الحرب بينهم خمس عشرة سنة، إلى أن قدم عَبْد اللَّه بْن طاهر.

وعن الْحَسَن بْن حامد: أنّ كتاب المأمون وردَ عَلَى متولّي دمشق بامتحان قاضي دمشق محمد بْن يحيى، فأجاب، وكان بعدُ يمتحن الشهود [٢] .

وقال غيره: كَانَ يَحْيَى بْن أكثم لَمّا قدِمَ مَعَ المأمون استعمل عَلَى قضاء دمشق محمد بْن يَحْيَى البَتَلْهِيّ، فلمّا ولي ابن أبي دؤاد القضاء عزله [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن حمزة) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٧٤، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ١/ ٤٣١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٨٧، و ٤٦/ ١١٤ في ترجمة أبيه، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٣ رقم ٢٢٢٨، وقضاة دمشق ١٨.

و «البتلهي» : بفتح أوله وثانيه، وسكون اللام. نسبة إلى «بيت لهيا» قرية بغوطة دمشق.

وتوجد قرية بالاسم نفسه في البقاع بلبنان قرب الحدود مع الجمهورية العربية السورية حاليا شرقي عنجر.

[٢] تاريخ دمشق.

[٣] وقال ابن حبّان: «ثقة في نفسه، يتّقى حديثه، ما روى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ وأخوه عبيد، فإنّهما كان يدخلان عليه كل شيء» . (الثقات ٩/ ٧٤) .

(٣٤٩/١٧)

٤١٩- محمد بْن يَحْيَى بْن سَعِيد بْن فَرُّوخ [١]- م. - أبو صالح البصريّ القطّان.

سَمِعَ: أباهُ، وفُضَيْل بْن عِيَاض، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ومُعَاذ بْن مُعَاذ، وجماعة.

وعنه: ابناهُ أَحْمَد وصالِح، والبخاري فِي تاريخه، وعلّق لَهُ تعليقا.

وروى م. فِي مقدّمة صحيحه، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ.

وروى عَنْهُ أيضًا: عفّان وهو أكبر منه، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، والحسن بْن سُفْيَان، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وجماعة.

وكان صدوقًا [٢] .

تُوُفِّيّ سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين.

وقال بعضهم: تُوُفِّيّ سنة ثلاثٍ وعشرين [٣] ، وذلك غلط.

٤٢٠- محمد بْن يَحْيَى بْن أَبِي سمينة مِهران [٤]- د. -

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن سعيد) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٣٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٨٥٣، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٩، ٤٩، ٣٩٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ٥٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٣ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٩ رقم ٩٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٥، والكاشف ٣/ ٩٤ رقم ٥٢٩٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٩، ٥١٠ رقم ٨٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٧ رقم ٨٠٦. وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٣.
[٢] قال ابن محرز: وسمعت يحيى يقول: ما بالبصرة إلا محمد بن يحيى بن سعيد، وقال يحيى بن معين هذا الكلام والناس متوافرون، أبو الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب، وغيرهما من المشيخة أحياء يومئذ. (معرفة الرجال ١/ ١٠٠ رقم ٤٣٣)
.
[٣] أرّخه ابنه بهذه السنة، كما ذكر البخاري في تاريخه الصغير ٢٢٩، وبها أرّخه ابن حبّان ٩/ ٨٢، وابن عساكر (المعجم ٢٧٩) وقيل: مات سنة ست وعشرين ومائتين. (تهذيب الكمال للمزي ٣/ ١٢٨٥) . وقال الحافظ ابن حجر: قرأت بخط الذهبي هذا وهم في تاريخ وفاته فإن أبا يعلى، والحسن بن سفيان إنما دخلا البصرة بعد موت أبي الوليد الطيالسي في حدود الثلاثين ومائتين، وقد قيل إن وفاته سنة ثلاث وثلاثين. قال: وهذا متوجّه. انتهى. وفي سنة ثلاث وثلاثين أرّخه ابن مرديه في كتاب أولاد المحدّثين له. (تهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٩، ٥١٠) .
[٤] انظر عن (محمد بن يحيى بن أبي سمينة) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٢٤ رقم ٥٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٤١٣ رقم ١٥٤٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٢٧ رقم ٤٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر)

(٣٥٠/١٧)

البغداديّ التمّار.
عَنْ: هُشَيْم، والْمُعَافَى بْن عِمْرَان، ومعتمر بْن سليمان، وأبي معاوية، وأبي بكر بْن عيّاش، وجرير بْن عبد اللَّه، وعَبّاد بْن العوّام، وعبد الرزّاق، وخلق كثير.
وقيل: إنّه روى عَنْ أَبِي عَوَانة، وليس بشيء، ما أدركه.
وعنه: د.، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم البغوي، والبخاري في غير «الصّحيح» .
قَالَ أَبُو حاتِم [١] : صدوق.
وسأل المروذيّ عَنْهُ أَحْمَد بْن حنبل فقال: لولا أنّ فِيهِ تِلْكَ الخُلّة، يعني شُرْب النَّبِيذ عَلَى مذهب الكوفيين [٢] .
وقال البَغَويّ، ومُطَيّن: تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وثلاثين [٣] .
قلتُ: أمّا.
- محمد بْن إسْمَاعِيل بْن أَبِي سَمِينة فبَصْريّ، تقدَّم ذِكْرُه.
٤٢١- محمد بْن يَحْيَى بْن نَجِيح المكّيّ [٤] .
قَدِمَ إصبهان.
وروى عَنْ: هُشَيْم، والْفُضَيْل بْن عِيَاض، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس.

[()] ٣/ ١٢٨٥، ١٢٨٦، والكاشف ٣/ ٩٤ رقم ٥٢٩٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٦٣، ٧٤ رقم ٨٣٠٤، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٤ رقم ٢٢٣٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥١٩٠، ٥١١ رقم ٨٤٠.
وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٧ رقم ٨٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٣.

[١] الجرح والتعديل ٨/ ١٢٤.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٤.

[٣] تاريخ بغداد.

[٤] انظر عن (محمد بن يحيى بن نجيح) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٨٠ و ٣٠٦، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٧٢- ١٧٥ رقم ١٤٠.

(٣٥١/١٧)

وعنه: أحمد بن الفرات، وعبيد بن الحسن، وعبد الله بن بندار الضبي، وجماعة.

له غرائب.

٤٢٢- محمد بن أبي زكير يحيى بن إسماعيل [١] .

الفقيه أبو عبد الله الصَّدَفيّ، مولاهم المصريّ.

عَنْ: ابن وهْب، وضُمْرَة بْن ربيعة، والشافعيّ.

وعنه: أَبُو إِبْرَاهِيم الزُّهْرِيّ، وأبو زَكريّا البَرْدَعيّ، ويعقوب الفَسَويّ.

وكان صدوقًا.

تُوُفّيّ سنة اثنتين وثلاثين.

٤٢٣- محمد بْن يوسف [٢] .

أَبُو أَحْمَد الْبُخَاريّ البِيكَنْديّ، مُحَدّث، عالِم رحّال.

روى عَنْ: إِبْرَاهِيم ولد حُمَيْد الطَّويل، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وَوَكِيع، والنَّضْر بْن شُمَيْل، وطائفة.

وعنه: خ.، وعُبَيْد اللَّه بْن واصل، وحُرَيْث بْن عَبْد الرَّحْمَن البخاريّون، وأحمد بن سيار المروزي، وغيرهم.

وقد روى عَنْ أقرانه كأحمد بْن حنبل، وأبي سَعِيد الأشَجّ.

٤٢٤- محمد بْن يوسف بْن الصَّبّاح الغضيضيّ [٣] .

[١] لم أجده. وقد تقدم برقم (٣٦٦) .

[٢] انظر عن (محمد بن يوسف) في:
رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٥، ٦٨٦ رقم ١١١٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٣ أ، ب، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٤ رقم ١٧٨٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٣ رقم ١٠١٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٢٧ رقم ٤٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩٣، ١٢٩٤، والكاشف ٣/ ٩٨ رقم ٥٣٢٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠١١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٨ رقم ٨٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢١ رقم ٨٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.

[٣] انظر عن (محمد بن يوسف الغضيضي) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٢٠ رقم ٥٣٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٩٢ رقم ١٥١٣، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ١٥٨، ونسبه إلى: «غضيض» ، فهو كان يتولى حمدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد

(٣٥٢/١٧)

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وَهْب، وغيره.
وعنه: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنْيَا، والبَغَويّ.
وكان ثقة [١] .
تُوُفِّيّ سنة تسعٍ وثلاثين [٢] .
٤٢٥- مالك بْن حويص الهروي [٣] .
عن: مالك بن أنس، وفضيل بْن عِياض.
وعنه: يحيى بن أحمد بن زياد.
توفي سنة تسع أيضا.
٤٢٦- محفوظ بن الفضل بن أبي توبة [٤] .
حدَّث ببغداد عَنْ: ضمرة بْن ربيعة، وعبد الرّزاق، ومَعْن القزّاز.
وعنه: صالح جزرة، وإسماعيل القاضي، وعمر بن أيوب السقطي.
وليس بالقوي.
توفي سنة سبع وثلاثين [٥] .
قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: كَانَ معنا باليمن، ولَمْ يكن ينسخ. وضعّف أمره جدًّا [٦] .
٤٢٧- محمود بْن سُلَيْمَان بْن أَبِي مطر [٧]- ن. -

[()] فنسب إليها.
[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٣.
[٢] قاله البغوي. (تاريخ بغداد) .
[٣] انظر عن (مالك بن حريص) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٥.
[٤] انظر عن (محفوظ بن الفضل) في:
التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٦٧ رقم ١٨٧٤، والجرح والتعديل ٨/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٩٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٤، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٩١ رقم ٧١٦٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٣٦ رقم ٢٨٥٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٤ رقم ٧٠٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٤ رقم ٥٢٠١.
[٥] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٣، ثقات ابن حبّان ٩/ ٢٠٤، تاريخ بغداد ١٣/ ١٩٢، وذلك يوم الأحد لتسع بقين من ذي الحجة.

[٦] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٦٧ رقم ١٨٧٤، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٢، ٤٢٣.

[٧] انظر عن (محمود بن سليمان) في:

قاضي بَلْخ.

عَنْ: الفضل السِّينانيّ، وأبي أُسَامة، وجماعة.

وعنه: ن.

تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وثلاثين.

٤٢٨- محمود بن غيلان [١]- ع. سوى د. - أبو أحمد العدويّ. مولاهم الْمَرْوَزِيّ الحافظ.

رحل وعنِي بالأثر، وتقدّم فِي السنة.

وحدّث عَنْ: الفضل السِّينانيّ، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسْلِم، وعبد الرّزاق، ويحيى بْن سُلَيم، وأبي مُعَاوِيَة، وَوَكِيع، وخلْق.

وعنه: الجماعة سوى أَبِي داود، وأبو زُرْعة، وأبو حاتِم، ومُطَيّن، والحسن بْن سُفْيَان، والهيثم بْن خَلَف الدُّوريّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وخَلْق.

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: أعرفه بالحديث صاحب سنّة، قد حبس بسبب القرآن [٢] .

[()] المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٨ رقم ١٠٣٠.

[١] انظر عن (محمود بن غيلان) في:

الورع لأحمد ١٤١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٠٤ رقم ١٧٦٩، والتاريخ الصغير له ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٩ رقم ٢٤٦، والزاهر للأنباري ٢/ ٢٩٤، والجرح والتعديل ٨/ ٢٩١ رقم ١٣٤٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٢١ رقم ١١٩٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٤٢ رقم ١٥٩٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٣ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٩، والسابق واللاحق ١٢٨، وتاريخ بغداد ١٣/ ٨٩ رقم ٧٠٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٥ رقم ١٩٦٤، والمعجم المشتمل ٢٨٨ رقم ١٠٣١، والكامل في التاريخ ٧/ ٧٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٤٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٠، ١٣١١، والعبر ١/ ٤٣١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٥، ٤٧٦، والكاشف ٣/ ١١١ رقم ٥٤٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٧٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٩، والبداية والنهاية ١٠ ٣١٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٦٤، ٦٥ رقم ١٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣ رقم ٩٦١، وطبقات الحفاظ ٢٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١، وشذرات الذهب ٢/ ٩٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٨٩.

وقال النَّسائيّ: ثقة [١] .

وقال محمود: سَمِعَ منّي إِسْحَاق بْن راهَوَيْه حديثين.

قلتُ: تُوُفِّيّ فِي رمضان سنة تسعٍ وثلاثين [٢] ، وغلط مَن قَالَ سنة تسعٍ وأربعين [٣] . وقع لنا من عواليه.

أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَدْرَانَ قَالا: أَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ، أنا سَعِيدُ بْنُ أحمد بن البنّاء، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبُنْدَارُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَلِّصُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد: ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، نَا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لا يَكِيدُ [أَهْلَ الْمَدِينَةِ] أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» . قَالَ الحاكم: [روى] [٤] عَنْهُ خ. م. فِي «الصّحيحين» ، وإبراهيم بْن أَبِي طالب، وَمحمد بْن شاذان، (....) [٥] ، وَمحمد بْن إِسْحَاق السّراج، وسائر مشايخنا. ثُمَّ قَالَ: [أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر] [٦] محمد [بْن] عَبْد اللَّه بِمَرْوَ، وثنا أَبُو رجاء محمد بْن حَمْدَوَيْهِ قَالَ: خَرَجَ محمود بْن غَيْلان إلى الْحَجّ سنة ستٍّ وأربعين ومائتين، ثُمَّ انصرف إلى مَرْو، وتوفي لعشرٍ بقين من ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين، رَحِمَهُ اللَّه.

قلتُ: كذا ورّخه ابن حَمْدَويْه.

٤٢٩- محرز بْن سَلَمَةَ العدنيّ المكّيّ [٧]- ق. -

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٩٠.

[٢] التاريخ الصغير ٢٣٣، تاريخ بغداد ١٣/ ٩٠، المعجم المشتمل ٢٨٨.

[٣] قاله أبو رجاء محمد بن حمدويه، وسيأتي قوله.

[٤] مكانها في الأصل بياض، استدركته من السياق.

[٥] بياض في الأصل. ولم أتبيّن اسم الّذي بيّض له. فالرواة عن ابن غيلان كثر.

[٦] في الأصل بياض، واستدركت ما بين الحاصرتين من: (سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٢٤) .

[٧] انظر عن (محرز بن سلمة) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٦ رقم ١٥٨٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٢، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٦ رقم ١٠٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٠٨، والكاشف ٣/ ١٠٩ رقم ٥٤٠٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥٦ رقم ٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣١ رقم ٩٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

شيخٌ معمر مُسْنَد، من أكبر شيوخ ابن ماجة.

روى عَنْ: نافع بْن عمرَ الْجُمَحِيّ، ومالك بْن أنس، والْمُنْكَدِر بْن محمد بْن الْمُنْكَدِر، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وَمحمد بْن عليّ الصّائغ، وموسى بْن إِسْحَاق الْأَنْصَارِيّ، وَمُطيّن، وآخرون.

يُقال إنّه حجّ ثلاثًا وثمانين حَجَّة [١] ، وتُوُفِّيّ سنة أربعٍ وثلاثين بِمكة.

ذكره ابن حِبّان فِي «الثقات» [٢] .

٤٣٠- محرز بن عون [٣]- م. - أبو الفضل البغداديّ، أخو الزّاهد عَبْد اللَّه بْن عَوْن الخزّاز.

روى عَنْ: مالك بْن أنس، وشَرِيك القاضي، وخلف بن خليفة، وعلي بن مسهر، وجماعة.
وعنه: م.، والإمام أَحْمَد، وابنه عَبْد اللَّه بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٤] .

---

[١] المعجم المشتمل ٢٨٦.

[٢] ج ٩/ ١٩٢.

[٣] انظر عن (محرز بن عون) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٨٧١ و ٣/ ٣٨٨٥، والجرح والتعديل ٨/ ٣٤٦ رقم ١٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٨ رقم ١٣٨٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٧٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٨١ رقم ١٦٩٧ وفيه (محرز بن عوف) ، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٢ رقم ٧٢١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢٧ رقم ٢٠٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٧ رقم ١٠٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٠٨، ١٣٠٩، والكاشف ٣/ ١٠٩ رقم ٥٤٠٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥٧، ٥٨ رقم ٩٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣١ رقم ٩٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

[٤] وزاد: ثقة. ورأيت محرزا جاء يوما يسلّم على أبي: فقال أبي: أيّ شيء عنده؟ فقلت: عن حسان بن إبراهيم، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: «توفي النبي صلّى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة» فكتب عنه أبي هذا الحديث. العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٦٠٣، ٦٠٤ رقم

(٣٥٦/١٧)

وقال غيره: تُوُفِّيّ فِي رجب سنة إحدى وثلاثين [١] ، ومولده كَانَ فِي سنة خمس وأربعين ومائة [٢] .

٤٣١- مُخَارِق [٣] .

المغنّي المشهور. غَنّى للرشيد والمأمون. وله أخبار مسطورة فِي كتاب «الأغاني» [٤] .

تُوُفِّيّ سنة إحدى وثلاثين.

وكان ذا تَجَمُّلٍ وأموال وخَدَم.

قَالَ ابن النّجّار: مُخَارِق بْن يحيى بْن ناووس أَبُو الْمُهَنّا المغنّي، مولى عاتكة، ثُمَّ مولى الرشيد.

نشأ بالمدينة، وكان أَبُوهُ لحّامًا، وكان مُخَارِق ينادي وهو صبيّ عَلَى اللّحم. فلمّا بان طِيبُ صوته علّمته عاتكة المغنّية الغناء، وقدِمَت بِهِ الكوفة، واشتراهُ إِبْرَاهِيم الْمَوْصِلِيّ منها بثلاثين ألف دِرهم، وأهداهُ للفضل، فأخذه منه

[()] ٣٨٧١) ، و (الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٦) وانظر: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٨ رقم ١٣٨٦.

[١] المعجم المشتمل ٢٨٧.

[٢] وفي طبقات ابن سعد، قال محرز بن عون: «أخبرني أبي قال: ولدت سنة أربع وأربعين ومائة.
قال: وفي هذا السنة حجّ أبو جعفر المنصور بالناس، وتوفي ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وقد كان حدّث وكتب الناس عنه كتابا كبيرا، وكان ثقة ثبتا» .
(٧/ ٣٦١) وانظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٨١.

[٣] انظر عن (مخارق المغنّي) في:
عيون الأخبار ٣/ ١٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٢١، ٥٢٣، ٦٦١، ٦٦٥ و ٩/ ١٤٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦، وبغداد لابن طيفور ١١١، ١١٢، ١٥٢، ١٥٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٢، والعقد الفريد ٦/ ٥، ٣١، ٣٧، والهفوات النادرة للصابي ٢٧٤، ٣٧٨، ومروج الذهب ٢٩٥٤، وشعر دعبل الخزاعي ١٥٦، والفهرست لابن النديم ١٧٤، ٣٧٨، وزهر الآداب ٥٩٢، وجمع الجواهر للحصري ٢٠، والوزراء والكتّاب ٢١٤، ونهاية الأرب للنويري ٤/ ٣٢٩- ٣٣٧، والفرج بعد الشدّة ١/ ٣٨١ و ٣/ ٣٤٨، والجليس الصالح للجريري ٢/ ٢٢٨- ٢٣٠، وأخبار النساء لابن القيّم ١٨٠، ١٨١، والأغاني ١٨/ ٣٣٦- ٣٧٣ و ١٩/ ٣٠٠ و ٢٠/ ٢٧٥، ٣٠٣ و ٢١/ ٩٢، ٢٥٢ و ٢٢/ ٥٢، والروض المعطار ٣٨٨، ووفيات الأعيان ١/ ٤٠، ٢٢٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٠، وانظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٢٩.
[٤] في الجزء ١٨/ ٣٣٦- ٣٧٣.

(٣٥٧/١٧)

الرشيد ثمَّ أعتقه. قاله أَبُو الفرج الإصبهانيّ [١] .
قَالَ محمد بْن خَلَف وكيع: حدَّثَني هارون بْن مُخَارق قَالَ: كَانَ أَبِي إذا غَنَّى هذا الصّوت بكى:
يا ربعَ سلمى لقد هيَّجْتَ لِي طَرَبًا [٢] .
ويقول: غنّيته للرشيد فأعتقني، وقال: أعِدْهُ. فلمّا أعَدْتُه قَالَ: سَلْ حَاجَتك.
قلتُ: ضيعة يقيمني عليها.
قَالَ: قد أمرتُ لك، فأعِدْهُ.
فأعدتُه، فقال: حاجتُك؟ قلتُ: تأمر لي بِمنزل وفَرش وخادم. قَالَ: ذَلِكَ لك، أعِد الصَّوْت. فأعدْتُه، فبكى وقال: سل حاجتك؟ فقبّلت الأرض، وقلتُ:
أن يطيلَ اللَّه عُمُرك، ويجعلني من كل سوء فِداك [٣] .
روى عَبد اللَّه بْن أَبِي سعد، عَنْ محمد بْن محمد قَالَ: كَانَ والله مُخارق [مِمَّن لو تنفَّس] [٤] لأَطْرَب من يسمعه بنَفَسه.
وذكر صاحب «الأغاني» [٥] قَالَ: قَالَ محمد بْن الحَسَن الكاتب: حدَّثني محمد بْن أَحْمَد بْن يحيى المكيّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خرج مُخَارق مَعَ بعض إخوانه متنزهًا، فنظرَ إلى قوس فسأله إيّاها، فبَخِلَ بِهَا، وسنحت ظِبَاءٌ بالقرب منه، فقال لصاحب القَوْس: أرأيت إن تَغَنَّيت صَوْتًا فعَطَفت بِهِ خدودَ هذه الظِّبَاء، أتدفعُ لي القَوْس؟.
قَالَ: نَعَمْ.
فاندفعَ يُغَنّي بأبياتٍ، فتعطّفت الظِّبَاءُ راجعة إليه، حتّى وقفت بالقرب منه

---

[١] في: الأغاني ١٨/ ٣٣٦.
[٢] وتكملته:
زدت الفؤاد على علّاته وصبا ... ربع تبدّل ممّن كان يسكنه
عفر الظّباء وظلمانا به عصبا
[٣] الأغاني ١٨/ ٣٤٠، ٣٤١.

[٤] ما بين الحاصرتين استدركته من (الأغاني ١٨/ ٣٥٨) ، وفي الأصل بياض.

[٥] ج ١٨/ ٣٥٨.

مُصْغِيةً. فعجِب من حضر، وناوله الرجل القَوْس.

٤٣٢- مَخْلَد بْن خَالِد الشُّعَيْرِيّ العسقلاني [١]- م. د. - نزيل طَرَسُوس.

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبا مُعَاوِيَة، وإبراهيم بْن خَالِد الصَّغانيّ.

وعنه: م.، د.، وجعفر الفِرْيَابِيّ، وأبو الحسن بن سفيان، وجماعة [٢] .

٤٣٣- مخلد بن الحسن الحراني [٣] .

حدَّث ببغداد، عن: أبي المليح، وعبيد الله بن عمرو الرَّقّيّ.

وعنه: ن.، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وأبو العباس السراج، وَمحمد بْن المجدر، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [٤] : صدوق.

وقيل: أصله مَرْوَزِيّ.

٤٣٤- مَخْلَد بْن خِدَاش البصْرِيّ [٥]- ن. - عَنْ: حَمّاد بْن زيد.

وعنه: ن.

مجهول [٦] .

---

[١] انظر عن (مخلد بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٩ رقم ١٦٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٥٩ رقم ١٦٣٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٧٥ رقم ٧١٥٣، والمعجم المشتمل ٣/ ١١٣ رقم ٥٤٣٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٣، ٧٤ رقم ١٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١، ٣٧٢.

[٢] سئل عنه أبو حاتم فقال: «لا أعرفه» .

[٣] انظر عن (مخلد بن الحسن الحرّاني) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٩ رقم ١٠٦٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٧٥ رقم ٧١٥٤.

[٤] الجرح والتعديل.

[٥] انظر عن (مخلد بن خداش) في:

حلية الأولياء ٥/ ١٩، والمعجم المشتمل ٢٨٨ رقم ١٠٣٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٤ رقم ١٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٥ رقم ٩٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢.

[٦] قال ابن عساكر: لم يذكره ابن حنزابة. (المعجم المشتمل) .

٤٣٥- مروان بْن جَعْفَر بْن سعد بْن سَمُرَة بْن جُنْدب السَّمُريّ الْكُوفيّ [١] .
عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عياش، وعثّام بْن عليّ، وَمحمد بْن إبراهيم بن حبيب، وداود بن المحبّر، وجماعة.
وعنه: أَبُو بَكْر الصَّغَانِيّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِمٍ، وَأَحْمَد بْن عليّ الأبّار، ومُطَيّن، وَمحمد بْن أَبِي شَيْبَة.
ذكره ابن أَبِي حاتِمٍ وقال [٢] : صدوق صالِح الحديث.
وقال أَبُو الفتح الأزديّ: يتكلّمون فِيهِ [٣] .
قلتُ: هذا غير مفسَّر فلا يضرّ.
قَالَ مُطَيّن: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
٤٣٦- مسروق بْن المرزُبان بْن مسروق بْن مَعْدان [٤]- ق. - أبو سعيد الكنديّ.
عَنْ: أَبِي الأحوص، وشَرِيك، وعبد اللَّه بْن المبارك، ويحيى بْن أَبِي زائدة، وجماعة.
وعنه: ق.، وأبو يعلى الْمَوْصِليّ، وعَبْدان الأهوازيّ، ومطين،

---

[١] انظر عن (مروان بن جعفر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٧، والجرح والتعديل ٨/ ٢٧٦ رقم ١٢٦١، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٣٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١١٣ رقم ٣٢٨١، وميزان الاعتدال ٤/ ٨٩، ٩٠ رقم ٨٤٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥١ رقم ٦١٦١، ولسان الميزان ٦/ ١٥، ١٦ رقم ٥٥.
و: «السّمري» بفتح السين المهملة، وضم الميم، نسبة إلى ولد سمرة بن جندب (الأنساب) إذ كانت عنده وصيّة سمرة إلى بنيه. (طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٧) .
[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٦.
[٣] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١١٣.
[٤] انظر عن (مسروق بن المرزبان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٧، والجرح والتعديل ٨/ ٣٩٧ رقم ١٨٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٠ رقم ١٠٣٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١١٦ رقم ٣٢٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢١، والكاشف ٣/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٥٤٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٩٨ رقم ٨٤٦٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٤ رقم ٦١٩٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١١٢ رقم ٢٠٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٣ رقم ١٠٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤.

(٣٦٠/١٧)

ومحمود بن محمد الواسطي، وآخرون.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : لَيْسَ بِقَوِيٍّ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» وَقَالَ [٢] : مَاتَ سنة أربعين ومائتين، أو قبلها بقليل، أَوْ بعدها بقليل.
٤٣٧- مسلم بن أبي مسلم عبد الرحمن البغدادي [٣] .
نزيل طَرَسُوس.
روى عَنْ: وكيع، ومَخْلَد بْن الْحُسَيْن، وجماعة.

وعنه: أَبُو يَحْيَى صاعقة، وخَلَف بْن عَمْرو العُكْبَرِيّ، وموسى بْن هارون، وجماعة.
وثّقه الخطيب وقال [٤] : مات سنة أربعين.
٤٣٨- مُصَرِّف بْن عَمْرو الإيَامِيّ الْكُوفيّ [٥]- د. - عَنْ: عَبْد اللَّه بْن إدريس، ويونس بْن بُكَيْر.
وعنه: د.، ومُطَيّن، والحسن بْن سُفْيان، وأبو زُرْعَة.
وثّقه أَبُو زُرْعَة [٦] ، وتُوُفيّ سنة أربعين ومائتين [٧] .
٤٣٩- مصعب [٨] بن سعيد الحرّانيّ المصّيصيّ [٩] .

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٧.
[٢] ج ٩/ ٢٠٦.
[٣] انظر عن (مسلم بن أبي مسلم) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤١١، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠ رقم ٧٠٨٨.
[٤] في تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠.
[٥] انظر عن (مصرّف بن عمرو) في:
تاريخ الطبري ١/ ٤٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٢٠، ٤٢١ رقم ١٩١٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٨، والمعجم المشتمل ٢٩١ رقم ١٠٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٣١، ١٣٣٢، والكاشف ٣/ ١٣٠ رقم ٥٥٥٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٨ رقم ٣٠٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥١ رقم ١١٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧.
[٦] الجرح والتعديل ٨/ ٤٢١، وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وكنّاه ابنه أحمد: أبا بكر.
[٧] المعجم المشتمل ٢٩١.
[٨] من هنا يعود النقص في تاريخ الإسلام، استدركته من «المنتقى» لابن الملّا.
[٩] انظر عن (مصعب بن سعيد) في:

أَبُو خَيْثَمَة المكفوف.
عَنْ: ابن المبارك، وزُهَيْر بْن مُعَاوِيَة، وعبد اللَّه بْن عُمَرَ، وعيسى بْن يونس، وموسى بْن أَعْيَن، وَمحمد بْن سَلَمَةَ، ومسكين بْن بُكَيْر.
وعنه: محمد بن عوف الطائي، وأحمد بن عبد الوهاب المصيصي، وأحمد بن مسيب الحلبي، وأحمد بن النضر العسكري، والفضل بن عبد الله الأنطاكي، والحسن بن سفيان.
قَالَ ابن عديّ [١] : يُحدّث عَنِ الثقات بالمناكير، ويصحّف عليهم.
وقال أبو حاتم [٢] : صدوق، وعبد اللَّه بْن جَعْفَر الرقي أحب إليّ منه [٣] .
٤٤٠- مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه بْن مُصْعَب بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْن العوّام [٤] .

[()] الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٦، والجرح والتعديل ٨/ ٣٠٩ رقم ١٤٢٨،

والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٠ أ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٢٣ رقم ٣٣٣٢ وفيه (مصعب بن سعد) ، وميزان الاعتدال ٤/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٨٥٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٠ رقم ٦٢٦٢، ولسان الميزان ٦/ ٤٣، ٤٤ رقم ١٦٧.

[١] في الكامل ٦/ ٢٣٦٢.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٩.

[٣] وذكره ابن حِبّان فِي (الثّقات ٩/ ١٧٥) وقال: «ربّما أخطأ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات، وبيّن المساع في خبره لأنه كان مدلّسا، وقد كفّ في آخر عمره» .

[٤] انظر عن (مصعب بن عبد الله بن مصعب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٩ و ٧/ ٣٤٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٠٥٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٥٤ رقم ١٥٣٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨، ٦٤، ١٠٥، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١٢٧، ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٠٥، ٢٤١، ٤١٥، ٤٣١ و ٥/ ١٥١، ٤٧٦ و ٨/ ٧١، ٢٢٣، ٣٥٣، ٣٦٣، والجرح والتعديل ٨/ ٣٠٩ رقم ١٤٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٥، والفهرست لابن النديم ١٢٣، والسابق واللاحق، للخطيب ٣٤٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ١١٢ رقم ٩٦: ٧، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٢٥٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩١ رقم ١٠٤٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٧، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٢ و ٢/ ٣٩١، ٤٦٧، ٤٧٥ و ٦/ ٣٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ٣١٣٣، ودول الإسلام ١/ ١٤٤، والكاشف ٣/ ١٣١ رقم ٥٥٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٠ رقم ٦٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٠- ٣٢ رقم ١٣، والعبر ١/ ٤٢٣، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢٠، ١٢١، ومرآة الجنان ٢/ ١١٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٢- ١٦٤ رقم ٣٠٩، وتقريب

(٣٦٢/١٧)

الْإِمَام أبو عبد الله الْقُرَشِيّ الأسديّ الزُّبَيْرِيّ الْمَدَنِيّ، نزيل بغداد.

سَمِعَ: أباهُ، ومالِكًا، والضَّحّاك بْن عثمان، وإبراهيم بْن سعد، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ.

وعنه: ابن ماجة حديثا واحدا في النجش [١] ، وإبراهيم الحربي، والزبير بن بكار، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم البغويّ، وسفيان بن عيينة.

وثّقه الدّار الدارقطني [٢] ، ومنهم من لينه للوقف في القرآن.

قَالَ أَبُو بَكْر الْمَرْوَزِيّ: كَانَ من الواقفة [٣] ، فقلتُ لَهُ: قد كَانَ وكيع وأبو بَكْر بْن عيّاش يقولان: القرآن غير مخلوق. فقال: أخطأ وكِيع وأبو بَكْر.

قلتُ: فعندنا عَنْ مالك أنّه قَالَ غير مخلوق.

قَالَ: إنّا لَمْ نَسْمَعه.

قلتُ: وكان مُصْعَب علامة فِي النَّسب، أديبًا إخباريًّا فصيحًا، من نُبلاءِ الرِّجَال وأفرادِهم.

روى عَنْهُ الشيخان مُسْلِم وأبو داود خارج كتابيهما.

وقال الزُّبَيْر بْن بكّار: كَانَ عمّي وجْهَ قريش مروءةً وعِلْمًا وشَرَفًا وثَبَاتًا

[()] التهذيب ٢/ ٢٥٢ رقم ١١٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ٨٦، وتاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان (الذيل) ٢١٢، ومعجم المؤلّفين ١٢/ ٢٩١، ٢٩٢، والأعلام ٨/ ١٥٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٣٧، ٤٣٨، رقم ١٠، وانظر مقدّمة ليفي بروفنسال لكتاب «نسب قريش» لمصعب طبعة دار المعارف بمصر. والأغاني- طبعة بولاق- ١/ ٥٣ و ٣/ ١٣٠ و ٥/ ١٣٠، ١٣١ و ٨/ ٢٣، ٢٥ و ١٢/ ١١١ و ١٥/ ١٥٩، ١٦٠ و ٢٠/ ١٨٢، ومقدّمة جمهرة نسب قريش لمحمود محمد شاكر، ج ١.

[١] النّجش: المضاربة في التجارة، بأن يستقبل التاجر السلعة فيزيد في ثمنها أو يروّج لها، وهو لا يريد شراءها ليضرّ بذلك غيره، أو ليحتكرها.

والحديث أخرجه ابن ماجة في التجارات (٢١٧٣) باب: ما جاء في النهي عن النّجش.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١١٤.

[٣] وقال الحسين بن فهم: وكان إذا سئل عن القرآن وقف ويعيب من لا يقف. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٤) .

(٣٦٣/١٧)

وَقَدْرًا وجاهًا [١] . وكان نسّابةَ قريش، عاش ثمانين سنة [٢] .

قَالَ أَبُو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ مستثبت [٣] .

مات فِي شوّال سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين [٤] .

قَالَ الزُّبَيْر بْن بكّار: حدَّثَنِي عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن أَبِي صُبَيْح المريّ قَالَ:

لَمَّا استُعْمِلَ جدّك عَبْد اللَّه عَلَى اليمن، قَالَ لي ابنه مُصْعَب: امضِ معنا.

فتأخّرتُ ثمّ قدِمْتُ عليهم صنْعَاء، فَنزلت فِي دار الإمارة، فأكرمني وأجرى عليّ خَمْسين دينارًا فِي الشَّهْرِ، ولَمَّا انصرفت وصلني بخمسمائة دينار [٥] .

ولابن أَبِي صُبَيْح فِيهِ:

فما عَيْشُنَا إلّا الربيع وَمصْعَب ... يدور علينا مُصْعَبٌ ونَدُورُ

وفي مُصْعَب إنْ غَبَّنَا القَطْرُ والنَّدَى ... لَهَا وَرَقٌ مُغْرَوْرِقٌ وشكيرُ

مَتَى ما يرى الرَّاءون غُرَّة مُصْعَبٍ ... يُنِيرُ بِهَا إشراقه فَتُنِيرُ

يَرَوْا ملكًا كالبدْرِ أمّا فِناؤه ... فَرَحْبٌ، وأمّا قَدْرَه فكبيرُ

له نِعَمٌ عَدَّ قَصَّرَ دُوَنَهَا ... وَلَيْسَ بِهَا عمّا يزيدُ قُصُورُ [٦]

٤٤١- الْمُعَافَى بْن سُلَيْمَان الرّسعنيّ [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١١٣.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١١٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ١١٤.

[٤] وهو ابن ثمانين سنة. (تاريخ بغداد ١٣/ ١١٤، المعجم المشتمل ٢٩١) .

[٥] سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٢.

[٦] تهذيب الكمال ٢/ ١٣٣٣.

[٧] انظر عن (المعافى بن سليمان) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ١٨٣٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٤١، ودول الإسلام ١/ ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٢١، ١٢٢ رقم ٤٣، والعبر ١/ ٤١٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ٣٧١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ١٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.
وهو في الأصل: الرسغني، بالغين المعجمة، وكذا في تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٨، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «الرّسعنيّ، بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة، مهملات، ثم نون.. وهي كذلك في «اللباب» بالعين المهملة، نسبة إلى «رأس عين» مدينة بديار بكر، وقد نصّ ابن حبّان أنه «من أهل رأس العين» . (الثقات ٩/ ١٩٩) .

(٣٦٤/١٧)

عَنْ: فُلَيْح بْن سُلَيْمَان، وزُهير بْن مُعَاوِيَة، والقاسم بْن مَعْن المسعوديّ.
وعنه: هلال بن العلاء، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، والقاسم بن الليث العتابي الرسعني، وجعفر الفريابي.
وكان صدوقا [١] .
توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.
٤٤٢- معلل بن نفيل [٢] .
أبو أحمد النهدي الحراني.
عَنْ: زُهَيْر بْن مُعَاوِيَة.
وعنه: أَبُو عَرُوبَة، وأبو عَقِيل أنس بْن السَّلْم.
ومات قبل الأربعين ومائتين.
٤٤٣- مُعَلَّى بْن مهديّ بْن رستم [٣] .
أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِليّ الزّاهد.
عَنْ: مهديّ بْن ميمون، وَشَرِيك بْن عَبْد اللَّه، وأبي عَوَانة، وحمّاد بْن زيد.
وعنه: أحمد بن حمدون، وإدريس بن سليم، وإبراهيم بن علي العدوي، وأبو يعلى.
قَالَ ابن حَمْدُون: حُمَّ ابنُ مَهْديّ أربعين سنة كلّ سنة دائمًا.
تُوُفّيّ فِي شَعْبَان سنة خمس وثلاثين ومائتين.
وهو بَصْرِيّ نزل البصرة [٤] .

---

[١] لم يكتب عنه أبو حاتم. وسئل أبو زرعة الرازيّ عنه فذكره بجميل. (الجرح والتعديل ٨/ ٤٠١) .
[٢] انظر عن (معلّل بن نفيل) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠١.
[٣] انظر عن (معلّى بن مهديّ) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٣، ٣٠٦، ٣٣٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٥ رقم ١٥٤٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٢،

وميزان الاعتدال ٤/ ١٥١ رقم ٨٦٧٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٠ رقم ٦٣٦٠، ولسان الميزان ٦/ ٦٥ رقم ٢٥١.

[٤] وثّقه شعبة، وأحمد، وابن معين. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٦) .

٤٤٤- مَعْمَرُ بنُ مَخْلَد الجَزَريّ السَّرُوجيّ [١] .

عَنْ: حمّاد بْن زيد، وخَلَف بْن خليفة.

وعنه: محمد بن جبلة الرافقي، وهلال بن العلاء.

توفي بملطية سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قَالَ النسائيّ: ثقة.

٤٤٥- مِنْجَاب بْنُ الحارث [٢] .

أَبُو محمد التَّميميّ الْكُوفيّ.

عَنْ: أَبِي الأَحْوَص سلام بْن سُلَيْم، وشَرِيك بْن عَبْد اللَّه، ومُصْعَب بْن سلّام، وعليّ بْن مُسْهِر.

وعنه: مسلم، وبقي بن مخلد، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين، وجعفر الفريابي [٣] .

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٤] .

٤٤٦- منصور بْنُ الْمَهْدِيّ [٥] مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْصُورِ عَبْدِ اللَّهِ بن محمد الهاشميّ العبّاسيّ.

---

[١] انظر عن (معمر بن مخلد) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٩ رقم ١١٧٦.

[٢] انظر عن (منجاب بن الحارث) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٧٧٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٠، والزاهر للأنباري ٢/ ٣٢٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٧١ رقم ١٦٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢٥ رقم ٢٠٤٢، والمعجم المشتمل ٢٩٥ رقم ١٠٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٧١، ١٣٧٢، والكاشف ٣/ ١٥٣ رقم ٥٧٢٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٥٠٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٤ رقم ١٣٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨.

[٣] قال ابن نمير: كان منجاب يأخذ كتب الناس فينسخها ويحدّث بها. (معرفة الرجال ٢/ ٢٢٥ رقم ٧٧٢) .

[٤] الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٦، المعجم المشتمل ٢٩٥.

[٥] انظر عن (منصور بن المهديّ) في:

المحبّر لابن حبيب ٢٨، ٢٤٤، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١١، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٧٨، ٣٠٥، ٤٣٩، ٤٥٤، ٥٥٠، ٥٦٩، ٦١٠، ٦١١، و ٢/ ٧٠٥، وتاريخ الطبري ٧/ ٥١١ و ٨/ ٤٣٥، ٤٤٥، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٦، وتاريخ بغداد ١٣/ ٨٢ رقم ٧٠٥٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية)

ولي إمرة دمشق للأمين، وولي قبلها البصرة. دعي إلى الخلافة في أول دولة المأمون، فامتنع [١] .

روى عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز.

وعنه: أبو العيناء، وغيره.

قَالَ أَبُو الصَّقْر محمد بْن داود بْن عيسى: كَانَ أَبِي عَلَى شَرطة منصور بدمشق، وكان الأمين يعجبه البِلَّوْر، فدسّ منصور مَنْ سرقَ قُلَّةَ الجامع البِلَّوْر.

فلمّا رأى إمام الجامع مكانَها فارغًا ضربَ بقَلَنْسُوَتِه الأرضَ وصرخ: سُرِقَتْ قُلَّتُكُمُ.

فقال النّاس: لا صلاة بعد القُلَّة. فصارت مثلًا.

قَالَ أَبُو الصَّقْر: لَمّا رَجِعَ المأمون إلى بغداد وجد القُلّة، فردّها إلى جامع دمشق [٢] .

تُوُفّيِ منصور سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين [٣] .

٤٤٧- منصور بن أبي مزاحم [٤] .

[()] ٤٣/ ٤٥٦- ٤٥٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٧ (وانظر: ٦/ ٢٥١، ٢٦٤، ٢٧٧، ٣٠٧، ٣٢١- ٣٢٧، ٣٤٨) ، والإنباه في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٢، ٤٣٠، ٤٨٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٢٧٨، ومروج الذهب ٣٦٤٧، والعيون والحدائق ٣/ ٢٨١، ٣٣٠، ٣٥٢، ٣٥٣، وتجارب الأمم ٦/ ٤١٢، ٤١٣، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥- ٤٣٧، ٤٤٤، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٤٩، ٤٥٠، رقم ١٠٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٧، وأمراء دمشق في الإسلام ٨٨ رقم ٢٦٥.

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٨٢.

[٢] تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٥٨، أمراء دمشق ٨٨.

[٣] تاريخ دمشق، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٧.

[٤] انظر عن (منصور بن أبي مزاحم) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٤٩ رقم ١٥٠٦، وتاريخه الصغير ٢٣٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٨، ٥٥٠، ٦٢٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٧٣، والجرح والتعديل ٨/ ١٧٠ رقم ٧٥٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٣، وولاة مصر للكندي ٩٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٥٦ رقم ١٦٣٠، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٠٧، ٤٠٨، وتاريخ بغداد ١٣/ ٨٠- ٨٢ رقم ٧٠٥٤، والمحاسن والمساوئ ٣٢٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٩٧ رقم ١٩٣٥، والمعجم المشتمل ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ١٠٦٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٧٦، والكاشف ٣/ ١٥٦ رقم ٥٧٤٥، والمعين في

أَبُو نصر التُّرْكيّ، واسم أَبِيهِ بشير. وولاؤه للأَزْدِ.

كَانَ كاتبًا ثقة صاحب سنة. وكان لَهُ ديوان فتركه.

سَمِعَ: مالِكًا، وشَرِيكًا، وإبراهيم بْن سعد، وأبا الأَحْوَصَ، وإسماعيل بْن جَعْفَرَ.

ورأى شُعْبَة [١] .

وعنه: مُسْلِم، وأبو داود، وإبراهيم الحربيّ، وموسى بْن هارون، وَأَحْمَد بْن الْحَسَن الصُّوفيّ، وأبو القاسِم البَغَويّ.

قَالَ ابن مَعِين: صدوق [٢] .

مات فِي ذي القعدة سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين [٣] .

٤٤٨- مهرجان النيسابوريّ الزّاهد [٤] .

سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن المبارك.

وعنه: أَبُو يحيى الخَفّاف، وإبراهيم بْن محمد بْن سُفْيَان، وزكريّا بْن دَلُّويه.

وحُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لا يشربُ الماء فِي الصَّيْف أربعين يومًا زُهْدًا.

تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

٤٤٩- مُوسَى بْن أيّوب النّصيبيّ [٥] .

[()] طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠١٥ وفيه: «منصور بن مزاحم» وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٦ رقم ١٣٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٨.

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٨٠.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١٧٠، وسأله أبو حاتم عنه فأثنى عليه وقال: كتبت عنه أحاديث ابن أبي الوضّاح على الوجه. (الجرح) .

وسئل ابن معين أيضا من أين تعرفه؟ قال: أعرفه وهو كاتب. (تاريخ بغداد ١٣/ ٨١) .

وقال الحسين بن فهم: كان من سبي الترك، وكان له ديوان فتركه، وكان ثقة صاحب سنّة.

(تاريخ بغداد ١٣/ ٨١، ٨٢) .

وقال أبو حاتم: صدوق.

[٣] التاريخ الصغير ٢٣٢، تاريخ بغداد ١٣/ ٨٢، المعجم المشتمل ٢٩٦، الثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٣.

[٤] لم أجده.

[٥] تقدّمت ترجمته في الطبقة الماضية.

أَبُو عِمْرَان، نزيل: أنطاكيَة.

عَنْ: مُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، وابن المبارك.

وعنه: أَبُو حاتِم الرازيّ، وَمحمد بْن إِبْرَاهِيم البُوسَنْجِيّ، وَمحمد بْن يزيد بْن عَبْد الصَّمد.

قَالَ أبو حاتم: صَدُوق.

٤٥٠- مُوسَى بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن السُّلَمِيّ البصْرِيّ الأسلع [١] .

عَنْ: عُمَرَ بْن سَعِيد الأبحّ.

وعنه: أَبُو زُرْعَة، وأبو يَعْلَى، وَأَحْمَد بْن عليّ بْن سَعِيد الْمَرْوَزِيّ القاضي.

٤٥١- مُوسَى بْن مروان الرقي [٢] .
عَنْ: عيسى بْن يونس، وأبي مُعَاوِيَة، وبقيّة.
وعنه: أبو داود، وابن ماجة، والقاسم بن الليث الرسعني.
توفي سنة أربعين ومائتين [٣] .
٤٥٢- موسى بن محمد بن حيان [٤] .

---

[١] لم أجده.
[٢] انظر عن (موسى بن مروان الرقّيّ) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٦٤ رقم ٧٢٥، و ٨/ ١٦٥ رقم ٧٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤١ رقم ٧٠٠٠، والمعجم المشتمل ٢٩٨ رقم ١٠٧٤، وأدب القاضي ٢/ ٢٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٩٢، والكاشف ٣/ ١٦٦ رقم ٥٨٣٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٩ رقم ٦٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٨ رقم ١٥٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٢.
[٣] ذكره المؤلّف- رحمه الله- في (الكاشف ٣/ ١٦٦) باسم: «موسى بن مروان البغدادي التمار» ، وقال: عن: أبي المليح، والمعافى بن عمران، وعنه: د، ق، والفريابي، صدوق. مات سنة ٢٤٦.
وقال ابن حبّان: مات في صفر سنة أربعين ومائتين. (الثقات ٩/ ١٦١) .
وقال ابن عساكر: مات سنة ست وأربعين ومائتين بالرّقة، ويقال: سنة أربعين ومائتين. وروى النسائيّ، عن رجل، عنه، (المعجم المشتمل ٢٩٨) .
[٤] انظر عن (موسى بن محمد بن حيّان) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٩٦١ رقم ٧١٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦١، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٢٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤١، ٤٢ رقم ٧٠٠١، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٢١ رقم ٨٩٢١ وفيه «جيّان» بالجيم، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٦ رقم ٦٥٢٣، ولسان الميزان ٦/ ١٣٠ رقم ٤٤٧ وفيه «موسى بن محمد بن حسان» .

(٣٦٩/١٧)

أو: ابن محمد بن سعيد بن حيان [١] ، بالحاء، ثم آخر الحروف [٢] .
صدوق، صاحب حديث.
سَمِعَ بالبصرة: عَبْد الوهّاب الروميّ، وغُنْدَرًا، وابن أَبِي عديّ، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ.
وعنه: أَبُو بَكْر الصَّغَانِيّ، وَأَحْمَد بْن الْحَسَن الصُّوفِيّ، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، وعبد اللَّه المارستانيّ.
قَالَ الخطيب [٣] : أحاديث مستقيمة [٤] .
٤٥٣- مُوسَى بْن مُعَاوِيَة بْن صُمَادِح [٥] بْن عَوْن بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ المحدِّث الصدوق، أَبُو جَعْفَر الهاشمي المغربيّ.
رحَال مكثر عَنْ: وكيع، وابن مهديّ.
وعنه: محمد بن أحمد العنسيّ.
قَالَ: محمد بْن وضّاح: لقيته بالقَيْرَوان، وهو كثير الحديث.

رحل إلى الكوفة والرّيّ. وهو ثقة.
وقال ابن لُبَابة: ثقة.
مات بعد الثلاثين ومائتين.
٤٥٤- مُوسَى.
الْإِمَام أَبُو الوليد بْن أبي الجارود [٦] المكّيّ الفقيه، صاحب الشافعيّ.

---

[١] كما في تاريخ بغداد ١٣/ ٤١.
[٢] أي الياء. ليؤكّد أنه: «حيّان» ، وليس «حسّان» كما وقع في (لسان الميزان) .
[٣] في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٢.
[٤] وقال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا، كان قد أخرجه قديما في فوائده.
(الجرح والتعديل ٨/ ١٦١) .
وقال الحافظ ابن حجر: «وقد نقطه بجيم في أماكن ابن الأزهر الصريفيني فوهم، والمعروف بالمهملة، ولفظ ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وكان أخرجه قديما في فوائده، وذكره ابن حبّان في الثقات فقال: كنيته أبو عمران، ربّما خالف، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين» . (الثقات ٩/ ١٦١، لسان الميزان ٦/ ١٣٠) .
[٥] تقدّمت ترجمته في الطبقة الماضية.
[٦] انظر عن (موسى بن أبي الجارود) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٨، ١٠٠، وطبقات الفقهاء الشافعية

من كبار أصحاب الشّافعيّ.
قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: روى عَنِ الشافعيّ حديثًا كثيرًا، وروى عَنْهُ كتاب «الأمالي» وغيره. وكان من القيّمين بِمذهب الشافعيّ بِمكّة [١] . وله رواية عَنْ سُفْيَان بْن عُيَيْنَة.
روى عَنْهُ: التِّرْمِذيّ، والربيع بْن سُلَيْمَان المُرادي، ويعقوب الفَسَويّ، وابن وَارَةَ.
قَالَ الذّهبيّ: أظنّه قديم الموت.

[()] للعبّادي ٢٥، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٣٣٩، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ج ٢ ق ١/ ١٢٠ رقم ١١٧ وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٤، والكاشف ٣/ ١٦٠ رقم ٥٧٨٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٧٤، ٢٧٥، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٣٨ رقم ١٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٩ رقم ٥٩٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨١ رقم ١٤٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٩.
[١] طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٠، تهذيب الأسماء ٢/ ١٢٠.

- حرف النون-

٤٥٥- نصر بْن الحُرَيْش [١] .

أَبُو القاسم الصّامت. بغداديّ.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ضعيف [٢] .

عَنْ: الْمُشْمَعِلّ بْن مِلْحَان، وأبي سهل مسلم الخراسانيّ.

وعنه: إسحاق الختلي، والحسين بن بشار، ومحمد بن بشر بن مطر.

يقال: حج أربعين حجة لم يكلم فيها أحدا [٣] .

٤٥٦- نصر بن الحكم الياسري [٤] .

عَنْ: خَلَف بْن خليفة، وَهُشَيْم.

وعنه: ابن البراء، وإسحاق بن سفيان، وأحمد بن علي الأبار، والحسن بن علوية.

٤٥٧- نصر بن عاصم الأنطاكيّ [٥] .

---

[١] انظر عن (نصر بن الحريش) في:

حلية الأولياء ١٠/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٥٨٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٥ رقم ٧٢٥٠، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٠ رقم ٩٠٢٨، ولسان الميزان ٦/ ١٥٢ رقم ٥٣٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٥.

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٠.

[٤] انظر عن (نصر بن الحكم) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٤ رقم ٧٢٤٩، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢٨١.

[٥] انظر عن (نصر بن عاصم) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠١ رقم ١٠٥١، وتهذيب الكمال

عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، ويحيى القطّان، ومحمد بن سلمة الحراني، ومبشر بن إسماعيل، ومسكين بن بكير [١] ، وطبقتهم.

ورحل إلى النواحي في طلب العلم.

وعنه: د.، والحافظ بْن عَبْد اللَّه بْن المستورد البغداديّ أبو سيار، وعثمان بن خرزاذ، وجعفر الفريابي، وآخرون.

ذكره ابن حبان في «الثقات» [٢] .

٤٥٨- نصر بن زياد [٣] .

الفقيه أبو محمد النيسابوري، قاضي نيسابور.

تفقه على: محمد بن الحسين.

وتأدب على: النضر بن شميل.

وروى عَنْ: خارجة بْن مُصْعَب، وابن المبارك، وجرير بْن عَبْد الحميد، وزافر بْن سُلَيْمَان، وهيّاج بْن بِسْطَام.

وعنه: محمد بن رافع، وأيوب بن الحسن، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وجعفر بن محمد بن الحسين، وإبراهيم بن علي الذهلي، وطائفة.

قَالَ الحاكم: نصر بْن زياد بْن نهيك بْن جشل، ولي قضاء نيسابور بضع عشرة سنة، ولَم يزل محمودًا عِنْدَ السُّلطان والرَّعية. وله عندنا بنيسَابور آثار كبيرة مذكورة. وكانت كُتُب المأمون إِلَيْهِ متواترة. وكان كوفيّ المذهب، وأعقابه عَنْ آخرهم حديثيّون.

سمعتُ يحيى بْن محمد العَنْبَرِيّ: سمعت أحمد بن محمد البالويّ

[()] (المصوّر) ٣/ ١٤٠٩، والكاشف ٣/ ١٧٧ رقم ٥٩١٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٢ رقم ٩٠٣٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٦ رقم ٦٦١٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٧٧٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٩٩ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٠.

[١] حتى هنا ينتهي الإستدراك من «المنتقى» لابن الملّا، ونعود إلى الأصل من «تاريخ الإسلام» .

[٢] ج ٩/ ٢١٧.

[٣] انظر عن (نصر بن زياد) في:

الثقات لابن حبان ٩/ ٢١٧.

(٣٧٣/١٧)

يقولون: كَانَ نصر بْن زياد يأمرُ بالمعروف ويَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، ويقول: لولا هذا لَم أتلبَّس لَهم بعمل، لكنّي إذا لَم ألِ القضاء لَم أقدر عَلَيْهِ.

وكان يُحيي اللّيل ويصوم الاثنين والخميس والجمعة، ولا يرضى من العمّال حتّى يؤدّوا حقوق النّاس.

وقال غيره: عاش ستًّا وتسعين سنة.

وقال سِبْطُ أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه: تُوُفّيّ فِي سابع صفر سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

٤٥٩- نصر بْن فَضَالَةَ النَّيْسَابوريّ [١] .

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووكِيع.

وعنه: أحمد بن سيار المروزي، ومحمد بن إسحاق السراج.

توفي سنة ثمان وثلاثين عند قتيبة.

٤٦٠- نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي النحوي المقرئ [٢] .

أبو المنذر تلميذ أبي الحسن الكسائي.

كان من أئمة القراء المشهورين.

أخذ عنه: محمد بن عيسى بن رزين الإصبهاني، وعلي بن أبي نصر النحوي، ومحمد بن إدريس الدنداني [٣] .

وآخر من قرأ عَلَيْهِ أَحْمَد بْن رُسْتُم الطَّبريّ شيخ عَبْد الواحد بْن أَبِي هاشم.

وله مصنَّف فِي رسم المصحف.

وقد روى الحديث عَنْ: إِسْحَاق بن سليمان، وغيره.

---

[١] انظر عن (نصر بن فضالة) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٧.
[٢] انظر عن (نصير بن يوسف) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٢، ٤٩٣، والسابق واللاحق ١٥٧، وإنباه الرواة ٣/ ٣٤٧، وتلخيص ابن مكتوم ٢٦٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٠٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٣٧٤٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣١٦ رقم ٢٠٦٨، ومقدمة تهذيب اللغة ٦٠، ٦١، وشذرات الذهب ٢/ ٩٥.
[٣] في الأصل «الرنداني» ، والتصحيح من: غاية النهاية ٢/ ٩٧ رقم ٢٨٤٢.

(٣٧٤/١٧)

٤٦١- النّضر بْن سَعِيد بْن النَّضْر بْن شُبْرُمَة [١] .
أَبُو صُهَيْب الحارثيّ الْكُوفيّ.
عَنْ: أَبِيهِ، وعبد اللَّه بْن بُكَيْر، والوليد بْن أَبِي ثور، والحسن بْن محمد إمام المطمورة.
وعنه: أَبُو سَعِيد الأشجّ، وَمحمد بْن عثمان بْن أَبِي شيبة، ومُطَيّن، وعليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد الرازيّ، وغيرهم.
ما أعلمُ فِيهِ جَرْحًا لغير ابن قانع فإنّه ضعّفه [٢] .

---

[١] انظر عن (النضر بن سعيد) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٤٨١ رقم ٢٢٠٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٩٢ أ، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٦ رقم ٩٠٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٧ رقم ٦٦٣٣، ولسان الميزان ٦/ ١٦٠ رقم ٥٦٧. وفيه: قال أبو حاتم: من عتق الشيعة.
[٢] ووقع في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٦: «قال أبو حاتم: من عتق الشيعة» . وأقول ليس في ترجمة النضر بن سعيد هذه العبارة، فليراجع.

(٣٧٥/١٧)

- حرف الهاء-
٤٦٢- هارون بْن سالِم [١] .
أَبُو عُمَرَ القُرْطُبيّ الزّاهد.
عَنْ: يحيى بْن يَحْيَى اللَّيْثِيّ، وعيسى بْن دينار.
ورحل إلى ديار مصر فأخذ عَنْ: أشهب بْن عَبْد العزيز، وأصبغ بْن الفَرَج.
قَالَ ابن الفَرَضيّ [٢] : كَانَ منقطع القرين فِي الزُّهد والعِلْم، مُجَاب الدَّعْوة، فقيهًا كبير القدر.
يُقال: امتُحنت إجابة دعوته فِي غير ما شيء، ومات فِي الْكُهُولَةِ. وكان عَلَيْهِ إخبات وحُزْن، وكان لا ينامُ عَلَى فراشٍ فِي رمضان.

حكى إمام مسجد قرطبة أنّه رأى هارون بْن سالِمٍ باللّيل سجد، قَالَ:
فرأيتُ شجرة فِي المسجد سجدت وراءه، فلمّا قام قامت.
وقال إِبْرَاهِيم بْن هلال: ما رأيتُ هارون بْن سالِمٍ يُصَلِّي قطّ إلّا وهو يرتعد.
وكان يسكن بيتًا بلا أبواب. وكان مقدَّمًا فِي زمانه فِي الزُّهد والعبادة.
قَالَ ابن بَشْكَوال: وقبره يتبرَّكُ بِهِ، ويعرف بإجابة الدّعوة. جرّبت ذلك مرارا.

---

[١] انظر عن (هارون بن سالم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٦٩ رقم ١٥٣٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٦٤ رقم ٨٥٩، وبغية الملتمس للضبّيّ ٤٨٤ رقم ١٤١٨.
[٢] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦٩.

(٣٧٦/١٧)

قلت: روى عَنْهُ عامر بْن مُعَاوِيَة القاضي، وغيره.
تُوُفِّيّ سنة ثمانٍ وثلاثين [١] .
٤٦٣- هارون بْن عَبّاد النَّهْدِيّ المِصِّيصيّ ثُمَّ الأنطاكيّ [٢]- د. - عَنْ: جرير بن عبد الحميد، وأبي بكر بن عيّاش، وجماعة.
وعنه: د.، وَمحمد بْن وضّاح القُرْطُبِيّ.
٤٦٤- هارون بن عبد الله بن محمد بْن كثير بْن مَعْن بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيّ [٣] .
أَبُو يحيى المكي القاضي نزيل بغداد.
روى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب.
وتفقّه عَلَى أصحاب مالك كأبي مُصْعَب، والهُدَيريّ.
وقيل إنه سمعَ من مالك.
قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب [٤] : سَمِعَ: مالك بْن أنس، وَالدَّرَاوَرْدِيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن زيد بْن أسلم.
وعنه: يحيى بن عبد الله بن بكير، وعبد السلام الهروي، والزبير بن بكار، ويونس بن عبد الأعلى.
وولي قضاء العسكر، ثم ولي قضاء مصر إلى أن عُزِلَ فِي آخر خلافة المعتصم.
وقال أَبُو إِسْحَاق الشِّيرازيّ [٥] : هُوَ أعلمُ مَنْ صَنَّف الكُتُب فِي مختلف قول مالك.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس.
[٢] لم أجده.
[٣] انظر عن (هارون بن عبد الله) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٤٢٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٣٠، ٢٥٧ و ٢/ ١٣٤، ١٣٥ و ٣/ ٢٤٠، ٢٧٣- ٢٧٧، ٣٢٦، والجرح والتعديل ٩/ ٩٢ رقم ٣٨١، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٣ رقم ٧٣٤٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٣، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥١٥، ووفيات الأعيان ١/ ٣٧٠.

[٤] في تاريخ بغداد ١٤/ ١٣.

[٥] في طبقات الفقهاء ١٥٣.

(٣٧٧/١٧)

وقال القاضي عيّاض [١] :كَانَ من الفقهاء العُلماء فِي مذهب أهل المدينة، واسع الأدب.

وقال أَبُو سَعِيد بْن يونس: تُوُفِّيّ بسامرّاء فِي شعبان سنة اثنتين وثلاثين.

٤٦٥- هارون الواثق باللَّه [٢] .

---

[١] في ترتيب المدارك ٢/ ٥١٥.

[٢] انظر عن (هارون الواثق باللَّه) في:

المحبّر ٤٢، ٤٥، ٦١، ٦٢، ٢٦٠، ٣٧٦، ٤٠٥، ٤٩٠، ٤٩٤، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وعيون الأخبار ٣/ ٣٢، والأخبار الموفقيات ١٠٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٣١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٠٧- ٢٠٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٧٥ و ٢/ ٢٧٧، ٣٠٠، وتاريخ الطبري ٩/ ١٢، ١٧، ١١١- ١١٣، ١٢٠، ١٢٣- ١٥٧، ١٦٦، ١٦٩، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٠٦، ٤١٣، ٤٣٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٥ رقم ٧٣٥١، وثمار القلوب للثعالبي ١٥٧، ٥١٣، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٣١، و ٢/ ١٠٥، ١٣١، ١٣٢، والمصباح المضيء ١/ ٣٢٢، ومحاضرات الأدباء ١/ ١٦٨، وشرح نهج البلاغة ١٧/ ٧٥، وغرر الخصائص ٣٧٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٩- ٣٣، وبغداد لابن طيفور ١٤٨، وتحفة الوزراء للثعالبي ٤٣، ٧٢، ١١٦، ١٤٢، والعقد الفريد ٢/ ١٠١، ١٤٥، ٤٦٥ و ٤/ ٥٠، ١٦٥، و ٥/ ١٢٠ و ٦/ ٦٠، ٦١، ٣٠٠، والهفوات النادرة ١٨/ ٣٢، ٨٠، ٢٥٢، ٣٦٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٤، ١٠٥، ١١٠- ١١٧، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٩- ٤٨٣، ٤٨٥، وفتوح البلدان ٢٤٣، ١٩١، ٣٥٧، ٣٦٤، والخراج وصناعة الكتابة ٥٩، والتنبيه والإشراف ٣١٢، ٣١٣، والعيون والحدائق ٣/ ٤٠٩، وتجارب الأمم ٦/ ٥٢٤، ٥٢٧- ٥٣٧، ٥٤٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٩٩، ١٦٨، ١٨٦- ١٨٨، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٧، ٢١٨، ٢٩٣، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٨٣، ٣٩٣ و ٢/ ٣٣، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٦، ٧٦، ٩٣، ٩٧، ٢١٦، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، و ٣/ ٤٨، ١٠١، ١٠٨، ١٢٩، ١٥١، ١٥٤، ٢٧٦، ٣٢٣، ٣٤٠، و ٤/ ٣٩٩- ٤٠١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٨٩، ١١٣، ١٣٦، ٢٥٢، ٢٥٥، ونصوص ضائعة من الوزراء والكتّاب ٩، ٢٦، ٦٤- ٦٨، ٧٠، ٧٧، ٨٩، ونزهة الألبّاء ١٢٢- ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٤١، ١٤٣، ولطف التدبير للإسكافي ١٠٤، والوزراء للصولي ٢٥، والمحاسن والمساوئ. ١٦٠، ١٦٩، ٣٣٤، ٤٣٩، ٤٤٧، ٥٣١، والأذكياء لابن الجوزي ٧٠، والفخري في الآداب السلطانية ٢٣٤- ٢٣٦، ٢٤٨، وتاريخ مختصر الدول ١٤١، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣٦/ ٣٧، والولاة والقضاة للكندي ١٩٦، ٤٥١، ورفع الإصر (ملحق به) ٤٠٣، وولاة مصر له ٢٢٠، ٢٢١، ونشوار المحاضرة ١/ ١٧، ١٤٥، ٢٢٣، ٢٦٤، ٢٨٢، ٢٩٠ و ٢/ ٧٣، ٧٤، ١٠٢، ١٩٥، و ٣/ ١٠١ و ٤/ ١٢٨، ٢٣٨ و ٥/ ١٨٤، ٢٢٧ و ٦/ ٦٦، ١٣١، ١٦٧، ١٨٩، و ٧/ ١٩١ و ٨/ ١٧- ١٩، ٤٨، ٤٩، ١٣٦، ٢٤٦، وأمالي المرتضى ١/ ١٨٦، ٢٨٦، ٤٨٦، وآثار البلاد للقزويني ٣١٤، ٣٨٦، ٥٩٧، وخلاصة الذهب المسبوك ١٨٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٥١، ١٥٧، ١٥٩،

والأغاني ١٨/ ٢٢١، ٢٢٢، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٥٢، ١٩/ ٢١٩، ٢٢٤، ٤١٨ و ٤/ ١٧٥ و ٥/ ٩٩، ١٠١، ١٠٢ و ٦/ ٣٤١ و ٧/ ٦١، ٦٢، ٢٤٢،

أَبُو جَعْفَر، وقيل أَبُو القاسم.

أمير المؤمنين ولد المعتصم باللَّه أَبِي إِسْحَاق محمد بْن الرشيد هارون بْن المهديّ محمد بْن المنصور الهاشميّ العبّاسيّ.

وأمّه روميّة اسمها قراطيس [١] ، أدركت دولة ابنها.

ولي الأمر بعهدٍ من أَبِيهِ. ونقل إِسْمَاعِيل الخطيّ أنّه وُلِدَ لَعشْرٍ بقين من شَعْبَان سنة ستٍّ وتسعين ومائة [٢] .

قَالَ يَحْيَى بْن أكثم: ما أحسَنَ أحدٌ إلى آل أَبِي طالب ما أحسن إليهم الواثق. ما مات وفيهم فقير [٣] .

وقال حمدون بْن إِسْمَاعِيل: كَانَ الواثق مليح الشِّعْر، وكان يُحبُّ خادمًا أُهْدِيَ لَهُ من مصر، فأغضبه الواثق يومًا، ثُمَّ إنه سمعه يَقُولُ لبعض الخَدَم: واللهِ إنّه لَيَرُوم أن أكلّمه من أمس فما أفعل. فقال الواثق:

يا ذا الَّذِي بعذابي ظلّ مفتخرًا ... ما أنت إلّا مليكٌ جار، إذ قَدَرا

لولا الهَوَى لَتَجاريْنَا عَلَى قَدَرٍ ... وإنْ أُفِقْ منه يومًا ما، فسوف ترى [٤]

قَالَ الخطيب [٥] : كَانَ أَحْمَد بْن أَبِي دُؤَاد قد استولى عَلَى الواثق وحمله عَلَى التشدُّد فِي المحنة. ودعا النّاس إلى القول بِخلْق القرآن.

ويُقال: إنّ الواثق رجع عَنْ ذَلِكَ القول قبل موته.

وقال عَبْد اللَّه بْن يَحْيَى: نا إِبْرَاهِيم بْن أسباط بْن السّكن قال: حمل رجل

[()] ودول الإسلام ١/ ١٣٨- ١٤١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٠٦- ٣١٤ رقم ٧٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٦، ونهاية الأرب للنويري ١/ ٣٧٤، ٣٧٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٨- ٣١٠، وفوات الوفيات ٤/ ٢٢٨- ٢٣٠، والنبراس لابن دحية ٧٣- ٨٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٣، ٢٢٤، ومآثر الإنافة ١/ ٢٢٤- ٢٢٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٣٧، وتاريخ الخلفاء ٣٦٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٧٠- ٢٧٤، وشذرات الذهب ٢/ ٧٥، ٧٦، وأخبار الدول وآثار الأول ١٥٧- ١٥٩، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٣٧، ٣٨، وغيره.

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٦.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩.

[٤] البيتان في: الأغاني ٩/ ٢٩٧، وفوات الوفيات ٤/ ٢٢٩، وتاريخ الخلفاء ٣٦٨.

[٥] في تاريخ بغداد ١٤/ ١٩.

فيمَن حُمِلَ، مُكَبَّلٌ بالحديد من بلاده، فأُدْخِلَ. فقال ابن أَبِي دُؤاد: تقولُ أَوْ أقول؟

قَالَ: هذا أوّل جوركم. أخرجتم النّاس من بلادهم، ودعوتموهم إلى شيء.

لا، بل أقول.

قَالَ: قُلْ. والواثق جالس.

فقال: أخبرني عَنْ هذا الرأي الَّذِي دَعْوتُم النّاس إِلَيْهِ، أَعَلِمَهُ رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فلم يدعُ النَّاس إِلَيْهِ، أم شيء لم يَعْلَمْه؟

قَالَ: عَلِمَه.

قَالَ: فكانَ يسعه أن لا يدعو النّاس إِلَيْهِ، وأنتم لا يسعكم.

قَالَ: فبُهِتُوا.

قَالَ: فاستضحك الواثق، وقام قابضًا عَلَى فمه، ودخل بيتًا ومدَّ رِجْليه وهو يَقُولُ: وَسِعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أن يسكت عنّا ولا يسعنا. فأمر أن يعطى ثلاثمائة دينار، وأن يُردّ إلى بلده [١] .

وعن طاهر بْن خَلَف: سمعتُ المهتدي باللَّه بْن الواثق يَقُولُ: كَانَ أَبِي إذا أراد أن يقتل رجلًا أَحْضَرَنا. فأُتِيَ بشيخ مخضوب مقيَّد، وقال أَبِي: ائذنوا لابن أَبِي دُؤاد وأصحابه. وأُدْخِلَ الشيخ فقال: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَقَالَ: لا سلَم اللَّه عليك.

قَالَ: بئس ما أدَّبك مؤدِّبُك. قَالَ اللَّه تعالى: وَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها ٤: ٨٦ [٢] .

قلت: هذه حكاية مُنْكَرَة، ورُواتُها مجاهيل، لكن نسوقها.

قَالَ: فقال ابن أَبِي دُؤاد: يا أمير المؤمنين الرجل متكلِّم.

فقال لَهُ: كلِّمْهُ.

فقال: يا شيخ ما تقولُ فِي القرآن؟.

قال: لم تنصفني، ولي السؤال.

---

[١] فوات الوفيات ٤/ ٢٢٩.

[٢] سورة النساء، الآية ٨٦.

قَالَ: سَلْ يا شيخ.

قَالَ: ما تقولُ فِي القرآن؟

قال: مخلوق.

قال: هذا شيء علمه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبو بَكْر وعمر والخلفاء، أم شيء لَم يعلموه؟

فقال: شيء لَم يعلموه.

فقال: سبحان اللَّه، شيء لَم يعلموهُ أَعَلِمْتَه أنت؟

قَالَ: فَخَجِل وقال: أَقِلْنِي.

قَالَ: والمسألةُ بحالِها؟

قَالَ: نعم.

قَالَ: ما تقولُ فِي القرآن؟

قَالَ: مخلوق.

قَالَ: شيء علِمَهُ رسول اللَّه؟

قَالَ: عَلِمَه.

قَالَ: عَلِمَهُ ولَم يدْعُ النّاس إِلَيْهِ؟

قَالَ: نعم.

قَالَ: أفلا وسِعَك ما وسِعَه ووسِع الخلفاء بعده.

فقام أَبِي الواثق فدخل الخلْوة، واستلقى وهو يَقُولُ: شيء لَم يعلمه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلا أَبُو بَكْرٍ، ولا عمر، ولا عثمان، ولا علي، عَلِمْته أنت؟ سبحان اللَّه. عَلِمُوه ولَم يدْعوا النّاس إِلَيْهِ، أفلا وسِعَك ما وسِعَهم؟ ثُمَّ أمر برفع قيود الشيخ، وأمر له بأربعمائة دينار، وسقطَ ابن أَبِي دُؤاد من عينه، ولَم يمتحن بعدها أحدًا [١] .

وروى نحوًا من هذه الواقعة أَحْمَد بْن السِّنْديّ الحداد، عَنْ أَحْمَد بْن الممتنع، عَنْ صالِح بْن عليّ الهاشميّ المنصوريّ، عَنِ المهتدي باللَّه، رَحِمَهُ اللَّه.

قَالَ صالِح: حضرته وقد جلسَ للمتظلّمين، فنظرتُ إلى القصص تقرأ

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٠٨، ٣٠٩، وقال: في إسنادها مجاهيل، فاللَّه أعلم بصحّتها.

عَلَيْهِ من أولّها إلى آخرها، فيأمر بالتوقيع عليها، ويختمها، فيسُرّني ذَلِكَ.

وجعلت أنظر إِلَيْهِ، ففطِنَ، ونظر إليّ، فغضضت عَنْهُ، حتى كَانَ ذَلِكَ منه ومنّي مرارًا. فقال لي: يا صَالِح فِي نفسك شيء تُحب أن تقوله؟

قلتُ: نعم.

فلمّا انفضّ المجلسُ أُدْخِلْتُ مجلسه فقالَ: تَقُولُ ما دار فِي نفسك أو أقوله لك؟

فقلتُ: يا أمير المؤمنين ما ترى.

قَالَ: أقولُ إنَّه قد استحسنتَ ما رأيتَ منّا، فقلت: أيَّ خليفة خليفتنا، إن لَمَ يكن يَقُولُ القرآن مخلوق.

فوردَ عَلَى قلبي أمرٌ عظيم، ثُمَّ قلت: يا نفس هَلْ تموتين قبل أجَلِك؟

فقلتُ: نعم.

فأطرق ثم قال: اسمع منّي، فو الله لتسمعنّ الحقّ.

فسُرّي عنّي وقلت: ومَن أولى بالحقّ منك وأنت خليفة ربّ العالمين، وابن عمّ سيد المرسلين؟.

قَالَ: ما زلت أقول القرآن مخلوق صَدْرًا من أيام الواثق، حتى أقْدَمَ شيخًا من أَذَنة فأُدْخِلَ مقيدًا، وهو جميل حسَن الشَّيْبَة.

فرأيتُ الواثق قد استحيا منه ورَقّ لَهُ. فما زال يُدْنيه حتَّى قرُبَ منه وجلسَ، فقال: ناظِر ابنَ أَبِي دُؤاد.

فقال: يا أمير المؤمنين إنّه يَضْعُف عَنِ المناظرة.

فغضبَ وقال: أبو عبد الله يضعف عَنْ مناظرتِكَ أنتَ؟

قَالَ: هَوِّن عليك، وائذن لي فِي مناظرته.

فقال: ما دعوناك إلا لِهذا.

فقال: احفظ عليّ وعليه، ثُمَّ قَالَ: يا أَحْمد أخبرني عَنْ مقالتك هذه، هِيَ مقالة واجبة داخلة فِي عقد الدّين، فلا يكون الدِّين كاملًا حتى يُقال فِيهِ بِما قلت؟

قَالَ: نعم.

قَالَ: فأخبرني عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين بعثه اللَّه، هَلْ سَتَرَ شيئًا مِمّا أُمِرَ بِهِ؟

قَالَ: لا.

قَالَ: فدَعا إلى مقالتِك هذه؟

(٣٨٢/١٧)

فسكت. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين واحدة.

فقال الواثق: واحدة.

فقال الشيخ: أخبرني عَنِ اللَّه تعالى حين قَالَ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ٥: ٣ [١] أَكَانَ اللَّه هُوَ الصّادق فِي إكْمَال دينه، أو أنتَ الصّادق فِي نُقْصَانه، حتّى يُقال بِمقالتِكَ هذه؟

فسكت.

فقال الشيخ: اثنتان.

قَالَ الواثق: نعم.

وقال: أخبرني عَنْ مقالتك هذه، أعَلِمَها رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أم جَهِلَها؟

قَالَ: عَلِمَها.

قَالَ: فدعا النّاسَ إليْهَا.

فسكت.

فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين ثلاثة.

قَالَ: نعم.

قَالَ: فاتسع لرسول اللَّه أنْ عَلِمها أن يُمسك عنها، ولَم يُطالب أمَّتَه بِهَا؟

قَالَ: نعم.

قَالَ: واتسع لأبي بَكْر، وعمر، وعثمان، وعليّ ذَلِكَ؟.

قَالَ: نعم.

فأعرض الشيخ عَنْهُ، وأقبلَ عَلَى الواثق فقال: يا أمير المؤمنين قد قدَّمْتُ القول أنّ أَحْمَد يصبو ويضعُف عَنِ المناظرة. يا أمير المؤمنين إنْ لَمْ يتَّسع لك من الإمساك عَنْ هذه المقالة ما زعم هذا أَنَّهُ اتسع للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ولأبي بَكْر، وعمر، وعثمان، وعليّ، فلا وسَّع اللَّه عليك.

قَالَ الواثق: نعم كذا هُوَ. اقطعوا قيد الشيخ.

فلمّا قطعوهُ ضرب الشيخ بيده إلى القيْد فأخذه، فقال الواثق: لِمَ أخَذْتَه؟

فقال: لأنّي نويتُ أن أتقدَّم إلى مَن أوصي إلَيْهِ، إذا مت أن يجعله بيني وبين كَفَني، حتى أخاصم بِهِ هذا الظّالِم عِنْدَ اللَّه يوم

القيامة وأقول: يا رب لم قيّدني وروّع أهلي؟

[١] سورة المائدة الآية ٣.

ثُمَّ بكى فبكى الواثق وبكينا. ثُمَّ سأله الواثق أن يجعله فِي حِلّ، وأمر لَهُ بصلة فقال: لا حاجة لي بِها.

قَالَ المهتدي باللَّه: فرجعت عَنْ هذه المقالة، وأظنّ أنّ الواثق رجعَ عنها من يومئذ [١] .

وقال إِبْرَاهِيم نِفْطَوَيْه: حدَّثَنِي حامد بْن العبّاس، عَنْ رَجُل، عَنِ المهتدي باللَّه، أنّ الواثق مات وقد تاب عَنِ القول بِخلْق القرآن [٢] .

وكان الواثق وافر الأدب. بَلَغَنَا أنّ جارية غنته بشعر العَرْجيّ:

أَظَلُومُ إنّ مُصَابَكُم رجُلًا ... ردَّ السّلامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ

فَمِن الحاضرين من صَوَّب نصْبَ رجُلًا، ومنهم من قَالَ: صوابها: رجلٌ.

فقالت: هكذا لقَّنني المازنيّ.

وطلب المازنيّ، فلمّا مثُل بين يدي الواثق، قَالَ: مِمّن الرجل؟

قَالَ: من بني مازن.

قَالَ: أي الموازن، أمازن تميم، أم مازن قيس، أم مازن ربيعة؟

قلتُ: مازن ربيعة.

فكلّمني حينئذ بلغة قومي فقال: با اسبُك. لأنّهم يقلبون الميم باء والباء ميم فكرهتُ أن أواجهه بِمَكرٍ، فقلتُ: بَكْر يا أمير المؤمنين.

ففطِنَ لَهَا وأعجبته. فقال: ما تقول فِي هذا البيت.

قلت: الوجه النّصب، لأن مُصَابكم مَصْدَر، بِمعنى أصابتكم. فأخذ البريديّ يعارضني، قلتُ: هُوَ بِمنزلة إنّ ضَرْبَك زيدًا ظُلْمٌ. فالرجل مفعول «مُصَابكم» ، والدليل عَلَيْهِ أن الكلام مُعلق، إلى أن تَقُولُ «ظُلْمٌ» فيتمّ. فأُعْجِبَ الواثق، وأعطاني ألف دينار [٣] .

قَالَ ابن أَبِي الدُّنْيَا: كَانَ الواثق أبيض، تعلوهُ صُفْرة، حسنَ اللحية، فِي عينيه نُكْتة.

وقال زُرقان بْن أَبِي دُؤاد: لَمَّا احتضر الواثق جعل يردّد هذين البيتين:

[١] سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٠٩، ٣١٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨.

[٣] نزهة الألبّاء ١٢٢- ١٢٤.

الموتُ فِيهِ جميعُ الخلْقِ مُشْتَرِكٌ ... لا سُوقَةٌ منهم يبقى ولا ملكُ

ما ضَرَّ أهلَ عليلٍ [١] فِي تَنَافُرهم [٢] ... وليس يُغْنِي عَنِ الأملاك ما مَلَكوا

ثُمَّ أمر بالبُسُط فطُويت، وألصق خدّه بالأرض، وجعل يَقُولُ: يا من لا يزول ملكه، ارحم من قد زال ملكه [٣] .

روى أَحْمَد بْن محمد الواثقي أمير البصرة، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كنتُ أحد من مرّض الواثق فِي عِلته، إذ لحقته غشيةٌ، فما شككنا أَنَّهُ مات. فقال بعضنا لبعض تقدموا. فما جَسَر أحدٌ، فتقدَّمت أَنَا، فلمّا صرتُ عِنْدَ رأسه، وأردتُ أن أضعَ يدي عَلَى أنفه، لِحقَتْه إفَاقَةٌ، ففتح عينيه، فكدتُ أموتُ فزعًا، من أن يراني قد مشيت إلى غير رُتْبتي، فرجعتُ إلى خَلْف، فتعلقت قبيعة سيفي بالعتبة، فعثرت على سيفي فاندقّ، وكان أن يدخل فِي لحمي. فسلمتُ وخرجتُ، فاستدعيت سيفًا، وجئتُ فوقفتُ ساعة، فتلف الواثق تَلَفًا لم يُشك فِيهِ. فشددت لحيته وغمَّضْتُه وسجَّيْتُه، وجاء الفراشون، فأخذوا ما تحته يردوه إلى الخزائن، لأنه مثبت عليهم، وتُرِكَ وحده فِي البيت. فقال لي أَحْمَد بْن أَبِي دُؤاد القاضي: إنّا نريد أن نتشاغل بعقد البيعة، وأحب أن تحفظه إلى أن يُدْفن، فأنتَ من أخصّهم بِهِ فِي حياته.

فرددت باب المجلس، وجلستُ عِنْدَ الباب، فحَسَسْتُ بعد ساعة بحركة فِي البيت أفزعتني، فدخلت، فإذا بجرذون قد جاء فاستل عينه فأكلها، فقلت:

لا إله إلا اللَّه، هذه العين التي فتحها من ساعة، فاندقّ سيفي هيبة لَهَا [٤] .

قَالَ: وجاءوا فغسلوه، وأخبرت ابن أَبِي دُؤاد الخبر.

قَالَ: والجرذون دابَة أكبر من اليربوع [٥] .

كانت خلافة الواثق خمس سنين ونصف. ومات بسُرَّ منْ رَأَى، يوم الأربعاء، لست بقين من ذي الحجة، من سنة اثنتين وثلاثين، وبُويع بعده المتوكّل.

---

[١] فِي تاريخ بغداد، وسير أعلام النبلاء «قليل» .

[٢] فِي سير أعلام النبلاء: «تفرّقهم» . (١٠/ ٣١٣) .

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٩، ٢٠، الكامل فِي التاريخ ٧/ ٣٠.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠.

٤٦٦- هارون بن معروف [١]- خ. م. د. - أبو عليّ المروزيّ. نزيل بغداد.

كَانَ خزّازًا وأضَرّ بأخرة.

روى عَنْ: هُشَيْم، ويحيى بْن أَبِي زائدة، وابن عُيَيْنَة، ومروان بْن شجاع، وعَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وعبد اللَّه بْن وهْب، وأبي بَكْر بْن عيّاش، والوليد بْن مُسْلِم، وخلْق كثير من العراقيين، والحجازيين، والمصريين، والشاميين، والجْزَريين.

وعنه: م.، د.، وخ.، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، وَأَحْمَد بْن حنبل، وَمحمد بْن يحيى الذّهليّ، وصالح جَزَرَة، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وَأَحْمَد بْن خيثمة، وموسى بْن هارون، وأبو القاسم البَغَويّ، وطائفة.

وثّقه أَبُو حاتِم [٢] ، وجماعة.

قَالَ ابن أَبِي حاتِم [٣] : سَمِعَ منه أَبِي ببغداد سنة خمس عشرة، بعد ما عَمِي، من حفظه.

وقال أَبُو داود: سمعتُ الثقة يقول [٤] .

---

[١] انظر عن (هارون بن معروف) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٥، وتاريخ خليفة ٤٧٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٨٥٢، والزهد لأحمد ١١٥، ١٣٠، ١٩١، ٢٢٣، ٢٤٤، ٢٨٨، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٥٤، ٤٦٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٢٦ رقم ٢٨١١، وتاريخه الصغير ٢٣٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ١٧، ٢٥٧ و ٣/ ١١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٤ رقم ١٧١٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٦، والجرح والتعديل ٩/ ٩٦ رقم ٣٩٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٧٥، ٧٧٦، رقم ٧٧٦ رقم ١٢٩٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٢٢ رقم ١٧٩٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٤ رقم ٧٣٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٠، ٥٥١ رقم ٢١٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٩ رقم ١١٠٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣١، والكاشف ٣/ ١٩٠ رقم ٦٠٢٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ٤٧، والعبر ١/ ٤١٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ١١، ١٢ رقم ٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٣ رقم ٢٥، وطبقات الحفاظ ٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧، وشذرات الذهب ٢/ ٧١.
[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٩٦.
[٣] في الجرح والتعديل.
[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣١.

قَالَ هارون بْن معروف: رأيتُ فِي المنام قِيلَ لي مَن آثر الحديث عَلَى القرآن عُذِّب [١] .
قَالَ: فظننتُ أنّ ذَهاب بصري من ذَلِكَ.
وقال هارون الحمّال: سمعتُ هارون بْن معروف يَقُولُ: من زعم أنّ القرآن مخلوق فكأنّما عَبْد اللّات والعُزَّى [٢] .
وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ هارون بْن معروف قَالَ: ما زعم [٣] أن اللَّه لا يتكلم فهو يعبدُ الأصنام.
قلتُ: عاش هارون أربعًا وسبعين سنة، ومات فِي آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين [٤] . وكان صدوقًا فاضلًا صاحب سنة.
٤٦٧- هارون بْن أَبِي هارون العَبْديّ [٥] .
حدَّث ببغداد عَنْ: أَبِي الْمُلَيْح الرَّقِيّ، وبقيّة.
وعنه: مطين، وعبد الله بن ناجية.
وكان صدوقا [٦] .
٤٦٨- هاشم بن الحارث المروذي نزيل بغداد [٧] .
عَنْ: أبي المليح، وعبيد الله بن عمرو الرقيين.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والبغوي، وأحمد بن الحسن الصّوفيّ الكبير، وغيرهم.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٥.
[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٥.

[٣] هكذا في الأصل، وصحّتها: «من» .

[٤] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٥، تاريخ خليفة ٣٧٩، التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٠، تاريخ بغداد ١٤/ ١٥، المعجم المشتمل. ٣٠٩.

[٥] انظر عن (هارون بن أبي هارون) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٩٨ رقم ٤٠٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢١، ٢٢ رقم ٧٣٥٢.

[٦] هو قول أبي حاتم.

[٧] انظر عن (هاشم بن الحارث) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٦٦ رقم ٧٤٠٧.

(٣٨٧/١٧)

وثقه الخطيب وقال [١] : تُوُفِّيّ سنة أربع وثلاثين.

حديثه بعُلوٍ فِي جُزءَين [٢] .

٤٦٩- هاشم بْن الوليد [٣] .

أَبُو طالب الهَرَويّ.

عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عياش، وحفص بْن غِياث، ويحيى بْن سُلَيْم الطائفيّ.

وعنه: أبو حاتم الرازي [٤] ، ومحمد بن عبد الرحمن الشّامي، والحسين بن إدريس، وآخرون [٥] .

توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين [٦] .

٤٧٠- هبيرة بن محمد التمار الأبرش [٧] .

قرأ القرآن عَلَى حفص صاحب عاصم. وتصدّر للإقراء.

قرأ عَلَيْهِ: حُسْنُون بْن الهيثم الدُّوَيْريّ، والخَضر بْن الهَيْثَم الطُّوسي، وَأَحْمَد بْن عليّ الخزّاز، وغيرهم.

كنيته أَبُو عمر.

٤٧١- هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة [٨]- خ. م. د. -

---

[١] في تاريخ بغداد ١٤/ ٦٦.

[٢] وقال ابن حبّان في (الثقات ٩/ ٢٤٤) : «مستقيم الحديث، ربّما أغرب» .

[٣] انظر عن (هاشم بن الوليد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٤٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦، والجرح والتعديل ٩/ ١٠٦، رقم ٤٤٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٩٨ ب، وتاريخ بغداد ١٤/ ٦٦، ٦٧ رقم ٧٤٠٨.

[٤] وكتب عنه بالري. (الجرح والتعديل) .

[٥] وثّقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٦٦.

[٦] في تاريخ بغداد ١٤/ ٦٧ عن أبي جعفر السامي محمد بن عبد الرحمن الهروي: مات هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي سنة أربعين.

[٧] انظر عن (هبيرة بن محمد) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٥ رقم ٩٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٣ رقم ٣٧٨١.

[٨] انظر عن (هدبة بن خالد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠١، والزهد لأحمد ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٦٢، ٨٩، ٩٥، ٢١١، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٩٠، ٣٠٢، ٣٢٦، ٣٨١، ٤١٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٨٨٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٦٦٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٥

(٣٨٨/١٧)

أَبُو خَالِد القَيْسيّ الثَّوْبَانِيّ الْبَصْرِيّ، ويُقال لَهُ هدّاب.

صلّى عَلَى شُعْبَة، وسمع من: الحمّادين، وهَمّام بْن يحيى، وجرير بْن حازم، وأبان العطار، وسليمان بْن المغيرة، ومبارك بْن فضالة، وهارون بْن مُوسَى النحوي، وسلام بْن مسكين، وطائفة بصريين.

وعنه: خ.، م.، د.، وبقيّ بْن مَخْلَد، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي، وأحمد بن عَمْرو القطرانيّ، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وجعفر الفِرْيَابيّ، والحسن بْن سُفْيَان، وأبو معشر الْحَسَن بْن سُلَيْمَان الدارميّ، وعبدُ اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وخلْق.

قَالَ عليّ بْنُ الْجُنَيْدِ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةٌ [١] .

وَقَالَ أبو حاتم [٢] : صدوق.

وقال ابن عديّ [٣] : لا بأس بِهِ. ولا أعرفُ لَهُ حديثًا مُنْكَرًا فيما يرويه.

وأمّا النسائي فقال: ضعيف [٤] .

[()] رقم ١٧٢٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٩٥، والجرح والتعديل ٩/ ١١٤ رقم ٤٨٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٨٤ رقم ١٣١٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٢٨ رقم ١٨٠٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٤ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٤٣، ٢٧٦، ٣٢٢، ٣٩٠، ٤٠٨، ٤١٥، ٥٣٧، والسابق واللاحق، للخطيب ٣٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٦ رقم ٢٠٦٤، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٢٩٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٠ رقم ١١١١، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٣، ودول الإسلام ١/ ١٤٤، والكاشف ٣/ ١٩٣ رقم ٦٠٤٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٤ رقم ٩٢١٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٨ رقم ٦٧٣٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٩٧- ١٠٠ رقم ٣٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٦٥، ٤٦٦، والعبر ١/ ٤٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ١١٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٤، ٢٥، رقم ٥٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٥ رقم ٥٢، وطبقات الحفاظ ٢٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣، وشذرات الذهب ٢/ ٨٦.

[١] الكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٩٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٥.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١١٤.

[٣] في الكامل ٧/ ٢٥٩٩، وزاد: وهو كثير الحديث وقد وثّقه الناس وروى عنه الأئمة وهو صدوق لا بأس به.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٥.

وقال الْحَسَن بْن سُفْيَان: سمعتُ هُدْبَةَ يَقُولُ: صلَّيْتُ عَلَى شُعْبَة، فقيل لَهُ: رَأَيْته؟.
فقال: رأيتُ من هُوَ خيرٌ منه، حمّاد بْن سَلَمَةَ وكان سُنّيًّا، وكان شُعْبَة يرى الإرجاء [١] .
وقال عَبْدان الأهوازيّ: كنّا لا نُصَلّي خلف هُدْبة من طول صلاته، ويسبح فِي الركوع والسّجود نيّفا وثلاثين تسبيحة. وكان من أشبه خلق اللَّه بِهشام بْن عمّار، لحيته ووجهه، وكل شيء منه، حتّى صلاته [٢] .
وقال ابن عديّ [٣] : سمعتُ أَبَا يَعْلَى، وسُئِلَ عَنْ هُدْبَةَ، وشَيْبان، أيهما أفضل؟ قَالَ: هُدْبَةُ أفضلهما وأوثقهما، وأكثرهما حديثًا. كَانَ حديث حمّاد بْن سَلَمَةَ عِنْدَه نسختين: واحدة عَلَى الشيوخ، وواحدة عَلَى التّصنيف.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي الأَبَرْقُوهِيُّ، أَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ، أَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ: ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ» [٤] . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.
قَالَ أَبُو داود، عَنْ محمد بْن عَبْد الملك: تُوُفّي هُدْبة سنة خمس وثلاثين.
وقال ابن حبان [٥] : مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين [٦] .

---

[١] الكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٩٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٥.
[٢] الكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٩٨، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٣٥.
[٣] في الكامل ٧/ ٢٥٩٨.
[٤] أخرجه البخاري في فضائل القرآن ٩/ ٥٨، ٥٩، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٩٧) باب فضيلة حافظ القرآن، وأبو داود (٤٨٣٠) ، والترمذي (٢٨٦٩) ، والنسائي ٨/ ١٢٤، ١٢٥، وتتمّة الحديث: «ريحها طيّب، وطعمها طيّب. ومثل المؤمن الّذي لا يقرأ القرآن، مثل التمرة، لا ريح لها، وطعمها حلو، ومثل المنافق الّذي يقرأ مثل الريحانة، ريحها طيّب، وطعمها مرّ.
ومثل المنافق الّذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة، ليس لها ريح، وطعمها مرّ» .
[٥] في الثقات ٩/ ٢٤٦، وقال: وكان يقال له هدّاب.
[٦] وفي المعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٠: مات سنة خمس، ويقال سنة ست وثلاثين ومائتين.

٤٧٢- هريم بن عبد الأعلى بن الفرات [١]- م. - أبو حمزة الأسديّ البصريّ.
عَنْ: مُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، ويزيد بْن زُرَيْع، وخالد بْن الحارث، وجماعة.
وعنه: م.، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، وطائفة.
حدَّث بإصبهان سنة عشرين ومائتين [٢] .
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [٣] : مَاتَ سَنَةَ أربعين أو قبلها أو بعدها بقليل.

وقال أَبُو الشيخ [٤] : مات بالبصرة سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين [٥] .

٤٧٣- هريم بن مسعر [٦]- ت. - أبو عبد الله الأزديّ التّرمذيّ خادم الفُضَيْل بْن عِياض.

روى عَنْ: الفُضَيْل، وعَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وعبد اللَّه بْن وَهْبُ.

وعنه: ت.، وجعفر الفِرْيَابِيّ، وأحمد بن عبد الله بن مالك.

وثّقه ابن حبّان [٧] .

---

[١] انظر عن (هريم بن عبد الأعلى) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٦، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣٣٦، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٥٧- ١٥٩ رقم ١٣٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٢٤ ٣٢٥ رقم ١٧٩٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥١ ب والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤١٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٥ رقم ٢١٥٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٠، ٣١١ رقم ١١١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣٦، والكاشف ٣/ ١٩٤ رقم ٦٠٥٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠ رقم ٦٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٧ رقم ٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩.

[٢] طبقات المحدّثين لأبي الشيخ ٢/ ١٥٧، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٦.

[٣] ج ٩/ ٢٤٦.

[٤] في طبقات المحدّثين ٢/ ١٥٧.

[٥] وبها أرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٣١٠، ٣١١) .

[٦] انظر عن (هريم بن مسعر) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١١ رقم ١١١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣٦، والكاشف ٣/ ١٩٤ رقم ٦٠٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣١ رقم ٦٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٧ رقم ٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩.

[٧] بذكره في ثقاته ٩/ ٢٤٥، ٢٤٦.

٤٧٤- هشام بن إسحاق [١] .

أبو ربيعة العامري مولاهم المصري.

قَالَ ابن يونس: كَانَ عالِمًا بأخبار مصر.

روى عَنْ: اللّيث، ومالك.

ومات في ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين.

٤٧٥- الهيثم بن أيّوب [٢]- ن. - أبو عمران الطّالقانيّ.

عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن سعد، ويَحْيَى بْن أَبِي زائدة، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وجماعة.

وعنه: ن.، وجعفر الفريابيّ، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدّوريّ، وجماعة.

وثّقه النسائي [٣] ، وكان إماما كبير القدر.

توفي سنة ثمان وثلاثين [٤] : بالطالقان من بلاد خراسان.

٤٧٦- الهيثم بن خالد الجهني الكوفي [٥]- د. - عَنْ: وكيع، وحسين الجعَفيّ، وعبد الله بن نمير، وجماعة.
وعنه: د. وقال: ثقة [٦] . كتبت عَنْهُ سنة خمسٍ وثلاثين.
لم أجد من روى عَنْهُ غير أبي داود.

---

[١] لم أجده.
[٢] انظر عن (الهيثم بن أيوب) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٨٦ رقم ٣٥٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٤ رقم ١١٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٤، والكاشف ٣/ ٢٠٢ رقم ٦١٢٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٠ رقم ١٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٦ رقم ١٦٠ وفيه (الهيثم بن أبي أيوب) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٢.
[٣] المعجم المشتمل ٣١٤.
[٤] المصدر نفسه.
[٥] انظر عن (الهيثم بن خالد الكوفي) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٤ رقم ١١٢٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢١ رقم ٩٣٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٦ رقم ٦٨٠٠.
[٦] المعجم المشتمل ٣١٤.

(٣٩٢/١٧)

وتُوُفِيّ سنة تسعٍ وثلاثين.
٤٧٧- الهيثم بْن خَالِد الكوفي الورّاق.
مستملي أبي نُعَيْم سيأتي.
٤٧٨- والهيثم بْن خَالِد المصيصي: حدّث ببغداد بعد الخمسين.
٤٧٩- والهيثم بْن خَالِد البغداديّ: شيخ من طبقة المصيصيّ.
٤٨٠- والهيثم بْن خَالِد الْكُوفِيّ: عَنْ شَرِيك. شيخ فِيهِ جهالة.
٤٨١- الهيثم بْن اليَمَان [١] .
أَبُو بِشْر الرازيّ.
عَنْ: شَرِيك، وأبي الأحوص، وإسماعيل بْن زكريّا، وهُشَيْم.
روى عنه: أَبُو حاتم، وعلى بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، وغيرهما.
وهو صالح الحديث.
قاله فيما أرى عبد الرحمن بن أبي حاتم [٢] .

---

[١] انظر عن (الهيثم بن اليمان) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٨٦، ٨٧ رقم ٣٥٥.

[٢] وذكر المؤلّف الذهبي– رحمه الله: «الهيثم بن اليمان، روى عنه محمد بن حسن الزعفرانيّ. ضعّفه الأزديّ» . (المغني في الضعفاء ٢/ ٧١٧ رقم ٦٨١٣) .

(٣٩٣/١٧)

– حرف الواو –

٤٨٢– وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي [١] .

نزيل مصر. صنف كتاب «الردة» ، وجوده.

وكان تاجرا في الوشي. وله معرفة بالأخبار وأيام الناس.

دخل إلى الأندلس وغيرها [٢] .

روى عنه: ولده عمارة بن وثيمة.

ومات في جمادى الآخرة سنة سبع.

يروي عَنْ: سَلَمَةَ بْن الفضل الأبرش، ومالك بْن أنس، وطائفة.

قَالَ ابن أَبِي حاتِمٍ [٣] : يُحَدِّث عَنْ سَلَمَةَ بْن الفضل بأحاديث موضوعة.

– الواثق بالله.

اسمه هارون. مرّ [٤] .

---

[١] انظر عن (وثيمة بن موسى) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٥١، ٥٣ رقم ٣٢١٩، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٦٥، وجذوة المقتبس ٣٤١، وبغية الملتمس ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٤١٦ والأنساب ١٢/ ٢٧٠، واللباب ٣/ ٣٦٧، ووفيات الأعيان ٦/ ١٢– ٢١ رقم ٧٦٩، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٤٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٨٢ رقم ٣٦٣٤، ومرآة الجنان ٢/ ١١٨، وفوات الوفيات ٢/ ٦٢٥، وشذرات الذهب ٢/ ٨٩، ومرآة الجنان ٢/ ١١٨– ١٢١، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٣١ رقم ٩٣٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦١٩ رقم ٦٨٢٨، ولسان الميزان ٦/ ٢١٧ رقم ٧٦٠ وشذرات الذهب ٢/ ٨٩.

[٢] وفيات الأعيان ٦/ ١٢.

[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ٥٢.

[٤] برقم (٤٦٧) .

(٣٩٤/١٧)

٤٨٣– الوليد بْن عَبْد الملك بْن مُسَرَّح [١] .

أَبُو وَهْب الحرّانيّ.

عَنْ: سُلَيْمَان بْن عطاء الحرانيّ، وعبيد اللَّه بْن عديّ بْن عديّ، وَيَعْلَى بْن الأشدق، وغيرهم.

وعنه: جَعْفَر الفِرْيَابِيّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِمٍ وقال [٢] : صدوق [٣] .

قلتُ: مات سنة أربعين.

٤٨٤- الوليد بن عتبة [٤]- د. - أبو العبّاس الأشجعيّ الدّمشقيّ المقرئ.

قرأ على أيّوب بْن تَميم.

وسمع من: الوليد بْن مُسْلِم، وبقيّة، وضمرة بْن ربيعة، وجماعة.

وعنه: د.، وأَبَوَا زُرْعَة، وجعفر الفريابي، وَمحمد بْن الْحُسَيْن بْن قُتَيْبَة العسقلاني، وعمر بْن سَعِيد المَنْبِجيّ، وجماعة.

قَالَ أَبُو زُرْعَة الدمشقيّ [٥] : كَانَ القرّاء بدمشق الذين يحكمون القراءة

---

[١] انظر عن (الوليد بن عبد الملك) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٤، والجرح والتعديل ٩/ ١٠ رقم ٤١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٢، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٢٣ بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الراء.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٠.

[٣] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، كان مولده سنة أربع وخمسين ومائة، ومات سنة أربعين ومائتين.

[٤] انظر عن (الوليد بن عتبة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٢٥٢٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٢٠٠، ٢١٢، ٣١٥، و ٣٤٠ و ٢/ ٨، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٨٣، ٤٠٩، ٤٨٠، ٨٧٦ و ٣/ ٢٠٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٧٤، والجرح والتعديل ٩/ ١٢ رقم ٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٦، وحلية الأولياء ٦/ ١١٢ و ٩/ ٣٧٦، و ١٠/ ٨، والسابق واللاحق ١٣٧، والمعجم المشتمل ٣٠٥ رقم ١٠٩٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٤٢٤، ٤٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٠، ١٤٧١، والكاشف ٣/ ٢١٧ رقم ٦١٨٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤١ رقم ٩٢٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٣ رقم ٦٨٦٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٤١، ١٤٢ رقم ٢٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٤ رقم ٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٧٥ رقم ١٧٩٣.

[٥] تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٢٤.

(٣٩٥/١٧)

الشاميّة العثمانية ويضبطونَهَا: هشام، وابن ذَكْوان، والوليد بْن عُتبَة.

وقال محمد بْن عَوْف: هُوَ أوثق من صَفْوان بْن صالِح. وُلِدَ سنة ستٍّ وسبعين ومائة [١] .

وقال أَبُو زُرْعَة الدمشقيّ: مات فِي جمادى الأولى سنة أربعين [٢] .

قلتُ: قرأ عَلَيْهِ أَحْمَد بْن مُضَر بْن شاكر، وأخذ عَنْهُ الحروف أَحْمَد بْن يزيد الحلوانيّ، وفضل بْن محمد الأنطاكيّ [٣] .

٤٨٥- وَهْب بْن بقيّة بن عثمان بن سابور [٤]- م. د. - أبو محمد الواسطيّ، ويقال له وهبان [٥] .

عَنْ: هُشَيْم، ويزيد بْن زُرَيْع، وخالد بْن عَبْد اللَّه الطحّان، وطبقتهم.

وعنه: م.، د.، وأبو يعلى الموصليّ، وأبو القاسم البغويّ، وجعفر الفريابيّ، وأبو العباس السراج، وآخرون.

قَالَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ: ثقة، لكنه سَمِعَ وهو صغير [٦] .

قلتُ: وقع لنا حديثه عاليا.

وتُوُفيّ سنة تسع وثلاثين [٧] .

---

[١] تاريخ دمشق.

[٢] تاريخ دمشق، ويقال: في شهر ربيع الآخر بصور. (المعجم المشتمل ٣٠٥) .

[٣] قال عنه البخاري: «معروف الحديث» . (التاريخ الكبير ٨/ رقم ٢٥٢٣) .

[٤] انظر عن (وهب بن بقية) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤١، ٦٦، ١٠٤، ٢٩٩ و ٢/ ٢٥٦، والجرح والتعديل ٩/ ٢٨ رقم ١٢٦، وتاريخ واسط لبحشل ٢١٨، وفيه: وهب بن بقية بن عبيد بن شابور، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٠٦ رقم ١٧٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٨٧ رقم ٧٣٢٤، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٤٨ (بالحاشية) نقلا عن «التوضيح» لابن ناصر الدين، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٤٢ رقم ٢١١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٠٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٧، ١٤٧٨، والكاشف ٣/ ٢١٤ رقم ٦٢١٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٢- ٤٦٤ رقم ١١٦، والعبر ١/ ٤٣١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٨ وفيه تحرّف «بقيّة» ، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٢٧٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٧ رقم ١٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٩٢.

[٥] التاريخ الصغير ٢٣٣.

[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٨.

[٧] التاريخ الصغير ٢٣٣، ثقات ابن حبّان ٩/ ٢٢٩، المعجم المشتمل ٣٠٦، وولد سنة ١٥٥.

(٣٩٦/١٧)

- حرف الياء-

٤٨٦- يحيى بن أيّوب [١] م. د. - أبو زكريّا البغداديّ المقابريّ العابد.

عَنْ: شَرِيك، وإسماعيل بْن جَعْفَر، وخَلَف بْن خليفة، وهُشَيْم، ومُصْعَب بْن سلّام، وعبّاد بْن عَبّاد، وعبد الله بْن وَهْب، وخَلْق.

وعنه: م.، د.، وأبو زُرْعَة، وابن أَبِي الدُّنْيَا، ومحمد بن وضاح القرطبي، والحسين بن فهم، وأحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن إبراهيم السراج، وحامد بن شعيب البلخي، وخلق.

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: رجل صالح، صاحب سكون ودعة [٢] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن أيوب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٧٠٩ و ٣/ رقم ٤١٢٥، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٤٩، ١٦٥، ٢٠٩ و ٢/ ١٠١، والجرح والتعديل ٩/ ١٢٨ رقم ٥٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٣١ رقم ١٨٠٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١١ أ، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٨٨ رقم ٧٤٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٩، ٥٧٠ رقم ٢٢١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٦ رقم ١١٣٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٠، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والكاشف ٣/ ٢٢٠ رقم ٦٢٤٨، وسير أعلام النبلاء

١١/ ٣٨٦- ٣٨٨ رقم ٧٨٣، والعبر ١/ ٤١٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤٠٠، ٤٠١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٨٨ رقم ٣١٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٣ رقم ٢٣، وطبقات الحفاظ ٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٧٩.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٠.

(٣٩٧/١٧)

وقال عليّ بْن الْمَدِينِيّ: صدوق.

وقال أَبُو شُعَيْب الحرانيّ: ثنا يحيى بْن أيّوب، وكان من خيار عِباد اللَّه [١] .

وقال محمد بْن مَخْلَد: نا الْعَبَّاس بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الأَشْهَليّ:

حدَّثَنِي أَبِي قَالَ: مررتُ بِمقابِر، فسمعتُ همهمةً، فاتبعتُ الأثر، فإذا يحيى بْن أيّوب فِي حُفْرة من تِلْكَ الحُفَر، وإذا هُوَ يدعو ويبكي ويقول: يا قُرّة عين المطيعين، ويا قُرَّةَ عين العاصين، ولِمَ لا تكون قُرّة عين العاصين، وأنت سترت عليهم الذّنوب. ولِمَ لا تكون قرّة عين المطيعين، وأنت مُثيب عليهم بالطاعة.

قَالَ: ويعاود البكاء. فغلبني البكاء، ففطنَ بي وقال: تعال، لعلّ اللَّه إنّما بعث بك لخير [٢] .

وقال الحُسَيْن بْن فَهْم: كَانَ يحيى بْن أيّوب ثقة، وَرِعًا، مسلمًا، يَقُولُ بالسنة، ويَعيب من يَقُولُ بقول جَهْم وبِخلاف السنة [٣] .

قَالَ: وتُوُفّي يوم الأحد لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين [٤] .

وأمّا مُوسَى بْن هارون فقال: ليلة الأحد لعشرٍ مَضَيْن من ربيع الأول.

وأخبرني أَنَّهُ ولد سنة سبعٍ وخمسين ومائة [٥] .

٤٨٧- يحيى بن بشر البلخيّ الفلّاس العابد [٦]- خ. - عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، ووكيع، وشبابة، وطبقتهم.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٠.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٠.

[٤] التاريخ الصغير ٢٣٢، تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٩، المعجم المشتمل ٣١٦.

[٥] المعجم المشتمل.

[٦] انظر عن (يحيى بن بشر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٢٩٣٥، والجرح والتعديل ٩/ ١٣١ رقم ٥٥٣. وفيه «البجلي» ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٨٨ رقم ١٣١٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٨ (بالحاشية) نقلا عن الحافظ رشيد الدين، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٧ رقم ١١٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩١، والكاشف ٣/ ٢٢٠ رقم ٦٢٥٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٨٩ رقم ٣١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٤ رقم ٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١.

وعنه: خ.، وَأَحْمَد بْن سَيَّار الْمَرْوَزِيّ، وعبد الله الدارمي، وعبد بن حميد، وآخرون.

قَالَ الْبُخَارِيّ [١] : تُوُفِّيَ فِي خامس المحرم سنة اثنتين وثلاثين، رحمه اللَّه.

٤٨٨- يحيى بْن أَبِي عُبَيْدة رجاء بْن عَبْد اللَّه [٢] .

أَبُو محمد الواديّ الحرانيّ.

سَمِعَ: زهير بْن مُعَاوِيَة، وأبا يوسف يعقوب بْن إِبْرَاهِيم.

وعنه: أَبُو عَرُوبة الحرّانيّ، ورّخه وقال: سمعت منه وكان لا يخضب.

مات فِي جُمَادَى الأولى سنة أربعين ومائتين.

٤٨٩- يحيى بْن سُلَيْمَان بْن يحيى بْن سَعِيد بن مسلم بن عبيد [٣]- خ. ت. - أبو سعيد الجعفيّ الكوفيّ المقرئ. نزيل مصر.

سَمِعَ حروف عاصم من: أَبِي بَكْر بْن عياش.

أخذها منه: أَحْمَد بْن محمد بْن رشدين.

وسمع: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وأبا خَالِد الأحمر، وعبد الرَّحْمَن المحاربيّ، وأبا بَكْر بْن عياش، ووكيعًا، وعبد اللَّه بْن وهْب، وطائفة.

وعنه: خ.، وت، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ،

---

[١] في تاريخه الكبير ٨/ ٢٦٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١٣١.

[٢] انظر عن (يحيى بن أبي عبيدة) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٤.

[٣] انظر عن (يحيى بن سليمان بن يحيى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٨٠ رقم ٢٩٩٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٨٣، ٢٨٥، ٢٩٢، ٣٢٥، ٤٤٤، ٥٥٩ و ٢/ ٤٨٦، ٥٢٤، ٥٥٢، ٥٧٦، ٦٧٠، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦١ و ٣/ ١٩٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٤٥ و ٢/ ١٩٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٨، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٤ رقم ٦٣٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٩٤ رقم ١٣٢٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٩ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٧ رقم ٢٢٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٩ رقم ١١٤٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٢٨، والكاشف ٣/ ٢٢٦ رقم ٦٢٩١، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٢ رقم ٩٥٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٦ رقم ٦٩٨٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٢٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٧ رقم ٣٦٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٩ رقم ٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤.

وَمحمد بْن عَوْف الطائيّ، والحسين بْن إِسْحَاق التُّسْتُرِيّ، والحسن بْن سُفْيَان، وأبو الطاهر محمد بْن أَحْمَد بْن عثمان الْمَدِينِيّ، والحسن بْن غُلَيب الْمَصْرِيّ، وآخرون.

قَالَ النسائي: لَيْسَ بثقة [١] .

وقال غيره بتوثيقه.

قَالَ أبو حاتم [٢] : شيخ.

وقال ابن حبان فِي كتاب «الثقات» [٣] : ربَّما أَغْرَب.

وقال ابن يونس: تُوُفِيّ سنة سبع وثلاثين.

وقال فِي مكان آخر: سنة ثمان [٤] .

٤٩٠- يحيى بْن سُلَيْمَان الْجُفْرِيّ الإفريقيّ [٥] .

أَبُو زكريّا.

روى عَنْ: أَبِي مَعْمَر عباد بْن عَبْد الصمد، وغيره.

وعنه: حَبْرُون بْن عيسى البَلَويّ.

قِيلَ: تُوُفِيّ سنة سبعٍ أيضًا.

٤٩١- يحيى بْن طلحة اليربوعي الكوفي [٦] .

عَنْ: شَرِيك، وفُضَيْل بْن عياض.

وعنه: علي بن الحسين بن الجنيد الرازيّ، وغيره.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٣.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٤.

[٣] ج ٩/ ٢٦٣.

[٤] المعجم المشتمل ٣١٩ ويقال سنة تسع وثلاثين.

[٥] انظر عن (يحيى بن سليمان الجفري) في:
ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٣ رقم ٩٥٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٧ رقم ٧٩٨٤.

[٦] انظر عن (يحيى بن طلحة) في:
تاريخ الطبري ١/ ٣٢٤، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٠ رقم ٦٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٩ رقم ١١٥٠، والكاشف ٣/ ٢٢٧ رقم ٦٢٩٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٧ رقم ٩٥٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٨ رقم ٦٩٩٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٣٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٠ رقم ٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤.

(٤٠٠/١٧)

٤٩٢- يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المخزوميّ [١]- خ. م. ق. - مولاهم الْمَصْرِيّ الحافظ أَبُو زكريّا.

ولد سنة أربع وخمسين ومائة.

وأخذ عَنْ: مالك، واللَّيْث، وابن لَهِيعة، وحماد بن زيد، والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وبكر

بن مضر، ومفضل بن فضالة، وابن وهب، وخلق سواهم.

وعنه: خ.، وم. ق.، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وحَرْمَلة بْن يحيى، وَمحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، وأبو زُرْعَة، وَمحمد بْن إِسْحَاق الصَّاغانيّ، وَمحمد بْن إِبْرَاهِيم البُوسَنْجِي، ويحيى بن أيوب العلاف، ويحيى بن عثمان بن صالِح السهمي، وَأَحْمَد بْن محمد بْن الحجّاج بْن رشدين، وخير بْن موفّق، وأبو الزِّنْبَاع روح بن الفرج، وأبو عليّ الْحَسَن بْن الفَرَج الغزّيّ، وآخرون كثيرون.

قَالَ أبو حاتم [٢] : كَانَ يفهم هذا الشأن، يُكْتَب حديثه، ولا يُحْتَج بِهِ.

قلتُ: قد احتج بِهِ صاحبا الصحيحين. وكان غزير العلم عارفًا بالحديث وأيّام الناس، بصيرًا بالفتوى.

قَالَ عُبَيْد بْن رجال: سمعتُ يحيى بْن بُكَيْر يَقُولُ لأبي زرعة: ليس ذا ليس ذا زغرغة عَنْ زوبعة، إنّما ترفع السِّتْر، تنظر إلى بنيك وأصحابه بين يديه،

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٨٥ رقم ٣٠١٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٨٢٤، ٨٢٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣٢، ٣٥٦ و ٢/ ٣٧، ٥٨، ١٦٢ و ٣/ ٢٣٥، ٢٣٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، وتاريخ الطبري ٣/ ٤٢٩، ٤٣١، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٥ رقم ٦٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٩٥، ٧٩٦ رقم ١٣٣٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٤٤ رقم ١٨٤٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ ب، والسابق واللاحق ٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٣ رقم ٢١٨٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٠ رقم ١١٥١، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣/ ١٩٨ رقم ٣٧٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٦، والكاشف ٣/ ٢٢٨ رقم ٦٣٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٩ رقم ٧٠٠٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣٨٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥١ رقم ١٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٦٥.

(٤٠١/١٧)

مالك، عن ابن عمر، عن نافع.

وقد قَالَ فِيهِ النسائيّ: ضعيف [١] .

وقال فِي موضع آخر: لَيْسَ بثقة [٢] .

ولَمِ يقبل النّاس من النسائي إطلاق هذه العبارة فِي هذا، ما فِي الْجُعْفِيّ المتقدم فيما قبله، كما لَمِ يقبلوا منه ذَلِكَ فِي أَحْمَد بْن صالح الْمَصْرِيّ.

قَالَ أسلم بْن عَبْد العزيز الأندلسي: حَدَّثَنَا بَقِيّ بْن مَخْلد أنّ يحيى بْن بكير سَمِعَ «الْمُوَطَّأَ» مِنْ مَالِكٍ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً.

قلت: ومن جلالته عِنْدَ الْبُخَارِيّ [٣] روى عَنْ محمد بْن عَبْد اللَّه، وهو الذهليّ، عَنْ يحيى بْن بكير.

أَخْبَرَنَا محمد بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الْعَصْرُونِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيّ، وَغَيْرِهِ قَالَ الْمُؤَيِّدُ: أَنَا محمد بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مَسْرُورٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا محمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوسَنْجِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ» [٤] . تُوُفِّيَ فِي النصف من صَفَر سنة إحدى وثلاثين [٥] .

٤٩٣- يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن زياد الأسلميّ الخراسانيّ خاقان [٦]- خ. -

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٦.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٦.

[٣] رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٦.

[٤] أخرجه الترمذي في الطهارة (٤١) باب: ما جاء «ويل للأعقاب من النار» ، وأحمد في المسند ٤/ ١٩١، وقال الترمذيّ: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعائشة، وجابر، وعبد الله بن الحارث هو ابن جزء الزبيدي، ومعيقيب، وخالد بن الوليد، وشرحبيل بن حسنة، وعمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان.

وفقه هذا الحديث: أنه لا يجوز المسح على القدمين إذا لم يكن عليهما خفّان أو جوربان.

[٥] المعجم المشتمل ٣٢٠.

[٦] انظر عن (يحيى بن عبد الله) في:

رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٩٦ رقم ١٣٣١، وفيه (السلمي) ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٢٢٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٠ رقم ١١٥٢،

(٤٠٢/١٧)

الْمَرْوَزِيّ، ويُقال البلْخيّ. أخو جمعة وزَنْجُويْه.

ويكنى أَبَا سهل، وقيل: أَبُو اللَّيْث [١] .

روى عَنْ: ابن المبارك، ونوح بْن أَبِي مريم، وحفص بْن غياث، والوليد بْن مُسْلِم، وجماعة.

وعنه: خ.، وحاشد بْن إِسْمَاعِيل، وعبيد اللَّه بْن شريح، وجماعة آخرهم أَبُو الْعَبَّاس محمد بْن إِسْحَاق السّرّاج.

وكانت أمه جارية من أهل تُبَّت [٢] .

٤٩٤- يحيى بْن عثمان [٣] .

أَبُو زكريّا الحربيّ.

عن: أبي المليح الرقي، وإسماعيل بن عياش، والهِقَل بْن زياد، وبقيّة، وطائفة.

وأصله من سجستان. وكان عابدًا صالحًا قانتًا للَّه.

روى عَنْهُ: ابن أَبِي الدُّنْيَا، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن حبّان، وَمحمد بْن عَبْدُوس بْن كامل، وأبو زُرْعة الرازيّ، والبَغَويّ، والسّراج.

وثّقه أَبُو زُرْعَة [٤] ، وقال ابن مَعِين: لَيْسَ بِهِ بأس [٥] ،

[()] وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٦، والكاشف ٣/ ٢٢٨ رقم ٦٣٠٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٩ رقم ٣٨٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥١ رقم ١٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

[١] وقال الكلاباذي: «لا يصح» . (ورجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٦) .

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٦.

[٣] انظر عن (يحيى بن عثمان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥١، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٨٢ و ٢/ رقم ٥١٦، والجرح والتعديل ٩/

١٧٤ رقم ٧١٨، وفيه: «السجزيّ» ، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١١ أ، ب، والفوائد والعوالي المؤرّخة للتنوخي، بتخريج الصوري ١٥٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٨٩ رقم ٧٤٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١١، والكاشف ٣/ ٢٣١ رقم ٦٣٢٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٦ رقم ٩٥٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٠ رقم ٧٠١٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٤١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٤ رقم ١٣٣.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ١٧٤.

[٥] معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٨٤ رقم ٢٨٢ و ٢/ ١٦٣ رقم ٥١٦، تاريخ بغداد ١٤/ ١٩١،

(٤٠٣/١٧)

وقال البَغَويّ: تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وثلاثين [١] .

٤٩٥- يَحْيَى بْن مَعِينٍ بْن عَوْن بْن زياد بْن بسطام [٢]- ع. -

---

[()] وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» وقال: «ربّما وهم» . (٩/ ٢٦٣) .

[١] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥١.

[٢] انظر عن (يحيى بن معين) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٤، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٨٠٨ و ٨٤٩ و ٨٥١ و ٨٦٢ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٩٠٦ و ٩٣٨ و ٢/ رقم ٧٥٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٦٩٦ و ٢/ رقم ٢٥٣٣ و ٢٦٥١ و ٣٨٠٨ و ٣/ رقم ٣٩٤٠ و ٥٢٢١ و ٥٣٢٦ و ٥٥٧٢، والزهد لأحمد ٤٠، ٦٦، ١٦٠، ٣٦٦، ٤٣٨، والورع له، ٨٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٠٧ رقم ٣١١٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، والأدب المفرد، له، رقم ١١٦١ و ١١٦٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٠٠، ٤٢٧، ٤٩٧، ٧١٦- ٧١٨، ٧٢٢، ٧٢٨ و ٢/ ٢٠٠، ١٧١، ١٩٨، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٤٠٩، ٤٦٦- ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥- ٤٧٧، ٥٠٢، ٦٥٤، ٦٦٩، ٦٨٠، ٧٩٩ و ٣/ ٥٦، ٨١، ١٣١، ١٧٩، ٤٧٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٥ رقم ١٨٢٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٤٥، ١٦٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٥، ٣٢٢، ٣٢٣ و ٢/ ٤، ١٩٣، ٢٢٨، ٤٠٨، ٤١٢، ٤٢٦، ٤٢٧، و ٣/ ٦٦، ١٠٩، ١٢٤، ١٣١، ١٣٣، ١٤٨- ١٥٠، ١٥٤، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٧، ٢٥٣- ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، وتاريخ الطبري ٢/ ١٥٥ و ٤/ ٢٢٥، ٤٥٣، ٤٧٦ و ٨/ ٦٣٤ و ٨/ ١٣٥، والجرح والتعديل ٩/ ٢٩٢ رقم ٨٠٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٢، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٣٠، ١٣١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٩٩، ٨٠٠ رقم ١٣٤٠، والفهرست لابن النديم ١/ ٢٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٨٧٥٥، وحلية الأولياء ٤/ ١٦١ و ٨/ ٣٧١ و ٩/ ٩٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٨١ و ١٠/ ١٤، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٢١١ أ، والفوائد المنتقاة للعلوي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٠٩، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ٨٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ١٠١، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٢١٧، ٢٧٩، ٤٠٨. ٤٣١، ٤٦٥، ٥٤٧، ٥٥١- ٥٦٠، والسابق واللاحق ٣٧١، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧ رقم ٧٤٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٤ رقم ٢١٩١، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٦٨- ٢٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٢ رقم ١١٦٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤٠٢- ٤٠٧ رقم ٥٣٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٠، وآداب القاضي للماوردي ١/

٤٤٢، ٤٥٢، ٥٨٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٤/ ٣٨٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٩، ونزهة الألبّاء ٢٢، ٣٧، ١٠٠، ١٠١، ١١٣، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ١٥٩، وملء العيبة للفهري ٢/ ١٨٨، ٢٦٦، ٢٨٩، ٣٥٠، ٣٦٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٩، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٥٦- ١٥٩ رقم ٢٤٦، ووفيات الأعيان ٦/ ١٣٩- ٢١٤٣ رقم ٧٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٩- ٥١٢٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٧١- ٩٦ رقم ٢٨، والكاشف ٣/ ٢٣٥ رقم ٦٣٦٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٤١٠ رقم ٩٦٣٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والمعين في الطبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣١، وتذكرة الحفّاظ

وقيل: غِيَاث بدل عَوْن.

الْإِمَام العالِم أَبُو زكريّا المُرّيّ، مُرّة بْن غَطَفان، مولاهم البغداديّ.

أصله من الأنبار، ونشأ ببغداد، وسمع بِهَا، وبالحجاز، والشّام، ومصر، والنَّواحي. وكان مولده فِي سنة ثمانٍ وخمسين ومائة [١] ، فهو أسنّ من عليّ بْن الْمَدِينِيّ، وَأَحْمَد بْن حنبل، وأبي بَكْر بْن أَبِي شيبة، وإسحاق بْن راهويه. وكانوا يتأدَّبون معه ويعرفونَ لَهُ فضله.

وكان أبوهُ كاتبًا لعبد اللَّه بْن مالك، فخلف ليحيى ألف ألف درهم [٢] فيما قِيلَ.

سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن المبارك، وهُشيم بْن بشير، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وجرير بْن عَبْد الحميد، وإسماعيل بْن مجالد، ويحيى بْن أَبِي زائدة، ويحيى بْن عَبْد اللَّه الأنيسي المدنيّ، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبا حفص الأبّار، وحفص بْن غِياث، وعَبّاد بْن العَوّام، وعمر بْن عُبَيْد الطَّنافسي، وعيسى بْن يونس، ويحيى بْن سَعِيد القطان، ووكيعًا، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وخلْقًا من طبقتِهم ومن بعدهم. ورحل إلى اليمن إلى عَبْد الرزاق.

وعنه: خ.، م.، د.، وخ. ت. ن. ق.، عن رجل، عنه، وَأَحْمَد بْن حنبل، وَمحمد بْن سعد، وأبو خَيْثَمة، وهنّاد، وطائفة من أقرانه.

وعبّاس الدوري، وأبو بَكْر الصَّاغانِيّ، وَأَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، ومعاوية بْن صالِح الأشعري، وعثمان بْن سَعِيد الدارميّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن الْجُنَيْد، وإسحاق الكَوْسَج، وحنبل بن إسحاق، وصالح

[()] ٢/ ٤٢٩، والعبر ١/ ٤١٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٨، والبداية والنهاية ١١/ ٣١٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٠- ٢٨٨ رقم ٥٦١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٨ رقم ١٨١، ولسان الميزان ٦/ ٧٦٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٣، وطبقات الحفّاظ ١٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨، والرسالة المستطرفة ١٢٩، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٥٨ رقم ١٤٨، ومقدّمة تاريخه برواية الدوري، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، طبعة مكة المكرّمة، وترجمته في مقدّمة الجرح والتعديل ١/ ٣١٤.

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧.

[٢] وخمسين ألف درهم، (تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧) .

جَزَرَة، وخلْق من هذه الطبقة.

وموسى بْن هارون، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، وَأَحْمَد بْن الْحَسَن بْن عَبْد الجبّار الصُّوفِيّ، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، وجعفر الفريابِي، وَمحمد بْن إِبْرَاهِيم البغداديّ مربّع، وَمحمد بْن صالِح كَيْلَجَة، وعليّ بن الحسن بن عبد الصّمد ماغمّة، والحسين بْن محمد عُبيد العِجْل، الحُفاظ- ويُقال إنّهم من تلامذة يَحْيَى بْن مَعِينٍ، وإنّه هُوَ لقبهم- وآخرون.

ووقع لنا حديثه عاليًا.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بِمِصْرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، وَالْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ [مَحْمُودُ بْنُ عُمَرَ الْأَرْمَوِيُّ] [١] (ح) ، وَأَنَا أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ الْهَرَوِيِّ: أَنْبَا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ال [الزَّاهِدُ] [٢] قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ سنة سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ: ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي» . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْمَنَاقِبِ [٣] ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ. وَبِالْإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ مَعِينٍ: ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بوضع الجوائح، وَنَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ» [٤] ، وَبِالْإِسْنَادِ: ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ، أَقَالَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [٥] .

أَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي مُسْنَدِ والده [٦] ، عن ابن معين،

---

[١] ما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ٧٣، وفي الأصل بياض.

[٢] من: سير أعلام النبلاء، وهو بياض في الأصل.

[٣] (٣٨٧٨) ، وقال: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.

[٤] أخرجه أبو داود في البيوع (٣٣٧٤) باب في بيع السنين.

[٥] أخرجه أبو داود في البيوع (٣٤٦٠) باب في فضل الإقالة.

[٦] ٢/ ٢٥٢.

وَهُوَ مِمَّا قِيلَ إِنَّ ابْنَ مَعِينٍ تَفَرَّدَ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [١] : سَمِعْتُ عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ: سَمِعْتُ حُسَيْنَ بْنَ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَتَكَلَّمُ فِي ابْنِ مَعِينٍ وَيَقُولُ: مِنْ أَيْنَ لَهُ حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا» ؟ هُوَ ذَا كُتُبُ حَفْصٍ عِنْدَنَا. وَهُوَ هَذَا كُتُبُ ابْنِهِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ عِنْدَنَا، وَلَيْسَ فِيهِ مِنْ هَذَا شَيْءٌ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: يَحْيَى أَوْثَقُ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ كَذَلِكَ.

وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ مُتَّهَمٌ فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ. وَقَدْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو عَوْفٍ الْبُزُورِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ

غِيَاثٍ [٢] .

قَالَ أَحْمَد بْن زُهَير: وُلِدَ يَحْيَى سنة ثمانٍ وخمسين ومائة.

وقال أَبُو حاتِمٍ [٣] : يَحْيَى بْن مَعِينٍ إمام.

وقال النسائي: هُوَ أَبُو زكريا الثقة المأمون، أحد الأئمة فِي الحديث [٤] .

وقال عليّ بْن الْمَدِينِيّ: لا نعلمُ أحدًا من لدُن آدم كتب من الحديث ما كتب يَحْيَى بْن مَعِينٍ [٥] .

وقال عبّاس الدوريّ: سمعتُ ابن معين يَقُولُ: لو لَمْ نسمع الحديث خمسين مرة ما عرفناهُ.

وعن يَحْيَى بْن مَعِينٍ، قَالَ: كتبتُ بيدي ألف ألف حديث [٦] .

وقال صالِح بْن محمد جَزَرَة: ذُكِرَ لِي أن يَحْيَى بْن مَعِينٍ خلّف من الكتب ثلاثين، قمطرًا وعشرين جُعْبًا [٧] . طلب يحيى بْن أكثم كُتبه بمائتي دينار، فلم يدع أَبُو خَيْثَمة أن تُباع [٨] .

وقال عبّاس الدوريّ، فيما رواهُ عَنْهُ الأصم: سمعتُ يحيى بن معين

---

[١] في الكامل ٢/ ٧٧٧ في ترجمة: «حسين بن حميد بن الربيع الخزّاز» .

[٢] الكامل ٢/ ٧٧٨.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ١٩٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٤.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٢.

[٦] في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٢: «ستمائة ألف حديث» .

[٧] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٣ وفيه: «عشرين حبا» .

[٨] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٣.

(٤٠٧/١٧)

يَقُولُ: كُنَّا فِي قرية بِمصر، ولم يكن معنا شيء، ولا ثَمّ شيئًا نشتريه. فلما أصبحنا، إذا نحن بزنبيل مليء سمك مشويّ، وليس عنده أحد. فسألوني عَنْهُ، فقلتُ: اقتسموهُ فكُلُوه.

قَالَ يحيى: أظنّ أَنَّهُ رزقٌ رزقهم اللَّه.

وسمعتُ يحيى مِرارًا يَقُولُ: القرآنُ كلامُ اللَّه وَلَيْسَ بِمخلوق، والإيمان قولٌ وعملٌ، يزيد وينقص [١] .

عبّاس الدوريّ: سمعتُ ابن معين يَقُولُ: كنتُ إذا دخلت منزلي بالليل قرأتُ آية الكرسي عَلَى داري وعيالي خمس مرات، فبينا أَنَا أقرأ، إذا شيء يُكلمني: كم تقرأ هذا، كأن لَيْسَ إنسان يُحسن يقرأ غيرك.

فقلتُ: فأرى هذا يَسُوءك، والله لأزيدنّك.

فصرتُ أقرأها فِي الليلة خمسين ستّين مرة [٢] .

قَالَ عَبَّاس الدوري: قِيلَ ليحيى بْن معين: ما تقولُ فِي الرجل يقوّم للرجل حديثه، يعني ينزع منه اللّحن،؟

فقال: لا بأس بِهِ [٣] .

وقال عَبَّاس: سمعتُ يحيى يَقُولُ: لو لَمْ أكتب الحديث من ثلاثين وجْهًا ما عقِلْنَاهُ [٤] .

وقال مجاهد بْن مُوسَى: سمعتُ ابن معين يَقُولُ: كتبنا عَنِ الكذّابين وسَجرنا بِهِ التنور، وأخرجنا خُبْزًا نضيجًا [٥] .

قَالَ إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن الْجُنَيْد: سمعتُ يحيى بْن مَعِينٍ يَقُولُ: ما الدُّنْيَا إلا كحُلْم. والله ما ضرّ رجلًا اتَّقى اللَّه عَلَى ما أصبح وأمسى. لقد حججتُ وأنا ابن أربعٍ وعشرين سنة، خرجتُ راجلًا من بغداد إلى مكة، هذا منذ خمسين سنة كأنَّما كان أمس.

---

[١] سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٥.

[٢] سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٧.

[٣] سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٧، ٨٨.

[٤] سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٤.

فقلتُ ليحيى بْن معين: ترى أن ينظر الرجل فِي الرأي، رأي الشافعيّ وأبي حنيفة؟

قَالَ: ما أرى لِمسلم أن ينظر فِي رأي الشافعي. ينظر فِي رأي أَبِي حنيفة أحبّ إليّ.

قلتُ: إنّما يَقُولُ هذا يحيى لأنه كَانَ حنفيًّا، وفيه انحرافٌ معروف عَنِ الشافعي والإنصاف عزيز.

قَالَ ابن الجنيد: سمعتُ يحيى يَقُولُ: تَحريمُ النبيذ صحيح، وأقفُ عنده لا أحرّمه. قد شربه قومٌ صالِحون بأحاديث، صِحاح. وحرّمه قومٌ صالِحون بأحاديث صِحاح. أَنَا سمعتُ يَحْيَى بْن سَعِيد يَقُولُ: حديث الطِّلاء [١] ، وحديث عُتْبَة بْن فرقد جميعًا صحيحان.

وقال عليّ بْن الْمَدِينِيّ: انتهى علمُ الناس إلى يَحْيَى بْن مَعِينٍ.

وقال القواريري: قَالَ لي يحيى القطّان: ما قَدِمَ علينا مثل هذين الرجلين أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين.

وقال أَحْمَد بْن حنبل: كَانَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ أعلمنا بالرجال.

وعن أَبِي سَعِيد الحدّاد قَالَ: النّاس عِيال فِي الحديث عَلَى يَحْيَى بْن مَعِينٍ.

وقال محمد بْن هارون الفلاس: إذا رأيت الرجال يبغضُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ فاعلم أَنَّهُ كذّاب [٢] .

وعن أَحْمَد بْن حنبل قَالَ: كل حديث لا [يعرفه] [٣] يَحْيَى بْن مَعِينٍ فهو كذاب، أو ليس هو بحديث [٤] .

وقال جَعْفَر بْن أَبِي عثمان الطيالسي: كُنَّا عِنْدَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ، فجاء رجلٌ مستعجل وقال: يا أَبَا زكريّا حدِّثْنِي بشيء أذكرك بِهِ.

فقال يَحْيَى: أذكر أنك سألتني أن أحدّثك، فلم أفعل.

فقال يحيى: أذكرك أنّك سألتني أن أحدّثك، فلم أفعل.

---

[١] انظر حديث الطلاء في المؤطّا للإمام مالك- رقم ١٥٤٣.

[٢] تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/ ٢١٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٨٤.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من (وفيات الأعيان) .

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٠، وفيات الأعيان ٦/ ١٤٠.

وقال أَبُو داود: سَمِعْتُ ابن معين يَقُولُ: أكلت عجنة خبزٍ وأنا ناقهٌ مِنَ علّة [١] .
وقال الحُسَيْن بْن فَهْم: سمعتُ ابن معين يَقُولُ: كنت بِمصر فرأيتُ جارية بيعت بألف دينار ما رأيتُ أحسن منها صَلَّى اللَّه عليها.
فقلتُ: يا أَبَا زكريّا مثلك يَقُولُ هذا؟
قَالَ: نعم، صَلَّى اللَّه عليها وعلى كل مليح.
وقال عَبَّاس الدوري: رأيتُ أَحْمَد بْن حنبل فِي مجلس رَوْح بْن عُبَادة يسألُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ عَنْ أشياء، يَقُولُ: يا أَبَا زكريّا، كيف حديث كذا، وكيف حديث كذا؟ يستثبته فِي أحاديث سمعوها. وَأَحْمَد يكتب ما يَقُولُ. وقلّ ما سَمِعْتُ أَحْمَد يسمّيه، إنّما كَانَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو زكريّا [٢] .
وقَالَ أَبُو عُبَيْد الآجُرّيّ: سألتُ أَبَا دَاوُد أيّما أعلم بالرجال: عليّ بْن الْمَدِينِيّ، أو ابن معين؟
قَالَ: يحيى عالِمٌ بالرجال، وليس عِنْدَ عليّ من خبر أهل الشّام شيء [٣] .
وقال عبّاس الدوري: نا ابن معين قَالَ: حضرتُ نُعَيْم بْن حمّاد بِمصر، فجعل يقرأ كتابًا صنَّفه فقال: نا ابن المبارك، عَنِ ابْن عَوْن، وذكر أحاديث.
فقلتُ: لَيْسَ هذا عَنِ ابْن المبارك.
فغضب وقال: تَرُدُّ عليّ.
قلتُ: أي والله أريد دينك. فأبى أن يرجع. فلمّا رَأَيْته لا يرجع قلت: لا والله ما سمعت هذه من ابن المبارك، ولا سمعها هُوَ من ابن عَوْن قط.
فغضب وغضب مَنْ عنده، وقام فدخل البيت، فأخرج صحائف وجعل يَقُولُ وهي بيده: أين الّذين يزعمون أن يَحْيَى بْن مَعِينٍ لَيْسَ بأمير المؤمنين فِي الحديث. نعم يا أَبَا زكريّا غلطت، وإنّما روى هذه الأحاديث عَنِ ابْن عَوْن غير ابن المبارك [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٤.
[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٠.
[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨١.
[٤] سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٩، ٩٠.

(٤١٠/١٧)

قَالَ الحُسَيْن بْن حبّان: قَالَ ابن معين: دفع إليّ ابن وَهْب كتابًا عَنْ مُعَاوِيَة بن صالح خمسمائة حديث أو أكثر، فانتقيتُ منها شرارها. لَمْ يكن لي يومئذ معرفة. قلت: أسمعتها من أحد قبل ابن وهْب؟ قَالَ: لا.
قلتُ: يعني أنّه كَانَ مبتدئًا [لا يحسن الانتخاب، فعلنا نحو هذا وندمنا بعد] [١] .
قَالَ أَبُو زُرْعَة: لم ينتفع بيحيى لأنه كَانَ يتكلمُ فِي النّاس. وكان أَحْمَد بْن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا عن يَحْيَى بْن مَعِينٍ، ولا عَنْ أحدٍ ممن امتُحن فأجاب.
قلتُ: كَانَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ لَهُ أُبَّهَة وجلالة. وله بَزّة حَسنة. وكان يركبُ البَغْلَة ويتجمّل. فأجاب فِي المحنة خوفًا عَلَى نفسه.

قَالَ حُبَيْش بْن مبشّر الفقيه: كَانَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يحج، فآخر حجة حجها ورجع ووصل إلى المدينة، أقام بِهَا يومين ثلاثة. ثُمَّ خرج حتى نزل المنزل مَعَ رُفقائه، فباتوا. فرأى فِي النّوم هاتِفًا يهتف بِهِ: يا أَبَا زَكريّا أترغبُ عَنْ جواري، مرّتين؟.
فلمّا أصبح قَالَ لرُفقائه: امضوا. ورجعَ فأقام بِهَا ثلاثًا، ثُمَّ مات، فحُمِلَ عَلَى أعواد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ [٢] ، وصلّى عَلَيْهِ النّاس، وجعلوا يقولون: هذا الذّابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكَذِب [٣] .
قَالَ الخطيب [٤] : الصحيح أَنَّهُ مات فِي ذهابه قبل أن يحجّ [٥] .

---

[١] ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ٩٠.
[٢] وفيات الأعيان ٦/ ١٤١.
[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٥، ١٨٦.
[٤] في تاريخه ١٤/ ١٨٦، وفي طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٤: توفي بمدينة الرسول صلّى الله عليه وسلم، وهو متوجّه إلى الحج.
[٥] وقد تعقّب ابن خلكان قول الخطيب، فقال: هو غلط قطعا، لما تقدّم ذكره، وهو أنه خرج إلى مكة للحج، ثم رجع إلى المدينة ومات بها، ومن يكون قد حجّ كيف يتصوّر أن يموت بذي القعدة من تلك السنة؟ فلو ذكر أنه توفي في ذي الحجة لأمكن. وكان يحتمل أن يكون هذا غلطا من الناسخ، لكني وجدته في نسختين على هذه الصورة، فيبعد أن يكون من الناسخ، والله أعلم. ثم ذكر بعد ذلك أن الصحيح أنه مات قبل أن يحجّ، وعلى هذا يستقيم ما قاله من تاريخ الوفاة. (وفيات الأعيان ٦/ ١٤١، ١٤٢) .

(٤١١/١٧)

وقال محمد بْن جرير الطبري: خرج يحيى حاجًا وكان أَكُولًا. فحدثني أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن شاه أَنَّهُ كَانَ فِي الرفقة التي فيها يَحْيَى بْن مَعِينٍ. فلمّا صاروا بفَيْد أُهْدِيَ إلى يَحْيَى بْن مَعِينٍ فالوذج ولَمْ ينضج، فقلنا: يا أَبَا زكريّا لا تأكله، فإنا نخافه عليك.
فلم يَعْبأ بكلامنا وأكله. فما استقرّ فِي معدته حتى شكا وجع بطنِه، واستطلق بطنه، إلى أن وصلنا إلى المدينة ولا نهوض بِهِ.
وتفاوضنا فِي أمره، ولَمْ يكن لنا سبيل إلى المقام عَلَيْهِ لأجل الحج. ولَمْ ندر ما نعمل فِي أمره.
فعزم بعضنا عَلَى القيام عَلَيْهِ وترك الحج. وبتنا ليلتنا فلم نصبح حتى مضى ومات، فغسّلناهُ ودفناهُ [١] .
وقالَ مُهيب بْن سُليم الْبُخَارِيّ: ثنا محمد بْن يوسف الْبُخَارِيّ قَالَ: كُنَّا فِي الحج مَعَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ، فدخلنا المدينة ليلة الجمعة، ومات من ليلته. فلمّا أصبحنا تسامَع الناس بقدوم يحيى وبموته، فاجتمع العامة، وجاءت بنو هاشم فقالوا: نُخْرج لَهُ. الأعواد التي غُسِلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فكره العامة ذَلِكَ، وكثُر الكلام. فقالت بنو هاشم: نحنُ أَوْلَى بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ منكم، وهو أهلٌ أن يُغسل عليها.
ودُفِنَ يوم الجمعة فِي ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين.
قَالَ مهيب بْن سُليم: وفيها وُلْدتُ [٢] .
قَالَ عبّاس الدوري: مات قبل أن يحجّ، وصلّى عَلَيْهِ والي المدينة. وكلّم الحزامي الوالي، فأخرجوا لَهُ سرير النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فحُمِلَ عَلَيْهِ [٣] .
وقال أَحْمَد بْن أَبِي خيثمة: مات لسبعٍ بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين [٤] . وقد استوفى خمسًا وسبعين سنة ودخل في السّتّ. ودفن بالبقيع.

---

[١] سير أعلام النبلاء ١١/ ٩٠.

[٢] سير أعلام النبلاء ١١/ ٩٠، ٩١.

[٣] سير أعلام النبلاء ١١/ ٩١.

[٤] التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٠٧، والتاريخ الصغير ٢٣١، والثقات لابن معين ٩/ ٢٦٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٨٧، والمعجم المشتمل. ٣٢٢.

وقال حُبَيْش بْن مبشر، وهو ثقة: رأيتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ فِي النَّوم فقلتْ: ما فعلَ اللَّه بك؟.

قَالَ: أعطاني وحباني وزوّجني ثلاثمائة حَوْراء، ومهّد لي بين البابين [١] .

رأيتُ غريبةً، وهي أنّ أَبَا عَبْد الرَّحْمَن السلمي روى عن الدّار الدَّارَقُطْنِيّ قَالَ:

مات يَحْيَى بْن مَعِينٍ قبل أَبِيهِ بعشرة أشهر.

قَالَ ابن خلكان [٢] : رأيتُ فِي «الإرشاد» للخليلي أن ابن معين مات لسبع بقين من ذي الحجة.

قَالَ: فعلى هذا تكون وفاته بعد أن حجّ.

قلتُ: بل الصحيح أَنَّهُ فِي ذي القعدة كما مرّ، وما حجّ تِلْكَ السنة. والله أعلم.

٤٩٦- يحيى بْن مُوسَى بْن عَبْد ربه المحدِّث [٣]- خ. د. ت. ن. - أَبُو زكريّا الحُدّانيّ الْكُوفِيّ، ثُمَّ البلْخيّ، ولَقَبُه ختّ.

رَحّال جَوّال. سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن فُضَيْل، وعبد اللَّه بْن نمير، وعبد الرزاق، وطبقتهم. وأكثر وأطْنَب.

وعنه: خ.، د.، ت.، ن.، وعبد اللَّه الدارمي، وجعفر الفريابي، وأبو الْعَبَّاس السراج، وطائفة.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٧ وفيه: «بين الناس» .

[٢] في وفيات الأعيان ٦/ ١٤٢.

[٣] انظر عن (يحيى بن موسى بن عبد ربّه) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٠٧ رقم ٣١١٤، وتاريخه الصغير ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والجرح والتعديل ٩/ ١٨٨ رقم ٧٨١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٠٠ رقم ١٣٤١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١١ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٨ رقم ٢٢٠٧، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٧٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٣ رقم ١١٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٢٢، ١٥٢٣، والكاشف ٣/ ٢٣٦ رقم ٦٣٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٥٦٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٩ رقم ١٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨.

وثّقه أَبُو زُرْعة [١] ، وغيره [٢] .
ومات فِي رمضان سنة تسعٍ وثلاثين [٣] .
٤٩٧- يحيى بْن يحيى بْن كثير بْن وَسْلاس بْن شِملال بْن مَنْعايا [٤] .
الْإِمَام أَبُو محمد البربريّ المَصْمُوديّ الليثيّ، مولى بني ليث الأندلسيّ القُرْطُبيّ الفقيه.
دخل جدّه أَبُو عيسى كثير بْن وسلاس إلى الأندلس، وتولّى بني ليث.
ووُلِدَ يحيى بْن يحيى سنة اثنتين وخمسين ومائة، وسمع «الموطأ» من:
زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن شَبْطون.
وسمع من: يحيى بْن مُضَر، وغيرُ واحد. ثُمَّ رحل إلى المشرق وهو ابن بضع وعشرين سنة، فِي آخر أيام مالك رَحِمَهُ اللَّه. فسمع من مالك «الموطأ» غير أبواب من الاعتكاف، شك فِي سماعها، فرواها عَنْ زياد، عَنْ مالك.
وسمع: الليث بْن سعد، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وابن وهب، وحمل عنه موطأه، وعن ابن القاسم مسائله.
وحمل عَنِ ابْن القاسم من رأيه عشرة كُتب، أكثرها سؤاله وسماعه من

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١٨٨.
[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات ٩/ ٢٦٧.
[٣] قال البخاري: مات سنة أربعين أو نحوها، سمع ابن إدريس ووكيعا ومات بعد الأربعين.
(التاريخ الصغير ٢٣٤) وقال ابن حبّان: مات سنة أربعين ومائتين. وقال ابن عساكر: مات سنة إحدى وأربعين، ويقال سنة أربعين ومائتين. (المعجم المشتمل ٣٢٣) .
[٤] انظر عن (يحيى بن يحيى بن كثير) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٧٩- ١٨١ رقم ١٥٥٦، والإرشاد للخليلي ١/ ٥٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨٢- ٣٨٤ رقم ٩٠٩. وبغية الملتمس للضبّي ٥١٠- ٤١٢ رقم ١٤٩٨، ووفيات الأعيان ٦/ ٤١٣، ١٤٤ رقم ٧٩٢، والبيان المغرب ١/ ١٦٣، والديباج المذهب ٣٥٠، ودول الإسلام ١/ ٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥١٩- ٥٢٥ رقم ١٦٨، والعبر ١/ ٤١٩، والإنتقاء ٥٨، وترتيب المدارك ١/ ٥٣٤، وطبقات الفقهاء ١٥٢، ومرآة الجنان ٢/ ١١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، ومرآة الجنان ٢/ ١١٣، ١١٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٥٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٠ رقم ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩، وشذرات الذهب ٢/ ٨٢، وشجرة النور الزكية ٦٣، ٦٤، ونفح الطيب للمقّري ٢/ ٩.

(٤١٤/١٧)

مالك. ثُمَّ رجع إلى المدينة يسمع ذَلِكَ من مالك، فوجده عليلًا، فأقام بالمدينة إلى أن توفيّ مالك رَحِمَهُ اللَّه، وحضر جنازته.
وسمع أيضًا من: القاسم بْن عَبْد اللَّه العُمَريّ، وأنس بْن عياض الليثي، وطائفة.
وقيل: إنه سَمِعَ من نافع بْن أَبِي نُعَيْم قارئ المدينة، وما أحسبه أدركه.
روى عَنْهُ خلق من علماء الأندلس، وانتفعوا بِهِ وبعلمه وفضله. ونال من الرئاسة والحُرْمة الوافرة ما لم ينله غيره.
حمل عَنْهُ: ولده أَبُو مروان عُبَيْد اللَّه، وَمحمد بْن الْعَبَّاس بْن الوليد، وَمحمد بْن وضّاح، وبقيّ بْن مخلد، وصباح بْن عَبْد الرَّحْمَن العتقي، وآخرون.

وكان أَحْمَد بْن خَالِد بْن الحباب يَقُولُ: لم يُعْط أحد من أهل العلم بالأندلس من الحظوة وعِظم القدر وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بْن يحيى.

ويذكر أن يحيى بْن يحيى كَانَ عَنْد مالك، فخطر الفيل عَلَى باب مالك، فخرج كل من كَانَ فِي مجلسه لرؤيته سوى يحيى. فأعجب ذَلِكَ مالكًا، وسأله:

من أنتَ وأين بلدك؟ ولَمَ يزل مُكْرِمًا عنده [١] .

وعن يحيى بْن يحيى قَالَ: أخذت بركاب الليث، فأراد غلامه أن يمنعني، فقال الليث: دعه. ثُمَّ قَالَ لي: قد خدمك العلم. فلم فلم تزل بي الأيام حتى رأيت ذَلِكَ [٢] .

وقيل: إن عَبْد الرَّحْمَن بْن الحكم أمير الأندلس نظر إلى جارية فِي رمضان، فلّم يملك نفسه أن واقعها. فندم وطلب الفقهاء. فحضروا، فسألهم عَنْ توبته، فقال يحيى: صم شهرين متتابعين. فسكتوا.

فلمّا خرجوا قَالُوا ليحيى: ما لك لم تُفْته بمذهبنا عَنْ مالك، أنّه يخيّر بين العتق والصّوم والإطعام؟

---

[١] الإنتقاء ٦٠، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨٠، ترتيب المدارك ٢/ ٥٢٦، وفيات الأعيان ٦/ ١٤٦.

[٢] جذوة المقتبس ٣٨٢، ٣٨٣، وترتيب المدارك ٢/ ٥٣٧، ووفيات الأعيان ٦/ ١٤٤، ونفح الطيب للمقّري ٢/ ٩.

فقال: لو فتحنا لَهُ هذا الباب لسَهُل عَلَيْهِ أن يطأ كل يوم، ويعتق رقبة.

فحملته عَلَى أصعب الأمور لئلا يعود [١] .

وقال ابن عَبْد البَرّ: قدم يحيى بْن يحيى إلى الأندلس بعلم كثير، فعادت فُتْيا الأندلس بعد عيسى بْن دينار عَلَيْهِ، وانتهى السلطان والعامة إلى رَأْيه. وكان فقيهًا حسن الرأي، لا يرى القُنوت فِي الصبح، ولا فِي سائر الصلوات.

ويقول: سمعتُ الليث بْن سعد يَقُولُ: سمعتُ يحيى بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ يَقُولُ: إنّما قنت رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ أربعين [يومًا] [٢] يدعو عَلَى قوم، ويدعو لآخرين.

قَالَ: وكان الليث لا يقنت [٣] .

قَالَ ابن عَبْد البر [٤] : وخَالَفَ يحيى مالكًا فِي اليمين مَعَ الشاهد، ولم يرَ القضاء بِهِ ولا الحكم، وأخذ بقول الليث فِي ذَلِكَ. وكان يرى كِراء الأرض بجزء مما يؤخذ منها على مذهب الليث وقال: هِيَ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَر. وقضى بدار أبين [٥] إذا لَم يوجد فِي أهل الزوجين حكمان [٦] يصلحان لذلك.

وقال ابن عَبْد البر أيضًا [٧] : كَانَ يحيى بْن يحيى إمام أهل بلده، والمقتدى بِهِ منهم، والمنظور إِلَيْهِ، والمعول. وكان ثقة عاقلًا حسن الرأي والسمت، يشبه فِي سمته بسمت مالك. ولم يكن لَهُ بَصرٌ بالحديث.

وقال ابن الفَرضيّ [٨] : كَانَ يُفْتي برأي مالك، وكان إمام وقته وواحد بلده.

وكان رجلًا عاقلًا.

---

[١] ترتيب المدارك ٢/ ٥٤٢، وفيات الأعيان ٦/ ١٤٥، نفح الطيب ٢/ ١٠، ١١.

[٢] فِي الأصل بياض، استدركته من الإنتقاء لابن عبد البرّ.

[٣] الإنتقاء ٥٩.

[٤] في الانتقاء ٥٩.
[٥] هكذا في الأصل، وفي أصل «سير أعلام النبلاء» : «بدار أمين» .
[٦] في الأصل «حكمين» وهو غلط نحوي.
[٧] في الإنتقاء ٦٠.
[٨] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٧٩، ١٨٠.

قَالَ محمد بْن عُمَرَ بْن لُبابة: فقيه الأندلس عيسى بْن دينار، وعالمها عَبْد الملك بْن حبيب، وعاقلها يحيى بْن يحيى [١] .
قال ابن الفرضيّ [٢] : وكان يحيى ممن اتهم ببعض الأمر فِي الهَيْج، فهربَ إلى طُلَيْطِلة ثُمَّ استأمن، فكتب لَهُ الأمير الحكم أمانًا وردّه إلى قُرْطبة.
وقَالَ عَبْد اللَّه بْن محمد بْن جَعْفَر: رأيتُ يحيى بْن يحيى نازلًا عَنْ دابته، ماشيًا إلى الجامع يوم جمعة [وعليه عمامة ورداء متين، وأنا أحبس دابة أَبِي] [٣] .
وقال أَبُو القاسم بْن بَشْكَوال: كَانَ يحيى بْن يحيى مُجاب الدعوة، قد أخذ فِي نفسه وهيبته ومقعده هيئة مالك، رَحِمَهُ اللَّه.
قلتُ: وبه ظهر مذهب الْإمَام مالك بالأندلس. فإنه عرض عَلَيْهِ القضاء فامتنع. فكان أمير الأندلس لا يولّي القضاء بمدائن الأندلس إلا من يشير بِهِ يحيى بْن يحيى، فكثر تلامذة يحيى لذلك، وأقبلوا عَلَى فقه مالك، ونبذوا ما سواه [٤] .
قَالَ غير واحد: تُوُفِّيّ فِي رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين: وقيل: سنة ثلاث [٥] .
٤٩٨- يزداد بْن مُوسَى بْن جميل [٦] .
حدّث ببغداد عَنْ: أَبِي جَعْفَر الرازيّ، وإسرائيل بْن يونس.
وتفرد بالرواية عَنْهُمَا.
وعاش بضعًا وتسعين سنة.
روى عَنْهُ: عُمَرَ بْن أيوب السقطي، وعبد اللَّه بْن إِسْحَاق المدائني، وعبد الله بن ناجية، وغيرهم.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨٠.
[٢] في تاريخه ٢/ ١٨٠.
[٣] ما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨٠، ومكانه بياض في الأصل.
[٤] وفيات الأعيان ٦/ ١٤٦.
[٥] وقال عنه الخليلي: «ثقة» (الإرشاد ١/ ٥٤) .
[٦] انظر عن (يزداد بن موسى) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٥ رقم ٧٦٧٨.

٤٩٩- يزيد بْن خَالِد بْن يزيد بْن عَبْد اللَّه بْن مَوْهب [١] .

أَبُو خَالِد الرمليّ الزاهد.

شيخ الرملة ومُسْندها.

روى عَنْ: الليث بْن سعد، ومفضل بْن فَضَالَة، ويحيى بْن زكريا بْن أَبِي زائدة، ويحيى بْن حمزة، وعيسى بْن يونس، وبكر بْن مُضَر، وابن وَهْب، وجماعة.

وعنه: د.، ون.، ق.، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، وأبو حاتِم، وَأَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وجعفر بْن محمد الفريابيّ، وَمحمد بْن الْحَسَن بْن قُتَيْبَة العسقلاني، والآخرون.

قَالَ أَحْمَد بْن محمد السجزيّ: ما رأيت محدّثا أخشع لليه من يزيد الرمليّ [٢] .

قلتُ: وقع لي حديثه فِي السماء عُلُوًّا. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْد اللَّه، أَنَا محمد بْن عليّ، والقاضي الأيوبيّ، ومحمد بن أحمد بن الداية، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر بْن الْمُسْلِمة، أَنَا أَبُو الفضل الزُّهريّ: ثنا جَعْفَر الفِرْيابيّ، ثنا يزيد بْن خَالِد بْن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين، ثنا الليث، عَنْ عُقَيْل، عَنِ ابْن شهاب، أنّ أَبَا إدريس الخولانيّ أخبره، أنّ يزيد بْن عُمَيْرة، وكان من أصحاب مُعَاذ بْن جَبَل، قَالَ: كَانَ مُعَاذ لا يجلسُ مجلسًا إلا قَالَ حين يجلس: اللَّه حكم قسط، تبارك اسمه، هلك المرتابون. وذكر الحديث.

قَالَ أَبُو القاسم بْن عساكر [٣] : تُوُفِيّ سنة اثنتين، ويُقال: سنة ثلاث وثلاثين، ويقال: سنة سبع وثلاثين ومائتين.

---

[١] انظر عن (يزيد بن خالد) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٤٣١، ٥١٦، ٥٩٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٢، والجرح والتعديل ٩/ ٢٥٩ رقم ١٠٩٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٦، وحلية الأولياء ٦/ ١٦٨ و ٨/ ٣٣١، والمعجم المشتمل ٣٢٤ رقم ١١٦٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/ ٥٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٣٢، والكاشف ٣/ ٢٤٢ رقم ٦٤٠٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٦٢١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٤ رقم ٢٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣١.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٢.

[٣] في المعجم المشتمل ٣٢٤، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٥٥٧.

٥٠٠- يزيد بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد بْن ميمون بْن مِهْران [١]- ق. - أبو محمد اليماميّ، نزيل مكة. شيخ معمّر، تفرَّد بالرواية عَنْ عِكْرِمة بْن عمّار.

وعنه: ق.، ويعقوب الفَسَوي، ومحمد بن عبد الله مطين، وموسى بن هارون، وجماعة.

توفي سنة ثلاث أو أربع وثلاثين ومائتين [٢] .

٥٠١- يزيد بن مخلد [٣] .

أبو خداش الواسطي.

عَنْ: هشيم، وبشر بْن ميسر.

وعنه: إِبْرَاهِيم بْن يوسف الهِسِنْجَانيّ، وعليّ بْن الْحُسَيْن بْن الجنيد.

٥٠٢- يعقوب بْن عيسى بْن ماهان الْمَرْوَزِيّ [٤] .

ثُمَّ البغداديّ، المؤدِّب.

حدّث عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن سعد.

وعنه: أَحْمَد بْن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي.

٥٠٣- يعقوب بْن القاسم [٥] .

أَبُو يوسف الطّلْحيّ التَّيْميّ.

عن: الدّراورديّ، وابن المبارك، وابن عيينة، وجماعة.

---

[١] انظر عن (يزيد بن عبد الله اليمامي) في:

الثقات لابن حبّان ٧/ ٦٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٤ رقم ١١٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٣٧، والكاشف ٣/ ٢٤٦ رقم ٦٤٤٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٣ رقم ٦٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٧ رقم ٢٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢، ٤٣٣.

[٢] وفي (الكاشف ٣/ ٢٤٦) قال المؤلّف الذهبي إنه بقي حتى سنة ٢٣٣ هـ.

[٣] انظر عن (يزيد بن مخلد) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٢٩١ رقم ١٢٤٥.

[٤] انظر عن (يعقوب بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧١ رقم ٧٥٦٤.

[٥] انظر عن (يعقوب بن القاسم) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٩٠، والجرح والتعديل ٩/ ٢١٣ رقم ٨٩١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٢ رقم ٧٥٦٥.

(٤١٩/١٧)

وعنه: الحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن أبي سعد الوراق.

وهو ثقة [١] .

٥٠٤- يعقوب بن كعب الأنطاكي الحلبي [٢]- د. - أَبُو حامد، وأبو يوسف.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب، وبقية بْن الوليد، وعيسى بْن يونس، والوليد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن سَلَمَةَ الحرّانيّ، وأبي معاوية الضرير، وخلق كثير.

وعنه: د.، وَأَحْمَد بْن سَيّار الْمَرْوَزِيّ، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم [٣] : ثقة.

وقال أَحْمَد العجليّ [٤] : ثقة، رجلٌ صالِح صاحب سنّة.

٥٠٥- يوسف بن عديّ [٥]- خ. ن. - أبو يعقوب الكوفيّ، مولى تَيْم اللَّه.

أخو زكريّا بْن عديّ.

---

[١] كتب عنه أبو حاتم ببغداد. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (يعقوب بن كعب) في:

تاريخ الثقات للعجليّ ٤٨٤ رقم ١٨٧٠، والجرح والتعديل ٩/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٨٩٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٧ رقم ١١٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٥٤، والكاشف ٣/ ٢٥٦ رقم ٦٥١٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٤، ٥٣٥ رقم ١٤٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٤ رقم ٧٥٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٦ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٧.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ٢١٤.

[٤] في تاريخ الثقات ٤٨٤.

[٥] انظر عن (يوسف بن عديّ) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٥٢٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٦ رقم ١٨٧٨، والجرح والتعديل ٩/ ٢٢٧ رقم ٩٥٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٠، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٣٧٠، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٣، ١٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٨ رقم ١١٨٦، ووفيات الأعيان ٤/ ١٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٠، ١٥٦١، والكاشف ٣/ ٢٦٢ رقم ٦٥٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٨٤- ٤٨٧ رقم ١٦٠، والعبر ١/ ٤١٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ٨١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ج ٣٨١ رقم ٤٤٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ٧٥.

(٤٢٠/١٧)

حدّث عَنْ: مالك بْن أنس، وشَرِيك، وعُبَيد اللَّه بْن عمرو الرقيّ، وجماعة.

وعنه: خ.، ون.، عن رجل، عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتِم، ويعقوب الْفَسَوِيُّ، وَمحمد بْن إِبْرَاهِيم البُوسنْجيّ، والحسن بْن الفرج الغزّيّ، وَمحمد بْن وضّاح، وطائفة من المصريين، وغيرهم.

قَالَ أبو زُرْعة: ثقة. ذهب إلى مصر للتجارة فسكنها [١] .

وقال غيره: تُوُفيّ فِي ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين [٢] . وأضرّ قبل موته بيسير.

٥٠٦- يوسف بْن عَمْرو بْن يسار [٣] .

الْإِمَام أَبُو يعقوب الْمَدَنِيّ ثُمَّ الْمَصْرِيّ، المقرئ المعروف بالأزرق.

لَزِمَ وَرْشًا مدة طويلة وأتقن عَلَيْهِ القراءة، وتصدر للإقراء.

وانفردَ عَنْ وَرْش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات، وغير ذَلِكَ.

قرأ عَلَيْهِ خلق منهم: أَبُو الْحَسَن إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه النحّاس، وقَوَّاس المقرئ، وأبو بَكْر عَبْد اللَّه بْن مالك بْن سيف.

قَالَ أَبُو عديّ عَبْد العزيز: سمعتُ أَبَا بَكْر بْن سيف يَقُولُ: سمعتُ أَبَا يعقوب الأزرق يَقُولُ: إن وَرْشًا لمّا تعمّق فِي النحو اتّخذ لنفسه مَقْرءًا يُسمّى مقرأ وَرْش. فلما جئت لأقرأ عَلَيْهِ قلت لَهُ: يا أَبَا سَعِيد إني أحب أن تُقرئني مقرأ نافع خالصًا، وتَدَعني مما استحسنت لنفسك.

قَالَ: فقلدته مقرأ نافع. وكنتُ نازلًا مَعَ ورش فِي الدار، فقرأتُ عَلَيْهِ عشرين ختمة بين حَدْر وتحقيق. فأمّا التحقيق، فكنتُ أقرأ عليه في الدّار الّتي

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٧.
[٢] الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٠، المعجم المشتمل ٣٢٨، ويقال سنة ثلاثين ومائتين.
[٣] انظر عن (يوسف بن عمرو الأزرق) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ١٨١ رقم ٨٠، وغاية النهاية ٢/ ٤٠٢ رقم ٣٩٣٤، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٦.

كُنَّا نسكنها فِي بيت عَبْد اللَّه. وأمّا الحَدْر، فكنت أقرأ عَلَيْهِ إذا رابطت معه بالإسكندرية [١] .
قَالَ أَبُو الفضل الخُزَاعيّ: أدركتُ أهل مصر والمغرب عَلَى رواية أبي يعقوب الأزرق عَنْ وَرْش لا يعرفون غيرها.
٥٠٧- يوسف بْن يحيى [٢] .
الْإِمَام أَبُو يعقوب الْمَصْرِيّ البُوَيْطيّ الفقيه، صاحب الشافعيّ.
روى عَنْ: ابن وَهْب، والشافعي، وغيرهما.
وعنه: الربيع المراديّ رفيقه، وإبراهيم الحربيّ، وَمحمد بْن إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ، وأبو حاتِم وقال [٣] : صدوق، وَأَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن فيل، والقاسم بْن هاشم السِّمْسَار، وآخرون.
كان صالحا عابدا متهجدا، دائم الذكر والتشاغل بالعلم. بلغنا أن الشافعي قَالَ: لَيْسَ فِي أصحابي أعلمُ من البويطي [٤] .
قَالَ إمام الأئمة ابن خُزَيْمة: كَانَ ابن عَبْد الحكم أعلم من رأيت بمذهب

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ١٨١، غاية النهاية ٢/ ٤٠٢.
[٢] انظر عن (يوسف بن يحيى البويطي) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٥ رقم ٩٨٨، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٩ رقم ٧٦١٣، والفهرست ٢٩٨، والأنساب ٢/ ٣٣٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦، واللباب ١/ ١٨٩، ووفيات الأعيان ٧/ ٦١- ٦٤ رقم ٨٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٣، ١٥٦٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٦، والعبر ١/ ٤١١، ودول الإسلام ١/ ١٣٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣٩، والكاشف ٣/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٦٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨- ٦٣ رقم ١٣، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٧، ومرآة الجنان ٢/ ١٠١، ١٠٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٨، وطبقات الشافعية للقاضي ابن شهبة ٤٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٧٥، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٢٠- ٢٢ رقم ٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٩، والإنتقاء ١٠٩، ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧، ومعجم البلدان ٢/ ٣١١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٧- ٤٢٩ رقم ٨٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٣ رقم ٤٦٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١، وحسن المحاضرة ١/ ١٢٣، ومآثر الإنافة ١/ ٢٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٧١، ٧٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦- ١٩.
[٣] الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٥.
[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠١، وفيات الأعيان، السبكي ٢/ ١٦٣، الإسنوي ١/ ٢٠.

مالك، فوقعت بينه وبني البويطي وحشة عِنْدَ موت الشافعي، فحدثني أَبُو جَعْفَر السُّكري قَالَ: تَنَازَعَ ابن عَبْد الحكم والبويطي مجلس الشّافعيّ، فقال البُوَيْطيّ:

أَنَا أحقُّ بِهِ منك. وقال الآخر كذلك. فجاء الحميدي، وكان تِلْكَ الأيام بِمصر، فقال: قَالَ الشّافعيّ: لَيْسَ أحدٌ أحقّ بمجلسي من يوسف، وليس أحد من أصحابي أعلمُ منه.

فقال لَهُ ابن عَبْد الحكم: كذبتَ.

قَالَ: كذبت أنت وأبوك وأُمُّك.

وغضب ابنُ عَبْد الحكم، وجلس البويطي فِي مجلس الشافعيّ، وجلس ابن عبد الحكم فِي الطاق الثالث [١] .

قَالَ زكريّا بْن أَحْمَد البلخي: نا أَبُو جَعْفَر محمد بْن أَحْمَد التِّرْمِذِيّ: ثنا الربيع بْن سُلَيْمَان قَالَ: كَانَ البويطي حين مرض الشافعيّ بمصر هُوَ، وابن عَبْد الحكم، والمزني، فاختلفوا فِي الحلقة أيُّهم يقعدُ فيها؟ فبلغ الشافعيّ، فقال: الحلقة للبويطيّ [٢] . فلِهذا اعتزلَ ابن عَبْد الحكم الشافعيّ وأصحابه.

وكانت أعظمُ حلقة فِي المسجد، والناس إِلَيْهِ فِي الفُتْيَا، والسُّلطان إِلَيْهِ. فكان أَبُو يعقوب البُوَيْطيّ يصوم ويقرأ القرآن، لا يكادُ يمرّ يوم وليلة إِلَّا ختمَ. مَعَ صنائع المعروف إلى النّاس [٣] .

قَالَ: فسَعَى بِهِ، وكان أَبُو بَكْر الأصمّ من سَعى بِهِ، لَيْسَ هُوَ بابن كَيْسَان الأصمّ. وكان أصحاب ابن أَبِي دُؤاد وابن الشافعيّ ممن سعى بِهِ، حتى كتب فِيهِ ابن أَبِي دُؤاد إلى والي مِصْرَ، فامتحنه، فلم يُجِب. وكان الوالي حَسَن الرأي فِيهِ. فقال: قل فيما بيني وبينك. قَالَ إنه يقتدي بي مائة ألف، ولا يدرون المعنى.

قَالَ: وكان قد أُمر أن يُحمل إلى بغداد فِي أربعين رطل حديد.

قَالَ الربيع: وكان المزنيّ ممن سَعَى بِهِ، وحَرْمَلة.

قَالَ أَبُو جَعْفَر التِّرْمِذِيّ: فحدثني الثّقة عن البويطيّ أنّه قال: بريء الناس

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٠، ٣٠١.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠١.

[٣] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٦٤.

من دمي إلا ثلاثة: حَرْمَلَةُ، والمزني، وآخر [١] .

وقال الربيع: كَانَ البويطي أبدًا يحرك شفتيه بذكر اللَّه [٢] . ما أبصرتُ أحدًا أنْزَعَ لِحُجَّةٍ من كتاب اللَّه من البويطيّ [٣] .

ولقد رَأَيْته عَلَى بَغْلٍ فِي عُنقه غِلّ، وفي رجليه قَيْد. وبين الغل والقيد سلسلة حديد، وهو يَقُولُ: إنّما خَلَق اللَّه الخلق بِكُنّ. فإذا كانت مخلوقة، فكأن مخلوقًا خُلِقَ بمخلوق.

ولئن أدخلت عَلَيْهِ لأصدّقَنه، يعني الواثق [٤] ، ولأموتَنّ فِي حديدي هذا، حتى يأتي قومٌ يعلمون أَنَّهُ قد مات فِي هذا الشأن قومٌ فِي حديدهم.

وقال الربيع أيضًا: كتب إلى البويطي أن اصبر نفسك للغرباء، وحسّن خُلُقَك لأهل حلقتك، فإني لَمْ أزل أسمع الشافعيّ رَحِمَهُ

اللَّه يُكثر أن يتمثّل بهذا البيت:

أهين لَهُمْ نفسي لكي يكرمونَها ... ولن تُكرم النفس التي لا تهينها [٥]

قلت: ولَمّا تُوُفِّيَ الشافعيّ جلس فِي حلقته بعده أَبُو يعقوب البُوَيْطيّ، ثُمَّ إنه حُمِلَ فِي أيّام المحنة إلى العراق مقيدًا، فسُجِنَ إلى أن مات فِي سنة إحدى وثلاثين ومائتين فِي رجب، رَضِيَ الله عنه [٦] .

قال أبو عمرو المستملي: حضر نا مجلس محمد بْن يحيى الذُّهلي، فقرأ علينا كتاب البُوَيْطيّ إِلَيْهِ، وإذا فِيهِ: والذي أسألُكَ أن تعرض حالي عَلَى إخواننا أهل الحديث، لعل اللَّه يخلصني بدعائهم، فإني والحديد، وقد عجزت عَنْ أداء الفرائض الطهارة والصلاة. فضجّ الناس بالبكاء والدُّعَاء لَهُ.

ومن محاسن البويطي، قَالَ أَبُو بَكْر الأثرم: كُنَّا فِي مجلسي البُوَيْطيّ، فقرأ علينا عَنِ الشافعيّ أن التيمُّم ضربتان. فقلتُ لَهُ: حديث عمّار، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنَّ

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٠، ٦١.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٠.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٠.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٢.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٢.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٣.

(٤٢٤/١٧)

التيُّمم ضربة واحدة. فحكّ من كتابه ضربتان، وصيّره ضربة على حديث عمّار.

ثُمَّ قَالَ: قَالَ الشافعيّ: إذا رأيتم عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ألبست فاضربوا عَلَى قولي، وخذوا بالحديث فإنّه قولي.

قَالَ ابن الصلاح: روى هذا الحافظ أَبُو بَكْر بْن مَرْدَوَيْه، القول الَّذِي حكى عَنِ القديم أن التَّيُّمم للوجه والكف فحسْب.

٥٠٨- يوسف بْن يعقوب الْكُوفيّ الصّفار [١]- خ. م. - عَنْ: عَبْد الله بْن إدريس، وأبي بَكْر بْن عيّاش، وجماعة.

وعنه: خ. م. وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، والحسن بْن سُفْيَان، وَمحمد بْن عَبْد اللَّه الحضرمي مُطَيّن، وجماعة.

وثّقه أَبُو حاتِم [٢] .

تُوُفِّيَ سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٣] .

٥٠٩- يونس بْن عَبْد الرحيم العسقلاني [٤] .

سَمِعَ: ابن وهب، وضمرة بْن ربيعة.

وعنه: حنبل، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنْيَا، ويعقوب الفَسَويّ، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل.

قَالَ أبو حاتم [٥] : لَيْسَ بالقويّ.

---

[١] انظر عن (يوسف بن يعقوب الصفّار) في:

الأدب المفرد للبخاريّ، رقم ١٢٨٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٨٦، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٤ رقم ٩٨٥. والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨١٥، ٨١٦ رقم ١٣٧٦، ورجال صحيح مسلم لابن

منجويه ٢/ ٣٧٦ رقم ١٩١٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨١، ٥٧٢ رقم ٢٢٦٨، والمعجم المشتمل ٣٢٩ رقم ١١٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٦٦٥، والكاشف ٣/ ٢٦٤ رقم ٦٥٧٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٢ رقم ٨٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٤ رقم ٤٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٤، وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يغرب» . (٩/ ٢٨١) .

[٣] المعجم المشتمل ٣٢٩.

[٤] انظر عن (يونس بن عبد الكريم) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٢٤١ رقم ١٠١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢٢٤ رقم ٣٨٦٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٢ رقم ٩٩١١، ولسان الميزان ٦/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١١٨٦.

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ٢٤١. وقال: كان قدم بغداد فتكلموا فيه.

(٤٢٥/١٧)

الكِنى

٥١٠- أَبُو بَكْر بْن مروان بْن الحَكَم الأَسَيْديّ البصْريّ [١] .

تُوُفِّيّ سنة أربع وثلاثين.

حدَّث عن: جويرية بن أسماء، وحماد بن زيد.

وعنه: عُمَرَ بْن شَبَّة، والْمَعْمَريّ.

قَالَ أبو حاتم [٢] : كتبتُ عنهُ وليس بِهِ بأس.

٥١١- أَبُو عُبَيْدَة بْن الْفُضَيْل بْن عِيَاض المكيّ [٣] .

قَدِمَ مصر فِي وكالة توكّلَها، فحدّث عَنْ والده رَحِمَهُ اللَّه، ثُمَّ رجع إلى مكة وبها تُوُفِّيّ سنة ست وثلاثين فِي صفر، قاله ابن يونس.

٥١٢- أَبُو يوسف الغسُولي الزّاهد [٤] .

نزيل ثغر طَرَسُوس. رأى إِبْرَاهِيم بْن أدهم. وطال عُمره، ولقي كبار الصالحين.

وتوفي سنة أربعين ومائتين بطرسوس.

٥١٣- مانِي الموسوس [٥] .

---

[١] انظر عن (أبي بكر بن مروان) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٥ رقم ١٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٩٣.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٥.

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (أبي يوسف الغسولي) في:

الورع لأحمد ١٢، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٨٠ و ٥١٣، وصفة الصفوة ٤/ ٢٧٧ رقم ٨٠١.

وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢١٥ في ترجمة إبراهيم بن أدهم.

[٥] انظر عن (ماني الموسوس: محمد بن القاسم الشاعر) في:

هُوَ أَبُو الْحَسَن محمد بْن القاسم الْمَصْرِيّ، الأديب الشاعر، نزيل بغداد.
لَهُ نظمٌ بديع. وكان يسكن مزاجه فِي بعض الأوقات. كَانَ فِي دولة المتوكل.
قَالَ ابن المرزُبان: أنشدتُ لِماني:
سلي عائداتي كيفَ أَبْصَرْنَ حالتي ... فإن قلت قد حابَيْنَني فاسْألي النّاسا
فإنْ لَمَ يقولوا مات وهو مَيّتٌ ... فزيدي إذًا قلبي جُنونًا ووِسْواسا
وقال أَبُو هفّان الشاعر: أنشدني أَبُو الْحَسَن ماني لنفسه:
ما ساءني إعراضها ... عنّي ولكنْ سرَّني
سألتناها عِوَضٌ ... من كلّ وجهٍ حَسَنِ
وأنشد المبرد لِماني:
هِيف الخصُورِ قَواصدُ النَّبْلِ ... قَتَّلْننا بالأَعْين النُّجْلِ
كحّل الجمالُ جُفونَ أعْيُنها ... فغَنين عَنْ كَحَلٍ بلا كُحْلِ
وَكَأَنَّهُنَّ إذا أردنَ خُطًا ... يَقْلَعْنَ أرْجُلّهنَّ مِن وَحْلِ [١]
وقال أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّه: أنشدني ماني الموسوس قَالَ: أنشدنا العُدَيّا الحنفيّ لنفسه:
ما أنصفتك الجُفُونَ [٢] لم تَكِفِ ... وقد رأينَ الحبيبَ لم يقفِ
فابكِ ديارًا دبّ الزمانُ لَهَا [٣] ... فباعَ فيها الجَفَاء باللُّطْفِ
ثُمَّ استعارت مسامعًا كسُدَ اللّوم ... عليها من عاشق كلف
كأنّها إذْ تقنّعت بِبِلًى ... شَمْطَاء ما تستقلُّ من خَرَفِ [٤]
٥١٤- أَحْمَد بْن يحيى بْن عَبْد العزيز أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الأشعري نَسَبًا [٥] .
ويُعرف بأبي عبد الرحمن الشافعيّ.

[()] طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٨٢، ٣٨٣، والأغاني ٢٣/ ١٨١- ١٨٧، وتاريخ بغداد ٣/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ١٢١٤، وبدائع البدائه ١٤٣- ١٤٦.
[١] طبقات ابن المعتزّ ٣٨٣، تاريخ بغداد ٣/ ١٧٠.
[٢] في الأغاني: «العيون» .
[٣] في الأغاني: «حل الحبيب بها» .
[٤] الأبيات في الأغاني ٢٣/ ١٨١.
[٥] انظر عن (أحمد بن يحيى بن عبد العزيز) في:
الفهرست لابن النديم ٢٦٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٠٠ رقم ٢٦٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٥٥ رقم ١٩٠.

واشتهر بالكنية والنسبة لكونه تفقّه بالشافعي، وغَلَبَ عَلَيْهِ الجدل والمناظرة والكلام.
وأخذ عَنْهُ: داود بْن عليّ الإصبهانيّ عِلْم الاختلاف. قاله أَبُو عُبَيْد بْن حربويه.
وقال الخطيب [١] : حدّث عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، والشافعيّ.
روى عَنْهُ: محمد بْن إِبْرَاهِيم القوهستاني، ومطين.
ثُمَّ ساق الخطيب [٢] له حديثا.
قال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ من كبار أصحاب الشافعيّ، ثُمَّ صار من أصحاب ابن أَبِي دؤاد، واتَّبعهُ عَلَى رأيه [٣] .
٥١٥- ابنُ كُلّاب [٤] .
هُوَ أَبُو محمد عَبْد اللَّه بْن سَعِيد بْن كُلّاب المتكلم الْبَصْرِيّ. كَانَ يرُدُّ عَلَى المعتزلة وربّما وافقهم.
ذكر أَبُو طاهر الذُّهلي أن الْإِمَام داود بْن علي الإصبهاني أخذ الكلام والْجَدَل عَنْ عَبْد اللَّه بْن كُلّاب.
وفي ترجمة الحارث بْن أسد المحاسبي للخطيب [٥] أَنَّهُ تخرج بأبي محمد عَبْد اللَّه بْن سَعِيد القطّان الملقب، فيما حكاهُ هُوَ، كُلابًا. وأصحابه كُلابية. لأنه كَانَ يجر الخصوم إلى نفسه بفضل بيانه، كأنه كُلاب.
قَالَ شيخنا ابن تَيْمية: كَانَ لَهُ فضل وعِلْم ودين، وكان ممن انتُدِبَ للردّ عَلَى الجهْميّة. ومن قَالَ عَنْهُ إنه ابتدعَ ما ابتدعه ليظهر دين النّصارى على

---

[١] في تاريخه ٥/ ٢٠٠.
[٢] في تاريخه.
[٣] المصدر نفسه.
[٤] انظر عن (ابن كلّاب) في:
الفهرست لابن النديم ٢٣٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٩٩، ٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٧٤- ١٧٦ رقم ٧٦، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، ومقالات الإسلاميين ١/ ٢٤٩ وما بعدها، و ٢/ ٢٢٥ وما بعدها.
[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٢١١، وليس في الترجمة ذكر لابن كلّاب.

المسلمين كما يذكره طائفة، ويذكرون أَنَّهُ أرضى أخته بذلك، فهذا كذب عَلَيْهِ، افتراهُ عَلَيْهِ المعتزلة والجهمية الذين رد عليهم. فإنّهم يزعمون أن من أثبت فقد قَالَ بقول النَّصَارى.
قَالَ شيخنا: وهو أقربُ إلى السنة من خصومه بكثير، فلمّا أظهروا القول بخلْق القرآن، وقال أئمة السنة بل هُوَ كلامُ اللَّه غير مخلوق، فأحدث ابن كُلاب القول بأنه كلامٌ قائمٌ بذات الربّ، بلا قدرة ولا مشيئة. فهذا لَم يكن يتصوّره عاقل، ولا خطرَ ببال الجمهور، حتى أحدث القول بِهِ ابن كُلاب.
وقد صنّف كُتُبًا كثيرة فِي التوحيد والصفات [١] ، وبيّن فيها أدلة عقلية عَلَى فساد قول الجهمية. وبيّن أن علو اللَّه تعالى عَلَى عرشه ومباينته لخلقه معلومٌ بالفِطرة والأدلة العقلية، كما دلّ عَلَى ذَلِكَ الكتاب والسنة.
وكذلك ذكرها الحارث المحاسبي فِي كتاب «فَهْم القرآن» .
٥١٦- أَبُو دِعَامة القَيْسيّ [٢] .
إخباريّ مشهور اسمه عَلِيّ بْن بُرَيْد، تصغير بَرْد.

روى عَنْ: أبي نواس، وأبي العتاهية، وغيرهما.
ولم يرو غير الحكايات والأدب.
روى عنه: أحمد بن أبي طاهر، ويزيد بن محمد المهلبي، وعون بن محمد الكندي، وغيرهم.
ذكره ابن ماكولا في [٣] «بريد» .
والله سبحانه وتعالى أعلم.

---

[١] انظر: الفهرست لابن النديم ٢٣٠.
[٢] انظر عن (أبي دعامة القيسي) في:
تاريخ الطبري ٨/ ٧٣، ٢٢٤، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٨٠، وفيه (علي بن يزيد أو مرثد) ، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٣٣، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٥٣ رقم ٦٢٠١، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٢٩.
[٣] في الإكمال ١/ ٢٢٩.

(٤٢٩/١٧)

(بعونه تعالى وتوفيقه، تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ الذهبي، على يد طالب العلم وخادمه الحاج أبي غازي عمر عبد السلام تدمري، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وذلك قبل ظهر يوم الجمعة، للثامن من شهر ذي القعدة ١٤١٠ هـ. الموافق لأول شهر حزيران (يونيه) ١٩٩٠ م. وقد حقّقه، وضبطه، وخرّج أحاديثه، ووثّقه، وأحال إلى مصادره، وصنع فهارسه، وذلك بمنزله بساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام حرسها الله، وجعلها ثغرا ورباطا آمنا مطمئنا، بحفظه ورعايته، وجعل الله هذا العمل خالصا لوجهه، وتجاوز عن كل سهو أو خطأ وقع فيه، فهو المعصوم وحده، والحمد للَّه أولا وآخرا) .

(٤٣٠/١٧)

[المجلد الثامن عشر (سنة ٢٤١- ٢٥٠)]
بسم الله الرحمن الرحيم حسبنا الله ونعم الوكيل
الطبقة الخامسةُ والعشرون

سنة إحدى وأربعين ومائتينِ

فيها تُوفّي: الإمام أحمد بْن حنبل، وجُبَارة بن المُغَلِّس، والحَسَن بن حمّاد سَجَّادة، وأبو تَوْبة الربيع بن نافع الحلبيّ، وعبد الله بن منير المَرْوَزِيّ، وأبو قُدامة عُبَيْد الله بن سعيد السَّرَخْسِيّ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رَزْمة، وأبو مروان محمد بن عثمان العثمانيّ، ومحمد بن عيسى التَّيْميّ الرازيّ المقرئ، وهُدْبة بن عبد الوهاب المَرْوَزِيّ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب.
[وثوب أهل حمص علي واليهم]
وفيها وثب أهل حمص بواليهم محمد بن عَبْدَوَيْه، وأعانهم النَّصارى، فقاتلهم، وأنجده صالح أمير دمشق [١] .
[تناثُر الكواكب]

وفي جُمَادَى الآخرة ماجت النّجوم في السّماء، وتناثرت الكواكب كالجراد

---

[١] انظر هذا الخبر في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٠، وتاريخ الطبري ٩/ ١٩٩، ٢٠٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٧٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٦، ٢٨٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٣.

أكثر الليل، وكان أمرًا مزعجًا لم يُعْهَد مثلُه [١] .

[غارة الروم على عين زربة]

وفيها أغارت الروم على من بعين زَرَبَة [٢] .

[غارة البُجاة في مصر]

وأغارت البُجاة على ناحيةٍ من مصر، فسار إليهم القُمّي، وتبِعَه خلْقٌ من المطَّوِّعة من الصّعيد، فكان في عشرين ألفًا بين فارس وراجل. وحُمِل إليه في بحر القُلْزُم عدّة مراكب، فيها أقوات، ولجّجوا بها في البحر حتّى يلاقوا بها ساحل البُجاة. وحشد له ملك البُجاة عساكر يقاتلون على الإبِل بالحِراب، فتناوشوا أيّامًا من غير مصافّ، وقصد البجاة ذلك ليفنى زاد المسلمين. ثمّ التقوا، فحملوا على البُجاة، فنفرتِ إبلُهم من الأجراس، ونفرت في الجبال، والأودية، ومزَّقت جمعهم. فأُسِرَ وقُتِل خَلْقٌ منهم، وساقَ وراءهم، فهرب الملك وأخذ تاجه وخزائنه.

ثمّ أرسل الملك يطلب الأمان وهو يؤدّي الخراج. وسار معهم إلى باب المتوكّل في سبعين من خواصّه، واستناب ولده، وكان يعبد الأصنام [٣] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩١، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٠١، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٠، ونهاية الأرب ٢/ ٢٨٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٤، وتاريخ الخلفاء ٣٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ٩٦.

[٢] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٠١، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٤.

[٣] انظر عن غارة البجاة في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٠٣- ٢٠٦، وتجارب الأمم ٦/ ٥٤٨- ٥٥١، والكامل في التاريخ ٧/ ٧٧- ٧٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٨، ٢٨٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٤، ٣٢٥.

سنة اثنتين وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّي: أبو مُصْعَب الزُّهْريّ، والحَسَن بن عليّ الحُلْوانيّ، وابن ذَكْوان المقرئ، وزكريّا بن يحيى كاتب العُمريّ، ومحمد بن أسلم الطُّوسيّ، ومحمد بن رُمح التُّجَيْبيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، ويحيى بن أكثم.

[خبر زلازل عدة]

ويقال: فيها كانت زلزلة عظيمة بقومس وأعمالها، هلك منها خلق تحت الهدْم، قيل: بلغت عُدَّتهم خمسةً وأربعين ألفًا [١] .

وكان معظم ذلك بالدّامَغَان [٢] ، حتّى قيل: سقط نصفها.

---

[١] وستة وتسعين ألفا. كما في (تاريخ الطبري) و (الكامل في التاريخ) و (تاريخ الدول) .

[٢] الخبر حتى هنا في: تاريخ الطبري ٩/ ٢٠٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٨١، وتاريخ مختصر الدول ١٤٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٣.

وفي تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩١: «وكانت الزلازل بقومس ونيسابور وما والاها سنة ٢٤٢ حتى مات بقومس خلق كثير، ونالتهم رجفة يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان، فمات فيها زهاء مائتي ألف» .

ونقل حمزة بن الحسن الأصفهاني خبر زلزلة قومس عن الطبري، وجعله في سنة أحد وأربعين ومائتين. (تاريخ سنّي ملوك الأرض والأنبياء ١٤٥) .

وزُلْزلت الرِّيّ، وجُرْجَان، ونَيْسابور، وطَبَرِسْتان [١] .

ورُجمت قرية السّويدا بناحية مُضَر، ووقع منها حجر على خيمة أعراب.

ووُزن حجر منها، فكان عشرة أرطال [٢] .

[مسير جبل باليمن]

وسار جبل باليمن عليه مزارع لأهله حتّى أتى مزارع آخرين [٣] .

[صياح الطائر بحلب]

ووقع بحلب على دُلْبة طائرٌ أبيض دون الرخمة في رمضان، فصاح: يا معاشر النّاس، اتقوا الله الله، فصاح أربعين صوتًا، ثمّ طار.

وجاءِ مِن الغد، ففعل كذلك. وكُتب البريد بذلك وأُشْهِد خمسمائة إنسان سِمعوه [٤] .

[خروج الروم إلى آمِد والجزيرة]

وفيها حشدت الروم، وخرجوا من ناحية شِمْشاط إلى آمد والجزيرة، فقتلوا

---

[١] قارن بتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٧، ٢٥٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٨١، والأعلاق الخطيرة ١/ ٧٣.

[٢] الخبر بطوله في: المنتظم لابن الجوزي (مخطوطة دار الكتب المصرية ١٢٩٦ تاريخ) ق ٢ ورقة ١٥٩، ١٦٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٩٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٧، وتاريخ الخلفاء ٣٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ٩٩، وفي الأصل: «مصر» ، وهو تحريف، ومآثر الإنافة ١/ ٢٣٣.

[٣] قال الأصفهاني: «ورد الخبر من اليمن على سلطان بمسير جبل يقال له السقرا» . (تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٤٥) .

وقال العظيمي: «واستقلّ جبل بأهله حتى أسند إلى جبل آخر وهلك كل من بالوادي» . (تاريخ حلب ٢٥٨) .
وفي الكامل لابن الأثير ٧/ ٨١: وكان باليمن- مثل ذلك- مع خسف، ونحوه في: تاريخ مختصر الدول ١٤٣.
والخبر في: المنتظم ق ٢ ورقة ١٥٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٩٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٧، وشذرات الذهب ٢/ ٩٩.
[٤] المنتظم ق ٢ ورقة ١٥٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٩٠، ٢٩١، الأعلاق الخطيرة ١/ ٧٢، ٧٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٧، تاريخ الخلفاء ٣٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٠.

وسَبَوْا نحو عشرة آلاف، ورجعوا [١] .
[الحجّ هذا الموسم]
وحجّ بالنّاس والي مكّة عبد الصمد بن موسى بن محمد الهاشميّ [٢] .
وحجّ من البصرة إبراهيم بن مطهّر الكاتب على عجلة تجرّها الإبل، وتعجّب النّاس من ذلك.

---

[١] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ٩/ ٢٠٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٨١ وفيه «سميساط» وهو تصحيف، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٩، ٢٩٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٧.
[٢] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ٩/ ٢٠٨، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٢، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٩١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٧.

[سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين]
تُوُفّيَ فيها: أحمد بن سعيد الرباطيّ، وأحمد بن عيسى المصريّ، وإبراهيم بن العبّاس الصُّوليّ، والحارث المُحَاسِبِيّ، وحَرْمَلَة، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ، وهارون الحمّال.
[عزم المتوكل السّكنى بدمشق]
وفي آخرها قدِم المتوكّل إلى دمشق، فأعجبته، وبنى له القصر بداريّا، وَعَزَمَ على سُكْنَاهَا، فعمل يزيد بن محمد المُهَلّبيّ:
أظنُّ الشّام تشمَتُ بالعراقِ ... إذا عزم الإمامُ على انْطلاقِ
فإنْ تَدَعِ العِراقَ وساكنيه [١] ... فقد تُبْلى المليحةُ بالطّلاقِ
فبدا له ورجع بعد شهرين أو ثلاثة، في سنة أربع [٢] .

---

[١] في تاريخ الطبري ٩/ ٢٠٩: «وساكنيها» ، وكذا في: مروج الذهب ٤/ ١١٤، والمثبت يتفق مع الكامل في التاريخ ٧/ ٨٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٥، وتاريخ الخلفاء ٣٤٨.

[٢] انظر هذا الخبر في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩١، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٠٩، ومروج الذهب ٤/ ١١٤، ١١٥، وتجارب الأمم ٦/ ٥٥٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٨ وفيه أن المتوكل خرج إلى الغزاة إلى دمشق،

(١٠/١٨)

[الحجّ هذا الموسم]
وحجّ بالنّاس عبد الصّمد بن موسى، وسار بالموكب من العراق جعفر بن دينار [١] . والله أعلم.

[()] والكامل في التاريخ ٧/ ٨٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٩١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٠، وتاريخ الخلفاء ٣٤٨.
[١] انظر عن الحجّ في:
تاريخ الطبري ٩/ ٢٠٩، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٨ وفيه: حج بالناس عبد الله بن محمد بن داود، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٩١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٤.

(١١/١٨)

سنة أربع وأربعين ومائتين
فيها تُوُفّيَ: أحمد بن منيع، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، وإسحاق بن موسى الخَطْميّ، والحَسَن بن شُجاع البلْخيّ الحافظ، وأبو عمّار الحسين بن حُرَيْث، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة، وعبد الحميد بن بيان الواسطيّ، وعليّ بن حُجْر، وعُقْبة بن عبد الله المَرْوَزِيّ، ومحمد بن أبان المستمليّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، ويعقوب بن السّكّيت.
[فتح حصن للروم]
وفيها افتتح بُغَا حصنًا من الروم يقال له صملّة [١] .

---

[١] انظر عن فتح صملّة في:
تاريخ الطبري ٩/ ٢١٠، وفي تاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٨: غزا بغا من طرسوس ثم إلى ملطية، وظفر بطلائع الروم، الكامل في التاريخ ٧/ ٨٥، وفيه «صملة» بفتح الصاد المهملة، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٩١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٨.

(١٢/١٨)

[نفي طبيب المتوكل]

وفيها سخط المتوكّل على طبيبه بَخْتَيْشُوع، ونفاه إلى البحرين [١] .

[اتفاق الأعياد]

وفيها اتّفق عيد الأضحى، وفَطِير اليهود، وعيد الشّعانين للنّصارى في يوم واحد [٢] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٢١١، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٨٥، تاريخ مختصر الدول ١٤٤، تاريخ الزمان ٣٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٠، البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٣١٨.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٢١١، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٨٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٩١، البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٣١٨، شذرات الذهب ٢/ ١٠٤.

سنة خمسٍ وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّيّ: أحمد بن عَبْدة الضَّبّيّ، وإسحاق بن إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السُّدّيّ، وذو النُّون المصريّ، وسَوّار بن عبد الله العنْبريّ، وعبد الله بن عِمران العابديّ، ودُحَيْم، وأبو تُراب النَّخْشَبِيّ، ومحمد بن رافع، وهشام بن عمّار.

[عموم الزلازل في البلاد]

ويقال: فيها عمّت الزلازل الدُّنيا، فأخربت القلاع والمدن والقناطر، وهلك خلق بالعراق والمغرب. وسقطت من أنطاكية نيّفٌ وتسعون برجًا. وتقطّع جبلها الأقرع وسقط في البحر. وسُمِع من السّماء أصوات هائلة، وهلك أكثر أهل اللاذقّية تحت الردْم. وذهبت جَبَلةُ بأهلها، وهُدِمت بالِس وغيرها. وامتدّت إلى خُراسان، ومات خلائق منها.

وأمر المتوكّل بثلاثة آلاف ألف درهم للّذين أصيبوا بمنازلهم [١] .

---

[١] انظر خبر الزلازل في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩١، وتاريخ الطبري ٩/ ٢١٢، ٢١٣، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢١،

وزلزلت مصر. وسمعَ أهل بُلْبِيس [١] من ناحية مصر ضجّة هائلة، فمات خلق من أهل بُلْبِيس [١] .

وغارت عيون مكّة [٢] .

[بناء الماحوزة]

وفيها أمر المتوكّل ببناء الماحوزة، وسماها الجعفريّ. وأقطع الأمراء بُنَاها، وأنفق بعد ذلك عليها أكثر من ألفَيْ ألف دينار. وبنى قصرًا سمّاه اللؤلؤة، لم يُرَ مثله في عُلُوّه وارتفاعه. وحفر للماحوزة نهرًا كان يعمل فيه اثنا عشر ألف رجل، فقُتِل المتوكّل وهم يعملون فيه، فبطُل عمله، وخربت الماحوزة، ونُقِض القصر [٣] .

[غارة الروم على سُميساط]

وفيها أغارت الروم على سميساط فقتلوا نحو خمسمائة، وسَبَوْا، فغزا عليّ بن يحيى، فلم يظفر بهم [٤] .

[()] وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٨ وفيه عن زلزلة أنطاكية فقط، والكامل وتاريخ ٧/ ٨٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٣ وفيه تقطّع الجبل الأقرع، وموت أهل اللاذقية في سنة (٢٤٢ هـ) ، وتاريخ الزمان ٤٠، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢١، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٩٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٩، وتاريخ الخلفاء ٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٧.

[١] في تاريخ الطبري: «تنّيس» ، وفي الكامل في التاريخ: «سيس» ، وهو تحريف، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٩٢ وفيه: «تنّيس» ، وكذا في: البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، وفي النجوم الزاهرة ٢/ ٣١٩ «بلبيس» ، وكذلك في: تاريخ الخلفاء ٣٤٩، وفي شذرات الذهب ٢/ ١٠٧: «تنيس» ، ومآثر الإنافة ١/ ٢٣٣.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٢١٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٨٨، البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٠، تاريخ الخلفاء ٣٤٩.

[٣] انظر عن بناء الماحوزة في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٢، وتاريخ الطبري ٩/ ٢١٢، وتجارب الأمم ٦/ ٥٥٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٧ وفيه «الماخورة» وهو تحريف، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٩١، ٢٩٢ وفيه: أنفق عليها ألف ألف دينار، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٠.

[٤] انظر عن غارة الروم على سميساط في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢١٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٠.

سنة ستٍّ وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّيَ: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأحمد بن أبي الحواريّ، وأبو عَمْرو الدُّوريّ المقرئ، ودِعْبِل الشّاعر، ولُوَيْن، ومحمد بن مُصَفَّى، والمسيِّب بن واضح.

[غزو المسلمين الروم]

وفيها غزا المسلمون الرومَ، فسبوا، واستنقذوا خلائق من الأسرى [١] .

[تحوُّل المتوكّل إلى الماحوزة]

ويوم عاشوراء تحوّل المتوكّل إلى الماحوزة مدينته التي أمر ببنائها، وفرَّق في الصُّنَّاع والعمّال عليها مبلغا عظيما [٢] .

---

[١] انظر هذا الخبر بالتفصيل في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢١٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٩٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٢.

[٢] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢١٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٢.

[المطر ببلخ]
وفيها مُطِرَت بناحية بلْخ مطرًا دمًا عبيطًا [1] .
[الحجّ هذا الموسم]
وحجّ بالرَّكْب العراقيّ محمد بن عبد الله بن طاهر، فولي أعمال الموسم، وأخذ معه ثلاثمائة ألف دينار لأهل مكة، ومائة ألف لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عَرَفَات إلى مكّة [2] .

---

[1] انظر عن المطر في:
تاريخ الطبري 9/ 221، وتاريخ حلب للعظيميّ 259، والكامل في التاريخ 7/ 93، ونهاية الأرب 22/ 293، والبداية والنهاية 10/ 347، والنجوم الزاهرة 2/ 322، وشذرات الذهب 2/ 110.
[2] انظر عن الحجّ في:
تاريخ الطبري 9/ 221، وفي مروج الذهب 4/ 406 الّذي حجّ هو محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام، وكذا في الكامل لابن الأثير 7/ 93 حجّ: محمد بن سليمان الزينبي، ونهاية الأرب 22/ 293، والبداية والنهاية 10/ 347، والنجوم الزاهرة 2/ 322.

سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين
فيها تُوُفّي: إبراهيم بن سعد الجَوْهريّ، وأبو عثمان المازنيّ، والمتوكّل على الله، وَسَلَمَةُ بن شبيب، وسُفْيان بن وكيع، والفتح بن خاقان الوزير.
[بيعة المنتصر باللَّه]
وفي رابع شوّال بُويع بالخلافة بعد قتل المتوكّل ابنُه المنتصر باللَّه محمد.
فولّى المظالم أبا عَمْرة أحمد بن سعيد مولى بني هاشم [1] .

---

[1] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري 9/ 239.

سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّيّ: أحمد بن صالح المصريّ، والحسين الكرابيسيّ، وطاهر بن عبد الله الأمير، وعبد الجبار بْن العلاء، وعبد الملك بْن شعيب بن الليث، وعيسى بن حمّاد زُغْبة، والقاسم بن عثمان الجَوْعيّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والمنتصر باللَّه محمد، ومحمد بن زُنْبُور المكّيّ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء، ومحمد بن موسى الحَرَشِيّ، وأبو هشام الرفاعيّ.

[وقوع الوحشة بين وصيف التركي والوزير]

وفيها وقع بين الوزير أحمد بن الخصيب وبين وصيف التُّرْكيّ وحْشَةٌ، فأشار الوزير على المنتصر أن يُبْعِدَ عنه وَصِيفًا، وخوَّفه منه. فأرسل إليه: إنّ طاغية الروم أقبل يريد الإسلام، فسِرْ إليه. فاعتذر، فأحضره وَقَالَ: إِمَّا أَنْ تَخْرُجَ أَنْتَ أَوْ أَخْرُجَ.

فقال: لا، بل أخرج أنا.

فانتخب المنتصر معه عشرة آلاف، وأنفق فيهم الأموال، وساروا. ثمّ بعث المنتصر إلى وصيف يأمره بالمقام بالثَّغْر أربع سِنِين [١].

[خلع المعتزّ والمؤيّد من العهد]

وفي صفر خَلَعَ المعتزّ والمؤيَّد أنفسَهُما من العهد مُكْرَهَيْن.

لمّا استقامت الأمور للمنتصر ألحّ عليه أحمد بن الخصيب، ووصيف، وبغا في خلعهما خوفًا من موته قبل المعتزّ، فيهلكهم المعتزّ. وكان المنتصر مكرِمًا للمعتزّ والمؤيد إلى أربعين يومًا من خلافته، ثمّ جعلهما في حُجْرة، فقال المعتزّ لأخيه: أحضرنا يا شقيّ هنا للخلْع.

قال: ما أظنّه يفعل.

فجاءهم الرُّسُل بالخَلْع، فأجاب المؤيّد، وامتنع المعتزّ وقال: إن كنتم تريدون قتْلي فافعلوا.

فمضوا وعادوا فحبسوه في بيتٍ، وأغلظوا له، ثمّ دخل عليه أخوه المؤيّد وقال: يا جاهل قد رأيت ما جرى على أبينا، وأنت أقربُ إلى القتل، اخلَعْ، ويلك، فإن كان في عِلْم الله أنك تلي لَتَلِيَنَّ.

فخلع نفسه، وكتبا على أنفسهما أنّهما عاجزان، وقصْدنا أن لا يأثَمَ المتوكّل بسببنا، إذ لم نكن له موضعًا. واعترفا بذلك في مجلس العامّة بحضرة جعفر بن عبد الواحد الهاشميّ، ووَصِيف، وبُغا، ومحمد بن عبد الله بن طاهر، وبُغا الصّغير، وأعيان بني عمّهما.

فقال لهما المنتصر: أَتَرَيَانِي خلعتكما طمعًا في أن أعيش بعدكما حتّى يكبر ولدي عبد الوهَّاب وأُبايع له؟ والله ما طمعت في ذلك. وو الله لأن يلي بنو أبي أحبّ إليَّ من أن يلي بنو عمّي، ولكنّ هؤلاء- وأومأ إلى الأمراء- ألحّوا عليَّ في خلْعكما، فخفت عليكما من القتْل إن لم أفعل، فما كنت أصنع؟

---

[١] انظر عن هذا الخبر بالتفصيل في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٤٠- ٢٤٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٦.

أقتلهم؟ فو الله ما تفي دماؤهم كلُّهم بدم بعضكما.

فأكبّا عليه فقبّلا يده وضَمَّهُما إليه وانصرفا [١] .

[مقتل محمد الخارجي]

وفيها حكم محمد بن عمر الخارجيّ بناحية المَوْصِل، ومال إليه خلق.

وسار لحربه إسحاق بن ثابت الفَرَغانيّ، فالتقوا، فقُتِل جماعة من الفريقين، ثمّ أسِر محمد وجماعة، فقتِلوا وصُلبوا إلى جانب خشبة بابَك [٢] .

[استيلاء الصفّار على خراسان]

وفيها قويت شوكة يعقوب بن اللَّيْث الصَّفّار، واستولى على مُعْظم إقليم خُراسان، وسار من سِجِسْتان ونزل هراة، وفرّق في هذه الأموال [٣] .

[مقتل المنتصر باللَّه]

وفيها قُتِل المنتصر باللَّه بالذَّبْحة، وهي الخوانيق، وقيل: إنه سمّ [٤] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٤٤- ٢٤٦ بالتفصيل، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٣ بإيجاز، ومروج الذهب ٤/ ١٣٦، وتجارب الأمم ٦/ ٥٥٨- ٥٦٠، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٩، والكامل في التاريخ ٧/ ١١٢- ١١٤، وتاريخ مختصر الدول ١٤٦، وتاريخ الزمان ٤٠، ٤١، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٩٨، ٢٩٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٥٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٣٨.

[٢] انظر عن الخارجيّ في:

النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٦.

[٣] تجارب الأمم ٦/ ٥٦٢، الكامل في التاريخ ٧/ ١٢٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٦، ٣٢٧.

[٤] انظر عن مقتل المنتصر باللَّه في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٥١، ٢٥٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٢، الكامل في التاريخ ٧/ ١١٤، تاريخ مختصر الدول ١٤٦، تاريخ الزمان ٤١، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، ودول الإسلام ١/ ١٥٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٥٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٨، ومآثر الإنافة ١/ ٢٣٧.

[بيعة المستعين باللَّه]

وبُويع بعده المستعين باللَّه أبو العباس أحمد بن المعتصم. وأمّه أمّ ولد، اسمها مُخَارِق [١] .

وكان مليحا أبيض، بوجهه أثر جُدَرِيّ، وكان أَلْثَغ.

ولمّا هلك المنتصر اجتمع القُوّاد وتشاوروا، وذلك برأي ابن الخصيب، فقال لهم أو تامش: متى وليّتم أحدًا من ولد المتوكّل لا يُبقي منّا باقية.

فقالوا: ما لها إلا أحمد بن المعتصم ولَد أُستاذنا.

فقال محمد بن موسى المنجّم سرّا: أَتُوَلُّون رجلا عنده أنُّه أحقّ بالخلافة من المتوكّل وأنتم دفعتموه عنها؟ ولكن اصطَنِعوا إنسانًا يعرف ذلك لكم.

فلم يقبلوا منه، وبايعوا أحمد المستعين وله ثمانٍ وعشرون سنة.

فاستكتب أحمد بن الخصيب، واستوزر أوتامِش. فبينا هو قد دخل دار العامة في دَسْت الخلافة، إذا جماعة من الشّاكريّة والغَوْغاء وبعض الجُنْد، وهم نحو ألف، قد شهروا السَّلاح وصاحوا: المعتزّ يا منصور [٢] .

[فتنة الغوغاء]

ونشبت الحرب بين الفريقين، وقُتل جماعة. فخرج المستعين عن دار العامّة وأتى إلى القصر الهارونيّ، فبات به. ودخل الغَوْغاء دار العامّة، فنهبوا خزائن السّلاح، ونهبوا دُورًا عديدة. وكثُرت الأسلحة واللامَة [٣] عليهم، فأجلاهم بُغَا الصَّغير عن دار العامّة، وكثُرت القتلى بينهم. فوضع المستعين العطاء

---

[١] انظر عن بيعة المستعين في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٥٥ و ٢٥٦، ومروج الذهب ٤/ ١٤٤، والتنبيه والإشراف ٣١٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٠١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٩، وتاريخ الخلفاء ٣٥٨.

[٢] في تاريخ الطبري ٩/ ٢٥٧: «وصاحوا: يا معتزّ يا منصور» ، وفي الكامل في التاريخ ٧/ ١١٧:

«نفير، يا منصور» ، والبداية والنهاية ١١/ ٢.

[٣] في تاريخ الطبري ٩/ ٢٥٧: السلاح والدروع والجواشن واللجم المغربية.

و «اللامة» أو «اللأمة» : هي الخوذة التي تقي رأس الفارس.

فسكنوا. وبعث بكتاب البَيْعة إلى محمد بن عبد الله بن طاهر إلى بغداد، فبايع النّاس. وأعطى المستعين أحمد بن الخصيب أموالا عظيمة [١] .

[نفي ابن الخصيب إلى أقريطش]

ثمّ في هذه السنة، في رجب أو قبله، نفاه إلى أقْرِيطش، ونهب أمواله بعد المحبّة الزائدة [٢] .

وذلك بتدبير أوتامش، وحطّه عليه عند المستعين.

[تولية ابن طاهر العراق]

وفيها عقد المستعين لمحمد بن عبد الله بن طاهر على العراق والحَرَمَيْن والشّرطة [٣] .

[وفاة طاهر بن عبد الله]

وتُوُفّي أخوه طاهر بن عبد الله بخراسان، فعقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على خراسان [٤] .

---

[١] انظر عن فتنة الغوغاء في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٥٦- ٢٥٨، وتجارب الأمم ٦/ ٥٦٤، والكامل في التاريخ ٧/ ١١٨، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٣، والبداية والنهاية ١١/ ٢.
[٢] انظر عن نفي ابن الخصيب في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٥٩، ومروج الذهب ٤/ ١٤٥، والكامل في التاريخ ٧/ ١١٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٨.
[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٤، تاريخ الطبري ٩/ ٢٥٨، تجارب الأمم ٦/ ٥٦٣، تاريخ سنّي ملوك الأرض ١٤٦، البدء والتاريخ ٦/ ١٢٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٤، الكامل في التاريخ ٧/ ١١٨، والتاجي في أخبار الدولة الديلمية للصابي (مخطوطة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء، رقم ١٤٤) ورقة ٥ ب، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٧، شذرات الذهب ٢/ ١١٧، ١١٨.
[٤] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٤، ٤٩٥، تاريخ الطبري ٩/ ٢٥٨، تاريخ سنّي ملوك الأرض ١٦٩، تجارب الأمم ٦/ ٥٦٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٣، الكامل في التاريخ ٧/ ١١٨، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، دول الإسلام ٢/ ١٤٩، مرآة الجنان ٢/ ١٥٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٨.

[موت بُغا الكبير]
ومات بُغا الكبير في جُمَادَى الآخرة، فعقد المستعين لابنه موسى بن بُغا على أعمال أبيه [١] .
[حبْس المعتزّ والمؤيّد]
وفيها حبس المستعين المعتزّ والمؤيّد، وضيّق عليهما، واشترى أكثر أملاكهما كُرْهًا. وجعل لهما في السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار [٢] .
[الفتنة بين أهل حمص وعاملهم]
وفيها أخرج أهل حمص عاملهم، فراسلهم وخدعهم حتى دخلها، فقتل منهم طائفة، وحمل من أعيانهم مائة إلى العراق، وهدم سور حمص [٣] .
[العقد لأوتامش على مصر والمغرب]
وفيها عقد المستعين لأوتامش على مصر والمغرب مع الوزارة، ففرق في الْجُنْد ألفي ألف دينار [٤] .
[غزوة الصائفة]
وفيها غزا وصيف الصّائفة [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٢٥٨، مروج الذهب ٤/ ١٦٠، تجارب الأمم ٦/ ٥٦٣، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٠ (سنة ٢٤٨ وسنة ٢٤٩ هـ.) ، الكامل في التاريخ ٧/ ١١٨، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، دول الإسلام ١/ ١٤٩، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٣، البداية والنهاية ١١/ ٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٧، شذرات الذهب ٢/ ١١٧.
[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٢٥٨، ٢٥٩، مروج الذهب ٤/ ١٦٢، تجارب الأمم ٦/ ٥٦٣، الكامل في التاريخ ٧/ ١١٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٧.

[٣] انظر عن فتنة حمص في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٥، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٥٩، والكامل في التاريخ ٧/ ١١٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٣، والبداية والنهاية ١١/ ٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٧.
[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٢٦٠، الكامل في التاريخ ٧/ ١١٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٣.
[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٢٥٩، تجارب الأمم ٦/ ٥٥٧، الكامل في التاريخ ٧/ ١١١ و ١١٩، تاريخ

(٢٤/١٨)

[نفْي ابن خاقان]
وفيها نفي المستعين عُبَيْد الله بن يحيى بن خاقان إلى بَرْقَةَ [١] ، والله أعلم.

[()] ابن خلدون ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤، الأعلاق الخطيرة ١/ ٧٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٧.
[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٥، تاريخ الطبري ٩/ ٢٥٨، الكامل في التاريخ ٧/ ١١٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٧.

(٢٥/١٨)

سنة تسعٍ وأربعين ومائتين
فيها تُوُفّيَ: عبد بن حُمَيْد، وأبو حفص الفّلاس.
[شغب الجُنْد ببغداد]
وفي صَفَر، شغب الجُنْد ببغداد عند مقتل عمر بن عُبَيْد الله الأقطع، وعلي بن يحيى الأرمني أمير الغُزاة ببلاد الروم مجاهدين، وعند استيلاء التُّرْك على بغداد، وَقَتْلِهِم المتوكّل وغيره، وتَمَكُّنِهم من الخلفاء وأذِيّتهم للنّاس. ففتح الجُند والشّاكريّة السُّجون، وأحرقوا الجسر، وانتهبوا الدَّواوين، ثمّ خرج نحو ذلك بسُرَّ من رأى. فركب بُغا وأُوتامِش، وقتلوا من العامّة جماعة. فحمل عليهم العامّة، ففتكت من الأتراك جماعة. وشُجّ وَصِيف بحجر، فأمر بإحراق الأسواق [١] .
[مقتل أوتامش]
وفي ربيع الآخر قُتِل أُوتامِش وكاتبه شجاع [٢] ، فاستوزر المستعين [٣] أبا

---

[١] انظر عن خبر الشغب في:
تاريخ الطبري ٩/ ٢٦٢، ٢٦٣، تجارب الأمم ٦/ ٥٦٢، ٥٦٣، الكامل في التاريخ ٧/ ١٢١، ١٢٢، تاريخ مختصر الدول ١٤٦، تاريخ الزمان ٤١، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٣، ٣٠٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٤، البداية والنهاية ١١/ ٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠، مآثر الإنافة ١/ ٢٤١.
[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٦، تاريخ الطبري ٩/ ٢٦٣، مروج الذهب ٤/ ١٤٥، التنبيه والإشراف ٣١٥، تجارب الأمم ٦/ ٥٦٥، ٥٦٦، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٠، الكامل في التاريخ ٧/ ١٢٣، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٤، ٣٠٥، المختصر في

أخبار البشر ٢/ ٤٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٤، البداية والنهاية ١١/ ٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٠.

[٣] في الأصل: «المعين» ، والتصحيح من السياق، وتاريخ الطبري، والكامل لابن الأثير، وغيره.

(٢٦/١٨)

صالح عبد الله بن محمد بن يزداد [١] .

[عزْل جعفر بن عبد الواحد عن القضاء]

وفيها عُزِل عن القضاء جعفر بن عبد الواحد وولاه جعفر بن محمد بن عمّار البُرْجُميّ الكوفيّ [٢] .

[خبر الزلزلة في الرّيّ]

وجاءت زلزلة هلك فيها خلقٌ تحت الهدْم [في الريّ] [٣] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٢٦٤، تجارب الأمم ٦/ ٥٦٦، الكامل في التاريخ ٧/ ١٢٣، الفخري ٢٤٢، تحفة الوزراء للثعالبي ١٢٢، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٥٣، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٥، البداية والنهاية ١١/ ٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٠.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٢٦٥، الكامل في التاريخ ٧/ ١٢٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٠.

[٣] ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل، اعتمادا على تاريخ الطبري ٩/ ٢٦٥، والكامل في التاريخ ٧/ ١٢٤، والبداية والنهاية ١١/ ٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٠ وفيه كما هنا من غير ذكر مكان الزلزلة.

(٢٧/١٨)

[سنة خمسين ومائتين]

فيها تُوُفّيّ: أبو الطّاهر أحمد بن السّرح، وأبو الحسين البزّيّ مقريء مكّة، والحارث بن مسكين، وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ، وعبّاد بن يعقوب الرّواجنيّ شيعيّ، وعَمْرو بن عثمان الحمصيّ، والجاحظ، وكُثَيِّر بن عُبَيْد الحمصيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ.

[مقتل يحيى بن عمر في المصافّ بالكوفة]

وفيها ظهر يحيى بن عمر بن يحيى بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بالكوفة. وقُتِل في المصافّ بينه وبين جيش محمد بن عبد الله بن طاهر بناحية الكوفة، ومحمود بن خالد، وهشام بن خالد الأزرق [١] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٧، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٦٦- ٢٧١، ومروج الذهب ٤/ ١٤٧، وتجارب الأمم ٦/ ٥٦٦- ٥٧٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٠ (سنة ٢٤٨ هـ.) ، والكامل في التاريخ ٧/ ١٢٦- ١٣٠، والفخري لابن طاطبا ٢٤٠، ٢٤١، والتاجي في أخبار الدولة الديلمية للصابي (مخطوطة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء) ورقة ٥ أ، ٥ ب، ومقاتل الطالبين ٦٣٩- ٦٤٦، وشرح شافية أبي فراس ١٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٥، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٥، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٥، والبداية والنهاية ١١/ ٥، ٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٤١.

[استيلاء الحسن بن زيد على آمل]

ثمّ في رمضان، خرج الحَسَن بن زيد بن محمد الحَسنيّ بطَبَرسْتان واستولى على آمُل، وجبى الخَرَاج، وامتدَّ سلطانه إلى الرّيِّ، وهمذان، والتجأ إليه كلّ من يريد الفتنة والنَّهْب. وانهزم عسكر ابن طاهر بين يديه مرَّتين. فبعث المستعين جيشًا إلى همدان [١] .

[العقد للعباس على العراق]

وفيها عقد المستعين لابنه العَبّاس على العراق والحَرَمَيْن [٢] .

[نفي جعفر بن عبد الواحد]

وفيها نُفي جعفر بن عبد الواحد إلى البصرة لأنّه عُزِل عن القضاء، وبعث إلى الشّاكريَّة، فأفسدهم. [٣]

[وثوب أهل حمص بعاملهم]

وفيها وثب أهل حمص بعاملها الفضل بن قارن، فقتلوه في رجب، فسار إليهم موسى بن بُغا، فالتقوا عند الرَّسْتَن، فهَزَمهم، وافتتح حمص، وقتل فيها مقتلة عظيمة. وأحرق فيها وأسَرَ من رءوسها [٤] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ٩/ ٢٧١- ٢٧٦، ومروج الذهب ٤/ ١٥٣، وتجارب الأمم ٦/ ٥٧٠- ٥٧٤، وسنيّ ملوك الأرض ١٧٠، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٣، والكامل في التاريخ ٧/ ١٣٠- ١٣٢، مقاتل الطالبيين ٦١٥، البدء والتاريخ ٦/ ١٢٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٦، البداية والنهاية ١١/ ٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣١.

[٢] في مروج الذهب ٤/ ١٥٤: «وفي سنة تسع وأربعين ومائتين عقد المستعين لابنه العباس على مكة والمدينة والبصرة والكوفة، وعزم على البيعة له، فأخّرها لصغر سنّه» . والخبر في: النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣١.

[٣] الكامل في التاريخ ٧/ ١٣٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣١.

[٤] انظر خبر حمص في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٦، ٤٩٧، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٧٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٠، والكامل في التاريخ ٧/ ١٣٤، ١٣٥، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٠٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٣، والبداية والنهاية ١١/ ٦، والأعلاق الخطيرة ١/ ٧٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣١.

تراجم رجال هَذِهِ الطبقة

- حرف الألف-

١- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بن كثير [١]- م. د. ت. ق. - أبو عبد الله العبدي النُّكْريّ البغداديّ الدَّوْرقيّ. أخو يعقوب الدَّوْرقيّ، وهي نسبة إلى عمل القَلانِس الدَّوْرَقيّة. وكان أبوه صالحا ناسكا. فقيل إنّه كان مَن تنسَّك في ذلك الزَّمان سمّي دورقيّا.

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم بن كثير) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦١ (دون ترجمة) ، والتاريخ الكبير ٢/ ٦، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٩٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٥، ٦، ١٣، ١٤، ٣٦- ٣٩، ٤٦، ٢٣٢، ٢٩٣ و ٤ ق ١/ ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٧٠، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٣- ٣٣٥، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٧، ٤١٨- ٤٢٦، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٤١، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٧٤، ٥٧٩، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٤- ٥٩٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٩ و ٢/ ٢٣، ٣٨٢، وتاريخ الطبري ٤/ ٣٦٧ و ٥/ ٩٣ و ٨/ ٦٣٤ و ٩/ ١٣٥، والجرح والتعديل ٢/ ٣٩ رقم ٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١، ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٧٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣١ رقم ٣، وتاريخ بغداد ٤/ ٧٧٦ رقم ١٥٨٥، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٣٢، ٤٣٣، والسابق واللاحق ٦٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٣ رقم ٣٥، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣٥٣، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ١/ ٢٥٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٧ رقم ٢، واللباب لابن الأثير ١/ ٥١٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٤، وفتوح البلدان ٣٥، ٨٨، ٣٧٣، ٣٩٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢١ رقم ٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤١، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٤٩- ٢٥٢ رقم ٣، والكاشف ١/ ١١ رقم ٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٢ رقم ٨٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣٠- ١٣٣ رقم ٤٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٥، والعبر ١/ ٤٤٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٠، ١١ رقم ٣، وتقريب التهذيب ١/ ٩، ١٠ رقم ٣، وطبقات الحفاظ ٢٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣، وشذرات الذهب ٢/ ١١٠، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ١٠٤، ومعجم المؤلفين ١/ ١٤٢، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٨.

(٣١/١٨)

وقيل: كانوا يَلْبَسون القلانِس الطّويلة الدَّوْرَقيّة [١] .

سمع: هُشَيْما، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غِياث، ويزيد بن زُرَيْع، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وطائفة.

وعنه: م. د. ت. ق.، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريّ، ومحمد بن محمد بن بدْر الباهليّ، وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم [٢] : صدوق.

وقال ابْن عساكر [٣] : تُوُفّي لِسَبْعٍ [٤] بقين من شعبان سنة ستٍّ وأربعين [٥] .

قلت: كمّل ثمانين سنة، وقد جَمَعَ وصَنَّفَ، وكان حافظا فَهما.

٢- أحمد بن أبان القُرَشيّ [٦] .

سمع: الدّراورديّ.

وعنه: أبو بكر البزّاز في مُسْنَدِه [٧] .

٣- أحمد بن إبراهيم بن مهران [٨] .

أبو الفضل البُوشَنْجيّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، وأنس بن عياض

[١] وكان أحمد يقول: نحن من موالي عبد القيس. قال ابن السمعاني: لهذا قيل له العبدي.
(الأنساب ٥/ ٣٥٤) .
[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٣٩.
[٣] في المعجم المشتمل ٣٧.
[٤] في ثقات ابن حبّان، وطبقات الحنابلة: «لتسع» .
[٥] وبها ورّخه البخاري. وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة ثنتين وأربعين ومائتين يوم السبت لتسع بقين من شعبان، وكان مولده سنة ثمان وستين ومائة، وكان أصغر من أخيه يعقوب بسنتين.
[٦] انظر عن (أحمد بن أبان) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢ وفيه قال محقّقه، بالحاشية (٤) : «لم نظفر به» .
[٧] وقع في ثقات ابن حبّان أنه مات سنة خمسين ومائة. وعلّق محقّقه في الحاشية (٥) : «لعلّ الصواب مائتين» . وهو الصحيح، لأنه ذكره في: ممن روى عن أتباع التابعين وشافههم من المحدّثين.
[٨] انظر عن (أحمد بن إبراهيم البوشنجي) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٨، ٩ رقم ١٥٨٨، وميزان الاعتدال ١/ ٧٩ رقم ٢٧٨.

وعنه: الحسين المَحَامليّ، ومحمد بن مَخْلَد.
ولعلّه بقي إلى بعد الخمسين [١] .
٤- أحمد بن إدريس [٢] .
أبو حُمَيْد الجلاب.
بغداديّ، روى عن: هُشَيْم.
وعنه: الحسين المَحَامليّ، وغيره.
٥- أحمد بن إسحاق بن الحُصَيْن [٣]- خ. - أبو إسحاق السّلميّ البخاريّ المعروف بالسّرماريّ، وسُرْماريا مِن قرى بُخَارى.
سمع: يَعْلَى بن عُبَيْد، وعثمان بن عمر بن فارس، وطبقتهما.
وعنه: خ.، وإسحاق ابنه، وإدريس بن عبدك، وطائفة.
وكان ثقة زاهدا مجاهدا فارسا مشهورا، يضرب بشجاعته المثل.
قال إبراهيم بن عفان البزاز: كنا عند أبي عبد الله البخاري، فجرى ذكر أبي إسحاق السرماري فقال: ما نعلم في الإسلام مثله. فخرجت من عنده، فإذا أجد رئيس المطوعة، فأخبرته، فغضب ودخل على البخاري فسأله، فقال: ما كذا قلت. ولكن ما بَلَغَنا أنّه كان في الإسلام ولا في الجاهليّة مثله.

[١] وقال الدار الدّارقطنيّ: لا بأس به.
وقال الخطيب: قرأت بخط أبي الحسن الدار الدّارقطنيّ، وحدّثنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه، قال:
أحمد بن إبراهيم البوشنجي أبو الفضل، بغداديّ ليس بقويّ يعتبر به. (تاريخ بغداد ٤/ ٨، ٩) .

[٢] انظر عن (أحمد بن إدريس) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٨، ٣٩، رقم ١٦٤٥.
[٣] انظر عن (أحمد بن إسحاق بن الحصين) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٥، ٢٦ رقم ١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨ رقم ١٠، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٧٣، ٧٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٨، ٣٩ رقم ٦، واللباب لابن الأثير ٢/ ١٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٦١- ٢٦٣ رقم ٧، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٤١ رقم ٢٧١٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٣، ١٤ رقم ٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٠ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣.

رواها إسحاق بن أحمد بن خَلَف، عن إبراهيم هذا.

وقال أبو صَفْوان إسحاق: دخلتُ على أبي يومًا، وهو في البستان يأكل وحده، فرأيتُ في مائدته عُصْفُورًا يأكل معه، فلمّا رآني العصفور طار.

وعن أحمد بن إسحاق السّرْماريّ قال: ينبغي لقائد الغُزاة عشْر خِصال: أن يكون في قلب الأسد لا يجبُن، وفي كبر النِّمر لا يتواضع، وفي شجاعة الدُّبّ يقتل بجوارحه كلّها، وفي حملة الخنزير لا يُولّي دُبُرَه، وفي إغارة الذّئب إذا آيس من وجه أغار من وجه، وفي حمل السّلاح كالنّملة تحمل أكثر من وزنها، وفي الثَّبات كالصَّخْر، وفي الصّبر كالحمار، وفي وقاحة الكلب لو دخل صيده النّار لَدَخَل خلْفه، وفي التماس الفُرصة كالدّيك.

أخبرني أَبُو عَلِيّ بْنُ الْخلال، أَنَا جعفر الهمدانيّ، أنا أبو طاهر السِّلَفّي، أنا المبارك بن الطُّيُوريّ، وأبو عليّ البَردانيّ قالا: أنا هَنّاد النَّسَفيّ، أنا محمد بن أحمد غُنْجار: سمعتُ أبا بكر محمد بن خالد المُطَّوِعيّ: سمعتُ أبا الحَسَن محمد بن إدريس المطّوّعيّ البخاريّ: سمعتُ إبراهيم بن شمّاس يقول: كنت أكاتب أحمد بن إسحاق السُّرْماريّ، فكتب إليّ: إذا أردتّ الخروج إلى بلاد الغُزّية في شراء الأسرى فاكتب إليّ. فكتب إليه فقدم إلى سمرقند فخرجنا.

فلما علم جَبْغَويه استقبلنا في عدّة من جيوشه، فأقمنا عنده، إلى أن فرغنا من شراء الأسرى. فركب يومًا وعرض جيشه فجاء رجلٌ فعظَّمه وبجَّله وخلع عليه، فسألني السُّرْماريّ عن الرجل، فقلت: هذا رجل مبارز يُعَدُّ بألف فارس، لا يولّي من ألف.

فقال: أنا أبارزه.

فلم التفتْ إلى قوله، فسمع جبغويْه ذلك، فقال لي: ما يقول هذا؟

قلت: يقول كذا وكذا.

فقال: لعلّ هذا الرجل سكران لا يشعر، ولكنْ غدًا نركب.

فلمّا كان الغد ركب، وركب هذا المبارز، وركب أحمد السُّرْماريّ ومعه عامود في كُمّه، فقام بإزائه، فدنا منه المبارز، فهزَم أحمد نفسه منه حتّى باعده من الجيش، ثمّ ضربه بالعامود قتله، وتبع إبراهيم بن شمّاس لأنّه كان سبقه

بالخروج إلى بلاد المسلمين فلحِقَه. وعلم جَبْغويه فبعث في طلبه خمسين فارسًا من خيار جيشه، فلحِقوا أحمد. فوقف تحت تلّ مختفيًا حتّى مرّوا كلّهم، ثمّ خرج، فجعل يضرب بالعامود واحدًا بعد واحد، ولا يشعر مَن كان بالمقدّمة حتّى قتل تسعة وأربعين نفسا، وأخذ واحدًا منهم فقطع أنفه وأُذُنَيه وأطلقه.

فذهب إلى جَبْغويْه فأخبره، فلمّا كان بعد عامين وتُوُفّي أحمد ذهب إبراهيم بن شمّاس في الفداء، فقال له جبْغويْه: من كان ذاك الّذي قتل فرساننا؟

قال: ذاك أحمد السُّرْماريّ.

قال: فلِمَ لم تحمله معك؟

قلت: إنّه تُوُفّيَ.

فصكّ وجهه وصكّ في وجهي وقال: لو أعلمتني أنه هو لكُنْت أصرفه من عندي مع خمسمائة بِرْذَوْن وعشرة آلاف غَنَم.

وبه إلى غُنْجار: ثنا أَبُو عَمْرو أَحْمَد بْن محمد المقرئ: سمعت بكر بن منير يقول: رأيت أحمد السُّرْماريّ، وكان ضخمًا، أبيض الرأس واللّحية.

ومات بقريته سرمارى، فبلغ كِراء الدّابّة من المدينة إليها عشرة دراهم.

وخلّف ديونًا كثيرة، فكان غرماؤه ربّما يشترون من ماله حزمة القصب من خمسين درهمًا إلى مائة درهم حُبّا له. فما رجعوا حتّى قضوا ديونه.

وبه: سمعت أبا نصر أحمد بن أبي حامد الباهليّ: سمعت أبا موسى عِمران بن محمد المطّوعيّ: سمعت أبي يقول: كان عامود السُّرْماريّ ثمانية عشر مَنّا. فلمّا شاخ جعله اثني عشر منّا. وكان يقاتل بالعامود.

وبه: سمعت محمد بن خالد، وأحمد بن محمد قالا: سمعنا عبد الرحمن بن محمد بن جرير: سمعت عُبَيْد بن واصل: سمعت السُّرْماريّ يقول، وأخرج سيفه فقال: اعلم يقينًا أنّي قتلتُ به ألفَي تركي، وإنْ عشت قتلت به ألفًا أخرى. ولولا أنّي أخاف أن تكون بِدْعةً لأمرتُ أن يُدفن معي.

ذكر محمود بن سهل الكاتب، وذُكِر السّرماريّ، فقال: كانوا في بعض الحروب وقد حاصروا مكانًا ورئيس العدوّ قاعد على صفّة، فأخرج السّرماريّ

(٣٥/١٨)

سهمًا فَغَرَزَه في الصّفّة فأومأ الرئيس لينتزعه، فرماه بسهمٍ آخر خاط يده، فتطاول الكافر لينزع ما في يده، فرماه بسهمٍ في نَحْره قتله، وانهزم العدوّ، وكان الفتح.

تُوُفيّ سنة اثنتين وأربعين [١] .

٦- أحمد بن إسحاق الأهوازيّ البزّاز [٢]- د. ن. - عن: أبي أحمد الزُّبَيديّ، وأبي عبد الرحمن المقرئ.

وعنه: د. ن.، وعَبْدان، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وجماعة.

وقال النسائي: صالح [٣] .

توفي سنة خمسين.

٧- أحمد بن أسد بن سامان [٤] .

الأمير أبو إسماعيل والد الملوك السامانية أمراء ما وراء النهر.

وهو أخو الأمير نوح بن أسد الدين. افتتح اسبيجاب، إحدى مدائن الترك، في أيام المعتصم.

توفي أحمد بفرغانة سنة خمسين.

٨- أحمد بن بجير.

أبو عبد الله البزّاز.

شيخ عراقيّ.

---

[١] المعجم المشتمل. وقال ابن حبّان: «كان ممّن الغزّايين ممّن له في العدو- في المطبوع: العدد- نكايات كثيرة محكيّة عنه ... وكان من أهل الفضل والنسك، مع لزومه الجهاد وشديد فيه، من جلساء أحمد بن حنبل ... » .

[٢] انظر عن (أحمد بن إسحاق الأهوازي) في:

تاريخ الطبري ١/ ٩١، ٩٧، ١٣٢، ٢٨٤، و ٢/ ٤٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٩ رقم ٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٦٥ رقم ٩، والكاشف ١/ ١٢، ١٣ رقم ٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤، ١٥ رقم ١٠، وتقريب التهذيب ١/ ١١ رقم ٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤ .

[٣] المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (أحمد بن أسد) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٩٧، وتاريخ بخارى للنرشخي ١٠٥، ١٠٦، ١٣٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٩، ٢٨٠، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٤٣، رقم ٢٧٢٢.

روى عن: إسماعيل بن عُلَيَّة، ومُعاذ بن مُعاذ، وإسحاق الأزرق.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا.

٩- أحمد بن بكار بن أبي ميمونة [١]- ن. - أبو عبد الرحمن الحرّانيّ، مولى بني أميّة.

سمع: محمد بن سَلَمَةَ، وأبا معاوية الضّرير.

وعنه: ن. وقال: لَا بأس بِهِ [٢] ، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن الباغَنْديّ.

مات في صفر سنة أربعٍ وأربعين بحرّان [٣] .

١٠- أحمد بن ثابت [٤]- ق. - أبو بكر الجحدريّ البصريّ.

عن: سُفيان بن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ووكيع، ويحيى القطّان، وخلق.

وعنه: ق.، وابن أبي داود، وأبو عروبة الحراني، وعمر بن بجير، وأبو بكر بن خزيمة، وآخرون.

عاش إلى سنة خمسين [٥] .

١١- أحمد بن ثابت [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن بكار) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣ وفيه اسم أبي ميمونة: زيد، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٠/ ١١، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ١٦، والكاشف ١/ ١٤ رقم ١٢، وتهذيب التهذيب ١/ ١٩ رقم ١٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٢ رقم

١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] الثقات، المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (أحمد بن ثابت الجحدري) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٠ رقم ١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٨، والكاشف ١/ ١٤ رقم ١٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١ رقم ٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٢ رقم ١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.

[٥] ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «مستقيم الأمر» .

[٦] انظر عن (أحمد بن ثابت) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٤ رقم ٢١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٦٧ رقم ١٦١، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥ رقم ٢٥٠، ولسان الميزان ١/ ١٤٣ رقم ٤٥٤.

(٣٧/١٨)

أبو يحيى الرازي الحافظ فرخويه.

سمع: عبد الرزاق، وعفان، وأقرانهما.

وعنه: محمد بن أيّوب الرّازي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني.

وكان غير ثقة [١] .

١٢- أحمد بن الحسن بن جنيدب [٢]- خ. ت. - أبو الحسن التّرمذيّ الحافظ.

سمع: أبا النّضر، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وأبا نُعَيْم، وسعيد بن أبي مريم، وأبا صالح كاتب اللَّيْث، وخلقا كثيرا بالعراق، ومصر، وخُراسان.

وعنه: خ. ت.، وأبو بكر بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأهل خُراسان.

وسألوه عن العِلل والجَرْح والتّعديل والفقه. وكان من تلامذة أحمد بن حنبل.

روى عنه خ. حديثا عن أحمد بن حنبل في «المغازي» .

وقدِمَ نَيْسَابور سنة إحدى وأربعين. ولا تاريخ لموته [٣] .

١٣- أحمد بن الحسن بن خراش [٤]- م. ت. -

---

[١] قَالَ ابن أَبِي حاتِم: سَمِعَ منه أَبِي، وقال أبو حاتم: سمعت أبا العباس بن أبي عبد الله الطهراني يقول: كانوا لا يشكون أن فرخويه كذّاب.

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسن الترمذي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٧ رقم ٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٨، ٢٩ رقم ٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٩ رقم ١٣، المعجم المشتمل ٤٢ رقم ١٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٧، ٣٨ رقم ١١، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٤٥ وفيه: أبو أحمد بن الحسين، وتهذيب الكمال ١/ ٢٩٠- ٢٩٣ رقم ٢٥، والكاشف ١/ ١٥ رقم ٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٥٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٣١٩ رقم

٢٨٢٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤ رقم ٣١، وتقريب التهذيب ١/ ١٣ رقم ٢٦، وطبقات الحفاظ ٢٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب (٥) .

[٣] قال ابن حبّان: «كان قديم الموت» .

[٤] انظر عن (أحمد بن الحسن بن خراش) في:

(٣٨/١٨)

أبو جعفر البغداديّ.

عن: عبد الرحمن بن مهديّ، وشَبّابة، ووهْب بن جرير.

وعنه: م. ت.، ومحمد بن هارون المجدّر، وأبو العباس السراج، وآخرون.

توفي سنة اثنتين وأربعين.

١٤- أحمد بن الحسن الكندي البغدادي [١] .

حدث بالري عن أبي عُبَيدة اللُّغَويّ، وحَجّاج بن نُصَيْر.

وعنه: الفضل بن شاذان المقرئ، والحسن بن الليث الرازيان.

ذكره ابن أبي حاتم.

١٥- أحمد بن حميد [٢] .

أبو زرعة الجرجاني الصيدلاني الحافظ نزيل مكة.

صحب يحيى القطان. وكان عارفا بالعلل.

روى عنه: موسى بن هارون [٣] .

١٦- أحمد بن حميد [٤] .

[()] الجرح والتعديل ٢/ ٤٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٣ رقم ١١، وتاريخ بغداد ٤/ ٧٨- ٨٠ رقم ١٧٠٩ وفيه «حراش» بالحاء المهملة، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٤ رقم ٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٢ رقم ٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٢٦، والكاشف ١/ ١٥، ١٦ رقم ٢١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٥٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤ رقم ٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٣ رقم ٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥.

[١] انظر عن (أحمد الكندي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٧ رقم ٣٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن حميد الجرجاني) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٦١ رقم ٢.

[٣] قال أبو عمران بن هانئ: كان أبو زرعة الجرجاني أحفظ من أبي زرعة الرازيّ، وكان قد صحب يحيى بن سعيد القطان، وسلم بن يحيى بن سعيد ابنه إليه ليفيده الحديث. (تاريخ جرجان) .

[٤] انظر عن (أحمد بن حميد الفقيه) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٨ رقم ٣٧، وتاريخ بغداد ٤/ ١٢٣ رقم ١٧٩٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٩، ٤٠ رقم ١٣.

(٣٩/١٨)

أبو طالب الفقيه صاحب أحمد بن حنبل.

فقير صالح، خيرً، عالم، له مسائل.

روى عنه: أبو محمد فَوْزان، وزكريّا بن يحيى.

تُوُفّي سنة أربع وأربعين [١] .

١٧- أحمد بن خالد [٢]- ت. ن. - أبو جعفر البغداديّ الخلّال.

قاضي الثَّغْر.

سمع: ابن عُيَيْنَة. وإسحاق الأزرق.

وعنه: ت. ن.، وجعفر الفِريابيّ، وأحمد الأبار، وجماعة.

قال أبو حاتم: ثقة خير [٣] .

وتوفي سنة ست وأربعين أو سنة سبع [٤] .

١٨- أحمد بن الخصيب الجرجرائيّ الكاتب [٥] .

---

[١] قال ابن أبي يعلى: أحمد بن حميد أبو طالب المشكاني المتخصّص بصحبة إمامنا أحمد. روى عن أحمد مسائل كثيرة. وكان أحمد يكرمه ويعظّمه.

وقال أبو بكر الخلّال: صحب أحمد قديما إلى أن مات. وكان أحمد يكرمه ويقدّمه، وكان رجلا صالحا، فقيرا صبورا على الفقر، فعلّمه أبو عبد الله مذهب القنوع والاحتراف، ومات قديما بالقرب من موت أبي عبد الله. ولم تقع مسائله إلى الأحداث.

(طبقات الحنابلة) .

[٢] انظر عن (أحمد بن خالد) في:

تاريخ الثقات للعجلي ٤٧ رقم ٢، والجرح والتعديل ٢/ ٤٩ رقم ٤٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢، ٤٣، وتاريخ بغداد ٤/ ١٢٦- ١٢٨ رقم ١٨٠٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٣ رقم ٢٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤٢ رقم ١٨، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٠١- ٣٠٣ رقم ٣١، والكاشف ١/ ١٧ رقم ٢٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٧ رقم ٤٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٤ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥.

[٣] في الجرح والتعديل: كان خيّرا فاضلا عدلا ثقة صدوقا رضا.

وقال أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه.

[٤] ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.

وقال النسائي: لا بأس به.

[٥] انظر عن (أحمد بن الخصيب) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٧، ٤٩٣، ٤٩٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٧٥، ١٢٥، ١٢٨، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء

كاتب المنتصر قبل الخلافة. فلما استخلف وزر له، فظهر منه جهل وحمق وتيه.

قال له المنتصر يوما: أريد أن أقطع السيّدة، يعني أمَّه، ضياع شجاع والدة المتوكّل.

قال: وما قلت للفاجرة؟

فقال المنتصر: قتلني الله إن لم أقتلك.

وكان سيّئ الخُلق متكبّرًا، استغاث به مظلوم يومًا، فأخرج رِجْله من الرّكاب ورَفسه على فؤاده، فسقط ميتًا. فعزِّ ذلك على المنتصر، وأراد قتله، فمات قبل أن يتفرَّغ له.

وقيل: إنّه رُفعت له قَصص بني هاشم، فكتب عليها: هشَّم الله وجوههم.

وكتب على قصةٍ للأنصار: لا نَصَرَهم الله.

ولمّا ولي المستعين همَّ به، فأرضاه بالأموال، فيقال إنّه أعطى المستعين ألف ألف دِرهم، وغضب عليه، ونفاه إلى جزيرة أقريطش.

١٩- أحمد بن الخليل [١]- ن. -

[()] لابن العمراني ١٢٦، ١٦٢، والعقد الفريد ٣/ ١٠ و ٤/ ١٦٥، ١٧٠، ١٧٢، والهفوات النادرة ٢٦١- ٢٦٥، ٢٦٧، والعيون والحدائق ١/ ٤٩٩، ٥٢٧، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٢، ٥٦٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ١١٣، ٢٥٩، ٢٨٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٥٠ و ٢/ ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٢١٧ و ٣/ ١٥٢- ١٥٤، ونشوار المحاضرة ٨/ ٤٩، ٨٣، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ١٠٥، ٢٧٩، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٦، والتنبيه والإشراف ٣١٤، ومروج الذهب ٢٨٣٤، ٢٩٨٥، ٢٩٨٨، ٢٩٩٢، ٢٩٩٨، ٣٠٠٦، ٣٠٠٩، ٣٠١٧، وأخبار البحتري ١١٢، ١١٣، ومعجم الأدباء ١٨/ ٣٠٣، ٣٠٤، والأذكياء لابن الجوزي ٦١، والكامل في التاريخ ٧/ ١٠، ١٠٣، ١٠٤، ١١١، ١١٧، ١١٩، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٢١، والفخري في الآداب السلطانية ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٤١٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢٨، ٢٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٣ رقم ٢١١، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٢، رقم ٢٨٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٨.

[١] انظر عن (أحمد بن الخليل) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٩، وتاريخ بغداد ٤/ ١٢٩- ١٣١ رقم

أبو عليّ البغداديّ البزّاز، نزيل نَيْسابور.

عن: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وحَجّاج بن محمد الأعور، وأبي النَّضْر، وطبقتهم.

وعنه: ن. وقال: ثقة [١] ، وعبدان الأهوازيّ، وابن خزيمة، وآخرون.

مات لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين [٢] .

٢٠- أحمد بن سعيد بن إبراهيم الحافظ [٣]- خ. م. د. ت. ن. - أبو عبد الله الرباطيّ الأشقر. نزيل نَيْسابور.

سمع: وَكِيعا، وعبد الرّزّاق، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ، ووهْب بن جرير، وسعيد بن عامر، وطائفة.

وعنه: الجماعة سوى ق.، وإبراهيم بْن أبي طَالِب، والحسين بْن محمد القبّانيّ، وابن خُزَيْمة، وأبو العبّاس السّرّاج، وعدّة.

وعنه قال: جئت إلى أحمد بن حنبل، فجعل لا يرفع رأسه إليّ، فقلت:

يا أبا عبد الله إنّه يُكتب الحديث عنّي بخراسان، فإن عاملتني بهذا رموا بحديثي.

[()] ١٥٠٧، والمعجم المشتمل ٤٢ رقم ٢٦، وتهذيب الكمال ١/ ٣٠٣، ٣٠٤، رقم ٣٢، والكاشف ١/ ١٧ رقم ٢٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٧، ٢٨ رقم ٤١، وتقريب التهذيب ١/ ١٤ رقم ٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥، ٦.

[١] المعجم المشتمل ٤٢.

[٢] الثقات، المعجم المشتمل.

[٣] انظر عن (أحمد بن سعيد الرباطي) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٦٥ رقم ٢٨٩، والجرح والتعديل ٢/ ٥٤ رقم ٦٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣١ رقم ٨، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ١/ ٣٣ رقم ١٢، وتاريخ بغداد ٤/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ١٨٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٦ رقم ٣، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٧١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٤، ٤٥ رقم ٣٠، واللباب لابن الأثير ٢/ ١٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤٥ رقم ٢٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣١٠- ٣١٢ رقم ٣٧، والكاشف ١/ ١٧، ١٨ رقم ٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٧- ٢٠٩ رقم ٧١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٨، ٥٣٩، والعبر ١/ ٤٣٩، ٤٤٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٠، رقم ٢٩٠١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٠، ٣١ رقم ٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٥ رقم ٤٤، وطبقات الحفاظ ٢٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٢.

فقال أحمد: هل بُدَّ أن يقال يوم القيامة: أين عبد الله بن طاهر وأتباعه؟

فانظر أين تكون منه.

قلت: إنما ولاني أمر الرّباط، فلذلك دخلت معه.

فجعل يكرِّر قولَهُ عليّ.

تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وأربعين، وقيل: سنة خمسٍ وأربعين [١] .

وكان يحفظ ويفهم [٢] .

٢١- أحمد بن سعيد بن يعقوب الكِنْديّ الحمصيّ [٣] .

أبو العبّاس.

عن: بقيّة، وعثمان بن سعيد بن كثير.

وعنه: ن. وقال لا بأس به [٤] ، وسعيد بن عَمْرو البرذعيّ.

وأجاز لابن أبي حاتم.

٢٢- أحمد بن صاعد الصُّوريّ الزّاهد [٥] .

له مواعظ وكلام نافع.
حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وسعد بن محمد البَيْروتيّ، ومحمد بن الحَسَن الجَوْهريّ، وآخرون.
ذكره ابن أبي حاتم.

---

[١] طبقات الحنابلة، وقال ابن عساكر: مات يوم عاشوراء، أو النصف من المحرّم سنة ست.
(المعجم المشتمل) .
[٢] وقال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل) .
[٣] انظر عن (أحمد بن سعيد الكندي) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٥٣، رقم ٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٥ رقم ٢٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ٤١، والكاشف ١/ ١٨ رقم ٣٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٢ رقم ٥٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٥ رقم ٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦.
[٤] المعجم المشتمل.
[٥] انظر عن (أحمد بن صاعد) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٥٦، ٥٧ رقم ٧٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٠٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٣/ ٢٧٢ و ٣٩/ ١٣٦، وتهذيب الكمال ١/ ٣٧٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٠٢ رقم ١٢٢.

(٤٣/١٨)

٢٣- أحمد بن صالح [١]- خ. د. - أبو جعفر الطّبريّ. أبوه المصريّ الحافظ أحد أركان العِلْم والحِفْظ.
قال أبو سعيد بن يونس: كان أبوه جُنْدِيًّا من جنود طَبَرِسْتان، فوُلِد له أحمد بمصر سنة سبعين ومائة [٢] .
قلت: سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن وهْب، وحَرَمِيّ بن عُمارَة، وعَنْبَسَة بن سعيد، وابن أبي فُدَيْك، وعبد الرزاق، وعبد الله بن نافع، وطائفة.
وعنه: خ. د.، ثم خ. عن رجلٍ عنه [٣] ، وعَمْرو النّاقد، والذُّهْليّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ومحمود بن غَيْلان، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وصالح جَزَرَة، وأبو إسماعيل التِّرْمِذيّ، وخلق كثير آخرهم أبو بكر بن أبي داود.

---

[١] انظر عن (أحمد بن صالح) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٦ رقم ١٥١٠، وتاريخه الصغير ٢٣٦، والأدب المفرد، له، رقم ٨٨٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٩٠، ٦٨٦، و ٢/ ١٨٤، ١٩١، ٣١١، ٣٨٦، ٤٣٣، ٤٣٥، و ٣/ ٣٦٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨ رقم ٥، والجرح والتعديل ٢/ ٥٦ رقم ٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥، ٢٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٨٤- ١٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٤، ٣٥ رقم ١٣، وتاريخ الطبري ٤/ ١٩٥- ٢٠٢ رقم ١٨٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٦٨، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، وتاريخ بغداد ٤/ ١٩٥- ٢٠٢ رقم ١٨٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٠ رقم ١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٧، ٤٨ رقم ٤١، ومروج الذهب ٣٠٦٧، والطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٨٦- ١٩٩، وأخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ٨٧، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/ ١٥٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤٨- ٥٠ رقم ٣٧، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٢/ ٩، ١٣، ٢١،

وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٤٠- ٣٥٤ رقم ٤٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٤١ رقم ٣٠٩، والعبر ١/ ٤٥٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٥، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٤٠٦، والكاشف ١/ ١٩ رقم ٣٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٢ رقم ٨٨٤، ودول الإسلام ١/ ١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦٠- ١٧٧ رقم ٥٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٨٤- ١٨٨ رقم ٨٤، والديباج المذهب ١/ ١٤٣- ١٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٤، ١٥٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٤، رقم ٢٩٤٢، وغاية النهاية ١/ ٦٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٩، ٤٢ رقم ٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٦ رقم ٥٨، وطبقات الحفاظ ٢١٦، ٢١٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٦، ٤٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧، وشذرات الذهب ٢/ ١١٧، وشجرة النور الزكية ١/ ٦٧.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٢.

[٣] في المعجم المشتمل: روى خ. عن محمد غير منسوب عنه، قيل إنه محمد بن يحيى.

وقدِم بغداد سنة اثنتي عشرة ومائتين، فسمع من عفّان، وجالَس أحمد بن حنبل وناظَرَه.

قال أبو زُرْعة: سألني أحمد بن حنبل: مَن بمصر؟

قلت له: أحمد بن صالح.

فسُرَّ بذِكره ودعا له [١] .

وقال صالح بن محمد: قال أحمد بن صالح: كان عند ابن وهْب مائة ألف حديث [٢] ، كتبتُ عنه خمسين ألف حديث [٣]

.

قال صالح: لم يكن بمصر أحد يُحسن الحديثَ غير أحمد بن صالح.

وكان رجلا جامعًا، يعرف الفِقْه والحديث والنَّحْو، ويتكلَّم في حديث الثَّوريّ وشُعْبة وأهل العراق، يعني يُذاكر به.

قال: وكان يذاكر بحديث الزُّهْريّ ويحفظه [٤] .

وقال عليّ بن الحسين بن الْجُنَيْد: سمعت ابن نُمَيْر يقول: ثنا أحمد بن صالح، وإذا جاوزت الفُرات فليس أحد مثله [٥] .

وَسُئِلَ عنه أبو حاتم فقال: ثقة كتبت عنه بمصر، ودمشق، وأنطاكية [٦] .

وقال البخاريّ: هو ثقة [صدوق] ، ما رأيت أحدا يتكلّم فيه بحجّة [٧] .

وقال يعقوب الفسويّ: كتبت عن ألف شيخ وَكَسْرٍ، حجتي فيما بيني وبين الله رجلان: أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح [٨] .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي [٩] : أحمد بن صالح ثقة، صاحب سنة.

---

[١] الكامل لابن عديّ ١/ ١٨٤، تاريخ بغداد ٤/ ١٩٦.

[٢] في الكامل ١/ ١٨٥: قال أحمد بن صالح: صنَّف ابن وهْب مائة ألف وعشرين ألف حديث.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٠.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٠.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ١٩٩.

[٦] الجرح والتعديل ٢/ ٥٦.

[٧] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠١ والزيادة منه.

[٨] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٠.

[٩] في تاريخ الثقات ٤٨.

وقال أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرّيّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: كتب أحمد بن صالح المصريّ عن سلامة بن رَوْح، وكان لا يُحَدِّث عنه. وكتبَ عن ابن زبالة خمسين ألف حديث، وكان لا يحدث عنه [١] .

وقال ابن وارة الحافظ: أحمد بن حنبل ببغداد، وأحمد بن صالح بمصر، والنُّفَيْليّ بحرّان، وابن نُمَيْر بالكوفة، هؤلاء أركان الدِّين [٢] .

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ زَنْجَوَيْهِ يَقُولُ: قَدِمْتُ مِصْرَ فَأَتَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ، فَسَأَلَنِي: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟

قُلْتُ: مِنْ بَغْدَادَ.

قَالَ: تَكْتُبُ لِي مَوْضِعَ مَنْزِلِكَ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوَافِي الْعِرَاقَ، حَتَّى تَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

قَالَ: فَقَدِمَ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى أَحْمَدَ، فَقَامَ إِلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهِ وَقَرَّبَهُ وَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ جَمَعْتَ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، فَتَعَالَ حَتَّى نَذْكُرَ مَا رَوَى عَنِ الصَّحَابَةِ.

فَتَذَاكَرَا، وَلَمْ يُغْرِبْ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ. ثُمَّ تَذَاكَرَا مَا رُوِيَ عَنْ أَنْبَاءِ الصَّحَابَةِ، إِلَى أَنْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: عِنْدَكَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ محمد بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمُرَ النَّعَمِ وَأَنِّي لَمْ أَشْهَدْ حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ» [٣] . فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: أَنْتَ الأُسْتَاذُ وَتَذَكَّرْ مِثْلَ هَذَا؟

فَجَعَلَ أَحْمَدُ يَتَبَسَّمُ وَيَقُولُ: رَوَاهُ عَنْهُ رَجُلٌ مَقْبُولٌ، أَوْ صَالِحٌ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ. فَقَالَ: مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ.

قَالَ: ثناهُ رَجُلَانِ ثِقَتَانِ: ابْنُ عُلَيَّةَ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ.

فَقَالَ: سَأَلْتُكَ باللَّه إِلَّا مَا أَمْلَيْتَهُ عَلَيَّ.

فَقَالَ: مِنَ الْكِتَابِ.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١٩٦، طبقات الحنابلة ١/ ٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ١٩٩.

[٣] انظر عن حلف المطيّبين في (السيرة النبويّة) لابن هشام- بتحقيقنا- ج ١/ ١٤٩- ١٥١.

ثُمَّ قَامَ وَأَخْرَجَ الْكِتَابَ وَأَمْلَاهُ. فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: لَوْ لَمْ أَسْتَفِدْ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ كَثِيرًا.

ثُمَّ وَدَّعَهُ وَخَرَجَ [١] .

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صالح قال: حدَّثت أحمد بن حنبل بحديث زيد بن ثابت في بيع الثّمار، فأعجبه، واستزادني مثلَه، فقلتُ:

ومن أين مثله [٢] ؟

وعن أبي نُعَيْم قال: ما قدم علينا أحد [٣] أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى، يعني أحمد بن صالح [٤] .
وقال عَبْدان: سمعت أبو داود يقول: أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهّمه النّاس.
وقال صالح جزرة: حضرت مجلس أحمد بن صالح فقال: حرج على كل مبتدع وماجن أن يحضر مجلسي.
فقلت: أمّا الماجن فأنا هو.
وذاك أنّه قيل له: إنّ صالحًا الماجِن قد حضَر مجلسك [٥] .
قال أبو بكر الخطيب [٦] : يقال كان آفة أحمد بن صالح الكِبْر وشراسة الخُلُق.
ونال النَّسائيّ منه جفاءٌ في مجلسه، فذلك الّذي أفسد بينهما [٧] .
قال ابن عديّ [٨] : سمعت محمد بن هارون البَرْقيّ يقول: حضرت مجلس

---

[١] الكامل لابن عديّ ١/ ١٨٥.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ١٩٨.
[٣] في المخطوط: «أحدا» .
[٤] الكامل ١/ ١٨٤، تاريخ بغداد ٤/ ١٩٧، ١٩٨ و ١٩٩.
[٥] الكامل ١/ ١٨٧.
[٦] في تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٠.
[٧] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٠.
[٨] في الكامل ١/ ١٨٧، تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٠.

أحمد بن صالح وَطَرَد النَّسائي من مجلسه، فحمله على أن تكلَّم فيه.
قال النَّسائيّ في «الكنى» : أبو جعفر أحمد بن صالح ليس بثقة ولا مأمون، تركه محمد بن يحيى، ورماه يحيى بن مَعِين بالكَذِب، ثناه معاوية بن صالح، عن يحيى قال: أحمد بن صالح كذّابٌ يتفلسف [١] .
وقال ابن عديّ [٢] : سمعتُ محمد بن سعد السعْدي: سمعت النَّسائيّ:
سمعت معاوية بن صالح يقول: سألت ابن مَعِين، عن أحمد بن صالح فقال:
رأيته كذّابًا يَخْطُر في جامع مصر.
وروى الحاكم، عن أبي حامد السّيّاريّ: ثنا أبو بكر محمد بن داود الرّازيّ يقول: ارتحلت إلى أحمد بن صالح، فدخلت فتذَاكَرْنا إلى أن ضاق الوقت، ثمّ أخرجتُ من كُمّي أطرافًا فيها أحاديث سألته عنها. فقال لي: تعود. فعُدت من الغد مع أصحاب الحديث، فأخرجت الأطراف وسألته عنها، فقال: تعود.
فقلت: أليسَ قلت لي بالأمس تعود؟ ما عندك ما يُكتب أو ردّ عليّ مُسْنَدًا أو مُرْسَلا أو حَرْفًا ممّا أستفيد، فإنْ لم أورد لك عمّن هو أَوْثَق منك فلست بأبي زُرْعة.
ثم قمتُ وقلت لأصحابنا: من هاهنا ممّن يُكتب عنه؟
قالوا: يحيى بن بُكَيْر.
فذهبتُ إليه.

وروى أبو عَمْرو الدّاني، عن مَسْلَمَة بن القاسم الأندلسيّ قال: النّاس مُجْمعون على ثقة أحمد بن صالح.
وقال. وكان سبب تضعيف النَّسائي له أنّه كان لا يحدِّث أحدًا حتّى يشهد عنده رجلان أنّه من أهلِ الخير والعدالة، كما كان يفعل زائدة. فدخل النِسائيّ بلا إذْنٍ ولم يأته بمن يشهد له، فلمّا رآه أنكره وأمرَ بإخراجه.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٢.
[٢] في الكامل ١/ ١٨٤.

(٤٨/١٨)

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [١] : كَانَ النَّسَائِيُّ يُنْكِرُ عَلَيْهِ أحاديث منها: عن ابن وهب، عن مالك، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «الدّين النّصيحة» . والحديث فقد رواه يونس بْن عَبْد الأعلى، عَنِ ابن وهْب.
قال: وقد كان سمع في كُتُب حَرْمَلَة، فمنعه حَرْمَلَة، ولم يدفع إليه إلا نصف الكُتُب. فكان أحمد بن صالح ينكر كلَّ من بدأ بحَرْمَلَة إذا وافى مصر، لم يحدّثه أحمد [٢] .
وسمعت بعض مشايخنا يقول: قال أحمد بن صالح: صنَّف ابن وهْب مائة ألف وعشرين ألف حديث، فعند بعض النّاس منها الكُلّ، يعني حَرْمَلَة، وعند بعض النّاس النّصف، يعني نفسه [٣] .
قال: وسمعت القاسم بن مهديّ يقول: كان أحمد بن صالح يستعير منّي كلّ جُمعة الحمار، فيركبه إلى الصّلاة. وكنتُ جالسًا عند حَرْمَلَة في الجامع، فجاء أحمد على باب الجامع، فنظر إلينا وإلى حَرْمَلَة ولم يسلِّم، فقال حرملة:
أنظر إلى هذا، بالأمس يحمل دواتي، واليوم يمرُّ بي فلا يُسَلِّم!.
قال القاسم: ولم يحدِّثني أحمد لأني كنت جالسًا عند حَرْمَلَة [٤] .
قال: وسمعت عبد الله بن محمد بن سَلْم المقدسي يقول: قدمِتُ مصرَ، فبدأت بحَرْمَلَة، فكتبتُ عنه كتاب عَمْرو بن الحارث، ويونس بن يزيد، و «الفوائد» . ثم ذهبت إلى أحمد بن صالح، فلم يحدِّثني.
فحملت كتاب يونس فحرّقته بين يديه لأُرْضيه، وليتني لم أحرقْه، فلم يرض، ولم يحدِّثني [٥] .
قال ابن عديّ [٦] : وأحمد من حفّاظ الحديث. وكلام ابن معين فيه تحامل

---

[١] في الكامل ١/ ١٨٧.
[٢] الكامل ١/ ١٨٦.
[٣] الكامل لابن عديّ ١/ ١٨٥، ١٨٦.
[٤] الكامل لابن عدي ١/ ١٨٦.
[٥] الكامل ١/ ١٨٦.
[٦] في الكامل ١/ ١٨٧.

(٤٩/١٨)

وأما سوءُ ثناءِ النَّسائيّ عليه فلِما تَقَدَّم. إلى أن قال [1] : ولولا أنّي شرطت أن أذكر في كتابي كلّ من تكلَّم فيه متكلِّم لكنت أُجِلُّ أحمد بن صالح أن أذكره.

وقال ابن يونس: مات في ذي القعدة سنة ثمانٍ وأربعين [2] .

قال: ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النَّسائيّ، ولم تكن له آفة غير الكبر [3] .

قلت: وقع لي حديثه عاليًا في «جزء ابن الطّلاية» وغيره.

٢٤- أحمد بن صالح المكّيّ السوّاق [4] .

يقال له السَّمُوميّ.

عن: مؤمّل بن إسماعيل، ونُعَيْم بن حمّاد، وطبقتهما.

---

[1] في الكامل أيضا ١/ ١٨٧.

[2] تاريخ البخاري، المعجم المشتمل.

[3] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٢، وقال ابن حبّان: «وكان أحمد هذا في الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ وأسباب المحدّثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق، ولكنه كان صلفا تيّاها لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه، فكان يحسد على ذلك، والّذي روى معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين: أن أحمد بن صالح كذّاب فإنّ ذلك أحمد بن صالح الشمومي، شيخ كان بمكة يضع الحديث، سأل معاوية بن صالح يحيى بن معين عنه، فأما هذا فإنّه مقارن يحيى بن معين في الحفظ والإتقان، كان أحفظ بحديث المصريين والحجازيين من يحيى بن معين، وكان بينه وبين محمد بن يحيى النيسابوريّ معارضة لصلفه عليه، وكذلك أبو زرعة الرازيّ دخل عليه مسلّما فلم يحدّثه، فوقع بينهما ما يقع بين الناس، وإن صحّت عدالته وكثر رعايته بالسنن والأخبار والتفقّه فيها لما يجري أن لا تخرج لصلف يكون فيه أوتيه وجد منه، ومن الّذي يتعرّى عن موضع عقب من الناس أو من يدخل في جملة من لا يلزق فيه العيب بعد العيب. وأما ما حكي عنه في قصة حور العين فإنّ ذلك كذب وزور وبهتان وإفك عليه، وذاك أنه لم يكن يتعاطى الكلام ولا يخوض فيه، والمحسود أبدا يقدح فيه، لأنّ الحاسد لا غرض له إلّا تتبّع مثالب المحسود، فإن لم يجد ألزق مثله به» . (الثقات ٨/ ٢٥، ٢٦) .

[4] انظر عن (أحمد بن صالح المكّيّ) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٥٦، رقم ٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦ (في ترجمة «أحمد بن صالح الطبري» وفيه: «الشمومي» بالشين المعجمة، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٣، ٧٤ رقم ١٨٩، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٤ رقم ٤٠٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٢ رقم ٣١١، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٢، ٤٣ رقم ٦٩، وفيه «الشمومي» ، وتقريب التهذيب ١/ ١٦ (في ترجمة:

أحمد بن صالح المصري، رقم ٥٨) وفيه: «الشموني» بالنون، ولسان الميزان ١/ ١٨٦ رقم ٥٩٠ و ١/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ٥٩٢، وفيه: «الشمومي» .

وعنه: الحسن بن اللَّيْث الرّازيّ.

قال أبو زُرْعَة: صدوق، لكنّه يحِدث عن الضُّعَفاء والمجهولين [1] .

وقال ابن أبي حاتم [2] : روى عن مؤمّل أحاديث في الفِتَن تدلّ على توهين أمره [3] .

٢٥- أحمد بن عبد الله بن الحكم [٤]- م. ت. ن. - أبو الحسين ابن الكرديّ الهاشميّ مولاهم البصْريّ.

عن: مروان بن معاوية، وغندر، وجماعة.

وعنه: م. ت. ن. [٥] ، والبزّار في «مُسْنَده» ، وقاسم بن زكريّا المطرِّز، وآخرون.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين [٦] .

- أحمد بن عاصم الأنطاكيّ الزّاهد.

قد تقدمَّ.

٢٦- أحمد بن أبي الحواري عبد الله بن ميمون [٧]- د. ق. -

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٥٦.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] وقال ابن حبّان: كذّاب، شيخ كان بمكة يضع الحديث. (الثقات ٨/ ٢٦) .

[٤] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن الحكم) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٥٠٦ رقم ٧٨٩٤ والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ١/ ٣٦ رقم ٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٥ رقم ٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٩ رقم ٤٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٦٥ رقم ٥٧، والكاشف ١/ ٢٠، و ٢١ رقم ٤٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٧ رقم ٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٨ رقم ٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.

[٥] وقال عنه: ثقة. (المعجم المشتمل) .

[٦] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٧] انظر عن (أحمد بن أبي الحواري) في:

المراسيل لأبي داود، رقم ٢٥ و ٢١٩، و ٤٨٧، والجرح والتعديل ٢/ ٤٧ و ٥٦ و ٤/ ٩٥، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٨٦، والسنن الكبرى للبيهقي ٧/ ١٤٢، والزهد الكبير، له رقم ٤٠ و ٢٥٠ و ٢٧٤ و ٣٨٧ و ٤٤٠ و ٤٤٨ و ٩١٢، والرسالة القشيرية ٢١، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٧٣، والفقيه والمتفقّه للخطيب ٢/ ١٦٨، وطبقات

أبو الحسن الثّعلبيّ الغطفانيّ الدّمشقيّ الزّاهد. أحد الأئمّة.

أصله من الكوفة.

سمع: ابن عُيَيْنة، والوليد بن مسلم، وحفص بن غِيَاث، وعبد الله بن إدريس، وأبا معاوية، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الله بن وهْب، وأبا الحسن الكِسائيّ، وخلْقا.

وصِحب أبا سليمان الدّارانيّ.

وأخذ بدمشق عن: أبي مُسْهر، وجماعة.

وعنه: د. ق.، وأبوا زرعة [١] ، وأبو حاتم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن خزيم، ومحمد بن المعافي الصيداوي، وأبو الجهم المشغراني، ومحمد بن محمد الباغندي، وخلق كثير.

قال هارون بن سعيد، عن يحى بن معِين، وذُكِر أحمد بن أبي الحواري، فقال: أهل الشّام به يمطرون.

[()] الصوفية للسلمي ٩٨- ١٠٢ رقم، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٠٥، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢١٧، وتاريخ دمشق (المخطوط بالخزانة التيمورية) ١٠/ ٨ و ١٥/ ٢٢٨ و ٣٧/ ٢١٣، و ٣٩/ ٣٤٢ و ٤٤/ ١٨٣، ومعجم البلدان ٥/ ١٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٩٢، وتاريخ دمشق (مصوّرة المجمع العلمي بدمشق) ٣٩٧، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ رقم ٧٦٤، وحلية الأولياء لأبي نعيم ١٠/ ٥- ٣٣ رقم ٤٥٧، والعقد الفريد ١٢٢٨، ٢/ ٢٣٥ و ٣/ ١٧٨ و ٦/ ٣٧٧، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ١١٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٠ رقم ٥١، وذم الهوى لابن الجوزي ٢٩، ٣٠، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٢٨، ولباب الآداب لابن منقذ ٢٨٣، والتذكار في فضل الأذكار للقرطبي ٨٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٦٩- ٣٧٥ رقم ٦٢، والكاشف ١/ ٢١ رقم ٥٠، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٨٥- ٩٤ رقم ٢٦، والعبر ١/ ٤٤٦، وطبقات الحنابلة ١/ ٧٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٣، ١٥٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٨، ٣٤٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٩، رقم ٧٨٤ وتقريب التهذيب ١/ ١٨ رقم ٧٢، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٣١- ٣٦ رقم ٨، ومختصر طبقات الحنابلة ٤٣، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨، وشذرات الذهب ٢/ ١١٠، وتاج العروس ٨/ ٤٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ١/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٨٥، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٨٣.

[١] هما: أبو زرعة الدمشقيّ، وأبو زرعة الرازيّ.

(٥٢/١٨)

رواها ابن أبي حاتم [١] ، عن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، عنه.

وقال محمود بن خالد، وذُكِر أحمد بن أبي الحواري، فقال: ما أظنّ بقي على وجه الأرض مثله [٢] .

وعن الجُنَيد قال: أحمد بن أبي الحواري رَيْحانة الشّام [٣] .

وقال أبو زُرْعة: حدَّثني أحمد بن أبي الحواري قال: قلتُ لشيخ دخل مسجد النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُلَّني على مجلس إبراهيم بن أبي يحيى. فما كلّمني. فإذا هو عبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ.

وقال أحمد بن عطاء الرُّوَذباريّ: سمعتُ عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن أبي الحواريّ قال: كنّا نسمع بكاء أبي باللَّيل حتّى نقول: قد مات. ثمّ نسمع ضَحِكَه حتّى نقول: قد جُنّ.

وقال محمد بن عَوْف الحمصيّ: رأيت أحمد بن أبي الحواري عندنا بطَرَسُوس، فلمّا صلّى العَتْمَة قام يصلّي، فاستفتح بالحمد إلى قوله: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ١: ٥ [٤] فطُفْتُ الحائطَ كلّه ثمّ رجعت، فإذا هو لا يجاوز إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ١: ٥. ثم نمتُ، ومَرَرْتُ به سَحرًا [٥] وهو يقرأ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ١: ٥ فلم يزل يردِّدُها إلى الصُّبْح.

وقال سعيد بن عبد العزيز: سمعتُ أحمد بن أبي الحواري يقول: مَن عمل بلا اتّباع سنة فعَمَلُه باطل [٦] .

وقال: مَن نظر إلى الدّنيا نَظَرَ إرادةٍ وحُبّ، أخرج الله نورَ اليقين والزّهد من قلبه [٧] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٧.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٢٢، صفة الصفوة ٤/ ٢٣٧.

[٣] صفة الصفوة.

[٤] سورة الفاتحة، الآية ٤.

[٥] في المخطوط: «سحر».

[٦] طبقات الصوفية للسلمي ١٠١ رقم (٤).

[٧] طبقات الصوفية للسلمي ١٠٠ رقم (٢)، وحلية الأولياء ١٠/ ٦، والزهد الكبير للبيهقي ١٣٤، ١٣٥ رقم ٢٥٠، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٤٦، وطبقات الأولياء ٣٢.

(٥٣/١٨)

قلت: ولأحمد قدم ثابت في العلم والحديث والزُّهْد والمواظبة.

ومن مناقبه: قال أبو الدَّحْداح الدّمشقيّ: نا الحسين بن حامد أنّ كتاب المأمون وردَ على إسحاق بن يحيى بن مُعاذ أمير دمشق، أن أحْضِر المحدِّثين بدمشق فامْتَحِنْهُم. فأحضر هشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن ذَكْوان، وأحمد بن أبي الحواري، فامْتَحَنَهُم امتحانًا ليس بالشّديد، فأجابوا، خلا أحمد بن أبي الحواري، فجعل يرفق به ويقول: أليس السَّماوات مخلوقة؟ أليست الأرض مخلوقة؟

وأحمد يأبى أن يُطيعه. فسجنه في دار الحجارة، ثمّ أجاب بعدُ، فأطلقه.

وقال أحمد بن أبي الحواري: قال لي أحمد بن حنبل: متى مَوْلدُك؟

قلت: سنة أربعٍ وستّين [١] ومائة.

قال: هي مولدي.

وقد ذكر السُّلَميّ في «مِحَن الصُّوفيّة» أحمدَ بنَ أبي الحواري فقال: شهد عليه قوم أنّه يُفَضِّل الأولياء على الأنبياء، وبذلوا الخطوط عليه. فهربَ من دمشق إلى مكّة، وجاورَ حتّى كتب إليه السّلطان يسأله الرجوع، فرجع.

قلت: هذا من الكذِب على أحمد، رحمه الله، فإنّه كان أعلم باللَّه من أن يقع في ذلك، وما يقع في هذا إلا ضالٌّ جاهل.

وقال السُّلَميّ في «تاريخ الصُّوفيّة»: سمعتُ محمد بن جعفر بن مطر:

سمعت إبراهيم بن يوسف الهَسَنْجانيّ يقول: رمى أحمد بن أبي الحواري بكُتُبه في البحر وقال: نِعْم الدّليل كنتِ. والاشتغال بالدّليل بعد الوصول مُحَال [٢].

ثم قَالَ السُّلَميّ: سمعتُ محمد بْن عَبْد الله الطِّبَرِيّ: سمعت يوسف بن الحسين يقول: طلب أحمد بن أبي الحواري العلم ثلاثين سنة، ثمّ حمل كُتُبه كلّها إلى البحر فغرّقها، وقال: يا عِلْم لم أفعلْ هذا بك استخفافا، ولكن لمّا

---

[١] في أصل المخطوط: «أربع وتسعين» وهو غلط، والصواب ما أثبتناه. (تهذيب الكمال ١/ ٣٧٤).

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٦ و ٧.

(٥٤/١٨)

أهتديتُ بك استغنيت عنك [١].

ثم روى السُّلَميَ [٢] وفاة ابن أبي الحواري سنة ثلاثين ومائتين [٣]، وهذا غلط.

حكاية عجيبة لا أعلم صحّتها روي السُّلَميّ، عن محمد بْن عَبْد اللَّه، وأبي عَبْد اللَّه بْن بالَوَيْهْ، عن أبي بكر الغارميّ: سمعا أبا بكر السّبّاك، سمعتُ يوسف بن الحسين يقول: كان بين أبي سليمان الدّارانيّ، وأحمد بن أبي الحواري عقْد لا يخالفه في أمر.

فجاءه يومًا وهو يتكلَّم في مجلسه فقال: إنَّ التّنُّور قد سُجِرِ. فلم يُجِبْه.

فقال: إنَّ التّنُّور قد سُجِر، فما تأمر؟

فلم يُجِبْه. فأعاد الثّالثة فقال: اذهب فاقْعُدْ فيه. كأنّه ضاقَ به. وتغافل أبو سليمان ساعةً، ثمّ ذكر فقال: اطلبوا أحمد، فإنّه في التّنّور، لأنه على عقْدٍ أن لا يخالفني.

فنظروا فإذا هو في التّنُّورِ لم يحترق منه شَعْرة [٤] .

قال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفّي لثلاثٍ بقين من جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وأربعين [٥] .

٢٧- أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى [٦] .

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٦.

[٢] في طبقات الصوفية ٩٩، وبها أرّخه ابن الجوزي في: صفة الصفوة ٤/ ٢٣٨.

[٣] والصحيح وفاته سنة ست وأربعين ومائتين.

[٤] تاريخ دمشق (مخطوطة التيموريّة) ١٩/ ٥٨٧.

[٥] ويقال: سنة خمس. (المعجم المشتمل) .

[٦] انظر عن (أحمد بن عبد الله الجويباري) في:

أحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٠٦ رقم ٣٨٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٧، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ١٤٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٨١، ١٨٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٥٠ رقم ٣٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٨، ٧٩ رقم ٢٠٩، ومعجم البلدان ٢/ ١٧٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٣ رقم ٣٢٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٦- ١٠٨ رقم ٤٢١، والكشف الحثيث ٥٨، ٥٩ رقم ٤٧، ولسان الميزان ١/ ١٩٣ رقم ٦١١.

أبو عليّ الشَّيْبانيّ الْجُوباريّ ويقال الْجُوَيْباريّ الهَرَوِيّ، المعروف بسَتّوق.

وجُوبار: من أعمال هَرَاة.

روى عن: جرير، وابن عُيَيْنَة، والفضل بن موسى السّينانيّ، ووَكِيع، وغيرهم أحاديث وضَعَها عليهم.

وعنه: محمد بن كرّام السّجِسْتانيّ شيخ الكرّاميّة، وأحمد بن بِحْرام، وآحاد النّاس.

قال ابن عَدِيّ [١] : له أحاديث كثيرة وضعها.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ [٢] : كذاب.

وقال الحاكم أبو عبد الله: لا يَحِلّ كَتْبُ حديثه بوجهٍ.

قُلْتُ: وَمِنْ مَوْضُوعَاتِهِ: رُوِي عَنْ أَبِي يَحْيَى الْمُعَلِّمِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ يُكْنَى أَبَا حَنِيفَةَ، يُجَدِّدُ اللَّهُ سُنَّتِي عَلَى يَدَيْهِ» [٣] . تُوُفّيّ في رجب سنة سبع وأربعين [٤] .

---

[١] في الكامل ١/ ١٨١، وقال: وكان يضع الحديث لابن كرّام على ما يريده، وكان ابن كرّام يضعها في كتبه عنه ويسمّيه

أحمد بن عبد الله الشيباني.

[٢] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٧.

[٣] الكامل لابن عديّ ١/ ١٨٢.

[٤] وضعّفه النسائي.

وقال ابن حبّان: دجّال من الدجاجلة كذّاب، يروي عن ابن عيينة، ووكيع، وأبي ضمرة، وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث، ويضع عليهم ما لم يحدّثوا، وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث ما حدّثوا بشيء منها، كان يضعها عليهم، لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إِلا عَلَى سبيل الجرح فيه، ولو أنّ أحداث أصحاب الرأي بهذه الناحية خفي عليهم شأنه، لم أذكره في هذا الكتاب لشهرته عند أصحاب الحديث قاطبة بالوضع على الثقات ما لم يحدّثوا. (المجروحون ١/ ١٤٢) .

وقال محمد بن أحمد بن حمّاد: أحمد بن عبد الله الهروي ستّوق، كان يضع الحديث ما أدري حسن إيمانه. (الكامل ١/ ١٨١) .

وقال الجوزجاني: أحمد بن عبد الله ستّوق الهروي، كان يضع الحديث، ما أدري حسن إيمانه.

(أحوال الرجال ٢٠٦) وقد تحرّفت «حسن» إلى «حسب» ، فلتصحّح.

(٥٦/١٨)

٢٨- أحمد بن عبد الرحمن بن بكّار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْر بن أرطاة [١] . - ت. ن. ق. - أبو الوليد القرشيّ العامري البسريّ الدّمشقيّ، نزيل بغداد.

سمع: الوليد بن مسلم، وعِراك بن خالد، ومروان بن معاوية.

وعنه: ت. ن. ق.، وأبو محمد الدّارِميّ، وعبد الله بن ناجية، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو حامد الحضْرميّ، وحاجب الفَرَغانيّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ [٢] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: صالح [٣] . مات في رمضان سنة ثمان وأربعين [٤] .

وقال الباغَنْديّ: نا إسماعيل بن عبد الله اليَشْكُريّ قال: لم يسمع أبو الوليد مِنَ الوليد بن مسلم شيئًا. وكنت أعرفه شبه قاصّ. وكان يحلّل النّساء للرّجال، ويُعطي السَّبْي، سامحه الله [٥] .

٢٩- أحمد بن عَبْدَة بن موسى الضّبّيّ [٦]- م. ع. -

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن بكار) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢١١، والجرح والتعديل ٢/ ٥٩ رقم ٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٤١- ٢٤٣ رقم ١٩٦٧، والأنساب ٢/ ٢١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥١ رقم ٥٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٨٣- ٣٨٥ رقم ٦٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٥ رقم ٣٤٣، وميزان الاعتدال ١/ ١١٥ رقم ٤٤٥، والكاشف ١/ ٢٢ رقم ٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١١٤ رقم ٣٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٢، ٥٣ رقم ٨٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٩ رقم ٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨، ٩.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٥٩.

[٣] المعجم المشتمل ٥١.

[٤] المعجم المشتمل. وقال البغوي: مات سنة ست وأربعين ومائتين، قال الخطيب: وهذا القول وهم.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٢ بأطول مما هنا. ثم قال: وأبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكر الباغنديّ عن هذا الشيخ، بل كان من أهل الصدق، وقد حدّث عنه من الأئمة: أبو عبد الرحمن النسائي وحسبك به، وذكره أيضا في جملة شيوخه الّذين بيّن أحوالهم.

[٦] انظر عن (أحمد بن عبدة) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، وتاريخ الطبري ١/ ٢٩٦، والجرح والتعديل ٢/ ٦٢ رقم ١٠٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣، ٢٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢١، ٣٢ رقم ٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٣ رقم ٦٠، وتهذيب الكمال

(٥٧/١٨)

أبو عَبْد اللَّه البصريّ.

سمع: حمّاد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وحفص بن جُمَيْع، وطائفة.

وعنه: م. ع.، وزكريا السّاجيّ، وأبو بكر بن خزيمة، وخلق كثير.

وكان ثقة نبيلا.

توفي في شوال [١] سنة خمس وأربعين.

٣٠- أحمد بن عثمان بن عبد النّور [٢]- م. ت. ن. - أبو عثمان النَّوْفَليّ البصْريّ، المعروف بأبي الجَوْزاء عن: أبي داود الطَّيالِسيّ، وقريش بن أنس، وأزهر السّمّان، وغيرهم.

وعنه: م. ت [٣] . ن [٤] . وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وآخرون.

وكان من نُسّاك أهل البصرة وثقاتهم.

تُوُفّي سنة ستٍ وأربعين ومائتين [٥] .

٣١- أحمد بن عَمْرو بن عبد الله بن عُمَرو بن السّرح [٦]- م. د. ن. ق. -

---

[()] للمزّي ١/ ٣٩٧- ٣٩٩ رقم ٧٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٧ رقم ٣٥٤، والكاشف ١/ ٢٣، رقم ٥٩، والوافي بالوفيات ٧/ ١٦٦ رقم ٣٠٩٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٩ رقم ٩٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠ رقم ٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨.

[١] في التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، والمعجم المشتمل: في رمضان، وكذا في ثقات ابن حبّان ٨/ ٢٣.

[٢] انظر عن (أحمد بن عثمان النوفلي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٦٣ رقم ١٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٤ رقم ١٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤ رقم ٤٣، والمعجم المشتمل ٥٤ رقم ٦٥، وتهذيب الكمال ١/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٨١، والكاشف ١/ ٢٤ رقم ٦٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٦١ رقم ١٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢ رقم ٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠.

[٣] وهو كنّاه أبا عثمان.

[٤] وقال: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[٥] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مات في رمضان سنة خمس وأربعين.

[٦] انظر عن (أحمد بن عمرو) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٣٨٥ رقم ٥٧٨ ورقم ٥٨٩، والمراسيل لأبي داود (في مواضع كثيرة) ، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٤٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٦٤، ٢٦٢، ٣٥٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٥ رقم ١١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩، والولاة

(٥٨/١٨)

أبو الطّاهر الأمويّ، مولاهم المصريّ الفقيه.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب، وسعيد الآدم.

وعنه: م. د. ن [١] . ق.، وطائفة آخرهم أبو بكر بن أبي داود.

وكان من جِلّة العلماء، شرح «موطّأ ابن وهب» .

وتوفّي لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمسين [٢] .

وتفرَّد عن ابن وهْب بحديث.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: ثناه أَبُو الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ محمد، وَمحمد بْنُ زِيَادِ بْنِ حَبِيبٍ، وَغَيْرُهُمْ قَالُوا: ثنا أَبُو طَاهِرِ بْنُ السَّرْحِ، نا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ، الرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا» . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ [٣] .

٣٢- أحمد بن عيسى بن حسّان [٤]- خ. م. د. ن. ق. -

[()] والقضاة للكندي ٣٠٤، ٣١٨، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٦٤، ٣٧٨، ٣٩٨، ٤٧٠، ومروج الذهب للمسعوديّ ٣٠٦٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٣، رقم ٩، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ٢١٣ وفيه «السراج» بدل «السرح» ، وهو غلط، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤ رقم ٤٠، وطبقات علماء إفريقية (انظر فهرس الأعلام) ، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٣/ ٧٨، والمعجم المشتمل ٥٦ رقم ٧٠، واللباب ٢/ ١١٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٩٩، وتهذيب الكمال ١/ ٤١٥- ٤١٧ رقم ٨٦، والكاشف ١/ ٢٥ رقم ٦٩، والعبر ١/ ٤٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢، ٦٣ رقم ١٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٤، ٥٠٥، والبداية والنهاية ١١/ ٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٤ رقم ١١٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣ رقم ٩٧، وطبقات الحفاظ ٢١٩، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٠.

[١] وقال: ثقة. المعجم المشتمل.

[٢] الثقات لابن حبان، المعجم المشتمل.

[٣] قال أبو سعيد بن يونس: قال لي علي بن الحسن بن خلف بن قديد: كان يونس جدّك يحفظ وكان أحمد بن عمرو لا يحفظ، وكان ثقة ثبتا صالحا.

[٤] انظر عن (أحمد بن عيسى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٦ رقم ١٥١٢، والتاريخ الصغير، له ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والجرح والتعديل ٢/ ٦٤ رقم ١٠٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٠، ٤١ رقم ٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٦ رقم ٢١،

أبو عبد الله المصريّ المعروف بابن التُّسْتَرِيّ.

سمع: ضِمام بن إسماعيل، ومفضَّل بن فَضَالَةَ، وابن وهْب، وبِشْر بن بكر، وأزهر السَّمّان، وغيرهم.

وعنه: الجماعة سوى ت.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربيّ، ويوسف القاضي، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وآخرون.

قال: أبو داود: سألت ابن مَعِين عنه فحلفَ باللَّه أنّه كذّاب [١] .

وقال أبو زُرْعة لمّا نظر في «صحيح مسلم» : يروي عن أحمد بن عيسى في الصّحيح، وما رأيتُ أهل مصر يشكّون في أنّه ... وأشارَ إلى لسانه [٢] .

وأمّا النَّسائيّ فقال: ليس به بأس [٣] .

وقال الخطيب [٤] : ما رأيتُ لمن ترك الاحتجاج بحديثه حُجّة.

مات بسامرّاء في صفر سنة ثلاث وأربعين ومائتين [٥] . وكان أبوه يّتَّجِر إلى تُسْتَر، فعرف بالتّستريّ، وهي ششتر [٦] .

[()] وتاريخ بغداد ٤/ ٢٧٢- ٢٧٥ رقم ٢٠٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٧ رقم ٧، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٦، ٥٧ رقم ٧٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٤١٧- ٤٢١ رقم ٨٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٥١ رقم ٣٩٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٥٠٧، والكاشف ١/ ٢٥ رقم ٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٠، ٧١ رقم ١٦، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٧٢ رقم ٣٢٤٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٥ رقم ١١٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣ رقم ١٠٠، وهدي الساري ٣٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠، ١١، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٢.

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٣.

[٢] كأنه يقول الكذب. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٤) .

[٣] المعجم المشتمل، رقم ٧٢.

[٤] في تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٥.

[٥] المعجم المشتمل. وقال ابن حبّان في «الثقات» : مات قبل الأربعين، وقيل إنه مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، والأول أشبه. (٨/ ١٥) .

[٦] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأبو زرعة بالبصرة. وسألت أبي عنه فقال: قيل لي بمصر إنه قدمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضّل بن فضالة، ثم قدمت بغداد فسألت: هل يحدّث عن المفضّل؟ قالوا: نعم، فأنكرت ذلك، وذلك أن الرواية عن ابن وهب والمفضّل لا يستويان، قال: وسئل أبي عنه فقال: تكلّم الناس فيه. (الجرح والتعديل ٢/ ٦٤) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: كان متقنا.

٣٣- أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بن الشّهيد الحُسَين الحُسَينيّ [١] .
سيّد العلويّة وشيخهم. حَبَسه الرشيد عند الفضل بن الربيع مدةً، فهرب وتنقّل واختفى دهرا طويلا، وكبر وضعُف بصَرُه.
مات بالبصرة سنة سبْعٍ وأربعين في رمضان.
٣٤- أحمد بن عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الإمام عليّ بن أبي طالب [٢] .
أبو طاهر العلويّ المدنيّ.
عن: أبيه، وابن أبي فُدَيْك.
وعنه: محمد بن منصور بن يزيد الكوفيّ، وأبو يونس المدِينيّ، وغيرهما.
ذكره ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، ولم يضعّفاه.
له غرائب.
٣٥- الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيَّان بن عبد الله بن أَنَس بن عَوْف بن قاسط بن مازن بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بْن صَعْب بْن عليّ بْن بَكْر بْن وائل [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عيسى الحسيني) في:
تاريخ الطبري ٨/ ٢٧٥ و ٩/ ٤١٢، ٤٨٧، ٤٨٨، ومقاتل الطالبيين ٣٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٢ رقم ١٨، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٢٤٣.
[٢] انظر عن (أحمد بن عيسى العلويّ) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٦٥ رقم ١١١، ومقاتل الطالبيين ٧١٥، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٦، ١٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧١، ٧٢ رقم ١٧.
[٣] انظر عن (الإمام أحمد بن حنبل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٩، ٢٠، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٤٤٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٥ رقم ١٥٠٥، والتاريخ الصغير، له ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، والمراسيل لأبي داود (في مواضع كثيرة) ، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٤٣٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦٦، ٤٨٣، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٠، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢١، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٦، ٦٦٢، ٦٧٦، ٦٧٧، و ٧١٦، ٧١٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦، ٢٩٧، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٧١، ٣٧٣ و ٢/ ٧، ١٦١، ١٨٩، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٩،

[()] ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٨٠، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤٢٧ و ٣/ انظر فهرس الأعلام ٤٨٢، وتاريخ الطبري ٢/ ٢٩٢، ٣٨٤، ٣٩٠ و ٨/ ٦٣٧، ٦٤٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٩ رقم ٩، وتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/ ٢٩٢- ٣١٣، والجرح والتعديل ٢/ ٦٨ رقم ١٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨، ١٩، ومروج الذهب ٢٧٩٧، ٢٩١٤، ٢٩١٦، ٣٣٨٤، ورجال الطوسي ٣٦٧ رقم ٧،

ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٥، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٦٦، ٦٧، ٩٨، ١٠٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٠، ٣١ رقم ١، وتاريخ بغداد ٤/ ٤١٢- ٤٢٥ رقم ٢٣١٧، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٠، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٣٢، والسابق واللاحق ٥٣ رقم ١، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٨٣، ١١١، ١١٥، ١٤١، ١٤٧، ١٦٠، ٢٠٣، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٧٦، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩، ١٣، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٧، ١٠٠، ١٤٧، ١٦٩- ١٧١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥ رقم ١، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٢، ١٠٥، ١١٨، والعيون والحدائق ١/ ٣٦٠، ٣٧٧، ٣٨٤، ٤٦٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٢٩، ٢٤٩، ٢٥٧، والجليس الصالح للجريري ٢٧١، وتاريخ دمشق ٧/ ٢١٨- ٢٩٦ رقم ١٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٨ رقم ٧٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٢٠، ونشوار المحاضرة، له ٧/ ٦٠، ٦١، ٦٣، وذم الهوى لابن الجوزي ١٦٥، وأدب القاضي للماوردي (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٤٦٨، ٤٦٩، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ١٥، والإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٧٤، والحمقى والمغفّلين ٦٥، وطبقات الحنابلة ١/ ٤- ٢٠ رقم ١، وحلية الأولياء ٩/ ١٦١- ٢٣٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٠ وانظر فهرس الأعلام ١٣/ ١٣، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي، ووفيات الأعيان ١/ ٦٣- ٦٥ وانظر فهرس الأعلام ٧/ ٥٦، والروض المعطار للحميري ١٩٣، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ٨، ٩٧، ١١١، ٣٩٢، والزهد الكبير للبيهقي رقم ٧٣ و ٧٢٥ و ٨٩٧، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٩٥، وملء الغيبة للفهري ٢/ ٢٦٩، ٢٨٩، ٣٥٠، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ٢/ ٢٧- ٣٧، وتهذيب الكمال ١/ ٤٣٧- ٤٧٠ رقم ٩٦، والكاشف ١/ ٢٦ رقم ٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٢ رقم ٨٨٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٧٧- ٣٥٨ رقم ٧٨، والعبر ١/ ٤٣٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣١، والفهرست لابن النديم ٢٨٥، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١١٠- ١١٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٦٣- ٣٦٩ رقم ٢٨٦٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٣٢- ١٣٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٥- ٣٤٣، وغاية النهاية ١/ ١١٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٦، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٤٤٥، ٥١١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٤- ٣٠٦، وطبقات الحفاظ ١٨٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٢- ٧٦ رقم ١٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤ رقم ١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١، ١٢، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ٩٦- ٩٨، والكشكول ٢١٩، والرسالة المستطرفة ١٨، ومعجم المؤلّفين ٢/ ٩٦، والوفيات لابن قنفذ ١٨٩ رقم ٢٤١، ومشارع الأشواق للدمياطي (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ١١٤٢، وآثار الأول في ترتيب الدول للعباسي ٢٤٩.

(٦٢/١٨)

الإمام أبو عبد الله الشَّيْبانيّ. هكذا نسَبه ولده عبد الله واعتمده أبو بكر الخطيب [١] ، وغيره.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بْن أَحْمَد قَالَ: وجدتُ في كتاب أَبِي نسبَهُ، فَسَاقه إلى مازن، ثم قال: ابن هُذَيْل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة.

قلت: قال فيه هُذَيْل بن شَيْبان كما ترى، وهو غَلَط.

وقال البَغَويّ: نا صالح بن أحمد فقال فيه: ذُهْل، بدل: هُذَيْل.

وكذا نقل إبراهيم بن إسحاق الغَسيل، عن صالح. فدلَّ على أنّ الوهْم من ابن أبي حاتم.

وأما قَول عبّاس الدُّوريّ، وأبي بكر بن أبي داود أنّ الإمام أحمد كان من بني ذُهل بن شيبان، فغلَّطهما الخطيب وقال: إنّما كان من بني شيبان بن ذُهَل بن ثَعْلَبَة [٢] .

قال: وذُهْل بن ثعلبة هو عمّ ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة. فينبغي أن يقال فيه:

أحمد بن حنبل الذُّهْليّ على الإطلاق.

وقد نسبه البخاري [٣] إليهما معًا فقال: الشَّيْبانيّ الذُّهْليّ.

وأمّا «ابن ماكولا» مع بَصَره بالأنساب فَوَهِم، وقال في سياق نَسَبه [٤] :

مازن بن ذُهْل بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة. ولم يتابَع عليه.

وقال صالح بن أحمد: قال لي أبي: وُلِدْتُ في ربيع الأول سنة أربع وستّين ومائة [٥] .

قال صالح: وجيء بأبي حُمِل من مرو، فتوفّي أبوه محمد شابًا ابن ثلاثين

---

[١] في تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢ و ٤١٣.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٣.

[٣] في تاريخه الكبير ٢/ ٥.

[٤] في: الإكمال ٢/ ٥٦٢، ٥٦٣.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٥.

سنة، فوليت أبي أمّه [١] .

قال أبي: وكانت قد ثقبت أذني، فكانت أمّي تصيّر فيهما لؤلؤتين. فلمّا ترعرعت نزعتهما، فكانتا عندها، فدفعتهما إليّ، فبعتهما بنحو من ثلاثين درهما [٢] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وأحمد بن أبي خيثمة إنّه ولد في ربيع الآخر.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: طلبتُ الحديث سنة تسعٍ وسبعين، وجاءنا رجل وأنا في مجلس هُشَيْم فقال: مات حمّاد بن زيد [٣] .

فمن شيوخه: هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وإبراهيم بن سعد، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى القطّان، والوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عُلَية، وعليّ بن هاشم بن البريد، ومعتمر بن سليمان، وعمّار بن محمد ابن أخت الثَّوريّ، ويحيى بن سُلَيْم الطّائفيّ، وغُنْدر، وبِشْر بن المفضّل، وزياد البكّائيّ، وأبو بكر بن عيّاش، وأبو خالد الأحمر، وعبّاد بن عبّاد المُهَلّبيّ، وعَبّاد بن العوّام، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، وعمر بن عُبَيْد الطّنَافِسِيّ، والمطَّلِب بن زياد، ويحيى بن أبي زائدة، والقاضي أبو يوسف، ووَكِيع، وابن نُمَيْر، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وعبد الرّزَاق، والشافعيّ، وخلْق كثير.

وممّن روى عنه: خ. م. د.، ومَنْ بَقِي بواسطة، وخ. د. أيضا بواسطة، وابناه صالح، وعبد الله، وشيوخه: عبد الرّزّاق، والحَسَن بن موسى الأشيب، والشّافعيّ لكنه قال: الثقة [٤] . ولم يُسَمَّه.

وأقرانه: عليّ بن المَدِينيّ، ويحيى بن مَعِين، ودُحْيم الشّاميّ، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن صالح المصريّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٥، تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٢.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ١٦٣.
[٣] تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٨.
[٤] تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٦.

(٦٤/١٨)

ومن القدماء: محمد بن يحيى الذّهليّ، وأبوا زُرْعَة، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو حاتم، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وإبراهيم الحربيّ، وأبو بكر الأثرم، وأبو بكر المَرّوَزيّ، وحرب الكِرمْانيّ، وموسى بن هارون، ومُطَيَّن، وخلْق آخرهم أبو القاسم البَغَويّ.

وقال أبو جعفر بن ذَرِيح العُكْبَرِيّ: طلبتُ أحمد بن حنبل لأسأله عن مسألة، فسلّمت عليه، وكان شيخًا مخضوبًا، طُوالا، أسمر شديد السُّمرة [١] .

وقال الخطيب [٢] : وُلِد أبو عبد الله ببغداد ونشأ بها، وطلب العلم بها، ثمّ رحل إلى الكوفة، والبصْرة، ومكّة، والمدينة، واليمن، والشّام، والجزيرة.

وقال أحمد: مات هُشَيْمٍ سنة ثلاثٍ وثمانين، وخرجت إلى الكوفة في تلك الأيّام، ودخلت البصرة سنة ستٍّ وثمانين. ثمّ دخلتها سنة تسعين، وسمعت من عليّ بن هاشم سنة تسع وسبعين. ثمّ عدت إليه المجلسَ الآخر وقد مات.

وهي السنة الّتي مات فيها مالك [٣] .

وقال: قدِمْنا مكة سنة سبْعٍ وثمانين، وقد مات الفُضَيْل، وفي سنة إحدى وتسعين، وفي سنة ستٍّ. وأقمتُ بمكة سنة سبُعٍ، وخرجنا سنة ثمانٍ. وأقمت سنة تسعٍ وتسعين عند عبد الرّزّاق، وحججت خمس حِجَج، منها ثلاث راجلا.

وأنفقت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهمًا [٤] . ولو كان عندي خمسون دِرْهمًا لخرجتُ إلى جرير بن عبد الحميد [٥] .

وقال: رأيت ابن وهْب بمكّة، ولم أكتب عنه.

وقال محمد بن حاتم: ولي جدّ الإمام أحمد حنبل بن هلال: سَرْخَس، وكان من أبناء الدّعوة. فحُدّثت أنّه ضربه المسيب بن زُهير الضّبيّ ببخارى، لكونه شغّب الجند [٦] .

---

[١] تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٥.
[٢] في تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢.
[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٦ وانظر: حلية الأولياء ٩/ ١٦٢.
[٤] تقدمة المعرفة ٣٠٤.
[٥] تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٩، ٢٣٠.
[٦] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٥، تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٤.

(٦٥/١٨)

وعن عبّاس النَّحْويّ قال: رأيت أحمد بن حنبل حسن الوجه، رَبْعَه، يَخْضِب بالحِنّاء خضابا ليس بالقاني. وفي لحيته شَعِرات سُود. ورأيت ثيابه غلاظا، إلا أنّها بِيض. ورأيتهُ مُعْتَمّا وعليه إزار [١] .

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: ذهبتُ لأسمع من ابن المبارك فلم أُدْرِكْه. وكان قد قدِم فخرج إلى الثَّغر، فلم أسمع منه ولا رأيته.

وقال عارم أبو النُّعْمان: وضع أحمد عندي نَفَقَتَه، فكان يجيء فيأخذ منها حاجته، فقلت له يومًا: يا أبا عبد الله بَلَغَني أنَّك من العرب.

فقال: يا أبا النُّعْمان نحن قوم مساكين.

فلم يزل يدافعني حتّى خرج ولم يقل لي شيئًا [٢] .

وقال صالح: عزم أبي على الخروج إلى مكّة. ورافق يحيى بن مَعِين، فقال أبي: نحجُّ ونمضي إلى صنعاء إلى عبد الرّزّاق.

قال: فمضينا حتّى دخلنا مكّة، فإذا عبد الرّزّاق في الطَّواف، وكان يحيى يعرفه، فطفْنا، ثمّ جئنا إلى عبد الرّزّاق، فسلَّم عليه يحيى وقال: هذا أخوك أحمد بن حنبل.

فقال: حيّاه الله، إنّه لَيَبْلُغُني عنه كلام [٣] أُسَرُّ بِهِ. ثبّته الله على ذلك.

ثمّ قام لينصرف، فقال يحيى: ألا نأخذ عليه الموعد.

فأبى أحمد وقال: لم أغير النية في رحلتي إليه. أو كما قال.

ثمّ سافر إلى اليمن لأجله، وسمع منه الكتب، وأكثر عنه [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٦، تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٥.

[٢] تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٢، ٢٢٣.

[٣] في المخطوط: «كلاما» .

[٤] تاريخ دمشق ٧/ ٢٣٠، ٢٣١.

(٦٦/١٨)

فصل في إقباله على العلم واشتغاله وحِفْظه قال الخلال: أنا المَرُّوذِيّ أنّ أبا عبد الله قال له: ما تزوّجت إلا بعد الأربعين.

وعن أحمد الدَّوْرَقيّ، عن أبي عبد الله قال: نحن كتبنا الحديث من ستّة وُجوه وسبعة وُجوه، لم نضبطه، فكيف يضبطه من كتبه من وجهٍ واحد.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سمعت أبا زُرْعَة يقول: كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث.

فقيل له: وما يُدْريك؟

قال: ذاكَرْتُه فأخذت عليه الأبواب [١] .

وقال جُنَيْد: سمعتُ أبا عبد الله يقول: حفظت كلّ شيء سمعته من هُشَيْم، وهُشَيْم حيّ [٢] .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم [٣] : قال سعيد بن عَمْرو البَرْذَعيّ: يا أبا زُرْعَة، أنت أحفظ أَمّ أحمد بن حنبل؟

فقال: بل أحمد.

قلت: وكيف علمت؟

قال: وجدتُ كُتُبَه ليس في أوائل الأجزاء ترجمة أسماء المحدِّثين الذين سمع منهم. فكان يحفظ كلّ جزء ممّن سمعه، وأنا لا أقدر على هذا.

وعن أبي زُرْعة قال: حُزِر كُتُب أحمد يوم مات، فبلغت اثنى عشر حِملا وعِدْلا، ما كان على ظهر كتابٍ منها: حديث فلان،

ولا: ثنا فلان.

وكلّ ذلك كان يحفظه عن ظهر قلبه.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٩، ٤٢٠.

[٢] انظر: تقدمة المعرفة ٥٩٥.

[٣] في تقدمة المعرفة ٢٩٦.

وقال الحَسَن بن منبّه: سمعت أبا زُرْعة قال: أخرج إليَّ أبو عبد الله أجزاء كلّها: سُفيان، سُفيان، ليس على حديثٍ منها: ثنا فلان. فظننتها عن رجلٍ واحدٍ، فانتخبْتُ منها. فلمّا قرأ عليّ جعل يقول: ثنا وكيع، ويحيى، وثنا فلان.

فعجبت من ذلك، وجهدت أن أقدر على شيءٍ من هذا، فلم أقدر.

قال المَرُّوذيّ: سمعت أبا عبد الله يقول: كنت أذاكر وَكِيعًا بحديث الثَّوريّ، وكان إذا صلى العِشاء الآخرة خرج من المسجد إلى منزله. فكنت أُذَاكره، فربّما ذكر تسعة عشرة أحاديث، فأحفظها. فإذا دخل قال لي أصحاب الحديث: أَمْلِ علينا. فأُمْلِها عليهم.

وقال الخلال: ثنا أبو إسماعيل التِّرْمِذيّ: سمعت قُتَيْبة بن سعيد يقول:

كان وَكِيع إذا كانت العَتْمَة ينصرف معه أحمد بن حنبل، فيقف على الباب فيُذَاكره. فأخذ وَكِيع ليلةً بعضادتي الباب ثمّ قال: يا أبا عبد الله، أريد أن ألقي عليك حديث سُفْيان.

قال: هات.

قال: تحفظ عن سُفْيان، عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل كذا؟

قال: نعم. ثنا يحيى.

فيقول: سَلَمَةُ كذا وكذا، فيقول: ثنا عبد الرحمن. فيقول: وعن سَلَمَةَ كذا وكذا. فيقول: أنت حدَّثتنا. حتّى يفرغ من سَلَمَةَ، فيقول أحمد: فتحفظ عن سَلَمَةَ كذا وكذا؟ فيقول وكيع: لا. ثمّ يأخذ في حديث شيخ، شيخ.

فلم يزل قائمًا حتّى جاءت الجارية فقالت: قد طلع الكوكب. أو قالت الزُّهْرة. وقال عبد الله: قال لي أبي: خُذْ أيَّ كتاب شئت من كُتُب وَكِيع. فإنْ شئت أن تسألني عن الكلام حتّى أخبرك بالإسناد، وإن شئت بالإسناد، حتّى أخبرك عن الكلام.

وقال الخلال: سمعتُ أبا القاسم بن الخُتَّليّ – وكفاك به– يقول: أكثر النّاس يظنّون أنّ أحمد إذا سُئِل كان عِلْم الدُّنيا بين عينيه.

وقال إبراهيم الحربيّ: رأيت أحمد كأنّ الله جمع له عِلْم الأوّلين والآخرين.

وعن أحمد بن سعيد الرّازيّ قال: ما رأيت أسود الرأس أحفَظَ لَحِدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا أعْلَم بِفقْهه ومعانيه من أحمد بن حنبل [١] .

وقال ابن أبي حاتم [٢] : ثنا أحمد بن سَلَمَةَ: سمعت إسحاق بن راهَوَيْه يقول: كنت أجالس بالعراق أحمد بن حنبل، ويحيى بن

مَعِين، وأصحابَنَا. وكنا نتذاكر الحديث من طريقين وثلاثة. فيقول يحيى من بينهم: وطريق كذا.

فأقول: أليس قد صحّ هذا بإجماعٍ منّا؟ فيقولون: نعم.

فأقول: ما تفسيره؟ ما فِقْهُهُ؟

فيقفون كلّهم، إلا أحمد بن حنبل [٣] .

وقال الخلال: كان أحمد قد كَتَبَ كُتُبَ الرَّأي وحفِظها، ثمّ لم يلتفت إليها.

وقال أحمد بن سِنان: ما رأيت يزيد بن هارون لأحدٍ أشدَّ تعظيمًا منه لأحمد بن حنبل. ولا رأيته أكْرَمَ أحدًا مثله. وكان يُقْعده إلى جَنْبه ويوقّره ولا يمازحه [٤] .

وقال عبد الرّزّاق: ما رأيت أفقه من أحمد بن حنبل ولا أورع [٥] .

وقال إبراهيم بن شمّاس: سمعت وَكِيعًا يقول: ما قدِم الكوفةَ مثل ذاك الفتى– يعني أحمد–، وسمعت حفص بن غيَاث يقول ذلك [٦] .

وَعَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: مَا نظرتُ إلى أحمد بن حنبل إلا تذكّرت به سُفْيان الثَّوريّ [٧] .

وقال القواريريّ: قال لي يحيى القطّان: ما قدِم عليَّ مثل أحمد بن حنبل،

---

[١] تقدمة المعرفة ٢٩٤، تاريخ بغداد ٤/ ٤١٩، تاريخ دمشق ٧/ ٢٥١.

[٢] في: تقدمة المعرفة ٢٩٣.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٩، تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٥ وفيه: «فيبقون كلهم» .

[٤] تقدمة المعرفة ٢٩٧.

[٥] تاريخ دمشق ٧/ ٢٣٣.

[٦] تاريخ دمشق ٧/ ٢٣١.

[٧] حلية الأولياء ٩/ ١٦٩، تاريخ دمشق ٧/ ٢٣٣ و ٢٤٥ و ٢٤٦.

ويحيى بن مَعِين [١] .

وقال أبو اليَمَان: كنت أشبّه أحمد بن حنبل بأرطأة بن المُنْذر [٢] .

وقال الهيثم بن جميل: إنْ عاش هذا الفتى سيكون حُجَّة زمانه [٣] ، يعني أحمد.

وقال قُتَيْبة: خير أهل زماننا ابن المبارك، ثمّ هذا الشّابّ، يعني أحمد بن حنبل.

وقال أبو داود: سمعتُ قُتَيْبة يقول: إذا رأيت الرجل يحبّ أحمد فاعلم أنّه صاحب سنة [٤] .

وقال عبد الله بن أحمد بن شبويه، عن قُتَيْبة: لو أدرك أحمد عصر الثَّوريّ، والأوزاعيّ، ومالك، واللّيث، لكان هو المقدَّم.

فقلت: لقُتَيْبة: تضمُّ أحمدَ إلى التّابعين؟

فقال: إلى كبار التّابعين [٥] .

وسمعت قُتَيْبة يقول: لولا الثَّوريّ لَمَاتَ الورع، ولولا أحمد بن حنبل لأَحْدَثوا في الدّين [٦] .

وقال أحمد بن سَلَمَةَ: سمعتُ قُتَيْبَة يقول: أحمد بن حنبل إمام الدّنيا [٧] .

وقال العبّاس بن الوليد البَيْروتيّ: ثنا الحارث بن عبّاس قال: قلت لأبي مُسْهِر: هل تعرفُ أحدًا يحفظ على هذه الأمّة أمر

دِينها؟

قال: لا أعلمه إلا شابّ في ناحية الشّرق، يعني أحمد بن حنبل [٨] .

وقال المُزَنيّ: قال لي الشّافعيّ: رأيتُ ببغداد شابًا إذا قال: حدّثنا، قال

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٦٥.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٩٧.

[٣] تقدمة المعرفة ٢٩٥، حلية الأولياء ٩/ ١٦٧.

[٤] تقدمة المعرفة ٣٠٨.

[٥] تقدمة المعرفة ٢٩٣، الجرح والتعديل ٢/ ٦٩، تاريخ دمشق ٧/ ٢٣٨.

[٦] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٧.

[٧] تقدمة المعرفة ٢٩٥، الجرح والتعديل ٢/ ٦٩، تاريخ بغداد ٤/ ٤١٧، تاريخ دمشق ٧/ ٢٣٩.

[٨] تقدمة المعرفة ٢٩٢، الجرح والتعديل ٢/ ٦٨، تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٥.

النّاس كلّهم: صَدَق.

قلت: من هو؟

قال: أحمد بن حنبل.

وقال حَرْمَلَة: سمعت الشّافعيّ يقول: خرجت من بغداد، فما خلَّفت بها رجلا أفضل ولا أعلم ولا أفقه ولا أتقى من أحمد بن حنبل [١] .

وقال الزَّعْفُرانيّ: قال لي الشافعي: ما رأيت أعقل من أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشمي [٢] .

وقال محمد بن إسحاق بن راهَوَيْه: سمعتُ أبي يقول: قال لي أحمد بن حنبل: تعالَ حتّى أُرِيكَ رجلا لم تَرَ مثله. فذهبَ بي إلى الشّافعيّ.

قال أبي: وما رأى الشّافعيّ مثل أحمد بن حنبل. ولولا أحمد وبذْل نفسِهِ لِمَا بذلَها له لذهب الإسلام [٣] .

وعن إسحاق قال: أحمد حُجّة بين الله وبين خَلْقه [٤] .

وقال محمد بن عَبْدَوَيْه: سمعت عليَّ بن المَدِينيّ وذكر أحمد بن حنبل فقال: هو أفضل عندي من سعيد بن جُبَيْر في زمانه. لأنّ سعيدًا كان له نُظَرَاء، وإنّ هذا ليس له نظير. أو كما قال.

وقال عليّ بن المَدينيّ: إن الله أعَزَّ هذا الدين بأبي بكر الصِّدّيق يوم الرِّدَّةِ، وبأحمد بن حنبل يوم المِحْنَة [٥] .

وقال أبو عُبَيْد: انتهى العِلم إلى أربعة: أحمد بن حنبل وهو أفقههم، وذكر الحكاية.

وقال محمد بن نصر الفرّاء: سمعت أبا عُبَيْد يقول: أحمد بن حنبل إمامنا،

---

[١] تاريخ دمشق ٧/ ٢٣٥.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٩٦، تاريخ دمشق ٧/ ٢٣٤، ٢٣٥.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ١٧١، تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٠.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٧، تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٠.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٨، تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٠.

(٧١/١٨)

إنّي لأتزَّين بذِكره [١] .

وقال أبو بكر الأثرم، عن أبي عُبَيْد: ما رأيت رجلا أعلم بالسنة من أحمد.

وقال أحمد بن الحَسَن التِّرْمِذيّ: سمعت الحَسَن بن الربيع يقول: ما شبّهت أحمد بن حنبل إلّا بابن المبارك في سَمْتِه وهيئته [٢] .

وقال الطَّبَرانيّ: ثنا محمد بن الحسين الأنماطيّ قال: كنّا في مجلسٍ فيه يحيى بن مَعِين، وأبو خيثمة، وجماعة، فجعلوا يُثْنُون على أحمد بن حنبل فقال رجل: لا تُكثِروا بعض هذا.

فقال يحيى بن مَعِين: وكَثْرة الثّناء على أحمد تُسْتَنْكَر [٣] ؟ لو جلسنا مجالسنا بالثّناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها [٤] .

وقال عبّاس، عن ابن مَعِين: ما رأيت مثل أحمد.

وقال أبو جعفر النُّفَيْليّ: كان أحمد من أعلام الدّين [٥] .

وقال المَرُّوذيّ: حضرتُ أبا ثَوْر سُئِل عن مسألة فقال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل شيخنا وإمامُنا فيها كذا وكذا.

وقال إبراهيم الحربيّ: قال ابن مَعِين: ما رأيتُ أحدًا يُحَدِّثُ للَّه إلا ثلاثة:

يَعْلَى بن عُبَيْد، والقَعْنَبيّ، وأحمد بن حنبل.

وقال عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: أرادوا أن أكون مثل أحمد، والله لا أكون مثله أبدًا.

وقال أبو خَيْثَمَة: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، ولا أشدّ قلْبًا منه.

وقال عليّ بن خَشْرَم: سمعت بشْر بن الحارث، وَسُئِلَ عن أحمد بن حنبل فقال: أنا أُسْأل عن أحمد؟ إنّ أحمد أدخل الكير فخرج ذهبا أحمر [٦] .

---

[١] تقدمة المعرفة ٢٩٨.

[٢] تاريخ دمشق ٧/ ٢٣٧.

[٣] في الحلية: «يستكثر» ، وفي تاريخ بغداد: «يستنكر» ، وفي تاريخ دمشق: «تستكثر» .

[٤] حلية الأولياء ٩/ ١٦٩، ١٧٠، تاريخ بغداد ٤/ ٤٢١، تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٢.

[٥] تقدمة المعرفة ٢٩٥.

[٦] حلية الأولياء ٩/ ١٧٠ وفيه: «فخرج ذهبة حمراء» ، وتاريخ دمشق ٧/ ٢٤٨ وفيه: «فخرج ذهبه

(٧٢/١٨)

رواها جماعة، عن ابن خشرم.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قال أصحاب بِشْر بن الحارث حين ضُرب أحمد في المحنة: يا أبا نصر لو أنّك خرجتَ، فقلت: إنّي على قول أحمد بن حنبل.

فقال بِشْر: أتريدون أن أقومَ مقام الأنبياء؟ [١] .

رُوِيَتْ من وجهين عن بِشْر، وزاد أحدهما: قال بِشْر: حفظ الله أحمد من بين يديه ومِن خلفه [٢] .

وقال القاسم بن محمد الصّايغ: سمعتُ المَرُّوذيّ يقول: دخلت على ذي النُّون السّجنَ ونحن بالعسكر، فقال: أيّ شيء حال سيّدنا؟، يعني أحمد بن حنبل. وقال إسحاق بن أحمد: سمعتُ أبا زُرْعة يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في فنون العِلم. وما قام أحدٌ مثل ما قام أحمد به.

وقال ابن أبي حاتم [٣] : قالوا لأبي زُرْعة: فإسحاق بن راهَوَيْه؟

قال: أحمد بن حنبل أكبر من إسحاق وأَفْقَه. قد رأيت الشيوخ، فما رأيتُ أحدًا أكمل منه. اجتمع فيه زُهْدٌ وفضلٌ وفقهٌ وأشياءٌ كثيرة.

وقال ابن أبي حاتم [٤] : سألت أبي عن عليّ بن المَدِينيّ وأحمد بن حنبل أيُّهما أحفظ؟

فقال: كانا في الحِفْظ متقاربَيْن وكان أحمد أفقه.

وقال أبي: إذا رأيت الرجل يحبّ أحمد فاعلم أنّه صاحب سنة [٥] .

وسمعت أبي يقول: رأيت قُتَيْبَة بمكة فقلت لأصحاب الحديث: كيف

[()] أحمر» .

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٧٠.

[٢] تقدمة المعرفة ٣١٠، تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٨ وفيه زيادة: «ومن فوقه ومن أسفل منه، وعن يمينه وعن شماله» .

[٣] في: تقدمة المعرفة ٢٩٤.

[٤] في: تقدمة المعرفة ٢٩٤.

[٥] تقدمة المعرفة ٣٠٨.

تغفلون عنه وقد رأيت أحمد بن حنبل في مجلسه؟

فلمّا سمعوا هذا أخذوا نحوه وكتبوا عنه [١] .

وقال محمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ: سمعتُ أبا ثَوْر يقول: أحمد بن حنبل أعلم أو أفقه من الثَّوريّ [٢] .

وقال محمد بن يحيى الذُّهْليّ: جعلتُ أَحْمَد بْن حنبل إمامًا فيما بيني وبين الله.

وقال نصر بن عليّ الجَهْضميّ: كان أحمد أفضل أهل زمانه [٣] .

وقال عَمْرو النّاقد: إذا وافَقَني أحمد على حديثٍ لا أبالي مَن خالفني.

وقال محمد بن مِهران الجمّال وذُكِر له أحمد بن حنبل فقال: ما بقي غيره.

وقال الخلال: ثنا صالح بن عليّ الحلبيّ: سمعتُ أبا همّام السَّكُونيّ يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، ولا رأي أحمد مثلَه [٤]
.

وقال محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة: سمعت محمد بن سَخْتَوَيْه البَرْذَعيّ يقول: سمعتُ أبا عُمَيْر عيسى بن محمد الرمليّ، وذكر أحمد بن حنبل فقال:

رحمه الله، عن الدّنيا ما كان أصْبَرَه، وبالماضين ما كان أشبَهَهُ، وبالصّالحين ما كان أَلْحَقَه. عُرِضَت له الدَنيا فأباها، والبِدَع فنفاها

. [٥]

وقال أبو حاتم الرازيّ: كان أبو عُمَيْر بن النّحّاس الرمليّ من عُبّاد المسلمين، فقال لي: كتبتّ عن أحمد بن حنبل شيئًا؟

قلت: نعم.

قال: فأملّ عليّ.

فأمليت عليه شيئا [٦] .

---

[١] تقدمة المعرفة ٢٩٩.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٩٣.

[٣] تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٩.

[٤] تاريخ دمشق ٧/ ٢٥١.

[٥] تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٢.

[٦] تقدمة المعرفة ٢٩٨.

عن حَجّاج بن الشّاعر قال: ما كنت أحبّ أن أُقتل في سبيل الله ولم أُصَلِّ على أحمد بن حنبل [١] .

وعنه قال: قبّلتُ يومًا ما بين عينَيْ أحمد بن حنبل وقلت: يا أبا عبد الله بلغتَ مبلغ سُفيان، ومالِك، ولم أظنّ في نفسي أنّي بقيتْ [لي] غاية. فبلغَ والله في الإمامة أكثر من مبلغهما.

وعن حَجّاج بن الشّاعر قال: ما رأت عيناي روحًا في جسد أفضل من أحمد بن حنبل [٢] .

وعن محمد بن نصر المَرْوَزِيّ قال: اجتمعتُ بأحمد بن حنبل وسألته عن مسائل، وكان أكثر حديثًا من إسحاق بن راهَوَيْه وأفقه منه.

وعن محمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ قال: ما رأيت أجمع في كلّ شيءٍ من أحمد بن حنبل ولا أعقل.

وقال محمد بن مسلم بن وَارَة: كان أحمد صاحب فِقه، وصاحب حِفْظ، وصاحب معرفة.

وقال أبو عبد الرحمن النَّسائيّ: جمع أحمد بن حنبل المعرفة بالحديث، والفقه، والورع، والزُّهد، والصّبر.

وَقَالَ خَطَّابُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقِ: لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ» . رَدَدْنَاهُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. وَكَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ زَمَانِهِ [٣] .

وقال أبو داود: كانت مجالس أحمد مجالس الآخرة، لا يُذكر فيها شيءٌ من أمر الدّنيا. ما رأيته ذكر الدّنيا قطّ [٤] .

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٧٣، تاريخ دمشق ٧/ ٢٥١.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢١، تاريخ دمشق ٧/ ٢٥١.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٤١٨، ٤١٩.

[٤] تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٢.

وقال صالح جَزَرَة: أفقه من أدركت في الحديث أحمد بن حنبل.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ، وذُكِر الشّافعي عنده، فقال: ما استفادَ منّا أكثر ممّا استفدنا منه [١] .

قال عبد الله: كلّ شيء في كتاب الشّافعيّ: أنا الثقة، فهو عن أبي [٢] .

وقال الخلال: ثنا أبو بكر المَرُّوذيّ قال: قدِم رجل من الزّهّاد، فأدخلته على أبي عبد الله، وعليه فرو خَلِقٌ، وخُرَيْقَة على رأسه، وهو حافٍ في بردٍ شديد، فسلَّم وقال: يا أبا عبد الله قد جئت من موضعٍ بعيد، وما أردتُ إلا السّلام عليك، وأريد عَبّادان، وأريد إنْ أنا رجعتُ أن أمرَّ بك وأسلّم عليك.

فقال: إن قُدِّر.

فقام الرجلُ وأبو عبد الله قاعد.

قال المَرُّوذيّ: ما رأيت أحدًا قطّ قام من عند أبي عبد الله حتّى يقوم أبو عبد الله له، إلا هذا الرجل.

فقال لي أبو عبد الله: ما ترى ما أشبَهه بالأبدال. أو قال: إنّي لأذكر به الأبدال.

فأخرج إليه أبو عبد الله أربعة أَرْغِفة مشطورة بكامِخ وقال: لو كان عندنا شيء لو اسيناك.

قال الخلال: وأنا المَرُّوذيّ: قلت لأبي عبد الله: ما أكثر الدّاعي لك.

قال: أخاف أن يكون هذا استدراجًا بأيّ شيء هذا.

وقلت لأبي عبد الله: إنّ رجلا قدم من طَرَسُوس وقال لي: إنّا كنّا في بلاد الروم في الغزو، وإذا هدأ اللَّيْلُ ورفعوا أصواتهم بالدّعاء: ادعوا لأبي عبد الله، وكنّا نمدّ المنجنيق ونرمي عنه. ولقد رُمي عنه الحجر والعلج على الحصن مُتَتَرِّس بدَرَقَة، فذهبَ برأسه وبالدَّرَقَة. فَتَغَيَّر وجهه وقال: ليته لا يكون استدراجا.

---

[١] تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٦.

[٢] تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٧.

(٧٦/١٨)

فقلتُ: كلا.

قال الخلال: وأخبرني أحمد بن حسين قال: سمعتُ رجلا من خُراسان يقول: عندنا أحمد بن حنبل، يرون أنّه لا يُشبه البَشَر، يظنّون أنّه من الملائكة.

وقال لي رجل: نظرةٌ عندنا من أحمد تَعْدِل عبادةَ سنة.

قال الخلال: وقال المَرُّوذيّ: رأيتُ بعض النّصارى الأطّباء قد خرج من عند أبي عبد الله ومعه راهب، فسمعت الطّبيب يقول: إنّه سألني أن يجيء معي حتّى ينظر إلى أبي عبد الله.

وقال المَرُّوذيّ: وأدخلت نصرانيًا على أبي عبد الله يعالجه فقال: يا أبا عبد الله إنّي لأشتهي أن أراك منذ ستّين سنة. ما بقاؤك صلاحُ الإسلام وحدهم، بل للخلْق جميعًا، وليس من أصحابنا أحد إلا وقد رضي بك.

قال المَرُّوذيّ: فقلت لأبي عبد الله: إنّي لأرجو أن يكون يُدعى لك في جميع الأمصار.

فقال: يا أبا بكر، إذا عرف الرجلُ نفسه فما ينفعه كلام النّاس.

وقال عبد الله بن أحمد: خرج أبي إلى طَرَسُوس ماشيًا، وحجّ حَجَّتين أو ثلاثًا ماشيًا، وكان أصبر النّاس على الوحدة. وبِشْر فيما كان فيه لم يكن يصبر على الوحدة، كان يخرج إلى ذا وإلى ذاك [1] .

وقال عبّاس الدُّوريّ: حدَّثني علي بن أبي فَزَارَة جارنا قال: كانت أميّ مُقْعَدَة من نحو عشرين سنة، فقالت لي يومًا: اذهب إلى أحمد بن حنبل، فَسَلْهُ أن يدعو لي.

فأتيتُ فدققت عليه وهو في دِهْليزه، فلم يفتح لي وقال: مَن هذا؟ قلت:

أنا رجلٌ سألتني أمّي، وهي مُقْعَدَة، أن أسألك أن تدعُوَ الله لها.

فسمعتُ كلامَهُ كلام رجل مُغْضَب فقال: نحن أحوج أن تدعُوَ الله لنا.

فوَلَّيْت منصرفًا، فخرجتْ عجوزٌ فقالت: إنّي قد تركته يدعو لها.

---

[1] حلية الأولياء ٩/ ١١٨٣، تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٨.

(٧٧/١٨)

فجئت إلى بيتنا دققتُ الباب، فخرجت أميّ على رِجْلَيها تمشي وقالت:

قد وهبَ الله ليَ العافية [1] .

رواها ثقتان، عن عبّاس.

وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يُصلّي في كلّ يوم وليلة ثلاثمائة رَكْعة، فلمّا مرض من تلك الأسواط أضْعَفَتْه، فكان يصلّي كلّ يومٍ وليلة مائة وخمسين رَكْعة [2] .

وقال عبد الله بن أحمد: ثنا عليّ بن الجَهْم قال: كان لنا جارٌ فأخرج إلينا كتابًا فقال: أتعرفون هذا الخطّ؟

قلنا: هذا خطّ أحمد بن حنبل، فكيف كتب لك؟

قال: كنّا بمكّة مقيمين عند سُفْيان بن عُيَيْنَة، ففقدْنا أحمد أيّامًا، ثمّ جِئنا لنسأل عنه، فإذا الباب مردودٌ عليه، وعليه خِلْقان.

فقلت: ما خَبَرُك؟

قال: سُرِقت ثيابي.

فقلت له: معي دنانير، فإن شئت صِلةً، وإن شئت قَرْضًا.

فأبى. فقلت: تكتب لي بأجرة؟

قال: نعم.

فأخرجت دينارًا فقال: اشترِ لي ثوبًا واقطعه نصفَين، يعني إزارًا ورداء، وجئني ببقيّة الدينار.

ففعلتُ وجئت بورق، فكتب لي هذا [3] .

وقال عبد الرّزّاق: عرضت على أحمد بن حنبل دنانير، فلم يأخذها.

وقال إسحاق بن راهَوَيْه: كنت أنا وأحمد باليمن عند عبد الرّزّاق، وكنتُ أنا فوق الغرفة وهو أسفل. وكنتُ إذا جئت إلى موضع اشتريت جاريةً.

قال: فاطَّلَعتُ على أن نفقته فنَيت، فعرضت عليه، فامتنع فقلت: إن

---

[1] حلية الأولياء ٩/ ١٨٦، تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٩.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ١٧٩ و ١٨١، تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٠.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ١٧٧، تاريخ دمشق ٧/ ٢٦١، ٢٦٢.

(٧٨/١٨)

شئت قَرْضًا، وإن شئت صِلَة.

فأبى. فنظرت فإذا هو ينسج التكّك ويبيعه ويُنْفِق.

رواها أبو إسماعيل التِّرْمِذيّ، عنه [١] .

وعن أبي إسماعيل قال: أتى رجل بعشرة آلاف دِرهم من ربْح تجارته إلى أحمد، فأبى أن يقبلها [٢] .

وقال عبد الله، عن أبيه قال: عرض عليّ يزيد بن هارون نحو خمسمائة درهم، فلم أقبلْها [٣] .

وقيل إنَّ صَيْرفيًا وصل أحمد بخمسمائة دينار، فردَّها [٤] .

وقال صالح: دخلت على أبي أيّام الواثق، والله يعلم كيف حالُنا، فإذا تحت لِبده ورقة فيها: يا أبا عبد الله، بَلَغَني ما أنتَ فيه من الضِّيق، وقد وَجَّهْتُ إليك بأربعة آلاف دِرهم. فلمّا ردّ أبي من صلاته قلت: ما هذا؟ فاحمرّ وجهه وقال: رفعتها منك.

ثم قال: تذهب بجوابه.

فكتب إلى الرجل: وَصَل كتابك، ونحن في عافية. فأمّا الدَّيْن، فلرجلٍ لا يُرْهِقُنا، وأمّا العيال، فهم في نعمة الله.

فذهبت بالكتاب، فلمّا كان بعد حين، ورد كتاب الرجل بمثل ذلك، فامتنع. فلمّا مضى نحو سنة ذكرناها فقال: لو إنّا قبِلناها كانت قد ذَهَبَت [٥] .

وقال جماعة: ثنا سَلَمَةُ بن شبيب قال: كنّا في أيّام المعتصم عند أحمد بن حنبل، فدخل رجلٌ فقال: مَن منكم أحمد بن حنبل؟ فسكتَنا، فقال أحمد: ها أنا ذا.

---

[١] تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٣، ٢٦٤.

[٢] تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٤.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ١٧٧، تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٥.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ١٧٦.

[٥] تقدمة المعرفة ٢٩٩، ٣٠٠، حلية الأولياء ٩/ ١٧٨، تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٦.

(٧٩/١٨)

قال: جئت من أربعمائة فَرْسخ بَرًا وبحرًا. كنت ليلة جمعة نائمًا فأتاني آتٍ، فقال لي: تعرف أحمد بن حنبل؟ قلتُ: لا.

قال: فائْتِ بغداد وسَلْ عنه، فإذا رأيته فقل إنّ الخَضِر يقرئُكَ السّلام ويقول: إنّ ساكن السّماء الّذي على عرشه راضٍ عنك، والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك للَّه [١] .

فصل في آدابه قال عبد الله بن أحمد: رأيت أبي يأخذ شعرةً مِنْ شَعْرِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيضعها على فيه يُقبّلها، وأحسب أنّي رأيته يضعها على عينه ويغمسها في الماء ويشربه يستشفي به. ورأيته قد أخذ قَصْعَة النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فغسّلها في جُبّ الماء، ثمّ شرب فيها. ورأيته يشرب ماء زمزم، يستشفي به، ويمسح به يديه ووجهه [٢] .

وقال أحمد بن سعيد الدّارميّ: كتب إليّ أحمد بن حنبل: لأبي جعفر أكرمه الله، من أحمد بن حنبل.

وعن سعيد بن يعقوب قال: كتب إليّ أحمد: من أحمد بن محمد إلى سعيد بن يعقوب، أمّا بعد، فإنّ الّدنيا داء والسّلطان داء، والعالِم طبيب. فإذا رأيتَ الطبيب يجرُ الدّاء إلى نفسه فاحْذرْه، والسّلام عليك.

وقال عُبَيْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن الزُّهْريّ: حدَّثني أبي قال: مضى عمّي أبو إبراهيم أحمد بن سعْد إِلَى أَحْمَد بْن حنبل، فسلَّم عليه. فَلَمَّا رآه وثب قائمًا وأكرمه.

قال المَرُّوذِيُّ: قَالَ لِي أَحْمَدُ: مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا إِلَّا وَقَدْ عَمِلْتُ بِهِ، حَتَّى مَرَّ بِي «أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَأَعْطَى أَبَا طَيْبَةَ دِينَارًا» [٣] ، فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ دِينَارًا حِينَ احتجمت.

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٨٨، تاريخ دمشق ٧/ ٢٧٤.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ١٨٣، ١٨٤.

[٣] أخرجه البخاري في البيوع ٤/ ٢٧٢ باب ذكر الحجام، وباب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم، وفي الإجازة، باب ضريبة العبد، وتعاهد ضرائب الإماء، وباب من كلّم موالي

وقال ابن أبي حاتم: ذكر عبد الله بن أبي عمر البكْريّ قال: سمعت عبد الملك الميمونيّ يقول: ما أعلم أنّي رأيت أحدًا أنظف ثوبًا ولا أشدّ تَعَاهُد لنفسه في شاربه وشَعر رأسه وشَعر بَدَنه، ولا أنقى ثوبًا وشدّة بياض من أحمد بن حنبل.

وقال الخلال: أخبرني محمد بن الْجُنَيْد أنّ المَرُّوذيّ حدَّثهم قال: كان أبو عبد الله لا يدخل الحمّام. وكان إذا احتاج إلى النَّورة تَنَوّر في البيت.

وأصلحت له غير مرّة النّورة، واشتريت له جلْدًا ليدِهِ يُدْخِل يَدَه فيه ويتنوَّر.

وقال حنبل: رأيت أبا عبد الله إذا أراد القيام قال لجُلَسائه: إذا شئتم.

وقال المَرُّوذيّ: رأيت أبا عبد الله قد ألقى لختَّانٍ دِرهَمين في الطّسْت.

وقال موسى بن هارون: سئل أحمد بن حنبل فقيل له: أين نطلب البُدَلاء؟

فسكت حتّى ظننّا أنّه لا يجيب، ثمّ قال: إنْ لم يكن من أصحاب الحديث فلا أدري.

وقال المَرُّوذيّ: كان الإمام أحمد إذا ذكر الموت خنقَتْه العبرة. وكان يقول: الخوف يمنعني أكْلَ الطّعام والشّراب.

وقال: إذا ذكرتُ الموت هان عليَّ كلُّ شيءٍ من أمرِ الدّنيا. وإنّما هو طعام دون طعام، ولباس دون لباس، وإنّها أيام قلائل. ما أعدِلُ بالفقر شيئًا.

وقال: لو وجدتُ السّبيل لخرجت حتّى لا يكون لي ذكر.

[()] العبد أن يخفّفوا من خراجه، وفي الطب: باب الحجامة من الداء. ومسلم في المساقاة (١٥٧٧) باب حلّ أجرة الحجامة، ومالك في الموطّأ (٢/ ٩٧٤) في الاستئذان، باب ما جاء في الحجامة وأجرة الحجام، وكلهم من طرق عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: حجم رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طيبة، فأمر له بصاع من تمر، وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه.

ومثله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجّام أجره، واستعط. أخرجه البخاري ٤/ ٣٣٧ في الإجازة باب خراج الحجام، وفي البيوع، باب ذكر الحجام.

ولمسلم قال: حجم الغبيّ عبد لبني بياضة فأعطاه النبي صلّى الله عليه وسلّم أجره وكلّم سيّده، فخفّف عنه ضريبته، ولو كان سحتا لم يعطه النبي. (١٢٠٢) في المساقاة باب حلّ أجرة الحجامة، ورواه أبو داود في البيوع (٣٤٢٣) باب في كسب الحجام، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (٢٥١) من طريق ابن سيرين، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وآجره، ولو كان حراما لم يفعل.

(٨١/١٨)

وقال: أريد أن أكون في بعض تلك الشِّعاب بمكّة، حتى لا أُعْرَف. قد بُليت بالشُّهْرة. إنّي لأتمنّى الموت صباحًا ومساءً.

وقال المَرُّوذيّ: ذُكِر لأحمد أنّ رجلا يريد لقاءه، فقال: أليس قد كره بعضُهم اللّقاء. يتزيَّن لي وأتزيَّن له.

وقال: لقد استرحت. ما جاءني الفرج إلا منذ حلفت أن لا أُحَدِّث، وليتنا نُتْرَك.

الطّريق ما كان عليه بِشْرُ بن الحارث.

وقال المَرُّوذيّ: قلت لأبي عبد الله: إنّ فلانًا قال: لم يزهد أبو عبد الله في الدّراهم وحدها، قد زهد في النّاس.

فقال: ومَن أنا حتّى أزهد في النّاس؟ النّاسُ يريدون أن يزهدوا فيَّ.

وسمعت أبا عبد الله يكره للرجل أن ينام بعد العصر، يخاف على عقله.

وسمعته يقول: لا يفلح من تَعَاطى الكلام، ولا يخلو من أن يتجهَّم.

وَسُئِلَ عن القراءة، بالألحان فقال: هذه بدعةٌ لا تُسْمع.

وكان قد قارب الثمانين، رحمه الله.

فصل في قوله في أُصول الدين قَالَ أَبُو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يقول: الإيمان قولٌ وعمل، يزيد وينقص [١] .

البر كله من الإيمان، والمعاصي تنقص من الإيمان.

وقال إسحاق بن إبراهيم البَغَويّ: سمعتُ أحمد بن حنبل، وَسُئِلَ عمّن يقول: القرآن مخلوق، فقال: كافر.

وقال سَلَمَةُ بن شبيب: سمعت أحمد يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

---

[١] وهو قول الإمام الأوزاعي أيضا.

(٨٢/١٨)

وقال أبو إسماعيل التِّرْمِذيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

وقال إسماعيل بن الحسن السّرّاج: سألت أحمد عمّن يقول: القرآن مخلوق.

فقال: كافر.

وعمن يقول: لفْظي بالقرآن مخلوق.

فقال: جَهْميّ.

وقال صالح بن أحمد: تناهى إلى أبي أنّ أبا طالب يحكي أنّه يقول:
لفظي بالقرآن غير مخلوق. فأخبرت أبي بذلك، فقال: مَن أخبرك؟ قلت:
فلان. فقال: ابعث إلى أبي طالب. فَوَجَّهْتُ إليه، فجاء وجاء فوزان، فقال له أبي: أنا قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ وغضب وجعل يرعد، فقال: قرأت عليك قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ١١٢: ١ [١] فقلت لي: ليس هذا بمخلوق.
فقال: فَلِمَ حكيت عنّي أنّي قلت لك: لفْظي بالقرآن غير مخلوق؟ وبَلَغَني أنّكَ وَضَعْتَ ذلك في كتاب، وكتبتَ به إلى قومٍ. فامْحه، واكتبْ إلى القوم أنّي لم أقُلْه لك. فجعل فَوْزان يعتذر إليه، وانصرف من عنده وهو مرعوب، فعاد أبو طالب، فذكر أنّه قد حَكَّ ذلك من كتابه، وأنّه كتب إلى القوم يخبرهم أنّه وهِمَ على أبي.
قلتُ: الَّذي استقرّ عليه قول أبي عبد الله: أنَّ مَن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جَهْميّ، ومَن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق، فهو مبتدع.
وقال أحمد بن زَنْجَوَيْه: سمعت أحمد بن حنبل يقول: اللّفظيّة شرٌّ من الْجَهْميّة.
وقال صالح بن أحمد: سمعت أبي يقول: افترقت الْجَهْميّة على ثلاث فرق:
فرقة قالوا: القرآن مخلوق.

---

[١] أول سورة الإخلاص.

وفرقة قالوا: القرآن كلام الله تعالى، وسكتوا.
وفرقة قالوا: لفْظُنا بالقرآن مخلوق.
وقال أبي: لا يُصلِّي خلف واقِفيّ، ولا خلْف لفْظيّ.
وقال المَرُّوذيّ: أخبرتُ أبا عبد الله أنّ أبا شُعيب السُّوسيّ الذي كان بالرَّقَّة فرَّق بين ابنته وزوجها لمّا وقف بالقرآن. فقال: أحسَن، عافاه الله. وَجَعَل يدعو له.
وقد كان أبو شُعيب شاور النُّفَيْليّ، فأمره أن يفرّق بينهما.
قال المَرُّوذيّ: ولمّا أظهر يعقوب بن شيبة الوقف حذَّر أبو عبد الله عنه، وأمَرَ بهجرانه وهجران من كلّمه.
قلت: ولأبي عبد الله في مسألة اللَّفظ نصوصٌ متعددَة.
وأولَ مَن أظهر اللّفظ الحسين بن عليّ الكرابيسيّ [١] ، وذلك في سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.
وكان الكرابيسيّ من كبار الفُقَهاء.
وقال المَرُّوذيّ في كتاب «القَصَص» : عزم حَسن بن البزّاز، وأبو نصر بن عبد المجيد، وغيرهما على أن يجيئوا بكتاب «المدلّسين» الّذي وضعه الكرابيسيّ يطعن فيه على الأعمش، وسليمان التَّيْميّ. فمضيتُ إليه في سنة أربعٍ وثلاثينِ فقلت: إنّ كتابك يريدُ قومٌ أن يعرضوه على أبي عبد الله، فأظْهِر أنّك قد ندِمتَ عليه.
فقال: إنّ أبا عبد الله رجلٌ صالح، مثله يوفَّق لإصابة الحقّ. قد رضيتُ أن يُعرض عليه. لقد سألني أبو ثور أنْ أمحوَهُ، فأبيت.
فجيء بالكتاب إلى أبي عبد الله، وهو لا يعلم لمن هو، فعلَّموا على مُسْتَبْشَعات من الكتاب، وموضعٍ فيه وضْع على الأعمش، وفيه: إنْ زعمتم أنّ الحَسَن بن صالح كان يرى السّيف فهذا ابن الزّبير قد خرج.

[١] انظر ترجمة الكرابيسي في هذا الجزء، برقم (١٥٥) .

فقال أبو عبد الله: هذا أراد نُصْرة الحَسَن بن صالح، فوضع عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقد جمع للرّوافض أحاديثَ في هذا الكتاب.

فقال أبو نصْر: إنّ فتياننا يختلفون إلى صاحب هذا الكتاب.

فقال: حذروا عنه.

ثم انكشف أمره، فبلغ الكرابيسيّ، فبلغني أنّه قال: سمعت حُسَيْنًا الصّايغ يقول: قال الكرابيسيّ: لأقولنَّ مقالة حتّى يقول أحمد بن حنبل بخلافها فيكفر، فقال: لفْظي بالقرآن مخلوق.

فقلت لأبي عبد الله: إنّ الكرابيسيّ قال: لفْظي بالقرآن مخلوق. وقال أيضًا: أقول: إنّ القرآن كلام الله غير مخلوق من كلّ الجهات، إلا أنّ لفظي بالقرآن مخلوق. ومن لم يقل إنّ لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر.

فقال أبو عبد الله: بل هو الكافر، قاتَلَه الله، وأيُّ شيءٍ قالت الجَهْميّة إلا هذا؟ قالوا كلام الله، ثمّ قالوا: مخلوق. وما ينفعه وقد نقضَ كلامه إلا خيرُ كلامه الأوّل حين قال: لفظي بالقرآن مخلوق.

ثمّ قال أحمد: ما كان الله لَيدَعَه وهو يقصد إلى التّابعين مثل سليمان الأعمش، وغيره، يتكلَّم فيهم. ماتَ بشر المَرِيسيّ، وخَلَفَه حُسين الكرابيسيّ.

ثم قال: أيش خبر أبي ثَوْر؟ وافقَه على هذا؟

قلت: قد هجره.

قال: قد أحسن.

قلت: إنّي سألت أبا ثَوْر عمن قال: لفْظي بالقرآن مخلوق، فقال: مبتدع.

فغضبَ أبو عبد الله وقال: أيْش مبتدِع؟! هذا كلام جَهْمٍ بعينه. ليس يُفْلح أصحاب الكلام.

وقال عبد الله بن حنبل: سُئِل أبي وأنا أسمع عن اللّفظيّة والواقفة فقال:

من كان منهم يُحسن الكلام فهو جَهْميّ.

وقال الحَكَم بن مَعْبَد: حدَّثني أحمد أبو عبد الله الدّوْرقيّ قال: قلت لأحمد بن حنبل: ما تقول في هؤلاء الذين يقولون: لفْظي بالقرآن مخلوق؟.

فرأيته استوى واجتمع وقال: هذا شرّ من قول الجَهْميّة. مَن زعم هذا فقد زعم أنّ جبريل تكلَّم بمخلوق، وجاء إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمخلوق.

وَقَالَ ابْنُ أبي حاتم: ثنا عبد الله بن محمد بْنِ الْفَضْلِ الأَسَدِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ أَحْمَدَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَدْ جَاءَتْ جَهْمِيَّةٌ رَابِعَةٌ.

فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟

قُلْتُ: قَالَ إِنْسَانٌ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ فِي صَدْرِهِ الْقُرْآنَ، فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ فِي صَدْرِهِ من الإلهيّة شيء.

فقال: من قال هذا فقد قَالَ مِثْلَ قَوْلِ النَّصَارَى فِي عِيسَى أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ فِيهِ. مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ هَذَا قَطُّ.

قُلْتُ: أَهَذِهِ الْجَهْمِيَّةُ.

قَالَ: أَكْبَرُ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ.

ثُمَّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُنْزَعُ الْقُرْآنُ مِنْ صُدُورِكُمْ» . قلتُ: الملفوظ كلام الله، وهو غير مخلوق، والتّلفُّظ مخلوق لأنّ التُّلفُّظ من كسْب القارئ، وهو الحركة، والصّوت، وإخراج الحروف، فإنّ ذلك ممّا أحدثه القارئ، ولم يُحدِث حروف القرآن ولا معانيه، وإنّما أحدث نُطْقُهُ به.

فاللّفظ قَدر مشتَرك بين هذا وهذا، ولذلك لم يجوّز الإمام أحمد: لفْظي بالقرآن مخلوق ولا غير مخلوق، إذ كلّ واحدٍ من الإطلاقيْن مُوهِمٌ. والله أعلم.

وقال أبو بكر الخلال: أخبرني أحمد بن محمد بن مَطَر، وزكريّا بن أبي يحيى، أنّ أبا طالب حدَّثهم أنّه قال لأبي عبد الله: جاءني كتاب من طرسوس أنّ سَرِيّا السَّقَطيّ قال: لمّا خلق الله الحروف سَجَدَتْ إلا الألِف فإنّه قال: لا أسجد حتّى أُومر.

فقال: هذا كُفْر.

فرحم الله الإمام أحمد ما عنده في الدّين محاباة.

قال الخلال: أنبأ محمد بن هارون أنّ إسحاق بن إبراهيم حدَّثهم قال:

حضرت رجلا سأل أبا عبد الله فقال: يا أبا عبد الله إجماع المسلمين على

(٨٦/١٨)

الإيمان بالقَدَر خيره وشرّه؟

قال أبو عبد الله: نعم.

قال: ولا نكفّر أحدًا بذنب؟

فقال أبو عبد الله: أسكُتْ، من ترك الصّلاة فقد كفَر، ومَن قَالَ: القرآن مخلوق فهو كافر.

وَقَالَ الْخَلالُ: أَخْبَرَنِي محمد بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا عَبْدُوسُ بْنُ مَالِكٍ الْعَطَّارُ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أُصُولُ السنة عِنْدَنَا التَّمَسُّكُ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ، وَتَرْكُ الْبِدَعِ، وَتَرْكُ الْخُصُومَاتِ، وَالْجُلُوسِ مَعَ أَصْحَابِ الأَهْوَاءِ، وَتَرْكُ الْمِرَاءَ وَالْجَدَلِ. وَلَيْسَ فِي السنة قِيَاسٌ، وَلا يُضْرَبُ لَهَا الأَمْثَالُ، وَلا تُدْرَكُ بِالْعُقُولِ، وَالْقُرْآنُ كَلامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ لَيْسَ بِبَائِنٍ مِنْهُ. وَإِيَّاكَ وَمُنَاظَرَةَ مَنْ أَحْدَثَ فِيهِ، وَمَنْ قَالَ بِاللَّفْظِ وَغَيْرِهِ، وَمَنْ وَقَفَ فِيهِ فَقَالَ: لا أَدْرِي، مَخْلُوقٌ أَوْ لَيْسَ مَخْلُوقٍ، وَإِنَّمَا هُوَ كَلامُ اللَّهِ، فَهُوَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ. وَالإِيمَانُ بِالرُّؤْيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ، فَإِنَّهُ مَأْثُورٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَالْحَدِيثُ عِنْدَنَا عَلَى ظَاهِرِهِ عَلَى مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْكَلامُ فِيهِ بِدْعَةٌ. وَلَكِنْ نُؤَمِّنُ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى ظَاهِرِهِ. وَإِنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانُ.

قال حنبل بن إسحاق: قلت لأبي عبد الله: ما معنى قوله: وَهُوَ مَعَكُمْ ٥٧: ٤ وما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ ٥٨: ٧ [١] ؟.

قال: عِلمُه عِلمُه.

وسمعته يقول: ربُّنا تبارك وتعالى على العرش بلا حَدٍّ ولا صفة.

قلت: معنى قوله بلا صفة أي بلا كيفيّة ولا وصْف.

وقال أبو بكر المرُّوذيّ: حدَّثني محمد بن إبراهيم القيسيّ قال: قلت لأحمد بن حنبل: يُحكى عن ابن المبارك أنّه قيل له: كيف نعرف ربّنا؟

---

[١] سورة المجادلة، الآية ٧.

قال: في السّماء السّابعة على عرشه.

قال أحمد: هكذا هو عندنا.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: من زعم أنّ أسماء الله مخلوقة فقد كفر.

وقال عبد الله بن أحمد في كتاب «الرّدّ على الجَهْميّة» تأليفه: سألت أبي عن قومٍ يقولون: لمّا كلَّم الله موسى لم يتكلَّم بصوت. فقال أبي: بلى تكلَّم– جلَّ ثناؤه– بصوت. هذه الأحاديث نرويها كما جاءت.

وقال أبي: حديث ابن مسعود: إذا تكلَّم الله سُمِع له صوت [١] كمرِّ السّلسلة على الصَّفْوان.

قال: وهذه الجَهْميَّة تنكره، وهؤلاء كُفّار يريدون أن يموّهوا على النّاس.

ثُمَّ قَالَ: ثنا الْمُحَارِبِيُّ: عَنِ الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ الله بالوحي سمع صوته أهل السّماء فيخرّن سُجَّدًا.

وقال عبد الله: وجدت بخطّ أبي ممّا يُحْتَجّ به على الجَهْميّة من القرآن:

إنَّما أَمْرُهُ إذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ ٣٦: ٨٢ [٢] ، إنَّ الله يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ ٣: ٤٥ [٣] ، إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ٤: ١٧١ [٤] ، وَتَمَّتْ كَلِمَةُ [٥] رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ ٦: ١١٥ [٦] ، يَا مُوسى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧: ٩ [٧] ، أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ٧: ٥٤ [٨] ، كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ٢٨: ٨٨ [٩] ،

---

[١] في الأصل: «صوتا» .

[٢] سورة يس، الآية ٨٢.

[٣] سورة آل عمران، الآية ٤٥.

[٤] سورة النساء، الآية ١٧١.

[٥] في الأصل: «كلمات» وهو غلط.

[٦] سورة الأنعام، الآية ١١٥.

[٧] سورة النمل، الآية ٩.

[٨] سورة الأعراف، الآية ٥٤.

[٩] سورة القصص، الآية ٨٨.

وَيَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ٥٥: ٢٧ [١] ، وَلِتُصْنَعَ عَلى عَيْنِي ٢٠: ٣٩ [٢] ، وَكَلَّمَ الله مُوسى تَكْلِيماً ٤: ١٦٤ [٣] ، يا مُوسى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ٢٠: ١١- ١٢ [٤] ، وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَالسَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ٣٩: ٦٧ [٥] ، وَقالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ، غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ، وَلُعِنُوا بِما قالُوا، بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ ٥: ٦٤ [٦] .

قلت: وذكر آيات كثيرة في الصّفات، أنا تركت كتابتها هنا.

وقال يعقوب بن إسحاق المطّوّعيّ: سمعت أحمد بن حنبل، وَسُئِلَ عن التفضيل فقال: على حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أبو بكر، وعمر، وعثمان.

وقال صالح بن أحمد: سُئِل أبي، وأنا شاهد، عمّن يُقَدّم عليًا على عثمان يُبَدَّع؟

فقال: هذا أهلٌ أن يُبَدّع. أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قدَّموا عثمان.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: قُلْتُ لِأَبِي: مَنْ الرافضيّ؟

قال: الّذي يشتم رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو يتعرَّض لهم ما أراه على الإسلام.

وقال أبو بكر المَرُّوذيّ: قيل لأبي عبد الله ونحن بالعسكر، وقد جاء بعض رسُل الخليفة فقال: يا أبا عبد الله ما تقول فيما كان بين عليّ ومعاوية؟

قال: ما أقول فيهم إلا الحُسنَى.

وكلام الإمام أحمد كثير طيّب في أصول الدّين، لا يتّسع هذا الباب لسياقه

---

[١] سورة الرحمن، الآية ٢٧.

[٢] سورة طه، الآية ٣٨.

[٣] سورة النساء، الآية ١٦٤.

[٤] سورة طه، الآيتان ١١ و ١٢.

[٥] سورة الزمر، الآية ٦٧.

[٦] سورة المائدة، الآية ٦٤.

قد جمعه الخلّال في مصَّنفٍ سماه «كتاب السنة» عن أحمد بن حنبل في ثلاث مجلَّدات، فممّا فيه:

أنبا المَرُّوذيّ: سمعتُ أبا عبد الله يقول: مَن تعاطى الكلام لا يُفْلح، من تعاطى الكلام لم يَخْلُ من أن يتجهَّم.

وسمعتُ أبا عبد الله يقول: لست أتكلَّم إلا ما كان من كتاب أو سنة، أو عن الصّحابة والتّابعين. وأمّا غير ذلك فالكلام فيه غير محمود.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَن أحبّ الكلام لم يفلح، لا يؤول أمرُهم إلى خير.

وسمعته يقول: عليكم بالسنة والحديث وإيّاكم والخوض والجدال والمِراء، فإنّه لا يُفْلح من أحبّ الكلام.

وقال لي: لا تجالِسْهم، ولا تكلّم أحدًا منهم.

ثم قال: أدركنا الناس وما يعرفون هذا، ويجانبون أهلَ الكلام.

وسمعته يقول: ما رأيتُ أحدًا طلب الكلام واشتهاه فأفلح لأنه يخرجه إلى أمر عظيم. لقد تكلّموا يومئذٍ بكلام، واحْتَجّوا بشيءٍ ما يَقْوَى قلبي ولا ينطلق لساني أنْ أحكيه.

قال الخلال: أخبرني محمد بن أبي هارون، ثنا أبو الحارث: سمعت أبا عبد الله يقول: قال أيّوب: إذا تمرّق أحدكم لم يَعد.

وقال الخلال: أنا أحمد بن أصرم المُزَنِيّ قال: حضرتُ أحمد بن حنبل قال له العبّاس الهَمْدانيّ: إنِّي رُبّما رَدَدْت عليهم.

قال أحمد: لا ينبغي الجدال.

ودخل أحمد المسجد وصلّى، فلمّا انفتل قال: أنت عبّاس؟

قال: نعم.

قال: اتقِ الله، ولا ينبغي أن تَنْصب نفسك، وتشتهر بالكلام ولا بوضْع الكُتُب. لو كان هذا خيرًا لتقدَّمنا فيه الصّحابة. لم أرَ شيئًا من هذه في الكُتُب، وهذه كلّها بدعة.

قال: مقبولٌ منك يا أبا عبد الله، استغفر الله وأتوبُ إليه، إنّي لست أطلبهم، ولا أدُقُّ أبوابهم، لكنْ أسمعهم يتكلّمون بالكلام، وليس أحدٌ يردّ عليهم فأَغْتَمّ، ولا أصبر حتّى أرُدّ عليهم.

قال: إن جاءك مسترشدٌ فأرشدْه. قالها مِرارًا.

قال الخلال: أنا محمد بن هارون، ومحمد بن جعفر، أنّ أبا الحارث حدَّثهم قال: سألت أبا عبد الله قلت: إنّ هاهنا مَن يُناظر الجَهْمِيَّة يبين خطأهم، ويُدقّق عليهم المسائل، فما ترى؟

قال: لستُ أرى الكلام في شيء من هذه الأهواء، ولا أرى لأحد أن يُنَاظرهم. أليس قال معاوية بن قُرَّةَ: الخصومات تحبط الأعمال. والكلام رديء لا يدعو إلى خير. تجنَّبوا أهل الجدال والكلام، وعليك بالسُّنَن، وما كان عليه أهل العلم قبلكم، فإنّهم كانوا يكرهون الكلام والخوض مع أهل البِدَع. وإنّما السّلامة في تَرْك هذا. لم نؤمر بالجدال والخصومات.

وقال: إذا رأيتم من يحبّ الكلام فاحْذروه.

قال ابن أبي داود: ثنا موسى بن عمران الأصبهانيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تجالس أصحاب الكلام، وإنْ ذَبُّوا عن السنة.

وَقَالَ الْمَيْمُونِيّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ما زال الكلام عند أهل الخير مذمومًا.

قلت: ذمّ الكلام وتعلّمه قد جاء من طُرُقٍ كثيرة عن الإمام أحمد، وغيره.

فصل في سيرته قال الخلال: قلت لزُهَير بن صالح بن أحمد: هل رأيت جدّك؟

قال: نعم، مات وقد دخلت في عشر سنين. كنّا ندخل إليه كلّ يوم جمعة أنا وإخوتي، وكان بيننا وبينه باب. وكان يكتب لكلّ واحدٍ منا حبَّتين حبَّتين من فِضّةٍ في رقْعة إلى فاميّ [١] يعامله، فنأخذ منه الحبَّتين، وتأخذ الأخوات.

---

[١] الفاميّ: الصائغ.

وكان ربّما مررت به وهو قاعد في الشّمس، وظهره مكشوف، وأثر الضَّرْب بَيّنٌ في ظهره.

وكان لي أخٌ أصغر منّي اسمه عليّ، فأراد أبي أن يختنه، فاتّخذ له طعامًا كثيرًا، ودعا قومًا، فلمّا أراد أن يختنه وجّه إليه جدّي فقال له: بَلَغَني ما أحدَثْته لهذا الأمر، وقد بلغني أنّك أسرفتُ، فابدأ بالفقراء والضُّعفاء فأطْعِمْهم.

فلمّا كان من الغد، وحضر الحَجّام، وحضر أهلنا، فجاء جدّي حتّى جلس في الموضع الّذي فيه الصّبيّ، وأخرج صُرَيْرَة دفعها إلى الحَجّام، وصُرَيْرةً دفعها إلى الصبيّ، وقام فدخل منزله. فنظر الحَجّام في الصُّرَيْرة فإذا درهم واحدٌ.

وكنّا قد رفعنا كثيرًا مما افْتُرِش، وكان الصبيّ على مَصْطَبَة مرتفعة على شيء من الثّياب الملوّنة، فلم يُنْكِر ذلك.

وقدِم علينا من خُراسان ابن خالة جدّي، فنزل على أبي، وكان يُكنَّى بأبي أحمد، فدخلت معه إلى جدّي، فجاءت الجارية بطبق خلاف، وعليه خبز وبَقْل وخلّ وملْح. ثم جَاءت بغضارة فوضعتها بين أيدينا، فيها مَصلية، فيها لحم وسَلْق كثير، فجعلنا نأكل وهو يأكل معنا، ويسأل أبا أحمد عمّن بقي من أهلهم بخُراسان في خلال ما يأكل، فربّما استعجم الشّيء على أبي أحمد، فيكلّمه جدّي بالفارسيّة، ويضع القطعة اللّحم بين يديه وبين يديّ. ثمّ رفع الغِضارة بيده، فوضعها ناحيةً، ثمّ أخذ طَبَقًا إلى جنْبه، فوضعَه بين أيدينا، فإذا تمرٌ برّيّ، وجوز مُكَسَّر. وجعل يأكل، وفي خلال ذلك يناول أبا أحمد.

وقال عبد الملك الميمونيّ: كثيرًا ما كنتُ أسال أبا عبد الله عن الشّيء فيقول: لبَّيْك لبَّيْك.

وعن المَرُّوذيّ قال: لم أر الفقير في مجلس أعزَّ منه في مجلس أبي عبد الله. كان مائلا اليهم، مُقْصِرًا عن أهل الدّنيا. وكان فيه حلمٌ، ولم يكن بالعَجُول. وكان كثير التّواضع، تَعْلوه السّكينة والوَقار. إذا جلس في مجلس بعد العصر لا يتكلّم حتى يُسأل. وإذا خرج إلى مسجده لم يتصدّر. يقعد حيث انتهى به المجلس.

(٩٢/١٨)

وقال الطِّبَرانيّ: ثنا موسى بن هارون: سمعت إسحاق بن راهَوَيْه يقول:

لمّا خرج أحمد بن حنبل إلى عبد الرّزّاق انقطعت به النَّفَقَة، فأكرى نفسه من جمّالين إلى أن جاء صنعاء، وعرض عليه أصحابه المواساة، فلم يقبل.

قال الفقيه عليّ بن محمد بن عمر الرّازّي: سمعتُ أبا عمر غلام ثعلب:

سمعتُ أَبَا القاسم بْن بشّار الأنْماطيّ: سَمِعْتُ المُزَنِيّ: سمعت الشّافعيّ يقول:

رأيت ببغداد ثلاث أُعجوبات: رأيت فيها نَبَطيًا يتنحّى [١] عليَّ حتّى كأنّه عربيّ.

ورأيت أعرابيًّا يَلْحن حتّى كأنه نَبَطيّ، ورأيت شابًا وخَطَه الشَّيْب، فإذا قال:

حدَّثنا. قال النّاس كلُّهم: صَدَق.

قال المُزَنِيّ: فسألته، فقال: الأول الزَّعْفرانيّ، والثّاني أبو ثَوْر الكلبيّ وكان لحّانًا، وأمّا الشّابّ فأحمد بن حنبل.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: رأيت أبي حرّج على النَّمل أن يخرج النّمْل من داره. ثم رأيت النَّمْل قد خرجن بعد ذلك نَمْلا سودًا، فلم أرهم بعد ذلك.

رواها أحمد بن محمد اللّبنانيّ، عنه.

قال أبو الفَرَج بن الجَوزيّ: لما وقع الغرق سنة أربع وخمسين وخمسمائة، غرقت كتبي، وسلِم لي مجلد، فيه ورقتان بخط الإمام أحمد.

ومن نهي أبي عبد الله عن الكلام، قال المَرُّوذيّ: أُخْبِرت قبل موت أبي عبد الله بسنتين أن رجلا كتب كتابًا إلى أبي عبد الله يشاوره في أن يضع كتابًا يشرح فيه الرّدّ على أهل البِدَع، فكتب إليه أبو عبد الله.

قال الخلال: وأخبرني عليّ بن عيسى أنّ حنبلا حدّثهم قال: كتب رجل إلى أبي عبد الله.
قال: وأخبرني محمد بن عليّ الورّاق ثنا صالح بن أحمد قال: كتب رجلٌ إلى أبي يسأله عن مناظرة أهل الكلام والجُلُوس معهم، فأملى عليّ أبي جواب

---

[١] أي يتحدّث بالنّحو.

كتابه: أحسنَ الله عاقبتك، الّذي كنّا نسمع عليه من أدركنا أنّهم كانوا يكرهون الكلام والجُلُوس مع أهل الزَّيْغ، وإنّما الأمر في التّسليم والانتهاء إلى ما في كتاب الله، لا تَعْدُ ذلك. ولم يزل النّاس يكرهون كلّ مُحْدَث، من وضْعِ كتابٍ، وجلوسٍ مع مبتدع، ليُورد عليه بعض ما يُلْبس عليه في دينه.
وقال المَرُّوذيّ: بَلَغَني أنّ أبا عبد الله أنكر علي وليد الكرابيسيّ مناظرته لأهلِ البِدَعِ.
وقال المَرُّوذيّ: قلت لأبي عبد الله: قد جاءوا بكلام فلان ليُعْرَض عليك.
وأعطيته الرقعة، فكان فيها: والإيمان يزيد وينقص فهو مخلوق، وإنّما قلت إنّه مخلوق على الحركة والفعل لا على القول، فمن قال: الإيمان مخلوق، وأراد القول، فهو كافر.
فلمّا قرأها أحمد وانتهى إلى قوله: الحركة والفعل، غضب، فرمى بها وقال: هذا مثل قول الكرابيسيّ، وإنّما أراد الحركات مخلوقة، إذا قال الإيمان مخلوق، وأيّ شيء بقي؟ ليس يُفلح أصحابُ الكلام.
قلت: إنّما حطّ عليه أحمد بن حنبل لكونه خاض وأفتى وقسَّم، وفي هذا عبرة وزاجر، والله أعلم. فقد زجر الإمام أحمد كما ترى في قصّة الرقعة التي في الإيمان، وهي والله بحثٌ صحيح، وتقسيمٌ مليح. وبعد هذا فقد ذَمّ من أطلق الخَلْق على الإيمان، باعتبار قول العبد لا باعتبار مَقُوله، لأنّ ذلك نوعٌ من الكلام، وهو كان يذمّ الكلام وأهله، وإنْ أصابوا، ونهى عن تدقيق النَّظر في أسماء الله وصفاته، مع أنّ محمد بن نصر المروزيّ قد سمع إسحاق بن رَاهوَيْه يقول: خلق الله الإيمان والكفر، والخيرَ والشّرّ.
فصل في زوجاته وأولاده قال زهير بن صالح بن أحمد: تزوّج جدي بأمّ أبي عبّاسة بنت الفضل من العرب من الرَّبَض، لم يولد له منها غير أبي. ثمّ ماتت.
قال المَرُّوذيّ: سمعتُ أبا عبد الله يقول: أقامت معي أمّ صالح ثلاثين سنة، فما اختلفتُ أنا وهي في كلمة.

وقال زهير: لمّا ماتت عبّاسة تزوّج جدّي بعدها امرأة من العرب، يقال لها رَيْحانة، فولدت له عبد الله وحده.
وقال أبو بكر الخلال: ثنا أحمد بن محمد بن خلف البراثيّ: أخبرني أحمد بن عَبْثَر قال: لمّا ماتت أمّ صالح قال أحمد لامرأة عندهم: اذهبي إلى فلانة ابنة عمّي فاخطبيها لي من نفسها.
قالت: فأتيتها فأجابته.
فلما رَجَعَتْ إليه قال: كانت أختها تسمع كلامك؟
قال: وكانت بعينٍ واحدة.

فقالت له: نعم.

قال: فاذهبي فاخطبي تلك التي بعينٍ واحدة.

فأتتها فأجابته. وهي أم عبد الله ابنه. فأقام معها سبعا ثمّ قالت له: كيف رأيت يا ابنَ عمّي؟ أنكرت شيئًا؟

قال: لا، إلا أَنَّ نَعْلِك هذه تصرّ.

فيما تقدّم وهْم من أن أحمد، رحمه الله، تزوّج بهذه بعد موت أم صالح، وذلك لا يستقيم، لأنّ عبد الله وُلد لأحمد، ولأحمد خمسون سنة غير أشهرُ، وكان صالح أكبر من عبد الله بسنوات، لأنّه سمع من عفّان، وأبي الوليد.

وذكر أبو يعقوب الهَرَويّ، وغيره أنّ صالحًا ولد سنة ثلاثٍ ومائتين، ولأبيه إذ ذاك تسعٌ وثلاثون سنة. فصالح أكبر من عبد الله بعشر سِنين والله أعلم.

وقال الخلال: حدَّثني محمد بن العبّاس: نا محمد بن عليّ: حدَّثني أبو بكر بن يحيى قال: قال أبو يوسف بن بُختان: لمّا أمرنا أبو عبد الله أن نشتري له الجارية مضيت أنا وفوزان، فتبِعني أبو عبد الله فقال لي: يا أبا يوسف، ويكون لها لحم.

قال زُهير بن صالح: لمّا تُوَفّيت أمّ عبد الله اشترى حُسْن، فولدت منه زينب، ثمّ الحسن، والحسين تَوْأمًا، وماتا بالقُرب من ولادتها، ثمّ ولدت الحسن، ومحمدا، فعاش، ثمّ حَتَّى صارا من السّنّ إلى نحوٍ من الأربعين سنة.

(٩٥/١٨)

ثمّ ولدت بعدهما سعيدًا.

قال الخلال: وثنا محمد بن عليّ بن يحيى: سمعت حُسْن، أمّ ولد أبي عبد الله تقول:

قلت لمولاي: يا مولاي اصرفْ فَرْدَ خلْخالي.

قال: وتَطيب نفسك؟

قلت: نعم.

قال: الحمد لله الذي وفَّقك لهذا.

قالت: فأعطيته أبا الحسن بن صالح، فباعه بثمانية دنانير ونصف، وفرَّقها وقت حَمْلي. فلما ولدتُ حَسَنًا أعطى مولاتي كرّامة درهمًا، وهي امرأة كبيرة كانت تخدمهم، وقال لها: اذهبي إلى ابن شجاع القصّاب يشتري لك بهذا رأسًا. فاشتري لنا رأسا، وجاءت به، فأكلنا.

فقال لي: يا حُسْن، ما أملك غير هذا الدِّرهم، وما لكِ عندي غير هذا اليوم.

قالت: وكان إذا لم يكن عند مولاي شيء فرحَ يومَه ذلك. فدخل يومًا فقال لي: أريد أن أحتجم اليوم وليس معي شيء.

فجئتُ إلى جَرّة لي فيها غزْل، فبعته بأربعة دراهم، فاشتريت لحمًا بنصف درهم، وأعطى الحجّام درهمًا، واشتريت طِيبًا بِدِرهم.

ولمّا خرج إلى سُرّ مَنْ رأى كنتُ قد غزلت غزْلا ليّنًا، وعملت ثوبًا حسنًا، فلمّا قدِم أخرجته إليه، قال: ما أريده.

فدفعته إلى فَوْزان، فباعه باثنتين وأربعين درهمًا، واشتريت منه قطنًا، فغزلته ثوبًا كبيرًا، فلمّا أعلمته قال: لا تقطعيه دعيه. فكان كفنه كفّن فيه.

وأخرجت الغليظ فقطعَه.

وعن أحمد بن جعفر بن المنادى أنّ أبا عبد الله اشترى جاريةً بثمنٍ يسير، سمّاها ريحانة ليسترّى بها. لم يُتَابع ابن المنادي على هذا.

قال حنبل: وُلد سعيد قبل موت أحمد بنحوٍ من خمسين يومًا.

وقال بعض النّاس: ولي سعيد قضاء الكوفة، ومات سنة ثلاث وثلاثمائة.

وهذا لا يصحّ. فإنّ سعيدًا ولد قبل موت أبيه، ومات قبل موت أخيه عبد الله بدهْر. لأنّ إبراهيم الحربيّ عَزّى عبد الله بأخيه سعيد.

وأمّا الحسن، ومحمد. قال ابن الجَوْزيّ: فلا نعرف من أخبارهما شيئًا.

وأمّا زينب فكبرت وتزَّوجت. وله بنت اسمها فاطمة، إن صحّ ذلك.

ذِكْرُ المِحْنَة ما زال المسلمون على قانون السَّلَف من أنّ القرآن كلام الله تعالى ووحْيه وتنزيله غير مخلوق، حَتَّى نبغت المعتزلة والجَهْميّة، فقالوا بخلق القرآن، متستّرين بذلك في دولة الرشيد. فروى أحمد بن إبراهيم الدَّورقيّ، عن محمد بن نوح، أنّ هارون الرشيد قال: بَلَغَني أنّ بِشْر بن غياث يقول: القرآن مخلوق. للَّه عليَّ إنْ أظفرني به لأقتلنّه.

قال الدَّورقيّ: وكان بِشْر مُتَواريًا أيّام الرشيد، فلمّا مات ظهر بِشْر ودعى إلى الضَّلالَةِ.

قلت: ثمّ إن المأمون نظر في الكلام، وباعث المعتزلة، وبقي يقدِّم رِجْلا ويؤخِّر أخرى في دعاء النَّاس إلى القول بخلق القرآن، إلى أنُ قوي عزمه على ذلك في السنة التي مات فيها، كما سُقْناه.

قال صالح بن أحمد بن حنبل: حُمِل أبي، ومحمد بن نوح مقَّيدين، فصرنا معهما إلى الأنبار، فسأل أبو بكر الأحول أبي فقال: يا أبا عبد الله، إن عُرِضت على السيف تجيب؟.

قال: لا.

ثمّ سُيِّرا، فسمعت أبي يقول: صرنا إلى الرّحْبَة ودخلنا فيها، وذلك في جوف اللّيل، فعَرَض لنا رجلٌ فقال: أيّكم أحمد بن حنبل؟ فقيل له: هذا.

فقال للجمّال: على رسْلك. ثمّ قال: يا هذا، ما عليك أن تقتل هاهنا وتدخل الجنّة. ثم قال: أسْتَوْدعُك الله، ومضى.

قال أبي: فسألت عنه، فقيل: هذا رجل من العرب من ربيعة يعمل الشِّعْر في البادية، يقال له جابر بن عامر، يُذكر بخير [١] .

وروى أحمد بن أبي الحواري: ثنا إبراهيم بن عبد الله قال: قال أحمد بن حنبل: ما سمعتُ كلمة منذ وقعت في هذا الأمر أقوى من كلمة أعرابيّ كلَّمني بها في رَحْبة طَوْق، قال: يا أحمد، إن يَقْتُلُكَ الحقُّ مُتَّ شَهِيدًا، وإن عشْت عشت حميدًا. فقوي قلبي.

قال صالح بن أحمد: قال أبي: صِرْنا إلى أذَنَة، ورحلنا منها في جوف اللّيل، وفتح لنا بابها، فإذا رجل قد دخل فقال: البشرى، قد مات الرجل، يعني المأمون.

قال أبي: وكنت أدعو الله أن لا أراه.

وقال محمد بن إبراهيم البُوَشْنجيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: تبيّنت الإجابة في دعوتين: دعوتُ الله أن لا يجمع بيني وبين المأمون، ودعوته أن لا أرى المتوكّل. فلم أر المأمون ومات بالبَذَنْدُون [٢] وهو نهر الرّوم، وأحمد محبوس بالرَّقَّة حتى بويع المعتصم بالروم، ورجَع فردَّ أحمد إلى بغداد.

وأمّا المتوكّل فإنّه لمّا أحضر أحمد دار الخلافة ليحدِّث ولده، قَعَد لَهُ المتوكّل في خَوْخةٍ [٣] حَتَّى نظر إلى أحمد، ولم يره أحمد.

قال صالح: لما صدر أبي ومحمد بن نوح إلى طرسوس رُدّا في أقيادهما، فلمّا صارا إلى الرّقّة حُملا في سفينة، فلمّا وصلا إلى عانات تُوَفّي محمد، فأطلق عنه قيده، وصلّى عليه أبي.

وقال حنبل: قال أبو عبد الله: ما رأيتُ أحدًا على حداثة سِنّهِ وقدر عِلْمه أَقْوَم بأمر الله من محمد بن نوح. وإنّي لأرجو أن يكون قد خُتِم له بخير. قال لي

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٩٦.

[٢] البذندون: بفتحتين وسكون النون، ودال مهملة، وواو ساكنة، ونون، قرية بينها وبين طرسوس يوم من بلاد الثغر. (معجم البلدان ١/ ٣٦١، ٣٦٢) ووقع في: حلية الأولياء ٩/ ١٩٦:

«البذيذون» ، وهو تحريف.

[٣] الخوخة: الباب الصغير.

ذات يوم: يا أبا عبد الله، الله، الله، إنّك لستَ مثلي، أنت رجل يُقْتَدى بك، قد مَدَّ الخلْق أعناقهم إليك لما يكون منك. فاتّقِ الله واثْبت لأمرِ الله. أو نحو هذا.

فمات وصلَّيت عليه ودفنته. أظنّه قال: بعانة.

قال صالح: وصار أبي إلى بغداد مقيَّدًا، فمكث بالياسريّة أيّامًا، ثمّ حُبِس في دارٍ اكْتُرِيَتْ عند دار عُمارة. ثمّ نُقِل بعد ذلك إلى حبْس العامّة في درب المَوْصِليّة [١] ، فقال أبي: كنتُ أصلّي بأهل السّجن وأنا مقيّد. فلمّا كان في رمضان سنة تسع عشرة حُوِّلْتُ إلى دار إسحاق بن إبراهيم.

وأمّا حنبل بن إسحاق فقال: حُبِس أبو عبد الله في دار عُمارة ببغداد في إسطبلٍ لمحمد بن إبراهيم أخي إسحاق بن إبراهيم، وكان في حبْسٍ ضيّق، ومرِض في رمضان، فحُبِس في ذلك الحبْس قليلا، ثم حُوِّل إلى سجن العامّة، فمكث في السّجن نحوًا من ثلاثين شهرًا، فكنّا نأتيه. وقرأ عليَّ كتاب الإرجاء وغيره في الحبْس، فرأيته يصلّي بأهل الحبْس وعليه القيد، فكان يُخْرِج رِجْله من حلقة القيد وقت الصّلاة والنّوم.

رَجَعْنَا إِلَى مَا حَكَاهُ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ: لَمَّا حُوِّلَ إِلَى دَارِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَكَانَ يُوجَّهُ إِلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ بِرَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ رَبَاحٍ، وَالْآخَرُ أَبُو شُعَيْبٍ الْحَجَّامُ، فَلَا يَزَالانِ يُنَاظِرَانِي حَتَّى إِذَا أَرَادَا الانْصِرَافَ دُعِيَ بِقَيدٍ، فَزِيدَ فِي قُيُودِي. قَالَ: فَصَارَ فِي رِجْلِهِ أَرْبَعَةُ أَقْيَادٍ.

قَالَ أَبِي: فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ دَخَلَ عَلَيَّ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ فَنَاظَرَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي عِلْمِ اللَّهِ؟

قَالَ: إِنَّهُ مَخْلُوقٌ.

فَقُلْتُ لَهُ: كَفَرْتَ.

فَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي كَانَ يَحْضُرُ مِنْ قِبَلِ إسحاق بن إبراهيم: إنّ هذا رسول

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٩٧.

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ هَذَا قَدْ كَفَرَ [١] .

فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ وَجَّهَ، يَعْنِي الْمُعْتَصِمَ، بِبُغَا الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَبِيرُ، إِلَى إِسْحَاقَ، فَأَمَرَهُ بِحَمْلِي إِلَيْهِ. فَأُدْخِلْتُ عَلَى إِسْحَاقَ فَقَالَ: يَا أَحْمَدُ، إِنَّهَا وَاللَّهِ نَفْسُكَ، إِنَّهُ لَا يَقْتُلُكَ بِالسَّيْفِ. إِنَّهُ قَدْ آلَى بِأَنْ لَمْ تُجِبْهُ أَنْ يَضْرِبَكَ ضَرْبًا بَعْدَ ضَرْبٍ، وَأَنْ يَقْتُلَكَ [٢] فِي مَوْضِعٍ لَا يُرَى فِيهِ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ. أَلَيْسَ قَدْ قال الله عزّ وجلّ: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا ٤٣: ٣ [٣] ، أَفَيَكُونُ مَجْعُولًا إِلَّا مَخْلُوقًا؟

فَقُلْتُ: قَدْ قَالَ الله تعالى: فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ١٠٥: ٥ [٤] أَفَخَلَقَهُمْ؟

قَالَ: فَسَكَتَ. فَلَمَّا صِرْنَا إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِبَابِ الْبُسْتَانِ أُخْرِجْتُ وَجِيءَ بِدَابَّةٍ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهَا وَعَلَيَّ الْأَقْيَادُ، مَا مَعِي أَحَدٌ يُمْسِكُنِي. فَكِدْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ أَخِرَّ عَلَى وَجْهِي لِثِقَلِ الْقُيُودِ. فَجِيءَ بِي إِلَى دَارِ الْمُعْتَصِمِ، فَأُدْخِلْتُ حُجْرَةً، وَأُدْخِلْتُ إِلَى الْبَيْتِ، وَأُقْفِلَ الْبَابُ عَلَيَّ، وَذَلِكَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ سِرَاجٌ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَمَسَّحَ لِلصَّلَاةِ، فَمَدَدْتُ يَدَيَّ، فَإِذَا أَنَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٌ مَوْضُوعٌ، فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أخرجت تكتى مِنْ سَرَاوِيلِي، وَشَدَدْتُ بِهَا الْأَقْيَادَ أَحْمِلُهَا، وَعَطَفْتُ سَرَاوِيلِي. فَجَاءَ رَسُولُ الْمُعْتَصِمِ فَقَالَ: أَجِبْ.

فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَدْخَلَنِي عَلَيْهِ، وَالتَّكَّةُ فِي يَدِي أَحْمِلُ بِهَا الْأَقْيَادَ. وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، وَابْنُ أَبِي دُؤَادٍ حَاضِرٌ، وَقَدْ جَمَعَ خَلْقًا كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لِي، يَعْنِي الْمُعْتَصِمَ: ادْنُهْ، ادْنُهْ. فَلَمْ يَزَلْ يُدْنِينِي حَتَّى قَرُبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: اجْلِسْ. فَجَلَسْتُ وَقَدْ أَثْقَلَتْنِي الْأَقْيَادُ، فَمَكَثْتُ قَلِيلًا ثُمَّ قُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي فِي الكلام؟ فقال: تكلّم.

---

[١] في هامش الأصل: إنّما كفّره لأنّه إذا كان علمه مخلوقا لزم أن يكون في الأزل بغير علم حتّى خلقه. تعالى الله عمّا يقول الظّالمون....

[٢] في حلية الأولياء ٩/ ١٩٧ «وأن يلقيك» .

[٣] سورة الزخرف، الآية ٣.

[٤] سورة الفيل، الآية ٥.

فَقُلْتُ: إِلَى مَا دَعَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟

فَسَكَتَ هُنَيَّةً ثُمَّ قَالَ: إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَقُلْتُ: فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ جَدَّكَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ» ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: «شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ محمدا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَةَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ» [١] . قَالَ أَبِي: قَالَ– يَعْنِي الْمُعْتَصِمَ– لَوْلَا أَنِّي وَجَدْتُكَ فِي يَدِ مَنْ كَانَ قَبْلِي مَا عَرَضْتُ لَكَ.

ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ إِسْحَاقَ، أَلَمْ آمُرْكَ بِرَفْعِ الْمِحْنَةِ؟

فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ فِي هَذَا لَفَرَجًا لِلْمُسْلِمِينَ.
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: نَاظِرُوهُ، كَلِّمْهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَلِّمْهُ.
فَقَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا تقول في القرآن؟
قلت له: ما تقول في عِلْمِ اللَّهِ؟
فَسَكَتَ.
فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ: أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ١٣: ١٦ [٢] وَالْقُرْآنُ أَلَيْسَ هُوَ شَيْءٌ؟
فَقُلْتُ: قَالَ اللَّهُ تعالى: تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّها ٤٦: ٢٥ [٣] فدمّرت إلّا ما أراد الله.

---

[١] أخرجه البخاري في الإيمان ١/ ١٢٠، ١٢٥ باب: أداء الخمس من الإيمان، وفي: العلم، باب تحريض النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم، ويخبروا من وراءهم. وفي:
مواقيت الصلاة، باب: قول الله تعالى: مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ ٣٠: ٣١. وفي: الزكاة، باب: وجوب الزكاة. وفي: الجهاد، باب: أداء الخمس من الدّين. وفي: الأنبياء، باب: نسبة اليمن إلى إسماعيل. وفي: المغازي: باب وفد عبد القيس. وفي: الأدب، باب: قول الرجل مرحبا.
وفي: خبر الواحد، باب: وصاة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وفود العرب أن يبلّغوا من وراءهم. وفي: التوحيد.
باب: قول الله تعالى: وَالله خَلَقَكُمْ وَما تَعْمَلُونَ ٣٧: ٩٦. وأخرجه مسلم في الإيمان (١٧) باب:
الأمر بالإيمان باللَّه تعالى ورسوله صلّى الله عليه وسلّم، وشرائع الدين، والدعاء إليه، والسؤال عنه.
[٢] سورة الرعد، الآية ١٦.
[٣] سورة الأحقاف، الآية ٢٥.

(١٠١/١٨)

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ ٢١: ٢ [١] أَفَيَكُونُ مُحْدَثٌ إِلَّا مَخْلُوقًا؟
فَقُلْتُ: قَالَ اللَّهُ: ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ٣٨: ١ [٢] فَالذِّكْرُ هُوَ الْقُرْآنُ. وَتِلْكَ لَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ وَلَامٌ.
وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الذِّكْرَ.
فَقُلْتُ: هَذَا خَطَأٌ، حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الذِّكْرَ» [٣] . وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ جَنَّةٍ وَلَا نَارٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ» [٤] . فَقُلْتُ: إِنَّمَا وَقَع الْخَلْقُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَقَعْ عَلَى الْقُرْآنِ.
فَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَدِيثُ خَبَّابٍ: يَا هَنَتَاهْ، تَقَرَّبَ إِلَى الله بما استطعت، فإنك لن تتقرب إليه بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ.
قُلْتُ: هَكَذَا هُوَ.
قال صالح بن أحمد: فجعل أحمد بن أبي دُؤَاد ينظر إلى أبي كالمُغْضَب، قال أبي:
وكان يتكلّم هذا، فأردّ عليه، ويتكلّم هذا، فأردّ عليه، فإذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن أبي دُؤاد فيقول: يا أمير المؤمنين هو والله ضالّ مُضِلّ مُبْتَدِع.
فيقول: كلّموه، ناظروه.

---

[١] سورة الأنبياء، الآية ٢.

[٢] أول سورة ص.

[٣] هذا طرف من حديث أخرجه البخاري في أول بدء الخلق ٦/ ٢٠٥، ٢٠٧، والتوحيد ١٣/ ٣٤٥- ٣٤٧ باب: وكان عرشه على الماء، عن عمران بن حصين، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم، وعقلت ناقتي بالباب، فإذا ناس من بني تميم، فقال: أقبلوا البشرى يا بني تميم، قالوا: قد بشّرتنا، فأعطنا مرتين. ثم دخل عليه ناس من اليمن، فقال: أقبلوا البشرى يا أهل اليمن، إذ لم يقبلها بنو تميم. قالوا: قبلنا، جئناك نتفقّه في الدّين، ونسألك عن أول هذا الأمر ما كان؟ قال: كان الله ولم يكن شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض.

[٤] أورده السيوطي في: الدرّ المنثور ١/ ٣٢٣.

فيكلّمني هذا، فأرد عليه، ويكلّمني هذا، فأردّ عليه، فإذا انقطعوا يقول لي المعتصم: ويْحك يا أحمد ما تقول؟

فأقول: يا أمير المؤمنين، أعطُوني شيئًا من كتاب الله أو سنّة رسول الله حتّى أقول به.

فيقول ابن أبي دؤاد: أنت لا تقول إلا ما في كتاب الله أو سنة رسول الله؟

فقلت له: تأوّلت تأويلا، فأنتَ أعلم، وما تأوّلتَ ما يُحْبَس عليه وما يُقَيَّد عليه [١] .

قال حنبل: قال أبو عبد الله: ولقد احتجّوا عليَّ بشيء ما يقوى قلبي ولا ينطلق لساني أنْ أحكيه. أنكروا الآثار، وما ظننتهم على هذا حتّى سمعتُ مقالتهم، وجعلوا يدعون [٢] ، يقول الخصم: وكذا وكذا. فاحتججت عليهم بالقرآن بقوله: يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لا يَسْمَعُ وَلا يُبْصِرُ وَلا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ١٩: ٤٢ [٣] فذمَّ إبراهيم أباه أنْ عبد ما لا يسمع ولا يُبَصر، أَفَهَذا مُنْكَرٌ عندكم؟

فقالوا: شبَّه يا أمير المؤمنين، شبَّه يا أمير المؤمنين.

وقال محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ: حَدَّثَنِي بعض أصحابنا أنّ ابن أبي دؤاد يقول: يا أمير المؤمنين، والله لئن أجابك لَهُو أحب إليَّ من مائة ألف دينار، ومائة ألف دينار، ويَعُدّ من ذلك ما شاء الله أن يَعُدّ [٤] .

فقال المعتصم: والله لئن أجابني لأطلقنّ عنه بيدي، ولأركبنّ إليه بجُنْدي، ولأطأنّ عَقِبَه.

ثمّ قال: يا أحمد، والله إنّي عليك لشَفيق، وإنّي لأشفق عليك كشفقتي على هارون ابني. ما تقول؟

فأقول: أعطوني شيئا من كتاب الله أو سنة رسوله. فلمّا طال المجلس

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٩٧- ١٩٩.

[٢] في سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٤٧: «يرغون» بالراء والغين المعجمة.

[٣] سورة مريم، الآية ٤٢.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ٢٠١.

ضجر وقال: قوموا. وحبسني، يعني عنده، وعبد الرَّحْمَن بْن إسحاق يكلّمني.

فقال المعتصم: ويْحك أجِبْني. وقال: ما أعرفك، ألم تكن تأتينا؟

فقال له عبد الرَّحْمَن بْن إسحاق: يا أمير المؤمنين أعرفه منذ ثلاثين سنة يرى طاعتك والجهاد والحجّ معك.

قال: فيقول: والله إنّه لعالم، وإنّه لَفَقيه، وما يسوءني أن يكون معي يردّ عنّي أهل المِلَل [١] .

ثُمَّ قال لي: ما كنت تعرف صالحًا الرّشيديّ؟

قلت: قد سمعت باسمه.

قال: كان مؤدّبي، وكان فِي ذلك الموضع جالسًا، وأشار إلى ناحيةٍ من الدّار، فسألته عن القرآن فخالفني، فأمرت به فوطئ وسُحب.

ثُمَّ قال: يا أحمد أجِبْني إلى شيءٍ لك فِيه أدنى مخرج [٢] حتّى أطلق عنك بيدي.

قلت: أعطُوني شيئًا من كتاب اللَّه وسنة رسوله.

فطال المجلس وقام، ورُددت إلى الموضع الَّذِي كنتُ فِيهِ، فلمّا كان بعد المغرب وجّه إليّ رجلين من أصحاب ابن أبي دؤاد يبيتان عندي ويناظراني ويقيمان معي، حَتَّى إذا كان وقت الإفطار جيء بالطعام، ويجتهدان بي أن أُفطِر، فلا أفعل [٣] .

ووجّه إليَّ المعتصم ابن أبي دؤاد فِي بعض اللّيالي فقال: يقول لك أمير المؤمنين: ما تقول؟

فأردّ عليه نحوًا مما كنت أردّ.

فقال ابن أبي دؤاد: والله لقد كتبت اسْمك فِي السَّبْعة، يحيى بْن مَعِين، وغيره، فمحوته. ولقد ساءني أخْذُهم إيّاك. ثُمَّ يقول: إنّ أمير المؤمنين قد

---

[١] في الحلية ٩/ ١٩٩: «يردّ على أهل الملك» .

[٢] في الحلية ٩/ ٢٠٠: «أدنى فرج» .

[٣] حلية الأولياء ٩/ ٢٠٠.

حلف أن يضربك ضربًا بعد ضرب، وأن يُلْقيك فِي موضعٍ لا ترى فِيهِ الشّمس [١] ، ويقول: إن أجابني جئت إليه حَتَّى أطلق عَنْهُ بيدي.

وانصرفت، فلمّا أصبح جاء رسوله فأخذ بيدي حَتَّى ذهب بي إليه، فقال لهم: ناظروه وكلَّموه.

فجعلوا يناظرونني، فأردّ عليهم، فإذا جاءوا بشيء من الكلام ممّا ليس فِي الكتاب والسنة قلت: ما أدري ما هذا.

قال: يقولون: يا أمير المؤمنين إذا توجَّهَتْ له الحُجّة علينا ثبت [٢] . وإذا كلّمناه بشيءٍ يقول لا أدري ما هذا.

فقال: ناظروه.

فقال رَجُل: يا أحمد أراك تذكر الحديث وتنتحله.

قلت: فما تقول فِي يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ٤: ١١ [٣] ؟

قال: خصّ اللَّه بها المؤمنين.

قلت: ما تقول إن كان قاتلا أو عبدًا؟

فسكت. وإنّما احتججت عليهم بهذا لأنّهم كانوا يحتجّون بظاهر القرآن، وحيث قال لي: أراك تنتحل الحديث [٤] احتججت

بالقرآن، يعني. فلم يزالوا كذلك إلى قرب الزّوال فلمّا ضجر قال لهم: قوموا، وخلا بي وبعبد الرحمن بْن إسحاق. فلم يزل يكلّمني.
ثُمَّ قال أبي: فقام ودخل، ورُددت إلى الموضع [٥] .
قال: فلمّا كان فِي اللّيلة الثالثة قلت: خليق أن يحدث غدا من أمري

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٢٠١.
[٢] في الحلية ٩/ ٢٠٠: «وثب» بدل «ثبت» .
[٣] سورة النساء، الآية ١١.
[٤] إلى هنا في حلية الأولياء ٩/ ٢٠٠، ٢٠١.
[٥] الحلية ٩/ ٢٠٠.

(١٠٥/١٨)

شيء، فقلت لبعض من كان معي الموكَّل بي: ارتَدْ [١] لي خيطًا. فجاءني بخيط، فشددتُ به الأقياد، ورددتُ التّكّة إلى سراويلي [٢] مخافةَ أن يحدث من أمري شيء فأتعرّى [٣] .
فلمّا كان من الغد فِي اليوم الثّالث وجَّه إليَّ، فأُدْخلت، فإذا الدَّار غاصّة، فجعلت أدخل من موضعٍ إلى موضع، وقوم معهم السّيوف، وقوم معهم السّياط، وغير ذلك. ولم يكن فِي اليومين الماضيين كبيرٌ أحدٍ من هؤلاء. فلمّا انتهيت إليه قال: اقعد. ثُمَّ قال: ناظروه، كلّموه [٤] .
فجعلوا يناظرونني، ويتكلّم هذا فأردّ عليه، ويتكلَّم هذا فأردّ عليه، وجعل صوتي يعلو أصواتهم، فجعل بعض مَن على رأسه قائم يومئ إليَّ بيده، فلمّا طال المجلس نحّاني، ثُمَّ خلا بهم. ثُمَّ نحّاهم وردّني إلى عنده فقال: ويْحك يا أحمد، أجبني حَتَّى أطلق عنك بيدي. فرددت عليه نحوًا ممّا كنت يردّ، فقال لي: عليك، وذكر اللَّعْن.
وقال: خذوه واسْحبوه واخلعوه.
قال: فَسُحِبْتُ ثُمَّ خلعتُ [٥] .
قال: وقد كان صار إليّ شعرٌ [٦] مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُمّ قميصي، فوجّه إليّ إسحاق بْن إبراهيم: ما هذا المصرور فِي كُمّ قميصك؟
قلت: شَعرٌ مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
قَالَ: وسعى بعض القوم إلى القميص ليخرّقه [٧] عليّ، فقال لهم، يعني المعتصم: لا تخرقوه.
فنزع القميص عنّي.

---

[١] في الحلية ٩/ ٢٠١: «أريد» .
[٢] في الأصل: «سراويلي» .
[٣] في الأصل: «فأتعر» .
[٤] حلية الأولياء ٩/ ٢٠١.
[٥] حلية الأولياء ٩/ ٢٠١.

[٦] في الحلية ٩/ ٢٠٢: «صار إليّ شعرتان» .

[٧] في الحلية: «ليحرقه» .

قال: وظننت أنّه إنّما دُرِيء عن القميص الخرقَ بسبب الشَّعْر الَّذِي كان فِيهِ.

قال: وجلس المعتصم على كرسيّ ثُمَّ قال: العُقابين والسِّياط.

فجيء بالعقابين، فَمُدَّت يداي، فقال بعض من حضَر خلفي: خُذْ أي الخشبتين بيديك وشُدّ عليهما. فلم أفهم ما قال، فتخلّعت يداي [١] .

وقال محمد بْن إبراهيم البُوشَنْجيّ: ذكروا أنّ المعتصم لان فِي أمر أحمد لما عُلّق فِي العُقابين، ورأى ثُبوته وتصميمه وصلابته فِي أمره، حَتَّى أغراه ابن أبي دُؤاد وقال له: إن تركْتَه قيل إنّك تركت مذهبَ المأمون وسخطتَ قوله.

فهاجه ذلك على ضربه.

قال صالح: قال أبي: لمّا جيء بالسّياط نظرَ إليها المعتصم وقال: ائتوني بغيرها.

ثُمَّ قال للجلادين: تقدَّموا.

فجعل يتقدَّم إليَّ الرجل منهم فيضربني سوطين، فيقول له: شدّ، قطع اللَّه يدك.

ثُمَّ يتنحّى، فيقْدَم الآخر فيضربني سَوْطين وهو يقول فِي كلّ ذلك: شدّ، قطع اللَّه يدك.

فلمّا ضُربتُ تسع عشر سوطًا قام إليَّ، يعني المعتصم، وقال: يا أحمد، علامَ تقتل نفسك؟ إنّي والله عليك لَشَفيق.

قال: فجعل عُجَيْف [٢] ينْخسني بقائمة سيفه وقال: أتريد أن تغلب هؤلاء كلَّهم.

وجعل بعضهم يقول: ويْلك، الخليفة على رأسك قائم.

وقال بعضهم: يا أميرَ المؤمنين دَمُهُ في عنقي [٣] ، اقتله.

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٢٠٢.

[٢] في الحلية ٩/ ٢٠٢: «وجعل يعجب وينخسني» .

[٣] الحلية ٩/ ٢٠٢.

وجعلوا يقولون: يا أمير المؤمنين أنت صائم وأنت فِي الشّمس قائم.

فقال لي: ويْحك يا أحمد ما تقول؟

فأقول: أعطوني شيئًا من كتاب الله أو سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أقول به.

فرجع وجلس، وقال للجلاد: تقدَّم وأوجع، قطع اللَّه يدك.

ثُمَّ قام الثانية فجعل يقول: ويْحك يا أحمد أجِبْني [١] .

فجعلوا يُقْبلون عليَّ ويقولون: يا أحمد إمامك على رأسك قائم.

وجعل عبد الرحمن يقول: مَن صنع مِن أصحابك فِي هذا الأمر ما تصنع؟
وجعل المعتصم يقول: ويحك أجبني إلى شيءٍ لك فِيهِ أدنى فرج حَتَّى أطلق عنك بيدي.
فقلت: يا أمير المؤمنين، أعطوني شيئًا من كتاب اللَّه فيرجع.
وقال للجلادين: تقدَّموا.
فجعل الجلاد يتقدَّم ويضربني سَوْطين ويتنحّى، وهو في خلال ذلك يقول: شُدّ، قطع اللَّه يدك.
قال أبي: فذهب عقلي، فأفقت بعد ذلك، فإذا الأقياد قد أُطلقت عنّي.
وقال لي رَجُل ممّن حضر: إنّا كَبَبْناك على وجهك، وطرحنا على ظهرك بارية [٢] ودُسْناك.
قال أبي: فما شعرت بذلك، وأتوني بسَوِيق فقالوا لي: اشرب وتقيأ.
فقلت: لا أُفْطر.
ثُمَّ جيء بي إلى إسحاق بْن إبراهيم، فحضرت صلاة الظُّهر، فتقدَّم ابن سماعة فصلّى، فلمّا انفتل من الصّلاة قال لي: صلّيتَ والدّم يسيل فِي ثوبك؟! [٣] .
فقلت: قد صلّى عمر وجرحه يثعب دما.

---

[١] الحلية ٩/ ٢٠٢.
[٢] في الحلية ٩/ ٢٠٣: «سارية» .
[٣] في الحلية ٩/ ٢٠٣: «والدم يسيل من ضربك» .

قال صالح: ثُمَّ خلي عَنْهُ [١] ، فصار إلى منزله. وكان مَكْثه فِي السّجن منذ أُخِذ وحُمِل إلى ضُرِب وخُلّي عَنْهُ ثمانية وعشرين شهرًا. ولقد أخبرني أحد الرجلين اللَّذَين كانا معه قال: يا ابن أخي، رحمة اللَّه على أَبِي عبد الله، والله ما رَأَيْت أحدا يُشْبهه.
ولقد جعلت أقول له فِي وقت ما يوجّه إلينا بالطّعام: يا أَبَا عبد الله، أنت صائم وأنت فِي موضع تقيّة [٢] .
ولقد عطش، فقال لصاحب الشّراب: ناوِلْني. فناوله قدحًا فِيهِ ماء وثلج، فأخذه ونظر إليه هُنَيّة ثُمَّ رده ولم يشرب، فجعلت أعجب من صبره على الجوع والعطش وهو فيما هُوَ فِيهِ من الهَوَل [٣] .
قال صالح: كنتُ ألتمس وأحتال أن أُوصِل إليه طعامًا أو رغيفًا فِي تلك الأيام، فلم أقدر. وأخبرني رَجُلٌ حضره أنّه تفقّده فِي هذه الأيام الثّلاثة وهم يناظرونه، فما لَحَن فِي كلمة [٤] .
قال: وما ظننت أنّ أحدًا يكون فِي مثل شجاعته وشدّة قلبه [٥] .
وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: ذهبَ عقلي مرارًا، فكان إذا رُفِع عنّي الضَّرب رجعتُ إلى نفسي. وإذا استرخيت وسقطتُ رُفع الضَّرب. أصابني ذلك مرارا، ورأيته، يعني المعتصم، قاعدًا فِي الشمس بغير مِظَلّة، فسمعته وقد أَفَقْتُ يقول لابن أبي دؤاد: لقد ارتكبتَ فِي أمر هذا الرجل.
فقال: يا أمير المؤمنين إنّه والله كافر مشرك، قد أشرك من غير وجه. فلا يزال به حَتَّى يصرفه عمّا يريد. وقد كان أراد تخليتي بغير ضرب، فلم يدعْه ولا إسحاق بْن إبراهيم، وعزم حينئذٍ على ضرْبي.
قال حنبل: وبلغني أنّ المعتصم قال لابن أبي دؤاد بعد ما ضرب أبو

---

[١] إلى هنا في الحلية ٩/ ٢٠٣.
[٢] في الحلية ٩/ ٢٠٣: «في موضع مسغبة» ، وفي سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥٢ «موضع تفئة» ، والمثبت هنا يتفق مع: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٤٠٧.
[٣] الحلية ٩/ ٢٠٣.
[٤] الحلية ٩/ ٢٠٣.
[٥] الحلية ٩/ ٢٠٣.

عبد الله: كم ضُرِبَ؟
فقال ابن أبي دُؤاد: نيّف وثلاثين أو أربعة وثلاثين سوطًا.
وقال أبو عبد الله: قال لي إنسان ممّن كان: ثمَّ ألقينا على صدرك بارية.
أكببناك على وجهك ودُسْناك [١] .
قال أبو الفضل عُبَيْد الله الزُّهْريّ: قال المَرُّوذيّ: قلت وأحمد بين الهنبادين: يا أستاذ، قال الله تعالى: وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ٤: ٢٩ [٢] .
قال: يا مَرُّوذيّ، أخرج انظُر.
فخرجت إلى رَحْبة دار الخليفة، فرأيت خَلْقًا لا يُحصيهم إلا الله تعالى، والصُّحُف في أيديهم، والأقلام والمحابر. فقال لهم المَرُّوذيّ: أيّ شيء تعملون؟
قالوا: ننتظر ما يقول أحمد فنكتبه.
فدخل إلى أحمد فأخبره، فقال: يا مَرُّوذيّ أضلّ هؤلاء كلُّهم؟
قلت: هذه حكاية منقطعة لا تصحّ [٣] .
قال ابن أبي حاتم [٤] : ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي قال: لمّا حُمِل أحمد ليُضْرَب جاءوا إلى بِشْر بن الحارث فقالوا: قد حُمِل أحمد بن حنبل وحُمِلت السِّياط، وقد وَجَبَ عليك أن تتكلَّم.
فقال: تريدون منّي مقام الأنبياء؟ ليس ذا عندي. حفظ الله أحمد مِن بين يديه ومِن خلفه.
وقال الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَويّ: حدَّثني داود بن عَرَفة: ثنا ميمون بن الأصْبغ قال: كنت ببغداد، فسمعتُ ضجّة، فقلت: ما هذا؟ قالوا:
أحمد يمتحن.

---

[١] الحلية ٩/ ٢٠٣.
[٢] سورة النساء، الآية ٢٩.
[٣] ذكرها ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد ٣٢٩، ٣٣٠.
[٤] في تقدمة المعرفة ٣١٠، وحلية الأولياء ٩/ ١٧٠.

فأخذت مالا له خطر، فذهبت به إلى من يُدْخلني إلى المجلس، فأدخلوني، وإذا بالسّيوف قد جُرّدت، وبالرماح قد رُكِّزت، وبالتِّراس قد صُفِّفت، وبالسِّياط قد طُرِحت [١] ، فألبسوني قِباءً أسود ومنطقة وسيفًا، ووقّفوني حيث أسمع الكلام. فأتى أمير المؤمنين، فجلس على كرسيّ، وأُتِيَ بأحمد بن حنبل، فقال له: وقرابتي من رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأضربنّك بالسّياط، أو تقول كما أقول.

ثم التفت إلى جلاد فقال: خُذْهُ إليك. فأخذه، فلمّا ضُرِب سوطًا قال:

بسم الله. فلمّا ضُرِب الثّاني قَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللَّه. فلمّا ضُرِب الثّالث قال: القرآن كلام الله غير مخلوق. فلما ضرب الرابع قال: قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنا ٩: ٥١ [٢] .

فضربه تسعة وعشرين سوطًا. وكانت تكّة أحمد حاشية ثوب، فانقطعت، فنزل السّراويل إلى عانَتِه، فقلت: السّاعة ينهتك. فرمى بطرْفه إلى السّماء، وحرّك شفتيه، فما كان بأسرع من أن بقي السّراويل لم ينزل. فدخلت عليه بعد سبعة أيّام، فقلت: يا أبا عبد الله رأيتك وقد انحلّ سراويلك، فرفعت رأسك أو أطرافك إلى السّماء، فما قلت؟ قال:

قلت: اللَّهمّ إنّي أسألك باسمك الّذي ملأت به العرش إنْ كنت تعلم أنّي على الصّواب، فلا تَهْتِكْ لي سِتْرًا [٣] .

وقال جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيّ: ثنا أحمد بن أبي عُبَيْد الله قال: قال أحمد بن الفَرَج: حضرت أحمد بن حنبل لمّا ضُرِب، فتقدّم أبو الدَّنّ فضربه بضعة عشر سَوطًا، فأقبل الدّم من أكتافه، وكان عليه سراويل، فانقطع خيطه، فنزل السّراويل، فَلَحظْتُه وقد حرَّك شفتيه، فعاد السّراويل كما كان، فسألته عن ذلك فقال: قلت: إلهي وسيّدي، وقفتني هذا الموقف، فتهتكني

---

[١] في: سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥٤: «وضعت» .

[٢] سورة التوبة، الآية ٥١.

[٣] قال المؤلّف- رحمه الله-: هذه حكاية منكرة، أخاف أن يكون داود وضعها. (سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥٥) .

على رءوس الخَلائِق [١] ! هذه حكاية لا تصحّ. ولقد ساق فيها أبو نُعَيْم الحافظ من الخُرافات والكذِب ما يُسْتحى [٢] من ذكره.

وأضعف منها ما رواه أبو نُعَيْم في «الحلية» [٣] : ثنا الحسين بن محمد، نا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القاضي: حَدَّثَنِي أبو عبد الله الجوهري: حَدَّثَنِي يوسف بن يعقوب: سمعت عليّ بن محمد القُرَشيّ قال: لما قُدِّمَ أحمد ليُضْرب وجُرِّد وبقي في سراويله، فبينا هو يُضرب انحلّ سراويله، فجعل يحرّك شفتيه بشيءٍ، فرأيت يدين خرجتا من تحته وهو يُضرب، فشدَّتا السّراويل. فلمّا فرغوا من الضَّرب قلنا له: ما كنتَ تقول؟ قال: قلت: يا من لا يعلم العرش منه أين هو إلا هو، إن كنتُ على الحق فلا تُبْدِ عورتي.

قلت: هذه مكذوبة ذكرتها للمعرفة. ذكرها البيهقيّ، وما جسر على تضعيفها.

ثُمَّ روى بعدها حكاية في المحنة، عن أبي مسعود البَجَليّ إجازةً، عن ابن جَهْضَم، وهو كَذُوب، عن النّجّاد، عن ابن أبي العوّام الرّياحيّ، فيها من الرَّكاكة والخَرْط ما لا يروج إلا على الجُهّال. وفيها أنّ مئزره اضطّرب، فحرَّك شفتيه، فما استتمّ الدّعاء حتى رأيت كفًا من ذهب قد خرج من تحت مئزره بقُدرة الله، فصاحت العامّة [٤] .

وقال محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة: سمعتُ شاباص التّائب يقول:

لقد ضربت أحمد بن حنبل ثمانين سوطًا، لو ضربتُه فيلا لَهَدَّتُه.

قال ابن أبي حاتم: نا أبي قال: قال إبراهيم بن الحارث العُباديّ: قال أبو محمد الطُّفاويّ لأحمد: يا أبا عبد الله، أَخْبِرْني عما صَنَعوا بك.

[١] حلية الأولياء ٩/ ٢٠٦.

[٢] في سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥٥: «ما يستحيا» .

[٣] ج ٩/ ١٩٥، ١٩٦.

[٤] سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥٦.

قال: لمّا ضُرِبت جاء ذاك الطّويل اللّحية، يعني عُجَيفًا، فضربني بقائم سيفه فقلت: جاء الفَرَج، يُضرب عنقي وأستريح. فقال ابن سماعة: يا أمير المؤمنين اضرب عُنقه، ودَمُهُ في رقبتي.

قال ابن أبي دُؤاد: لا يا أمير المؤمنين، لا تفعل، فإنّه إن قُتِل أو مات في دارك قال النّاس: صبر حتّى قتل، واتّخذوه إمامًا، وثبتوا على ما هم عليه. ولكن أطِلْقه لساعة، فإنْ مات خارجًا من منزلك شكّ النّاس بأمره [١] .

قال ابن أبي حاتم [٢] : وسمعت أبا زُرْعة يقول: دعي المعتصم بعمّ أحمد بن حنبل ثم قال للنّاس: تعرفونه؟

قالوا: نعم، وهو أحمد بن حنبل.

قال: فانظروا إليه أليس هو صحيح البدن؟

قالوا: نعم.

ولولا أنّه فعل ذلك لكنتُ أخاف أن يقع شيء [٣] لا يُقام له.

قال: فلمّا قال: قد سلّمته إليكم صحيح البَدَن. هَدأ النّاس وسكنوا.

قال صالح: صار أبي إلى المنزل ووجّه إليه من السّحَر من يُبْصر الضَّرْب والجراحات ويعالج منها. فنظر إليه وقال: أنا والله لقد رأيت مَن ضُرِب ألف سوط، ما رأيت ضربًا أشدّ من هذا. لقد جرّ عليه من خلفه ومن قُدّامه.

ثُمَّ أدخل ميلا في بعض تلك الجراحات وقال: لم ينضب. فجعل يأتيه ويعالجه، وكان قد أصاب وجهه غير ضربة، ثم مكث يعالجه ما شاء الله. ثم قال: إنّ هاهنا شيئًا أريد أن أقطعه. فجاء بحديدة، فجعل يعلق اللّحم بها ويقطعه بسكّين، وهو صابر بحمد الله، فبرأ. ولم يزل يتوجّع من مواضع منه.

وكان أثر الضرب بيّنا في ظهره إلى أن تُوُفّي.

وسمعت أبي يقول: والله لقد أعطيتُ المجهود من نفسي، ووددْتُ أنّي أنجو مِنْ هَذَا الأَمْرِ كَفَافًا لا عَلَيَّ وَلا لي.

[١] سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥٩.

[٢] في تقدمة المعرفة ٣٠٩.

[٣] في التقدمة «يقع شر» .

ودخلت على أبي يومًا فقلت له: بَلَغَني أنّ رجلا جاء إلى فضل الأنْماطيّ فقال له: اجعلني في حلّ إذ لم أقم بنُصْرتك.
فقال فضل: لا جعلت أحدًا في حِلّ.
فتبسّم أبي وسكت. فلمّا كان بعد أيّام قال: مررت بهذه الآية: فَمَنْ عَفا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى الله ٤٢: ٤٠ [١] فنظرت في تفسيرها، فإذا هو ما حَدَّثَنِي أبو النُّضْر: ثنا ابن فَضَالَةَ المبارك: حَدَّثَنِي من سمع الحَسَن يقول: إذا جَثَتِ الأُمم بين يدي ربّ العالمين نودوا: ليقُم من أجرُه على الله. فلا يقوم إلا من عفا في الدّنيا.
قال أبي: فجعلت الميت في حِلّ من ضربه إيايّ.
ثُمَّ جعل يقول: وما علي رجل ألا يعذّب الله بسببه أحدًا [٢] .
وقال حنبل بن إسحاق: لمّا أمر المعتصم بتخلية أبي عبد الله خلع عليه مُبطّنة وقميصًا وطيلسانًا وخُفًّا وقَلَنْسُوَة، فبينا نحن على باب الدّار والنّاس في الميدان والدُّرُوب وغيرها، وأُغلقت الأسواق، إذ خرج أبو عبد الله على دابّة من دار أبي إسحاق المعتصم، وعليه تلك الثّياب، وابن أبي دُؤاد عن يمينه، وإسحاق بن إبراهيم، يعني نائب بغداد، عن يساره، فلمّا صار في دِهْليز المعتصم قبل أن يخرج قال لهم ابن أبي دُؤاد: اكشفوا رأسه. فكشفوه، يعني الطَّيلسان فقط، وذهبوا يأخذون به ناحية الميدان نحو طريق الحبْس. فقال لهم إسحاق: خذوا به هاهنا، يريد دِجْلة. فَذُهب به إلى الزَّورق، وحُمِل إلى دار إسحاق، وأقام عنده إلى أن صُلِّيت الظُّهْر. وبعث إلى أبي وإلى جيراننا ومشايخ المحالّ، فجُمِعوا وأدخِلوا عليه، فقال لهم: هذا أحمد بن حنبل إن كان فيكم من يَعرفه، وإلا فلْيعرفه.
وقال ابن سماعة حين دخل للجماعة: هذا أحمد بن حنبل، فإنّ أمير المؤمنين ناظَرَه في أمره، وقد خلّي سبيله، وها هو ذا.
فأُخرج على دابّة لإسحاق بن إبراهيم عند غروب الشّمس، فصار إلى

---

[١] سورة الشورى، الآية ٤٠.
[٢] سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥٧.

منزله ومعه السّلطان والنّاس، وهو منحني. فلمّا ذهب لينزل احتضنْتُه ولم أعلم، فوقعت يدي على موضع الضَّرْب فصاح، فنحّيت يدي، فنزل متوكّئا عليّ، وأغلق الباب ودخلنا معه، ورمى بنفسه على وجهه لا يقدر يتحرّك إلا بجهد، وخلع ما كان عليه، فأمر به فبِيع، وأخذ ثمنه فتصدَّق به. وكان المعتصم أمر إسحاق بن إبراهيم أن لا يقطع عنه خبره، وذلك أنّه تُرِك فيما حُكي لنا عند الإياس منه. وبَلَغَنا أن المعتصم ندم وأُسقط في يده حتّى صحّ. فكان صاحب خبر إسحاق يأتينا كل يوم يتعرّف خبره حتّى صحّ، وبقَيتْ إبهاماه متخلعَتين تضربان عليه في البرد حتّى يُسَخّن له الماء.
ولمّا أردنا علاجه خِفنا أن يدسّ ابن أبي دُؤاد سمًّا إلى المعالج، فعملنا الدّواء والمراهم في منزلنا. وسمعته يقول: كلّ من ذكرني في حِلّ إلا مبتدع.
وقد جعلت أبا إسحاق، يعني المعتصم، في حِلّ. ورأيت الله تعالى يقول:

وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ٢٤: ٢٢ [١] وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بكر بالعفو في قصّة مِسْطح.

قال أبو عبد الله: العفو أفضل، وما ينفعك أن يعذّب أخوك المسلم في سبيلك.

فصل في محنته من الواثق قال حنبل: ولم يزل أبو عبد الله بعد أن برىء من مرضه يحضر الجمعة والجماعة ويفتي ويحدّث حتّى مات المعتصم، وولى ابنه الواثق، فأظهر ما أظهر من المحنة والميل إلى ابن أبي دؤاد وأصحابه. فلما اشتد الأمر على أهل بغداد، وأظهرت القُضاة المحنة، وفُرّق بين فضل الأنماطيّ وامرأته، وبين أبي صالح وامرأته، كان أبو عبد الله يشهد الجمعة ويعيد الصّلاة إذا رجع ويقول: الجمعة تؤتي لفضلها، والصّلاة تُعاد خلف من قال بهذه المقالة.

وجاء نفر إلى أبي عبد الله وقالوا: هذا الأمر قد فشا وتفاقم، ونحن نخافه على أكثر من هذا. وذكروا أنّ ابن أبي دُؤاد أراد أن يأمر المعلّمين بتعليم

---

[١] سورة النور، الآية ٢٢.

(١١٥/١٨)

الصّبيان في الكتّاب مع القرآن القرآن كذا وكذا. فنحن لا نرضى بإمارته.

فمنعهم من ذلك وناظَرَهم. وحكى حنبل قصْده في مناظرتهم وأمرهم بالصَّبْر.

فبينا نحن في أيّام الواثق إذ جاء يعقوب ليلا برسالة إسحاق بن إبراهيم إلى أبي عبد الله: يقول لك الأمير إنّ أمير المؤمنين قد ذكرك، فلا يجتمعنّ إليك أحد، ولا تُسَاكِنّي بأرضٍ ولا مدينة أنا فيها. فاذهب حيث شئت من أرض الله.

فاختفى أبو عبد الله بقيّة حياة الواثق. وكانت تلك الفتنة، وقُتل أحمد بن نصر، فلم يزل أبو عبد الله مختفيًا فِي غير منزله في القرب. ثمّ عاد إلى منزله بعد أشْهر أو سنة لمّا طغى خبره. ولم يزل في البيت مختفيًا لا يخرج إلى الصّلاة ولا غيرها حتّى هلك الواثق.

وعن إبراهيم بن هانئ قال: اختفى أحمد بن حنبل عندي ثلاثة أيّام ثم قال: اطلبْ لي موضعا.

قلت: لا آمن عليك.

قال: افعل. فإذا فعلت أفدتك.

فطلبت له موضعًا، فلمّا خرج قال لي: اختفى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الغار ثلاثة أيّام، ثم تحوّل.

قلت: أنا أتعجَّب من الحافظ أبي القاسم كيف لم يَسُقِ المحنة ولا شيئًا منها في «تاريخ دمشق» مع فرط استقصائه، ومع صحّة أسانيدها، ولعلّ له نيّة في تَرْكها.

فصل في حال أبي عبد الله أيّام المتوكّل قال حنبل: ولي جعفر المتوكّل فأظهر الله السنة وفرّج عن النّاس، وكان أبو عبد الله يحدّثنا ويحدّث أصحابه في أيّام المتوكّل، وسمعته يقول: ما كان النّاس إلى الحديث والعلم أحوج منهم في زماننا.

ثمّ إنّ المتوكّل ذكره وكتب إلى إسحاق بن إبراهيم في إخراجه إليه. فجاء رسول إسحاق إلى أبي عبد الله يأمره بالحضور، فمضى أبو عبد الله ثم رجع فسأله

(١١٦/١٨)

أبي عمّا دُعِيَ له فقال: قرأ عليَّ كتاب جعفر يأمرني بالخروج إلى العساكر.

قال: وقال لي إسحاق بن إبراهيم: ما تقول في القرآن؟

فقلت: إنّ أمير المؤمنين قد نهى عن هذا.

فقال: لا تُعلِم أحدًا أنّي سألتك.

فقلت له: مسألة مسترشد أو مسألة متعنّت؟

قال: بل مسألة مسترشد.

فقلت له: القرآن كلام الله ليس بمخلوق، وقد نهى أمير المؤمنين عن هذا.

وخرج إسحاق إلى العساكر، وقدِم ابنه خليفةً له ببغداد، ولم يكن عند أبي عبد الله ما يتجمّل به وينفقه، وكانت عندي مائة درهم، فأتيتُ بها أبي، فذهب بها إليه، فأخذها وأصلح بها ما احتاج إليه، واكْترَى منها، وخرج ولم يلق محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ولا سلَّم عليه. فكتب بذلك محمد إلى أبيه، فحقدها إسحاق عليه، فقال للمتوكّل: يا أمير المؤمنين إنّ أحمد بن حنبل خرج من بغداد ولم يأت محمدا مولاك.

فقال المتوكّل: يردّ ولو وطئ بساطي.

وكان أبو عبد الله قد بلغ بُصْرَى، فوجّه إليه رسولا يأمره بالرجوع، فرجع وامتنع من الحديث إلا لولده ولنا. وربّما قرأ علينا في منزلنا.

ثمّ إنّ رافعًا رفع إلى المتوكّل أن أحمد بن حنبل ربَّصَ علويًا في منزله، وأنّه يريد أن يُخرجه ويُبايع عليه، ولم يكن عندنا عِلْم، فبينا نحن ذات ليلة نيام في الصَّيف سمعنا الجَلَبة، ورأينا النّيران في دار أبي عبد الله، فأسرعنا، وإذا أبو عبد الله قاعدٌ في إزار، ومظفَّر بن الكلبيّ صاحب الخبر وجماعة معهم. فقرأ صاحب الخبر كتاب المتوكل: وَرَدَ على أمير المؤمنين أنّ عندكم علويًا ربصته لتُبايع عليه وتُظهره. في كلامٍ طويل.

ثمّ قال له مظفَّر: ما تقول؟

قال: ما أعرف من هذا شيئًا، وإنّي لأرى له السَّمع والطّاعة في عُسْرِي

ومَنْشَطِي ومَكْرَهِي، وآثره عليّ. وإني لأدعو الله له بالتّسديد والتّوفيق في اللّيل والنّهار. في كلامٍ كثير غير هذا.

وقال ابن الكلبيّ: قد أمرني أمير المؤمنين أن أُحَلِّفك.

قال: فاحلفه بالطّلاق ثلاثًا أن ما عنده طِلْبه أمير المؤمنين.

قال: وفتَّشوا منزل أبي عبد الله والسَّرَب والغُرَف والسُّطُوح، وفتُشوا تابوت الكُتُب، وفتّشوا النّساء والمنازل، فلم يروا شيئًا ولم يحسّوا بشيء، وردّ الله الّذين كفروا بغيظهم.

فكتب بذلك إلى المتوكّل، فوقع منه موقعًا حسنًا وعلم أنّ أبا عبد الله مكذوبٌ عليه.

وكان الّذي دس عليه رجل من أهل البِدَع، ولم يَمُتْ حتّى بيَّن الله أمرَهُ للمسلمين، وهو ابن الثَّلجيّ. فلمّا كان بعد أيّام بينا نحن جلوسٌ بباب الدّار إذا يعقوب أحد حُجّاب المتوكّل قد جاء، فاستأذن على أبي عبد الله، فدخل ودخل أبي وأنا، ومع بعض غلمانه بدْرةٌ، على بغْلٍ، ومعه كتاب المتوكّل، فقرأه على أبي عبد الله: إنّه قد صحّ عند أمير المؤمنين برآءة ساحتك، وقد وجّه

إليك بهذا المال تستعين به. فأبى أن يقبله وقال: ما لي إليه حاجة.

فقال: يا أبا عبد الله، اقبل من أمير المؤمنين ما أمرك به فإنّ هذا خير لك عنده، فاقبل ولا تردّه. فإنّك إنْ رددته خفت أن يظنّ بك ظَنّ سَوْء.

فحينئذ قبِلَها.

فلمّا خرج قال: يا أَبَا عليّ.

قلت: لبّيك.

قال: ارفع هذه الإجّانة وضعها، يعني البدْرة، تحتها.

فوضعتها وخرجنا. فلما كان اللَّيْلُ إذا أمّ ولد أبي عبد الله تدقّ علينا الحائط، فقلت لها: ما لكِ؟

قالت: مولاي يدعو عمَّه.

فأعلمت أبي، وخرجنا فدخلنا على أبي عبد الله، وذلك في جوف اللّيل.

(١١٨/١٨)

فقال: يا عمّ، ما أخذني النّوم هذه اللّيلة.

فقال له أبي: ولِمَ؟

قال: لهذا المال.

وجعل يتوجّع لأخْذه، وجعل أبي يُسَكِّنه ويُسَهِّل عليه، وقال: حتّى تُصبح وترى فيه رأيك، فإنّ هذا ليل والنّاس في منازلهم. فأمسك، وخرجنا. فلمّا كان في السّحَر وجَّه إلى عَبْدُوس بن مالك، والحَسَن بن البزّار، فحضرا، وحضر جماعة منهم: هارون الحمّال، وأحمد بن مَنِيع، وابن الدَّوْرقيّ، وأنا، وأبي، وصالح، وعبد الله فجعلنا نكتب من يذكرونه من أهل السنة والصّلاح ببغداد والكوفة، فوجّه منها إلى أبي سعيد الأشجّ، والى أبي كُرَيْب، وإلى من ذُكِر أنّه من أهل العلم والسنة ممّن يعلمون أنّه محتاج.

ففرّقها كلّها ما بين الخمسين إلى المائة والمائتين، فما بقي في الكيس دِرهم.

ثمّ تصدَّق بالكيس على مسكين.

فلما كان بعد ذلك مات إسحاق بن إبراهيم وابنه محمد، وولي بغداد عبد الله بن إسحاق، فجاء رسوله إلى أبي عبد الله، فذهب إليه، فقرأ عليه كتابَ المتوكّل فقال له: يأمرك بالخروج.

فقال: أنا شيخ ضعيف عليل.

فكتب عبد الله بما ردّ عليه، فورد جواب الكتاب بأنّ أمير المؤمنين يأمره بالخروج. فوجّه عبد الله جنوده، فباتوا على بابنا أيّاما حتّى تهيّأ أبو عبد الله للخروج، فخرج وخرج صالح، وعبد الله، وأبو زُمَيْلة.

قال صالح: كان حُمل أبي إلى المتوكّل سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين، ثم عاش إلى سنة إحدى وأربعين، فكان قلّ يوم يمضي إلا ورسول المتوكّل يأتيه.

قال حنبل في حديثه: وقال أبي ارجع. فرجعت، فأخبرني أبي قال: لما دخلنا إلى العساكر إذا نحن بموكب عظيم مقبل، فلمّا حاذى بنا قالوا: هذا وَصيف. واذا فارس قد أقبل، فقال لأحمد: الأمير وصيف يُقْرئك السلام، ويقول لك: إنّ الله قد أمكنك من عدوّك، يعني ابن أبي دُؤاد، وأمير المؤمنين

(١١٩/١٨)

يقبل منك، فلا تدع شيئًا إلا تكلَّمت به.

فما رد عليه أبو عبد الله شيئًا. وجعلت أنا أدعو لأمير المؤمنين، ودعوتُ لوَصِيف، ومضينا، فأنزلنا في دار التّيّاح، ولم يعلم أبو عبد الله، فسأل بعد ذلك: لمن هذه الدار؟

قالوا: هذه دار التّيّاح.

فقال: حوّلوني، اكْتَرَوا لي.

فلم نزل حتّى اكترينا له دارًا. وكانت تأتينا في كل يوم مائدة فيها ألوان يأمر بها المتوكّل، والفاكهة والثّلج، وغير ذلك. فما نظر إليها أبو عبد الله، ولا ذاق منها شيئًا. وكانت نفقة المائدة كلّ يوم مائة وعشرين درهمًا.

وكان يحيى بن خاقان، وابنه عُبَيْد الله، وعليّ بن الْجَهْم يأتون أبا عبد الله ويختلفون إليه برسالة المتوكل.

ودامت العِلّةُ بأبي عبد الله وضعُف ضعفًا شديدًا. وكان يواصل، فمكث ثمانية أيّام ولا يأكل ولا يشرب. فلمّا كان في اليوم الثّامن دخلت عليه، وقد كاد أن يُطْفأ، فقلت: يا أبا عبد الله، ابْن الزُّبَيْر كان يواصل سبعة أيّام، وهذا لك اليوم ثمانية أيام.

قال: إنيّ مُطِيق.

قلت: بحقّي عليك.

قال: فإنيّ أفعل.

فأتيته بسَويق فشرب، ووجّه إليه المتوكّل بمالٍ عظيم فردَّه، فقال له عُبَيْد الله بن يحيى: فانّ أمير المؤمنين يأمرك أن تدفعها إلى ولدك وأهلك.

قال: هم مستعفون فردّها عليه.

فأخذها عُبَيْد الله فقسّمها على ولده وأهله.

ثُمَّ أجرى المتوكّل على أهله وولده أربعة آلاف في كلّ شهر، فبعث إليه أبو عبد الله: إنّهم في كفاية، وليست بهم حاجة.

فبعث إليه المتوكّل: إنّما هذا لولدك، ما لكَ ولهذا؟

(١٢٠/١٨)

فأمسك أبو عبد الله. فلم يزل يُجْري علينا حتّى مات المتوكّل.

وجرى بين أبي عبد الله وبين أبي في ذلك كلام كثير، وقال: يا عمُّ، ما بقي من أعمارنا؟ كأنّك بالأمر قد نزل بنا، فاللَّه الله فإنّ أولادنا إنّما يريدون يتأكّلون بنا، وإنّما هي أيام قلائل. لو كُشِفَ للعبد عمّا قد حُجِب عنه لعَرف ما هو عليه من خيرٍ أو شرّ، صبرٌ قليل وثوابٌ طويل، وإنّما هذه فتنة.

قال أبي: فقلت: أرجو أن يؤمنك الله ممّا تَحْذَر.

قال: فكيف وأنتم لا تتركون طعامهم ولا جوائزهم، لو تركتموها لتركوكم.

وقال: ما ننتظر؟ إنّما هو الموت، فإمّا إلى جنة وإمّا إلى نار، فطوبى لمن قدِم على خير.

قال أبي: فقلت له: أليس قد أمرت، ما جاءك من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف نفس أن تأخذه.

قال: قد أخذت مرَّةً بلا إشراف نفسي فالثانية والثالثة، فما بال نفسك ألم تستشرف؟

فقلت: ألم يأخذ ابن عُمر وابن عبّاس؟

فقال: ما هذا وذاك؟

وقال: لو أعلم أنّ هذا المال يؤخذ من وجهه ولا يكون فيه ظُلم ولا حيف لم أُبَالِ.

قال حنبل: فلمّا طالت علّة أبي عبد الله كان المتوكّل يبعث بابن ماسَوَيْه المتطبّب فيصف له الأدوية، فلا يتعالج، ودخل المطبّب على المتوكّل فقال: يا أمير المؤمنين، أحمد ليست به عِلّة في بدنه، إنّما هو من قلّة الطّعام والصّيام والعبادة.

فسكت المتوكّل.

وبلغ أمَّ المتوكّل خبرُ أبي عبد الله، فقالت لابنها: أشتهي أن أرى هذا الرجل.

فوجّه المتوكّل إلى أبي عبد الله يسأله أن يدخل على ابنه المُعَتَزّ ويُسَلِّمَ

عليه ويدعو له ويجعله في حُجْره. فامتنع أبو عبد الله من ذلك، ثُمَّ أجابَ رجاء أن يُطْلق وينحدر إلى بغداد.

فوجّه إليه المتوكّل خلعة، وأتوه بدابّة يركبها إلى المعتزّ، فامتنع، وكانت عليها مثيرة نُمُور. فقُدِّم إليه بَغْل لرجل من التّجّار فركبه، وجلس المتوكّل مع أمّه في مجلسٍ من المكان، وعلى المجلس سَترٌ رقيق. فدخل أبو عبد الله على المعتزّ، ونظر إليه المتوكّل وأمّه، فلمّا رأته قَالَتْ: يا بُنيّ، اللَّه اللَّه فِي هذا الرجل، فليسَ هذا ممّن يريد ما عندكم، ولا المصلحة أن تحبسه عن منزله، فَأْذَن له فليذْهب.

فدخل أبو عبد الله على المعتزّ فقال: السّلام عليكم، وجلسَ ولم يسلّم عليه بالإمرة.

قال: فسمعت أَبَا عبد الله بعد ذلك ببغداد يقول: لمّا دخلت عليه وجلست قال مؤدِّب الصّبيّ: أصلح اللَّه الأمير، هذا الَّذِي أمَرَه أميرُ المؤمنين يؤدِّبك ويعلّمك.

فردَّ عليه الغلام وقال: إن علَّمني شيئًا تعلَّمته.

قال أبو عبد الله: فعجبتُ من ذكائه وجوابه على صِغَره. وكان صغيرًا.

قال: ودامت عِلّةُ أبي عبد الله وبلغ الخليفة ما هُوَ فِيهِ، وكلَّمه يحيى بْن خاقان أيضًا وأخبره أنّه رَجُل لا يريد الدّنيا. فأذِن له بالانصراف. فجاء عُبَيْد اللَّه ابن يحيى وقت العصر فقال: إنّ أمير المؤمنين قد أذِن لك، وأمرَ أن تُفرش لك حَرّاقة تنحدر فيها.

فقال أبو عبد الله: اطلبوا لي زَوْرقًا فأنحدر فِيهِ السّاعة.

فطلبوا له زورقًا فانحدرَ فِيهِ من ساعتِه.

قال حنبل: فما عِلمْنا بقدومه حَتَّى قيل لي إنّه قد وافى، فاستقبلته بناحية القطيعة، وقد خرج من الزَّورق، فمشيت معه فقال لي: تقدَّم لا يراك النّاس فيعرفوني.

فتقدَّمت بين يديه حَتَّى وصل إلى المنزل، فلمّا دخل ألقى نفسه على قفاه

من التعب والعياء. وكان فِي حياته ربما استعار الشّيء من منزلنا ومنزل ولده.

فلمّا صار إلينا من مال السّلطان ما صار امتنع من ذلك، حَتَّى لقد وُصف له فِي عِلّته قَرْعةٌ تُشْوَى ويؤخذ ماؤها. فلمّا جاءوا بالقَرْعة قال بعض من حضر:

اجعلوها فِي تنّور، يعني فِي دار صالح، فإنّهم قد خبزوا. فقال بيده: لا. ومثل هذا كثير.

وقد ذكر صالح بْن أحمد قصّة خروج أَبِيهِ إلى العساكر ورجوعه، وتفتيش بيوتهم على العلويّ، ثُمَّ ورود يعقوب قَرْقَرَة ومعه العشرة آلاف، وأنّ بعضها كان مائتي دينار والباقي دراهم.

قال: فجئت بأجّانة خضراء، فأكببتها [١] على البدْرة، فلمّا كان عند المغرب قال: يا صالح خذ هذا صيّرْه عندك.

فصيّرته عند رأسي فوق البيت. فلمّا كان سَحَر إذا هُوَ ينادي: يا صالح.

فقمت وصعدت إليه، فقال: ما نمت. قلت: لِمَ يا أبه؟

فجعل يبكي وقال: سِلمتُ من هؤلاء، حَتَّى إذا كان فِي آخر عمري بُليتُ بهم. وقد عزمتُ عليك أن تفرّق هذا الشيء إذا أصبحت.

فقلت: ذاك إليك.

فلما أصبح جاءه الْحَسَن [٢] بْن البزّار فقال: جئني يا صالح بميزان. وجّهوا إلى أبناء المهاجرين والأنصار. ثُمَّ وجِّهْ إلى فلانٍ حَتَّى يفرّق فِي ناحيته، وإلى فلان، حَتَّى فرّقها كلّها، ونحن فِي حالةٍ اللَّه بها عليم.

فجاءني ابنٌ لي فقال: يا أبَه أعطني درهمًا.

فأخرجت قطعةً فأعطيته.

وكتب صاحب البريد إنّه تصدّق بالدّراهم فِي يومه، حَتَّى تصدَّق بالكيس.

قال عليّ بْن الْجَهْم: فقلت: يا أمير المؤمنين قد تصدَّق بها. وعلم النّاس أنّه قد قبل منك.

---

[١] في الحلية ٩/ ٢٠٧ «كفأتها» .

[٢] في الحلية ٩/ ٢٠٧: «الحسين» .

ما يصنع أحمد بالمال وإنّما قُوتُه رغيف؟! قال: فقال لي: صدقت يا عليّ [١] .

قال صالح: ثم أخرج أبي ليلا، ومعنا حُرّاس معهم النّفّاطات، فلمّا أصبح وأضاء الفجر قال لي: صالحُ معك دراهم؟ قلت: نعم.

قال: أَعْطِهم.

فلمّا أصبحنا جعل يعقوب يسير معه، فقال له: يا أَبَا عبد الله [٢] ، ابن الثّلجي بَلَغَني أنّه كان يذكرك.

فقال له: يا أَبَا يوسف سلِ اللَّه العافية.

فقال له: يا أَبَا عبد الله تريد أن نؤدّي عنك رسالةً إلى أمير المؤمنين؟

فسكت.

فقال: إنّ عبد الله بْن إسحاق أخبرني أنّ الوابصيّ قال له إنّي أشهد عليه أنّه قال: إنّ أحمد يعبُد ماني.

فقال: يا أَبَا يوسف يكفي اللَّه.

فغضب يعقوب والتفتَ إليَّ فقال: ما رَأَيْت أعجب ممّا نَحْنُ فِيهِ، أسأله أن يطلق لي كلمةً أخبر أمير المؤمنين، فلا يفعل.
قال: ووجّه يعقوب إلى المتوكّل بما عمل، ودخلنا العسكر وأبي منكِّس الرأس، ورأسه مُغَطّى، فقال له يعقوب: اكشف رأسك يا أَبَا عبد الله، فكشفه.
ثُمَّ جاء وصيف يريد الدّار، ووجّه إليه بعد ما جاز بيحيى بْن هَرْثَمَة فقال: يُقرئك أمير المؤمنين السّلام ويقول: الحمد للَّه الَّذِي لم يُشْمت بك أهل البِدَع. قد علمتَ ما كان من حال ابن أبي دُؤاد، فينبغي أن تتكلَّم بما يحبّ اللَّه [٣] . ومضى يحيى وأنزل أبي دار إيتاخ. فجاء عليّ بْن الجَهْم وقال: قد أمرَ لكم أمير المؤمنين بعشرة آلاف مكان تلك الّتِي فرَّقتها، وأمرَ أن لا يعلم شيخكم بذلك

[١] الحلية ٩/ ٢٠٧، ٢٠٨.
[٢] حتى هنا في الحلية ٩/ ٢٠٨.
[٣] في الحلية ٩/ ٢٠٨: «بما يجب للَّه» .

(١٢٤/١٨)

فيغتَمّ. ثُمَّ جاءه محمد بْن معاوية فقال: إنّ أمير المؤمنين يُكثر من ذِكْرِك ويقول: يقيم هاهنا يُحَدِّث.
فقال: أَنَا ضعيف [١] .
ثُمَّ صار إليه يحيى بْن خاقان فقال: يا أَبَا عبد الله قد أمر أمير المؤمنين أن أصير إليك لتركب إلى ابنه أبي عبد الله، يعني المعتزّ.
ثُمَّ قال لي: قد أمرني أمير المؤمنين [أن] يُجْرى عليك وعلى قراباتك أربعة آلاف درهم، ففرِّقها عليهم [٢] .
ثُمَّ عاد يحيى من الغد فقال: يا أَبَا عبد الله تركب؟
فقال: ذاك إليكم.
ولبس إزاره وخُفّه. وكان خفه له عنده نحو من خمسة عشر عامًا، قد رُقّع برقاع عدّة. فأشار يحيى أن يلبس قَلَنْسُوَة.
قلت: ما له قَلَنْسُوَة.
إلى أن قال: فدخل دار المعتزّ، وكان قاعدًا على دُكّان فِي الدّار، فلمّا صعِد الدُّكّان قعد فقال له يحيى: يا أَبَا عبد الله إنّ أمير المؤمنين جاء بك ليُسرّ بقربك، ويُصيّر أَبَا عبد الله ابنه فِي حُجْرك. فأخبرني بعضُ الخدم أنّ المتوكّل كان قاعدًا وراء سترٍ. فلمّا دخل أبي الدّار قال لأمه: يا أمَه قد نارت الدّار.
ثُمَّ جاء خادم بمنديل، فأخذ يحيى المنديل، وذكر قصّةً فِي إلباسه القميص والطَّيْلسان والقَلَنْسُوَة وهو لا يحرّك يده. ثُمَّ انصرف.
وكانوا قد تحدّثوا أنّه يخلع عليه سوادًا. فلمّا صار إلى الدّار نزع الثّياب، ثُمَّ جعل يبكي وقال:
سلمت من هؤلاء منذ ستّين سنة، حَتَّى إذا كان فِي آخر عمري بُليتُ بهم. ما أحسبني سلمتُ من دخولي على هذا الغلام، فكيف بمن يجب عليَّ نُصْحه من وقت تقع عيني عليه، إلى أن أخرج من عنده. يا صالح وجّه بهذه الثّياب إلى بغداد تباع ويُتصدَّق بثمنها، ولا يشتري أحد منكم منها شيئا.

[١] حلية الأولياء ٩/ ٢٠٨.
[٢] الحلية ٩/ ٢٠٩.

فوجَهتُ بها إلى يعقوب بْن بُخْتان [١] ، فباعها وصرف ثمنها، وبقيت عندي القَلَنْسُوة [٢] . قال: ومكث خمسة عشر يومًا يُفْطر فِي كلّ ثلاثةٍ على تمر سَويق، ثُمَّ جعل بعد ذلك يُفطر ليلةً على رغيف، وليلة لا يُفْطر. وكان إذا جيء بالمائدة توضع بالدِّهْليز لئلا يراها، فيأكل مَن حَضَر. فكان إذا أجهده الحَرُّ بَلَّ خرقةً فيضعها على صدره. وفي كلّ يوم يوجّه إليه بابن ماسَوَيْه فينظر إليه ويقول: يا أَبَا عبد الله أَنَا أميل إليك وإلى أصحابك، وما بك علّة إلا الضُّعف وقلّة الزّاد [٣] .

إلى أن قال: وجعل يعقوب وغِياث يصيران إليه ويقولان له: يقول لك أمير المؤمنين: ما تقول فِي ابن أبي دُؤاد وفي حاله؟ فلا يجيب فِي ذلك بشيء.

وجعل يعقوب ويحيى يخبراه بما يحدث فِي أمر ابن أبي دُؤاد فِي كلّ يوم، ثُمَّ أحْدِر إلى بغداد بعد ما أشهد عليه ببيع ضياعه [٤] .

وكان ربّما صار إليه يحيى بْن خاقان وهو يصلّي، فيجلس فِي الدِّهْليز حَتَّى يفرغ.

وأمر المتوكّل أن يشترى لنا دار فقال: أَبَا صالح. قلت: لبَّيْك. قال: لئن أقررت لهم بشراء دار لتكوننّ القطيعة بيني وبينكم. إنّما يريدون أن يصيّروا هذا البلد لي مأوى ومسكنًا.

فلم نزل ندفع بشراء الدّار حتّى اندفع [٥] .

وجَعَلَتْ رُسُل المتوكّل تأتيه يسألونه عَنْ خبره، ويصيرون إليه فيقولون: هُوَ ضعيف. وفي خلال ذلك يقولون: يا أَبَا عبد الله لا بدّ من أن يراك [٦] .

وجاءه يعقوب فقال: يا أَبَا عبد الله، أمير المؤمنين مشتاق إليك ويقول:

---

[١] فِي الحلية ٩/ ٢١٠: «التختكان» .

[٢] حلية الأولياء ٩/ ٢٠٩، ٢١٠.

[٣] فِي الحلية ٩/ ٢١٠ «وقلّة البر» .

[٤] حلية الأولياء ٩/ ٢١٠.

[٥] الحلية ٩/ ٢١٠، ٢١١.

[٦] الحلية ٩/ ٢١١.

أنظر يومًا تصير فِيهِ أيّ يوم هُوَ حَتَّى أعرفه.

فقال: ذاك إليكم.

فقال: يوم الأربعاء يوم خال.

وخرج يعقوب، فلمّا كان من الغد جاء يعقوب فقال: البُشْرَى يا أَبَا عبد الله، أميرُ المؤمنين يقرأ عليك السّلام ويقول: قد أعفيتك عن لبس السّواد والرُّكُوب إلى وُلاة العهود وإلى الدّار. فإنْ شئت فالْبس القُطْن، وإن شئت فالْبس الصّوف.

فجعل يحمد اللَّه على ذلك [١] .

ثُمَّ قال يعقوب: إنّ لي ابنًا وأنا به مُعْجَب، وإنّ له من قلبي موقعًا، فأحبّ أن تحدّثه بأحاديث.

فسكت، فلمّا خرج قال: أتراه لا يرى ما أَنَا فِيهِ؟! وكان يختم من جمعة إلى جمعة. فإذا ختم دعا فيدعو ونُؤَمِّن، فلمّا كان غداة الجمعة وجَّه إليَّ والى أخي، فلما ختم جعل يدعو ونحن نُؤَمِّن، فلمّا فرغ جعل يقول: أستخير اللَّه مرّات. فجعلت أقول ما يريد.

ثُمَّ قال: إنِّي أعطي اللَّه عهدًا، إنّ عهده كان مسئولا. وقال الله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ٥: ١ [٢] إنِّي لا أحدّث حديث تمامٍ أبدًا حَتَّى ألقى اللَّه، ولا أستثني منكم أحدًا.

فخرجنا وجاء عليّ بْن الجَهْم، فأخبرناه فقال: إنّا للَّه وإنّا إليه راجعون.

وأخبر المتوكّل بذلك وقال: إنّما يريدون أن أُحدِّث ويكون هذا البلد حبْسي. وإنما كان سبب الَّذِين أقاموا بهذا البلد لما أُعطوا فقبلوا وأُمِروا فحدَّثوا [٣] .

وجعل أبي يقول: والله لقد تمنّيت الموت في الأمر الّذي كان، وإنّي

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٢١١.

[٢] أول سورة المائدة.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ٢١١.

(١٢٧/١٨)

لأتمنّى الموت في هذا، وذلك أنّ هذا فتنة الدّنيا، وذاك كان فتنة الدّين.

ثُمَّ جعل يضمّ أصابعه ويقول: لو كان نفسي في يدي لأرسلتها. ثُمَّ يفتح أصابعه [١] .

وكان المتوكّل كلّ يوم يوجّه في كلّ وقت يسأله عن حاله، وكان في خلال ذلك يأمر لنا بالمال ويقول: يوصل إليهم، ولا يُعلم شيخهم فيغتمّ. ما يريد منهم إن كان هُوَ لا يريد الدّنيا، فلِمَ يمنعهم [٢] ؟

وقالوا للمتوكّل: إنّه لا يأكل من طعامك، ولا يجلس على فراشك، ويحرّم الَّذِي تشرب. فقال لهم: لو نشر المعتصم وقال فِيهِ شيئًا لم أقبلْ منه [٣] .

قال صالح: ثُمَّ انحدرتُ إلى بغداد، وخلَّفتُ عبد الله عنده، فإذا عبد الله قد قدِم، وجاء بثيابي الّتي كانت عنده. فقلت: ما جاء بك؟

فقال: قال لي: انحدرْ، وقُلْ لصالح لا يخرج، فأنتم كنتم آفتي. والله، لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أخرجت واحدا منكم معي. لولاكم لمن كانت توضع هذه المائدة؟ ولمن كان تُفرش هذه الفُرُش ويجري [هذا] الإجراء؟

فكتبت إليه أُعْلِمُه ما قال لي عبد الله، فكتب إليَّ بخطه: أحسنَ اللَّه عاقبتك، ودفع عنك كلّ مكروه ومحذور، الَّذِي حملني على الكتاب إليك الَّذِي قلت لعبد اللَّه: لا يأتيني منكم أحدٌ رجاء أن ينقطع ذِكْري ويَخْمُل. إذا كنتم هنا فشا [٤] ذِكْري. وكان يجتمع إليكم قوم ينقلون أخبارنا، ولم يكن إلا خيرًا [٥] . فإن أقمتَ فلم تأتني أنتَ ولا أخوك فهو رضائي، ولا تجعل في نفسك إلا خيرًا، والسّلام عليك ورحمة اللَّه.

قال: ولمّا خرجنا من العساكر رُفعت المائدة والفرش وكلّ ما أقيم لنا.

---

[١] الحلية ٩/ ٢١١.

[٢] في الحلية ٩/ ٢١٢: «فما يمنعهم» .

[٣] الحلية ٩/ ٢١٢.
[٤] في الأصل: «فشى» .
[٥] في الأصل: «خير» ، والتحرير من: الحلية ٩/ ٢١٢.

(١٢٨/١٨)

ثُمَّ ذكر صالح كتاب وصيّته ثُمَّ قال: وبعث إليه المتوكّل بألف دينار ليقسمها، فجاء عليّ بْن الْجَهْم فِي جوف اللّيل، فأخبره أنه يهيّئ له حرّاقة لينحدر فيها. ثُمَّ جاء عُبَيْد اللَّه ومعه ألف دينار وقال: إنّ أمير المؤمنين قد أذِن لك، وقد أمر لك بهذه.
قال: قد أعفاني أمير المؤمنين ممّا أكره، فردّها.
وقال: أَنَا رقيق على البرد، والظّهر [١] أرفق بي. فكتب له جواز، وكتب إلى محمد بْن عبد الله فِي برّه وتَعَاهُده، فقدِم علينا.
ثُمَّ قال بعد قليل: يا صالح. قلت: لبَّيْك.
قال: أحبّ أن تدع هذا الرزق، فإنّما تأخذونه بسببي.
فسكتُّ، فقال: ما لك؟
قلت: أكره أن أعطيك بلساني وأخالف إلى غيره، وليس في القوم أكثر عيالا منّي ولا أعذر. وقد كنت أشكو إليك وتقول. أمرك منعقد بأمري، ولعلّ اللَّه أن يحلّ عنّي هذه العُقْدة. وقد كنت تدعو لي. فأرجو أن يكون اللَّه قد استجاب لك.
فقال: والله لا تفعل.
فقلت: لا.
فقال: لِمَ فعل اللَّه بك وفعل [٢] ؟
ثُمَّ ذكر قصّة فِي دخول عبد الله، وقوله له وجوابه له، ثُمَّ دخول عمّه عليه وإنكاره الأخذ، إلى أن قال: فهجَرنا وسدَّ الباب بيننا وبينه، وتحامي منازلنا أن يدخل منّا إلى منزله شيء. ثُمَّ أُخْبِرَ بأخذ عمّه فقال: نافقني، وكذَبَني. ثُمَّ هجره وترك الصّلاة فِي المسجدِ، وخرج إلى مسجد خارج يصلّي فِيهِ [٣] .
ثُمَّ ذكر قصّة دعائه صالحًا ومعاقبته فِي ذِكْره، ثُمَّ فِي كتابته إلى يحيى بن

---

[١] في الأصل، وحلية الأولياء ٩/ ٢١٣ «والطهر» بالطاء المهملة، وما أثبتناه يتفق مع: سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٧٨.
[٢] حلية الأولياء ٩/ ٢١٣.
[٣] الحلية ٩/ ٢١٤.

(١٢٩/١٨)

خاقان ليترك معاوية وأولاده. وبلغ الخبر إلى المتوكّل، فأمر بحمل ما اجتمع لهم فِي عشرة أشهر، وهو أربعون ألف درهم إليهم.
وإنه أُخْبِر بذلك، فسكت قليلا وضرب بذقنه على صدره، ثُمَّ رفع رأسه فقال: ما حيلتي إن أردت أمرًا وأراد اللَّه أمرا؟! [١] .
قال أبو الفضل صالح: وكان رسول المتوكّل يأتي أبي يبلّغه السّلام، ويسأله عن حاله، فتأخذه نفضة حَتَّى نُدَثّره، ثُمَّ يقول: والله، لو أنّ نفْسي بيدي لأرسلتها. وجاء رسول المتوكّل إلى أبي يقول: لو سلم أحد من النّاس سلمتَ.

رَفَع رَجُلٌ إليَّ أن علويّا قدِم من خُراسان، وأنّك وجَّهت إليه من يلقاه، وقد حبست الرجل وأردتُ ضربه فكرهتُ أن تغتمّ فَمُرْ فِيهِ.

قال: هذا باطل، يُخْلى سبيله [٢] .

ثُمَّ ذكر قصّة فِي قُدوم المتوكّل بغداد، وإشارته على صالح بأن لا يذهب إليهم، ثُمَّ فِي مجيء يحيى بْن خاقان من عند المتوكّل، وما كان من احترامه ومجيئه بألف دينار ليفرّقها، وقوله: قد أعفاني أمير المؤمنين من كلّ ما أكره.

وفي توجيه محمد بْن عبد الله بْن طاهر ليحضره وامتناعه من حضوره وقوله: أَنَا رَجُل لم أخالط السلطان، وقد أعفاني أمير المؤمنين ممّا أكره. وهذا ممّا أكره.

قال: وكان قد أدمن الصّوم لما قدم، وجعل لا يأكل الدَّسِم. وكان قبل ذلك يُشْتَرَي له الشحم بدرهم، فيأكل منه شهرًا، فترك أكل الشَّحم وأدمنَ الصوم والعمل، فتوهّمت أنّه قد كان جعل على نفسه إن سلم أن يفعل ذلك.

وقال الخلال أبو بكر: حَدَّثَنِي محمد بْن الْحُسَيْن أن أَبَا بَكْر المَرُّوذيّ حَدَّثَهم: كان أبو عبد الله بالعساكر يقول: أنظر هَلْ تجد لي ماء الباقِلاء.

فكنت ربّما بللت خبزه بالماء فيأكله بالملح. وربّما أنّه منذ دخلنا العساكر إلى أن خرجنا ما ذاق طبخًا ولا دَسَمًا.

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٢١٥.

[٢] الحلية ٩/ ٢١٥.

(١٣٠/١٨)

وعن المَرُّوذيّ قال: أنبهني أبو عبد الله ذات ليلة وكان قد واصل، فإذا هُوَ قاعد فقال: هُوَ ذا يُدَارُ بي من الجوع، فأطعمني شيئًا، فجئته بأقلّ من رغيف، فأكله وقال: لولا أنّي أخاف العون على نفسي ما أكلت.

وكان يقوم من فراشه إلى المخرج، فيقعد يستريح من الضَّعف من الجوع حَتَّى أنْ كنت لأبلّ الخرقة فيلقِها على وجهه لترجع إليه نَفْسُه، حَتَّى وأوصى من الضعف من غير مرض، فسمعته يقول عند وصيّته ونحن بالعساكر، وأشهد على وصيّته:

هذا ما أوصى به أحمد بْن محمد، أوصى أنه يشهد أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ له، وأنّ محمدا عبده ورسوله، وذكر ما يأتي.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: مكث أبي بالعساكر عند الخليفة ستّة عشر يومًا، ما ذاق شيئًا إلا مقدار رُبع سَوِيق، ورأيت ما في عينيه قد دخلا فِي حَدَقتيه [١] .

وقال صالح بْن أحمد: وأوصى أبي بالعساكر هذه الوصيّة:

بِسْمِ اللَّه الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ١: ١ هذا ما أوصى به أحمد بْن محمد بْن حنبل:

أوصي أنه يشهد أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ له، وأنّ محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودِين الحقّ ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون.

وأوصى مَن أطاعه من أهله وقرابته أن يعبدوا اللَّه فِي العابدين، ويحمدوه فِي الحامدين، وأن ينصحوا لجماعة المسلمين. وأوصي أنّي قد رضيتُ باللَّه ربّا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيّا. وأوصي أن لعبد اللَّه بْن محمد المعروف بفوزان عليّ نحوًا من خمسين دينارا، وهو مصدّق فيما قال، فَيُقْضَى ما له عليَّ مِن غلّة الدّار إن شاء اللَّه، فإذا استوفى أُعطِيَ ولدُ صالح وعبد اللَّه ابني أحمد بْن محمد بْن حنبل، كلَّ ذَكَرٍ وأنثى عشرة دراهم بعد وفاء مال أبي محمد.

شهد أبو يوسف، وصالح، وعبد الله بن أحمد.

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٧٩ وفيه: «ورأيت موقيه دخلتا في حدقتيه» .

(١٣١/١٨)

أُنْبِئْتُ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ، أنا أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحِلْيَةِ» [١] ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: كَتَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى إِلَى أَبِي يُخْبِرُهُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَنِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ الْقُرْآنِ، لا مَسْأَلَةَ امْتِحَانٍ، وَلَكِنْ مَسْأَلَةَ مَعْرِفَةٍ وَتَبْصِرَةٍ.

فَأَمْلَى عَلَيَّ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى وَحْدِي مَا مَعِي أَحَدٌ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١: ١، أَحْسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتَكَ أَبَا الْحَسَنِ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَدَفَعَ عَنْكَ مَكَارِهَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِهِ. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ بِالَّذِي سَأَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ بِمَا حَضَرَنِي. وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُدِيمَ تَوْفِيقَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَدْ كَانَ النَّاسُ فِي خَوْضٍ مِنَ الْبَاطِلِ وَاخْتِلافٍ شَدِيدٍ يَنْغَمِسُونَ فِيهِ، حَتَّى أَفْضَتِ الْخِلافَةُ إِلَى أَمِيرِ المؤمنين، فنفى الله بأمير الْمُؤْمِنِينَ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَانْجَلَى عَنِ النَّاسِ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الذُّلِّ وَضِيقِ الْمَجَالِسِ، فَصَرَفَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَذَهَبَ بِهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَقَعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَوْقِعًا عَظِيمًا، وَدَعُوا اللَّهَ لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْ يَزِيدَ فِي نِيَّتِهِ، وَأَنْ يُعِينَهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ. فَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: لا تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوقِعُ الشَّكَّ فِي قُلُوبِكُمْ.

وَذُكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَفَرًا كَانُوا جُلُوسًا بِبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ كَذَا؟

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ كَذَا؟

فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ كَأَنَّمَا فقئ فِي وجهه حَبُّ الرُّمَّانِ وَقَالَ:

«أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؟ إِنَّمَا ضَلَّتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ فِي مِثْلِ هَذَا. إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِمَّا هاهنا فِي شيء. انظروا الّذي أمرتم فَاعْمَلُوا بِهِ، وَانْظُرُوا الَّذِي نُهِيتُمْ عَنْهُ، فَانْتَهُوا عَنْهُ» [٢] . وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِرَاءٌ فِي القرآن كفر» [٣] .

---

[١] ج ٩/ ٢١٦- ٢١٩.

[٢] الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/ ١١٨ و ١٩٥ و ١٩٦، وابن ماجة ٥ (٨٥) .

[٣] أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٨٦ و ٣٠٠ و ٤٢٤ و ٤٧٥ و ٥٠٣ و ٥٢٨، وأبو داود في السّنّة

(١٣٢/١٨)

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي جَهْمٍ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِيهِ كُفْرٌ» [١] . وقال ابن عَبَّاس: قدِم على عُمَر بْن الخطاب رجل، فجعل عُمَر يسأله عن النّاس، فقال: يا أمير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا.

فقال ابن عَبَّاس: فقلتُ: والله ما أحبّ أن يتسارعوا يومهم هذا فِي القرآن هذه المسارعة.

قال: فَزَبَرَنِي عُمَر وقال: مَهْ.

فانطلقت إلى منزلي مكتئبًا حزينًا، فبينا أَنَا كذلك إذ أتاني رَجُل فقال:

أجِبْ أمير المؤمنين. فخرجت فإذا هُوَ بالباب ينتظرني، فأخذ بيدي، فخلا بي وقال: ما الَّذِي كرهت؟

قلت: يا أمير المؤمنين متى يتسارعوا هذه المسارعة يحتقُّوا [٢] ، ومتى ما يحتقوا يختصموا، ومتى ما يختصموا يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يقتتلوا.

قال: للَّه أبوك، والله إن كنتُ لأكتُمها النّاس حَتَّى جئتَ بها.

وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ فَيَقُولُ: «هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي» [٣] . وَرُوِيَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ، يَعْنِي القرآن» [٤] .

[()] (٤٦٠٣) باب: النهي عن الجدال في القرآن، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٢٣ وقد صحّحه، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

[١] أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧٠.

[٢] في الحلية ٩/ ٢١٧: «يختلفوا» ، والمثبت يتّفق مع: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٢٨٣، والمعنى أن يقول أحدهم: الحقّ معي.

[٣] أخرجه أبو داود في السّنّة (٤٧٣٤ باب: في القرآن، والترمذي في ثواب القرآن (٢٩٢٦) باب:

حرص النبي صلّى الله عليه وسلّم على تبليغ القرآن، وابن ماجة في المقدّمة (٢٠١) باب: فيما أنكرت الجهمية.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب صحيح.

[٤] أخرجه الترمذي (٢٩١٢) .

وَرُوِيَ عن ابن مَسْعُود أنّه قال: جرّدوا القرآن ولا تكتبوا فِيهِ شيئًا إلا كلام اللَّه عزّ وجلّ.

وَرُوِيَ عن عُمَر بْن الخطّاب أنّه قال: إنّ هذا القرآن كلام اللَّه، فضعوه مواضعه.

وقال رَجُل لحَسَن الْبَصْرِيّ: يا أَبَا سَعِيد، إنّي إذا قرأت كتاب اللَّه وتدبّرته كدت أن آيس، وينقطع رجائي.

فقال: إنّ القرآن كلام اللَّه، وأعمال ابن آدم إلى الضَّعف والتّقصير، فاعمل وأَبْشِر.

وقال فَرْوة بْن نَوْفل الأشجعيّ: كنتُ جارا لخَبّاب، وهو مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فخرجتُ معه يومًا من المسجد وهو آخذ بيدي فقال: يا هَنَاه، تقرَّب إلى الله بما استطعت، فإنك لن تتقرب إليه بشيء أحبُّ إليه من كلامه.

وقال رَجُل للحَكَم بْن عُتَيْبَةَ [١] : ما يحمل أهل الأهواء على هذا؟

قال: الخصومات.

وقال معاوية بْن قُرَّةَ– وكان أَبُوهُ ممّن أتى النَّبِيّ صلى اللَّه عليه وسلم–: إيّاكم وهذه الخصومات فإنّما تُحبط الأعمال.

وقال أبو قِلابة– وكان قد أدرك غيرَ واحدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: لَا تُجالسوا أهل الأهواء، وقال: أصحاب الخصومات، فَإِنِّي لا آمَنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي ضَلالَتِهِمْ، ويُلْبِسوا عليكم بعضَ ما تعرفون.

ودخل رجلان من أصحاب الأهواء على محمد بْن سِيرِينَ فقالا: يا أَبَا بَكْر نحدّثك بحديث؟

قال: لا.

قالا: فنقرأ عليك آية؟

قال: لا، لَتَقومان عنّي أو لأقومنّه. فقاما.

---

[١] في الحلية ٩/ ٢١٧ «عتبة» .

فقال بعض القوم: يا أَبَا بَكْر، وما عليك أن يقرءا عليك آية؟

قال: إنّي خشيت أن يقرءا عليّ آية فَيُحَرِّفانها، فيقرّ ذلك فِي قلبي، ولو أعلم أنّي أكون مثلي [١] السّاعة لتركتهما.

وقال رَجُل من أهل البِدَع لأيوب السّختيانيّ: يا أَبَا بَكْر أسألك عن كلمةٍ، فولى وهو يقول بيده: ولا نصف كلمة.

وقال ابن طاووس لابن له يكلمه رَجُل من أهل البدع: يا بني، أدخل إصبعيك فِي أذنيك حَتَّى لا تسمع ما يقول. ثُمَّ قال: اشدد اشدد.

وقال عمر بْن عبد العزيز: من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر التنقل.

وقال إبراهيم النخعي: إن القوم لم يدخر [٢] عَنْهُمْ شيء خبيء لكم لفضل عندكم.

وكان الْحَسَن رحمه اللَّه يقول: شر داء خالط قلبا، يعني: الأهواء.

وقال حذيفة بْن اليمان: اتقوا اللَّه، وخذوا طريق من كان قبلكم، والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن تركتموه يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا، أو قال: مبينا.

قال أبي: وإنما تركت ذكر الأسانيد لما تقدم من اليمين الّتي قد حلفت بها مما قد علمه أمير المؤمنين. لولا ذاك ذكرتها بأسانيدها. وقد قال اللَّه تعالى:

وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللهِ ٩: ٦ [٣] .

وقال: أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ٧: ٥٤ [٤] ، فأخبر بالخلق.

ثم قال: وَالْأَمْرُ ٧: ٥٤ فأخبر أنّ الأمر غير الخلق.

---

[١] في الحلية ٩/ ٢١٨: «متبلى» . وهذه الجملة الأخيرة لم يثبتها المؤلّف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٨٥.

[٢] في الحلية ٩/ ٢١٨: «لم يدخل» .

[٣] سورة التوبة، الآية ٦.

[٤] سورة الأعراف، الآية ٥٤.

وقال عزّ وجلّ: الرَّحْمنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسانَ، عَلَّمَهُ الْبَيانَ ٥٥: ١- ٤ [١] فأخبر أن القرآن من علمه.

وقال تعالى: وَلَنْ تَرْضى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصارى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ، قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْواءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ ٢: ١٢٠ [٢] .

وقال: وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ، وَما أَنْتَ بِتابِعٍ قِبْلَتَهُمْ، وَما بَعْضُهُمْ بِتابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْواءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِينَ ٢: ١٤٥ [٣] .

وقال تعالى: وَكَذلِكَ أَنْزَلْناهُ حُكْماً عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْواءَهُمْ بَعْدَ مَا جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا واقٍ ١٣: ٣٧ [٤] . فالقرآن من علم اللَّه. وفي هذه الآيات دليل على أن الَّذِي جاءه هُوَ القرآن، لقوله: وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْواءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ٢: ١٢٠ [٥] .

وقد رُوِيَ عن غيرِ واحد ممّن مضى من سَلَفنا أنّهم كانوا يقولون: القرآن كلام اللَّه غير مخلوق. وهو الَّذِي أذهب إليه. لستُ بصاحب كلام، ولا أرى الكلام فِي شيء من هذا، إلا ما كان فِي كتاب اللَّه، أو فِي حَدِيثٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو عن أصحابه، أو عن التابعين. فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود [٦] .

قلت: رُواة هذه الرسالة عن أحمد أئمة أثبات، أشهدُ باللَّه أنّه أملاها على ولده. وأمّا غيرها من الرسائل المنسوبة إليه كرسالة الإصْطَخريّ [٧] ففيها نَظَر. واللَّه أعلم.

---

[١] أول سورة الرحمن.

[٢] سورة البقرة، الآية ١٢٠.

[٣] سورة البقرة، الآية ١٤٥.

[٤] سورة الرعد، الآية ٣٧.

[٥] سورة البقرة، الآية ١٤٥.

[٦] إلى هنا عن: حلية الأولياء ٩/ ٢١٩، والخبر في: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٩/ ٢١٦- ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٢٨١- ٢٨٦.

[٧] هو: أحمد بن جعفر بن يعقوب الفارسيّ، ورسالته في: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٤- ٣٦.

ذكر مرضه رحمه اللَّه قال ابنه عبد الله: سَمِعتُ أبي يقول: استكملت سَبْعا وسبعين سنة، فَحُمَّ من ليلته، ومات يوم العاشر.

وقال صالح: لمّا كان فِي أوّل يوم من ربيع الأوّل من سنة إحدى وأربعين ومائتين. حُمَّ أبي ليلة الأربعاء [١] ، وبات وهو محموم يتنفّس نَفَسًا شديدًا، وكنتُ قد عرفتُ علته. وكنتُ أمرّضُه إذا اعتلّ. فقلت له: يا أبه، على ما أفطرتَ البارحة؟

قال: على ماء باقلاء.

ثُمَّ أراد القيام فقال: خُذْ بيدي. فأخذت بيده، فلمّا صار إلى الخلاء ضعفت رِجلاه حَتَّى توكّأ علي. وكان يختلف إليه غير متطبب، كلهم مسلمون، فوصف له متطبّب قَرْعة تُشْوى ويُسقى ماؤها، وهذا يوم الثلاثاء وتُوُفّي يوم الجمعة، فقال: يا صالح.

قلت: لَبَّيْك.

قال: لا تُشْوى فِي منزلك ولا فِي منزل أخيك.

وصار الفتح بْن سهل إلى الباب ليَعُوده فحجبه، وأتى ابن علي بْن الجعد فحجبه، وكثُر النّاس، فقال: أي شيء ترى؟

قلت: تأذن لهم فيدعون لك.

قال: أستخير الله تعالى.

فجعلوا يدخون عليه أفواجًا حَتَّى تمتلئ الدّار، فيسألونه ويدعون له ثُمَّ يخرجون، ويدخل فوج آخر. وكثُر النّاس، فامتلأ الشّارع، وأغلقنا باب الزقاق، وجاء رَجُل من جيراننا قد خضب، فقال أبي: إني لأرى الرجل يحيى شيئا من السنة فأفرح به.

وكان له فِي خُرَيْقة قُطَيْعات، فإذا أراد الشّيء أعطينا مَن يشتري له.

وقال لي يوم الثّلاثاء: أنظر فِي خُرَيقتي شيء.

فنظرت، فإذ فيها درهم، فقال: وجّه اقتضِ بعض السُّكّان.

[١] حلية الأولياء ٩/ ٢٢٠.

(١٣٧/١٨)

فوجّهتُ فأعطيت شيئًا، فقال وجّه فاشتر تمرًا وكفّر عنّي كفّارة يمين، وبقي ثلاثة دراهم أو نحو ذلك، فأخبرته فقال: الحمد للَّه [١] . وقال: اقرأ عليّ الوصيّة.

فقرأتها عليه فأقَرَّها. وكنتُ أنام إلى جنْبه، فإذا أراد حاجة حرّكني فأناوله.

وجعل يحرّك لسانَه ولم يئن إلا فِي اللّيلة التي تُوُفّي فيها. ولم يزل يصلّي قائمًا، أَمْسكه فيركع ويسجد، وأرفعه فِي ركوعه.

واجتَمَعَتْ عليه أوجاع الحصْر [٢] وغير ذلك، ولم يزل عقله ثابتًا، فلمّا كان يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلةً خَلَت من ربيع الأوّل لساعتين من النّهار تُوُفّي [٣] .

وقال المَرُّوذيّ: مرض أبو عبد الله ليلة الأربعاء لليلتين خَلَتا من ربيع الأول، مرض تسعة أيّام، وكان رُبّما أذن للنّاس، فيدخلون عليه أفواجًا يُسلّمون عليه، ويردّ عليهم بيده.

وتَسَامَعَ الناس وكثروا، وسمع السلطان بكثرة الناس، فوكل السّلطان ببابه وبباب الزُّقاق الرابطة وأصحاب الأخبار. ثُمَّ أغلق باب الزقاق، فكان النّاس فِي الشّوارع والمساجد، حَتَّى تعطل بعض الباعة، وحيل بينهم وبين الباعة والشراء [٤] .

وكان الرجل إذا أراد أن يدخل إليه ربّما دخل من بعض الدُّور وطُرُز الحاكة، وربّما تسلّق.

وجاء أصحاب الأخبار فقعدوا على الأبواب.

وجاءه حاجب ابن طاهر فقال: إنّ الأمير يُقرئك السّلام وهو يشتهي أن يراك. فقال: هذا ممّا أكره، وأمير المؤمنين أعفاني ممّا أكره [٥] .

[١] حلية الأولياء ٩/ ٢٢٠.

[٢] في الحلية ٩/ ٢٢٠: «أوجاع الخصر» بالخاء، وما أثبتناه يتفق مع: سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٣٥.

[٣] الحلية ٩/ ٢٢٠.

[٤] سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٣٦.

[٥] السير ١١/ ٣٣٦.

(١٣٨/١٨)

وأصحاب الخبر يكتبون بخبره إلى العساكر، والبُرُدُ [١] تختلف كلّ يوم.

وجاء بنو هاشم فدخلوا عليه وجعلوا يبكون عليه، وجاء قوم من القضاة وغيرهم، فلم يؤذن لهم.

ودخل عليه شيخ فقال: أذْكُرْ وقوفك بين يدي اللَّه. فشهق أبو عبد الله وسالت دموعه على خديه.

فلمّا كان قبل وفاته بيوم أو بيومين قال: ادعوا لي الصّبيان، بلسانٍ ثقيل.

فجعلوا ينضمّون إليه، وجعل يشمّهم ويمسح بيده على رءوسهم وعينه تدمع.

وأدخلت الطّسْت تحته، فرأيت بَوْلَهُ دمًا عبيطًا ليس فِيهِ بول، فقلت للطّبيب فقال: هذا رَجُل قد فتَّت الحُزْن والغَمُّ جَوْفَه.

واشتدّت علته يوم الخميس [ووضّأته [٢]] فقال: خلال [٣] الأصابع. فلما كانت ليلة الجمعة، ثقل، وقبض صدرا، فصاح الناس، وعلت الأصوات بالبكاء، حَتَّى كأن الدنيا قد ارتجت، وامتلأت السكك والشوارع [٤] .

وقال أبو بَكْر الخلال: أخبرني عصمة بْن عصام: ثنا حنبل قال: أعطى ولد الفضل بْن إبراهيم أَبَا عبد الله وهو فِي الحبس ثلاث شعرات وقال: هذه مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأوصى عند موته أن يجعل على كل عين شعرة، وشعرة على لسانه. ففعل به ذلك عند موته [٥] .

وقال حنبل: تُوُفّي يوم الجمعة في ربيع الأوّل.

وقال مُطَيَّن: في ثاني عشر ربيع الأوّل.

وكذلك قال عبد الله بن أحمد، وعبّاس الدُّوريّ.

وقال البخاريّ: مرض أحمد بن حنبل لليلتين خَلَتَا من ربيع الأوّل، ومات

---

[١] البرد: مفردها: بريد.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٣٧.

[٣] في السير: فقال: خلّل.

[٤] السير ١١/ ٣٣٧.

[٥] السير ١١/ ٣٣٧.

يوم الجمعة لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأوّل [١] .

قلت: غلِط ابنُ قانع، وغيره، فقالوا في ربيع الآخر، فلْيعرف ذلك.

وقال الخلال: ثنا المرُّوذيّ قال: أُخرجت الجنازة بعد منصرف النّاس من الجمعة.

قُلْتُ: وَقَدْ رَوَى الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» [٢] : ثنا أَبُو عَامِرٍ، ثنا هشام بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَبْد اللَّه بْن عَمْرو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إلا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ» [٣] . وقال صالح: وجّه ابن طاهر، يعني نائب بغداد، بحاجبه مظفّر، ومَعه غلامين معهما مناديل، فيها ثياب وطيب فقالوا: الأمير يُقرئك السّلام ويقول: قد فعلتُ ما لو كان أمير المؤمنين حاضره كان يفعل ذلك.

فقلت: أقرِئ الأمير السّلام وقل له: إنّ أمير المؤمنين قد كان أعفاه فِي حياته مِمَّا كان يكره، ولا أحبّ أن أُتْبعه بعد موته بما كان

يكره فِي حياته. فعاد وقال: يكون شعاره، فأعدت عليه مثل ذلك [٤] .
وقد كان غَزَلت له الجارية ثوبًا عشاريًا قُوّم بثمانية وعشرين درهمًا ليقطع منه قميصين، فقطعنا له لفافتين، وأخذ منه فوزان لُفافَة أخرى، فأدرجناه فِي ثلاث لفائف، واشترينا له حَنُوطًا، وفُرِغ من غسله، وكفّناه. وحضر نحوَ مائةٍ من بني هاشم ونحن نكفّنه، وجعلوا يقبّلون جبهته حَتَّى رفعناه على السّرير [٥] .
وقال عبد الله بْن أحمد: صلّى على أَبِي محمد بْنُ عبد الله بْن طاهر، غَلَبنا على الصّلاة عليه. وقد كُنَّا صلّينا عليه نحن والهاشميّون فِي الدّار [٦] .

---

[١] السير ١١/ ٣٣٧.
[٢] ج ٢/ ١٦٩.
[٣] وأخرجه الترمذي (١٠٧٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأبي عامر العقدي، عن هشام بن سعد.
[٤] السير ١١/ ٣٣٨.
[٥] مناقب الإمام أحمد ٤١٢.
[٦] سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٣٨.

وقال صالح: وجّه ابن طاهر: مَن يصلّي عليه؟ قلت: أَنَا.
فلمّا صرنا إلى الصّحراء إذا ابن طاهر واقف، فخطا إلينا خطوات وعزَّانا ووضع السّرير. فلمّا انتظرت هُنَيَّةً تقدّمتُ وجعلتُ أسوّى صفوفَ النّاس، فجاءني ابن طاهر فقبض هذا على يدي، ومحمد بْن نصر على يدي وقالوا:
الأمير.
فمانَعْتُهُم فَنَحّيَاني وصلّى، ولم يعلم النّاسُ بذلك. فلمّا كان من الغد علم النّاسُ، فجعلوا يجيئون ويصلُّون على القبر. ومكث النّاسُ ما شاء اللَّه يأتون فيصلُّون على القبر [١] .
وقال عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن خاقان: سمعت المتوكل يقول لمحمد بْن عبد الله: طوبى لك يا محمد، صليت على أحمد بْن حنبل، رحمة اللَّه عليه [٢] .
وقال أبو بَكْر الخلال: سمعتُ عَبْد الوهّاب الورّاق يقول: ما بَلَغَنَا أن جَمْعًا فِي الجاهليّة والإسلام مثله، حَتَّى بَلَغَنَا أنّ الموضع مُسح وحُزِر على الصّحيح، فإذا هُوَ نحوٌ من ألف ألف، وحزرنا على القُبُور نحوًا من ستّين ألف امْرَأَة.
وفتح النّاسُ أبواب المنازل فِي الشّوارع والدُّرُوب ينادون: مَن أراد الوضوء؟ [٣] .
وروي عبد الله بْن إسحاق البَغَويّ أَنْ بنَان بْن أحمد القَصَبانيّ أخبره أنّه حضر جنازة أحمد، فكانت الصُّفوف من الميدان إلى قنطرة باب [٤] القطيعة، وحُزِر من حضرها من الرجال ثمانمائة ألف، ومن النّساء ستّين ألف امْرَأَة [٥] .
ونظروا فيمن صلّى العصر فِي مسجد الرُّصافة فكانوا نيّفًا وعشرين ألفًا [٦] .
وقال مُوسَى بْن هارون الحافظ: يقال إنّ أحمد لما مات، مُسِحت الأمكنة

---

[١] تقدمة المعرفة ٣١٢.
[٢] السير ١١/ ٣٣٩.

[٣] السير ١١/ ٣٣٩.

[٤] في تاريخ بغداد: «قنطرة ربع القطيعة» .

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٢.

[٦] السير ١١/ ٣٣٩.

(١٤١/١٨)

المبسوطة الّتي وقف النّاسُ للصّلاة عليها، فحُزر مقادير النّاس بالمساحة على التقدير ستّمائة ألف وأكثر، سوى ما كان فِي الأطراف والحوالي والسُّطُوح والمواضع المتفرّقة أكثر من ألف ألف [١] .

وقال جَعْفَر بْن محمد بْن الحُسَيْن النَّيْسابوريّ: حَدَّثَنِي فتح بْن الحَجّاج قال: سمعتُ فِي دار الأمير محمد بْن عَبْد الله بْن طاهر أنّ الأمير بعث عشرين رجلا يحزروا كم صلّى على أحمد بْن حنبل، فحُزروا فبلغ ألف ألف وثمانين ألفًا، سوى من كان فِي السُّفُن فِي الماء [٢] .

ورواها خشنام بن سعيد فقال: بلغوا ألف ألف وثلاثمائة ألف.

وقال ابن أبي حاتم [٣] : سمعتُ أَبَا زُرْعة يقول: بَلَغَنِي أنّ المتوكّل أمَر أن يُمسح الموضع الَّذِي وقف عليه الناس حيث صَلَّى على أحمد، فبلغ مقام ألفي ألف وخمسمائة [ألف] .

وقال البيهقيّ: بَلَغَنِي عن البَغَوَيّ أنّ محمد بْن عبد الله بْن طاهر أمر أن تُحْزَر الخلق الَّذِي فِي جنازة أحمد، فاتّفقوا على سبعمائة ألف.

وقال أبو هَمّام الوليد بْن شجاع: حضرت جنازة شَرِيك، وجنازة أبي بَكْر بْن عيّاش، ورأيت حضور النّاس، فما رَأَيْتُ جمعًا قطّ يشبه هذا. يعني فِي جنازة أحمد.

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ: حضرت جنازة أبي [الفتح القوّاس] [٤] مع الدّار الدّارَقُطْنيّ، فلمّا نظر إلى الجَمْع قال: سمعتُ أَبَا سهل بْن زياد: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: قولوا لأهل البِدَع: بيننا وبينكم الجنائز.

وقال ابن أبي حاتم [٥] : حَدَّثَنِي أبو بَكْر محمد بن العبّاس المكّيّ: سمعت

---

[١] السير ١١/ ٣٣٩.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ١٨٠ وفيه: «السفر» بدل، والسفن» .

[٣] في تقدمة المعرفة ٣١٢ والزيادة منه.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من نسخة أياصوفيا.

[٥] في تقدمة المعرفة ٣١٣.

(١٤٢/١٨)

الوَزْكانيّ جار أحمد بْن حنبل يقول: يوم مات أحمد بْن حنبل وقع المأتم والنَّوْح فِي أربعة أصناف: المسلمين واليهود والنّصارى والمجوس. وأَسَلَمَ يوم مات عشرون ألفًا من اليهود والنّصارى والمجوس [١] .

وفي لفظٍ عن ابن أبي حاتم: عشرة آلاف [٢] .

وهي حكاية مُنْكَرَة لا أعلم رواها أحد إلا هذا الوَرْكانيّ، ولا عَنْهُ إلا محمد بْن الْعَبَّاس، [تفرّد بها ابن أبي حاتم، والعقل يحيل أن يقع مثل] [٣] هذا الحادث فِي بغداد ولا يرويه جماعة تتوفّر هِمَمُهُم، ودَوَاعيهم على نقل ما هُوَ دون ذلك بكثير. وكيف يقع مثل هذا الأمر الكبير ولا يذكره المَرُّوذيّ، ولا صالح بْن أحمد، ولا عبد الله بْن أحمد بْن حنبل الّذين حكوا من أخبار أبي عبد الله جزئيات كثيرة لا حاجة إلى ذكرها. فو الله لو أسلم يوم موته عشرة أَنَفسٍ لكان عظيمًا، ولكان ينبغي أن يرويه نحو من عشرة أنفس.

وقد تركت كثيرًا من الحكايات، إمّا لضَعْفها، وإمّا لعدم الحاجة إليها، وإما لطولها.

ثُمَّ انكشف لي كذب الحكاية بأنّ أَبَا زُرعة قال: كان الوَرْكانيّ، يعني محمد بْن جَعْفَر، جار أحمد بْن حنبل وكان يرضاه.

وقال ابنُ سعد، وعبد اللَّه بْن أحمد، وموسى بْن هارون، مات الوَرْكانيّ فِي رمضان سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين. فظهر لك بهذا أنّه مات قبل أحمد بدهرٍ، وكيف يحكى يوم جنازة أحمد، رحمه اللَّه؟

قال صالح بْن أحمد: جاء كتاب المتوكّل بعد أيّام من موت أَبِي إلى ابن طاهر يأمره بتعزيتنا، ويأمر بحمل الكُتُب. فحملتها وقلتُ: إنّها لنا سماع، فتكون فِي أيدينا وتُنَسَخ عندنا.

فقال: أقول لأمير المؤمنين.

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٨٠، تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٣.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ١٨٠.

[٣] في الأصل بياض، والإستدراك من نسخة أياصوفيا.

(١٤٣/١٨)

فلم نزل ندافع الأمير، ولم تخرج عن أيدينا، والحمد للَّه [١] .

وقد جمع مناقب أبي عبد الله غير واحد، منهم أبو بَكْر البَيْهقيّ فِي مجلّد، ومنهم أبو إسماعيل الْأَنْصَارِيّ فِي مُجَيْلد، ومنهم أبو الفَرَج بْن الجَوْزيّ فِي مجلّد، والله تعالى يرضى عَنْهُ ويرحمه.

٣٦- أحمد بن الزُّبَيْر الأطرابُلُسيّ [٢] .

عَنْ: زيد بْن يحيى بْن عُبَيْد، ومؤمّل بن إسماعيل.

وعنه: ابن زياد النَّيْسابوريّ، ومحمد أخو خَيْثَمَة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق.

٣٧- أحمد بن عبد الله بن عبد الصّمد بن عليّ الهاشميّ العبّاسيّ.

أبو العَبَر الشاعر المُفْلِق.... [٣] .

قيل إنّه هجا آل أبي طالب فقتله رجل كوفيّ بكلام استحلّ به دمه.

وله شِعْر فائق من عهد الأمين وإلى أَيام المتوكّل. ثمّ أخذ في الحمق والمجون. وكان من أذكياء العالَم، حتّى قيل: لم يكن في الدّنيا صناعة إلا وهو يعلمها ويعملها بيده.

قُتِل سنة خمسين.

٣٨- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن القاسم بن نافع بن أبي بزّة [٤] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٤٣، ٣٤٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن الزبير) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٢، ١٦، ١٩، ٣٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣١١، ٣١٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٣٠٨ و ١٥/ ٧٦٢٣ و (طبعة المجمع العلمي بدمشق) ٧/ ٣٠١- ٣٠٣ رقم ١٤٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٥٠، ٨١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ١/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٢١٢.

وهو: «أحمد بن محمد بن الزبير بن عبد السلام، أبو علي المعروف بابن شقير» . وذكره ابن ماكولا فقدّم شقيرا على الزبير.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد المخزومي) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٧٠٣، ٧٠٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٧ رقم ١٥٥، والجرح والتعديل ٢/ ٧١ رقم ١٢٩، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٢٠٢، واللباب لابن الأثير

(١٤٤/١٨)

أبو الحسن المخزوميّ مولاهم البَزّي المكّيّ المقرئ. مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة.

والبزّة: بالشَّدّة.

قال الْبُخَارِيّ: اسم أبي بَزّة بشّار مَوْلَى عبد الله بْن السّائب المخزوميّ، أصله من همدان. أسلم على يد السّائب بن صَيْفيّ.

قلت: وُلد سنة سبعين ومائة، وقرأ على: عِكْرمة بْن سُلَيْمَان مَوْلَى بني شَيبة، وأبي الإخريط [وهْب بْن واضح] [١] : وأحمد مَوْلَى عبد العزيز بْن أبي (...) [٢] ، وعبد اللَّه بْن زياد مَوْلَى [عُبَيْد بْن عُمَير] [٣] الَّلَيْثيّ، عن أحدهم، عن إسماعيل القِسط، وغيره، عن ابن كثير إمام أهل مكّة نفسِه، قرأ عليه بعد أن أتقن القرآن على صاحبَيْه شِبْل بْن عَبّاد، ومعروف بْن مِشْكان. كذا رُوِيَ عَنْهُ أبو الإخريط.

قرأ عليه: أبو ربيعة محمد بْن إسحاق الرَّبعيّ، وإسحاق بْن أحمد الخزاعي، وأحمد بْن فَرَج، والحَسَن بْن الْحُبَابِ، وغيرهم.

وكان شيخ الحرم وقارئه فِي زمانه، مع الدّين والورع والعبادة. وقد تفرَّد بحديثٍ مسَلْسَلٍ في التّكبير من وَالضُّحى ٩٣: ١. رَوَاهُ عَنْهُ: الحسن بْن مَخْلَد، ومحمد بْن يوسف بْن مُوسَى، والحسن بْن الْعَبَّاس الرّازيّ، ويحيى بْن محمد بْن صاعد، وجماعة.

وقع لي عاليا، وهو حديث منكر.

[()] ١/ ١٤٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٥ رقم ٤٢٨، ودول الإسلام ١/ ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠، ٥١ رقم ١٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٧٣- ١٧٨ رقم ٧٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٧٦٣ وميزان الاعتدال ١/ ١٤٤، ١٤٥، والعبر ١/ ٤٥٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٩، والوفيات لابن قنفذ ١٧٤، ١٧٥، وغاية النهاية ١/ ١١٩، ١٢٠، والبداية والنهاية ١١/ ٧٦ والعقد الثمين ٣/ ١٤٢، ١٤٣، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٤٢، ولسان الميزان ١/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٨٠٤٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٠، ١٢١.

[١] في الأصل بياض، استدركته من: معرفة القراء ١/ ١٧٤.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من: معرفة القراء ١/ ١٧٤.

قال أبو حاتم [١] : لا أُحَدِّث عَنْهُ، فإنّه روى عن عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حديثًا منكرًا، وهو ضعيف الحديث. قلت: وذكره أبو جَعْفَر العُقَيْليّ فِي كتاب «الضّعفاء» [٢] فقال: مُنْكر الحديث، يوصل الأحاديث.

ثنا خَالِدُ بْنُ مَنْصُورٍ: نا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ:

ثنا الربيع بْنُ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدّيكُ الأَبْيَضُ الأَفْرَقُ حَبِيبِي وَحَبِيبُ حَبِيبِي جِبْرِيلُ، يَحْرُسُ سِتَّةَ عَشَرَ بَيْتًا» [٣] . قُلْتُ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ بِبَعِيدٍ عَنِ الْوَضْعِ.

وعاش ثمانين سنة. وتُوُفّي بمكّة سنة خمسين ومائتين.

وقد روى عَنْهُ الْبُخَارِيّ فِي «تاريخه» ، وآخرون.

سمع من: مالك بْن سَعِيد، ومؤمّل بْن إسماعيل، وسليمان بْن حرب، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى.

٣٩- أحمد بن محمد بن علقمة بن رافع بن عمر بن صبح بن عون [٤] .

أبو الحَسَن المكّيّ المقرئ النّبّال القوّاس.

سمع من: مسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وغيره.

وقرأ القرآن على أبي الإخريط وهْب بن واضح [٥] .

قرأ عليه: قُنْبُل، وأحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وغير واحد.

وحدَّث عنه: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عليّ الصّائغ، ومُطَيَّن، وعليّ بن أحمد بن بسطام، وغيرهم.

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٧١.

[٢] ج ٢/ ١٢٧ رقم ١٥٥.

[٣] الحديث بأطول من هذا في: الضعفاء الكبير للعقيليّ.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد النبال) في:

تهذيب الكمال ١/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ١٠٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٧٨، والعقد الثمين ٣/ ١٥٩، ١٦٠، وغاية النهاية ١/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ٥٧٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٩، ٨٠ رقم ١٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥ رقم ١١٩.

[٥] في الأصل: «نافع» وهو وهم.

تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين بمكة [١] .

قال ابن مجاهد: قال لي قُنْبُل: قال لي القوّاس: إلْقَ هذا الرجل البَزّيّ [٢] فَقُلْ له: ليس هذا الحرف من قراءتنا، يعني وَما هُوَ بِمَيِّتٍ ١٤: ١٧ [٣] مخفَّفًا.

قال: فلقيته فأخبرته فقال: قد رجعت. ثُمَّ أتى إليه من الغد.

قال قنبل: سمعت القواس يقول: نَحْنُ نقف حيث انقطع البعض، إلّا في ثلاث نتعمّد الوقف عليها: وَما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا الله ٣: ٧ [٤] ، وَما يُشْعِرُكُمْ ٦: ١٠٩ في الأنعام [٥] ، وإِنَّما يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ١٦: ١٠٣ [٦] .

قال الدّانيّ: تُوُفّي القُواس سنة أربعين ومائتين، فُيحَرَّر.

٤٠- أحمد بن محمد بن عيسى [٧] .

أبو جعفر السَّكُونيّ البغداديّ.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وأبي يوسف القاضي.

روى عنه: محمد بن مَخْلَد، وغيره.

وهو من الضُّعَفاء.

٤١- أحمد بن محمد بن نيزك [٨]- ت. -

---

[١] وقيل: سنة أربعين. وقيل: سنة ست وأربعين.

[٢] أي: أحمد بن محمد بن أبي بزّيّ، الّذي تقدّمت ترجمته قبله.

[٣] سورة إبراهيم، الآية ١٧.

[٤] سورة آل عمران، الآية ٧.

[٥] الآية ١٠٩.

[٦] سورة النحل، الآية ١٠٣.

[٧] انظر عن (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى) فِي:

تَارِيخِ بغداد ٥/ ٥٩، ٦٠ رقم ٢٤٢٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٨ رقم ٢٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٦ رقم ٤٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ١٤٨ رقم ٥٧٨، ولسان الميزان ١/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٨٥٣.

[٨] انظر عن (أحمد بن محمد بن نيزك) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧، وتاريخ بغداد ٥/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٥١٧، والمعجم المشتمل ٥٩ رقم ٨٢، وتهذيب الكمال ١/ ٤٧٥ رقم ١٠١، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٧ رقم ٤٤٩، وميزان الاعتدال ١/ ١٥١ رقم ٥٩٢، والكاشف ١/ ٢٧ رقم ٨١، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٧، ٧٨ رقم

(١٤٧/١٨)

أبو جعفر البغداديّ المعروف بالطّوسيّ.

عن: رَوْح بن عُبادة، والأسود شاذان، وغيرهما.

وعنه: ت.، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وأبو حامد الحضرمي.

توفي سنة ثمان وأربعين [١] .

٤٢- أحمد بْن محمد بْن يحيى بْن الْمُبَارَك [٢] .

أبو جعفر العدوي اليزيدي النحوي المقرئ.

من كبار ندماء المأمون وشعرائه.

سمع: أبا زيد الأنصاري صاحب العربيّة، وأباه.
وقرأ على جدّه فيما أظنّ.
روى عنه: أخواه الفضل وعُبَيد الله، وابن أخيه محمد بن العبّاس، وعَوْن بن محمد الكِنْديّ، ومحمد بن عبد الملك الزّيّات.
له ذِكْرٌ في «تاريخ دمشق» .
٤٣- أحمد بن مُصَرِّف بن عَمْرو اليامِيّ [٣]- ن. -كوفيّ محدّث.
روى عن: أبي أُسامة، ومحمد بن بشير، وزيد بن الحُباب، وطبقتهم.
وعنه: ن. في «السُّنَن» ، والحكيم التِّرْمِذيّ محمد بن عليّ، ومحمد بن عمر بن يوسف النّسائيّ، وغيرهم.

[()] ١٣١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥ رقم ١١٥ وفيه «نيزك» بكسر النون، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.
[١] المعجم المشتمل.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد اليزيدي) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١١٧ رقم ٢٥٢٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٨٢، ٨٣، والفهرست لابن النديم ٥٠، ومعجم الأدباء ٤/ ١٣٩، وطبقات النحويين للزبيدي ٨٦، وإنباه الرواة ١/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨٨- ٣٩٠ رقم ٣٣٨٤، وغاية النهاية ١/ ١٣٣، وبغية الوعاة ١/ ١٦٩.
[٣] انظر عن (أحمد بن مصرف) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٤٨٥ رقم ١٠٧، والكاشف ١/ ٢٨ رقم ٧٨٥ وتهذيب التهذيب ١/ ٨٠ رقم ١٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥ رقم ١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.

(١٤٨/١٨)

قال ابن حِبّان في كتاب «الثّقات» [١] : مستقيم الحديث.
٤٤- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن [٢]- ع. - أبو جعفر البغويّ الحافظ الأصمّ المروزّوذيّ الأصل نزيل بغداد، وصاحب المُسْنَد المشهور.
سمع: هُشَيْما، وعَبّاد بن العوّام، وابن عُيَيْنَة، ومروان بن شجاع، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الله بن المبارك، وطبقتهم.
وعنه: الجماعة، لكن خ. بواسطة، وسِبْطه أبو القاسم البَغَويّ، وعبد الله بن ناجية، وابن صاعد، وخلق.
قال البَغَويّ: أُخْبِرتُ عن أحمد بْن منيع أنّه قال: أَنَا من نحو أربعين سنة أختم فِي كل ثلاث.
قال صالح جَزَرَة، وغيره [٣] : ثقة.

---

[١] ج ٨/ ٣٣.
[٢] انظر عن (أحمد بن منيع) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٦ رقم ١٥٠٨، والتاريخ الصغير، له ٢٣٥، والمراسيل لأبي داود، رقم ١٤٩ و ٤٢٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥١٥، ٥١٩، ٥٤٢ و ٢/ ٢٢ و ٣/ ٨٢، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٤٢٥ رقم ٦٨٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٦، ٥٦، والجرح والتعديل ٢/ ٧٧ رقم ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٣، ٤٤ رقم ٢٦، وتاريخ بغداد ٥/ ١٦٠، ١٦١ رقم ٢٦٠٦ وتاريخ جرجان للسهمي ٥٤٢، والأنساب

لابن السمعاني ٢/ ٢٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٧ رقم ٨، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٢٥٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦١ رقم ٨٨، وأدب القاضي للماوردي ١/ ١٥٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٧٦، ٧٧ رقم ٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٤٩٥- ٤٩٧ رقم ١١٤، والكاشف ١/ ٢٩ رقم ٩١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٢ رقم ٨٨٩، ودول الإسلام ١/ ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٨٣، ٤٨٤ رقم ١٢٧، والعبر ١/ ٤٤٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨١، والوافي بالوفيات رقم ٣٦٢٧، ٨/ ١٩٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٣٩، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٥٦٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٤، ٨٥ رقم ١٤٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧ رقم ١٢٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٩، وطبقات الحفاظ ٢٠٨، ٢٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣، والرسالة المستطرفة ٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٥.

[٣] قال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل) .

(١٤٩/١٨)

وقال البَغَويّ: تُوُفّي جدّي في شَوَّال سنة أربعٍ وأربعين [١] ، وكان مولده هُوَ وأبو خَيْثَمة سنة ستّين ومائة.

٤٥- أحمد بن ناصح [٢]- ن. - أبو عبد الله، نزيل الثَّغْر.

عن: عبد العزيز الدَّراوَرْديّ، وأبي بكر بن عيّاش.

وعنه: ن.، ومحمد بن سُفْيان المُصِّيصيّ الصفار، وغيره.

لم يذكره ابن أبي حاتم [٣] .

٤٦- أحمد بن نصر بن زياد [٤] .

أبو عبد الله القرشي النيسابوري المقرئ الزاهد.

عن: عبد الله بن نمير، وابن أبي فديك، وأبي أسامة، والنضر بن شميل، وجماعة.

سمع منه: أبو نعيم أحد شيوخه.

---

[١] التاريخ الصغير للبخاريّ، وثقات ابن حبّان، والأنساب لابن السمعاني، والمعجم المشتمل، وقيل فيه: سنة ٢٤٣ هـ.

[٢] انظر عن (أحمد بن ناصح) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦ وفيه: «أحمد بن ناصح مولى بني هاشم، يروي عن: أبي عاصم. ثنا عنه: عبد الرحمن بن محمد بن حمّاد الطِّهْراني» .

قال محقّقه: إن لم يكن أحمد بن ناصح المصيصي الّذي ذكره ابن حجر في التهذيب ١/ ٨٥ فلم ندر من هو؟.

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : هو: أحمد بن ناصح المصّيصي، فقد ذكره ابن عساكر في: المعجم المشتمل ٦١ رقم ٩٠، والحافظ المزّي في:

تهذيب الكمال ١/ ٤٩٨ رقم ١١٦، والذهبي في: الكاشف ١/ ٢٩ رقم ٩٢، وابن حجر في:

تهذيب التهذيب ١/ ٨٥ رقم ١٤٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧ رقم ١٣١.

[٣] وقال النسائي: صالح. وفي موضع آخر: ليس به بأس. (المعجم المشتمل) .

[٤] انظر عن (أحمد بن نصر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٦ رقم ١٥٠٧، والجرح والتعديل ٢/ ٧٩ رقم ١٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٤، ١٠٥،

والمعجم المشتمل ٦١ رقم ٩١، وتهذيب الكمال ١/ ٤٩٨- ٥٠٣ رقم ١١٧، والكاشف ١/ ٢٩ رقم ٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٩ رقم ٨٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٠، ٥٤١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، وغاية النهاية ١/ ١٤٥ رقم ٦٧٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٥، ٨٦ رقم ١٤٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧ رقم ١٣٢، وطبقات الحفاظ ٢٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣.

وحدث عنه: ت. ن. [١] ، وسلمة بن شَبِيب، وابن خزيمة، وأبو عروبة الحرّانيّ، وخلق.
وكان كثير الرحلة إلى الشّام، والعراق، ومصر.
ورحل إلى [أبي عبيد على كبر السن متفقها، فأخذ عنه، وكان يفتي] [٢] على مذهبه، وعليه تفقه ابن خزيمة قبل أن يرحل.
وكان ثقة نبيلا مأمونا صَاحب سنة.
تُوُفّي سنة خمس وأربعين [٣] .
قال الحاكم: كان فقيه أهل الحديث في عصره، كثير الحديث والرحلة، رحمه الله.
٤٧- أحمد بن نصر [٤] .
أبو بكر العتكي السَّمَرْقَنْديّ.
ذكره ابن حِبّان في «الثقات» وقال: كان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة، قمع أهلَ البِدَع في أيّام المحنة، وقام بما ينبغي [٥] .
يروى عن: ابن عُيَيْنَة، وأبي ضمرة.
وعنه: عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِميّ، وأهل سَمَرْقَنْد.
تُوُفّي سنة خمس وأربعين [٦] .
٤٨- أحمد بن هشام بن بهرام المدائنيّ [٧] .

---

[١] وقال: ثقة. (المعجم المشتمل) .
[٢] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٩.
[٣] المعجم المشتمل.
[٤] انظر عن (أحمد بن نصر السمرقندي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٣٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٠ رقم ٨٣.
[٥] انظر: الثقات ٨/ ٢٢.
[٦] الثقات.
[٧] انظر عن (أحمد بن هشام) في:
أنساب الأشراف للبلاذري ج ٤ ق ١/ ٤٨٩، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٩٤، وتاريخ بغداد

عن: أبي معاوية، ووَكِيع.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بَكْر بْن أَبِي داود.

وكان ثقة، قاله الخطيب [1] .

٤٩- أحمد بن يحيى بن إسحاق [2] .

أبو الحسين الرَّاوَنْديّ.

قال المسعوديّ: تُوُفّي سنة خمسين ومائتين، عن أربعين سنة.

قال: وله من الكُتُب مائة وأربعة عشر كتابا.

قلت: غلط المسعوديّ، بل بقي إلى قريب الثّلاثمائة.

٥٠- أحمد بن يحيى بن وزير بن سليمان بن مهاجر [3]- ن. - أبو عبد الله التّجيبيّ، مولاهم المصريّ الحافظ النَّحْويّ، أحد الأئمّة.

روى عن: عَبْد الله بْن وهْب، وشُعَيب بْن اللَّيْث، وأَصْبَغ بن الفَرجَ، وخلْق سواهم.

وعنه: ن. وقال ثقة، والحسين بن يعقوب المصريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.

وُلِد سنة إحدى وسبعين ومائة.

قال أبو عمر الكِنْديّ: كان فقيها من أصحاب ابن وهْب. كان أعلم أهل زمانه بالشِّعْر والغريب وأيّام النّاس. وكان يتقبّل، فانكسر عليه خَراجٌ، فسجنه

[()] ٥/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٢٦٦٥، والمنتظم ٦/ ٩٩، ورسالة الغفران ٤٦١، ومقالات الإسلاميين (انظر فهرس الأعلام) ٦٣٣، ووفيات الأعيان ١/ ٧٨ رقم ٣٤، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٢- ٢٣٨ رقم ٣٦٧٣.

[1] في تاريخه ٥/ ١٩٧.

[2] ستأتي ترجمته في الجزء المتضمّن لحوادث ووفيات (٢٩١- ٣٠٠ هـ.) .

[3] انظر عن (أحمد بن يحيى التجيبي) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥٣٦ و ٢/ ٦٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤، والولاة والقضاة للكندي (انظر فهرس الأعلام) ٦٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٢، ٦٣ رقم ٩٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ١٢٦، والكاشف ١/ ٣٠ رقم ٩٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٣٦٨٢، ومعجم الأدباء ٥/ ١٤٩، وبغية الوعاة ١/ ١٧٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٩، ٩٠ رقم ١٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨ رقم ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤.

أحمد بن محمد بن مدبّر، فمات في حبّسه في شوّال سنة خمسين [1] ، رحمه الله [2] .

٥١- أحمد بن يعقوب بن صالح البلْخيّ [3] .

عن: أبي مقاتل حفص بن سَلْم.

تُوُفيّ في رمضان سنة سْبعٍ وأربعين [4] .

٥٢- أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زُرَارَةُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [5]- ع. - الفقيه أبو مصعب الزّهريّ العوفيّ، قاضي المدينة.

وُلِد سنة خمسين ومائة، ولزِم مالكا وتفقَّه عليه، وسمع منه «الموطّأ» .

وسمع من: العُطّاف بن خالد، ويوسف بن الماجشون، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وطائفة.

وعنه: الجماعة، لكن ن. بواسطة، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعة الرّازيّ، ومُطَيَّن، وخلْق آخرهم موتا إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشميّ.

ذكره الزُّبَير بن بكّار فقال: هو فقيه أهل المدينة غير مدافع [٦] .

---

[١] المعجم المشتمل. وفي تهذيب التهذيب: مات سنة خمس وستين ومائتين. وفي الثقات قال ابن حبّان: قديم الموت.

[٢] قال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل) .

[٣] انظر عن (أحمد بن يعقوب) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٣ رقم ٤٩٠، ولسان الميزان ١/ ٣٢٧ رقم ٩٩٦.

[٤] قال في المغني: له مناكير وموضوعات.

[٥] انظر عن (أحمد بن أبي بكر القاسم) في:

نسب قريش للمصعب الزبيري ٢٧٢، والجرح والتعديل ٢/ ٤٣ رقم ١٦، والمعجم المشتمل ٤٠ رقم ١٢، وتهذيب الكمال ١/ ٢٧٨- ٢٨١ رقم ١٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣٦- ٤٤٠ رقم ١٠٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠- ٦٢، والعبر ١/ ٤٣٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠، ٢١ رقم ٢١، وتقريب التهذيب ١/ ١٢ رقم ١٨، والديباج المذهب ٣٠، وطبقات الحفاظ ٢٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.

[٦] نسب قريش ٢٧٢.

(١٥٣/١٨)

تُوُفّي في رمضان سنة اثنتين وأربعين على القضاء، وله اثنتان وتسعون سنة.

قال عبد الرحمن بْن أبي حاتم: ثنا عبد الله بْن محمد بْن الفضل الصَّيْداويّ قال: أتى قوم أَبَا مُصْعَب الزُّهْرِيّ فقالوا: إنّ قِبَلَنا ببغداد رَجُلٌ يقول: لفظه بالقرآن مخلوق. فقال: هذا كلامُ خبيثٍ نَبَطَيّ.

وقال أبو محمد بْن حزم: آخر ما رُوِيَ عن مالك «موطأ أبي مُصْعَب» و «موطأ أبي حُذافة» . وفي هذين الموطّأين على سائر الموطّآت نحوٌ من مائة حديث زائدة، وهي آخر ما روى عن مالك. فهذا دليل على أنه كان يزيد في «الموطأ» أحاديث بلغته فيما بعد، أو كان أغفلها ثُمَّ أَثْبَتَها. وهكذا تكون العُلماء رحمهم اللَّه.

قلت: أمّا أبو حُذافة فهو أحمد بْن إسماعيل السَّهْميّ الْمَدَنِيّ، سيأتي فِي الطبقة الآتية. وقد سمعتُ «مُوَطّأ أبي مُصَعَب» على ابن عساكر، بإجازته من المؤيد، وبين المؤَيَّد، وبين أبي مُصْعَب أربعةُ أنفس، وهذا فِي غاية العُلُوّ، ولله الحمد.

قال الدّار الدارقطني: أبو مصعب ثقة فِي «الموطأ» . وقدمه علي يحيى بْن بكير.

وقال أبو عُمَر بْن عَبْد البَرّ: قال الزُّبَيْر بْن بكار: كان أبو مُصْعَب على شَرِطة عُبَيْد اللَّه بْن الْحَسَن بْن عبد الله الهاشميّ عامل المأمون على المدينة، وولي القضاء. ومات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافَع.

قال أبو زُرْعة، وأبو حاتم: صدوق [١] .

قال ابن عَبْد البَرّ: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

قلت: ما علمتُ فِيهِ جرحةً، ولا ذكر إلا فِي «الثّقات» .
لكنْ قال أحمد بْن أبي خَيْثَمَة: لا تكتُب عن أبي مُصْعَب، واكتب عمّن شئت.

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٤٣.

(١٥٤/١٨)

قال ابن الذَّهَبِيّ: أراه نهاه عن الأخْذ عَنْهُ، لكونه على القضاء، والله أعلم.
وقد ذكره ابن عساكر فِي «النُّبْل» [١] فقال فِيهِ: أحمد بن أبي بكر زرارة.
فقد أَخْبَرَنَا ابْنُ عَسَاكِرَ، عَنْ أَبِي رَوْح: أَنَا زاهر، أَنَا الكَنْجَروديّ، أَنَا أبو أحمد الحاكم، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن زياد الطَّيَالِسِيُّ: ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزّاهريّ، وسألناه عن اسم أبيه فقال: لا نعرف له اسْمًا [٢] .
٥٣- أحمد بن أبي سُرَيج الصّبّاح النّهشليّ [٣]- خ. د. ن. - وقيل أحمد بن عمر بن الصّبّاح، أبو جعفر الرّازيّ البغداديّ.
قرأ القرآن على أبي الحَسَن الكِسائيّ، وأقرأه.
وسمع: شُعَيب بن حرب، وأبا معاوية الضّرير، وابن عُلَيّة، ووَكِيعا، وجماعة.
وعنه: خ. د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وأهل الرّيّ.
وقرأ عليه: العبّاس بن الفضل الرّازيّ.
وقال النَّسائيّ: ثقة [٤] .
وروى عنه أيضا: أبو زرعة، وأبو حاتم.

[١] المعجم المشتمل ٤٠ رقم ١٢.
[٢] في الأصل: «اسم» .
[٣] انظر عن (أحمد بن أبي سريج) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٥٦ رقم ٧٥، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ رقم ١٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٠، ٥٤٣، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ١٨٩٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠ رقم ٢٠ وفيه «شريح» ، والمعجم المشتمل ٥٥ رقم ٦٨، وتهذيب الكمال ١/ ٣٥٥- ٣٥٧ رقم ٥١، والكاشف ١/ ٢٠ رقم ٤١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٩ رقم ١١٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٩٩ وفيه «سرح» ، وغاية النهاية ١/ ٦٣ رقم ٢٦٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٧ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧.
[٤] المعجم المشتمل ٥٥.

(١٥٥/١٨)

وقال أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .
٥٤- أحمد بن أبي عبيد الله السّليمي البصريّ الورّاق [٣]- ت. ن. - اسم أبيه بِشْر.

عن: يزيد بن زريع، وسلم بن قتيبة، وعمر المقدمي.

وعنه: ت. ن.، وقال: ن. ثقة [٤] ، والحسن بن عُلَيْل.

٥٥- إبراهيم بن الحارث الأنصاريّ [٥] .

أبو إسحاق العُباديّ. ومن ولد عُباده بن الصّامت.

بغداديٌّ جليل نزل طَرَسُوس مُرابِطا.

كان الإمام أحمد بن حنبل يحترمه ويعظّمه، وكان هو يُفْتي بحضرة أبي عبد الله فيُعجبه ويقول: جزاك الله يا أبا إسحاق خيرا.

روى عن: مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، وجماعة.

وأكبر شيخ له عليّ بن عاصم.

روى عنه: أبو بكر الأثرم، وحرب بْن إِسْمَاعِيل الكرماني، وأبو بَكْر بْن أبي داود [٦] .

٥٦- إبراهيم بن الحسين بن خالد [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٥٦.

[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يغرب على استقامة فيه» .

[٣] انظر عن (أحمد بن عبيد الله السليمي) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ٥٤ رقم ٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٤٠٢ رقم ٧٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٠ رقم ١٠٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢١ رقم ٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩.

[٤] وقال أيضا: لا بأس به.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن الحارث) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٥٥، ٥٦ رقم ٣٠٨٢، والأنساب ٨/ ٣٣٨، ٣٣٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٦٦، ٦٧ رقم ١٥٩، وذيل الكاشف للعراقي ٣٣، ٣٤ رقم ١٥، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٣ رقم ١٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣ رقم ١٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦.

[٦] وقال: كتبنا عنه بطرسوس. (تاريخ بغداد ٦/ ٥٥) .

[٧] انظر عن (إبراهيم بن الحسين) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٨ رقم ١، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٣ رقم ٢٧٠، وبغية الملتمس للضبي ٢١٥ رقم ٤٩٦.

(١٥٦/١٨)

الفقيه أبو إسحاق الأندلسيّ القُرْطُبِيّ المالكيّ.

رحل وحجّ ولقي مُطَرِّف بن عبد الله، وعليّ بن مَعْبَد، وعبد الله بن هشام، وغيرهم.

وصنَّف تفسيرا للقرآن، وكان بصيرا بالفقه.

ولي أحكام الشرطة ببلده.

ومات في رمضان سنة تسعٍ وأربعين.

٥٧- إبراهيم بن حمزة الرَّمْليّ البّزاز [١]- د. - عن: ضمرة بن ربيعة، وزيد بن أبي الزّرقاء.

وعنه: د.، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو بكر بن أبي داود.

٥٨- إبراهيم بن خالد المروزي الجرميهني [٢] .

الحافظ المعروف بالبطيطي [٣] .

بلغنا عن بُنْدار أنه قال: حُفّاظ الدّنيا أربعة، وكلُّهم غلماني: إبراهيم الْجُرْمِيهَنِيّ، وأبو زُرْعة، والبخاريّ، والدّارميّ [٤] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن حمزة) في:

المعجم المشتمل ٦٥ رقم ١٠٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٧٦ رقم ١٦٥. والكاشف ١/ ٣٥ رقم ١٢٩، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٦ رقم ٢٠٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤ رقم ١٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٩٧ رقم ٢٦٥، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٣٢، واللباب لابن الأثير ١/ ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٦ رقم ٢٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٥ رقم ٢٤٢٠.

و «الجرميهنيّ» : بضم الجيم وسكون الراء وكسر الميم بعدها الياء والساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها الهاء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جرميهن وهي قرية من قرى مرو بأعالي البلد. (الأنساب) .

[٣] في الأصل: «ببلطيطي» ، والتصحيح من: الجرح والتعديل، والأنساب، والسير.

[٤] وقال ابن السمعاني: الحافظ إمام الدنيا في عصره، وكان يشبّه بإمامي العصر أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازيّ، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في الحفظ والإتقان ... وكان أحمد بن سيّار يقول: حفّاظ زماننا أربعة: أبو زرعة بالري، وإبراهيم بن خالد الجرميهني بمرو، ومحمد بن إسماعيل ببخارا، وعبد الله بن أبي عرابة بالشاش ... وكان من حفظه أنه كتب مع رفيق له في الرحلة ووقع سماع إبراهيم في كتب ذلك الرفيق، وتوفي ذلك الرجل ودفنت كتبه، فقدم إبراهيم بن خالد فطلب الرجل فصادفه ميتا وكتبه مدفونة، فقعد ونسخ

(١٥٧/١٨)

مات سنة خمسين.

٥٩- إبراهيم بن زياد البغداديّ الصّائغ [١] .

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن عُلَيَّة.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، وابن صاعد، وداود بن سليمان، وغيرهم.

وكان ثقة.

٦٠- أمّا إبراهيم بن زياد البغداديّ الخيّاط [٢] .

عن شَرِيك، وجماعة، فشيخٌ أقدم من هذا. كتب عنه أبو حاتم أيضا.

٦١- إبراهيم بن سعيد الجوهريّ [٣]- د. ت. ن. ق. -

[()] تلك الكتب كلها من حفظه، واشترى كتب ابن عون بعد موته، وكان يلقّب إبراهيم بالبطيطي، واشتهر بالعراق بهذا اللقب.

[١] انظر عن (إبراهيم بن زياد الصائغ) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٠٠، ١٠١ رقم ٢٧٨.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن زياد الخياط) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٠١ رقم ٢٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٧٦ رقم ٣٨٣.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن سعيد الجوهري) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥٠٤، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٢١ رقم ١٨٠، ورقم ١٩٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٦٠، ٣٥٣ و ٣/ ٢٠، ٦٢، ٩٠، وتاريخ الطبري ١/ ١٣٥ و ٢/ ٢٣٦، ٢٩٣، ٣٩٣ و ٣/ ٢٧، ٢١٧، والجرح والتعديل ٢/ ١٠٤ رقم ٢٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨٣، وتاريخ بغداد ٦/ ٩٣- ٩٥ رقم ٣١٢٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٨٩- ٣٩١، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٤، ٥٤٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢١٣، ٢١٤، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٤٢٨، ومعجم البلدان ١/ ٢٥٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٦ رقم ١٠٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٤٥، ٢٦٤، وفتوح البلدان ١٧٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٩٤ رقم ٩٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٩٥- ٩٨ رقم ١٧٦، وميزان الاعتدال ١/ ٣٥، ٣٦ رقم ٩٩، والكاشف ١/ ٣٧ رقم ١٣٩، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٤٩- ١٥١ رقم ٥٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٥، ٥١٦، والعبر ١/ ٤٤٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٤، والوافي بالوفيات رقم ٢٤٣١، ٥/ ٣٥٤، وغاية النهاية ١/ ١٥، وتهذيب التهذيب ١/ ١٢٣- ١٢٥ رقم ٢٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥ رقم ٢٠٤، وطبقات الحفاظ ٢٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧، وشذرات الذهب ٢/ ١١٣.

(١٥٨/١٨)

أبو إسحاق البغداديّ. طبريّ الأصل، صاحب حديث.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وابن فُضَيْل، ووَكِيعا، وأبا ضَمْرة، وأبا أُسامة، وأبا معاوية، وطائفة.

وعنه: الجماعة سوى البخاريّ، وأبو الْجَهْم المَشْغَرانيّ، وابن جَوْصا، وأبو طاهر الحسن بن فِيل، وأبو عَرُوبة الحَرَّانيّ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذيّ، ويحيى بن صاعد، وخلق.

وروى النَّسائيّ في كتاب، خصائص علي رضي الله عنه، عن زكريّا السِّجْزِيّ، عنه، وقال: هو ثقة [١] .

وقال عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن خاقان السُّلَميّ: سَأَلت إبراهيم بْن سَعِيد الْجُوهريّ، عن حديثٍ لأبي بَكْر الصِّدّيق فقال: فقال لجاريته: أخرجي لي الجزء الثالث والعشرين من مُسْنَد أبي بَكْر.

فقلت له: لا يصحّ لأبي بَكْر خمسون حديثًا، من أَيْنَ ثلاثة وعشرون جزءًا؟

فقال: كلّ حديث لا يكون عندي من مائة وجهٍ، فأنا فِيهِ يتيم [٢] .

قال الخطيب [٣] : كان مكثرًا ثقة ثبتًا، صنَّف «المُسْنَد» .

وقال إبراهيم الهَرَويّ: كان أبوه ثقة محتشمًا نبيلا، حجّ مرةً، فحجّ معه أربعمائة نفس، منهم هُشَيْمٌ، وإسماعيل بْن عيّاش، وكنتُ أنا منهم [٤] .

اختلف في موت إبراهيم، فقيل: سنة أربع، وقيل سنة سبْعٍ، وقيل: سنة تسعٍ وأربعين، وقيل: سنة ثلاثٍ وخمسين [٥] .

مات بعَيْن زَرْبَة مُرابَطا، رحمه الله. وكان حَجّاج بن الشّاعر يليّنه بلا حُجّة.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٩٥، تهذيب الكمال ٢/ ٩٧.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٩٤، تهذيب الكمال ٢/ ٩٧.

[٣] في تاريخه ٦/ ٩٣.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٩٤.

[٥] المعجم المشتمل، تاريخ بغداد، وفي ثقات ابن حبّان: مات بعد سنة خمسين ومائتين.

(١٥٩/١٨)

٦٢- إبراهيم بن سفيان الزّياديّ [١] .

اللُّغَويّ النَّحْويّ، أحد أئمّة العربيّة بالعراق.

أخذ عن: الأصمعيّ، وغيره.

وهو من ولد زياد بن أبيه أمير الكوفة. ذكره يعقوب بن السكّيت فقال: هو نسيج وحده [٢] .

قلت: وقد ذكره الوزير ابن القفطي في «تاريخ النُّحاة» [٣] .

٦٣- إبراهيم بْن سلام [٤] .

أبو إسحاق الْمَكّيّ، مَوْلَى بْني هاشم.

روى عن: الدَّرَاوَرْديّ، والفُضَيل، وسعيد بن سالم القدّاح، ويحيى بن سليم.

وعنه: أبو الأحوص العكبري، وابن صاعد، وابن خزيمة.

قال أبو أحمد الحاكم: ربما روى ما لا أصل له.

٦٤- إبراهيم بن العبّاس بن محمد بن صول [٥] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن سفيان) في:

وفيات الأعيان ٣/ ٤٢ و ٧/ ٥٤، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٧٦٩ وأخبار النحويين للسيرافي ٨٨، ٨٩، ومراتب النحويين ١٢٢، ونزهة الألبّاء ٢٦٩، وإنباه الرواة ١/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٩٧، ومعجم الأدباء ١/ ١٥٨- ١٦١، والفهرست ٥٨، والأنساب لابن السمعاني ٢٨٣ أ، وتلخيص ابن مكتوم ٢٩، واللباب ١/ ٥١٥، وطبقات النحويين لابن قاضي شهبة ١/ ١٦٩، ١٧٠، والمزهر ٢/ ٤٠٨، وبغية الوعاة ١٨١، وكشف الظنون ٥٠١، ١٤٢٧، ١٤٦٧.

[٢] إنباه الرواة ١/ ١٦٦، وذكر ياقوت أن وفاته كانت سنة ٢٤٩ هـ.

[٣] هو: إنباه الرواة على أنباه النحاة ٢٢، حقّقه محمد أبو الفضل إبراهيم، وصدر عن دار الكتب المصرية في أربعة أجزاء ١٣٦٩ هـ. / ١٩٥٠ م.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن سلام) في:

المغني في الضعفاء ١/ ١٦ رقم ٩١، وميزان الاعتدال ١/ ٣٦ رقم ١٠٢، ولسان الميزان ١/ ٦٤ رقم ١٦٠.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن العباس) في:

تاريخ الطبري ٧/ ٥١١، وتاريخ بغداد ٦/ ١١٧، ١١٨ رقم ٣١٤٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١١٢، وذم الهوى لابن الجوزي ٨٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٣، ١٤٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٤، ٣٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٧، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٤ رقم ٢٤٥٦.

مولى يزيد بن المهلَّب بن أبي صُفْرة، أبو إسحاق الصُّوليّ البغداديّ الأديب، أحد الشّعراء المشهورين والكُتّاب المذكورين.
له ديوان مشهور، وكان جدّه صول المجوسيّ ملك جُرْجان، فأسلم على يد يزيد [١] .
سمع الصُّوليّ من: عليّ بن موسى الرضا.
روى عنه: أبو العبّاس ثعلب، وغيره.
وكان موصوفا بالبلاغة والبراعة والنَّظْم والشِّعْر.
قال دِعْبِل الخُزاعيّ: لو تكسّب إبراهيم بْن الْعَبَّاس بالشِّعْر لَتَرَكَنَا فِي غير شيء.
ومن نثْره عن الخليفة: أمّا بعد، فإنّ أمير المؤمنين.
أناةً فإنْ لم تُغْن أعقَب بعدها ... وعيدًا فإن لم يُغْن أغنت عزائمه
والسلام.
تُوُفّي في شَعْبان سنة ثلاث وأربعين بسامَرّاء.
٦٥- إبراهيم بن عبد الله المَرْوَزِيّ الخلال [٢]- ن. - عن: عبد الله بن المبارك.
وعنه: ن.، والحَسَن بْن سُفْيان، وعبد اللَّه بْن محمد المَرْوَزيّ.
وثقة ابن حبان [٣] .
وتوفي سنة إحدى وأربعين.
٦٦- إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهرويّ [٤]- ت. ق. -

---

[١] أي: يزيد بن المهلّب، كما في: تاريخ بغداد ٦/ ١١٧.
[٢] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله المروزي) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٢٠، ٣٧٩، ٤٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٥، والمعجم المشتمل ٦٦/ ١١٠، وتهذيب الكمال ٢/ ١١٩ رقم ١٨٩، والكاشف ١/ ٣٩ رقم ١٥٠، وتهذيب التهذيب ١/ ١٣٢ رقم ٢٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧ رقم ٢١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.
[٣] بذكره في ثقاته.
[٤] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله الهروي) في:

أبو إسحاق الحافظ، نزيل بغداد.
سمع: إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّناد، وهُشَيما، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وطبقتهم.
وعنه: ت. ق.، وابن أَبِي الدُّنيا، وجعفر الفريابي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن فرج المقرئ، وأحمد بن الحسين الصوفي، وموسى بن هارون، وخلق سواهم.

وكان صالحا زاهدا متعففا دائم الصيام، إلا أن يدعوه أحد فيُفْطِر [١] .

وكان من أعلم النّاس بحديث هُشَيْم، وأثبتهم فيه.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْعَلاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لا عَدْوَى وَلا هَامَةَ وَلا نَوَّ وَلا صَفَرَ» [٢] نَوٌّ: مِنَ الأَنْوَاءِ.

قال صالح جَزَرَة عَنْهُ: ما مِن حديث هُشَيْمْ إلا وقد سمعه عشرين مرّة وأكثر، وكنت أُوقفه. كنت سمعت منه مع سَعِيد الجوهريّ والد إبراهيم [٣] .

قال صالح: أعلم الناس بحديث هُشَيْمْ: عَمْرو بْن عون، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ [٤] .

وقال ابن مَعِين: أصحاب هشيم محمد بن الصّبّاح الدّولابيّ، وإبراهيم

[()] معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٥٣ و ٢/ رقم ٥٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٨٦، والجرح والتعديل ٢/ ١٠٩ رقم ٣٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٨، وتاريخ بغداد ٦/ ١١٨- ١٢٠ رقم ٣١٤٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٦، ٦٧ رقم ١١١، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ١١٩- ١٢٣ رقم ١٩٠، وميزان الاعتدال ١/ ٣٩ رقم ١٢١، والكاشف ١/ ٣٩ رقم ١٥١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٨ رقم ٢٤٥٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ٢٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧ رقم ٢١٩ وفيه: «ابن أبي حاتم» ، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠ وزاد: «وكان أكولا» ، وكان يأكل حملا وحده» .

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ١١٨.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ١١٨.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ١١٨.

الهَرَويّ، وإبراهيم أحسنهما [١] .

وقال أبو دَاوُد: إبراهيم بْن عبد الله الهَرَويّ ضعيف [٢] .

وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بالقويّ [٣] .

تُوُفّي فِي رمضان سنة أربعٍ وأربعين، عن بضع وتسعين سنة [٤] .

٦٧- إبراهيم بن عبد الله بن خالد المِصِّيصيّ [٥] .

عن: وَكِيع بن الجرّاح، والحارث بن عطيّة، وحَجّاج الأعور.

وعنه: عُبَيْد بن الهيثم الحلبيّ، وعلي بن موسى الرَّبعيّ.

ضعّفه ابن حِبّان [٦] ، وغيره [٧] . وله عجائب.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١١٩.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ١١٩.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ١١٩.

[٤] وكان مولده سنة ١٤٨ هـ. (الثقات لابن حبّان، المعجم المشتمل) .

وسئل ابن معين عن إبراهيم بن حاتم الهروي، فقال: لا بأس به. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٩٢ رقم ٣٥٣ و ٢/ ١٧٧ رقم ٥٨٠.

وقيل لابن معين: عمّن نكتب حديث هشيم؟ قال: عن إبراهيم الهروي وسريج بن يونس.

وقال عليّ بن الحسين بن حِبّان: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألت أبا زكريا- وهو يحيى بن معين- قلت: اختلف محمد بن الصباح والهروي في حديث عن هشيم، لمن يقضى منهما؟

قال: حتى يجيء ثالث. قلت: ليس ثالث. قال: ينظر في الحديث إن كان حدّث به غير هشيم إنسان فكان الصواب في يد أحدهما كان القول قوله. قلت: فإن كان لم يحدّث به أحد غير هشيم؟ قال: كان الهروي أكيسهما وأيقظهما، ومحمد بن الصبّاح ثقة.

وقال أبو علي صالح بن محمد: صدوق.

وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي: كان إبراهيم الهروي حافظا متقنا تقيّا، ما كان هاهنا أحد مثله. (تاريخ بغداد) .

[٥] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله المصّيصي) في:

المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ١١٦، ١١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٤٠ رقم ٨٠، وميزان الاعتدال ١/ ٤٠ رقم ١١٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨ رقم ١٠٩، والكشف الحثيث ٤١، ٤٢ رقم ١٣، ولسان الميزان ١/ ٧١، ٧٢ رقم ١٩٢.

[٦] فقال: «يسوّي الحديث ويسرقه ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، يقلب حديث الزبيدي عن الزهري، على الأوزاعي، وحديث الأوزاعي عن مالك، وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء، وما يشبه هذا (المجروحون ١/ ١١٦) .

[٧] وقال الذهبي: متروك متّهم. (المغني في الضعفاء) .

(١٦٣/١٨)

٦٨- إبراهيم بن عبد الله بن صَفْوان النَّصْريّ الدّمشقيّ الحمّاد [١] .

عمّ الحافظ أبي زُرْعة.

روى عن: ابن وهْب، وضَمْرة بن ربيعة، والهيثم بن عِمران.

روى عنه: أبو زُرْعة، وولده محمود بن أبي زُرْعة، وسليمان بن محمد الخُزاعيّ، وآخرون.

٦٩- إبراهيم بن عبد الله بن المُنذر الباهليّ الصَّنْعانيّ [٢]- ت. - روى عن: وَكِيع، وَيَعْلَى بن عُبَيْد، والمقرئ، وعبد الرّزّاق.

وعنه: ت.، ومحمد بن إسماعيل السّلميّ الترمذي.

٧٠- إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي الفياض [٣] .

أبو إسحاق البرقي الفقيه.

يروى عن: ابن وهْب، وأشهب.

أخذ النّاس عنه بمصر.

ومات سنة خمس وأربعين.

قال ابن يونس: له مناكير.

٧١- إبراهيم بن عَوْن بن راشد [٤] .

أبو إسحاق السّعديّ الأصبهانيّ المدينيّ.

[١] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن صفوان) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٦.
[٢] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن المنذر) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٦٧ رقم ١١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ١٣٠، ١٣١ رقم ١٩٩، والكاشف ١/ ٤١ رقم ١٦٠، وتهذيب التهذيب ١/ ١٣٧ رقم ٢٤٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨ رقم ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٨١، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٥٩، ولسان الميزان ١/ ٧٦ رقم ٢٠٦ و ١/ ٩٢ رقم ٢٦٣.
[٤] انظر عن (إبراهيم بن عون) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٧٣، ١٧٤، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢٧٧- ٢٧٩ رقم ١٧٣.

(١٦٤/١٨)

سمع: ابن عُيَيْنَة، وَوَكِيعا، وعُبَيْد الله بن موسى.
وعنه: محمد بن أحمد الأبْهَريّ، ومحمد بن أحمد بن يزيد.
قال أبو نُعَيْم الحافظ [١] : كان من خيار النّاس [٢] .
٧٢- إبراهيم بن عيسى الأصبهانيّ الزّاهد [٣] .
صاحب معروف الكَرْخيّ.
روى عن: شَبّابة بن سَوّار، وأبي داود الطَّيالِسيّ.
وعنه: أحمد بن محمد البزّاز.
قال أبو الشّيخ [٤] : كان [خيرا] عابدا فاضلا، لم يكن بإصبهان في زمانه مثله [٥] .
ومن دعائه: اللَّهمّ إن كنت مدخلي النّار فعظّم خلقي [٦] فيها حتّى لا يكون لأمّة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّمَ فيها موضعًا [٧] .
ومن الرُّواة عَنْهُ: النَّضْر بْن هشام.
تُوُفّي سنة سبعٍ وأربعين [٨] .
وقيل: إن أَبَا الْعَبَّاس بْن مسروق رَأَى هذا يمشى على الماء [٩] .
٧٣- إبراهيم بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب التّميميّ [١٠] .

---

[١] وزاد: توفي بعد سنة أربع وأربعين ومائتين.
[٢] وقال أبو الشيخ: كان فاضلا خيّرا، ولم يخرّج له كثير حديث.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن عيسى) في:
الجرح والتعديل ٢/ ١١٧، وحلية الأولياء لأبي نعيم ١٠/ ٣٩٣، ٦٧٢، وذكر أخبار أصبهان، له ١/ ١٨٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٣٤١- ٣٤٩ رقم ٢٠٧، ولسان الميزان ١/ ٨٨ رقم ٢٥٢.

[٤] في طبقات المحدّثين ٢/ ٣٤١ والزيادة منه.

[٥] وزاد أبو الشيخ: «لم يخرّج حديثه، وما رأينا أحدا حدّث عنه إلّا أبو العباس البزّار أحاديث يسيرة» .

[٦] هكذا في الأصل وطبقات المحدّثين. وفي حلية الأولياء: «خلقتي» .

[٧] حلية الأولياء ١٠/ ٣٩٣، طبقات المحدّثين ٢/ ٣٤١، ٣٤٢.

[٨] ورّخه أبو نعيم في: ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٨٠، وأبو الشيخ في طبقات المحدّثين ١/ ٣٤١.

[٩] وقال أبو نعيم: «كان من العبّاد والفضلاء لم يخرّج حديثه لإقباله على التعبّد» .

[١٠] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن الأغلب) في:

(١٦٥/١٨)

أمير القيروان، وابن أمرائها، أبو أحمد.

كان حسن السّيرة، كثير العطاء، ميمون الطَّلْعة.

بنى بإفريقيّة حصونا كثيرة منيعة، واشترى العبيد والسّلاح. وأمِنت البلاد في أيّامه.

مات في ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين. وبعده ولي زيادة الله ابنه.

٧٤- إبراهيم بن محمد بن عبد الله [١]- د. ن. - أبو إسحاق التّيميّ المعمريّ. قاضي البصْرة.

ثقة.

عن: ابن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وابن داود الخُرَيْبيّ.

وعنه: د. ن. [٢] ، وأبو حامد الحضرميّ، وابن دُرَيْد، وأبو رَوْق الهِزّانيّ.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسين.

وكان من كبار العلماء.

٧٥- إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي [٣]- ق. - نزيل القدس. ما هو بابن صاحب الثَّوريّ.

سمع: الوليد بن مسلم، وضّمرة بن ربيعة، وأيّوب بن سُوَيْد.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، والفِرْيابيّ، وابن قُتَيْبة العسقلانيّ، وبقَيّ بن مخلد، وخلق.

[()] الوافي بالوفيات ٦/ ١٠٤ رقم ٢٥٣٥.

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن عبد الله) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٣١ رقم ٤١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٨ رقم ١١٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ١٧٦- ١٧٨ رقم ٢٣٢، وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٥ رقم ٢٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢ رقم ٢٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن يوسف) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٣١ رقم ٤١٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٢٩٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٩ رقم ١٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ١٩١- ١٩٣ رقم ٢٣٧، والكاشف

١/ ٤٧ رقم ١٩٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦١ رقم ٢٨٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢ رقم ٢٧ وفيه: «سريج» ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١ وفيه: «سريج» .

(١٦٦/١٨)

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

٧٦- إبراهيم بن المستمرّ [٢] .

أبو إسحاق البصْريّ العُرُوقيّ.

عن: أبيه، وأبي داود، وأبي عامر العقديّ، وجماعة.

وعنه: د. ن. [٣] ق.، وأبو عيسى التِّرْمِذيّ في «الشّمائل» ، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وخلق كثير.

وكان أحد الثّقات [٤] .

٧٧- إبراهيم بن مكتوم المَصَاحِفيّ [٥] .

حدَّث بالبصرة في هذا الوقت عن: أبي داود الطَّيالِسيّ، وعبد الصّمد بْن عَبْد الوارث.

وعنه: ابن صاعد، وأبو رَوْق الهِزّانيّ.

وكان صدوقا.

٧٨- إبراهيم بن هارون البلخي العابد [٦]- ن. - عن: حامد بن إسماعيل، وداود بن الجرّاح.

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ١٣١.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن المستمر) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٨٨ رقم ٣٤٠، والجرح والتعديل ٢/ ١٤٠ رقم ٤٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٠ رقم ١٢٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٢٠١- ٢٠٣ رقم ٢٤٧، والكاشف ١/ ٤٨ رقم ٢٠٦، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٤ رقم ٢٩٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣ رقم ٢٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢.

[٣] وقال: صدوق، وقال أيضا: صويلح. (المعجم المشتمل) .

[٤] ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أغرب» .

[٥] انظر عن (إبراهيم بن مكتوم) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٣٩ رقم ٤٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨٤.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن هارون) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ٧١ رقم ١٣٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٢٣٠ رقم ٢٦٢، والكاشف ١/ ٥٠ رقم ٢١٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٧٦ رقم ٣٢١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥ رقم ٢٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣.

(١٦٧/١٨)

وعنه: ن. [١] ، والتِّرْمِذيّ في «شمائله» ، ومحمد بن عليّ التِّرْمِذيّ الحكيم، ومحمد بن عليّ بن طرْخان.

٧٩- إبراهيم بن هاشم بن عُبَيْد الله.

أبو إسحاق بن أبي صالح الثَّقفيّ المَرْوَزِيّ، قاضي نَيْسابور.

عن: النَّضْر بن شُمَيْل، ورَوْح بن عُبادة.

وكان قَدَريًّا.

روى عنه جماعة.

مات سنة ستٍّ وأربعين.

٨٠- إبراهيم بن الإمام يحيى بن المبارك اليَزيديّ [٢] .

العلامة أبو إسحاق. بصْريّ نزل بغداد. وكان رأسا في الأدب.

سمع من: الأنصاريّ، والأصمعيّ.

وله مصنَّف يَفتخر به اليزيديّون، وهو «ما اختلف مَعْناه واتّفق لفظه» ، نحو من سبعمائة ورقة [٣] .

يرويه عنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وجماعة.

٨١- إبراهيم بن يوسف الحضْرميّ الكِنْديّ الكوفيّ الصَّيْرفيّ [٤] .

عن: حفص بن غِياث، وأبي بكر بن عيّاش.

وعنه: ابن صاعد، وقاسم المطرّز، وعليّ التّابعيّ.

---

[١] وقال: ثقة. (المعجم المشتمل) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن الإمام يحيى) في:

الأغاني ١٨/ ٨٧، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٢٦٤، ومعجم الأدباء ٢/ ٩٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٠٨، ونور القبس ٨٩، وإنباه الرواة ١/ ١٨٩، ونزهة الألبّاء ١٠٣، والوافي بالوفيات ٦/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٢٦١٦، وغاية النهاية ١/ ٢٩، وبغية الوعاة ١٨٩.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٩.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن يوسف الحضرميّ) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٤٨ رقم ٤٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٥، والمعجم المشتمل ٧١ رقم ١٣٣، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٢٧٢، وميزان الاعتدال ١/ ٧٦، ٧٧ رقم ٢٦٠، وذيل الكاشف ٣٦، ٣٧ رقم ٣٥، وتهذيب التهذيب ١/ ١٨٥ رقم ٣٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧ رقم ٣٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤.

وثّقه ابن حِبّان [١] .

مات سنة تسعٍ وأربعين [٢] .

٨٢- أزهر بن مروان الرّقاشيّ البصريّ النّواء [٣]- ت. ق. - يلقّب فريخ.

عن: حمّاد بن زيد، وعبد الوارث، والحارث بن نبهان، ومحمد بن سواء.

وعنه: ت. ق.، وعبدان، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين [٤] .
٨٣- إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجْر المَرْوَزيّ [٥]- د. ن. - نزيل بغداد أبو يعقوب الحافظ.
عن: شَرِيك، وحمّاد بن زيد، وكثير بن عبد الله الأَيْليّ، وخلْق.
ورأى زائدة.

---

[١] في ثقاته ٨/ ٧٥.
[٢] الثقات، المعجم المشتمل.
[٣] انظر عن (أزهر بن مروان) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٨، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٥ رقم ١١٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٦٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٢ رقم ١٣٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٣٣٠ رقم ٣١٢، والكاشف ١/ ٥٦ رقم ٢٥٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٢٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢ رقم ٣٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب.
[٤] ذكره ابن حِبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.
[٥] انظر عن (إسحاق بن أبي إسرائيل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٣، والمحبّر لابن حبيب ٤٧٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٨٠، والتاريخ الصغير، له ٢/ ٣٨١، والأدب المفرد، رقم ١٢٢٩، وتاريخ الطبري ١/ ٣٤٣ و ٥/ ٥٠١ و ٦٢٢ و ٨/ ٦٣٧، ٦٤٥ و ٩/ ٢١٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٨، والجرح والتعديل ٢/ ٢١٠ رقم ٧١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٦، ١١٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٣ رقم ٧٦٢ وتاريخ بغداد ٦/ ٣٥٦- ٣٦٥ رقم ٣٣٨٣، وموضح أوهام الجمع ١/ ٤٢٥- ٤٢٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٥٨، ٣٥٩، ٥١٩، والمعجم المشتمل ٧٤ رقم ١٤٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٩٨- ٤٠٧ رقم ٣٣٨، والعبر ١/ ٤٤٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٨٢، رقم ٧٣٢ وفيه «كامجرا» ، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٦- ٤٧٨ رقم ١٢٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٤- ٤٨٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٤١٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥٥ رقم ٣٨١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧.

(١٦٩/١٨)

وعنه: د.، ون. بواسطة، وهارون الحمّال، والبخاريّ في كتاب الأدب، وابن ناجية، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن القاسم أخو أبي اللّيث الفرائضيّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وخلْق.
وروى قراءة عليّ بن ضمرة الكِسائيّ، عنه. وقرأه ابن عامر، عن الوليد بن مَسْلَمَة، عن الذّماريّ، عنه.
قَالَ أحمد بن زُهير، عن ابن مَعِين: ثقة [١] .
وقال عثمان الدّارِميّ، عن ابن مَعِين: ثقة [٢] .
ثُمَّ قال عثمان: لم يكن عثمان أظهر الوقف حين سَأَلت ابن مَعِين عَنْهُ [٣] .
وقال أبو القاسم البَغَويّ: كان ثقة مأمونًا، إلا أنّه كان قليل العقل [٤] .
وقال صالح جَزَرَة: صدوق، إلا أنّه كان يقول: القرآن كلام اللَّه، ويقف [٥] .

وقال السّرّاج: سمعتُ إسحاق بْن أَبِي إسرائيل يقول: هؤلاء الصِّبيان يقولون: كلام اللَّه غير مخلوق. ألا قَالُوا كلام اللَّه وسكتوا. ويشير إلى دار أحمد بْن حنبل [٦] .

قال إسحاق بْن دَاوُد: قال أحمد بْن حنبل: تجَّهمَ ابن أبي إسرائيل بعد تسعين سنة. فقال محمد بْن يحيى الْمَكّيّ: ذكرتُ لأبي عبد الله إسحاقَ بْنَ أبي إسرائيل فقال: ذاك أحمق.

وقال إسحاق بْن إبراهيم بْن هانئ: سمعتُ أَبَا عبد الله أحمد بْن حنبل، ذَكَر ابن أبي إسرائيل فقال: بعد طلبه للحديث وَكَثْرة سماعه شكَّ، فصار ضالّا شكّاكا.

---

[١] تاريخ أسماء الثقات ٦٣ رقم ٦٢، تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٨.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٩.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٩ وزاد: وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعد، ويوم كتبنا عنه كان مستورا.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦١.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٠.

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٠.

(١٨/ ١٧٠)

وقال أبو حاتم الرّازّي [١] : كتبتُ عَنْهُ فوقفَ فِي القرآن، فوقفنا عَنْ حديثه.

وقد تركه النّاس حَتَّى كنت أمُرُّ بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد، بعد أن كان النّاس إليه عُنقًا واحدا.

قال شاهين بْن السَّمِيدَع العَبْديّ: سمعت أحمد بْن حنبل يقول:

إسحاق بن أبي إسرائيل واقفيّ مشئوم، إلا أنّه صاحب حديثٍ كيس [٢] .

وقال زكريا السّاجيّ: وتركوا إسحاق بن أبي إسرائيل لموضع الوقف، وكان صدوقًا [٣] /.

وقال الْحُسَيْن بْن إسماعيل الفارسيّ: سَأَلت عَبْدُوس بْن عبد الله النَّيسابوريّ عن إسحاق بْن أبي إسرائيل فقال: كان حافظًا جدًا ولم يكن مثله فِي الحفظ والورع.

فقلت: كان يُتَّهم بالوقف؟

قال: نعم [٤] .

وقال أحمد بْن أبي خيثمة: قال لي مُصْعَب الزُّبَيريّ: نَاظَرَنِي إسحاق بْن أبي إسرائيل فقال: لا أقول كذا ولا أقول غير ذا، يعني فِي القرآن. فناظَرْتُه فقال: لم أقل فِي الشّك ولكنّي أسكت كما سكت القومُ قبلي [٥] .

وقال مُوسَى بْن هارون: مولده سنة خمسين ومائة.

وقال الْبُخَارِيّ، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه الثقفي، وابن قانع: مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين [٦] .

زاد ابن قانع: في شعبان [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢١٠.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٩، ٣٦٠.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٠.

[٤] وزاد: اتّهم ولم يكن بمتّهم. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٠) .

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦١.

[٦] الثقات ٨/ ١١٧، المعجم المشتمل.

[٧] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٢.

(١٧١/١٨)

وقال البَغَويّ، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر: مات سنة ست [١] .

زاد البَغَويّ: في شَعْبان بسامرّاء.

وقع لي من عوالي ابن أبي إسرائيل.

٨٤- إسحاق بن إبراهيم بن داود البصْريّ السَّوّاق [٢]- ق. - عن: يحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وأبي عاصم.

وعنه: ق.، والفضل بن الحسن الأهوازيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن حمّاد الطّهْرانيّ.

٨٥- إسحاق بن الأخيل الحلبي [٣] .

عن: مبشر بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود.

٨٦- إسحاق بْن مُوسَى بْن عَبْد اللَّه بْن مُوسَى بْن عَبْد الله بن يزيد الأنصاريّ الخطميّ [٤]- د. ت. ن. ق. - أبو موسى المدنيّ الفقيه، نزيل سامرّاء. ثمّ قاضي نيسابور.

---

[١] تاريخ بغداد، وقيل ٢٤٢ هـ. (المعجم المشتمل) .

[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:

المعجم المشتمل ٧٣ رقم ١٣٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٦٣ رقم ٣٢٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٣ رقم ٤٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣ رقم ٣٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦.

[٣] انظر عن (إسحاق بن الأخيل) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢١٣ رقم ٧٣١ وفيه: «الأحبلي» بدل «الأخيل» ، وقال محقّقه في الحاشية رقم (٣) : «كذا، ولم أجد هذا الرجل» .

[٤] انظر عن (إسحاق بن موسى) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٧٧، ٢٦٧ و ٢/ ٣١٤، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٥ رقم ٨٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٦، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٣٣٨٢، والسابق واللاحق ٢٦٦، والمعجم المشتمل ٧٧ رقم ١٥٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٨٠- ٤٨٣ رقم ٣٨٥، والكاشف ١/ ٦٥ رقم ٣٢٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩٩، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٥٤، ٥٥٥ رقم ١٦٧، والعبر ١/ ٤٤٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٣٧ رقم ٣٨٩٩، وغاية النهاية ١/ ١٥٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٥١ رقم ٤٧٤، وتقريب التهذيب ١/ ٦١ رقم ٤٣٨، وطبقات الحفاظ ٢٢٣، ٢٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٥.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وعبد السّلام بن حرب، ومعن بن عيسى، وجماعة.

وكان فاضلا صاحب سنة.

ذكره أبو حاتم الرازيّ وأطنبَ في الثّناء عليه [١] وروى عنه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والفِرْيابِيّ، وابن خُزَيْمة، وابنه موسى بن إسحاق الخطْميّ.

قيل: إنّه تُوُفيّ بجوسية مِن أعمال حمص سنة أربع وأربعين [٢] .

وثّقه النَّسائيّ [٣] .

وكثيرًا ما يقول التِّرْمذيّ: ثنا الْأَنْصَارِيّ. وهو هذا.

وقد تفرّد بحديث رواه عنه النّسائيّ، وابن ناجية، وطائفة. قال: ثنا معن، نا مالك، عن عبد الله بْن إدريس، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أبيه:

قال: بعث عُمَر إلى عبد الله بْن مَسْعُود، وإلى أبي الدَّرْداء، وإلى أبي مَسْعُود فقال: ما هذا الحديث الَّذِي تُكْثِرون عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فحبسهم فِي المدينة حَتَّى استُشْهِد.

٨٧- إسحاق بن يوسف الجُرْجانيّ الدَّيْلَمانيّ [٤] .

سمع: ابن عُيَيْنَة، وحفص بن عمر العَدَنِيّ.

وعنه: ابنه عبد الله، وعقيل بن يحيى.

وثّقة أبو نُعَيْم الأصبهانيّ.

ومات سنة خمسٍ وأربعين.

٨٨- إسماعيل بن بَهْرام الوشّاء الخزّاز الخِبْذَعِيّ الكوفيّ [٥] .

---

[١] في صدقه وإتقانه. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٥) .

[٢] الثقات ٨/ ١١٦، المعجم المشتمل.

[٣] فقال: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[٤] انظر عن (إسحاق بن يوسف) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢١٦.

ولم يذكره السهمي في تاريخ جرجان.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن بهرام) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٦، والجرح والتعديل ٢/ ١٦١ رقم ٥٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٦٧، ٣٦٨، والسابق واللاحق للخطيب ٣٤٤ رقم ١٩٥٦،

سمع: عبد العزيز الدراوَرْديّ، ومعلًّى بن هلال، وعبيد الله الأشجعي.
وعنه: ق.، وبقيّ بن مَخْلَد، وأبو داود السجستاني، ومطَيَّن، والحسن بن سفيان.
قال أبو حاتم [١] : صدوق.
وقال غيره: مات سنة إحدى وأربعين [٢] .
٨٩- إسماعيل بن تَوْبة الثَّقَفيّ الرّازيّ [٣] .
نزيل قزوين، أحد الثّقات الرّحّالة.
سمع: فُضَيْل بن عِياض، وإسماعيل بن جعفر، وخلف بن خليفة، وهشيم بن بشير.
وعنه: ق.، وَالحُسَيْن بن إِسْحَاق التُّسْتَرِيّ، وعبد الله بن وهب الدينوري، وأهل قزوين.
قال أبو حاتم [٤] : صدوق [٥] .
توفي سنة سبع وأربعين.
٩٠- إسماعيل بن حفص [٦] .

[()] والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٩٢، ١٩٣، والمعجم المشتمل ٧٩ رقم ١٦٧، واللباب ١/ ٤١٨، وتهذيب الكمال ١/ ٧٩ رقم ٦٤٢، وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٤ رقم ٨٥٩، والكاشف ١/ ٧١ رقم ٣٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٦٧ رقم ٤٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣.

[١] الجرح والتعديل ٢/ ١٦١.

[٢] السابق واللاحق ٣٤٤، المعجم المشتمل ٧٩.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن توبة) في:
الجرح والتعديل ٢/ ١٦٢ رقم ٥٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٦، ٥١٠، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٢/ ٢٩٠، ٢٩١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٩ رقم ١٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ٥٤- ٥٦ رقم ٤٣١، والكاشف ١/ ٧١ رقم ٣٦٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٨٦ رقم ٥٣٠، وتقريب التهذيب ١/ ٦٧ رقم ٤٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ١٦٢.

[٥] وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» .

[٦] انظر عن (إسماعيل بن حفص) في:
الجرح والتعديل ٢/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٥٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٢، والمعجم المشتمل ٨٠ رقم ١٦٩، وتهذيب الكمال ٣/ ٦٢، ٦٣ رقم ٤٣٦، وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٧ رقم ٨٦٤،

(١٧٤/١٨)

أبو بكر الأبلي البصري القطان [١] .
سمع: معتمر بن سليمان، وأبا بكر بن عياش، وطبقتهما.
وعنه: ن. ق.، وأبو بكر بن عاصم، وعَبْدان، وابن خُزَيْمَة، وجماعة.
٩١- إسماعيل بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري.

سمع من: عبد الرزاق، وغيره.

وعنه: ابن أخيه أبو بكر بن إسحاق، ومحمد بن ياسين بن النضر.

وكان ثقة.

٩٢- إسماعيل بن زياد البلخي الأزدي [٢] .

عن: ضمرة بن ربيعة، وغيره.

مات سنة ست وأربعين [٣] .

٩٣- إسماعيل بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ [٤] .

أبو عبد الله، وأبو الحسن القرشي العبدري الرقي الفقيه المعروف بالسكري. قاضي دمشق.

[()] وتهذيب التهذيب ١/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٦٨ رقم ٤٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣.

[١] قال ابن حبّان: وهو الّذي يقال له: إسماعيل بن حفص بن عمرو بن ميمون. مات سنة ست وخمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ٨/ ١٠٢) .

[٢] انظر عن (إسماعيل بن زياد) في:

التاريخ الكبير ١/ ٣٥٥، والجرح والتعديل ٢/ ١٧٠ رقم ٥٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١١٣ رقم ٣٧٥، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣١ رقم ٨٥٣، ولسان الميزان ١/ ٤٠٦ رقم ١٢٨٢.

[٣] قال أبو حاتم: مجهول.

وقال ابن الجوزي: وجملة من يجيء في الحديث (إسماعيل بن زياد) سبعة، لا نعلم أنه طعن في غير هذين. فذكر البلخي، وإسماعيل بن زياد السكونيّ. (الضعفاء والمتروكين ١/ ١١٣) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٨١ رقم ٧٦١٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٦، وتهذيب الكمال ٣/ ١١٤- ١١٩ رقم ٤٥٦، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٦ رقم ٩٠٢، والكاشف ١/ ٧٤ رقم ٣٨٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٥٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٧١ رقم ٥٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

(١٧٥/١٨)

روى عن: عُبَيْد الله بن عَمْرو، وأبي المَلِيح الحَسَن بن عمر، وَيَعْلَى بن الأشدق، وابن المبارك، وأبي إسحاق الفزاريّ، وبقيّة، وعيسى بن يونس، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بن هشام بن ملاس، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وآخرون.

وثقة الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : صدوق.

قال ابن الفَيْض الدّمشقيّ: ولّي أحمد بْن أبي دؤاد على قضاء دمشق إسماعيل بْن عبد الله السّكّريّ في سنة ثلاث وثلاثين، فأقام قاضيا إلى أن وَلِيَ القضاء للمتوكّل يحيى بْن أكثم، فعزل إسماعيل محمد بْن هاشم بْن ميسرة [٣] .

قلت: لم يذكره ابن عساكر فِي «شيوخ النُّبْل» ، وذكر بدله سميّه:

(إسماعيل بْن عبد الله بْن زرارة الرقي) [٤] ، وقال: رُوِيَ عَنْهُ ق.، وروي ن. عن رجلٍ، عَنْهُ.

قال لنا الحافظ أبو الحجاج: رُوِيَ ق. خمسة أحاديث قال فيها: ثنا إسماعيل بْن عبد الله الرقي، وإنما هُوَ السكري لا ابن زرارة. لأن ابن زرارة مات سنة تسع وعشرين، وإنما رحل بعد الثلاثين [٥] .

قال إبراهيم بْن أيّوب الحَوْرانيّ: قلت لإسماعيل بْن عبد الله القاضي:

بَلَغَنِي أنّك كنت صوفيّا، مَن أَكَلَ من جُرابك كِسْرةً افتخر بها.

فقال: حسبنا الله ونعم الوكيل [٦] .

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٦.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ١٨١.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١١٦.

[٤] المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل- ص ٨٠، ٨١ رقم ١٧٣.

[٥] أي السّكّري، كما في: تهذيب الكمال ٣/ ١١٩.

[٦] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٦.

(١٧٦/١٨)

وقال أبو الحَسَن عليّ بن الحسن بن علان الحرّانيّ [١] : مات إسماعيل بن عبد الله السُّكّريّ بعد الأربعين، وكان يُرمَى بالتّجهُّم [٢] .

٩٤- إسماعيل بن عَمرو.

أبو محمد المصريّ الفقيه، صاحب أشهب.

يروى عن: ابن وهْب، وعبد الملك بن الماجِشُون، وغيرهما.

وروى عنه جماعة آخرهم عبد الحَكَم بن أحمد الصّدَفيّ.

تُوُفّي في رجب سنة ثمان وأربعين، قاله ابن يونس.

٩٥- إسماعيل بن الفضل [٣] .

أبو إبراهيم الشّالَنْجيّ، قاضي جُرْجان.

روى عن: إسماعيل بن جعفر، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن مُعَاذ السُّلَميّ، وابن مُجَاشِع السّخْتيانيّ، وأهل جُرجان.

تُوُفّي سنة ست وأربعين.

٩٦- إسماعيل بن مسعود [٤]- ن. - أخو الصَّلْت بن مسعود الجَحْدَرِيّ البصْريّ.

عن: يزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان التَّيْميّ، وبِشْر بن المفضّل.

وعنه: ن.، والفِرْيابيّ، ومحمد بن جرير، وجماعة.

قال النّسائيّ: ثقة [٥] .

[١] في الأصل «وقال الحسن بن علي علّان الحراني» ، والتصحيح من: تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٦، وتهذيب الكمال ٣/

.١١٦

[٢] نسبة إلى: الجهم بن صفوان صاحب فرقة الجهميّة المنسوبة إليه.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن الفضل) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٤٣ رقم ١٦١، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٢٦٠.

[٤] انظر عن (إسماعيل بن مسعود) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٠ رقم ٦٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٢، ١٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٢ رقم ١٨٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٧٤٨١ والكاشف ١/ ٧٨ رقم ٤١٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣١ رقم ٥٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٧٤ رقم ٥٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦.

[٥] المعجم المشتمل ٨٢، وكتب عنه أبو حاتم الرازيّ، وسئل عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٠) .

(١٧٧/١٨)

وتُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين.

٩٧- إسماعيل بن موسى الفَزَاريّ [١]- د. ت. ق. - ابنُ ابنةِ إسماعيل السُّدّيّ [٢] . أبو محمد، وقيل: أبو إسحاق. كوفيّ، ثقة، شيعيّ متوال [٣] .

سمع: عمر بن شاكر، ومالك بن أنس، وشَرِيك بن عَبْد الله، وعبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزّناد، وجماعة.

وعنه: د. ت. ق.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وابن خُزَيْمَة، وطائفة كبيرة.

وأما ابن أبي حاتم فقال [٤] : سمعتُ أبي يقول: سَأَلْتُهُ عن قرابته من السُّدّيّ، فأنكر أن يكون ابن ابنته، وإذا قرابته منه بعيدة.

قال أبو حاتم: صدوق [٥] . سمعته يقول: سمَّتني أمّي باسم السُّديّ.

قلت: توفي سنة خمس وأربعين [٦] ، وشيخه عُمَر بْن شاكر يروي عن أنس بْن مالك. وقيل: إنّه كان يغلو ويسُبّ.

قال عَبْدان الأهوازيّ: أنكر علينا أبو بَكْر بْن أبي شَيبة أو هنّاد ذهابنا إلى

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن موسى) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٢، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، وتاريخ الطبري ٤/ ٤٥٦ و ٥/ ١٥٦، والجرح والتعديل ٢/ ١٩٦ رقم ٦٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٤، ١٠٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣١٨، ٣١٩، وسنن الدار الدّارقطنيّ ١/ ٨٧ رقم ٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٧، ٥٢٣، ٥٤٢، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٧٦٣ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٢٢ رقم ٤٢٠٠، والمعجم المشتمل ٨٢ رقم ١٨١، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ٢١١- ٢١٢ رقم ٤٩١، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٨ رقم ٧٢٥، وميزان الاعتدال ١/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٩٥٨، والكاشف ١/ ٧٨ رقم ٤١٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٦٠٦، وتقريب التهذيب ١/ ٧٥ رقم ٥٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦.

[٢] انظر قول أبي حاتم في ذلك، وسيأتي.

[٣] المتوالي: الّذي له الولاء لآل البيت وعلي رضي الله عنه، وهذا اللفظ لا يزال يستخدمه العوام في إطلاقه على الشيعة عموما.

[٤] في الجرح والتعديل ٢/ ١٩٦.

[٥] الجرح والتعديل.

[٦] التاريخ الصغير ٢٣٥ وفيه: يوم السبت لأربع خلت من شعبان، وثقات ابن حبان، والمعجم المشتمل.

(١٧٨/١٨)

إسماعيل بن موسى. وقال: أيش عملتم [١] عند هذا الفاسق الَّذِي يشتم السَّلَف؟

رواها ابن عديّ [٢] عَنْهُ وقال: أوصَلَ عن مالك حديثين، وتفرَّد عن شَريك بأحاديث. وإنَّما أنكر غُلُوَّه فِي التَّشَيُّع [٣] .

وقال عليّ بْن محمد بْن كاس الحنفيّ القاضي، وهو ثقة: ثنا عليّ بْن جَعْفَر الرُّمانيّ، نا إسماعيل ابن بِنْت السُّدّيّ قال: كنتُ فِي مجلس مالك، فَسُئِلَ عن فريضةٍ، فأجاب بقول زيد. فقلت: ما قال فيها عليّ وابن مَسْعُود.

فأومأ إلى الحجبة، فلما هموا بي عدوت وأعجزتهم، فقالوا: ما نصنع بكتبه ومحبرته؟

قال: اطلبوه برفق.

فجاءوا إلي، فجئت معهم، فقال مالك: من أين أنت؟

قلت: كوفي.

قال: فأين خلفت الأدب؟

قلت: إنما ذاكرتك لأستفيد.

فقال: إن عليا وعبد الله لا يُنْكَر فضلُهُما، وأهل بلدنا على قول زَيْدُ بْن ثابت. وإذا كنتَ بين قومٍ فلا تبدأهم بما لا يعرفون، فيبدو لك منهم ما تركه [٤] .

٩٨- إسماعيل بن يوسف [٥] .

أبو عليّ الدَّيْلميّ الزّاهد الحافظ.

روى شيئا عن: مجاهد بن موسى.

---

[١] في الكامل لابن عديّ ١/ ٣١٩: «أيش علّمتم» .

[٢] في الكامل ١/ ٣١٩.

[٣] زاد ابن عديّ: «وأمّا في الروايات فقد احتمله الناس ورووا عنه» .

[٤] وقال محمد بن عبد الله الحضرميّ: كان صدوقا.

وقال النسائي: ليس به بأس. (تهذيب الكمال ٣/ ٢١١) .

(وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: كان يخطئ.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن يوسف الديلميّ) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٤- ٢٧٦ رقم ٣٣٠٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ١٢٠، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٤٥ رقم ٤١٥٢.

(١٧٩/١٨)

وأخذ عن: أحمد بن حنبل.

وكان شابا يتوقَّد ذكاءً، لم يشتهر لموته صغيرا.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: هو بغداديّ، زاهد ورِع، فاضل، ثقة [١] .

قلت: وكان يسهر في طاحون بثلاث دراهم [٢] .

كتب عَنْهُ: الْحَسَن بْن أبي العنبر، والعبّاس بْن يوسف الشَّكليّ.

قال أبو الحُسَين بن المنادي: ذُكِر لي أنّه كان يحفظ أربعين ألف حديث، وكان مشهورا بالزُّهد. وكان مَكْسَبُه من المُساهَرَة في الأَرْحاء [٣] ، رحمه الله.

وقد رآه محمد بن مخلد العطار.

٩٩- أَصْبَغُ بنُ دِحْية الصَّدَفيّ المصريّ [٤] .

عن: رِشْدين بن سعد، وعبد الله بن وهْب.

وعنه: ابنه جَرْوَل.

تُوُفّي سنة خمس وأربعين ومائتين [٥] .

١٠٠- أيّوب بن محمد بن أيّوب الهاشميّ البصْريّ [٦]- ق. - المعروف بالقلب.

عن: عبد الواحد بن زياد، وعبد القاهر بن السَّرِيّ، وأبي عَوَانة.

وعنه: ق.، وابن أبي الدُّنيا، والحسن بن سفيان، وزكريا الساجي،

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٦.

[٢] قاله الخطيب في تاريخه.

[٣] الأرحاء: مفردها رحى، وهو حجر الطحن، ويطلق على المطحنة ككلّ.

والخبر في تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٥.

[٤] انظر عن (أصبغ بن دحية) في:

المغني في الضعفاء ١/ ٩٢ رقم ٧٦٧، وميزان الاعتدال ١/ ٢٧٠ رقم ١٠٠٩، ولسان الميزان ١/ ٤٥٩ رقم ١٤١٧.

[٥] قال الذهبي في «المغني» ١/ ٩٢: خبر منكر لكن رشدين واه.

[٦] انظر عن (أيوب بن محمد) في:

المعجم المشتمل ٨٤ رقم ١٨٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٨٩ رقم ٦٢٢، والكاشف ١/ ٩٤ رقم ٧٥٢٩ وتهذيب التهذيب ١/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٧٥١، وتقريب التهذيب ١/ ٩١ رقم ٧٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣.

وعلي بن سعيد بن بشير الرازي.

١٠١- أيوب بن عافية بن أيوب البصري.

يروي عن: ابن وهْب، ووالده عافية.

تُوُفّي في شَعْبان سنة ستٍ وأربعين. قاله ابن يونس.

١٠٢- أيّوب بن عليّ بن الهيصم بن أيّوب بن مسلم [١] .

الكِنانيّ الفلسطينيّ.

سمع: زياد بن سيّار.

وعنه: سليمان بن محمد بن الفضل، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن جوصا، وآخرون.

قال أبو حاتم: شيخ.

وجده الأعلى مُسْلِم هُوَ أخو أبي قُرْصافة من أبيه.

١٠٣- أيّوب بن محمد بن زياد بن فرّوخ [٢]- د. ن. - أبو سليمان الرّقّيّ الوزّان. مولى بني هاشم.

سمع: أبا إسحاق الفَزَاريّ، ومعّمر بن سليمان، ومروان بن معاوية، وابن عُلَيَّة.

وعنه: د. ن.، وأبو عَرُوبة، وأبو بكر بن أبي داود، وأهل الجزيرة.

وكان يزن القطن [٣] .

---

[١] انظر عن (أيوب بن علي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٢ رقم ٩٠٥.

[٢] انظر عن (أيوب بن محمد الرقّيّ) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٥٧، والجرح والتعديل ٢/ ٢٥٨ رقم ٩٢١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٧، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢٥٥، ٢٥٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٤ رقم ١٨٩، ومروج الذهب ٣٠٦٧، واللباب لابن الأثير ٣/ ٣٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ٤٨٩- ٤٩٢ رقم ٦٢٣، والكاشف ١/ ٩٤ رقم ٥٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٤١١ رقم ٧٧٥٢ وتقريب التهذيب ١/ ٩١ رقم ٧٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣.

[٣] الثقات ٨/ ١٢٧.

وثقة النسائي [١] ، وغيره.

ومات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين [٢] .

---

[١] المعجم المشتمل ٨٤.

[٢] الثقات، المعجم المشتمل.

– حرف الباء–

١٠٤– بَرَكَةُ بن محمد الحلبيّ [١] .

أبو سعيد الأنصاريّ.

عن: مروان بن معاوية، ويوسف بن أسباط، وعليّ بن بكّار، ومبشّر بن إسماعيل.

وعنه: أبو نَشِيط محمد بن هارون، وأبو الحسين عَبْد اللَّه [بْن محمد] [٢] بْن يونس السّمْنانيّ، وموسى بن محمد الأنطاكيّ، وأحمد بن زكريّا البصْريّ شاذان، [وعمر بن] [٣] محمد الهمدانيّ، وآخرون.

قال الدّار الدَّارَقُطْنيّ: كذّاب يضع الحديث [٤] .

وقال ابن [أبي حاتم] [٥] : سمعت أَبَا الْحُسَيْن السّمْنانيّ يقول: نظر صالح بْن الأشرس فِي بعض حديثي، عن بركة فقال: ليس هذا بركة، هذا عقوبة [٦] .

---

[١] انظر عن (بركة بن محمد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٣ رقم ١٧١٩، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٢٠٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٤٧٩، ٤٨٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٣٧ رقم ٤٩٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٢ رقم ٨٦٥، وميزان الاعتدال ١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١١٤٩، والكشف الحثيث ١٠٩ رقم ١٦٣، ولسان الميزان ٢/ ٨، ٩ رقم ٢٦.

[٢] في الأصل بياض، والمثبت استدركته من: الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٣.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٣.

[٤] قال هذا في سننه. (ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٤) .

[٥] في الأصل بياض، استدركته من: الجرح والتعديل.

[٦] الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٣، وانظر: الكامل لابن عدي ٢/ ٤٨٠.

وقال ابن حبّان: كان يسرق الحديث، وربّما قلّبه، وإذا أدخل عليه حديث حدّث به، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (المجروحون ١/ ٢٠٣) .

(١٨٣/١٨)

١٠٥– بِسْطام بن جعفر الأزْديّ المَوْصِليّ [١] .

عن: مالك، وحمّاد بن زيد، و [إبراهيم] [٢] بن أبي يحيى.

وعنه: أحمد بن حمدون، وإبراهيم بن عليّ المَوْصِليّان.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

١٠٦– بِشْر بن بشّار البغداديّ [٣] .

عن: يزيد بن هارون، وداود بن المحبّر.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، والحسن بن الحُباب، وأبو العبّاس السّرّاج، وغيرهم.

١٠٧– بشر بن معاذ العقديّ [٤]– ت. ن. ق. – أبو سهل البصريّ الضّرير.

عن: إبْرَاهِيم بْن عَبْد العزيز بْن عَبْد الملك بن أبي محذورة الجُمَحيّ، وأبي عَوَانة، ومرحوم بن عبد العزيز العطّار، وعبد الواحد بن زياد، وحمّاد بن

[()] وقال عبدان الأهوازي لابن عديّ: هات حديث المسلمين، أنا قد رأيت بركة هذا بحلب وتركته على عمد، ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب.

وقال ابن عديّ: وسائر أحاديث بركة مناكير أيضا باطل كلها لا يرويها غيره، وله من الأحاديث البواطيل عن الثقات غير ما ذكرته، وهو ضعيف كما قال عبدان. (الكامل لابن عديّ ٢/ ٤٧٩ و ٤٨٠) .

[١] انظر عن (بسطام بن جعفر) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٥ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢) : «لم نظفر به» .

[٢] في الأصل بياض، استدركته من ثقات ابن حبّان.

[٣] انظر عن (بشر بن بشار) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٨٤ رقم ٣٥١٩.

[٤] انظر عن (بشر بن معاذ) في:

تاريخ الطبري ١/ ٢٦، ٧٧، ٨٣، ٩٨، ١٠٠، ١٠٥، ١٣٢، ١٨١، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٧٥، ٤٠٥، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٧٩، ٤٨٢ و ٢/ ٥، ١٩، ٢٠، ٤٣٣، ٦٣٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٨ رقم ١٤١٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٧ رقم ٢٠٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٧٠٦، والكاشف ١/ ١٠٣ رقم ٦٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩٠٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٥٤ رقم ٤٦١٨، ونكت الهميان ١٣٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٥٨ رقم ٧٨٤٣ وتقريب التهذيب ١/ ١٠١ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩.

(١٨٤/١٨)

زيد، وهُشَيْم، ومعتمر، وطائفة.

وعنه: ت. ن. ق.، وأبو بكر البزّار، وعمر بن محمد بن بُجَير، والقاسم المطرّز، وابن خزيمة، وآخرون.

وثقة ابن حبان وقال [١] : مات سنة خمس وأربعين أو في حدودها.

قلت: وكان من أبناء التّسعين [٢] .

١٠٨- بشر بن هلال [٣]- م. ع. - أبو محمد التّميريّ البصريّ الصّوّاف.

عن: جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وعبد الوارث، ويزيد بن زُرَيْع، وعليّ بن مُسْهِر، وداود بن الزِّبْرَقان.

وعنه: ع. سوى البخاريّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وإسحاق المَنْجنيقيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن عليّ الحكيم، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

قال أبو حاتم [٤] : محلُّه الصِّدق. وكان أيقظ من بِشْر بن مُعَاذ [٥] .

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة سبع وأربعين.

---

[١] في «الثقات» ٨/ ١٤٤.

[٢] كتب عنه أبو حاتم الرازيّ، وسئل عنه فقال: صالح الحديث صدوق. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٨) .

[٣] انظر عن (بشر بن هلال) في:

تاريخ الطبري ١/ ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١٤٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٨٧ رقم ١٣٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥٤ رقم ٢٠٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٧، ٨٨ رقم ٢٠٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٧١١، والكاشف ١/ ١٠٤ رقم ٦٠٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩٠٧، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٥٧ رقم ٤٦٢٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٦٢ رقم ٨٤٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٢ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩.

[٤] في كتاب ابنه: الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٠.

[٥] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يغرب» .

وقال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل ٨٧) .

(١٨٥/١٨)

١٠٩- بُغا الكبير [١] .

أبو موسى التّركيّ، أحد قُوّاد المتوكّل وأكبرهم.

كان موصوفا بالشّجاعة والإقدام، وله همّة عالية وهيبَة، وَوَقْعٌ في النُّفوس.

وله فتوحات ووقعات.

وكان مملوكا للحَسَن بن سهل الوزير. وكان يحمق ويجهل في رأيه، وقد باشر عدّة حروب وما جُرح قطّ. وكان فيه دِين وإسلام.

طال عمره وعاش نحوا من ستّين سنة، وتُوُفّي سنة ثمان وأربعين.

١١٠- بكْر بن محمد بن عديّ بن حبيب [٢] .

---

[١] انظر عن (بغا الكبير) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٦٧، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٠٩ و ٩/ ١٤، ١٧، ٢٣، ٢٧، ٧٤، ١٠٢، ١١٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢- ١٣٥، ١٤٠، ١٤٦- ١٥٠، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٥٨، ٤٥١، ٤٥٥، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٣٩١، ٦٢٣، والولاة والقضاة ٢١١، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٢١، ١٢٣- ١٢٥، ١٣٧، وربيع الأبرار ٤/ ٤٥٥، والعيون والحدائق ١/ ٣٨٥، ٤٠٤، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٩٨، ٥١٨، ٥٢٣، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ١١٣، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ولطف التدبير للإسكافي ١٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٧٥، ٢٧٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٩٣ و ٢/ ١٢٠، ١٦٢، ١٦٣، ٢١٩ و ٣/ ٢٤، ١٠١، ونشوار المحاضرة، له ٥/ ١٨٣، ١٨٤، و ٨/ ١٣، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/ ٤٣٩، ٤٤٠، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣٨، وتاريخ مختصر الدول ١٤٦، والتنبيه والإشراف ٣١٤، ٣١٥، ومروج الذهب ٢٨١٧، ٢٩٤٤- ٢٩٤٦، ٢٩٧٢، ٣٠٥٤، و ٣٠٥٥، والكامل في التاريخ ٧/ ١١٨، وفتوح البلدان ٢٤٨، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٤، والروض المعطار للحميري ٣٠٠، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٥١٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢٩، ودول الإسلام ١/ ١٤٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ٤٦٥٦.

[٢] انظر عن (بكر بن محمد المازني) في:

المعارف ٥٣١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٣، وتاريخ بغداد ٧/ ٩٣، ٩٤ رقم ٣٥٢٩، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٧٥، والأذكياء لابن الجوزي ٩٢، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ١١٣، واللباب لابن الأثير ٣/ ١٤٥، والكامل في التاريخ ٧/ ١١٠، والتذكرة السعدية للعبيدي ٢٢٣، ورجال العلّامة الحلّي ٢٦ رقم ٥، ووفيات الأعيان ١/ ٢٨٣- ٢٨٦ و ٢/ ٣٧٩، ٤٣٢ و ٤/ ٣١٤- ٣١٦، ٣٢١ و ٥/ ٩٤، ٢٣٦، ٢٤٨ و ٦/ ٣٩٧، ٣٩٨ و ٧/ ٥٤، والمحاسن والمساوي للبيهقي ٤٠٠، ٤٢٣، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢٣٤،

(١٨٦/١٨)

أبو عثمان المازنيّ البصْريّ النَّحْويّ، وهو بكنيته أشهر.

أخذ عن: أبي عبيدة، والأصمعيّ.

وصنّف التّصانيف المشهورة في العربية والتصريف.

روى عنه: الحارث بن أبي أسامة، وأبو عمران موسى بن سهل الجونيّ، وأبو العبّاس محمد بن يزيد المبرد.

ولزمه المبرد وأكثر عنه.

وقد دخل على الواثق فوصله بجملة [١] .

توفي سنة سبع، أو ثمان وأربعين [٢] .

وكان المبرد يقول: لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبي عثمان الْمَازِنِيّ [٣] .

قال المبرّد: قال أبو عثمان الْمَازِنِيّ: قرأ علي رَجُل كتاب سيبويه فِي مدّة

[()] ونزهة الظرفاء للغساني ٧٠، ومعجم الأدباء ٢/ ٣٨٠، والعقد الفريد ١/ ١٠١، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٤٢، ومحاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني ٢/ ٥٣٣، ودول الإسلام ١/ ١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٠- ٢٧٢ رقم ١٠٣، والعبر ١/ ٤٤٨، وأخبار النحويين البصريين ٧٤- ٨٥، وطبقات النحويين واللغويين ٨٧- ٩٣، والفهرست لابن النديم ٦٢، ٦٣، ومراتب النحويين ٧٧- ٨٠، وإنباه الرواة ١/ ٢٤٦- ٢٥٦، ومسالك الأبصار ٤/ ٢٨٥- ٢٨٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤١، وتلخيص ابن مكتوم ٤٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٠٠- ١٠٥ رقم ٣٩، والمقتبس ٢٥- ٣٧، والفهرست لابن النديم ٢٨، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦٢، وفوات الوفيات ١/ ٣٣١، ٣٣٢، ومرآة الجنان ١/ ٣٢٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٢، والوفيات لابن قنفذ ١٣١، والبلغة في أئمّة اللغة ٨١، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨- ٢٩٢، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨١- ٢٨٤، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥٤، ولسان الميزان ٢/ ٥٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٢، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣١، والمزهر ٢/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ١/ ٢٣٧، ٢٣٨، وروضات الجنات ٣/ ٣٨٨- ٣٩٠، وكشف الظنون ٤١٢، ١١٣٧، ١١٦٠، ومفتاح السعادة ١/ ١١٤، ١١٥، والذريعة ١/ ٣١٨، وإيضاح المكنون ١/ ٤٨٢، وأعيان الشيعة ١٤/ ١١٠- ١٢٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٧٩ رقم ٢٣، ونور القبس ٢٢، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢١١- ٢١٦ رقم ٤٦٩٨.

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٩٣.

[٢] رجال العلّامة الحلّي ٢٦ رقم ٥، وقيل: مات سنة ٢٤٩ هـ. (تاريخ بغداد ٧/ ٩٤، والأنساب لابن السمعاني ١١/

.(٧٥

[٣] معجم الأدباء ٧/ ١٠٨.

(١٨٧/١٨)

طويلة، فلما بلغ أخره قال: أما إنِّي ما فهمت منه حرفا، وأمّا أنت فجزاك اللَّه خيرًا [١] .

وقال الْمَازِنِيّ: قرأت القرآن على يعقوب، فلما ختمت رمى إلي بخاتمه وقال: خذه، ليس لك مثل [٢] .

وكان الْمَازِنِيّ ذا دينٍ وورع. قيل: إنّ يهوديًا أتاه ليقرأ عليه كتاب سِيبَوَيْه وبذل له مائة دينار، فامتنع وقال: هذا الكتاب يشتمل على ثلاثمائة آية ونيّف، ولستُ أمكِّنُ منه ذِمّيًا [٣] .

وقال بكّار بْن قُتَيْبَةَ القاضي: ما رَأَيْت، نَحْويًا يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال، والمازني [٤] .

وقال المبرّد: كان الْمَازِنِيّ إذا ناظر أهل الكلام لم يستعِن بشيء من النَّحْو، وإذا ناظره النّحاة لم يستعن بشيءٍ من الكلام [٥] .

وعن الْمَازِنِيّ قال: حضرت مجلس المتوكّل، وحضر يعقوب بْن السِّكّيت، فقال: تكلَّما فِي مسألة.

فقلت ليعقوب: ما وزن «نَكْتَل» ؟

فقال: «نفعل» .

قلت: اتَّئِدْ.

ففكّر وقال: «نفتعل» .

قلت: «نكتل» أربعة أحرف، و «نفتعل» خمسة.

فسكت.

فقال المتوكّل: ما الجواب؟

---

[١] إنباه الرواة ١/ ٢٤٨، وفيات الأعيان ١/ ٢٨٦.

[٢] إنباه الرواة ١/ ٢٤٨.

[٣] معجم الأدباء ٧/ ١١١ وفيه زيادة: «فلم يمض على ذلك مديدة حتى أرسل الواثق في طلبه، وأخلف الله عليه أضعاف ما تركه كله» . وانظر: وفيات الأعيان ١/ ٢٨٤.

[٤] إنباه الرواة ١/ ٢٤٧، وفيات الأعيان ١/ ٢٨٤.

[٥] إنباه الرواة ١/ ٢٤٨.

(١٨٨/١٨)

قلت: وزنها فِي الأصل «نفتعِل» لأنّها «نكتيل» ، فلمّا تحرّك حرف العِلَّة، وانفتح ما قبله، وقُلِب ألفا، فصارت «نكتال» ، ثُمَّ حُذِفت الألف للجزْم، فبقيت «نَكْتَلْ» .

فقال المتوكلْ: هذا هُوَ الحقّ.

فلمّا خرجنا قال يعقوب: بَالغْتَ اليوم في أذاي.

قلت: لم أقصدك بسوء [١] .

وقيل: إن جاريةً غنَّت الواثق:

أَظَلُومُ [٢] إنّ مُصابكم رجلا ... أهدى السّلام تحيّةً ظلْمٌ

فقال بعض الحاضرين: «رجل» ، بالرفع.

فقالت: هكذا لقنني الْمَازِنِيّ.

فطلبه الواثق فقال: إن معناه «إن إصابتكم رجلا» كقوله «إن ضربك زَيْدا» فالرجل مفعول، وظلم هُوَ الخبر.

قال: فأعطاني الواثق ألف دينار [٣] .

١١١- بكر بن النّطّاح [٤] .

من أعيان الشّعراء.

كان في هذا الزّمان.

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٧، ٣٩٨ (في ترجمة ابن السّكّيت) .

[٢] في معجم الأدباء ٧/ ١١٢: «أظليم» .

[٣] انظر الخبر مطوّلا في: معجم الأدباء ٧/ ١١١- ١١٣.

[٤] انظر عن (بكر بن النّطّاح) في:

مروج الذهب ٢٨٢٤، والفهرست لابن النديم ٢٣٢، والأغاني ١٩/ ٣٩- ٥٢، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٩٩- ١٠٣، والموشّح ٢٩٨، وحياة الحيوان ٣/ ١٩٦، و ٤/ ٣٣٢، وتاريخ بغداد ٧/ ٩٠، ٩١ رقم ٣٥٢٦، ومعجم الأدباء ٣/ ٩٢، وأمالي المرتضى ٢/ ٩٧، والتشبيهات لابن أبي عون ١٠٢، ٣٩٠، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٢٠٩، ولباب الآداب لابن منقذ ٢٠٩، والتذكرة السعدية للعبيدي ١٣٩، ٢٩٧، ٣٢٩، وفوات الوفيات ١/ ١٤٦- ١٤٨، ووفيات الأعيان ٤/ ٧٤- ٧٦ و ٦/ ٣٢٧، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٤.

(١٨٩/١٨)

- حرف التاء-

١١٢- تميم بن المنتصر بن تميم بن الصّلت [١]- د. ن. ق. - أبو عبد الله الهاشميّ مولى ابن عبّاس، أبو عبد الله الواسطيّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق، ومحمد بن يزيد الواسطيّ، وأبي هَمّام بن الزّبْرقان، ويزيد بن هارون، وطائفة.

وعنه: سِبْطاه: أسْلَم بن سهل الحافظ بَحْشَل، وخليل بن أبي دانة، ود. ن. [٢] ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمود بن محمد الواسطي، وآخرون.

وكان محدثا ثقة.

مات سنة أربع وأربعين [٣] .

---

[١] انظر عن (تميم بن المنتصر) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٤٤، وتاريخ الطبري ١/ ١٥، ١٦، ٣٣، ٤٢، ٤٧، ٥١، ٥٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣٣،

٢٣٤، والجرح والتعديل ٢/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ١٧٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٩ رقم ٢٠٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ٣٣٤- ٣٣٦ رقم ٨٠٧، والكاشف ١/ ١١٤ رقم ٦٨٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٤٠٩ رقم ٤٩١٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٥١٤، ٥١٥ رقم ٥١٤، وتقريب التهذيب ١/ ١١٣ رقم ١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٥.

[٢] وقال: ثقة. (المعجم المشتمل ٨٩) .

[٣] المعجم المشتمل، وفيه: ولد سنة ست وسبعين ومائة.

وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة خمس وأربعين ومائتين. (٨/ ١٥٦) .

(١٩٠/١٨)

- حرف الجيم-

١١٣- جابر بن كردي الواسطي [١] .

عن: يزيد بْن هارون، [وسعيد [٢] بْن] عامر الضُّبَعيّ.

وعنه: محمد بن جرير، وابن صاعد.

قال النسائي: لا بأس به [٣] .

١١٤- الجارود بن مُعَاذ السّلميّ التّرمذيّ [٤]- ت. ن. - أبو معاذ، وأبو داود.

عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي خالد الأحمر، والفضل بن موسى السِّينانيّ، والوليد بن مسلم، ووَكِيع، و (...) [٥] وطائفة.

وعنه: ت. ن.، وابنه محمد بن الجارود، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذيّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، ومحمود بن محمد المَرْوَزِيّ، وطائفة.

---

[١] انظر عن (جابر بن كردي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٣٧٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٩ رقم ٢٠٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ٤٥٩٧٤٥٨ رقم ٨٧٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٤، ٤٥ رقم ٧١، وتقريب التهذيب ١/ ١٢٣ رقم ١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٩.

[٢] في الأصل بياض، والإستدراك من: تاريخ بغداد.

[٣] تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (الجارود بن معاذ) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٩٩ رقم ٣٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٦ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢) : «لم نظفر به» ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٩ رقم ٢١٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ٤٧٦- ٤٧٨ رقم ٨٨٣، والكاشف ١/ ١٢٣ رقم ٧٥١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٥٣ رقم ٨٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٢٤ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

[٥] في الأصل بياض، ولا يمكن الاستدراك على وجه الدّقّة لكثرة الشيوخ الذين سمعهم وروى عنهم.

قال النَّسائيّ: ثقة [١] .

قال ابن عساكر [٢] : مات سنة أربع وأربعين.

١١٥- جبارة بن المغلّس [٣]- ق. - أبو محمد الحمّانيّ الكوفيّ.

عن: شبيب بن شبّة، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وأبي شَيْبة إبراهيم بن عثمان العبْسيّ، وعبد الأعلى بن أبي المُسَاوِر، وعُبَيْد بن وسيم الجمّال، وقيس بن الربيع، وأبي عَوَانَة، وطائفة.

وعنه: ق.، وابن أخيه أحمد بن الصّلت الحِمّانيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحسين بن إدريس الهَرَويّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومطين، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي شيبة، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والحسين بن بحر البَيْرُوذِيّ، وعَبْدان، وطائفة.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جبارة فأنكر بعضها وقال: هذه موضوعة [٤] .

---

[١] المعجم المشتمل ٢١٠، وقال ابن حبّان في «الثقات» : «مستقيم الحديث» .

[٢] المعجم المشتمل ٢١٠.

[٣] انظر عن (جبارة بن المغلّس) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٥، والعلل لأحمد ١/ ١٥٩، ١٦٠، والعلل ومعرفة الرجال، له برواية ابنه عبد الله، رقم ١٠٩٠ والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٢٥٦، والجرح والتعديل ٢/ ٥٥٠ رقم ٢٢٨٤، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٢٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٦٠٢، ٦٠٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ١٦٩ رقم ١١٦، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩٧ رقم ١٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٨، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٢١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٠ رقم ٢١١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٦٥ رقم ٦٣٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ٤٨٩- ٤٩٣ رقم ٨٩١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢٧ رقم ١٠٨٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣٨٧ رقم ١٤٣٣، والكاشف ١/ ١٢٣ رقم ٧٥٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٥٧، والعبر ١/ ٤٣٥، والوافي بالوفيات ١١/ ٤٣ رقم ٨١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٥٧- ٥٩ رقم ٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٢٤ رقم ٢٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ٩٨، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ٥٦ وفيه «المفلس» ، بالفاء، وهو تحريف.

[٤] العلل لأحمد ١/ ١٥٩، والعلل ومعرفة الرجال، له، رقم ١٠٩٠ والضعفاء الكبير للعقيليّ

وقال البخاريّ [١] : مضطّرب الحديث.

وقال أبو مَعين الحسين بن الحَسَن الرّازيّ عن ابن مَعِين: كذّاب [٢] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: ما هو ممّن يكذب. كان يوضع له الحديث فيُحدّث به [٣] .

قال البخاريّ: مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين [٤] .

وقال مُوسَى بْن هارون: وقد قارب الأربعين [٥] .

١١٦- الجرّاح بن عبد الله بن الفَرَج التُّجَيْبيّ [٦] .

مولاهم المصريّ.

سمع من: ابن وهْب مع يونس بن عبد الأعلى.

قَالَ ابن يونس: تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

[()] ١/ ٢٠٦، ٢٠٧.

[١] في تاريخه الصغير ٢٣٤، والكامل لابن عديّ ٢/ ٦٠٢.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٥٥٠.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٥٥٠ وزاد: «وما كان عندي ممّن يتعمّد الكذب» .

[٤] وقع في التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤: «توفي جبارة بن مغلّس بالكوفة في سنة إحدى ومائتين.! وهذا وهم.

[٥] وقال ابن سعد في «الطبقات» : وهو يضعّف.

وقال ابن أبي حاتم الرازيّ: كان أبو زرعة حدّث عنه في أول أمره وكناه، قال: حدّثنا أبو محمد الحمّاني. ثم ترك حديثه بعد ذلك فلم يقرأ علينا حديثه.

وقال ابن أبي حاتم أيضا: سألت أبي عن جبارة فقال: هو على يدي عدل مثل القاسم بن أبي شيبة. (الجرح والتعديل ٢/ ٥٥٠) .

وقال ابن حبّان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحمّاني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها، فخرج بها عن حدّ التعديل إلى الجرح. (المجروحون ١/ ٢٢١) .

وقال الحضرميّ: سألت ابن نمير عن جبارة فقال: هو صدوق.

وقال ابن عديّ: ولجبارة أحاديث يرويها عن قوم ثقات، وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحد عليه غير أنه كان لا يتعمّد الكذب إنما كانت غفلة فيه، وحديثه مضطرب كما ذكره البخاري. (الكامل ٢/ ٦٠٢ و ٦٠٣) .

[٦] انظر عن (الجرّاح بن عبد الله) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥٩٣.

(١٩٣/١٨)

١١٧- الجرّاح بن مَخْلَد العِجْليّ البصْريّ القزّاز [١]- ت. - عن: مُعَاذ بن هشام، ورَوْح بن عُبَادة، وأبي داود الطَّيالِسيّ، ووهْب بن جرير، وسَلْم بن قُتَيْبَة، وجماعة.

وعنه: ت.، وأبو داود في كتاب القَدر، والبخاريّ في «التاريخ» ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود، وابن صاعد، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وأبو عروبة، وعبدان، وآخرون.

وكان ثقة [٢] .

١١٨- جعفر المتوكّل على الله [٣] .

---

[١] انظر عن (الجراح بن مخلد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٥١٤ رقم ٢١٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٠ رقم ٢١٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ٥١٥- ٥١٧ رقم ٩٠٩، والكاشف ١/ ١٢٥ رقم ٧٧٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٦٦ رقم ١٠٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٢٦ رقم ٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦١.

[٢] ذكره ابن حبّان في الثقات. وقد مات قريبا من سنة خمسين ومائتين. (تهذيب الكمال ٤/ ٥١٧) .

[٣] انظر عن (جعفر الخليفة المتوكل) في:

المعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٤- ٤٩٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٠٩، والبرصان والعرجان للجاحظ ٤٨، ٢٠٨، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٠، ١٠٨، ١١٢، ١٢٣، ١٥٤- ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٥- ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٩، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٧، ٤٣٩، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٣٩٠، وتاريخ بغداد ٧/ ١٦٥- ١٧٢ رقم ٣٦١٢، ومقاتل الطالبين ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٥، ٥١٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٩، ٥٥٨، ٥٧٧، ٥٨٨، ٥٩٣، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٨، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢٠- ١٢٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٥- ١٢٠، ١٢٣، ١٢٩، ١٦٠، والعقد الفريد ١/ ٢٦٩، ٣٢١ و ٢/ ١٣١، ١٦٤، ٤٥٢ و ٣/ ٢٨٨، ٣١٠ و ٤/ ١٦٥ و ٥/ ١٢٢، ٤٠٦ و ٦/ ٢٨٤، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، والهفوات النادرة للصابي (انظر فهرس الأعلام) ٤٢٤، ٤٢٥، وتحسين القبيح للثعالبي ١٠٩، وخاص الخاص ٥١، وثمار القلوب ٦٠، ٦٩، ٨٥، ٨٦، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٨، ١٩٠، ١٩١، ٥١٣، ٥٢١، وربيع الأبرار ٤/ ١٤، ١٨، ٣٣، ٧٠، ٩٩، ١٣٣، ١٥٢، ٢٢٠، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥٤، ٣٢٢، ٣٥٨، ٤٢٣، والبدور المسفرة في نعت الأديرة لابن محمود ٣٠، ٣٣، والعيون والحدائق ٣/ ٤٠٩، ٥٣٥- ٥٥٧، ٥٦٢، ٥٦٥، ومعجم ما استعجم ٥٨١٧٥٨٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٤٧، ٨٩، ١١٢، ١١٥، ١٣٧، ولطف التدبير للإسكافي ٦٢، ٨٤- ٨٦، والجليس الصالح للجريري ٢/ ٢١٧، ٢١٨ و ٣/ ١٧٧، وبدائع البدائه لابن ظافر ٧٩، ٩٦،

(١٩٤/١٨)

أمير المؤمنين أبو الفضل بْن المعتصم باللَّه أَبِي إِسْحَاق محمد بْن هارون الرشيد القرشي العبّاسيّ البغداديّ.

[()] ١١١، ١١٢، ١٥٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي (انظر فهرس الأعلام) ٥/ ٢١٤، ونشوار المحاضرة، له ١/ ١٧، ١٨، ٧٨، ٨٢، ١٤٤، ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٠١ و ٢/ ٩، ١٥، ١٩، ١٢٠، ٢٣٤، ٢٤١ و ٤/ ٥٥، ٨٣، ١٣٤، ٢٧٧ و ٥/ ١٨٤، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٧، و ٦/ ١٠، ١٤، ١٦، ٣٤، ٥٢، ٦٤، ٦٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٣٢، ١٤٦، ١٦٩، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٣٤، ٢٥٦ و ٧/ ١٤٦، ٢٤٥ و ٨/ ١٢- ١٦، ٤٣، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٨٠، ١٣٦، ١٩٧، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، والتنبيه والإشراف ٣١٣، ٣١٤، ومروج الذهب ٣٢، ٤٩١، ٤٩٨، ٧٧٠، ١٣٤٥، ٢٧٨٧، ٢٨٧٢- ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٢٩٨١، ٢٩٩٠- ٢٩٩٢، ٢٩٩٥- ٢٩٩٧، ٣٠٢٣، ٣٠٧٦- ٣٠٧٨، ٣٠٨٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣١٢٩، ٣١٥٤، ٣٢٥٧- ٣٢٥٩، ٣٣١٠، ٣٣٦٣، ٣٤٥٦، ٣٦١٨، ٣٦٢٦، ٣٦٥١، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ٤٦٨، والجامع الكبير لابن الأثير ٢١٣، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣٧- ٤٠، ٤٢، وتاريخ مختصر الدول، له ١٤٢- ١٤٦، وأمالي المرتضى ١/ ١٤٦، ١٧٨، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩، ٢٩٩- ٣٠١، والأذكياء لابن الجوزي ٨٢، ١٣٤، ١٣٩، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ١٠٨، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزيّة ١٨٣، ١٨٤، والكامل في التاريخ ٧/

٣٣- ٤٢ و ٤٧- ٥٢ و ٧٠- ٨٨ و ٩١- ١٠٥ وانظر فهرس الأعلام ١٣/ ٣٠٨، وفتوح البلدان ٦، ٣٨، ٥٥، ١٤٠، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠١، ٢٠٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٩٦، ٤٠٥، والخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٢٦٠، ٣١١، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٩، ٣٨١، والمنازل والديار لابن منقذ ١/ ٢٣ و ٢/ ٣١٠، وتحفة الوزراء ٤٣، ٧٢، ١١٦، ١٢١، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٢٦، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨- ١٤٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٨، والفخري في الآداب السلطانية ٦، ٢٢، ٣٠، ١٤٩، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني (انظر فهرس الأعلام) ٣٣٤، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٠- ٣٥٦ وانظر فهرس الأعلام ٨/ ١٩٤، والروض المعطار للحميري ١٧، ١١٢، ١٧٧، ٢٥٣، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٤٥، ٤٥٠، ٤٧٦، ٥٩١، ٥٩٩، ٦٣٠، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٢٠٩٧٩٩، ٢٣٩- ٢٤١، ٣٨٠، ٥٣٢، ٥٣٣، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣١٤، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٨٦، ٤٠٠، ٤٤٦، ٤٤٧، ٥١٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢٣، ٥٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠- ٤١ رقم ٧، والعبر ١/ ٤٤٩، وفوات الوفيات ١/ ٢٠٩- ٢٩٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٠ و ٣٤٩- ٣٥٢، والعقد الثمين ٣/ ٤٣١، ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٥ وما بعدها، و ٣٢٤، وتاريخ الخلفاء ٣٤٦- ٣٥٦، وشذرات الذهب ٢/ ١١٤- ١١٦، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٥٣، ١٥٤، ١٥٧، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٩- ٣٥٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، ومآثر الإنافة ١/ ٢٢٨- ٢٣٦، والإشارات للهروي ٣٩، ٧٢، وذم الهوى لابن الجوزي ٢٦٨، ٢٦٩، والكشكول للعاملي ٢١٩، وآثار الأول في ترتيب الدول للعباسي ١٨١، ١٩٩، ٢٥٠، ٢٥١، وأخبار الدول وآثار الأول للقرماني ١٥٩- ١٦١.

(١٩٥/١٨)

وُلِدَ سنة خمسٍ ومائتين، وبُويع فِي ذي الحجّة سنة اثنتين وثلاثين بعد الواثق. وقيل: بل وُلِدَ سنة سبْعٍ ومائتين.

حكي عن: أبيه، ويحيى بْن أكثم.

وعنه: علي بن الجهم الشاعر، وغيره.

وكان أسمر، مليح العينين، نحيف الجسم، خفيف العارضين، إلى القصر أقرب [١] . وأمه أمّ ولد اسمها: شُجاع.

قال خليفة [٢] : استخلف المتوكّل، فأظهر السنة، وعمل بها فِي مجلسه، وكتب إلى الآفاق برفع المحنة وإظهار السنة وَبَسَطَها ونصر أهلها، يعني محنة خلْق القرآن. وقد قدِم دمشق فِي صفر سنة أربعٍ وأربعين وعزم على المُقام بها وأعجبته، ونقل دواوين المُلْك إليها. وأمر بالبناء بها. وأمر للأتراك بما أرضاهم من الأموال، وبنى قصرا كبيرًا بدَاريّا من جهة المِزَّة.

قال عليّ بْن الجَهْم: كانت للمتوكّل جُمّة إلى شحمة أُذُنَيه كأبيه وعمّه.

وقال ابن أبي الدّنيا: أمّ المتوكّل أم ولد اسمُها شجاع [٣] .

وقال الفَسَويّ: بُويع له لستٍّ بقين من ذي الحجّة. خرج من دمشق المتوكّل بعد إقامة شهرين وأيّام، ورجع إلى سامرّاء دار ملكه على طريق الفُرات، وعرّج من الأنبار.

وقيل: إنّ إسرائيل بْن زكريّا الطبيب نعتَ له دمشق، وأنها توافق مزاجَه وتُذْهِبُ عَنْهُ العِلَل التي تَعْرِض له فِي الصَّيْف بالعراق.

وقال خليفة: حجّ المتوكّل بالنّاس قبل الخلافة فِي سنة سبْعٍ وعشرين.

وكان إبراهيم بْن محمد التيَّمِيُّ قاضي البصرة يقول: الخلفاء ثلاثة:

أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز فِي ردّ مظالم بني أُميّة، والمتوكّل

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٧٢.

[٢] قول خليفة ليس في تاريخه المطبوع.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ١٦٦.

فِي مَحْو البِدَع وإظهار السنة [١] .

وقال يزيد بْن محمد المهلَّبيّ: قال لي المتوكّل: يا مُهَلَّبِيّ، إنّ الخلفاء كانت تتصعَّب على النّاس ليطيعوهم، وأنا ألين لهم ليحبّوني ويُطيعوني [٢] .

وحكى الأعسم أنّ عليّ بْن الْجَهْم دخل على المتوكّل وبيده دِرَّتان يقلّبهما، فأنشده قصيدةً له يقول فِيها:

وإذا مررت ببئر عُروة ... فاسْقني من مائها

قال: فَدَحَا إليَّ بالدرّة، فقلَّبتها، فقال: تستنقص بها! وهي والله خيرٌ من مائة ألف.

قلت: لا والله، ولكنّي فكّرت فِي أبياتٍ أعملها آخذ بها الأخرى.

فقال: قُلْ.

فقلت:

بِسُرّ مَن رَأَى إمامٌ [٣] عدْلٌ ... تغرف من بحره البحارُ

يُرْجَى ويُخْشَى لكلّ خَطْب ... كأنّه جنّةٌ ونارُ

المُلْكُ فِيهِ وفي بنيه [٤] ... ما اختلف اللّيل والنهارُ

يداه فِي الجُود ضرّتان [٥] ... عليه كِلتاهما تغارُ

لم تأتِ منه اليمينُ شيئًا ... إلا أتت مثلَها اليسارُ

[قال: فدحا التي فِي يساره] [٦] وقال: خُذْها، لَا بارَكَ اللَّه لك فِيها.

قَالَ الخطيب أبو بَكْر [٧] : ورُويت هذه [الأبيات] للبُحْتَرِيّ فِي المتوكّل.

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٧٠.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١٦٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٧، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٥٢.

[٣] في تاريخ بغداد ٧/ ١٦٧: «أمير» .

[٤] في تاريخ بغداد: «أبيه» .

[٥] في تاريخ بغداد: «درّتان» .

[٦] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد ٧/ ١٦٧.

[٧] في تاريخه ٧/ ١٦٧ والإستدراك منه.

وعن مروان بْن أبي الْجُنُوب أنّه مدح المتوكّل، فأمر له بمائة ألفٍ وعشرين ألفًا، وبخمسين ثوبًا [١] .
وقال علي بْن الْجَهْم: كان المتوكّل مشغوفًا بقبيحةٍ لا يصبر عَنْها، فوقفت له يومًا وقد كَتَبَتْ على خدّها بالغالية [٢] «جَعْفَر» . فتأمّلها ثُمَّ أنشأ يقول:
وكاتبةٍ فِي الخد بالمِسْك جعفرًا ... بنفسي مَحَطُّ المِسْكِ من حيث أثَّرا
لَئِنْ أَوْدَعَتْ [سطرًا من المِسْك خ] [٣]- دّها ... لقد أَوْدَعَتْ قلبي من الحبّ [أَسْطُرا] [٤]
قد ورد عن المتوكّل شيء من [الحديث] [٥] .
ويقال: إنّه سلَّم عليه بالخلافة ثمانيةٌ كلّ واحدٍ منهم أَبُوهُ خليفة:
مَنْصُورٌ بْن المهديّ، والعبّاس بْن الهادي، وأبو أحمد بْن الرشيد، وعبد اللَّه بْن الأمين، وموسى بْن المأمون، وأحمد بْن المعتصم، ومحمد بْن الواثق، وابنه المنتصر ابن المتوكّل [٦] .
وكان جوادًا ممدحًا، ويقال: ما أعطى خليفةٌ شاعرًا ما أعطى المتوكّل.
وفيه يقول مروان بن أبي الجنوب:
فأمْسِك نَدَى كفّيك عنّي ولا تزِد ... فقد خِفْت أن أطغى وأن أتجبّرا
فقال: لا أُمْسِك حَتَّى يُغرقك جُودي [٧] .
وقد بايع بولاية العهد ولَده المنتصر، ثُمَّ إنّه أراد أن يعزله ويولّي المعتزّ أخاه لمحبّته لأمّه قبيحة، فسأل المنتصر أن ينزل عن العهد، فأبى. وكان يحضره

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٤ في ترجمة «مروان بن أبي الجنوب» رقم ٧١٣٢.
[٢] الغالية: نوع من الطيّب، مركّب من مسك وعنبر ودهن.
[٣] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: الأغاني.
[٤] البيتان في: الأغاني ١٩/ ٣١١ باختلاف بعض الألفاظ، وهو ينسبهما إلى فضل الشاعرة، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٥١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٥، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٥٠.
[٥] في الأصل بياض.
[٦] الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٥، ١١٦.
[٧] تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٤.

مجالس العامّة، ويحطّ منزلته ويتهدّده، ويشتمه ويتوعَّده.
واتّفق أن التُّرْك انحرفوا عن المتوكّل لكونه صادَر وصِيفًا وبُغا، وجرت أمور، فاتّفق الأتراك مع المنتصر على قتل أَبِيهِ. فدخل عليه خمسةٌ فِي جوف اللّيل وهو فِي مجلس لَهْوه فِي خامس شوّال، فقتلوه سنة سبعٍ وأربعين [١] .
وورد أنّ بعضهم رآه فِي النّومِ، فَقَالَ لَهُ: ما فعل اللَّه بك؟
قَالَ: غفر لي بقليل من السنة أَحْيَيْتُها [٢] .

وقد كان المتوكّل منهمكًا فِي اللَّذّات والشُّرْب، فلعلّه رُحِمَ بالسنة، ولم يصحّ عَنْهُ النَّصْب [٣] .

قال المسعوديّ [٤] : ثنا ابن عَرَفَة النَّحْويّ، ثنا المبرّد قال: قال المتوكّل لأبي الْحَسَن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن مُوسَى بْن جَعْفَر الصّادق: ما يقول ولدُ أبيك فِي الْعَبَّاس؟ قال: ما تقولُ يا أمير المؤمنين فِي رجل فرض الله طاعة نبيه على خلقه، وافترض طاعته على نبيّه. وكان قد سُعي بأبي الْحَسَن إلى المتوكّل، وإنّ فِي منزله سلاحًا وكتبًا من أهل قُمّ، ومِن نيّته التَّوَثُّب. فكبس بيته ليلا، فوُجِد فِي بيتٍ عليه مدرّعة صوف، متوجّه إلى ربّه يقوم بآيات. فَأُخِذ كهيئته إلى المتوكل وهو يشرب، فأعظمه وأجلسه إلى جانبه وناوله الكأس فقال: ما خامر لحمي ودمي قطّ، فاعفِنِي منه.

فأعفاه وقال: أنشِدْنِي شِعْرًا. فأنشده.

باتوا على قُلَل الأجبالَ تحرسهم ... غُلْبُ الرجال ولم تنفعهم القلل [٥]

الأبيات [٦] .

---

[١] انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١٧٠.

[٣] النّصب: من النواصب، وهو اصطلاح يطلق على المتعصّبين على الإمام عليّ، ويقال للواحد: ناصبيّ. أي من ينتصب لعداوة الإمام علي وشيعته.

[٤] في مروج الذهب ٤/ ٩٣.

[٥] البيت في مروج الذهب ٤/ ٩٤ وفيه: «فما أغنتهم القلل» .

[٦] انظر الأبيات في: مروج الذهب.

فبكى للَّه المتوكّل طويلا، وأمَر برفع الشّراب، وقال: يا أَبَا الْحَسَن لقد ليَّنت هنا قلوبًا قاسية. أعليك دَيْنٌ؟

قال: نعم، أربعة آلاف دينار.

فأمَر له بها وردّه مكرَّمًا [١] . وحكى المسعوديّ [٢] أنّ بُغا الصّغير دعا بباغِر التُّركيّ، وكان باغر أهوج مِقْدامًا، فكلَّمه واختبره فِي أشياء، فوجده مُسارِعًا إليها، فقال: يا باغر هذا المنتصر قد صحّ عندي أنّه عامِلٌ على قتْلي، وأريد أن تقتله، فكيف قلبك؟

ففكّر طويلا ثُمَّ قال: هذا لا شيء، كيف نقتله وأبوه، يعني المتوكّل، باقٍ، إذا يقتلكم أَبُوهُ.

قال: فما الرأي عندك؟

قال: نبدأ بالأب.

قال: ويْحك، وتفعل؟

قال: نعم، وهو الصّواب.

قال: انظر ما تقول.

وردّد عليه، فوجده ثابتًا، ثُمَّ قال له: فادخل أنت على أثري فإن قتلته وإلا فاقتُلْني وضَعْ سيفَك عليَّ وقُلْ: أراد أن يقتل مولاه.

فتمّ التّدبير لبُغا فِي قتل المتوكّل.

حدَّث البُحْتُرِيّ قال: اجتمعنا فِي مجلس المتوكّل، فَذُكِر له سيف هِنْديّ، فبعث إلى اليمن فاشْتُرى له بعشرة آلاف وأُتِي به فأعجبه، ثُمَّ قال للفتح: ابغِنِي غلامًا أدفع إليه هذا السّيف لا يفارقْني به.
فأقبل باغر التُّرْكيّ، فقال الفتح بْن خاقان: هذا موصوف بالشّجاعة والبسالة فدفع المتوكّل إليه السّيف وزاد فِي أرزاقه، فو الله ما انتضى ذلك السّيف إلى ليلة ضَرَبَه بها باغر. فلقد رَأَيْت من المتوكّل فِي اللّيلة الّتي قتل فيها عجبا.

---

[١] مروج الذهب ٤/ ٩٣، ٩٤.

[٢] في مروج الذهب ٤/ ١١٧.

تذاكَرْنا الكِبْر، فأخذ يذمُّه ويتبرأ منه. ثُمَّ سجد وعفَّر وجهه بالتّراب، ونثر من التّراب على رأسه ولِحْيَته وقال: إنّما أَنَا عَبْدٌ. فتطيّرت له من التّراب. ثُمَّ جلس للشُّرْب، وعمل فِيهِ النّبيذ، وَغَنَّى صوتًا أعجبّه فبكى، فتطيّرت من بكائه. فإنّا فِي ذلك إذ بَعَثَتْ إليه قبيحة بخلُعة استَعْمَلَتْها له دُرّاعة حمراء خَزّ، ومُطْرَف خَزّ، فلبِسها، ثُمَّ [جذب المطرف فخرقه من طرفه إلى طرفه و] [١] قلعه وقال: اذهبوا به ليكون كَفَنِي.
فقلت: إنّا لله، انقضت [والله المدّة، وسكر المتوكّل] [٢] سكرًا شديدًا، ومضى من اللّيل ثلاثُ ساعات، إذ أقبلَ [باغر ومعه عشرة نفر من الأتراك] [٣] تبرق أسيافهم فهجموا علينا، وقصدوا المتوكّل. وصعِد منهم واحدٌ إلى السّرير، فصاح الفتح: ويلكم مولاكم. وتهارب الغلْمان والجُلَساء والنُّدَماء على وجوههم، وبقي الفتح وحده، فما رَأَيْت أقوى نَفْسًا منه، بقي يمانعهم، فسمعتُ صيحة المتوكّل وقد ضربه باغَر بالسّيف المذكور على عاتقه، فَقَدَّه إلى خاصِرته، وضربه آخرٌ بالسّيف، فأخرجه من ظهره، وهو صابر لا يزول، ثُمَّ طرح نفسه على المتوكّل، فماتا، فلُفّا فِي بساطٍ، [وطُرِحا ناحية، فلم يزالا فِي ليلتهما [٤]] وعامّة النهار، ثُمَّ دُفِنا معًا.
وكان بُغا الصغير قد استوحش من المتوكّل لكلامٍ لَحِقَه منه. وكان المنتصر يتألف الأتراك لا سيّما مَن يبعده أَبُوهُ [٥] .
قال المسعوديّ [٦] : ونُقِل فِي قِتْلته غير ما ذكرنا.
قال [٧] : وأنفق المتوكّل على الهارونيّ والجَوْسَق والجَعْفَريّ [٨] أكثر من مائتي ألف ألف درهم.

---

[١] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته معتمدا على: مروج الذهب ٤/ ١٢٠ بتصرّف.

[٢] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: مروج الذهب.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: مروج الذهب.

[٤] في الأصل بياض، والمستدرك من: مروج الذهب ٤/ ١٢١.

[٥] الخبر في: مروج الذهب ٤/ ١١٨- ١٢١.

[٦] في المروج ٤/ ١٢١.

[٧] في المروج ٤/ ١٢٢.

[٨] أسماء قصوره.

ويقال: إنه كان له أربعة آلاف سَرِيّة وطئ الجميع، ومات وفي بيت المال أربعة آلاف ألف دينار، وسبعة آلاف ألف دِرهم. ولا يُعلمُ أحدٌ متقدّم فِي جِدٍّ أو هَزْل إلا وقد حظي بدولته، ووصل إليه نصيب وافرٌ مِن المال [١] .

ذكر محمد بْن أبي عَوْن قال: حضرت مجلس المتوكّل وعنده محمد بْن عبد الله بْن طاهر، فغمز المتوكّل مملوكًا مليحًا أن يسقى الحُسَيْن بْن الضّحّاك الخليع كأسًا ويحييه بتُفّاحة عنبر. ففعل، فأنشأ الخليع يقول:

وكالدّرّة البيضاء حَيًّا بعنبر ... من الورد يَسْعَى فِي قرائط [٢] كالوردِ

له عَبَثاتٌ عند كلّ تحيّة ... بعينيه تستدعي الخَلِيَّ إلى الوجْدِ

تمّنيتُ أن أُسْقَى بكفّيه شُرْبةً ... تُذَكّرُني ما قد نسِيتُ من العهد

سقى اللَّه دَهْرًا لم أبِتْ فِيهِ ساعةً ... من الدَّهْرِ إلا من حبيبٍ على وعدِ

فقال المتوكل: أحسنت والله، يعطى لكل بيت ألف دينار [٣] .

ولما قتل رثته الشعراء، فمن ذلك قول يزيد المهلبي:

جاءت مَنيته والعينُ هاجعة ... هلا أَتَتْهُ المَنَايا والقنا قِصَدُ

خليفة لم يَنَلْ ما ناله أحدٌ ... ولم يُضَعْ مثله روحٌ ولا جَسَدٌ [٤] .

قال علي بْن الجهم: أهدى ابن طاهر إلى المتوكل وصائف عدّة فيها «محبوبة» ، وكانت عالمة بصنوف من العلم عوادة، فحلت من المتوكل محلا يفوق الوصف. فلما قتل ضمت إلى بغا الكبير، فدخلت عليه يوما للمنادمة، فأمر بهتك الستر، وأمر القيان، فأقبلن يرفلن فِي الحلى والحلل. وأقبلت «محبوبة» فِي ثياب بيض، فجلست منكسرة، فقال: غنّ. فاعتلّت. فأقسم عليها. وأمر بالعود فوضع فِي حجرها، فغنت ارتجالا على العود:

أيّ [عيش] [٥] عيلذّ لي ... لا أرى فيه جعفرا

---

[١] مروج الذهب ٤/ ١٢٢، ١٢٣.

[٢] فِي المروج: «قراطق» .

[٣] مروج الذهب ٤/ ١٢٣.

[٤] مروج الذهب ٤/ ١٢٤.

[٥] فِي الأصل بياض استدركته من: مروج الذهب.

ملِك قد [رَأَيْتُه] [١] ... فِي نجيعٍ معُفرا

كل من كان ذا خبال ... وسقم فقد برا

غير مح [بوبة التي ... لو ترى] [٢] الموتُ يُشترا

لاشترته بما حَوَتْهُ [يداها لتُقْبرا] [٣] فغضب وأمر بها فسحبت، فكان آخر العهد بها [٤] .

وبويع المنتصر بالله ابن المتوكل صبيحتئذ بالقصر الجعفري، وسنه ثلاث وعشرون سنة.

١١٩- الجمّاز [٥] .

اسمه محمد بن عَمْرو الشّاعر النّديم. من أهل البصْرة.
عُمِّر دهرا، وكان يقول: أَنَا أسنُّ من أبي نُوَاس [٦] .
طلبه المتوكلّ، فلمّا حضر قال: إني أريد أن استبرئك.
فقال: بحَيْضةٍ يا أمير المؤمنين أم بحَيْضَتَين؟
ثُمَّ عبث به ابن خاقان، فقال: إنّ أميرَ المؤمنين قد عزم على أن يولّيك جزيرةَ القرود.
قال: أَفَعَلَيْكَ سمعٌ وطاعة؟ [٧] .

---

[١] في الأصل بياض.
[٢] في الأصل بياض.
[٣] في الأصل بياض، والإستدراك من: مروج الذهب ٤/ ١٢٦.
[٤] مروج الذهب ٤/ ١٢٧.
[٥] انظر عن (الجمّاز) في:
تاريخ الطبري ٩/ ١٨٩ وفيه «محمد بن سلام المكاري» ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩ ب، رقم (١٨١) حسب ترقيمي لنسختي المصوّرة، وفيه:
«محمد بن عبد الله الجمّاز» ، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٥/ ٢٧٢ و ٦/ ١٠٢، وتاريخ بغداد ٣/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ١١٤٣، وخاص الخاص للثعالبي ٣١، ٣٢، ٣٩، ٥٨، وثمار القلوب ١٠٧، ٢٠٢، ٤٠٤، ٥٨٢، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٩١، ٢٩٢، والأذكياء لابن الجوزي ١٣٤، ١٤١، ١٥٢، واللباب ١/ ٢٩٠، والكامل في التاريخ ٧/ ١٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٥١ و ٤/ ١٢٤ و ٧/ ٧٠.
[٦] تاريخ بغداد ٣/ ١٢٥.
[٧] تاريخ بغداد ٣/ ١٢٦.

ومرَّ مع رفيقٍ له المغرب، فرآهما إمامٌ فشرعَ يقيم الصّلاة، فقال: اصبر، أما نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ تلّقي الجْلب [١] .
وحضر عند أمير سِماطًا، فبقي يحوّل إليه زبادي فارغة وناقصة فقال: أيّها الأمير نَحْنُ اليومُ عصبة ربّما فضل لنا شيء، وربّما حوّله أهل السّهام [٢] .

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ١٢٦.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ١٢٥، ١٢٦.

- حرف الحاء-

١٢٠- الحارث بن أسد المُحَاسِبِيّ [١] .

أبو عبد الله البغداديّ الصّوفيّ الزّاهد، العارف، صاحب المصنَّفات في أحوال القوم.

روى عن: يزيد بن هارون، وغيره.

وعنه: أبو العبّاس بن مسروق، وأحمد بن القاسم أخو أبي اللَّيْث، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيّ، والجُنيد رحمه الله، وإسماعيل بن إسحاق السّرّاج، وأبو عليّ بن خيْران الفقيه واسمه حسين.

---

[١] انظر عن (الحارث بن أسد المحاسبي) في:

أدب القاضي للماوردي ١/ ٤٨٣، ٤٨٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٢١١- ٢١٦ رقم ٤٣٣٠، والزهد الكبير للبيهقي ١٤٩ رقم ٣١٢، وذمّ الهوى لابن الجوزي ٥٤، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ١٥١، واللباب لابن الأثير ٣/ ١٧١، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٤، ووفيات الأعيان ١/ ٣٧٣ و ٢/ ٥٧، ٥٨ و ٧/ ٣١٣، وحلية الأولياء ١٠/ ٧٣- ١١٠، والوفيات لابن قنفذ ١٧٨ رقم ٢٤٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/ ٢٠٨- ٢١٢ رقم ١٠٠٧ وذكره للتمييز، والفهرست لابن النديم ٢٣٦، وطبقات الصوفية للسلمي ٥٦- ٦٠، والرسالة القشيرية ١٢، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٢/ ٣٦٧- ٣٦٩، رقم ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١١٠، ودول الإسلام ١/ ١٤٧، والعبر ١/ ٤٤٠، وميزان الاعتدال ١/ ٤٣٠، ٤٣١، رقم ١٦٠٦، والوافي بالوفيات رقم ٣٧٧، ١١/ ٢٥٧، ٢٥٨، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٤٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٧- ٤١، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٢٦، وتهذيب التهذيب رقم ٢٢٦، ٢/ ١٣٤- ١٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٩ رقم ١٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٦، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٧، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٦٤، وشذرات الذهب ١/ ١٠٣، والكواكب الدرّية ١/ ٢١٨، ٢١٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٢، ١٤٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٥، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٧٥- ١٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٧، ٢٢٨، والإشارات للهروي ٧٤، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٢٢، والأعلام ٢/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٧٤.

(١٨/٢٠٥)

قال الخطيب [١] : وله كُتُب كثيرة فِي الزُّهد، وأُصُول الدّيانة، والرّدّ على المعتزلة والرّافضة.

قال الجُنَيْد: مات والدُ الحارث يوم مات، وإنّ الحارث لَمُحْتَاجٌ إلى دانِق، وخلّف مالا كثيرًا، فما أخذ منه الحارث حبّة وقال: أهلُ ملَّتين لا يتوارثان. وكان أَبُوهُ واقفيّا [٢] ، يعني يقف في القرآن لا يقول: مخلوق، ولا غير مخلوق.

وقال أبو الْحَسَن بْن مُقْسِم: سمعت أَبَا عليّ بْن خيران الفقيه يقول: رَأَيْت الحارث بْن أسد بباب الطّاق متعلّقا بأبيه، والنّاس قد اجتمعوا عليه يقول له:

طلّق أمي، فإنّك على دينٍ وهي على غيره [٣] .

وقال أبو نُعَيّم [٤] : أنبأنا الخُلْديّ: سمعتُ الجُنَيْد يقول: كان الحارث يجيء إلى منزلنا فيقول: اخرج معنا نُصْحِر [٥] .

فأقول: تُخْرجني من عُزْلتي وأمْني على نفسي إلى الطُّرُقات والآفات ورؤية الشَّهَوات؟

فيقول: أخرج معي ولا خوف عليك.

فأخرج معه. فكأنّ الطريق فارغ من كلّ شيء، لا نرى شيئًا نكرهه. فإذا حصلتُ معه فِي المكان الَّذِي يجلس فِيهِ يقول: سَلْني.

فأقول: ما عندي سؤال.

---

[١] في: تاريخ بغداد ٨/ ٢١١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٧.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٧٥، الرسالة القشيرية ١٢، تاريخ بغداد ٨/ ٢١٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٧، تهذيب الكمال ٥/ ٢٠٩، صفة الصفوة ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٨ وفيه: كان أبوه رافضيا.

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٧٥، تاريخ بغداد ٨/ ٢١٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٨، تهذيب الكمال ٥/ ٢٠٩.

[٤] في حلية الأولياء ١٠/ ٧٤.

[٥] نصحر: أي نخرج إلى الصحراء.

(٢٠٦/١٨)

ثُمَّ تَنْثَالُ عليَّ السؤالات، فأسأله فيجيبني للوقت، ثُمَّ يمضي فيعملها كُتُبًا [١] .

وكان يقول لي: كم تقول عُزْلتي أُنسي، لو أنّ نصف الخلق تقرّبوا منّي ما وجدتُ بهم أُنْسًا، ولو أنّ النّصف الآخر نأى عنّي ما استوحشت لبُعْدِهم [٢] .

واجتاز بي الحارث يومًا، وكان كثير الضّرّ، فرأيتُ على وجهه زيادة الضّرّ من الجوع. فقلت: يا عمُّ، لو دخَلْتَ إلينا؟

قال: أوَ تَفعَل؟

قلت: نعم، وتَسُرّني بذلك.

فدخلتُ بين يديه، وعمدت إلى بيت عمّي، وكان لا يخلو من أطْعِمة فاخرة، فجئت بأنواع من الطّعام، فأخذ لُقْمةً، فرأيته يلوكها ولا يَزْدَرِدها. فوثب وخرج وما كلَّمني. فلمّا كان من الغد لقيته فقلت: يا عمّ، سَرَرْتني، ثُمَّ نَغّصتَ عليّ. قال: يا بُنيّ أمّا الفاقة فكانت شديدة، وقد اجتهدتُ أن أنال من الطّعام، ولكن بيني وبين اللَّه علامة، إذا لم يكن الطّعام رَضيّا ارتفع إلى أنفي منه زَفْرة [٣] ، فلم تقبلْه نفسي، فقد رميت بتلك اللُّقْمة فِي دِهْليزكم [٤] .

وقال ابن مسروق: قال حارث المحاسبيّ: لكلّ شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل، وجوهر العقل التَّوفيق [٥] .

قال: وسمعت الحارث يقول: ثلاثة أشياء عزيزة: حُسن الوجه مع الصيانة، وحُسن الخَلْق مع الدّيانة، وحسن الإخاء مع الأمانة [٦] .

---

[١] تهذيب الكمال ٥/ ٢١٠.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٧٤، تاريخ بغداد ٨/ ٢١٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٧، ٣٨، تهذيب الكمال ٥/ ٢١٠، صفوة الصفوة ٢/ ٣٦٨.

[٣] في تهذيب الكمال ٥/ ٢١١: «زفورة» .

[٤] حلية الأولياء ١٠/ ٧٤، ٧٥، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٨، صفة الصفوة ٢/ ٣٦٨.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٢١٣، تهذيب الكمال ٥/ ٢١١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٤١ وفيه:

«الوجوه العقل الصبر والعمل بحركات القلوب في مطالعات الغيوب أشرف من العمل بحركات الجوارح» ، وفي وفيات الأعيان ٢/ ٥٨: «وحسن القول مع الأمانة، وحسن الإخاء الوفاء» ، واللمع للطوسي ٢٤٦، وانظر: طبقات الصوفية للسلمي ٥٩

رقم ١٤.
[٦] حلية الأولياء ١٠/ ٧٥، تاريخ بغداد ٨/ ٢١٢، تهذيب الكمال ٥/ ٢١٢، صفة الصفوة ٢/ ٣٦٧،

(٢٠٧/١٨)

ومن كلامه: تَرْكُ الدُّنيا مع ذِكرها صفة الزّاهدين. وتَرْكها مع نسيانها صفة العارفين [١] .
وقد كان الحارث كبير الشّأن قليل المِثْل، لكنّه دخل فِي شيء يسير من الكلام، فنقموه عليه.
قال أحمد بْن إسحاق الصِبْغيّ الفقيه: سمعت إسماعيل بْن إسحاق السّرّاج يقول: قال لي أحمد بْن حنبل: يبلغني أنّ الحارث هذا يُكثِر الكَوْن عندك، فلو أحضرتَه منزلَكَ وأجلستني من حيث لا يراني، فأَسْمع كلامَهُ.
فقصدت الحارث، وسألته أن يحضرنا تلك اللّيلة، وأن يُحضِر أصحابَه.
فقال: فيهم كثرة، فلا تُزِدْهم على الكُسْبِ والتَّمر.
فأتيت أَبَا عبد الله فأعلمته، فحضر إلى غرفةٍ واجتهد فِي وِرْده، وحضر الحارث وأصحابه فأكلوا، ثُمَّ صلُّوا العتمة، ولم يصلُّوا بعدها، وقعدوا بين يدي الحارث لا ينطقون إلى قرب نصف اللّيل. ثُمَّ ابتدأ رَجُل منهم، فسأل عن مسألة، فأخذ الحارث فِي الكلام، وأصحابه يستمعون وكأنّ على رءوسهم الطَّير، فمنهم مَن يبكي، ومنهم مَن يحنّ، ومنهم من يَزعق، وهو فِي كلامه. فصعدتُ الغرفة لأتعرَّف حال أبي عبد الله، فوجدته قد بكى حَتَّى غُشِي عليه، فانصرفتُ إليهم. ولم تزل تلك حالهم حَتَّى أصبحوا [فقاموا وتفرّقوا] [٢] ، فصعدت [إلى أَبِي عبد الله وهو متغيّر الحال، فقلت: كيف رَأَيْت هؤلاء يا أَبَا عبد الله؟ فقال: ما أعلم] [٣] أنيّ رَأَيْت مثل هؤلاء القوم، ولا سمعت فِي علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل، ومع هذا فلا أرى لك صُحْبتهم.
ثُمَّ قام وخرج.
رواها أبو عبد الله الحاكم، عن الصِبْغيّ. [٤] .
وقال سَعِيد بْن عمرو البَرْدعيّ: شهدتُ أبا زرعة، وسئل عن الحارث

[()] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٤١.
[١] الزهد الكبير للبيهقي ١٤٩ رقم ٣١٢، تاريخ بغداد ٨/ ٢١٣، تهذيب الكمال ٥/ ٢١١.
[٢] فِي الأصل بياض، والإستدراك من: تاريخ بغداد ٨/ ٢١٥.
[٣] فِي الأصل بياض، والإستدراك من تاريخ بغداد.
[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٢١٤، ٢١٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٩، ٤٠.

(٢٠٨/١٨)

المُحَاسبيّ وكُتُبه، فقالَّ: إيّاك وهذه الكُتُب، هذه كُتُب بِدَعٍ وضَلالات. عليك بالأثر، فإنّك تجد فِيهِ ما يُغْنيك عن هذه الكُتُب.
قيل له: هذه الكُتْب عِبْرة.
قال: مَن لم يكن له فِي كتاب اللَّه عِبْرة، فليس له فِي هذه الكُتُب عِبْرة.

بَلَغَكم أنّ مالكًا، والثَّوريّ، والأوزاعيّ، صنَّفوا هذه الكُتُب فِي الخطرات والوساوس؟ ما أسرع النّاس للبِدَع [1] .

وقال أبو سَعِيد بْن الأعرابيّ فِي «طبقات النُّسّاك» : كان الحارث قد كتب الحديث وتفقّه، وعرف مذاهب النُّسّاك وآثارهم وأخبارهم. وكان من العلم بموضع، لولا أنّه تكلَّم فِي مسألة اللَّفْظ ومسألة الْإِيمَان، صحِبَه جماعة، وكان الْحَسَن المسوحيّ مِن أسنِّهم [2] .

وقال أبو القاسم النَّصْراباذيّ: بَلَغَني أنّ الحارث تكلَّم فِي شيءٍ من الكلام، فهجَره أحمد بْن حنبل، فاختفى فِي دارٍ ببغداد ومات فيها. ولم يُصَلِّ عليه إلا أربعةُ نَفَر. ومات سنة ثلاثٍ وأربعين [3] .

قال الْحُسَيْن بْن عبد الله الخِرَقيّ: سَأَلت المَرُّوذيّ عن ما أنكَر أبو عبد الله على المُحَاسبيّ فقال: قلت لأبي عبد الله: قد خرج المُحاسبيّ إلى الكوفة فكتب الحديث وقال: أَنَا أتوب مِن جميع ما أنكر عليّ أبو عبد الله.

فقال: ليس لحارث توبة. يشهدون عليه بالشّيء ويجحد، إنّما التَّوبة لمن اعترف. فأمّا من شُهِد عليه وجَحَد فليس له توبة.

ثُمَّ قال: احذروا عن حارث بالآفة إلا (...) [4] .

فقلت: إنّ أَبَا بَكْر بْن حَمَّاد قال لي إنّ الحارث مرَّ به ومعه أبو حفص الخصّاف.

قال: فقلت له: يا أَبَا عبد الله، تقول إنّ كلام الله بصوت.

---

[1] تاريخ بغداد 8/ 215 وفيه زيادة.

[2] تاريخ بغداد 8/ 215، 216، وفيات الأعيان 2/ 58.

[3] تاريخ بغداد 8/ 215، 216، وانظر: وفيات الأعيان 2/ 58.

[4] بياض في الأصل مقدار كلمة لم أتبيّنها.

(209/18)

فقال لأبي حفص: أجِبْه.

فقال أبو حفص: مَتَى قلت بصوتٍ احتجتَ أن تقول بكذا وكذا.

فقلت للحارث: إيش تقول أنت؟

قال: قد أجابك أبو حفص.

فقال: أبو عبد الله أحمد بْن حنبل: أَنَا من اليوم أُحذّر عن حارث.

حَدَّثَنِي الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ صَوْتَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ.

قلت: وبعد هذا فرحِم اللَّه الحارث، وأين مثل الحارث؟

- الحارث بْن أسد الهَمْداني الْمَصْرِيّ.

يأتي فِي الطبقة الآتية.

121- الحارث بن أسد بن عبد الله [1] .

قاضي سِنْجار.

روى عن: مروان بن محمد.

وعنه: إبراهيم بن رحمون، وطلحة بن بكر السّنْجاريّان.

ذكره شيخنا المزّي للتمييز [2] ، ولا أعلم متى كان.

وقد مر:

- الحارث بْن أسد العَتَكيّ فِي عشَرٍ ومائتين.

- والحارث بْن أسد الإفريقيّ الفقيه صاحب مالك، سنة ثمانٍ ومائتين.

١٢٢- الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف [٣]- د. ن. -

---

[١] انظر عن (الحارث بن أسد السنجاري) في:

تهذيب الكمال للمزّي ٥/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ١٠٠٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣٦، رقم ٢٢٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٩ رقم ١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٧.

[٢] في: تهذيب الكمال ٥/ ٢١٢.

[٣] انظر عن (الحارث بن مسكين) في:

(٢١٠/١٨)

قاضي الدّيار المصرية أبو عَمْرو الفقيه، مولى زبّان بن عبد العزيز بن مروان الأُمويّ.

سأل اللَّيْث بن سعد عن مسألة، وتفقَّه بابن وهْب، وابن القاسم، وروى عنهما.

وعن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأشهب، ويوسف بن [عَمْرو] [١] الفارسيّ، وبشر بن عمر الزّهرانيّ، وجماعة.

وعنه: د. ن.، وابنه أحمد بن الحارث، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى المَوْصِليّ، وعليّ بن الحَسَن بن قُديد، ومحمد بن زبّان بن حبيب، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن يونس السّمْنانيّ، وآخرون.

سُئِل عنه أحمد بن حنبل فقال فيه قولا جميلا [٢] .

وقال ابن معين: لا بأس به [٣] .

[()] التاريخ الصغير للبخاريّ ٥٣٧، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٠٧ رقم ٣٩٤، والمراسيل لأبي داود، رقم ٤٤١، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٤، ٣٢٦، والجرح والتعديل ٣/ ٩٠ رقم ٤١٩، والولاة والقضاة للكندي ٨، ٣٣٤، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٩١، ٤٥٠، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٧٥، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٢١٦- ٢١٨ رقم ٤٣٣١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٤، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٣/ ٥٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٣ رقم ٢٢٥، والكامل في التاريخ ٧/ ١٣٦، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٦، ٥٧ و ٤/ ١٣١، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/ ٢٨١- ٢٨٥ رقم ١٠٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٤- ٥٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٤، والعبر ١/ ٤٥٥، والكاشف ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٨٨٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩٠٩، ودول الإسلام ١/ ١٥٠، والبداية والنهاية ١١/ ٧، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٥٧ رقم ٣٧٦، وقضاة قرطبة ٢/ ٣٣١، وتاريخ قضاة الأندلس ٢٤، والديباج المذهب ١٠٦، ورفع الإصر ١٦٧- ١٨٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٥٦- ١٥٨ رقم ٢٧٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٤ رقم ٦٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٩، وطبقات الحفاظ ٢٢٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٨، ٣٤٧ و ٢/ ١٤٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٢١، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/ ١٧١، والأعلام ٢/ ١٦٠، ومعجم المؤلّفين ٣/ ١٧٦.

[١] في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٢.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢١٦، ٢١٧.
[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢١٧.

(٢١١/١٨)

ونقل عليّ بن الحسين بن حبّان، عن أبيه قال: قال أبو زكريّا: الحارثُ بْن مِسكين خيرٌ من أصْبغ بْن الفَرَج وأفضل [١] .

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون [٢] .

وقال أبو بَكْر الخطيب [٣] : كان فقيهًا ثبتًا، حمله المأمون إلى بغداد وسجنه فِي المحنة، فلم يُجِبْ. فلم يزل محبوسًا ببغداد إلى أن وليَ المتوكّل فأطلقه، فحدَّث ببغداد ورجع إلى مصر. وكتب إليه المتوكّل بقضاء مصر. فلم يزل يتولاه من سنة سبْعٍ وثلاثين إلى أن استعفى من القضاء، فَصُرِف عَنْهُ سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

قال بحر بْن نصر: عرفتُ الحارث أيّام ابن وهْب على طريقة زهادة وورع وصدق حَتَّى مات.

قلت: كان مع تبحُّره فِي العلم، قَوَّالا بالحق، عديم النّظير.

قال يوسف بْن يزيد القراطيسيّ: قدِم المأمون مصر وبها مَن يتظلَّم من إبراهيم بْن تميم، وأحمد بْن أسباط عاملَيْ مصر، فجلس الفضل بْن مروان فِي الجامع، واجتمع الأعيان: فأُحْضِر الحارث بْن مِسكين ليولّي القضاء، فبينا الفضل يكلّمه إذْ قال المتظلّم: سَلْهُ أصلحكَ اللَّه عن ابن تميم وابن أسباط.

فقال: ليس لذا حضر.

قال: أصلحك اللَّه سَلْهُ.

فقال له الفضل: ما تقول فيهما؟

قال: ظالمين غاشمين.

فاضطرب المسجد، فقام الفضل فأعلم المأمون وقال: خفت على نفسي من ثورة النّاس مع الحارث.

فطلبَه المأمون، فابتدأه بالأمثال، ثُمَّ قال: ما تقول في هذين الرجلين.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢١٧ وفيه تتمة: «وأفضل من عبد الله بن صالح كاتب الليث، وكان أصبغ من أعلم خلق الله كلّهم برأي مالك، يعرفها مسأله مسألة، متى قالها مالك، ومن خالفه فيها» .

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢١٧.

[٣] في تاريخه ٨/ ٢١٦.

(٢١٢/١٨)

قال: ظالِمَيْن غاشِمَيْن.

قال: [هَلْ ظلماك] [١] بشيء؟

قال: لا.

[قال: فعاملتهما؟

قال: لا.

قال: فكيف] [٢] شهدت عليهما؟

قال: كما شهدت [أنّك أمير المؤمنين] [٣] ، ولم أرك إلا السّاعة.

قال: اخرج من هذه البلاد، وبعْ قليلك وكثيرك.

وحبسه في خيمة، ثمّ انحدر إلى البَشَرُود [٤] فأحْدَرَه معه، فلمّا فتح البَشَرُود أحضر الحارث، ثمَّ سأله عن المسألةِ الّتي سأله عَنْهَا بمصر، فردَّ الجواب بعينه.

قال: فما تقول فِي خروجنا هذا؟

قال: أخبرني ابن القاسم، عن مالك أنّ الرشيد كتب إليه يسأله عن قتالهم.

فقال: إنْ كانوا خرجوا عن ظُلْمٍ من السّلطان فلا يحلّ قتالهم، وإن كانوا إنّما شقّوا العَصَا فقِتالهم حلال.

فقال له: أنت تَيْس، ومالك أتَيْس منك. ارحل عن مصر.

فقال: يا أمير المؤمنين إلى الثُّغُور؟

قال: الحق بمدينة السّلام [٥] .

وروي دَاوُد بْن أَبِي صالح الحرّانيّ، عن أبيه قال: لما أحضر الحارث

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦.

[٢] في الأصل بياض، والإستدراك من: سير أعلام النبلاء.

[٣] في الأصل بياض. والإستدراك من: سير أعلام النبلاء.

[٤] البشرود: بفتح الباء والشين المعجمة، وضم الراء المهملة، وسكون الواو والدال المهملة: كورة من كور بطن الريف بمصر.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦.

مجلس المأمون جعل المأمون يقول: يا ساعي. يردِّدُها.

قال: يا أمير المؤمنين إن أذنتَ لي فِي الكلام تكلَّمت.

قال: تكلَّم.

قال: والله ما أَنَا بساعي، ولكنّي أُحْضِرْتُ فسمعتُ، وأطعتُ حين دُعيت، ثُمَّ سُئِلتُ عن أمرٍ فاستعفيتُ، فلم أُعْفَ ثلاثًا، فكان الحقُّ آثرُ عندي من غيره.

فقال المأمون: هذا رَجُلٌ أراد أن يُرفع له عَلَمٌ ببلده، خذه إليك [١] .

وقال أحمد بْن المؤدِّب: خرج المأمون وأخرج بالحارث سنة سبع عشرة ومائتين. وخرجت امْرَأَةُ الحارث فحجَّت وذهبت إليه إلى العراق [٢] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: قال لي ابن أبي دُؤَاد: يا أَبَا عبد الله لقد مكرَ حارثكم للَّه عزّ وجلّ وحَلَّ مقامَ الأنبياء. وكان ابن أبي دُؤَاد إذا ذكره أعظمه جدّا [٣] .

قال القراطيسيّ: فأقام الحارث ببغداد ستّة عشرة سنة، وأطلقه الواثق فِي أخر أيّامه، فنزل إلى مصر [٤] .

قال ابن قُدْيد: أتاه فِي سنة سبْعٍ وثلاثين كتاب ولاية القضاء وهو بالإسكندريّة فامتنع، فلم يزل به إخوانه حَتَّى قبِل وقدِم

مصر. فجلس للحكم، وأخرج أصحاب أبي حنيفة، والشّافعيّ مِن المسجد وأمَرَ بنزع حُصْرهم من العُمد، وقطعَ عامّة المؤذّنين من الأذان، وأصلح سقف المسجد، وبنى السّقاية، ولا عن بين رَجُلٍ وامرأته، ومنَع النّداء على الجنائز، وضربَ الحدّ فِي سبّ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، وقتل ساحرين [٥] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦، ٥٧.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٧.

[٣] السير ١٢/ ٥٧.

[٤] السير ١٢/ ٥٧.

[٥] وقال الكندي: أمر الحارث بإخراج أصحاب أبي حنيفة من المسجد وأصحاب الشافعيّ، وأمر بنزع حصرهم، ومنع عامّة المؤذّنين من الأذان، ومنع قريشا والأنصار أن يدفع إليهم من طعمة رمضان شيء، وأمر بعمارة المسجد الجامع، وحفر خليج الإسكندرية، ونهى عن تفتيل

(٢١٤/١٨)

رُوِيَ عن الْحَسَن بْن عبد العزيز الْجَرَويّ أن رجلا كان مُسْرِفًا على نفسه، فمات، فرُئي فِي النّوم، فقال: إن الله تعالى غفر لي بحضور الحارث بْن مسكين جنازتي، وإنه استشفع لي عند ربّي [١] .

وُلِد الحارث سنة أربعٍ وخمسين ومائة، وتُوُفّي لثلاثٍ بقين مِن ربيع الأول سنة خمسين [٢] .

١٢٣- حامد بن المساور [٣] الأصبهانيّ شاذة [٤] .

مؤذن الجامع.

سمع: أزهر لسّمّان، وسليمان بن حرب.

وعنه: أحمد بن محمود بن صبيح، وغيره.

تُوُفّي سنة خمسين.

١٢٤- حامد بن يحيى بن هانئ [٥]- د. - أبو عبد الله البلخيّ، نزيل طرسوس.

[()] المصايد، فأبيحت الناس، ومنع من النداء على الجنائز، وضرب فيه، ومنع القرّاء الذين في مسجد محمود وغيره الذين يقرءون القرآن بالألحان، وكشف أمر المصاحف التي بالمسجد الجامع وولّى عليها أمينا من قبله، وهو أوّل القضاة فعل ذلك، وترك تلقّي الولاة والسلام عليهم، ولا عن بين رجل وامرأته في الجامع، وضرب الحدّ في سبّ عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وتهدّد بالرجم، وقتل نصرانيا سبّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بعد أن جلده الحدّ، وأمر بضرب عنق رجلين نصرانيين شهد عنده أنهما ساحران. (الولاة والقضاة ٤٦٩، ٤٧٠) .

[١] تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٥.

[٢] الثقات، المعجم المشتمل.

[٣] في الأصل «المسوّر» ، والتصويب من: ذكر أخبار أصبهان.

[٤] انظر عن (حامد بن المساور) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٩٣، ٢٩٣.

[٥] انظر عن (حامد بن يحيى) في:
التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤، وفيه «طرطوس» وهو تحريف، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٦ و ٣/ ١٧١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٤٨، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٤، ٢٨، ٥٦، ٥٧، ٩١، ١١٨، والجرح والتعديل ٣/ ٣٠١ رقم ١٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٨، والمعجم المشتمل ١٣ رقم ٢٢٧، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٢٥- ٣٢٧ رقم ١٠٦٣، والكاشف ١/ ١٤٣ رقم ٩٠١، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٣٠٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٦ رقم ٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٠.

(٢١٥/١٨)

عن: أيّوب بن النّجّار، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومروان الفَزَاريّ، وأبي النَّضْر، ومحمد بن مَعْن الغِفاريّ، وغيرهم.
وعنه: د.، وأحمد بن العبّاس بن الوليد بن مَزْيد البيروتيّ، وأحمد بن يحيى بن الوزير المصري، وجعفر الفريابي، ومحمد بن يزيد الدمشقي، وجماعة.
قال أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .
وقال مطين: توفي سنة اثنتين وأربعين [٣] .
١٢٥- حجاج بن يوسف بن مروان الموصلي المقرئ.
وليس بابن الشاعر. ذاك يأتي في الطبقة الأخرى.
سمع: جَعْفَر بْن عون، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد.
وعنه: حسين بن عبد الحميد الموصلي.
ومات سنة خمس وأربعين.
١٢٦- حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران [٤]- م. ق. ن. -

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٠١.
[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢١٨ وقال: وكان ممن أفنى عمره بمجالسة ابن عيينة وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه.
[٣] التاريخ الصغير، الثقات، المعجم المشتمل.
[٤] انظر عن (حرملة بن يحيى) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٠٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٦٩ رقم ٢٤٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٣٦، ٦٤٥، ٦٥١، ٦٥٩، و ٢/ ٢١٧، ٢١٨ و ٣/ ١٣٨، ٣٢٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٤٣ و ٢/ ٢٠٢، والجرح والتعديل ٣/ ٢٧٤ رقم ١٣٢٤، والولاة والقضاة للكندي ٣٠، ١٢٣، ٤٢٩، وولاة مصر، له ٥٤، ١٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٨٦٣- ٨٦٦، والفهرست لابن النديم ٢٦٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٧٧ رقم ٣٦٢، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٥٧٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٦، ٨٩، والسابق واللاحق للخطيب ٢٦٥ رقم ١٢٠، والإنتقاء لابن عبد البرّ ١٠٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٩، ١٤٣، ٥١٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١١٢ رقم ٤٣٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٥ رقم ٢٢٤، واللباب لابن الأثير ١/ ٢٠٧، وفيه: «حرملة بن عمرو» . ومعجم البلدان ٣/ ٨٨٨ و ٤/ ٤٨، ٧٨٢، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٢/ ٩، ١٠، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٥، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ١٥٥، ١٥٦ رقم

أبو حفص التّجيبيّ، مولى بني رُمَيلة المصريّ الحافظ، صاحب الشافعيّ.

كان مِن أروى الناس عن ابن وهْب.

وروى عن: الشّافعيّ، وأيّوب بْن سُوَيْد الرَّمْليّ، وبشر بْن بَكْر التِّنّيسيّ، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.

وعنه: م. ق. ون.، عن أحمد بن الهيثم، عنه، وحفيده أحمد بن طاهر، وأبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النَّسائيّ. وأبو يعقوب إسحاق بن موسى النَّيْسابوريّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن أحمد بن عثمان المَدِينيّ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم: لا يُحْتَجّ به [١] .

وقال عَبَّاس، عن يحيى بْن مَعِين [٢] : قال: شيخٌ بمصر يقال له حَرْمَلَة، كان أعلَمَ النّاس بابن وهْب.

وقال ابن عديّ [٣] : سَأَلت عبد الله بْن محمد بْن إبراهيم الفَرْهَاذاني فقال:

حَرْمَلَة ضعيف.

وقال أبو عُمَر الكِنْديّ [٤] : كان فقيهًا، لم يكن بمصر أحد أكتب عن

[()] ١١٦، ووفيات الأعيان ٢/ ٦٤، ٦٥ رقم ٧٩، و ٥/ ٤٠٩ و ٧/ ٣١٣، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢٨١، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/ ٥٤٨- ٥٥٢ رقم ١١٦٦، والعبر ١/ ٤٤٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٦، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٢، ٤٧٣ رقم ١٧٨٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٣ رقم ١٣٥١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٩، ٣٩١ رقم ٨٤، والكاشف ١/ ١٥٤ رقم ٩٨٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١١، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٣٤، والمستدرك على الصحيحين ١/ ١٥٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٥٧- ٥٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٥، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٩- ٢٣١ رقم ٤٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٨ رقم ٢٠٣، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٧، وطبقات الحفاظ ٢١٠، ٢١١، والوفيات لابن قنفذ ١٧٨ رقم ٢٤٣، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ١٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٣، ولسان الميزان ٦/ ٢٢٦.

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٤ وفيه: «يكتب حديثه ولا يحتجّ به» .

[٢] في تاريخه برواية الدوري ٢/ ١٠٥، وذكر عنه يحيى أشياء سمجة، وقال: وكان حرملة هذا بمصر حين دخلتها.

[٣] في الكامل ٢/ ٨٦٣.

[٤] لم أجد قوله في: الولاة والقضاة.

ابن وهب منه.

وذلك لأنّ ابن وهْب أقام فِي منزلهم سنة وأشهر مُستخفيًا من عبّاد، إذْ طلبه ليولّيه القضاء بمصر.

أخبرني بذلك يحيى بْن أبي معاوية.

وأخبرني أبو سَلَمة، وأبو دُجَانَة قالا: سمعنا حرملة يقول: عادني ابن وهْب من الرَّمَد وقال: يا أَبَا حفص، إنّه لا يُعاد من الرَّمَد، ولكنّك من أهلي.

وعن أحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ قال: صنَّف ابن وهب مائة ألف وعشرين ألف حديث، عند بعض [النّاس منها النصف- يعني نفسه وعند] [١] ، بعض الناس الكل، يعني حرملة.

وقال محمد بْن [مُوسَى: وحديث ابن وهْب كلّه عند حرملة] [٢] ، إلا حديثين.

قال ابن عديّ [٣] : [وقد تبحّرت] حديث حرملة وفتّشته الكثير، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يُضَعَّف من أجله. ورجلٌ تَوَارَى ابنُ وهْب عندهم ويكون حديثه كلّه عنده، فليس ببعيدٍ أن يُغرب على غيره [٤] .

وقال هارون بْن سَعِيد: سمعت أشهب ونظر إلى حرملة فقال: هذا خيرُ أهلِ المسجد.

وقال ابن يونس: وُلِد سنة ست وستين ومائة، ومات لتسع بقين من شوّال

---

[١] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: الكامل لابن عديّ ٢/ ٨٦٤.

[٢] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: الكامل لابن عديّ ٢/ ٨٦٤.

[٣] في الكامل ٢/ ٨٦٦ والإستدراك منه.

[٤] وفي الكامل تتمة: «من أصحاب ابن وهب كتب ونسخ وإفرادات ابن وهب، وأما حمل أحمد بن صالح عليه فإنّ أحمد سمع في كتبه من ابن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف، فتولّدت بينهما العداوة من هذا، فكان من يبدأ إذا دخل مصر بحرملة، لا يحدّثه أحمد بن صالح، وما رأينا أحدا جمع بينهما فكتب عنهما جميعا، ورأينا أنّ من عنده حرملة ليس عنده أحمد، ومن عنده أحمد ليس عنده حرملة. على أن حرملة مات سنة أربع وأربعين، ومات أحمد بن صالح سنة ثمان وأربعين» .

(٢١٨/١٨)

سنة ثلاث وأربعين [١] .

قال: وكان أملى النّاس بما حدَّث به ابن وهْب.

قلت: لم يرحل حرملة، ولا عنده عن أحدٍ من الحجازيّين [٢] .

١٢٧- الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب عبد الله بن مسلم [٣]- م. ت. - أبو مسلم الحرّانيّ مولى بني أُميّة. كان جدُّه مسلم مولى عُمَر بْن عَبْد العزيز.

رَوى عَنْ: جدَّه، ومحمد بن سلمة، ومسكين بن بكير.

وعنه: م. ت.، وأبو داود في «المراسيل» ، وابنه أبو شُعَيب عبد الله بن الحسن، والدَّارميّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ويحيى بْن صاعد، وأبو العباس السراج، ومحمد بن الحسين بن مُكْرَم، وآخرون.

وثّقة ابن حِبّان [٤] ، وغيره [٥] .

وقال موسى بن هارون: مات بِسُرّ من رأى سنة خمسين ومائتين [٦] .

---

[١] وبها أرّخه ابن عساكر في: المعجم المشتمل، وقال أيضا: ويقال سنة أربع وأربعين. ووقع في «الإنتقاء» لابن عبد البر ١٠٩ أنه مات سنة ٢٦٦ هـ، وكذلك في: طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢.

[٢] وقال الخليلي: ومسلم أكثر في صحيحه عن حرملة، عن ابن وهب، والبخاري لم يخرج عن حرملة شيئا لما يحكى عنه من المذهب. (الإرشاد ٢/ ٩) .

[٣] انظر عن (الحسن بن أحمد بن أبي شعيب) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٩٥، والمراسيل لأبي داود ٣٥٨ رقم ٥٢٣، والجرح والتعديل ٣/ ٢ رقم ٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٤، ١٧٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٢ رقم ٢٥٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٣٧٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٥، ٨٦ رقم ٣٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٦ رقم ٢٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٤٨- ٥١ رقم ١٢٠٠، والكاشف ١/ ١٥٨ رقم ١٠١٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٤ رقم ٤٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٣ رقم ٢٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

[٤] في «الثقات» ٨/ ١٧٤، ١٧٥ وقال: «كان راويا لمسكين بن بكير» .

[٥] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق. (الجرح والتعديل ٣/ ٢) .

ووثّقه الخطيب البغدادي في تاريخه ٧/ ٢٦٦.

وقال علي بن الحسين بن علان الحرّاني الحافظ: ثقة مأمون. (تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٦) .

[٦] المعجم المشتمل، وقيل: مات سنة ٢٥٢ أو نحوه. وقال البغوي: ومات محمود بن خداش في

(٢١٩/١٨)

١٢٨- الحسن بن إسحاق [١]- خ. ن. - أبو عليّ اللّيثيّ مولاهم المَرْوَزِيّ الشّاعر حَسْنَوَيْه.

عن: النَّضْر بن شُمَيْل، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم، وجماعة.

وعنه: خ. ن.، وأبو الدَّرْداء عبد العزيز بن منيب، وعَبْدان الأهوازيّ.

قال النسائي [٢] : شاعر ثقة.

وقال البخاري [٣] : مات يوم النحر سنة إحدى وأربعين.

١٢٩- الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد [٤]- ن. - أبو سعيد الكلبيّ المجالديّ المصّيصيّ.

عن: إبراهيم بن سَعْد، وهُشَيْم، وفُضَيْل بن عِياض، وعبد الله بن إدريس، والمطَّلِب بن زياد، وجماعة.

وعنه: ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، وأبو يعلى الموصليّ.

[()] سنة ستين في شعبان، وفيها مات أبو مسلم الحسن بن أحمد بن أبي شعيب بسامرّاء.

قال الخطيب: وهذا القول وهم، ولا أشكّ أنه من بعض النّقلة، لأنّ محمودا مات في سنة خمسين ومائتين، لا يختلف في ذلك. وقد ذكره جماعة من أهل العلم، (تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٧) .

[١] انظر عن (الحسن بن إسحاق الليثي) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٥، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٥، وذكر أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٠٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٥٥ رقم ١٩٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٣ رقم ٣١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٧ رقم ٢٣٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٥٥، ٥٦ رقم ١٢٠٢، والكاشف ١/ ١٥٨ رقم ١٠١٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٥ رقم ٤٧٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٣ رقم ٢٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦، وشذرات الذهب ٢/ ٩٩.

[٢] المعجم المشتمل ٩٧.

[٣] في تاريخه الصغير ٢٣٤، وثقات ابن حبّان، والمعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (الحسن بن إسماعيل) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٥٦٩ رقم ١٠٠٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٦، والمعجم المشتمل ٩٧ رقم ٢٤٠، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٦- ٥٨ رقم ١٢٠٣، والكاشف ١/ ١٥٨ رقم ١٢٠٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٥ رقم ٤٧١، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٣ رقم ٢٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

(٢٢٠/١٨)

قال النَّسائيّ [١] : ثقة [٢] .

١٣٠- الحسن بن أيّوب المدائنيّ [٣] .

عن: عبد الوهاب الثّقفيّ، وأبي عبد الصّمد العمّيّ.

وعنه: أبو عبد الله المَحَامِلِيّ.

١٣١- الحسن بن بِشْر بن القاسم [٤] .

أبو عليّ السُّلَميّ النّيسابوريّ الفقيه، قاضي نيسابور ومفتي أهل الرأي ببلده.

رحل وسمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيعا، وأبا معاوية.

ودخل الديار المصرية بعد ذلك فسمع من: عبد الله بن صالح، وسعيد بن عُفَير.

روى عنه: أَبُو يحيى البزاز، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن سُفْيان، وجماعة.

قال إبراهيم بْن محمد بن يزيد: سمعت الْحَسَن بْن بِشْر يذكر أحمد بْن حنبل فقال: لقد أعجبني مذهبه وحيّرني قوله للحديث.

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين.

١٣٢- الحَسَن بن بكر المروزيّ [٥]- ت. - أبو عليّ، نزيل مكة.

---

[١] المعجم المشتمل ٩٧ وزاد: «أمين» .

[٢] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٣] انظر عن (الحسن بن أيوب) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٣٧٨٧.

[٤] انظر عن (الحسن بن بشر) في:

المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٤٧٤ (ذكره للتمييز) ، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٣ رقم ٢٤٩.

[٥] انظر عن (الحسن بن بكر) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣ رقم ١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٧ رقم ٢٤٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٦٢ رقم ١٢٠٥، والكاشف ١/ ١٥٩ رقم ١٠٢١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٧ رقم ٤٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٣ رقم ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

(٢٢١/١٨)

عن: إسحاق بن منصور السَّلُوليّ، وَمُعَلَّى بن منصور، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد.

وعنه: ت.، وأحمد بن محمد بن عبّاد الجوهريّ البغدادي، وزكريا بن يحيى المقدسي، وجماعة.

١٣٣- الحسن بن الجنيد البلخي ثم البغدادي [١] .

عن: عيسى بن يونس، ووكيع، وجماعة.

وعنه: ابن أبي الدنيا، وقاسم المطرز، وسعيد أخو زبير الحافظ.

توفي سنة سبع وأربعين.

١٣٤- الحسن بن حمّاد بن كسيب [٢]- د. ن. ق. - أبو عليّ الحضرميّ البغداديّ، سجّادة.

عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وعبد الرَّحْمَن المُحَاربِيّ، ومحمد بن فُضَيْل، وحفص بن غِياث، وأبي خالد الأحمر، وعليّ بن هاشم بن البريد، وطائفة.

وعنه: د. ق.، ون. بواسطة، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وعليّ بن زاطِيا، وأبو لَبِيد السَّرْخسيّ، ويحيى بن صاعد، وخلق سواهم.

---

[١] انظر عن (الحسن بن الجنيد) في:

تاريخ الطبري ٧/ ٤٦٦، والجرح والتعديل ٣/ ٤ رقم ١٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٩٢ رقم ٣٧٦٦، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ١٣٠١ (ذكره للتمييز) ، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٤ رقم ٣٥٠ وفيه «الحسين» بفتح الحاء.

[٢] انظر عن (الحسن بن حمّاد سجّادة) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤، وتاريخ الطبري ٥/ ٣٣٦ و ٦/ ٦٩، ٥٤٦، والجرح والتعديل ٣/ ٩ رقم ٣٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٥، ١٧٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٣٨٠٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٧ رقم ٢٤٣، ومعجم البلدان ١/ ٥٣٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ١٢٩- ١٣٣ رقم ١٢١٩، والعبر ١/ ٤٣٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٨٥، والكاشف ١/ ١٦٠ رقم ١٠٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٢، والوافي بالوفيات ١١/ ٤٣٧، رقم ٦١٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٢ رقم ٤٩١، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٥ رقم ٢٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ٩٩.

(٢٢٢/١٨)

قال الْحَسَن بْن الصّبّاح البزّاز: قيل لأحمد بْن حنبل إنّ سجّادة سُئِل عن رَجُلٍ قال لامرأته: أنتِ طالق ثلاثًا إن كلَّمتُ زنديقًا، فكلم رجلا يقول القرآن مخلوق، فقال سجّادة: طلقت امرأته.

فقال أحمد: ما أبعد [١] .

وقال علي بْن فيروز: سَأَلت سجّادة عن رَجُلٍ حلف بالطّلاق لا يكلّم كافرًا، فكلَّم مَن يقول القرآن مخلوق، قال: طلقت امرأته [٢] .

وقال أبو عليّ عبد الرحمن بْن يحيى بن خاقان: سألت أحمد بن حنبل عن سجّادة فقال: صاحبُ سنة وما بلغني عَنْهُ إلا خير [٣] .

أخبرونا عن الفتح، عن ابن أبي شَرِيك، أنّ ابن النَّقُّور أخبرهم، نا أبو القاسم ابن الوزير، أَنَا ابن صاعد، ثنا الْحَسَن بْن حَمَّاد سجّادة وعبد اللَّه بْن الوضّاح اللُّؤْلُؤيّ قالا: ثنا أبو مالك الْجَنْبيّ، فذكر حديثًا فِي الحدود. رَوَاهُ النَّسائيّ [٤] ، عن عثمان بْن خُرّزَاد، عن سجّادة.

تُوُفّي فِي رجب سنة إحدى وأربعين [٥] ، وكان مِن جِلّة العلماء ببغداد.

١٣٥- الحَسَن بن خَلَف بن شاذان بن زياد [٦]- خ. -

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٦.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٥.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٦.

[٤] في «المجتبى» ٨/ ٧١ في حدود السرقة، باب: ما يكون حرزا وما لا يكون. وهو من طريق أبي مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تَأْتِي قَوْمًا فَتَسْتَعِيرُ مِنْهُمُ الْحُلِيَّ ثُمَّ تُمْسِكُهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم، لتتب: «لتتب هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَتَرُدُّ عَلَى النَّاسِ مَتَاعَهُمْ، قُمْ يَا فُلانُ فَاقْطَعْ يدها» .

[٥] التاريخ الصغير، الثقات، تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

[٦] انظر عن (الحسن بن خلف) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، وتاريخ واسط لبحشل ١٧٤، ٢٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٧، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٠٥ رقم ٣٨١٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٣ رقم ٣١٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٨ رقم ٢٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ١٣٨- ١٤٠ رقم ١٢٢٦، وميزان الاعتدال ١/ ٤٨٦ رقم ١٨٤٠ و ١/ ٤٩٤ رقم ١٨٦١، والكاشف ١/ ١٦١ رقم ١٠٣٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٤٩٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٦ رقم ٢٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨.

أبو عليّ الواسطيّ البزّاز، وقد نُسِب إلى جدَّه.

حدَّث ببغداد عن: إسحاق الأزرق، ويحيى القطّان، وابن مهديّ، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وأبي معاوية، وغيرهم.

وعنه: خ. حديثا، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعلي بن العباس المقانعيّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن صاعد، والقاسم المَحَامِليّ، وآخرون.

وثقة الخطيب [١] ، وغيره.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين [٢] .

١٣٦- الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير [٣]- ن. ق. - أبو محمد التّيميّ المنكدريّ.

عن: [عبد الرّزاق] [٤] ، وابن عُيَيْنَة، وأبي ضَمْرة، ومحمد بن أبي فُدَيك.

وعنه: ن. ق. [وأبو عَرُوبة] [٥] الحرّانيّ، وزكريّا السّاجيّ، وابن صاعد، وأبو [حامد] [٦] محمد بن هارون، وجماعة.

وقال محمد بن عبد الرحيم البزاز: جلس إلينا المنكدري، فسألته في أي سنة كتب عن المعتمر، فقال: في سنة كذا.

[١] وقال: أخرج البخاري حديثه في كتاب الصحيح. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٥) ، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٢] تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

[٣] انظر عن (الحسن بن داود المنكدري) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٢ رقم ٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٤٥، ٧٤٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٨ رقم ٢٤٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ١٤٣- ١٤٥ رقم ١٢٢٨، وميزان الاعتدال ١/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ١٨٤١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٨ رقم ١٣٩٧، وميزان الاعتدال ١/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ١٨٤١، والكاشف ١/ ١٦١ رقم ١٠٣٤، والعقد الثمين ٤/ ٨٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٥٠١، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٦ رقم ٢٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الاعتدال.

[٥] في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال.

[٦] في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال.

(٢٢٤/١٨)

فنظرنا فإذا هُوَ قد كتب عن المعتمر ابن خمسٍ سنين [١] .

قال البخاريّ: يتكلّمون فيه [٢] .

وقال ابن عدي [٣] : أرجو أنه لا بأس به.

وقال ابن حِبّان [٤] : إنّه من الثّقات [٥] .

قال البخاريّ [٦] : مات سنة سبعٍ وأربعين.

١٣٧- الحَسَن بنُ رجاء بن أبي الضّحّاك [٧] .

الأديب أبو عليّ الجرجرائيّ الكاتب البليغ والشّاعر المُفْلِق.

أخذ عن: أبي محلّمٍ، وبكر بن النّطّاح.

روى عنه المبرّد كثيرا.

قلّده المأمون كُوَر الجبل، وضمّ إليه الأمير أَبَا دُلَف.

قال الْحَسَن بْن رجاء: قال المأمون: النّاس على أربعة أقْسَام: زراعة، وصناعة، وتجارة، وإمارة، فمن خرج عن هذه الأشياء فهو كَلٌّ علينا.

قال المبرد: أنشدني ابن رجاء لنفسه:

قد يصبر الحُرُّ على السَّيْف ... ولا يرى [٨] الصَّبرَ على الحيف

---

[١] في تهذيب الكمال ٦/ ١٤٤ «ابن خمسين سنة» ، وهذا وهم، وما أثبتناه يتفق مع بقية المصادر، انظر: ميزان الاعتدال، وتهذيب التهذيب، وغيره.

[٢] الكامل لابن عديّ ٢/ ٧٤٥.

[٣] في الكامل ٢/ ٧٤٦.

[٤] ذكره في ثقاته (٨/ ١٧٧) .

[٥] وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[٦] الكامل ٢/ ٧٤٥، الثقات، وفيه أنه مات قبل الموسم.

[٧] انظر عن (الحسن بن رجاء) في:

تاريخ الطبري ٩/ ١١١، ومروج الذهب ٢٨٣٨، والفهرست لابن النديم ٢٣٦، وديوان أبي تمّام ١/ ٤٠٧، والأغاني ٧/ ١٩٦، ١٩٧ و ٢٢/ ٥٣٨، ٥٣٩، والكامل في الأدب للمبرّد ٢٦٦، ٥٦١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٧٥- ١٧٩، والهفوات النادرة ١٨٥، وأخبار البحتري ٣٠، ٦٦، وإعتاب الكتّاب رقم ٤٦، وأخبار أبي تمّام ١٦٦- ١٧٢، ووفيات الأعيان ٢/ ١٦٧، ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٩- ١١ رقم ٨.

[٨] في تهذيب تاريخ دمشق: «ويأنف الصبر» .

(٢٢٥/١٨)

ويُؤثرُ الموتَ على حالةٍ ... يَعْجَزُ فيها عن قرى الضّيف [١]

قيل: كان ابن رجاء جوادا شاعرًا، يذهب بنفسه، ويُفْرط فِي الصَّلَف.

مات على حرب فارس وغيرها سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

١٣٨- الحَسَن بن زُرَيْق [٢] .

أبو عليّ الطُّهَويّ.

عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة.

وعنه: موسى بن إسحاق الأنصاريّ [٣] ، ومُطَيّن، ويعقوب الفَسَويّ، وعبد الله بن ريعان البَجَليّ.

محلُّه الصدق [٤] .

١٣٩- الحَسَن بن شبيب بن راشد [٥] .

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٧٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن زريق) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٥ رقم ٥٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٤٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٧٤٨، وفيه «رزيق» بتقديم الراء، وهو غلط، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٢٧٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٢ رقم ٨٢٠، وميزان الاعتدال ١/ ٤٩١ رقم ١٨٤٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣١٥، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٩٢٤ وفيه «رزيق» بتقديم الراء، وهو غلط.

[٣] وهو قال: ذهبت أنا والمطيّن إليه فكتبنا عنه. (الجرح والتعديل ٣/ ١٥) .

[٤] وقال ابن حبّان: شيخ يروي عن ابن عيينة المقلوبات تجب مجانبة حديثه على الأحوال، روى عن ابن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «يا أبا عمير ما فعل النغير» .

حدّثناه زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة، ثنا الحسن بن زريق الطهوي، ثنا ابن عيينة. ما روى هذا الخبر الزهري ولا ابن عيينة قط، والمتن صحيح، والإسناد مقلوب. (المجروحون ١/ ٢٤٠) .

وقال ابن عديّ: حدّث عن ابن عيينة، وأبي بكر بن عيّاش، وغيرهما بأشياء لا يأتي بها غيره.

وذكر ابن عديّ حديث «التّغير» ، وقال: ولم أر له أنكر من حديث ابن عيينة، عن الزهري، عن أن الّذي ذكرته، فلا أدري وهم فيه أو أخطأ أو تعمّد، وسائر أحاديثه مقدار ما رواه مستقيمة.

(الكامل ٢/ ٧٤٨) .

[٥] انظر عن (الحسن بن شبيب) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٨ رقم ٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٤٢، ٧٤٣، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ٣٨٤٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٣ رقم ٨٢٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٠ رقم ١٤١٣، وميزان الاعتدال

(٢٢٦/١٨)

أبو عليّ البغداديّ المؤدب.

عن: شَرِيك بن عبد الله، وهُشَيْم، وخَلَف بن خليفة، وأبي يوسف القاضي.

وعنه: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والهَيْثَم بن خَلَف، ويحيى بن صاعد، والقاضي المَحَامِليّ، وآخرون.

قال ابن عديّ [١] : حدَّث بالبواطيل، وأوصل أحاديث مرسلة.

وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [٢] : ليس بالقويّ، وهو إخباريّ يُعْتَبَر به [٣] .

١٤٠- الحسن بن شجاع بن رجاء [٤]- ت. - أبو عليّ البلخيّ الحافظ، أحد الأئمة.

سمع: مكّيّ بن إبراهيم، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبا نُعَيْم، ومحمد بن الصَّلْت، وأبا مُسْهِر، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريّ، وأبا الوليد، وخلقا بالشّام، والعراق، وخراسان، ومصر، والنّواحي.

[()] ١/ ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ١٨٦٤، والكشف الحثيث ١٣٤ رقم ٢١٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ٥٥ رقم ٤٢، ولسان الميزان ٢/ ٢١٣ رقم ٩٤٤.

[١] في الكامل ٢/ ٧٤٢.

[٢] في تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٩.

[٣] وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» وقال: ربّما أغرب.

وقال ابن عديّ: «وأرى أحاديثه قلّ ما يتابع عليه» . (الكامل ٢/ ٧٤٣) .

وقال أبو بكر بن المقرئ: وكتب عنه جماعة أصحابنا، وكان يوثّق. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٨) .

[٤] انظر عن (الحسن بن شجاع) في) الثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٦٨ رقم ٢١٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٤ رقم ٣٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٨، ٩٩ رقم ٢٤٨، ومعجم البلدان ١/ ٧١٤ و ٤/ ٤٤١، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ١٧٢ رقم ١٢٣٦، والعبر ١/ ٤٤٢، والكشف ١/ ١٦٢ رقم ١٠٤٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٨٧- ١٩٠ رقم ٦٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٥٣، ٥٤ رقم ٤٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٢- ٢٨٤ رقم ٥٧٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٧ رقم ٢٨٢، وطبقات الحفاظ ٢٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢/ ٢٨٢- ٢٨٤ رقم ٥٧٧، وطبقات الحفاظ ٢٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٤، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٦٥، ٦٦ رقم ٤٤.

(٢٢٧/١٨)

ومات كهلا.

رَوَى عَنْهُ: أبو زُرْعة الرّازيّ، والبخاريّ وهو رفيقه. وقد روى فِي «الصّحيح» [١] فقال: ثنا الْحَسَن بْن إسماعيل بْن الخليل، فقيل إنّه هُوَ.

وروى التِّرْمِذيّ [٢] ، عن رَجُلٍ، عَنْهُ، وأحمد بْن عليّ الأبّار، ومحمد بْن إسحاق الثّقفيّ، ومحمد بْن زكريّا البَلْخيّ.

قال الْحَسَن بْن حَمَّاد الصَّغانيّ: سمعت قُتَيْبَةَ يقول: فُرسان خُراسان أربعة، فَذَكر هذا، والبخاريّ، والدّارميّ، وزكريّا بْن يحيى اللُّؤلُؤيّ [٣] .

رواها أيضًا نصر بْن زَكريّا، عن قُتَيْبَةَ [٤] .

وكان الْحَسَن بْن شجاع إمامًا عارفًا بالأبواب لا يُجارى.

قال محمد بْن عُمَر بْن الأشعث البَيْكَنْديّ: سمعتُ عبد الله بْن أحمد بْن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: انتهى الحفظ إلى أربعة من خُراسان: أبو زُرْعة، والبخاريّ، وعبد اللَّه بْن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْديّ، والحَسَن بْن شجاع البلْخيّ [٥] .

قال البَيْكَنْديّ: فقلتُ لمحمد بْن عَقِيل: لِمَ لَمْ يشتهر الْحَسَن كما اشتهر هؤلاء؟

قال: لأنّه لم يُمَتّع بالعُمْر [٦] .

وقال محمد بن جعفر البلْخيّ: مات لنصف شوّال سنة أربعٍ وأربعين [٧] وله إخْوة: محمد، وهو أكبرهم، وأبو رجاء أحمد، وأبو شيخ [٨] ، رحمهم اللَّه.

وعاش الحسن تسعا وأربعين سنة.

---

[١] في تفسير سورة الزّمر. (الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٤) .

[٢] في الجامع الصحيح، في تفسير سورة الزمر. رقم الحديث (٣٢٤٠) .

[٣] تهذيب الكمال ٦/ ١٧٣.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] تهذيب الكمال ٦/ ١٧٤.

[٦] المصدر نفسه.

[٧] المعجم المشتمل.

[٨] تهذيب الكمال ٦/ ١٧٥.

(٢٢٨/١٨)

قلت: وَهِمَ من قال تُوَفّي سنة ستٍّ وستّين ومائتين [١] .

١٤١- الحَسَن بن الصّبّاح بن محمد [٢]- خ. د. ت. - أبو عليّ الواسطيّ، ثمّ البغداديّ البزّار، أحد الأئمة.

عن: إسحاق الأزرق، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومبشّر بن إسماعيل، وأبي معاوية، وشَبابة بن سَوّار، ومَعْن بن عيسى، وشُعَيب بن

حرب، وحَجّاج الأعور، وخلْق.

وعنه: خ. د. ت.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى، والفِرْيابِيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وعمر بن بحر، وابن صاعد، وخلْق آخرهم المَحَامِلِيّ.

قال أبو حاتم: صدوق. وكانت له جلالة عجيبة ببغداد. كان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويُجِلّه [٣] .

وقال ابن الإمام أحمد، عن أبيه: ما يأتي على ابن البزّار يومٌ إلا وهو يعمل خيرًا. ولقد كُنَّا نختلف إلى فُلان، فكنّا نقعد نتذاكر إلى خروج الشّيخ، وابن البزّار قائم يصلّي [٤] .

---

[١] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «من أصحاب الحديث من أكثر الرحلة والمكتب والحفظ والمذاكرة» . (٨/ ١٧٨)

.

[٢] انظر عن (الحسن بن الصبّاح) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢٩٥ رقم ٢٥٢٢، والتاريخ الصغير، له ٢٣٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٧٨٩ و ٣/ ٣٩٣، والجرح والتعديل ٣/ ١٩ رقم ٧١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٦، ومروج الذهب ٣٠٦٨، وذكر أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ١٩٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٥٨ رقم ١٩٩، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٣٠- ٣٣٢ رقم ٣٨٤٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٣ رقم ٣١٦، وطبقات الحنابلة ١/ ١٣٣- ١٣٥ رقم ١٦٥، والمعجم المشتمل ٩٩ رقم ٢٥٠، وتهذيب الكمال ٦/ ١٩١- ١٩٥ رقم ١٢٣٩، والعبر ١/ ٤٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦١ رقم ١٤١٨، والكاشف ١/ ١٦٢ رقم ١٠٤٥، وميزان الاعتدال ١/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ١٨٧١، ودول الإسلام ١/ ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٢- ١٩٥ رقم ٦٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٥، والبداية والنهاية ١١/ ٤، والوافي بالوفيات ١٢/ ٦٠ رقم ٤٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٥١٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٧ رقم ٢٨٥، وهدي الساري ٣٩٧، وطبقات الحفاظ ٢٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨، ٧٩، وشذرات الذهب ٢/ ١١٩.

[٣] الجرح والتعديل ٣/ ١٩.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٣٣١.

(٢٢٩/١٨)

وقال أبو الْعَبَّاس السرّاجّ: سمعتُ الْحَسَن بْن الصّبّاح يقول: أدخِلتُ على المأمون ثلاث مرّات. رُفع إليه أول مرّةٍ أنّه يأمر بالمعروف، وكان المأمون يَنْهَى أن يأمر أحدٌ بمعروفٍ، فأخذتُ فأُدْخِلْتُ عليه، فقال لي: أنت الْحَسَن البزّار؟

قلت: نعم.

قال: وتأمر بالمعروف؟

قلت: لا، ولكني أنْهَى عن المُنْكر.

قال: فرفعني على ظهر رَجُل، وضربني خمس دِرَر، وخلّى سبيلي.

وأُدْخِلتُ عليه المرّة الثانية، رُفِع إليه أنيّ أشتم عليّا رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، فأُدْخِلْتُ، فقال: تشتم عليّا؟

فقلت: صلّى اللَّه على مولاي وسيّدي عليّ، يا أمير المؤمنين أنَا لا أشتم يزيد لأنّه ابن عمّك، فكيف أشتم مولاي وسيّدي؟!

قال: خلّوا سبيله.

وذهبتُ مرّةً إلى أرض الروم إلى بَذَنْدون، فدُفِعْتُ إلى أَشْناس، فلمّا مات خلّى سبيلي [١] .

مات في ربيع الآخر سنة تسعٍ وأربعين [٢] .

وعند ابن اللّتّي حديثٌ عالٍ من روايته موافقة للبخاريّ.

١٤٢- الحسن بن عثمان بن حمّاد [٣] .

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٣١.

[٢] أرّخه محمد بن إسحاق السرّاج، وقال: من خيار الناس. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٣١) .

وفي تاريخ البخاري: مات في شهر ربيع الأول أو ربيع الآخر. وثقات ابن حبّان، والمعجم المشتمل.

[٣] انظر عن (الحسن بن عثمان الزيادي) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢١٣، ٣١٢، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٧٩، ٦٠٩، ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٤٥ و ٩/ ١٢٣، ٢٠٠، ٢٠٨، والجرح والتعديل ٣/ ٢٥ رقم ١٠٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٥٦- ٣٦١ رقم ٣٨٧٧، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٣٣٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٩٤- ١٩٦، ومروج الذهب ٨، والفهرست لابن النديم ١٦٠، ومعجم الأدباء ٧/ ١٨- ٢٤، واللباب لابن الأثير ٢/ ٨٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٩٦- ٤٩٨ رقم ١٣٤، والعبر ١/ ٤٣٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٣٤، ١٣٥، والوافي بالوفيات ١٢/ ٩٨، ٩٩ رقم ٨٥، وشذرات

أبو حسان الزّياديّ البغداديّ القاضي.

ولى قضاء الشّرقيّة في إمرة المتوكّل. وكان رئيسا محتشما جوادا.

سمع: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وهُشَيْما، وجرير بن عبد الحميد، وشُعَيب بن صَفْوان، ويحيى بن أبي زائدة، والوليد بن مسلم، والواقديّ، وطائفة.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وإسحاق الحربيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ، وسليمان بن داود الطُّوسيّ، وغيرهم.

قال سُلَيْمَان الطوسي: سمعتُ أَبَا حسّان يقول: أَنَا أعمل فِي التّاريخ من ستّين سنة [١] .

وسُئل أحمد بْن حنبل، عن أبي حسّان فقال: كان مع ابن أبي دُؤاد، وكان من خاصّته، ولا أعرف رأيه اليوم [٢] .

وعن إسحاق الحربيّ قال: حدَّثني أبو حسّان الزّياديّ أنّه رَأَى ربّ العِزّة فِي النّوم فقال: رأيتُ نورا عظيما لا أُحْسِن أصِفَه. ورأيتُ شخصًا خُيِّل إليّ أنّه النّبي صلى الله عليه وسلّم وكأنّه يشفع إلى ربّه فِي رجلٍ من أمّتِهِ، وسمعتُ قائلا يقول: ألم يكفك أنّي أنزلت عليك فِي سورة الرَّعْد وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلى ظُلْمِهِمْ ١٣: ٦ [٣] . ثُمَّ انتبهت [٤] .

قلت: والزّيادي نَسَبه إلى أحد أجداده، لكونه تزوّج من أمّ ولد لزياد بْن أَبِيهِ.

قال الخطيب [٥] : كان أبو حسّان أحد العلماء الأفاضل الثّقات. ولي قضاء الشرقّية، وكان كريما مفضالا.

[()] الذهب ٢/ ١٠٠، والجواهر المضيّة ١/ ١٩٧.

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٧.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٧.

[٣] سورة الرعد، الآية ٦.
[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٧، ٣٥٨.
[٥] في تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٦.

(٢٣١/١٨)

قال يوسف بْن البُهْلُول الأزرق: حَدَّثَنِي يعقوب بْن شَيْبة قال: أَظَلَّ العيدُ رجلا وعنده مائة دينار، لا يملك سواها، فكتب إليه أخ من إخوانه يستدعي منه نفقةً، فأنفذ إليه المائة دينار. فلم تلبث الصُّرَّة عنده إلا يسيرًا حَتَّى وردت عليه رُقْعة مِن بعض إخوانه يذكر فيها إضاقة فِي هذا العيد، فوجّه إليه بالصُّرّة بعينها.

فبقي الأوّل لا شيء عنده، فاتَّفَقَ أنّه كتب إلى الثّالث، وهو صديقه، يذكر حاله، فأرسل إليه الصُّرّة بخَتْمها، فَعَرَفها وركب إليه وقال: ما شأن هذه؟ فأخبره الخبر.

فركِب إلى الَّذِي أرسلها، وشرحوا القصّة، ثُمَّ فتحوها واقتسموها. قال ابن البُهْلُول: الثلاثة: يعقوب بْن شَيْبة، وأبو حسّان الزّياديّ، وآخر نَسَبه الراوي [١] . إسنادها صحيح.

تُوُفّي أبو حسّان فِي رجب سنة اثنتين وأربعين، وكان مِن كبار أصحاب الواقديّ، وعاش تسعا وثمانين سنة [٢] .

١٤٣- الحَسَن بن عليّ بن الْجَعْد بن عُبَيْد الجوهريّ [٣] .

قاضي مدينة [المنصور] [٤] .

كان سَرِيًّا محتشما، ذا مُروءة. ولي القضاء فِي حياة أبيه سنة ثمانٍ وعشرين.

سُئِل الإمام أحمد عنه فقال: بَلَغَنِي أنّه رجع عن التَّجهُّم.

قال طلحة بن محمد الشّاهد: تُوُفّي هو وأبو حسّان الزيادي فِي وقتٍ واحد، وكلُّ واحد منهما، قاضٍ، أحدهما على المدينة، والآخر على الشّرقيّة فِي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٩٦.
[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٦١، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٩٦.
[٣] انظر عن (الحسن بن علي بن الجعد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٢، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٠٨، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٦٤ رقم ٣٨٨٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٤١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٣.
[٤] في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٤.

(٢٣٢/١٨)

وفي ذلك يقول ابن أبي حكيم:
سُرَّ بالكرْخ والمدينة قومٌ ... مات فِي جُمعةٍ لهم قاضيان
لَهْفَ نفْسي على الزّيادي منهم ... ثُمَّ لهفي على فَتَى الفِتْيانِ [١]

١٤٤- الحَسَن بن عليّ بن محمد الهذليّ الحلوانيّ الخلّال الرّيحانيّ [٢]- ع. سوى ن. - أبو محمد الحافظ نزيل مكّة.

عن: وَكِيع، وأبي معاوية، ومُعّاذ بن هشام، وأزهر السّمّان، وأبي أسامة، وزيد بن الحُباب، وعبد الرّزّاق، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، ويزيد بن هارون، وخلق.

ولم يلحق ابن عُيَيْنَة.

وعنه: ع. إلا النَّسائيّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن صالح البخاريّ، ومُطَيَّن، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، ومحمد بن المجدَّر، ويحيى بن الحَسَن النّسّابة العَلَويّ، وآخرون.

قال يعقوب بن شيبة: كان ثبتا ثقة متقنا [٣] .

---

[١] تاريخ بغداد.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي الهذلي) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والمعارف لابن قتيبة ٤٥٦، والمعرفة والتاريخ للفوسي ١/ ٥٥٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٩، والجرح والتعديل ٣/ ٢١ رقم ٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٢٠٢، وذكر أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ١٩٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٢٤٤، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٣٨٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨١ رقم ٣٠٦، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ١٩١، ١٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٠ رقم ٢٥٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٧٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٢٥٩- ٢٦٣ رقم ١٢٥٠، والعبر ١/ ٤٣٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٢٢، ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٨- ٤٠٠ رقم ٨٧، والكاشف ١/ ١٦٤ رقم ١٠٥٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٧، والوافي بالوفيات رقم ١٤٢، ١٢/ ١٦٦، والعقد الثمين ٤/ ١٦٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٠٢- ٣٠٤ رقم ٥٣٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٨ رقم ٢٩٦، وطبقات الحفاظ ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٠.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٦.

(٢٣٣/١٨)

وقال أبو داود: كان عالما بالرجال، ولا يَستعمل علمَه [١] .

تُوُفّي الحُلْوانيّ في ذي الحجّة سنة اثنتين وأربعين [٢] .

قال إبراهيم بْن أورمة الحافظ: بقي اليوم فِي الدّنيا ثلاثة: محمد بْن يحيى بخُراسان، وابن الفُرات بإصبهان، والحَسَن بْن عليّ الحُلْوانيّ بمكّة [٣] .

١٤٥- الحَسَنُ بن قَزَعَة بن عُبَيْد [٤]- د. ن. ق. - مولى بني هاشم، أبو عليّ، ويقال أبو محمد البصْريّ الحلقانيّ.

عن: معتمر بن سليمان، وفُضَيْل بن عِياض، وعبّاد بن عبّاد، وفُضَيْل بن سليمان، ومَسَلَمَة بن علْقمة، وخالد بن الحارث، وحُصَيْن بن نُمَيْر.

وعنه: د. ن. ق.، وأحمد بن عمرو البزّار، وأبو يعلى، وبقي بن مخلد، وزكريا الساجي، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن جرير، وخلق سواهم.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٦.

[٢] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والمعجم المشتمل ١٠٠، وفي ثقات ابن حبّان مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.
[٣] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سألت أبي عن الحسن بن الخلّال الّذي يقال له الحلواني.
قال: ما أعرفه بطلب الحديث، وما رأيته يطلب الحديث. قلت: إنه يذكر أنه كان ملازما ليزيد بن هارون. قال: ما أعرفه إلّا أنه جاءني إلى هنا يسلّم عليّ، ولم يحمده أبي. ثم قال:
يبلغني عنه أشياء أكرهها، ولم أره يستخفّه. وقال أبي مرة أخرى- وذكره- أهل الثغر عنه غير راضين، أو كلاما هذا معناه.
وقال أبو سليمان داود بن الحسين البيهقي: بلغني أن الحلواني الحسن بن علي قال: إني لا أكفّر من وقف في القرآن، فتركوا علمه. قال أبو سليمان: سألت أبا سلمة بن شبيب عن علم الحلواني، قال: يرمى في الحشّ، ثم قال أبو سلمة: من لم يشهد بكفر الكافر فهو كافر.
وقال محمد بن أحمد بن يعقوب: حدّثنا جدّي قال: الحسن بن علي الحلواني صاحب حديث، متقن ثقة.
وقال النسائي: ثقة. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٥ و ٣٦٦) .
[٤] انظر عن (الحسن بن قزعة) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٣٤ رقم ١٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠١ رقم ٢٦١، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٣٠٣- ٣٠٥ رقم ١٢٦٦، والكاشف ١/ ١٦٥ رقم ١٠٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٦ رقم ٥٤٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٠ رقم ٣١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠.

(٢٣٤/١٨)

قال أبو حاتم [١] : صدوق.
ووثقه ابن حبان [٢] .
توفي قريبا من سنة خمسين [٣] .
١٤٦- الحسن بن مدرك [٤]- خ. ن. ق. - أبو عليّ البصريّ الطّحان الحافظ.
عن: عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ، ويحيى بن حمّاد.
وعنه: خ. ن. ق. وبَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، ويحيى بن صاعد، وابن أبي داود، وآخرون.
ومات كَهْلا [٥] .
١٤٧- الحَسَن بن يحيى بن كثير العنَبريّ [٦] .
عن: عبد الرّزّاق، ومحمد بن كثير المصّيصيّ، ووالده.
وعنه: ن. في «النّبل» [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٤.
[٢] بذكره في ثقاته.
[٣] وقال النسائي: لا بأس به، وفي موضع آخر قال: صالح. (المعجم المشتمل ١٠١) .
[٤] انظر عن (الحسن بن مدرك) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٨، ٣٩ رقم ١٦٥، وذكر أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ١٩٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٦٥ رقم ٢١٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٤ رقم ٣٢٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٢ رقم ٢٦٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٣٢٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٢ رقم ١٩٤٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٧ رقم ١٤٨٣، والكاشف ١/ ١٦٦ رقم ١٠٧٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٥٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٧١ رقم ٣٢٠، وهدي الساري ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.

[٥] سئل أبو زرعة الرازيّ عنه فقال: كتبنا عنه. وسئل أبو حاتم الرازيّ عنه، فقال: شيخ. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٨، ٣٩) .

وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل ١٠٢) .

[٦] انظر عن (الحسن بن يحيى العنبري) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٣ رقم ٢٦٦، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٣٣٦ رقم ١٢٨٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ١٩٥٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٨ رقم ١٤٩٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٥ رقم ٥٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٢ رقم ٣٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.

[٧] قال ابن عساكر في: المعجم المشتمل على شيوخ الأئمة النبل: روى عنه ن. لا شيء، مصّيصيّ

(٢٣٥/١٨)

وأمّا المِزّيّ فقال [١] : لم أقف على روايته عنه.

وابن أبي الدنيا، وأبو بكر بن أبي دَاوُد.

١٤٨- الحَسَن بن يحيى بن هشام الرّزّيّ البصريّ [٢]- د. - أبو عليّ.

عن: النَّضْر بن شُمَيْل، والخُرَيْبِيّ، ويحيى بن حمّاد، وَيَعْلَى بن عُمَيْر، وبِشْر بن عُمَر الزّهْرانيّ، وطائفة.

وعنه: د.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأبو عروبة الحراني، ومحمد بن هارون الروماني، وطائفة.

وكان ثقة حافظا.

١٤٩- الحسين بن بشر بن القاسم بن حماد [٣] .

أبو محمد السلمي النيسابوري الفقيه، مفتي البلد، وأخو القاضي أبي علي.

سمع: (...) [٤] ، وأبا أسامة، ويزيد بن هارون، وحفص بن عبد الرحمن، وطائفة.

وعنه: ابنا ياسين، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وجعفر بن سهل.

توفي سنة أربع وأربعين.

١٥٠- الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة [٥]- ع. إلا ق. -

---

[()] خفيف الدماغ. (١٠٣ رقم ٢٦٦) .

[١] في: تهذيب الكمال ٦/ ٣٣٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن يحيى الرزّي) في:

الكاشف ١/ ١٦٧ رقم ١٠٧٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٥ رقم ٥٦٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٢ رقم ٣٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.

[٣] انظر عن (الحسين بن بشر) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٤٨ رقم ٢١٢.
[٤] في الأصل بياض، ولم أتبيّن الاسم.
[٥] انظر عن (الحسين بن حريث) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٩٣ رقم ٢٨٩١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والجرح

(٢٣٦/١٨)

أبو عمّار المَرْوَزِيّ، مولى عِمران بن حُصَين الخُزاعيّ. كذا نَسَبَه جماعة [١] .
وقال ابن حِبّان [٢] : الْحُسَيْن بْن حرَيْث مَوْلَى الحَسَنِ بْن ثابت بْن قُطْبة، مَوْلَى عِمْرَانَ بْن حُصَيْن.
سمع: ابن المبارك، والفضل بن موسى السِّينانيّ، وفُضَيْل بن عِياض، وجرير بن عبد الحميد، وابن عُيَيْنَة، وعبد العزيز بن أبي خازم، والدَّرَاوَرْدِيّ، وطائفة.
وعنه: ع. إلّا ابن ماجة، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن هارون الحضرميّ، وابن صاعد، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيه، وابن خُزَيْمَة، وخلْق.
وثقة النَّسائيّ [٣] .
قال أبو بَكْر بْن خزيمة: رَأَيْته فِي المنام بعد وفاته عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعليه ثياب بيض وعمامة خضراء، وهو يقرأ: أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْواهُمْ بَلى وَرُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ٤٣: ٨٠ [٤] فأجابه مجيبٌ من موضع القبر: حقّا قلت يا زينَ أركان الجِنان [٥] .
تُوُفّي بقَرمِيسين منصرِفا من الحجّ سنة أربع وأربعين [٦] .

[()] والتعديل ٣/ ٥٠، ٥١ رقم ٢٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٧٤ رقم ٢٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٦ رقم ٢٦١: وذكر أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢١١، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٦، ٣٧ رقم ٤٠٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٧ رقم ٣٣٧، ومعجم البلدان ١/ ٨٨٩، والمعجم المشتمل ١٠٤ رقم ٢٧٢، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٥٨- ٣٦١ رقم ١٣٠٣، والعبر ١/ ٤٤٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ٨٨، والكاشف ١/ ١٦٩ رقم ٢٠٩٠ والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٥٠ رقم ٣٢٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٥٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٥ رقم ٣٥٣، والنجوم الزاهرة ٢/ چ ٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٥.
[١] وهكذا عن الخطيب في: تاريخ بغداد ٨/ ٣٦.
[٢] في ثقاته ٨/ ١٨٧.
[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٣٧، المعجم المشتمل ١٠٤.
[٤] سورة الزخرف، الآية ٨٠.
[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٧.
[٦] الثقات، تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

(٢٣٧/١٨)

١٥١- الحسين بن الحسن بن حرب [١]- ت. ق. - أبو عبد الله السّلميّ المروزيّ، صاحب ابن المبارك.

جاور بمكّة.

وروى عن: ابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والفضل بن موسى السِّينانيّ، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وهشيم، والوليد بن مسلم، وطائفة.

وعنه: ت. ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وداود الظّاهريّ، وعمر [٢] بن بجير، ويحيى بن صاعد، وجعفر بن أحمد بن فارس، وخلق آخرهم إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي.

قَالَ أَبُو حاتم [٣] : صدوق.

وقال ابْن حِبّان [٤] : مات سنة ست وأربعين.

١٥٢- الحسين بن سلمة الأزدي اليحمدي البصري الطحان [٥]- ت. ق. - عن: عبد الرحمن بن مهديّ، وسَلْم بن قُتَيْبَة، ويوسف بن يعقوب السّدوسيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (الحسين بن الحسن السلمي) في:

العلل لأحمد ١/ ٢٨٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٣١، ٧١٦، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٦ و ٢/ ١٧٢ و ٣/ ١٣٢، ١٧٦، ٣٦٩، ٣٧٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٤، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩ رقم ٢١٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٣، ٥٢٣، ٥٣٣، ٥٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٥ رقم ٢٧٣، ومعجم البلدان ٢/ ٦٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٣٦١- ٣٦٣ رقم ١٣٠٤، والعبر ١/ ٤٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٦٧، والعقد الثمين ٤/ ١٨٩، ١٩٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٤ رقم ٥٩٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٥ رقم ٣٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٨، ١٦٩.

[٢] في الأصل: «عمرو» وهو وهم.

[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٤٩.

[٤] في: الثقات ٨/ ١٩٠: مات قبل الخمسين في سنة ست وأربعين ومائتين، المعجم المشتمل ١٠٥ رقم ٢٧٣.

[٥] انظر عن (الحسين بن سلمة) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٥٤ رقم ٢٤٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٥ رقم ٢٧٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ١٣١٢، والكاشف ١/ ١٧٠ رقم ١٠٩٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٠ رقم ٦٠٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٦ رقم ٣٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٣.

وعنه: ت. ق.، ومحمد بن يحيى بن مندة، وعبدان الأهوازيّ، وابن أبي دؤاد، وابن خزيمة، وابن صاعد، وجماعة.

قال الدارقطني [١] : ثقة [٢] .

١٥٣- الحسين بن الضحاك [٣] .

أبو علي البصري الشاعر المعروف بالخليع.

أقام ببغداد مدة ينادم الخلفاء. وله مع أبي نواس أخبار معروفة.

وكان ظريفا ماجنا خفيف الروح. له يد طولى في فنون الشعر، وبلغ سنا عالية وعمر [٤] .

ورأى العز والحشمة، وسمي الخليع لكثرة مجونه في شعره.

توفي سنة خمسين ومائتين، عن بضعٍ وتسعين سنة.

ومن شعره قوله:

إنَّ عطف الأديب فِي بلد الغُربة ... جودٌ على ذوي الآداب [٥]

أنَا فِي ذِمّة السّحاب وأظمأ ... إنّ هذا لوصمة في السّحاب [٦]

---

[١] تهذيب الكمال ٦/ ٣٨١.

[٢] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٣] انظر عن (الحسين بن الضحّاك) في:

مروج الذهب ٢٦٦٤، ٢٩٦٢، ٢٩٦٦، والأغاني ٧/ ١٤٦- ٢٢٦، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٦٨- ٢٧١، وتاريخ بغداد ٨/ ٥٤، ٥٥ رقم ٤١٢٠، والهفوات النادرة ١٥، ٢١١، ٣٥٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٠- ٣٠٤، ومعجم الأدباء ١٠/ ٢٣٠٥، والكامل في التاريخ ٧/ ١٣٥، ١٣٦، ووفيات الأعيان ١/ ٨٣، ٣٥٣، ٤٧٦، ٤٧٧ (و ٢/ ١٦٢- ١٦٨ رقم ١٨٣) ، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٦٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٦، ١٥٧، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٧٩- ٣٨٣ رقم ٣٦٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٣، ١٢٤، وعصر المأمون ٣/ ٢٦٥- ٢٧٧، وديوان ابن الضحّاك بتحقيق: عبد الستار أحمد فراج.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٥٥.

[٥] ورد البيت في الأغاني هكذا.

أين عطف الكرام في مأقط الحاجة ... يحمون حوزة الآداب

[٦] البيتان من جملة أبيات في: الأغاني ٧/ ١٦٧.

١٥٤- الحسين بن عبد الرحمن [١] .

أبو عبد الله الاحتياطيّ المقرئ.

قرأ القرآن على أبي بكر بن عيّاش. وطال عُمره، وتصدَّر للإقراء.

قرأ عليه: عليّ بن أحمد المكّيّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الكِلابِيّ.

وطريقه فِي «المصباح» و «الكامل» .

كنّاه أبو أحمد الحاكم: أبَا عليّ، وقال: سمع: سفيان بن عيينة، وابن وهب.

روى عنه: القاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، وأبو عروبة الحراني، وجعفر بن محمد الخصيب، وغيرهم.

لم أر فيه جرحا [٢] .

[١] انظر عن (الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٩، ١٨٠ باسم «الحسن» ، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٤) : «لم نظفر به» ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٤٦، ٧٤٧ وفيه: «الحسن بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن الفزاري» ، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٣٧ رقم ٣٨٥١ وفيه «الحسن» و ٨/ ٥٧، ٥٨ رقم ٤١٢٨، والأنساب لابن السمعاني ١/ ١٤٠ وفيه: «الحسن بن عبد الرحمن» ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٤ رقم ٨٢٩، وفيه: «الحسن» ، وكذا في: اللباب لابن الأثير ١/ ٣٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٠٢ رقم ١٨٨٠، وغاية النهاية ١/ ٢٤٢ رقم ١١٠٥، ولسان الميزان ٢/ ٢١٨ رقم ٩٥٩ و ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ١٢٢١.
[٢] يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد جازف المؤلّف- رحمه الله- بقوله: «لم أر فيه جرحا» !، وقد ذكره ابن عديّ في الضعفاء وقال: يسرق الحديث منكر عن الثقات. ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرمليّ، ومحمد بن علي بن نعيم، وعلي بن إبراهيم بن الهيثم البلديان، ومحمد بن العباس الدمشقيّ، قالوا: ثنا الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال:
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «مداراة الناس صدقة» . قال ابن عديّ: وهذا الحديث حديث المسيّب بن واضح، عن يوسف بن أسباط سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء.
وذكر ابن عديّ عدّة أحاديث مرسلة وضعيفة ولا أصل لها لصاحب الترجمة، ثم قال:
«وللحسن بن عبد الرحمن غير ما ذكرته، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق» . (الكامل ٢/ ٧٤٦ و ٧٤٧) .
وذكره الخطيب مرتين في تاريخ بغداد، مرة باسم «الحسن» ونقل قول ابن عديّ: يسرق الحديث

وَقَدْ تَفَرَّدَ الْخَصِيبُ الْمَذْكُورُ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الأَوْدِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِذِكْرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.
هذا غريب موقوف.
١٥٥- الحسين بن عليّ بن يزيد [١] .
أبو عليّ الكرابيسيّ البغداديّ الفقيه.
سمع: إسحاق الأزرق، ومَعْن بن عيسى، ويعقوب بن إبراهيم، والشّافعيّ وتفقَّهَ به، ويزيد بن هارون.
وعنه: عُبَيْد بن محمد بن خلف البزّاز، ومحمد بن عليّ فستقة.

[()] منكر عن الثقات، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق» . وقال: روى عنه غير واحد فسمّاه «الحسين» . (٧/ ٣٣٧) ثم ذكره في المرة الثانية باسم «الحسين» (٨/ ٥٧) وفيه أن أبا بكر المرّوذي قال: سألت أبا عبد الله- يعني أحمد بن حنبل- عن الاحتياطي، قلت: تعرفه؟ قال:
يقال له حسين أعرفه بالتخليط، وذكر أنه دخل مع إنسان في شيء من أمر السلطان. (٨/ ٥٨) .
وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» ١/ ٢٠٤، ونقل قول ابن عديّ. وقال الأزدي:
منكر الحديث، ولو قلت: كذّاب، لجاز.

كما أنّ المؤلّف، نفسه– رحمه الله– ذكره في: ميزان الاعتدال (١/ ٥٠٢) ونقل قول ابن عديّ، والأزدي، وابن الجوزي فيه، ثم قال: هو مقريء، وله مناكير.

[١] انظر عن (الحسين بن علي الكرابيسي) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٧٥– ٧٧٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٦٤– ٦٧ رقم ٤١٣٩، والفهرست لابن النديم ٢٣٠، ٢٣١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٢، والإنتقاء لابن عبد البرّ ١٠٦، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٣٧١، ٣٧٢، وأدب القاضي للماوردي ٢/ ٩٧، ٣٢٧، ٣٧٨، واللباب لابن الأثير ٣/ ٨٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٤٢ رقم ١٨٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٣ رقم ١٥٥٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٤ رقم ٢٠٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٩– ٨٢ رقم ٢٣، والعبر ١/ ٤٥٠، ٤٥١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٥١– ٢٥٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣٠، ٤٣١ رقم ٣٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٩– ٣٦٢ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٨ رقم ٣٧٨، ولسان الميزان ٢/ ٣٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، وطبقات الحفاظ ٣٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤، وشذرات الذهب ٢/ ١١٧، وطبقات الشافعية للعبّادي ٢٣، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢١٤.

(٢٤١/١٨)

وكان فقيها فصيحا ذكيّا صاحب تصَّانيف في الفِقْه والأصول تدلَّ على تبحُّره.

قال الخطيب أبو بَكْر [١] : حديث الكرابيسيّ يعزّ جدا. وذلك أن أحمد بْن حنبل كان يتكلم فِيهِ بسبب مسألة اللفظ. وكان هُوَ أيضًا يتكلم فِي أحمد، فتجنب الناس الأخذ عَنْهُ لهذا السبب. ولما بلغ يحيى بْن مَعِين أنه يتكلم فِي أحمد قال: ما أحوجه إلى أن يضرب. ثُمَّ لعنه [٢] .

قال أبو الطّيّب الماورديّ، فيما رَوَاهُ أبو بَكْر بْن شاذان، عن عبد الله بْن إسماعيل بْن برهان عَنْهُ، قال: جاء رَجُل إلى الحُسَيْن الكرابيسيّ فقال: ما تقول فِي القرآن؟

قال: كلام اللَّه غير مخلوق.

قال الرجل: فما تقول فِي لفظي بالقرآن؟

قال حُسَيْن: لفظك به مخلوق.

فمضى الرجل إلى أحمد بْن حنبل فعرّفه ذلك، فأنكره وقال: هذه بدعة.

فرجع إلى حُسَيْن فعرَّفه إنكار أبي عبد الله، فقال له حُسَيْن: تَلَفُّظُك بالقرآن غير مخلوق.

فرجع إلى أحمد فعرَّفه رجوع حُسَيْن وأنّه قال: تَلَفُّظُك بالقرآن غير مخلوق. فأنكر أحمد ذلك أيضًا وقال: هذا أيضًا بدعة.

فرجع إلى حُسَيْن فعرَّفه إنكار أبي عبد الله أيضًا فقال: إيش نعمل بهذا الصبي؟ إن قُلْنَا مخلوق، قال: بدعة، وإنْ قُلْنَا: غير مخلوق، قال: بدعة؟ فبلغ ذلك أَبَا عبد الله، فغضب له أصحابُه، فتكلّموا فِي حُسَيْن الكرابيسيّ [٣] .

وقال الفضل بْن زياد: سَأَلت أَبَا عبد الله، عن الكرابيسيّ، وما أظهر،

---

[١] في تاريخ بغداد ٨/ ٦٤.

[٢] إذ قيل له إن حسينا الكرابيسي يتكلّم في أحمد بن حنبل، فقال: ومن حسين الكرابيسي؟ لعنه الله، إنما يتكلّم الناس في

أشكالهم، ينطل حسين ويرتفع أحمد، قال جعفر: ينطل يعني ينزل، وهو الدردي الّذي في أسفل الدّنّ. (تاريخ بغداد ٨/ ٦٤، ٦٥) .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٦٥ وفيه زيادة: وكان ذلك سبب الكلام في حسين والغمز عليه بذلك.

فَكَلَح وجهه ثُمَّ أطرق، ثُمَّ قال: هذا قد أظهر رأي جَهْم. قال اللَّه تعالى: وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ الله ٩: ٦ [١] فممّن يسمع؟

إنّما جاء بلاؤهم من هذه الكُتُب التي وضعوها. تركوا آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، وأقبلوا على هذه الكتب [٢] .

وقال ابن عديّ [٣] : سمعت محمد بْن عبد الله الصَّيرِفيّ الشّافعيّ يقول لهم، يعني التّلامذة: اعتبِروا بهذين: حُسَيْنِ الكرابيسيّ، وأبو ثور. فالحسين فِي علمه وحِفْظه، وأبو ثور لا يعشُرُه فِي علمه، فتكلَّم فِيهِ أحمد بْن حنبل فِي باب اللّفظ فسقط، وأثنى على أَبِي ثور، فارتفع للزومه السنة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ، وقيل: سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

وقال أبو جَعْفَر محمد بْن الحُسَيْن بْن هارون المَوْصِليّ: سَأَلت أَبَا عبد الله أحمد بْن حنبل. قلت: أَنَا رَجُل من أهلِ المَوْصلِ، والغالب على بلدنا الجَهْميّة، وقد وقعت مسألة الكرابيسيّ «نُطْقي بالقرآن مخلوق» . فقال: إيّاك وهذا الكرابيسيّ، لا تكلِّمْهُ، ولا نكلِّمُ مَنْ يكلّمه.

قلتُ: وهذا القول وما يتشعّب منه يرجع إلى قول جَهْم؟

قال: هذا كلّه من قول جَهْم [٤] .

١٥٦- الحسين بن عليّ بن جعفر بن زياد الأحمر الكوفيّ [٥]- د. -

---

[١] سورة التوبة، الآية ٦.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٦٦.

[٣] في الكامل ٢/ ٧٧٦، ٧٧٧.

[٤] الكامل لابن عديّ ٢/ ٧٧٥.

وقال ابن عديّ: «والحسين الكرابيسي له كتب مصنّفة ذكر فيها اختلاف الناس من المسائل وكان حافظا لها، وذكر في كتبه أخبارا كثيرة ولم أجد منكرا غير ما ذكرت من الحديث، والّذي حمل أحمد بن حنبل عليه من أجل اللفظ في القرآن، فأما في الحديث فلم أر به بأسا» . (الكامل ٢/ ٧٧٦) .

[٥] انظر عن (الحسين بن علي بن جعفر) في:

عن: جدَّه جعفر الأحمر، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وداود بن الربيع.
وعنه: د.، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدَّوريّ الدقاق، وأحمد بن عمرو البزاز، وعبد الله بن أحمد بن سوادة.
وسمع منه النسائي [1] ، وما أظنه روى عنه شيئا [2] .
١٥٧- الحسين بن عليّ بن يزيد الصّدائيّ الأكفانيّ [3]- ت. - البغداديّ.
عن: أبيه، ووَكِيع، وعبد الله بن نُمَيْر، والوليد بن القاسم بن الوليد الهمْدانيّ، وعليّ بن عاصم، وجماعة.
وعنه: ت.، وأبو بكر بن أبي عاصم، والنَّسائيّ في «اليوم واللّيلة» ، وعبد الله بن ناجية، وعَبْدان، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وآخرون.
وكان عبدا صالحا نبيلا.
قال عبد الرحمن بن خِراش: عدل، ثقة [4] .
كان حجّاج بن الشاعر يمدحه يقول: هو من الأبدال [5] .
وقال البَغَويّ: مات في رمضان سنة ستّ [6] .

[()] الجرح والتعديل ٣/ ٥٦ رقم ٢٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٦ رقم ٢٧٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٣٩٣- ٣٩٥ رقم ١٣٢١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٤ رقم ٢٠٣١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٦١٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٧ رقم ٣٧٣.
[1] وقال: صالح. (المعجم المشتمل ١٠٦) .
[2] وقال أبو حاتم الرازيّ: لا أعرفه. (الجرح والتعديل ٣/ ٥٦) .
[3] انظر عن (الحسين بن علي الأكفاني) في:
تاريخ الطبري ١/ ٢٣، ٤٥، ٥٥، ٥٦، ٦٣، والجرح والتعديل ٣/ ٥٦ رقم ٢٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٦٧، ٦٨ رقم ٤١٤٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٦ رقم ٢٨١، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٤٥٤- ٤٥٦ رقم ١٣٢٥، والكاشف ١/ ١٧١ رقم ١١٠٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٩ رقم ٦١٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٧ رقم ٣٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.
[4] تاريخ بغداد ٨/ ٦٧، ٦٨.
[5] تاريخ بغداد ٨/ ٦٧.
[6] تاريخ بغداد ٨/ ٦٨، والمعجم المشتمل ١٠٦، ويقال مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. (الثقات

١٥٨- الحسين بن عيسى بن حمران [1]- خ. م. د. ن. - أبو عليّ الطّائيّ البسطاميّ الدّامغانيّ نزيل نَيْسابور.
سمع: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعا، وأبا أسامة، وابن أبي فُدَيْك، ومَعْن بن عيسى، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وعنه: خ. م. د. ن.، وأحمد بن سَلَمَة، وإبراهيم بن أبي طالب، وعمر بن بجَيْر، وابن خُزَيْمَة، ومأمون بن هارون صاحب الجزء المشهور، وطائفة.
قال أبو حاتم [2] : صدوق.
وقال الحاكم: كان من ثقات المحدِّثين ومن أئمة أصحاب العربيّة [3] .

مات سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين [٤] .

١٥٩- الحسين بن الفضل بن أبي حُدَيْرة الواسطيّ [٥] .

حدّث بمصر عن: ضمرة بن ربيعة، وجماعة.

وآخر من حدَّث عنه عبد الكريم بن إبراهيم المراديّ.

وقال ابن يونس: تُوُفّي قبل الخمسين ومائتين.

١٦٠- الحسين بن المبارك الطّبرانيّ [٦] .

[()] لابن حبّان ٨/ ١٨٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٦٨، والمعجم المشتمل ١٠٦) .

[١] انظر عن (الحسين بن عيسى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٩٣ رقم ٢٨٩٣، وتاريخه الصغير ٢٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والجرح والتعديل ٣/ ٦٠ رقم ٢٧١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٨، وذكر أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢١٢، ورجال البخاري للكلاباذي ١/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٢٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٧ رقم ٢٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٧ رقم ٣٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٦ رقم ٢٨٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٤٦٠- ٤٦٢ رقم ١٣٢٨، والكاشف ١/ ١٧٢ رقم ١١١٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٣ رقم ٦٢١، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٨ رقم ٣٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٦٠.

[٣] ووثّقه النسائي. (المعجم المشتمل ١٠٦) .

[٤] تاريخ البخاري ٢/ ٣٩٣، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٨.

[٥] انظر عن (الحسين بن الفضل) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٦٣ رقم ٢٨٥.

[٦] انظر عن (الحسين بن المبارك) في:

عن: إسماعيل بن عيّاش، وبَقِيّة.

وعنه: عمر بن قنان المَنْبِجيّ.

روى له ابن عديّ حديثا موضوعا [١] وقال: البلاء من الحسين هذا [٢] .

١٦١- الحسين بن محمد بن أيّوب [٣]- ت. ن. - أبو عليّ السّعديّ البصريّ الذّارع.

عن: ابن عُلَيَّة، وخالد بن الحارث، وحُصَين بن نُمَيْر، وعَثَّام بن عليّ، وفُضَيْل بن سليمان النُمَيْريّ، ويزيد بن زُرَيْع.

وعنه: ت. ن.، وحرب الكرْمانيّ، وأحمد بن عمرو البزار، وأحمد بن الحسن الصوفي، وآخرون.

وقال أبو حاتم [٤] : صدوق.

توفي سنة سبع وأربعين.

١٦٢- الحسين بن محمد بن جعفر البلخي الحريري [٥]- ت. -

[()] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٧٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٧ رقم ٩٠٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٨ رقم ٢٠٥٦، ولسان الميزان ٢/ ٣١٣ رقم ١٢٨٣.

[١] في الكامل ٢/ ٧٧٤.

[٢] وقال ابن عديّ: حدّث بأسانيد متون منكرة عن أهل الشام ... والحسين بن المبارك لا أعرف له من الحديث غير ما ذكرته، ولعلّ إن كان له غيره فيكون شيئا يسيرا وأحاديثه مناكير.

[٣] انظر عن (الحسين بن محمد بن أيوب) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٨، ١٧٥، والجرح والتعديل ٣/ ٦٤ رقم ٢٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٩٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر، رقم ٢٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٤٦٩- ٤٧١ رقم ١٣٣٢، والكاشف ١/ ١٧٢ رقم ١١١٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٦ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٨ رقم ٣٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

[٤] الجرح والتعديل ٣/ ٦٤.

[٥] انظر عن (الحسين بن محمد الحريري) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٢ رقم ٢٦٣ وفيه: «الحسن» ، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٤٧٥ رقم ١٣٣٥، والكاشف ١/ ١٧٢ رقم ١١١٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٨ رقم ٦٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٩ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

وهو «الحريري» بالحاء المهملة، ويقال: «الجريريّ» بالجيم، كما في: تهذيب التهذيب، والخلاصة للخزرجي، وهو يقول: الجريريّ، من ولد جرير البجلي. (٨٤) ، والله أعلم بالصحيح.

(٢٤٦/١٨)

عن: عبد الرّزّاق، وجعفر بن عَوْن، وإبراهيم بن إسحاق الطّالقانيّ، وجماعة.

وعنه: ت.، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأحمد بن محمد بن ماهان الباهلي، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن طرخان البلخيان.

١٦٣- الحسين بن معاذ البصريّ [١]- د. - عن: سلّام بن أبي خبزة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن أبي عديّ.

وعنه: د.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحسين [٢] بن سُفْيان، وعبد الله بن ناجية.

قال د.: كان ثَبْتًا فِي عبد الأعلى.

[()] وقد أضاف الدكتور بشار عوّاد معروف إلى مصادر الترجمة: الضعفاء لابن الجوزي، وميزان الاعتدال، للمؤلّف، وذلك في تحقيقه لتهذيب الكمال ٦/ ٤٧٥ الحاشية (١) .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد ناقض صديقنا الدكتور بشّار نفسه حين ذكر «ميزان الاعتدال» وغيره بين المصادر، ثم نفى ذلك في الحاشية (٣) من الصفحة نفسها والتي بعدها. فقد قال ما نصّه:

«قال مغلطاي- وتابعه ابن حجر-: «قال الحافظ أبو بكر بن ثابت هو مجهول، كذا ألفيته في كتاب أبي إسحاق الصريفيني» (إكمال ١/ الورقة ٢٦٢، وتهذيب ٢/ ٣٦٨) ، قال بشار: كيف يكون مجهولا وقد روى عنه أربعة من المعروفين، منهم الترمذي؟ فلعلّ الخطيب أراد شخصا آخر، وإلّا فهذا معروف. وقال مغلطاي أيضا: «وزعم بعض المتأخّرين من المصنّفين أن حديثه باطل» . قال بشار: هكذا قال وهو يريد بقوله الإمام الذهبي في الميزان، وهذه طريقته المعروفة في ذكره الذهبي لبغضه

إيّاه، على أن الّذي ذكره الذهبي في الميزان (١/ الترجمة ٢٠٤٦) :
«الحسين بن محمد البلخي. عن الفضل بن موسى السيناني، لا يعرف، والخبر باطل» ، فهذا لا يقتضي أن الذهبي قصد شيخ الترمذي، بدلالة عدم ذكر المزّي روايته عن الفضل بن موسى البستاني (كذا) ، وعندي أن الذهبي لم يذكره أصلا في الميزان. (انتهى) .
وأقول: وقع في «تهذيب الكمال» ٦/ ٤٧٦ بالحاشية: «البستاني» وهو من أغاليط الطباعة، والصحيح «السيناني» ، وكذا وقع في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٧ رقم ٩١١ «الفضل بن موسى الشيبانيّ» ، والصحيح «السيناني» ، فليصحّح.
[١] انظر عن (الحسين بن معاذ) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٧، والمعجم المشتمل ١٠٧، ٢٨٧، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٨٠ رقم ١٣٣٨، والمشتبه في أسماء الرجال ٨/ ٢٦٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٨ رقم ٢٠٥٨، والكاشف ١/ ١٧٣ رقم ١١١٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٠ رقم ٦٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٩ رقم ٣٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٥.
[٢] في الثقات ٨/ ١٨٧: «الحسن» .

(٢٤٧/١٨)

١٦٤- الحسين بن عديّ الأيليّ [١]- ت. ق. - أبو سعيد البصريّ.
عن: عبد الرّزّاق، وعُبَيْد الله بن موسى، والفِرْيابيّ، وغيرهم.
وعنه: ت. ق.، وأحمد البزّار، وأحمد الأبار، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي، وعمر بن بجير، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي.
قال أبو حاتم: صدوق [٢] .
توفي سنة سبع وأربعين.
١٦٥- الحسين بن يزيد الكوفي الطحان [٣]- د. ت. - عن: عبد السّلام بن حرب، والمطَّلِب بن زياد، وحفص بن غِياث، وابن فُضَيْل، وجماعة.
وعنه: د. ت.، وأبو زرعة، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومطين، ومحمد بن يحيى بن منده، وأبو يعلى، وآخرون.
قال أبو حاتم: لين الحديث [٤] .
وذكره ابن حبان في «الثقات» [٥] .
مات في رمضان سنة أربعٍ وأربعين [٦] .
وقال ابن أبي حاتم [٧] : ثنا عنه مسلم بن الحجّاج [٨] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن عديّ) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٦٢ رقم ٢٨١.
[٢] في الجرح والتعديل: مجهول. وليس فيه قوله: صدوق.
[٣] انظر عن (الحسين بن يزيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٥٦، ١٥٧، والجرح والتعديل ٣/ ٦٧ رقم ٣٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٨، والمعجم

المشتمل لابن عساكر ١٠٨ رقم ٢٩١، ومعجم البلدان ٢/ ١٠٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ١٣٤٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٥٠ رقم ٢٠٦٦، والكاشف ١/ ١٧٤ رقم ١١٢٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٦ رقم ٦٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٨١ رقم ٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٥.

[٤] الجرح والتعديل ٣/ ٦٧.

[٥] ج ٨/ ١٨٨.

[٦] المعجم المشتمل ١٠٨.

[٧] في الجرح والتعديل ٣/ ٦٧.

[٨] ووصفه ابن عساكر بالرجل الصالح. (المعجم المشتمل) .

(٢٤٨/١٨)

١٦٦- حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، ويقال صهبان [١]- ق. - الإمام أبو عمر الدّوريّ الأزديّ المقرئ الضّرير نزيل سامرّاء، وشيخ المقرءين بالعراق.

سمع: إسماعيل بن جعفر المدنيّ، وقرأ عليه القرآن بقراءة نافع.

وقرأ القرآن على أبي الحسن الكِسائيّ بحَرْفه، وعلى يحيى اليزيديّ بحرف أبي عَمْرو، وعلى سليم بن عيسى بحرف حمزة.

ويقال: إنّه جمع القراءات وصنَّفها.

وروى عن: أبي إسماعيل المؤدّب إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن عيّاش، وابن عيينة، وأبي معاوية، ومحمد بن مروان السّدّيّ.

وروى عن: أحمد بن حنبل وهو من أقرانه، وعن نصر الجَهْضَميّ، وهو أصغر منه. وقعد للإقراء ونْشر العِلم.

قرأ عليه: أبو الزّعراء بن عَبْدُوس أستاذ ابن مجاهد، وأبو جعفر أحمد بن فَرح [٢] ، وأبو حفص عمر بن محمد الكاغذيّ، والحسن بن عليّ بن بشّار العلّاف

---

[١] انظر عن (حفص بن عمر الدوري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤١، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٧٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٠ وفيه: «صهبان» بدل: «صهيب» ، والفهرست لابن النديم ٢٨٧، والسابق واللاحق للخطيب ٣٢٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٩٣، واللباب لابن الأثير ١/ ٥١٢، ٥١٣، ومعجم الأدباء ٤/ ١١٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ٣٤- ٣٧ رقم ١٤٠١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٦ رقم ٢١٥٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٨٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤١- ٥٤٣ رقم ١٥٩، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، والعبر ١/ ٤٤٦، وغاية النهاية ١/ ٢٥٥- ٢٥٧ رقم ١١٥٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠٢ رقم ١٠٦، ونكت الهميان ١٤٦، والوفيات لابن قنفذ ١٧٩ رقم ٢٤٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٨ رقم ٧١٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٣، والنشر في القراءات العشر ١/ ١٣٤، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٣، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٦٢، ١٦٣، وخلاصة تذهيب

التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ١١١، والأعلام ٢/ ٢٦٤، ومعجم المؤلّفين ٤/ ٦٩.
[٢] فرح: بالحاء المهملة. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٠٢) .

(٢٤٩/١٨)

صاحب «مرثيّة الهرّ» ، والقاسم بن زكريّا المطرّز، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضّرير، وعليّ بن سُلَيْم، وجعفر بن محمد بن أسد النَّصِيبيّ، والقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السّرّاج، وبكر السّراويليّ، وعبد الله بن أحمد البلْخيّ، وابن النّفّاح الباهليّ نزيل مَصْر، ومحمد بن حمدون القطيعيّ، والحَسَن بن عبد الوهّاب، وأبو حامد محمد، والحَسَن بن الحسين الصّوّاف، وأحمد بن حرب المعدِّل، وغيرهم.

وعنه: ق.، وحاجب بن أركين الفَرغانيّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن حامد خال ولد البُسْتيّ، وآخرون.

وصدقه أبو حاتم [١] .

قال أبو دَاوُد: رَأَيْت أحمد بْن حنبل يكتب عن أبي عُمَر الدُّوريّ [٢] .

وقال أحمد بْن فرح: سألتُ أَبَا عُمَر الدُّوريّ: ما تقول في القرآن؟

قال: كلام الله غير مخلوق [٣] .

وقال محمد بْن محمد بْن بدر الباهليّ: ثنا أبو عُمَر الدُّوريّ قال: قرأتُ على إسماعيل بْن جَعْفَر بقراءة أهل المدينة فِيهِ، وأدركت قراءة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لَرَحَلْت إليه [٤] .

قال أبو عليّ الأهوازي: رحل أبو عُمَر الدُّوريّ فِي طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف السّبعة وبالشّواذّ. وسمع من ذلك شيئًا كثيرًا. وصنف كتابًا فِي القراءات. وهو ثقة فِي جميع ما يرويه. وعاش دهرًا، وذهبَ بصره فِي آخر عمره، وكان ذا دِين [٥] .

قال أبو عليّ الصّوّاف، وأبو القاسم البَغَويّ، وسعيد بن عبد الرّحيم

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣.
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣.
[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣.
[٤] سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣.
[٥] السير ١١/ ٥٤٣.

(٢٥٠/١٨)

المؤدّب الضّرير، وغيرهم: مات سنة ستٍّ وأربعين. زاد بعضهم: في شوّال [١] .

وقال حاجب بْن أركين: سنة ثمانٍ [٢] . فَوَهِم، وهو منسوبٌ إلى الدُّور، مَحَلَّه معروفة بالجانب الشّرقيّ من بغداد.

مات فِي عَشْر المائة.

قال الحاكم: قال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: وأبو عُمَر الدُّوريّ أيضًا يقال له الضّرير، وهو ضعيف [٣] .

١٦٧- حفص بن عمر [٤]- ن. - أبو عمر المهرقانيّ الرّازيّ.

عن: يحيى بْن سعَيِد القطان، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وعبد الرّزّاق، وطائفة.
وعنه: ن.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعليّ بن سعيد الرّازيّون، وطائفة من أهل تلك النّاحية.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣، ٢٠٤، المعجم المشتمل ١٠٨، ١٠٩.
[٢] الثقات لابن حبّان.
[٣] وقال ابن سعد: «كان عالما بالقرآن وتفسيره» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٤) .
وقال سليمان بن الأشعث: رَأَيْت أحمد بْن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري. (تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣) .
وعلّق المؤلّف الذهبي- رحمه الله- على قول الدار الدّارقطنيّ بأنه ضعيف، فقال: «وقول الدار الدّارقطنيّ:
ضعيف، يريد في ضبط الآثار. أما في القراءات، فثبت إمام. وكذلك جماعة من القرّاء أثبات في القراءة دون الحديث، كنافع، والكسائي، وحفص، فإنّهم نهضوا بأعباء الحروف وحرّروها، ولم يصنعوا ذلك في الحديث، كما أنّ طائفة من الحفّاظ أتقنوا الحديث، ولم يحكموا القراءة.
وكذا شأن كل من برّز في فنّ، ولم يعتن بما عداه» . (سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣) .
[٤] انظر عن (حفص بن عمر المهرقاني) في:
الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤ رقم ٧٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠١، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٥٣٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٩ رقم ٢٩٥، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٧٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ٣٣، ٣٤ رقم ١٤٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥ رقم ٢١٤٨، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

(٢٥١/١٨)

وقال أبو زرعة [١] ، وأبو حاتم [٢] : صدوق [٣] .
١٦٨- حماد بن إسماعيل بن عليّة [٤]- م. ن. - الأسديّ البصريّ أخو إبراهيم، ومحمد.
سمع: أباه.
وعنه: م. ن.، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل، وغيرهم.
وثّقه ن [٥] .
ومات سنة أربعٍ وأربعين.
١٦٩- حُمَيْدُ بن مَسْعَدَة [٦]- ع. إلّا خ. - أبو عليّ الباهليّ البصريّ.
عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وعبد الوارث التّنّوريّ، وطائفة.

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤: «صدوق ما علمته إلّا صدوقا» .
[٢] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤.
[٣] وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٢٠١ وقال: «حسن الحديث، يغرب» .
[٤] انظر عن (حمّاد بن إسماعيل) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٨٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٩٠ و ٣/ ٩، ١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٧، ورجال

صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٥٩ رقم ٣١٧، وتاريخ بغداد ٨/ ١٥٧ رقم ٤٢٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٤ رقم ٤٠٣، والمعجم المشتمل ١١٠ رقم ٣٠٠، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ١٤٧٢، والكاشف ١/ ١٨٧ رقم ١٢٢٢، وتهذيب التهذيب ٣١/ ٤ رقم ٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٥ رقم ٥٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ١٥٧.

[٦] انظر عن (حميد بن مسعدة) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٨٥ رقم ٢٢٨، ورقم ٥٣٧، والمراسيل لأبي داود، رقم ٨١، والجرح والتعديل ٣/ ٢٢٩ رقم ١٠٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٦٣ رقم ٣٢٥، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٢٤٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٩، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٩٦- ١٩٩ رقم ١٤٩، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٩١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٢ رقم ٣٠٧، ومعجم البلدان ١/ ٥٤٦، ٦٢٩، ووفيات الأعيان ٢/ ١٠٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ٣٩٥- ٣٩٧ رقم ١٥٣٨، والعبر ١/ ٤٤٣، والكاشف ١/ ١٩٣ رقم ١٢٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٧ رقم ٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٩ رقم ٧٨٣ وتقريب التهذيب ١/ ٢٠٣ رقم ٦١١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٥.

(٢٥٢/١٨)

وعنه: ع. سوى البخاريّ، وأبو زُرْعة، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو جعفر محمد بن جرير، والحسن بن محمد بن دكّه، والأصبهانيّون، فإنّه وَفَدَ عليهم، وكان صدوقا مكثِرا [١] .

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين أيضا [٢] . وهو مِن كبار شيوخ محمد بن جرير.

١٧٠- حُمَيْد بن هشام بن حُمَيْد بن خليفة القِبْليّ المصْريّ.

عُمّر دهرا، وروى عن: اللَّيث، وابن لَهِيعة.

وتوفي سنة سبع وأربعين في شوال.

روى عنه: ابنه محمد.

وقال حفيده قرة بن محمد: أدركته شيخا كبيرا.

وكان يقال إنه مستجاب الدعاء، رحمه الله.

---

[١] قال أبو الشيخ: كاتب القاضي قدم أصبهان، وكان كاتبا لابن أبي الشوارب. (طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ١٩٦) . وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٩) .

[٢] التاريخ الصغير، الثقات لابن حبّان، ذكر أخبار أصبهان، طبقات المحدّثين بأصبهان، المعجم المشتمل.

(٢٥٣/١٨)

- حرف الخاء-

١٧١- خالد بن عبد السلام بن خالد [١] .

أبو يحيى المصري.

جالس الليث بن سعد. وسمع: رِشْدِين بن سعد، وابن وهْب، والفضل بن المختار.

روى عنه: الربيع الجيزي، وأبو حاتم الرازي وقال: صالح الحديث، ومحمد بن محمد بن الأشعث.

وتُوُفّي في المحرَّم سنة أربع وأربعين ومائتين.

١٧٢- خالد بن عقبة بن خالد [٢]- ن. - أبو عقبة السّكونيّ الكوفيّ.

سمع: أباه، والحسين الجُعْفيّ، وأبا أُسامة.

وعنه: ن.، ومُطَيَّن، وأبو العبّاس السّرّاج، وغيرهم.

وثّقة ابن حبّان [٣] .

---

[١] انظر عن (خالد بن عبد السلام) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٢ رقم ١٥٤٥.

[٢] انظر عن (خالد بن عقبة) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٥ رقم ١٥٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١١٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٣ رقم ٣١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ١٣٣ رقم ١٦٣٦، والتبيين لابن قدامة ١٣٣، والكاشف ١/ ٢٠٦ رقم ١٣٥١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٢٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٦ رقم ٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

[٣] بذكره في ثقاته.

وقال النسائي: صالح.

(٢٥٤/١٨)

وقال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين [١] .

١٧٣- خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السَّمْتيّ [٢] .

أبو الربيع البصريّ. والسّمتيّ لقب لأبيه.

روى عن: أبيه.

وعن: أبي عَوَانة، وفُضَيْل بن سليمان، وعبد الله بن رجاء المكّيّ، وآخرين.

وعنه: عَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن أحمد بن عَمْرو الأصبهانيّ، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، ومحمد بن إسماعيل البهلانيّ، وأبو غسّان أحمد بن سهل الأهوازيّ، وطائفة.

ذكره ابن عديّ [٣] وحسّن حاله. وفي بعض حديثه النُّكْرَة [٤] .

وأما أبوه فساقط [٥] .

تُوُفّي خالد سنة تسعٍ وأربعين ومائتين [٦] .

١٧٤- خازم بن خزيمة البخاريّ [٧] .

أبو خزيمة.

---

[١] المعجم المشتمل ١١٣.

[٢] انظر عن (خالد بن يوسف) في:

التاريخ الصغير ٢٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩١٥، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٣٣، واللباب ٢/ ١٣٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٨ رقم ١٨٩٨، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٨، ٦٤٩ رقم ٢٤٨٥، ولسان الميزان ٢/ ٣٩٢ رقم ١٦٠٨.

[٣] في الكامل ٣/ ٩١٥.

[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يعتبر حديثه من غير روايته عنه» . (الثقات ٨/ ٢٢٦) .

[٥] قال ابن عديّ: ضعيف.

[٦] التاريخ الصغير، الثقات.

[٧] انظر عن (خازم بن خزيمة) في:

التاريخ الكبير ٣/ ١٩٤، وتاريخ الطبري ٧/ ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٨٩، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٨، ٤٥١، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦١- ٤٦٣، ٤٧٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٧، ٦٣٩ و ٨/ ٢٩- ٣١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٩٣ رقم ١٨٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٢، والعيون والحدائق ٣/ ١٩١، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٥٥، ٢٦٢- ٢٦٤، ٢٩٠، ٢٩١، ووفيات الأعيان ٦/ ٣١٨.

(٢٥٥/١٨)

عن: خُلَيْد بن حسّان.

وعنه: أسلم بن بِشْر، ومحمد بن الحسين بن غَزْوان، وأحمد بن الْجُنَيْد، وحفص بن داود الرَّبْعيّ، ونصر بن الحسين.

قال السُّليمانيّ: فيه نظر [١] .

١٧٥- الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد المَوْصِليّ.

سمع: أباه، وعبد الوهّاب بن عطاء، ومعتمر بن سليمان.

وعنه: ابنه مغيرة.

قال يزيد بن محمد الأزْديّ: تُوُفّي سنة نيّفٍ وأربعين ومائتين.

١٧٦- خلّاد بن أسلم البغداديّ الصّفّار [٢]- ت. ن. - أبو بكر.

سمع: هُشَيْم بن بشر، ومروان بن شجاع، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ.

وعنه: ت. ن.، ويحيى بن صاعد، والمَحَامِليّ، وجماعة.

وكان ثقة [٣] .

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين في جُمَادَى الآخرة بسامرّاء [٤] . وكان ذا جود وسخاء.

١٧٧- الخليل بن عَمْرو البغويّ [٥]- ق. -

---

[١] ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال: «ربما أخطأ، يعتبر حديثه بروايته عن الثقات» . (٨/ ٢٣٢) .

[٢] انظر عن (خلّاد بن أسلم) في:
التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٦٢، ٦٣٩ و ٣/ ٣٧٣، وتاريخ الطبري ١/ ١٣، ٣٨ و ٤/ ٢٠١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٩، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٤٤٥١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٦ رقم ٣٢٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٣٥١- ٣٥٣ رقم ١٧٣٥، والكاشف ١/ ٢١٧ رقم ١٤٣٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٧٦ رقم ٤٧٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٧١، ١٧٢، رقم ٣٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٩ رقم ١٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.
[٣] وثّقه الدار الدّارقطنيّ. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٤٣) .
[٤] التاريخ الصغير، الثقات، تاريخ بغداد.
[٥] انظر عن (الخليل بن عمرو) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٠ رقم ١٧٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٤٤٣٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٥ رقم ٣٢١، وتهذيب الكمال للمزّي

(٢٥٦/١٨)

حدَّث ببغداد.
عن: شَرِيك القاضي، وعيسى بن يونس، وجماعة.
وعنه: ق.، وعليّ بن سعيد بن بشير الرّازيّ، وأبو القاسم البغوي، وقاسم المطرز، وغيرهم.
قال الخطيب [١] : ثقة. توفي سنة اثنتين وأربعين في صفر [٢] .

[()] ٨/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ١٧٣١، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٧ رقم ٢٥٧١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٣١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٨ رقم ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.
[١] في: تاريخ بغداد. وذكره ابن حبّان في «الثقات» .
[٢] تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

(٢٥٧/١٨)

- حرف الدال-
١٧٨- دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله الخزاعيّ [١] .

---

[١] انظر عن (دعبل بن علي) في:
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/ ٧٢٧- ٧٣٠ رقم ١٩٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٦٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٦٤، والفوائد العوالي للتنوخي (بتحقيقنا) ٤٥، ٤٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٨٢- ٣٨٥ رقم ٤٤٩٠، والفهرست لابن النديم ٢٢٩، والموشح للمرزباني ٢٩٩، والأغاني ٢٠/ ١١٩- ١٨٤، والبخلاء للخطيب ٨٣، ٨٤، ١٤٢، ١٦٧، ١٦٨، والكامل في

الأدب للمبرّد ٣/ ٨٨٤، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢٣، وبغداد لابن طيفور ١٠٦، ١٢٤، ١٣٦، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٣، والعقد الفريد ١/ ٢٥٠، ٢٧١ و ٢/ ١٩٦ و ٥/ ٣٧٤ و ٥/ ٣٧٥ و ٦/ ١٨٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، والهفوات النادرة ٣٨٧٧٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٧، وتحسين القبيح ٦٨، وخاص الخاص ٢٥، ٧٧٦ وثمار القلوب ١٦٨، ٢٦٧، ٢٩١، ٤٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٦٩٢، وربيع الأبرار ٤/ ٣٠، ٢٥٣- ٢٥٥، ٤١١، والزاهريّ للأنباري ٢/ ٢٥٠، والأمالي للقالي ١/ ١١٠، ٢٠٩ و ٣/ ٩٥ ٩٧، ٩٨، ١١١، ١١٨، ١٢٦، وذيله ٦٠، ٦٧، ومعجم ما استعجم ٥٩٩، والجليس الصالح للجريري ١٥٤، ١٥٥، وبغية الطلب لابن العديم ٥/ ٣٣٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٠- ٢٤٥، وبدائع البدائه لابن ظافر ٤٣، ٤٥، ٦٥، ٩٢، ٢٢١، ٣٣٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٨٢ و ٢/ ٣٤٨ و ٣/ ٤٣، ٢٣٠ و ٤/ ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٣٠٨ و ٥/ ١٦، وذم الهوى لابن الجوزي ٣٧٠، ومروج الذهب ٣٨٩، ١٠٨٦، ٢٢٧١، ٢٤٠٦، ٢٦٠٨، وأمالي المرتضى ١/ ٤٣٧، ٤٨٤، ٦٠٨ و ٢/ ٢٧٠، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزيّة ١١٦، ١٦٥، ١٦٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٤، والتذكرة السعدية للعبيدي ٣٠٠، والمنازل والديار لابن منقذ ٢/ ٢٩٧، ولباب الآداب، له ٤٠٩، ورجال العلّامة الحلّي ٧٠ رقم ١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٦٦- ٢٧٠ وانظر فهرس الأعلام ٨/ ١٠٧، والروض المعطار للحميري ١٣٠، ٣٢٢، ٣٣٧- ٤٠٠، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٦٨، ٢٨١، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣٩٢، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٨٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٧ رقم ٢٦٧٣، ومعجم الأدباء ١١/ ٩٩، ورجال الكشي ٣١٣، ومعاهد التنصيص ٢/ ١٩٠، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٩ رقم ١٤١، والعبر ١/ ٤٤٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٨، ولسان الميزان ٢/ ٤٣٠، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٥- ١٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٢- ١٧ رقم ١٢، ورجال الطوسي ٣٧٥ رقم

(٢٥٨/١٨)

أبو علي الشاعر المشهور.

قيل: إنه من ولد بديل بن ورقاء، فاللَّه أعلم.

له ديوان مشهور، وكتاب في «طبقات الشُّعراء» . وكان يكون ببغداد.

وقيل: هو كوفيّ. وقيل: اسمه محمد، ودِعْبل لَقَبٌ له، وهو البعير المُسِنّ.

ويُقال للشيء القديم دِعْبل.

روى عن: مالك بن أنس، وشَرِيك.

وحكى عن: الواقديّ، والمأمون.

وقيل: إنّه روى عن: شعبة، وسُفْيان الثَّوريّ، ولا يصح ذلك.

روى عنه: أحمد بن أبي دؤاد القاضي، ومحمد بن موسى البربريّ، وأخوه عليّ بن عليّ. وحديثه يقع عاليا في «جزء الحفّار» .

وقد سار إلى خُراسان، فنادم عبد الله بْن طاهر فأُعجِب به ووصله بأموالٍ كثيرة، قيل إنّها بلغت ثلاثمائة ألف درهم.

وقال ابن يونس: قِدم دِعْبِل مصرَ هاربًا من المعتصم لكَوْنه هَجَاه، وخرج إلى المغرب.

وقال الخطيب [١] : رَوَى دِعْبِل، عن مالك، وغيره، وكلُّ ذلك باطل، تُراها من وضع ابن أخيه إسماعيل.

وكان دِعْبل أُطْرُوشًا وفي ظهره سَلعة.

ومن شِعره قوله:

وقائلة لمّا استمّرت بنا النَّوى ... ومِحْجَرها فِيهِ دمٌ ودموع

ترى يُقْضى للسَّفْر الَّذِين تحمّلوا ... إلى بلد فيه السّخى رجوع [٢]

[()] ٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٢، ٣٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ١١، وتاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ٢/ ٣٩- ٤١، وشعر دعبل الخزاعي- طبعة دمشق ١٩٦٤.

[١] في تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٣.

[٢] ورد هذا البيت في «الأغاني» هكذا:

ألم يأن للسّفر الذين تحمّلوا ... إلى وطن قبل الممات رجوع

(٢٥٩/١٨)

فقلتُ- ولم أملِك سوابقَ عَبرةٍ ... نطقت [١] بما ضُمّت عليه ضلوع-

تأنّ [٢] ، فكم دارٍ تَفَرّق شمْلُها ... وشملٍ شَتيت عاد وهو جميع

كذاك اللّيالي صَرْفُهنّ كما ترى ... لكلّ أُناسٍ جَدْبةٌ وربيع [٣]

وقال ابن قُتَيْبَةَ: سمعت دِعْبِلا يقول: دخلت على المعتصم فقال: يا عدوّ اللَّه، أنت الَّذِي تقول فِي بني الْعَبَّاس إنهم فِي الكُتُب سبعة؟ وأمر بضربُ عُنقي. وما كان فِي المجلس إلا مَن هُوَ عدوّي، وأشدّهم عليّ ابن شَكْلة، ويعني إبراهيم بْن مَهْديّ، فقال: يا أمير المؤمنين أَنَا الَّذِي قلت هذا ونميته إلى دِعْبل.

فقال: وما أردتَ بهذا؟

قال: لِما تعلم من العداوة بيننا. فأردتُ أن أشيط بدمه.

فقال: أَطْلِقوه.

فلمَّا كان بعد مدّة، قال لابن شكلة: سَأَلتُك باللَّه، أنت الَّذِي قلته؟

قال: لا والله يا أمير المؤمنين، ولكن رحِمتُهُ [٤] .

وورد أنّ دِعْبلا هجا الرشيد، والمأمون، وطاهر بن الْحُسَيْن، وبني طاهر.

وكان خبيث اللسان رافضيًّا هَجّاءً.

وله فِي المعتصم:

ملوكُ بْني الْعَبَّاس فِي الكُتُب سبعة ... ولم تأتنا فِي ثامنٍ منهُمُ الكُتُبُ

كذاك أهل الكهف فِي الكهف سبعة ... غَداة ثَوَوا فِيه وثامنُهم كلبُ

وإنّي لأزهي كلبهم عنك رغبةً ... لأنّك ذو ذنب وليس له ذنَبُ

لقد ضاع أمرُ النّاس حيث يسوسُهم ... وصيفٌ وأشْناس وقد عظُم الخَطْبُ [٥]

[()] وفي: تهذيب تاريخ دمشق: «رجيع» .

[١] في تهذيب تاريخ دمشق «يطفن» .

[٢] في «الأغاني» : «تبيّن» .

[٣] الأبيات، ما عدا الأول- في: الأغاني ٢٠/ ١٥٣، وكلها في: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٢.

[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٥، ٢٣٦.

[٥] ورد هذا الشطر في: تهذيب تاريخ دمشق هكذا:

وحلّ بهم عسر وقد عظُم الخَطْبُ

(٢٦٠/١٨)

وإنّي لأرجو أن تُرى من مغيبها ... مَطَالُع شمس قد يغصّ بها الشربُ

وهمُّك تركيٌّ عليه غلالة ... وهمّ سواك الطعن في الروع والضرب [١]

وهجا ابن أبي دُؤاد بعد كثْرة إنعامه عليه، حَتَّى قيل إنه هجا خُزاعة قبيلته، فقال:

أخزاعَ غيركم الكرامُ فأقْصِروا ... وضعوا أَكُفَّكم على الأفواه [٢]

الرّاتقين ولاتَ حين مراتق ... والفاتقين شرائع الأستاه [٣]

وله يهجو الْحَسَن بْن رجاء، وبني هشام، ودينار بْن أكثم جملةً:

[لا] [٤] تشتروا منّي ملوك المخرّم ... أبِعْ حَسَنًا وبني هشام بِدِرهم [٥]

[واعط] [٦] رجاء بعد ذلك [٧] زيادة ... وأغلط [٨] بدينار بغير تَنَدُّم

فإن رُدَّ مِنْ عَيْبٍ عليّ جميعُهُم ... فليس يردّ العيبَ يحيى بْنُ أكثمِ [٩]

وله يهجو أخاه ويهجو نفسه:

مَهّدتُ له وُدّي صغيرا ونُصْرتي ... وقاسَمْتُهُ مالي وبوّأته حُجْري

وقد كان يكفيه من العَيْش كلّه ... رجاءٌ ويأسٌ يرجعان إلى فقرِ

وفيه عيوبٌ ليس يُحصَى عِدادُها ... فأصْغَرها عَيْبٌ يَجِلُّ عن الفِكرِ

ولو أنّني أبديت للنّاس بعضَها ... لأصْبَحَ من بصق الأحبّة في بحر

---

[١] الأبيات في: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٩، والبيت الأخير فيه هكذا:

وهمّك أن تدلى عليه مهانة ... فأنت له أم وأنت له أب

[٢] البيت في تهذيب تاريخ دمشق هكذا:

أخزاعة غير الكرام فاقصروا ... وضعوا القلم على الأفواه

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٤٠ وفيه زيادة بيت:

فدعوا الفخار فلستم من أهله ... يوم الفخار ففخركم سياه

[٤] في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب تاريخ دمشق.

[٥] في: الأغاني، ورد الشطر الثاني هكذا: أبع حسنا وابني رجاء بدرهم.

[٦] في الأصل بياض.

[٧] في الأغاني: «فوق ذاك» .

[٨] في التهذيب: «وأعط» ، وفي الأغاني: «وأسمح» .

[٩] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٤١، الأغاني ٢٠/ ١٥٦.

فدونك عِرضي فاهْجُ حيّا وإن أمُتْ ... فباللهِ إلا ما خريتَ على قبري [١]

وله يهجو امرأته:

يا من أشبهها بحُمَّى نافض ... قطّاعة للظَّهْر ذات زئير

يا زُكْبَتَيْ جملٍ [٢] وساقَ نَعَامة ... وزِنْبيلُ كُناس، ورأسُ بعير

صُدْغاكِ قد شمطا، ونَحْرُكِ يابسٌ ... والصَّدرُ منك كَجُؤْجُؤ الطُّنْبور

قبَّلْتُها فوجدت طَعْم لثاتها ... فوق اللّثام كلسعة الزُّنْبور [٣]

وله الأبيات الشهيرة الّتي منها قوله:

أَيْنَ الشّبابُ وأية سلكا ... لا، أَيْنَ يطلب، ضلّ، بل هلكا

لا تعجبي يا سَلْمُ من رجل ... ضحك المشيب برأسه فبكى

لا تأخذ [ي بظلامتي] [٤] أحدًا ... طَرْفي [٥] وقلبي في دمي اشتركا

يا ليت شِعْري كيف نَوْمُكما ... يا صاحبيَّ إذا دمي سُفِكا [٦]

وله:

علامَ تحكيم وشَيْبُ مفارقٍ ... طَلَّسن [٧] رَيْعان الشّباب الرّائقِ

وإمارة من [٨] دولةٍ ميمونةٍ ... كانت على اللَّذَّات أشغب عائقِ

والآن لا أغدو ولست برائحٍ ... في كِبْر معشوقٍ وذلّةِ عاشقِ

أنّى يكون وليس ذاك بكائن ... يرث الخلافة فاسِقٌ عن فاسقِ

نَعَر ابنُ شكلة بالعراق وأهلِه [٩] ... فهفا إليه كلّ أطلس مائق

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٤٢.

[٢] في تهذيب تاريخ دمشق: «جزر» .

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٤٢.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب تاريخ دمشق، وتاريخ بغداد، وفي الأغاني: «لا تأخذي» .

[٥] في التهذيب: «عيني» ، وفي الأغاني «قلبي» .

[٦] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٢، ٢٣٣، وفي تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٤ ثلاثة أبيات مع تقديم وتأخير، وهي في الأغاني ٢٠/ ١٢٧ بتقديم وتأخير أيضا.

[٧] في الأغاني: «طمّسن» .

[٨] في الأغاني: «في» .

[٩] في تهذيب تاريخ دمشق: «وأهلها» .

إن كان إبراهيم مضطلعا بها ... فلتصلحن من بعده لمُخارقِ [١]
فلمّا بَلَغَت هذه الأبيات للمأمون ضحِك وقال: قد غفرنا لدِعْبِل كلّ ما هجانا به. وآمَنَه، فسار دِعبل إليه ومدحه لكون المأمون كان يتشيّع، فإنه عهد إلى الرضّا، وكتب اسمه على السّكّة. وأقبلَ يجمع ما جاء فِي فضائل أهل البيت.
وكان دِعبل أوّل داخل إليه وآخر خارجٍ من عنده. فلم يَنْشَب أن هجا المأمون، وبعث إليه بهذه الأبيات:
ويسومُني المأمونُ خِطّةَ ظالمٍ [٢] ... أوَ ما رَأَى بالأمس رأيَ [٣] محمد
إنِّي من القوم الّذين سيوفُهُم ... قتلت أخاك، وشَرُّ فَتْكٍ بمُقْعَد
شادوا بذِكرك بعد طُول خُمُوله ... واستنقذوك من الحضيضِ الأوهَدِ
ثُمَّ إنه مدح المعتصم ونَفَق عليه وأجزل له الصِّلات، فما لبث أن هجاه وهرب.
وله القصيدة الطّنّانة فِي أهل البيت تدلّ على رفضه:
مدارسُ آياتٍ خَلَت من تلاوةٍ ... ومنزلُ وحيٌ مُقْفَر العَرَصات
لآل رسول الله بالخيف من منى ... وبالرُّكن والتعريف والجَمَرات
ألم تر أنِّي مُذْ ثلاثين حَجّة ... أروح وأغْدو دائم الحَسَرَاتِ
أرى فَيْئهم فِي غيرهم متقسّمًا ... وأيديهم من فَيْئهم صَفَرات
وآل رسول اللَّه نُحُفٌ جُسومُهُم ... وآل زياد غُلَّظُ الرَّقبات [٤]
بِناتُ زيادٍ فِي القصور [٥] مَصُونة ... وبنت رسول اللَّه فِي الفَلَوات
ولولا الَّذِي أرجوه فِي اليوم أو غدٍ ... تقطَّع قلبي إثرهم حسرات [٦]

---

[١] الأبيات فِي: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٧، ومنها أربعة أبيات فِي: الأغاني ٢٠/ ١٨١.
[٢] فِي الأغاني: «خطة عاجز» .
[٣] فِي الأغاني: ٢٠/ ١٧٤ «رأس» .
[٤] فِي تهذيب تاريخ دمشق: «غلظ القصرات» .
[٥] فِي تهذيب التاريخ: «في الخدور» .
[٦] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٧.

(٢٦٣/١٨)

وهي قصيدة طويلة.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وأربعين، عن بضعٍ وتسعين سنة.
ويقال إنّه هجا مالك بْن طوق، فجهّز عليه من ضربَه بعكّاز مسموم فِي قدمه، فمات من ذلك بعد يوم [١] .
ومات بالطّيب من ناحية واسط [٢] .
وما أحلى قول عبد الله بْن طاهر الأمير: دِعبل قد حمل جذعَه على عنقه ولا يجد مَن يصلبه عليه.
ولامَ رَجُلٌ هاشمي دِعبلا فِي هجائه الخلفاءَ فقال: دعني من فُضُولك أَنَا والله استصلب منذ سبعين سنة، وما وجدتُ أحدًا يجود لي بخشبة.
١٧٩- دَهْثَمُ بنُ خَلَف [٣] .

أبو سعيد الرَّمْليّ.

حدَّث ببغداد عن: ضَمرة بن ربيعة، وأيّوب بن سُوَيْد، وجماعة.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن ناجية، ونصر بن القاسم الفَرَضيّ، وآخرون.

---

[١] الأغاني ٢٠/ ١٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٤٥.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٥.

[٣] انظر عن (دهثم بن خلف) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ٤٤٩٢.

(٢٦٤/١٨)

- حرف الذال-

١٨٠- ذو النُّون المصريّ الزّاهد [١] ، رحمةُ الله عليه.

اسمه ثَوْبان بن إبراهيم، ويقال أبو الفيض بن أحمد، ويقال ابن إبراهيم أبو الفَيْض، ويقال أبو الفيّاض الإِخميميّ. وأبوه نوبيّ.

روى عن: مالك، واللَّيث، وابن لَهِيعة، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وسلم الخواص، وجماعة.

---

[١] انظر عن (ذي النون المصري) في:

طبقات الصوفية للسلمي ١٥- ٢٦ رقم ٢، وحلية الأولياء لأبي نعيم ٩/ ٣٣١- ٣٩٥ رقم ٤٥٦ و ١٠/ ٣، ٤، وانظر فهرس أعلام الحلية- ص ٥٧٠، والرسالة القشيرية ١٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٩٣- ٣٩٧ رقم ٤٤٩٧، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٥ و ٣٧ و ٥٦ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٨٤ و ٩٤ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٩٣ و ١٩٦ و ٢٩٤ و ٣٤١ و ٥٨٥ و ٦١٦ و ٦٨٤ و ٧٠١ و ٧٤٤ و ٧٥٩ و ٧٩٥ و ٨٣٥ و ٨٥٣ و ٩٦٧ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٨٩، والأنساب لابن السمعاني ١/ ١٥٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٧٤- ٢٩١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٧٤، ١٢٩، ومروج الذهب ٨١٢، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٤٣، والإستبصار ٥٨، ٥٩، والأذكياء لابن الجوزي ٨٤، ٨٥، والمرصّع لابن الأثير ٣٣٤، واللباب ١/ ٣٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٢، ووفيات الأعيان ١/ ٣١٥- ٣١٨ و ٤٢٨، ٤٢٩ و ٢/ ٤٢٩ و ٦/ ٥٩، وأخبار الحكماء للقفطي ١٨٥، والروض المعطار للحميري ١٧، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ١٤٠، ٣٢٦، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٢/ ١٢، ١٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٣ رقم ٢٧٠١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٨/ ٦٦٩، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣٢- ٥٣٦ رقم ١٥٣، والعبر ١/ ٤٤٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٩- ١٥١، وآثار البلاد وأخبار العباد ١٤٠، وصفة الصفوة ٤/ ٣١٥- ٣٢١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٠، ٣٢١، الطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٨١- ٨٤، ولسان الميزان ٣/ ٤٣٧، ٤٣٨، رقم ١٧٩١، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٧، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/ ١٥٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٤٥- ٥٠ رقم ٣٦٥، ودرر الأبكار ١٢٢، ١٢٣، وطبقات الأولياء ٢١٨- ٢٢٧ رقم ٤١، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ٧٣- ٧٦.

(٢٦٥/١٨)

وعنه: أحمد بن صبيح الفيومي، وربيعة بن محمد الطائي، ورضوان بن محيميد، ومقدام بن داود الرعيني، والحسن بن مصعب النخعي، والجنيد بن محمد، وغيرهم.

روى سليمان بن أحمد الملطي– وهو ضعيف– ثنا أبو قُضَاعة ربيعة بْن محمد، ثنا ثَوْبان بْن إبراهيم، نا اللَّيث بْن سعد، فذكر حديثًا.

وقال محمد بْن يوسف الكِنْديّ فِي كتاب «الموالي من أهل مصر» : ومنهم ذو النُّون بْن إبراهيم الإخميميّ مَوْلَى لقُريش. وكان أَبُوهُ نُوبيًا.

وقال الدّار الدّارَقُطْنيّ: رَوَى عن مالك أحاديث فيها نظر [١] ، وكان واعظًا [٢] .

وقال ابن يونس: كان عالمًا فصيحًا حكيمًا، أصله من النُّوبة.

تُوَفّي فِي ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين.

وقال الُسَلميّ [٣] : حُمِل ذو النُّون إلى المتوكّل على البريد من مصر ليَعِظه سنة أربعٍ وأربعين. وكان إذا ذُكر بين يدي المتوكّل أهل الورع بكى.

وقال يوسف بْن أحمد البغداديّ: كان أهلُ ناحيته يسمّونه الزِّنْديق، فلمّا مات أظلّت الطَّيْرُ جنازته، فاحترموا بعد ذلك قبره.

وقال أبو القاسم القُشَيْريّ: كان رجلا نحيفًا تعلوه حُمْرة [٤] ، ليس بأبيض اللّحية.

وقيل كانت تعلوه صُفْرة [٥] .

وعن أيّوب مؤذّن ذي النُّون قال: أتى أصحاب المطالب ذا النّون، فخرج معهم إلى قوص وهو شابّ، فحفروا قبرًا، فوجدوا فيه لوحًا فِيهِ اسم الله الأعظم، فأخذه ذو النّون، وسلّم إليهم ما وجدوا.

---

[١] هكذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد: «في أسانيدها نظر» .

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٩٣.

[٣] قول السلمي ليس في «طبقات الصوفية» ، وهو في: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٧٤.

[٤] في تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٧٥: «تعلوه صفرة» .

[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٧٥.

(٢٦٦/١٨)

وقال يوسف بْن الْحُسَيْن الرّازيّ: حضرت مجلس ذي النّون فقيل: يا أَبَا الفَيْض ما كان سبب توبتك؟

قال: أردت الخروج إلى قرى مصر فنمت فِي الصحراء ففتحت عيني فإذا أَنَا بقُبَّرةٍ عَمياء معلّقة بمكان، فسقطت من وَكْرها، فانشقَّت الأرض، فخرج منها سُكُرُّجْتان ذهب وفضّة، في إحداهما: سمسم، وفي الأخرى ماء، فأكلت وشربت. فقلت: حَسْبي، قد تُبتُ. ولزِمتُ البابَ إلى أن قِبلني [١] .

وفي كتاب «المِحَن» للسُّلَميّ أن ذا النُّون أول من تكلَّم ببلدته فِي ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية. أنكر عليه عبد الله بْن

عَبْد الحَكَم، وكان رئيسَ مصر، وكان يذهب مذهب مالك، ولذلك هجره علماء مصر، حَتَّى شاع خبره، وأنّه أحْدَث عِلْمًا لم يتكلَّم فِيهِ السَّلَف. وهجروه حَتَّى رَمَوْه بالزَّنْدَقة.

قال: فدخل عليه أخوه فقال: إنّ أهل مصر يقولون أنتَ زِنْديق.

فأنشأ يقول:

وما لِي سوى الإطراق والصَّمْت حيلةٌ ... ووضْعي كفّي تحت خدّي وتذكاري [٢]

قال: وقال محمد بْن يعقوب بْن الفَرَجيّ: كنت مع ذي النُّون فِي الزَّورق، فمرّ بنا زورقٌ آخر، فقيل لذي النُّون: إنّ هؤلاء يمرّون إلى السُلطان يشهدون عليك بالكُفْر.

فقال: اللَّهمّ إنْ كانوا كاذبين فغرّقهم. فانقلب الزَّورق وغرقوا.

فقلت له: احسب أن هؤلاء قد مضوا يكذبون، فما بال الملاح؟

قال: لِمَ حَمَلَهم وهو يعلم قصْدهم. ولأن يقفوا بين يدي اللَّه غَرْقَى خير لهم من أن يَقِفُوا شهود زُور. ثُمَّ انتفض وتغيّر وقال: وعِزَّتك لا أدعو على خلْقك بعد هذا.

ثُمَّ دعاه أمير مصر وساله عن اعتقاده، فتكلَّم، فرضيَ أمره، وكتب به إلى

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٧٥.

[٢] البيت في جملة أبيات في: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٩١.

(٢٦٧/١٨)

المتوكّل، فأمر بإحضاره، فَحُمِل على البريد. فلمّا سمع كلامه ولَعَ به، وأحبّه وأكرمه، حتّى أنّه لو كان إذا ذكر العُلماء يقول: إذا ذُكِر الصّالحون فحَيْ هَلا بذي النُّون [١] .

وقال عليّ بْن حاتم: سمعت ذا النّون يقول: القرآن كلام اللَّه غير مخلوق.

وقال يوسف بْن الْحُسَيْن: سمعت ذا النّون يقول: مهما تصوّر فِي وهْمك، فاللَّه بخلاف ذلك.

وقال: سمعت ذا النّون يقول: الاستغفار اسمٌ جامع لمَعانٍ كثيرة، أوّلهنّ:

الندم على ما مضى، والثّاني: العزْم على تَرْك الرجوع، والثالث: أداء كلّ فرضٍ ضيَّعْته فيما بينك وبين اللَّه، والرابع: ردّ المظالم فِي الأموال والأعراض والمصالحة عليها، والخامس: إذابة كلّ لحم ودم نَبَتَ على الحرام، والسّادس: إذاقة البَدَن ألَمَ الطّاعة كما وجدت حلاوة المعصية.

وعن عَمْرو السّرّاج قال: قلت لذي النّون كيف خلصتَ من المتوكّل وقد أمر بقتلك؟

قال: لمّا أوصلني الغلام إلى السّتر رَفعه ثُمَّ قال لي: ادخُل.

فنظرت فإذا المتوكّل فِي غُلالةٍ مكشوفَ الرأس، وعبيد الله قائم على رأسه متّكئ على السّيف. فعرفتُ فِي وجوه القوم الشّرّ. فَفُتِح لي باب، فقلت فِي نفسي: يا من ليس في السّماوات قطرات ولا فِي البحار قَطَرات، ولا فِي ديلج الرّياح دلجات، ولا فِي الأرض خبيئات، ولا فِي قلوب الخلائق خَطَرات إلا وهي عليك دليلات، ولك شاهدات، وبربوبيّتك معترفات، وفي قُدْرَتك متحّيرات. فبالقُدرة التي تُجير بها من فِي الأرض والسّماوات إلا صلّيت على محمد وآل محمد، وأخذتَ قلبه منّي. فقام إليَّ المتوكّل يخطو، حتّى اعتنقني وقال: أتْعَبْناك يا أَبَا الفَيْض. إن تشأ تقيم عندنا فأقم، وإن تشأ أن تنصرف فانصرف.

فاخترت الانصراف [٢] .

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٧٤.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٧٧.

(٢٦٨/١٨)

وقال يوسف بْن الْحُسَيْن، حضرتُ مع ذي النّون مجلس المتوكّل، وكان مولعا به يفضّله على العُبّاد والزُّهّاد، فقال: يا أَبَا الفيض صِف لي أولياء اللَّه.

قال: يا أمير المؤمنين هُمْ قوم أَلْبَسهم اللَّه النّورَ السّاطع من محبّته، وجلّلهم بالبهاء من أرْدية كرامته، ووضع مَفَارقهم تيجان مَسَرَّته، ونشر لهم المحبّة فِي قلوب خليقته، ثمّ أخرجهم وقد ودع القلوب ذخائر الغيوب، فهي معلَّمة بمواصلة المحبوب، فقلوبهم إليه سائرة، وأَعْيُنُهم إلى عظيم جلاله ناظِرة. ثُمَّ أجلسهم بعد أن أحسنَ إليهم على كراسي طلب المعرفة بالدّواء، وعرَّفهم منابت الأدواء، وجعل تلاميذهم أهل الورع والتُّقَى، وضمِن لهم الإجابة عند الدّعاء، وقال: يا أوليائي لو أتاكم عليلٌ من فَرَقي فداووه، أو مريض من إرادتي فعالجوه، أو مجروح بِتَرْكي إياه فلاطِفُوه، أو فارٌّ منّي فرغِّبوه، أو خائف منّي فأمِّنوه [١] ، أو مستوصف نحوي فأرشدوه، أو مسيء فعاتبوه. أو استغاث بكم ملهوف فأغيثوه.

فِي فَصْلٍ طويل [٢] .

ولذي النون ترجمة طويلة فِي «تاريخ دمشق» [٣] ، وأخرى فِي «حِلْية الأولياء» [٤] .

وما أحسن قوله: العارف لا يلتزم حالةً واحدة، ولكنْ يلتزم أمرّ ربّه فِي الحالات كلّها [٥] .

قد تقدَّمت وفاته فِي سنة خمس. وكذا ورّخه عُبَيْد الله بن سعيد بن عُفَيْر.

وأمّا حيّان بن أحمد السَّهْميّ فقال: مات بالجيزة وعُدّيَ به إلى مصر في مركبٍ خوفا من زحمة النّاس على الجسْر لليلتين خَلَتا من ذي القعدة سنة ستّ وأربعين [٦] .

---

[١] هنا زيادة: «أو قصد نحوي فآووه، أو جبان من متاجرتي، فجدوه، أو آيس من فضلي فعدوه، أو راج لإحساني فبشّروه، أو حسّن الظنّ بي فباسطوه، أو محبّ لي فواصلوه، أو معظّم لقدري فعظّموه» . (تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٧٨) .

[٢] انظر: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٧٨.

[٣] تهذيبه ٥/ ٢٧٤- ٢٩١.

[٤] ج ٩/ ٣٣١- ٣٩٥.

[٥] طبقات الصوفية للسلمي ٢٦، الزهد الكبير للبيهقي ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٧٩٥.

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ٣٩٧، صفة الصفوة ٤/ ٣٢١.

(٢٦٩/١٨)

وقال آخر: سنة ثمانٍ وأربعين [1] . والأوّل أصحّ. وقد قارب السّبعين أو جازها.

---

[1] وقيل: سنة خمس وأربعين ومائتين. (تاريخ بغداد) .

(٢٧٠/١٨)

- حرف الراء-

١٨١- راشد بن سعيد [1]- ق. - أبو بكر المقدسيّ.

حدَّث سنة ثلاث وأربعين عن: الوليد بن مسلم، وضَمْرة بن ربيعة.

وعنه: ق.، وأبو حاتم الرّازيّ، وعبد الله بن محمد بن سَلْم المقدسي.

وقال أبو حاتم [2] : صدوق. كتبتُ عنه ببيت المقدس [3] .

١٨٢- رَبَاح بن جرّاح [4] .

أبو الوليد العبْديّ المَوْصِليّ، صاحب الزُّهد والمواعظ.

عن: المُعَافَى بن عِمران، وعفيف بن سالم، والقاسم بن يزيد الجَرْميّ، وزيد بن أبي الزّرقاء، وسابق المَوْصِليّ، وعمر بن أيّوب، وجماعة.

وعنه: أحمد بن بشر، وأبو يعلى الموصليّ، وغيرهما.

---

[1] انظر عن (راشد بن سعيد) في:

تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ٢/ ٧١٨، والجرح والتعديل ٣/ ٤٨٨ رقم ٢٢١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٩ رقم ٣٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/ ٣٣١، والتذكار في أفضل الأذكار للقرطبي ١٥٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/ ١٢، ١٣ رقم ١٨٢٧، والكاشف ١/ ٢٣١ رقم ١٥١٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤٣٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٠ رقم ٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٣، وفيه «راشد بن سعد» ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٤٩ رقم ٥٨١.

[2] الجرح والتعديل ٣/ ٤٨٨.

[3] قال ابن عساكر: مات بعد سنة ثلاث وأربعين ومائتين، أو فيها. (المعجم المشتمل ١١٩) .

[4] انظر عن (رباح بن جرّاح) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٢، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩١ رقم ٢٢٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٣، وحلية الأولياء ٨/ ٢٩٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩، رقم ٢٥٣٤، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٧٩٣.

(٢٧١/١٨)

وكتب عنه: يحيى بن معين مع جلالته وتقدُّمه [1] .

قال الأزْديّ: كان صالحا خاشعا ذا قدرٍ ومحل [2] .

تُوُفّي سنة نيِّفٍ وأربعين ومائتين.

قلت: وآخر مَن روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد.

وكان ثقة.

وثّقه الخطيب وقال [٣] : حدَّث ببغداد سنة ستٍّ وأربعين.

وممّن روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، والحَسَن بن الحسين الصَوّاف المقرئ. وكان حِفْظه للرّقائق، رحمه الله.

١٨٣- الرّبيع بن نافع [٤]- خ. م. د. ن. ق. - أبو توبة الحلبيّ نزيل طَرَسُوس.

عن: معاوية بن سلام، وشَرِيك، وأبي الأحوص، وأبي المليح الرّقّيّ

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٨.

[٢] عبارته في تاريخ بغداد: «كان يحفظ الرقائق وكلام الزهّاد، وكان شيخا خاشعا صالحا، وكتب عنه يحيى بن معين، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما من العراقيين، وكان له هناك قدر ومنزلة» .

[٣] في تاريخه ٨/ ٤٢٨.

[٤] انظر عن (الربيع بن نافع) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٧٩ رقم ٩٥٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧، والمراسيل لأبي داود (في مواضع كثيرة) ، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٠١، ٢١٢ و ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ و ٣/ ٣٦٥، ٣٩٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٩٠، وتاريخ واسط لبحشل ٦١، والجرح والتعديل ٣/ ٤٧٠، ٤٧١ رقم ٢١٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٤٦ رقم ٣٢٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٠٤ رقم ٤٣٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٣٤ رقم ٥٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٠ رقم ٣٣٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣١٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٥٦ رقم ٢١١، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/ ١٠٣- ١٠٦ رقم ١٨٧٢، ومعجم البلدان ٢/ ٨٩٠ و ٣/ ٥٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٣، ٦٥٤ رقم ٢٣٥، والكاشف ١/ ٢٣٧ رقم ١٥٥٤، والعبر ١/ ٤٣٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٢٤، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، والوافي بالوفيات ١٤/ ٨٣ رقم ٧٩٩ ومشارع الأشواق للدمياطي ١/ ٤٣٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٥١ رقم ٤٨١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٦ رقم ٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٩٦، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢٨٦.

الحسن بن عمر، وعبيد الله بن عمرو، والهيثم بن حُمَيْد، وإسماعيل بن عيّاش، وإبراهيم بن سعد، ويزيد بن المقدام، وابن المبارك، وطائفة.

وعنه: د. فأكثر، وخ. م. ن. ق. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، والحسن بن الصَّبّاح، والدَّارِميّ، وأبو حاتم، ويزيد بن جَهْوَر، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن خُلَيد الحلبيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم [١] : ثقة.

وقال أبو دَاوُد: قدم أبو توبة الكوفة ولم يَقْدَم البصْرة. وكان يحفظ الطِّوال يجيء بها. ورأيته يمشي حافيًا وعلى رأسه طويلة.

قال: وكان يقال إنّه من الأبدال [٢] ، رحمه الله.

قلت: هو آخر مَن حدَّث عن معاوية بن سلام.

قال الفَسَويّ [٣] : مات سنة إحدى وأربعين ومائتين [٤] .

١٨٤- رجاء بن محمد [٥]- ق. ن. - أبو الحسن العذريّ [٦] البصريّ السّقطيّ.

عن: عبد الصّمد بن عبد الوارث، وسعيد بن عامر الضُّبَعيّ.

وعنه: ت. ن.، وجعفر الفريابي، وابن خزيمة، وآخرون.

ولا أعلم متى توفي. وقد سمع منه أبو حاتم والكِبار [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٠ وزاد: صدوق حجّة.

[٢] تهذيب الكمال ٩/ ١٠٦.

[٣] في المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢.

[٤] وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» وَقَالَ: مَاتَ بعد سنة عشرين ومائتين» ! وأثنى عليه الأثرم وقال: لا أعلم إلا خيرا.

وسئل عنه أبو حاتم فقال: ثقة صدوق حجّة. (الجرح والتعديل) .

[٥] انظر عن (رجاء بن محمد) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٣ رقم ٢٢٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٧ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٦) : «ولم نظفر به» ، والمعجم المشتمل ١٢٠ رقم ٣٣٩، وتهذيب الكمال ٩/ ١٦٦- ١٦٨ رقم ١٨٩٦، ومعجم البلدان ٤/ ٧٣٦، والكاشف ١/ ٢٤٠ رقم ١٥٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٩ رقم ٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٧.

[٦] في الثقات «العدوي» وهو غلط.

[٧] وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

(٢٧٣/١٨)

١٨٥- رجاء بن مرجّي [١]- د. ق. - أبو محمد الحافظ.

ويقال أبو أحمد المَرْوَزِيّ، ويقال السّمرقنديّ. نزيل بغداد.

سمع: النَّضْر بن شُمَيْل، ويزيد بن أبي حكيم العدَنيّ، وأبا نُعَيْم، ومسلم بن إبراهيم، وأبا اليَمَان، وعبد الله بن رجاء، وخلقا.

وعنه: د. ق. وأحمد بن محمد بن أبي شيبة البزّاز، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وأبو العبّاس السّرّاج، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامليّ، وطائفة.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: حافظ ثقة [٢] .

وقال الخطيب [٣] : كان ثقة ثبتا إماما في علم الحديث وحفْظه والمعرفة به.

وقال البخاريّ [٤] : مات ببغداد في غُرة جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وأربعين ومائتين [٥] .

١٨٦- رُوحَ بن حاتم البغداديّ البزّاز [٦] .

[()] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

وسمع منه أبو حاتم الرازيّ بالبصرة في رحلته الثالثة. (الجرح والتعديل) .

[١] انظر عن (رجاء بن مرجّى) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧، والجرح والتعديل ٣/ ٥٠٣ رقم ٢٢٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٢١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٠، ١٢١ رقم ٣٤٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٢١٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ١٨٩٧، والعبر ١/ ٤٥٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٢، والكاشف ١/ ٢٤٠ رقم ١٥٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٨- ١٠٠ رقم ٢٩، والبداية والنهاية ١١/ ٤، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ١٢٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٥٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٩ رقم ٧٧، وطبقات الحفاظ ٢٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٠.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٢١.

[٣] في تاريخ بغداد ٨/ ٤١١.

[٤] في تاريخه الصغير ٢٣٧، والثقات لابن حبّان، وتاريخ بغداد، وتهذيب تاريخ دمشق، والمعجم المشتمل.

[٥] وسئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان متيقّظا، ممّن جمع وصنّف» .

[٦] انظر عن (روح بن حاتم) في:

(٢٧٤/١٨)

عن: إسماعيل بن عيّاش، وهُشَيْم، وزياد البكّائيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأبو يَعْلَى، وأبو صخرة الكاتب.

وحدَّث سنة إحدى وأربعين [١] .

ضعّفه ابن مَعِين [٢] ، ومشّاه غيره [٣] .

١٨٧- روح بن عصام بن يزيد الأصبهانيّ [٤] .

المعروف بابن جَبّر. وكان أبوه جبّر يخدم سُفْيان الثَّوريّ.

عن: أبيه، وشَرِيك بن عبد الله، وعبّاد بن عبّاد، وأبي الأحوص، وهُشَيْم.

وكان به صَمَم، وهو أسن من أخيه محمد بن عصام.

روى عنه: أبو غسّان محمد بن أحمد الزّاهد، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وأحمد بن الحسين الأنصاريّ، وإسماعيل بن محمد بن عصام ولد أخيه.

[()] المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٢٥، ١٥٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٦٥، ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٤٥٠٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٣ رقم ٢١٣٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨ رقم ٢٨٠٠، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٥ رقم ١٨٧٥ وفيه:

«البزّار» .

[١] سمعه فيها أبو صخرة الكاتب.

[٢] فقال: ليس بشيء. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٧) .

[٣] وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (روح بن عصام) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٠ رقم ٢٢٦٢، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣١٤.

(٢٧٥/١٨)

- حرف الزاي-

١٨٨- زكريّا بن يحيى بن صالح [١]- م. - أبو يحيى القضاعيّ المصريّ الحرسيّ. كاتب العُمَريّ القاضي.

واسم العُمَريّ: عبد الرحمن بن عبد الله بن مغفّل بن فَضَالَةَ، ورِشْدِين بن سعْد، ونافع بن يزيد، وغيرهم.

وعنه: م.، وأحمد بن محمد بن الحَجّاج الرشدينيّ، والحسين بن إدريس الهروي، ومحمد بن زبان بن حبيب، وإسماعيل بن داود بن وردان، وجماعة.

وكان من كبار عدول مصر.

قال ابن يونس: توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين [٢] .

١٨٩- زياد بن عبد الرحمن.

أبو محمد النيسابوري، وإليه ينسب ميدان زياد.

رحل وسمع بالكوفة: عبد الله بن نُمَير، وأبا أسامة، وجماعة.

وعنه: الحسين البُنَانيّ، وإبراهيم بن أبي طالب.

---

[١] انظر عن (زكريا بن يحيى) في:
أخبار القضاة لوكيع ١٦٢، ١٦٣، والولاة والقضاة للكندي ١٩٩، ٢٠٠، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٢٧ رقم ٤٨٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٥٢ رقم ٥٩٧، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ١٠٢، ١٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٣ رقم ٣٤٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/ ٣٨٠ رقم ٢٠٠٠، ومعجم البلدان ٢/ ٢٤٠، والكاشف ١/ ٢٥٣ رقم ١٦٦٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٢٨٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٦ رقم ٦٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٢ رقم ٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٢.

[٢] المعجم المشتمل ١٢٣.

(٢٧٦/١٨)

وقال محمد بْن سُلَيْمَان بْن خَالِد: سمعت زيادًا يقول: أتيتُ يونس بْن بُكَيْر فسألني: مِن أَيْنَ؟

قلت: مِن نيسابور.

قال: مَنْ تُقَدِّمون مِنَ الرجلين؟ يعني عليّا، وعثمان.

قلت: عثمان.

قال: وتُمْطَرُون؟

تُوُفّي زياد في رجب سنة سبْعٍ وأربعين.

١٩٠- زيادة الله بن إبراهيم بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم [١] .

أبو محمد التميمي الأغلبي أمير القيروان وابن أُمرائها.

ولي بعد أبيه سنة كاملة، ومات شابا في ذي القعدة سنة خمسين، وولِيّ الأمر بعده ابن أخيه محمد بن أحمد.

١٩١- زيد بن بِشْر بن زيد [٢] .

أبو البِشْر الأَزْديّ، وقيل الحضْرميّ.

رأى عبد الله بن لَهِيعة.

وسمع: ابن وهْب، ورِشْدِين بن سعد، وأشهب بن عبد العزيز.

وكان أحد فقهاء المغرب.

روى عنه: أبو زُرْعة الرّازيّ [٣] وقال: ثقة رجل صالح عاقل، خرج إلى المغرب فمات هناك [٤] .

وروى عنه: سليمان بن سالم، ويحيى بن عمر، وسعيد بن أبي إسحاق المغاربة.

---

[١] انظر عن (زيادة الله بن محمد بن إبراهيم) في:

الكامل في التاريخ ٧/ ٩١، ١٢٥، ١٣٥، والروض المعطار للحميري ٣٠٤، ٣٦٦، ٦٧ ٥٢٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٠، ومآثر الإنافة ١/ ٢٤٣

[٢] انظر عن (زيد بن بشر) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٧ رقم ٢٥٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥١، ولسان الميزان ٢/ ٢٥ رقم ٢٠١٥.

[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٧.

[٤] وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وقال: «يغرب» .

(٢٧٧/١٨)

وكان أحد الكُرماء الأجواد.

قال أبو العرب: كان سبب خروجه من مصر المحنة بخلق القرآن.

وقال ابن يونس: توفّي بتونس سنة اثنتين وأربعين.

وقال أبو عُمَر الكِنْديّ: كان زيد بن بشر من صليبة الأزد، وكانت أمّ أَبِيهِ مولاةً لحضرموت، فأعتق بِشْرًا عبد الله بْن يزيد الحضرميّ، ورُبِّي زَيْدُ بْن بِشْر فِي حجْر ابن لَهِيعة، وما سمع منه شيئًا.

وقال يحيى بْن عثمان: كان فقيهًا من أكابر أصحاب ابن وهْب.

١٩٢- زَيْدُ بْن الحُرَيْش الأهوازيّ [١] .

عن: عِمْرَانَ بْن عُيَيْنة الهلاليّ، وعبد الوهّاب بْن عطاء، وجماعة.

وعنه: عَبْدان الأهوازيّ، وإبراهيم بْن يوسف الهِسِنْجانيّ، وغيرهما.

تُوُفّي سنة إحدى وأربعين. وكان صاحب حديث [٢] .

١٩٣- زيد بن سِنان الأَسَديّ.

أبو سِنان القيروانيّ. كان فقيها إماما مُفْتيا صالحا.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وعبد الرحمن بن القاسم، وأبا ضَمْرة.
وعاش تسعين سنة. وكان يخدم نفسه، ويحمل خبْزَه إلى الفُرن.
تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين.
١٩٤- زيد بن أبي موسى المَرْوَزِيّ [٣] .
عن: نوح بن أبي مريم الفقيه، وأبي غانم يونس بن رافع.
وعنه: بيان بن عَمْرو البخاريّ، وحَنَش بن حرب البِيكَنْديّ، وغيرهما.
توفّي سنة خمسين ومائتين [٤] .

---

[١] انظر عن (زيد بن الحريش) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٤٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣١٩ وفيه «الجريش» بالجيم، والجرح والتعديل ٣/ ٥٦١ رقم ٢٥٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥١، ولسان الميزان ٢/ ٥٠٣، ٥٠٤، رقم ٢٠٢٣ وفيه «الحرشيّ» .
[٢] ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ» .
[٣] انظر عن (زيد بن أبي موسى) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٣ رقم ٢٥٩٧.
[٤] قال أبو حاتم: لا أعرفه.

(٢٧٨/١٨)

- حرف السين-
١٩٥- سختويه بن الجُنَيْد [١] .
أبو عبد الله الجُرْجانيّ الدبّاغ. رحّال جوّال.
سمع: عبد الرّزّاق، وأبا داود الطَّيالِسيّ، وأبا عاصم، وطبقتهم.
وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وأبو عِمران بن هانئ، ومحمد بن إبراهيم الرَّقّاق الجُرْجانيّون.
ولا أعلم فيه جَرْحا.
١٩٦- سعيد بن العبّاس [٢] .
أبو عثمان الرّازيّ الزّاهد. من سادة الصُّوفيّة.
قال أبو نُعَيْم الحافظ: له كلام في المبسوط في مصنَّفاته، وله من كثرة الحديث مَسَانيد وتفسير ما يُقارب الأئمّة في الكَثْرة.
حدَّث عن: أبي نُعَيْم، ومكّيّ بن إبراهيم، والحُمَيْديّ، وجماعة.
ثمّ روى فَصْلا طويلا من كلامه في الزّهد.
١٩٧- سعيد بن عبد الرحمن [٣]- ت. ن. -

---

[١] انظر عن (سختويه) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٣٥٨، وص ٢٠٥.
[٢] انظر عن (سعيد بن العباس) في:

حلية الأولياء لأبي نعيم ١٠/ ٧٠- ٧٣ رقم ٣٦٤.

[٣] انظر عن (سعيد بن عبد الرحمن المخزومي) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٤٢ رقم ١٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٠، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٧، ٥٢١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٨ رقم ٣٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/ ٥٢٦، ٥٢٧ رقم ٢٣١٠، والكاشف ١/ ٢٨٩ رقم ١٩٣٦، والعقد الثمين ٤/ ٥٨٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٥ رقم ٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٠ رقم ٢٠٨ وفيه كنيته «أبو عبد الله» ،

(٢٧٩/١٨)

أبو عبيد الله المخزوميّ المكّيّ.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والحَسَن بن زيد بن عليّ بن الحسين، وعبد الله بن الوليد العدنيّ، وجماعة.

وعنه: ت. ن.، ويحيى بْن صاعد، وابن خُزَيْمَة، وطائفة.

وثقة النسائي [١] .

وتوفي سنة تسع وأربعين [٢] .

١٩٨- سعيد بن عثمان الكريزي [٣] .

عن: حفص بن غياث، وغندر، ويحيى القطّان.

وعنه: يوسف بن محمد المؤدب، ومحمد بن أحمد بن مزيد الزهري الأصبهانيان.

له مناكير [٤] .

١٩٩- سعيد بن الفرج [٥]- ن. - أبو النّضر البلخيّ.

عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بكير.

وعنه: ن.، وعبد الله بن محمد البلْخيّ، ومحمد بن شاذان النّيسابوريّ.

[()] وهو غلط، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٠ وفيه كنيته أيضا «أبو عبد الله» .

[١] المعجم المشتمل ١٢٨.

[٢] الثقات لابن حبّان، المعجم المشتمل لابن عساكر.

[٣] انظر عن (سعيد بن عثمان) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٩٤ رقم ٤٦٧٦، وفيه: «سعيد بن عيسى الكريزي» ، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤١٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٢٤ رقم ١٤٢٨، وفيه: «سعيد بن عيسى» ، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٤ رقم ٢٤٣٢ و ٢٤٤٠ وهو: سعيد بن عثمان، وسعيد بن عيسى، وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٠ رقم ٣٢٣٧، ولسان الميزان ٣/ ٣٨ رقم ١٤٠.

[٤] قال الدار الدّارقطنيّ: بصريّ ضعيف. (تاريخ بغداد ٩/ ٩٤) .

[٥] انظر عن (سعيد بن الفرج) في:

المعجم المشتمل ١٢٩ رقم ٣٧١، وتهذيب الكمال ١١/ ٣١، ٣٢ رقم ٢٣٤١، والكاشف ١/ ٢٩٤ رقم ١٩٦٤، والعقد الثمين ٤/ ٥٨٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٧٢ رقم ١٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٣ رقم ٢٤١.

قال النَّسائيّ: لا بأس به [١] .

تُوُفِّي بمكّة سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٢٠٠- سعيد بن وهْب الأصبهانيّ الجرواءانيّ الحافظ [٢] .

رحل وسمع: مسلم بن إبراهيم، وعَمْرو بن حَكّام، وأبا عمر الحَوْضيّ، وسليمان بن حرب، وخلقا.

وعنه: محمد بن أحمد الزُّهْريّ، وأبو عبد الرحمن المقرئ الأصبهانيان [٣] .

٢٠١- سعيد بن يحيى بن الأزهر [٤]- م. ق. - أبو عثمان الواسطيّ.

سمع: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعا، وجماعة.

وعنه: م. ق. وأبو خُبيب العباس بن البرتي، وعمران بن موسى السختياني، وغيرهم.

توفي سنة أربع وأربعين [٥] .

ووثقه علي بن الحسين بن الجنيد [٦] .

٢٠٢- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان [٧]- ع. إلّا ق. -

---

[١] المعجم المشتمل ١٢٩.

[٢] انظر عن (سعيد بن وهب) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٣٢٨ وفيه «الجرواءانيّ» ، وكنّاه: أبا عمرو.

[٣] وصفه أبو نعيم بأنه: أحد الحفّاظ.

[٤] انظر عن (سعيد بن يحيى) في:

تاريخ واسط لبحشل ٤١، ٧٠، ٧٣، ٨٦، ٨٧، ١١٠، ١١٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٧، ١٨١، ٢٣٠، والجرح والتعديل ٤/ ٧٥ رقم ٣١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٧٥، والمعجم المشتمل ١٣٠ رقم ٣٧٨، وتهذيب الكمال ١١/ ١٠٢- ١٠٤ رقم ٢٣٧٦، والكاشف ١/ ٢٩٧ رقم ١٩٩٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٩٧ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٨ رقم ٢٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب.

[٥] المعجم المشتمل ١٣٠، وفي الثقات لابن حبّان: مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

[٦] فقال: ثقة من ثقات الواسطيين. (الجرح والتعديل ٤/ ٧٥) .

[٧] انظر عن (سعيد بن يحيى الأموي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٥٢١ رقم ١٧٤٥، والتاريخ الصغير، له ٢٣٧، والمعرفة والتاريخ

أبو عثمان الأمويّ البغداديّ.

سمع: أباه، وأعمامه عبدًا ومحمدا، وعبيدا، وعبد الملك بن المبارك، وعبد الله بن إدريس.

وعنه: الستة سوى ق.، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وخلق.

وثقة النسائي [١] ، وغيره [٢] .

ومات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين [٣] .

٢٠٣- سعيد بن يعقوب [٤]- د. ت. ن. - أبو بكر الطّالقانيّ.

[()] للفسوي ١/ ١٨٢، ١٨٤ و ٢/ ٣٠، ٣١، ٤٧٧، ٧٩٩، ٨٠٣ و ٣/ ١٣٣، وتاريخ الطبري ١/ ٢٤٦ و ٢/ ١٥٨، ٣٦٤ و ٣/ ٢٧، ٦٨، ١٦٢، ١٩٤، والجرح والتعديل ٤/ ٧٤ رقم ٣١٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٩٧ رقم ٤١٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٥١ رقم ٥٤٠، وتاريخ بغداد ٩/ ٩٠، ٩١ رقم ٤٦٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٧١ رقم ٢٤٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٠ رقم ٣٧٩، والتبيين في أسماء القرشيين ٣٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ١٠٤- ١٠٦ رقم ٢٣٧٧، والكاشف ١/ ٢٩٨ رقم ١٩٩٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٣٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٩٧، ٩٨ رقم ١٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٨ رقم ٢٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٤.

[١] المعجم المشتمل ١٣٠، تاريخ بغداد.

[٢] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ» .

وسئل عنه أبو حاتم، فقال: صدوق. (الجرح والتعديل) .

وقال علي بن المديني: جماعة من الأولاد أثبت عندنا من آبائهم، منهم عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وهذا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي أثبت من أبيه.

وقال صالح بن محمد وقد سئل عن سعيد بن يحيى: صدوق إلّا أنه كان يغلط. (تاريخ بغداد) .

[٣] التاريخ الصغير، الثقات، تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (سعيد بن يعقوب) في:

التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٨، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٧٢، والجرح والتعديل ٤/ ٧٥ رقم ٣٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٠، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٣٢٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٨٩، ٩٠ رقم ٤٦٦٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٧٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٠ رقم ٣٨٠، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ١٢٢- ١٢٤ رقم ٢٣٨٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٠، والكاشف ١/ ٢٩٩ رقم ٢٠٠٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٣ رقم ١٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٩ رقم ٢٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٤.

عن: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطّحّان، وإسماعيل بن عيّاش، وطائفة.

وعنه: د. ت. ن.، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والفريابي، وأبو العباس السراج، وطائفة.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

توفي سنة أربع وأربعين [٢] .

وكان يحفظ ويذاكر الأئمة [٣] .

٢٠٤- سفيان بن زياد الرصافي المخرمي [٤] .

عن: عيسى بن يونس.

وعنه: عباس الدوري، وتمتام، وغيرهما.

وثقة الخطيب.

٢٠٥- سفيان بن محمد المصّيصيّ [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٧٥.

[٢] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والمعجم المشتمل ١٣٠، وتاريخ بغداد ٩/ ٩٠، ووقع في «الثقات» لابن حبّان أنه مات سنة أربعين ومائتين. (٨/ ٢٧٠) .

[٣] قال أبو بكر الأثرم: رأيته عند أحمد بن حنبل يذاكره بالحديث. (تاريخ بغداد ٩/ ٨٩) .

وقال النسائي: ثقة. (تاريخ بغداد ٩/ ٩٠، المعجم المشتمل ١٣٠) .

[٤] انظر عن (سفيان بن زياد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٤٧٦٥، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣١ رقم ٣٨١، واللباب لابن الأثير ٢/ ٢٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ١٤٩- ١٥٣ رقم ٢٤٠٥ (ذكره للتمييز) ، وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٨ رقم ٣٣١٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١١١ رقم ١٩٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣١١ رقم ٣١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

[٥] انظر عن (سفيان بن محمد المصّيصي) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٠ رقم ٧٩٩٠ والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٣٥٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٥٥، ١٢٥٦، وتاريخ بغداد ٩/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٤٧٦٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٤ رقم ١٤٥٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٩ رقم ٢٤٨٧، وميزان الاعتدال ٢/ ١٧٢ رقم ٣٣٢٩، والكشف الحثيث ١٩٥، ١٩٦ رقم ٣١٦، ولسان الميزان ٣/ ٥٤، ٥٥ رقم ٢١٠.

عن: يوسف بن أسباط، وعبد الله بن وهب، وهشيم، وجماعة.

وعنه: الحسين بن فهم، وأحمد بن إسحاق بن بهلول، وآخرون.

قال الدّار الدارقطني: لا شيء [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : كتبتُ عنه، وهو ضعيف لا أُحَدِّثُ عنه.

وقال ابن عدّي [٣] : يسرق الحديث.

٢٠٦- سُفْيَانُ بن وكيع بن الجرّاح [٤]- ت. ق. - أبو محمد الرّؤاسيّ الكوفيّ.

يروي عن: أبيه، وجرير بن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر، وعبد السّلام بن حرب، وحفص بن غِياث، وخلْق كثير.

وعنه: ت. ق.، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وأبو عروبة الحراني، ويحيى بن صاعد، وطائفة آخرهم أبو عليّ أحمد بن محمد الباشانيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ١٨٦.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٢٣١.

[٣] في الكامل في ضعفاء الرجال.

[٤] انظر عن (سفيان بن وكيع) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ١٥١٠، والعلل لأحمد ١/ ٧٢، ٧٣، ٢٢٧، ٢٣٣، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ، رقم ٤٠٤، وسؤالات الآجري لأبي داود ٣ رقم ٩٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٨٢، ٥١٨ و ٣/ ٢٦٤، وأخبار القضاة لوكيع/ ٣/ ١١٧، وتاريخ الطبري ١/ ١٢، ٣٧، ٤٠، ٥٩، ٩٧، ١١٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٨، ١٦٧، ١٨٨، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٧- ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٤٤- ٤٤٦ و ٢/ ٣٢٥، ٤٠٠، ٤٤٧، ٥٠٧، ٥٢٦، ٥٧٥، ٥٨٣، ٥٨٧، ٥٩٢، ٦٣٦، ٦٤٩ و ٣/ ١٣٦، ١٩٧، ٤٢١، والجرح والتعديل ٤/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٩٩١، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٣٥٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٥٣، ١٢٥٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥٦ رقم ٤٧٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٢، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٧٤، ١٧٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣١ رقم ٣٨٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٤ رقم ١٤٥٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٧٠ رقم ٢٢٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ٢٠٠- ٢٠٣ رقم ٢٤١٨، والعبر ٢/ ١٨٦، وميزان الاعتدال ٢/ ١٧٣ رقم ٣٣٣٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٩ رقم ٢٤٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٥٤، والكاشف ١/ ٣٠٢ رقم ٢٠٢٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ٢١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٢ رقم ٣٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦.

(٢٨٤/١٨)

قال البخاري [١] : يتكلمون فيه لأشياء لقنوه إياها.

وقال أبو زرعة: لا يُشتغل به. كان يُتَّهم [٢] .

وقال ابن أبي حاتم [٣] : أشار عليه أَبِي أن يُغّير ورّاقه فإنه أفسدَ حديثه، وقال له: لا تُحَدَّث إلا مِن أصولك.

فقال: سأفعل.

ثُمَّ تمادى وحدَّث بأحاديث أُدْخِلت عليه [٤] .

---

[١] في تاريخه الصغير ٢٣٦.

[٢] في الجرح والتعديل (٤/ ٢٣١) قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْهُ، فقال: لا يشتغل به. قيل له: كان يكذب؟ قال: كان أبوه رجلا صالحا. قيل له: كان يتّهم بالكذب؟ قال: نعم» .

[٣] في الجرح والتعديل: قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: جاءني جماعة من مشيخة الكوفة فقالوا: بلغنا أنك تختلف إلى مشايخ الكوفة تكتب عنهم وتركت سفيان بن وكيع، أما كنت ترعى له في أبيه؟ فقلت لهم: أني أوجب له وأحب أن تجري أموره على الستر وله ورّاق قد أفسد حديثه. قالوا: فنحن نقول له أن يبعد الورّاق عن نفسه، فوعدتهم أن أجيئه، فأتيته مع جماعة من أهل الحديث وقلت له: إنّ حقّك واجب علينا في شيخك وفي نفسك، فلو صنت نفسك وكنت تقتصر على كتب أبيك لكانت الرحلة إليك في ذلك، فكيف وقد سمعت؟ فقال: ما الّذي ينقم عليّ؟ فقلت: قد أدخل ورّاقك في حديثك ما

ليس من حديثك. فقال: فكيف السبيل في ذلك؟
قلت: ترمي بالمخرّجات وتقتصر على الأصول، ولا تقرأ إلّا من أصولك، وتنحّي هذا الورّاق عن نفسك، وتدعو بابن كرامة وتولّيه أصولك، فإنّه يوثق به. فقال: مقبول منك. وبلغني أنّ ورّاقه كان قد أدخلوه بيتا يتسمّع علينا الحديث، فما فعل شيئا مما قاله، فبطل الشيخ، وكان يحدّث بتلك الأحاديث التي قد أدخلت بين حديثه، وقد سرق من حديث المحدّثين» .
وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: «ليّن» . (الجرح والتعديل ٤/ ٢٣١، ٢٣٢) .
[٤] وقال ابن حبّان: كان شيخا فاضلا صدوقا إلا أنه ابتلي بورّاق سوء كان يدخل عليه الحديث، وكان يثق به فيجيب فيما يقرأ عليه، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع، فمن أجل إصراره على ما قيل له استحقّ الترك. وكان ابن خزيمة يروي عنه، وسمعته يقول: ثنا بعض من أمسكنا عن ذكره، وهو من الضرب الّذي ذكرته مرارا، أن لو خرّ من السماء فتخطّفه الطير أحبّ إليه من أن يكذب على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولكنهم أفسدوه، وما كان ابن خزيمة يحدّث عنه إلّا بالحرف بعد الحرف، وما سمعت منه عن سفيان بن وكيع إلا حديثا لأشعث بن عبد الملك فقط.
(المجروحون ١/ ٣٥٩) .
وقال ابن عديّ: يتكلمون فيه لأشياء لقّنوه.
وقال بكر بن مقبل: سمعت أبا زرعة الرازيّ يقول: ثلاثة ليست لهم محاباة عندنا، فذكر منهم سفيان بن وكيع.
وقال ابن عديّ: وأخبرني بعض أصحابنا أنّ أبا عبد الرحمن النسائي انتقى على إسحاق بن

(٢٨٥/١٨)

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين في ربيع الآخر [١] .
٢٠٧- سَلَمَةُ بن الخليل.
أبو عَمْرو الكَلاعيّ الحمصيّ.
وعنه: ابن جَوْصا، والعبّاس بن الخليل الطّائي.
ولم يذكره ابن أبي حاتم. وما علمتُ فيه ضعفا.
٢٠٨- سلمة بن شبيب [٢]- م. ع. -

[()] إبراهيم بن يونس المنجنيقي مسندة، وكان إسحاق بن إبراهيم يمنع النسائي أن يجيء وكان يذهب إلى منزل النسائي حتى سمع النسائي ما انتقاه عليه حسبة في ذلك وكان شيخا صالحا، فقال النسائي يوما لإسحاق بن إبراهيم: يا أبا يعقوب لا تحدّث عن سفيان بن وكيع، فقال له إسحاق: اختر أنت يا أبا عبد الرحمن لنفسك من شئت تحدّث عنهم، وأنا كل من كتب عنه فإنّي أحدّث عنه. (الكامل ٣/ ١٢٥٣) .
وقد ذكره أبو زرعة الرازيّ في ضعفائه، رقم ٤٠٤، بينما ذكره ابن شاهين في الثقات ١٥٦ رقم ٤٧٨، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ٢/ ٤ رقم ١٤٥٢.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت سفيان بن وكيع يقول: أحفظ عن أبي عبد الله مسألة منذ نحو من أربعين سنة. سئل عن الطلاق قبل النكاح، فقال: يروى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، وعن عليّ، وعن ابن عباس، وعلي بن حسين، وسعيد بن المسيّب، ونيّف وعشرين من التابعين. لم يروا به.
بأسا.

فسألت أبي عن ذلك، وأخبرته بقول سفيان، فقال: صدق. كذا قلت. (طبقات الحنابلة ١/ ١٧٠ رقم ٢٢٧) .

[١] التاريخ الصغير ٢٣٦، المجروحون لابن حبّان، المعجم المشتمل لابن عساكر.

[٢] انظر عن (سلمة بن شبيب) في:

العلل لأحمد ١/ ٢٣٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٨٥ رقم ٢٠٥٤ (دون ترجمة) ، والتاريخ الصغير، له ٣٢٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٥٦٤، ٥٦٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٦٥، والجرح والتعديل ٤/ ١٦٤ رقم ٧٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٧، ٢٨٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٧٨ رقم ٦٠٠، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٦، والسابق واللاحق ٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٣، ٨٤، ٤١٥، ٤٣٥، ٤٥٠، ٥٤٢، ٥٤٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٢ رقم ٧٢١، وطبقات الحنابلة ١/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٢٢٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٣٠، والمعجم المشتمل ١٣٢ رقم ٣٨٥، ومعجم البلدان ٢/ ١٢٨ و ٣/ ٤٢٦، ٨٢٩، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٨٤- ٢٨٧ رقم ٢٤٥٥، والكاشف ١/ ٣٠٦ رقم ٢٠٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٥٦- ٢٥٨ رقم ٩٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٣، ٥٤٤، والعبر ٢/ ١٨٧، ٢٠٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤٥٠، والعقد الثمين ٤/ ٥٩٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٢٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٦ رقم ٣٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ١١٦.

(٢٨٦/١٨)

الحافظ أبو عبد الرحمن الحَجريّ المِسْمَعيّ النَّيْسابوريّ. نزيل مكّة، رحّال جوّال.

سمع: زيد بن الحُبَاب، ويزيد بن هارون، وعبد الرّزّاق، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وأبا داود الطَّيالِسيّ، وحفص بن عبد الرحمن النَّيْسابوريّ، وحَجَّاج بن محمد، وأبا المغيرة الحمصيّ، وخلْقًا.

وعنه: السّتّة إلا البخاريّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعليّ بن أحمد علان المصريّ، وحاتم بن محبوب الهَرَويّ، والحسن بن محمد بن دكّة الأصبهانيّ، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وخلْق. ومِن القدماء:

أحمد بن حنبل أحد شيوخه.

قال النَّسائيّ: ليس به بأس [١] .

قال أبو نعيم [٢] : قدِم إصبهان سنة اثنتين وأربعين. وحدَّث بها.

وعن: سَلَمة بْن شبيب قال: بعْت داري بنَيسابور، وأردتُ التَّحوّل إلى مكّة بعيالي، فقلت أُصلّي أربع رَكعات وأودّع عُمّار الدّار. فصلّيت وقلت: يا عُمّار الدّار سلام عليكم، فإنّا خارجون إلى مكّة نجاور بها.

فسمعتُ هاتفا يقول: وعليكم السّلام يا سَلَمَةَ، ونحن خارجون من هذه الدّار، فإنّه بَلَغَنَا أنّ الذي اشتراها يقول: القرآن مخلوق.

وذكر ابن أبي دَاوُد أنّ سَلَمَةَ تُوُفّي من أكلة فالُوذَج.

تُوُفّي سَلَمَةُ بن شبيب في رمضان سنة سبْعٍ وأربعين [٣] .

قال ابن يونس.

وذكر أنّه قدِم مصر سنة ستٍّ وأربعين فحدّث بها [٤] ، رحمه الله.

---

[١] تهذيب الكمال ١١/ ٢٨٦ وفيه: «ما علمنا به بأسا» .

[٢] في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٦.
[٣] التاريخ الصغير، الثقات لابن حبّان. وقيل: مات سنة ست وأربعين، وقيل سنة أربع وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل) .
[٤] قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.
وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «كان مستملي المقرئ» .

(٢٨٧/١٨)

٢٠٩- سليمان بن أبي شيخ [١] .
أبو أيّوب الواسطيّ.
عن: ابن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس.
وعنه: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأحمد بن خَيْثَمَة، وجماعة.
وثّقة أبو داود [٢] . وكان إخباريا نسّابة [٣] .
تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين [٤] .
٢١٠- سليمان بن عُبَيْد الله بن عَمْرو الغَيْلانيّ [٥]- م. ن. - أبو أيّوب البصريّ.
سمع: بَهْز بن أسد، وعبد الرحمن بن مهديّ، وسَلْم بن قُتَيْبَة، وأبا عامر العَقَديّ، وجماعة.
وعنه: م. ن.، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وعبد الله بن ناجية، وآخرون.
توفّي سنة ستّ وأربعين [٦] .

---

[١] انظر عن (سليمان بن أبي شيخ) في:
عيون الأخبار ٢/ ٢١١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٤، ٦٣، ١٦٨، ١٦٩، ٤٠٨، ٤١٢ و ٣/ انظر فهرس الأعلام ٣٥١، ٣٥٢، وتاريخ الطبري ٧/ ٦٣٦، ٦٣٧ و ٧/ ١٨٦، ٢٧١- ٢٧٣، والثقات ٨/ ٢٧٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٥٠، ٥١ رقم ٤٦٣٠، والهفوات النادرة ٥٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ١٦٤، ١٦٦، ونشوار المحاضرة، له ٦/ ٣٦، ٦٢، ١٩٠ و ٧/ ٣٥، ٤٠.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٥١.
[٣] ذكره ابنُ حِبّان فِي «الثّقات» وقَالَ: صاحب أخبار وحكايات.
وقال الخطيب: وكان عالما بالنسب، والتواريخ، وأيام الناس وأخبارهم. وكان صدوقا. (تاريخ بغداد ٩/ ٥٠) .
[٤] وكان عمره خمسا وتسعين سنة، حيث ولد سنة إحدى وخمسين ومائة. (تاريخ بغداد ٩/ ٥٠) .
[٥] انظر عن (سليمان بن عبيد الله) في:
الجرح والتعديل ٤/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٥٥٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٧١ رقم ٥٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٥ رقم ٦٩١، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٢٠٥، والمعجم المشتمل ١٣٦ رقم ٤٠٢، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٩٨، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٣٥ رقم ٢٥٤٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٢١٤ رقم ٣٤٨٩، والكاشف ١/ ٣١٧ رقم ٢١٣٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٩ رقم ٣٥٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٨ رقم ٤٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٣.
[٦] وثّقه النسائي. (المعجم المشتمل) .

٢١١- سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع [١] .

أبو أيّوب المخرميّ مولاهم الرَّقّيّ.

سمع: ابن عُلَيّة، ويحيى بن سعيد الأُمويّ، وطبقتهما.

روى عنه: أبو عروبة، وطبقته.

قال ابن أبي حاتم [٢] فيه: العامريّ. روى عن: عيسى بن يونس، ومحمد بن سَلَمَةَ، ومَخْلَد بن الحسين. كتب عنه أبي بالرقة.

وقال الحاكم أبو أحمد: يكنى أبا عمر، ويقال أبو أيوب.

ورخه أبو عروبة سنة تسع وأربعين [٣] .

٢١٢- سليمان بن يوسف بن صالح العقيلي الأصبهانيّ [٤] .

عن: النعمان بن عبد السلام.

وعنه: ابنه أحمد.

شيخ لأبي أحمد العسال.

توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٢١٣- سهل بن صالح [٥]- د. ن. - أبو سعيد الأنطاكيّ البزّاز [٦] .

[()] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

[١] انظر عن (سليمان بن عمر) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٣١ رقم ٥٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٠.

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] الثقات لابن حبّان.

[٤] انظر عن (سليمان بن يوسف) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٣٣٤.

[٥] انظر عن (سهل بن صالح) في:

سؤالات الآجرّي لأبي داود ٣ رقم ١٣٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤٢٨، والجرح والتعديل ٤/ ١٩٩ رقم ٨٦١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٨ رقم ٤١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ١٩٠- ١٩٢ رقم ٢٦١٣، والكاشف ١/ ٣٢٥ رقم ٢١٩٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٣ رقم ٤٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٦ رقم ٥٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧.

[٦] هكذا بالمعجمتين في الأصل، والجرح والتعديل، والمعجم المشتمل، والتهذيب، والتقريب،

عن: أبي خالد الأحمر، وأبي معاوية الضّرير، وغيرهما.

وعنه: د. ن. وابن جَوْصا، وإبراهيم بن متويه الأصبهانيّ، وأبو حاتم وقال: ثقة [١] ، والحَسَن بن أحمد بن فِيل، وجماعة [٢]
.

٢١٤- سَوّارُ بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة [٣]- د. ت. ن. - أبو عبد الله التّميميّ العنبريّ البصريّ قاضي الرّصافة ببغداد.

وهو مِن بيت العلم والقضاء.

سمع: عبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان،

[()] والخلاصة.

وقد أثبته الدكتور بشّار «البزار» بالراء المهملة في: تهذيب الكمال. فليراجع.

[١] الجرح والتعديل ٤/ ١٩٩.

[٢] وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» وقال: «ربّما أخطأ» .

[٣] انظر عن (سوّار بن عبد الله) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٦٠، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٣٧ رقم ٢١٨، والمعارف لابن قتيبة ٥٩٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١١٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦١٠، ٦١١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٩١، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٥٧، ٢٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٧، ١٦١ و ٣/ ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٢٦، وتاريخ الطبري ٩/ ١٨٩، ٢١٣، والجرح التعديل ٤/ ٢٧١ رقم ١١٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٢، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢١، والعقد الفريد ١/ ٢٤٣ و ٣/ ٤١٧، ٤٤٢، ٤٥٤ و ٤/ ١٤٩ و ٦/ ٣٧٢، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٥٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٢١٠- ٢١٢ رقم ٤٧٨٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٥، ٩١، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٩٧، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٣١ و ٩/ ٦٩، ٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧ رقم ٤٠٧، واللباب ٢/ ٣٦٠، ٣٦١، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٢٣٨- ٢٤٠ رقم ٢٦٣٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣- ٥٤٥ رقم ١٦٠، والعبر ١/ ٢٤٨، ٤٤٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٧، ٣٨ رقم ٤٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٤٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٩ رقم ٥٩١، ولسان الميزان ٣/ ١٢٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٨.

وقد أضاف الدكتور بشّار عوّاد معروف كتاب: «طبقات خليفة» ، و «الكنى والأسماء» لمسلم، و «تاريخ الثقات» للعجلي، إلى مصادر الترجمة في تحقيقه لتهذيب الكمال ١٢/ ٢٣٨ حاشية (٢) .

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد وهم الدكتور بشّار في ذلك، فالمذكور في «طبقات خليفة» (ص ٢٢١) هو: سوار بن عبد الله بن قدامة المتوفى سنة ١٥٦ هـ. وهو جدّ المترجم له. وكذلك المذكور في: الكنى والأسماء لمسلم، وتاريخ الثقات للعجلي.

وبِشْر بن المفضّل، ويحيى القطّان.

وعنه: د. ت. ن.، وعبد الله بن أحمد، وابن صاعد، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وطائفة.

قال النَّسائيّ [١] : ثقة [٢] .

قلت: كان ظريفا مطبوعا شاعرا محسنا.

قال إسماعيل القاضي: دخل سوّار القاضي على محمد بْن طاهر فقال:

أيّها الأمير إنّي جئتُ فِي حاجةٍ رفعتها إلى اللَّه قبل رفعها إليك. فإنْ قضيتَها حمدنا اللَّه وشكرناك، وإن لم تقضِها حمدنا اللَّه وعَذَرْناك. فقضى جميع حوائجه [٣] .

قال أحمد بْن المعذّل: كان سوّار بْن عبد الله القاضي قد خامَرَ قَلْبه شيءٌ من الوجد فقال:

سلبتِ عظامي مُخّها [٤] فتركتها ... عواري فِي أجلادها تتكسّرُ [٥]

وأخليتِ منها مُخّها فكأنّها [٦] ... قوارير فِي أجوافها الريح تصفُرُ

خذي بيدي ثُمَّ اكشفي الثّوب تنظري [٧] ... بِلى جسدي لكنّني أتستَّرُ [٨]

مات سنة خمسٍ وأربعين [٩] بعد أن عمِيّ، وكان فقيها فصيحا مُفَوَّها، وافر اللّحْية. وقع لي حديثه بعُلُو من رواية المخلّص، عن ابن صاعد، عنه.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٢١٢.

[٢] وفي المعجم المشتمل لابن عساكر في: لا بأس به.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢١٠.

[٤] في تاريخ بغداد: «لحمها» .

[٥] في تاريخ بغداد: «عواري ممّا نالها تتكسّر» .

[٦] في تاريخ بغداد: «فتركتها» .

[٧] في تاريخ بغداد: «خذي بيدي ثم ارفعي الثوب تنظري» .

[٨] في تاريخ بغداد ٩/ ٢١١ بزيادة بيت قبل الأخير:

إذا سمعت ذكر الفراق تراعدت ... مفاصلها خوفا لما تتنظّر

[٩] التاريخ الصغير ٢٣٦، الثقات ٨/ ٣٠٢.

(٢٩١/١٨)

– حرف الشين–

٢١٥– شُجاع [١] .

فتاةُ [٢] المعتصم وأمّ المتوكّل. كانت لها الحُرْمة الوافرة في دولة ابنها.

وكانت دَيّنة كثيرة الصّدقات والمعروف إلى الغاية.

وبلغنا أنها خلفت من الذهب المصري خمسة آلاف ألف دينار، هذا سوى الأثاث والجواري والعقار.

تُوُفّيت سنة ستٍّ وأربعين، وقيل: سنة سبْعٍ.

٢١٦– شُعَيْب بن سهل [٣] .

أبو صالح الرّازيّ القاضي شعبويه.

---

[1] انظر عن (شجاع أمّ المتوكل) في:
المحبّر ٤٣، ٤٤، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٤، وتاريخ الطبري ٩/ ١٨٥، ولطف التدبير للإسكافي ٨٥، ٨٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٦، والهفوات النادرة ٢٦٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٦، ٢٥٩، ومروج الذهب ٢٨٧٢، ٢٩٥١، ٣٦٥١، والكامل في التاريخ ٧/ ١٠٣، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ١١٩ رقم ١٣٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٤، ورسالة في أمّهات الخلفاء لابن حزم (ضمن رسائل ابن حزم- نشرها د. إحسان عباس) ٢/ ١٢١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٥، والمستطرف للأبشيهي ٣٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٣، وتاريخ الخلفاء ٣٧٣، ٣٨٠، وشذرات الذهب ٢/ ١١٧.
[2] في الأصل «فتات» .
[3] انظر عن (شعيب بن سهل) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٧٧، ٣٢٦، وتاريخ الطبري ٩/ ٥٦، والجرح والتعديل ٤/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ١٥١٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٤٨١٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩٩ رقم ٢٧٧٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٢٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٦، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٦٢ رقم ١٨٩، ولسان الميزان ٣/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٥٢٧.

ولاه أحمد بن أبي دُؤاد قضاء بغداد، وكان من أعيان الجَهْميّة وفُضَلائهم.
وكان قد كتب على باب مسجده القول بخلْق القرآن، فوثب قومٌ من دُعّار السنة فأحرقوا بيته ونهبوه، فهربَ، وذلك في سنة سبْعٍ وعشرين.
وعاش إلى سنة ستٍّ وأربعين.
روى عن الصّبّاح بن مُحَارب.
وقد ذكره أحمد بن حنبل فقال: أخزاه الله كان يرى رأي جَهْم [1] .
رواها حرب، عنه.
٢١٧- شيبة بن الوليد بن سعيد.
أبو محمد العثمانيّ الدّمشقيّ.
عن: أبيه، وجدّه لأمّه عبد الرحمن بن عليّ بن العَجْلان، وعمّه خالد.
وعنه: أبو داود السّجْزيّ، وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة، وأحمد بن المعلّى القاضي.

---

[1] الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٧.

– حرف الصاد–

٢١٨– صالح بن حرب [١] .

أبو مَعْمَر.

حدَّث ببغداد عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وسلام بن أبي خبزة.

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وابن ناجية، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو يعلى، وأبو العباس السراج.

وهو صدوق [٢] .

٢١٩– صالح بن مسمار السلمي المروزي [٣]– م. ت. – عن: شُعَيب بن حرب، ومُعَاذ بن هشام، ووَكِيع، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن أبي فُدَيْك، ومَعْن بن عيسى، وجماعة.

وعنه: م. ت.، وأبو حاتم وقال: صدوق، وابن خُزَيْمَة، وابن جرير الطبري، وآخرون.

---

[١] انظر عن (صالح بن حرب) في:

تاريخ الطبريّ ١/ ١٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٤٨٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣٠، ولسان الميزان ٣/ ١٦٨ رقم ٦٧٩ وفيه: كنيته أبو محمد.

[٢] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات» .

[٣] انظر عن (صالح بن مسمار) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٢٠، والجرح والتعديل ٤/ ٤١٥ رقم ١٨٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣١٦ رقم ٦٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٢٣ رقم ٨٢٥، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ١١٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٣ رقم ٤٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/ ٩١، ٩٢ رقم ٢٨٣٨، والكاشف ٢/ ٢٢ رقم ٢٣٨٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٣ رقم ٦٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٣ رقم ٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٢.

(٢٩٤/١٨)

توفي بكشميهن [١] في رمضان سنة ست وأربعين [٢] .

٢٢٠– صالح بن عديّ [٣]– ن. – أبو الهيثم النّميريّ البصريّ الذّارع.

عن: يزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، والسّميدع بن راهب.

وعنه: ن.، وأبو حاتم، وعمر بن بُجَيْر، ومحمد بن جرير، وآخرون.

قال أبو حاتم [٤] : صدوق [٥] .

٢٢١– صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان [٦]– ق. – أخو أحمد بن محمد.

عن: عثمان بن عمر بن فارس، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ.

وعنه: ق.، وأبو داود السِّجِسْتانيّ في حديث مالك تأليفه، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وآخرون.

٢٢٢– صُهَيْب بن عاصم [٧] .

أبو محمد القيسيّ الكرمينيّ.

---

[١] كشميهن: بالضم ثم السكون، وفتح الميم، وياء ساكنة، وهاء مفتوحة، ونون. قرية كانت عظيمة من قرى مرو على طرف البرّية آخر عمل مرو لمن يريد قصد آمل جيحون (معجم البلدان ٤/ ٤٦٣) .
[٢] الأنساب ١١/ ١١٧، وفي ثقات ابن حِبّان: مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.
[٣] انظر عن (صالح بن عديّ) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٩ رقم ١٨٠٣، والمعجم المشتمل ١٤٣ رقم ٤٣١، وتهذيب الكمال ١٣/ ٧٢ رقم ٢٨٢٩، والكاشف ٢/ ٢١ رقم ٢٣٧٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٧ رقم ٦٧٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٢ رقم ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.
[٤] الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٩.
[٥] وقال النسائي: صالح. (المعجم المشتمل) .
[٦] انظر عن (صالح بن محمد بن يحيى) في:
الكاشف ٢/ ٢٢ رقم ٢٣٨٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٢ رقم ٦٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٢ رقم ٥٠.
[٧] انظر عن (صهيب بن عاصم) في:
الأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٠٧، ٤٠٨.

(٢٩٥/١٨)

عن: الفُضَيْل بن عِياض، وابن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وطبقتهم.
وعنه: عامر بن المنتجع، وسيف بن حفص، والطّيّب بن محمد الإستيخنيّ.
ورّخه ابن ماكولا.

(٢٩٦/١٨)

- حرف الضاد-
٢٢٣- الضَّحَاك بن حَجْوة المَنْبِجِيّ [١] .
تالِف.
عن: ابن عيينة، ومحمد بن عبيد الطّنافسيّ، وجماعة.
وعنه: عمر بن سنان، وصالح بن أَصبَغ المَنْبِجِيّان.
قال ابن عديّ [٢] : منكر الحديث.
وقال الدّار الدّارقطنيّ [٣] : كان يضع الحديث [٤] .

---

[١] انظر عن (الضحّاك بن حجوة) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٣٧٩، ٣٨٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٤١٨، ١٤١٩، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٩٤، وانظر: الحاشية رقم (٤) ، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٨٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي

٢/ ٥٩ رقم ١٧١٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣١١ رقم ٢٩٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٣، والكشف الحثيث ٢١٣ رقم ٣٤٩، ولم يذكره ابن حجر في: لسان الميزان؟

[٢] في الكامل ٤/ ١٤١٨: «منكر الحديث عن الثقات» . وقال أيضا: «والضحاك بن حجوة هذا كل رواياته مناكير إمّا متنا أو إسنادا» .

[٣] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٥٩.

[٤] وقال ابن حبّان: «يروي عن ابن عيينة وأهل بلده العجائب، أخبرنا عنه عمر بن سعيد بن سنان بنسخة مقلوبة يطول ذكرها، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلّا للمعرفة فقط» .

(المجروحون ١/ ٣٧٩) .

(٢٩٧/١٨)

- حرف الطّاء-

٢٢٤- طاهر بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الْحُسَيْن الخُزاعيّ المُصْعَبِيّ [١] .

أمير خُراسان وابن أميرها.

حدَّث عن: سليمان بن حرب.

روى عنه: قَطَن بن إبراهيم، وغيره.

ولي الأمر بعد أبيه سنة ثلاثين ومائتين مِن قِبَل الواثق.

ومات في رجب سنة ثمانٍ وأربعين. فولي خُراسان ولده محمد بن طاهر بعده.

٢٢٥- الطَّيِّب بن إسماعيل [٢] .

أبو حَمْدون الذُّهْليّ البغداديّ اللّؤلؤيّ المقري العابد [٣] .

---

[١] انظر عن (طاهر بن عبد الله المصعبي) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٠، ٤٩٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وتاريخ الطبري ٩/ ١٣١، ١٨٤، ٢٥٨، ومقاتل الطالبيين ٦٧١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٢٢، ١٢٣، والهفوات النادرة للصابي ٤٣، وخاص الخاص للثعالبي ١٢٧، وثمار القلوب، له ٥٩٠، ٥٩١، والعيون والحدائق ٣/ ٥٢٩، ٥٦٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٤، ٢٥٩، وبدائع البدائه لابن ظافر ٣٦١، وتاريخ سنّي ملوك الأرض ١٦٩، والكامل في التاريخ ٧/ ١٤، ١٥، ٦٤، ١١٨، ١٦٥، ٢٧٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٥٥ و ٦/ ٤٠٣، والروض المعطار للحميري ٣٨٤، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٤٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٠٤ رقم ٤٣٦، والديارات للشابشتي ١٤١ (طبعة ثانية) ، وشذرات الذهب ٢/ ١١٧، ومآثر الإنافة ١/ ٢٣٩، ٢٤٣.

[٢] انظر عن (الطيب بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٠- ٣٦٢ رقم ٤٩٢٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٧٩ رقم ٢٤٣، ووفيات الأعيان ٦/ ١٨٣، ١٨٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١١، ٢١٢ رقم ١٠٦، وغاية النهاية ١/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ١٤٨٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥١٠ رقم ٥٥٨.

[٣] قال الخطيب: ويعرف بأبي حمدون الفصّاص، واللآل، والثقّاب.

كان كبير الشأن كثير الورع. إماما في القراءة والتجويد.
روى الحروف عن: الكسائي، ويعقوب الحضْرميّ، ويحيى بن آدم.
وقرأ على: إسحاق المسيبي، وعبيد الله بن موسى، وحسين الجعفي.
وروى عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وغير واحد.
روى عنه: إسحاق بن سُنَيْن الخُتُّليّ، وسليمان بن يحيى الضبي، وأبو العباس بن مسروق، والقاسم بن أحمد القَسْريّ.
وقرأ عليه: أبو عليّ الحَسَن بن الحسين الصَّوّاف المقرئ، والخضر بن الهيثم الطُّوسيّ، والقاسم بن زكريّا المطرّز، وعبد الله بن الهيثم البلْخيّ، والحسين بن شيرك الآدميّ شيخ المطّوّعيّ.
نقل الخطيب في تاريخه [١] أنّ أَبَا حمدون رحمه الله كان له صحيفة فيها أسماء ثلاثمائة نفس من أصحابه، فكان يدعو لهم كلّ ليلة ويسمّيهم. فنام عَنْهُمْ ليلةً، فقيل له فِي النوم: يا أَبَا حمدون لم تُسْرِج مصابيحك. قال: فقعد ودعا لهم.
وبَلَغَنَا أنّه كان يلتقط الأشياء المنبوذة، فيتقّوت بها [٢] ، رحمه الله.

---

[١] ج ٩/ ٣٦١، ٣٦٢.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٢.

- حرف العين-
٢٢٦- عامر بن أسيد بن واضح [١] .
أبو عمر الأصبهانيّ الواضحيّ.
عن: معتمر بن سليمان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سعيد القطّان، وجماعة.
وعنه: أحمد بن محمود بن صَبِيح، والحسين بن إسحاق الخلال الأصبهانيان.
٢٢٧- عامر بن سيّار [٢] .
عن: سليمان بن أرقم، وسوّار بن مُصَعْب، وعبد الحميد بن بَهْرام، ومحمد بن عبد الملك المدنيّ الطويل، وغيرهم.
وعنه: حازم بن يحيى الحُلْوانيّ، وعمر بن الحسن الحلبيّ شيخ لأبي المظفَّر.
قال أبو حاتم [٣] : هو مجهول.
وقال الخطيب أبو بكر [٤] : بلغني أنّه تُوُفّي نحو سنة أربعين، (أو بعد ذلك) [٥] .

---

[١] انظر عن (عامر بن أسيد) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣٨، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢٠٧، واللباب لابن الأثير ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩.
[٢] انظر عن (عامر بن سيّار) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٥، والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢ رقم ١٧٩٩، والسابق واللاحق ٢١٤ رقم ٧٧، والمعجم المشتمل ٢/ ٧١، رقم ١٧٦٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٩ رقم ٤٠٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٣ رقم ٣٠٠٣، ولسان الميزان ٣/ ٢٢٣ رقم ٩٩٩.

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢.

[٤] في السابق واللاحق ٢١٤.

[٥] ما بين القوسين لم يرد في: السابق واللاحق.

قلت: وروى عنه بَقِيّ بن مَخْلَد.

٢٢٨- عامر بن عمر [١] .

أبو الفتح المَوْصِليّ المقرئ. الملَّقب بأوقيّة.

كان فصيحا مجوِّدا لكتاب الله.

قرأ على: يحيى بن المبارك اليَزِيديّ.

وسمع من: وَكِيع، وأبي أسامة، وغيرهما.

وتصدَّر للإقراء، فتلا عليه جماعة منهم: أحمد بن سمعَوَيْه، وعيسى بن رصاص، وأحمد بن مسعود السّرّاج، وموسى بن جُمْهُور.

وروى عنه بعض الشيوخ قليلا مِن الحديث.

تُوُفّي سنة خمسين، وقد أخذ القراءة أيضا عن العبّاس بن الفضل بالمَوْصِل.

٢٢٩- عبّاد بن زياد الأَسَديّ السّاجيّ [٢] .

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعثمان بن عمر بن فارس، وعَمْرو بن أبي المقدام ثابت، ويحيى بن العلاء الرّازيّ.

وعنه: أبو بكر البزّار في «مُسْنَده» ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو داود السِّجِسْتانيّ في جَمْعة حديث مالك، وابنه أبو بكر بن أبي داود فقال: صدوق أراه كان يُتَّهم بالقدر.

٢٣٠- عبّاد بن يعقوب الرّواجنيّ [٣]- خ. ت. ق. -

---

[١] انظر عن (عامر بن عمر) في:

وفيات الأعيان ٦/ ١٨٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٠ رقم ١١٩، وغاية النهاية ١/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٥٠٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٩٠ رقم ٦٣٣.

[٢] انظر عن (عبّاد بن زياد) في:

تاريخ الطبري ٥/ ١٦٨، ٣١٥، ٣١٧- ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٨، ٤٧٢ و ٦/ ٤٩٩ و ٧/ ٢٣٩ و ٨/ ١٠٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ٩٤ رقم ١٥٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٢ رقم ٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦.

[٣] انظر عن (عبّاد بن يعقوب) في:

أبو سعيد الأسديّ الكوفيّ.

أحد رءوس الشّيعة.

روى عن: شَرِيك القاضي، وعَبّاد بن العوّام، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن أَبِي يحيى المدني، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبد الله بن عبد القُدُّوس، والحسين بن زيد بن عليّ العلويّ، والوليد بن أبي ثور، وعليّ بن هاشم بن البُرَيْد، وطائفة.

وعنه: خ. حديثا واحدا قرنه بغيره وت. ق.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وصالح بن محمد جزرة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وابن صاعد، وابن خزيمة، وطائفة.

وروى عنه أبو حاتم [١] وقال: شيخ ثقة.

وقال الحاكم: كان ابن خُزَيْمة يقول: ثنا الثّقة فِي روايته، المتَّهم فِي دينه عَبّاد بن يعقوب.

وقال ابن عدي [٢] : فيه غلو في التشيع. سمعت عبدان يذكر عن الثقة أن عباد بن يعقوب كان يشتم السَّلف.

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٤ رقم ١٦٤٥، وتاريخه الصغير ٢٣٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٦ و ٣/ ١١٥، وتاريخ الطبري ١/ ١٨٩، والجرح والتعديل ٦/ ٨٨ رقم ٤٤٧، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ١٧٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٥٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٦٣ رقم ١٤٥٩، والفهرست للطوسي ١١٩، ومعالم العلماء لابن شهرآشوب ٨٨، والسابق واللاحق للخطيب ٢٣٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٣، ٢١٤، ٣٢٩، ٣٣٠، ٥١٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٣٣ رقم ١٢٦٥، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٨ رقم ٤٤٧، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ١٧٥- ١٧٩ رقم ٣١٠٤، ومعجم البلدان ٣/ ١١٩، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣٦، ٥٣٨ رقم ١٥٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٩ رقم ٤١٤٩، والعبر ١/ ٤٥٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٨ رقم ٣٠٥٨، والكاشف ٢/ ٥٧ رقم ٢٦٠٦، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٨٥، والبداية والنهاية ١١/ ٧، والكشف الحثيث ٣٧٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦١٤، ٦١٥ رقم ٦٦٨، ومجمع الرجال لعناية الله القهبائي ٣/ ٢٤٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٠٩، ١١٠ رقم ١٨٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ١١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٢١.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٨٨ وليس فيه: «ثقة» .

[٢] في الكامل ٤/ ١٦٥٣.

قال ابن عديّ [١] : وقد روى أحاديث أُنْكِرَتْ عليه فِي فضائل أهل البيت ومثالب غيرهم.

وقال عليّ بْن محمد الحَسَنيّ، عن صالح جَزَرَة: كان ابن يعقوب يشتم عثمان رضي الله عنه، وسمعته يقول: اللَّهُ أعدل من أن يُدْخِل طلحةَ والزُّبَيْر الجنة قاتلا عليا بعد أنّ بايعاه.

وقال القاسم بْن زَكَرِيّا المطّرز: دخلتُ على عَبّاد بالكوفة، وكان يمتحن من يسمع منه. قال: مَن حفر البحر؟ فقلت: اللَّهُ خلق البحر.

قال: هُوَ كذلك، ولكن من حَفَره؟
فقلت: يذكر الشَّيْخ.
فقال: حَفَره عليّ. فمن أجراه؟
فقلت: اللَّه.
قال: هُوَ كذلك، ولكن مَن أجراه؟
قلت: يفيدني الشَّيْخ.
قال: أجراه الْحُسَيْن.
وكان عَبّاد بْن يعقوب مكفوفا، فرأيت سيفا وجحْفة، فقلت: لمن هذا السّيف؟
قال: لِي، أعددته لأقاتل به مع المهديّ.
فلمّا فرغت من سماع ما أردتُ منه، دخلت عليه فقال: مَن حفر البحر؟
فقلتُ: حفره معاوية، وأجراه عَمْرو بْن العاص. ثُمَّ وثبت وَعدَوْت، فجعل يصيح: أدركوا الفاسق عدوَّ اللَّه فاقتلوه.
قلت: هذه حكاية صحيحة رواها ابن المظفّر الحافظ، عن القاسم.
قال محمد بْن جرير: سمعت عبّاد بن يعقوب يقول: من لم يتبرأ فِي صلاته كلّ يوم من أعداء آل محمد صلّى الله عليه وسلّم، حشره الله معهم.

---

[١] المصدر نفسه.

(٣٠٣/١٨)

قلت: هذا الكلام أَبُو جاد الرفض. فإن آل محمد عليه السلام قد عادى بعضهم بعضًا على المُلْك، كآل العباس، وأل عليّ، وإنْ تبرأت من آل العبّاس لأجل آل عليّ فقد تبرأت من آل محمد، وإنْ تبرأت من آل عليّ لأجل آل العبّاس فقد تبرأت من آل محمد. وإنْ تبرأت مِن الّظالم منهما للآخر، فقد يكون الّظالم علويّا قاطبا، فكيف أبرأ منه؟ وإنْ قلت: ليس فِي آل عليّ ظالم.
فهو دعوى العصمة فيهم، وقد ظلم بعضهم بعضًا. فباللَّه اسكتوا حتّى نسكت، وقولوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَلِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ ٥٩: ١٠ [١] الآية.
قال البخاريّ [٢] : مات فِي شوّال سنة خمسين [٣] .
٢٣١- عَبّادة المخنّث [٤] .
صاحب نوادر ومُجُون. كان ببغداد فِي هذا العصر.
قيل: إنّه دخل على الواثق زمن محنة القرآن فقال: أعظَمَ اللَّه أجرك يا أمير المؤمنين.
قال: ويْلَك، فيمن؟
قال: فِي القرآن.
قال: والقرآن يموت؟
قال: أليس كلّ مخلوق يموت [٥] ؟ باللَّه مَن يصلّي بالنّاس التّراويح؟.

---

[1] سورة الحشر، الآية ١٠.

[2] في تاريخه الكبير، والصغير. والمجروحين لابن حبّان.

[3] وقال ابن حبّان: «وكان رافضيا داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير فاستحقّ الترك» . (المجروحون ٢/ ١٧٢) .

[4] انظر عن (عبّادة المخنّث) في:

الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٧، ١٢٠، والديارات للشابشتي ١٨٤- ١٩٠، وفوات الوفيات لابن شاكر ١/ ٤٢٩، ومختصر التاريخ لابن الساعي ٦٧، وبغداد لابن طيفور ١٦٦، والأغاني ١٨/ ٩٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٦، ٣٧، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ١٧٥، ٤٠٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢١٨، ٢١٩، وتاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق) ٥٠- ٥٢ رقم ٧٠، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٩٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١٧، ٢١٨، ونشوار المحاضرة، له ١/ ٢٦٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٥، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٢٨، ٦٢٩ رقم ٦٧٨، ومآثر الإنافة ١/ ٢٣٠، ٢٣١، والبصائر والذخائر ٤/ ٦٥، والملح والنوادر ٢٨٢.

[5] ورد في هامش الأصل هنا: «اتخذوا دينهم هزوا ولعبا. فلا قوّة إلا باللَّه» .

(٣٠٤/١٨)

فقال: أَخْرِجوه، أَخْرِجوه [1] .

وقيل: إنّ عِبّادة دخل على المتوكّل، فتوعّده بالضَّرْب وقال: تصفع إمام مسجد؟

فقال: يا أمير المؤمنين دخلت وأنا مستعجل، فصلَّى بنا الصُّبْح وطَوَّلَ، وقرأ جزءا حتّى كادت الشّمس أنّ تطلع، وأنا أتقلّب. فلمّا سلّم قال: أعيدوا صلاتكم، فإنّي كنت بِلا وُضوء. فصفعته واحدة.

فضِحك المتوكّل.

٢٣٢- العبّاس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن تَوْبة الحافظ [2]- ع. - أبو الفضل العنبريّ البصريّ.

عن: يحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، ومُعَاذ بن هشام، وعبد الرّزّاق، وعمر بن يونس اليَمَاميّ، والنَّضْر بن محمد، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم، وخلْق.

وعنه: ع. لكّن البخاريّ تعليقا، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعَبْدان الأهوازيّ،

---

[1] تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢١٨.

[2] انظر عن (العباس بن عبد العظيم) في:

العلل لأحمد ١/ ١١٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٦ رقم ٢٣، وتاريخه الصغير ٢٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والمراسيل لأبي داود، رقم ٢٤٢ و ٤٧٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٢١، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٨٢ و ٢/ ١٢٦، ١٣٧، ٢٠٠، ٤٠١، ٤٢١، ٧٦١، ٧٦٢ و ٣/ ٨، ١٧، ١٥٨، ٢٥٥، ٣١٧، ٣٩٤، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٥٠ رقم ٤٠٥، وتاريخ واسط لبحشل ١٥٨، وتاريخ الطبري ٢/ ٤٩٧، ٤٩٩، والجرح والتعديل د/ ٢٠٦ رقم ١١٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٦١ رقم ١١٥٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٧٦٥٩٠ والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ١٣٧٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/

٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٩ رقم ٤٥٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٣٥ رقم ٣٣٠، ومعجم البلدان ٢/ ٤٣٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ٢٢٢- ٢٢٥ رقم ٣١٢٨، والعبر ١/ ٤٤٧ و ٢/ ٣٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١١١، والكاشف ٢/ ٥٩ رقم ٢٦٢٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٦، ٦٥٧ رقم ٧٠٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٢١، ١٢٢ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٧ رقم ١٤٨، وطبقات الحفاظ ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩، وشذرات الذهب ٢/ ١١٢.

(٣٠٥/١٨)

وابن خُزَيْمَة، وعمر بن بُجَيْر، وزكريّا السّاجيّ، وطائفة.

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون [١] .

وقال محمد بن المثنَّى السِّمْسار: كان من سادات المسلمين.

وقال غيره: كان من عقلاء أهل زمانه وفضلائهم [٢] .

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين [٣] .

٢٣٣- العبّاس بن الوليد بن صبح [٤]- ق. - أبو الفضل السّلميّ الدّمشقيّ الخلّال.

عن: الْوَلِيدُ بْنُ مسْلمٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ومحمد بن عيسى بن سُميع، وعَمْرو بن هاشم البَيروتيّ، وزيد بن يحيى بن عُبَيْد الدّمشقيّ، وأبو مُسْهِر، وخلْق من الشّاميّين.

---

[١] في المعجم المشتمل: ثقة مأمون صاحب حديث. (١٤٩) .

[٢] انظر نحوه في «الثقات» لابن حبّان (٨/ ٥١١) .

[٣] تاريخ البخاري، الثقات، تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن السمعاني: كان ثقة مأمونا.

وقيل إنه توفي سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين. كذا قال حنبل بن إسحاق. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٨) .

[٤] انظر عن (العباس بن الوليد) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٢٢، ١٥٢، ٤٥٣، ٥٣٨، ٦٤١، ٦٤٢، ٧٠٠، ٧٠١ و ٢/ ٣٢٧، ٤٠٤- ٤٠٨ و ٣/ ١٩٨، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٤٨، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٥ رقم ١١٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٤، ٣٧١، ٤٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٧٢، ٢٧٣، وتاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق) ٢٦٣- ٢٦٥ رقم ١٢١، و (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٦٦ و ٢٦/ ٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٠ رقم ٤٥٦، ومروج الذهب ٢٩٧٥، ومعجم البلدان ٤/ ٩٠، ٢١٥، ٣٨٠، ٩٧٥، ورجال الحلّي ١١٨ رقم ١٠، وفيه: «صبيح» ، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ٢٥٢- ٢٥٤ رقم ٣١٤٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٦ رقم ٤١٨٥، والكاشف ٢/ ٦١ رقم ٢٦٣٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣١ رقم ٢٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٩ رقم ١٦٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٩، ٢٠ رقم ٧٣٤. وقد أضاف الدكتور بشار عوّاد معروف إلى مصادر الترجمة كتاب «الطبقات الكبرى» لابن سعد، في تحقيقه لتهذيب الكمال ١٤/ ٢٥٢،

وهذا وهم، فالمذكور في طبقات ابن سعد هو: العباس السّلمي، صحابيّ شخص إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. (راجع الطبقات) .

وعنه: ق.، وأبو الجَهْم أحمد بن طلاب، والحسن بن سفيان، والحسن بن علي بن عوانة الكفربطنانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن تمام البهراني، وخلق.

قال أبو حاتم [١] : شيخ.

وقال غيره: كان عالما بالأخبار والرجال، فاضلا [٢] .

وقال عمرو بن دحيم: توفي في صفر سنة ثمان وأربعين [٣] .

٢٣٤- عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان [٤]- د. ق. - أبو عمرو وأبو محمد البهرانيّ، مولاهم الدّمشقيّ.

مقريء دمشق وإمام جامعها.

قرأ على أيوب بن تميم المقرئ، عن يحيى الذّماريّ، عن ابن عامر.

وتصدَّر للإقراء والحديث، فقرأ عليه خلْق منهم: أحمد بن يوسف التغْلبيّ، ومحمد بن موسى الصُّوريّ، وهارون بن شَرِيك الأخفش، ومحمد بن قاسم الإسكندرانيّ.

وحدَّث عن: بَقِيَّة، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز، والوليد بْن مُسلْمِ، ووَكِيع،

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢١٥.

[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «مستقيم الأمر في الحديث» .

[٣] تاريخ دمشق ٢٦٥ (طبعة المجمع) ، المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن بشير) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٢٢، ٢٠٠ و ٣/ ١٥٩، والجرح التعديل ٥/ ٥ رقم ٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٩٥- ٦٠٠ و ٢٤/ ٢٨٦ و ٤٠/ ١٠١، ٢٥٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٧٩، ٢٨٠، و (طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق) ٢٩٦- ٣٠٠ رقم ١٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥١ رقم ٤٦٠، والتذكار في أفضل الأذكار للقرطبي ١٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ٢٨٠- ٢٨٣ رقم ٣١٥٥، والعبر ١/ ٤٣٧، والكاشف ١/ ٦٣ رقم ٢٦٤٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤١، ودول الإسلام ١/ ١٤٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٩٨- ٢٠١ رقم ٩٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠ رقم ١٧، وغاية النهاية ١/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ١٧٢٠، والوفيات لابن قنفذ ١٧٧ رقم ٢٤٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٢٤٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠١ رقم ١٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٨٣٦.

وعِراك بن خالد المُرّيّ، وضمرة بن ربيعة، وجماعة.

وعنه: د. ق.، وابنه أبو عُبَيْدة أحمد بن عبد الله، وعثمان بن خُرَّزاد، وإسماعيل بن قيراط، وعبد الله بن محمد بن سَلْم المقدسي، ومحمد بن إسحاق بن الحَرِيص، وخلْق.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: لم يكن بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخُراسان في زمان عبد الله بن ذَكْوان أقرأ عندي منه [٢] .

وقال الوليد بن عُتْبة: ما بالعراق أقرأ من ابن ذَكْوان [٣] .

وقال محمد بن الفيض الغسّانيّ: سمعت هشام بْن عمّار يقول وقد رَأَى عصا لعبد اللَّه بْن ذكْوان، وقد مضى ابن ذَكْوان يتوضّأ: ما هذه العصا؟ قَالُوا:

هذه لابن ذَكْوان.

فقال: أَنَا أكبر من أبيه وما أحمل عصا [٤] .

وقال ابن ذَكْوان: وُلِدتُ يوم عاشوراء سنة ثلاثٍ وسبعين [٥] .

وقال غير واحد: توفي يوم الاثنين لليلتين بقِيَتا من شوّال سنة اثنتين وأربعين [٦] .

وغلط من قال سنة ثلاث [٧] .

وكان إمام جامع بني أُميّة. وكان هشام الخطيب وهو أسنُّ من ابن ذَكْوان بعشرين سنة، وعليهما دارت قراءة ابن عامر.

وَقَدِ انْفَرَدَ ابْنُ ذَكْوَانَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَرَوَاهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ قَالَ: ثنا عِرَاكُ بن

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٥.

[٢] تاريخ دمشق ٢٩٨.

[٣] تاريخ دمشق ٢٩٨.

[٤] تاريخ دمشق ٢٩٩.

[٥] تاريخ دمشق ٢٩٧.

[٦] تاريخ دمشق ٢٩٧، المعجم المشتمل ١٥١.

[٧] أرّخه بها ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٣٦٠.

خالد، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا عُزِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنَتِهِ رُقَيَّةَ قَالَ: «الْحَمْدُ للَّه دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ» [١] . وقال محمد بْن الفيض الغسّانيّ: جاء رَجُل من الحُرْجُلَّة [٢] يطلب لعّابين لعُرسه، فوجد السّلطان قد منعهم، فجاء يطلب المعّبرين، فلقيه صوفيّ ماجن، فأرشَدَه إلى ابن ذَكْوان وهو خلف المنبر، فجاءه وقال: إن السّلطان قد منع المخنّثين.

فقال: أحسن والله.

فقال: نعمل العرس بالمعَبّرين. وقد أُرْشِدتُ إليك.

فقال: لنا رئيس، فإنْ جاء معك جئت، وهو ذاك.

فقام الرجل إليه، وهو هشام بْن عمّار، وكان متّكئا بحدّ المحراب، فسلّم عليه، فقال هشام: أَبُو مَن؟

فردّ عليه ردّا ضعيفا وقال: أبو الوليد.

قال: أَنَا من الحُرْجُلَّة.

قال: ما أبالي من أَيْنَ كنت.

قال: أخي عمل عُرْسَه.

قال: فماذا أصنع؟

قال: قد أرسلني أطلب له المخنَّثين.

قال: لا بارك اللَّه فيهم ولا فيك.

قال: وقد طلبت المعَبّرين، فأُرشِدتُ إليك.

قال: مَن أرشدك؟

قال: ذاك.

فرفع هشام رِجْلَه ورفَسه وقال: قم. ثُمَّ قال لابن ذَكْوان: قد تفرّغت لهذا.

---

[1] الحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٢٣٦، وتاريخ دمشق ٢٩٧.

[2] الحرجلّة: من قرى دمشق.

(٣٠٩/١٨)

قال: أي والله أنت رئيسَنا وشيخَنا، لو مضيتَ مضينا [1] .

٢٣٥- عبد الله بن أحمد بن حَرب البغداديّ الأديب [2] .

وهو أبو هَفّان الشّاعر المشهور.

أخذ الأدب عن: الأصمعيّ، وغيره.

وعنه: جُنَيْد بن حكيم، ويموت بن المزرّع، وغيرهما.

٢٣٦- عبد الله بْن أحمد بْن عبد الله بن يونس بن قيس [3]- ت. ن. - أبو حصين اليربوعيّ الكوفيّ.

سمع: أباه، وعَبْثَر بن القاسم ليس إلا.

وعنه: ت. ن. وقال: ثقة، ومُطَيَّن، وابن خُزَيْمَة، وأبو العباس السراج، ومحمد بن جرير، وعمر البجيري، وأبو لبيد محمد بن إدريس، وأبو طاهر الحسن بن فيل.

---

[1] الحكاية في تاريخ دمشق ٢٩٩، ٣٠٠ وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: حدّثنا عنه محمد بن المعافى العابد بصيداء وغيره من شيوخنا، ثقات.

[2] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن حرب الشاعر) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ٤٩٤٥، والبخلاء للخطيب ١٠٣، والعقد الفريد ١/ ٧٢، وثمار القلوب للثعالبي ٧٣، ١١٩، ٢٠٦، ٣٨٤، ٥٦٠، ٦٢٣، والأمالي للقالي ١/ ١١١ و ٣/ ١٦، ٧٠، ٨٧، ٩٥، ٩٦، وذيله ٧٨، ومعجم ما استعجم ١٤٠٥، ومروج الذهب ٣٣٧٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٩٤، ١٩٥، ومعجم الأدباء ١٢/ ٥٤، ٥٥،

ونزهة الألبّاء ١٢٥، والفهرست لابن النديم ٢٠٧، وزهر الآداب ١٠٦، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٢١٠، ٢٩٦، وديوان المعاني ٦٥، ٨٠، وأخبار البحتري ١٣٣، ١٣٤، والعمدة لابن رشيق ١/ ٧٨٣ والموشح (انظر فهرس الأعلام) ، وأمالي المرتضى ١/ ٤١٤، ٥٠١، ٥٩٩، ولسان الميزان ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١٠٩١، وبغية الوعاة ٢/ ٣١ رقم ١٣٥٥، وأخبار أبي نواس لأبي هفان، تقدمة عبد الستار أحمد فراج ٧- ١٦.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد اليربوعي) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٦ رقم ٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٩، ٣٦٠ وفيه كنيته: «أبو حصن» ، والمعجم المشتمل ١٥١ رقم ٤٦١، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٣١٥٦، والكاشف ٢/ ٦٣ رقم ٢٦٥٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٤١ رقم ٢٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠١ رقم ١٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠.

(٣١٠/١٨)

وقال أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .

وقال مطين: توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين [٣] .

٢٣٧- عبد الله بن جابر الأموي [٤] .

مولاهم الأندلسي.

قال ابن يونس: روى عَنْ عَبْد اللَّه بْن وهْب.

ومات بسُوسَة من المغرب سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

٢٣٨- عَبْد اللَّه بْن خالد اللُّؤلؤيّ.

عن: محمد بن جعفر غُنْدر، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.

وعنه: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وابن صاعد.

وثّقة بعض الكِبار.

٢٣٩- عبد الله بن خالد [٥] .

أبو مقاتل الأزْديّ البخاريّ المكتِّب، ولَقَبُه: باباج.

روى عن: عيسى غُنْجار، ومحمد بن الفضل، وأبان بن نهشل.

وعنه: حَمْدَوَيْه بن خطّاب، وموسى بن أفْلح، وحامد بن مجاهد.

قال ابن ماكولا: مات في شوّال سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٢٤٠- عبد الله بن ذُؤاب المَوْصِليّ العابد.

عن: المُعَافَى بن عِمران، وعبد الله بن المبارك، وزيد بن أبي الورقاء.

وكان أمّارا بالمعروف، نَهّاءً عن المُنْكر.

استُشْهِد هو وابنه أحمد في الوقعة، ومقدَّمهم عمر بن عُبَيْد الله، وذلك في

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٦.

[٢] وقال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل) .

[٣] ورّخه ابن حبّان، وابن عساكر في المشتمل.

[٤] انظر عن (عبد الله بن جابر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢١٣ رقم ٦٣٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٥٨ رقم ٥٤٤، وبغية الملتمس للضبي ٣٤٢ رقم ٩١٣.
[٥] انظر عن (عبد الله بن خالد) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٨٠.

(٣١١/١٨)

سنة تسعٍ وأربعين.
روى عبد الله اليسير.
٢٤١- عبد الله بن سليمان بن يوسف [١] .
أبو محمد العبْديّ البَعْلَبَكّيّ. ويقال البغداديّ.
عن: اللَّيث بن سعد، وابن لَهِيعة، وأبي إسحاق الفَزَاريّ.
وعنه: بكر بن سهل الدمياطي، ومحمد بن قُتَيْبَة العسقلاَنِيّ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغَنْديّ، وجماعة.
قال أبو أحمد بن عديّ [٢] : ليس بذاك المعروف.
٢٤٢- عبد الله بن الصّبّاح الهاشميّ [٣]- ع. إلا ق. - مولاهم البصْريّ العطّار.
عن: هُشَيْم، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن سواء، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، ويزيد بن هارون، وخلْق.
وعنه: الجماعة سوى ابن ماجة، وابن خُزَيْمَة، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وابن صاعد، وطائفة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن سليمان البعلبكي) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٤٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٥٠٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٠/ ٦٦٦ و ٤٦/ ٣٦٦، وتهذيبه ٧/ ٤٤٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤١ رقم ٣٢٠٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٢ رقم ٤٣٦٦، ولسان الميزان رقم ١٢٣٧، ٣/ ٢٩٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٨٧٥.
[٢] في الكامل ٤/ ١٥٤٥.
[٣] انظر عن (عبد الله بن الصباح) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٨٨ رقم ٣٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٧٠ رقم ٨٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٥٣ رقم ٩٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٥ رقم ٤٧٨، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥/ ١٢١- ١٢٣ رقم ٣٣٤٠، والكاشف ٢/ ٨٧ رقم ٢٨١٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٤٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٣ رقم ٣٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠١، ٢٠٢.

وثّقة النَّسائيّ [١] وغيره [٢] .

مات سنة خمسين.

وقال السراج: سنة ثلاث وخمسين [٣] .

٢٤٣– عبد الله بن عامر بن برّاد بن يوسف بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريّ [٤]– ق. – وهو ابن أخي عبد الله بن برّاد.

سمع: عبد الله بن إدريس، وأبا أسامة، وزيد بن الحُبَاب.

وعنه: ق.، وأبو يَعْلَى.

٢٤٤– عبد الله بن عبد الجبّار بن نُضَيْر المراديّ.

عن: ابن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

تُوُفّي سنة ٢٤٨ [٥] .

٢٤٥– عبد الله بن عمران العابديّ المخزوميّ المكّيّ [٦]– ت. – أبو القاسم.

عن: إبراهيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حاتم، وعبد الله بن عبد العزيز العمري الزّاهد، وفضيل بن عياض، وجماعة.

---

[١] المعجم المشتمل ١٥٥.

[٢] وقال أبو حاتم الرازيّ: صالح. (الجرح والتعديل) ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

[٣] وقال ابن حبّان في «الثقات» : مات سنة خمس وخمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

(٨/ ٣٥٩) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن عامر) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٥ رقم ٤٧٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥/ ١٣٩ رقم ٣٣٥١، والكاشف ٢/ ٨٩ رقم ٢٨٢٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٠ رقم ٤٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٤ رقم ٣٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢.

[٥] هكذا في الأصل.

[٦] انظر عن (عبد الله بن عمران) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠ رقم ٦٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٧ رقم ٤٨٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٣٤٦٢، وتذكرة الحفاظ ٥٤١، والكاشف ٢/ ١٠٢ رقم ٢٩٢٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٨ رقم ٣١٧.

وعنه: ت.، وإسحاق بن إبراهيم النَّيْسابوريّ البشتي، وعبد الله بن صالح البخاري، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وعَليُّ بن عبد الحميد الغضائري، والمفضل بن محمد الجندي، ويحيى بن صاعد، وخلق.

قَالَ أَبُو حاتم [١] : صدوق.

وقَالَ ابْن حِبّان [٢] : توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

٢٤٦- عبد الله بن عمران [٣]- ق. - أبو محمد الأسديّ، مولاهم الرّازيّ. أصبهانيّ سكن الرّيّ.

روى عن: جرير، وأبي معاوية، ووَكِيع، وطبقتهم.

وعنه: ق.، وإبراهيم بن محمد بن نائلة، وإبراهيم بن يوسف الرّازيّ، وجعفر بن أحمد بن فارس، وأبو يحيى جعفر بن محمد الزعفراني، وخلق.

قَالَ أَبُو حاتم [٤] : صدوق [٥] .

٢٤٧- عَبْد اللَّه بْن محمد بن إسحاق [٦]- د. ن. -

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠.

[٢] في الثقات ٨/ ٣٦٣، وقال: «يخطئ ويخالف» .

[٣] انظر عن (عبد الله بن عمران) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٤٦، ٤٧، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٦٠- ١٦٢ رقم ١٣٥، وتاريخ واسط لبحشل ٢٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٧ رقم ٤٨٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٣ رقم ٥٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٨ رقم ٥١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩.

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠.

[٥] وقال أبو نعيم: حدّث بأصبهان سنة خمس وعشرين ومائتين.

وقال أبو الشيخ: روى عن أبي داود أحاديث تفرّد بها من غرائب حديثه.

[٦] انظر عن (عبد الله بن محمد الأذرمي) في:

المراسيل لأبي داود، رقم ٤٧٠، والجرح والتعديل ٥/ ١٦١ رقم ٧٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦١، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٢٩٥ رقم ٢٥٦، وتاريخ بغداد ١٠/ ٧٤- ٧٩ رقم ٥١٨٩، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٩٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٩ رقم ٤٩٣، ومعجم البلدان (مادّة: أذرمة) ، واللباب لابن الأثير ١/ ٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٣٣، والكاشف ٢/ ١١١ رقم ٢٩٨٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤، ٥ رقم ٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٦ رقم ٥٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.

أبو عبد الرحمن الأذرميّ النّصيبيّ الموصليّ.

عن: جرير بن عبد الحميد، وزياد بن عبد الله البكائيّ، وهشيم، وغندر، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وطائفة.

وعنه: د. ن. [١] ، وموسى بن هارون، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعبد الله بن صالح البخاريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.

وثقة أبو حاتم [٢] ، وغيره.

قال الخطيب [٣] : كان الواثق أشخص شيخا من أهل أذنة للمحنة، وناظر ابن أبي دؤاد بحضرته، واستعلى بالحجّة، فأطلقه

الواثق.

ويقال إنّه كان أبا عبد الرحمن الأذرمي.

قلت: وقع لي حديثه عاليًا. أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيُّ حُضُورًا، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَنَا ابْنُ طَلَّابٍ، أنا محمد بْنُ أَحْمَدَ الْغَسَّانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ بِأَنْطَاكِيَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد الأَذْرَمِيُّ، نا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ إِلا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ» [٤] . الأَذْرميّ: قيّده ابن نُقْطَة بالقصْر والسُّكون، مع «الْآزَرْمِيّ» بِالْمَدِّ وَزَايٍ مُحَرَّكَةٍ، وَهُوَ محمد بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْآزَرْمِيُّ يَرْوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيّ، وَطَبَقَتِهِ.

٢٤٨- عبد الله بن محمد بن رُمح بن المهاجر التّجيبيّ [٥]- ق. -

---

[١] وهو قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٦١.

[٣] في تاريخ بغداد ١٠/ ٧٥.

[٤] أخرجه مسلم في السلام (٢١٧١) باب: تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها.

[٥] انظر عن (عبد الله بن محمد بن رمح) في:

(٣١٥/١٨)

مولاهم المصريّ.

سمع: عبد الله بن وهْب فقط.

وعنه: ق.، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، ومحمد بن محمد بن الأشعث.

توفي في ربيع الأول سنة خمسين [١] .

وأبوه مشهور روى عن اللَّيث، وابن لَهِيعة. نذكره في هذه الطبقة [٢] .

٢٤٩- عبد الله بن محمد بن يحيى الخشاب الرملي [٣] .

عن: الوليد بن مسلم، والفريابي، والوليد بن محمد الموقري، وجماعة.

وعنه: أحمد بن سيّار المروزيّ، وأبو داود، وابنه عبد الله بن أبي داود، ويحيى بن عبد الباقي الأذني، وغيرهم.

٢٥٠- عبد الله بن محمد بن يحيى الطّرسوسيّ [٤]- د. ن. - الملقّب بالضّعيف، لكونه كان ضعيفا في بدنه.

وقال النَّسائيّ: شيخ صالح ثقة، لُقِّب بالضعيف لكثرة عبادته [٥] .

وقال ابن حِبّان [٦] : لإتقانه في ضبطه. قيل له الضّعيف.

يعني من تسمية الشيء بالضّدّ.

[()] الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٠ رقم ٤٩٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٣٤، ٧٣٥، والكاشف ٢/ ١١٢ رقم ٢٩٩٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٨، ٩ رقم ٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٦ رقم ٥٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.

[١] الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٩٢، المعجم المشتمل ١٦٠.

[٢] برقم (٤٢٦) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن يحيى) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٤٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٣٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٩، ٢٠ رقم ٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٨ رقم ٦١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣.

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد الطرسوسي) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣ رقم ٧٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٢، والمعجم المشتمل ١٦١ رقم ٥٠٣، وتهذيب الكمال ٢/ ٧٣٩ (المصوّر) ، والكاشف ٢/ ١١٤ رقم ٣٠٠٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٩ (دون رقم) ، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٨ رقم ٦١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣.

[٥] في المعجم المشتمل: ثقة.

[٦] في الثقات ٨/ ٣٦٢.

(٣١٦/١٨)

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، ومَعْن بن عيسى، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ويعقوب الحضْرميّ، وطبقتهم.

وعنه: د. ن.، وموسى بن هارون الحافظ، وعمر بن سنان المَنْبِجيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وآخرون [١] .

٢٥١- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن دَاوُد [٢] .

أبو محمد الأصبهانيّ البراد.

زاهد عابد قانت.

روى عن: يحيى القطّان، ومُعاذ، وجماعة.

وعنه: عليّ بن يونس، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وغيرهما.

٢٥٢- عبد الله بن مسلم بن رشيد [٣] .

أبو محمد الهاشميّ، مولاهم الدّمشقيّ.

شيخ واهٍ، حدَّث بنَيْسابور.

عن: مالك، واللَّيْث، وابن لَهِيعة.

وعنه: أيّوب بن الحَسَن، ومحمد بن شاذان، وجماعة.

وكان حيّا بعد الأربعين.

قال ابن حِبّان [٤] : كان يضع الحديث.

وقال الحاكم: روى عنه من المتأخرين محمد بن عبد الله بن المبارك.

وأظنّه مات بعد الأربعين.

---

[١] وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن داود) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٥٠، ٥١، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٢٠٣.

[٣] انظر عن (عبد الله بن مسلم) في:

المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ٤٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٠، وتاريخ دمشق ٣٩/ ١٤٧- ١٤٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٤١ رقم ٢١٢١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٨ رقم ٣٣٦٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٣ رقم ٤٦٠٣، ولسان الميزان ٣/ ٣٥٩ رقم ١٤٥٠.

[٤] في المجروحين ٢/ ٤٤.

(٣١٧/١٨)

٢٥٣- عبد الله بن معاوية بن موسى الْجُمَحيّ البصريّ المعمّر [١]- د. ت. ق. - أبو جعفر مُسند العراق في زمانه.

روى عن: الحمَّادَيْن، والقاسم بن الفضل الحُدانيّ، ومحمد بن راشد المكحولي، ومهدي بن ميمون، وثابت بن يزيد الأحول، والحارث بن نبهان، وجماعة. وتفرد بالرواية عن غير واحد. وعُمّر مائة سنة وزيادة.

وعنه: د. ت. ق.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأبو يعلى الموصلي، وبكر بن أحمد بن مقبل، وعلي بن أحمد بن بسطام الزعفراني، وعلي بن عبد الحميد الغضائري.

وجده هو موسى بن أبي غليظ نشيط بن مسعود بن أمية بن خلف القرشي الجمحي.

قال الحسن بن أحمد بن الليث: رأيت عبد الله بن معاوية وكان له مائة سنة وزيادة على عشرة، تزوج جارية فبنى بها، فسألتها أمها من الغد، فقالت افتضها البارحة.

قال موسى بن هارون: مات بالبصرة سنة ثلاث وأربعين [٢] .

٢٥٤- عبد الله بن منير [٣]- خ. ت. ن. -

---

[١] انظر عن (عبد الله بن معاوية) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٧٨ رقم ٨٣٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٧، ٣٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٢ رقم ٥٠٨، ومروج الذهب ٢٩٧٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٤٤، والكاشف ٢/ ١١٨ رقم ٣٠٣٣، والعبر ١/ ٤٤٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٢٩ رقم ٥٣٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٨، ٣٩ رقم ٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٢ رقم ٦٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٤.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] انظر عن (عبد الله بن منير) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٦٨٣، والجرح والتعديل ٥/ ١٨١، ١٨٢ رقم ٨٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٣١ رقم ٦٢٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٦٧ رقم ٩٧٩، وصفة الصفوة ٤/ ١٢٣، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٤٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٢ رقم ٥٠٩، وتهذيب

(٣١٨/١٨)

أبو عبد الرحمن المروزيّ الزّاهد.

عن: النَّضْر بن شُمَيْل، وأبي النَّضْر بن القاسم، وعبد الرّزّاق، وسعيد بن عامر، ووهْب بن جرير، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، ويزيد بن هارون، وخلْق.

وعنه: خ. ت. ن.، وإسرائيل بن السِّمِيدَع، وعَبْدان المَرْوَزِيّ، وهبيرة بن الحسن البغوي.

ووثقه النسائي [١] .

وكان من الأولياء.

قال الفربري: سمعت بعض أصحابنا يقول: سمعت الْبُخَارِيّ يقول: لم أرَ مثله.

قال الفِرَبْريّ: كان يسكن فِرَبْر وبها تُوُفّي سنة إحدى وأربعين.

وقال اللالكائيّ: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين في ربيع الآخر.

وقال يعقوب بْن إسحاق بْن محمود الهَرَويّ: سمعت يحيى بْن بدر القُرَشيّ يقول: كان عبد الله بْن منير قبل الصّلاة يكون بفِرَبْر، فإذا كان وقت الصّلاة يرونه فِي مسجد آمُل، فكانوا يقولون إنَّهُ يمشي على الماء. فقيل له، فقال: أما المشي على الماء فلا أدري، ولكنْ إذا أراد اللَّه جمع حافَّتَيِ النَّهر حتّى يعبر الْإِنْسَان.

قال: وكان إذا قام من المجلس خرج إلى البرّيّة مع قومٍ من أصحابه يجمع شيئا مثل الأشنان وغيره يبيعه فِي السوق، ويعيش منه. فخرج يوما مع أصحابه، فإذا هُوَ بالأسد رابض، فقال لأصحابه: قفوا.

وتقدَّم هُوَ إلى الأسد، فلا ندري ما قال له، فقام الأسد فمرّ [٢] .

[()] الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٤٥، والكاشف ٢/ ١٢٠ رقم ٣٠٤٣، ودول الإسلام ١/ ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ١٢١، والعبر ١/ ٤٣٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٤ رقم ٥٤١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٤٣ رقم ٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٤ رقم ٦٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧، وشذرات الذهب ٢/ ٩٩.

[١] المعجم المشتمل ١٦١.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣١٧.

(٣١٩/١٨)

٢٥٥- عبد الله بن نصر الأصمّ الخُراسانيّ ثمّ الأنطاكيّ [١] .

عن: أبي بكر بن عيّاش، ووَكِيع، وشَبّابة بن سَوّار.

وعنه: الفضل بن سليمان الأنطاكيّ، وعمر بن سِنان المَنْبجيّ، ويحيى بن عليّ بن هاشم، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

استنكر ابن عديّ له أحاديث، وأوردها [٢] .

٢٥٦- عبد الله بن الوضّاح بن سعيد أو سعد [٣]- ت. - أبو محمد الأوديّ الوضّاحيّ الكوفيّ اللّؤلؤيّ.

عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وزياد بن عبد الله، وحسين الْجُعْفيّ، وجماعة.

وعنه: ت.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وطائفة.

وثقة ابن حبان [٤] .

وقال مطين: مات في جمادى الآخرة سنة خمسين [٥] .

قلت: وقعَ لي مِن عواليه.

٢٥٧- عَبْد اللَّه بْن يحيى بن سعد المُراديّ.

روى عن: ابن لهيعة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن نصر) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٨٦ رقم ٨٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٤٥، ١٥٤٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦١ رقم ٣٣٩٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٥١٥ رقم ٤٦٥٤، ولسان الميزان ٣/ ٣٦٩ رقم ١٣٧٨.

[٢] في الكامل ٤/ ١٥٤٥، ١٥٤٦.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الوضاح) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٢ رقم ٨٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٣، ورجال الحلّي ١١٠ رقم ٣٧، والمعجم المشتمل ١٢٢ رقم ٥١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٥٢، والكاشف ٢/ ١٢٥ رقم ٣٠٨١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٩٧٦٨ رقم ١٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٩ رقم ٧٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨.

[٤] بذكره في الثقات.

[٥] المعجم المشتمل.

(٣٢٠/١٨)

وعنه: أحمد بن يحيى بن خالد الرَّقّيّ، وأبو عِلاثة محمد بن أبي غسّان.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٢٥٨- عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأَسَديّ الكوفيّ [١]- ت. ن. - عن: عبد الله بن إدريس، وأبي أُسامة، وابن فُضَيْل، ويحيى بن آدم، وَيَعْلَى بن عُبَيْد، وطائفة.

وعنه: ت. ن، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.

قال النسائي [٢] : ثقة [٣] .

وقال مطين: مات سنة سبع وأربعين.

٢٥٩- عبد الأول بن موسى بن إسماعيل.

أبو نعيم.

روى عن: ابن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

قال ابن يونس: تُوُفّي سنة خمسين.

قلت: وكان مؤدّبا، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عُرس شيخ للطّبَرانيّ.

٢٦٠- عبد الجبّار بن العلاء بن عبد الجبّار [٤]- م. ت. ن. -

---

[١] انظر عن (عبد الأعلى بن واصل) في:

المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٣، وتاريخ الطبري ١/ ٣٢٥ و ٤/ ٥٣٢، والجرح والتعديل ٦/ ٣٠ رقم ١٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٩، والمعجم المشتمل ١٦٤ رقم ٥١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦٢، والكاشف ٢/ ١٣١ رقم ٣١٢٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٠١ رقم ٢٠٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ رقم ٧٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] وقال أَبُو حاتم: صَدُوق. وذكره ابن حِبّان فِي «الثقات» .

[٤] انظر عن (عبد الجبار بن العلاء) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٠٩، والتاريخ الصغير، له ٢٣٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٥٤١ رقم ٩٧٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٤٣، ٤٤، ٥١، ٥٢، ٦٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٥ رقم ٩١٩، والجرح والتعديل ٦/ ٣٢ رقم ١٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ١٠٠٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٤١، والجمع بين

(٣٢١/١٨)

أبو بكر البصريّ المجاور بمكّة. مولى الأنصار.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومروان بن معاوية، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ويوسف بن عطيّة، وغُنْدرا، وجماعة.

وعنه: م. ت. ن.، وأبو بَكْر بْن عاصم، وإسحاق بن أحمد الخُزَاعيّ، وعمر البجيري، وأبو قريش محمد بن جمعة، وابن صاعد، وابن خزيمة، وأبو عروبة.

وروى النسائي أيضا عن زكريّا خيّاط السنة، عنه، وقال: لا بأس به [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : صالح.

وقال ابن خُزَيْمَة: ما رأيت أسرع قراءةً منه ومن بُنْدار [٣] .

قال السّرّاج: مات بمكّة فِي أوّل جُمادَى الأولى سنة ثمانٍ وأربعين [٤] .

٢٦١- عبد الحميد بن بيان [٥]- م. د. ق. - أبو الحسن الواسطيّ العطّار السّكّريّ.

[()] رجال الصحيحين ١/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٢٤٠، والمعجم المشتمل ١٦٤ رقم ٥١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦٣، والكاشف ٢/ ١٣١، ١٣٢ رقم ٣١٢٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٠١، ٤٠٢ رقم ٨٩، والعبر ١/ ٤٥١، والعقد الثمين ٥/ ٣٢٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٠٤ رقم ٢١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٦ رقم ٧٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١، وشذرات الذهب ٢/ ١١٨.

[١] المعجم المشتمل، وقال أيضا: ثقة.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٣٢.

[٣] الثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٨، وقال ابن حبّان: «كان متقنا» .

[٤] التاريخ الصغير للبخاريّ، الثقات لابن حبّان.

[٥] انظر عن (عبد الحميد بن بيان) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٨٠، وفيه «عبد الحميد بن بنان» ، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٩٩، ٦٣٢ و ٣/ ١٦٠ و ٤/ ٢٢٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢١٣، والجرح والتعديل ٦/ ٩ رقم ٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٤٠ رقم ٩٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣١٩ رقم ١٢١١، والمعجم المشتمل ١٦٥ رقم ٥٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦٥، والكاشف ٢/ ١٣٣ رقم ٣١٣٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦ وفيه «عبد الله بن

سنان» ، وهو غلط، وتهذيب التهذيب ٦/ ١١١ رقم ٢٢١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٧ رقم ٨٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١ وفيه «اليشكري» .

(٣٢٢/١٨)

عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم، وإسحاق الأزرق، وعليّ بن هاشم بن البُرَيْد، وغيرهم.

وعنه: م. د. ق.، وابن أبي عاصم، وأبو حبيب العبّاس بن البَرْقيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وعلي بْن عَبْد الله بْن مبشّر الواسطيّ، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، ومُطَيَّن، وجماعة.

قال بَحْشَل [١] : مات سنة أربعٍ وأربعين ومائتين [٢] .

٢٦٢- عبد الحميد بن صُبَيْح العنَبريّ.

مولاهم البصْريّ.

عن: حمّاد بن زيد، وهُشَيْم بن بشير، وبشير بن ميمون.

وعنه: محمد بن إبراهيم الدّبيليّ المكّيّ، ومحمد بن إدريس ورّاق الحُمَيْديّ.

ولا بأس به.

٢٦٣- عبد الخالق بن منصور.

أبو عبد الرحمن القشَيْريّ النَّيْسابوريّ.

عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبي نُعَيْم، وجماعة.

وعنه: هلال بن العلاء، وسعيد بن هاشم، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة، وجماعة.

وآخر من روى عنه الحسين بن محمد بن داود مأمون القَيْسيّ.

تُوُفّي بمصر سنة ستٍّ وأربعين، ولا أعلم فيه جَرْحا.

٢٦٤- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون [٣]- خ. د. ن. ق. -

---

[١] في تاريخ واسط.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن إبراهيم الأموي) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٦، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٩١ رقم ٣٤٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦١١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٧ رقم ٩٢٨، والجرح والتعديل ٥/ ٢١١، ٢١٢ رقم ٩٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨١، ورجال

(٣٢٣/١٨)

أبو سعيد الأمويّ، مولى آل عثمان رضي الله عنه الحافظ الدّمشقيّ، دُحَيْم.

وُلِد سنة سبعين ومائة.

وسمع: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن شُعيب، وإسحاق الأزرق، وأبا أُسامة، وضَمْرة بن ربيعة، وأيّوب بن سُوَيد الرَّمْلِيَّيْن، ومُعَاذ بن هشام، وخلْقا.

ورحل إلى الكوفة، والبصْرة، ومصر.

وعنه: خ. د. ن. ق.، وابناه عَمْرو، وإبراهيم، وأحمد بن الْمُعَلَّى، وزكريّا السّجْزيّ، وسعيد بن هاشم بن مَرْثَد الطَّبَرانيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبَوَا زُرْعة [١] ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن عَوْن الوحيديّ، ومحمد بن خُرَيم العُقيليّ، وخلْق كثير.

وكان من الأئمّة الأثبات. ولي قضاء الأردن، وقضاء فلسطين.

قال عَبْدان الأهوازيّ: سمعت الحَسَن بْن عليّ بْن بحر يقول: قدِم دُحَيْم بغدادَ سنة اثنتي عشرة، يعني ومائتين، فرأيت أبي، وأحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وخَلَف بْن سالم قعودا بين يديه كالصّبيان [٢] .

[()] صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٦٥١، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٥- ٢٦٧ رقم ٥٣٨١، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٦ رقم ٥٢٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٠٤ رقم ٢٧٤، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٢/ ٤٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٩١ رقم ١٠٩٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٧٢، والكاشف ٢/ ١٣٧ رقم ٣١٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٥٠، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٥- ٥١٨ رقم ١٤٠، والعبر ١/ ٤٤٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، وغاية النهاية ١/ ٣٦١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٣١، ١٣٢ رقم ٢٧٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧١ رقم ٨٥٦، وطبقات الحفاظ ٢١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٤٣، ٤٤ رقم ٧٤٨.

[١] أبوا زرعة، هما: الرازيّ، والدمشقيّ.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٦.

قال أبو بَكْر الخطيب [١] : كان دُحَيْم ينتحل فِي الفقه مذهب الأوزاعي.

وقال أبو حاتم [٢] ، وغيره: ثقة.

وقال أبو دَاوُد: حُجَّة، لم يكن بدمشق فِي زمانه مثله [٣] .

وقال النَّسَائيّ [٤] : ثقة مأمون.

وقال أحمد بْن عبد الله العِجْليّ [٥] : كان دُحَيْم يختلف إلى بغداد، فذكروا الفئة الباغية هُمْ أهل الشّام. فقال: مَن قال هذا فهو ابن الفاعلة.

فنكب عَنْهُ النّاس، ثُمَّ سمعوا منه [٦] .

وقال محمد بْن يوسف الكندي [٧] : ورد كتاب المتوكّل على دُحَيم وهو على قضاء فلسطين يأمره بالانصراف إلى مصر لِيَلِيها. فتُوُفّي بفلسطين يوم الأحد لثلاث عشرة بقين من رمضان سنة خمسٍ وأربعين [٨] .

قلت: وقع لي حديثه عاليًا.

٢٦٥- عبد الرحمن بن أيّوب بن سعيد [٩] .

أبو عَمْرو السَّكُونيّ الحمصيّ.

سمع: العطّاف بن خالد، وبقيّة بن الوليد.

وعنه: عليّ بن ميمون الرَّقّيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ.

٢٦٦- عبد الرحمن بن الأسود الهاشميّ [١٠]- ت. ن. -

---

[١] في تاريخه ١٠/ ٢٦٦.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٢١٢.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٦، ٢٦٧.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٧ وفيه «ثقة» فقط، المعجم المشتمل.

[٥] في تاريخ الثقات ٢٨٧.

[٦] في المطبوع من «تاريخ الثقات» : «ثم لم يسمعوا منه» ، والمثبت يتفق مع: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٦.

[٧] في الولاة والقضاة ٤٧٥، ٤٧٦.

[٨] التاريخ الصغير ٢٣٥، الثقات ٨/ ٣٨١.

[٩] انظر عن (عبد الرحمن بن أيوب) في:

ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٩ رقم ٤٨١٩، ولسان الميزان ٣/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ١٦٠٢.

[١٠] انظر عن (عبد الرحمن بن الأسود) في:

مولاهم البصْريّ الورّاق أبو عَمْرو.

عن: عُبَيْدة بن حُمَيْد، ومَعْمَر بن سليمان الرَّقّيّ، ومحمد بن ربيعة الكِلابيّ.

وعنه: ت. ن.، وإبراهيم بن محمد المَرْوَزِيّ، ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي، ومحمد بن جرير الطبري.

٢٦٧- عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي [١] .

ولقبه جحدر.

سمع: بقية، وابن إدريس، ويحيى بن يمان، وجماعة.

وكان صاحب حديث لكنّه واهٍ.

روى عنه: القاسم بن اللَّيْث الرَّسْعَنِيّ، والحسين بن عبد الله القطّان، وزيد بن عبد العزيز المَوْصِليّ، وإبراهيم بن محمد بن الحارث الغازي، وآخرون.

ذكره ابن عديّ فقال [٢] : كان يسرق الحديث من قوم ثقات. وهو بيّن الضّعف.

ومن بلاياه: نابقيّة، نا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذٍ، مَرْفُوعًا: «لَوْ تَعْلَمُ أُمَّتِي مَا لَهَا فِي الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا» [٣] .

[()] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٥٣٨٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٦ رقم ٥٢٥، وتقريب التهذيب

١/ ٤٧٢ رقم ٨٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٤.

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن الحارث) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٢٨، ١٦٢٩، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٤٧، والمعجم المشتمل ٩٢ رقم ١٨٦١، ومعجم البلدان ٤/ ٤٦٨، والمشترك وضعا لياقوت ٣٧٤، واللباب ٣/ ١٠٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٧٨ رقم ٣٥٤٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٥ رقم ٤٨٤٣، والكشف الحثيث ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٤٢٧، ولسان الميزان ٣/ ٤٠٩ رقم ١٦١٢.

و «الكفرتوثي» : نسبة إلى: كفرتوثا، قرية كبيرة من أعمال الجزيرة، بينها وبين دارا خمسة فراسخ، وهي بين دارا ورأس عين. (معجم البلدان ٤/ ٤٦٨) .

[٢] في: الكامل ٤/ ١٦٢٩.

[٣] ذكره ابن عديّ في: «الكامل» .

(٣٢٦/١٨)

٢٦٨- عبد الرحمن بن زُبّان [١] .

أبو عليّ بن أبي البَخْتَرِيّ الطّائيّ.

روى عن: عبد الله بن إدريس، وأبي بكر بن عيّاش، والمُحَاربيّ.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، ومحمد القِنَّبِيطيّ، وابن صاعد.

٢٦٩- عبد الرحمن بن بُرْد التُجَيْبِيّ الحافظ دُحَيْم.

ذكره ابن يونس فقال: مصريّ كان يحفظ الحديث يلقَّب دُحَيْم.

تُوُفّي في سلْخ شوّال سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٢٧٠- عبد الرحمن بن عبد الوهّاب العمّيّ البصريّ الصّيرفيّ [٢]- ق. - عن: عبد الله بن نُمَيْر، ووَكِيع، وأبي عامر العَقَديّ، وجماعة.

وعنه: ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، ومُطَيَّن، وجماعة.

وثّقة ابن حِبّان [٣] .

٢٧١- عبد الرحمن بن عُبَيْد الله بن حكيم الأسديّ الحلبيّ الكبير [٤]- د. ن. - أبو محمد، المعروف بابن أخي الإمام. كان إمام جامع حلب ومحدِّثها في زمانه مع أبي نُعَيْم عُبَيْد بن هشام.

روى عن: عُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وخَلَف بن خليفة، وإبراهيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدّراورديّ، وأبي المليح

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن زبّان) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٥٣٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٨.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الوهاب) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٢ رقم ١٢٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٦، والمعجم المشتمل ١٦٨ رقم ٥٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٠٣، والكاشف ٢/ ١٥٥ رقم ٣٢٩٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٤٤٨، وخلاصة تذهيب

التهذيب ٢٣١.

[٣] بذكره في ثقاته.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عبيد الله) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٨ رقم ١٢٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٠٣، والكاشف ٢/ ١٥٥ رقم ٣٣٠١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٢ رقم ١٤٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٤ رقم ٤٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٠ رقم ١٠٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣١.

(٣٢٧/١٨)

الحَسَن بن عمر، وطبقتهم.

رحل إلى الحجاز، والشّام، والجزيرة، والعراق.

وعنه: د. ن.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي نزيل دمشق، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد العزيز المعروف أيضا ابن أخي الإمام الكلبي الهاشمي، وعبدان الأهوازي، والحسن بن سفيان، وعمر بن سعيد المنبجي، وخلق.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال النسائي: لا بأس به [٢] .

٢٧٢- عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزُّهْرِيّ [٣]- ق. - رستة الأصبهانيّ المدينيّ.

سَمِعَ: يحيى القطّان، وعَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وعدة.

وعنه: ق.، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بن أسيد، وابن أخيه عبد الله أبو محمد بن عمر الزُّهْريّ، وابن أخيه الآخر محمد بن عبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن أحمد عبدوس الهمداني، والحسن بن محمد الدّاركيّ، وخلْق.

وكان عنده عن ابن مهديّ ثلاثون ألف حديث [٤] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٨.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٣.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٣ رقم ١٢٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨١، ٣٨٢، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٠٩، ١١٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٣٨٥- ٣٨٨ رقم ٢٢١، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٧٢، والحاشية (٤) ، والمعجم المشتمل ١٦٩ رقم ٥٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٠٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٤ رقم ٣٦٠٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٩ رقم ٤٩٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٨٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٢ رقم ١٠٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٢.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٦.

(٣٢٨/١٨)

قال إبراهيم بْن محمد بْن الحارث الأصبهانيّ، عن أحمد بْن حنبل: ما ذهبت يوما إلى عبد الرحمن إلا وجدت الأخَوَيْن الأزرقين عنده، يعني عبد الرحمن وأخاه عبد الله بْن عُمَر.

وقال أبو الشَّيْخ [١] : غرائب حديث رُسْتَه ثلاثة.

قلت: تُوُفّي سنة خمسين [٢] . قاله ابن أخيه محمد بن عبد الله.

٢٧٣- عبد الرحمن بن محمد بن سلام بن ناصح الطَّرَسُوسيّ [٣]- د. ن. - وقد ينسب إلى جدّه تخفيفا. يُكّنى أبا القاسم، وولاؤه لبني هاشم.

سكن طَرَسُوس. وإنّما هو بغداديّ الدّار، محدِّث حافظ.

روى عن: أبي معاوية الضّرير، وإسحاق الأزرق، وحسين الجعفيّ، وأبي أسامة، ومحمد بن ربيعة الكلابي، ويزيد بن هارون، وأبي النضر، وحجاج الأعور، وطبقتهم.

وعنه: د. ن.، وحرب الكرْمانيّ، وأبو حاتم، وأبو علي وصيف الأنطاكي، وعمر بن سنان المنبجي، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيْه، وعبد الله بن أبي داود، وعبد الله ابن أخي أبي زرعة، وجماعة آخرهم حفيده أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن شيخ لابن جميع [٤] .

قال النّسائيّ: لا بأس به [٥] .

---

[١] في طبقات المحدّثين ٢/ ٣٨٥.

[٢] وفي «الثقات» لابن حبّان: مات قبل سنة أربعين ومائتين. (٨/ ٣٨٢) ، وقيل: مات سنة ست وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل) .

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد الطرسوسي) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ١٣٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٩ رقم ٥٤٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨١٥، والكاشف ٢/ ١٦٣ رقم ٣٣٥١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٦ رقم ٥٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٧ رقم ١١٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤.

[٤] أي ابن جميع الصيداوي. (معجم الشيوخ لابن جميع- بتحقيقنا- ص ١٦٦ رقم ١١٣) .

[٥] المعجم المشتمل ١٦٩، وقال أيضا: ثقة.

وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» وقال: «ربّما خالف» .

(٣٢٩/١٨)

قلت: وقع لنا حديثه عاليا.

٢٧٤- عبد الرحمن بن مسروق.

أبو عَوْن البغداديّ.

سمع: عبد الوهّاب بن عطاء، وكثير بن هشام.

وعنه: أبو القاسم البَغَويّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج.

٢٧٥- عبد الرحمن بن واقد بن مسلم [١]- ت. ق. - أبو مسلم الواقديّ البصريّ ثمّ البغداديّ.

عن: خَلَف بن خليفة، وسعيد بن عبد الرحمن الْجُمَحيّ، وشَرِيك القاضي، وفَرَج بن فَضَالَةَ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وأبي مسلم عبد الله قائد الأعمش، وخلْق.

وعنه: ت. وق. عن رجلٍ، عنه، وابن أبي الدُّنيا، وأبو بكر بن داود، وحاجب بن أركين الفَرَغانِيّ، وأبو حامد الحضْرميّ، ومحمد بن حامد خال ولد البُسْتِيّ، وجماعة.

وثّقة ابن حِبّان [٢] ، وغيره [٣] .

قال حاجب: مات سنة سبْعٍ وأربعين.

٢٧٦- عبد الرحمن بن يونس بن محمد السّرّاج [٤] .

[()] وقال أبو حاتم: شيخ.

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن واقد) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٦ رقم ١٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٥٦، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٥ رقم ٥٣٨٠، والمعجم المشتمل ١٧٠ رقم ٥٤٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٠١ رقم ١٩٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٨٢٤ والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٥ رقم ٣٦٤٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٦ رقم ٤٩٩٦، والكاشف ٢/ ١٦٨ رقم ٣٣٨٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٥٧١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٢ رقم ١١٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦.

[٢] بذكره في ثقاته.

[٣] وقال أبو حاتم: شيخ.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن يونس) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٦ و ٣/ ٢٨، ٨٨، ٨٩، ١٣٠، ١٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٢،

(٣٣٠/١٨)

أبو محمد الرَّقّيّ.

عن: عتّاب بن بشير، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وأبي بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن صالح البخاريّ، وزكريّا السّاجيّ، وحاجب بن أركين، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

وقع لي حديثه عاليا.

قال الدّار الدَّارقُطْنِيّ: لا بأس به [١] .

وقال ابن صاعد: مات سنة ثمانٍ وأربعين.

وهو من أقران عبد الرحمن بن يونس المستملي المذكور بعد العشرين [٢] .

٢٧٧- عبد السّلام بن عبد الحميد بن سُوَيْد [٣] .

أبو الحَسَن الجْزَريّ إمام مسجد حرّان ومُسْنِدُها في وقته.

روى عن: زهير بن معاوية، وموسى بن أَعْيَن، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو عَرُوبة، وأخوه أبو مَعْشَر الفضل، وآخرون.

ويعقوب الفَسَويّ في مشيخته.

قال أبو عَرُوبة: كتب النّاس عَنْهُ قبل الأربعين، ثُمَّ ظهروا منه على تخليطٍ فتركوه، فلم يحدّث عنه أحد من أصحابنا.

[()] وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٥٣٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٢٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠١ رقم ٥٠١١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٤٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٢ رقم ١١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٠.

[٢] وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» وقال: «ربّما خالف وأخطأ» .

[٣] انظر عن (عبد السلام بن عبد الحميد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٤٨ رقم ٢٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٦٧، والسابق واللاحق للخطيب ٢٠٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٠٧ رقم ١٩٢٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٤ رقم ٣٦٩٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٦١٦ رقم ٥٠٥٣، ولسان الميزان ٤/ ١٣ رقم ٢٩.

(٣٣١/١٨)

وقال أبو أحمد: ليس بالقويّ عندهم.

قلت: هو آخر من حدَّث عن زُهير [١] .

قال أبو عَرُوبة: تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين [٢] .

٢٧٨- عبد السّلام بن عبد الرحمن بن صَخْر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معْبد الأسديّ [٣]- د. - القاضي أبو الفضل الرّقّيّ.

ولي قضاء الرَّقّة وحرّان، وقضاء حلب. ثم ولي قضاء بغداد في أيام المتوكل.

روى عن: أبيه، ووَكِيع، وعبد الله بن جعفر الرَّقّيّ.

وعنه: د. حديثا واحدا، وأحمد بن إبراهيم الدّورقيّ وهو من أقرانه، وجماعة.

وكان يُعرف بالوابصيّ. ولي قضاء بغداد بعد زوال دولة الجَهْميّة في سنة أربع وثلاثين. وقيل كان ضعيفا في الفقه، ولكنّه حُمد في القضاء [٤] .

تُوُفّي سنة سبع وأربعين، قاله أبو عروبة [٥] .

---

[١] ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن عديّ: حدّثني بعض أصحابنا عن أبي عروبة أنه كان يسيء الرأي في عبد السلام هذا، وكان يقول: قد كتبت عنه ولا أحدّث عنه. وعبد السلام هذا له أحاديث صالحة عن زهير بن معاوية وعن شيوخ حرّان، ولا أعلم بحديثه بأسا ولم أر في حديثه منكرا فأذكره. (الكامل ٥/ ١٩٦٧) .

وقال الأزدي: تركوه. وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» .

[٢] الثقات، الكامل لابن عديّ، السابق واللاحق.

[٣] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٧٧، ٢٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٨، وتاريخ بغداد ١١/ ٥٢، ٥٣ رقم ٥٧٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧١ رقم ٥٤٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٨٣٢ والكاشف ٢/ ١٧٢ رقم ٣٤١٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٦ رقم ١١٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨.

[٤] انظر: تاريخ بغداد ١١/ ٥٢، ٥٣.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٥٣، المعجم المشتمل ١٧١.

(٣٣٢/١٨)

وقيل: سنة تسع [١] .

٢٧٩- عبد الصّمد بن سليمان بن أبي مطر [٢]- ت. - أبو بكر العَتَكيّ البلْخيّ الأعرج الحافظ، ولقبه عبدوس.

عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وَيَعْلَى بن عُبَيْد، ومكّيّ بن إبراهيم، وأبي عبد الرحمن المقري، وهَوْذَة بن خليفة، وخلْق.

وعنه: ت.، وأبو بكر بن خُزَيْمَة، ومحمد بن عليّ الحكيم الترمذي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وجعفر بن محمد بن سوار، وجماعة.

حدث بنيسابور في رجب سنة ست وأربعين.

وقال الترمذي فِي عقيب حديث قتيبة، عن اللَّيْث حديث مُعَاذٍ فِي الجمع بين الصّلاتين: حَدَّثَنَا عَبْد الصّمد بْن سُلَيْمَان، ثنا زَكَرِيَّا بْن يحيى اللُّؤْلُؤِيّ، ثنا أبو بَكْر الأعين [قال: حَدَّثَنَا] [٣] عليّ بْن المَدِينيّ، ثنا أحمد بْن حنبل، ثنا قُتَيْبَةَ بهذا.

قال شيخنا أبو الحَجَّاج الحافظ [٤] : وهو فِي [عدّة] نُسَخ من رواية أبي الْعَبَّاس المحبوبيّ، وغيره، وسقط من النُّسخ المتأخّرة [٥] .

٢٨٠- عبد الصّمد بن الفضل بن خالد [٦] .

---

[١] الثقات ٨/ ٤٢٨، تاريخ بغداد ١١/ ٥٣، المعجم المشتمل ١٧١.

[٢] انظر عن (عبد الصمد بن سليمان) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٥، ٤١٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢١٧ رقم ٢٨٦ وفيه: «عبد الصمد بن أبي سليمان» ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٣٣، والكاشف ٢/ ١٧٣ رقم ٣٤٢٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٦ رقم ٦٢٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٧ رقم ١٢٠٠ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

[٣] ما بين الحاصرتين زيادة من: تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٣.

[٤] في تهذيب الكمال، والإستدراك منه.

[٥] وذكره ابنُ حِبّان فِي «الثّقات» وقَالَ: «كان مِمَّنْ يتعاطى الحفظ» . (٨/ ٤١٦) .

وقال ابن أبي يعلى: روى عن إمامنا- أحمد- أشياء. (طبقات الحنابلة ١/ ٢١٧) .

[٦] انظر عن (عبد الصمد بن الفضل) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٥٢ رقم ٢٧٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٢١٨ رقم ٢٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٧١٥، ولسان الميزان ٤/ ٢٢ رقم ٥٩.

(٣٣٣/١٨)

أبو نصر الرَّبعيّ.

عَنْ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن وهْب، ووَكِيع.

قال أبو سعيد بن يونس: قد لقيت مَن يروي عنه. لقّبوه بالمراوحيّ، لأنّه أوَل من عمل المراوح بمصر. وكان رجلا صالحا نزل المعافر بمصر، وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربعين.

قلت: روى عنه أبو حاتم.

٢٨١- عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن عليّ [١] .

الأمير أبو إبراهيم الهاشميّ العبّاسيّ.

ولي إمرة الحاجُ في خلافة المتوكّل غير مرّة [٢] .

وحدث عن: أبيه، وعليّ بن عاصم.

وعنه: ولده إبراهيم.

وقع لنا حديثه في «جزء البانياسي» .

٢٨٢- عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير [٣] .

أبو نصر التمار الموصلي.

سمع: أبا شهاب الحناط، والمعافى بن عمران، وعلي بن مسهر، والعباس بن الفضل المقرئ صاحب أبي عَمْرو بن العلاء.

وعنه: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وغيره.

وتوفي سنة ثلاث وأربعين [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الصمد بن موسى الأمير) في:

أنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ١١٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٤٧، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢١، ٢٦٥، ٤٠٨، وتاريخ بغداد ١١/ ٤١ رقم ٥٧١٦، ومروج الذهب ٣٦٥٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٥٧٨٣، ١٢٥، ولسان الميزان ٤/ ٢٣ رقم ٦١.

[٢] قال الخطيب: ولي إمارة الموسم وإقامة الحج في خلافة جعفر المتوكل سنة ثلاث وأربعين، وأربع وأربعين، وخمس وأربعين، ومائتين. (تاريخ بغداد) .

[٣] انظر عن (عبد الغفار بن عبد الله) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢١٩، والجرح والتعديل ٦/ ٥٤ رقم ٢٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢١.

[٤] وقال ابن حبّان: «مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل» (٨/ ٤٢١) .

(٣٣٤/١٨)

ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.

٢٨٣- عبد الكريم بن الحارث بن مسكين الزهري.

مولاهم المصري الفقية أبو بكر.

حدث عن: ابن وهْب، وغيره.

وليس أبوه قاضي مصر، بل آخر تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين.

٢٨٤- عبد الملك بن شعيب بن اللّيث بن سعد [١]- م. د. ن. - أبو عبد الله الفهميّ المصريّ.

عن: أبيه، وعبد الله بن وهْب، وأسد السنة.

وعنه: م. د. ن.، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وعبدان الأهوازي، وعمر البُجَيْريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو حاتم الرازي، وقال [٢] : صدوق.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة ثمانٍ وأربعين، وكان عسِرا في الحديث، بصيرا بالفِقْه.

٢٨٥- عبد الملك بن عبد ربّه الطّائيّ [٣] .

حدَّث ببغداد عن: هُشَيْم، وعَبْثَر بن القاسم.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والحسين بن محمد، وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير، وأحمد بن الحسين الصّوفيّ الصغير، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن شعيب) في:

التاريخ الصغير ٢٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٨٣، والجرح والتعديل ٥/ ٣٥٤ رقم ١٦٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٣٥ رقم ٩٧٩، والسابق واللاحق ١٢١، والمعجم المشتمل ١٧٥ رقم ٥٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٥٤، والكاشف ٢/ ١٨٤ رقم ٣٥٠٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٨ رقم ٨٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٩ رقم ١٣١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٤.

[٣] انظر عن (عبد الملك بن عبد ربّه) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٣١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٠، ٣٩١، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٣ رقم ٥٥٧٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٦ رقم ٣٨٢٦، ولسان الميزان ٤/ ٦٧٧٦٦ رقم ١٩٦.

٢٨٦- عبد الملك بن مروان بن قارظ الأهوازي [١]- د. - أبو مروان، وأبو الوليد البصريّ، إمام مسجد أبي عاصم.

عن: أبي داود الطَّيالِسيّ، وشَبّابة بن سَوّار، وأبي عامر العَقَديّ، وزيد بن الحباب، وطبقتهم.

وقيل إنه روى عن: يزيد بن زُرَيع.

وعنه: د، وأبو زُرْعة، وعِمران بن موسى السّخْتيانيّ، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وجماعة.

توفي سنة خمسين.

٢٨٧- عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقي المعروف بسوادة [٢] .

نزل في غافق، وإنما ولاؤه لعمر بن عبد العزيز، رحمه الله.
روى عن: ضِمام بن إسماعيل، ورِشْدِين بن سعد، وابن وهْب.
روى عنه جماعة آخرهم عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان.
ترجمه ابن يونس وقال: تُوُفّي قريبا من سنة خمسٍ وأربعين ومائتين [٣] .
وأخبرنا أحمد بْن إبراهيم بْن حَكَم المَعَافِريّ: ثنا عَبْد الواحد بْن يحيى، ثنا ضمام بْن إسماعيل، عن ربيعة بْن سيف قال: كنّا برودُس، فقُتِل رجلٌ، قتله العدوّ، وتُوُفّي رجلٌ. فَحُمِلا إلى قبريهما، فمال النّاس إلى المقتول، فقال فَضَالَةُ بْن عُبَيْد صاحب النَّبِيّ صلى اللَّه عليه وسلم: والله ماكنتُ أبالي من أيّ حُفْرتيهما بُعِثت.
ثُمَّ تلا وَالَّذِينَ هاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ ماتُوا ٢٢: ٥٨ [٤] الآيتين.

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن مروان) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٨ رقم ١٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٩ وفيه «قيراط» بدل «قارظ» ، وقال محقّقه بالحاشية (١٠) : «لم نظفر به» ، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٦، والمعجم المشتمل ١٧٦ رقم ٥٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٦٢، والكاشف ٢/ ١٨٩ رقم ٣٥٢٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٣، ٤٢٤، رقم ٨٧٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٣ رقم ١٣٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.
[٢] انظر عن (عبد الواحد بن يحيى) في:
الأنساب لابن السمعاني ٩/ ١١٧، ١١٨.
[٣] وقع في الأنساب ٩/ ١١٨ أنه تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ! وهذا وهم.
[٤] سورة الحج، الآيتان ٥٧ و ٥٨.

(٣٣٦/١٨)

رَوَاهُ ابن يونس فِي اسم «ربيعة» .
٢٨٨- عبد الوهّاب بن زكريّا [١] .
أبو سعيد الأصبهانيّ المعدّل. عمّ عبد الله بن محمد بن زكريّا.
يروي عن: أَبِي دَاوُد الطَّيالِسيّ، وعبد الله بْن بكر السَّهْميّ، وأزهر السمان، والقعنبي، وجماعة.
وعنه: مطين، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري.
٢٨٩- عبد الوهاب بن الضحاك [٢]- ق. - أبو الحارث العرضيّ [٣] .
يروى عن: إسماعيل بن عيّاش، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم، والوليد بْن مُسلْمٍ، وجماعة.
وعنه: ق.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وعَبْدان، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وآخرون.

---

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن زكريا) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٣٣، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٢١٧.
[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن الضحّاك) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٠٠ رقم ١٨٣٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٥١٣٨، ٥٣١ و ٢/ ٣١٤ و ٣/ ٤٠١، وأخبار

القضاة لوكيع ٣/ ٤٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٧٨ رقم ١٠٤٤، والجرح والتعديل ٦/ ٧٤ رقم ٣٨١، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ١٤٧، ١٤٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٣٣، ١٩٣٤، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٢١ رقم ٣٤٦، والفوائد العوالي للتنوخي ١١٩، ١٢١، والسابق واللاحق للخطيب ٢٧٣ رقم ١٣٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٠، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٣٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٨ رقم ٥٧٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٥٧ رقم ٢٢٠٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ١٦٤، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٣٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٦٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٢ رقم ٣٨٩٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٩ رقم ٥٣١٦، والكاشف ٢/ ١٩٣ رقم ٣٥٦٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٦- ٤٤٨ رقم ٩٣٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٧، ٥٢٨ رقم ١٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٥٤ رقم ٩٦١.

[٣] العرضي: بضم العين وسكون الراء المهملتين: نسبة إلى: عرض، وهي ناحية دمشق.

(٣٣٧/١٨)

وولي قضاء سلمية، وبها توفي سنة خمس وأربعين.

قال الدّار الدّارقطنيّ [١] وغيره: متروك.

وقال البخاري [٢] : عنده عجائب.

وقال د: كان يضع الحديث، قد رَأَيْته [٣] .

وأما محمد بْن عَوْف فكان يُحْسِن القول فِيهِ [٤] .

وقال عَبْدان: هُوَ والمسيّب بْن وضّاح سواء [٥] .

وقال ابن عديّ [٦] : بعض حديثه لا يُتابَع عليه [٧] .

٢٩٠- عبد الوهّاب بن عبد الرحيم الأشجعيّ الدّمشقيّ الْجُوَيْرِيّ [٨]- د. - عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وشُعَيب بن إسحاق، وجماعة.

وعنه: د.، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأبو الدّحْداح أحمد بن محمد، وآخرون.

توفّي في المحرّم سنة خمسين ومائتين [٩] .

---

[١] في: الضعفاء والمتروكين ١٢١ رقم ٣٤٦: «له مقلوبات وأباطيل» .

[٢] في تاريخه الكبير ٦/ ١٠٠، واقتبسه ابن عديّ في «الكامل» ٥/ ١٩٣٣.

[٣] تاريخ دمشق ٢٥/ ١٦٤، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٩.

[٤] الكامل لابن عديّ ٥/ ١٩٣٣.

[٥] في الكامل ٥/ ١٩٣٣.

[٦] في الكامل ٥/ ١٩٣٤.

[٧] وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: «متروك الحديث» .

وقال ابن أبي حاتم الرازيّ: سمع منه أبي بالسلمية، وترك حديثه والرواية عنه، وقال: كان يكذب.

وقال أبو حاتم أيضا: سألت أبا اليمان عنه فقال: لا يكتب عنه هذا قاصّ، ثم أتيناه فأخرج إلينا شيئا من الحديث فقال: هذا

جميع ما عندي، ثم بلغني أنه أخرج بعدنا حديثا كثيرا.

وقال أيضا: قال محمد بن عوف وقيل لي إنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدّث بها عن إسماعيل بن عيّاش، وحدّث بأحاديث كثيرة موضوعة، فخرجت إليه فقلت: ألا تخاف الله عزّ وجلّ، فضمن لي أن لا يحدّث بها، فحدّث بها بعد ذلك. (الجرح والتعديل ٦/ ٧٤) .

[٨] انظر عن (عبد الوهاب بن عبد الرحيم) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤١١، ٤١٢، والمعجم المشتمل ١٧٨ رقم ٥٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٧٠، والكاشف ٢/ ١٩٤ رقم ٢٥٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٩ رقم ٩٣٣، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٨ رقم ١٤٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨.

[٩] ويقال: سنة تسع وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل) .

وكان صَدُوقا.

٢٩١- عبد الوهّاب بن فُلَيْح المكّيّ المقرئ [١] .

أبو إسحاق، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ.

أحد الحُذّاق بالقراءة.

قرأ على: داود بن شِبْل بن عَبّاد، ومحمد بن سبعون، ومحمد بن بَزِيع، وشُعَيب بن أبي مُرَّة، وجماعة من المكّيّين.

وسمع من: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والْيَسَع بن طلحة، وعبد الله بن ميمون، ومروان بن معاوية الفَزَاريّ، والمُعَافَى بن عِمران المَوْصِليّ.

روى عنه القراءة عرْضا: إسحاق الخُزَاعيّ المكّيّ، ومحمد بن عِمران الدَّيَنَوريّ، والحسن بن محمد الحدّاد، والعبّاس بن أحمد.

قال النقّاش: نا محمد بْن عِمران: سمعت عَبْد الوهّاب بْن فُلَيْح يقول:

قرأت على أكثر من ثمانين نفسا، منهم مَن قرأت عليه، ومنهم مَن سَأَلْتُهُ عن الحروف المكّيّة.

قال عبد الرحمن بْن أبي حاتم [٢] : عَبْد الوهّاب بْن فُلَيْح المقرئ، روى عَنْهُ أبي، وَسُئِلَ عَنْهُ فقال: صدوق، كتبتُ عَنْهُ [بمكة] [٣] سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

وقال محمد بْن أحمد الشَّطويّ: نا عَبْد الوهّاب بْن فليح، نا سُفيان، فذكر حديثا.

وقال محمد بْن هارون الْأَزْدِيّ: ثنا عَبْد الوهّاب بْن فُلَيْح، نا مروان بن مروان، فذكر حديثا.

---

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن فليح) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٧٣ رقم ٣٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٨٠ رقم ٧٩، والعقد الثمين ٥/ ٥٣٦، ٥٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٨٠، ٤٨١ رقم ٢٠٠١.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٧٣.

[٣] الإضافة من: الجرح والتعديل.

وقال يَحْيَى بْن مُحَمَّدِ بْن صَاعِدٍ: نَا عَبْد الوهاب بْن فليح، نا عبد الله بْن ميمون القداح.

وممن رُوِيَ عَنْهُ: حاتم بْن مَنْصُورٌ الشّاشيّ، ومحمد بْن مُوسَى الحُلْوانيّ.

وغلط من قال: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وسبعين.

وقد وقع لي حديثه عاليًا. قرأتُ على عبد الحافظ بنابلس، ويوسف الحجّار بدمشق: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ البنّاء، أنا عَلِيُّ بْنُ الْبُسْرِيِّ، أنا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ: ثنا يَحْيَى بْنُ محمد بْنِ صَاعِدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ فُلَيْحٍ الْمَكِّيُّ: حَدَّثَنِي جَدِّي الْيَسَعُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبْزُودَ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ مِحْصَنٍ بِنْتُ قَيْسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ لَهَا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَرِّكْ عَلَيْهِ. فَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ الصَّبِيُّ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى الْبَوْلِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ [١] .

اليسع هذا يروي عن عطاء بْن أبي رباح أيضًا. كان الحُمَيْديّ يحطّ عليه، وقال الْبُخَارِيّ [٢] : مُنْكَر الحديث [٣] .

قلت: وأبوه لم يذكره أبو محمد بْن أبي حاتم، ولا أعرفه.

٢٩٢- عبد بن حميد بن مضر [٤]- م. ت. -

---

[١] ذكره ابن عديّ في الكامل ٧/ ٢٧٤٤، وفيه: «لم يأكل الشباع» بدل «الطعام» .

[٢] في التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٥.

[٣] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٦٢ رقم ٢٠٩٦.

[٤] انظر عن (عبد بن حميد) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٦٨ (بالهامش) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٩، ٣٠ رقم ١٠٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١٢٧٧، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٩ رقم ٥٧٩، واللباب لابن الأثير ٣/ ٩٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٧١، ٨٧٢، والكاشف ٢/ ١٩٥ رقم ٣٥٧٢، ودول الإسلام ١/ ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٥- ٢٣٨ رقم ٨١، والعبر ١/ ٤٥٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٥، والبداية والنهاية ١١/ ٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٥- ٤٥٧ رقم ٩٤٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٩ رقم ١٤١١، وطبقات الحفاظ ٢٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٠، وكشف الظنون ٤٥٣، وهدية العارفين ١/ ٤٣٧، والأعلام ٤/ ٤١، ومعجم المؤلفين ٥/ ٦٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٩، ١٧٠.

أبو محمد الكشّيّ، ويقال الكسّيّ بكسْر الكاف وسين مهملة. واسمه عبد الحميد، ولكن خُفّف.

صنّف «المُسْنَد الكبير» الّذي وقع لنا منتخبه، و «التّفسير» ، وغير ذلك.

وكان أحد الحفّاظ بما وراء النّهر.

رحل في حدود المائتين ولقي الكبار.

فسمع: يزيد بن هارون، وابن أبي فُدَيْك، ومحمد بن بِشْر العبْديّ، وعليّ بن عاصم، ومحمد بن بكر البرسانيّ، وحسين بن عليّ الجُعْفيّ، وأبا أُسامة، وعبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتكيّ، وعبد الرّزّاق، وخلْقا كثيرا.

وعنه: م. ت.، وولده محمد بن عبد، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وبكر بن المَرْزُبان السَّمَرْقَنْديّ، وزاهد بن عبد الله الصُّغْديّ، وإبراهيم بن خُرَيْم الشّاشيّ، وحامد بن الحَسَن الشّاشيّ، وحفص بن بوخاش، وخلْق سواهم.

تُوُفّي بسَمَرْقَنْد سنة تسعٍ وأربعين [١] .

علّق له الْبُخَارِيّ فِي دلائل النُّبُوة من «صحيحه» [٢] .

قال غُنْجَار فِي تاريخه: نا أحمد بْن أبي حامد الباهليّ، ثنا حفص بْن برخاش [٣] الكَشّي قال: كان شيخنا يحيى بْن عَبْد القادر مريضا، فعاده عَبْد بْن حُمَيْد، فبكى [٤] وقال: لا أبقاني الله بعدك يا با زَكَرِيّا.

قال: فماتا جميعا. مات يحيى، ثُمَّ مات عَبْد اليوم الثّاني فجأةً من غير مرض، ورُفِعت جنازتهما فِي يومٍ واحد. كذا فِي السَّند «ابن برخاش» ، وهو ابن بوخاش.

وممّن حدَّث عن عَبْد: أبو مُعَاذ عَبَّاس بْن إدريس، وسليمان بْن إسرائيل الخُجَنْديّ، والشّاه بْن جَعْفَر النَّسْفيّ، ومحمود بْن عَنْبَر، ومكّيّ بن نوح المقرئ.

---

[١] المعجم المشتمل ١٧٩.

[٢] ج ٤/ ٢٦٨.

[٣] سيأتي تصويبه.

[٤] في الأصل: «فبكا» .

(٣٤١/١٨)

٢٩٣- عبد ربّه بن خالد التّميريّ البصريّ [١]- ق. - أبو المغلّس.

روى عن: أبيه، وفُضَيْل بن سليمان النُمَيْريّ.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن أبي الدُّنيا، وعَبْدان الأهوازيّ.

وثّقة ابن حِبّان [٢] .

وتُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٢٩٤- عَبْدة بن عبد الرّحيم [٣]- ن. - أبو سعيد المروزيّ.

عن: ابن عُيَيْنَة، وبقيّة، ووَكِيع، وطبقتهم.

وعنه: ق. وقال: ثقة [٤] ، ومحمد بن زبّان المصريّ، ومحمد بن أحمد بن عمارة، وآخرون.

توفي يوم عرفة بدمشق من سنة أربع وأربعين [٥] .

ويقال له: البابانيّ. وبابان محلة بمرو.

قال الحاكم: نا أبو الْحُسَيْن بْن أبي القاسم المذكّر: سمعت عُمَر بْن أحمد بْن عليّ الجوهريّ ابن علّك: أَنَا أبي قال: قال عَبْدة بْن عَبْد الرحيم:

خرجنا فِي سَرِيّةٍ، معنا شاب مقريء صائم قوّام، فمررنا بحصن، فمال لينزل، فنظر إلى امْرَأَة من الحصن فعشقها، فقال لها: كيف السّبيل إليك؟

---

[١] انظر عن (عبد ربّه بن خالد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٢، والكاشف ٢/ ١٣٧ رقم ٣١٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٢٦ رقم ٢٦٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٠ رقم ٨٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣.

[٢] بذكره في ثقاته.

[٣] انظر عن (عبدة بن عبد الرحيم) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٩٠ رقم ٤٦١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٦، ٤٣٧، والمعجم المشتمل ١٧٩ رقم ٧٥٧٨ وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٧٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٤ رقم ٣٩٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٨٥ رقم ٥٣٣٤، والكاشف ٢/ ١٩٦ رقم ٣٥٧٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٦١ رقم ٩٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٠ رقم ١٤٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٩.

[٤] المعجم المشتمل ١٧٩، وقال في موضع آخر: لا بأس به.

[٥] المعجم المشتمل.

(٣٤٢/١٨)

قالت: هيّن، تتنصّر وأنا لك.

ففعل، فأدخلوه. فلمّا قَفَلْنا من غزْونا رأيناه ينظر من فوق الحصن، فقلنا:

ما فعل قرآنك؟ ما فعلت صلاتك؟

قال: اعلموا أنّي نسيتُ القرآن كلّه، ما أذكر منه إلا قوله: رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا ١٥: ٢- ٣ [١] الآية [٢] .

٢٩٥- عُبَيْد الله بن إدريس النَّرْسيّ ثمّ البغداديّ [٣] .

عن: إسماعيل بن عيّاش، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، والقاسم بن زكريّا المطرِّز، وعبد الله المدائنيّ، وآخرون.

وكان ثقة، من موالي بني ضَبَّةَ.

تُوُفّي سنة خمس وأربعين ومائتين [٤] .

٢٩٦- عُبَيْد الله بن الجهم البصْريّ الأَنْماطي [٥]- ق. - عن: ضَمرة بن ربيعة، وأيوب بن سُوَيْد الرمليين.

وعنه: ق.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو روق أحمد بن محمد الهزاني، وجماعة.

٢٩٧- عبيد الله بن حفص بن عمر.

---

[١] سورة الحجر، الآيتان ٢، ٣.

[٢] قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حِبّان في «الثقات» وقال: دخل الشام فحدّثهم بها، فحديثه عند أهل خراسان والشام.

(٨/ ٤٣٦، ٤٣٧) .

[٣] انظر عن (عبيد الله بن إدريس) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٨ رقم ١٤٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٦، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٣ رقم ٥٤٦٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٩ رقم ٥٨٠.

[٤] قال أبو حاتم: صدوق.

[٥] انظر عن (عبيد الله بن الجهم) في:

المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٩، والكاشف ٢/ ١٩٧ رقم ٣٥٨٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٦ رقم ١١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣١ رقم ١٤٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٩.

أبو محمد العبدي البصري، ويعرف بعبيد.

سمع: معاذ بن هشام، والفضل بن عبد الحميد الموصلي.

وعنه: أبو عروبة.

٢٩٨- عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن براد [١]- خ. م. ن. - أبو قدامة السّرخسيّ. مولى بني يشكر.

سكن نَيْسابور وَنَشَرَ بها عِلْمَه. وكان من الحُفَّاظ الأثبات.

سمع: حفص بن غِياث، ويحيى القطّان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومُعَاذ بْن هشام، ووهْب بْن جرير، وعبد الرحمن بن مهديّ، وإسحاق الأزرق، وطبقتهم.

وقد روى الْبُخَارِيّ فِي كتاب «الأفعال» عَنْهُ، عن حَمَّاد بْن زَيْدُ. فإنْ كان لَقِيَه فهو أكبر شيوخه.

روى عنه: خ. م. ن.، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو زُرْعة، وجعفر الفِرْيابِيّ، والحسين بن محمد القبّانيّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، وخلْق.

قال النَّسائيّ: ثقة مأمون قَلَّ من كتبنا عنه مثله [٢] .

وقال ابن حِبّان [٣] : هو الذّي أظهر السنة بسَرْخَس، ودعا النّاس إليها.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن سعيد) في:

الأدب المفرد للبخاريّ، رقم ٩١٨ و ١٠١٢ و ١٢٦٨، والتاريخ الكبير، له ٥/ ٣٨٣ رقم ١٢٢٧، وفيه «برد» ، والتاريخ الصغير، له ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٢، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٧، ٣٧٨، والجرح والتعديل ٥/ ٣٦٧ رقم ١٥٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٦٤ رقم ٦٩٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١١ رقم ١٠٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٠١ رقم ١١٥٠، والمعجم المشتمل ١٨٠ رقم ٥٨٢، وطبقات الحنابلة ١/ ١٩٨ رقم ٢٦٩ وفيه: «برد» ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٧٨، والكاشف ٢/ ١٩٨، رقم ٣٥٩٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٩٢ و ١٢/ ١١٢، ١١٣ رقم ٣٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧، ٥٨، والعبر ١/ ٤٣٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٦، ١٧ رقم ٣١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٣ رقم ١٤٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٩٩.

[٢] المعجم المشتمل ١٨٠.

[٣] في الثقات ٨/ ٤٠٦.

وقال يحيى بن المَوْصِليّ: كان إماما فاضلا خيّرا.

وقال البخاريّ [١] : مات سنة إحدى وأربعين. زاد غيره: بفِرَبْر.

٢٩٩- عُبَيْد الله بن عبد الله بن المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر التَّيْميّ [٢] .

أبو القاسم المدنيّ. نزيل قوص.

روى عن: ابن أبي فُدَيْك، وغيره.

روى عنه: عليل بن أحمد، وعليّ بن الحسن بن قُدّيد، وأحمد بن داود، وجماعة مصريون.

تُوُفّي في آخر سنة خمسٍ وأربعين بمكّة بعد قضاء النُّسُك [٣] .

٣٠٠- عُبَيْد بن أسباط بن محمد [٤]- ت. ق. - أبو محمد القرشيّ. مولاهم الكوفيّ.

عن: أبيه، وعبد الله بن إدريس، ويحيى بن يَمَان، وغيرهم.

وعنه: ت. ق.، والبخاريّ في غير الجامع، ومُطَيَّن، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وإبراهيم بن محمد بن مُتُّوَيْه، وجماعة.

قَالَ مُطَيَّن: مات فِي ربيع الآخر سنة خمسين [٥] .

قال: وكان ثِقة [٦] .

---

[١] في تاريخه الكبير وتاريخه الصغير، وثقات ابن حبّان، والمعجم المشتمل.

[٢] انظر عن (عبيد الله بن عبد الله) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٢ رقم ١٥٣٣.

[٣] قال أبو حاتم: ثقة.

[٤] انظر عن (عبيد بن أسباط) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٤٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٦٣، والجرح والتعديل ٥/ ٤٠٢ رقم ١٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٢، والمعجم المشتمل ١٨٣ رقم ٥٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٩١، والكاشف ٢/ ٢٠٦ رقم ٣٦٥٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٥٨، ٥٩ رقم ١١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤١ رقم ١٥٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٤.

[٥] المعجم المشتمل ١٨٣، وقال ابن حبّان: مات سنة خمس ومائتين، وكان من حلفاء قريش.

(٨/ ٤٣٢) .

[٦] وقال ابن حبّان: «شيخ» .

(٣٤٥/١٨)

٣٠١- عبيد بن إسماعيل [١]- خ. - أبو محمد القُرَشيّ الهَبّاريّ الكوفيّ.

اسمه عبد الله.

روى عن: المحاربيّ، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن إدريس، وعيسى بن يونس، وأبي أُسامة، وجماعة.

وعنه: خ.، وعبد اللَّه بن زيدان البَجَلي، وعلي بن العبّاس المقانعيّ، وعمر البجيري، ومطين، ومحمد بن الحسين الخثعمي

الأشناني، وآخرون.

وثقة مطين أيضا وقال: مات في آخر ربيع الأوّل سنة خمسين [٢] .

٣٠٢- عُبَيْد بن هشام [٣]- د. - أبو نعيم الحلبيّ القلانسيّ. جُرْجانيّ الأصل.

روى عن: مالك بن أنس، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلميّ، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وأبي الْمُلَيْح الْحَسَنَ بْن عُمَرَ الرَّقّيّ، وابن المبارك، وبكر بن خُنَيْس العابد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، وجماعة.

وعنه: د. حديثا واحدا، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سفيان، وجعفر

---

[١] انظر عن (عبيد بن إسماعيل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٤٢، ٤٤٣ رقم ١٤٤١ وفيه قال: اسمه في الأصل: عبد الله، والتاريخ الصغير، له ٢٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٥، والجرح والتعديل ٥/ ٤٠٢ رقم ١٨٦١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٧٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٣١ رقم ١٢٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٣ رقم ٥٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٩١، والكاشف ٢/ ٢٠٧ رقم ٣٦٥٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٥٩ رقم ١١٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤١ رقم ١٥٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٤.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٣، والثقات ٨/ ٤٣٣.

[٣] انظر عن (عبيد بن هشام) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٥ رقم ٢٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٩ رقم ٤٧٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٩٦، ٨٩٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٠ رقم ٣٩٧٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٤ رقم ٥٤٤٧، والكاشف ٢/ ٢١٠ رقم ٣٦٨٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٧٦، ٧٧ رقم ١٦٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤٦ رقم ١٥٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦.

(٣٤٦/١٨)

الفِرْيابيّ، وأبو عَرُوبة، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن محمد الباغندي، وخلْق.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال أبو داود: ثقة، إلا أنه تغيَّرَ في آخر أمره. لقِّن أحاديث ليس لها أصل [٢] .

وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ [٣] .

٣٠٣- عبدوس بن مالك العطّار [٤] .

صاحب الإمام أحمد.

كان أحمد يجلّه ويحترمه لسِنِهِ.

روى عن: إسحاق الأزرق، وشَبّابة بن سَوّار، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وآخرون.

٣٠٤- عُتْبة بن عبد الله بن عتبة اليحمديّ المروزيّ [٥]- ن. - أبو عبد الله. من بقايا المُسْنِدين بخُراسان.

روى عن: مالك بن أنس، وسعيد بن سالم القدّاح، وابن المبارك، وابن عيينة، والفضل بن موسى السيناني، وجماعة.
وعنه: ن.، ومحمد بن عليّ الحكيم الترمذي، وعيسى بن محمد المروزي الكاتب، وإسحاق بن إبراهيم البستيّ، والحسن بن سفيان،

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٥.
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٦.
[٣] تهذيب الكمال.
[٤] انظر عن (عبدوس بن مالك) في:
تاريخ بغداد ١١/ ١١٥ رقم ٥٨٠٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٤١- ٢٤٦ رقم ٣٣٨ وفيه كنيته: «أبو محمد»
.
[٥] انظر عن (عتبة بن عبد الله) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٢، والمعجم المشتمل ١٨٤ رقم ٥٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٠٢، ٩٠٣، والكاشف ٢/ ٢١٤ رقم ٣٧١٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣٩- ٥٤١ رقم ١٥٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٩٧، ٩٨ رقم ٢٠٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٤ رقم ١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٧، ٢٥٨.

(٣٤٧/١٨)

وابن خزيمة، وهو من كبار شيوخه.
قال النسائي: لا بأس به [١] .
وقال مرَّةً: ثقة [٢] .
وممن روى عَنْهُ: أَبُو رجاء محمد بْن حَمْدَوَيْه مؤرِّخ مَرْو وقال: مات في ذي الحجّة سنة أربعٍ وأربعين.
٣٠٥- عتّاب بن ورقاء.
أحد فُحُولِ الشُّعراء في هذا الوقت.
وله في الزُّهد هذه القطعة البديعة:
أمَا صَحى، أما انتهى، أما ارعوى؟ ... أما رَأَى الشّيْب بفُودَيْه بدا؟
سُقْيًا لأيّام الشّباب وله ... غادَرَنِي من بعده بادي الأسى
أكان رَبْعا ذا أنينٍ فعفا ... أم كان بُرْدا ذا شباب فنضا؟
بل كان ملكا فانقضى وخفض ... عيش فمضى وجد سعد فكبا
وله:
إنّ اللّيالي للأنام مناهلٌ ... تُطْوَى وتنْشَرُ بينها الأعمارُ
فقِصارهنّ مع الهموم طويلةٌ ... وطِوَالُهن مع السّرور قِصَارُ
٣٠٦- عثمان بن إسماعيل بن عمران [٣]- ق. - أبو محمد الهذليّ الدّمشقيّ.
عَنْ: الوليد بْن مُسلْمٍ، ومروان بْن معاوية.
وعنه: ق.، وأحمد بن أنس بن مالك، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن خُرَيم العُقَيْليّ، وجماعة.

[1] المعجم المشتمل.

[2] المعجم المشتمل.

[3] انظر عن (عثمان بن إسماعيل) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٤ رقم ٦٠٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٠٥، والكاشف ٢/ ٢١٦ رقم ٣٧٣٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ٢٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٦ رقم ٣٦.

(٣٤٨/١٨)

٣٠٧- عثمان بن أيوب بن أبي الصلت القرطبي [1] .

الفقيه الزاهد.

روى عن: الغاز بن قيس، وأصْبَغ بن الفَرَج المصريّ، وجماعة.

وهو أول من أدخل المدوّنة إلى الأندلس. وكان كبير المحل.

أُريد على القضاء فامتنع. وكان صديقا ليحيى بن يحيى.

تُوُفّي سنة ستٍّ أو سبْعٍ وأربعين ومائتين [2] .

٣٠٨- عُذْرة بن مُصْعَب القَدَريّ [3] .

أبو مجاهد المصريّ المؤذّن بحلب.

عن: ابن وهْب، وغيره.

مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين [4] .

٣٠٩- عسكر بن الحُصَين [5] .

أبو تُراب النَّخْشَبيّ الزّاهد.

من كبار مشايخ الطّريق. ونَخْشَب هي نَسَف، بلد من نواحي بَلْخ.

صحِب: حاتما الأصمّ، وغيره.

---

[1] انظر عن (عثمان بن أيوب) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٠٢ رقم ٨٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٠٣ رقم ٦٩٦، وبغية الملتمس للضبي ٤١٠ رقم ١١٧٩.

[2] وقيل: سنة ثمان وثلاثين. (البغية ٤١٠) .

[3] انظر عن (عذرة بن مصعب) في:

الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٠٣.

[4] ورّخه ابن ماكولا، وقال: أسند ثلاثة أحاديث فيما أعلم.

[5] انظر عن (عسكر بن الحصين) في:

طبقات الصوفية للسلمي ١٤٦- ١٥١ رقم ٢٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٢١٩- ٢٢٢ رقم ٥٥٠، والرسالة القشيرية ٢٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣١٥- ٣١٨ رقم ٦٧٥٨، والأنساب ١٢/ ٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٥٥، ٥٦،

واللباب ٣/ ٣٠٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٣٤٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٣٤، ٤٦٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٥، ٥٤٦ رقم ١٦١، والعبر ١/ ٤٤٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، ومفتاح السعادة ٢/ ١٧٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٩٦، والكواكب الدرّية ١/ ٢٠٢، ودائرة معارف البستاني ٢/ ٥٤.

(٣٤٩/١٨)

وحدَّث عَنْ: مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، ونُعَيْم بن حمّاد، وأحمد بن نصر النَّيْسابوريّ، وغيرهما.
وعنه: الفتح بن شخرف، وأحمد بن الجلاء، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهانيّ، ويوسف بن الحسين الرازي، وعلي بن أحمد السائح، وآخرون.
وكان صاحب أحوال وكرامات.
روى عن أحمد بْن نصر، عن أبي غسّان الكوفيّ، عن مُسْلِم بْن جعفر قال: قال وهْب بْن منبّه: الْإِيمَان عُرْيان ولباسه التَّقوى، وزينته الحياء، وماله الفِقْه.
وقال: ثلاثٌ من مناقب الْإِيمَان: الاستعداد للموت، والرِّضا بالكَفاف، والتفويض إلى اللَّه. وثلاثٌ من مناقب الكفر: طول الغفلة عن اللَّه، والطِّيَرَة، والحسد.
وعن يوسف بْن الْحُسَيْن قال: كنتُ مع أبي تُراب بمكّة فقال: احتاج إلى كيس دراهم. فإذا رَجُلٌ قد صَبَّ فِي حِجْره كيس دراهم، فجعل يفرِّقه على مَن حوله، وكان فيهم فقير يتراءى له أنّ يعطيه شيئًا، فما أعطاه شيئًا. ونفدت الدراهم، وبقيت أَنَا وأبو تراب والفقير، فقال له: تراءيت لك غير مرة، فلم تعطني شيئا.
فقال له: أنت لا تعرف المعطي.
وعن أبي تُراب قال: إذا رَأَيْت الصُّوفيّ قد سافر بلا رَكْوة فاعلم أنّه قد عزم على ترك الصّلاة.
وسئِل أبو تُراب عن صفة العارف، فقال: الذي لا يكدّره شيء، ويصفو به كلّ شيء.
وقال أبو عبد الله بْن الجلاء: لقيتُ ألفَيْ شيخ، ما لقيت فيهم من الصّادقين إلا رجلين، أحدهما أبو تُراب النَّخْشَبِيّ والآخر أبو عبيد البسريّ [١] .

---

[١] وفي طبقات الصوفية للسلمي ١٤٧ قال أبو عبد الله بن الجلّاء: لقيت ستمائة شيخ، ما لقيت

(٣٥٠/١٨)

وقال أحمد بْن مروان الدَّينَوَريّ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: جاء أبو تُراب النَّخْشبيّ إلى أبي، فجعل يقول أبي: فلان ضعيف، فلان ثقة.
فقال أبو تُراب: لا تغتاب العلماء يا شيخ.
فالتفَت أبي إليه وقال له: ويْحك، هذا نصيحة، ليس هذا غيبة [١] .
كان أبو تراب رحمه الله عليه كثير الحجّ، فانقطع ببادية الحجاز، فَنَهَشَتْه السباع فِي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين [٢] .

٣١٠- عصابة الجرجرائي [٣] .
اسمه إسماعيل بن محمد بن حاتم الباذاميّ، نسبة إلى جدّه باذام.
قال الصُّوليّ: كان يتعسّف الألفاظ، ويتشيّع، ويهجو العبّاسيّين.
وقال محمد بْن دَاوُد بْن الجرّاح الكاتب فِي «أخبار الشعراء» : يُطيل ويتعسّف، غريب الكلام، وليس لشِعره حلاوة. وقد مدح إسحاق بْن إبراهيم متولّي بغداد.
قال الصُّوليُّ: أنشدنا أبو مالك الكِنْديّ: أنشدنا إسماعيل بْن محمد الباذاميّ لنفسه فِي الْحَسَن بْن رجاء:
خِوانُ الأمير مُعَمَّى المكان ... له شَبَحٌ ليس بالمُسْتَهَانِ
يُرى بالخواطر لا بالجسّ ... وبالخبر الشّاذّ لا بالعَيانِ
رِقاقٌ كمثل خيوط السّمام ... يقعن من الشّمس فِي حِراءان
فإنْ شرعتْ فِيهِ أيديهم ... رجعن إليهم قصار البَنانِ
وأمّا غضائره الواردات ... فأسماءٌ ليس لها معاني

[()] فيهم مثل أربعة أوّلهم أبو تراب النخشبي. وفي حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٠: لقيت زيادة على خمسمائة شيخ، ما لقيت مثل أربعة ...
[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣١٦.
[٢] طبقات الصوفية للسلمي ١٤٧، حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٠.
[٣] انظر عن (عصابة الجرجرائي) في:
مروج الذهب ٣٩٧، ومعجم البلدان (مادّة: جرجرايا) ٢/ ١٢٣.

٣١١- عصمة بن الفضل النّميريّ [١]- ت. ق. - أبو الفضل النّيسابوريّ.
عن: أبي معاوية، وحسين الْجُعْفيّ، وزيد بن الحُبَاب، وحَرَميّ بن عُمارة، وجماعة.
وعنه: ت. ق.، وعبد الله بن أحمد بن أبي وارة، ومحمد بن إسحاق السراج، والحسن بن الحباب المقرئ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وطائفة.
قال أبو حاتم [٢] : صدوق.
وقال الحسين القباني: مات عصمة سنة خمسين ومائتين [٣] .
٣١٢- عقبة بن قبيصة بن عقبة [٤]- ن. - أبو رياب السّوائيّ العامريّ الكوفيّ.
سمع: أباه، وعمه سُفْيان، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبا نُعَيْم.
وعنه: ن.، ومحمد بن عليّ الحكيم الترمذي، ومطين، وابن خزيمة، وغيرهم.
قال النّسائيّ: صالح [٥] .

---

[١] انظر عن (عصمة بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٢١ رقم ١٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٨ رقم ٦٧٢٨، والأنساب لابن

السمعاني ١٢/ ١٤٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٦ رقم ٦٠٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٣٢، والكاشف ٢/ ٢٣١ رقم ٣٨٥٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٩٧ رقم ٣٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١ رقم ١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٦.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢١.

[٣] المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (عقبة بن قبيصة) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٧٥٥٦ رقم ١٠١٣، والجرح والتعديل ٦/ ٣١٦ رقم ١٧٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٧ رقم ٦١١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٤٦، والكاشف ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٩٠٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٩ رقم ٤٤٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨ رقم ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٦.

(٣٥٢/١٨)

٣١٣- عقبة بن مكرم [١]- م. د. ت. ق. - أبو عبد الملك العمّيّ البسريّ، لا الكوفيّ، ذلك تقدّم في الطبقة الماضية.

عن: غُنْدَر، ومحمد بن أبي عديّ، وابن أبي فُدَيْك، ويحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، ووهْب بن جرير، وخلْق.

وعنه: م. د. ت. ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأحمد بْن عَمْرو البزّار، وعليّ بن زاطيا، وأبو القاسم البَغَويّ، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

قال أبو داود: ثقة ثقة، فوق بُنْدار في الثقة عندي [٢] .

وقال غيره: كان ثقة مجودا.

قال السّرّاج: مات سنة ثلاثٍ وأربعين [٣] .

٣١٤- عَلْكَدَة بن نوح بن الْيَسَع الرُّعَيْنِيّ الأندلسيّ [٤] .

عن: ابن وهْب، وابن القاسم، وغيرهما.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين [٥] .

---

[١] انظر عن (عقبة بن مكرم) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣١٧ رقم ١٧٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٠٩ رقم ١٢٧٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٦٧١٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٨٢ رقم ١٤٥٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٤١، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٦٤، والمعجم المشتمل ٨٧ رقم ٦١٢، واللباب ٢/ ٣٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) / ٩٤٦، ٩٤٧، والكاشف ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٩٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٦١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٥٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨ رقم ٢٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٧.

[٣] المعجم المشتمل وقال ابن حبّان في «الثقات» : مات سنة خمس ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل.

[٤] انظر عن (علكدة بن نوح) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٤٣ رقم ١٠١١، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٢٣ رقم ٧٤٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٣٦ رقم ١٢٦٧.

[٥] وقال الضبي في البغية: مات بالأندلس سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٣١٥- عليّ بن الأزهر بن عبد ربه بن الجارود ابن صاحب تُسْتَرَ الهُرْمُزان [١] .

أبو الحَسَن الرّازيّ.

يروي عن: الفُضَيْل بن عِياض، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن سُلَيْم، وغيرهم.

تُوُفّي يوم عَرَفَة بِخُجَنْد [٢] مما وراء النَّهْر [٣] .

٣١٦- عليّ بْن بكار بْن هارون [٤] .

أبو الْحَسَن المِصّيصيّ.

عن: أبي إسحاق الفَزَاريّ، ومَخْلَد بْن الْحُسَيْن.

وعنه: أبو الطَّيِّب أحمد بْن عُبَيْد اللَّه الدّارميّ، وأحمد بْن هارون البَرْدَنْجِيّ، والحسن بْن أَحْمَد بْن فيل، ومحمد بْن بركة بُرْداعس، ومُطَيَّن، وجماعة.

وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» [٥] .

تُوُفّي بعد الأربعين ومائتين.

٣١٧- عليّ بن جميل الرَّقّيّ [٦] .

---

[١] انظر عن (علي بن الأزهر) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٧٥ رقم ١٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٠ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٣) : «لم نظفر به» !.

[٢] انظر: معجم البلدان ٣/ ٤٠٢.

[٣] قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث جدّا» .

[٤] انظر عن (علي بن بكار) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٤، والسابق واللاحق ١٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٥٦، والكاشف ٢/ ٢٤٣ رقم ٣٩٤٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٤٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢ رقم ٢٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

[٥] وقال: «مستقيم الحديث» . (٨/ ٤٧٤) .

[٦] انظر عن (علي بن جميل) في:

المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ١١٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٥٧،

أبو الحَسَن.

عن: جرير، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم.

وعنه: الحسين بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد القطّان، وأبو عَرُوبة، والفضل بن عبد الله بن مَخْلَد.

وكان كذابا.

قال ابن عديّ [1] : يسرق الحديث وروى البواطيل عن الثّقات.

وقال ابن حِبّان [2] : لا يحلّ كَتْبه حديثه بحال.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين [3] .

٣١٨- عليّ بن الْجَهْم بن بدر [٤] .

أبو الحَسَن السّاميّ الخُراسانيّ الأصل. البغداديّ الشّاعر المشهور، صاحب الدّيوان المعروف.

قيل كان يرجع إلى دِين وخير، وبراعة فِي ضُروب الشِّعر. وله اختصاصٌ زائد بالمتوكّل.

ومن شعره:

خليليَّ ما أحلى الهوى وأمرّه ... وأعلمني بالحلو منه وبالمرّ

[()] ١٨٥٨، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٩١ رقم ٢٣٦٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٤ رقم ٤٢٣٢، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٧ رقم ٥٨٠٠، والكشف الحثيث ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ٥٠٠، ولسان الميزان ٤/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٥٥٦.

[١] في الكامل ٥/ ١٨٥٧.

[٢] في المجروحين ٢/ ١١٦.

[٣] في ثقات ابن حبّان: مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

[٤] انظر عن (علي بن الجهم) في:

معجم الشعراء للمرزباني ١٤٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣١٩، وتاريخ الطبري ٩/ ١٥٢، ١٦١، ١٧٠، ١٧٥، ١٩٦، ٢٦٤، ومروج الذهب ٤٩، ١٧٢٢، ٢٨٤٠، ٢٨٧٦، ٢٩٣٣- ٢٩٤١، ٢٩٦٤، ٢٩٦٧- ٢٩٧١، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٣٨٤ رقم ٣٧٨، والأغاني ١٠/ ٢٠٣- ٢٣٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٦٤، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٦٧- ٣٦٩ رقم ٦٢١٧، والكامل في التاريخ ٧/ ١٢٤، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٥، ٣٥٦ و ٣/ ٣٥٥- ٣٥٨ و ٥/ ٢٢٣٧٩٩، والبداية والنهاية ١١/ ٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٠، وآثار الأول في ترتيب الدول للعباسي ٢٦٠.

بما بيننا من حُرمة: هَلْ رأيتما ... أرقّ من الشَّكوى وأقسى من الهجر؟

وأفصح من عين المُحِبّ لسِتره ... ولا سيّما إنْ أطْلَقَتْ عبرةً تجري [1]

وله:

نُوّبُ الزمان كثيرة وأشدُّها ... شمل تحكم فِيهِ يومُ فراق

يا قلبُ لِمَ عرَّضتَ نفسَك للهوى؟ ... أوَ مَا رَأَيْت مصارعُ العُشَّاق [٢]

وكان ناصبيًا منحرفًا عن عليّ عليه السّلام [٣] . وقع فِي الآخر بينه وبين المتوكّل لكونه هجاه، فنفاه وكتبَ إلى ابن طاهر الأمير فصلَبه يومًا كاملا [٤] ، ثُمَّ أطلقه. فسافر وتنقّل إلى الشام، فورد على المستعين كتابٌ من صاحب البريد بحلب أنّ عليّ بْن الجَهْم خرج من حلب إلى العراق، فخرجت عليه وعلى جماعةٌ معه خيل من كلْب، فقاتلهم قتالا شديدًا دون ماله، فأُثْخِن بالجراح، ولَحِقَه النّاس بآخر رَمَق [٥] ، فمات فِي سنة تسعٍ وأربعين.

وكانت بينه وبين أَبِي تمّام الطّائيّ مَوَدّة أكيدة [٦] .

ويقال كان عليّ بْن الجَهْم فِي المحدِّثين كالنّابغة فِي المتقدّمين، لأنّه اعتذر إلى المتوكّل بما لا يقصّر عن اعتذارات النّابغة إلى النُّعمان.

فمن ذلك:

عفا اللَّه عنك أما حُرْمه ... تعوذ بعفوك أنّ أبعَدا

ألم تَر عبدًا عدا طَوْرَه ... ومولى عفا وشيدًا هدا

أَقِلْني أقالك مَن لم يزلْ ... يقيكَ ويَصرِفُ عنك الرّدا

وله في حبسه:

---

[١] مروج الذهب ٤/ ١١٣.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٨.

[٣] مروج الذهب ٤/ ١١١.

[٤] وفيات الأعيان ٣/ ٣٥٥.

[٥] وفيات الأعيان ٣/ ٣٥٦.

[٦] وفيات الأعيان ٣/ ٣٥٦.

(٣٥٦/١٨)

قَالُوا: حُبِستَ، فقلت: ليس بضائري ... حبْسي، وأيّ مُهَنّدٍ لم يُغْمَدِ [١]

وله وقد عُري وصُلِب أبيات يشبّه نفسه بالسّيف وقد جُرِّد. وكان يُعَدّ من طبقة أبي تمّام فِي الشِّعر.

وقد ذكر المسعوديّ [٢] عَنْهُ أنه كان يسُبّ أَبَاهُ الّذي سمّاه عليًا بغضًا منه لعليّ، رضي الله عنه ولا رَضِيَ عن باغضه.

٣١٩- عليُّ بن حُجْر بن إياس بن مقاتل بن مخارش بن مشمرخ [٣]- خ. م. ت. ن. - أبو الحسن السّعديّ المروزيّ.

ولِمُشَمْرَخ صُحبة ووِفادة ثقة، حافظ، رحّال عالي الإسناد، كبير القدر.

سمع: شَرِيك بن عبد الله، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن

---

[١] مروج الذهب ٤/ ١١٢ في أبيات عدّة، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٥٧.

[٢] في مروج الذهب ٤/ ١١١.

[٣] انظر عن (عليّ بن حجر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٧٢ رقم ٢٣٨١، والتاريخ الصغير، له ٢٣٥، والأدب المفرد، له رقم ٣٤٨، ٥٣١، ٥٥٣،

٧٠٥ والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٠٢ رقم ٣٧٨، رقم ٤٩٧ وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٥ و ٣/ ٩٠، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ رقم ١٠٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٢٩ رقم ٨٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٥٣ رقم ١١٣١، وتاريخ بغداد ١١/ ٤١٦- ٤١٨ رقم ٦٢٩٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٧، ٤١٤، ٤٥٠، ٤٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٥٤ رقم ١٣٢٨، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٨٤، ٨٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/ ٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٨، ١٨٩ رقم ٦١٧، واللباب لابن الأثير ٢/ ١١٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٢٢ رقم ٣٠٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٧٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٥٩، والكاشف ٢/ ٢٤٤ رقم ٣٩٤٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥٩، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٧- ٥١٣ رقم ١٣٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٠، والعبر ١/ ٤٤٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٥٠٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣ رقم ٣٠٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٨، وطبقات الحفاظ ١٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٣٩٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣١٣ رقم ١٠٥٤، والأعلام ٥/ ٧٧، ومعجم المؤلفين ٧/ ٥٧، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٦.

(٣٥٧/١٨)

جعفر، وإسماعيل بن عيّاش، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وابن المبارك، وهُشَيْم بن بشير، وأبا الخطّاب معروفا الخيّاط صاحب واثلة بن الأسقع، وخلقا كثيرا بالشّام، والعراق، والحجاز، وخُراسان، والجزيرة.

وعنه: خ. م. ت. ن.، وإبراهيم بن أورمة الأصبهانيّ، وعبدان بن محمد المروزي، والحسن بن سفيان، وأبو رجاء محمد بن حمدويه، ومحمد بن عليّ الحكيم التّرمذيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي عون النسائي، وابن عمه محمد بن عبد الله بن أبي عون، والحسين بن الطيب البلخي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وخلق.

وروى عنه: محمد بن علي بن ضمرة المروزي وقال: كان فاضلا حافظا، نزل بغداد ثمّ تحوّل إلى مَرْو فنزل قرية زَرْزم.

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون حافظ [١] .

وقال أَبُو بَكْر الأَعْيَن: مشايخ خُرَاسان ثلاثة: قُتَيْبَةَ بْن سَعِيد، وعليّ بْن حُجْر، ومحمد بْن مِهْران الرّازيّ.

ولعليّ مصنّفات منها «أحكام القرآن» .

وقال الْحَسَن بْن سُفْيَان: سمعت عليّ بْن حُجْر ينشد:

وظيفتنا مائة للغريب ... في كلّ يومٍ سوى ما يُقاد

شريكيّة أو هُشَيْمِيّة أحاديث ... فِقْه قِصارٌ جياد [٢]

قال: وأنشد مرّة وقد سألوه الزيادة:

لكم مائة في كلّ يوم أعُدُّها ... حديثًا حديثًا لا أزيدُكُم حَرْفا

وما طال منها من حديثٍ فإنّني ... به طَالِبٌ منكم على قدْرِه حرْفا

فإنْ أقنعْتُكُم فاسْمعوها سَرِيحة ... وإلا فجيئوا من يحدّثكم ألفا [٣]

---

[١] المعجم المشتمل.

[٢] الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٨ وفيه قال: «متيقّظ متقن» .

[٣] سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٢.

(٣٥٨/١٨)

وقال محمد بْن عبد الرحمن الدّغُوليّ: ثنا عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن خاقان المَرْوزِيّ قال: وجّه بعض مشايخ مَرْو! إلى عليّ بْن حُجْر بشيءٍ من السُّكَّر والأُرُزّ وثوب، فردّه وكتب إليه:

جاءنِي عنك مُرْسلٌ بكلامٍ ... فِيهِ بعض الإيحاش والإحشامِ

فتعجّبتُ ثُمَّ قلت: تعالى ... ربُّنا، ذا من الأمورِ العظامِ

فات سعيي لئن شريتَ خلاقي ... بعد تسعين حَجَّة بحُطَامِ

أَنَا بالصّبر واحتمالي لإخواني ... أرجو حُلُول دارِ السّلامِ

والذي سُمْتَنِيه يُزْري بمثلي ... عند أهل العُقُولِ والأحلامِ [١] .

قال أبو عَمْرو أحمد بْن المبارك المستملي: سمعت عليّ بْن حُجْر يقول:

وُلِدْت سنة أربعٍ وخمسين ومائة.

وقال غير واحد: تُوُفّي في نصف جُمادَى الأولى سنة أربعٍ وأربعين [٢] .

فاستكمل تسعين سنة.

٣٢٠- عليّ بن الحَسَن الكوفيّ اللاني [٣]- ت. - ولان من فَزَارة. واللان من بلاد العجم.

روى عن: المُعَافَى بن عِمران، وعبد الرّحيم بن سليمان.

وعنه: ت.، وعبد الله بن ناجية، ومُطَيَّن، وغيرهم.

صدوق.

---

[١] سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٢.

[٢] التاريخ الكبير، والصغير، والثقات، والمعجم المشتمل، وفيه: ويقال في سنة إحدى وأربعين ومائتين.

[٣] انظر عن (علي بن الحسن) في:

الكاشف ٢/ ٢٤٥ رقم ٣٩٥٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٥١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤ رقم ٣١٤ و ٢/ ٣٤ رقم ٣١٥ و ٣١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢.

(٣٥٩/١٨)

٣٢١- عليّ بن الحَسَن الكوفيّ [١]- ت. - عن: إسماعيل بن إبراهيم التَّيْميّ، ومحبوب بن محرز القواريريّ.

وعنه: ت.

وأظنه اللاني [٢] .

٣٢٢- عليّ بن الحَسَن بن السّمّاك [٣] .

ويقال السّمّان.

عن: عبد الرحمن المحاربيّ.

وعنه: مُطَيَّن، وأبو بكر أحمد بن عَمْرو البزّار.

كنيته أبو الحُسَين.

٣٢٣- عليّ بن سعيد بن مسروق [٤]- ت. ن. - أبو الحسن الكنديّ الكوفيّ، ابن أخي محمد بن مسروق قاضي مصر.

روى عن: ابن المبارك، ويحيى بْن زكريّا بْن أَبِي زائدة، ويحيى بن يَعْلَى التَّيْميّ، وعُبَيْد الله الأشجعيّ، وحفص بن غِياث، وجماعة.

وعنه: ت. ن.، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وعلي بن العباس المقانعي، وابن خزيمة، ومحمد بن محمد الباغندي، وابن صاعد، وطائفة.

قال أبو حاتم [٥] : صدوق.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن الكوفي) في:

ميزان الاعتدال ٣/ ١٢١ رقم ٥٨١٠، والكاشف ٢/ ٢٤٥ رقم ٣٩٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤ رقم ٣١٥.

[٢] انظر الّذي قبله.

[٣] انظر عن (علي بن الحسن السّمّاك) في:

تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠١ رقم ٥١٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤ رقم ٣١٧.

[٤] انظر عن (علي بن سعيد الكندي) في:

تاريخ الطبري ١/ ٤٤٥، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ١٠٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٥، ٤٧٦، والسابق واللاحق للخطيب ٢٧٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٢ رقم ٦٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٦٩، والكاشف ٢/ ٢٤٩ رقم ٣٩٧٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧ رقم ٣٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٤.

[٥] الجرح والتعديل ١٩٠.

وقال مطين: ثقة [١] .

مات في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين [٢] .

٣٢٤- علي بن عيسى بن يزيد الكراجكي البغدادي [٣]- ت. - عن: شَبّابة، ورَوْح بن عُبادة، ومحمد بن عمر الواقديّ، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، وجماعة.

وثقة ابن حِبّان [٤] .

ومات سنة سبْعٍ وأربعين [٥] .

٣٢٥- عليّ بن الفضل القَيْسيّ الكرابيسي البصْريّ [٦] .

أبو الحَسَن.

سمع: إبراهيم بن سعْد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

سمع: منه: أبو حاتم الرازيّ في الرحلة الثالثة وقال [٧] : صدوق.

٣٢٦- عليّ بن ميمون [٨]- ن. ق. -

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٩٦٩.
وقال النسائي: ثقة، وفي موضع آخر قال: لا بأس به.
[٢] المعجم المشتمل ١٩٢.
[٣] انظر عن (علي بن عيسى الكراجكي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٤ وفيه «الكراكيسي» ، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٢، ١٣ رقم ٦٣٧٣، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٣٧٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٥ رقم ٦٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٨٧، والكاشف ٢/ ٢٥٤ رقم ٤٠١٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٥٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٢ رقم ٣٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٦.
[٤] بذكره في ثقاته.
[٥] المعجم المشتمل ١٩٥.
[٦] انظر عن (علي بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٢٠١ رقم ١١٠٢.
[٧] الجرح والتعديل.
[٨] انظر عن (علي بن ميمون) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٦ رقم ١١٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٢، والمعجم المشتمل ١٩٧ رقم ٦٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٣، والكاشف ٢/ ٢٥٥ رقم ٤٠٣٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٩ رقم ٦٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

(٣٦١/١٨)

أبو الحسن الرّقّيّ العطّار.
عن: أبي معاوية الضّرير، وحفص بن غِياث، ومعن بن عيسى، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وطبقتهم.
وعنه: ن. ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو عروبة، والحسن بن أحمد بن فيل الوابشي، وآخرون.
قال النسائي [١] : لا بأس به [٢] .
وقال أبو عليّ الحرّانيّ: مات سنة ستٍّ وأربعين ومائتين [٣] .
٣٢٧- عليّ بْن نصر بْن عليّ بْن نصر بْن عليّ بن صُهْبان بن أبيّ [٤]- م. د. ت. ن. - أبو الحسن الجهضميّ البصريّ، مِن أولاد العلماء.
روى عن: أبي عاصم النّبيل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ووهْب بْن جرير، ويزيد بْن هارون، وطائفة.
وعنه: م. د. ت. ن.، وأحمد بْن يحيى التُسْتَرِيّ، وجعفر الفريابي، وأبو بكر بن أبي داود، وطائفة.
وروى عنه البخاري في تاريخه.

---

[١] المعجم المشتمل ١٩٧.

[٢] وقال أبو حاتم الرازيّ: ثقة.

[٣] المعجم المشتمل، وفيه سنة خمس وأربعين ومائتين، ويقال ست وأربعين ومائتين. وفي «الثقات» : مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

[٤] انظر عن (علي بن نصر) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥ (بالهامش) ، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٢٨، ٣٦٦، ٣٧٥، ٤٢٦ و ٣/ ٧٠، ٨٢، ١٦٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧ رقم ١١٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٥٩، ٦٠ رقم ١١٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٦٠ رقم ١٣٧١، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٣٩١، ٣٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٧ رقم ٦٥٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٩٣، ٩٩٤، والكاشف ٢/ ٢٥٨ رقم ٤٠٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣٨- ١٤٠ رقم ٥٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢١، وطبقات الحفاظ ٢٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

(٣٦٢/١٨)

قال ابن أبي حاتم [١] : سَأَلت أبي عَنْهُ فوثقه، وأطنب في ذكره والثناء عليه.

وقال الترمذي: كان حافظا صاحب حديث [٢] .

قلت: ورّخوه في شَعْبان سنة خمسين [٣] ، ومات أبوه قبله بنحو مائة يوم أو أكثر [٤] .

٣٢٨- عليّ بن الهيثم البغداديّ [٥]- خ. - صاحب الطعام.

عن: حمّاد بن مَسْعَدة، وعمر بن يونس اليَمَاميّ، ويحيى بن سُلَيم، وَمُعَلَّى بن منصور الرّازيّ، وغيرهم.

وعنه: خ.، ومحمد بن عليّ الطَّبَريّ، والقاضي المَحَامِليّ.

٣٢٩- عليّ بن يونس بن أبان الأصبهانيّ [٦] .

مولى بني تميم.

عن: عبد الرحمن بن مهديّ، وجماعة.

وعنه: محمد بْن الْعَبَّاس الأخرم، وعبد اللَّه بْن أحمد بن أَسِيد، وابنه حسن بن عليّ.

٣٣٠- عليّ بن أبي عليّ الأنصاريّ [٧] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٩٩٣.

[٣] الثقات لابن حبّان، والمعجم المشتمل.

[٤] ووثّقه النسائي. (المعجم المشتمل) .

[٥] انظر عن (علي بن الهيثم) في:

رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٣٤ رقم ٨٣٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ١١٨ رقم ٣٥٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٥٧ رقم ١٣٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٧ رقم ٦٥٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٩٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٤ رقم ٦٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢٦، وفيه: «علي بن هشيم»

، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

[٦] انظر عن (علي بن يونس) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣، ٤، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٣٩٤- ٣٩٦ رقم ٢٢٣.

[٧] انظر عن (علي بن أبي علي) في:

(٣٦٣/١٨)

مولاهم الأصبهانيّ.

عن: ابن عُيَيْنَة، وأبي داود الطَّيالِسيّ، وأبي عامر العَقَديّ، وحبيب بن هَوْذة.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاريّ، وأحمد بن عَليّ بن الجارود، وَأَحْمَد بن محمود بن صَبيح الأصبهانيون.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٣٣١- عمّار بن الحسن بن بشير [١]- ن. - أبو الحسن الهمدانيّ الرّازيّ. نزيل نَسَا.

عن: جرير بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وشجاع البلْخيّ المقرئ، وزافر بن سليمان، وَسَلَمَةَ بن الفضل الأبرش، وجماعة.

وعنه: ن.، والحَسَن بن سُفْيان، وعبدان بن محمد المَرْوَزِيّ، وعبد الله بن أحمد بن خزيمة الباوردي، ومحمد بن أحمد بن أبي عون النسائي، وطائفة كبيرة.

وثقة النسائي [٢] ، وغيره. وله شعر حسن.

توفي سنة اثنتين وأربعين [٣] ، وله ثلاث وثمانون سنة.

[()] ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٨١.

[١] انظر عن (عمّار بن الحسن) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥٠٥- ٥٠٧ و ٢/ ٧٧٤ و ٣/ ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٠٩، وتاريخ الطبري ١/ ٩٩، ١٠٢، ١٠٩، ١١٨، ١٢١، ١٢٦، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٧ ووقع فيه: «بشر» بدل «بشير» ، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٣) : «لم نظفر به» ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٨ رقم ٦٥٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٩٥، ٩٩٦، والكاشف ٢/ ٢٦٠ رقم ٤٠٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٩ رقم ٦٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٧ رقم ٤٣٦ وفيه: «الهلالي» بدل «الهمدانيّ» وهو وهم، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

[٢] المعجم المشتمل، وقال في موضع آخر: لا بأس به.

[٣] الثقات ٨/ ٥١٧ وكان مولده سنة تسع وستين ومائة.

ومن شعره:

عمّار لا تغفل عن العمل ... واعمل لنفسك قبل الموت في مهل

واربع عليها فإن الله سائلها ... وليس ينفعها قول بلا عمل

(٣٦٤/١٨)

٣٣٢- عمار بن طالوت بن عباد [١]- ق. - أخو عثمان.

يروي عن: أبي عاصم النّبيل، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجِشُون، ومحمد بْن أَبِي عديّ، وجماعة.

وعنه: ق.، وإبراهيم بن أورمة، وعَبْدان الأهوازيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الظهراني، وآخرون.

٣٣٣- عمارة بن عقيل [٢] .

بغدادي إخباري، أديب علامة.

روى عنه: أبو العيناء، والمبرد.

نقل الخطيب في تاريخه [٣] عنه حكاية وهي: قال: كنت رجلا دميما داهيا، فتزوجت امرأة حسناء رعناء، ليكون أولادي في جمالها، وفي دهائي، فجاءوا في رعونتها ودمامتي.

٣٣٤- عمران بن خالد بن يزيد [٤]- ن. -

---

[١] انظر عن (عمّار بن طالوت) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٨ رقم ٦٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٩٦، والكاشف ٢/ ٢٦١ رقم ٤٠٥٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٦٥٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٨ رقم ٤٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

[٢] انظر عن (عمارة بن عقيل) في:

بغداد لابن طيفور ١٣٣، ١٥٧، ١٥٩، ١٧١، ١٧٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٦٦، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٥٧، ٦٦٢ و ٩/ ١٤٦، ١٤٩، ومروج الذهب ٢٤١٢، والشعر والشعراء ٤٢٥، والبيان والتبيين للجاحظ (انظر فهرس الأعلام) ، والموشّح ١١٩، ١٢٠، ١٥٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٦٧٢٢، والمحاسن والمساوئ ٢٠٩، والأذكياء لابن الجوزي ٤١، ومحاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني ٤/ ٤٠٥، وآثار البلاد ٣١٤، ونزهة الطرفاء للغساني ٣٤، ٣٥، وديوانه، نشرته فائزة فائق مظهر، بغداد ١٩٦٨.

[٣] ج ١٢/ ٣٨٣.

[٤] انظر عن (عمران بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٩ رقم ٦٦٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة التيمورية) ٣٠/ ٤٣٧- ٤٤٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٥٧، والكاشف ٢/ ٣٠٠ رقم ٤٣٣١، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ٢٢٣، وتقريب التهذيب

أبو عُمَر، ويقال أبو عَمْرو القُرَشيّ، ويقال: الطّائيّ.

مولاهم الدّمشقيّ أخو هاشم بن خالد.

روى عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وحاتم بْن إِسْمَاعِيل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وعيسى بن يونس، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة، ومعروف الخياط، وطائفة.

وعنه: ن.، وإبراهيم بن دُحَيْم، وأحمد بن أنس بن مالك، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن المُعَافَى الصَّيْداويّ، ومحمد بن محمد الباغندي، وطائفة.

قال النسائي: لا بأس به [١] .

وقال عَمْرو بن دُحَيْم: مات في ربيع الآخر سنة أربعٍ وأربعين ومائتين [٢] .

٣٣٥- عِمران بن محمد.

أبو جعفر المَوْصِليّ الخَيْزُرَانيّ.

عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه: صالح بن العلاء العبْديّ المَوْصِليّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين.

٣٣٦- عمران بن موسى اللّيثيّ القزّاز [٣]- ت. ن. ق. - أبو عمرو البصْريّ.

عن: حمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث بن سعيد.

وعنه: ت. ن. ق.، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن خزيمة، وجماعة.

[()] ٢/ ٨٣ رقم ٧٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ١١٣٦.

[١] المعجم المشتمل، وفي موضع آخر قال: ثقة.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] انظر عن (عمران بن موسى) في:

تاريخ الطبري ١/ ١٣٤، والجرح والتعديل ٦/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٦٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٩، والمعجم المشتمل ١٩٩ رقم ٦٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥٩، والكاشف ٢/ ٣٠٢ رقم ٤٣٤٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٤١ رقم ٢٤٤، وتقريب التذهيب ٢/ ٨٥ رقم ٧٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦.

وثقة النسائي [١] .

وتوفي سنة بضع وأربعين ومائتين.

٣٣٧- عمران بن موسى الطرسوسي [٢] .

عن: أبي جابر محمد بن عبد الملك، وعفان، وجماعة.

ومات كهلا.

روى عنه: أبو الجهم بن طلاب، وسعيد بن عمرو البرذعي [٣] .

٣٣٨- عمر بن إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ الْكُوفِيُّ [٤]- ت. - نزيل بغداد.

عن: أبيه، عن جدّه، وعن: حفص بن غِياث، ومعتمر بن سليمان، وَيَعْلَى بن الأشدق، وجماعة.

وعنه: ت.، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وابن ناجية، ومحمد بن جرير الطبري، وطائفة.

قَالَ أبو حاتم: ضعيف [٥] .

وقال النَّسَائيّ: متروك [٦] .

---

[١] فقال مرة: «ثقة» ، وقال مرة: «لا بأس به» . (المعجم المشتمل) .

وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (عمران بن موسى) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٦ رقم ١٦٩٨.

[٣] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق ثقة.

[٤] انظر عن (عمر بن إسماعيل) في:

تاريخ الطبري ٤/ ٢٠٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ١١٣٤، والجرح والتعديل ٦/ ٩٩ رقم ٥١٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٩٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٢٢، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٢٦ رقم ٣٧١، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٠٣- ٢٠٥ رقم ٥٠٩٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٠٥ رقم ٢٤٣٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٠ رقم ٦٦٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٢ رقم ٤٤٢٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٦٠٥٥، والكاشف ٢/ ٢٦٥ رقم ٤٠٨٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٦٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٢ رقم ٣٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.

[٥] في الجرح والتعديل ٦/ ٩٩: ضعيف الحديث.

[٦] قوله في تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٥: «ليس بثقة، متروك الحديث» .

(٣٦٧/١٨)

قلت: ومن ذنوبه روايته عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَيَّ بَابُهَا» [١] .

وَالْحَدِيثُ مَوْضُوعٌ، مَا رَوَاهُ الأَعْمَشُ [٢] .

٣٣٩- عمر بن حفص بن صَبِيح [٣] .

أبو الحَسَن الشَّيْبانيّ اليَمَانيّ ثمّ البصْريّ.

عن: عبد الله بن وهْب، ويحيى بْن سعيد القطان، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وجماعة.

وعنه: ت.، وابن خُزَيْمَة، وعمر بن محمد بن بجير، وأبو عروبة الحراني، وآخرون.

---

[١] ذكره ابن عديّ في: الكامل ٥/ ١٧٢٢.

[٢] وقال ابن أبي حاتم الرازيّ: أخبرنا عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حنبل فيما كتب إليّ قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: رأيت عمر بن إسماعيل بن مجالد ليس بشيء كذّاب رجل سوء خبيث، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها» ، وهو حديث ليس له أصل، قال عبد الله: وسألت أبي عنه، فقال: ما أراه إلّا صدق.

وقال ابن أبي حاتم أيضا: سألت أبي عن عمر بن إسماعيل بن مجالد فقال: ضعيف الحديث.

وسئل أبو زرعة الرازيّ عنه فقال: أملى علينا عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلّى الله

عليه وسلّم: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها» ، فأتيت يحيى بن معين، فذكرت ذلك له فقال: قل يا عدوّ الله متى كتبت أنت هذا عن أبي معاوية؟ إنما كتبت أنت عن أبي معاوية ببغداد، ولم يحدّث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد. (الجرح والتعديل ٦/ ٩٩) .

وقال العقيلي: «روى عن أبي ثمامة، كلاهما مجهول، الحديث غير محفوظ» . (الضعفاء الكبير ٣/ ١٤٩) .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطئ حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات، فإن اعتبر له معتبر لم أر بذلك بأسا، كان يحيى بن معين يكذّبه» . (المجروحون ٢/ ٩٢) .

وقال ابن عديّ: «وهو مع ضعفه يكتب حديثه» . (الكامل ٥/ ١٧٢٢) .

وقال الدار الدّارقطنيّ: ضعيف.

[٣] انظر عن (عمر بن حفص) في:

المعجم المشتمل ٢٠٠، ٢٠١، رقم ٦٦٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٠٥، والكاشف ٢/ ٢٦٦ رقم ٤٠٩٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٧١٠ رقم ٤٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٣ رقم ٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.

و «صبيح» بفتح الصاد المهملة.

(٣٦٨/١٨)

توفي في حدود سنة خمسين.

وهو صدوق.

٣٤٠- عمر بن حفص بن عمر بن سعد النميري الوصابي الحمصي [١]- د. - عن: بقيّة بن الوليد، ومحمد بن حِمْيَر [٢] ، واليَمَان بن عديّ.

وعنه: د. [٣] ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، ومكحول البَيْروتيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستٍ وأربعين ومائتين.

٣٤١- عمر بن حفص الدّمشقيّ الخيّاط [٤] .

عن: معروف الخيّاط صاحب واثلة بن الأسقع.

وعنه: أحمد بن عامر، وأبو الحَسَن بن جَوْصا، وغيرهما.

وهو مُنْكَر الحديث.

٣٤٢- عمر بن محمد بن الحَسَن ابن التّلّ [٥]- خ. ن. -

---

[١] انظر عن (عمر بن حفص النميري) في:

المراسيل لأبي داود، رقم ٣١، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٣ رقم ٥٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٠ رقم ٦٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٠٥، والكاشف ٢/ ٢٦٧ رقم ٤٠٩٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٧١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٣ رقم ٤٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.

ويقال: «الوصابي» ، و «الأوصابي» .

[٢] في الجرح والتعديل: «حمير» ، وفي: تهذيب التهذيب مثله.

[٣] في المراسيل، رقم الحديث ٣١.

[٤] انظر عن (عمر بن حفص الدمشقيّ) في:

ميزان الاعتدال ٣/ ١٩٠ رقم ٦٠٨٠، ولسان الميزان ٤/ ٣٠٠ رقم ٨٣٦.

[٥] انظر عن (عمر بن محمد بن الحسن) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٩٢ رقم ٢١٤١، وتاريخه الصغير ٢٣٧، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٥٤٩ رقم ٩٩٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣١، والجرح والتعديل ٦/ ١٣٢ رقم ٧٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥١٥ رقم ٧٩٥، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٥٩١١، والسابق واللاحق للخطيب ١١٤، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥١٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٤٣ رقم ١٢٩٦، والمعجم

(٣٦٩/١٨)

أبو حفص الأسديّ الكوفيّ. أخو جعفر.

سمع: أباه، ووَكِيعا، ويحيى بن يَمَان.

وعنه: خ. ن.، وزكريّا خيّاط السنة، ومحمد بن المجدر، وابن صاعد، وأحمد بن عبد الله الوكيل، وابنا المحاملي، وآخرون.

قال النسائي: صدوق [١] .

وقال البخاري [٢] : مات في شوال سنة خمسين.

قال سعيد البردعي: قال لي أبو حاتم: كان ابن التلّ يصحّف فيقول معاذ بن «خيل» ، وحجّاج بن «قراقصة» ، و «علقمة» بْن مَرْثَد.

فقلت له: أبوك لم يُسلّمك إلى الكُتّاب؟

فقال: كان لنا «فِسه» أشغلتنا عن الحديث [٣] .

٣٤٣- عمر بن يزيد السّيّاريّ [٤]- د. - أبو حفص البصريّ الصّفّار. نزيل الثّغر.

[()] المشتمل لابن عساكر ٢٠٢ رقم ٦٧٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٢٢، ١٠٢٣، والكاشف ٢/ ٢٧٧ رقم ٤١٧٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٩٥ رقم ٨٢١، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٢ رقم ٥٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٦.

[١] المعجم المشتمل ٢٠٢.

[٢] في تاريخه، وثقات ابن حبّان، والمعجم المشتمل.

[٣] قال أبو حاتم الرازيّ: «محلّه الصدق» .

وقال ابن حبّان: «يعتبر حديثه ما حدّث من كتاب أبيه، فإنّ في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير» . (الثقات ٨/ ٤٤٧) .

وقال الدار الدّارقطنيّ: لا بأس به. وفي موضع آخر قال: ثقة.

وقال مسلمة في «الصلة» : صدوق ثقة. (تهذيب التهذيب) .

[٤] انظر عن (عمر بن يزيد السيّاري) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣٩٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٦ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٣) :

«لم نظفر به» ، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٢١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٢ رقم ٦٧٧، واللباب لابن الأثير ٢/ ١٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٢٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٦ رقم ٤٥٧٥، وميزان الاعتدال ٣/

٢٣١ رقم ٦٢٤٩، والكاشف ٢/ ٢٧٩ رقم ٤١٨٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٨٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٤ رقم ٥٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٦.

(٣٧٠/١٨)

عن: عبد الوارث، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِياض، ومسلم بن خالد الزّنْجيّ، وعبّاد بن العوّام، وطائفة.

وعنه: د.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعَبْدان الأهوازيّ، والحسين بن عبد الله الرقي القطان، وأبو عبيد بن حربويه القاضي، وأبو الطاهر بن فيل، ووالده.

وقال محمد بن عبد الرحيم صاعقة: صدوق [١] .

٣٤٤- عمرو بن بحر بن محبوب [٢] .

---

[١] وقال ابن حبّان في «الثقات» : «مستقيم الحديث» ، وقال: مات سنة بضع وأربعين ومائتين.

وقال الدار الدّارقطنيّ: لا بأس به.

[٢] انظر عن (عمرو بن بحر) في:

الفهرست ٢٠٨- ٢١٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢١٢- ٢٢٠ رقم ٦٦٦٩، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٣/ ١٢١، والعقد الفريد ١/ ٢٥٠ و ٢/ ١٧٢، ٣٤٢، ٤١١، ٤٥٨ و ٣/ ٢٨، ٢٦٥، ٤١٦، ٤٦٥ و ٤/ ١٧٩، ٢٤٢ و ٥/ ٢٠، ٥٨، ٣٩١ و ٦/ ٧٧، ١٨٣، ١٩٧، ٢١٤، ٢١٥، والأمالي للقالي ١/ ٥٠، ١٦٣، ١٦٨ و ٢/ ٩٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٢٣ رقم ٢٥٤٥، والتذكرة الفخرية ٣٢٧، وبدائع البدائه لابن ظافر ٣٣٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٣٥، ٣٦١، ٣٦٩ و ٢/ ٣٢، ١٠٣، ٣٥٥، ٣٨٢ و ٣/ ١١٢، ١٢٢، ١٧٣، ٢١٠، ٢٣٠، ٢٤٢ و ٤/ ٤٠، ٢٣٢ و ٥/ ٩٢، ونشوار المحاضرة، له ٣/ ٢٩١ و ٤/ ٦٩٧٦٨، ٨٣ و ٥/ ١٠٠، ١٠١ و ٨/ ٢٠٢، ٢٠٣، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢٣٩ و ٢/ ٥١، ١٤٣، ١٦٢، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٦٥، ٣٧٤، ٤٠٩، ٤٩٠، ونثر الدرّ للآبي ١/ ٤٥٨ و ٣/ ١٠٠. ومحاضرات الأدباء للراغب ١/ ٢٣٠، ٢٣١، ٤٦٢، ٥٠٣، وربيع الأبرار للزمخشري ٢/ ٥٣٠ و ٣/ ٦٦٤، وغرر الخصائص ٣٠١، والجامع الكبير لابن الأثير ٢، ٣٤، ٨٢، ١٦٦، ومروج الذهب ٨، ١٧٣، ٢١٧، ٤١٢، ٤٣٢، ٤٨٧، ٨٤٥، ٨٥٨، ٨٦٣- ٨٦٥، ٩٥٥، ١٨٤١، ٢٢٨٠- ٢٢٨٢، ٢٥٣٤، ٢٥٦٣، ٢٩٠٧- ٢٩١١، ٣١٤٦- ٣١٤٩، ٣٤٣٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، وأمالي المرتضى ١/ ١٥، ١٦، ١٣١، ١٣٩، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٤- ١٩٩، ٢٤٤، ٢٨٦، ٢٣٢ و ٢/ ٤٤، ١٠٥، ٢٤١، ٢٧٦، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٧ و ٢/ ٧، ١٤١، ٣١٠، والأذكياء لابن الجوزي ٨١، ٢١٧، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ٨٩، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٠، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزيّة ٢١٧، واللباب لابن الأثير ١/ ٢٤٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٢١٧، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ٥٥، ٦٥، ٦٦، ٨٤ (١٨٤- ١٥١) ، ١٥٢، ١٧٩، ومسالك الأبصار لابن فضل الله العمري (دولة المماليك الأولى) ١٧١، والفخري في الآداب السلطانية ٦، ووفيات الأعيان ١/ ٨٣، ٢٤٩، ٢٧٨ و ٢/ ١٤، ١٥١ و ٣/ ٧٢، ٢٧٩، ٣٥٠، ٤٦٣ (٤٧٠- ٤٧٥) و ٥٠/ ١٠٣، ٢٣٥ و ٦/ ١٨٠ و ٧/ ٥٤، ٥٥، والروض المعطار ٦٢، ١٠٦، ١٨٥، ٢٦٤، ٤٢٩، ٦٢٠، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٤٨٨، وآثار البلاد وأخبار العباد

أبو عثمان الجاحظ. البصري المتكلم المعتزلي.

صاحب التصانيف المشهورة.

أخذ عن: أبي إسحاق النّظّام، وغيره.

وحدَّث عن: أبي يوسف القاضي، وثُمامَة بن أشرس، وحَجّاج بن محمد.

وعنه: أبو العيناء محمد بن القاسم، ويموت بن المزرع، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو سعيد العدوي، وغيرهم.

وكان واسع النقل كثير الإطلاع، من أذكياء بني آدم وأفرادهم وشياطينهم.

قال أبو الْعَبَّاس ثعلب: ليس بثقة ولا مأمون [١] .

قال الخطيب [٢] : ثنا عليّ بْن أحمد النُّعَيْميّ من حفظه: ثنا أَبُو أَحْمَد الْحَسَن بْن عبد الله بْن سَعِيد، ثنا أبو بَكْر بْن أبي دَاوُد قال: دخلتُ على عَمْرو بْن بحر الجاحظ فقلت له: حَدَّثْنِي بحديث.

فَقَالَ: ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ محمد، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةُ» [٣] . وَأَمَّا مَا رَوَاهُ محمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ الْكَذَّابُ فَقَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: أَتَيْتُ مَنْزِلَ الْجَاحِظِ، فَاطَّلَعَ إِلَيَّ مِنْ خَوْخَةٍ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟

قُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الحديث.

[()] للقزويني ١٢٥، ١٨٥، ٣١٠، ٣٧١، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العبد ٧٧، ونزهة الظرفاء للغساني ٥٤، ودول الإسلام ١/ ١٥١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٦- ٥٣٠ رقم ١٤٩، ومعجم الأدباء ١٦/ ٧٤- ١١٤، وسرح العيون ١٣٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٩، ٢٠، ولسان الميزان ٤/ ٣٥٥- ٣٥٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٧، والعبر ١/ ٤٥٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٦، ولسان الميزان ٤/ ٣٥٥- ٣٥٧، وبغية الوعاة ٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٢١، ١٢٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٥٦.

[١] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٢٣.

[٢] في تاريخه ١٢/ ٢١٣.

[٣] قال النعيمي: لا أعلم لحجّاج بن محمد، عن حمّاد بن سلمة غير هذا. (تاريخ بغداد) .

قَالَ: وَمَتَى عَهِدْتَنِي أَقُولُ بِالْحَشَوِيَّةِ؟

قُلْتُ: [إِنِّي] ابْنُ أَبِي دَاوُدَ.

قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ وَبِأَبِيكَ. فَنَزَلَ وَفَتَحَ لِي وَقَالَ: أُدْخُلْ، إِيشْ تُرِيدُ؟

فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ.

قَالَ: اكْتُبْ: ثنا حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى طِنْفِسَةٍ» . فقلت: حَدِّثْنِي

حديثًا آخر.

فقال: ابن أبي دَاوُد لا يكذب [١] .

قال يموت بْن المزرِّع: كان جد الجاحظ حمالا أسود.

وعن الجاحظ قال: نسيت كنيتي ثلاثة أيّام، فأتيت أهلي فقلت: بمن أُكنّى؟

قَالُوا: بأبي عثمان [٢] .

وقال المبرّد: حَدَّثَنِي الجاحظ قال: وقفت أَنَا وأبو حرب على قاصّ، فأردت الولوع به، فقلت لمن حوله: إنّه رَجُل صالح لا يحبّ الشُّهْرة، فتفرّقوا عَنْهُ. فقال لي: اللَّه حسيبك، إذا لم يرَ الصياد طيرًا كيف يمدّ شبكته [٣] .

وذكر المبرّد أنّه ما رَأَى أحرَص على العِلم من ثلاثة: الجاحظ، وكان إذا وقع بيده كتاب قرأه كلّه، وإسماعيل القاضي، ما دخلت إليه إلا وبيده كتاب ينظر فِيهِ، والفتح بْن خاقان، كان يحمل الكتاب فِي خُفّه، فإذا قام من بين يدي المتوكّل لأمرٍ نظر فِيهِ وهو يمشي، وكذلك فِي رجوعه.

وقال يموت بْن المزرِّع: سمعت خالي الجاحظ يقول: أمليت على إنسان مرة: أَنَا عَمْرو، فكتب: أَبَا بِشْر وكتب أَبَا زَيْدُ.

وقال إسماعيل بْن الصّفّار: نا أبو العيناء قال: أَنَا والجاحظ وضعنا حديث

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٣.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٤.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٧.

فدك، فأدخلناه على الشيوخ ببغداد، فقبلوه إلا ابن شيبة العلويّ، فإنّه قال: لا يشبه آخر هذا الحديث أوّلَه. فلم يقبله.

قال الصّفّار: كان أبو العيناء يحدّث بهذا بعد ما تاب.

وأنشد المبّرد للجاحظ:

إنْ حال لونُ الرّاسِ عن حاله ... ففي خضاب الرأس مستمتعُ

هَبْ من له شَيْبٌ له حيلة ... فما الَّذِي يحتاله الأصلعُ [١] ؟

وقال رَجُل للجاحظ: كيف حالك؟

فقال: يتكلّم الوزير برأيي، وصلات الخليفة متواترة لي، [وآكُل من لحم الطّير] [٢] أسمنها، وألبس من الثّياب ألينها، وأنا صابر حتّى يأتي اللَّه بالفرج.

فقال له: الفرج ما أنت فِيهِ.

قال: بل أحبّ أنّ ألي الخلافة، وتحيلت إلى محمد بْن عَبْد الملك، يعني الوزير، فهذا هُوَ الفرج [٣] .

وقال أبو العَيْناء، أنشدنا الجاحظ:

يَطِيب العَيْش أنّ تلقى حكيما ... وفضل العلم يعرفه الأديب [٤]

سقام الحرص ليس له داء [٥] ... وداء الجهل ليس له طبيب [٦]

وقد عُمّر الجاحظ وبقي كلحْمٍ على قضم.

قال المبرّد: دخلتُ على الجاحظ فِي آخر أيّامه فقلت: كيف أنت؟

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٥.

[٢] في الأصل بياض، والّذي بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٩.

[٤] في تاريخ بغداد:

يطيب العيش أن تلقى حكيما ... غذاه العلم والظن المصيب

فيكشف عنك حيرة كل جهل ... وفضل العلم يعرفه الأديب

[٥] في تاريخ بغداد: «ليس له شفاء» .

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٥.

(٣٧٤/١٨)

قال: كيف مَن نصفُهُ مفلوج ونصفه الآخر منقرس، لو طار عليه الذُّباب لآلمه، والآفة فِي هذا أنّي قد جاوزت التّسعين [١] .

وعن عبدان الطبيب قال: دخلنا على الجاحظ نعوده فأتى إليه رسول المتوكل يطلبه، فقال: وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل؟ ما تقولون فِي رَجُل له شقان، أحدهما لو غرز بالمسال ما أحسّ والآخر يمر به الذباب فيغوث. وأكثر ما أشكوه الثمانون.

قال ابن زَبْر في «الوَفَيَات» : تُوُفّي سنة خمسين.

وقال الصّوليّ: سنة خمسٍ وخمسين.

قال أبو هَفّان: ثلاثة لم أر قطّ، ولا سمعت أحبّ إليهم من الكُتُب والعلوم: الجاحظ، لم يقع بيده كتاب إلا استوفى مطالعته، حَتَّى أنه كان يكتري دكاكين الورّاقين، ويبيت فيها للنَّظَر.

والفتح بْن خاقان، كان يمشي والكتاب فِي كُمّه ينظر فِيهِ.

وإسماعيل القاضي، ما دخلت إليه إلا رَأَيْته يطالع، أو نحو ذلك.

٣٤٥- عَمْرو بن سوّاد بن الأسود بن عَمْرو بن محمد بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سرح [٢]- م. ن. ق. - أبو محمد العامريّ السّرحيّ المصريّ. راوية ابن وهْب.

وروى أيضا عن: الشّافعيّ، وأشهب بن عبد العزيز.

وعنه: م. ن. ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو حاتم، وأسامة بن أحمد التُّجَيْبِيّ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، والحسن بن سفيان،

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٩، وانظر نحو ذلك في: وفيات الأعيان ٣/ ٤٧٣.

[٢] انظر عن (عمرو بن سواد) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٠٠ رقم ١٣٧ رقم ٥٣٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٧ رقم ١٣١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٧٠ رقم ١١٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٧٣ رقم ١٤٢٢، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٤ رقم ٦٨٣، وتهذيب الكمال للمزّي

(المصوّر) ٢/ ١٠٣٦، والكاشف ٢/ ٢٨٦ رقم ٤٢٣٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٥، ٤٦ رقم ٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٢ رقم ٦٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩، ٢٩٠.

(٣٧٥/١٨)

ومحمد بن محمد الباغندي، وخلق.

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .

قلت: تُوُفّي فِي العشرين من رَجَب سنة خمسٍ وأربعين ومائتين [٣] .

٣٤٦- عَمْرو بن سهل [٤] .

أبو عليّ الرّازيّ.

عن: يحيى بن ضُرَيْس، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبي أسامة، وطبقتهم.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم [٥] : صدوق.

٣٤٧- عَمْرو بن أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد الشَّيبانيّ البصْريّ [٦]- ق. - عن: أبيه أبي عاصم النّبيل.

وعنه: ق.، وابنه أبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وطائفة.

ولم أر له رواية عن غير والده.

قال ابن حِبّان في «الثّقات» : مستقيم الحديث. كان على قضاء الشّام.

وقال ابنه: مات سنة اثنتين وأربعين.

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٧.

[٢] وقال ابن حِبّان: «كان راويًا لابن وهْب» . (الثقات ٨/ ٤٨٧) .

وقال النسائي: ثقة. وفي موضع آخر قال: لا بأس به.

[٣] المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (عمرو بن سهل) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٧ رقم ١٣١٧.

[٥] في الجرح والتعديل: «ثقة صدوق» .

[٦] انظر عن (عمرو بن أبي عاصم الضحاك) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٦، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢) : «لم نظفر به» ، والمعجم المشتمل ٢٠٤ رقم ٦٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٣٧، والكاشف ٢/ ٢٨٧ رقم ٤٢٤٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٥٥، ٥٦ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٢ رقم ٦٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٠.

(٣٧٦/١٨)

٣٤٨- عمرو بن عليّ بن بحر بن كنيز [١]- ع. - أبو حفص الباهليّ البصريّ الصَّيْرَفِيّ الفّلاس الحافظ. أحد الأعلام.

ولد في حدود الستين ومائة، أو بعدها بقليل.

سمع: يزيد بن زُرَيْع، وعمر بن عليّ المقدميّ، ومُعْتَمِر بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وبِشْر بن المفضّل، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن سواء، ويحيى بن سعيد القطّان، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وعبد الرحمن بن مهديّ، وفُضَيْل بن سليمان، ومحمد بن فُضَيْل، وخلْقًا سواهم.

وعنه: ع.، ون. أيضا، عن رجلٍ، عنه، وعفّان بن مسلم أحد شيوخه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن جرير، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بن حنبل، ويحيى بن صاعد، وجعفر الفِرْيابيّ، والقاضي المَحَامِليّ، وخلْق آخرهم موتا أبو رَوْق أحمد بن محمد الهِزّانيّ.

قال النَّسائيّ: ثقة حافظ، صاحب حديث [٢] .

---

[١] انظر عن (عمرو بن علي بن بحر) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٤٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩ رقم ١٣٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٤٦، ٥٤٧ رقم ٨٥٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٧٣، ٧٤ رقم ١١٨٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٧- ٢١٢ رقم ٦٦٦٨، والسابق واللاحق للخطيب ٢٨٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٦١، ٦٢، ١٣٩، ١٤٠، ٢٩٩، ٤٨٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٦٧ رقم ١٣٩٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٣٥٤، ٣٥٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٩، وثمار القلوب للثعالبي (انظر فهرس الأعلام) ٧٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٥ رقم ٦٨٩، واللباب لابن الأثير ٢/ ٤٤٩، ووفيات الأعيان ٥/ ٢٥٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٤٤، ١٠٤٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٠- ٤٧٢ رقم ١٢١، والعبر ١/ ٤٥٤، والكاشف ٢/ ٢٩٠ رقم ٤٢٦٦، ودول الإسلام ١/ ١٥٠، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٠- ٨٢ رقم ١٢٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٥ رقم ٦٤٠، وهدي الساري ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٠، وطبقات الحفاظ ٢١١ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩١ وفيه: «عمرو بن علي بن بحير بن كنين» ، وطبقات المفسّرين ٢/ ١٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٠.

[٢] المعجم المشتمل ٢٠٥.

وقال أبو حاتم [١] : كان أرشق من عليّ بن المَدِينيّ. سمعت عباسا العنبري يقول: ما تعلّمت الحديث إلا من عَمْرو بْن عليّ.

وقال حجاج بْن الشّاعر: لا يبالي عَمْرو بْن عليّ أَحَدَّث من حفظه أو من كتابه [٢] .

وذكره أبو زُرْعة فقال: ذاك من فُرسان الحديث. ولم نَرَ بعصره أحدًا أحفظ منه، ومن عليّ بْن المَدِينيّ، وسليمان الشَّاذَكُونيّ [٣] .

وقال الفّلاس: حضرت مجلس حمّاد بْن زَيْدُ وأنا صبي وضيء، فأخذ رجلٌ بخدّي، ففررتُ فلم أعُد [٤] .

وقال الفرهيانيّ: سمعت ابن أشْكاب الصّغير يقول: ما رَأَيْت مثل عَمْرو بْن عليّ. كان يُحسن كلَّ شيء [٥] .

قال الفرهيانيّ: ولم يكن ابن أشكاب يَعُدّ لنفسه نظيرا [٦] .
وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ: نا الْفَلاسُ، نا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ فُرْطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» .. الْحَدِيثَ.
قَالَ الْفَلَّاسُ: [رَوَى [٧]] هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو عَاصِمٍ.
وَقَالَ: رَوَى عَنِّي عَفَّانُ حَدِيثًا، فَسَمَّانِي الْفَلَّاسَ (...) [٨] فَلا سَاقِطَ.
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي الْقَرَافِيُّ، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ أَبِي الْجُودِ، أَنَا أَحْمَدُ بن

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩.
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٤٥.
[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٨.
[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٩.
[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٢١١.
[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٢١١.
[٧] في الأصل بياض.
[٨] في الأصل بياض لم أتبيّن المراد.

غَالِبٍ، [أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ] [١] بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّهَبِيُّ، ثَنَا محمد بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «لا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي» [٢] . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
تُوُفّي الفلاس بالعسكر في آخر ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين ومائتين [٣] ، وهو في عَشْر التّسعين.
وقد دخل إصبهان مرّات، وحدَّث بها [٤] .
٣٤٩- عَمْرو بن عيسى الضُّبَعيّ البصْريّ الأَدَميّ [٥]- خ. ن. - عن: عبد العزيز بن عبد الصّمد، ومحمد بن سواء، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.
وعنه: خ.، ون.، عن رجلٍ، عنه، وعَبْدان، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون [٦] .
٣٥٠- عَمْرو بن قتيبة [٧]- ن. -

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٢.
[٢] أخرجه الترمذي (٢٢٣٠) ، وأبو داود (٤٢٨٢) .
[٣] التاريخ الصغير للبخاريّ، والمعجم المشتمل.
[٤] وذلك في سنة ١٦ و ٢٤ و ٢٣٦ هـ. (ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٩) وسئل عنه أبو زرعة الرازيّ فقال: ذاك من فرسان الحديث.

[٥] انظر عن (عمرو بن عيسى) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٨، وفيه: «الضبيعي» ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٤٧ رقم ٨٦٠، والمعجم المشتمل ٢١٦ رقم ٦٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٤٦، والكاشف ٢/ ٢٩٢ رقم ٤٢٧٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٧، ٨٨ رقم ١٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٦ رقم ٦٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢.
[٦] ذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .
[٧] انظر عن (عمرو بن قتيبة) في:
تهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٤٦، والكاشف ٢/ ٢٩٣ رقم ٤٢٨٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٩، ٩٠ رقم ١٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٦ رقم ٦٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢،

عن: الوليد بن مسلم.
وعنه: ن.، وسعد بن محمد البَيْروتيّ، وبالإجازة أحمد بن المعلى القاضي، وأبو الحسن أحمد بن جوصا.
له حديث واحد عند النسائي [١] ، من رواية حمزة الكناني، وأبي علي الأسيوطي، وأبي الحسن بن حَيَّوَيْهِ، وشذا بن السني.
وقال عَمْرو بن عثمان، فوهم [٢] .
٣٥١- عمرو بن مالك [٣]- ت. - أبو عثمان الرّاسبيّ الغبريّ لا النُّكْريّ، البصْريّ.
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويوسف بن عطيّة، وفُضَيْل بن سليمان النُّمَيْريّ، ومروان بن معاوية، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.
وعنه: ت.، وعَبْدان، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة.
فيه لين.
وأما النكري ففي عصر الزهري.
٣٥٢- عمرو بن محمد بن عمرو بن ربيعة بن الغاز.
أبو حفص الجرشي الدّمشقيّ.

[()] وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٩٦ رقم ١١٧٦.
وهو: عمرو بن قتيبة الصوري.
[١] وهو قال في مشيخته: كتبنا عنه لا بأس به.
[٢] وقال مسلمة في كتاب «الصلة» : صوريّ لا بأس به. روى عنه النسائي بحمص. (تهذيب التهذيب ٨/ ٩٠) .
[٣] انظر عن (عمرو بن مالك) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٩ رقم ١٤٢٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٦ رقم ٦٩٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٤٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٨ رقم ٤٦٩٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٥ رقم ٦٤٣٥، والكاشف ٢/ ٢٩٤ رقم ٤٢٨٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٥ رقم ١٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٧ رقم ٦٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣.

عن: الوليد بن مسلم، ومخيس بن تميم.
وعنه: أحمد بن نصر بن شاكر، وأحمد بن المعلى، وجماهر الزملكاني، وأحمد بن أنس، وآخرون.
وثّقه النّسائيّ.
٣٥٣- عمرو بن منصور [١]- ن. - أبو سعيد النّسائيّ الحافظ.
عن: أبي نُعَيْم، وعفّان، ومحمد بن عيسى الطَّبّاع، وعبد الأعلى بن مُسْهِر، وعليّ بن عيّاش، والقَعْنَبِيّ، وخلْق كثير.
وعنه: ن. وقال: ثقة مأمون ثَبْت، وعبد الله بن محمد بن سيّار الفرهيانيّ، والقاسم بن زكريّا المطرّز.
قال عبّاس العنبريّ: ما قدم علينا مثله ومثل أبي بكر الأثرم [٢] .
٣٥٤- عَمْرو بن هشام بن بزين [٣]- ن. - أبو أميّة الجزريّ الحرّانيّ.
عن: جدّه لأمّه عَتّاب بن بشير، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن سَلَمَةَ، ومَخْلَد بن يزيد، وجماعة.
وعنه: ن.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأحمد بن عليّ الأبّار، والحسين بن إسحاق

---

[١] انظر عن (عمرو بن منصور) في:
المعجم المشتمل ٢٠٧ رقم ٦٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥١، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٩ رقم ٦٤٥٣، والكاشف ٢/ ٢٩٦ رقم ٤٣٠٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٠٧ رقم ١٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٩ رقم ٦٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.
[٢] تهذيب الكمال.
[٣] انظر عن (عمرو بن هشام) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٥٩، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٨ رقم ١٤٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٨، وفيه «بزرين» ، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٦٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٧ رقم ٦٩٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٥٣، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٧٢، والكاشف ٢/ ٢٩٧ رقم ٤٣١١، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٩٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ١١٣ رقم ١٨٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٠ رقم ٦٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤ وفيه: «الحدّاني» .

(٣٨١/١٨)

التستري، وأَبُو عَرُوبة الحرّانيّ، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، وآخرون.
قال النسائي: ثقة [١] .
قلت: توفي سنة خمس وأربعين ومائتين [٢] .
٣٥٥- عمرو بن يزيد [٣]- ن. - أبو بريد الجرميّ البصريّ.
عن: غُنْدر، وعبد الرحمن بن مهديّ، ومحمد بن أبي عديّ، وبَهْز بن أسد، وجماعة.
وعنه: ن.، وأبو حاتم الرّازيّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وأحمد بن عَمْرو البزّار، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وجماعة.
قال النسائي: ثقة [٤] .
٣٥٦- عنبسة بن إسحاق بن شمر الضبي البصري [٥] .

الأمير.

كان من أجلاد القوم ودهاتهم. ولي الديار المصرية للمتوكل عشرة أعوام فبقي عليها إلى سنة اثنتين وأربعين.

قال ابن يونس: أخبرني من رآه يروح إلى الجمعة في محفة بيضاء

---

[١] وزاد: «كان يحفظ» . (المعجم المشتمل) .

[٢] وهو ذاهب الحجّ. (الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٨، والمعجم المشتمل ٢٠٧) .

[٣] انظر عن (عمرو بن يزيد) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٥١، والجرح والتعديل ٦/ ٢٧٠ رقم ١٤٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٧ رقم ٦٩٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٥٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٤ رقم ٦٤٧٨، والكاشف ٢/ ٢٩٩ رقم ٤٣٢٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٢٠ رقم ٢٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٨١ رقم ٧٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥.

[٤] المعجم المشتمل، وفي موضع آخر: لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.

وذكره ابن حِبّان في «الثقات» : ربّما أغرب» .

[٥] انظر عن (عنبسة بن إسحاق) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٩، ٤٨٦، ٤٨٨، وتاريخ الطبري ٩/ ١٩٤، ٢٠٤.

(٣٨٢/١٨)

طيلسان ويغلطاق راجلا.

وقيل: إنّه كتب الحديث ببلده.

٣٥٧- العلاء بن مَسْلَمَة البغداديّ الرَّوّاس [١]- ت. - عن: ضَمْرة بن ربيعة، وعبد المجيد بْن أَبِي رَوّاد، وجماعة.

وعنه: ت.، وابن صاعد، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي.

وكان متهما بوضع الحديث [٢] .

٣٥٨- عيسى بن حمّاد زغبة [٣]- م. د. ن. ق. - أبو موسى التّجيبيّ، مولاهم المصريّ.

عن: اللَّيث، ورِشْدين بن سعد، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وابن وهب، وابن القاسم.

---

[١] انظر عن (العلاء بن مسلمة) في:

المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ١٨٥، ١٨٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٦٦٩١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٠، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٧٢ وفيه كنيته: «أبو سالم» ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٨ رقم ٧٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٧٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٠ رقم ٤١٩٠، والكاشف ٢/ ٣١١ رقم ٤٤٠٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١٠٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٩٢ رقم ٣٤٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٣ رقم ٨٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٠.

[٢] قال ابن حبّان: «يروي عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات، لا يحلّ الاحتجاج به بحال» . (المجروحون ٢/

. (١٨٥
وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ: كان رجل سوء لا يبالي ما روى، وعلى ما أقدم، لا يحلّ لمن عرفه أن يروي عنه. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٢) .

[٣] انظر عن (عيسى بن حمّاد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٤ رقم ١٥٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٤، ومروج الذهب ٣٠٦٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١١٣ رقم ١٢٨٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٢٩، والسابق واللاحق ٣٠٧، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ١٥٠٤، والمعجم المشتمل ٢١٠ رقم ٧٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٧٨، والكاشف ٢/ ٣١٤ رقم ٤٤٤٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٦٨، والعبر ١/ ٤٥٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ١٣٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٨٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٧ رقم ٨٧٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١، ٣٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ١١٨.

(٣٨٣/١٨)

وعنه: م. د. ن. ق.، وبَقِيّ بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو عمران موسى بن سهل الجَوْني، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة، ومحمد بن زبان بن حبيب وأحمد بن عبد الوارث العسال، وإسماعيل بن داود بن وردان، والحسين بن محمد المصري مأمون، وأبو بكر بن أَبِي دَاوُد، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض الدمشقي، وآخر من روى عنه أحمد بن عيسى الوشاء.

وثقة النّسائيّ [١] ، والدّار الدّارقطنيّ.

قال ابن يونس: هو آخر من روى عن اللَّيث مِن الثّقات. وهو مُكْثِر عنه.

تُوُفّي في ثاني ذي الحجّة سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين [٢] .

قال أبو حاتم [٣] : كان ثقة رضيّا.

٣٥٩- عيسى بن شاذان [البصْريّ] [٤] القطّان- د. - أحد الحُفّاظ. مات كَهْلا ولم يشتهر اسمه.

يروي عن: عبد الله بن رجاء الغُدّانيّ، وأبي عمر الحَوْضيّ، وهذه الطبقة.

وعنه: د.، وولده أبو بكر بن أَبِي دَاوُد، [وعلي] [٥] بْن عَبْد اللَّه بْن مبشر الواسطي، وآخرون.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرّيّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يقول: ما رأيت أحفظ من النّفيليّ.

---

[١] فقال: ثقة، وفي موضع آخر قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[٢] في الثقات لابن حبّان مات سنة تسع وأربعين ومائتين. (٨/ ٤٩٤) .

[٣] الجرح والتعديل.

[٤] انظر عن (عيسى بن شاذان) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٤ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٦) : «لم نظفر به» ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٧٩، والكاشف ٢/ ٣١٥ رقم ٤٤٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨١، ٥٨٢ رقم ٢١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٣٩٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٨ رقم ٨٨٣، وطبقات الحفاظ ٢٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٢ وفي الأصل بياض، والإستدراك من مصادر الترجمة.

[٥] بياض في الأصل، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨١.

قلت له: ولا عِيسَى بْن شاذان؟

قَالَ: ولا عِيسَى بْن شاذان [١] .

٣٦٠- عيسى بن صُبَيْح [٢] .

من حذّاق المعتزلة البغداديّين.

توفي إلى (...) سنة (...) [٣] .

ورّخه المسعودِيّ [٤] ، ٣٦١- عيسى بن أبي عيسى السُّلَيْحيّ الحمصيّ [٥]- د. ن. - المعروف بابن البرّاد.

عن: محمد بن حِمْيَر، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وأبي المغيرة عبد القُدُّوس، وطائفة.

وعنه: د. ن.، وحَرَميّ بن أبي العلاء، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَبُو عَرُوبة.

٣٦٢- عيسى بن المساور البغداديّ الجوهريّ [٦]- ت. ن. -

---

[١] وقال ابن حبّان: «وكان من الحفّاظ ممن يغرب، لم يعمّر حتّى ينتفع الناس بعلمه. مات وهو شابّ» . (٨/ ٤٩٤) .

[٢] انظر عن (عيسى بن صبيح) في:

طبقات المعتزلة ١٣٨، والفهرست لابن النديم ٦١، ٦٢، والفصل في الملل والأهواء والنحل للشهرستاني ١/ ٨٨، ٨٩، والإنتصار (انظر فهرس الأعلام) ، ومروج الذهب ٢٩١٨، والأنساب لابن السمعاني ٥٢١، ولسان الميزان ٤/ ٣٩٨ رقم ١٢١٤، وضحى الإسلام لأحمد أمين ٣/ ١٤٦، ١٤٧.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] ورّخ المسعودي وفاته في سنة ست وعشرين ومائتين. وعلى هذا فيجب أن يحوّل من هذه الطبقة، ويقدّم إلى الطبقة الثالثة والعشرين.

[٥] انظر عن (عيسى بن أبي عيسى) في:

المعجم المشتمل ٢١١ رقم ٧١٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨٢، ١٠٨٣، والكاشف ٢/ ٣١٧ رقم ٤٤٦٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٦ رقم ٤١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٠، ١٠١ رقم ٩٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٣.

[٦] انظر عن (عيسى بن المساور) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٥، وتاريخ بغداد ١١/ ١٦١، ١٦٢ رقم ٥٨٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١١ رقم ٧١٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٤/ ٢٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٨٣، والكاشف ٢/ ٣١٨ رقم ٤٤٦٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٩، ٢٣٠

عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز، ومروان بن معاوية الفَزَاريّ، وطبقتهم.

وعنه: ت. ن.، والقاسم بن زكريّا المطرِّز، ومحمد بن هارون الحضرمي، وآخرون.

قال النسائي: لا بأس به [١] .

وقال غيره: تُوُفّي في شوّال سنة أربعٍ وأربعين [٢] .

وقيل: سنة خمسٍ [٣] .

٣٦٣- عيسى بن مِهْران الرّازيّ [٤] .

أبو موسى المستعطف.

عن: عبد الواحد بن زياد، معتمر بن سليمان، ومروان بن معاوية، وجماعة.

وعنه: محمد بن جرير الطّبريّ.

قَالَ ابن أَبِي حاتِم [٥] : سَمِعَ منه أَبِي ثمّ ترك حديثه وقال: هو كذّاب [٦] .

وقال ابن عديّ [٧] : هو متحرّف في الرّفض. حدّث بأحاديث موضوعة.

[()] رقم ٤٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠١ رقم ٩١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣، وموسوعة علماء المسلمين ٣/ ٤٠٨، ٤٠٩ رقم ١١٨٨.

[١] المعجم المشتمل ٢١١، تاريخ بغداد ١١/ ١٦٢.

[٢] المعجم المشتمل ٢١١، تاريخ بغداد ١١/ ١٦٢.

[٣] الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٥.

وقد وثّقه الخطيب في تاريخه ١١/ ١٦١.

وكان محمد بن إشكاب يحسن الثناء عليه.

[٤] انظر عن (عيسى بن مهران) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٠ رقم ١٢٠٧، والكامل لابن عديّ ٥/ ١٨٩٩، وتاريخ بغداد ١١/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٥٨٦٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٤٢ رقم ٢٦٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠١ رقم ٤٨٣١، ولسان الميزان ٤/ ٤٠٦ رقم ١٢٤١.

[٥] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٠.

[٦] عبارته في «الجرح» : «لا يحوّل حديثه فإنّه كذّاب» .

[٧] في الكامل ٥/ ١٨٩٩ وفيه: «محترق» .

٣٦٤- عيسى بن يوسف بن عيسى بن الطّبّاع [١] .

أبو يحيى أخو محمد.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وابن أبي فُدَيْك، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن ناجية، وابن صاعد، وآخرون.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

---

[١] انظر عن (عيسى بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ١١/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٥٨٥٧.

(٣٨٧/١٨)

- حرف الغين-

٣٦٥- غِياث بن جعفر الرَّحْبِيّ [١]- ق. -[من] [٢] الرَّحْبة. ولا أعلم أحدا من أهلها له ذِكْر قبل هذا.
استملى على: سُفْيان بن عُيَيْنَة وروى عنه [حديثا كثيرا] [٣] ، وعن:
الوليد بن مسلم، وجماعة.
وعنه: ق.، وأبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، ومحمد بن المجدّر، وآخرون [٤] .

---

[١] انظر عن (غياث بن جعفر) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٥٢ رقم ٢١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٣، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٢ رقم ٧١٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٩١، والكاشف ٢/ ٣٢٣ رقم ٤٥٠٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٢ رقم ٤٦٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٦ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٧.
[٢] في الأصل بياض.
[٣] ما بين الحاصرتين إضافة من «الإكمال» ٦/ ١٣٢.
[٤] قال يحيى بن معين: «محدود كذّاب، عدوّ للَّه، ليس بشيء» . (معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٥٢ رقم ٢١) .
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

(٣٨٨/١٨)

- حرف الفاء-

٣٦٦- الفتح بن خاقان [١] .
الأمير أبو محمد التركي الكاتب، وزير المتوكل.
كان فصيحا مفوها، وشاعرا محسنا موصوفا بالسخاء والكرم والرئاسة

---

[١] انظر عن (الفتح بن خاقان) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٢، وتاريخ الطبري ٩/ ١٨٤، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٤- ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٦١٤، ومقاتل الطالبيين ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٤٣، ولطف التدبير للإسكافي ٦٢، ٦٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٩، ١٢٠، والفهرست لابن النديم ١٦٩، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢١٨، ومعجم الأدباء ٦/ ١١٦، وفوات الوفيات ٢/ ٢٤٦، والفخري ٤، ٣٢٦، والعقد الفريد ٢/ ٤٧٨، والهفوات النادرة للصابي ٢٢، ٢٣، ٢١١، ٢١٢، والولاة والقضاة وولاة مصر ٢٢٨، ٢٣٠، وتحفة الوزراء ١١٦، وخاص الخاص للثعالبي ٥١، والعيون والحدائق ٣/ ٥٤٦،

٥٥٤- ٥٥٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ١١٢، ٢٥٩، والجليس الصالح للجريري ١/ ٢٦٩، ٢٧٠، والأذكياء لابن الجوزي ٢٠٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٠٩، ٢١١، ٢١٩ و ٢/ ١٢٥ و ٣/ ٥٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٣٢٤، ٣٢٥ و ٥/ ٨٨، ونشوار المحاضرة، له ١/ ٢٦٥، و ٣/ ٤٩، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/ ٤٥٢، وذم الهوى لابن الجوزي ٤٨١، وتاريخ مختصر الدول، لابن العبري ١٤٦، ومروج الذهب ٨، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ٢٨٧٤، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٧، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٤٤، ٢٩٥٣، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٦٦، ٢٩٩١، ٣١٩٩، وأمالي المرتضى ١/ ١٩٤، ١٩٩، ٣٠٠، ٥٣٥، ٥٨٦، و ٢/ ٤١، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٥- ١٠٠، ١٠٣- ١٠٥، والمنازل والديار لابن منقذ ٢/ ٣١٠، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٧١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٧، ووفيات الأعيان ١/ ٣٠، ٣٥٥، ٤١١، ٤٧٧ و ٢/ ٢٣٦ و ٣/ ١٥٥، ٣٧٤ و ٦/ ٣٠، والروض المعطار للحميري ١٧٧، ٢٨٣، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٣١٥، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٠١، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٨٢، ٨٣ رقم ٢٤، والوافي بالوفيات ٣/ ١٧٧- ١٧٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٣، ٣٢٤، ٣٢٥، وشذرات الذهب ٢/ ١١٤، وزهر الآداب ٢٠٣، ٢٠٤، ومحاضرات الأدباء ١/ ١٩٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، ومآثر الإنافة ١/ ٢٢٩، واكتفى الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٨٩ رقم ٦٨٤٥: «الفتح بن خاقان وزير المتوكل قتل معه» . ولم يزد!، وآثار الأول وترتيب الدول للعباسي ١٩٩.

(٣٨٩/١٨)

والسؤدد. وكان المتوكل لا يكاد يصبر عنه، استوزره وقدّمه وأمّره على الشّام، وأذِنَ له أن يستنيب عنه بها.

وللفتح أخبار فِي الجود والأدب والمكارم والظّرافة. وكان معادلا للمتوكّل على جمّازة لمّا قدِم دمشق [١] .

حكى عَنْهُ: المبرّد، وأحمد بْن يزيد المؤدّب، وغيرهما.

قال أبو العَيْنَاء: دخل المعتصم يوما على خاقان يعوده، فرأى ابنه الفتح صبيّا لم يثغر [٢] ، فمازحه، ثُمَّ قال: أيّما أحسن، دارنا أم داركم؟

فقال الفتح: دارنا أحسن إذا كنتَ فيها.

فقال المعتصم: والله لا أبْرَح حتّى أنثر عليه مائة ألف درهم [٣] .

وقال الصُّوليّ: ثنا أبو العَيْناء قال: قال الفتح بْن خاقان: غضب عليّ المعتصم ثُمَّ رَضِيَ عنّي فقال: ارفع حوائجك لتُقْضى. فقلت: يا أمير المؤمنين ليس شيء من عَرض الدّنيا وانْ جَلّ يفي برِضى أمير المؤمنين وانْ قلّ. فأمر فحُشِي فمي دُرّا [٤] .

ومن شِعره قوله:

بُنِيَ الحُبُّ على الجَوْر فلو ... أَنْصَفَ المعشوق [٥] فِيهِ لَسَمُجْ

ليس يُسْتَحْسَن وفِي وصف الهوى [٦] عاشقٌ ... يُحسنُ تأليف الحُجَجْ [٧]

وقال البُحْتُريّ: قال لي المتوكّل: قُلْ فيّ شِعْرا وفي الفتح، فإني أحب أنْ يجيء معي ولا أفقده، فيذهب عيشي ولا يفقدني. فقل في هذا المعنى. فقلت

---

[١] معجم الأدباء ١٦/ ١٧٥، والجمّازة: الناقة السريعة.

[٢] في معجم الأدباء: «لم يتغدّ» .

[٣] معجم الأدباء ١٦/ ١٧٢.

[٤] معجم الأدباء ١٦/ ١٧٨ وفيه: «فحشي فمي جوهرا» .

[٥] في: معجم الأدباء: «أنصف المحبوب» .

[٦] في: معجم الأدباء: «ليس يستملح في حكم الهوى» .

[٧] معجم الأدباء ١٦/ ١٨٤.

أبياتي الّتي كنت عملتها فِي غلامي، وأريته أنّي عملتها فِي الحال. وغّيرت فيها لفظة ما عشت بيا فتح. وهي:

سيّدي أنتَ كيف أخلفتَ عهدي ... وتثاقلت عن وفاءٍ بعهدي

لا أرتني الأيّامُ فقْدَك يا فتح ... ولا عَرَّفَتْكَ ما عِشْت فَقْدي

أعظَمُ الرُّزْءِ أنْ تُقَدَّم قبلي ... ومن الرُّزْءِ أنْ تُؤَخَّر بعدي

حذرًا [١] أنْ تكون إلْفًا لغَيْري ... إذ تفرَّدْتُ بالهَوَى فيك وحدي [٢]

قال: فقُتِلا معا، وكنت حاضرا فربحت هذه الضَّرْبة. وأومأ إلى ضَرْبة فِي ظَهره [٣] .

قلت: قُتِلا في سنة سبع وأربعين ومائتين.

ويحى أنّ الفتح كان مع قوّة ذكائه متبحّرًا فِي العلوم، لا يكاد يملّ من المطالعة فِي فنون الأدب.

٣٦٧- فتح بن عَمْرو التَّميميّ [٤] .

أبو نصر الكِشّيّ.

رحل، وروى عن: أبي يحيى الحِمّانيّ، وأبي أُسامة، وأزهر السّمّاك، وعبد الرزاق بن همام، وخلق.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأحمد بن سلمة النيسابوري، وجماعة آخرهم وفاة محمد بن حاتم بن خزيمة شيخ لأبي عبد الله الحاكم.

وتوفي سنة خمسين.

قال أبو حاتم [٥] : صدوق [٦] .

---

[١] في معجم الأدباء: «حسدا» .

[٢] معجم الأدباء ١٦/ ١٧٩ وفيه: «قبل وحدي» .

[٣] معجم الأدباء ١٦/ ١٧٩.

[٤] انظر عن (فتح بن عمرو) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٩١ رقم ٥١٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٢٩.

[٥] الجرح والتعديل ٧/ ٩١.

[٦] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

٣٦٨- فرج بن مرزوق.
أبو مسلم المدني، مولى المنكدر.
روى عن: مالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما.
وعنه: عليّ بن الحسن بن قديد.
توفي بمصر في ذي القعدة سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين. قاله ابن يونس.
٣٦٩- فَضَالَةُ بن الفضل الكوفيّ الطُّهَويّ [١]- ت. - عن: أبي بكر بن عيّاش، وأبي داود الحُفْريّ.
وعنه: ت.، وعليّ بن العبّاس المَقَانِعيّ، وعمر البُجَيْريّ، ومحمد بن جرير، ويحيى بن صاعد، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن الحسين الأشْنانيّ، وطائفة.
وثّقة النَّسائيّ [٢] ، وغيره [٣] .
قال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة خمسين ومائتين [٤] .
٣٧٠- الفضل بن إسحاق الدُّوريّ البزّاز [٥] .
عن: عُبَيْد الله الأشجعيّ، والقاسم بن مالك.
وعنه: عبد الله بن أحمد، والباغَنْديّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج.
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.
٣٧١- الفضل بن أبي حسّان البكّائيّ الورّاق [٦] .

[()] وقال ابن السمعاني: «مستقيم الحديث صدوق» .
[١] انظر عن (فضالة بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٧٨ رقم ٤٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠، والمعجم المشتمل ٢١٣ رقم ٧١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٢، والكاشف ٢/ ٣٢٧ رقم ٤٥٢٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٨ رقم ٤٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٩ رقم ٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.
[٢] المعجم المشتمل.
[٣] وقال أبو حاتم الرازيّ: «صدوق» .
وقال ابن حبّان: «ربّما أخطأ، كان يحدّث بالكوفة في بني شيطان» .
[٤] المعجم المشتمل ٢١٣.
[٥] انظر عن (الفضل بن إسحاق) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٦، ٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٦٧٩٢.
[٦] انظر عن (الفضل بن أبي حسّان) في:

سمع: زيد بن الحُباب، وأبا النَّضْر، وشُرَيْح بن النُّعْمان، وعدّة.
وعنه: ابن صاعد، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجَوْزَجانيّ.
وثّقة الخطيب.

مات في شَعْبان سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

٣٧٢- الفضل بن السُّكَيْن القَطِيعيّ [١] .

يُعرف بالسِّنْديّ، لسَوَاده.

روى عن: صالح بن بيان، وغيره.

وعنه: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ.

كذّبه يحيى بن معين وقال: لعن الله من يكتب عنه [٢] .

٣٧٣- الفضل بن الصّبّاح [٣]- ت. ق. - أبو العبّاس البغداديّ السّمْسار.

عن: هُشَيْم، وسُفْيان، ووَكيع، وابن فُضَيْل، ومَعن القزّاز، وأبي معاوية.

وعنه: ت. ق.، وأبو يعلى الموصليّ، وأبو القاسم البغويّ، وأبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن هارون الحضرميّ، ومحمد بن المسيب الأرغيانيّ، وآخرون.

وثّقه ابن معين [٤] .

[()] تاريخ بغداد ١٢/ ٣١٣ رقم ٦٧٩٦.

وسيعاد ثانية في هذا الجزء برقم (٣٧٤) .

[١] انظر عن (الفضل بن السكين) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٢ رقم ٦٧٩٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١١، رقم ٤٩٢١، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٢ رقم ٦٧٢٦، ولسان الميزان ٤/ ٤٤١ رقم ١٣٥٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٢.

[٣] انظر عن (الفضل بن الصبّاح) في:

معرفة الرجال، برواية ابن محرز ١/ ١٠٦ رقم ٤٨٧، و ٢/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ٥٩١، والجرح والتعديل ٧/ ٦٣ رقم ٣٦٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٦٧٩٣، والمعجم المشتمل ٢١٤ رقم ٧٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٨، ١٠٩٩، والكاشف ٢/ ٣٢٨ رقم ٤٥٣٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٩ (دون ترقيم) ، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٠ رقم ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.

[٤] فقال: ذاك الفتى صاحبنا ليس به بأس. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ١٠٦ رقم ٤٨٧

قال السراج: كان من خيار عباد الله [١] .

توفي سنة خمس وأربعين ومائتين [٢] .

٣٧٤- الفضل البكائي [٣] .

عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، وزيد بن الحباب.

روى عنه: يحيى بن صاعد، وغيره، وأحمد بن علي الجوزجاني.

وثقة الخطيب.

ويقال له الفضل بن أبي حسان.

توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.

٣٧٥- الفضل بن مروان الوزير [٤] .

روى عن: عليّ بن عاصم، وغيره.

روى عنه: المبّرد، وحسين بن يحيى، وسليمان بن وهْب الكاتب، وجماعة.

كنيته: أبو العبّاس. وأصله من البردان. وتنقّلت به الأحوال إلى أن وصل إلى وزارة المعتصم.

وكان أديبا فصيحا، وافر الحشمة والحرمة.

[()] و ٢/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ٥٩١، وقال في موضع آخر: ثقة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦١) .

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦١.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٢، المعجم المشتمل ٢١٤.

[٣] تقدّمت ترجمته برقم (٣٧١) .

[٤] انظر عن (الفضل بن مروان) في:

تاريخ الطبري ٩/ ١٨- ٢١، ١٢١، ١٢٣، ١٦٢، ٢٦٤، ومروج الذهب ٢٦٩٥، ٢٨٣٤، والهفوات النادرة للصابي ١٩٦، ٢٥٥، ٣٥٦- ٣٥٩، ٣٦٤، والإعجاز والإيجاز ١٠٢، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٢٠، ١٢٢، والتمثيل والمحاضرة ٤٧، ونكت الوزراء للجاجرمي (طبعة ستنسل) ورقة ١٤٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٠، ١١٣، وإعتاب الكتّاب ١٣٠، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ (في عدة مواضع) ، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٣، ٤٥٤ و ٧/ ٣٩، ١٢٤، ١٣٥، ووفيات الأعيان ١/ ٤٧٣ و ٤/ ٤٥- ٤٧ و ٦/ ٢٢١، والفخري ٢٣٢، ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٨٣- ٨٥ رقم ٢٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٢.

قال محمد بن إسحاق النديم [١] : الفضل بن مروان بن ماسرجس النصراني، وعمر ثلاثا وتسعين سنة، وخدم المأمون والمعتصم ووزر له، وخدم من بعدهما من الخلفاء. وكان قليل العلم خبيرا بخدمة الخلفاء. وكان المعتصم يكثر الإطلاق على اللهو، وكان الفضل لا يمضي ما يُطْلقه في بعض الأحايين، فبلغ المعتصم ذلك فنفاه إلى السّنّ، واستوزر محمد بْن عَبْد الملك الزّيّات. ثُمَّ إنّ الفضل فيما بعد سكن سامرّاء.

وعنه: قال: أنعمت النّظر في عِلْمَين، فلم أرهما يصحّان: النُّجوم [٢] والسِّحْر.

وممّا كتبه بعض الأدباء على باب داره:

[تفر] [٣] عنت يا فضل بْن مروانَ فاعتَبِرْ ... فقبلَكَ كان الفضل والفضل والفضل

[ثلاثة] [٤] أملاك مضوا لسبيلهم ... أبادتْهم التّنكيل [٥] و [الحبس] [٦] والقتلُ

[إنَّكَ] [٧] قد أصبحتَ للنّاس عِبْرَةً [٨] ... سَتُودي كما أودي [الثلاثة من قبلُ] [٩]

يعني الفضل بْن يحيى البرمكيّ، والفضل بْن الربيع الحاجب، والفضل.

[بْن سهل] [١٠] . ثمّ إنّ الفضل بقي خاملا إلى أن مات في شوّال سنة خمسين ومائتين [١١] .

---

[١] في الفهرست ١٢٧.

[٢] هكذا في الأصل. وفي: سير أعلام النبلاء: «النحو» .

[٣] في الأصل بياض، والإستدراك من: وفيات الأعيان.

[٤] في الأصل بياض.

[٥] في: وفيات الأعيان، وسير أعلام النبلاء: «أبادتهم الأقياد» .

[٦] في الأصل بياض، والإضافة من: وفيات الأعيان، وشذرات الذهب. أما في: سير أعلام النبلاء: «والذلّ» .

[٧] في الأصل بياض.

[٨] في وفيات الأعيان، وشذرات الذهب: «وإنك قد أصبحت في الناس ظالما» .

[٩] في الأصل بياض. والإستدراك من: وفيات الأعيان ٤/ ٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٢، وورد البيتان الأولان فقط في: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٨٤، ٨٥.

[١٠] في الأصل بياض، والإستدراك من: وفيات الأعيان ٤/ ٤٦.

[١١] وفيات الأعيان ٤/ ٤٦.

(٣٩٥/١٨)

- حرف القاف-

٣٧٦- القاسم بن بِشْر بن معروف البغداديّ [١]- د. - قيل هو القاسم بن أحمد البغداديّ الّذي روى د عنه، عن أبي عامر العَقَديّ.

روى عَنْ: سُفيان بْن عُيَيْنَة، ويزيد بْن هارون، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: أبو العبّاس السّرّاج، وابن صاعد، وابن خُزَيْمَة، وعمر البُجَيْريّ.

وهو ثقة [٢] .

٣٧٧- القاسم بن زكريّا بن دينار [٣]- م. ت. ن. ق. - أبو محمد القرشيّ الكوفيّ الطّحّان. وقد يُنسب إلى جَدّه.

روى عن: الحسين بن عليّ الجُعْفيّ، وأبي أُسامة، ووَكِيع، وطَلْق بن غنّام، ومعاوية بن هشام، ومُصْعَب بن المِقْدام، وطائفة.

وعنه: م. ت. ن. ق.، والهيثم بن خَلَف، والقاسم بن زكريّا المطرِّز،

---

[١] انظر عن (القاسم بن بشر) في:

تاريخ الطبري ١/ ٢٣، ٤٥، ٥٥، ٥٦، ١٨٧، ٢٠٩، ٣٥٠ و ٣/ ٤٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٧ رقم ٦٧٧٥.

[٢] ذكره ابن حبّان في «الثقات» ، ووثّقه الخطيب في «تاريخ بغداد» .

[٣] انظر عن (القاسم بن زكريا) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦٦٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٣٨ رقم ١٣٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٢١ رقم ١٦١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٦ رقم ٧٣٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١١٠٨، والكاشف ٢/ ٣٣٦ رقم ٤٥٨٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٦٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٦ رقم ١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢.

(٣٩٦/١٨)

والحسن بن سفيان، وجماعة.

وقال النَّسائيّ: ثقة [١] .

٣٧٨- القاسم بن عثمان الجُوعيّ [٢] .

أبو عبد الملك العبْديّ الدّمشقيّ الزّاهد شيخ الصُّوفيّة ورفيق أحمد بن أبي الحواري في صُحْبة أبي سليمان الدّارانيّ.

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسْلِم، والزّاهد أبا معاوية الأسود، وجعفر بن عَوْن، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، وإبراهيم بن دُحَيْم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق [٤] .

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: تَفَرَّدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ» [٥] . وقال سَعِيد بْن أوس: ثنا قاسم الجُوعيّ: وكان صوفيًا (نُسِبَ إلى الجوع.

وقال أبو بَكْر بْن أبي دَاوُد: رَأَيْت أحمد بْن أبي الحواري يقرأ عند

---

[١] وقال أيضا: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢١٦) .

[٢] انظر عن (القاسم بن عثمان الجوعي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١١٤ رقم ٦٥٧، وطبقات الصوفية للسلمي ٩٨، وحلية الأولياء ٩/ ٣٢٣، ٣٢٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٣٧٣، واللباب لابن الأثير ١/ ٣١١، ودول الإسلام ١/ ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٧- ٧٩ رقم ٢٢، والعبر ١/ ٤٥٢، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٨٠، ٣٩٣، ٣٩٧.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ١١٤.

[٤] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «من المتعبّدين، يروي عن أبي اليمان. وقد كان راويا لابن نافع، حدّثنا عنه محمد بن المعافى بصيداء، وغيره» . (٩/ ١٧) .

[٥] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣١٥٦) ، و «المعجم الأوسط» (١٥٣) ، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٩، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٩/ ٣٢٤.

وانظر: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٨ الحاشية (١) .

(٣٩٧/١٨)

القاسم بْن عثمان القرآن، فيصيح ويصعق. وكان فاضلا من محدثي دمشق.

وكان يقدم في الفضل على أحمد الحصائريّ.

قال قاسم الجُوعيّ: وكان عابد أهل الشّام، فذكر حكايةً.

وقال محمد بْن الفيض الغسّانيّ: قدِم يحيى بْن أكثم دمشقَ مع المأمون، فبعث إلى أحمد بْن أبي الحواري، فجاء إليه وجالَسَهُ،

وخلع عليه يحيى طويلة وشيئًا من ملابسه، ودفع إليه خمسة آلاف درهم وقال: يا أَبَا الْحَسَن فرّقها حيث ترى.
فدخل بها المسجد وصلّى صلوات بالقَلَنْسُوَة. فقال قاسم الجُوعيّ: أخذ دراهم اللّصوص ولبس ثيابهم، ثُمَّ أتى الجامع. فمرّ بابن أبي الحواري وهو فِي التّحيات، فلمّا حاذى به لطم القَلَنْسُوَة، فسلَّم أحمد وأعطى القَلَنْسُوَة ابنَه إبراهيم، فذهب بها. فقال له مَن رآه: يا أَبَا الْحَسَن ما رَأَيْت ما فعل بك هذا الرجل؟

فقال: رحمه الله [1] .

ومن كلام القاسم: رأس الأعمال الرّضا عن الله تعالى، والورع عماد الدّين، والجَزَع [2] مُخّ العبادة، والحصن الحصين ضبط اللّسان [3] .

وقال قاسم الجُوعيّ: سمعت سَلْم بْن زياد يقول: مكتوب فِي التّوراة: من سالَمَ سِلم، ومن شاتَمَ شُتِم، ومن طلب الفضل من غير أهله ندِم.

وقال سَعِيد بْن عبد العزيز: سمعت القاسم الجُوعيّ يقول: الشّهوات نَفَسُ الدّنيا، فمن ترك الشّهوات فقد ترك الدُّنيا.

وسمعته يقول: إذا رَأَيْتَ الرجلَ يخاصم فهو يحبّ الرئاسة.

قال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفّي في رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين.

---

[1] سير أعلام النبلاء 12/ 78، 79.

[2] في حلية الأولياء: «والجوع» .

[3] حلية الأولياء 9/ 323.

(398/18)

379- القاسم بن عيسى الطّائيّ الواسطيّ [1] .

عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم، وعبد الحكيم بن منصور.

وعنه: إبراهيم الحربيّ، وأبو داود السّجستانيّ، وبحشل الواسطيّ، وغيرهم.

تأخّر بآخره [2] .

---

[1] انظر عن (القاسم بن عيسى الطائي) في:
الثقات لابن حبّان 9/ 18، والمعجم المشتمل لابن عساكر 216 رقم 732، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) 2/ 1113، وتهذيب التهذيب 8/ 327 رقم 588، وتقريب التهذيب 2/ 118 رقم 35، وخلاصة تذهيب التهذيب 313.

[2] ذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وقال: حدّثنا عنه عبد الله بن قحطبة بفم الصّلح.

(399/18)

- حرف الكاف-

380- كثير بن عبيد [1]- د. ن. ق. - الإمام أبو الحسن المذحجيّ الحمصيّ الحذّاء المقرئ، إمام جامع حمص ستين سنة.

وكان سيّدا عارفا خائفا، قانتا للَّه.

حدَّث عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، وبقيّة بن الوليد، وأبي ضَمْرة، وخلْق.

وعنه: د. ن. ق.، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأبو عَرُوبة الحراني، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحَسَن أحمد بن جَوْصا، وآخرون.

وثّقة أبو حاتم [٢] ، وغيره.

وقال ابن أبي دَاوُد: كان يقال إِنَّهُ يَؤُمّ أهل حمص ستّين سنة فما سها في صلاة قطّ [٣] .

قلت: وزاد غيره أنّه سُئِلَ عن ذلك فقال: ما دخلت من باب المسجد قطّ

---

[١] انظر عن (كثير بن عبيد) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣٠٨، والمراسيل لأبي داود، رقم ١١٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٨٩، والجرح والتعديل ٧/ ١٥٥ رقم ٨٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٠ رقم ٧٤١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/ ٥٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٤٤، والكاشف ٣/ ٥ رقم ٤٧٠٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧١، والبداية والنهاية ١١/ ٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٥١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣٢ رقم ١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٥ رقم ١٢٢٨.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ١٥٥.

[٣] تاريخ دمشق ٣٥/ ٥٦٨.

وفي نفسي غير اللَّه تعالى [١] .

قلت: رحل إليه ابن جَوْصَا فِي سنة خمسين وسمع منه.

وتوفّي فيها أو بعدها [٢] .

---

[١] ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «كان من خيار الناس» .

وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٢٠) .

[٢] في المعجم المشتمل: مات سنة ٢٤٧، وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة ٢٥٥ أو قبلها أو بعدها بقليل.

- حرف اللام-

٣٨١- اللَّيث بن سعد بن نَجِيح المصريّ.

شيخ غريب الحال.

حدَّث عن: عبد الله بن وهْب، وغيره.

وتُوُفّي في المحرَّم سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

- حرف الميم-

٣٨٢- محمد بن آدم بن سليمان المِصّيصيّ [١]- د. ن. - عن: عبد الله بن المبارك، وأبي المَلِيح الرَّقّيّ، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وحفص بن غِياث، وطائفة.

وعُمّر دهرا ورحلوا إليه.

روى عنه: د. ن.، ومحمد بن سُفْيان المِصّيصيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن إبراهيم البسري، وعمر بن بحر الأسدي.

قال أبو حاتم [٢] : صَدُوق.

وقال ابن أبي داود: يقال إنه من الأبدال، رحمه الله [٣] .

توفي سنة خمسين ومائتين [٤] .

٣٨٣- محمد بن أبان بن وزير البلخي [٥]- خ. ع. -

---

[١] انظر عن (محمد بن آدم) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٤٨٠ رقم ٨٣٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠٩ رقم ١١٥٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٤، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٣٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٥ رقم ٧٥٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٦٥، ١١٦٦، والكاشف ٣/ ١٧ رقم ٤٧٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٤، ٣٥ رقم ٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ رقم ٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٩.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٦.

وقال النسائي: ثقة، صدوق لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[٤] المعجم المشتمل ٢٢٥.

[٥] انظر عن (محمد بن أبان البلخي) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٤، ٥، ٣٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠٠ رقم ١١٢٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٢، ورجال صحيح

أبو بكر المستملي.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن وهْب، وأبا خالد الأحمر، ووَكِيعا، وطائفة.

واستملى على وَكِيع مدّة.

وعنه: خ. ع.، وإبراهيم الحربيّ، وعبد الله بن أحمد، وابن خزيمة، وأبو العباس السراج، ومسلم في غير صحيحه، وخلق كثير.
وكان ثقة حافظا مصنفا مشهورا [١] .
توفي سنة أربع وأربعين [٢] في المحرم ببلخ، قاله جماعة.
٣٨٤- محمد بن إبراهيم بن حدران- د. ت. ن. - أبو جعفر الأزديّ السّلميّ البصريّ المؤذّن.
عن: يزيد بن زُرَيْع، ومعتمر، وبِشْر بن المفضّل، وطائفة.
وعنه: د. ت. ن.، وأبو يَعْلَى، وابن خُزَيْمَة، وعمر بن بجير، وإبراهيم بن محمد بن متّويه، وآخرون.

[()] البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٣٩٧٦٣٨ رقم ١٠١٣، وتاريخ بغداد ٢/ ٧٨- ٨١ رقم ٤٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٥٧ رقم ١٧٤١، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٢٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٣ رقم ٧٤٩، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٠٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٠١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٨٦ رقم ٣٩١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٥٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٧١٣٢، والكاشف ٣/ ١٤ رقم ٤٧٦٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١٥- ١١٧ رقم ٤٠، والعبر ١/ ٤٤٣، والوافي بالوفيات رقم ٢٠٣، ١/ ٣٣٤، وغاية النهاية ٢/ ٤٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣، ٤ رقم ٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٠ رقم ٢، وطبقات الحفاظ ٢١٧، ٢١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٥، ومشايخ بلخ من الحنفية ٦٦ رقم ٤٥.
[١] قال أبو حاتم الرازيّ: «صدوق» .
وذكره ابن حبّان في: «الثقات» وقال: «وكان حسن المذاكرة ممن جمع وصنّف» . ووقع في المطبوع: «حسن المناكرة» ! فليصحّح.
[٢] في التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، وثقات ابن حبّان ٩/ ١٠٢ مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
والمثبت في: تاريخ بغداد ٢/ ٨١ عن البغوي.

(٤٠٤/١٨)

قال أبو حاتم [١] : صدوق.
توفي سنة سبع وأربعين.
٣٨٥- محمد بن إبراهيم بن سليمان [٢]- د. - أبو جعفر الأسباطيّ الكوفيّ الضّرير، نزيل مصر.
عن: عبد السّلام بن حرب، والمطَّلِب بن زياد، وجماعة.
وعنه: د.، وعبد الله بن محمد بن يونس السّمْنانيّ، وعبد الله بن محمد بن سَلْم المقدسي، وأبو حاتم وقال [٣] : صدوق.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين [٤] .
٣٨٦- محمد بن إبراهيم بن العلاء الدّمشقيّ الغوطيّ الشّاميّ [٥]- ق. - الزّاهد السّائح أبو عبد الله. نزيل عَبّادان.
عن: عبيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، وشُعَيْب بن إسحاق.
وعنه: ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو يعلى الموصليّ، وآخرون.
قال الدّار الدّارقطنيّ: كذّاب.

---

[١] لم أجده في: الجرح والتعديل.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن سليمان) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٨٦ رقم ١٠٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٣ رقم ٧٥١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٥٨، والكاشف ٣/ ١٤ رقم ٤٧٦٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١ رقم ١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٠ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ١٨٦.

[٤] المعجم المشتمل ٢٢٣.

[٥] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن العلاء) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ١٠٦٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٤ رقم ٧٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٥١٩- ٥٢٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٥٨، ١١٥٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٤ رقم ٥٢٠٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٥، ٤٤٦ رقم ٧١٠٢، والكاشف ٣/ ١٥ رقم ٤٧٧١، والكشف الحثيث ٣٤٤ رقم ٦٠٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤ رقم ١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤١ رقم ١١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٥٩، ٦٠ رقم ١٢٥٧.

(٤٠٥/١٨)

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [١] : عامّة أحاديثه غير محفوظة [٢] .

٣٨٧- محمد بن إبراهيم بن العلاء الزُّبَيْديّ الحمصيّ ابن زِبْريق [٣] .

قال محمد بن عَوْف: كان يسرق الأحاديث.

فأمّا أبوه فشيخ غير متّهم.

٣٨٨- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن أبي سكينة [٤] .

أبو عبد الله الحلبيّ.

عن: أبي الأحوص، ومالك، ومحمد بن الحَسَن الفقيه، والوليد بن مسلم.

وعنه: سبطه يحيى بن عليّ الكنديّ الحلبيّ.

وقع لي حديثه عاليا.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

يقع حديثه فِي «مُعْجَم ابن المقرئ» ، وفي «جزء الحلبيّ» .

وقد ذكره ابن ماكولا فِي «سُكينة» بالضّم، وزاد: رُوِيَ عن: فُضَيْل بن عياض، ومحمد بن سلمة الحرّانيّ.

---

[١] في الكامل ٦/ ٢٢٧٥.

[٢] سمعه أبو حاتم الرازيّ في مكة. (الجرح والتعديل ٧/ ١٨٦، ١٨٧) .

وقال ابن حبّان: يضع الحديث على الشاميين. لا تحلّ الرواية عنه إلا عند الاعتبار.

(المجروحون ٢/ ٣٠١) .

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم الزبيدي) في:

المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ٣٠١، ٣٠٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٣٨ رقم ٢٨٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٦ رقم ٥٢١٨، والكشف الحثيث ٣٤٤ رقم ٦٠٣، ولسان الميزان ٥/ ٢١ رقم ٨٢ وفيه: ابن زريق، بدل «ابن زبريق» .

ويقول خادم العلم، محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : من المرجّح أن المترجم له هنا هو نفسه الّذي قبله، فهو يروي عن: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، وبقيّة بن الوليد، وشعيب بن إسحاق. انظر: المجروحين لابن حبّان ٢/ ٣٠١ و ٣٠٢.

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة) في:

الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣١٧.

(٤٠٦/١٨)

وعنه: عبد الله بن سعد الكريزي الرقي، والفضل بن محمد الأنطاكي العطار.

٣٨٩- محمد بن أحمد بن الجرّاح [١]- ق. - أبو عبد الرّحيم الجوزجانيّ.

حدَّث بنَيْسابور سنة خمسٍ وأربعين عن: أبي النَّضْر، وجعفر بن عوْف، ورَوْح بن عُبادة، ويزيد بن هارون، وطبقتهم.

وعنه: ابن ماجة في «تفسيره» ، وأبو حاتم، وابن خُزَيْمَة، وبدر بن الهيثم، وآخرون.

وكان ثقة عالما صاحب سنة، تفقّه بأحمد بن حنبل [٢] .

٣٩٠- محمد بن أحمد بن الحجّاج [٣]- ن. ق. - أبو يوسف الرّقّيّ الصّيدنانيّ.

سمع: عيسى بن يونس، ومحمد بن سَلَمَةَ الحرّانيّ، وجماعة.

وعنه: ن. ق.، وأبو عَرُوبة، وغيرهم.

وكان موصوفا بالصِّدق والحفْظ.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين [٤] .

٣٩١- محمد بن أحمد بن نافع [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن الجراح) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٨، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٣٦٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٣٧٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠، ٢١ رقم ٢٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٢ رقم ٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥.

[٢] وقال ابن حبّان: عند أهل مرو عنه حكايات، وكان صاحب سنّة وفضل وخير، وكان أبوه ينتحل مذهب أبي حنيفة. (الثقات ٩/ ١١٨) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن الحجاج) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٨٣ رقم ١٠٣٧، والكاشف ٣/ ١٦ رقم ٤٧٧٨.

[٤] قال ابن أبي حاتم الرازيّ: كتب عنه أبي بالرقة سنة أربع وأربعين ومائتين وروى عنه. وسئل أبي عنه فقال: صدوق.

[٥] سيأتي برقم (٦١٦) .

أبو بكر العبْديّ البصْريّ.
وهو بكنيته أشهر، يأتي في الكُنَى.
٣٩٢- محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن منصور الكرمانيّ [١]- خ. - أبو عبد الله نزيل البصْرة.
عن: حسّان بن إبراهيم الكرْمانيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وبِشْر بن المفضّل، وغُنْدر، ومعتمر بن سليمان، وخلْق.
وعنه: خ.، وعمر بن الخطّاب السِّجِسْتانيّ، وطائفة آخرهم موتا عبد الله بن يعقوب الكرماني شيخ ابن محمش الزيادي.
وكان صدوقا صاحب حديث ومعرفة.
تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين [٢] .
٣٩٣- محمد بن أسد بن أبي الحارث [٣] .
حدَّث ببغداد عن: محمد بن سَلَمَةَ الحرّانيّ، ومحمد بن كثير الكوفيّ.
وعنه: عبد الله بن ناجية، والقاضي المَحَامِليّ.
قال الخطيب: ثقة.
٣٩٤- محمد بن أسلم بن سالم الطّوسيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي يعقوب) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤١ رقم ٦٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٩٥ رقم ١٠٩٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٨، ٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٦ رقم ٧٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٦٧، والكاشف ٣/ ١٨ رقم ٤٧٨٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨ رقم ٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٤ رقم ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦.
[٢] تاريخ البخاري، وثقات ابن حبان، ومعجم ابن عساكر.
[٣] انظر عن (محمد بن أسد) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٨٢، ٨٣ رقم ٤٦٢.
[٤] انظر عن (محمد بن أسلم) في:
التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠١ رقم ١١٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٧، وحلية الأولياء ٩/ ٢٣٨- ٢٥٤ رقم ٤٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٦٩، ودول الإسلام ١/ ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٥- ٢٠٧ رقم ٧٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٢- ٥٣٤، والعبر ١/ ٤٣٧، ٤٣٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٤ رقم ٥٨٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٣٥، والبداية والنهاية

الإمام أبو الحَسَن الكِنْديّ، أحد الأبدال والحفّاظ.
سمع بخُراسان من طائفة.

وبالكوفة من: محمد، وَيَعْلَى ابنَيْ عُبَيْد، وجعفر بن عَوْن، ومحاضر بن المورّع، وعُبَيْد الله بن موسى، وطبقتهم.
وبالحجاز من: مؤمل بن إسماعيل، وأبي عبد الرحمن المقرئ.
وبواسط من: يزيد بن هارون.
وبالبصْرة من: مسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.
وعُنِي بالأثر قولا وعملا، وصنّف «المسند» و «الأربعين» ، وغير ذلك.
وأقدم شيوخه النَّضر بْن شُمَيْل.
روى عنه: إبراهيم بن هانئ، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَة، والحسين بن محمد القبّانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن وَكِيع الطُّوسيّ، وآخرون.
قَالَ محمد بْنُ يُوسُفَ الْبَنَّاءُ الأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ: أَنَا محمد بْنُ الْقَاسِمِ الطُّوسِيُّ خَادِمُ محمد بْنِ أَسْلَمَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوَيْهِ يَقُولُ فِي حَدِيثٍ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّةَ محمد عَلَى ضَلَالَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الِاخْتِلَافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ» [١] . فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ مَنِ السَّوَادُ الأَعْظَمُ؟
قَالَ: محمد بْنُ أَسْلَمَ وَأَصْحَابُهُ، وَمَنْ تَبِعَهُ. لَمْ أَسْمَعْ عَالِمًا مُنْذُ خَمْسِينَ سنة أَشَدَّ تَمَسُّكًا بِالْأَثَرِ مِنْهُ [٢] .
وقال أبو النَّضْر محمد بْن محمد بن يوسف الفقيه: سمعت إبراهيم بن

[()] ١٠/ ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٨، وطبقات الحفاظ ٢٣٣، ٢٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٠، ١٠١.
[١] أخرجه ابن ماجة في الفتن (٣٩٥٠) باب السواد الأعظم. وانظر: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٦، ١٩٧ حاشية (٢) .
[٢] حلية الأولياء ٩/ ٢٣٨، ٢٣٩.

إسماعيل العنْبريّ يقول: كنتُ بمصر وأنا أكتب باللّيل كُتُب ابن وهْب وذلك لخمسٍ بقين من المحرَّم سنة اثنتين وأربعين فهتف بي هاتف: يا إبراهيم، مات العبد الصّالح محمد بْن أسلم. قال: فتعجّبت من ذلك، وكتبته على ظهر كتابي، [فإذا به قد] [١] مات في تلك السّاعة.
وقال محمد بْن القاسم الطُّوسيّ: سمعت أَبَا يعقوب المَرْوزيّ [ببغداد، وقلت له] [٢] : قد صَحِبْت محمد بْن أسلم، وأحمد بْن حنبل، أيّ الرجُلَين كان عندك أرجح؟ [أو أكبر أو أبصر بالدّين؟ فقال: يا أَبَا عبد الله، لم تقول هذا؟
إذا] [٣] ذكرت محمد بْن أسلم فِي أربعة أشياء فلا تَقْرِن به أحدا: البَصَر بالدّين، واتّباع أثر الرَّسُول صلى اللَّه عليه وسلم، والزُّهد فِي الدّنيا، وفصاحة لسانه بالقرآن والنَّحْو.
ثُمَّ قال لي: فنظر أحمد بْن حنبل فِي كتاب «الرَّدّ على الْجَهْميّة» الَّذِي وضعه محمد بن أسلم فتعجّبت منه.
ثم قال لي: يا با عبد الله كان عندك مثل محمد؟ فقلت: لا [٤] .
قال محمد بْن القاسم: سَأَلت يحيى بْن يحيى النَّيْسَابُوريّ عن ستّ مسائل، فأفتى بها. وقد كنتُ سَأَلت محمد بْن أسلم، فأفتى بها بغير ذلك، ونصح [٥] فيها بالحديث. فأخبرت يحيى بْن يحيى فقال: يا بُنيّ أطيعوا أمره وخذوا بقوله، فإنّه أبصر منّا، ألا ترى أنه يحتجّ بحديث النَّبِيّ صلى اللَّه عليه وسلم فِي كلّ مسألة، وليس ذلك عندنا.
وقيل لأحمد بْن نصر النَّيْسَابُوريّ: صلى على محمد بْن أسلم ألف ألف من النّاس.
وقال بعضهم: ألف ألف ومائة ألف [٦] .

[١] في الأصل بياض استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٤.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: حلية الأولياء، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٧.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من: حلية الأولياء.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ٢٣٩.

[٥] في: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٧: «فاحتجّ فيها» .

[٦] حلية الأولياء ٩/ ٢٤٠.

وقال محمد بْن القاسم: صحِبْتُه عشرين وأكثر، لم أره يصلّي حيث أراه رَكْعتين من التّطوُّع إلا يوم الجمعة. وسمعته غير مرّة يحلف: لو قدرت أنْ أتطوّع حيث لا يراني مَلَكَايَ فَفَعَلْت، خوفًا من الرّياء [١] .

ثُمَّ حكى محمد بْن القاسم فعلا طويلا فِي شمائل محمد بْن أسلم ودرجة إخلاصه.

قال أبو إسحاق المزكّيّ: سمعت ابن خُزَيْمة يقول: عَودا وبدءا إذا [حدّث] [٢] محمد بْن أسلم: ثنا من لم تر عيناي مثله أبو الْحَسَن. وكان زَنْجَوَيْه بْن محمد إذا حدَّث عن محمد بْن أسلم يقول: ثنا محمد بْن أسلم الزّاهد الرّبّانيّ [٣] .

وقال محمد بْن شاذان: سمعت محمد بْن رافع يقول: دخلت على محمد بْن أسلم، فما تشبّه إلا بأصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم [٤] .

وقال قَبَيصَة: كان عَلْقَمَة أشبه النّاس بابن مَسْعُود فِي حديثه وسَمْته، وكان إبراهيم النَّخَعيّ أشبه النّاس بعلقمة فِي ذلك، وكان مَنْصُورٌ يشبه بإبراهيم، وكان سُفْيَان الثُّوريّ يشبّه بمنصور، وكان وكيع يُشبّه بسُفْيان [٥] .

قال أبو عبد الله الحاكم: مقام محمد بْن أسلم مقام وَكِيع، وأفضل من مقامه لُزهده وورعه وتتبُّعه للأثر [٦] .

وقال ابن خُزَيْمة: ثنا ربّانيّ هذه الأمّة محمد بْن أسلم [٧] .

وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: سمعت محمد بْن أسلم يقول: لمّا أدخلت على عبد الله بْن طاهر ولم اسلم عليه بالإمرة غضب وقال: عمدتم إلى رجل من أهل

[١] حلية الأولياء ٩/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٤.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٢.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٢.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٦.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٦.

[٧] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٢.

القِبْلة فكفَّرتموه.

فقيل: قد كان ما أُنْهِيَ إلى الأمير.

فقال عبد الله: شراك نِعل عُمَر بْن الخَطَّاب خير منك، وكان يرفع رأسه إلى السَّمَاء، وقد بَلَغَنِي أَنَّكَ لا ترفع رأسك إلى السَّمَاء.

فقلت برأسي هكذا إلى السَّمَاء ساعةً، ثُمَّ قلت: ولِمَ لا أرفع رأسي إلى السّماء؟ وهل أرجو الخير إلا بمن فِي السَّمَاء؟ ولكنّي سَمِعْتُ المؤمل بْن إسماعيل يقول: سَمِعْتُ سُفْيَان الثَّوريّ يقول: النظر فِي وجوهكم معصية.

فقال بيده هكذا يحبسني، فأقمنا وكنّا أربعة عشر [شيخا] [١] ، فحُبِست أربعة عشر شهرا، ما اطّلع اللَّه على قلبي أني أردت الخلاص من ذلك الحبْس.

قلت: اللَّه حبسني وهو مطلقي وليس لي إلى المخلوقين من حاجة.

فأُخرِجت وأُدخِلت عليه، وفي رأسي عمامة كبيرة طويلة.

فقال لي: ما تقول فِي السّجود على كَوْر العمامة.

قُلْتُ: نا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحَرَّرِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ.

فقال: هذا إسناد ضعيف.

فقلت: يُستعمل هذا حَتَّى يجيء أقوى منه.

ثُمَّ قلت: وعندي أقوى منه: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَتَّقِي بِفَضُولِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا. هَذَا الدَّلِيلُ عَلَى السُّجُودِ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ.

فقال: ورد كتاب أمير المؤمنين يَنْهَى عن الْجَدَل والخصومات، فتقدّم إلى أصحابك أنْ لا يعودوا.

فقلت: نعم. ثُمَّ خرجت من عنده.

---

[١] فِي الأصل بياض، والإستدراك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٢.

(٤١٢/١٨)

قال أحمد بْن سَلَمَةَ: فقلت له: أخبرني غير واحد أنّ جُلّ أصحابنا صاروا إلى يحيى بْن يحيى فكلّموه أنْ يكتب عبد الله بْن طاهر فِي تَخْلِيتك، فقال يحيى: لا أُكاتب السّلطان. وإن كُتِب على لساني لم أكره حَتَّى يكون خلاصه.

فكُتِب بحضرته على لسانه، فلمّا وصل الكتاب إلى عبد الله بْن طاهر أمر بإخراجك وأصحابك.

قال: نعم [١] .

وعن بعضهم قال: كان محمد بْن أسلم يُشبَّه فِي وقته بابن المبارك [٢] .

وعن محمد بْن أسلم قال: لو قَدِرت والله أنّ أتطوّع حيث لا يراني مَلَكاي لَفَعَلت [٣] .

وكان يدخل بيتًا فيبكي، ثُمَّ إذا خرج غسل وجهه واكتحل. وكان يبعث إلى قوم بعطاء أو كِسْوة فِي الليل، ولا يعلمون من أَيْنَ هِيَ، وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: سمعت أنّ محمد بْن أسلم مرض فِي بيت رَجُل من أهل طُوس مُعَمّر، فقال له: لا تفارقْني اللّيلة، فإنّ

أمر اللَّه يأتيني قبل أنّ أُصبح. فإذا مِتُّ فلا تنتظر بي أحدًا، واغسلني للوقت وجهِّزْني واحملني إلى مقابر المسلمين. قال: ففاضت نفسه باللّيل، فغُسَّل وَكُفِّن وحُمل وقت الصُّبْح. فأتاهم صاحب الأمير طاهر بْن [عبد الله، وأمرهم أنّ يحملوه] [٤] إلى مقبرة السّاذياخ ليصلّي عليه طاهر.

قال: فوُضِعت الجنازة والنّاس [يؤذّنون لصلاة الصُّبْح] [٥] ، وما نادى على جنازته أحد، ولا رُوسِل بوفاته أحد، وإذا الخلْق قد تجمّعوا بحيث لا يُذكر مثله، فتقدّم طاهر للصّلاة عليه، ودفن بجنب إسحاق بن راهويه، رحمة [٦] الله عليهما [٧] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٢- ٢٠٤.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٧.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ٢٤٣.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] في الأصل: «رحمت» .

[٧] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٤.

قال محمد بن موسى الباشانيّ: مات لثلاثٍ بقين من المحرَّم سنة اثنتين وأربعين ومائتين [١] .

٣٩٥- محمد بن إسماعيل الرُّمَانيّ النَّيْسابوريّ [٢] .

سمع: عبد الله بن المبارك، وخارجة بن مُصْعَب.

وعنه: زكريّا بن داود الخَفّاف، ومكّيّ بن عَبْدان.

قاله الحاكم.

٣٩٦- محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار [٣]- ق. - أبو صالح الرازيّ الضراريّ.

رحل وروى عن: عبد الرّزّاق، وَيَعْلَى بن عُبَيْد، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي.

وعنه: ق.، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وأبو بشر الدولابي.

وهو صدوق [٤] .

٣٩٧- محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب التميمي القيرواني [٥] .

الأمير أبو العباس متولي القيروان وسائر المغرب.

ولي سنة ست وعشرين ومائتين بعد والده، ودانت له إفريقية، وجدّد مدينة

---

[١] التاريخ الصغير للبخاريّ، وثقات ابن حبّان.

[٢] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:

الأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٦٠.

[٣] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:

تاريخ الطبري ١/ ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩ و ٣/ ٢٠٧، والجرح والتعديل ٧/ ١٩٠ رقم ١٠٨٣، والأنساب لابن السمعاني

٨/ ١٥١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٧ رقم ٧٦٧، واللباب لابن الأثير ٢/ ٢٦٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٥١٩ و ٧/ ٢٥، ٤٠، ٤٤، ٦٠، ٨٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٧٥، والكاشف ٣/ ١٩ رقم ٤٧٩٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٠ رقم ٦٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٥ رقم ٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٧.

[٤] قاله أبو حاتم الرازيّ. (الجرح والتعديل ٧/ ١٩٠) .

[٥] انظر عن (محمد بن الأغلب) في:

الكامل في التاريخ ٧/ ٨٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٣٥.

(٤١٤/١٨)

سنة تسع وثلاثين سماها العباسية، فأحرقها أفلح الإباضي رأس الخوارج.

توفي محمد كهلا في غرة المحرم سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٣٩٨- محمد بن أفلح [١]- ت. ن- أبو عبد الرحمن النَّيْسابوريّ الملقَّب بالتّرْك رَوْح، لقِيه إسحاق بن راهَوَيْه.

روى عن: عبد الله بن إدريس، ووَكِيع، وأبي أُسامة.

وعنه: ت. عن إسحاق، وأبو عمرو المستملي، و [حسين بن] [٢] محمد القبّانيّ، وأبو يحيى الخَفّاف.

قال الحاكم أبو عبد الله: هو خَتَنُ يحيى بن يحيى، على [الأرجح] [٣] .

٣٩٩-[محمد بن] [٤] (...) [٥] بن مساور.

أبو جعفر السّرّاج.

عنده نسخة عن عيسى بن يونس، عن الأعمش.

تُوُفّي [حول] [٦] الخمسين ومائة.

٤٠٠- محمد بن بِشْر بن النَّجْم [٧] .

أبو عبد الله الحَرَشيّ النَّيْسابوريّ.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ووَكِيعا.

وعنه: الحسين بن محمد القّبانيّ، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن أفلح) في:

الكاشف ٣/ ٢٠ رقم ٤٨٠٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٦ رقم ٧٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٦ رقم ٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب التهذيب ٩/ ٦٦.

[٣] في الأصل بياض، والإستدراك من عندنا.

[٤] في الأصل بياض. والإستدراك من عندنا بواقع سياق التراجم عن المحمّدين.

[٥] في الأصل بياض، ولم أقف على الاسم.

[٦] في الأصل بياض، والإستدراك مرجّح عندي.

[٧] انظر عن (محمد بن بشر) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٣٧، ٢٣٨.

قال ابن ماكولا: مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٤٠١- محمد بن بكر بن خالد [١] .

أبو جعفر القصير، كاتب القاضي أبي يوسف.

روى عنه، وعن: الفُضَيْل بن عِياض، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ.

وعنه: أحمد بن عليّ الخزّاز، وغيره.

وتُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

وثّقة الخطيب [٢] .

٤٠٢- محمد المنتصر باللَّه [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن بكر) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٦٤، وتاريخ بغداد ٢/ ٩٤ رقم ٩٨٦، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ١٧٨، واللباب ٣/ ٤٢.

[٢] في تاريخه ٢/ ٩٤.

[٣] انظر عن (محمد الخليفة المنتصر باللَّه) في:

المعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٢، ٤٩٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠، ٢١١، وتاريخ الطبري ٩/ ١٦٢، ١٧٠، ١٧٥- ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ٢١٧، ٢٢٢- ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤- ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٨٩، ٣٩٠، ٤٦٢، وتاريخ بغداد ٢/ ١١٩- ١٢١ رقم ٥١٤، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٧، ١١٩- ١٢٣، والعقد الفريد ٤/ ١٦٥ و ٥/ ١٢٣، ومروج الذهب ٣٢، ٧٧٠، ٢٨٤٣، ٢٨٧٦، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٦- ٢٩٥٧، ٢٩٥٩، ٢٩٧٨- ٣٠١٥، ٣٦١٨، ٣٦٢٦، ٣٦٥١، ولطف التدبير للإسكافي ٦٢، والهفوات النادرة للصابي ١٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٠، وثمار القلوب للثعالبي ٨٦، ١٩٠، ١٩١، ٥١٣، وربيع الأبرار ٤/ ٣٣، والعيون والحدائق ٣/ ٥٤٥، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧- ٥٦٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ٤٧، ٨٩، ١٣٧، ٢٥٦، ٢٥٩، والتذكرة الفخرية للإربلي ٣٨٠، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١٨، ٢٥٠، ٢٨٤، ٣٨٩، و ٢/ ١٣، ٢١٦، ٢٤١ و ٣/ ١١٨، ١٩٠، ١٩٩ و ٤/ ١٩، ٤١٩، ونشوار المحاضرة ١/ ٢٦٥ و ٣/ ٤٥، ٤٩، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١١٢ و ٤/ ٥٥ و ٥/ ١٨٣، ١٨٤ و ٨/ ١٦، ٤٩، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ١٣٠، ١٩٣، ٢٧٨، ٢٧٩، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣٧، ٤٠، ٤١، وتاريخ مختصر الدول، له ١٤٦، والتنبيه والإشراف ٣١٤، وأخبار النساء لابن قيم الجوزية ٢٠٧، وفتوح البلدان ٢٧٧، ٣٦٥، ٥١٧، والخراج وصناعة الكتابة ٣٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٥٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٢- ٤٦ رقم ٨، والعبر ١/ ٤٥٢، ٤٥٣، وفوات الوفيات ٣/ ٣١٧- ٣١٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٩- ٢٩١، والزركشي ٢٧٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٧، وتاريخ الخلفاء ٣٥٦- ٣٥٨، ومآثر الإنافة

أمير المؤمنين أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله بن المتوكّل على الله جعفر بن المعتصم باللَّه محمد بن هارون الهاشميّ العبّاسيّ.
وأمّه أمّ ولد روميّة اسمها حَبَشِيّة. وكان أَعْيَن، أقنى، أسمر، مليح الوجه، مَضَبَّرًا، رَبْعَةً، جسيما، كبير البْطن، مليحا، مَهِيبا.
ولمّا قُتل أَبُوهُ دخل عليه قاضي القُضاة جَعْفَر بْن سُلَيْمَان الهاشميّ، فقيل له: بايع.
فقال: وأين أمير المؤمنين المتوكّل على اللَّه؟
فقال: قتله الفتح بْن خاقان.
قال: وما فُعِل بالفتح؟
قال: قتله بُغا.
قال: فأنت وليّ الدّم وصاحب الثّأر. فبايعه، وبايعه الوزير والكبار [١] .
ثُمَّ صالح المنتصر باللَّه إخوته من ميراثهم على أربعة عشر ألف ألف درهم. ثُمَّ نفى عمّه عليّا من سامّراء إلى بغداد، ووكّل به.
وكان المنتصر وافر العقل، راغبا فِي الخير، قليل الظُّلْم، محسنا إلى العلويّين، وَصُولا لهم. وقيل إنّه كان يقول: يا بُغا أَيْنَ أَبِي؟ مَن قَتَلَ أبي؟
ويسبّ الأتراك ويقول: هؤلاء قَتَلَة الخلفاء.
فقال بُغا الصغير للذين قتلوا المتوكّل: ما لكم عند هذا رزق.
فعملوا عليه وهمّوا به، فعجزوا عَنْهُ لأنّه كان مَهِيبًا شجاعًا فطِنًا محترزًا، فتحيّلوا إلى أنّ رشوا إلى طبيبه ابن طَيْفور ثلاثين ألف دينار عند مرضه. فأشار

[()] ١/ ٢٣٦- ٢٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ١١٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٤- ٥٧، ٩٥- ١٠٥، ١٠٩- ١١٧ وانظر: فهرس الأعلام ١٣/ ٣٥٨، ٣٥٩، والفخري في الآداب السلطانية ٢٣٧- ٢٤٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٥- ١٥١، ١٥٩، ١٦١، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٠، ٤٧٨ و ٣/ ١١٣، والروض المعطار ١٧٧، ١٧٨، ٣٠٠، ٣٠١.
[١] انظر: الكامل في التاريخ ٧/ ١٠٣ وما بعدها.

بفَصْده، ثُمَّ فَصَده بريشةٍ مسمومة فمات [١] .
فيقال إنّ ابن طَيْفُور نسي ومرض، فأمر غلامه ففصده بتلك الرّيشة، فمات أيضًا [٢] .
وقال بعض النّاس: بل حصل للمنتصر مرض فِي أُنْثَيَيْه، فمات فِي ثلاث ليالٍ، وقيل: مات بالخوانيق [٣] .
وقيل: بل سُمّ فِي كُمّثْراة بإبرة [٤] .
وجاء عَنْهُ أنّه قال فِي مرضه: ذهَبْت يا أُمّاهُ فِي الدّنيا والآخرة. عاجلتُ أَبِي فعُوجلت [٥] .
وكان يُتَّهم بقتل أَبِيهِ.
وزر له أحمد بْن الخصيب أحد الظَّلَمَة [٦] .
وقال المسعوديّ [٧] : أزال المنتصر عن آل أبي طَالِب ما كانوا فِيه من الخوف والمحنة بمنْعهم من زيارة قبر الْحُسَين.

كان أبوه المتوكّل قد أمر بهدْم القبر، وأن يعاقب مَن وُجد هناك. فلمّا ولي المنتصر أمر بالكفّ عن آل أبي طَالِب وردّ فَدَك على آل الحُسَيْن، فقال البُحْتُرِيّ:

وإنّ عليّا لأَوْلَى بكم ... وأزْكى يدًا عندكم من عُمَر

وكُلُّه له فضْلُه والحجول ... يوم التّراهن دون الغرر [٨]

وقال يزيد المهلّبيّ:

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٢، ٤٣.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ١٢١.

[٥] فوات الوفيات ٣/ ٣١٨.

[٦] تحفة الوزراء ١٢١.

[٧] في: مروج الذهب ٤/ ١٣٥.

[٨] مروج الذهب ٤/ ١٣٥.

(٤١٨/١٨)

ولقد بررت الطّالبيّة بعد ما ... ذُمّوا زمانًا بعدها وزمانًا

ورَدَدْتَ أُلْفَة هاشم، فرأيتهم ... بعد العداوة بينهم إخوانا [١]

ثُمَّ [خلع المنتصر باللَّه أخويه: المعتزّ] [٢] ، وإبراهيم من ولاية العهد الّذي عقد لهم المتوكّل بعده.

و [من كلام المنتصر إذ عفا عن] [٣] الشّاري الخارجيّ المُكَنَّى بأبي العَمَرَّد: لَذَّة العفْو أعذب من لَذّة [التَشفّي، وأقبح فعالِ] [٤] المقتدر الانتقام [٥] .

قال المسعوديّ [٦] : وقد كان المنتصر أظهر الإنصاف فِي الرّعيّة، فمالت إليه القلوب مع شدّة هيبتهم.

وقال عليّ بْن يحيى المنجّم: ما رَأَيْت مثل المنتصر ولا أكرم مالا بغير تبجُّح منه. لقد رآني مغمومًا فسألني فَوَرَّيْت، فاستحلفني، فذكرت إضاقة لِحقتني فِي شراء ضيعة، فوصلني بعشرين ألفًا [٧] .

قلت: وحاصل الأمر أنّه لم يُمَتَّع بالخلافة، وهلك بعد أشهر معدودة. فإنّه ولي بعد عيد الفِطْر، ومات في خامس ربيع الآخر، وعاش ستّا وعشرين سنة، سامحه الله تعالى.

ذكر عليّ بْن يحيى المنجّم أنّ المنتصر جلس مجلسًا للهو، فرأى فِي بعض البُسُط دائرةً فيها فارس، عليه ساج، وحوله كتابة فارسيّة، فطلب من يقرأ ذلك، فأُحضِر رَجُل، فنظر فيها وقطّب، فقال: ما هذه؟

قال: لا معنى لها.

---

[١] مروج الذهب ٤/ ١٣٥.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: مروج الذهب.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من: مروج الذهب.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من: مروج الذهب.

[٥] مروج الذهب ٤/ ١٣٧.

[٦] في مروج الذهب ٤/ ١٣٧.

[٧] مروج الذهب ٤/ ١٣٧، ١٣٨.

فألحّ عليه، فقال: مكتوب: أنا شرويه بْن كسرى بْن هرمز، قتلت أَبِي، فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر. فتغير وجه المنتصر وقام [١] .

وقال جَعْفَر بْن عبد الواحد: قال لي المنتصر: يا جَعْفَر، لقد عوجلت، فما أسمع بأذني ولا أبصر بعيني [٢] ، قاله في مرضه.

٤٠٣- محمد بن جعفر [٣]- خ. ت. ق. - أبو جعفر بن أبي الحسين السِّمْنانيّ القُومِسيّ [الحافظ] [٤] .

[رحل] [٥] وطوّف وسمع: أبا نُعَيْم، وأبا مُسْهِر، وعلي بن [عيّاش] [٦] وطبقتهم.

وعنه: خ. ت. ق.، و [أبو زرعة] [٧] ، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

ومات كهلا.

٤٠٤- محمد بن حاتم بن [سليمان] [٨] الزمي الخراساني المؤدب [٩]- ت. ن. -

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٢٠، ١٢١.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٢١.

[٣] انظر عن (محمد بن جعفر القومسي) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣١ رقم ٧٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٤٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٨٣، ١١٨٤، والكاشف ٣/ ٢٦ رقم ٤٨٤٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٩٩ رقم ١٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥١ رقم ١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من مصادر ترجمته.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] في الأصل بياض.

[٧] في الأصل بياض.

[٨] في الأصل بياض، استدركته من مصادر ترجمته.

[٩] انظر عن (محمد بن حاتم بن سليمان) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨ رقم ١٣٠٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٠، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٦٨ رقم ٧٣٧، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٣٠٢، ٣٠٣، والمعجم المشتمل ٢٣٢ رقم ٧٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٤، والكاشف ٣/ ٢٧ رقم ٤٨٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠١ رقم ١٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥١ رقم ١١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

[أبو جعفر، ويقال أبو عبد الله] [١] .
... [له] [٢] حديث عن: هُشَيْم، وجرير بن عبد الحميد، و [عليّ] [٣] بن ثابت الجْزَريّ، وعمار بن محمد الثوري، و [الحكم] [٤] بن ظهير، وجماعة.
وعنه: ت. ن.، وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن هارون الحضْرميّ.
وثّقه الدّار الدارقطني [٥] .
وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين [٦] .
وقد مر: - محمد بن حاتم السمين.
في الطبقة المارة.
٤٠٥- محمد بن حاتم بن بزيع البصري [٧]- خ. د. - نزيل بغداد.
حدَّث عن: جعفر بن عَوْن، وأسود بن عامر، وعُبَيْد الله بن موسى، وعبد الله بن بكر.
وعنه: خ. د.، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

---

[١] ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل من مصادر ترجمته.
[٢] في الأصل بياض.
[٣] في الأصل بياض.
[٤] في الأصل بياض.
[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٨.
وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨) .
وقال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل ٢٣٢) .
[٦] التاريخ الصغير، المعجم المشتمل.
[٧] انظر عن (محمد بن حاتم بن بزيع) في:
التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٤٥، ٦٤٦ رقم ١٠٣٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥٨ رقم ١٧٤٨، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٧٣٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢٠، والمعجم المشتمل ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٧٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٣ رقم ٧٣٣٢، والكاشف ٣/ ٢٦ رقم ٤٨٤٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٠، ١٠١ رقم ١٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥١ رقم ١١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين [١] .
قال النَّسائيّ: ثقة [٢] .
٤٠٦- محمد بن الحارث بن راشد [٣]- ق. - مؤذِّن جامع مصر. ويُلَقَّب صُدرة.

حدَّث عن: اللَّيث، وابن لَهِيعة، وضمام بن إسماعيل، وغيرهم.

وعنه: ق.، ويعقوب الفَسَويّ، وحبش بن سعيد الصوفي، والحسين بن [إدريس] [٤] الهرويّ، والحسن بْن سُفْيَان، وَأَحْمَد بْن داود بْن أَبِي صالح الحراني، وآخرون.

تُوُفّي في ذي [القعدة] [٥] سنة إحدى وأربعين.

٤٠٧- محمد بن الحارث الرافقي البزاز [٦] .

حدَّث عن: أبي يوسف القاضي، وعتّاب [بن بشير الجزريّ] [٧] ، ومعن بن عيسى.

وعنه: النسائي في حديث مالك، وأبو عروبة الحراني، وجماعة.

توفي سنة ثلاث وأربعين [٨] .

وعنه أيضا: المحاملي. قاله المزّيّ [٩] .

---

[١] التاريخ الصغير، الثقات، المعجم المشتمل.

[٢] المعجم المشتمل ٢٣١، ٢٣٢.

[٣] انظر عن (محمد بن الحارث) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٣ رقم ٧٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٨٥، والكاشف ٣/ ٢٧ رقم ٤٨٥٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ١٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٢ رقم ١١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال ٣/ ١١٨٥.

[٥] الإستدراك من: المعجم المشتمل ٢٣٣.

[٦] انظر عن (محمد بن الحارث الرافقي) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٣ رقم ٧٩١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ١٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٢ رقم ١٢١.

[٧] في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب الكمال ٣/ ١١٨٥.

[٨] المعجم المشتمل ٢٣٣ وفيه: أو سنة أربع وأربعين ومائتين.

[٩] في: تهذيب الكمال ٣/ ١١٨٥.

٤٠٨- محمد بن الحارث [١] .

أبو عبد الله الليثي الحرّانيّ البزّاز، خال أحمد بن أبي شعيب الحراني.

روى عن: هُشَيْم، ومحمد بن سَلَمَةَ الحرّانيّ، وجماعة.

قال أبو عروبة: مات بحران سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

٤٠٩- محمد بن أبي الليث الحارث بن عبد الله الإيادي.

القاضي أبو بكر الأصم الجهمي المعتزلي. ولي قضاء مصر في أيام المعتصم والواثق.

وقد مر ذكره في الحوادث.

توفي ببغداد سنة خمسين.

٤١٠- محمد بن حبيب [٢] .

صاحب كتاب «المحبر» . إخباري صدوق، واسع الرواية.

عارف بأيام الناس، متبحر في ذلك. وهو ابن ملاعنة فنسب إلى أمه حبيب.

أخذ عن: هشام بن محمد الكلبيّ، وغيره.

روى عنه: أبو سعيد السُّكّريّ.

وتُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

ذكره الخطيب فِي الملخّص فقال: كان عالما بالنَّسب روى عَنْهُ:

محمد بْن أحمد بْن عَرّابة الكوفي، وأبو سَعِيد الْحَسَن بْن الْحُسَيْن السُّكّريّ، وأبو روبة البغداديّ، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحارث الليثي) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٦٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٢ رقم ١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

[٢] انظر عن (محمد بن حبيب) في:

مروج الذهب ١٨٥٩، ١٨٦٩، ٢١٣٦، ووفيات الأعيان ١/ ٣٢٤ و ٢/ ٣٧٢ و ٦/ ٩٧ و ٧/ ٢٤٨.

(٤٢٣/١٨)

٤١١- محمد بن الحَجّاج بن رِشْدِين [١] [المَهْريّ] [٢] .

المصريّ.

عن: أبيه، وابن وهْب.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٤١٢- محمد بن (...) [٣] ميسرة.

أبو جعفر الهَرَوي (...) [٤] . ويُعرف بأبي حمحام.

روى عن: حمّاد بن زيد، وأبي يوسف القاضي.

روى عنه: محمد بن (...) [٥] الماليني.

وكان ورِعا صالحا كبير القدْر.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٤١٣- محمد بن حمّاد الأَبِيوَرْديّ الزّاهد [٦] .

عن: ابن المبارك، وابن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، ووَكِيع، وأبي ضَمْرة، والقطّان.

وعنه: محمد بْن عبد الوهّاب الفرّاء، ومحمد بن أحمد بن أبي عَوْن، ومحمد بن حَيَوَيْه الإسْفرائينيّ، وحاجب بن أحمد الطُّوسيّ.

وثّقه ابن حبّان، وقال [٧] : مات سنة ثمانٍ، أو تسعٍ وأربعين.

قلت: حديثه عند السّلفيّ عاليا.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحجّاج) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٥٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٥ رقم ٥٣٨٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥١٠ رقم ٧٣٥٣، ولسان الميزان ٥/ ١١٨ رقم ٣٩٢ وفيه: «الهروي» بدل: «المهري» .
[٢] ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، استدركته من: المغني.
[٣] في الأصل بياض، ولم أتبيّن الاسم لعدم وقوفي على مصدر لترجمته.
[٤] في الأصل بياض.
[٥] في الأصل بياض.
[٦] انظر عن (محمد بن حمّاد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٩٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٨٩، وتهذيب التهذيب ج/ ١٢٦ رقم ١٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٦ رقم ١٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣.
[٧] في الثقات ٩/ ٩٩.

(٤٢٤/١٨)

٤١٤- محمد بن حميد بن حيّان [١]- د. ت. ق. - أبو عبد الله الرّازيّ الحافظ.
عن: يعقوب القُمّيّ، وعبد الله بن المبارك، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَحَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ، والفضل السِّينانيّ، وزافر بن سليمان، ونُعَيْم بن ميسرة، وخلْق كثير.
وهو مُكْثِر عن سلمة بن الفضل الأبرش، وله مناكير وغرائب كثيرة.
وعنه: د. ت. ق.، وأحمد بن حنبل مع تقدّمه، وابنه عبد الله بن أحمد، والحسن بن عليّ المَعْمريّ، وأبو زُرْعَة الرّازيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وعبد الله بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، ومحمد بن حريز، وصالح بن محمد جَزَرَة، وعبد الله بن محمد البَغَوِيّ، وخلْق.
قال أبو زُرْعة: من فاته محمد بن حميد يحتاج أنّ ينزل فِي عشرة آلاف حديث [٢] .
وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: لا يزال بالرّيّ علم ما دام

[١] انظر عن (محمد بن حميد الرازيّ) في:
التاريخ الكبير ١/ ٦٩، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٦٧، ٢٣٤، ٢٣٥، ٥٥٧ و ٢/ ١٦٢، ١٧٥ و ٣/ ٣٣٢، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٣٩٥، ٣٩٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٦١ رقم ١٦١٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٢ رقم ١٢٧٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٣٠٣، ٣٠٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٥٩- ٢٩٤ رقم ٧٣٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٤، ٨٥، ١٠٢، ٢٠٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٦٢، ٣١٦، ٣١٨، ٣٩٧، ٤٠٢، ٥٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٦، رقم ٧٨٠٤ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٥٤ رقم ٢٩٥٩، ومروج الذهب ١٧٦٦، ١٧٩٤، والكامل في التاريخ ٧/ ١٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٧٣ رقم ٥٤٤٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٠، ٥٣١ رقم ٧٤٥٣، والكاشف ٣/ ٣٢ رقم ٤٨٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٨، ودول الإسلام ١/ ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٣- ٥٠٦ رقم ١٣٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٠، ٤٩١، والعبر ١/ ٤٥٢، والوافي بالوفيات

٣/ ٢٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ١٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٦ رقم ١٥٩، وطبقات الحفاظ ٢١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣، وشذرات الذهب ٢/ ١١٨.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٩.

(٤٢٥/١٨)

محمد بْن حُمَيْد حيًّا [١] .

وقال أبو قريش الحافظ: قلت لمحمد بْن يحيى: ما تقول فِي محمد بْن حُمَيْد؟

فقال: ألا تراني أحدث عَنْهُ؟! [٢] .

قال أبو قريش: وكنت فِي مجلس محمد بْن إسحاق الصَّغَاني فقال: ثنا محمد بْن حُمَيْد.

فقلت: تحدَّث عَنْهُ؟

فقال: وما لي أحدّث، وقد حدَّث عَنْهُ أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين [٣] .

وقال البخاريّ [٤] : فِي حديثه نَظَر.

وقال صالح جَزَرَة. كنّا نتَّهمه [٥] .

وقال أبو عليّ النَّيْسَابُوريّ: قلت لابن خُزَيْمة: لو حدث الأستاذ عن محمد بْن حميد، فإنّ أحمد بْن حنبل قد أحسن الثّناء عليه.

قال: إنّه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه لَمَا أثنى عليه أصلا.

وقال أبو أحمد العسّال: سمعت فضلك يقول: دخلت على محمد بْن حُمَيْد وهو يركّب الأسانيد على المُتُون.

وقال يعقوب بْن إسحاق الفقيه: سمعت صالح بْن محمد الأسَديّ يقول:

ما رأَيْت أحذق بالكذِب من سُلَيْمَان الشّاذَكُونيّ، ومحمد بْن حُمَيْد الرّازيّ.

وكان حديث محمد كل يوم يزيد [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٩.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٠.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٠.

[٤] في تاريخه الصغير ٢٣٦، واقتبسه العقيلي في: الضعفاء الكبير ٤/ ٦١، وابن عديّ في الكامل ٦/ ٢٢٧٧.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٢.

[٦] تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٢.

(٤٢٦/١٨)

وقال أبو إسحاق الجَوْزَجانيّ: هو غير ثقة [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : سَمِعْتُ ابن مَعِين يقول: قدِم علينا محمد بْن حُمَيْد بغداد، فأخذنا منه كتاب يعقوب القُمّي، ففرّقنا

الأوراق ومعنا أحمد بْن حنبل، فسمِعْناه ولم نَرَ إلا خيرا. فأيّ شيء ينقمون عليه؟
قلت: يكون فِي كتابه شيء فيقول ليس هُوَ كذا، ويأخذ العلم فيغيّره، وقال: ليس هذه الخصلة.
وقال النَّسائيّ: ليس بثقة [٣] .
مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين [٤] .
٤١٥- محمد بن خالد بن خِداش [٥]- ق. - أبو بكر المهلّبيّ، مولاهم البصْريّ الضّرير.
عن: إسماعيل بن عُلَيّة، وعبد الرحمن بن مهديّ، وجماعة.
وعنه: ق.، وابن أبي داود، وأبو عروبة، وعمر البجيري، وآخرون.
توفّي في حدود الخمسين ومائتين [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٢.
[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٢.
[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٣.
وقال العقيلي: حدّثني إبراهيم بن يوسف، قال: كتب أبو زرعة، ومحمد بن مسلم، عن محمد بن حميد، حدّثنا كثيرا ثم ترك الرواية. (الضعفاء الكبير ٤/ ٦١) .
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ عَنِ الثقات بالأشياء المقلوبات ولا سيما إذا حدّث عن شيوخ بلده. (المجروحون ٢/ ٣٠٣) .
وقال أبو زرعة الرازيّ: ثلاث ليس لهم عندنا محاباة، فذكر منهم محمد بن حميد.
وقال ابن عديّ: وتكثر أحاديث ابن حميد التي أنكرت عليه أن ذكرناه على أن أحمد بن حنبل قد أثنى عليه خيرا لصلابته في السّنّة. (الكامل ٦/ ٢٢٧٨) .
[٤] المجروحون ٢/ ٣٠٣، المعجم المشتمل ٢٣٦.
[٥] انظر عن (محمد بن خالد بن خداش) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢، ٤٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٧ رقم ٨٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٢، ١١٩٣، والكاشف ٣/ ٣٣ رقم ٤٨٩١، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٠ رقم ١٩٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٧ رقم ١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.
[٦] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أغرب عن أبيه.

٤١٦- محمد بن خلف بن طارق الداراني [١]- د. - نزيل بيروت.
حدَّث سنة تسعٍ وأربعين عن: زيد بن يحيى بن عُبَيْد، وأبي مُسْهِر الغسّانيّ.
وعنه: د.، وابن جَوْصا، وابن أبي داود، وآخرون.
وله عقب بداريا [٢] .
٤١٧- محمد بن خليفة [٣]- ت. - أبو عبيد الله البصريّ الصَّيْرَفيّ.
عن: يزيد بن زُرَيْع.
وعنه: ت.، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصّبّاح [الجرجرائيّ] [٤] .

توفي بعد الأربعين.

٤١٨- محمد بن الخليل البلاطيّ الخشنيّ [٥]- ن. -

---

[١] انظر عن (محمد بن خلف) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٦ وفيه: «محمد بن خلف العسقلاني» ، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥، رقم ٨٣٤٨، والمعجم المشتمل ٢٣٧ رقم ٨١١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٤٧٢، ٤٧٣ و ٣٩/ ٣٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٤، والكاشف ٣/ ٣٥ رقم ٤٩٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٢١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٨ رقم ١٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥، وموسوعة علماء المسلمين ٤/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ١٤٠١.

[٢] قال ابن عساكر: مات بعد سنة تسع وأربعين ومائتين أو فيها. (المعجم المشتمل) .

[٣] انظر عن (محمد بن خليفة) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٨ رقم ٨١٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٩٥، والكاشف ٣/ ٣٥ رقم ٤٩٠٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٥٠ رقم ٢١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٩، رقم ١٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥.

[٤] في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٩.

[٥] انظر عن (محمد بن الخليل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٤٧٣، والمعجم المشتمل ٢٣٨ رقم ٧٨١٥ وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٥، والكاشف ٣/ ٣٥ رقم ٤٩٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٢١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٩ رقم ١٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ١٤٠٢.

عن: إسماعيل بن عيّاش، و [سويد] [١] بن عبد العزيز، ومَسْلَمَة بن عليّ الخَشَنيّ، والحسن بن يحيى الخشني.

وعنه: ن.، وهُشَيْم بن دُحَيْم، وجماعة شاميّون.

قال النَّسائيّ: لا بأس به [٢] .

٤١٩- محمد بن أبي خُنَيْس الخَوْلانيّ الإفريقيّ.

روى عن: أبي ضَمْرة أَنَس بن عِياض، وغيره.

وتُوُفّي سنة خمسين.

٤٢٠- محمد بن داود بن صبيح [٣]- د. ت. - أبو جعفر المصّيصيّ.

عن: حسين بن محمد المرّوذيّ، وأبي نُعَيْم، وجماعة.

ومات كهلا.

وعنه: د. ن. [٤] ، وأبو عَرُوبَة الحَرّانيّ، ومحمد بن خُرَيْم الدّمشقيّ، وابن قتيبة العسقلاني، وآخرون.

أثنى عليه أبو داود، وقال: كان ينتقد الرجال [٥] .

٤٢١- محمد بن داود بن سفيان [٦]- د. - أبو جعفر المصّيصيّ.

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من مصادر ترجمته.
[٢] المعجم المشتمل ٢٣٨.
[٣] انظر عن (محمد بن داود) في:
طبقات الحنابلة ١/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٤٠٦، والمعجم المشتمل ٢٣٩ رقم ٨١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٥، ١١٩٦، والكاشف ٣/ ٣٦ رقم ٤٩١٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٥٤ رقم ٢٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٠ رقم ٢٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥.
[٤] وهو قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٣٩) .
[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١١٩٦.
[٦] انظر عن (محمد بن داود بن سفيان) في:
الكاشف ٣/ ٣٦ رقم ٤٩١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٠ رقم ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥.

(٤٢٩/١٨)

عن: عبد الرّزّاق، ويحيى بن حسّان التِّنِّيسيّ.
وعنه: د. فقط، وكأنّه الأوّل.
٤٢٢- محمد بن رافع بن أبي زيد سابور [١]- ع. إلّا ق. - أبو عبد الله القشيريّ، مولاهم النَّيْسابوريّ الحافظ الزّاهد، أحد الأعلام.
سمع: النَّضْر بن شُمَيْل، وطبقته بخُراسان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وطبقته بالحجاز، وعبد الرّزّاق، ويزيد بن أبي حكيم، وعبد الله بن الوليد، وطبقتهم باليمن، ووَكِيعا، وابن نُمَيْر، وعبد الله بن إدريس، وطبقتهم بالكوفة، وأبا داود الطَّيالِسيّ، ووهْب بن جرير، وطبقتهما بالبصْرة، وشَبّابة، وأبا النَّضْر، وطبقتهما ببغداد، ويزيد بن هارون، وطبقته بواسط.
وعُني بالأثر حالا ومالا.
وعنه: [خ. م. د.] [٢] ت. ن.، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عقيل الخزاعي لا البلْخيّ، وحاجب بن أحمد الطُّوسيّ، وآخر من روى حديثه بعلو السلف بالثقفيات.
قال أبو عمرو المستملي: سمعت محمد بْن رافع يقول: كنت مع أحمد، وإسحاق عند عَبْد الرّزّاق، فجاءنا يوم الفِطْر، فخرجنا مع عَبْد الرّزّاق إلى

---

[١] انظر عن (محمد بن رافع) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٨١، ٨٢ رقم ٢١٨، وتاريخه الصغير ٢٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٥٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٥٤ رقم ١٣٩١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٤٧، رقم ١٠٣٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧٦ رقم ١٤٣٤، والسابق واللاحق ٣٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٨ رقم ١٦٧٧، والمعجم المشتمل ٢٣٩ رقم ٨٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٦، ١١٩٧، والكاشف ٣/ ٣٧ رقم ٤٩١٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢١٤- ٢١٩ رقم ٧٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٩، ٥١٠، والعبر ١/ ٤٤٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، والوافي بالوفيات ٣/

٦٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٦٠- ١٦٢ رقم ٢٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٠ رقم ١٠٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، وطبقات الحفاظ ٢٢١، ٢٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٩.

[٢] في الأصل بياض. والإستدراك من: تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب.

(٤٣٠/١٨)

المُصَلَّى، ومعنا ناسٌ كثير. فَلَمّا رجعنا دعانا عبد الرّزّاق إلى الغداء، فجعلنا نتغدّى معه، فقال لأحمد وإسحاق: رأيتُ اليومَ منكما عَجَبا، لم تُكَبِّرا! فقالا: يا با بكر نَحْنُ ننظر إليك هَلْ تُكَبَّر فَنُكَبَّر، فَلَمّا رأيناك لم تُكَبِّر أمسكنا.

قال: وأنا كنتُ أنظر إليكما هَلْ تُكَبِّران فأُكَبِّر.

قال جَعْفَر بْن أحمد بْن نصر الحافظ: ما رَأَيْت من المُحَدِّثين أَهْيَب من محمد بْن رافع. كان يستند إلى شجرة الصَّنَوْبر فِي داره، فتجلس الغِلْمان بين يديه على مَرَاتبهم، وأولاد الطّاهرية ومعهم الخدم كأنّ على رءوسهم الطّير.

فيأخذ الكتاب بيده ويقرأ بنفسه، ولا ينطق أحدٌ ولا يتبسم إجلالا له. وإذا تبَّسم أحدٌ فِي المجلس أو رَاطَن صاحبه قال: وصلى اللَّه على محمد. فلا يقدر أحد أن يُراجعه أو يستزيده. ولقد تبسّم خادم للطّاهرية يَوْمًا، فقطع ابن رافع، وأنهى الخبر بعد ذلك. فأمر بقتْل الخادم حتّى احتَلْنا لخلاصه [١] .

قال الحاكم: سمعت أَبَا جَعْفَر محمد بْن سَعِيد المذَّكِر يقول: سمعت زَكَرِيّا بْن دَلُّوَيْهِ يقول: بعث طاهر بْن عبد الله إلى محمد بْن رافع بخمسة آلاف درهم، فدخل عليه الّرسول بعد العصر وهو يأكل الخبز مع فِجْل، فوضعها وقال: بعث بها الأمير.

فقال: خُذْ خُذْ لا أحتاج إليه، فإنّ الشَّمْسَ قَدْ بَلَغَتْ رأس الحِيطان، إنّما تَغْرُب بعد ساعة، وقد جاوزت الثّمانين إلى مَتَى أعيش؟

فَدَخل عليه ابنه فقال: ليس لنا اللّيلة خُبز.

قال: فبعث بعضَ أصحابه خلْف الرَّسُول ليردّ المال إلى حضْرة صاحبه فزعا مِن أنّ يذهب ابنه خلْف الرَّسُول، فيأخذ المال.

قال زَكَرِيّا: وربما كان يخرج إلينا فِي الشّتاء الشّاتي، وقد لبس لحافه الّذي يلبسه باللّيل [٢] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢١٦.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢١٦، ٢١٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٦٨.

(٤٣١/١٨)

قال محمد بْن رافع: سمعت أحمد بْن حنبل يقول: إنْ قال المؤذّن فِي أذانه: صلُّوا فِي الرجال، فلك أنّ تتخلّف، وإنْ لم يقل، فقد وَجَبَتْ عليك.

وقال: أَنَا أفدت أحمد عن يزيد بْن مُسْلِم الصغاني الراوي، وعن وهْب بْن منبه. ونزلت أَنَا وأحمد، ومات الشَّيْخ، وكان قد أتى له مائة وخمس وثلاثون سنة. رواها أحمد بن سلمة، عن محمد بْن رافع [١] .

وقال أحمد بْن عُمَر بْن يزيد: نا محمد بْن رافع: سمعت عَبْد الرّزّاق:

سمعت مَعْمَرا يقول: رَأَيْت باليمن عُنْقُود عِنب وِقْرَ بَغْلٍ تامّ [٢] .

قال زَنْجَوَيْه بن محمد: تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسٍ وأربعين [٣] ، وغسّله أحمد بن نصر العابد، وصلّى عليه محمد بن يحيى الذُّهْليّ.

وقال مسلم، والنَّسائيّ [٤] : ثقة، مأمون [٥] .

٤٢٣- محمد بن الربيع.

مولى الأزد. مصريّ معمَّر، يُعرف بنعمة.

حدَّث عن: عبد الله بن لَهِيعة.

مات في رمضان سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

٤٢٤- محمد بن رجاء بن السِّنْديّ [٦] .

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ، والد محمد بن محمد بن رجاء الإسْفرائينيّ.

سمع: النضر بن شميل، ومكّيّ بن إبراهيم.

وعنه: ابنه، وزكريّا بن داود، وابن خُزَيْمَة.

قال أبو عبد الله بن الأخرم: هو وأبوه وابنه ثقات أثبات.

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢١٧.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢١٧.

[٣] تاريخ البخاري، الثقات، المعجم المشتمل.

[٤] المعجم المشتمل.

[٥] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «حدّثنا عنه شيوخنا ... وكان تقيّا فاضلا» .

[٦] انظر عن (محمد بن رجاء) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٢٧٧١.

(٤٣٢/١٨)

٤٢٥- محمد بن رزق الله [١] .

أبو بكر الكَلْوَذَانيّ.

عن: يزيد بن هارون، وشَبّابة، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وغيرهما.

وكان صدوقا [٢] .

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

٤٢٦- محمد بن رمح بن المهاجر [٣]- م. ق. - أبو عبد الله التّجيبيّ، مولاهم المصريّ.

سمع: اللَّيث بن سعد، وابن لَهِيعة، ومَسْلَمَة بن عليّ الخَشَنيّ.

وحكى عن: مالك رحمه الله.

وعنه: م. ق.، والحَسَن بْن سُفْيان، ومحمد بْن الحَسَن بْن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وعلي بن أحمد بن علان، وأحمد بن عبد الوارث العسال، ومحمد بن زبان المصريّون، وخلق سواهم.

[١] انظر عن (محمد بن رزق الله) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٠٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٤، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٧٧ رقم ٢٧٧٢، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٦٠.

[٢] وثّقه الخطيب.

[٣] انظر عن (محمد بن رمح) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٥٤ رقم ١٣٩٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧٧ رقم ١٤٣٥، والسابق واللاحق ١٢٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧١ رقم ١٨١٣، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٦، والمعجم المشتمل ٢٤٠ رقم ٨٢٢، واللباب ١/ ٢٠٧، ووفيات الأعيان ٤/ ١٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٧، والكاشف ٣/ ٣٨ رقم ٤٩٢٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٨١، ودول الإسلام ١/ ١٤٧ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٩٨- ٥٠٠ رقم ١٣٨، والعبر ١/ ٤٣٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٣ رقم ٩٧٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٢٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦١ رقم ٢١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٠١.

(٤٣٣/١٨)

وكان موصوفا بالإتقان الزائد حتى قال فيه النَّسائيّ: ما أخطأ في حديثٍ واحد [١] .

وقال أبو سَعِيد بْن يونس: ثقة ثَبْت. كان أعلم النّاس بأخبار بلدنا [٢] .

تُوُفّي في شوّال سنة اثنتين وأربعين [٣] .

قال النَّسَائيّ: لو كان يكتب عن مالك لأثبتُّهُ فِي الطبقة الأولى مِن أصحابه [٤] .

٤٢٧- محمد بن رَوْح بن عِمران [٥] .

أبو عبد الله المصريّ، مولى قَتِيرةَ، مِن تُجَيب.

روى عن: عبد الله بن وهْب، وكان مُنْكَر الحديث. قاله ابن يونس.

قال: وكان رجلا صالحا [٦] .

تُوَفّي فِي ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

٤٢٨- محمد بن زاهر بن حرب النَّسائيّ [٧] .

ابن أخي أبي خَيْثَمة.

سكن دمشق، وحدَّث عن: القَعْنَبِيّ، وجماعة.

وكان طلّابة للعلم. مات كهلا.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١١٩٧.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١١٩٧.

[٣] التاريخ الصغير ٢٣٤، المعجم المشتمل ٢٤٠، وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

[٤] وقال ابن حبّان: كان ثقة مأمونا.

[٥] انظر عن (محمد بن روح) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٥ رقم ١٣٩٧، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٤٠٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٥٨ رقم ٢٩٧٨، ولسان الميزان ٥/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٥٥٩.

[٦] قال ابن حاتم الرازيّ: كان متعبّدا ... كتب عنه أبي في الرحلة الثانية وروى عنه وكان صدوقا.

وسئل عنه أبي فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٥) .

[٧] انظر عن (محمد بن زاهر) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٠ رقم ١٤٢٤، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٨٩ رقم ٢٧٩١، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٨٠.

(٤٣٤/١٨)

روى عنه: محمود بن سُمَيْع، وسعد بن محمد البَيْروتيّ.

قال أبو حاتم [١] : أَنَا صلّيت عليه، وكان من أقراني. لا بأس به.

٤٢٩- محمد بن زنبور المكّيّ [٢]- ن. - هو أبو صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر، ولَقَبُ أبيه جعفر: «زنبور» .

روى عن: حمّاد بن زيد، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجماعة.

وعنه: ن.، وأبو عَرُوبة، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن صاعد، وأبو عليّ أحمد بن محمد الباشانيّ، ومحمد بن أحمد الدَّبيليّ، وخلْق سواهم.

قال النَّسائيّ: ثقة [٣] .

وضعّفه ابن خُزَيْمَة [٤] .

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة ثمانٍ وأربعين [٥] .

وقع لي حديثه عاليا [٦] .

٤٣٠- محمد بن أبي السّريّ [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٠.

[٢] انظر عن (محمد بن زنبور) في:

التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٧، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٥٧٧ رقم ١٠٦٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٦٩- ٣٧٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٣، ٢٥٥، ٢٥٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٩٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٠ رقم ٨٢٣، ومروج الذهب ٣٠٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨١ رقم ٥٥١٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٠ رقم ٧٥٣٩، والكاشف ٣/ ٣٨ رقم ٤٩٢٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٨ رقم ٩٨٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٢٤٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦١ رقم ٢٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ١١٩.

[٣] المعجم المشتمل ٢٤٠، وقال أيضا: لا بأس به.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١١٩٨.

[٥] المعجم المشتمل ٢٤٠.

[٦] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ» .

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم. (تهذيب الكمال ٣/ ١١٩٨) .

[٧] انظر عن (محمد بن أبي السري) في:

(٤٣٥/١٨)

أبو جعفر الأَزْديّ.

يروي عن: هشام بن الكلبي تصانيفه.

وعن: إسحاق الأزرق.

وعنه: أبو سعيد السَّكُونيّ، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وأبو أحمد البربريّ، وآخرون.

٤٣١- محمد بن سعيد بن حمّاد [١] .

أبو إسحاق الأنصاريّ الحرّانيّ.

عن: عتّاب بن بشير، ومسكين بن بُكَيْر.

وعنه: النَّسائيّ [٢] ، وابن الباغَنْديّ، وأبو عَرُوبة.

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين [٣] .

٤٣٢- محمد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصريّ.

عن: ابن وهْب.

قال ابن يونس: تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

٤٣٣- محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التّستريّ البصريّ [٤]- ق. - أبو بكر، أخو أحمد.

عن: مُعَاذ بن هشام، ويعقوب الحضرميّ، وأبي عاصم النّبيل، وطائفة.

[()] المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٣٠١، ٣١١، ٣٩٣، ٤٣٨، ٤٩٦ و ٢/ ٢٨١، ٣٣٩، ٥٤٢، ٨٠٦، ٨٠٧ و ٣/ ١٢٧، وتاريخ الطبري ٥/ ٣١٤ رقم ٢٨٣١، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٧٢، ٣٧٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٨١ رقم ٢٧٠.

[١] انظر عن (محمد بن سعيد) في:

المعجم المشتمل ٢٤١ رقم ٨٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٨٧ رقم ٢٧٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٤ رقم ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٠٢.

[٢] وقال: لا أدري ما هو. (المعجم المشتمل) .

[٣] المعجم المشتمل، وفيه: أو سنة خمس وأربعين ومائتين.

[٤] انظر عن (محمد بن سعيد التستري) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٠، والمعجم المشتمل ٢٤٢ رقم ٨٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٣، والكاشف ٣/ ٤٢ رقم ٤٩٥١، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٠ رقم ٢٨٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٥ رقم ٢٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٠٣.

(٤٣٦/١٨)

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وآخرون.

٤٣٤- محمد بن سعيد بن عبد الملك بن أبي قَفِيز.

أبو جعفر السُّلَميّ الدَّمشقيّ.

عن: معروف الخيّاط الرّاويّ، عن واثلة بن الأسقع.

وعن: بقيّة، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: أبو الحسن بن جَوْصا، ومحمد بن أحمد بن مَعْدان، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وآخرون.

٤٣٥- محمد بن سُفْيان بن أبي الزّرد الأُبُلّيّ [١]- د. - عن: سعيد بْن عامر الضبعي، وعثمان بْن عمر بْن فارس، وجماعة.

وعنه: د.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعليّ بن أحمد بن بِسْطام، وابن خُزَيْمَة، وآخرون [٢] .

٤٣٦- محمد بن سَلَمَةَ المُراديّ [٣]- م. د. ت. ق. - مولاهم المصريّ الفقيه.

عن: ابن وهب، وابن القاسم، وغيرهما.

وعنه: م. د. ت. ق.، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وعلي بن أحمد علان، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن سفيان) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٩، والمعجم المشتمل ٢٤٢ رقم ٨٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٣، والكاشف ٣/ ٤٢ رقم ٤٩٥٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٢ رقم ٢٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٥ رقم ٢٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

[٢] ذكره ابن حبّان في: «الثقات» وقال: «يغرب» .

[٣] انظر عن (محمد بن سلمة) في:

المراسيل لأبي داود رقم ٥٧ و ٥٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٧ رقم ١٤٩٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٨٠ رقم ١٤٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٢ رقم ٨٣٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٠٤، والكاشف ٣/ ٤٣ رقم ٤٩٥٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٣، والوافي بالوفيات ٣/ ١٢١ رقم ١٠٥٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٣ رقم ٢٩٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٥ رقم ٢٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

(٤٣٧/١٨)

وكان من ثقات المصريين وفضلائهم.

توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين [١] .

استكتبه الحارث بن مسكين إذ كان قاضيا، يكنى أبا الحارث.

ذكره النسائي [٢] يوما وقال: ثقة ثقة [٣] .

٤٣٧- محمد بن سليمان بن حبيب [٤]- د. ن. - أبو جعفر الأسديّ البغداديّ، نزيل المِصّيصة، ولَقَبُه: لُوَيْن.

وهو صاحب الجزء المشهور الذي يُروي اليوم عاليا.

سمع: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وحمّاد بن زيد، وحُدَيْج بن معاوية، وأبا عَوَانة، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وسُفْيان بن

عُيَيْنَة، وطائفة.

وعنه: د. ن.، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، ومحمد بن إبراهيم الحروري، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.

وحدث بالثغور، وببغداد، وإصبهان. وعمر دهرا طويلا.

روى النسائي في «سننه» أيضا، عن رجل، عنه، وقال: ثقة [٥] .

---

[١] المعجم المشتمل ٢٤٢ وفيه يقال: سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

[٤] انظر عن (محمد بن سليمان بن حبيب) في:

التاريخ الكبير ١/ ٩٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٨ رقم ١٤٦٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠١، ١٠٢، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ١٣٤، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٩٢- ٢٩٦ رقم ٢٧٩٧، والسابق واللاحق للخطيب ١٩٩، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٣٣- ١٣٧ رقم ١٢٨، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٧٦، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٢ رقم ٨٣٤، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٠٤، ١٢٠٥، والكاشف ٣/ ٤٣ رقم ٤٩٥٩، والعبر ١/ ٤٤٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٠- ٥٠٢، رقم ١٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٤، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، والوافي بالوفيات ٣/ ١٢٣ رقم ١٠٦٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ٣٠٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٦ رقم ٢٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٧، ١٦٨.

[٥] المعجم المشتمل ٢٤٢.

قال محمد بْن القَاسِم الأَزْديّ: قال لُوَيْن: لقَّبَتْني أمّي لُوَيْنا، وقد رضيت [١] .

وقال الخطيب [٢] ، وغيره: كان يبيع الدّوابّ، فيقول هذا الفَرَس له: لُوَيْن. فَلُقِّب بذلك.

وقال أحمد بْن القَاسِم بْن نصر: ثنا لوُيْن سنة أربعين ومائتين.

وسأله أبي: كم لك؟

قال: مائةٌ وثلاث عشر سنة.

قلت: لو سمع في صِباه لَلَقِي التّابعين كهشام بْن عُرْوَة، وطبقته.

ولو سمع وهو ابن ثلاثين سنة لسمع من شعبة، وابن أبي ذئب، ولكنه سمع وهو كهل. ومع هذا فصار من أسند أهل زمانه.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين [٣] . وقيل: سنة خمسٍ وأربعين بأَذَنَة [٤] .

وكان غضب على أولاده، فتحوّل من المِصِّيصة إلى أَذَنَة [٥] . وهما من بلاد سِيس.

٤٣٨- محمد بن سوّار الأَزْديّ الكوفيّ [٦]- د. - سكن مصر، وحدَّث عن: عبد السّلام بن حرب، وعَبْدة بن سليمان، وجماعة.

وعنه: د.، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وعلّان بن الصّيقل، وآخرون [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٤، ٢٩٥.

[٢] في تاريخه ٥/ ٢٩٤.

[٣] المعجم المشتمل ٢٤٢ وفيه: ويقال سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٥.

[٥] تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٦.

[٦] انظر عن (محمد بن سوّار) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٤ رقم ١٥٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٨٣٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٠٧، والكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٧٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٩ رقم ٣٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٨ رقم ٢٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٠.

[٧] قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

(٤٣٩/١٨)

توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين [١] .

٤٣٩- محمد بن شجاع [٢] . - ت. - وهو محمد بن عبد الله بن شجاع أبو عبد الله المرّوذيّ، نزيل بغداد.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن عُلَيَّة، وجماعة.

وعنه: ت.، ويعقوب الفَسَوي، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن أحمد بن زهير [٣] ، وآخرون.

توفي سنة أربع وأربعين [٤] .

٤٤٠- محمد بن صدقة [٥]- ن. - أبو عبد الله الحمصي الجبلانيّ المؤدّب.

عن: بقيّة، ومحمد بن حرب، وأبي ضَمْرة، وغيرهم.

وعنه: ن [٦] .، وعمرو بن بجير، وابن أبي داود، وجماعة.

قال أبو حاتم [٧] : صدوق.

[()] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يغرب» .

[١] المعجم المشتمل ٢٤٤.

[٢] انظر عن (محمد بن شجاع) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢٨٦٨، والمعجم المشتمل ٢٤٤ رقم ٨٤٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٩، والكاشف ٣/ ٤٦ رقم ٤٩٧٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٣٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٩ رقم ٣٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤١.

[٣] وهو كان يقول: كان من الثقات. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٩) .

[٤] التاريخ الصغير ٢٣٥، تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٩.

ابن عساكر: وقال ابن قانع: مات في سنة سبع وأربعين ومائتين. وقال الخطيب: والأول أصح.

وقال ابن عساكر: وهو وهم.

[٥] انظر عن (محمد بن صدقة) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٨ رقم ١٥٦٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٥ رقم ٨٤٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢١٢، والكاشف ٣/ ٤٨ رقم ٤٩٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣١ رقم ٣٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧١ رقم ٣٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٢.

[٦] وهو قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[٧] الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٨.

(٤٤٠/١٨)

٤٤١- محمد بن طريف البجليّ الكوفيّ [١]- م. د. ت. ق. - أبو جعفر.

عن: حفص بْن غِياث، وابن فُضَيْل، وأبي معاوية، وطبقتهم.

وعنه: م. د. ت. ق.، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، وعبد الله بن زيدان، وآخرون.

وكان ثِقة، صاحب حديث [٢] .

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين [٣] .

٤٤٢- محمد بن عبّاد بن موسى البغداديّ [٤] .

سَنْدُولا.

سمع: عبد السّلام بن حرب، وعبد اللَّه بْن إدريس، وإسماعيل بْن عُلَيَّة، وطائفة.

وعنه: إبراهيم الحربيّ، وابن أبي الدُّنيا، وأبو حامد محمد بْن هارون.

وكان إخباريًّا، ضعيف الحديث [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن طريف) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٠٦، والجرح والتعديل ٧/ ٢٩٣ رقم ١٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٨٣ رقم ١٤٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٢ رقم ١٨١٩، والمعجم المشتمل ٢٤٦ رقم ٨٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٤، والكاشف ٣/ ٤٩ رقم ٤٩٩٨، والوافي بالوفيات ٣/ ١٧٠ رقم ١٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٧٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٢ رقم ٣٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٢.

[٢] سئل عنه أبو زرعة الرازيّ فقال: محلّه الصدق. وقال ابن أبي حاتم الرازيّ: سمعت أبي يقول: أدركته ولم أسمعه منه.

[٣] المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (محمد بن عبّاد البغدادي) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٢، وتاريخ الطبري ٥/ ٣٨، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٧٣ رقم ٨٨٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٧ رقم ٨٥٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢١٦، ١٢١٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٩ رقم ٧٧٢٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٣٩٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٤ رقم ٣٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

[٥] وقال الخطيب: كان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس.

وقال أبو العباس بن سعيد: في أمره نظر. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٤) .

(٤٤١/١٨)

٤٤٣- محمد بن عبّاد بن آدم الهذليّ [١]- ن. ق. - البصريّ.

عن: معتمر بن سليمان، ومحمد بن جعفر غُنْدر، وجماعة.

وعنه: ن. ق.، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهْب، وآخرون.

ولعلّه بقي إلى بعد الخمسين [٢] .

٤٤٤- محمد بن عبد الله بن عمّار [٣]- ن. - الحافظ أبو جعفر الموصليّ، مُفيد المَوْصِل ومحدّثها.

سمع: المُعَافَى بن عِمران، وأبا بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، وطبقتهم.

[()] توفي في آخر ذي الحجة سنة ٢٣٤ هـ. (التاريخ الصغير ٢٣٢) .

[١] انظر عن (محمد بن عبّاد الهذلي) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٤، والمعجم المشتمل ٢٤٧ رقم ٥٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٥، والكاشف ٣/ ٥١ رقم ٥٠٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٣ رقم ٣٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٤ رقم ٣٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

[٢] وذكر ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يغرب» .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن عمار) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ٢١٩، ٥٤٨، ٥٦٧، ٦٣٧، ٧٠٠، ٧٢٦ و ٢/ ١٣٥، ١٦٤، ١٦٩، ١٩٠، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٥٠، ٤٢٠، ٤٥٢، ٦١٥، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٨٩، ٧١٧، ٧١٨، ٧٦٤، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٩٥ و ٣/ ١٢، ١٤، ١٦، ٣١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ٢٨١، ٣٦١، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٥٨٥ رقم ١٠٨٤ والسنن، له ٣/ ٥٨، ٥٨٥ رقم ١٠٨٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٥، والجرح والتعديل ٧/ ٣٠٢ رقم ١٦٤١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٨١، ٢٢٨٢، وتاريخ بغداد ٥/ ٤١٦- ٤١٨ رقم ٢٩٣١، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥٢، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٠ رقم ٨٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٨ رقم ٥٦٧٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٦ رقم ٧٧٥٣، والكاشف ٣/ ٥٦ رقم ٥٠٤٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٩، ودول الإسلام ١/ ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ١٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٤، ٤٩٥، والوافي بالوفيات رقم ١٣٤٥، ٣/ ٣٠٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٤٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٣٩٩، وطبقات الحفاظ ٢١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٠١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٥٦ رقم ١٥٠٢.

(٤٤٢/١٨)

وله كتاب جليل فِي معرفة العِلَل والشّيوخ [١] .

وعنه: ن.، والحسين بن إدريس الهَرَويّ، وجعفر الفريابي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد، وخلق.

وكان تاجرا فقدم بغداد مرات وحدَّث بها [٢] .

وكان عُبَيْد العِجْليّ يعظّم أمره ويرفع قدْره [٣] .

قال النَّسائيّ: ثقة، صاحب حديث [٤] .

قلت: تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين، وقد كمّل ثمانين عاما [٥] .

وقال فِيهِ الخطيب [٦] : كان أحد أهل الفضل المتحقّقين بالعِلم، حَسَن الحِفْظ، كثير الحديث.

روى عَنْهُ: الْحُسَيْن الهَرَويّ كتابا فِي عِلَلِ الحديث ومعرفة الشيوخ [٧] .

وقال ابن عديّ [٨] : سمعت أَبَا يعلى يُسيء القول فِي ابن عمّار ويقول:

شهد على خالي بالزُّور.

وذكر الخطيب [٩] أنّه مخرَّميّ نزل المَوْصِل.

قلت: فهو أبو جَعْفَر محمد بْن عبد الله المُخَرَّميّ الحافظ.

سيُعاد مع أَبِي جَعْفَر محمد بْن عبد الله بْن المبارك المخرّميّ الحافظ المذكور فِي الطبقة الآتية، إن شاء اللَّه.

وقال ابن قانع: تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين، وهو وهم.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٧.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٧ وفيه: وجالس بها الحفاظ، وذاكرهم وحدّثهم.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٨.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٨، المعجم المشتمل ٢٥٠.

[٥] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٨.

[٦] فِي تاريخ بغداد ٥/ ٤١٦.

[٧] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٧.

[٨] فِي الكامل ٦/ ٢٢٨١.

[٩] فِي تاريخه ٥/ ٤١٦.

٤٤٥- محمد بن عبد الله بن بَزِيع البصْريّ [١]- م. ت. ن. - عن: جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وفُضَيْل بن سليمان، وبِشْر بن المفضَّل، وجماعة.

وعنه: م. ت. ن.، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن خزيمة، ومحمد بن علي الترمذي الحكيم، وجماعة.

وثقة أبو حاتم [٢] .

توفي سنة سبع وأربعين ومائتين [٣] .

٤٤٦- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرحيم بن سعيّه بن أبي زرعة [٤]- د. ن. - أبو عبد الله بْن البَرْقيّ المصريّ الحافظ، مَوْلَى بني زُهْرة، وأخو أحمد.

سمع: عَمْرو بن أبي سَلَمَةَ التِّنِّيسيّ، وإدريس بن يحيى الخَوْلانيّ، وعبد الملك بن هشام، ومحمد بن يوسف الفِرْيابِيّ، وعبد الله بن يوسف، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وطائفة.

وتكلّم في الجرح والتَّعديل، وأخذ عن: يحيى بن معين، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن بزيع) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٨١ رقم ٣١٩، وتاريخ الطبري ١/ ١٥، ٢٣، والجرح والتعديل ٧/ ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ١٥٩٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٩ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢) : «لم نظفر به» ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٨٤ رقم ٤٥٤، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٢٤١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٧٢، ٤٧٣ رقم ١٨٢٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٨ رقم ٨٥٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢١٧، والكاشف ٣/ ٥٢ رقم ٥٠١٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٤٠٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٥ رقم ٣٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٥.

وقال النسائي: صالح. وقال في موضع آخر: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٤٨) .

[٣] وفي «الثقات» لابن حبّان: مات في رمضان سنة خمسين ومائتين. (٩/ ١٠٩) .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٣٠١ رقم ١٦٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٩ رقم ٨٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٢١، ١٢٢٢، والكاشف ٣/ ٥٥ رقم ٥٠٣٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٣ رقم ٤٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٨ رقم ٣٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥.

(٤٤٤/١٨)

روى عنه: د. ن.، والحسن بن الفَرَج الغزّيّ، ومحمد بن المعافى، وعمر بن محمد بن بجير، وجماعة.

قال النسائي: لا بَأْسَ بِهِ [١] .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يونس: كان ثِقة، حدَّث بالمغازيّ عن عبد الملك بن هشام. وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة تسعٍ وأربعين [٢] .

قال: وإنّما عُرِف بالبَرْقيّ لأنَّه كان وإخوته يتّجرون إلى بَرْقَةَ.

٤٤٧- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عقيل [٣]- د. ن. ق. - أبو مسعود الهلاليّ البصريّ.

عن: جدّه عُبَيْد، وبِشْر بن عمر الزّهْرانيّ، وأبا عاصم النّبيل، وعَمْرو بن عاصم، وعثمان بن عمر بن فارس، وجماعة.

وعنه: د. ن. ق.، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرَيّ، وأبو عروبة، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وأحمد بن محمد بن صدقة الحافظ، وطائفة.

قال النسائي [٤] : لا بأس به [٥] .

٤٤٨- محمد بن عبد الله بن بكر الخزاعيّ [٦]- ن. - ويقال الهاشميّ، مولاهم الصّنعانيّ المقدسيّ، الخلنجيّ.

---

[١] المعجم المشتمل ٢٤٩.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله الهلالي) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٩، والمعجم المشتمل ٢٥٠ رقم ٨٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٢٢، والكاشف ٣/ ٥٥ رقم ٥٠٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٤ رقم ٤٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٨ رقم ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥.

[٤] المعجم المشتمل.

[٥] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يغرب» .

[٦] انظر عن (محمد بن عبد الله الخزاعي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٥ رقم ١٥٠٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٨ رقم ٨٥٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢١٧، والكاشف ٣/ ٥٢ رقم ٥٠١٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٩ رقم ٤٠٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٥ رقم ٣٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤.

(٤٤٥/١٨)

أبو الحَسَن نزيل بيت المقدس.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وسعيد بن سالم القدّاح، وعبد الله بن ميمون القدّاح، ومالك بن سُعيد.

وعنه: ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعَبْدان الأهوازيّ، وآخرون، آخرهم محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ [١] .

٤٤٩- محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاريّ البصْريّ [٢]- ق. - عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَاضِي، وأبي عاصم، ويحيى بن كثير، وغيرهم.

وعنه: ق.، وابن خُزَيْمَة، وأبو قريش، وأبو عروبة، وابن صاعد [٣] .

٤٥٠- محمد بن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي القطان [٤]- د. - عن: عبد الرحمن بن مغْراء، وأبي تُمَيْلة يحيى بن واضح، وجماعة.

وعنه: د.، وعليّ بن الحُسين بن الجنيد، وأبو عبد الرحمن النّسائيّ في «الكنى» ، وآخرون.

٤٥١- محمد بن عبد الله بن حسن [٥] .

---

[١] قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن حفص) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٨ رقم ٨٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢١٩، والكاشف ٣/ ٥٣ رقم ٥٠٢٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٤١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٦ رقم ٣٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤.

[٣] وثّقه ابن حبّان.

[٤] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حماد) في:
الكاشف ٣/ ٥٣ رقم ٥٠٢٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٣ رقم ٤١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٦ رقم ٣٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤.
[٥] انظر عن (محمد بن عبد الله العصار) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٧٤ رقم ٦٢٧ (و ١٢٨، ١٤٨، ٣٨٠، ٤٨٠، ٤٩٧، ٥٣٤) ، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٦٦٢، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٤٢.

(٤٤٦/١٨)

أبو عبد الله الجرجاني العصار.
كان مع أحمد بن حنبل في اليمن.
روى عن: عبد الرّزّاق، وإبراهيم بن الحَكَم بن أَبان.
وعنه: عِمران بن موسى السّخْتيانيّ، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن المهلَّبيّ، وإبراهيم بن تُومرد.
قال حمزة السَّهْميّ [١] : هو أوّل من أظهر مذهب الحديث بجُرجان، رحمه الله.
٤٥٢- محمد بن عبد الأعلى [٢]- م. ت. ن. ق. - أبو عبد الله الصّنعانيّ القيسيّ.
عَنْ: مُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، ويزيد بْن زُرَيْع، وأبي بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعَثّام بن عليّ، وعبد الرّزّاق، وطائفة.
وعنه: م. ت. ن. ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، وعمر بن بجير، وابن خزيمة، وقاسم المطرز، وخلق.
وثقة أبو حاتم [٣] ، وغيره [٤] .
توفّي بالبصرة سنة خمس وأربعين ومائتين [٥] .

---

[١] في تاريخ جرجان ٣٧٤.
[٢] انظر عن (محمد بن عبد الأعلى) في:
التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، وتاريخ الطبري ١/ ١٤، ٣٤، ٤٠، ٨٣، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٣٢، ٣٥١، ٣٦٢ و ٢/ ٣٠٥، ٣٩٨، ٤١٥، ٥٥٤، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٧، ٦٤٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٦ رقم ٧٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٩٣ رقم ١٤٧٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٦١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٧٣ رقم ١٨٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٣ رقم ٨٨١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٢٨، والكاشف ٣/ ٥٩ رقم ٥٠٦١، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٠٨ رقم ١١٩٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٩ رقم ٤٧٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٢ رقم ٤٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٧.
[٣] الجرح والتعديل ٨/ ١٦.
[٤] مثل أبي زرعة الرازيّ. (الجرح والتعديل) وقال النسائي: «لا بأس به» . (المعجم المشتمل ٢٥٣) .
[٥] التاريخ الصغير، الثقات، المعجم المشتمل.

(٤٤٧/١٨)

٤٥٣- محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي [١]- م. - عن: معتمر بن سليمان، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وابن المبارك، وعيسى بن يونس، وبقيّة بن الوليد.

وعنه: م.، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلَى الموصليّ، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البغويّ، وخلْق سواهم.

وثّقة أبو بكر الخطيب [٢] .

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين [٣] .

٤٥٤- محمد بن عبد الصَّمَد بن داود بن مِهران الحَرّانيّ.

أبو جعفر.

ولد بمصر وسمع من: ابن وهْب، ورُشْدين بن سعد.

تُوُفّي سنة إحدى وأربعين.

٤٥٥- محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة غَزْوان اليَشْكُريّ [٤]- خ. ع. - مولاهم المَرْوَزيّ أبو عَمْرو.

حجّ بأخرة، وحدَّث عن: ابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، والفضل بن موسى، وأبي معاوية، وطائفة.

---

[١] انظر (محمد بن عبد الرحمن بن حكيم) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٧٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٤ رقم ٨٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٣٠، والكاشف ٣/ ٦٠ رقم ٥٠٦٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٤٩٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٣ رقم ٤٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٨.

[٢] في تاريخه ٢/ ٣١٠.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٣١١، المعجم المشتمل ٢٥٤.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في:

التاريخ الكبير ١/ ١٦٧ رقم ٤٩٨، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٤٧ وفيه «ابن أبي زرعة» وهو وهم، والجرح والتعديل ٨/ ٨ رقم ٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٥، والمعجم المشتمل ٢٥٥ رقم ٨٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٤ رقم ١٢٣٥، والكاشف ٣/ ٦٣ رقم ٥٠٨٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٩١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٥١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٦ رقم ٤٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩.

وعنه: ع.، وخ.، عن رجلٍ، عنه، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وإبراهيم الحربيّ، [وموسى بن هارون] [١] ، وأبو إسحاق السّرّاج، ومحمد بن هارون بن المجدّر، وابن [المبارك، سمع منه] [٢] ثلاثة أحاديث فقط.

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» عَنْ سَعِيدِ بْنِ مروان، عنه، عن سَلَمُون بن صالح [٣] .

تُوُفّي سنة إحدى وأربعين ومائتين [٤] .

٤٥٦- محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ بن أبي العيص بن أُمَيَّة [٥] .

أبو عبد الله القُرَشيّ الأُمويّ البصْريّ.

عن: أبي عَوَانة، وعبد العزيز بن المختار، ويوسف بْن الماجِشُون، وعبد الواحد بْن زياد، وكثير بن سُلَيْم، وكثير بن عبد الله الأَيْليّ، وعدّة.

وعنه: م. ت. ن. ق.، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو القاسم البغوي، وإبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن جرير الطّبريّ، وطائفة.

---

[١] في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب التهذيب ٩/ ٣١٣.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: التهذيب.

[٣] وثّقه النسائي، والدار الدّارقطنيّ، وابن حبّان.

وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

وقال مسلمة في «الصلة» ثقة.

[٤] المعجم المشتمل ٢٥٥، وفي ثقات ابن حبّان ٩/ ٩٥: مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في:

تاريخ الطبري ٢/ ٢٩٩، والجرح والتعديل ٨/ ٥ رقم ١٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠، والولاة والقضاة للكندي ٤٨٥- ٤٨٩، ٥٤٢، ٥٤٥- ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٩- ٥٦٢، ٥٦٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٤ رقم ١٢١٧، ومروج الذهب ٢٩٧٦، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٨٤٧، والمعجم المشتمل ٢٥٦ رقم ٨٩٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٥، والكاشف ٣/ ٦٤ رقم ٥٠٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٩٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٣٢، والعبر ١/ ٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٥٢١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٦ رقم ٤٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٥، ١٠٦

(٤٤٩/١٨)

وكان من جلة المشايخ وفضلائهم.

قال النسائي: لا بأس به [١] .

وقال ابن قانع: مات بالبصْرة في جُمَادَى الأولى لعَشْرٍ بقين منه سنة أربعٍ وأربعين [٢] .

وقال الصُّوليّ: نهى المتوكّل عن الكلام فِي القرآن، وأشخصَ الفقهاء والمحدّثين إلى سامرّاء، منهم ابن أبي الشّوارب، وأمرهم أنّ يحدّثوا وأجزل صِلاتهم [٣] .

قلت: لمّا وُلّي ابنه الحسن بن محمد القضاء تخوّف وقال له: يا حَسَن أُعِيذ وجهك الحَسَن من النّار.

وفي ذُرّيته عدّة قُضاة، يقع لي حديثه عاليا [٤] .

٤٥٧- محمد بن عُبَيْد بن محمد بن واقد [٥]- د. ت. ن. - أبو جعفر المحاربيّ الكوفيّ النّحّاس.

عن: عليّ بن مُسَهِر، وعبد السّلام بن حرب، وعمر بن عُبَيْد، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وشَرِيك بن عبد الله، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي الأحوص سلام، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وابن المبارك، وطائفة.

وطال عُمره، واشتهر اسمه.

وعنه: د. ت. ن.، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو لبيد السّرخسيّ،

[١] المعجم المشتمل ٢٥٦، وفيه أيضا قال: هو ثقة.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٥، المعجم المشتمل ٢٥٦، وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. (٩/ ١٠) .

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٤.

[٤] قال أبو عليّ صالح بن محمد جزرة الحافظ: شيخ جليل صدوق. (تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٥) .

[٥] انظر عن (محمد بن عبيد المحاربي) في:

تاريخ الطبري ٢/ ٣١١، ٤٠٩، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٨ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٧) : «لم نظفر به» ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٩ رقم ٩٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٣٩، ١٢٤٠، والكاشف ٣/ ٦٦ رقم ٥١١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٩٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٢ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٩ رقم ٥٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠.

(٤٥٠/١٨)

ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وعبد الله بن زيدان البجلي، وطائفة.

قال النسائي: لا بأس به [١] .

وقال ابن حِبّان [٢] : مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

قال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

٤٥٧- محمد بن عُبَيْد بن محمد بن ثعلبة العامريّ الكوفيّ [٣]- ق. - المعروف بالحمّانيّ لنزوله فيهم. ويُلَقَّب بالحوت.

روى عن: أبيه، وعمر بن عُبَيْد الطَّنَافِسيّ.

وعنه: ق.، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وحاجب بن أركين، وعلي بن العباس المقانعي، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

ذكره ابن حبان في «الثقات» [٤] .

- محمد بن عُبَيْد المدنيّ.

تقدّم.

٤٥٩- محمد بن عُبَيْد بن عبد الملك [٥]- ت. - أبو عبد الله الأسديّ الهمدانيّ، الكوفيّ الأصل، الجلابة.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، ويحيى بن سعيد الأمويّ، وعُبَيْدة بن حُمَيْد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعليّ بن أبي بكر الإِسْفَذِنِيّ، وجماعة.

وعنه: ت.، والحَسَن بن عليّ بن أبي الحِنّاء، وعلي بن سعيد

---

[١] المعجم المشتمل ٢٥٩.

[٢] في «الثقات» ٩/ ١٠٨.

[٣] انظر عن (محمد بن عبيد بن محمد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٢١ وفيه: «محمد بن عبيد بن حميد» ، وقال محقّقه، بالحاشية (١) : «لم نظفر به» . والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٩ رقم ٩٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٣٩، والكاشف ٣/ ٦٦ رقم ٥١١٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٥٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٩ رقم ٥٠٥، وخلاصة

تذهيب التهذيب ٣٥٠.

[٤] وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٥٩) .

[٥] انظر عن (محمد بن عبيد بن عبد الملك) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٩ رقم ٩٠١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٣٩، والكاشف ٣/ ٦٦ رقم ٥١١٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٥٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٨ رقم ٥٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠.

(٤٥١/١٨)

العسكري، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبو بشر محمد بن أحمد الدولابي، وعبد الرحمن بن أحْمد بن عبّاد، ومحمد بن ماجة في غير «السنن» [١] ، وآخرون.

وكان عبدا صالحا.

وثقة أبو زرعة وأثنى عليه [٢] .

وقال الحسن بن يزداد الخشاب: لو كان محمد بْن عُبَيْد ببغداد كان شبيها بأحمد بْن حنبل [٣] .

وقال غيره: كان يصوم الدّهر.

قلتُ: وقع لنا حديثه عاليا.

وتُوُفّيّ سنة تسعٍ وأربعين ومائتين [٤] .

٤٦٠- محمد بن عثمان بن خالد [٥]- ق. - أبو مروان العثمانيّ المدنيّ.

عن: أبيه، وإبراهيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، ومحمد بن ميمون، وجماعة.

وعنه: ق.، وأحمد بن زيد القزّاز، وإسحاق الخزاعي، وبقي بن مخلد، وجعفر الفريابي، وعمران بن موسى بن مجاشع، ومحمد بن يحيى بن منده، وطائفة.

قال صالح جزرة: ثقة صدوق، إلا أنّه يروي عن أبيه المناكير [٦] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٣٩.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٣٩.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٣٩.

[٤] المعجم المشتمل. وقال ابن حبّان: مات آخر سنة ثلاث أو أول سنة أربع وأربعين ومائتين.

(الثقات ٩/ ٩٩) .

[٥] انظر عن (محمد بن عثمان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٨١، وتاريخه الصغير ٢/ ٣٧٦، والجرح والتعديل ٨/ ٢٥ رقم ١١١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٤، والمعجم المشتمل ٢٦٠ رقم ٩٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٠١، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٠ رقم ٦٤١، والكاشف ٣/ ٦٧ رقم ٥١١٩، وغاية النهاية ٢/ ١٩٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٦ رقم ٥٥٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٩ رقم ٥١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١.

[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٠.

وقال موسى بن هارون: مات سنة إحدى وأربعين [١] .

وقال البخاريّ [٢] : صدوق [٣] .

٤٦١- محمد بن عثمان بن بحر [٤]- ن. - أبو عبد الله العقيليّ البصْريّ.

عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الرحمن الطّفاويّ، وأبي عاصم النّبيل.

وعنه: ن.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعبدان الأهوازي، وابن خزيمة، وطائفة [٥] .

٤٦٢- محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان الأصبهانيّ جبر [٦] .

ولقب أبيه أيضا جبر.

روى عن: أبيه، وله عنه نسخه كبيرة عن سُفْيان الثَّوْريّ.

وعنه: محمد بن يحيى بن منده، وأحمد بن عليّ بن الجارود، وسَلْم بن عصام، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ.

٤٦٣- محمد بن عقبة بن هرم السّدوسيّ البصريّ [٧] .

---

[١] في شهر شعبان. (المعجم المشتمل ٢٦٠) .

وقال ابن حبّان: «مات بمكة في آخر سنة أربعين ومائتين أو أول سنة إحدى وأربعين ومائتين.

يخطئ ويخالف» .

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٠.

[٣] وقال أبو حاتم الرازيّ: ثقة. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٥) .

[٤] انظر عن (محمد بن عثمان بن بحر) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٠، والكاشف ٣/ ٦٧ رقم ٥١٨٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٥ رقم ٥٥٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٩ رقم ٥١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١.

[٥] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يغرب» .

[٦] انظر عن (محمد بن عصام) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٥٣ رقم ٢٤٤، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٨٦، ١٨٧.

[٧] انظر عن (محمد بن عقبة) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٣٦ رقم ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر)

عن: جعفر بن سليمان الضَبَعيّ، وحمّاد بن زيد، وحسّان الكرْمانيّ، وجرير بن عبد الحميد.

وعنه: أحمد بن عَمْرو البزّار، والحسن بن سُفْيان، وعَبْدان الأهوازيّ، وجماعة.

ضعّفه أبو حاتم [١] .

وقد روى عنه البخاريّ في كتاب «الأدب» [٢] .

٤٦٤- محمد بن عُكّاشَة الكِرْمانيّ [٣] .

روى الموضوعات عن مثل: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم.

وعنه: إسماعيل بن قُتَيْبَة النَّيْسابوريّ، وغيره.

ذكره ابن عساكر [٤] فقال: محمد بن عُكّاشَة بن مِحْصَن، أبو عبد الله الكرمانيّ. ذكر أنّه سمع من: الوليد، ووَكِيع، وابن عُيَيْنَة، ومَنْدَل بن عليّ، وعبد الرّزّاق، وطائفة.

روى عنه: إسماعيل بن قُتَيْبَة، وإبراهيم بن محمد بن هانئ، ومحمد بن إبراهيم الطَّيَالِسيّ.

قال الدّار الدّارقطنيّ [٥] : كان يضع الحديث.

[()] ٣/ ١٢٤٤، ١٢٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٥ رقم ٥٨٢٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٩ رقم ٧٩٥٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٧ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٩١ رقم ٥٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢.

[١] فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه ثم تركت حديثه فليس نحدّث عنه. وترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا، وقال: لا أحدّث عنه. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٦) .

[٢] الأدب المفرد، رقم ٣٨٠ و ٨٢٨.

[٣] انظر عن (محمد بن عكاشة) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٥٢ رقم ٢٣٨، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٥٥ رقم ٤٨٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٨٦ رقم ٣١٢٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ١٣٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٥ رقم ٥٨٢٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٠ رقم ٧٩٥٦، والكشف الحثيث ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٧٠٣، ولسان الميزان ٥/ ٢٨٦- ٢٨٩ رقم ٩٨٣.

[٤] في تاريخ دمشق ٣٩/ ١٣٨.

[٥] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٤٨٩.

(٤٥٤/١٨)

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ محمد بْنِ يُونُسَ الْهَرَوِيُّ الْبَزَّازُ: كَانَ يُحَدِّثُ بِالْبَوَاطِيلِ، فَبَلَغَنِي أَنَّهُ شَهِدَ الْجُمُعَةَ بِكِرْمَانَ، فَقَرَأَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَصُعِقَ فَمَاتَ [١] .

قُلْتُ: وَمِمَّا وَضَعَ عَلَى سَنَدِ الصَّحِيحَيْنِ: «أطعموا نساءكم لبانا، فإن يكن ذكرا يخرج ذَكِيًّا شُجَاعًا، وَإِنْ يَكُنْ جَارِيَةً حَسَّنَ خَلْقَهَا وأعظم عجيزتها، و [حظيت عِنْدَ زَوْجِهَا] [٢] » . وَمِنْ مَوْضُوعَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ جِبْرِيلَ، عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ [فَلَيْسَ مِنِّي» ، أَوْ نَحْوَهُ] [٣] . ٤٦٥- محمد بن العلاء بن كريب [٤]- ع. -

---

[١] تاريخ دمشق ٣٩/ ١٣٨.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٠.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من الجرح والتعديل، ولسان الميزان ٥/ ٢٨٨.

وقال ابن أبي حاتم الرازيّ: «سئل أبو زرعة عنه فقال: قد رأيته وكتبت عنه وكان كذّابا قدم علينا مع محمد بن رافق النيسابوريّ وكان رفيقه، فأول ما أملى حديث كذب على الله عزّ وجلّ وعلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم» . وذكر حديث القدر.

(الجرح والتعديل ٨/ ٥٢) .
وقال الذهبيّ: وهو محمد بن محصن، دلّسوه ونسبوه إلى جدّه البعيد. (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٠) .
[٤] انظر عن (محمد بن العلاء) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٥، والتاريخ الصغير، له ٢٣٦، والمراسيل لأبي داود ٨٥ رقم ٢٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٢١٨، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٢٦ رقم ١٨٩، ورقم ٢٤٢ وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٣٧٨، ٣٧٩، والجرح والتعديل ٨/ ٥٢ رقم ٢٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٥، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ١١١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٧٢، ٦٧٣ رقم ١٠٨٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ١٤٩٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٤٧ رقم ١٧٠٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٦ رقم ٩٣١، ومروج الذهب ٣٠٦٧، والأوراق للصولي ١٥١، ١٦١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٨، ١٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٥٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٩، والكاشف ٣/ ٧٧ رقم ٥١٨٣، والعبر ١/ ٤٥٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٧، ٤٩٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٤- ٣٩٨، رقم ٨٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ٩٩٧، ودول الإسلام ١/ ١٥٠، والوافي بالوفيات رقم ١٥٨١، ٤/ ٩٩، وغاية النهاية ٢/ ١٩٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٦٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٧ رقم ٦٠١، وطبقات الحفاظ ٢/ ٧٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥، وشذرات الذهب ٢/ ١١٩.

(١٨/٤٥٥)

أبو كريب الهمدانيّ الحافظ. محدّث الكوفة.
عن: عبد الله بن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، وعبيد الله الأشجعيّ، وعُمر بن عُبَيْد، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن إدريس، وهُشَيْم، وخلْق.
وعنه: ع.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وعبد الله بن ناجية، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، وعبد الله بن زيدان البَجَليّ، ومحمد بن القاسم بن زكريّا المُحَارِبيّ، وخلْق.
سمع بدمشق من: شعيب بن إسحاق.
وعنه: قال: أتيت يحيى بْن حمزة، فوجدت عليه سواد القضاء [١] . فلم أسمع منه. وكنت سافرتُ أريد إفريقيّة.
وقال عليّ بْن نصر النَّيْسَابُوريّ: سمعت أَبَا عَمْرو الخفّاف يقول: ما رَأَيْت فِي المشايخ بعد إسحاق أحفظ من أَبِي كُرَيْب.
وقال النَّسَائيّ: ثقة [٢] .
قال صالح جَزَرَة: تيَّبس رأسُ أبي كُرَيْب، فأمر الطّبيب أنّ يُغلَّف رأسه بفالوذج. قال: فتناوله من رأسه، وأكله وقال: بطني أحوج إلى هذا من رأسي.
قال مُطَيَّن: أوصى أبو كريب بكتبه أنّ تُدْفن، فَدُفِنَتْ.
قال حَجّاج الشّاعر: سمعتُ أحمد بْن حنبل يقول: لو حدَّثت عن أحدٍ ممّن أجاب، يعني فِي المحنة، لحدَّثت عن اثنين: أبو مَعْمَر، وأبو كُرَيْب، أمّا أبو مَعْمَر فلم يزل بعد ما أجاب يذمّ نفسَه على إجابته، ويُحسِّن أمر الَّذِي لم يُجِب. وأمّا أبو كُرَيْب فأُجْري عليه ديناران، وهو محتاج، فتركها لمّا علم أنّه

---

[١] أي لباس السواد، وهو شعار العباسيين.

[٢] وفي المعجم المشتمل ٢٦٦: «لا بأس به» .

(٤٥٦/١٨)

أُجْرِيَ عليه لذلك [١] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: ما بالعراق أكثر حديثا من كُرَيْب، ولا أَعْرَفُ بحديث بلدنا منه [٢] .

وقال الحافظ أبو عليّ النَّيْسَابُوريّ: سمعت أَبَا الْعَبَّاس بْن عُقْدة يقدّم أَبَا كُرَيْب فِي الحِفْظ والكَثْرة على جميع، مشايخهم. ويقول: ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث [٣] .

وقال مُوسَى بْن إسحاق: سمعتُ من أبي كُرَيْب مائة ألف حديث [٤] .

وقال أبو حاتم [٥] : صدوق.

وقال أبو عَمْرو الخفّاف: ما رَأَيْت فِي المشايخ بعد إِسْحَاق مثل أبي كُرَيْب [٦] .

[وقال محمد بْن يحيى] [٧] لإبراهيم بْن أبي طَالِب: مَن أحفظ مَن رَأَيْت بالعراق.

قال: لم أر بعد أَحْمَد بْن حنبل أحفظ من أبي كُرَيْب [٨] .

قال البخاريّ [٩] : تُوُفّي أبو كُرَيْب يوم الثلاثاء لأربعٍ بقين من جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين [١٠] .

زاد غيره: عاش سبْعا وثمانين سنة، رحمه الله.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٥.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٥.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٥.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٥.

[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٥٢.

[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٥.

[٧] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٥.

[٨] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٥.

[٩] في تاريخه الكبير، والصغير.

[١٠] الثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٥، وقيل سنة تسع وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل ٢٦٦) .

(٤٥٧/١٨)

٤٦٦- محمد بن عليّ بن الحَسَن بن شقيق [١] . ت. ن. - أبو عبد الله المروزيّ.

حدّث ببغداد وخُراسان، عن: أبيه، والنَّضْر بن شُمَيْل، وأبي أُسامة، ويزيد بن هارون، وعَبْدان بن عثمان، وجماعة.

وعنه: ت. ن.، والحَسَن بن سُفْيان، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، وخلق آخرهم القاضي المحاملي.

وثقة النسائي [٢] ، وغيره.
قال محمد بن موسى الباشاني، وابن قانع: مات سنة خمسين [٣] . زاد الباشاني: لثلاث بقين من المحرم. سقط من السطح فمات [٤] .
٤٦٧- محمد بن عليّ بن حمزة [٥]- ن. - أبو عبد الله المروزيّ الحافظ.
عن: إسحاق بن سليمان الرّازيّ، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبي اليمان،

---

[١] انظر عن (محمد بن علي المروزي) في:
التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٢٩، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٤٨٥ رقم ٨٤١، وتاريخ الطبري ١/ ١١٦ و ٣/ ١٦٠، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨ رقم ١٢٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٠، وتاريخ بغداد ٣/ ٥٥، ٥٦ رقم ٩٩٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٦٤، ٣٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٢ رقم ٩١٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٤٣١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٤٥، والكاشف ٣/ ٧١ رقم ٥١٤١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٥٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٢ رقم ٥٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢.
[٢] المعجم المشتمل ٢٦٢.
[٣] التاريخ الصغير ٢٣٦، الثقات ٩/ ١١٠، المعجم المشتمل ٢٦٢ وفيه: ويقال سنة إحدى وخمسين ومائتين.
[٤] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: وقد كتب عن أبي نعيم. (٩/ ١١٠) .
[٥] انظر عن (محمد بن علي بن حمزة) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٢٨ رقم ١٢٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٢ رقم ٩١٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٤٦، والكاشف ٣/ ٧١ رقم ٥١٤٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٢ رقم ٥٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢.

(٤٥٨/١٨)

وعَبْدان بن عثمان، وطبقتهم.
وعنه: ن [١] ، وإبراهيم بن أبي طالب، وعليّ بن سعيد الرّازيّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو قُرَيْش محمد بن جمعة، وآخرون.
وأكثر عنه ابن خُزَيْمَة، وسأله عن العِلَل والرجال [٢] .
أقام بنَيْسابور مدّة بعد الأربعين [٣] .
٤٦٨- أمّا محمد بن عليّ بن حمزة العَلَويّ البغداديّ [٤] .
فشيخٌ ثقة. تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.
عنده عن: أبي عثمان المازنيّ [٥] .
٤٦٩- ومحمد بن عليّ بن حمزة الأنصاريّ.
عن: عُبَيْد الله القواريريّ.
٤٧٠- ومحمد بن عليّ بن حمزة الأنطاكيّ.

نزل بغداد، روى عن: أبي أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وطبقته.
وبَقي إلى سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.
٤٧١- محمد بن عِمران بن أيّوب الأصبهانيّ [٦] .
عن: سَلَمَةَ بن الفضل، وعُبَيْد الله بن موسى، وطائفة.
وعنه: ابنه عبد الله، شيخٌ لأبي الشّيخ، وغيره [٧] .

---

[١] وهو قال عنه: ثقة. (المعجم المشتمل ٢٦٢) .
[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٦.
[٣] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٨) .
[٤] انظر عن (محمد بن علي العلويّ) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٤٧ و ٢/ ٣٧، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨ رقم ١٢٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٤٦، وغيره.
[٥] قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق ثقة. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٨) .
[٦] انظر عن (محمد بن عمران بن أيوب) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٤٢ رقم ١٩١.
[٧] قال ابن أبي حاتم الرازيّ: روى عن سلمة بن الفضل كتاب «المبتدإ والمبعث» ورأى في المنام

(٤٥٩/١٨)

٤٧٢- محمد بن عِمران بن زياد [١] .
أبو جعفر الضَّبّيّ الكوفيّ النَّحْويّ.
سكن بغداد، وأدّب ابن المعتزّ.
وحدّث عن: أبي نعيم، وأبي غسّان النّهديّ، وجماعة كثيرة.
ورحل إلى الشام، فسمع من: هشام بْن عمّار.
روى عَنْهُ: عبد الله بْن أبي سَعْد الورّاق، وأبو الْعَبَّاس بْن مسروق.
مات كهلا.
وثّقه الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٢] .
٤٧٣- محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدَّم المقدمي البصري [٣]- ع. ت. - ابن عمّ محمد بن أبي بكر.
سمع: أباه، ومحمد بن جعفر غُنْدر، ومحمد بن أبي عديّ، ويوسف بن عطيّة، ومُعَاذ بن هشام، ويحيى القطّان، وعدّة.
وعنه: ع.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وجعفر بن أحمد الحافظ،

[()] كأنّ آت أتاه فأخذ كتاب «المبتدإ» ومرّ به فكان لا يحدّث بكتاب «المبتدإ» ويحدّث بالمبعث.
سمعت أبي يقول ذلك.
[١] انظر عن (محمد بن عمران الضبي) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٣٧١، وتاريخ بغداد ٣/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ١١٥٤، ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٧٢، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٣٥ رقم ١٧٦٤.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ١٣٣.

وقال الخطيب: وكان الغالب عليه الأخبار وما يتعلّق بالأدب.

وقال أبو بكر بن عبد العزيز الجوهري: وكان شيخا طوالا يحفظ حديثا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثقة، وكان يحفظ الأخبار والملح. (تاريخ بغداد ٣/ ١٣٣) .

[٣] انظر عن (محمد بن عمر بن علي) في:

عيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٣٢٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٧٩ رقم ٥٤٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٢٠ رقم ٥٠٣، والجرح والتعديل ٨/ ٢٣ رقم ٩٣، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٤٢، والمعجم المشتمل ٢٦٣ رقم ٩٢٠، واللباب ٣/ ٢٤٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٩، والكاشف ٣/ ٧٣ رقم ٥٣٥٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٦٠٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٤ رقم ٥٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣.

(٤٦٠/١٨)

وابن خزيمة، ومحمد بن جرير، وآخرون.

قال أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .

قلت: توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

٤٧٤- محمد بن عمر بن حرب بن سنان القرشي البصري [٣] .

حدث بإصبهان عن: يحيى القطّان، وغُنْدر، والحَكَم بن سِنان.

وعنه: عبد الله بن محمد بن وهْب، وأحمد بن محمد بن مسلم.

٤٧٥- محمد بن عَمْرو بن العبّاس [٤] .

أبو بكر الباهليّ البصْريّ.

حدَّث عن: سُفيان بن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وعبد الوهْاب الثَّقفيّ، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.

توفي سنة [تسع] [٥] وأربعين ومائتين.

يقع لنا من عواليه.

٤٧٦- محمد بن عمرو بن الحكم الهروي [٦] .

حدث ببغداد عن: [الجارود بن يزيد، وعبد الله بن واقد، ووكيع، ومكي بن إبراهيم، وغسان بن سليمان] [٧] .

وعنه: ابن صاعد، والمحامليّ.

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٢٣.

[٢] وقال النسائي: هو ثقة. وفي موضع آخر قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٦٣) .

[٣] انظر عن (محمد بن عمر بن حرب) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٩٢.

[٤] انظر عن (محمد بن عمرو بن العباس) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٧ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢) : «لم نظفر به» . وتاريخ بغداد ٣/ ١٢٧ رقم ١١٤٥.
[٥] في الأصل بياض، والإستدراك من المصدرين.
[٦] انظر عن (محمد بن عمرو بن الحكم) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٩، وتاريخ بغداد ٣/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ١١٤٦.
[٧] ما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد. وفي الأصل بياض.

(٤٦١/١٨)

[قال الخطيب] [١] : ثقة، عنده عن الجارود بن يزيد، ومكّيّ بن إبراهيم.
٤٧٧- محمد بن (...) [٢] .
أبو عبد الله (...) [٣] الحافظ، نزيل هراة.
روى عن: إسحاق الأزرق، ويزيد بن (...) [٤] ، وعبد الرّزّاق، وجماعة.
وعنه: أبو يحيى البزّاز، ومحمد بن عبد الرحمن بن الشّاميّ، ومحمد بن شاذان.
صدوق.
قيل: إنّه كان يحفظ سبعين ألف حديثه.
٤٧٨- محمد بن أبي عَوْن [٥] .
أبو بكر البغداديّ.
عن: محمد بن فضَيْل، وشُعَيب بن حرب.
وعنه: ابن صاعد، والمَحَامِليّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ببغداد في شعبان [٦] .
واسم أبيه أبي عَوْن محمد.
٤٧٩- محمد بن عيسى بن زياد [٧]- ن. -

---

[١] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين أضفته اعتمادا على تاريخ بغداد.
[٢] في الأصل بياض، ولم أقف على مصدر لترجمته.
[٣] بياض في الأصل.
[٤] بياض في الأصل.
[٥] انظر عن (محمد بن أبي عون) في:
التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧ وفيه: اسم أبي عون محمد، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٨٤، ٢٨٨، ٣٠١، ٣١٠، ٣١١، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٠، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٥، ٤١٨- ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٨، والجرح والتعديل ٨/ ٤٨ رقم ٢٢١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٦، ١٠٧، وتاريخ بغداد ٣/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ١٢٤٣.
[٦] الثقات ٩/ ١٠٧، تاريخ بغداد ٣/ ١٩٩.
[٧] انظر عن (محمد بن عيسى) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٣٩ رقم ١٧٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢، ٢٧٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٢١، ٣٥٠، والمعجم المشتمل ٢٦٦ رقم ٩٣٢ وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٥، والكاشف ٣/ ٧٧ رقم ٥١٨٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم

(٤٦٢/١٨)

أبو الحسين الدّامغانيّ. نزيل الرِّيّ.

حدَّث عن: ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وَسَلَمَةَ الأبرش، وجماعة.

وعنه: ن.، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو نعيم عبد الملك بن عدي، وعبد الله بن محمد بن وهب الدّينوريّ، وآخرون كثيرون [١] .

ولعلّه بقي إلى بعد الخمسين [٢] .

٤٨٠- محمد بن أبي غالب القُومِسيّ الطَّيَالِسيّ [٣]- خ. د. - أبو عبد الله، نزيل بغداد.

عن: يزيد بن هارون، وسعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه، وعبد الرحمن بن شَرِيك النَّخَعيّ، وطائفة.

وعنه: خ. د.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ، وأبو بكر بن أبي داود.

قال البخاريّ [٤] : مات في سَلْخ رمضان سنة خمسين.

قلت: روى البخاري عنه عن: محمد بْن أبي سُمَيَّةَ.

وعنه عن: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ.

[()] ٦٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٧ رقم ٦٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

[١] قال أبو حاتم الرازيّ: يكتب حديثه.

[٢] وقال ابن حبّان: مات سنة تسع وأربعين ومائتين. (الثقات ٩/ ١٠٧) .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي غالب) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧، والجرح والتعديل ٨/ ٥٥ رقم ٢٥٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٩٠، ٦٩١ رقم ١١٣١، وتاريخ بغداد ٣/ ١٤٣- ١٤٦ رقم ١١٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٦ رقم ١٧٩١، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٢٦١، والمعجم المشتمل ٢٦٧ رقم ٩٣٦، واللباب ٣/ ٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٧، والكاشف ٣/ ٧٨ رقم ٥١٩٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٥ رقم ٦٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٦ رقم ٦١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

[٤] في التاريخ الصغير ٢٣٧.

(٤٦٣/١٨)

وكان من الّثقات.

وأمّا ٤٨١- محمد بن أبي غالب [١] .

صاحب هُشَيْم، فمات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

٤٨٢- محمد بن فراس [٢]- ت. ق. - أبو هريرة البصريّ الصّيرفيّ.

عن: وَكيع، ومُعاذ بْن هشام، وسَلَمَةَ بْن قُتَيْبَةَ، وحَرَميّ بْن [عمارة [٣]] أبي دَاوُد، وطبقتهم.

وعنه: ت. ق.، وأحمد بْن عَمْرو البزّار، وعمر بن بجير، ومطيّن، و ... [٤] محمد بْن سُلَيْمَان المالكيّ البصري، وآخرون.

قال [أبو حاتم] [٥] : صَدُوق.

قلت: تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٤٨٣- محمد بن [قدامة] [٦] بن أعين [بن المسور الجوهريّ أبو جعفر المصّيصيّ] [٧] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي غالب صاحب هشيم) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٥٥ رقم ٢٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٧.

[٢] انظر عن (محمد بن فراس) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٦٠ رقم ٢٧٢، والمعجم المشتمل ٢٦٧ رقم ٩٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٧، والكاشف ٣/ ٧٨، ٧٩ رقم ٥١٩٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٦٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠ رقم ٦١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] في الأصل بياض.

[٥] ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل، استدركته من: الجرح والتعديل ٨/ ٦٠.

[٦] في الأصل بياض استدركته من مصادر ترجمته.

[٧] انظر عن (محمد بن قدامة) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١١، وتاريخ بغداد ٣/ ١٨٨- ١٩٠ رقم ١٢٣١، وطبقات الحنابلة ١/ ٣١٥ رقم ٤٤٥، والمعجم المشتمل ٢٦٨ رقم ٥٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٠، والكاشف ٣/ ٨٠ رقم ٥٢٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٩، ٤١٠، رقم ٦٦٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

عن: ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وفضيل بن عياض، ووكيع، وعثام بن علي، وسفيان بن عيينة، وأبي الحسن الكسائي، وطائفة.

وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه الأَسَديّ الحلبي ابن أخي الإمام، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله الهاشميّ الحلبيّ ابن أخي الإمام، وعمر بن الحَسَن أبو حفيص الحلبي القاضي، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة، ومحمد بن المسيّب الأرغِيانيّ، ومحمد بن سُفْيان.

قال النَّسائيّ: لا بأس به [١] .

ووثّقه الدّار الدّارَقُطْنيّ [٢] .

وقال ابن حِبّان [٣] : مات قريبا من سنة خمسين [٤] .

قلت: وقع لنا حديثه عاليا فِي «مُعْجَم» ابْن جُمَيْع [٥] .

٤٨٤- محمد بن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشّافعيّ [٦] .

قاضي الجزيرة.

تُوُفّي بالجزيرة بعد الأربعين ومائتين.

روى عن: أبيه، وغيره.

وذكر ابن يونس أنّه سمع أيضا من: سُفْيان بن عُيَيْنَة الهلاليّ.

قال: وله أخٌ باسمه تُوُفّيّ سنة إحدى وثلاثين بمصر.

---

[١] المعجم المشتمل ٢٦٨، وفي موضع آخر قال: صالح.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ١٨٩.

[٣] في الثقات ٩/ ١١١.

[٤] ووقع في (المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٨) : مات ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين!

[٥] من طريق: أحمد بن عبد الحكم البزّاز، الّذي حدّث بكفربيّا، عن محمد بْن قُدَامة، عَنْ جرير بْن عَبْد الحميد الضبي، عن المختار بن فلفل، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: «أنا أول من يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعا» . معجم الشيوخ- بتحقيقنا- ١٦٣، ١٦٤ رقم ١١٠) .

[٦] انظر عن (محمد بن الإمام أبي عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ١٢٤٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٣١٥- ٣١٧ رقم ٤٤٦، والوافي بالوفيات ١/ ١١٤ رقم ١٢.

(٤٦٥/١٨)

٤٨٥- محمد بن محمد بن مرزوق الباهليّ [١]- م. ت. - بصْريّ ثقة.

حدَّث ببغداد، عن: رَوْح بن عُبَادَةَ، وأبي عامر العَقَديّ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ.

وعنه: م. ت.، ونسباه إلى جَدَّه، ومحمد بن جرير، وابن خُزَيْمَة، والمَحَامِليّ [٢] .

وسيُعاد [٣] .

٤٨٦- محمد بن محمد بن النُّعْمان بن شِبْل الباهليّ البصْريّ [٤] .

روى عن: مالك بن أنس، وغيره.

وعمّر دهرا.

روى عنه: أحمد بن محمد بن رَوْق الهِزّانيّ [٥] .

٤٨٧- محمد بن مرداس الأنصاريّ البصريّ [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن مرزوق) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٥، ١٢٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١٠ رقم ١٥١٥، وسيأتي برقم (٤٨٩) (محمد بن مرزوق) ، وتاريخ بغداد ٣/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ١٢٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٧٧ رقم ١٨٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٩ رقم ٩٤٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٦٥، ١٢٦٦،

والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٩ رقم ٥٩٥٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦ رقم ٨١٢٣، والكاشف ٣/ ٨٣ رقم ٥٢٢٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٥ رقم ١٩٧٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٧٠٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٥ رقم ٦٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

[٢] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أخطأ.

[٣] ورّخ ابن حبّان وفاته بسنة ٢٤٨ هـ. (٩/ ١٢٦) .

[٤] انظر عن (محمد بن محمد بن النعمان) في:

الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩٧ رقم ٣١٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٩ رقم ٥٩٥١، والكشف الحثيث ٤٠٣ رقم ٧٢٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٣ رقم ٧٠٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٥ رقم ٦٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

[٥] طعن فيه الدار الدّارقطنيّ: (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩٧) .

[٦] انظر عن (محمد بن مرداس) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢ رقم ٨١٥٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٤ رقم ٧١٢، وتقريب

(٤٦٦/١٨)

عن: زياد بن عبد الله البكّائيّ، وبِشْر بن المفضّل، وعبد الله بن عيسى الخزّاز.

وعنه: محمد بن إسماعيل البخاريّ في بعض تواليفه، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهَرَويّ، وآخرون [١] .

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين [٢] .

٤٨٨- أمّا محمد بن مرداس الأنصاريّ [٣] .

عن خارجة بن مصعب، فآخر لا يعرف.

٤٨٩- محمد بن مرزوق الباهليّ [٤]- م. ت. ق. -

[()] التهذيب ٢/ ٢٠٦ رقم ٦٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

[١] قال الذهبي في الميزان: محمد بن مرداس الأنصاري. حدّث عن خارجة بن مصعب بخبر باطل مجهول، كذا قال أبو حاتم. وهذا الرجل بصريّ شهير ... وذكر ابن حبّان في الثقات فأصاب.

(٤/ ٣٢) .

وقد جعل الحافظ ابن حجر صاحب هذه الترجمة، والّذي يروي عن: خارجة بن مصعب واحدا، فقال في تهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٤ رقم ٧١٢: «محمد بن مرداس الأنصاري أبو عبد الله البصري. روى عن خارجة بن مصعب وعبد الله بن عيسى الخزاز، وعبد الوهاب الثقفي، وزياد بن عبد الله البكائي، ومحبوب بن الحسن، وغندر، وغيرهم. روى عنه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وابن أبي عاصم، وعبدان الأهوازي، وأبو بكر البزار، ومحمد بن هارون الروياني، وعبد الله بن محمد بن ياسين، وعمر بن محمد بن بجير البجيري، وآخرون. قال أبو حاتم: مجهول ذكره ابن حبّان في الثقات. قال البخاري: مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

قلت: ذكر صاحب الميزان أنه روى عن خارجة بن مصعب خبرا باطلا، وعندي أن الآفة فيه من شيخه» .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد فرّق المؤلّف الذهبي– رحمه الله– بين الاثنين، كما هو واضح هنا. ولم يذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل سوى المجهول الّذي يروي عن خارجة بن مصعب. فلعلّهما واحد كما في تهذيب ابن حجر، والآفة من خارجة بن مصعب. فابن مرداس هذا: مستقيم الحديث، كما قال ابن حبّان في (الثقات ٩/ ١٠٧) .

[٢] ورّخه البخاري، وابن حبّان.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٩٧ رقم ٤١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩٨ رقم ٣١٨٧، وانظر تعليقنا على الّذي قبله.

[٤] انظر عن (محمد بن مرزوق) في:

(٤٦٧/١٨)

هو محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير، مرَّ. وأكثر ما يأتي منسوبا إلى جدّه.

روى عنه: م. ت. ق. وخلْق.

قال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

قلت: تفرّد عَنِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «إِذَا أَكَلَ نَاسِيًا فَلا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلا كَفَّارَةَ» . لَمْ يَرْوِهِ أَحَدٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ غَيْرُهُ.

٤٩٠– محمد بن مَسْعَدة البزّاز [١] .

روى عن: محمد بن شعيب بن شابور.

وعنه: أبو العبّاس السّرّاج، وقاسم المطرّز، ويحيى بن صاعد.

٤٩١– محمد بن مسعود بن يوسف [٢]– د. – أبو جعفر بن العجميّ. نزيل طَرَسُوس وشيخها في زمانه.

روى عن: عيسى بن يونس، ويحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهدي، وزيد بن الحباب، وعبد الرزاق، وطائفة.

وعنه: د.، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن وضّاح الأندلسيّ، وحاجب بن

[()] تاريخ الطبري ١/ ٣٦٩ و ٢/ ٥٤٩ و ٣/ ٢٦٦.

[١] انظر عن (محمد بن مسعدة) في:

تاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٣٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٧ رقم ١٦٠٣.

[٢] انظر عن (محمد بن مسعود) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٠٦ رقم ٤٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٣٩١، والمعجم المشتمل ٢٧٠ رقم ٩٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٢ رقم ٥٩٧٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥ رقم ٨١٦٥، والكاشف ٣/ ٨٤ رقم ٥٢٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٩١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٣، والعبر ١/ ٤٤٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٨ رقم ٧٢٤،

وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٦ رقم ٦٩٤ و ٢/ ٢٠٧ رقم ٦٩٥، وطبقات الحفاظ ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ١١٦.

(٤٦٨/١٨)

أركين، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن إسحاق السراج، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وآخرون.

وثقه الخطيب [١] ، وغيره [٢] .

وقال محمد بن وضاح: رفيع الشأن فاضل، ليس بدون أحمد بن حنبل [٣] .

قلت: [سمع منه] [٤] أَحْمَد بْن عليّ الْجَزَريّ فِي سنة [سبعٍ] [٥] وأربعين.

قال ابن عَبْد البَرّ: قال ابن وضّاح: ما أعلم أحدا أعلم بالحديث من محمد بْن مسعود [٦] .

٤٩٢- محمد بن مسكين اليماميّ [٧]- خ. م. د. ن. - أبو الحسن.

حدَّث ببغداد، عن: جعفر بن يوسف الفِرْيابيّ، وبشر بن بكر، ويحيى بن حسّان التِّنّيسيّين، وأبي مُسْهِر، وطائفة. وآخر شيخ له: وهب بن جرير.

---

[١] في تاريخ بغداد ٣/ ٣٠١.

[٢] وقال أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندونيّ: لا بأس به. (تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٧) .

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٧.

[٤] في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب الكمال.

[٥] الإستدراك من: تهذيب الكمال.

[٦] وقد جهله أبو حاتم الرازيّ. (الجرح والتعديل ٨/ ١٠٦) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

وقال مسلم بن قاسم: كان عالما بالحديث.

وعلّق الذهبي على قول أبي حاتم أنه مجهول، فقال: «ما هو بمجهول، هو العجمي نزيل طرسوس، صدوق، كبير المحلّ، ولكن ما عرفه أبو حاتم» . (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥) .

[٧] انظر عن (محمد بن مسكين) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٢، ٦٨٣ رقم ١١٠٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١١ رقم ١٥٢٠، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠١ رقم ١٣٩٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥١ رقم ١٧٢٢، والمعجم المشتمل ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٩٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٧، والكاشف ٣/ ٨٤ رقم ٥٢٣٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٧٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٧ رقم ٦٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

وقال ابن عساكر: يعرف بابن نميلة بالنون، وأبو تميلة يحيى بن واضح بالتاء. حدّثا عن رجل واحد. (المعجم المشتمل ٢٧١) .

(٤٦٩/١٨)

وعنه: خ. م. د. ن.، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأحمد بْن عَمْرو البزّار، ومحمد بن حسين بن مكرم، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وعمر البُجَيْريّ، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

وثّقه أبو داود [١] ، وغيره [٢] .

٤٩٣- محمد بن مصفّى بن بهلول [٣]- د. ن. ق. - أبو عبد الله القرشيّ الحمصيّ، الرّجل الصّالح.

روى عن: بقيّة، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن حرب الخَوْلانيّ، والوليد بن مسلم، وابن أبي فديك، وطائفة.

وعنه: د. ن. ق.، والحسن بن فيل، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن تمام البهْرانيّ، ومحمد بن العبّاس بن الدّرفْس، ومحمد بن يوسف بن بشْر الهَرَويّ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصيّ وخلق.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٧.

[٢] ووثّقه الخطيب. وقال البخاري: ثقة مأمون. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٠١) .

[٣] انظر عن (محمد بن مصفّى) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، وتاريخه الكبير ١/ ٢٤٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٤٩٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٧١٢ و ٢/ ١٦٢، ٢٨٦، ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٥٨- ٣٥٧، ٣٧٤، ٣٨٧، ٤٩٤، ٨٢٦ و ٣/ ٣٦٨، ٣٧١، ٣٩٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٦، ٣٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٤٧ و ٤ ق ١/ ١٣٥، ١٤٦، ١٤٧، ٣٥٨، وفتوح البلدان، له ٩٦، ١٥٩، ١٦٩، ١٨٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣١٨، والجرح والتعديل ٨/ ١٠٤ رقم ٤٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٠، ١٠١، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ١٠٦، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٢٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/ ٨٦ ب، و (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٥٦١- ٥٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧١ رقم ٩٥٧، والأنساب لابن السمعاني ١١٧٦، واللباب ١١/ ٣٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٣، والعبر ١/ ٤٤٧، والكاشف ٣/ ٨٦ رقم ٥٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٤- ٩٦ رقم ٢٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٣ رقم ٨١٨١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٤ رقم ٥٩٨٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٧، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٣ رقم ٢٠٠٤، والإغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ١٠٣ رقم ١١٣، وطبقات المدلّسين ٣٣، ولسان الميزان ٧/ ٣٧٦ رقم ٤٧٤٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ٧٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٨ رقم ٧١١، والعقد الثمين ٢/ ٣٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٣- ١٥ رقم ١٦٠٨.

(٤٧٠/١٨)

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

قال: محمد بْن عبد الله بْن الفضل الكَلاعيّ: عادَلْتُه إلى مكّة سنة ستٍّ وأربعين، فأقبل بالجمعة ومات بمِنَىَ [٢] . وكان دخل مكّة وهو لما به، فدخل أصحاب الحديث عليه وهو فِي النَزْع، فقرءوا عليه، فما عَقَل ممَا قُرِئ شيئًا [٣] .

وقال محمد بْن عَوْف: رَأَيْت محمد بْن مُصَفًّى فِي النّوم، فقلت: يا أَبَا عبد الله أليس قد مُتّ؟ إلى ما صِرْتَ؟

قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربَّنا كلّ يومٍ مرَّتين.

فقلت: يا أَبَا عبد الله صاحب سنة فِي الدّنيا، وصاحب [سنة] [٤] فِي الآخرة؟

قال: فتبسَّم إليّ.

قلت: روى ابن ماجة أيضًا عن مرّار بْن [حَمُّويَه] [٥] عن محمد بْن مُصَفًّى.

وقال جَزَرَة: له مناكير [٦] .

٤٩٤- محمد بن معروف القُرَشيّ الأصبهانيّ العطّار [٧] .

[حدّث عن: يحيى] [٨] بْن سعيد القطّان، ويزيد بْن هارون.

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤.

[٢] في المعجم المشتمل ٢٧١: مات بمكة.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٥.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء.

[٥] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٥.

[٦] سير أعلام النبلاء، وزاد: «وأرجو أن يكون صادقا» .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان يخطئ» . (٩/ ١٠١) .

وقال النسائي: صدوق. وفي موضع آخر قال: صالح. (المعجم المشتمل ٢٧١) .

ورّخ البخاري وفاته بسنة ٢٤٦ هـ.

[٧] انظر عن (محمد بن معروف) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٨٩، ١٩٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢٨٧، ٢٨٩ رقم ١٧٦.

[٨] في الأصل بياض، والإستدراك من: ذكر أخبار أصبهان.

(٤٧١/١٨)

وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي. [حدّث عنه: محمد بن] [١] أحمد بن تميم، وعبد الله بن أبي عيسى، وغيرهما.

وأَمَّ بجامع [إصبهان] [٢] .

وكان من العبادة والورع بمحلّ. رحمه الله.

٤٩٥- محمد بن مُقَاتِل [٣] .

أبو عبد الله الرّازيّ.

عن: جرير بن عبد الحميد، ووَكِيع، وحَكّام بن سلْم، وجماعة.

وعنه: أحمد بن جعفر الجمّال، وعيسى بن محمد المَرْوَزِيّ الكاتب، والزّاهد أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحِيْرِيّ، وآخرون.

وهو من الضُّعفاء والمتروكين.

قيل إنّه تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين، وكان من الفقهاء الكبار.

- أمّا محمد بن مقاتل المَرْوَزِيّ [٤] .

فقد مات قبل هذا بعشرين سنة [٥] .

٤٩٦- محمد بن موسى بن نفيع [٦]- ت. ن.

---

[١] في الأصل بياض.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] انظر عن (محمد بن مقاتل الرازيّ) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٥٤٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٥ رقم ٦٠٠١، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧ رقم ٨٢٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٠ رقم ٧٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

[٤] انظر عن (محمد بن مقاتل المروزي) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٥٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٠٥ رقم ٤٤٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨١، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ١٣٦٣.

[٥] قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

[٦] انظر عن (محمد بن موسى بن نفيع) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٨٤ رقم ٣٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٨، والمعجم المشتمل لابن

(٤٧٢/١٨)

أبو عبد الله الحرشيّ البصريّ.

عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، ومحمد بن ثابت العَبْديّ، وسُهيل بن أبي حزم، وفُضَيْل بن سليمان، وطائفة.

وعنه: ت. ن.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، والحسين بن إسحاق التستري، والقاسم المطرز، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن صاعد، وطائفة.

قال أبو داود: ضعيف [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : شيخ.

وقال النسائي: صالح [٣] .

ووثقه ابن حبان [٤] .

توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين [٥] .

٤٩٧- محمد بن موسى بن عمران [٦]- خ. م. ق. - أبو جعفر الواسطيّ القطّان، ابنُ عمّةِ أحمد بن سِنان القطّان.

عن: يزيد بن هارون، وأبي سُفْيان الحِمْيَريّ، وأبي عامر العَقَديّ، وأبي عاصم، والْمُثَنَّى بن مُعَاذ العنقزيّ، وطائفة.

[()] عساكر ٢٧٤ رقم ٩٧٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٧٨، والكاشف ٣/ ٨٩ رقم ٥٢٦٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٢ رقم ٧٧٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١١ رقم ٧٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٧٨.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٨٤.

[٣] المعجم المشتمل ٢٧٤.

[٤] في الثقات ٩/ ١٠٨.

[٥] المعجم المشتمل.

[٦] انظر عن (محمد بن موسى القطان) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٠، رقم ١١٠٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١٢ رقم ١٥٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٥١ رقم ١٧١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٤ رقم ٩٦٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٧٨، والكاشف ٣/ ٨٩ رقم ٥٢٦٢، والوافي بالوفيات ٥/ ٨٤ رقم ٢٠٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٠، ٤٨١ رقم ٧٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١١ رقم ٧٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

وعنه: خ. م. ق.، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن عمرو البزار، وابن خزيمة، وابن صاعد، وطائفة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» [١] .

٤٩٨- محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن [٢]- ت. - أبو عبد الملك السّنديّ المدنيّ، مولى بني هاشم.

عن: أبيه، والنَّضْر بن منصور، وغيرهما.

وعنه: ت.، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيْه، ومحمد بن المجدَّر، وشُعيب الذّارع، ومحمد بن جرير، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، وجماعة.

قال أبو حاتم: محله الصدق [٣] .

ووثقه أبو يعلى الموصلي [٤] .

توفي سنة أربع [٥] ، وقيل: سنة سبع وأربعين [٦] ، وله تسع وتسعون سنة [٧] .

قال ابن معين: سألت حجاجا بالمصّيصة عنه فقال: طلب منّي كتب أبيه مما سمعته، فأخذها فنسخها، وما سمعها منّي [٨] .

---

[١] ٩/ ١١٧.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي معشر) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١١٠ رقم ٤٨٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٤٣٣، والسابق واللاحق للخطيب ٣٥٠، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٧١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٥ رقم ٩٧٥، واللباب لابن الأثير ٢/ ١٤٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٨٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٥ رقم ٨٢٥٥، والكاشف ٣/ ٩٠ رقم ٥٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٠٨، ٦٠٩ رقم ٢٣٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٧٦٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٣ رقم ٧٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ١١٠ وزاد: «كتبت عنه» .

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٧.

[٥] هو قول ابن قانع، تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٧، الأنساب ٧/ ١٧١، المعجم المشتمل ٢٧٥.

[٦] بها أرّخه ابنه. تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

[٧] تاريخ بغداد، الأنساب، المعجم المشتمل، وكان مولده سنة ١٤٨ هـ.

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٧.

قلت: هذا لا يدلّ على أنّه حدَّث بما نسخ، فلا يضرّه ذلك.

٤٩٩– محمد بن النَّضْر الزُّبَيْريّ الأصبهانيّ [١] .

عن: عامر بن إبراهيم، وبكر بن بكّار، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاريّ، وعبد الله محمد بن عيسى.

٥٠٠– محمد بن النُّعْمان بن عبد السّلام بن حبيب بن حُطَيط [٢] .

أبو عبد الله التَّيْميّ الأصبهانيّ. شيخ إصبهان وابن شيخها وأبو شيخها عبد الله.

لم يسمع من أبيه لصِغَره.

ورحل، وسمع من: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، وأبي بكر بن عيّاش، ووَكِيع، وطائفة.

وعنه: زَيْدُ بْن أخرم وقال: ثنا عابد أهل إصبهان محمد بْن النُّعْمان.

وروى عَنْهُ: هارون بْن سُلَيْمَان، ومحمد بْن يزيد، وجعفر بْن أَحْمَد بْن فارس.

قال أبو الشّيخ [٣] : هو أحد الورِعين. لم يُحَدِّث إلا بالقليل.

ذُكِر أنّه خرج إلى البصْرة، فأقام بها زمانا، وتزوَّج بها ابنه عبد الله بن بكر السَّهْميّ [٤] .

كان أبيض الرّأس واللّحْية، وكان ثوبه خشنا، وكمّه إلى طرف أصابعه [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن النضر) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٠٩، ٢١٠.

[٢] انظر عن (محمد بن النعمان) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٨٣، ١٨٤، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٩١ رقم ٦٦٧، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢١١– ٢١٥ رقم ١٥٤، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣٢ رقم ٢١٤٢.

[٣] في طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢١١.

[٤] طبقات المحدّثين ٢/ ٢١٣.

[٥] طبقات المحدّثين ٢/ ٢١٥.

ثُمَّ [وصفوا له التَّنَعُّم [١] ، وأنّه إنْ لم يفعل خِيف على عقله، فكان بعد ذلك يلبس الثّياب [الفاخرة] [٢] ، ويتغلّف بالغالية.

قال: وتُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين [٣] .

٥٠١– محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهديّ بن المنصور [٤] .

أبو العبّاس الهاشميّ. وهو معروف بكنيته، لأنّ له عدة إخوة، إنّما يُعرفون بكُناهُم. وكان هذا مغفَّلا، فحدَّث أبو العَيْنَاء قال: حَدَّثَنِي أبو العالية قال: لمّا مات سَعِيد بْن سلْم الباهليّ قال لي الرشيد: علِّم ابني تعزيته.

فقلت: يا أَبَا الْعَبَّاس، إذا صرتُ إلى القوم فقُل: أعْظَمَ اللَّه أجْرَكم وأحسَن عزاءكم ورحم موتاكم.

فقال: هذا طويل.

فقلت: قُلْ: أعْظَمَ اللَّه أجركم وأحسَن عزاءكم.

فقال: هذا أطول من ذاك.

فقلت: قُل: أَعْظَمَ اللَّه أجركم. وأخذتْ أكرّرها على سمْعه ثلاثا. فَلَمّا ركِبنا فِي اليوم الثالث وركب النّاس وقرُبنا من دار الميت، خرج أولاده حُفاة، فنزل ودخل فقال: ما فعل أبو عَمْرو؟

قَالُوا: مات.

قال: جيّد، فإيش عملتم؟

قَالُوا: دَفَنَّاه.

فقال: أحسنتم.

---

[١] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: طبقات المحدّثين ٢/ ٢١٥، وأخبار أصبهان ٢/ ١٨٤، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٩١.

[٢] المستدرك من: طبقات المحدّثين، وأخبار أصبهان، والحلية.

[٣] طبقات المحدّثين ٢/ ٢١١.

[٤] انظر عن (محمد بن هارون الرشيد) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤٤ رقم ٢١٥٦.

(٤٧٦/١٨)

ورّخ وفاة أبي العبّاس هذا أحمد بن أبي طاهر في سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

٥٠٢- محمد بن هارون [١] .

أبو عيسى الورّاق. صاحب التّصانيف.

ذكره المسعوديّ [٢] بأنّه تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين ببغداد، وله تصانيف كثيرة في العِلات والإمامة والنّظر.

٥٠٣- محمد بن هشام بن عَوْف [٣] .

أبو مُحلِّم [٤] التّميميّ السَّعديّ اللُّغَويّ، أحد أئمّة العربيّة.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن فُضَيْل، وخالد بن الحارث، وطائفة.

ودخل البادية فِي طلب لسان العرب، وبقي بها مدّة، وكتب الكثير من [كلامهم] [٥] .

وكان يُنظْر بابن الأعرابيّ [٦] .

أخذ عَنْهُ: الزُّبَيْر بْن بكّار، وثعلب، والمبرّد، وعليّ بن الصّبّاح، وآخرون.

من علماء العراق.

---

[١] انظر عن (محمد بن هارون) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٥٩، ومروج الذهب ٢٢٢٥، ٢٢٨٢، ٢٩٢٠، والتنبيه والإشراف ٣٣٢، والإمتاع والمؤانسة ٣/ ١٩٢، ولسان الميزان ٥/ ٤١٢ رقم ١٣٦٠.

[٢] في مروج الذهب ٢٩٢٠، والتنبيه والإشراف ٣٣٢.

[٣] انظر عن (محمد بن هشام) في:

معجم الشعراء للمرزباني ٣٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٥٣، والفهرست لابن النديم ٦٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٩، والوافي بالوفيات ٥/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٢٩١٧، ولسان الميزان ٥/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ١٣٦٧.

[٤] أبو محلّم: بضم الميم وفتح المهملة وكسر اللام الثقيلة.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] قال أبو أحمد العسكري: كان يناوئ ابن الأعرابي ويبيّن خطأه. (لسان الميزان ٥/ ٤١٥) .

تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين [١] .

وقيل: سنة ثمانٍ وأربعين [٢] .

٥٠٤- محمد بن الهيثم بن خالد [٣] .

أبو عبد الله البَجَليّ الكوفيّ الحافظ.

روى عن: [عمّ أبيه] [٤] الحسن بن الربيع البُورانيّ، وحسين الجُعْفيّ، وأبي أُسامة، وأبي نُعَيْم.

وحدَّث ببخاريّ، روى عنه أهلها.

قال بَكْر بْن منير: سَمِعتُ أبي يسأل محمد بْن إسماعيل الْبُخَارِيّ، عن محمد بْن الهيثم لمّا قدم بُخَارَى، فقال: اكتبوا عَنْهُ فإنّه ثقة. وجميع ما حدَّث ببُخَارَى حَدَّثَنَاه حِفْظا، والكُتُب بين يديه مطروحة.

أَنَا ابن الخلال، أَنَا جَعْفَر، أَنَا السِّلَفيّ، أَنَا أَبُو عليّ البردانيّ، أَنَا هَنّاد السِّلَفيّ، أَنَا غُنْجار فِي «تاريخه» : ثنا أَحْمَد بْن أبي حامد الباهليّ، سَمِعت بَكْر بْن منير بْن خُلَيد: سَمِعت محمد بْن الهيثم البَجَليّ ببُخَارَى يقول: كان ببغداد قائد من بعض قُوّاد المتوكّل، وكانت امرأته تلد البنات. فحملت المرأة مرَّةً، فحلف زوجها: إنْ وَلَدْتِ هذه المرّة بنتا فإنّي أقتلك بالسّيف.

فَلَمّا قَرُبَتْ وِلادتها وجلست القابلة، ألْقت المرأة مثل الجُرَيب وهو يضطّرب، فشقّوه، فخرج منه أربعون ابنا، وعاشوا كلّهم.

قال محمد بْن الهيثم: وأنا رأيتهم ببغداد رُكبانا خلف أبيهم. وكان اشترى لكلّ واحد منهم ظئرا.

---

[١] بها أرّخه اليافعي في: مرآة الجنان ٢/ ١٤٩، والمرزباني في: معجم الشعراء ٣٧٠.

[٢] وبها أرّخه الصولي في «الأوراق» . وعلى أحد القولين بلغ مائة سنة، حيث قال أبو محلّم عن نفسه إنه ولد في السنة التي حجّ فيها المنصور سنة ثمان وأربعين ومائة. (لسان الميزان ٥/ ٤١٥) .

[٣] انظر عن (محمد بن الهيثم) في:

سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ١٢٧.

[٤] في الأصل بياض، والمستدرك من: السير.

قال بَكْر بْن منير: حضرت مجلس محمد بْن إسماعيل الْبُخَارِيّ، فأخبره والدي بما حكى لنا محمد بْن الهيثم فقال: اكتبوا عنّه، فإنّه رَجُل صدوق مستور.

قال غُنْجار: تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

قلت: وبكر ثقة مشهور.

٥٠٥- محمد بن الهيثم الكوفيّ المقرئ [١] .

أجلّ أصحاب خلاد بن خالد.

قال الدّانيّ: عرضَ على جماعة من حمزة، منهم: حسين الجُعْفيّ، وعبد الرحمن بن أبي حمّاد.

وروى عن: يحيى بن زياد الفرّاء، وغيره.

قرأ عليه: القاسم بن نصر المازنيّ، وعبد الله بن ثابت.

---

[١] انظر عن (محمد بن الهيثم المقرئ) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٢١ رقم ١٢٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٤ رقم ٣٥١٢ و ٣٥١٣، وقد ذكره «ابن الجزري» أولا باسم: «محمد بن الهيثم النخعي الكوفي» وقال: أخذ القراءة عرضا عن حمزة، وقال: صلّيت خلف حمزة، فكان لا يمدّ في الصلاة ذلك المدّ الشديد ولا يهمز الهمز الشديد. روى عنه أحمد بن مصرّف» .

ثم ذكره ثانيا باسم: «محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفي قاضي عكبرا، ضابط مشهور حاذق في قراءة حمزة، أخذ القراءة عرضا عن خلّاد بن خالد وهو من أجلّ أصحابه، وعرض على عبد الرحمن بن أبي حمّاد، وحسين الجعفي، وجعفر الخشكني كلهم عن حمزة، وروى عن يحيى بن زياد الفرّاء. روى القراءة عنه عرضا: القاسم بن نصر المازني، وعبد الله بن ثابت، وروى عنه ابن أبي الدنيا، وسليمان بن يحيى الضبي. مات سنة تسع وأربعين ومائتين» .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد وهم ابن الجزري حين فرّق بين الترجمتين، ثم وهم في الترجمة الثانية بقوله: «قاضي عكبرا» . فقاضي عكبرا ليس بقارئ، بل هو محدّث تأخّرت وفاته إلى سنة ٢٧٩ هـ. وله حديث عند ابن ماجة في «الاستسقاء» ، وقد ترجم له: الخطيب البغدادي في: (تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٢- ٣٦٤ رقم ١٤٧٤) وهو: «محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد أبو عبد الله مولى ثقيف، ويعرف بأبي الأحوص قاضي عكبرا» ، وترجم له الحافظ المزّيّ أيضا في «تهذيب الكمال» (المصوّر) ٣/ ١٢٨٢ ونقل أنه توفي سنة ٢٧٩ أو ٢٧٨ هـ. ووقع في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٩٩) و «تقريب التهذيب» (٢/ ٢١٥) لابن حجر أنه مات سنة ٢٩٩ هـ. وهذا وهم أيضا.

وحدَّث عنه: ابن أبي الدُّنيا، وسليمان بن يحيى الضَّبّيّ، وعليّ بن الحَسَن الطَّيَالِسيّ.

وكان يقول: هذا الإفراط فِي المدّ والهَمْز وغير ذلك من التكلُّف، عندنا مكروه.

٥٠٦- محمد بن الوزير المصريّ [١]- د. - عن: بِشْر بن بكر التِّنّيسيّ، والشّافعيّ، وسعيد بن عُفَيْر.

وعنه: د.

أغفله ابن يونس صاحب «تاريخ مصر» ، وابن عساكر صاحب «النُّبْل» ، ولا نعلم أحدا روى عَنْهُ غير أَبِي دَاوُد. والله أعلم.

٥٠٧- محمد بن الوزير بن الحكم [٢]- د. - أبو عبد الله السّلميّ الدّمشقيّ، خَتَن أحمد بن أبي الحواريّ.

روى عن: الوليد بن مسلم، وضَمْرة بن ربيعة، ومحمد بن شُعَيب بن شابور، والوليد بن مَزْيَد البَيْروتيّ، وجماعة.

وعنه: د.، وأبو الْجَهْم بن طلاب، وأبو الحَسَن بن جَوْصا، والحَسَن بن عليّ الكفر بطناويّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن محمد بن بدر الباهليّ، وطائفة.

---

[١] انظر عن (محمد بن الوزير المصري) في:
ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨ رقم ٨٢٨٦، والكاشف ٣/ ٩٢ رقم ٥٢٨٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ٨٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٥ رقم ٧٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٢.
[٢] انظر عن (محمد بن الوزير بن الحكم) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١١٥ رقم ٥٠٩، ومروج الذهب ٣٥٦٠، والأنساب لابن السمعاني ١٨٩ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠ رقم ١٦٧، والمعجم المشتمل ٢٧٦ رقم ٩٨٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٣، والكاشف ٣/ ٩٢ رقم ٥٢٨٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٨ رقم ٨٢٨٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٠، ٥٠١ رقم ٨٢١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٥ رقم ٧٨٦، وخلاصة تهذيب التهذيب ٣٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٣٥، ٣٦ رقم ١٦٣٥.

(٤٨٠/١٨)

وثّقة أبو حاتم [١] ، وغيره.
وتُوُفّي في سادس ذي القعدة سنة خمسين ومائتين [٢] .
- وأمّا محمد بن وزير الواسطيّ فسيأتي.
٥٠٨- محمد بن الوليد الأُمَويّ المَدِينيّ الخيّاط [٣] .
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وهشام بن سليمان، والزّحّاف بن أبي الزّحّاف.
وعنه: إسماعيل بن أحمد بن أُسَيْد، (وإبراهيم بن) [٤] نائلة، وأحمد بن الحسين الأنصاريّ، وآخرون.
قال محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه: كان من الأبدال [٥] .
[وقال] [٦] أبو نُعَيْم الحافظ: حكى ابنه عَنْهُ أنّه قال: أَنَا من ولد سُلَيْمَان بْن عَبْد الملك بْن مروان [ولا تُخبر به أحدا] [٧] فإنّي رَجُل خيّاط.
٥٠٩- محمد بن وهب بن أبي كريمة [٨]- ن. - أبو المعافى الحرّانيّ.

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ١١٥.
[٢] المعجم المشتمل.
[٣] انظر عن (محمد بن الوليد) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٨٢.
[٤] في الأصل بياض، استدركته من: أخبار أصبهان.
[٥] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٨٢.
[٦] في الأصل بياض، والمستدرك اعتمادا على أخبار أصبهان.
[٧] في الأصل بياض، والمستدرك من أخبار أصبهان.

[٨] انظر عن (محمد بن وهب) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٣٨٧، ٥٠٦، ٥١١، ٥١٣ و ٢/ ٤٥١، ٨٢٥ و ٣/ ١٨٥، والجرح والتعديل ٨/ ١١٤ رقم ٥٠٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٥، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري ١٣٨، ١٤٢ (تحقيقنا) ، والسابق واللاحق للخطيب ١١٣، والمعجم المشتمل ٢٧٧ رقم ٩٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٥، والكاشف ٣/ ٩٣، رقم ٥٢٩١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٨٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٦ رقم ٧٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٣.

(٤٨١/١٨)

عن: عتّاب [بْن بشير] [١] ، ومحمد بْن سَلَمَةَ، وعيسى بْن يونس، ومسكين بْن بُكَيْر.
وعنه: ن.، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ، والحسين بن إسحاق التستري، وأبو عروبة، وجماعة.
قال النسائي: لا بأس به [٢] .
قلت: تُوُفّي في رمضان سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين [٣] .
٥١٠- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنيّ [٤]- ت. ن. ق. - نزيل مكّة، أبو عبد الله الحافظ.
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِياض، ومروان بن معاوية، وعبد العزيز

---

[١] بياض في الأصل، والمستدرك من: تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٥.
[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٥، وفي موضع آخر قال: صالح. (المعجم المشتمل ٢٧٧) .
[٣] الثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٥، والفوائد العوالي ١٤٢، والمعجم، المشتمل ٢٧٧، وتهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٥، وكانت وفاته بقرية كفر جديا من قرى حرّان. ووقع في: تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٥ من قرى خراسان، وهذا غلط.
[٤] انظر عن (محمد بن يحيى العدني) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٤٢، والتاريخ الكبير ١/ ٢٦٥ رقم ٨٤٧، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٧٩، ١٨٥، ١٨٧، ٢٣٤، ٣٨٩، ٤٣٧، ٤٨٦، ٥٢١، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٦٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٣٥، ٦٥٩، ٦٧٩، ٦٩٨، ٧٠٣، ٧٢٥ و ٢/ ٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٥١، ٥٩، ٩٤، ٢٤٠، ٥٢٨، ٥٥١، ٥٧٣، ٦٠٤، ٦١٦، ٦٨١، ٦٩٢، ٧٠٩، ٧١٤، ٧١٥، ٧٦٠، ٧٧٦، ٧٨٣، ٧٩٠، ٨٠٣ و ٣/ ١٣٥، ٣١٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٩٠، ١٣٢، ١٣٣، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٥٦٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٨، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي ١١٢، ١١٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم ١٨٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٠ رقم ٩٩٨، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٠٨، ٤٠٩، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٢٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٨٨، والكاشف ٣/ ٩٥ رقم ٥٣٠٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٠- ٥١٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٨، ودول الإسلام ١/ ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٦- ٩٨ رقم ٢٨، والعبر ١/ ٤٤١، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٤، والعقد الثمين ٢/ ٣٨٧، ٣٨٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥١٨- ٥٢٠ رقم ٨٤٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨١ رقم ٨١٤، وطبقات الحفاظ ٢١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٤، وهدية العارفين ٢/ ١٣، والأعلام ٨/ ٣، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٠٧، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٥.

الدّراوردي، وسعيد بن سالم القدّاح، ووكيع، و [سعيد [١]] بن سالم، ومعتمر بن سليمان.
وعنه: ت. ق. ون. بواسطة، وإسحاق بن أحمد الخُزاعيّ، و [الحكم] [٢] بن مَعْبَد الخُزاعيّ، وعبد الله بن صالح البخاريّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وعليّ بن عبد الحميد الغَضَائِريّ، والفضل بن محمد الجَنَديّ، وآخرون.
قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [٣] : سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: كان رجلا صالحا، وكان به غفلة. رأيت عنده حديثا موضوعا، حدّث عن ابن عُيَيْنَة، به، وكان صدوقا.
وعن الْحَسَن بْن أَحْمَد بْن اللَّيْث: ثنا ابن أبي عُمَر العَدَنيّ، وكان قد حَجّ سبْعا وسبعين حَجَّة، وَبَلَغَنِي أنّه لم يقعد مِن الطّواف ستين سنة [٤] ، رحمه اللَّه.
قلت: له مُسْنَد ضعيف.
قال البخاريّ: مات بمكّة لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين [٥] .
٥١١- محمد بن يحيى بن عبدويه الثّقفيّ القصريّ الهرويّ المؤدّب [٦]- ت. ن. - عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وجماعة.
وعنه: ت. ن.، وأحمد بن سِنان المَرْوَزِيّ، وجماعة.
قال النسائي: ثقة، كان يحفظ.

---

[١] بياض في الأصل، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٦.
[٢] بياض في الأصل، استدركته من: السير.
[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ١٢٤، ١٢٥.
[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٧.
[٥] في تاريخه الكبير ١/ ٢٦٥، والثقات لابن حبّان. ويقال: مات سنة أربع وأربعين ومائتين.
(المعجم المشتمل ٢٨٠) .
[٦] انظر عن (محمد بن يحيى بن عبدويه) في:
الكاشف ٣/ ٩٣ رقم ٥٢٩٢ وفيه: محمد بن يحيى بن أيوب، ومثله في: تهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٧ رقم ٨٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٦ رقم ٨٠٠ و ٢/ ٢١٨ رقم ٨١٢.

٥١٢- محمد بن يحيى بن فيّاض [١]- د. - أبو الفضل الحنفيّ الزّمّانيّ البصْريّ.
عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وأبيه يحيى، ويوسف بن عطية الصّفّار، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ويحيى القطّان، وبِشْر بن المفضَّل، وجماعة.
وعنه: د.، وزكريّا السِّجْزيّ، وأبو يعلى الموصلي، وأبو بكر بن أبي داود، وعَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه ابن أخي الإمام، وابن

خزيمة، وابن قتيبة العسقلانيّ، ومحمد بن خريم بن مروان الدمشقي، وابن صاعد، وخلق.

وحدث بالعراق، وأصبهان، ودمشق، ومكّة.

وثّقه الدّار الدارقطني.

وكان قدومه دمشق في سنة ست وأربعين [٢] .

٥١٣- محمد بن يزيد [٣]- ن. - أبو جعفر البغداديّ الأدميّ الخرّاز المقابريّ.

عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى، و [محمد بن فُضَيْل، ويحيى بن سُلَيم الطَائفيّ] [٤] ، وطائفة.

وعنه: ن.، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وابن صاعد،

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن فيّاض) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٥٥، ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٠، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٢٩٧، والمعجم المشتمل ٢٨١ رقم ٩٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٨، ١٢٨٩، والكاشف ٣/ ٩٥ رقم ٥٣٠٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٨٤٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٨ رقم ٨١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤.

[٢] وجاء في (المعجم المشتمل ٢٨١) أنه مات سنة ٢٤٥ هـ.!

[٣] انظر عن (محمد بن يزيد) في:

تاريخ الطبري ١/ ١٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ٥٨١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧٤ رقم ١٤٨٨، والمعجم المشتمل ٢٨٢ رقم ١٠٠٧، والكاشف ٣/ ٩٧ رقم ٥٣١٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٠ رقم ٨٦٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٠ رقم ٨٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.

[٤] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من مصادر ترجمته.

وأبو حامد الحضرمي، ومحمد بن أحمد بن عمارة العطار، وطائفة.

قال السراج: توفي لست بقين من شوال سنة خمس وأربعين [١] .

قال: وكان زاهدا من خيار المسلمين.

٥١٤- محمد بن يزيد بن سابق الهروي الزاهد محمويه.

روى عن: الفُضَيْل بن عِياض، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: القاسم بن محمد بن عنبر الهروي.

توفي سنة ست وأربعين.

٥١٥- محمد بن يزيد بن محمد بن كبير بن رفاعة [٢]- م. ت. ق. - أبو هشام العجليّ الرّفاعيّ الكوفيّ، قاضي بغداد.

عن: المطَّلِب بن زياد، وأبي الأحوص سلّام بن سليم، كذا في

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٤.

[٢] انظر عن (محمد بن يزيد الرفاعيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٥، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٩٠ رقم ٣٣٢، والتاريخ الكبير ١/ ٢٦١، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، ٢٣٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٤ ق ١/ ١٤١، ١٤٢، ٢٨٧، ٣٥٨، ٤٤١، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٥٧ و ٣/ ٤، ١٢٩، ١٣٩، ١٦١، ١٧٩، ١٨٦، ٢٩٢، وتاريخ الطبري ١/ ١٠، ١٢، ٢٦ و ٣/ ١٩٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٦ رقم ١٥١٧، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٩ رقم ٥٧٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٩، والسنن للدار للدّارقطنيّ ١/ ١٣١ رقم ٢ و ١/ ١٣٩ رقم ٢٠ و ١/ ١٩٩ رقم ٢٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١٧ رقم ١٥٣٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧٥- ٣٧٧ رقم ١٤٩٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٧٧ رقم ١٨٥٢، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٤٣، ١٤٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٣٢٥١، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٦/ ٩٣، ومروج الذهب ٣٠٦٧، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٩٠، ١٢٩١، وميزان الاعتدال ٤/ ٦٨، ٦٩ رقم ٨٣٢٦، والكاشف ٣/ ٩٦ رقم ٥٣١٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠١٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٣- ١٥٦ رقم ٥٥، والعبر ١/ ٤٥٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٤- ٢٢٦ رقم ١٢٥، والوافي بالوفيات رقم ٢٢٨٢، ٤/ ٢١٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٠، ٢٨١، رقم ٣٥٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٦، ٥٢٧ رقم ٨٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٩ رقم ٨٢٨، ولسان الميزان ٧/ ٤٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤، ٣٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ١١٩.

(٤٨٥/١٨)

«التّهذيب» [١] ، وأبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن فضيل، و [عبد الله] [٢] بن الأجلح، وحفص بن غِياث، ويحيى بن يمان، وطائفة.

وعنه: م. ت. ق.، وأحمد بن أبي [خيثمة] [٣] ، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، وعمر بن بُجَيْر، وجعفر بن محمد بن الحَسَن الجْرَويّ، والحسين المَحَامِليّ، وآخرون.

قال أحمد العِجْليّ [٤] : لا بأس به، صاحب قرآن. قرأ على سُليم، ووليّ قضاء المدائن.

وقال البخاريّ: رأيتهم مجتمعين على ضعْفه [٥] .

وقال ابن عُقْدَةَ، عن مُطَيَّن، عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: إنّه يسرق الحديث [٦] .

وقال أبو حاتم، عن ابن نُمَيْر: كان أضْعَفَنا طَلَبا، وأكْثَرَنا غرائب [٧] .

وقال طلحة بْن محمد بْن جَعْفَر: استُقْضِي أبو هشام الرّفاعيّ، يعني ببغداد، فِي سنة اثنتين وأربعين. وهو من أهل القرآن والعِلْم والفِقْه والحديث.

له كتاب فِي القراءات، قرأ علينا ابن صاعد أكثره [٨] .

وقال أَحْمَد بْن محمد بْن مُحرز [٩] : سَأَلت ابن مَعِين، عن أبي هشام الرفاعيّ، فقال: ما أرى به بأسا.

وقال البرقانيّ: هو ثقة. أمرني الدّار الدّارقطنيّ أن أضع حديثه في الصّحيح [١٠] .

---

[١] أي تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٠.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٤.

[٣] بياض في الأصل.

[٤] في: تاريخ الثقات ٤١٦.

[٥] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٨.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٧.

[٧] الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩.

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٦ وفيه تتمة: «وحدّث بحديث كثير» .

[٩] في: معرفة الرجال بروايته عن ابن معين ١/ ٩٠ رقم ٣٣٢.

[١٠] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٦ وفيه: «أمرني «أن أخرج حديثه» .

(٤٨٦/١٨)

وقال النَّسائيّ: ضعيف [١] .

وقال السّرّاج: مات آخر يومٍ مِن شَعبان ببغداد، وكان قاضيا عليها، في سنة ثمانٍ وأربعين [٢] .

وأخطأ من قال مات سنة تسعٍ.

قال الدّانيّ: أخذ القراءة عن جماعة. وله عَنْهُمْ شذوذٌ كثير. فارقَ فِيهِ سائر أصحابه.

روى عَنْهُ القراءة جماعة [٣] .

٥١٦- محمد بن يزيد [٤] .

أبو بكر الواسطيّ أخو كرم.

سمع: أبا خالد الأحمر، ويحيى القطّان، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد.

وكان موثَّقا، صدوقا.

تُوُفّي سنة ثمانٍ أيضا.

٥١٧- محمد بن يعقوب [٥]- ن. - أبو عمر الأسديّ الزّبيريّ المدنيّ.

---

[١] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣/ ١٠٨.

[٢] التاريخ الصغير للبخاريّ، ثقات ابن حبّان.

[٣] وقال ابن أبي حاتم الرازيّ: سألت أبي عنه فقال: ضعيف يتكلّمون فيه، هو مثل مسروق بن المرزبان. (الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان يخطئ ويخالف» .

[٤] انظر عن محمد بن يزيد الواسطي) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ١٣٣ رقم ٦٨٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩٤ و ٣/ ٣١٠ وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥٤.

[٥] انظر عن (محمد بن يعقوب) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٢١ رقم ٥٤٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٩ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢) : «لم نظفر به» ، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٣ رقم ١٠٠٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٩٢،

والكاشف ٣/ ٩٧ رقم ٥٣١٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٢، ٥٣٣ رقم ٨٦٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٨٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

وعنه: ن [١] ، وعمر بن بُجَيْر، وابن صاعد.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لا بَأْسَ بِهِ.

قُلْتُ: تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين [٣] .

٥١٨- محمد بن يونس المخرّميّ الجمّال [٤] .

عن: ابن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وحفص بن غِياث.

وعنه: عُبَيْد العِجْل، ومحمد بن إسحاق الصّنْعانيّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحُسين الصُّوفيّ الصّغير، وجماعة.

وقال محمد بن الجَهْم: كان عندي مُتَّهما [٥] .

وقال ابن عديّ [٦] : هو ممّن يسرق الحديث.

٥١٩- مالك بن سعْد بن عُبادة القَيْسيّ البصْريّ [٧]- ن. - أبو غسّان.

عن: عمّه رَوْح بن عُبَادة، وأبي حامد الزُّبَيْريّ، وغيرهما.

وعنه: ن.، وجعفر بن أحمد بن فارس، وعلي بن العبّاس البجليّ،

---

[١] وهو قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٨٣) .

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١٢١.

[٣] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٤] انظر عن (محمد بن يونس) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٤ رقم ١٠١٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٣٢٥٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٦ رقم ٦١٠٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٧٣ رقم ٨٣٤٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٢ رقم ٨٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥ وفيه «المخزومي» وهو وهم.

[٥] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٩.

[٦] في الكامل ٦/ ٢٢٨٣ ولفظه: «وهو ممن يسرق أحاديث الناس» .

[٧] انظر عن (مالك بن سعد) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٢١٠ رقم ٩٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٥ رقم ١٠١٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٩٩، والكاشف ٣/ ١٠١ رقم ٥٣٤٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٦، ١٧ رقم ١٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٥ رقم ٨٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٧.

وابن خزيمة، وجماعة.

وقع لي من موافقاته [١] .

٥٢٠- مجاهد بن موسى بن فرّوخ [٢]- م. ع. - أبو عليّ الخوارزميّ الزّاهد، نزيل بغداد.

عن: هُشَيْم، وأبي بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، وابن عُلَيَّة، وطائفة.

وعنه: م. ع.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربيّ، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

قال أحمد بن محمد بن محرز [٣] ، عن ابن مَعِين: ثقة، لا بأس به.

وقال موسى بن هارون: كان أسنَّ من أحمد بن حنبل بستّ سنين [٤] .

قال الخطيب [٥] : قرأت في كتاب عبيد الله بن جعفر: نا أبو يَعْلَى الطُّوسيّ نا محمد بْن القَاسِم الْأَزْدِيّ قال: قال لنا مجاهد بْن مُوسَى، وكان إذا حَدَّث بالشيء رمى بأصله في دجلة أو غسله.

---

[١] سئل أبو حاتم الرازيّ عنه، فقال: شيخ.

[٢] انظر عن (مجاهد بن موسى بن فرّوخ) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٥٠ و ٢/ رقم ٥٧٧، والتاريخ الكبير ٧/ ٣١٤، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٨٣ و ٢/ ٢٨٤، ٦١٥، ٦١٦، ٧٧٨، ٧٨١، ٨٠٣، ٨١٩ و ٣/ ١٩٨، ٣٧٢، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٩٣ رقم ٣٥٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٥٣، ٥٤، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٤٩، وتاريخ الطبري ١/ ١٣ و ٢/ ٣٩٦، والجرح والتعديل ٨/ ٣٢١ رقم ١٤٨٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٤٤ رقم ١٦٠٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٧٢١٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥١٠ رقم ٩٨٩، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ١٩٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٦ رقم ١٠٢٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٩٠ رقم ٥٠٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٠٥، والكاشف ٣/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ٥٣٨٩، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ١٣٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤، ٤٥ رقم ٧٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩ رقم ٩٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٩.

[٣] في معرفة الرجال بروايته ١/ رقم ٣٥٠ و ٢/ رقم ٥٧٧.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٦.

[٥] في تاريخه ١٣/ ٢٦٦.

فجاء يَوْمًا ومعه طبق فقال: هذا بقي، وما أراكم تروني بعدها.

فحَدَّثَنَا به ورمى به، ثُمَّ مات بعد ذلك، رحمه اللَّه.

قال البَغَويّ [١] : مات في ربيع الأوّل سنة أربعٍ وأربعين ومائتين [٢] .

٥٢١- محمود بن خالد بن يزيد [٣]- د. ن. ق. - أبو عليّ السّلميّ الدّمشقيّ.

عن: أبيه، والوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وابن أبي فُدَيْك، ومحمد بن شُعيب، وعمر بن عبد الواحد، وعبد الله بن كثير

القارئ الطّويل، وعدّة.

وعنه: د. ن. [٤] ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سُفْيان، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَبُو الْجَهْم بن طلاب، وعبد الله بن غِياث الزّفْتِيّ، وأبو الدَّحداح أحمد بن محمد، وخلْق.

قال أبو حاتم [٥] : كان ثقة رضى.

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٦، وبها أرّخه البخاري في تاريخه الصغير، وابن عساكر في: المعجم المشتمل. وكان ولد سنة ١٥٨ هـ.

[٢] وقال أبو حاتم الرازيّ: «محلّه الصدق» .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ١٨٩ ووقع فيه: «المخرمي» بدل «الخوارزمي» وهذا وهم، وقال: مات يوم الجمعة لتسع بقين من رمضان سنة أربع وأربعين ومائتين، وكان عسر الحفظ، وهو الّذي يقال له: مجاهد بن موسى الختّليّ، كان أصله من ختّل خراسان.

[٣] انظر عن (محمود بن خالد) في:

المراسيل لأبي داود، رقم ٥٢ و ٦٢ و ١٤٨ و ١٥٠ و ٢٧٠ و ٢٨٤ و ٣٢٣ و ٤١٠ و ٤٦٣ و ٥٣١ و ٥٤٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٧٤، ٤٥٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢١٤، والجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢ رقم ١٣٤٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ٥٧٣- ٥٧٣، والمعجم المشتمل ٢٨٧ رقم ١٠٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٠، والكاشف ٣/ ١١٠ رقم ٥٤١٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٦١، ٦٢ رقم ١٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٢ رقم ٩٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٥٥، ٥٦ رقم ١٦٥٥.

[٤] وهو قال: ثقة مأمون. (المعجم المشتمل ٢٨٧) .

[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢.

(٤٩٠/١٨)

وقال عَمْرو بن دُحَيْم، وغيره: تُوُفّي في نصف شوّال سنة تسعٍ وأربعين ومائتين [١] .

وقال أبو زُرْعة [٢] : وُلِد في رمضان سنة ستٍّ وسبعين ومائة، رحمه الله.

٥٢٢- محمود بن خداش [٣]- ت. ق. - أبو محمد الطّالقانيّ. نزيل بغداد.

عن: هُشَيْم، وابن المبارك، وعَبّاد بن العَوّام، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِياض، وسيف بن محمد الثَّوريّ، وخلْق.

وعنه: ت. ق.، والنَّسائيّ في بعض تصّانيفه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن فيروز الأنماطيّ، والحسين المَحَامِليّ، وآخرون.

قال أحمد بن محمد بن محرز [٤] ، عن ابن مَعِين: ثقة، لا بأس به [٥] .

وقال أبو بَكْر محمد بْن أَحْمَد بْن الرّوّاس: سمعت محمود بن خداش

---

[١] المعجم المشتمل. وقال ابن حِبّان: مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين، أو قبلها أو بعدها بقليل.

(الثقات ٩/ ٢٥٢) .

[٢] في تاريخه ١/ ٤٥٤.

[٣] انظر عن (محمد بن خداش) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ١٠٦ رقم ٤٨٦ و ٢/ ١٧٩ رقم ٥٩٠، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧، وتاريخ الطبري ١/ ٣٢٩، والجرح والتعديل ٨/ ٢٩١ رقم ١٣٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٢، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٧٦، وتاريخ بغداد ١٣/ ٩٠ رقم ٧٠٧٤- ٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٧ رقم ١٠٢٩، ومروج الذهب ٣٠٦٩، واللباب لابن الأثير ٢/ ٢٦٩، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٣٩، ٣٤٠، رقم ٤٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣١٠، والكاشف ٣/ ١١٠ رقم ٥٤١٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٧٩- ١٨١ رقم ٦٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٦٢، ٦٣ رقم ١٠٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣ رقم ٩٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠، ٣٧١.

[٤] في معرفة الرجال ١/ ١٠٦ رقم ٤٨٦ وفيه تتمّة عن ابن محرز: قلت: حدّث عن الخفّاف، عن التيميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم في صلاة الوسطى. قال: ليس بشيء، أخطأ فيه، حدّثناه الخفّاف، عن التيميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوف.

[٥] وفي موضع آخر قال ابن محرز، عن ابن معين: «صاحبنا لا بأس به» . (معرفة الرجال ٢/ ١٧٩ رقم ٥٩٠) .

(٤٩١/١٨)

يقول: ما بعت شيئا قَطّ ولا اشتريته [١] .

وقال السّرّاج: كان وُلِد سنة ستين ومائة [٢] .

وقال يعقوب الدَّورقيّ: كنت فيمن غسّله، فرأيته فِي المنام، فقلتُ: يا أَبَا محمد، ما فعل بك ربّك؟

قال: غفر لي ولجميع من تبِعني.

قلت: فأنا قد تبِعْتُك.

فأخرج رَقًّا من كُمّهِ فِيهِ مكتوب «يعقوب بْن إبراهيم بْن كثير» [٣] .

قال السّرّاج: مات سنة خمسين ومائتين [٤] .

تقع لنا موافقاته.

٥٢٣- مُخَارِق بن مَيْسَرة [٥] .

أبو عليّ الأ [ستراباذيّ الحرّانيّ] [٦] .

سمع: عثمان بن عبد الرحمن الطّرائفيّ، ومؤمَّل بن [الفضل الحرّانيّ [[٧] .

وعنه: أبو عَرُوبة.

مات قبل سنة سبْع وأربعين ومائتين.

٥٢٤- مَخْلَد بن عَمْرو بن لَبِيد [٨] .

أبو موسى البلْخيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٩١ وفيه: «ما اشتريت شيئا قط ولا بعت» .

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٩١.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٩٢.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٩١ وبها أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢٣٧، وابن حبّان في ثقاته ٩/ ٢٠٢، وابن قانع (تاريخ بغداد ١٣/ ٩١) ، وابن عساكر في: المعجم المشتمل ٢٨٧، فمات يوم مات وهو ابن تسعين سنة. (تاريخ بغداد ١٣/ ٩١) .

[٥] انظر عن (مخارق بن ميسرة) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٦٠ رقم ١٨٢.

[٦] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ جرجان.

[٧] في الأصل بياض. والإستدراك من لدنّا.

[٨] انظر عن (مخلد بن عمرو) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٦، ١٨٧ وفيه قال محقّقه: «لم نظفر به» .

(٤٩٢/١٨)

حدَّث بنَيْسابور عن: فُضَيْل بن عِياض، والمَحَارِبيّ، ووَكِيع بن الجرّاح، وجماعة.

روى عنه: جعفر بن محمد بن سوّار، وغيره.

بقي إلى سنة ستٍّ وأربعين ومائتين [١] .

٥٢٥- مَخْلَد بن مالك بن جابر [٢]- خ. - أبو جعفر الرّازيّ، نزيل نَيْسابور.

عن: عبد العزيز الدَّراوَرْديّ، ومُعَاذ بن مُعَاذ، والوليد بن مسلم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سعيد الأُمَويّ، ومبشّر بن إسماعيل الحلْبيّ، وخلْق.

وعنه: خ.، وعبد الله الدَّارِميّ، والحسن بن سفيان، ومحمد بن نعيم النيسابوري، وجماعة.

وكان يوصف بالصلاح والفضل.

قال الحاكم: سكن نيسابور وبها مات. روى عنه [إماما الحديث [٣]] محمد بن إسماعيل [٤] ، ومسلم بن الحجاج في «الصحيح» . وقرأت وفاته بخط أبي عمرو المستملي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين [٥] .

---

[١] قال ابن حبّان: «لم أر في حديثه ما يوجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين، وإنّي قبلت روايته» .

[٢] انظر عن (مخلد بن مالك) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٣٨ رقم ١٩١٤ (دون ترجمة) ، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٢٧ رقم ١٢٠٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٠٧ رقم ١٩٧٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٩ رقم ١٠٣٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣١٢، ١٣١٣، والكاشف ٣/ ١١٣ رقم ٥٤٣٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٥ رقم ٩٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٣.

[٤] وقد روى عنه في «غزوة أحد» . (رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٢٥) .

[٥] المعجم المشتمل ٢٨٩.

٥٢٦- مخلد بن مالك بن شيبان [١] .

أبو محمد الحراني السلمسيني. وسلمسين قرية من قرى حران.

روى عن: حفص بن ميسرة، وإسماعيل بن عيّاش، وعطّاف بن خالد، وأبي خالد الأحمر، ومسكين بن بُكَيْر، وجماعة.

وعنه: محمد بْن يحيى بْن كثير الحرّانيّ، وزكريّا السّجْزيّ خيّاط السنة، وأبو [إسماعيل الترمذيّ [٢]] ، وجعفر الفِرْيابيّ، وجماعة.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَا بَأْسَ بِهِ [٣] .

وَقَالَ ابن حِبّان [٤] : مات في [جمادى الأولى] [٥] سنة اثنتين وأربعين ومائتين [٦] .

٥٢٧- مَخْلَد بن محمد.

أبو خِراش الزّهْرانيّ البصْريّ.

عن: كثير بن عبد الله الأُبُلّيّ صاحب أَنَس، ومعاوية بن عبد الكريم، وغيرهما.

وعنه: ابن خُزَيْمَة، وأبو يَعْلَى محمد بن زُهْير الأبلّيّ.

٥٢٨- مروان بن أبي الجنوب [٧] .

---

[١] انظر عن (مخلد بن مالك السلمسيني) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٩ رقم ١٦٠١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٨، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١١٠، واللباب لابن الأثير ٢/ ١٢٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣١٣، وذيل الكاشف للعراقي ٢٦٥ رقم ١٤٤٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٦، ٧٧ رقم ١٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢.

[٢] في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب التهذيب ١٠/ ٧٦.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٩، وفيه زيادة: خرجت إلى قريته على فرسخين من حرّان، فكتبت عنه.

[٤] في الثقات ٩/ ١٨٦.

[٥] في الأصل بياض، والإستدراك من «الثقات» .

[٦] وسئل أبو حاتم الرازيّ عنه، فقال: شيخ. (الجرح والتعديل) .

[٧] انظر عن (مروان بن أبي الجنوب) في:

تاريخ الطبري ٨/ ٣٤٧ و ٩/ ١٢٠، ٢٣٠، ٢٣٢، ٣٤٧ و ٩/ ١٢٠، ٢٣٠- ٢٣٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١١- ١٦، ومروج الذهب ٢٩٩٢، ٣٠٧١، والأغاني ١٢/ ٧٢- ٧٦

أبو السّمْط الشّاعر المشهور.

مدح المتوكّل، وابن أبي دُؤاد، والكبار.

قال أَحْمَد بْن أبي طاهر الكاتب: أخبرني مروان بْن أبي الجنوب قال: لمّا استُخْلف المتوكّل بعثتُ بقصيدةٍ إلى ابن أبي دُؤاد، قال:

فذكرني للمتوكّل، فأمره بإحضاري، فقال: هُوَ باليَمَامة. نفاه الواثق، وعليه دَيْن ستّة ألاف دينار.

فقال: نقضي عَنْهُ.

فوجَه إليَّ بالمال، فقضيته وصرت إلى سامرّاء، وامْتدحت المتوكّل بقصيدتي:

رَحَل الشّباب وليته لم يرحل ... والشَّيبُ حلّ وليته لم يَحْلُل

فأمر لي بخمسين ألف درهم [١] .

٥٢٩- مسعود بن جُوَيْرِية بن داود [٢]- ن. - أبو سعيد المخزوميّ الموصليّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والمُعَافَى [٣] بن عِمران، وهُشَيْم، ووَكِيع، وأبي يوسف القاضي.

وعنه: ن.، وأبو روح جعفر بن محمد البلديّ، وإبراهيم بن عبد العزيز الموصليّ، وجماعة.

[()] و ٢٣/ ٩٧- ١٠٩، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٩٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٥٣- ١٥٥ رقم ٧١٣٣، والفهرست لابن النديم ٢٩٩، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٢٣٩- ٢٤١، وأخبار البحتري ٩٦، ١٧٩، والكامل في التاريخ ٧/ ١٠١، ووفيات الأعيان ١/ ٨٦ و ٥/ ١٩٣.

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٤.

[٢] انظر عن (مسعود بن جويرية) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٠١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩١، والمعجم المشتمل ٢٩٠ رقم ١٠٤٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢٢، والكاشف ٣/ ١٢١ رقم ٥٤٩٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١١٦ رقم ٢١١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٣ رقم ١٠٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤.

[٣] في الأصل: «المعافا» .

قال النسائي: لا بأس به [١] .

وقال أبو زكريّا الأزْديّ: كان نبيلا من الرجال [٢] .

تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين [٣] .

٥٣٠- المسيّب بن واضح بن سرحان [٤] .

أبو محمد السُلَميّ التَّلْمَنَّسيّ، وهي من قرى حمص.

روى عن: عبد الله بن المبارك، ومُعْتَمِر بن سليمان، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وحفص بن مَيْسَرة، ويوسف بن أَسباط، وخلْق.

وعنه: ذو النُّون المصريّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن تّمّام البهْرانيّ، وأبو عَرُوبة، وأبو بكر بن أبي داود، والحَسَن بن سُفْيان، وطائفة.

قال أبو حاتم [٥] : صدوق يخطئ كثيرا، فإذا قيل له لم يقبل.

قال ابن عديّ [٦] : وكان النَّسائيّ حَسَن الرأي فيه، ويقول: النّاس يؤذوننا فيه [٧] .

وذكر له ابن عديّ عدّة أحاديث مناكير، ثمّ قال: أرجو أنّ باقي حديثه مستقيم، وهو ممن يُكْتَب حديثه [٨] . وسمعت أَبَا عَرُوبَة، يقول: كان المسيّب بن

[١] المعجم المشتمل ٢٩٠ وزاد: «صالح» .

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٢.

[٣] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٤] انظر عن (المسيّب بن واضح) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦١١، والجرح والتعديل ٨/ ٢٩٤ رقم ١٣٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٨٣- ٢٣٨٥، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٢٠٩ رقم ١٦٦، والرحلة في طلب الحديث للخطيب ٢٠٤، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٧١ (بالحاشية ٤) ، ومعجم البلدان ٢/ ٤٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٢١ رقم ٣٣٢٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٩ رقم ٦٢٥٢، وميزان الاعتدال ٤/ ١١٦، ١١٧ رقم ٨٥٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٠٣- ٤٠٥ رقم ٩١، والعبر ١/ ٤٤٨، ولسان الميزان ٦/ ٤٠، ٤١ رقم ١٥٧.

[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٤.

[٦] في الكامل ٦/ ٢٣٨٣.

[٧] أي يتكلّمون فيه. كما في «الكامل» .

[٨] هذا القول غير موجود في ترجمة «المسيّب» في «الكامل» .

(٤٩٦/١٨)

واضح لا يحدّث إلا بشيء يعرفه ويقف عليه [١] .

سَمِعت الْحُسَيْن بْن عبد الله القطان يقول: سَمِعت المسيب بْن واضح يقول: خرجت من تلّ منّس [٢] أريد مصر إلى ابن لهيعة، فَأُخْبِرتُ بموته [٣] .

ثنا أَبُو عَرُوبَةَ، ثنا الْمُسَيِّبُ، ثنا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَان، عَنْ سَلَمَةَ بْن كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ [كُلِّفَ] ثِقَلَ الْبُنْيَانُ إِلَى الْمَحْشَرِ يَوْمَ القيامة» [٤] .

وقال السّلميّ: سألت الدّار الدّارَقُطْنِيّ عنه فقال: ضعيف [٥] .

مات سنة ستٍّ وأربعين [٦] .

وقيل: في غُرّة المحرم سنة سبْعٍ [٧] .

وقع لي من عواليه.

[١] في الكامل ٦/ ٢٣٨٣ «ونقف عليه» .

[٢] هكذا موصولة، وهي: تلّ منّس: بفتح الميم، وتشديد النون وفتحها، وسين مهملة. حصن قرب معرّة النعمان بالشام. ويقال: قرية من قرى حمص. (معجم البلدان ٢/ ٤٤) .

[٣] الكامل لابن عديّ ٦/ ٢٣٨٣، الرحلة في طلب الحديث للخطيب ٢٠٤.

[٤] ذكره ابن عديّ في الكامل ٦/ ٢٣٨٤ والزيادة منه.

[٥] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٢١، معجم البلدان ٢/ ٤٤.

وقال ابن أبي حاتم الرازيّ: سئل أبي عنه فقال: صدوق، كان يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٤) .
وذكره ابن حبّان في «الثقات» (٩/ ٢٠٤) وقال: «كان يخطئ» .
وقال ابن عديّ: «والمسيّب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه وعامّة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمّده، بل كان يشبّه عليه وهو لا بأس به» . (الكامل ٦/ ٢٣٨٥) .
وسئل عنه أبو علي صالح بن محمد فقال: «لا يدري أيّ طرفيه أطول، ولا يدري أيش يقول» .
(معجم البلدان ٢/ ٤٤) .
[٦] أرّخه بها البخاري في تاريخه الصغير ٢٣٦، وابن حبّان في ثقاته ٩/ ٢٠٤، وياقوت في معجم البلدان ٢/ ٤٤.
[٧] معجم البلدان ٢/ ٤٤، وقيل: سنة ٢٤٨ عن تسع وثمانين سنة. وقال أبو غالب همّام بن الفضل بن جعفر بن علي المهذب المعري في تاريخه: سنة ٢٤٧ فيها قتل المتوكل ومات المسيّب بن واضح التلمنّسي غرّة محرّم، وعمره تسع وثمانون سنة، ودفن في تلّ منّس، وكان مسندا، وله عقب نحاس. (معجم البلدان ٢/ ٤٤، ٤٥) .

(٤٩٧/١٨)

٥٣١- مُشَرّف بن أبان البغداديّ [١] .
عن: سُفْيان بن عيينة، وغيره.
وعنه: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنْيَا، وابن صاعد [٢] .
٥٣٢- مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه بْن مُصْعَب بْن محمد بن ثابت.
أبو عبد الله العَبْديّ المدنيّ.
له رواية.
تُوُفّي بمصر في شعبان سنة اثنتين وأربعين.
وهو يُشْتَبَه بمُصْعَب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزُّبَيْريّ المدنيّ النّسّابة [٣] .
٥٣٣- معاوية بن عبد الرحمن الرَّحْبيّ الحمصيّ [٤] .
شيخ معمرٌ.
قال: سَمِعْتُ حَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: لا تُعَادِ أَحَدًا حَتَّى تَعْلَمَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ. فإنْ يَكُ مُحْسِنا فيما بينه وبين اللَّه، فإنّ اللَّه لا يُسْلِمه لعداوتك، وإنْ يك مُسِيئا، فأوشك أنّ يكفيكَهُ بعمله.
روى هذا الكلام أبو بكر بن أبي داود، عن هذا الشّيخ. سمعه منه أبو أحمد الحاكم، وغيره.

---

[١] انظر عن (مشرف بن أبان) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٢١٢ رقم ١٧٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٤ رقم ٧١٩٤.
[٢] وهو قال: حدّثنا أبو ثابت الخطاب مشرّف بن أبان ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٤) .
[٣] توفي الزبيري النسّابة في سنة ٢٣٦ هـ. انظر عنه في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٥٤ رقم ١٥٣٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ١١٢- ١١٤ رقم ٧٠٩٦، وغيره.

[٤] انظر عن (معاوية بن عبد الرحمن الرحبيّ) في:
الثقات لابن حبّان ٧/ ٤٧١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٨٥٨ (في ترجمة:
حريز بن عثمان الحمصي الرحبيّ) ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٣٨ (في ترجمة: حريز، أيضا) ، وهو في طبقة من روى عن التابعين، ومن الأثبات في الشاميين، ثقة.

(٤٩٨/١٨)

وروى ابن جَوْصَا، عن معاوية بْن عَمْرو الكلاعيّ: ثنا حَرِيز بْن عثمان، لكن ما هُوَ هُوَ.
وقال ابن عديّ [١] : نا أَحْمَد بْن عنبسة، وابن جَوْصا قالا: نا معاوية بْن عبد الرحمن: سَمِعت حَرِيز بْن عثمان، عن ابن بِشْر.
٥٣٤- مُعَلَّى بن سلام الدّمشقيّ الرّفّاء الخبّاز [٢] .
روى عن: معروف الخيّاط، [وعبد الملك بن مهران المغازليّ] [٣] .
وعنه: محمد بن وضّاح الأندلسيّ، وأحمد بن المُعَلّى، والحَسَن بن سُفْيان.
٥٣٥- المغيرة بن عبد الرحمن [٤]- ن. - أبو أحمد الأسديّ، مولاهم الحرّانيّ.
عن: عيسى بن يونس، ومحمد بن ربيعة الكِلابيّ، وشجاع بن الوليد، وجماعة.
وعنه: ن. [٥] ، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ، وأبو عروبة الحراني، وآخرون.
توفي سنة ثلاث وأربعين.
٥٣٦- المفضّل بن غسّان [٦] .

---

[١] في الكامل ٢/ ٨٥٨.
[٢] انظر عن (معلّى بن سلام) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٣ وفيه قال محقّقه بالحاشية (١) : «لم نظفر به» .
[٣] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين أثبته من ثقات ابن حبّان.
[٤] انظر عن (المغيرة بن عبد الرحمن) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٦ رقم ١٠١٦، والمعجم المشتمل ٢٩٤ رقم ١٠٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٦٣، وميزان الاعتدال ٤/ ١٦٥ رقم ٨٧١٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٧ رقم ٤٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٠ رقم ١٣٢٣.
[٥] وهو وثّقه. (المعجم المشتمل) .
[٦] انظر عن (المفضّل بن غسّان) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣٩، ١٥٦، ١٩٤ و ٢/ ٢٢٨، ٢٣٢ و ٣/ ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١،

(٤٩٩/١٨)

أبو عبد الرحمن الغلابي البصري الحافظ الإخباري. مصنف التاريخ.

سمع: ابن عيينة، ويحيى القطان، وابن علية، ومعاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، والواقدي، وخلقا من طبقتهم.

ورحل، وعني بالحديث.

روى عنه: ابنه أبو أُميَّة أَحْوَص، ويعقوب بن شَيْبة، وابن أبي الدُّنيا، والزُّبَيْر بن بكّار، والبَغَويّ، والسّرّاج.

وثَّقة الخطيب [١] .

وتُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين [٢] .

٥٣٧- مقدَّم بن يحيى بن عطاء المُقَدَّميّ الواسطيّ [٣]- خ. - عن: عمّه القاسم بن يحيى فقط.

وعنه: خ.، وبَحْشَل، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعلي بن العباس المقانعي، وجماعة [٤] .

٥٣٨- مكي بن عبد الله بن مهاجر الرعيني [٥] .

روى عن: ابن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

يُكَنَّى أبا الفضل.

[()] ٢٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٤، ١٨٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٢٤ رقم ٧١٠٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٩، ٥٥٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ١٩٥، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٩٥.

[١] في تاريخه ١٣/ ١٢٤.

[٢] وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وقال: «وكان من أصحاب يحيى بن معين» . (٩/ ١٨٥) .

[٣] انظر عن (مقدّم بن يحيى) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٨، ورجال صحيح الكلاباذي ٢/ ٧٤٤ رقم ١٢٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢٤ رقم ٢٠٣٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٤ رقم ١٠٥٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٦٩، والكاشف ٣/ ١٥٢ رقم ٥٧١٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٨ رقم ٥٠٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٣ رقم ١٣٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨.

[٤] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يغرب ويخالف» .

[٥] انظر عن (مكي بن عبد الله) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٥٧ رقم ١٨٥٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٦ رقم ٦٤٠٩، وميزان الاعتدال ٤/ ١٧٩ رقم ٨٧٥٢، ولسان الميزان ٦/ ٨٧، ٨٨ رقم ٣١١.

قال ابن يونس: لم يُتابع على ما روى عن ابن وهْب.

وقال ابن يونس أيضا في ترجمة أخيه لَيْث: روى مكّيّ، عن ابن عُيَيْنَة، وابن وهْب مناكير لا يتابع عليه.

توفّي سنة تسع وأربعين، وأو سنة خمسين ومائتين [١] .

٥٣٩- مُنَخَّل بن منصور الجُهَنيّ.

نزل عكّا.

عن: [مروان] [٢] بن معاوية الفَزَاريّ، ومحمد بن حِمْيَر، وجماعة.

وعنه: بَقِيّ بن مَخْلَد، وصالح بن بِشْر الطَّبَرانيّ، وأحمد بن بِشْر الصُّوريّ، وغيرهم.

٥٤٠- المنذر بن الوليد بْن عَبْد الرَّحْمَن العبْديّ الجاروديّ الْبَصْرِيّ [٣]- خ. د. - عن: أبيه، وسَلْم بن قُتَيْبَة، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ.

وعنه: خ. د.، وعمر البُجَيْريّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ويحيى بْن صاعد، وجماعة.

٥٤١- موسى بن حزام الترمذي [٤]- خ. ت. ن. - نزيل بلخ.

---

[١] قال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلّا به» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٢٥٧) .

[٢] في الأصل بياض، والإستدراك من لدنّا.

[٣] انظر عن (المنذر بن الوليد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٢٠ رقم ١١٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٣، ٥٠٤ رقم ١٩٦١، والمعجم المشتمل ٢٩٥ رقم ١٠٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٧٣، ١٣٧٤، والكاشف ٣/ ١٥٤ رقم ٥٧٣٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٤ رقم ٥٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥ رقم ١٣٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧.

[٤] انظر عن (موسى بن حزام) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٦ رقم ١٠٦٤ وفيه كنيته: أبو عمران، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٨٥، والكاشف ٣/ ١٦١ رقم ٥٧٨٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٥٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٢ رقم ١٤٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٠.

(٥٠١/١٨)

عن: أبي أُسامة، ويزيد بن هارون، وحُسين الْجُعْفيّ، وجماعة.

وعنه: خ. ت. ن.، وعبد العزيز بن منيب، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.

وثّقه النَّسائيّ.

وقال عَنْهُ التِّرْمِذيّ: ثنا الرجل الصّالح.

وقال غيره: كان يُقال إنّه من الأبدال.

قلت: حدّث بتِرْمِذ سنة إحدى وخمسين ومائتين، فيؤخَّر [١] .

٥٤٢- موسى بن عبد الملك [٢] .

أبو عِمران الأصبهانيّ الكاتب. من جِلّة الكُتّاب وأعيانهم وشُعَرائهم.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين.

٥٤٣- موسى بن قريش التَّميميّ البخاريّ [٣] .

عن: إسحاق بن بكر بن مُضَر، ويحيى الوُحَاظيّ، وجماعة.

وعنه: م. وعدّة.

يأتي.

تُوُفّي سنة أربع وخمسين ومائتين.

[١] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «وكان في ابتداء أمره ينتحل الإرجاء، ثم أعانه الله بأحمد بن حنبل وانتحل السّنّة وذبّ عنها وقمع من خالفها مع لزوم الدّين إلى أن مات، رحمه الله» .

(٩/ ١٦٣) .

[٢] انظر عن (موسى بن عبد الملك) في:

تاريخ الطبري ٩/ ١٦٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢٤٨، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٨٩- ٣٩٢ و ٢/ ٣٢٦ و ٣/ ٣٤٧، ومروج الذهب ٢٩٢٤، ٢٩٧٦، ومعجم الأدباء ٥/ ١٧٦، وذمّ الكتاب للجاحظ ٣٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٩٢، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ٢٦٣، ٢٦٤، وجمع الجواهر ١٥، ٢٧٣، ٤٨٤، والهفوات النادرة ٩٤، ٢٦٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٥١- ١٥٣.

[٣] انظر عن (موسى بن قريش) في:

المعجم المشتمل ٢٩٨ رقم ١٠٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٩٢، والكاشف ٣/ ١٦٦ رقم ٥٨٢٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٦ رقم ٦٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٧ رقم ١٤٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٢.

(١٨/٥٠٢)

٥٤٤- موسى بن محمد بن سعيد بن حيّان [١] .

بصْريٌّ صدوق.

عن: عبد الرحمن بن مهديّ، وابن أبي عديّ.

وعنه: أَبُو بَكْر الصَّغَانيّ، وَأَحْمَد بْن الْحَسَن الصُّوفيّ، وعبد الله المارِسْتانيّ.

وأكثر عنه أبو يَعْلَى [٢] .

٥٤٥- موسى بن عبد الرحمن بن القاسم الضَّبّيّ [٣] .

مولاهم المصريّ.

عن: أبيه، وابن وهْب.

وكان عبدا صالحا خيرا مقبولا عند القُضاة.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

٥٤٦- موسى بن عليّ الهمْدانيّ البخاريّ.

عن: محمد بن سلام البِيكَنْديّ، وجُبَارة بن المغلِّس.

مات شابا سنة سبعٍ وأربعين ومائتين.

٥٤٧- موسى بن مروان البغداديّ [٤]- د. ق. ن. -

---

[١] انظر عن (موسى بن محمد بن سعيد) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٦١ رقم ٧١٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤١، ٤٢ رقم ٧٠٠١.

[٢] قال ابن أبي حاتم الرازيّ: ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأ علينا، كان قد أخرجه قديما في فوائده. (الجرح والتعديل) .

وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» وقال: «ربّما خالف» ، وقال: مات سنة بضع وثلاثين ومائتين.

(٩/ ١٦١) .
وقال الخطيب: «حدّث ببغداد ... أحاديث مستقيمة» . (تاريخ بغداد ١٣/ ٤١ و ٤٢) .
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إذا صحّ ما قاله ابن حبّان في توريخ وفاة المترجم له، فيجب أن يحوّل من هنا ويتقدّم إلى الطبقة السابقة في المتوفين بين ٢٣١- ٢٤٠ هـ. (فليراجع.
[٣] انظر عن (موسى بن عبد الرحمن الضبي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٧١.
[٤] انظر عن (موسى بن مروان) في:

(٥٠٣/١٨)

التّمّار الرّقّيّ.
عن: أبي المَلِيح الحسن بن عُمَر، والمُعَافَى بن عِمران، وبَقيّة بن الوليد، وعيسى بن يونس.
وعنه: د. ق.، وهلال بن العلاء، والقاسم بن اللَّيْث الرَّسْعَنيّ، وجعفر الفريابي، وجماعة.
وروى ن.، عن رجلٍ، عنه [١] .
تُوُفّي سنة ستٍّ [٢] وأربعين ومائتين.
٥٤٨- موسى بن ناصح البغداديّ [٣] .
عن: هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.
وعنه: أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، وأحمد بن زُغْبة، وجماعة مصريّون.
تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين [٤] .

[()] الجرح والتعديل ٨/ ١٦٤ رقم ٧٢٥ و ٨/ ١٦٥ رقم ٧٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤١ رقم ٧٠٠٠، والمعجم المشتمل ٢٩٨ رقم ١٠٧٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٤/ ١٦٩، وأدب القاضي للماوردي ٢/ ٢٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٩٢، والكاشف ٣/ ١٦٦ رقم ٥٨٣٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠١٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٩ رقم ٦٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٨ رقم ١٥٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ١٧٢٧.
[١] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.
[٢] المعجم المشتمل ٢٩٨، وفيه، وفي ثقات ابن حبّان ٩/ ١٦١ : مات سنة أربعين ومائتين.
[٣] انظر عن (موسى بن ناصح) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٩ رقم ٦٩٩٦.
[٤] ورّخه أبو سعيد بن يونس.

(٥٠٤/١٨)

- حرف النّون-

٥٤٩- نجاح بن سَلَمَةَ بن نجاح بن عَتّاب [١] .

الوزير أبو الفضل البغداديّ، ابن عمّ يحيى بن مَعِين. لأن عتّاب أخو زياد جدّ يَحْيَى بْن مَعِينِ بْن عَوْن بْن زياد.

قدِم نجاحُ دمشقَ في صُحبة المتوكّل، ووِلي له ديوان التّواقيع. واختصَّ به وعظُم قدْرُه إلى أن حسده جماعة وعملوا عليه إلى أن سخط عليه ومات تحت الضَّرْب في سنة خمسٍ وأربعين.

٥٥٠- نصر بن الحسين بن صالح بن غَزْوان [٢] .

أبو اللَّيْث البخاريّ.

عن: عيسى غُنْجار، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سُلَيْم الطّائفيّ، وجماعة.

وعنه: سهل بن شادوَيْه، وأحمد بن عبد الواحد بن رُفَيْد، وإسحاق بن أحمد بن خَلَف، وغيرهم.

٥٥١- نصر بن خُزَيْمَة بن عَلْقَمَة بن محفوظ بن علقمة [٣] .

---

[١] انظر عن (نجاح بن سلمة) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨١، ٤٩٢، وتاريخ الطبري ٩/ ١٢٥، ١٦١، ٢١٤- ٢١٧، ومروج الذهب ٢٨٣٥، والأغاني ١٠/ ٢٣٤، وعيون الأخبار ٣/ ٩٩، ولطف التدبير للإسكافي ٦٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٦، ٥٧، وزهر الآداب ٢٨٤، والوزراء والكتّاب ٢٥٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٠٥، ونصوص ضائعة ٧١، والكامل في التاريخ ٨/ ١٠، ٨٨، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٤ و ٤/ ٣٤٦، ٣٤٧ و ٥/ ٣٣٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦.

[٢] انظر عن (نصر بن الحسين) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٣٥٦، ٣٥٧.

[٣] انظر عن (نصر بن خزيمة) في:

(٥٠٥/١٨)

أبو علقمة الحضرميّ الحمصيّ.

سمع: أباه.

روى له عن نصر بن عَلْقَمَة.

وعنه: يوسف بن موسى المَرْوَرِذِيّ، وسليمان بن عبد الحميد البهْرانيّ، والعبّاس بن الخليل بن جابر الحمصيّ.

٥٥٢- نصر بن عبد الرحمن بن بكّار الكوفيّ الوشّاء [١]- ت. ق. - أبو سليمان، ويقال أبو سعيد.

عن: عبد الرحمن المُحَاربيّ، وهُشَيْم بن أبي ساسان، وعبد الوهّاب الخفّاف، وحَكّام بن سَلْم، وعبد الله بن إدريس، وجماعة.

وعنه: ت. ق.، ومُطَيَّن، وعبد الله بن زيدان، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، ومحمد بن جرير، وأبو لَبِيد محمد بن إدريس، وزكريّا السّاجيّ، وأبو عروبة، وخلق.

قال أبو حاتم [٢] : رأيته يحفظ [ما يحدّث به، ما رأينا إلا] جمالا وحُسْن خُلُق.

وقال النَّسائيّ: ثقة [٣] .

وقال مُطَيَّن: مات في شوّال سنة ثمانٍ وأربعين [٤] .

٥٥٣- نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ بن صُهْبان بن أبيّ [٥]- ع. -

[()] تاريخ الطبري ٦/ ٢١٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٣ رقم ٢١٦٨ وفيه كنيته: أبو إبراهيم.

[١] انظر عن (نصر بن عبد الرحمن) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٨١، ٣١٥، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٢ رقم ٢١٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠١ رقم ١٠٨٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٠٩، والكاشف ٣/ ١٧٧ رقم ٥٩١٦ و ٣/ ١٧٨ رقم ٥٩٢٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٨ رقم ٧٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٩٩ رقم ٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٠.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٢ والإستدراك منه.

[٣] المعجم المشتمل ٣٠١.

[٤] المعجم المشتمل.

[٥] انظر عن (نصر بن علي بن نصر) في:

(٥٠٦/١٨)

أبو عَمْرو الأزْديّ الجَهْضَميّ البصْريّ الحافظ.

عن: الرّبيع بن قيس الحُدّانيّ، ويزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان، ومرحوم بن عبد العزيز العطّار، وبِشْر بن المفضَّل، والحارث بن وجيه، وخالد بن الحارث، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد ربّه بن بارق الحنفيّ، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، وعَتَّام بن عليّ العامريّ، وفُضَيْل بن سليمان النُّمَيْريّ، وخلْق.

وعنه: ع.، ون. أيضا، عن رجلٍ، عنه، وإسماعيل القاضي، وزكريّا السّاجيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خُزَيْمَة، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرميّ، و [بكر بن أحمد بن] [١] مقبل، ومحمد بن الحسين بن مُكْرَم، وابن صاعد، وخلْق.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا بِهِ بَأْسٌ [٢] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أبي حفص الصّيرفيّ وأوثق منه وأحفظ.

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٠٦ رقم ٢٣٦٢، والتاريخ الصغير، له ٢٣٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٤٦، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٣١، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٠٨ رقم ٣٩٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٢، ١٨٧، ٢٥٢، ٣٤٨ و ٣/ ١٤٥، وتاريخ الطبري ١/ ١٧٩، ١٩١، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧١ رقم ٢١٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٧، ٢١٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٥٠ رقم ١٢٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٨٦ رقم ١٧٠٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٧- ٢٨٩ رقم ٧٢٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن عساكر ٣٠١ رقم ١٠٨٣، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٧/ ٥١، ومروج الذهب ٢٠٣٢، واللباب لابن الأثير ٣/ ٣١٦، ٣١٧، والكامل في التاريخ ٧/ ١٣٦، ووفيات الأعيان ٢/ ١٠٨، ٢٤٧ و ٣/ ١٧٣، ١٧٤ و ٧/ ٥٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٠٩، ١٤١٠، والكاشف ٣/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٥٩٢١، ودول الإسلام ١/ ١٥١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣٣- ١٣٦ رقم ٤٧، والعبر ١/ ٤٥٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٦، والبداية والنهاية ١١/ ٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٠، ٤٣١ رقم ٧٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٠ رقم ٦٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٩، وطبقات الحفاظ ٢٢٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٣.

[١] بياض في الأصل، الإستدراك من: تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٠.
[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٤٧١ وزاد: «ورصنيه» .
[٣] الجرح والتعديل.

وقال النَّسائيّ: ثقة [١] .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ محمد: حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ محمد بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ [٢] وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [٣] . قال عبد الله: لمّا حَدَّث نصر بهذا الحديث أمر المتوكّل بضرْبه ألفَ سَوط، فكلَّمَه جَعْفَر بْن عَبْد الواحد، وجعل يقول له: هذا الرّجل من أهل السنة. ولم يزل به حَتَّى تركه. وكان له أرزاق، [فوفّرها [٤]] عليه مُوسَى.
قال الخطيب [٥] : ظنّه المتوكّل رافضيّا، فَلَمّا علم أنّه من أهل السنة تركه.
وقال ابن أبي دَاوُد: كان المستعين باللَّه بعث إلى نصر بْن عليّ يُشْخِصُه للقضاء، فدعاه عَبْد الملك أمير البصرة، فأمره بذلك، فقال: ارجعُ فأستخير اللَّه عزّ وجلّ. فرجع إلى بيته نصف النّهار، فصلّى رَكْعتين وقال: اللَّهمّ إنْ كان لي عندك خيرٌ فاقبِضْني إليك. فنام، فأنْبهوه فإذا هُوَ ميت [٦] . أنبأنا بها جماعة قَالُوا:
أَنَا الْكِنْدِيُّ، أَنَا القزّاز، أَنَا الخطيب، أَنَا الْحَسَن بْن عثمان الواعظ، أَنَا جَعْفَر بْن محمد بْن الحَكَم الواسطيّ، نا ابن أبي داود.
وهذه كرامة ظاهرة لهذا الإمام، رحمه اللَّه.
وأخبرنا ابن تاج الأُمَناء، عن القَاسِم بْن الصّفّار: أَنَا عَائِشَةُ بِنْت الصّفّار، أَنَا ابن العلاء البُسْتيّ، أَنَا أبو زَكَرِيّا المزكّي، ثنا أبو بَكْر بن أبي دارم الحافظ،

---

[١] المعجم المشتمل ٣٠١.
[٢] في الأصل: «هاذين» .
[٣] أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد مسند أبيه ١/ ٧٧، والترمذي في الجامع (٣٧٣٣) ، وقال: حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلّا من هذا الوجه.
[٤] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣٥.
[٥] في تاريخه ١٣/ ٢٨٧، ٢٨٨.
[٦] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٩.

سَمِعت عليّ بْن الْعَبَّاس البَجَليّ المَقَانعيّ يقول: كنّا عند نصر بن عليّ، فورد عليه كتاب بتقليده قضاء البصرة، فقال: أشاور نفسي اللّيلة. فَغَدَوْنا مِن الغد، فإذا على بابه نَعْش. فسألنا أهله، فقالوا: بات ليلته يصلّي، ثُمَّ سجد فِي السَّحَر فأطال،

فحرّكناه فوجدناه ميتا.

قال البخاريّ [1] : مات في ربيع الآخر سنة خمسين ومائتين.

وقيل: مات سنة إحدى وخمسين [2] ، وليس بشيء. نصّ جماعة على الأول.

ووقع لنا حديثه عاليا.

٥٥٤- نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة [3]- ق. - أبو القاسم الحمصيّ.

عن: أبيه، وإسماعيل بن عيّاش.

وعنه: ق.، ويعقوب الفَسَويّ، وعليّ بن الحسين بن الْجُنَيْد، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض الزّاهد، وجماعة.

قال أبو حاتم [4] : ضعيف لا يُصَدَّق، أدركته ولم أكتب عنه.

٥٥٥- نُصَيْر بن الفرج [5]- د. ن. - أبو حمزة الأسلميّ الثّغريّ خادم الزّاهد أبي معاوية الأسود.

---

[1] في تاريخه، وكذا في الثقات لابن حبّان، وغيره.

[2] المعجم المشتمل ٣٠١.

[3] انظر عن (نصر بن محمد بن سليمان) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣١١، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧١ رقم ٢١٥٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٢ رقم ١٠٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤١٠، ١٤١١، والكاشف ٣/ ١٧٨ رقم ٥٩٢٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٧٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٠ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١.

[4] الجرح والتعديل ٨/ ٤٧١.

[5] انظر عن (نصير في الفرج) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٣ رقم ٢٢٥٨، والمعجم المشتمل ٣٠٢ رقم ١٠٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤١١، والكاشف ٣/ ١٧٩ رقم ٥٩٢٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٤ رقم ٧٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٠ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١.

(٥٠٩/١٨)

عن: شُعْبَة بن حرب، ومحمد بن الْجُعَفِيّ، وأبي أُسامة، ومُعَاذ بن هشام، وجماعة.

وعنه: د. ن.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي داود.

وثّقة النَّسائيّ [1] .

وتُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين [2] .

٥٥٦- نُصَيْر بن يزيد [3] .

أبو ضَمرة الحنفيّ البغداديّ: نزيل سمرقَنْد.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية الضّرير.

وعنه: سيف بن حفص السَّمَرْقَنْديّ، ومحمد بن سهل الغزّال.

تُوُفّي سنة سبعٍ وأربعين [4] .

557- النَّضْر بن طاهر [5] .

أبو الحَجّاج البصْريّ.

عن: جُوَيْرِيَة بن أسماء، وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرَة، وهُشَيْم، وعيسى بن يونس، ودَلْهَم بن الأسود.

---

[1] المعجم المشتمل 302.

وقال أبو حاتم الرازيّ: «ثقة» .

[2] المعجم المشتمل.

[3] انظر عن (نصير بن يزيد) في:

الثقات لابن حبّان 9/ 220، وتاريخ بغداد 13/ 435، 436 رقم 7307.

[4] وقال محمد بن أحمد العياضي، والحسن بن حفص النهرواني: وجدنا في كتاب مسعود بن سهل بن كامل- بخطّه- سألت أبا يعقوب الأبّار، عن أبي حمزة نصير بن يزيد كان ثقة؟ قال:

نعم، قلت: كان صحيح الأحاديث؟ قال: نعم. قلت: فهل كانوا يغمزونه بشيء؟ قال: لا، كان رجلا صالحا لم يكن يغمز في شيء إلّا في مخالطته مع السلطان. (تاريخ بغداد 13/ 436) .

[5] انظر عن (النضر بن طاهر) في:

الثقات لابن حبّان 9/ 214، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ 7/ 2493، 2494، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3/ 161 رقم 3527، والمغني في الضعفاء 2/ 697 رقم 6637، وميزان الاعتدال 4/ 258، 259 رقم 9070، ولسان الميزان 6/ 162، 163 رقم 573.

(18/510)

وعنه: عبد الله بن ناجية، وحَمْزة بن داود الثَّقَفيّ، ومحمد بن صالح الكَلْبِيّ، ومحمد بن الحسين بن شَهْرَيَار، وآخرون.

قال ابن عديّ [1] : ضعيف جدّا، يسرق الحديث. ويثب على حديث النّاس، ويحدَّث عمّن لم يرهم.

وقال أبو أَحْمَد الحاكم: ثنا محمد بْن القَاسِم بن جناح: ثنا النّضر بن طاهر، فذكر حديثا [2] .

558- نُهار بن عثمان [3] .

أبو مُعَاذ البصْريّ.

عن: معتمر بن سليمان، وعمر بن عليّ المقدميّ.

وعنه: أبو حاتم، وقال [4] : صدوق، لقِيتُه في الرحلة الثّالثة.

559- نوح بن حبيب القومسيّ [5]- د. ن. - البذشيّ نسبة إلى قرية من قرى بِسْطام.

أبو محمد.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وإبراهيم بن خالد الصَّغانيّ، وعبد الرّزّاق، ويحيى القطّان، وعدّة.

---

[1] في الكامل 7/ 2493 و 2494، وبه زيادة: «والضعف على حديثه بيّن» .

[2] وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» 9/ 214 وقال: «ربّما أخطأ ووهم» .

[٣] انظر عن (نهار بن عثمان) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٥٠١ رقم ٢٢٩٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٦٨.
[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٥٠١.
[٥] انظر عن (نوح بن حبيب) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٧٥/ رقم ٣١١ ورقم ٣٧٥، وتاريخ الطبري ٥/ ٤٧٦، ٥٣٥، والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٦ رقم ٢٢١٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١١ رقم ٢١٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣١٩- ٣٢١، رقم ٧٢٩٠، وتاريخ جرجان ٨٩، ٢٢١، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٩٠ رقم ٥٠٥، والأنساب ٢/ ١١٤، والمعجم المشتمل ٣٠٣ رقم ١٠٨٩، واللباب ١/ ١٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٢٥، والكاشف ٣/ ١٨٦ رقم ٥٩٩١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨١، ٤٨٢ رقم ٨٦٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٨ رقم ١٦٢ وفيه «ابن أبي جبير» بدل «ابن حبيب» ، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٤.

(٥١١/١٨)

وعنه: د. ن.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وموسى بن هارون، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، والحَسَن بن سفيان، ومحمد بن عبدوس بن كامل، والحسين بن عبد الله الرقي القطان، وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : صَدُوقٌ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لا بأس به [٢] .
وقال أحمد بن سيّار: كان ثقة صاحب سنة وجماعة [٣] ، مات في رجب سنة اثنتين وأربعين [٤] .
وقال غيره: في شعبان [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٦.
[٢] المعجم المشتمل ٣٠٣، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢١.
[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢١.
[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢١، وقال ابن حبّان: مات قبل الرجفة بأربعة عشر يوما (الثقات ٩/ ٢١١) .
[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢١، المعجم المشتمل ٣٠٣ وقال ابن عساكر: زرت قبره في قريته.
ووثّقه الخطيب في تاريخه ١٣/ ٣٢٠.
وذكره أحمد بن حنبل: نوح بن حبيب القومسي فقال: لم يكن يكاتبني، إن الخير عليه لبيّن.
فقال له أبو بكر المرّوذي: أكتب عنه؟ قال: نعم.

(٥١٢/١٨)

- حرف الهاء-
٥٦٠- هارون بن حاتم [١] .

أبو بشر الكوفيّ البزّاز.

عن: عبد السّلام بن حرب، و [أبي بكر بن عياش] [٢] ، وجماعة.

وله تاريخ، وقع لنا من [تاريخه، وامتنعنا من الرواية [٣]] عنه.

وقد كتب عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، ولم يحدثا عنه.

قال أبو حاتم فيه: أسأل الله السلامة [٤] .

قلت: ومن مناكيره ما رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِيسَى الرَّمْلِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ» [٥] . وكان له اعتناء بالقراءات، فروى الحروف عن: أبي بَكْر بْن عيّاش، وعن: حُسَيْنِ بْن عليّ الْجُعْفيّ، وعن: سُلَيْم.

روى عنه القراءة: موسى بن إسحاق، وأحمد الحلوانيّ، والمنذر بن

---

[١] انظر عن (هارون بن حاتم) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ رقم ٣٦٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٤ رقم ٦٦٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٩١٥٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٣٧٥٧، ولسان الميزان ٦/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٦٢٥.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الاعتدال.

[٣] في الأصل بياض، والإستدراك من: ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ وفيه تتمّة: كان أبو زرعة كتب عنه، فأخبرته بسببه، فكان لا يحدّث عنه وترك حديثه.

[٥] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣ و ٤/ ٤٠١ (في ترجمة «يحيى بن عيسى الرمليّ) ، وقال الذهبي– رحمه الله–: لعلّه من وضع هارون.

(٥١٣/١٨)

محمد، والحسن بن العبّاس الرّازيّ، وغيرهم.

قال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

٥٦١– هارون بن زيد بن أبي الزّرقاء [١]– د. ن. – نزيل الرَّمْلَةِ.

روى عن: أبيه، وضَمْرة بن ربيعة.

وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن الحسين الباغَنْديّ، وجماعة [٢] .

٥٦٢– هارون بن سُفْيان [٣] .

أبو سُفْيان المستمليّ مكحلة.

سمع: بقيّة بن الوليد، وَيَعْلَى بن الأشدق، ومحمد بن حرب الأبرش، وجماعة.

وعنه: عبد الله المدائنيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأهل بغداد [٤] .

تُوُفّي في شَعبان سنة سبْعٍ وأربعين [٥] .

٥٦٣– هارون بن عبد الله بن مروان [٦]– م. ع. –

---

[١] انظر عن (هارون بن زيد) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٧ رقم ١١٠١ وفيه: هارون بن زيد بن يزيد، وكنيته أبو محمد، وتهذيب التهذيب ١١/ ٥، ٦ رقم ٨ (هارون بن زيد بن أبي الزرقاء) ، ومثله في:
خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.
[٢] قال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٣٠٧) .
[٣] انظر عن (هارون بن سفيان) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٠ وفيه: «هارون بن موسى» ، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٤، ٢٥ رقم ٧٣٥٦ وفيه: «هارون بن سفيان بن راشد» ، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٣٠٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٩٦ رقم ٥١٧.
[٤] وقال ابن حبّان في «الثقات» : «كان يتعاطى الحفظ» .
وقال له أبو نعيم: يا هارون أطلب لنفسك صناعة غير الحديث، فكأنك بالحديث، قد صار على مزبلة. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤، ٢٥) .
[٥] الثقات ٩/ ٢٤٠، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥.
[٦] انظر عن (هارون بن عبد الله) في:

(٥١٤/١٨)

الحافظ أبو موسى البغداديّ البزّاز المعروف بالحمّال.
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي أُسامة، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبي داود الطَّيَالِسيّ، وحُسَين الْجُعْفيّ، ومحمد بن أبي فُدَيْك، ويزيد بن هارون، وخلْق كثير.
وعنه: م. ع.، وابنه موسى بن هارون، ومحمد بْن وضَّاح، وبَقِيّ بْن مَخْلَد القُرْطُبيّان، والبَغَويّ، وابن صاعد، وخلْق.
وقال المَرُّوذيّ: سَأَلت أَحْمد بْن حنبل عَنْهُ فقال: أي والله أكتب عَنْهُ.
قلت: إنّهم ذكروا عنك أنّك سكتَّ عَنْهُ حين سألوك.
قال: ما أعرف هذا [١] .
وقال إبراهيم الحربيّ: لو كان الكذِب حلالا تَرَكَه تنزها [٢] .
وقال النّسائيّ: ثقة [٣] .
وقال الدّار الدّارَقُطْنيّ: إنّما سُمِّي الحمّال لأنّه حمل رملا في طريق مكّة على ظَهره، فانقطع به فيما يقال [٤] .

[()] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٢٢، والجرح والتعديل ٩/ ٩٢ رقم ٣٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٢٢ رقم ١٧٨٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٢، ٢٣ رقم ٧٣٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٣٥ رقم ٧٩٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٥١، ٥٥٢ رقم ٢١٤٧، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٢٠٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٨ رقم ١١٠٥، واللباب لابن الأثير ١/ ٣٨٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٩٦- ٣٩٨ رقم ٥١٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٣٠، والكاشف ٣/ ١٨٩ رقم ٦٠١٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١١٥، ١١٦ رقم ٣٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٨، ٤٧٩، والعبر ١/ ٢٠٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٥،

وتهذيب التهذيب ١١/ ٨، ٩ رقم ١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٢ رقم ١٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٣، وطبقات الحفاظ ٢٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٤.

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٠.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣، المعجم المشتمل ٣٠٨.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٠.

وقال ابنه موسى: وُلِد سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ [١] .

وتُوُفّي لتسع عشرة خَلَت من شوّال سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين [٢] .

وقال بعضهم: سنة تسعٍ وأربعين [٣] ، فغلط وَوَهِم [٤] .

٥٦٤- هارون بن عيسى.

أبو موسى الكوفيّ الفقيه الحنفيّ، كانت له حلقه الإشغال بجامع مصر.

وتُوُفّي في المحرّم سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

٥٦٥- هارون بن فِراس.

أبو موسى السِّجِسْتانيّ، المعروف بالعسْكريّ.

نزل مصر بعسكر الفُسْطاط، وكان جُنْديّا. ولزِم ابنَ وهْب وأكثر عنه.

وتَعَانى التّجارة.

تُوُفّي في شَعْبان.

٥٦٦- هارون بن محمد بن بكار بن بلال العامليّ الدّمشقيّ [٥]- د. ن. - عن: أبيه، وعمّه جامع، ومحمد بن عيسى بن سُمَيْع، ومنبّه بن عثمان، وأبي مُسْهِر، وجماعة.

وعنه: د. ن.، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن إسماعيل بن مهران

---

[١] المعجم المشتمل ٣٠٨.

[٢] التاريخ الصغير ٢٣٥، الثقات ٩/ ٢٣٩، المعجم المشتمل.

[٣] المعجم المشتمل ٣٠٨.

[٤] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق. (الجرح والتعديل ٩/ ٩٢) .

وقال الخطيب: وكان ثقة حافظا عارفا. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢) .

[٥] انظر عن (هارون بن محمد العاملي) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٠٢ رقم ١١٢٧، والجرح والتعديل ٩/ ٩٧ رقم ٤٠١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٩ رقم ١١٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٣٢٣ و ١٥/ ٥٣٩ و ١٩/ ٦٣٩ و ٣٤/ ٦١٠ و ٣٧/ ١٦٩، ٢٠٩، ٣٧١ و ٣٩/ ٢٠٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٣٠، ١٤٣١، والكاشف ٣/ ١٨٩ رقم ٦٠٢٠،

وتهذيب التهذيب ١١/ ١٠ رقم ٢١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٢ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٤٠، ١٤١ رقم ١٧٦٠.

(٥١٦/١٨)

الإسماعيلي، ومحمد بن يوسف الهروي، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن بن جوصا، وجماعة.

قال أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .

٥٦٧- هارون بن موسى بن حيان التميمي القزويني [٣]- ق. - عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الدَّشْتكيّ، وعبد العزيز بن المغيرة، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وسعيد بن عَمْرو البَرْذَعيّ، وابنه موسى بن هارون.

قال أبو حاتم: ثقة، صدوق [٤] .

وقال أبو يَعْلَى الخليليّ: ثقة، كبير المحلّ، مشهور بالدّيانة والعلم والإمامة [٥] .

مات في سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين [٦] .

٥٦٨- هاشم بن محمد بن يزيد بن يَعْلَى [٧] .

أبو الدرداء الأنصاريّ الشّاميّ المقدسيّ.

سمع: عَمْرو بن بكر السَّكْسكيّ، وعُتْبة بن السّكن.

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٩٧.

[٢] وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٣٠٩) .

[٣] انظر عن (هارون بن موسى القزويني) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ رقم ٣٦٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٢ رقم ٧٣٧٤، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٤/ ١٨٥، ١٨٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٣١، والكاشف ٣/ ١٩٠ رقم ٦٠٢٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٣ رقم ٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٣ رقم ٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٨٨، التدوين في أخبار قزوين ٤/ ١٨٥.

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣١.

[٦] وقال الرافعي القزويني: «وصنّف أبو موسى كتاب المعرفة، وهو كتاب كبير الفائدة» . (التدوين في أخبار قزوين ٤/ ١٨٦) .

[٧] انظر عن (هاشم بن محمد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٤ وفيه قال محققه بالحاشية (٥) : «لم نظفر به» .

(٥١٧/١٨)

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد المدنيّ، وعبد الله بن أبان بن شدّاد العسقلانيّ، وأحمد بن جَوْصا، وآخرون.

٥٦٩- هاشم بن ناجية [١] .

أبو ثور السَلَمانيّ. من أهل سَلَمْيَة [٢] .

روى عن: عطاء بن مسلم الخفّاف، وغيره.

روى عنه: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو عَرُوبة الحَرَّانيّ.

٥٧٠- هاني بن المتوكّل بن إسحاق [٣] .

أبو هاشم الإسكندرانيّ الفقيه.

يروى عن: مالك، وحَيَّوَة بن شُرَيْح، وخالد بن حُمَيْد، وغيرهم.

كان مُفْتيا معمّرا.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقد جاوز المائة. قاله عليّ بن أبي مطر الإسكندرانيّ.

وهو أكبر شيخ لبَقِيّ بن مَخْلَد.

وقيل: إنّه روى عن معاوية بن صالح [٤] .

٥٧١- هاني بن النَّضْر الأزديّ [٥]- ق. -

---

[١] انظر عن (هاشم بن محمد) في:

معجم البلدان ٣/ ٢٤١.

[٢] سلمية: بفتح أوله وثانية، وسكون الميم، وياء مثنّاة من تحت خفيفة. بليدة في ناحية البرّيّة من أعمال حماة. وكانت تعدّ من أعمال حمص، ولا يعرفها أهل الشام إلّا بسلميّة. (معجم البلدان) .

[٣] انظر عن (هاني بن المتوكل) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٥١٩ و ٣/ ١٥٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٠٢ رقم ٤٣١، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٩٧، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٢٤٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٧٢ رقم ٣٥٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٧ رقم ٦٧٢٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٩١ رقم ٩١٩٨، ولسان الميزان ٦/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ٦٦٤.

[٤] قال ابن حبّان: «كان يدخل عليه المناكير فيجيب فيكثر المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال» . (المجروحون ٣/ ٩٧) .

[٥] انظر عن (هاني بن النضر) في:

(٥١٨/١٨)

عن: منبّه بن عثمان، وأحمد بن خالد الوهبيّ، وعمرو بن سَلَمَةَ التِّنِّيسيّ، والفِرْيابيّ.

وعنه: بكر بن منير، وإسحاق بن أحمد بن خلف، وأبو بكر بن حُرَيْث، وأهل ما وراء النَّهر [١] .

٥٧٢- هَدِيّة بن عبد الوهّاب [٢]- ق. - أبو صالح المروزيّ.

عن: الفضل بن موسى، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والنَّضْر بن شُمَيْل، ووَكِيع، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: ق.، وإبراهيم بن أبي طالب، وعثمان بن خُرَّزاد، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجعفر

الفِرْيابيّ، والحسين بن عبد الله الرَّقّيّ القطّان، وخلْق.

وثّقة ابن حِبّان، وقال [٣] : ربّما أخطأ.

وقال ابن عساكر [٤] : مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٥٧٣- هشام بن خالد [٥]- د. ق. -

[()] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧ وفيه كنيته: أبو يحيى.

[١] ورّخ ابن حبّان وفاته بسنة ٢٥٠ هـ.

[٢] انظر عن (هديّة بن عبد الوهاب) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥١٨ و ٢/ ١٩٤ و ٣/ ١٥٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٢٤ رقم ٥٢٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٦، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٠ رقم ١١١٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٣٥، والكاشف ٣/ ١٩٣ رقم ٦٠٤٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٥، ٢٦ رقم ٥٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٥ رقم ٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣.

[٣] في: «الثقات» ٩/ ٢٤٦.

[٤] في المعجم المشتمل ٣١٠.

[٥] انظر عن (هشام بن خالد الأزرق) في:

تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٣، والجرح والتعديل ٩/ ٥٧ رقم ٢٣٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨/ ١٥٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١١ رقم ١١١٧، ومعجم البلدان ٥/ ١٣٤، ومروج الذهب ٣٦٨ وفيه قال مفهرسه (شارل پلا)

(٥١٩/١٨)

أبو مروان الدّمشقيّ الأزرق.

عن: بقيّة، والوليد، ومروان بن معاوية، وضَمْرة، وسُوَيْد بن عبد العزيز، والحسين بن يحيى الخُشَنيّ، ومبشّر بن إسماعيل، وخلق.

وعنه: د. ق.، وبقيّ بن مخلد، وأبو زرعة الرّازيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر البُجَيْريّ، وأبو الجَهْم بن طلاب، ومحمد بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

وعدّه أبو زُرْعة الدّمشقيّ في أهل الفَتْوَى بدمشق.

قال عَمْرو بن دُحَيْم: مولده سنة أربع وخمسين ومائة. وتُوُفّي لسبعٍ بقين من جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وأربعين [٢] .

٥٧٤- هشام بن عُبَيْد الله الكلبيّ الدّمشقيّ [٣] .

أبو الوليد.

عن: بقيّة بن الوليد، وعُتْبة بن حمّاد.

وعنه: سليمان بن حَذْلَم، وأبو الجَهْم أحمد بن طلاب، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد الدّمشقيُّون.

٥٧٥- هشام بن عمّار بن نُصَيْر بن مَيْسَرة [٤]- خ. ع. -

[()] ج ٢/ ٧٤٢: لم أهتد إلى تشخيصه، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٣٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٨ رقم ٩٢٢٢، والكاشف ٣/ ١٩٥ رقم ٦٠٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٧، ٣٨ رقم ٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٨ رقم ٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٤٤ رقم ١٧٦٨.

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٥٧.

[٢] في آخرها. (الثقات ٩/ ٢٣٣) .

[٣] انظر عن (هشام بن عبيد الله) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٢/ ٣٧٨.

[٤] انظر عن (هشام بن عمّار) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٩٩ رقم ٢٧٠١، والتاريخ الصغير، له ٢٣٥، والمعارف لابن قتيبة ٦٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٨٠٩، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٩٨ رقم ٦١٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٥، ١٤،

(٥٢٠/١٨)

الإمام أبو الوليد السُّلَميّ، ويقال: الظَّفَريّ الدّمشقيّ، خطيب دمشق ومُفْتيها ومُقْرِئها ومحدِّثها.

قال البَاغَنْديّ: سمعته يقول: وُلِدتُ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة.

روى عن: مالك، وعبد الرحمن بن أبي الرّجال، ومسلم بن خالد الزنجي، والحكم بن هشام الثقفي، وإسماعيل بن عياش، ومعروف الخياط الذي رأى واثلة، ويحيى بن حمزة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعيسى بن يونس، والهيثم بن حميد، والوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، والهقل بن زياد، وخلق كثير.

وعنه: خ. د. ن. ق. وت.، عن رجلٍ، عنه، وبَقِيّ بن مخلد، ومحمد بن

[()] ٧٨، ٨٥، ٢٨٨ و ٤ ق ١/ ١٥- ١٧، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٥٩، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ١٠٨، ١٠٩، ١١٨، ١٢٦، ١٣١، ١٤٥- ١٤٧، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٨، ٣٥٧- ٣٥٩، ٤٤٥، ٤٤٦، ٥٠٢، ٥١٢، ٥٢٣، ٥٥٦، وفتوح البلدان للبلاذري ٢٠، ٩٩، ١٤٩، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٨، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٩ رقم ١٧٤١، والجرح والتعديل ٩/ ٦٧٧٦٦ رقم ٢٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٣، ومروج الذهب للمسعوديّ ٢٩٧٦، والبدء والتاريخ للمقدسي ١/ ٦٣، والفهرست لابن النديم ٥٥، وسنن الدار الدّارقطنيّ ١/ ٥٥ رقم ٦، والعيون والحدائق لمجهول ٣/ ١٤٣، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٢٢٩ وفيه «هشام بن عمارة» ، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٣٥، ٢٨١، ٣٨٠، ٤١٣، ٤٨٤، ٥١٨، والسابق واللاحق للخطيب ٣٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ٢١٣٦، وذمّ الهوى لابن الجوزي ٦٥، ١٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٢ رقم ١١٢٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيموريّة) ٤٢/ ٥٥٦، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٢/ ٣٧- ٤٠، ٥٦، ومعجم البلدان ١/ ٢٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٤٣- ١٤٤٥، والكاشف ٣/ ١٥٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣ رقم ٦٧٥٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٢- ٣٠٤ رقم ٩٢٣٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٠- ٤٣٥ رقم ٩٨، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، والعبر ١/ ٤٤٥، وتذكرة الحفاظ

٢/ ٤٥١، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٩٥- ١٩٨ رقم ٦٠٧٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٤- ٣٥٦ رقم ٣٧٨٧، والإغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ١٠٥ رقم ١١٩، ومشارع الأشواق للدمياطي ٢/ ٧٥٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٥١- ٥٤ رقم ٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠ رقم ٩٣، ولسان الميزان ٧/ ٤١٩ رقم ٥١٠٤، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٦٦٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٩٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٩، ١١٠، والأعلام ٩/ ٥٦٧، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٦، ١٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٧٧٠.

(٥٢١/١٨)

سعْد كاتب الواقديّ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلام وهما أقدم منه موتا، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجعفر الفِرْيابِيّ، وعبد الله بن مسلم المَقْدسيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن قُتَيْبَة العسقلانيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن خُرَيْم العُقَيْليّ، وعبد الله بن عتّاب الزّفْتيّ، وخلْق كثير من سائر الآفاق.

وقد قرأ القرآن على: عِراك بن خالد، وأيّوب بن تميم.

وتصدَّر للإقراء، فعرَض عليه: أبو عُبَيْد مع تقدُّمه، وأحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وهارون بن موسى الأخفش، وأبو عليّ إسماعيل بن الحُوَيرِس، وأحمد بن محمد بن مامَوَيْه، وطائفة.

وقد روى عنه لجلالته شيخان من شيوخه: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شابور.

قال معاوية الأشعريّ، وإبراهيم بن الجُنَيْد، فيما روياه عن يحيى بن مَعِين: ثقة.

وقال أبو حاتم، عن ابن مَعِين: كيّس كيّس [١] .

وقال النَّسائيّ [٢] ، وغيره: لا بأس به.

وقال الدّار الدّارَقُطْنيّ: صدوق كبير المحلّ [٣] .

قَالَ هِشَامٌ: كَتَبَ إِلَيْنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ إِلَى الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ» [٤] .

رَوَاهُ ابن عديّ [٥] ، عن الحسنى بْن عبد الله القطّان: ثنا هشام [بْن عمّار، ثنا كامل بْن] [٦] طلحة، عن ابن لَهِيعَة: ثنا أبو عُشّانة، سمع عقبة مثله.

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٦٦.

[٢] المعجم المشتمل ٣١٢، وفي موضع آخر قال: صدوق.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤.

[٤] أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٥١، وابن عديّ في الكامل ٤/ ١٤٦٦.

[٥] في الكامل ٤/ ١٤٦٥.

[٦] في الأصل بياض، والمستدرك من: الكامل. (في ترجمة: عبد الله بن لهيعة) .

(٥٢٢/١٨)

تَفرّد به ابن [لَهِيعَة] [١] .

وعن هشام قال: [ما أعدتُ خطبة] [٢] منذ عشرين سنة.

قال عَبْدان: ما كان فِي الدّنيا مثله.

وقال محمد بْن الفَيْض: سَمِعت [هشام بْن عمّار] [٣] قال: با ع أبي بيتا بعشرين دينارا، وجهّزني للحجّ، فَلَمّا صرتُ إلى المدينة أتيتُ مجلس مالك، ومعي مسائل أريد أنّ أسأله عَنْهَا. فأتيته وهو جالس فِي هيئة الملوك، وغلمانٌ قِيامٌ، والنّاس يسألونه، وهو يجيبهم. فَلَمّا انقضى المجلس قلت: يا أَبَا عبد الله، ما تقول فِي كذا وكذا؟ فقال: حصلنا على الصّبيان. يا غُلام احمله.

فحملني كما يُحمل الصَّبيّ، وأنا يومئذ مُدْرِك، فضربني بدرَّة مثل دِرَّة المعلمّين، سبعة عشرة دِرّة، فوقفتُ أبكي، فقال: ما يبكيك، أو جعتك هذه؟

قلت: إنّ أبي با ع منزله ووجّه بي أتشرّف بك بالسّماع منك، فضربتني.

فقال: أكتُب. فحدَّثني سبعة عشر حديثا. وسألته عمّا كان معي من المسائل، فأجابني [٤] .

وقال صالح جَزَرَة: سَمِعته يقول: دخلت على مالك، فقلت: حدَّثني.

فقال: اقرأ.

فقلت: لا، بل حدَّثني.

فقال: اقرأ.

فلمّا أكثرتُ عليه، قال: يا غلام تعال اذهب بهذا فاضْربه. فذهبَ بي، فضربني خمس عشرة دِرَّة بغير جُرْم، ثُمَّ جاء بي إليه،

فقلت: قد ظلمتني، لا أجعلك فِي حلّ.

فقال: ما كفّارته؟

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: الكامل ٤/ ١٤٦٦.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣٠.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٨.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٨، ٤٢٩، وانظر الحكاية في: الإرشاد للخليلي ٢/ ٣٨، ٣٩.

قلت: كفّارته أنْ تحدَّثني بخمسة عشر حديثا. فحدَّثني فقلت له: زِدْ من الضَّرب، وزِدْ فِي الحديث. فضحِك وقال: اذهْب [١] .

وقال محمد بْن خُرَيْم: سَمِعت هشام بْن عمّار يقول فِي خطبته: قولوا الحقَّ، يُنْزلكم الحقُّ منازلَ أهلِ الحقِّ، يوم لا يُقْضى إلا بالحقّ [٢] . وكان هشام فصيحا مفوَّها بليغا.

قال الفَسَويّ: سَمِعته يقول: سَمِعت من سَعِيد بْن بشير مجلسا مع أصحابنا، فلم أكتُبْه. ورأيت بُكَير بْن معروف، وسمعت منه

الكثير، فلم أكتب عَنْهُ [٣] .
وقال محمد بْن الفَيْض: كان هشام ممّن يُرَبّع بعليّ [٤] .
وقال أبو زُرْعة الرّازيّ: مَن فاته هشام بْن عمّار يحتاج إلى أنّ ينزل فِي عشرة آلاف حديث.
وقال أَحْمَد بْن عليّ الحواري: إذا حدَّثتُ فِي بلد فِيهِ مثل أبي الوليد هشام بْن عمّار فيجب لِلِحْيتي أنّ تُحْلَق [٥] .
وقال محمد بْن عوف، أتينا هشام بْن عمّار فِي مزرعة له، وهو قاعد، وقد انكشفت سوأته، فقلنا: يا شيخ غطِّ سَوْأَتك. فقال: رأيتموه، لن تَرْمَدُوا أبدا [٦] .
وقال أبو عبد الله الحُمَيْديّ الحافظ: أخبرني بعض أهل الحديث ببغداد أنّ

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٩.
[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٩.
[٣] سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣١.
[٤] أي يذكر الأئمة الراشدين الأربعة بخير.
[٥] سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣٢.
[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٧.

هشام بْن عمّار قال: سَأَلت اللَّه سبْعَ حَوائج: سَأَلْتُهُ أنّ يغفر لي ولوالديّ، فما أدري ما صنع في هذه، وقضى لي السّتّة، وهي أنّ يرزقني الحجّ، وأن يُعَمِّرني مائة، وأن يجعلني مصدَّقا على حديث نبيّه صلى اللَّه عليه وسلم، وأن يجعل النّاس يَغْدون إليَّ فِي طلب العِلْم، وأن أخطب على منبر دمشق، وأن يرزقني ألف دينار حلالا.
فقيل له: من أَيْنَ لك الألف دينار؟
قال: وجّه المتوكّل ببعض ولده ليكتب عنّي لمّا خرج إلينا، ونحن نلبس الأُزُرَ، ولا نلبس السّراويلات، فجلست، فانكشفت ذَكَرِي، فرآه الغلام فقال:
يا عمّ استَتِرْ.
فقلت: رأيتَه؟
قال: نعم.
قلتُ: أما إنّك لا تَرْمَد إن شاء اللَّه.
فَلَمّا دخل على المتوكّل ضحك، فسأله فأخبره، فقال: فالٌ حَسَن تَفَاءَلَ به رَجُلٌ من أهل العلم. احملوا إليه ألف دينار [١] .
فحملت إليَّ من غير مسألة، ولا استشراف نفْس [٢] .
قلت: كان فِيه دُعابة.
قال المرُّوذيّ: ذكر أَحْمَد بْن حنبل هشام بْن عمّار فقال: طيّاش خفيف.
وقال المَرْوَرُوذيّ: ورد عليَّ كتاب من دمشق فِيهِ: سلْ لنا أَبَا عبد الله فإنّ هشام بْن عمّار قال: لفظ جبريل ومحمد صلى اللَّه عليه وسلم بالقرآن مخلوق.
فسألت أَبَا عبد الله فقال: أعرفه طيّاش، قاتَلَهُ اللَّه، الكرابيسي لم يَجْتَرِ أنّ يذكر جبريلَ ولا محمدا صلى اللَّه عليهما. هذا قد

تجهَّم [٣] .

وكان فِي كتابهم: سلْ لنا أَبَا عبد الله عن الصّلاة أنّه قال فِي خطْبته على المنبر: الحمد للَّه الَّذِي تجلّى لخلقه بخلقه.

[١] في هامش الأصل وردت هذه العبارة: «قال كاتبه: وكان في المتوكل حسن ظن العلماء وفتوّة وكرم، رحمه الله تعالى» .

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٧، ٤٢٨.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣٢.

فسألت أَبَا عبد الله فقال: قاتَلَه اللَّه، أو دمّر اللَّه عليه، هذا جَهْميّ، اللَّه تعالى تجلّى للجبل، يقول هُوَ: اللَّه تجلّى لخلْقه بخَلْقه. إن صلّوا خلْفه فليُعِيدوا الصّلاة.

وتكلم أبو عبد الله بكلام غليظ [١] .

قال محمد بْن الفَيْض: سَمِعت هشام بْن عمّار يقول: فِي جُوسِيَة [٢] رجلٌ شَرعَبِيّ كان له بغل، فكان يدلج على بغله من جُوسيَة، وهي من قرى حمص، يوم الجمعة، فيصلّي الجمعة فِي مسجد دمشق، ثُمَّ يَرُوح فيبيتُ فِي أهله، فكان النّاس يعجبون منه. ثُمَّ إن بغله مات، فنظروا إلى جنبيه، فإذا ليس له أضلاع، إنما له صفحتان عظْم مُصْمت.

قال ابن الفَيْض: وسمعتُ جدّي، وبكّار بْن محمد يذكران حديث الشَرْعبِيّ، كما ثنا هشام. رواها تمّام، عن محمد بْن سُلَيْمَان الرّبعيّ، عَنْهُ [٣] .

وقال أبو حاتم: لمّا كبر هشام تغير، فكان كلَّما لُقِن تَلَقَّنَ، وهو صدوق [٤] .

وقال أبو دَاوُد: حَدَّث هشام بأرجح من أربعمائة حديث، ليس لها أصْل، مُسْنَدَة كلها. كان فَضْلَك يدور على أحاديث أبي مُسْهِر، وغيره [يلقنها] [٥] هشام بْن عمّار، وكنت أخشى أنّ يفتق فِي الإسلام فتْقا.

وقال ابن عديّ سَمِعت [قسطنطين] [٦] مَوْلَى المعتمد على اللَّه يقول:

حضرت إلى مجلس هشام بْن عمّار، فقال له المستمليّ: من ذكرت؟ قال: ثنا

[١] وقد علّق الذهبي- رحمه الله- على قول الإمام أحمد فيه: طيّاش، فقال: لأنه بلغه عنه أنه قال في خطبته: الحمد للَّه الّذي تجلّى لخلقه بخلقه. فهذه الكلمة لا ينبغي إطلاقها، وإن كان لها معنى صحيح، لكن يحتجّ بها الحلوليّ والاتحادي. وما بلغنا أنه سبحانه وتعالى تجلّى لشيء إلّا بجبل الطور، فصيّره دكّا. وفي تجلّيه لنبيّنا صلّى الله عليه وسلّم اختلاف أنكرته عائشة، وأثبته ابن عباس.

(سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣١، ٤٣٢) .

[٢] جوسية: بالضم، ثم السكون، وكسر السين المهملة، وياء خفيفة مفتوحة، وهي قرية من قرى حمص، تقع إلى الجنوب منها.

[٣] سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣٣، ٤٣٤.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٦٦، ٦٧ وزاد: وكان قديما أصحّ، كان يقرأ من كتابه.

[٥] في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤.

[٦] في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب ٣/ ١٤٤٤، وهو «قسطنطين بن عبد الله الرومي» .

(٥٢٦/١٨)

بعض مشايخنا، ثمّ نعس. ثُمَّ قال له: مَن ذكرتَ؟ فنعس فقال: لا تنتفعوا به.

فجمعوا له شيئا فأعطوه، فكان بعد ذلك تحدَّث إليهم حتّى يَمَلُّوا.

وقال محمد بْن مُسْلِم بْن وَارَةَ: عزمتُ زمانا أن أمسِك عن حديث هشام، لأنَّه كان يبيع الحديث.

وقال صالح جَزَرَة: كان هشام يأخذ على الحديث، فقال لي مرّةً:

حَدَّثْنِي. فقلت: ثنا علي بن الجعد، نا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قال: عَلِّم مجّانا كما عُلِّمتَ مجانا.

قال: تَعرَّضت بي يا با عليّ.

قلت: بل قصدتُك [١] .

وروى الإسماعيليّ، عن عبد الله بْن محمد بْن سيار قال: كان هشام بْن عمّار يُلَقَّن. وكان يُلَقَّن كلّ شيء ما كان من حديثه.

وكان يقول: أَنَا قد أخرجت هذه الأحاديث صِحاحا.

وقال اللَّه: فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ٢: ١٨١ [٢] .

وكان يأخذ على كلّ ورقتين دِرْهَما، ويُشارط ويقول: إن كان الخطّ دقيقا فليس بيني وبين الدّقيق عمل.

فقلت له: إنْ كنتَ تحفظ فحدِّث، وإنْ كنتَ لا تحفظ فلا تُلَقَّن ما تُلَقّن.

فاختلط من ذلك وقال: أَنَا أعرف هذه الأحاديث. ثُمَّ قال لي بعد ساعة: إن كنت تشتهي أنّ تعلم فأدخل إسنادًا في شيء.

فتفقّدتُ الأسانيد الّتي فيها قليل اضطّراب، فجعلتُ أسأله عَنْهَا، فكان يمرّ فيها يعرفها [٣] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤.

[٢] سورة البقرة، الآية ١٨١.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٤.

(٥٢٧/١٨)

قال البخاريّ [١] ، وغيره: مات في آخر المحرّم سنة خمسٍ وأربعين [٢] .

قلت: وكان ابنه أحمد بن هشام ممّن قرأ عليه وروى عنه، وبقي إلى سنة ستّ عشرة وثلاثمائة.

ووقع لنا حديث هشام عاليا [٣] .

٥٧٦- هلال بن بشر [٤]- د. ن. - أبو الحسن المزنيّ البصريّ الأحدب.

عن: حمّاد بن زيد، وعبد العزيز العمّيّ، وجماعة.

وعنه: د. ن. [٥] ، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة، ويحيى بن محمد بن صاعد [٦] .

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين [٧] .

٥٧٧- هلال بن يحيى البصريّ [٨] .

---

[١] في تاريخه الكبير ٨/ ١٩٩، والصغير ٢٣٥.

[٢] وبها أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ٢٣٣، وفيه: ولد سنة ١٥٣ هـ. وقال: كان يخضب بالحنّاء يحنأ، وكانت أذناه لاصقتين برأسه.

[٣] ذكره العجليّ في ثقاته، وقال: صدوق. (تاريخ أسماء الثقات ٤٥٩ رقم ١٧٤١) .

وقال الخليلي: ثقة كبير، روى عنه: البخاري في الصحيح، وسمع منه الأئمّة والقدماء، ورضيه الحفّاظ وعمّر.. أدركه المتأخّرون، وآخر من روى عنه ببغداد: الباغندي، وبالري: إبراهيم بن يوسف السنجاني، وبقزوين: علي بن أبي طاهر، وربّما تقع في حديثه غرائب عن شيوخ الشام، فالضعف يقع من شيوخه لا منه.

[٤] انظر عن (هلال بن بشر) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٩، والمراسيل لأبي داود رقم ٣٩٤، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٩٤ رقم ٣٥٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٨، والمعجم المشتمل ٣١٣ رقم ١١٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥١، والكاشف ٣/ ٢٠٠ رقم ٦٠٩٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٧٥، ٧٦ رقم ١١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٢ رقم ١٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١١، وفيه «أبو الحسن المدني» وهو تحريف.

[٥] وهو قال: ثقة.

[٦] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٧] وفي تاريخ البخاري الصغير، توفي سنة ٢٥٣ هـ.

[٨] انظر عن (هلال بن يحيى) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٨١ و ٢/ ١٢٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٧، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٣/ ٨٧، ٨٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٧٤ رقم ٣٦١٥، ونشوار المحاضرة

(٥٢٨/١٨)

المتكلم المعروف بهلال الرأي.

مات في ذي القِعْدة سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

وكان عالما بالفِقْه. من كبار علماء الحنفيّة ببلده. ومِن أبصر النّاس بالشّروط.

روى عن: عبد الواحد بن زياد، وروى عن: أبي عَوَانَة، وغيرهما.

وقلَّ ما روى مِن الحديث. وهو ضعيف عندهم لأنّ له غَلَطات على قِلّة ما عنده.

وروى أيضا عن: عبد الرحمن بن مَهْديّ.

حدَّث عنه: عبد الله بن قَحْطَبَة شيخ لابن حِبّان، والحسين بن أحمد بن بِسْطام، وغيرهما.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ «الضُّعَفَاءِ» [١] فَقَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، ثنا هِلالُ بْنُ يَحْيَى الرَّأْيُ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَتْ قَبْضَةُ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ نَعْلُهُ لَهُ قِبَالانِ» .

وروى عن: عبد الواحد بن زياد.

أدرك السّماع عنه: أبو بكر البزّار.

٥٧٨- هنّاد بن السَريّ بن مُصْعَب بن أبي بكر بن شَبْر بن صَعْفُوق بن عَمْرو بن [حاجب بن] زُرَارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم [٢]- م. ع. -

[()] للتنوخي ٦/ ١٧١، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٨، ووفيات الأعيان ١/ ٢٨٠ و ٦/ ٣٨٢. وميزان الاعتدال ٤/ ٣١٧ رقم ٩٢٨٤، ولسان الميزان ٦/ ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٧٢١.

[١] ج ٣/ ٨٨.

[٢] انظر عن (هنّاد بن السريّ) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٤٨ رقم ٢٨٨٩ (دون ترجمة) ، والتاريخ الصغير، له ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥١، وعمل اليوم والليلة للنسائي ١٨٨ رقم ١١٠، ورقم ٣٩٣ و ٣٩٧ ورقم ٦٧٨، والمراسيل لأبي داود (في مواضع كثيرة) ، وأخبار القضاة ٢/ ٣٠٩، وتاريخ الطبري ١/ ١٢، ٢٢، ٤٥، ٥٦، ٦٣، ١٤٤، ٢٥١ و ٢/ ١٥٨ و ٤/ ١٩٦، والجرح والتعديل ٩/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٥٠١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٦ والزيادة بين الحاصرتين منه، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٢٨ رقم ١٨٠٦، والمستدرك على الصحيحين ١/ ١٧١،

(٥٢٩/١٨)

أبو السّريّ التّميميّ الدّارميّ الكوفيّ الحافظ، أحد العُبّاد.

روى عَنْ: أَبِي الأَحْوَص سلام بْن سُلَيْم، وشَرِيك، وعَبْثَر بن القاسم، وهشيم، وإسماعيل بن عيّاش، وابن المبارك، وعبد الرحمن ابن أبي الزناد، وعبد السلام بن حرب، وفضيل بن عياض، وخلق.

وعنه: م. ع.، والبخاريّ في غير «الصّحيح» ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وآخرون.

وَسُئِلَ أَحْمَد بْن حنبل: عمّن نكتب بالكوفة؟

فقال: عليكم بهَنّاد [١] .

وقال قُتَيْبَةَ: ما رَأَيْت وَكِيعًا يُعظِّم أحدا تَعظيمه لهنّاد. ثمّ يسأله عن الأهل [١] [٢] .

وقال النَّسائيّ: ثقة [٣] .

وقال أَحْمَد بْن سَلَمَةَ النَّيْسَابُوريّ: سَمِعت هناد بْن السري غير مرة إذا ذكر قُبَيْصة بْن عُقْبَة قال: الرجل الصّالح. وتَدْمع عيناه.

قال: وكان هنّاد كثير البكاء. كنت عنده ذات يوم في مسجده، فلمّا فرغ

[()] والسابق واللاحق للخطيب ٣٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٢، ٤٣٥، ٤٩٥، ٥٣٤، ٥٤٤، ٥٤٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٢١ ومنه الزيادة، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٥٧ رقم ٢١٦٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٣ رقم ١١٢٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٥٠، والكاشف ٣/ ١٩٩ رقم ٦٠٩٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢٤، ودول الإسلام ١/ ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٥، ٤٦٦ رقم ١١٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٧، ٥٠٨، والعبر ١/ ٤٤١، ومشارع الأشواق ٢/ ٧٤٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٥، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٧٠، ٧١ رقم ١٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢١ رقم ١١٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٦، وطبقات الحفاظ ٢٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٤، والرسالة المستطرفة ٣٩، والأعلام ٩/ ١٠١، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٥٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٥، ١٦٦.

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١١٩، ١٢٠.
[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٠.
[٣] المعجم المشتمل ٣١٣.

من القراءة عاد إلى منزله، فتوضّأ وانصرف إلى المسجد، وقام على رِجْلَيه يصلّي إلى الزّوال، وأنا معه فِي المسجد. ثُمَّ رجع إلى منزله فتوضّأ وانصرف إلى المسجد، فصلّى بنا الظُّهْر، ثُمَّ قام على رِجْلَيْه يصلّي إلى العَصْر ويرفع صوته بالقرآن، ويبكي كثيرًا. ثُمَّ صلّى بنا العصر، وجاء إلى المسجد فجعل يقرأ فِي المُصْحَف إلى اللّيل، فصليت، معه المغرب، وقلت لبعض جيرانه: ما أصبره على العبادة.

قال: هذه عبادته بالنّهار منذ سبعين سنة، فكيف لو رأيتَ عبادتَه باللَّيل؟

وما تزوّج قَطّ ولا تَسَرّى قَطّ، وكان يقال له: راهب الكوفة [١] .

قلتُ: ولهنّاد مصنَّف كبير فِي الزُّهْد يرويه ابن الخير.

قال السّرّاج: سمعته يقول: وُلِدتُ سنة اثنتين وخمسين ومائة. ومات في آخر سنة ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين [٢] ، رحمه الله ورضيّ عنه [٣] .

٥٧٩- الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عِمران العنْسيّ الدّمشقيّ [٤]- ن. - عن: خاله محمد بن عائذ، وزيد بن يحيى، ومحمد بن عيسى بن سميع، ومنبه بن عثمان.

وعنه: ن.، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، وأبو الحسن بن جوصا، ومحمد بن المسيّب الأرغيانيّ [٥] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٠.
[٢] الثقات ٩/ ٢٤٦، المعجم المشتمل ٣١٣.
[٣] وقال ابن ماكولا: «له مصنّفات، وهو أحد أئمّة أهل النقل» .
[٤] انظر عن (الهيثم بن مروان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٣/ ٢١٧ و ٣٧/ ٢١٣، و ٣٩/ ٣٤٢، والمعجم المشتمل ٣١٤ رقم ١١٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٧، والكاشف ٣/ ٢٠٣ رقم ٦١٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٩ رقم ١٦٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٧ رقم ١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ١٧٧٩.
[٥] قال النسائي: لا بأس به.

- حرف الواو-

٥٨٠- واصل بن عبد الأعلى الكوفي [١]- م. ع. - عن: أبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن فُضَيْل، ووَكِيع، وطائفة.

وعنه: م. ع.، وأبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وآخرون.

وثّقة النَّسائيّ [٢] .

وتُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين [٣] .

٥٨١- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس [٤]- م. د. ت. ق. -

---

[١] انظر عن (واصل بن عبد الأعلى) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٠٥ رقم ٣٨٨، وتاريخ الطبري ١/ ٢٣، ٥٠، والجرح والتعديل ٩/ ٣٢ رقم ١٤٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٠٤ رقم ١٧٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٤٣ رقم ٢١١٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٤ رقم ١٠٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٥٨، والكاشف ٣/ ٢٠٤ رقم ٦١٣٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٠٤ رقم ١٧٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٨ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٤.

[٢] المعجم المشتمل ٣٠٤.

[٣] التاريخ الصغير، الثقات، المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (الوليد بن شجاع) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٤ و ٣٦٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٩٣ رقم ٣٦٠، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩٨، ٢٢٨، والجرح والتعديل ٩/ ٧ رقم ٢٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٧، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ١٥٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ١٧٤٣، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٩، والسابق واللاحق للخطيب ١٣٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٣٩، ٥٤٠ رقم ٢٠٩٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٤ رقم ١٠٩١، وتاريخ

(٥٣٢/١٨)

أبو همّام بن أبي بدر السَّكُونيّ الكوفيّ الحافظ، نزيل بغداد.

سمع: أباه، وشَرِيك بن عبد الله، وإسماعيل بن جعفر، وعبد اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، والوليد بن مسلم، وخلقا.

وعنه: م. د. ت. ق.، وعبّاس الدُّوريّ، وموسى بن هارون، وعبد الله بن ناجية، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، وأبو يعلى، وخلق.

قال أبو كريب: ما أخرج الشيوخ إلي كتابا إلا وفيه: فرغ أبو همام، فرغ أبو همام [١] .

وقال ابن معين [٢] ، والنسائي [٣] : لا بأس به.

وقال محمد بْن زَكَرِيّا الغَلابيّ: سمعتُ يحيى بْن مَعِين يقول: عند أبي همّام مائة ألف حديث عن الثّقات [٤] .

قلت: مات في ربيع الأوّل سنة ثلاثٍ وأربعين [٥] ، وقد وقع لي حديثه عاليا، ومات في عَشْر التّسعين [٦] .

٥٨٢- الوليد بن عَمْرو بن السُّكَيْن الضُّبعيّ البصْريّ [٧]- ق. -

---

[()] دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٣٤٩، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٠١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٤

رقم ١٠٩١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٦٨، ١٤٦٩، والكاشف ٣/ ٢١٠ رقم ٦١٧٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٢ رقم ٦٨٥٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٩٣٧٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٣ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ١٧٩٢.

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٥.

[٢] قال في: معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٩٣ رقم ٣٦٠: «ليس به بأس ليس هو ممن يكذب» .

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٥، المعجم المشتمل ٣٠٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٤، وزاد: وما سمعته يقول فيه سوءا قط، وكان يقول: ليس له بخت.

[٥] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٧، ويقال: مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل ٣٠٤) .

[٦] وقال أحمد بن محمد بن صدقة: سمعت أحمد بن حنبل، سئل عن أبي همّام، فقال: اكتبوا عنه.

[٧] انظر عن (الوليد بن عمرو) في:

(٥٣٣/١٨)

عن: يعقوب الحضرميّ، وأبي همّام محمد بن محبّب الواسطيّ.

وعنه: ق.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وعبد الله بن عُرْوة الهَرَويّ [١] .

٥٨٣- وهب بن بيان الواسطي [٢]- د. ن. - سكن مصر، وحدَّث عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

وعنه: د. ن.، وابن أبي داود، وأحمد بن عبد الوارث العسّال، وغيرهم.

وثّقة النَّسائيّ [٣] .

ومات سنة ستٍّ وأربعين ومائتين [٤] .

٥٨٤- وهْب الله بن رزق.

أبو هُريرة المصريّ.

لم يذكره ابن يونس في تاريخه.

سمع: بِشْر بن بكر التِّنِّيسيّ، ويحيى بن بُكَيْر، وعبد الله بن يحيى المَعَافِريّ، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الله بن عُرْس شيخ الطَّبَرانيّ [٥] .

٥٨٥- وهْب بن حفص [٦] .

[()] الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٥ رقم ١٠٩٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٧٢، والكاشف ٣/ ٢١٢ رقم ٦١٩١، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ٢٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٤ رقم ٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧.

[١] قال ابن حبّان: «ربّما أخطأ» . (الثقات ٩/ ٢٢٨) .

[٢] انظر عن (وهب بن بيان) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٥٢٤ رقم ٩٤٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٨، والمعجم المشتمل ٣٠٩ رقم ١٠٩٦، وتهذيب

الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٨، والكاشف ٣/ ٢١٤ رقم ٦٢١١، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٦٠ رقم ٢٧١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٧ رقم ١٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٨.

[٣] المعجم المشتمل ٣٠٩.

[٤] المعجم المشتمل.

[٥] المعجم الصغير، له ٢/ ٤٠.

[٦] انظر عن (وهب بن حفص) في:

(٥٣٤/١٨)

أبو الوليد البَجَليّ الحرّانيّ.

عن: محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وغيره.

وعنه: أبو عبد الله المحامليّ. [١] قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: كان يضع الحديث [٢] .

قلت: وهو وهْب بن يحيى بن حفص بن عَمْرو البَجَليّ. كان يُنْسب إلى جَدّه تخفيفا.

روى أيضا عن: أبي قَتَادة الحَرّانيّ، ومحمد بن سليمان البُومة، وعبد الملك الجدي.

روى عنه: ابن خزيمة، ومحمد بن محمد الباغندي.

اتّهمه أبو عروبة بالكذب [٢] .

وقد روى عنه من المصريين: علي بن أحمد بن علان، وغيره [٣] .

مات سنة خمسين ومائتين [٤] .

[()] المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٣/ ٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٨ ٤٥٩ رقم ٧٣٢٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٨٨ رقم ٣٦٧٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٦ رقم ٦٩٠٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥١ رقم ٩٤٢٥، والكشف الحثيث ٤٥٣ رقم ٨٢٧، ولسان الميزان ٦/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٨١٩.

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٨، ٤٥٩، وفيه أيضا: كان ضعيفا.

[٢] قال ابن عديّ: وسمعت أبا عروبة يقول: أبو الوليد بن المحتسب كذّاب يضع الحديث، فسألته مرة أخرى عنه فقال: «يكذب كذبا فاحشا» . (الكامل ٧/ ٢٥٣٢) .

[٣] قال ابن حبّان: «كان شيخا مغفّلا يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطئ فيها ولا يفهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد» . (المجروحون ٣/ ٧٦) .

وقال أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح: حدّثنا وهب بن حفص وكان من الصالحين مكث عشرين سنة لا يكلّم أحدا.

وقال ابن عديّ: وكل أحاديثه مناكير غير محفوظة. (الكامل ٧/ ٢٥٣٣) .

[٤] وقال أبو سعيد بن نفيس: توفي بعد الخمسين ومائتين بيسير. (تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٩) .

(٥٣٥/١٨)

[- حرف الياء-]

٥٨٦- يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن [١]- ت. -

---

[١] انظر عن (يحيى بن أكثم) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٣، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٠، ٥٢١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٨٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٢٤٤، ٧١٦، ٧٩٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ٢/ ٦٩٣، ٦٩٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٦٠ و ٢/ ١٦٠- ١٦٧، ١٧٠ و ٣/ ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٤٩، ٦٥٢ و ٩/ ١٨٨، ١٩٠، ١٩٧، ٢٣٣، والجرح والتعديل ٩/ ١٢٩ رقم ٥٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٥، ٢٦٦، والأغاني ٢٠/ ٢٥٥، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٩١- ٢٠٤ رقم ٧٤٨٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٥٤١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، ١٤٨، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٣٠، ٣١، ١٠٣، وبغداد لابن طيفور ٣١، ٤٠، ٥٠، ٦٧، ٧١، ١٢٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٨، ١٦٩، ١٨٢، والعقد الفريد ١/ ٢٨ و ٢/ ١٠٠، ١٤٧، ٤٣١ و ٤/ ٣٥ و ٥/ ٩٢، ٩٣، ١٠١، ١٢٢ و ٦/ ١٤٦، ٣٤٥، وثمار القلوب للثعالبي ١٢٤، ١٥٦- ١٥٨، ٦١١، ٦٩٣، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٧٠، ١٢٤، ٢٦٣، ٢٩١، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧٤، ٣٧٦، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٦٩، والجليس الصالح للجريري ٣/ ١٤، ١٥، ٦١، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٥، ٣١٦ رقم ١١٣٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٩١ رقم ٣٦٩٢، وبدائع البدائه لابن ظافر ٣٣٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٣٤٨، ونشوار المحاضرة، له ٣/ ٩٤ و ٥/ ٢٣٠ و ٥/ ٤٢، ٤٣، ١٠١، ١٠٢، ١٧٤، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ١٩٣، ٣٤٨، ٣٤٩، والشهب اللامعة ١٢، والمستطرف ١/ ١١٨، ١٦٦، والأخبار الموفقيات ١٣٤، وذم الهوى لابن الجوزي ٩٨، ٩٩، ومروج الذهب ٢٧٠٣، ٢٧١٤، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٧٢٦- ٢٧٣٤، ٢٨٩٨، ٢٩٧٦، والأغاني ٢٠/ ٢٢٣، ٢٢٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٦٢١، ٦٢٢، وصبح الأعشى ٩/ ٣٩٢، ٣٩٣، وأمالي المرتضى ٢/ ٥، ٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤١٠- ٤١٣ رقم ٥٣٩، والفخري في الآداب السلطانية ٢١٦، ووفيات الأعيان ١/ ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥ و ٢/ ٣٩١، ٣٩٢، ٤١٩ و ٣/ ٨٤ و ٥/ ٣٠٤ و (٦/ ١٤٧- ١٦٥) ، ٢٢١ و ٧/ ٣٣٦، والروض المعطار للحميري ٣٤٦، ٤١٤، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ١٤٩، ١٧٠، ٤٠٥، ٤٩٨- ٥٠٠، وآثار البلاد للقزويني ٣١٧، ٣٤٨، وخلاصة الذهب المسبوك ١٨٨، ١٨٩،

(٥٣٦/١٨)

قاضي القُضاة أبو محمد التَّميميّ المَرْوَزِيّ ثمّ البغداديّ.

سمع: الفضل بن موسى السِّينانيّ، وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس، وابن المبارك، وعبد العزيز الدَّرَاوَرديّ، وطائفة.

وعنه: ت.، وأبو حاتم، والبخاريّ، وإسماعيل القاضي، وأبو العباس السراج، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيْه، وعبد الله بن محمود المروزيّ، وجماعة.

وكان أحد الأئمة المجتهدين أولي التصانيف.

قال أحمد بن حنبل: ما عرفت فيه بدعة [1] .

وقال الحاكم: من نظر في كتاب «التّنبيه» ليحيى بن أكثم عرف تقدُّمه في العلوم [2] .

وقال طلحة الشّاهد: كان واسع العِلم بالفِقْه، كثير الأدب، حَسَن المعارضة، قائما لكل مُعْضِلَةٍ، غلب على المأمون حتّى لم يتقدّمْه أحدٌ عنده من النّاس جميعا، مع براعة المأمون في العلم.

وكانت الوزراء لا تعمل فِي تدبير المُلْك شيئا إلا بعد مطالعة يحيى [3] .

[()] ١٩٢، ١٩٥، ٢٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٩، ٤٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٦، ٢٢٧، وملء العيبة للفهري ٢/ ٣٥١- ٣٥٣، ونزهة الظرفاء للغساني ٢٣، ورسوم دار الخلافة ٦٠، وشرح درّة الغوّاص ٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٨٧- ١٤٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٠ رقم ٦٩٢٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٩٤٥٩، والكاشف ٣/ ٢١٩ رقم ٦٢٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥- ١٦ رقم ١، والعبر ١/ ٤٣٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٣٥- ١٤٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٩، والجواهر المضيّة للقرشي ٢/ ٢١٠، وحياة الحيوان الكبرى للدميري ٢/ ٢، ٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٧٩- ١٨٣ رقم ٣١١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ١٨، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٣٦٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٦، ٣١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٩١، ١٠١، ١٠٢، وعصر المأمون ١/ ٤٤٠ و ٢/ ٣٠٣، ٣٠٤.

[1] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٨.

[2] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦.

[3] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٨.

وقال الخطيب [1] : ولاه المأمون القضاء ببغداد، وهو مِن ولد أكثم بن صَيْفيّ التَميميّ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: لمّا سمع يحيى بْن أكثم، من ابن المبارك، وكان صغيرا، صَنَع أَبُوه طعاما ودعا النّاس ثُمَّ قال: اشهدوا أنّ هذا سمع من ابن المبارك وهو صغير [2] .

وقال أبو دَاوُد السنجي: سَمِعت يحيى بْن أكثم يقول: كنتُ عند سفيان فقال: بليت بمجالستكم بعد ما كنتُ أجالسُ من جالس أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَن أعظم منّي مُصيبة؟

فقلت: يا أَبَا محمد، الّذين بقوا حَتَّى جالَسُوك بعد مجالسة أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعظم مصيبةً منك [3] .

وقال عليّ بْن خشْرم: أخبرني يحيى قال: صرتُ إلى حفص بْن غِياث، فتعشّينا عنده، فأتى بعُسٍ فشرب منه، ثُمَّ ناوله أَبَا بَكْر بْن أبي شيبة، فشرب منه، فناوله أبو بَكْر يحيى بْن أكثم، فقال له: أَيُسْكِر كثيرُه؟

قال: أيْ والله، وقليله.

فلم يشرب [4] .

وقال أبو حازم القاضي: سَمِعت أبي يقول: ولي يحيى بْن أكثم قضاء البصرة وله عشرون سنة، فاستصغروه، فقال أحدهم: كم سنُّ القاضي؟

قال: أَنَا أكبر مِن عَتّاب الذي استعمله رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أهلِ مكّة، وأكبر مِن مُعَاذ الذي وجّه به رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاضِيًا على اليمن، وأكبر من كعب بْن سُور الّذي وجّه به عُمَر قاضيا على البصْرة وبقى بها سنة لا يقبل بها شاهدا.

---

[١] في تاريخه ١٤/ ١٩١.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٢، طبقات الحنابلة ١/ ٤١١، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٧.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٧.

(٥٣٨/١٨)

فتقدَّم إليه أبي، وكان من الأمناء، فقال: أيّها القاضي قد وقّفت الأمُور وبَرِئْت.

قال: وما السبب.

قال: فِي ترك القاضي قبول الشهود.

قال: فأجاز يومئذٍ شهادة سبعين نفْسا [١] .

وقال الفضل بْن محمد الشّعرانيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن أكثم يقول: القرآن كلام اللَّه، فمن قال: مخلوق يُستتاب، فإن تابَ، وإلا ضُرِبت عُنُقه [٢] .

وعن يحيى بْن أكثم قال: ما سررتُ بشيء سروريَ بقول المستملي: مَن ذكرتَ رضي الله عنك.

وقد ذُكر للإمام أَحْمَد ما يُرمى به يحيى بْن أكثم، فقال: سبحان اللَّه، مَن يقول هذا [٣] ؟

وقال الصُّوليّ: سمعتُ إسماعيل القاضي– وذُكر يحيى بْن أكثم– فعظّم أمره، وذكر له هذا اليوم، يعني يوم قيامه فِي وجه المأمون لمّا أباح متْعة النساء، وما زال به حَتَّى ردّه إلى الحقّ. ونصّ له الحديثُ فِي تحريمها [٤] .

فقال لإسماعيل رجلٌ: فما كان يُقال؟

قال: مَعّاذ اللَّه أن تزول عدالة مثله بكذِب باغٍ أو حاسد. وكانت كُتُبُه فِي الفِقْه أجَلُّ كُتُبٍ تركها النّاس لطولها [٥] .

وقال أبو الْعَبَّاس: سُئِل رَجُل من البلغاء عن يحيى بْن أكثم، وأحمد بْن أبي دُؤَاد أيُّهما أنبل؟ فقال: كان أَحْمَد مجدّ مع جاريته وابنته، وكان يحيى يهزل مع

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٨، ١٩٩، ووفيات الأعيان ٦/ ١٤٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٤١٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧، ٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٧.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٨، طبقات الحنابلة ١/ ٤١٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٨.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٨، طبقات الحنابلة ١/ ٤١٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٦، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٨.

[٤] انظر: تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٩، ٢٠٠.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٠، طبقات الحنابلة ١/ ٤١٣، وفيات الأعيان ٦/ ١٤٩، ١٥٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٦، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٨، ٩.

(٥٣٩/١٨)

عدوّه وخصمه [١] .

قلت: وقد ضعّفوه في الحديث.

وقال أبو حاتم: فيه نَظَر [٢] .

وقال جعفر بن أبي عثمان، عن ابن مَعِين: كان يكذب [٣] .

وقال إسحاق بن راهَوَيْه: ذاك الدّجّال يُحدِّث عن ابن المبارك [٤] ؟! وقال عليّ بن الحسين بن الْجُنَيْد: كان يسرق الحديث [٥] .

وقال صالح جَزَرَة: حدَّث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها [٦] .

وقال أبو الفَتَح الأَزْديّ: روى عن الثّقات عجائب [٧] .

وكان يحيى بْن أكثم أعْوَر. وقد وردت عَنْهُ حكايات فِي مَيْله إلى المُرْد.

وكان مَيْله إلى الملاح ونظره إليهم فِي حال الشَّبيبة والكُهُولة. فَلَمّا شاخ أقبل على شأنه، وبقيت الشَّناعة عليه استصحابا بالحال [٨] .

قال أبو العَيْناء: تولّى يحيى بْن أكثم وقْفَ الأضِرّاء وطالبوه، ثُمَّ اجتمعوا فقال: ليس لكم عند أمير المؤمنين شيء.

فقالوا: لا تفعل يا أَبَا سَعِيد.

فقال: الحبَس الحبَس.

فحُبِسوا، فَلَمّا كان اللّيل ضجّوا، فقال المأمون: ما هذا؟

قيل: الإضِرّاء.

فقال له: لِمَ حبستهم أعَلَى أنّ كنّوك؟

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٨، وفيات الأعيان ٦/ ١٤٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٩.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٢٩.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠١.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠١.

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ١٢٩.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٩.

[٧] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٢، وفيه قال الأزدي: يحيى بن أكثم قاضي القضاة يتكلّمون فيه، روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليه.

[٨] سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠.

قال: بل حبستهم على التّعريض بشيخ لائطٍ فِي الحُرَيْبة [١] .

وقال أبو بَكْر الخرائطيّ: ثنا فَضْلَك المَرْوَزيّ قال: مضيتُ أَنَا وداود الأصبهانيّ إلى يحيى بْن أكثم، ومعنا عشرة مسائل، فأجاب

فِي خمسةٍ منها أحسن جواب. ودخل غلامٌ مليح، فَلَمّا رآه، اضطّرب، فلم يقدر يجيء ولا يذهب فِي المسألة السّادسة، فقال دَاوُد: قُم، فإنّ الرجل قد اختلط [٢] .

وقال أبو العَيْناء: كُنَّا فِي مجلس أبي عاصم، وكان أبو بَكْر بْن يحيى بْن أكثم حاضرًا، فنازع غلامًا، فقال أبو عاصم: مَهْيَم.

قَالُوا: أبو بَكْر ينازع غلامًا.

فقال: إنْ يسرق فقد سرق أبٌ له من قبل [٣] .

وقد هُجِيَ يحيى بأبيات مفرّقة أعرضتُ عَنْهَا [٤] .

قال الخطيب [٥] : لمّا استُخْلِف المتوكّل صيّر يحيى بْن أكثم فِي مرتبة أَحْمَد بْن أبي دُؤاد، وخلع عليه خمس خِلَع.

وقال نِفْطَوَيْه: لمّا عُزِل يحيى بْن أكثم عن القضاء بجعفر بْن عَبْد الواحد الهاشميّ جاءه كاتبه، فقال: سلّم الدّيوان.

فقال: شاهدان عَدْلان على أمير المؤمنين أنّه أمرني بذلك. فلم يلتفت، وأخذ منه الدّيوان قهرا، وغضب عليه المتوكّل وأمرَ بقبْض أملاكه، ثُمَّ حُوّل إلى بغداد، وأُلْزِم بيته [٦] .

قال الكوكبيّ: نا أبو عليّ محرز بْن أَحْمَد الكاتب: حَدَّثَنِي محمد بْن

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٤، ١٩٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠ وفيه «الحربيّة» : وهي محلّة كبيرة مشهورة ببغداد، عند باب حرب.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٦، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠.

[٣] اقتباس من سورة يوسف، الآية ٧٧، والخبر في: تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٧، ووفيات الأعيان ٦/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١١.

[٤] انظر: تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٦.

[٥] في تاريخه ١٤/ ٢٠٠، ٢٠١.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١١.

مُسْلِم السَّعْديّ قال: دخلتُ على يحيى بْن أكثم فقال: افتح هذا القِمَطْر، ففتحتها، فإذا شيء قد خرج منها، رأسُه رأسَ إنسان، ومن سُرَّته إلى أسفله خلقة زاغ، وفي ظهره سَلَعَة، وفي صدْره سَلَعَة، فكَّبْرُت وهلَّلْتُ وفزِعت، ويحيى يضحك- فقال لي بلسانٍ فصيح طَلْق:

أَنَا الزّاغ أبو عَجْوَةَ ... أَنَا ابن اللَّيْث واللَّبْوَة

أُحِبّ الرّاحَ والرَّيْحانَ ... والنَّشْوة والقهْوة

فلا عَرْبَدَتي تُخْشى [١] ... ولا تُحْذَرُ لي سَطْوَةٌ [٢]

ثُمَّ قال لي: يا كهل، أنشِدني شِعْرًا غزلا.

فقال لي يحيى: قد أنشدك فأنْشِده. فأنشدته:

أَغَرَّكِ أنْ أَذْنَبْتِ ثُمَّ تتابَعَتْ ... ذُنوبٌ فلم أهجُرْكِ ثُمَّ أتوبُ

وأكثرت حتّى قلت ليس بصارمي ... وقد يصدم الإنسانُ وهو حبيبُ [٣]

فصاح: زاغ زاغ زاغ. وطار ثُمَّ سقط فِي القِمطْر.

فقلت: أعز اللَّه القاضي، وعاشقٌ أيضا.

فضحك. فقلت: ما هذا؟

قلت: هُوَ ما ترى. وجّه به صاحبُ اليمن إلى أمير المؤمنين، وما رآه بعد [٤] .

وقال سَعِيد بْن عُفَيْر الْمَصْرِيّ: ثنا يعقوب بْن الحارث، عن شبيب بْن شيبة بْن الحارث قال: قدِمْتُ الشحْرَ [٥] على رئيسها [٦] ، فتذاكرنا النّسناس [٧] .

فقال: صيدوا لنا منها.

---

[١] في حياة الحيوان: «فلا عدوى يدي تخشى» .

[٢] الأبيات في: حياة الحيوان الكبرى للدميري ٢/ ٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٧.

[٣] حياة الحيوان ٢/ ٣، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢، ١٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣١٧.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣.

[٥] الشحر: بكسر أوله وسكون ثانيه، صقع بين عدن وعمان.

[٦] في: معجم البلدان: على رجل من مهرة، له رياسة وخطر.

[٧] النّسناس: من فصيلة القرود. جاء في «حياة الحيوان الكبرى» ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣: قال في «المحكم» : هو خلق في صورة الناس مشتقّ منهم لضعف خلقهم.

(٥٤٢/١٨)

فَلَمّا أنْ رُحْتُ إليه، فإذا بِنَسْناسٍ مع الأعوان، فقال: أَنَا باللَّه وبك.

فقلت: خَلُّوه. فخلّوه، فخرج يعدو. و [إنّما] [١] يرعون نبات الأرض.

فَلَمّا حضر الغد قال: استعدّوا للصَّيد، فإنّا خارجون. فلمّا كان السَّحَر سمعنا قائلا يقول:

أَبَا مخمر [٢] ، إنّ الصُّبْح قد أسْفر، واللّيل قد أدْبر، والقانص [٣] قد [حضر] [٤] فعليك بالوَزَر.

فقال: كلي ولا تُراعي.

فقال الغلمان: يا أَبَا مخمر. فهرب، وله وجهُ كوجه الْإِنْسَان، وشَعَرات بيضٌ فِي ذَقْنه، ومثل اليد فِي صدره، ومثل الرِّجْل بين وَرَكَيْه. فأَلَظَّ [٥] به كَلْبان وهو يقول:

إنّكما [حين] [٦] تجارياني [٧] ... أَلْفَيتماني خَضِلا عناني

لَوْ بي شبابٌ ما مَلَكْتُماني ... حَتَّى تموتا أو تُفَارِقاني [٨]

قال: فأخذاه.

قال: ويزعمون إنّهم ذبحوا منها نَسْناسًا، فقال قائل منهم: سبحان اللَّه ما أحْمر دمَه.

فقال نَسناسٌ من شجرة: كان يأكل السُّمّاق.

فقالوا: نَسناس خذوه.

فأخذوه وقالوا: لو سكتَ، ما عُلِم به.

فقال آخر من شجرة: أناصميميت.

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣.

[٢] في: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣: «أبا محمد» ، وهذا غلط.

[٣] في: معجم البلدان: «والقنيص» .

[٤] في الأصل بياض، والمستدرك من: معجم البلدان، وسير أعلام النبلاء.

[٥] ألطّ به: لزمه.

[٦] المستدرك من: معجم البلدان.

[٧] في: معجم البلدان: «نحارباني» .

[٨] البيتان في: معجم البلدان ٣/ ٣٢٧ وفيه: «تخلياني» بدل تفارقاني» .

(٥٤٣/١٨)

فقالوا: نسناس خذوه.

قال: و [بنو] [١] مَهْرة يصطادونها يأكلونها.

قال: وكان بنو أُمَيْم بْن لاوَذ بْن سام بْن نوح [٢] قد سكنوا [زُبّار] [٣] أرض رمْلٍ كثيرة النّخْل، ويُسمع فيها حِسّ الجْنّ، حَتَّى كثُروا، فعصَّوْا، فعاقبهم اللَّه وأهلكهم، وبقي منهم بقايا للعرب يقع عليهم للّرجل والمرأة منهم يد أو رِجل فِي شِقّ واحدٍ، يقال لهم: النَّسْناس.

قال السّرّاج في تاريخه: مات يحيى بالرَّبَذَة مُنْصَرَفَه من الحجّ، يوم الجمعة نصف ذي الحجّة سنة اثنتين وأربعين ومائتين [٤] .

وقال ابن أخيه: بلغ ثلاثا وثمانين سنة.

ورئي أنّه غُفِر له وأُدْخِل الجنّة [٥] .

٥٨٧- يحيى بن جعفر بن أعين البيكنديّ البخاريّ [٦]- خ. - أبو زكريّا الحافظ.

رحل وسمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيعا، ويزيد بن هارون، وطبقتهم.

ورحل إلى عَبْدان فيمن رحل.

وعنه: خ. وعُبَيْد الله بن واصل، ومحمد بن أبي حاتم وراق البخاري، وآخرون.

---

[١] الزيادة من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥.

[٢] وفي: حياة الحيوان للدميري ٢/ ٣٥٣: يقال: إنهم من نسل إرم من سام أخي عاد وثمود.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٢، ٢٠٣، ويقال: «في غرّة سنة ثلاث وأربعين. (المعجم المشتمل) .

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٣ و ٢٠٤.

[٦] انظر عن (يحيى بن جعفر بن أعين) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٨٨ رقم ١٣١٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٦٧ رقم ٢٢٠٠، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٣٧٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٧ رقم ١١٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٩٢، والكاشف ٣/ ٢٢١ رقم ٢٦٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/

١٠٠، ١٠١ رقم ٣٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٨٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٣ رقم ٣٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٤ رقم ٣٣، وطبقات الحفاظ ٢١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢.

(٥٤٤/١٨)

توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وكان من الأئمة.

٥٨٨- يحيى بن الحارث الإخميمي.

أبو زكريا.

روى عن: ابن وهْب.

مات في رمضان سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

٥٨٩- يحيى بن حبيب بن عربيّ [١]- م. ع. - أبو زكريّا البصْريّ.

عن: حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، ومرحوم بن عبد العزيز العطّار، وجماعة.

وعنه: م. ع.، وزكريّا السّاجيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين [٢] عن سن عالية.

وثّقة غير واحد [٣] .

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون [قَلَّ] [٤] شيخ رأيته مثله بالبصْرة [٥] .

قلت: هو أكبر شيخ لعمر بن بُجَيْر.

٥٩٠- يحيى بن حكم الأندلسيّ.

---

[١] انظر عن (يحيى بن حبيب) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٤٧ رقم ٤٩٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٣٧ رقم ٥٨١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٣٥ رقم ١٨١٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٠ رقم ٢٢١٥، والمعجم المشتمل ٣١٧ رقم ١١٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٢، والكاشف ٣/ ٢٢١ رقم ٦٢٥٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٣٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٥ رقم ٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢.

[٢] التاريخ الصغير ٢٣٦، الثقات ٩/ ٢٦٥.

[٣] قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق. وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وروى عنه مسلم في صحيحه.

[٤] بياض في الأصل، والمستدرك من: المعجم المشتمل.

[٥] المعجم المشتمل ٣١٧.

(٥٤٥/١٨)

الشّاعر الملقَّب بالغزال.

له ديوان معروف. وقد طال عُمره وعاش أربعا وتسعين سنة.

ومات سنة خمسين ومائتين.

٥٩١- يحيى بن خلف [١]- م. د. ت. ق. - أبو سلمة الباهليّ البصريّ المعروف بالجوباريّ.

ثقة، صاحب حديث.

روى عن: معتمر بن سليمان، وبِشْر بن المفضّل، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وجماعة.

وعنه: م. د. ت. ق.، وجعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيّ، وعبدان الأهوازي، وطائفة.

توفي سنة اثنتين وأربعين [٢] .

٥٩٢- يحيى بن داود [٣] .

أبو السفر الواسطي.

عن: أبي معاوية، ووكيع، وإسحاق الأزرق، وجماعة.

وعنه: محمد بن جرير، وأبو القاسم البغوي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (يحيى بن خلف) في:

المراسيل لأبي داود، رقم ٣٥٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦٥٢ و ٣/ ٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٣٧ رقم ١٨٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٧٠ رقم ٢٢١٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٨ رقم ١١٤٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٩٥، والكاشف ٣/ ٢٢٣ رقم ٦٢٧٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٤ رقم ٣٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٦ رقم ٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

[٢] المعجم المشتمل ٣١٨.

[٣] انظر عن (يحيى بن داود) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٨ رقم ١١٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٩٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٥ رقم ٣٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٦ رقم ٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

توفي سنة أربع وأربعين ومائتين [١] ، ولا أعلم فيه جرحا. ذكر ابن عساكر في «النبل» [٢] أنّ ق. روى عنه. وذلك وهْمٌ أوضحه صاحب «التّهذيب» [٣] . وإنّما روى ق. عن يحيى بن يزداد [٤] .

٥٩٣- يحيى بن درست بن زياد [٥]- ن. ق. - أبو زكريّا القرشيّ البصريّ.

عن: أبي إسماعيل القنّاد إبراهيم، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وغيرهم.

وعنه: ت. ن. ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعَبْدان الأهوازيّ، وإبراهيم بن محمد بن متّويه الأصبهانيّ، ومحمد بن أحمد بن عثمان المدينيّ المصريّ، وجماعة سواهم.

وكان صدوقا [٦] .

٥٩٤- يحيى بن سليمان بن نضلة الخُزَاعيّ المدنيّ [٧] .

روى «الموطأ» عن مالك.

وروى عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزِّناد، وسليمان بن بلال، والكِبار. وكان ابن صاعد تلميذه يقدّمه ويفخّم أمره.

---

[١] المعجم المشتمل ٣١٨.

[٢] ص ٣١٨.

[٣] الحافظ المزّي في «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٩٥.

[٤] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٥] انظر عن (يحيى بن درست) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٩ وفيه قال محقّقه بالحاشية (١٠) : «لم نظفر به» ، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٢٤ بالحاشية (نقلا عن الإستدراك لابن نقطة) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٨ رقم ١١٤٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٩٥، ١٤٩٦، والكاشف ٣/ ٢٢٤ رقم ٦٢٧٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٦ رقم ٣٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٧ رقم ٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

[٦] قال النسائي: هو ثقة. وفي موضع آخر قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٣١٨) ، وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٧] انظر عن (يحيى بن سليمان الخزاعي) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٥٤ رقم ٦٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٣ رقم ٩٥٣٧، ولسان الميزان ٦/ ٢٦١ رقم ٩١٧.

(٥٤٧/١٨)

قال ابن عُقْدة: سمعت ابن خِراش يقول: لا يسوى شيئا [١] .

٥٩٥- يحيى بن طلحة اليربوعيّ الكوفيّ [٢]- ت. - عن: قيس بن الربيع، وشَرِيك، وأبي الأحْوص سلام بن سليم.

وعنه: ت.، وعبد الله بن زيدان البَجَليّ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وإبراهيم بن متويه الأصبهانيان، وأبو العباس السراج، وعبد الله بن ناجية، وآخرون.

قال النسائي: ليس بشيء [٣] .

ووثقه غيره. [٤] .

٥٩٦- يحيى بن عبد الرحيم بن محمد [٥] .

أبو زكريا البغدادي الخشرمي، نزيل مصر.

روى عن: عبد الله بن عثمان الوقاصي، وعُبَيْد بن حِبّان الْجُبَيْليّ، والفضل بن عبد الرحمن المَوْصِليّ.

سمع منه: أبو حاتم بمصر في الرحلة الثانية.

٥٩٧- يحيى بن عبد الغفار الكُتُبيّ.

صاحب كتاب «السّنّة» .

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وسألته عنه فقال: شيخ حدّث أياما ثم توفي.

وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يخطئ ويهمّ» .

[٢] انظر عن (يحيى بن طلحة) في:

تاريخ الطبري ١/ ٣٢٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٩٠ رقم ٦٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٤، والمعجم المشتمل ٣١٩ رقم ١١٥٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٠١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٨ رقم ٩٩٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٧ رقم ٩٥٤٩، والكاشف ٣/ ٢٢٧ رقم ٦٢٩٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٣٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٠ رقم ٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٥.

[٤] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان يغرب» .

[٥] انظر عن (يحيى بن عبد الرحيم بن محمد) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٧١ رقم ٧٠٢، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ٧٤٨٥، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ١٢٥، واللباب لابن الأثير ١/ ٤٤٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٩٨ رقم ١٨٢٣.

(٥٤٨/١٨)

روى عن: زيد بن الحُباب، وَيَعْلَى بن عُبَيْد، وطبقتهما.

وتُوُفّي في رمضان سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

وقيل: سنة تسعٍ وأربعين.

٥٩٨- يحيى بن محمد بن قيس الأنصاريّ الكوفيّ [١] .

المقرئ المعروف بالعُلَيميّ.

قرأ القرآن على: أبي بكر بن عيّاش، وحمّاد بن شُعَيْب.

وتصدَّر للإقراء، وطال عمره، وعاش ثلاثا وتسعين سنة.

ومات في ثلاث وأربعين.

أخذ عنه: أبو يوسف بن يعقوب الواسطيّ، وغيره.

قرأ على أبي بكر سنة سبعين ومائة.

٥٩٩- يحيى بن مخلد [٢]- ن. - أبو زكريّا المقسميّ البغداديّ الفقيه.

روى عن: المُعَافَى بن عِمران، وعَمْرو بن عاصم الكِلابيّ.

وعنه: ن.، وإمام الأئمّة ابن خزيمة، وابن صاعد، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة [٣] .

٦٠٠- يحيى بن واقد [٤] .

أبو صالح الطائي. عراقيّ نزل أصبهان.

---

[١] انظر عن (يحيى بن محمد العليمي) في:

الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٦٤، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٤٦ وفيه: «يحيى بن محمد بن عليم» ، وكذا في: اللباب لابن الأثير ٢/ ٣٥٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٢، ٢٠٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٣٨٦٤.

[٢] انظر عن (يحيى بن مخلد) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٧٤٩٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٢ رقم ١١٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥١٨، والكاشف ٣/ ٢٣٥ رقم ٦٣٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٨ رقم ٥٥٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٨ رقم ١٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨.
[٣] المعجم المشتمل ٣٢٢.
[٤] انظر عن (يحيى بن واقد) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٥ رقم ٧٤٩١.

(٥٤٩/١٨)

وروى عن: هُشَيْم، وابن أبي زائدة، وابن عُلَيّة.
وعنه: محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وأبو العبّاس الجمّال.
وثقه إبراهيم بن أورمة. وكان رأسا في العربيّة.
آخر من روى عنه: محمد بن القاسم شيخ الحافظ ابن مَنْدَه.
٦٠١- يحيى بن يزيد بن ضِماد [١] .
أبو شَرِيك المُّراديّ المصريّ.
عن: مالك بن أنس، وحمّاد بن زيد، ومُفَضَّل بن فَضَالَةَ، وضِمام بن إسماعيل، وغيرهم.
وعنه: محمد بن داود بن عثمان الصَّدَفِيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم الرّازيّ، ومحمد بن محمد البَاغَنْديّ، وآخرون.
تُوُفّي في شَعْبان سنة ستٍّ وأربعين ومائتين [٢] .
٦٠٢- يزيد بن سعيد [٣] .
أبو خالد الإسكندرانيّ، مولى بني سهم ويُعرف بالصّبّاحيّ.
روى عن: اللَّيْث بن سعْد، ومالك بن أنس، ويعقوب بن عبد الرحمن القارئ، وضمام بن إسماعيل، وغيرهم.
وكان فيما ذكر ابن يونس آخر من حدَّث بمصر عن مالك.
تُوُفّي في صفر سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.
قلت: روى عنه ليعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن محمد بن ميسّر شيخ لابن المقرئ، والحَسَن بن إبراهيم بن مطروح الخولانيّ، وآخرون.

---

[١] انظر عن (يحيى بن يزيد المرادي) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١٩٨ رقم ٨٢٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٢ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢) : «لم نظفر به» ، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٩ رقم ١١٣، ولسان الميزان ٦/ ٢٨٢ رقم ٩٩١ وفيه: «ضمام» بدل: «ضماد» .
[٢] قال عنه أبو حاتم الرازيّ: «شيخ» . وذكره ابن حبّان في «الثقات» .
[٣] انظر عنه (يزيد بن سعيد الإسكندراني) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٨ رقم ١١٢٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٧، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٢٨٣.

وما علِمتُ فيه ضعفا.

روى عنه أبو حاتم، وقال [١] : محلُّه الصِّدْق [٢] .

٦٠٣- يزيد بن عبد الله بن رُزَيْق الدّمشقيّ [٣] .

عَنِ: الوليد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن شُعَيب.

وعنه: أحمد بن الْمُعَلَّى، وسليمان بن حَذْلَم، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن عَتَّاب الزِّفْتيّ.

وروى النَّسائيّ، عن رجلٍ، عنه.

تُوُفّي سنة نيفٍ وأربعين ومائتين.

٦٠٤- يعقوب بن إسحاق بن السِّكّيت [٤] .

أبو يوسف البغداديّ النّحْويّ، صاحب كتاب إصلاح المنطق. كان دَيِّنا فاضلا، مُوَثَّقا في نقل العربيّة.

---

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٨.

[٢] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يغرب» . وذكر أنّ مولده سنة ثنتين وخمسين ومائة من أولها، ومات وهو قريب من مائة سنة، فأما البجيري فقال: سمعته يقول: أنا في سبع وتسعين سنة، وأسأل الله إتمام نعمه.

[٣] انظر عن (يزيد بن عبد الله) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٥، ٢٧٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/ ٦٤٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٣٦، ١٥٣٧، والكاشف ٣/ ٢٤٦ رقم ٦٤٣٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٤١ رقم ٦٥٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٧ رقم ٢٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢١٦ رقم ١٨٥١.

[٤] انظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٣٢٦، وطبقات النحويين واللغويين ٢٠٢- ٢٠٤، والفهرست لابن النديم ٧٩، ومراتب النحويين ٩٥، ٩٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٧٥٦٦، وأمالي المرتضى ١/ ٩٦، ١٧١، ٤١٨ و ٢/ ٨٣، ١٨٩، ١٩٠، والأذكياء لابن الجوزي ٢١٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٩١٧٨٤، ورجال الحلّي ١٨٩ رقم ٥، ووفيات الأعيان ١/ ٣١١ و ٢/ ٤٥٧ و ٤/ ٣٥٧ و ٥/ ٣٠٧ و ٦/ ٢٣٤، (٣٩٥- ٤٠١) و ٧/ ٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٠، ٤١، ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥٠- ٥٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦- ١٩ رقم ٢، والعبر ١/ ٤٤٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٧- ١٤٩، ونزهة الجلساء ٦٥، ١٢٧، ١٢٨ (١٣٨- ١٤٠) ، ١٤٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، وتلخيص ابن مكتوم ٢٧٧، ومشارع الأشواق ٢/ ٧٤٥، ٨٩٦، والمزهر ٢/ ٤١٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٦، وإيضاح المكنون ١/ ٩٤ و ٢/ ١٣، ٢٦١، ٢٦٢.

أخذ عن: أبي عَمْرو الشَّيْبانيّ، وغيره.
وعنه: أبو عِكْرمة الضَّبِّيّ، وأحمد بن فرج المقرئ، وجماعة.
وكان أبوه مؤدبا، فتعلَّم يعقوب النَّحْو واللّغة، وبرع فيهما. وتوصّل إلى أن نُدِبَ لتعليم أولاد الأمير محمد بْن عَبْد الله بْن طاهر بوساطة كاتب ابن طاهر.
ثمّ ارتفع شأنه، وأدَّب ولد المتوكّل. وله مِنَ التّصانيف نحو عشرين كتابا.
ويُروى أنّ المتوكّل نظر إلى وَلَدَيه المعتز والمؤَّيد فقال لابن السِّكّيت: من أحبّ إليك، هما، أو الْحَسَن والحُسَيْن؟
قال: قُنْبر، يعني مَوْلَى عليّ، خيرٌ منهما.
قال: فأمر الأتراك فداسوا بطنه حَتَّى كاد يهلك، فبقي يَوْمًا ومات [١] .
ومنهم من قال: حُمِل ميّتا فِي بساط، وبعث إلى ابنه بِدِيَّته [٢] .
وكان فِي المتوكّل نَصَبٌ بلا خلاف.
أبو عُمَر، عن ثعلبة قال: ما عرفنا لابن السِّكّيت خَرْبةً قَطّ [٣] . وقال محمد بْن فرج: كان يعقوب بْن السكيت يؤدب مع أبيه ببغداد صبيان العامّة.
ثُمَّ تعلَّم النَّحْو [٤] .
قال المفضل بْن محمد بْن مِسْعَر المَعَرّيّ فِي «أخبار النُّحَاة» : روى يعقوب عن: أبيه، والأصمعيّ، وأبي عُبَيْدة، والفرّاء. وكُتُبُه صحيحة نافعة [٥] .
ولم يكن له نفاذ فِي علم النُّحو، وكان يميل إلى تقديم عليّ رضي الله عنه [٦] .
وقال أَحْمَد بْن عُبَيْد: شاورني يعقوب فِي منادمة المتوكّل، فنهيته، فحمل قولي على الحسد ولم ينته [٧] .

---

[١] معجم الأدباء ٢٠/ ٥١، وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٥، ٣٩٦.
[٢] وفيات الأعيان ٦/ ٤٠١.
[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٣.
[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٣.
[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٧.
[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٧.
[٧] وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٨.

(٥٥٢/١٨)

وقال غيره: كان إليه الْمُنْتَهَى فِي اللغة [١] .
وروى المبرّد، عن المازنيّ قال: كنت عند ابن الزّيّات الوزير، وعنده يعقوب بْن السِّكّيت، فقال: سَلْ أَبَا يوسف عن مسألةٍ. فكرِهتُ ذلك، ودافعت لكونه صاحبي. فألحّ عليَّ الوزير، واخترتُ مسألةً سهلة، فقلت له: ما وزن «نَكْتَلْ» ؟ فقال: «نفعل» .
قلت: فيكون ماضيه «كَيْل» .
فقال: لا، بل وزنه «نَفْتَعل» .

قلت: فيكون أربعة حروف بوزن خمسة.

فخجِل وسكت.

فقال الوزير: وإنّما تأخذ كلّ شهر ألفي درهم، ولا تُحسن ما وزن «نكتل» ؟

فلمّا خرجنا قال لي: هَلْ تدري ما صنعتَ بي؟

قلتُ: والله لقد قاربتُك جهدي [٢] .

قال ثعلب: أجمع أصحابنا أنّه لم يكن بعد ابن الأعرابيّ أعلم باللُّغة من ابن السِّكِّيت. وكان المتوكّل ألزمه تأديب ابنه المعتزّ [٣] .

قلت: ولابن السِّكّيت شِعرٌ جيّد سائر [٤] .

تُوُفّي ابن السِّكّيت، رحمه الله، سنة أربعٍ وأربعين. وأكثر الملوك يُحْشَدون مع قَتَلَةِ الأنْفُس.

٦٠٥- يعقوب بْن إسماعيل بْن حمّاد بْن زيد بن درهم البصري [٥] .

قاضي المدينة.

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٧، وانظر: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٤.

[٢] وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٧، ٣٩٨.

[٣] وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩.

[٤] انظر: وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩، ٤٠٠.

[٥] انظر عن (يعقوب بن إسماعيل) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٦٠ و ٢/ ٢٠٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠٤ رقم ٨٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٧٥٦٨.

(٥٥٣/١٨)

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان.

وعنه: حفيده أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب، لقَّنهُ حديثا واحدا، وابنه يوسف، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن ناجية، وقاسم المطرِّز.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال غيره: تُوُفّي على قضاء فارس سنة ستٍّ وأربعين ومائتين. هناك.

٦٠٦- يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب المدنيّ [٢]- ق. - نزيل مكّة.

عن: إبراهيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الله بن وهْب، وخلْق.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وإسماعيل القاضي، والبخاريّ في غير «الصحيح» ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وآخرون.

ضعفه أبو حاتم [٣] .

وقال البخاريّ [٤] : لم نَرَ إلا خيرا.

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٤ وقال: كتبت عنه بسامرّاء.

[٢] انظر عن (يعقوب بن حميد) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٥٢ رقم ٢٠ وفيه «يعقوب بن كاسب» ، والتاريخ الكبير ٨/ ٤٠١، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٥٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٤٦- ٤٤٨ رقم ٢٠٧٥، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠٦ رقم ٨٦١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧، ٣٦١، ٣٦٥- ٣٦٧، ٤٩٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢١٥ رقم ٣٨٢١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٨ رقم ٧١٨٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٩٨١٠، والكاشف ٣/ ٢٥٤ رقم ٦٥٠١، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٨- ١٦١ رقم ٦٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٦، ٤٦٧، والعبر ١/ ٤٣٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٥، والعقد الثمين ٧/ ٤٧٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٣- ٣٨٥ رقم ٧٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٥ رقم ٣٧٥، وطبقات الحفاظ ٢٠٢، ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ٩٩.

[٣] قال: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل) .

[٤] في تاريخه الكبير ٨/ ٤٠١.

(٥٥٤/١٨)

وفي «صحيح الْبُخَارِيّ» موضعين فِي: الصُّلح [١] ، وفي: من شهد بدرا [٢] :

ثنا يعقوب، نا إبراهيم بْن سعْد. فقائل يقول هُوَ هذا. وقائل يقول هُوَ: يعقوب الدَّوْرقيّ.

وأما من قال: هُوَ يعقوب بْن إبراهيم بْن سعْد، أو هُوَ يعقوب بْن محمد الزُّهْرِيّ، فقد أخطأ بلا شكّ.

تُوُفّي ابن كاسب في آخر سنة إحدى وأربعين [٣] .

وكان من أئمّة الحديث بالمدينة [٤] .

---

[١] ج ٥/ ٢٢١، ونصّ الحديث: «حدّثنا يعقوب، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو ردّ» .

[٢] ج ٧/ ٢٣٩ في المغازي، باب فضل من شهد بدرا، قال البخاري: حدّثني يعقوب، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال عبد الرحمن بن عوف: إني لفي الصفّ يوم بدر، إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السنّ، فكأني لم آمن بمكانهما، إذ قال لي أحدهما سرّا من صاحبه: يا عم، أرني أبا جهل. فقلت: يا ابن أخي، وما تصنع به؟ قال: عاهدت الله إن رأيته أن أقتله، أو أموت دونه. فقال لي الآخر سرّا من صاحبه مثله. قال: فما سرّني أني بين رجلين وكأنهما، فأشرت لهما إليه فشدّا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه، وهما ابنا عفراء.

[٣] وقال البخاري: سكن مكة أول سنة إحدى وأربعين أو آخر أربعين. (التاريخ الصغير ٢٣٤) .

[٤] وورد عند ابن محرز باسم: «يعقوب بن كاسب» ، فقال: وسمعت يحيى بن معين- وذكر عنده يعقوب بن كاسب- فقال: كذّاب، خبيث، عدوّ للَّه، محدود. قيل له: فمن كان محدودا لا يقبل حديثه؟ فقال: لا، لا يقبل حديث من حدّ. (معرفة الرجال ١/ ٥٢ رقم ٢٠) .

وقال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: يعقوب بن حميد بن كاسب ليس بشيء.

وقال زكريا بن يحيى الحلواني: رأيت أبا داود السجستاني صاحب أحمد بن حنبل قد ظاهر بحديث ابن كاسب، وجعله وقايات على ظهور ركبته، فسألته عنه فقال: رأينا في مسندة أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعها ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيّرة بخطّ طريّ، كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٤٦، ٤٤٧) .
وقال ابن أبي حاتم الرازيّ: سألت أبا زرعة عن يعقوب بن كاسب، فحرّك رأسه، قلت: كان صدوقا في الحديث. قال: هذا شروط، وقال في حديث رواه يعقوب: قلبي لا يسكن على ابن كاسب، (الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٦) .
وقال ابن حبّان: مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين، وكان ممّن يحفظ من جمع وصنّف واعتمد على حفظه، فربّما أخطأ الشيء بعد الشيء، وليس خطأ الإنسان في شيء يهمّ فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدّمت عدالته. (الثقات ٩/ ٢٨٥) .

(٥٥٥/١٨)

٦٠٧- يعقوب بن ماهان البنّاء [١]- ن. - عن: هُشَيْم، وغيره.
وعنه: ن.، وقاسم المطرِّز، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وأبو العبّاس السّرّاج.
تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين [٢] .
قال أبو حاتم [٣] : صدوق [٤] .
٦٠٨- يَمَانُ بن عيسى [٥] .
عن: هُشَيْم، وأنس بن عِياض.
وعنه: محمد بن إبراهيم مربّع، وعليّ بن الحسين بن الْجُنَيْد. وكتب عنه من الكبار: يحيى بن مَعِين.
وثّقه مربّع [٦] .
٦٠٩- يوسف بن إبراهيم بن شبيب [٧] .
أبو الحَجّاج الأصبهانيّ الفُرْسانيّ [٨] الحافظ.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن ماهان) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٢١٦ رقم ٩٠٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٥، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٧٥٦٧، والمعجم المشتمل ٣٢٧ رقم ١١٨٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١/ ٣٩٤، والكاشف ٣/ ٢٥٦ رقم ٦٥١٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٤ رقم ٧٦٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٦ رقم ٣٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٧.
[٢] الثقات ٩/ ٢٨٥، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٥، المعجم المشتمل ٣٢٧، وغيره.
[٣] قال ابن أبي حاتم الرازيّ: كتب عنه أبي. سألت أبي عنه فقال: هو صدوق. قال لي أبي، وقال لي حجّاج بن الشاعر: ليس ببغداد مثل يعقوب بن ماهان. (الجرح والتعديل ٩/ ٢١٦) .
[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: ربّما أغرب، كان يحدّث في ربض الأنصاري. (الثقات ٩/ ٢٨٥) .
وقال النسائي: لا بأس به. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٥) .
[٥] انظر عن (يمان بن عيسى) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٣١٢ رقم ١٣٤٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٩١، ولسان الميزان ٦/ ٣١٧ رقم ١١٣٦.
[٦] وقال: كتبت عنه مع يحيى بن معين. (الجرح والتعديل ٩/ ٣١٢) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «أبو سهل الحذّاء، يخطئ ويغرب» .

[٧] انظر عن (يوسف بن إبراهيم) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣٤٧.

[٨] الفرساني: بكسر الفاء أو ضمّها. نسبة إلى فرسان، وهي قرية من قرى أصبهان. (الأنساب

(٥٥٦/١٨)

رحَل وعُني بهذا الشّأن، وبرع فيه.

ولقي: عبد الله بن موسى، وأبا نُعَيْم، وسليمان بن حرب، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وغيره.

ولم يشتهر ذِكره، لأنّه مات قبل أوان الرّواية. وكان يعارض الحافظ أحمد بن الفُرات في زمانه.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

وكان يسكن قرية فرسان.

٦١٠- يوسف بن حمّاد المعنى [١]- م. ت. ن. ق. - أبو يعقوب البصريّ.

عن: حمّاد بن زيد، وعبد الوارث، وزياد البكّائيّ، وجماعة.

وعنه: م. ت. ن. ق.، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وَمحمد بن جرير الطَّبَرِيّ. وآخرون.

تُوُفّيّ سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

ووثّقه النَّسائيّ [٢] .

٦١١- يوسف بن حمّاد [٣] .

أبو يعقوب الأستراباذيّ.

[()] ٩/ ٢٧٠) .

[١] انظر عن (يوسف بن حمّاد) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٢٧٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٧٥ رقم ١٩١٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٨٣ رقم ٢٢٧٥، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٠٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٧ رقم ١١٨٢، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٣٧، ٢٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٥٨، ١٥٥٩، والكاشف ٣/ ٢٦٠ رقم ٦٥٤٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤١٠ رقم ٨٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٠ رقم ٤٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨.

[٢] المعجم المشتمل ٣٢٧.

[٣] انظر عن (يوسف بن حمّاد الأستراباذي) في:

تهذيب التهذيب ١١/ ٤١١ رقم ٨٠٢ (للتمييز) ، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٠ رقم ٤٣٠ ذكره للتمييز أيضا، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨.

(٥٥٧/١٨)

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، ووَكِيع.

وعنه: حفيده محمد بن يوسف، ومحمد بن جعفر بن طُرْخان، وعمران بن موسى بن مُجَاشع، وآخرون.

وكان صدوقا.

قال أبو سعْد الإدريسيّ: مات بعد الأربعين ومائتين.

٦١٢- يوسف بن سلمان الباهليّ [١]- ت. - ويقال المازنيّ البصريّ.

عن: حاتم بْن إِسْمَاعِيل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وجماعة.

وعنه: ت.، وعمر البجيريّ، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين [٢] .

٦١٣- يوسف بن عيسى بن دينار المروزي [٣]- خ. م. ت. ن. - عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والفضل السِّيِّنانيّ، وعبد الله بن إدريس، وطبقتهم.

وعنه: خ. م. ت. ن.، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، والحسن بن سُفْيان، وآخرون.

---

[١] انظر عن (يوسف بن سلمان) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٩٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٨ رقم ١١٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٦٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤١٥ رقم ٨٠٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨١ رقم ٤٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

[٢] وثّقه النسائي (المعجم المشتمل ٣٢٨) ، وقال أبو حاتم الرازيّ: شيخ. وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٣] انظر عن (يوسف بن عيسى المروزي) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧، والجرح والتعديل ٩/ ٢٢٧ رقم ٩٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨١٦ رقم ١٣٧٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٧٥ رقم ١٩١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٨٢ رقم ٢٢٦٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٦١، ١٥٦٢، والكاشف ٣/ ٢٦٢ رقم ٦٥٦٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٠، ٤٢١ رقم ٨١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٢ رقم ٤٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين [١] .

وقد مرَّ.

- يوسف بْن عيسى بْن ماهان الْمَرْوَزِيّ، ثُمَّ البغداديّ المؤدّب، صاحب إبراهيم بن سعد.

---

[١] التاريخ الصغير ٢٣٧، الثقات ٩/ ٢٨١.

(٥٥٩/١٨)

الكنى

٦١٤- أبُو أيّوب.

الخيّاط المقرئ سُلَيْمَان بْن الحَكَم.

بغداديٌّ من أعيان أصحاب اليَزِيديّ.

روى عَنْهُ القراءة: أَحْمَد بْن حرب المعدّل، وإسحاق بْن مَخْلَدٍ، والسِّريُّ بْن مُكْرَم.

٦١٥- أبو بَكْر بن نافع البصريّ [١]- م. ت. ن. - اسمه محمد بن أحمد بن نافع.

روى عن: بشير بْن المفضّل، ومحمد بْن جَعْفَر غُنْدر، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وجماعة.

وعنه: م. ت. ن.، وزكريّا السّاجيّ، وعبدان، وآخرون.

٦١٦- أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم البغداديّ [٢]-. م. ت. ن. -

---

[١] انظر عن (أبي بكر بن نافع) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٤، والجرح والتعديل ٩/ ٣٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٠٢ رقم ١٧٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٩٤، ٥٩٥ رقم ٢٣٢١، والمعجم المشتمل ٢٢٢ رقم ٧٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٦١، والكاشف ٣/ ١٦ رقم ٤٧٧٩، وفيه «المصري» بدل «البصري» وهو تحريف، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣، ٢٤ رقم ٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ رقم ٣٠ و ٢/ ٤٠٠ رقم ٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥.

[٢] انظر عن (أبي بكر بن النضر) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦١٥، ٦١٦، والجرح والتعديل ٩/ ٣٤٥ رقم ١٥٤١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٩٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٠١ رقم ١٧٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٨٦ رقم ٧٧٠٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٩٤ رقم ٢٣٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٣١ رقم ١١٩٦، وتهذيب الكمال للمزّي

(٥٦٠/١٨)

وكثيرًا ما يُنْسَبُ إلى جَدّه فيقال فِيهِ أبو بَكْر بْن أبي النَّضْر.

سمع: جَدّه، ومحمد بْن بشر العبدي، ويعقوب بْن إبراهيم، وأبو عاصم النبيل.

وعنه: م. ت. ن. أيضًا، وأبو يعلى الموصلي، وأبو الْعَبَّاس السراج، وآخرون.

قال أبو حاتم [١] : صَدُوق.

قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين [٢] .

- أبو تُراب النَّخْشَبِيّ- هُوَ عسكر. وقد ذُكِر.

٦١٧- أبو حُصَيْن بْن يحيى بْن سُلَيْمَان الرّازيّ [٣]- د. - لا يُعرف له اسم [٤] .

سمع: ابن عُيَيْنَة، ويحيى بْن أبي زائدة، وَوَكيعًا، وأسباط بْن محمد، وعبد الرّزّاق، وجماعة.
وعنه: د.، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وعلي بن سعيد بن بشير، ومحمد بن إبراهيم الطيالسي، وجعفر بن أحمد بن فارس، ومحمد بن وضاح القرطبي، وآخرون.
وثقه أبو حاتم [٥] .

[()] (المصوّر) ٣/ ١٥٨٨، ١٥٨٩، والكاشف ٣/ ٢٧٨ رقم ٦٥، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢، ٤٣ رقم ١٦٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٠٠ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٦.

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٥.

[٢] التاريخ الصغير ٢٣٦، المعجم المشتمل.

[٣] انظر عن (أبي حصين الرازيّ) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٤ رقم ١٦٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٣٢ رقم ١١٩٨، والكاشف ٣/ ٢٨٧ رقم ١١٣، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٧٥ رقم ٣٠٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٤١٢ رقم ٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٧.

[٤] قال أبو حاتم الرازيّ: قلت لأبي حصين: هل لك اسم؟ قال: لا، اسمي وكنيتي واحد. فقلت:
فأنا قد سمّيتك عبد الله، فتبسّم.

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٤.

(٥٦١/١٨)

- أبو هفان.
الشاعر عبد الله بن أحمد.
- أبو يزيد البسطامي.
يذكر بعد الستين ومائتين إن شاء الله تعالى.
آخر الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام ويليه الطبقة السادسة والعشرون (٢٥١- ٢٦٠ هـ-) (بعونه تعالى وتوفيقه، تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ المؤرّخ شمس الدين الذهبي- رحمه الله-، وتخريج أحاديثه وضبط نصّه، والإحالة إلى مصادر حوادثه وتراجمه، وتوثيقه، على يد خادم العلم وطالبه: الحاج الدكتور أبي غازي عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولدا وموطنا، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وذلك قبل ظهر يوم الثلاثاء، في الثاني من شهر جمادى الأولى ١٤١١ هـ. الموافق للعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ م.
بمنزله بساحة النجمة من طرابلس الشام المحروسة، حماها الله، وجعلها ثغرا آمنا مطمئنا. بحفظه ورعايته، والحمد للَّه الّذي بنعمته تتمّ الصالحات) .

(٥٦٢/١٨)

[المجلد التاسع عشر (سنة ٢٥١- ٢٦٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة السّادسة والعشرون

دخلت سنة إحدى وخمسين ومائتين

فيها تُوُفّي: إِسْحَاق بْن منصور الكوَسج، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيْه، وعمرو بْن عثمان الحمصيّ، ومحمد بْن سهل بْن عسكر، وأبو البقاء هشام بْن عَبْد الملك الحمصيّ.

[خروج الْحُسَيْن بْن أَحْمَد بقزوين]

وفيها خرج الْحُسَيْن [١] بْن أَحْمَد بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن الأرقط عَبْد اللَّه بْن زين العابدين على بْن الْحُسَيْن بقزوين، فغلب عليها فِي أيّام فتنة المستعين [٢] .

---

[١] في مروج الذهب ٤/ ١٥٤: «الحسن» ، وهو: الكركيّ الحسن بن إسماعيل بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب، من ولد الأرقط، وقيل الحسن بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، وساق نسبه كما هو أعلاه في المتن.

أما ابن الأثير فسمّاه: «الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأرقط بن مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ، المعروف بالكركي» وقال إنه ظهر بناحية قزوين وزنجان، فطرد عمّال طاهر عنها. (الكامل في التاريخ ٧/ ١٦٥) .

أما الأشعريّ فسمّاه أيضا «الحسن» ولقّبه «الكوكبي» فقال: «وخرج بقزوين الكوكبي وهو من ولد الأرقط، واسمه الحسن بن أحمد بن إسماعيل من ولد الحسين بن علي بن أبي طالب، فغلب عليها ثم هزمه بعض الأتراك. (انظر: مقالات الأشعريين ٨٣، ٨٤) وورد «الكوكبي بن الأرقط» في: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠١، و «الكوكبي الطالبي» في: تاريخ الطبري ٩/ ٣٧٨ (حوادث سنة ٢٥٣ هـ.) والكامل في التاريخ ٧/ ١٨٤، وسيأتي أنه «الكوكبي» في آخر حوادث سنة ٢٥٣ هـ. من هذا الجزء.

[٢] انظر الخبر أيضا في: النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٣، والبداية والنهاية ١١/ ٩.

[خروج أَحْمَد بْن عيسى العلويّ بالريّ]

وقد كَانَ هُوَ وأحمد بْن عيسى العلويّ اجتمعا عَلَى أهل الرَّيّ، وقتلَا بها خلْقًا كبيرًا، وأفسدوا وعاثوا. وسار لقتالهما جيش، فأسِر أحدُهما وقُتِل الآخر [١] .

[إفساد إِسْمَاعِيل بْن يوسف موسم الحجّ]

وفيها خرج إسماعيل بْن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ الحسنيّ بالحجاز، وهو شابٌ لَهُ عشرون سنة. وتَبِعه خلْقُ مِنَ العرب، فعاث فِي الحَرَمَيْن، وأفسد موسم الحجّ. وقتل مِنَ الحجيج أكثر من ألف رَجُل، واستحل الحُرُمات بأفاعيله الخبيثة. وبقي يقطع المِيرة عَنِ الحرمين حتى هَلكَ أهل الحجاز، وجاعوا. ونزل الوباء فهلك فِي الطاعون هُوَ وعامّة أصحابه فِي السنة الآتية [٢] .

وفيها فتنة المستعين أحمد كما هو مذكور في ترجمته.

---

[١] هذا الخبر والّذي قبله ذكر هما «المسعودي» في حوادث سنة ٢٥٠ هـ. وقال إن أحمد بن عيسى ظهر بالريّ وحارب محمد بن طاهر فانهزم عنه وسار إلى مدينة السلام، فدخل العلويّ الريّ، أما الحسن بن إسماعيل فظهر بقزوين، فحاربه موسى

بن بغا، وصار الحسن إلى الديلم، ثم وقع إلى الحسن بن زيد الحسيني فهلك قبله. (انظر: مروج الذهب ٤/ ١٥٤) وانظر: نهاية الأرب ٢٥/ ٨٤ (حوادث سنة ٢٥٠ هـ) .

وقد أشار «الطبري» عرضا إلى خروج أحمد بن عيسى في الريّ، وذلك في حوادث سنة ٢٥١ هـ. (انظر: تاريخ الرسل والملوك ٩/ ٣٠٨) .

[٢] خبر إفساد موسم الحجّ ذكره «اليعقوبي» في تاريخه ٢/ ٤٩٨، و «الطبري» في تاريخه ٩/ ٣٤٦، ٣٤٧ ولكنه أسقط اسم «موسى» من نسب «إسماعيل بن يوسف» فقال: «إسماعيل بْن يوسف بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بن الحسن..» ، واتفق معه بهذه التسمية «ابن الأثير» في (الكامل ٧/ ١٦٥) وهو يذكر الخبر (٧/ ١٦٥، ١٦٦) ، أما «المسعودي» فيسمّيه: «إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب» (مروج الذهب ٤/ ١٨٠) ، وتتّفق تسمية المؤلّف الذهبي رحمه الله، المذكورة في المتن أعلاه، مع التسمية المذكورة في (مقاتل الطالبيين- ص ٦٦٩) لأبي الفرج. وقد توفي «إسماعيل» سنة ٢٥٢ هـ. (مقاتل الطالبيين ٨٤، ٨٥) .

وانظر أيضا: جمهرة أنساب العرب ٤٦، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لقاضي مكة (بتحقيقنا) ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥، ونهاية الأرب للنويري ٢٥/ ٧٩، ٨٠، والبداية والنهاية ١١/ ٩، ١٠.

(٦/١٩)

ثمّ دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائتين

تُوُفّي فيها: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن سُوَيْد بْن مَنْجُوف، والمستعين باللَّه أَحْمَد بْن المعتصم، قتلوه، وإسحاق بْن بُهْلُولٍ الحافظ، وأَشْناس الأمير، وزياد بْن أيّوب، وعبد الوارث بْن عَبْد الصمد بْن عَبْد الوارث، ومحمد بْن بشار بُنْدار، وأبو موسى محمد بْن المُثَنَّى العَنَزيّ، ومحمد بْن منصور الجوّاز [١] ، ويعقوب الدَّوْرَقيّ.

[خلْع المستعين وبيعة المعتزّ]

وفيها خُلِع المستعين، ثمّ حبس وقتل. وبويع المعز باللَّه فأمر التُّرْك ببيعته، وخلع عَلَى محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر خلْعة المُلْك، وقلّده سَيْفَيْن.

فأقام بُغَا ووَصيف الأميران ببغداد عَلَى وجَلٍ مِنَ ابن طاهر، ثمّ رضي المعتزّ عَنْهُمَا، وردهما إلى مرتبتهما.

ونُقِل المستعين إلى قصر المخرَّم هُوَ وعياله، ووكّلوا بِهِ أميرًا. وكان عنده خاتم مِنَ الجوهر، فأخذه ابن طاهر فبعث به إلى المعتزّ [٢] .

---

[١] ليس في تراجم المحمّدين من لقبه الجوّاز، في هذا الجزء.

[٢] انظر عن خلع المستعين في:

تاريخ الطبري ٩/ ٣٤٨ وما بعدها، ومروج الذهب ٤/ ١٦٣، ١٦٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٥، ١٢٦، والكامل في التاريخ ٧/ ١٦٧، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣١٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٠.

(٧/١٩)

[تتويج المعتزّ لأخيه أَبِي أَحْمَد]

وفيها خلع المعتزّ عَلَى أخيه أَبِي أَحْمَد خلعة المُلْك وتوّجه بتاجٍ من ذَهَبٍ، وقَلَنْسُوَةٍ مُجَوْهَرَة، ووِشاحَيْن مُجَوْهَرَيْن. وقلَّده سَيْفَيْن [١] .

[خلْع المؤيَّد مِنَ العهد]

وفي رجب خلع المعتز باللَّه أخاه المؤيّد مِن العهد وقيّده وضَرَبه [٢] .

[ولَاية ابن أَبِي الشوارب قضاء القضاة]

وفيها ولي قضاء القُضاة الْحَسَن بْن محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب [٣] .

[حساب الخراج]

وفيها حُسِبَتْ أرزاقُ الأتراك والمغاربة والشّاكريّه ببغداد، وغيرها، فجاءت فِي العام الواحد مائتي ألف ألف دينار. وذلك خراج المملكة سنتين [٤] .

[نفي أَبِي أَحْمَد إلى واسط]

وفيها قبض المعتزّ عَلَى أخيه أَبِي أَحْمَد، ثمّ نفاه إلى واسط. ثمّ قاموا معه فردّ إلى بغداد [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٣٤٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٤، وتاريخ الخلفاء ٣٥٩.

[٢] انظر عن خلع المؤيّد في:

تاريخ الطبري ٩/ ٣٦١، والكامل في التاريخ ٧/ ١٧١، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣١٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٥، والبداية والنهاية ١١/ ١١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦١.

[٣] انظر عن ولاية القضاء في:

تاريخ الطبري ٩/ ٣٧١، والكامل في التاريخ ٧/ ١٧٦ وفيه «الحسين» بدل «الحسن» ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٥٣، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٣، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٠١.

[٤] انظر عن الخراج في:

تاريخ الطبري ٩/ ٣٧١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٥.

[٥] ذكر الطبري هذا الخبر في حوادث سنة ٢٥٣ هـ. (٩/ ٣٧٧) ، وكذا ابن الأثير في (الكامل ٧/ ١٨٣) ، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٥، البداية والنهاية ١١/ ١٢.

إبعاد ابن المعتصم

وأُبْعِدَ عَلِيّ بْن المعتصم عَنِ الحضرة [١] .

ولَاية ابن خاقان مصر

وولي مزاحم بن خاقان إمرة مصر [٢] .

---

[١] ذكره الطبري أيضا في حوادث ٢٥٣ هـ. ومثله ابن الأثير.

[٢] ولاة مصر للكندي ٢٣٣، الولاة والقضاة، له ٢٠٨، وفيه: وليها لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين، ومثله في: النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٧، وحسن المحاضرة ٢/ ٩، وانظر: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠١.

(٩/١٩)

سنة ثلَاثٍ وخمسينٍ ومائتين

وفيها تُوُفّي: أحمد بْن سعَيِد الهَمَدانيّ المصريّ، وسَرِيُّ السَّقَطيّ الزّاهد، وعلي بْن شُعَيب السَّمسار، وعلي بْن مُسلْمِ الطُّوسيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر الأمير، ومحمد بن عيسى بن رزين التّيميّ مقريء الرّيّ، ومحمد بْن يحيى بْن أَبِي حَزْم القطعيَ، وهارون بْن سعَيِد الأيْليّ، والأمير وصيف التُّرْكيّ، ويوسف بْن مُوسَى القطّان، وأبو الْعَبَّاس القَلوَّريّ [١] .

[أَخْذُ هَرَاة]

وفيها قصد يعقوب بْن اللَّيث الصّفّار هَرَاة فِي جمعٍ، فأخذ هراة من نواب ابن طاهر، وقيّدهم وحبسهم [٢] .

[هزيمة ابن أبي دلف]

وفيها سار الأمير موسى بن بغا، فالتقى هو وعسكر عَبْد العزيز ابن الأمير أَبِي دُلَف العِجْليّ، فهزمهم وساق وراءهم إلى الكرج، وتحصّن منه عبد العزيز،

---

[١] القلوّريّ: بفتح القاف واللام والواو المشدّدة، بعدها راء. هذه النسبة إلى قلوّرة. (اللباب ٣/ ٥٢) .

[٢] الكامل في التاريخ ٧/ ١٨٤، ١٨٥، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢ و ٤٤.

(١٠/١٩)

وأُسرَتْ والدة عَبْد العزيز. وبُعِث إلى سامرّاء بتسعين حملا من رءوس القتلى [١] .

[خِلْعة المعتزّ عَلَى بُغا]

وفي رمضان خلع المعتزّ باللَّه عَلَى بُغَا الشَّرابيّ، وألبسه تاج المُلْك [٢] .

[مقتل وصيف]

وفي شوّال قُتِل وصِيف التُّرْكيّ [٣] .

[كسوف القمر]

وفي ذي القعدة كُسِف القمر [٤] .

[غَزْو ابن مُعَاذ بلَاد الروم]

وغزا محمد بْن مُعَاذ بلَاد الروم، ودخل بالعسكر من جهة مَلَطْية، فأُسِرَ وقُتِل خَلْقٌ من أصحابه [٥] .

[هزيمة الكوكبيّ]

وفي ذي القعدة التقى موسى بن بغا الكوكبي بأرض قزوين، فانهزم الكوكبيّ ولحق بالدّيلم [٦] .

[وفاة ابن خاقان]

وفيها مات مُزاحِم بْن خاقان أخو الفتح بمصر [٧] . والله أعلم.

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٣٧٣، البداية والنهاية ١١/ ١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٨.
[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٣٧٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٨.
[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٣٧٤، البداية والنهاية ١١/ ١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٨، نهاية الأرب ٢٢/ ٣١٦، ٣١٧.
[٤] ذكر ابن الأثير هذا الخبر في حوادث سنة ٢٥٤ هـ. (الكامل ٧/ ١٩٠) ، ووصفه ابن كثير بالخسوف في (البداية والنهاية ١١/ ١٢) ، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٨.
[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٣٧٧، الكامل في التاريخ ٧/ ١٨٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٨.
[٦] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠١، تاريخ الطبري ٩/ ٣٧٨، الكامل في التاريخ ٧/ ١٨٤، البداية والنهاية ١١/ ١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩.
[٧] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠٢ وفيه أنه توفي لخمس خلون من المحرّم سنة ٢٥٤، وكذلك في: ولاة مصر للكندي ٢٣٧، والولاة والقضاة، له ٢١١، وقال ابن الأثير: مات في ذي الحجة سنة ٢٥٣ هـ. (الكامل ٧/ ١٨٣) ، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٤١، حسن المحاضرة ٢/ ٩ ويفهم من نصّه أنه توفي سنة ٢٥٣ هـ. بدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/ ١٥٨.

(١١/١٩)

سنة أربعٍ وخمسين ومائتين

فيها تُوُفّي: أَحْمَد بْن عَبْد الواحد بْن عبُّود الدّمشقيّ، وإبراهيم بْن مجشّر الكاتب، وبُغَا الصَّغير الشَّرابيّ، وزياد بْن يحيى الحسّانيّ، وسَلْم بْن جُنَادَةَ، والدّارِميّ، وعلي بْن محمد بْن عَلِيّ بْن مُوسَى الرِّضا أَبو الْحَسَن العسكريّ مِن الاثني عشرية، ومحمد بن عبد الله المخرَميّ الحافظ، ومحمد بْن منصور الطُّوسيّ العابد، ومحمد بْن هاشم البَعْلَبَكّيّ، والمَرّار بْن حَمُّوَيْه الهمدانيّ الفقيه.

ولم يجر فيها مِنَ الحوادث ما لَهُ صورة.

(١٢/١٩)

سنة خمسٍ وخمسين ومائتين

فيها تُوُفّي: عَبْد اللَّه بْن أَبِي زياد القَطَوانيّ، وعبد اللَّه الدّارِميّ، بخُلْف، وعبد اللَّه بْن هاشم الطوسي، وعبد الغنيّ بْن رفاعة المصريّ، وعِتيق بْن محمد النَّيسابوري، والجاحظ، وأبو حاتم بخُلْفٍ فيهما، وقد مرّا سنة خمسين، والمعتز باللَّه محمد بْن المتوكلّ، قتلوه، ومحمد بْن حرب النَّسائيّ، ومحمد بْن عَبْد الرحيم أَبُو يحيى صاعقة، ومحمد بْن كرام الصُّوفيّ شيخ الكرامية، وموسى بْن عامر المُرّيّ.

[فتنة الزَّنج بالبصرة]

وفيها فتنه الزَّنْج، وخروج قائد الزَّنْج العَلَويّ بالبصرة. خرج وعسْكر، وانتسب إلى زيد بْن عَلِيّ، وزعم أنّه عَلَى بْن محمد بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن عيسى بْن زيد بْن عَلِيّ، وهذا نَسَب لم يصحّ. وكان مبدأ ظهوره فِي هذه السنة، والتف عَلَيْهِ عبيد أهل البصرة مِنَ الزنج، وغيرهم.

وعظُم أمره وفعل بالمسلمين الأفاعيل، وهزم الجيوش، وامتدّت أيّامه، وتمادى فِي غيّه إلى أن قُتِل إلى غير رحمة الله في سنة

سبعين، على يد أحمد بن الموفّق [١] .

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٤١٠ وما بعدها، مقالات الإسلاميين ٨٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٠٥ وما

[دخول مفلح طبرستان وآمُل]

وفيها دخل مُفْلح طَبرستان، فهدم دُورَ الْحَسَن بْن زيد العلويّ، فلحق بالديلم. ودخل مفلح آمُل، فهدم دُورَ الْحَسَن بْن زيد، وساق فِي طلبه [١] .

[الوقعة بين ابن الليث وابن المغلس]

وفيها كَانَ بين يعقوب بْن الليث وطوق بْن المغلَّس وقْعةٌ كبيرة بظاهر كِرْمان، فانتصر يعقوب وأسر طَوْقًا. وكان يعقوب قد خرج عَنِ الطّاعة وجبى الخَرَاج لنفسه [٢] .

[خروج ابن قُرَيش عَنِ الطاعة]

وفيها خرج عَنِ الطّاعة علي بْن الْحسين بْن قُرَيش، وكتب إلى المعتزّ باللَّه يسأله أنْ يولّيه خُراسان، ويقول إنّ آل طاهر قد ضعُفُوا عَنْ مقاومه يعقوب بْن الليث. وأراد أنْ يغري بينهما ليشتغل كلٌّ منهما بصاحبه، وتسقط عَنْهُ مئونة الهالك منهما. فسار يعقوب يريد كِرْمان، وبعث ابن قُرَيش المذكور طوق بن المغلس، فسبق يعقوب إلى كرمان فدخلها، ونزل يعقوب على مرحلة منها، فأقام نَحْوًا من شهرين. فلّما طال عَلَيْهِ أظهر الرحيل نحو سجستان، وسار مرحلةً. فوضع طوق عنه السّلاح، وأحضر الملَاهي والشّراب، وجاءت الأخبار إلى يعقوب، فأسرع الرجعة وأحاط بطَوْق، فأسره واستولى عَلَى كرمان وعلي سجِستْان. ثمّ سار إلى فارس فتملك شيراز، وحارب ابن قُرَيش وظفر بِهِ وأسرهُ.

وبعث إلى المعتزّ باللَّه بتقادُمَ وتحفٍ سَنِيّة، واستفحل أمرُه [٣] .

[أَخْذُ ابن وصيف لكُتّاب المعتزّ]

وفيها أخذ صالح بْن وصيف: أَحْمَد بْن إسرائيل، والحسن بْن مَخْلَد، وأبا نوح عيسى بْن إبْرَاهِيم، فقيدّهم، وهم خاصّة المعتز وكُتّابه.

[()] بعدها، ونهاية الأرب ٢٥/ ١٠٤ وما بعدها، والبداية والنهاية ١١/ ١٨ وما بعدها، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٠١ وما بعدها.

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٣٨٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٠٣، البداية والنهاية ١١/ ١٥.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٣٨٢، الكامل في التاريخ ٧/ ١٩١، ١٩٢.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٣٨٢، ٣٨٣، الكامل في التاريخ/ ١٩٣، ١٩٤، البداية والنهاية ١١/ ١٥.

وقد كَانَ ابن وصيف قَالَ: يا أمير المؤمنين لَيْسَ للجُنْد عطاء، وليس فِي بيت المال مال. وقد استولى هؤلَاء عَلَى أموال الدُّنيا. فقال لَهُ أَحْمَد بْن إسرائيل: يا عاصي يا ابن العاصي. وتراجعَا الكلَام والخصام، حتى احتدّ ابن وصيف، وغشي عَلَيْهِ وأصحابه بالباب، فبلغهم. فصاحوا وسلّوا سيوفهم وهجموا. فقام المعتزّ ودخل إلى عند نسائه فأخذ ابن وصيف أَحْمَد والجماعة.

قَالَ: فقال لَهُ المعتزّ: هبْ لي أَحْمَد، فقد ربّاني. فلم يفعل، وضربهم بداره حتى تكسّرت أسنان أَحْمَد، وأخذ خُطوطهم بمالٍ جليلٍ وقيدهم [١] .

[ظهور عيسى وعلي العلويّين]

وفيها ظهر عيسى بْن جعْفَر، وعلي بْن زيد العلويان الحَسَنيّان، فقتلَا عَبْد اللَّه بْن محمد بْن دَاوُد الهاشمي الأمير [٢] .

[خلْع المعتزّ وقتْله]

وفي رجبُ خلِع المعتزّ باللَّه مِنَ الخلَافة، ثمّ قُتِل [٣] . فاختفت أمّه قبيحة، ثمّ ظهرت فِي رمضان، وأعطت صالح بْن وصيف مالا عظيما. ثمّ نفاها بعد ما استصفاها إلى مكّة، فحبست بها. وظهر لها من الذّهب ألف ألف وثلاثمائة ألف دينار، وسفط فِيهِ مكوك زُمُرُّد، وسفط فِيهِ مكُّوك لؤلؤ، فِيهِ حَبُّ كِبار عديمُ المثل، وكيلجة [٤] ياقوت أحمر، وغيره.

فقوّمت الأسفاط بألفي ألف دينار، وحمل الجميع إلى ابن وصيف. فلمّا رآه قَالَ: قبحها اللَّه، عرضت ابنها للقتْل لأجل خمسين ألف دينار وعندها هذا.

فأخذ الكلّ ونفاها [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٣٨٧.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٣٨٨، لا مروج الذهب ٤/ ١٨٠، البداية والنهاية ١١/ ١٦.

[٣] انظر أقوالا عدّة في كيفية مقتل المعتزّ، في: مروج الذهب ٤/ ١٨٣، ١٨٤.

[٤] الكيلجة: مكيال للوزن.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٣٨٩، ٣٩٠ و ٣٩٣- ٣٩٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣١، الكامل في التاريخ ٧/ ١٩٥ و ١٩٩، ٢٠٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٥، ٤٦، تاريخ مختصر الدول ١٤٧، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٢١، البداية والنهاية ١١/ ١٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٩٧، تاريخ الخلفاء ٣٦٠.

[مقتل أَبِي نوح وابن إسرائيل]

وفي رمضان قَتَل ابنُ وصيف: أَبَا نوح، وأحمد بْن إسرائيل [١] .

[بيعة المهتدي]

وبويع المهتديّ باللَّه محمد بالأمر [٢] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٣٩٦، مروج الذهب ٤/ ١٨٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٠١، البداية والنهاية ١١/ ١٥، ١٦.

[٢] انظر عن بيعة المهتدي في:

تاريخ الطبري ٩/ ٣٩١، وما بعدها، ومروج الذهب ٤/ ١٨٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣١، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٣، والكامل في التاريخ ٧/ ١٩٨، وتاريخ مختصر الدول ١٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٢٠.

سنة ستٍّ وخمسين ومائتين

تُوُفّي فيها: الربيع بْن سُليمان الجيزيّ، والزُّبَير بْن بكّار، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن شَبُّويْه المَرْوزِيّ الحافظ، وعبد اللَّه بْن محمد الزُّهْريّ المخرّميّ، وعلي بْن المنذر الطّريقيّ، وأبو عبد الله الْبُخَارِيّ ليلة عَيد الفِطْر، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، وَمُحَمَّدُ بْن عثمان بْن كرامة، والمهتدي باللَّه محمد بْن الواثق.

[مقتل صالح بْن وصيف]

[وفيها] [١] قدِم الأمير مُوسَى بْن بُغَا وعبى جيشه ميمنةً وميسرة وشَهَرُوا السّلَاح، ودخلوا سامرّاء مجتمعين عَلَى قتل صالح بْن وصيف بدم المعتزّ، يقولون: قتل أمير المؤمنين المعتزّ، وأخذ أموال أمّه قبيحة وأموال الكُتّاب.

وصاحت العامّة والغوغاء عَلَى ابن وصيف: «يا فرعون قد جاءك مُوسَى» [٢] .

فطلب مُوسَى بْن بُغَا الإذن عَلَى المهتدي باللَّه، فلم يؤذن لَهُ، فهجم بمن معه عَلَيْهِ وهو جالس فِي دار العدْل، فأقاموه وحملوه عَلَى فَرَس ضعيف، وانتهبوا القصر. فلمّا وصلوا إلى دار ناحور [٣] أدخلوا المهتدي إليها وهو يَقُولُ: يا موسى

---

[١] في الأصل بياض.

[٢] مروج الذهب ٤/ ١٨٤، تاريخ الخلفاء ٣٦٢.

[٣] في: الكامل لابن الأثير ٢١٨ «دار ياجور» .

اتقِ اللَّه، ويْحَك ما تريد؟

قَالَ لَهُ: والله ما نريد إلَّا خيرًا. وحَلَفَ لَهُ: لَا نالك سوء. ثمّ حَلَّفوه أن لَا يمالئ صالح بْن وصيف، فحلَف لهم. فبايعوه حينئذ.

ثمّ طلبوا صالحًا لكي يناظروه عَلَى أفعاله، فاختفى. ورُد المهتدي باللَّه إلى داره [١] .

ثمّ قُتِل صالح بْن وصيف بعد شهرٍ شرَّ قتْلة [٢] .

[كتاب وصيف بْن صالح]

وفي أواخر المحرم من سنة ستٍّ وخمسين أظهر كتابٌ ذكر أن سِيما الشَّرابيّ زعم أنّ امرأةً جاءت بِهِ، وفيه نصيحة لأمير المؤمنين، وإنْ طلبتموني فأنا فِي مكان كذا. فلمّا وقف عَلَيْهِ المهتدي طلبها فِي المكان فلم يوجد لها أثر. فدعا مُوسَى بْن بُغَا وسليمان بْن وَهْبُ ومُفْلحًا وبايكباك [٣] ، وناحور، ودفَع الكتاب إلى سُلَيْمَان فقال: أتعرف هذا الخط؟

قَالَ: نعم خطّ صالح بْن وصيف.

ثمّ قرأه عَلَيْهِم، وفيه يذكر أنّه مُسْتَخْفٍ بسامراء، وإنّما استتر خوفًا مِنَ الفِتَن. وأنّ الأموال كلها عَنْد الْحَسَن بْن مَخْلَد.

وكان كتابه يدلّ عَلَى قوة نفسه. فندب المهتدي إلى الصّلح، فاتهمه مُوسَى وذويه بأنّه يدري أين صالح. فكان بينهم فِي هذا كلَام. ثمّ مِنَ الغد تكلموا فِي خلْعه، فقال بايكباك: ويْحَكُم، قتلتم ابن المتوكلّ وتريدون أن تقتلوا هذا وهو مسلم ويصوم ويصلي ولا يشرب؟ والله لئنْ فعلتم لأصيرنّ إلى خُراسان ولأشيعنّ أمركم هناك [٤] .

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٤٣٨، ٤٣٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٢١٨، ٢١٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٢٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٩٨، تاريخ الخلفاء ٣٦٢.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٠، ٣١، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٢٢، ٣٢٣.

[٣] في الأصل وقد تكرّر «باكبال» ، وفي مروج الذهب ٤/ ١٨٤ وغيرها: «بايكيال» ، والمثبت عن: تاريخ الطبري.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٤٤٠، ٤٤١، الكامل في التاريخ ٧/ ٢١٩، ٢٢٠.

[كلَام المهتدي]

ثمّ خرج الَمهتدي إلى مجلسه وعليه ثياب بيض، مقلَّدًا سيفًا، ثمّ أمر بإدخالهم إِلَيْهِ، فقال: قد بلغني شأنكُم، ولست كمن تقدَّمني مثل المستعين والمعتز. والله ما خرجت إليكم إلّا وأنا متحنّط وقد أوصيت، وهذا سيفي، والله لأضربنّ به ما استمسك قائمته بيدي. أما دِين! أما حَيَاء! إمَا رِعة! كم يكون الخلَاف عَلَى الخلفاء والجُرأة عَلَى اللَّه؟! ثمّ قَالَ: ما أعلم عِلم صالح.

قَالُوا: فاحِلفْ لنا.

قَالَ: إذا كَانَ يوم الجمعة، وصلَّيت الجمعة، حلفتُ لكم. فرضوا وانفصلوا عَلَى هذا [١] .

[ثورة العامّة والقوّاد عَلَى الأتراك]

ثمّ ورد إذْ ذاك مالٌ مِن فارس نحو من عشرة آلاف ألف درهم، فانتشر فِي العامة أنّ الأتراك عَلَى خلْع المهتدي، فثار العامّة والقُوّاد، وكتبوا رقاعًا ألقوها فِي المساجد: يا معشر المسلمين، ادعوا لخليفتكم العدْل الرّضا المضاهي لعمر بْن عَبْد العزيز أنْ ينصره اللَّه عَلَى عدوّه. وراسل أهل الكَرْخ والدُّور المهتدي باللَّه فِي الوثوب عَلَى مُوسَى بْن بُغَا والأتراك، فجزاهم خيرا ووعدهم بالخير [٢] .

[اقتراب الزّنج من البصرة]

وفيها تحوّل الزَّنج وقربوا مِنَ البصرة، وأخذوا مراكب كثيرة بأموالها، فتهيأ سعَيِد الحاجب لحربهم [٣] .

[قتل بايكباك]

وفي أول جُمَادَى الآخرة رحل مُوسَى بْن بغا وبايكباك في طلب مساور.

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٤٤٢، ٤٤٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٢٠، البداية والنهاية ١١/ ٢١، تاريخ الخلفاء ٣٦٢.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٤٤٣ وما بعدها.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٤٧٠.

وكان المهتدي قد استعمال بايكباك وجماعته مِن الأتراك، فكتب إلى بايكباك أنْ يقتل مُوسَى ومُفْلحًا أو يمسكهما، ويكون هُوَ الأمير عَلَى الأتراك كلهم. فأوقف بايكباك مُوسَى عَلَى كتابه وقال: إنيّ لست أفرح بهذا، وإنما هذا يعمل علينا كلنا. فأجمعوا عَلَى أنْ يسير بايكباك إلى سامرّاء، فإنّ المهتدي يطمئن إِلَيْهِ، ثمّ يقتله.

فسار إلى سامرّاء ودخل عَلَى المهتدي فغضب وقال: أمرتك أن تقتل مُوسَى ومفلح فَدَاهنْت.

قَالَ: كيف كنت أقدر عليهما وجيشهما أعظم من جيشي، ولكن قَدْ قدِمت بجيشي ومن أطاعني لأنصُرك عليهما. فأمر المهتدي بأخذْ سلاحه، فقال: أذهب إلى منزلي وأعود، فليس مثلي من يفعُل بِهِ هذا. فأخذ سلاحه وحبسه. ولمّا أبطأ خبره عَلَى أصحابه قَالَ لهم أَحْمَد بْن خاقان الحاجب: اطلبوا صاحبكم قبل أنْ يفْرُط بِهِ أمرٌ. فأحاطوا بالْجَوْسق، فقال المهتدي لصالح بْن عَلِيّ بْن يعقوب بْن المنصور: ما ترى؟

فقال: قد كَانَ أَبُو مُسلْمٍ [١] أعظم شأنًا من هذا العبد، وأنت أشجع مِن المنصور، فاقتله.

فأمر بضرب عنقه، وألقى رأسه إليهم، فجاشوا، وأرسل المهتدي إلى الفَرَاغِنة، والمغاربة والأَشْروسَنيّة، فجاءوا واقتتلوا، فقُتِل مِنَ الأتراك أربعة آلاف، وقيل: ألفان، وقيل: ألف فِي ثالث عشر رجب يوم السبت. وحجز بينهُمُ الليل، ثمّ أصبحوا عَلَى القتال ومعهم أخو بايكباك وحاجبه أَحْمَد بْن خاقان فِي زُهاء عشرة آلاف [٢] .

[مقتل المهتدي]

وخرج المهتدي باللَّه ومعه صالح بْن عَلِيّ والمصحف فِي عُنقه، وهو يَقُولُ: أيُّها النّاس انصروا خليفتكم. وحمل عَلَيْهِ طغوبا أخو بايكباك فِي خمسمائة. فمال الأتراك الذين مَعَ الخليفة إلى طغوبا، والتحم الحرب، فانهزم جمْع الخليفة وكثُر فِيهِمُ القتْل، فولّى منهزمًا والسيف فِي يده، وهو ينادي: أيّها

---

[١] يريد أبا مسلم الخراساني.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٤٥١- ٤٥٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٣، ٣٤، التذكرة الحمدونية ١/ ٤١٣ رقم ١٠٧٧.

النّاس انصروا خليفتكم.

ثمّ دخل دار صالح بْن محمد بْن يزداد [١] ورمى بسلَاحه ولبس البياض ليهرب مِنَ الأسطحة. وجاء أَحْمَد حاجب بايكباك فأخبر بِهِ، فتبعه، فهرب، فرماه بعضهم بسهمٍ ونفحَه بالسيف. ثمّ حُمِل إلى أَحْمَد، فأركبوه بغلا، وركّبوا خلفه سائسا، وأتوا به إلى دار أحمد بْن خاقان، وجعلوا يضربونه ويقولون: أَيْنَ الذَّهَب.

فأقرَّ لهم بستّمائة ألف دينار مودعة ببغداد، أودعها الكُرْجيّ. فأخذوا خطّه إلى خشف الواضحية المُغَنّية بستمائة ألف دينار، ودفعوه إلى رجلٍ، فعصر عَلَيْ خصيتيه فمات [٢] .

وقيل: كانت بِهِ طعنه فحملوه عَلَى بِرْذَون.

وقيل: أرادوه بدار أَحْمَد عَلِيّ الخلْع، فأبي واستسلم للقتل، فقتلوه [٣] .

[بيعة أَحْمَد بْن المتوكل]

وبايعوا أَحْمَد بْن المتوكل ولقّبوه المعتمد عَلَى اللَّه، وكنيته أَبُو الْعَبَّاس، وقيل: أَبُو جعْفَر، فِي سادس عشر رجب [٤] .

وقدِم مُوسَى بْن بُغَا إلى سامرّاء بعد أربعة أيام، وخمدت الفتنة. وكان المعتمد محبوسًا بالْجَوْسَق فأخرجوه.

---

[١] في تاريخ الطبري ٩/ ٤٦٧: «دار أبي صالح بن يزداد» ، وفي: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤: دار عبد الله بن محمد بن يزداد أبو صالح، وانظر الحاشية (٤) .

[٢] مروج الذهب ٤/ ١٨٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٢٨- ٢٣٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٢، ٢٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٣.

[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠٦، تاريخ الطبري ٩/ ٤٦٦- ٤٦٨، تاريخ الزمان لابن العبري ٤٣، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٢٣- ٣٢٥.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٤٧٤، مروج الذهب ٤/ ١٩٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٦، البدء والتاريخ ٦/ ١٢٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٣٥، تاريخ مختصر الدول ١٤٧- ١٤٨، تاريخ الزمان ٤٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٨، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٢٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٣، ٢٤، تاريخ الخلفاء ٣٦٣.

(٢١/١٩)

[مقتل ابن بُغَا]

وقَتَلَ المهتدي مَعَ بايكباك أَبَا نصر محمد بْن بُغَا أخا مُوسَى [١] .

[لهْوُ المعتمد وكراهية الناس لَهُ]

وضيّق المعتمد عَلَى عِيال المهتدي باللَّه. ثمّ استعمل المعتمد أخاه الموفق طلحة عَلَى المشرق، وصيّر أبنه جعفرًا ولي عهده، وولّاه مصر والمغرب، ولقّبه المفوض إلى اللَّه. وانهمك المعتمد فِي اللَّهْو واللّذّات، واشتغل عَنِ الرّعيّة [٢] ، فكرهه النّاس وأحبوا أخاه طلحة.

[دخول الزّنج البصرة]

وفي العشرين من رجب دخلت الزَّنج البصرة، فقتلوا وفتكوا، وفعلوا بالأهواز والأُبلةَ أكثر مما فعلوا بالبصرة [٣] .

[ظهور الطالبيّ بالكوفة]

وفيها ظهر بالكوفة عَلِيّ بْن زيد الطالبيّ، فبعث إِلَيْهِ المعتمد جيشًا هزمهُمُ الطّالبيّ [٤] .

[غلبة الطّالبيّ على الريّ]

وفيها غلب الْحَسَن بْن زيد الطالبيّ عَلَى الرّيّ، فجهّز إليه المعتمد مُوسَى بْن بُغَا، وخرج معه مُشيّعا لَهُ [٥] .

[الحجّ هذا الموسم]

وفيها حجّ بالنّاس محمد بْن أَحْمَد بْن عيسى بْن المنصور أبي جعفر العبّاسيّ [٦] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٤٦٧، ٤٦٨.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٩، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٧.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٤٧١- ٤٧٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٣٦، ٢٣٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٨، نهاية الأرب ٢٥/ ١١٥.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٤٧٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٣٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٤.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٤٧٤، البدء والتاريخ ٦/ ١٢٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٤.

[٦] تاريخ الطبري ٩/ ٤٧٥، مروج الذهب ٤/ ٤٠٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٤.

(٢٢/١٩)

[قتْلُ صالح بْن وصيف]

وأما صالح بْن وصيف، فكان قد استطال عَلَى الخلفاء وقتل المعتزّ، وأقام المهتدي، وحكم عَلَيْهِ، وذكرنا استتاره فِي أيّام المهتدي. قَالَ: فنادى عَلَيْهِ مُوسَى بْن بُغَا: من جاء بِهِ فله عشرة آلاف دينار. فلم يظفر بِهِ أحد.

واتفق أنّ بعض الغلْمان دخل زقاقًا وقت الحرّ، فرأى بابًا مفتوحًا فدخل، فمشى فِي دِهْليز مظلمٍ، فرأى صالحًا نائمًا، فعرفه وليس عنده أَحْد. فجاء إلى مُوسَى فأخبره، فبعث جماعةً فأخذوه، ثمّ ذهبوا بِهِ مكشوف الرأس إلى الجَوْسَق فبادره بعض أصحاب مُفْلح، فضربه من ورائه، واحتزُّوا رأسه وطافوا بِهِ. وتألَّمَ المهتدي فِي الباطن لقتْله، وقال: رحِم اللَّه صالحًا، فلقد كَانَ ناصحًا [١] .

وأمّا الصُّوليّ فقال: عذَّبوه فِي الحمّام كما كَانَ يفعل بالمعتزّ، حتى أقرّ بالأموال ثمّ خنقوه. والله أعلم.

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٤٥٤.

(٢٣/١٩)

سنة سبعٍ وخمسين ومائتين

تُوُفّي فيها: أحمد بْن منصور زاج، وإسحاق بْن إبْرَاهِيم بْن حبيب بْن الشّهيد، والحسن بْن عَبْد العزيز الجْرَوِيّ، والحسن بْن عَرَفَة، وزُهَير بْن محمد المَرْوزِيّ، وزيد بْن أخرم، وسليمان بْن مَعْبَد السنجيّ، وأبو الفضل الرياشي عَبَّاس، وأبو سعِيد الأشَجّ، وعلي بْن خَشْرَم، ومحمد بْن حسان الأزرق، ومحمد بْن عَمْرو بْن حنان الحمصيّ، ومحمد بْن زيد الواسطيّ.

[خراب البصرة]

وفيها دخلت الزَّنج البصرة، وبذلوا السيف واستباحوا. وقتلوا بالأُبلّة نَحْوًا من ثلَاثين ألفًا وأحرقوها فحاربهم سعِيد الحاجب، واستخلص منهم كثيرًا ممّا أخذوه. ثمّ استظهروا عَلَيْهِ، وقتلوا من جنده مقتلةً عظيمة. ودخلوا البصرة، فيقال: إنهم قتلوا بها اثني عشر ألفًا، وخرّبوا الجامع، وهرب من سلم في البلدان، وخربت البصرة. وجرت بين الزنج وبين عساكر الخليفة عدة وقعات [١] .

---

[١] انظر عن خراب البصرة في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠٧، ٥٠٨ و ٥٠٩، وتاريخ الطبري ٩/ ٤٨١- ٤٨٨، والعيون والحدائق

(٢٤/١٩)

[مقتل ملك الروم]

وقيل قُتِل ميخائيل بْن توفيل ملك الروم. قتله بسيل الصَّقْلبيّ. وكان بسيل من أبناء الملوك. وتملّك ميخائيل عَلَى دين النّصرانية أربعا وعشرين سنة [١] .

[()] ج ٤ ق ١/ ٥٥- ٦٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٢١٤، ٢١٥ و ٢٤١- ٢٤٧، ونهاية الأرب ٢٥/ ١١١- ١١٤ و ١١٦ ١١٧ و ١١٨ و ١١٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٨، ٢٩.

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٤٨٩، تاريخ الزمان لابن العبري ٤٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٩.

(٢٥/١٩)

سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين

تُوُفّي فيها: أَحْمَد بْن بُدَيْل قاضي همدان، وأحمد بْن حفص النَّيسابوري، وأحمد بْن سنان القطّان، وأبو عُبَيْدة بْن أَبِي السّفْرَ واسمه أَحْمَد، وأحمد بْن الفُرات الرّازيّ الحافظ، وأحمد بْن يحيى القطّان، وأحمد بْن عُمَر، يعرف بحمدان البزاز الحميري البغداديّ، وإسماعيل بْن أَبِي الحارث، وجعفر بْن عَبْد الواحد الهاشميّ القاضي، وحفص بْن عَمْرو الربالّي، والعباس بْن زيد البْحرانيّ، وعَبده بْن عَبْد اللَّه الصَّفّار، وعلي بْن حرب الجُنْدَيْسابوريّ، وعلي بْن محمد بْن أَبِي الخصيب، والفضل بْن يعقوب الرخاميّ، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الحسّانيّ، ومحمد بْن سِنْجر الحافظ، ومحمد بْن عَبْد الملك بن زَنْجَوَيْه الحافظ، ومحمد بْن عُمَر بْن أَبِي مذعور، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وهارون بْن إِسْحَاق الهَمَدانيّ، ويحيى بْن مُعَاذ الرّازيّ الصّوفيّ.

(٢٦/١٩)

[حرب الموفّق للزنج]

وفيها عقد المعتمد عَلَى اللَّه لأخيه الموفق أبي أَحْمَد عَلَى الشّام ومصر، ثمّ جهّزه ومُفْلحًا إلى حرب الخبيث رأس الزنج. فكانت فِي هذه السنة وقعة بين الزنج وبين منصور بْن جعْفَر بْن دينار، فانهزم عَنْ منصور عسكره، وساق وراءه زنجيُّ فضرب عُنقه. واستباحت الزنج عسكره.

وعرض أَبُو أَحْمَد ومُفْلح فِي جيش لم يخرج مثله فِي دَهْر فِي العدد والفُرسان والأموال والخزائن [١] . فلمّا وصل الموفق أَبُو أَحْمَد إلى دير معقل انهزم جيش الخبيث مرعوبين، فلحقوا بِهِ، لعنه اللَّه، وقالوا: هذا جيش هائل لم يأتنا مثله. فجهّز عسكرًا كبيرًا، فالتقوا هُمْ ومُفْلح، فاقتتلوا أشدّ قتال، وظهر مُفلح.

ثمّ جاءه سهم غرب فِي صدره، فمات مِنَ الغد [٢] ، وأنهزم النّاس وركبتهُمُ الزَّنج واستباحوهم. وتحيز الموفق إلى الأُبّلة وتراجع إِلَيْهِ [العسكر] [٣] ونزل نهر أَبِي الأسد [٤] ، ثمّ بعث جيشًا، فالتقوا هُمْ وقائد الزنج يحيى. فنصر اللَّه تعالي، وأسر طاغيتهم يحيى، وقُتِل عامّة أصحابه. وبعث بِهِ إلى المعتمد فضربه، ثمّ طوّف بِهِ، ثمّ ذبحه وأحرق جُثّته [٥] .

وسار الموفق إلى واسط [٦] .

[الوباء بالعراق]

ووقع الوباء الَّذِي لَا يكاد يتخلف عَنِ المَلَاحم بالعراق، ومات خلقٌ، لَا يُحْصُون كثرةً [٧] . ومات خلقٌ من عسكر الموفَّق. ثمّ

تجمعت الزّنج، فالتقاهم

---

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٦٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٥٣.

[٢] مروج الذهب ٤/ ١٩٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٦٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٥٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٠.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٤٩٢- ٤٩٥، الكامل ٧/ ٢٥٣، نهاية الأرب ٢٥/ ١٢٢.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٤٩٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٦٦، الكامل ٧/ ٢٥٥، تاريخ الزمان ٤٤، الفخري ٢٥٠، ٢٥١، نهاية الأرب ٢٥/ ١٢٢، ١٢٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٠٧، ٣٠٨.

[٦] تاريخ الطبري ٩/ ٤٩٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٦٨، الكامل ٧/ ٢٥٥.

[٧] وقال اليعقوبي في حوادث سنة ٢٥٨ هـ: وفيها وقع الوباء بالعراق، فمات خلق من الخلق، وكان الرجل يخرج من منزله، فيموت قبل أن ينصرف، فيقال إنه مات ببغداد في يوم واحد اثنا

(٢٧/١٩)

الموفّق، فقُتِل خلْقٌ من جنده وانهزموا، وتفرَّق عَنْهُ عامة جنده، ثمّ تحيز وسلِم.

وعظُم البلَاء بالخبيث وأصحابه.

[ذِكر الزلّازل]

وفيها كانت هدّات عظيمة بالصَّيْمَرة [١] وزلّازل سقطت منها المنازل، ومات تحت الرَّدْم ألوف مِنَ النّاس [٢] .

[ادّعاء زعيم الزنج عِلْم الغَيْب]

وكان هذا الخبيث المذكور كذّابًا ومُمخرقًا يدّعي أنّه أُرسل إلى الخَلْق.

فردّ كل مسألة. وكان يُوهم أصحابه أنّه يطلع عَلَى المُغَيَّبات، ويفعل ما لَيْسَ فِي قدرة البشر [٣] .

[مقتل البحرانيّ]

وكان يحيى بْن محمد البحرانيّ الأزرق قائد جيوش الخبيث، فقُتل بسامرّاء بعد أن قُطِعت أربعتُه [٤] ، كما ذكرنا.

ثمّ كَانت وقعات بين الخبيث والموفّق كانوا فيها متكافئين.

[()] عشر ألف إنسان. (تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥١٠) ، تاريخ الطبري ٩/ ٤٩٥ و ٤٩٩ و ٥٠١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٦٧، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٤٥، ١٤٦، الكامل ٧/ ٢٥٦، البداية والنهاية ١١/ ٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩، تاريخ الخلفاء ٣٦٣.

[١] الصّيمرة: بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان، وهي مدينة بمهرجان قذق. وهي للقاصد من همذان إلى بغداد عن يساره. (معجم البلدان ٣/ ٤٣٩) .

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥٠٠، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٤٦، الكامل ٧/ ٢٥٦، ٢٥٧، البداية والنهاية ١١/ ٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩، تاريخ الخلفاء ٣٦٣.

[٣] وقيل إنه عرضت عليه النّبوّة فأباها!! (تاريخ الطبري ٩/ ٤٩٩) ، وانظر عنه في: مروج الذهب ٤/ ١٩٤، ١٩٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٤٧- ٥٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٠٦، ٢٠٧، وتاريخ الزمان ٤٤، ونهاية الأرب ٢٥/

١٠٥، وتاريخ الخلفاء ٣٦٣.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٤٩٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٦٦، الكامل ٧/ ٢٥٥.

(٢٨/١٩)

سنة تسع وخمسين ومائتين

تُوُفّي فيها: أَبُو إِسْحَاق الجوزجانيّ الحافظ، وإسحاق بْن وهْب العلَاف، وإسحاق البَغَوِيّ لؤلؤ، وأحمد بْن إِسْمَاعِيل السَّهْميّ، وبشر بْن مطر السامريّ، وحجاج بْن الشّاعر، وعلي بْن مَعْبَد نزيل مصر، ومحمد بْن يزيد السُّلَميّ النَّيسابوري، ومحمود بْن سميع الدّمشقيّ، ومحمد بْن آدم المَرْوزِيّ.

[مواصلة الحرب مَعَ الزّنج]

وفيها عرض الموفّق عسكره بواسط. وجاءته النجدة، وهيّأ السُّفن ليدخل إلى الخبيث رأس الزنج، وكان قد نزل البطيحة وبثق حوله الأنهار وتحصن.

فهجم عَلَيْهِ الموفّق، فأحرق أكواخه، وقتل من أصحابه مقتلةً كبيرة. واستنقذ مِنَ النُّسوان جَمْعًا كبيرًا، وردّ إلى بغداد.

واستخلف عَلَى حرب الخبيث محمد بْن المولّد [١] . فسار الخبيث إلى الأهواز، وقتل خمسين ألفًا، وسبى أربعين ألفًا، وأهلك الأمّة. فسار لحربه مُوسَى بْن بُغَا، فأقام يحاربه بضعة عشر شهرًا، وقُتِل خلق من الطّائفتين [٢] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٠٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٦٨، البداية والنهاية ١١/ ٣١.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٦٨، نهاية الأرب ٢٥/ ١٢٤، ١٢٥، البداية والنهاية ١١/ ٣١.

(٢٩/١٩)

[مقتل أمير الكوفة]

وفيها قُتِل كنجور، وكان عَلَى إمرة الكوفة، فانصرف منها يريد سامرّاء بغير إذْن المعتمد، فأرسل إِلَيْهِ يأمره بالرجوع، فامتنع. فبعث إِلَيْهِ مالًا ليفرّقه فِي أصحابه، فلم يقنع بِهِ، وقويت نفسه. فجهّز المعتمد لحربه ساتكين، وعبد الرَّحْمَن بْن مُفْلح، وموسى بْن أتامش، وجماعة مِنَ الأمراء، وأحاطوا بِهِ، وأنزلوه عَنْ فرسه وذبحوه [١] .

[هزيمة الروم ومقتل مقدَّمهم]

وفيها نزلت الروم، لعنهُمُ اللَّه، عَلِيّ ملطية وسُمَيْساط، فخرج أَحْمَد بْن محمد القابوس بأهل ملَطية، فهزموا الرّوم وقُتِل مقدّمهُمُ الأقرِيطشيّ [٢] ، وفتح اللَّه ونَصَر.

[ملك ابن الليث نَيْسابور وخُراسان]

وفي شوال ملك يعقوب بْن الليث الصّفّار نَيْسابور، فركب إلى خدمته محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر، فأخذ يعقوب يوبّخه ويعنّفه عَلَى تفريطه فِي البلَاد، حتى غلب عليها العدوّ. ثمّ اعتقله ورسم عَلَيْهِ وعلى أهل بيته. فبعث المعتمد ينُكْر عَلَى يعقوب ويأمره بالانصراف إلى ولَايته، فلم يقبل، واستولى على خراسان، واستفحل أمره وشرّه [٣] .

---

[۱] تاريخ الطبري ۹/ ۵۰۲، الكامل في التاريخ ۷/ ۲٤۰ وفيه «كيجور» وانظر الحاشية (۱) ، نهاية الأرب ۲۲/ ۳۲۹.
[۲] تاريخ الطبري ۹/ ۵۰٦، الكامل في التاريخ ۷/ ۲٦۷، البداية والنهاية ۱۱/ ۳۱.
[۳] تاريخ اليعقوبي ۲/ ۵۰٤، تاريخ الطبري ۹/ ۵۰۷، العيون والحدائق ج ٤ ق ۱/ ۷۱ (حوادث سنة ستين ومائتين) ، الكامل في التاريخ ۷/ ۲٦۱، ۲٦۲، المختصر في أخبار البشر ۲/ ٤۹.

سنة ستين ومائتين

فيها تُوُفّي: أَحْمَد بْن عثمان بْن حكيم الأودي، وأيوب بْن إِسْحَاق بن سافري، وحجّاج بن يوصف بْن قُتَيْبة الأصبهاني، والحسن بْن محمد بْن الصّبّاح الزَّعْفَرانيّ، والحسين بْن عَلِيّ بْن محمد بْن الرّضا عَلِيّ بْن مُوسَى العَلَويّ الحسينيّ أحد الاثْنَيْ عشر.

وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم، وعُبَيْد اللَّه بْن سعد الزُّهْريّ، ومالك بْن طَوْق التَّغْلِبيّ صاحب الرَّحْبة.

[الوقعة بين ابن الليث والحسن العلويّ]

وفيها سار يعقوب بْن الليث فواقَعَ الْحَسَن بْن زيد العَلَويّ فهزمه، ودخل طبرستان والدَّيْلم. ورآه، فصعد الْحَسَن فِي جبال الديلم، ونزل الثَلج والأمطار عَلَى أصحاب يعقوب، فتِلف منهم خلْق واندَعكوا. ورجع يعقوب بأسوأ حال، وقد عُدِم من أصحابه أربعون ألفًا، وذهب عامّة خيله [۱] .

[الغلَاء بالحجاز والعراق]

وفيها كَانَ الغلَاء المُفْرِط فِي الحجاز والعراق، وبلغ كَرُّ الحِنطَة ببغداد مائةً وخمسين دينارا [۲] .

---

[۱] تاريخ الطبري ۹/ ۵۰۸، العيون والحدائق ج ٤ ق ۱/ ۷۲، الكامل في التاريخ ۷/ ۲٦۸، ۲٦۹، النجوم الزاهرة ۳/ ۳۱.
[۲] تاريخ الطبري ۲/ ۵۱۰، الكامل في التاريخ ۷/ ۲۷۲، البداية والنهاية ۱۱/ ۳۱، النجوم الزاهرة

[إغارة العرب عَلَى حمص]

وفيها أغارت الأعراب عَلَى حمص، فخرج لحربهم منجور التُّركيّ أميرُها، فقتلوه، فجاء عَلَى إمرتها بُكْتُمر التُّركيّ المعتمديّ [۱] .

[استيلَاء الروم عَلى لؤلؤة]

وفيها أخذت الرّوم بلدة لؤلؤة [۲] .

[شعر لرئيس الزَّنج]

وفيها وقعت وقعات عديدة للمسلمين مَعَ الخبيث. وفي بعضها يَقُولُ الخبيث:

مَن لم ير الأتراك فِي جَمْعهم ... قد واقفوا جيشًا مِنَ الزَّنْجِ

وكلُّهم تصرف أنيابه ... حيوان يرجو ظفرَ العلجِ
كأنَّهم إذا وقفت تركهم ... وزنجنا رقعة شطرنج.

---

[٣] / ٣١، تاريخ الخلفاء ٣٦٤.

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥١٠، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥١١، البداية والنهاية ١١/ ٣١، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١، تاريخ الخفاء ٣٦٤.

رجال هذه الطبقة عَلَى الترتيب

- حرف الألف-

١- أَحْمَد بْن إبْرَاهِيم بْن مِهْران البُوشَنْجيّ [١] .

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي ضمرة.

وعنه: المَحَامِليّ، ومحمد بن مخلد.

قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: لَا بأس بِهِ.

٢- أَحْمَد بْن آدم [٢] .

أَبُو جعْفَر الخَلَنْجيّ [٣] غُنْدَر الحافظ.

رُوِيَ عَنْ: عَبْد الرّزّاق، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبي نُعَيْم، وعثمان بْن عَبْد الحميد، وجماعة كثيرة.

وعنه: عِمران بْن مُوسَى بْن مُجاشِع، والحسن بْن سُفْيَان، وأبو جعْفَر الجُرْجانيّ المقرئ، وآخرون.

وثقَّه حمزة السَّهْميّ [٤] ٣- أَحْمَد بْن إسرائيل بْن حسين [٥] .

---

[١] تقدّمت ترجمته في الجزء السابق (٢٤١- ٢٥٠ هـ.) برقم (٣) ، وكنيته: «أبو الفضل» ، ص ٣٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن آدم) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٦٩، ٧٠ رقم ١٥.

[٣] الخلنجي: بفتح الخاء واللام وسكون النون وفي آخرها الجيم، نسبة إلى الخلنج. (اللباب ١/ ٤٥٦) .

[٤] فقال: «صاحب حديث مكثر، ثقة» .

[٥] انظر عن (أحمد بن إسرائيل) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٧، ٥٠٤، ٥٠٥، والبيان والتبيين ٣/ ٤٥، والتنبيه والإشراف ٣١٦، ومروج الذهب ١٧٥٠، ٢٨٣٤، ٣١٢٣، والعقد الفريد ٤/ ١٦٦، وإعتاب الكتّاب (انظر فهرس الأعلام) ، وثمار القلوب للثعالبي ٤١، وربيع الأبرار ٤/ ٢٣٩، والوزراء والكتّاب ٦٥، ٦٦،

أَبُو جعْفَر الكاتب.

وزير المعتزّ باللَّه، الأنباريّ، ولي ديوان الخراج للمتوكلّ وللمنتصر، ثمّ ولي كتابه المعتزّ قبل خلَافته. فلمّا ولي الخلَافة استوزره، وكان يحبّه ويَركن إِلَيْهِ فِي الأمور، فخلع عَلَيْهِ للوزارة فِي شعبان سنة اثنتين وخمسين.

وكان أَحْمَد بْن إسرائيل من أذكياء العالم لَا يسمع شيئًا إلَا حفِظَه. وكان [إِلَيْهِ المنتهى] [١] فِي حساب الديوان. وأوّل من قدمه وأظهره محمد بْن عَبْد الملك الزّيّات.

قَالَ الصُّوليّ: حدثني الْحُسَيْن بْن عَلِيّ الباقطائيّ قال: قال لنا أَحْمَد بْن إسرائيل: كنت فِي الدّيوان [أيام محمد الأمين] [٢] فما كَانَ أحدٌ من أهل الدّيوان أصغر منيّ. ولقد كنت أنسخ الكتاب، فلَا أَفْرَغُهُ حتى أحفَظ ما فِيهِ حرفًا حرفًا.

فعْلتُ هذا مرّاتٍ كثيرة. وسمعت أَحْمَدْ بْن إسرائيل ينشد:

لَا يكون السّريّ مثل الدَّنيّ ... لَا ولا ذُو الذَّكاء مثل الغبيّ

قيمةُ المرءِ مثل ما يحُسن المرء ... قضاء مِنَ الْإِمَام عَلِيّ

قَالَ الصُّوليّ: لم يزل أَحْمَد بْن إسرائيل وزيرًا للمعتز إلى سنة خمسٍ وخمسين. وكانت وزارته دون ثلَاث سنين. قتله صالح بْن وصيف بالضَّرْب في المصادرة، فهلك تحت الضَّرْب فِي سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.

٤- أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن نبيه [٣]- ق. - أبو حذافة السّهميّ القرشيّ المدنيّ، نزيل بغداد. حدَّث عَنْ: مالك، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزَّناد، ومسلم بْن خَالِد الزَّنْجيّ، وعبد العزيز

[()] والهفوات النادرة ٣٥٦، ونثر الدرّ للآبي ٤/ ٨٣، والعصا لابن منقذ ٣٠٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٤٠، والفخري في الآداب السلطانية ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣١، وتاريخ الطبري ٩/ ١٢٥، ٢١٧، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٦، ٣٩٨، والوزراء للصابي ٢١٢، والفرج بعد الشدّة ١/ ١٠٥ و ٢١١ و ٢/ ٩٢، ١١٧، ٢٥٩، ٢٦١، ٣/ ٢٧٥، ٢٧٨ و ٤/ ١٢٥، وتجارب الأمم ٦/ ٥٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٢٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٤٣، ٤٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٦، ونصوص ضائعة من الوزراء والكتّاب ٦٥- ٦٨، ٧٥، ٨٣.

[١] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣٢.

[٢] ما بين الحاصرتين من: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٣.

[٣] انظر عن (أحمد بن إسماعيل) في:

الدَّرَاوَرْدي، وحاتم بْن إِسْمَاعِيل وهو آخر من حدثهم عَنْهُمْ. ولعلّه عاش مائة سنة.

روى عَنْهُ: ق.، وابن صاعد، وعبد الوهاب بن أبي عصمة، وإسماعيل بن العباس الوراق، والمحاملي، وابن مخلد، وآخرون.

قال المحاملي: سمعتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلت أَبَا مُصْعَب، عَنْ أَبِي حُذَافة السَّهْميّ فقال: كَانَ يحضر معنا العَرْض عَلَى مالك [١]

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: هُوَ قوي السَّمَّاع عَنْ مالك [٢] .

وقال البرقانيّ: كان الدّار الدارقطني حسن الرأي فِي أَبِي حُذَافة، وأمرني أن أخرّج حديثه فِي الصحيح [٣] .

قَالَ الخطيب: وقرأت بخطّ الدّار الدّارَقُطْنِيّ: أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل أَبُو حُذَافة ضعيف الحديث، كَانَ مغفَّلَا. روى «الموطّأ» عَنْ مالك مستقيمًا، فأدخلت عَلَيْهِ أحاديث عَنْ مالك فِي غير «الموطّأ» فقبِلَها. لَا يُحْتَجّ بِهِ [٤] .

وقال ابن عديّ [٥] : حدَّث عَنْ مالك بالموطّأ. وحدَّث عَنْهُ وعن غيره بالبواطيل.
وَقَالَ الْخَطِيبُ: [٦] : لَمْ يكن ممّن يتعمّد الباطل [٧] .

[()] أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٠، ١١٠، ١٤٧ و ٣/ ٢٤٣، ٢٥٩، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٤٧، ١٤٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٧٩، ١٨٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٢- ٢٤ رقم ١٦٢٠، والمعجم المشتمل ٣٩ رقم ٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٦٦ رقم ١٥٧، وتهذيب الكمال ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١٠، والعبر ٢/ ١٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤- ٢٧ رقم ٥، ودول الإسلام ١/ ١٥٧، وميزان الاعتدال ١/ ٨٣، ٨٤ رقم ٢٩٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤ رقم ٢٤٤، والكاشف ١/ ١٣ رقم ٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٥، ١٦ رقم ١٠، وتقريب التهذيب ١/ ١١ رقم ١٠، وخلاصة التذهيب ٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٩.

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤.

[٥] في الكامل ١/ ١٧٩.

[٦] في تاريخه ٤/ ٢٤ وعبارته: «كان أبو حذافة قد أدخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه ولحقه السهو في ذلك، ولم يكن ممن يتعمّد الباطل ولا يدفع عن صحّة السماع من مالك» .

[٧] وقال ابن حبّان: «يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات حتى شهد من الحديث صناعته

قُلْتُ: مِمَّا نُقِمَ عَلَى أَبِي حُذَافَةَ رِوَايَتُهُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثُ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» . وَرَوَى بِالإِسْنَادِ حَدِيثَ: «قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ» . وَهَذَانِ مَوْضُوعَا الإِسْنَادِ [١] .

مات يوم عيد الفِطْر سنة تسع وخمسين.

٥- أحمد بن الأسود [٢] .

أبو علي الحنفي البصري، قاضي قرقيسيا.

روى عَنْ: سعَيِد بْن سلَام العطّار، وفِهْر بْن حيان.

وعنه: أَبُو عروبة الحرّانيّ، وأبو الْعَبَّاس إبْرَاهِيم بْن محمد بْن الحارث، وأبو زُرْعَة محمد بْن نفيس المصَّيصيّ [٣] .

٦- أَحْمَد بْن أيّوب.

أَبُو ذَرّ النَّيسابوري العطّار.

عَنْ: حفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وعلي بْن الْحَسَن بْن شقيق.

وعنه: إبْرَاهِيم بْن محمد بن سفيان الفقيه، وغيره.

توفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

٧- أَحْمَد بْن أَبِي أيّوب البخاريّ [٤] .

[()] أنها معلولة» (المجروحون ١/ ١٤٧) .
وقال ابن عديّ: «وسمعت ابن صاعد يقول في حديث حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ حديث الحج: وهذا عندي من شيخ لا أحدّث عنه- يعني أبو حذافة هذا- لضعف عنده، ثم ذكره. متروك عن حاتم في كتاب المناسك ولم يرض أن يحدّث عنه لغلوّه. قال الشيخ: بلغني أنه حدّث عنه بعد ذلك» . (الكامل ١/ ١٧٩) .
وقال الحاكم: متروك الحديث، ذكره الفضل بن سهل فكذّبه، وقال: كل شيء نقول له، يقول: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. (تهذيب الكمال ١/ ٢٦٦) .
[١] والحديثان صحيحان مشهوران في الأصل بغير هذا الإسناد.
[٢] انظر عن (أحمد بن الأسود) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦.
[٣] مات بقرقيسياء سنة خمس وسبعين ومائتين، وكان على القضاء. (الثقات) .
[٤] انظر عن (أحمد بن أبي أيوب) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠٤.

واسم أبيه هَنّاد.
رحل وسمع: أَبَا أسامة، وزيد بْن الحُباب، وأبا أَحْمَد الزُّبَيْريّ.
وعنه: خَالِد بْن إِبْرَاهِيم الذُّهْليّ، وسهل بْن شاذُوَيْه.
قَالَ ابن ماكولَا: تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.
٨- أحمد بن بديل بن قريش [١] . - ت. ق. - أبو جعفر اليامي الكوفيّ. قاضي الكوفة ثمّ قاضي همذان ومُسْنِدُها ومحدثها.
عن: أبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، ومحمد بْن فُضَيْل، وعبد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، ووكيع، وعبد الرَّحْمَن المُحَاربيّ، وعبد اللَّه بْن نُمَيْر، وطائفة.
وعنه: ت. ق.، وإبراهيم بْن عَمْرُوس، وابن صاعد، وأحمد بن الحسن بن عزون، ومحمد بن عبد الله بلبل، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، وطائفة.
قال النسائي: لَا بأس به [٢] .
وقال الدّار الدّارَقُطْنيّ: فِيهِ لين [٣] .
وكان يُسَمّى راهب الكوفة، فلمّا تولّي القضاء قَالَ: خُذِلْتُ عَلَى كِبَرِ السّنّ. مَعَ عِفَّتِه وصيانته [٤] .
قَالَ سِيَامُرْد النَّهَاوَنْديّ: كتبتُ عَنْ ألف شيخ الحُجّةَ فيما بيني وبين الله

---

[١] انظر عن (أحمد بن بديل) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٣٨، ٣٧٠، ٤١٥ و ٣/ ١٤٨، ١٩٥- ١٩٨، والجرح والتعديل ٢/ ٤٣ رقم ١٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩، والكامل في الضعفاء لابن عدي ١/ ١٨٩، ١٩٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٤٩- ٥٢ رقم ١٦٥٦، والإكمال لابن ماكولا ٧، ٤٤٢. والأنساب لابن السمعاني ٥٩٦ ب، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٩، ١٠ رقم ٩، والمعجم

المشتمل لابن عساكر ٣٩، ٤٠ رقم ١٠، وتهذيب الكمال ١/ ٢٧٠- ٢٧٣ رقم ١٣، والعبر ٢/ ١٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ١٢٨، والكاشف ١/ ١٣ رقم ١٠ والمغني في الضعفاء ١٢/ ٣٤ رقم ٢٤٧، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٣ رقم ٢٧٥٢، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٩٦، وتهذيب التهذيب ١/ ١٧، ١٨ رقم ١٤، وتقريب التهذيب ١/ ١١ رقم ١٣، والخلاصة ٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٧.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٥٠.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٤٩.

شيخان: أَحْمَد بْن بُدَيْل، وسمي رجلًا أخر.

ونقل شِيرُوَيْه فِي تاريخه أن أَبَا بَكْر بْن لال قَالَ: حكي لنا أنّ أَحْمَد بْن بُدَيْل الأياميّ كَانَت له بِنْت عابدة بالكوفة فكتبت إِلَيْهِ: يا أبه لَا حشرك اللَّه مَحْشَرَ القُضاة.

فَعَزل نفسه وخرج فِي أمانةٍ لَابن هارون، فقيل لَهُ: اخترت الأمانة عَلَى القضاء؟

فقال: نعم، اخترتُ الأمانة عَلَى الخيانة.

قال الحافظ صالح بن أحمد الهمدانيّ: ثنا إِبْرَاهِيم بْن عَمْروس إمْلَاء:

سمعتُ أَحْمَد بْن بُدَيْل قَالَ: بعث إليَّ المعتزّ باللَّه رسولًا بعد رسول، فلبست كَمّتي، ولبست نَعْلَ طاق، فأتيت بابَه، فقال الحاجب: يا شيخ، نَعْلَيْك. فلم ألتفت إِلَيْهِ، ودخلت الباب الثاني، فقال الحاجب: نَعْلَيْك. فلم ألتفِت، ودخلت إلى الباب الثالث، فقال: يا شيخ نَعلَيك. فقلت: أبِالوادِ المقدَّس أَنَا فأخلع نَعْلَيَّ!؟ فدخلت بَنْعَلَيَّ، فرفع مجلسي وجلستُ عَلَى مُصَلَاه، فقال: أتعبناك أَبَا جعْفَر.

فقلت: أتْعَبْتني وذعَّرْتَني [١] ، فكيف بك إذا سُئلتَ عنيّ؟

فقال: ما أردنا إلَّا الخير، أردنا أن نسمع العِلْم.

فقلت: وتسمع العِلْم أيضًا؟ ألَا جئتني؟ فإنّ العلم يؤتي ولا يأتي.

قال: تعتب أبا جعفر؟

فقلت له: خلبتني بحُسْن أدبك، أكتُب.

قَالَ: فأخذ القِرْطاسَ والدَّواة، فقلت: أتكتب حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِرطاس بمدادٍ؟

قال: فيما يكتب؟

قلت: فِي رَقٍّ بحِبْر.

فجاءوا بَرقٍّ وحِبْر، فأخذ الكاتب يريد أنْ يكتب فقلت: أكتُب بخطّك.

فأوما إليَّ أَنَّهُ لَا يكتب. فأمليت عَلَيْهِ حديثين أسخن اللَّه بهما عينيه. فسأله ابن البنّاء أو ابن النُّعْمان: أي حديثين؟ فَقَالَ حَدِيثَ: «مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يُحِطْهَا بِالنَّصِيحَةِ حَرَّمَ الله عليه

---

[١] في تاريخ بغداد ٤/ ٥١ «وأذعرتني» .

الْجَنَّةَ» . وَالثَّانِي: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إِلا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولا» [١] . تُوُفِّيَ سنة ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ [٢] .

٩- أَحْمَد بْن جُبير الأنطاكيّ [٣] .

أَبُو جعْفَر المقرئ.

إمامٌ كبير، عراقيّ نزل أنطاكيَة.

قرأ القرآن عَلَى سُليَم، وعلى الكِسّائيّ، وعلى أَبِي يوسف الأعشى، وعلى: والده جُبَيْر بْن محمد بْن جُبَيْر الكوفيّ، وأبي محمد اليَزِيديّ.

وسمع من حجّاج بْن محمد الأعور قراءة حمزة.

وسأل أَبَا بَكْر بْن عَيَّاش عَنْ حروف.

ذكره أَبُو عمرو الدّانيّ وقال: هو إمام جليل ثقة ضابط. أقرأ النّاس إلى أن مات.

روى القراءة عَنْهُ عَرْضًا وسماعًا: عُبَيْد اللَّه بْن صَدَقَة، ومحمد بْن الْعَبَّاس بْن شُعْبَة، ومحمد بْن علَان، وشهاب بْن طَالِب، والفضل بْن زكريّا، وخلْق سمّاهم.

قَالَ الهُذَليّ: تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

١٠- أَحْمَد بن جعفر [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٥١، ٥٢.

[٢] قال ابن أبي حاتم: قدمنا همذان وهو قاضيها فلم يقض لي السماع منه، ومحلّه الصدق.

(الجرح والتعديل ٢/ ٤٣) .

وقال وكيع: كان صليبا عفيفا، قد كتب الحديث عن الناس، وكانت له سنّ عالية. قدم علينا بغداد سنة أربع وخمسين ومائتين فكتبنا عنه، وخرج إلى سرّ من رأى، فولي قضاء الجبل، فلم يزل عليها إلى أن مات.

وقال أيضا: وحدّث أحاديث غلط في بعضها ... وكان إن شاء الله صدوقا. (أخبار القضاة ٣/ ١٩٦- ١٩٨) .

وقال ابن عديّ: يروي عن حفص بن غياث وغيره مناكير ... ولأحمد بن بديل أحاديث لا يتابع عليها عن قوم ثقات، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. (الكامل ١/ ١٨٩، ١٩٠) .

[٣] انظر عن (أحمد بن جبير) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٤٢.

[٤] انظر عن (أحمد بن جعفر) في:

الأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٠٢، واللباب ٣/ ٢٣٤، ٢٣٥، ومعجم البلدان ٥/ ١٥٧.

أبو الحسن المعقريّ [1] اليمنيّ.

حدّث فِي سنة خمسٍ وخمسين عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الكريم، والنضر بْن محمد الحَرَثيّ.

وعنه: م.، والمفضَّل الجنديّ، ومحمد بن أحمد بن زهير الطوسي.

وكان بزازا بمكة.

١١- أحمد بن الجهم [2] .

أبو علي الكوفي، ثم الرازي.

عن: أبي غسّان النهدي، وأحمد بن المفضل.

وعنه: علي بن الجنيد، ومحمد بن علي بن حمزة العلوي.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قال ابنه عبد الرحمن: أدركته فلم أكتب عنه.

١٢- أحمد بن جواد التميمي النيسابوري.

روى عن: القعنبي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهما.

روى عَنْهُ: مكّي بْن عَبْدان، وابن الشَّرْقيّ، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ستين ومائتين.

١٣- أَحْمَد بْن الحارث البغداديّ [3] .

أَبُو جعْفَر الخرّاز.

شيخ صدوق حمل عَنْ: أبي الْحَسَن المدائنيّ تصانيفه.

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة،

---

[1] المعقري بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف. نسبة إلى معقر، وهي بلدة باليمن.

وقيّده أبو الوليد الفرضيّ في كتاب (مشتبه النسبة) : المعقّري بالميم المضمومة والعين المفتوحة والقاف مشدّدة. وذكر عن أبي الفضل المهري أنه نسب إلى بلد باليمن.

وقال ابن السمعاني: وحديثه في معجم شيوخ أبي بكر بن المقرئ في الجيم.

وهو من شيوخ مسلم بن الحجّاج.

[2] انظر عن (أحمد بن الجهم) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٥ رقم ٢٦.

[3] انظر عن (أحمد بن الحارث) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٤، ٦٥ و ٣/ ١٣٨، وتاريخ بغداد ٤/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ١٧٩٣.

وجماعة. وكان من أهل الفهم والمعرفة.

توفي سنة ثمان وخمسين [1] ١٤- أحمد بن الحسين بن عباد النسائي البغدادي [2] .

السمسار بيان.

سمع: أبا نعيم، وعفان.

وعنه: ابن صاعد، وابن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

قال الدّار الدّارقطنيّ [٣] : ثقة [٤] .

١٥- أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السّلميّ [٥]- خ. د. ن.

أبو عليّ النّيسابوريّ قاضي نَيْسابور.

ثقة مشهور كبير القدْر.

سَمِعَ: أباه، والحسين بْن الوليد.

ولم يرحل من بلده.

روى عَنْهُ: خ. د. ن. [٦] ، وأبو حامد مدين الشّرقيّ الحافظ، وأبو حامد بن بلال، والنَّيسابوريون.

مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين [٧] .

١٦- أَحْمَد بْن خلَاد البصْريّ العطّار.

---

[١] وكان صدوقا. (تاريخ بغداد) .

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسين) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٨ رقم ٣٦، وتاريخ بغداد ٤/ ٩٤، ٩٥ رقم ١٧٤٣.

[٣] قوله في: تاريخ بغداد ٤/ ٩٥.

[٤] وقال ابن أبي حاتم: قدم علينا الري سنة سبع وخمسين ومائتين ... سمع منه أبي وسمعت معه، وهو صدوق. (الجرح والتعديل) .

[٥] انظر عن (أحمد بن حفص) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٨ رقم ٤١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٤، والمعجم المشتمل ٤٢، ٤٣ رقم ٢١، وتهذيب الكمال ١/ ٢٩٤- ٢٩٦ رقم ٢٧، والعبر ١/ ١٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ١٦٧، والكاشف ١/ ١٦ رقم ٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ٣١، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٦٠ رقم ٢٨٦١، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤، ٢٥ رقم ٣٣، وتقريب التهذيب ١٠/ ١٣ رقم ٢٨، وخلاصة التذهيب ٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٧.

[٦] وقال النسائي: هو صدوق لا بأس به، قليل الحديث. (المعجم المشتمل) .

[٧] ويقال: سنة ستين.

(٤١/١٩)

عَنْ: أَبِي دَاوُد الطَّيالِسِيّ، وغيره.

تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين.

١٧- أَحْمَد بْن دَاوُد الفحّام.

عَنْ: أَبِي أَحْمَد الزُّبَيْري، وغيره.

تُوُفّي سنة ستّين.

١٨- أحمد بن سعد بن أبي مريم [١]- د. ن- أبو جعفر الجمحيّ المصريّ.

سَمِعَ من: عمّه سعَيِد بْن أَبِي مريم، وأبي اليَمَان، وأسد بْن مُوسَى السنة، ونُعَيْم بْن حمّاد.
وعنه: د. ن. [٢] ، وعمر بْن بجُيْر، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، وعلي بن أحمد بن علان.
توفي يوم عرفة سنة ثلاث وخمسين.
صدوق.
١٩- أحمد بن سعيد بن بشر [٣]- د. ن.
أبو جعفر الهمدانيّ المصريّ.
عَنْ: ابن وهْب، وبشر بْن بَكْر التِّنّيسيّ، والشافعي.
وعنه: د. ن.، وأبو بَكْر بْن أبي داود، وعليّ بن أحمد علّان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سعد) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي رقم ٣٦٥ و ١٠٣٨، والمعجم المشتمل ٤٤ رقم ٢٩، وتهذيب الكمال و ١٠٣٨، والمعجم المشتمل ٤٤ رقم ٢٩، النبلاء ١٢/ ٣١١ رقم ١١٩، والكاشف ١/ ١٧ رقم ٢٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩، ٣٠ رقم ٥١، وتقريب التهذيب ١٠/ ١٥ رقم ٤٣، وخلاصة التذهيب ٦.
[٢] وقال: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .
[٣] انظر عن (أحمد بن سعيد بن بشر) في: الجرح والتعديل ٢/ ٥٣، ٥٤، رقم ٦٤، والمعجم المشتمل ٤٥ رقم ٣١، وتهذيب الكمال ١/ ٣١٢- ٣١٤ رقم ٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٧٩، والكاشف ١/ ١٨ رقم ٣١، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٠ رقم ٣٨٧، والمغني في الضعفاء ١٢/ ٣٩ رقم ٢٩٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٣١ رقم ٥٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٥ رقم ٤٥، وخلاصة التذهيب ٦.

قَالَ النَّسائيّ: لَيْسَ بالقويّ [١] .
تُوُفّي فِي رمضان سنة ثلَاث وخمسين [٢] .
٢٠- أَحْمَد بْن سعَيِد بْن صخر بن سليمان [٣]- ع. سوى ن- أبو جعفر الدّارميّ السّرخسيّ الحافظ.
سَمِعَ: النّضْر بْن شُمَيْل، وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث، وجعفر بْنُ عَوْن، وأبا عاصم، وحِبّان بْن هلَال، وأَحْمَد بْن إِسْحَاق الحضْرميّ، وخلْقًا.
وعنه: ع. سوى ن.، وروى ت. أيضًا، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، وأحمد بْن سَلَمَةَ، ومحمد بْن خُزَيْمَة.
وروى عَنْهُ مِنَ القُدماء: أَبُو مُوسَى محمد بْن المُثَنَّى.
وكان من العلماء الكبار أولي الرحلة والإتقان. أقدمه الأمير ابنُ طاهر إلى نَيْسابور ليحدّث بها. وأقام بها مَليّا [٤] . ثمّ ولي قضاء سَرْخَس. ثمّ رجع إلى نَيْسابور، وبها تُوُفّي.
وقال أَبُو عَمْرو المستملي: دخلنا عَلَيْهِ فِي مرضه فأوصي بعشرة آلاف دِرهم وبغْلة يتصدّق بها، وقال: إنْ مِتُّ فرقيقي: عنبر، وفتْح، وحَمْدان، وعلَان أحرار لوجه الله.
تُوُفّي الحافظ أَبُو جعْفَر سنة ثلَاثٍ وخمسين.
وقد قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: ما قدِم علينا خُراسان أفقه بدنا منه [٥] .

[١] المعجم المشتمل.

[٢] وقال ابن حاتم: مات قبل قدومنا إلى مصر. الجرح والتعديل ٢/ ٥٣، ٥٤.

[٣] انظر عن (أحمد بن سعيد بن صخر) في:

الكنى والأسماء، ورقة ١٩، والجرح والتعديل ٢/ ٥٣ رقم ٦٢، وتاريخ بغداد ٤/ ١٦٦- ١٦٩ رقم ١٨٤٥، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٤٠٨ و ٥٨٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٦، ٣٩٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٤٥، ٤٦ رقم ٣٨، والأنساب ٦/ ٢٧٩، والمعجم المشتمل ٤٥ رقم ٣٢، وتهذيب الكمال ١/ ٣١٤- ٣١٧ رقم ٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٨٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٨، والعبر ٢/ ٤، والكاشف ١/ ١٨ رقم ٣٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٣، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٠ رقم ٢٩٠٣، ومرآة الجنان ٢/ ٥٩ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣١، ٣٢ رقم ٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٥ رقم ٤٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٢، وطبقات الحفاظ ٢٣١، وخلاصة التذهيب ٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٧.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ١٦٨، ١٦٩.

[٥] وفي تاريخ بغداد ٤/ ١٦٨: ما قدم عليّ خراسانيّ أتقى للَّه منه.

(٤٣/١٩)

٢١- أَحْمَد بْن سعَيِد [١] .

أبو عبد الله الرّباطيّ الأشقر الحافظ.

وقد مرّ.

٢٢- أَحْمَد بْن سعَيِد بن يعقوب [٢]- ن.

أبو العبّاس الكنديّ الحمصيّ.

عَنْ: بقيّة، وعثمان بْن سعد بْن كثير.

وعنه: ن.، وسعيد البرذعيّ.

وأجاز للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم.

وقال النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ [٣] .

وممّن روى عَنْهُ: ابن جَوْصا.

٢٣- أَحْمَد بْن سِنان بْن أسد بْن حبّان [٤]- خ. م. د. ق. - أبو جعفر الواسطيّ القطّان الحافظ.

سمع: أبا معاوية، ووكيعا، وعبد الرحمن بن مهديّ، وهذه الطّبقة.

---

[١] تقدّم في الجزء السابق، برقم (٢٠) .

[٢] انظر عن (أحمد بن سعيد الحمصي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٥٣ رقم ٦٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٤٧، والمعجم المشتمل ٤٥ رقم ٣٣، وتهذيب الكمال ١/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ٤١، والكاشف ١/ ١٨ رقم ٣٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢ رقم ٥٦، وتقريب التهذيب ١٠/ ١٥ رقم ٤٨، والخلاصة ٦.

[٣] المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (أحمد بن سنان بن أسد) في:
الكنى والأسماء، ورقة ١٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٩، ١٩٩، وتاريخ الطبري ٢/ ٢٩٧، والجرح والتعديل ٢/ ٥٣ رقم ٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٣٩٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٣ رقم ١١ ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٤ رقم ١٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧ رقم ٥، والمعجم المشتمل ٤٦ رقم ٣٧، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن النقطة ١٣٩، ١٤٠ رقم ١٦٠. وتهذيب الكمال ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٤- ٢٤٦ رقم ٨٩، والعبر ٢/ ١٦ والكاشف ١/ ١٩، رقم ٣٦، ودول الإسلام ١/ ١٥٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢١، والبداية والنهاية ١١/ ٣١، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٧ رقم ٢٩٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٥، ٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٤، ٣٥ رقم ٦٢، وتقريب التهذيب ١٠/ ١٦ رقم ٥٥، وخلاصة التهذيب ٦، ٧ وطبقات الحفاظ ٢٢٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٧، وديوان الإسلام للغزّيّ ١/ ٢٦ رقم ٦، والرسالة المستطرفة ٥١، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٣٩.

(٤٤/١٩)

وعنه: ع. سوى ت. ن.، ويحيى بْن صاعد، وابن خُزَيْمَة، وابنه جعفر بن أحمد بن سنان، وعلي بن عبد الله بن مبشر، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

وقال فيه ابن أبي حاتم [١] : هو إمام أهل زمانه.

وقال أبوه أبو حاتم [٢] : ثقة صدوق.

قال جعفر بن أحمد بن سنان: سمعتُ أَبِي يَقُولُ: لَيْسَ فِي الدُّنيا مبتدع إلَّا يبغض أصحاب الحديث، وإذا ابتدع رَجُل نُزِعَ حلَاوة الحديث من قلبه [٣] .

قَالَ أَبُو القاسم بْن عساكر [٤] : تُوُفِّيّ سنة ستٍ ويقال: سنة ثمانٍ، ويقال:

سنة تسعٍ وخمسين ومائتين [٥] .

٢٤- أَحْمَد بْن سِنان.

أبو عبد الله القُشَيْرِيّ النَّيسابوري المعروف بالحَرْقَيّ، وحرْقَن مِن قُري نَيْسابور.

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعًا، وأبا معاوية.

وعنه: إبْرَاهِيم بْن عَلِيّ، وأبو يحيى الخفّاف، وإسحاق بْن حمدان البلْخيّ، وآخرون.

وقد مرّ أنّه مات سنة تسعٍ وثلَاثين [٦] .

٢٥- أَحْمَد بْن الضّحاك البغداديّ [٧] .

الخشّاب، أَبُو بَكْر.

عَنْ: رَوْح بْن عُبادة.

وعنه: محمد بن مخلد، وغيره.

---

[١] في الجرح والتعديل.

[٢] المصدر نفسه..

[٣] طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٥.

[٤] في: المعجم المشتمل، رقم ٣٧.
[٥] وقال النسائي: هو ثقة. (المعجم المشتمل) .
[٦] انظر الجزء الخاص بحوادث ووفيات (٢٣١- ٢٤٠ هـ.) .
[٧] انظر عن (أحمد بن الضحّاك) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢١٠، ٢١١ رقم ١٨٩٨.

(٤٥/١٩)

٢٦- أَحْمَد بْن الْعَبَّاس بْن الهَيْثَم.
أَبُو الطَّيِّب البُوسَنْجيّ.
قُتِل شهيدًا فِي المعركة يوم أوقع يعقوب بْن اللّيْث الصّفّار بأهل بوسْنج، وذلك فِي شوّال سنة ثلَاثٍ وخمسين.
٢٧- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بْن سُوَيد بْن منجوف [١]- خ. د. ن. - أبو بكر السّدوسيّ البصريّ.
سمع: يحيى القطان، ورَوْح بْن عُبَادة، وأبا دَاوُد الطَّيَالِسيّ، وجماعة.
وعنه: خ. د. ن.، وابن خُزَيْمَة، ومحمد البصلاني.
وللبصلاني عنه جزء مشهور عند الفخر بن البخاري بعلو.
توفي سنة اثنتين وخمسين.
وكان ثقة.
٢٨- أحمد بن عبد الله بن حكيم الفرياناني المروزي [٢] .
أبو عبد الرحمن.
عن: أبي ضمرة أنس بن عياض، وأبي عاصم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله السدوسي) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ١٠٦، و ٤١١، والجرح والتعديل ٢/ ٥٨ رقم ٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠، والأسامي والكنى للحاكم (المخطوط) ج ١١ ورقة ٦٩ أ، والمعجم المشتمل ٤٩ رقم ٤٧، وتهذيب الكمال ١/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٥٨، والكاشف ١/ ٢١ رقم ٤٨ وفيه «أحمد بن عبد الله بن منجوف» ، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨ رقم ٨١، وتقريب التهذيب ١٠/ ١٨ رقم ٦٩، وخلاصة التذهيب ٧.
[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن حكيم) في:
الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٦٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٧٦، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٥٠ رقم ٣٦، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٢٩٣، ٢٩٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٨ رقم ٢٠٨، واللباب ٢/ ٤٢٧، ٤٢٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٣ رقم ٣٢٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٨ رقم ٤٢٢، ولسان الميزان ١/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٦١٢.
و «الفرياناني» : بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء آخر الحروف والنون بين الألفين، وفي آخرها نون أخرى. نسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها: فريانان، عند جاجخوست، وقد خربت ولم يبق سوى قبر صاحب الترجمة، يزوره الناس ويدورون حوله.

قال ابن السمعاني:

زرته غير مرة.

(٤٦/١٩)

وعن: الحسن بن محمد البلخي، عَنْ حُمَيْد الطّويل.

وعنه: الْحَسَن بْن سُفْيان، وعبد اللَّه بْن محمد المَرْوَزيّ، وغيرهما. لَهُ مناكير عَنِ الثّقات، وضعّفه الدّار الدّارَقُطْنيّ [١] .

وقال النسائي [٢] : ليس بثقة.

قلت: مات سنة ثمان وخمسين.

وفي «الضعفاء» للبخاري [٣] : حدثني أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن حكيم: أَنَا عُمَر بْن عُبَيْد الطّنَافسيّ، فذكر حديثًا [٤] .

٢٩- أَحْمَد بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْن أَبِي السَّفَر سعَيِد بْن يُحْمَد [٥]- ت. ن. ق- أَبُو عُبَيْدة بْن أَبِي السَّفْر الهَمَدانيّ الكوفيّ.

عن: عبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وطبقتهما.

وعنه: ت. ن. ق.، وأبو حاتم الرازيّ، وأبو عبد الله المحامليّ، وطائفة.

وقال أبو حاتم [٦] : شيخ.

قال ابن عساكر [٧] : توفّي سنة ثمان وخمسين [٨] .

---

[١] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٦.

[٢] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٦٨.

[٣] لم أجده في الضعفاء الصغير للبخاريّ.

[٤] وقال ابن حبان: كان ممن يروي عَنِ الثقات ما ليس من أحاديثهم، وعن غير الأثبات ما لم يحدّثوا.

وقال ابن عديّ: يحدّث بالمناكير عن: النضر بن محمد المروزي، وفضيل (في المطبوع:

فضل) بن عياض، وابن المبارك، وأبي (في المطبوع: أبو) حمزة، وغيرهم بالمناكير.

(المجروحون) .

وقال ابن السمعاني: وكان محمد بن علي الحافظ سيّئ الرأي فيه، وسئل أحمد بن سيّار عنه، فقال: لا سبيل إليه. (الأنساب ٩/ ٢٩٤) .

[٥] انظر عن (أحمد بن عبد الله الهمدانيّ) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٥٧، ٥٨ رقم ٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤، والمعجم المشتمل ٥٠ رقم ٤٩، وتهذيب الكمال ١/ ٣٦٧ رقم ٦٠، والكاشف ٢١١ رقم ٤٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨، ٤٩ رقم ٨٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٨ رقم ٧١، وخلاصة التذهيب ٧.

[٦] الجرح والتعديل.

[٧] في المعجم المشتمل.

[٨] وقال ابن حبّان: مات سنة بضع وخمسين ومائتين. (الثقات) .

(٤٧/١٩)

قال: ووقع لي مِن موافقاته.

٣٠- أَحْمَد بْن عَبْد المؤمن [١] .

أَبُو جعْفَر المصريّ الصُّوفيّ.

سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن وهْب.

ومات بالفَيَّوم فِي ربيع الأوّل سنة تسعٍ وخمسين. وفي لُقَيّه لابن وهْب نَظَر.

قَالَ ابن أَبِي حاتم [٢] : روى عَنْ: إدريس بْن يحيى، ورَوّاد بْن الجرّاح.

روى عنه: علي بْن الحسين بْن الجنيد.

قلت: وعلي بن سعيد الرازي.

ترجمه ابن يونس، وقال: كَانَ رجلًا صالحًا، رفع أحاديث موقوفة، وقد خرج إلى العراق، وكتب بها.

٣١- أَحْمَد بْن عَبْد الواحد بن عبّود [٣]- د. ن. - أبو الحسن التّميميّ الدّمشقيّ.

سَمِعَ: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وعمرو بْن أَبِي سَلَمَة التِّنِّيسيّ، وأبا مُسْهِر، وجماعة.

وعنه: د. ن.، وإبراهيم بْن دُحَيْم، وأحمد بْن الْمُعَلَّى، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعَبْدان، وأبو بشر الدّولابيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد المؤمن) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٦١ رقم ٩٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٤، ٤٤٩.

وفي ثقات ابن حبّان ٨/ ٤٤، ٤٥: أحمد بن عبد المؤمن بن سعد المروزي، وسكن مصر يروي عن عبد الله بن موسى. ثنا عنه وصيف بن عبد الله، وغيره، وكان من المتعبّدين.

قال خادم العلم محقّق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام تدمري» : أغلب ظنّي أنه هو صاحب هذه الترجمة، والله أعلم.

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٦١ رقم ٩٥، والمعجم المشتمل ٥٢ رقم ٥٨، وفيه: أحمد بن عبد الله بن واقد، أبو عبد الله المعروف بابن عبّود، وتهذيب الكمال ١/ ٣٩٣- ٣٩٥ رقم ٧١، والكاشف ١/ ٢٣ رقم ٥٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٧، ٥٨ رقم ٩٤، وتقريب التهذيب ١٠/ ٢٠ رقم ٨١، والخلاصة ٩.

(٤٨/١٩)

تُوُفّي فِي شوّال سنة أربعٍ وخمسين.

٣٢- أَحْمَد بْن عَبْد الواحد [١] .

أَبُو جعْفَر الرّماديّ.

عَنِ: الهَيْثَم بْن جميل، ومحمد بْن الصنعاني، وجماعة.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتبنا عَنْهُ بالرملة، ومحلُّه الصِّدْق.

٣٣- أَحْمَد بْن عثمان بْن حكيم [٢]- خ. م. ن. ق. - أبو عبد الله الأوديّ [٣] الكوفيّ.

عَنْ: عَمْرو بْن محمد العنقزي، وجعفر بْن عَوْن، وجماعة.

وعنه: خ. م. ن. ق.، وقال ن [٤] : ثقة، والمَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وآخرون [٥] .

تُوُفّي سنة ستّين فِي المحرَّم، وقِيل: سنة إحدى.

٣٤- أَحْمَد بْن عَليّ بْن عمران الْجُرْجانيّ [٦] .

سَمِعَ: عَبْد الرّزّاق، وأبا نُعَيْم، وأبا عَبْد الرَّحْمَن المقرئ.

وعنه: أَحْمَد بْن محمد الوزان، وأحمد بْن سعيد الطَّبَريّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن، ومحمد بْن عَقِيل البلْخيّ، وآخرون.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الواحد الرمليّ) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٦١ رقم ٩٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن عثمان) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، براوية المروذي ٢٩٢ رقم ٥٨٣، وعمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ٢٠٤ و ٤٦٣، وصحيح ابن خزيمة ٢ رقم ١٣٢٦، والجرح والتعديل ٢/ ٦٣ رقم ١٠٥، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٩٦، و ٢٩٧ رقم ٢٠٦٥، والمعجم المشتمل ٥٤ رقم ٦٤، وتهذيب الكمال ١/ ٤٠٤- ٤٠٦ رقم ٨، والكاشف ١/ ٢٤ رقم ٦٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٦١ رقم ١٠٤، وتقريب التهذيب ١٠/ ٢١ رقم ٩٠، وخلاصة التذهيب ١٠.

[٣] الأودي: بفتح الألف وسكون الواو، ودال مهملة. نسبة إلى: أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج.
وقد تحرّفت هذه النسبة في: تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٦ إلى «الأزدي» ، فلتصحّح.

[٤] المعجم المشتمل، تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٧.

[٥] وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: وكان ثقة عدلا. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٧) .

[٦] انظر عن (أحمد بن علي الجرجاني) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٦٢- ٦٤.

(٤٩/١٩)

تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين ومائتين.

٣٥- أَحْمَد بْن عَليّ بْن مُحَمَّد [١] .

أَبُو عَبْد الله العَمّيّ البصْريّ، نزيل سامرّاء.

روى عَنْ: هُشَيْم، وعمر بْن حبيب، وشُعيب بْن بيان.

وعنه: محمد بن زكريا، وعلي بن الفتح العسكري، ويوسف بن يعقوب الأزرق.

وثقه الدّار الدارقطني.

٣٦- أحمد بن عمرو بن ربيعة الحرشي النيسابوري.

ابن عم فتح بْن حَجّاج.

سَمِعَ: عَبْد الصّمد بْن حسّان، وعَبْدان، وجماعة.

وعنه: أَبُو حامد بْن الشَّرْقيّ، وأبو عثمان البصْريّ.

٣٧- أَحْمَد بْن عِمران بْن سلَامة [٢] .

أبو عبد الله البصْريّ الأخفش، مصنفّ «غريب الموطّأ» ، وهو جزءان سمعناه.

حدَّث عَنْ: وَكِيع، وزيد بْن الحُبَاب، وجماعة.

وجاور بمكّة مدّةً.

روى عَنْهُ: يحيى بْن عُمَر الأندلسيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وعبد اللَّه بْن محمود المَرْوزِيّ.

وكان يُعرف بالأَلْهانيّ [٣] .

٣٨- أَحْمَد بْن الفُرات بْن خالد [٤]- د. -

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي العميّ) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٢ رقم ٢٠٨٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن عمران) في:

الجرح والتعديل/ ٦٥ رقم ١١٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤.

[٣] قال أبو حاتم الرازيّ: كتبت عنه بمكة وهو صدوق.

وقال ابن حبّان: مات قبل الخمسين والمائتين.

[٤] انظر عن (أحمد بن الفرات) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٦٧ رقم ١٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦، وطبقات المحدّثين بأصبهان

أبو مسعود الرّازيّ الحافظ.

مُحَدَّث أصبهان وعالمها. طَوَّف البلَاد.

وسمع: عَبْد الله بْن نُمَيْر، وأبا أسامة، وحسين بْن عَلِيّ الْجُعْفيّ، وجعفر بْن عَوْن، ويحيى بْن آدم، ويزيد بْن هارون، وشبابة، وعبد الرّزّاق، وابن أَبِي فُدَيْك، والفِرْيابِيّ، وعبد الرحمن بْن يحيى بْن مَنْدَه، ومحمد بْن الْحَسَن بْن المهلَّب، وخلْق أخرهم عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن فارس.

قَالَ إبْرَاهِيم بْن محمد الطّحان: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُود يَقُولُ: كتبت عَنْ ألف وسبعمائة شيخ، أدخلت فِي تصنيفي ثلاثمائة وعشرة، وعطّلت سائر ذَلِكَ.

وكتبتُ ألف ألف حديث وخمسمائة ألف، فأخذت من ذلك خمسمائة ألف حديث فِي التّفاسير والأحكام والفوائد وغيره.

وقال حُمَيْد بْن الربيع: قدِم أَبُو مَسْعُود الأصبهانيّ مصر، فاستلقى على قفاه وقال لنا: خذوا حديث مصر.

قَالَ: فجعل يقرأ شيخا شيخًا من قبل أنْ يلقاهم.

وعن أَبِي مَسْعُود قَالَ: كنّا نتذاكر الأبواب، فخاضوا فِي باب، فجاءوا بخمسة أحاديث، فجئت بسادس، فنخس أَحْمَد بْن حنبل فِي صدري لإعجابه [١] .

وقال يزيد بْن عَبْد اللَّه الأصبهاني، عَنْ أَحْمَد بْن دَلَّوَيْه قَالَ: دخلتُ عَلَى أَحْمَد بْن حنبل فقال: مَن فيكم قَالَ؟

قلت: محمد بْن النُّعْمان بْن عَبْد السلَام. فلم يعرفه، فذكرت لَهُ أقوامًا فلم يعرفهم. فقال: أَفيكم أَبُو مَسْعُود؟

[()] (طبعة دار الكتب العلمية) ٢/ ٢٥٤- ٢٥٧ رقم ١٦٣، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٩٣، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٢١٧٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٥٣، ٥٤، رقم ٤٧، والمعجم المشتمل ٥٧ رقم ٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٣٥، ٤٣٦، وتهذيب الكمال ١/ ٤٤٢- ٤٢٥ رقم ٨٨، والكاشف ١/ ٢٥ رقم ٧١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٨٠- ٤٨٨ رقم ١٧٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٤، ٥٤٥، والعبر ٢/ ١٦، ودول الإسلام ١/ ١٥٦، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٥١٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٢ رقم ٣٩٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٦٩، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٨٠ رقم ٣٢٦١، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٦، ٦٧ رقم ١١٧، وتقريب التهذيب ١٠/ ٢٣ رقم ١٠٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩، وطبقات الحفاظ ٢٣٩، وخلاصة التذهيب ١١، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٨، والأعلام ١/ ١٨٦، ومعجم المؤلفين ٢/ ٤٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٠٨ رقم ٧٤.

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٣.

قلت: نعم.

قَالَ: ما أعرف اليوم، أظنّه قَالَ: أسود الرأس، أَعْرف بمُسْندات رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ [١] .

وقال أَبُو عَرُوبة الحرّانيّ: أَبُو مَسْعُود الأصبهانيّ فِي عداد أَبِي بكر بْن أَبِي شَيْبة فِي الحِفْظ، وأحمد بْن سُلَيْمَان الرّهَاويّ فِي التَّثْبت [٢] .

وورَدَ أنّ أَبَا مَسْعُود قدِم أصبْهان ولم يكن معه كتاب، فأملى كذا كذا ألف حديث من حِفْظه. فلمّا وصلت كُتُبه قُوبلت بما أملى، فلم تختلف إلّا في مواضع بسيرة [٣] .

وعن أَحْمَد بْن محمود بْن صَبيح قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُود الرّازيّ يَقُولُ:

وَدِدْتُ أنّي أُقْتَلَ فِي حُبّ أَبِي بَكْر وعمر [٤] .

قَالَ الخطيب [٥] : كَانَ أَبُو مَسْعُود أحد الحُفّاظ. سافر الكثير وجمع فِي الرحلة بين البصْرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، والشّام، ومصر، والجزيرة.

وقدِم بغداد، وذاكر حُفّاظها بحضرة أَحْمَد بْن حنبل، وكان أَحْمَد يقدّمه.

قال ابن عديّ [٦] : لَا أعلم لأبي مَسْعُود رواية مُنْكَرة، وهو من أهل الصِّدْق والحِفْظ.

قَالَ أَبُو عمران الطَّرَسُوسيّ: سَمِعْتُ الأثرم يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: ما تحت السّماء أحفظ لأخبار رسول اللَّه من أَبِي مَسْعُود الرّازيّ [٧] .

وقال أَبُو الشَّيْخ [٨] : سَمِعْتُ ابن الأصفر يقول: جالست أحمد وأثنى على [٩]

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٣.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٤، طبقات الحنابلة ١/ ٥٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٢٤.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٨٤.

[٤] سير أعلام.

[٥] في تاريخه ٤/ ٣٤٣.

[٦] في الكامل ١/ ١٩٣.

[٧] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٨٥.

[٨] في طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٥٥.

[٩] في الأصل بياض، والاستدراك من: طبقات المحدّثين.

(٥٢/١٩)

ابن أَبِي شَيْبة وذكر عدّة، فما رَأَيْت رجلا أحفظ لما ليس عنده من أَبِي مَسْعُود [١] .

ونقل القاضي أَبُو الْحُسَيْن بْن الفرّاء فِي طبقات أصحاب أَحْمَد فِي ترجمة أَبِي مَسْعُود أنّه نَقَلَ عَنْ أَحْمَد بْن حنبل أنّه قَالَ: مَن دَلَّ عَلَى صاحب رأيٍ لنفسه فقد أعان عَلَى هدْم الْإِسلَام [٢] .

وعن أَبِي مَسْعُود قَالَ: كتبتُ الحديث وأنا ابن اثنتي عشرة سنة [٣] .

قلت: بكرَّ بالعلم لأنّ أَبَاهُ كَانَ محدّثًا.

وعنه قَالَ: ذُكِرتُ بالحفظ وأنا ابن ثمان عشرة سنة، وسُمّيتُ الرُّوَيْزِيّ [٤] الحافظ [٥] .

وقال أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الجارود: سَمِعْتُ إبراهيم بْن أُورْمَة الحافظ يَقُولُ: ما بقي أحدٌ مثل أَبِي مَسْعُود الرّازيّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهليّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ [٦] . وليس فيهم أحفظ من أَبِي مَسْعُود.

وسُئل أَبُو بَكْر الْأَعْيَن: أيّما أحفظ: أَبُو مَسْعُود، أو سُلَيْمَان الشّاذَكُونيّ؟

فقال: أمّا المُسْنَد فأبو مَسْعُود، وأمّا المُنْقطِع فالشّاذَكُونيّ [٧] .

قلت: مات أَبُو مَسْعُود فِي شَعْبان سنة ثمانٍ وخمسين، وغسّله محمد بْن عاصم الثَّقفيّ، وعاش بعده مدّةً [٨] .

٣٩- أَحْمَد بْن فَضَالَةَ بْن إِبْرَاهِيم [٩]- ن. -

---

[١] طبقات الحنابلة ١/ ٥٤.

[٢] طبقات الحنابلة ١/ ٥٤.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٨٥.

[٤] الرّويزيّ: تصغير الرازيّ.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٨٥.

[٦] السير ١٢/ ٤٨٥، وقَالَ فَضْلَك الرَّازيّ: سمعت أَبَا بَكْر بْن أبي شيبة يقول: أحفظ من رأيت في الدنيا ثلاثة: أبو مسعود أحمد بن الفرات، ومحمد بن مسلم بن وَارَةَ، وأبو زُرْعة الرازيّ. (الثقات ٨/ ٣٦) .

[٧] السير ١٢/ ٤٨٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٥.

[٨] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال:

«ممن رحل وجمع وصنّف وحفظ وذكّر وواظب على لزوم السنن والذبّ عنها إلى أن مات» .

[٩] انظر عن (أحمد بن فضالة) في:

المعجم المشتمل ٥٧ رقم ٧٤، وتهذيب الكمال ١/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٨٩، والكاشف ١/ ٢٥ رقم ٧٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٩ رقم ١١٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣ رقم ١٠٣، والخلاصة ١١.

أبو المنذر النّسائيّ. أخو عُبَيْد اللَّه.

رحل وسمع: عَبْد الرّزّاق، وأبا عاصم.

وعنه: ن. وقال: لَا بأس بِهِ [١] .

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين.

٤٠- أَحْمَد بْن الفضل العسْقلَانيّ [٢] .

أَبُو جعْفَر الصّائغ.

روى عَنْ: بِشْر بْن بَكْر التِّنّيسيّ، ورَوّاد بْن الجرّاح.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتبتُ عَنْهُ.

٤١- أَحْمَد بْن فُضَيْل بْن سالم الرمليّ.

سَمِعَ: ضَمْرَةَ بْن ربيعة.

ومات سنة ستّين ومائتين.

٤٢- أَحْمَد المستعين باللَّه [٣] .

---

[١] المعجم المشتمل.

[٢] انظر عن (أحمد بن الفضل) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٦٧ رقم ١٢٣.

[٣] انظر عن (الخليفة المستعين باللَّه) في:

المحبّر ٤٤، ٤٥، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٤- ٤٩٩، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٥٤- ٣٦٣، ٣٩٦، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٤٧، وفتوح البلدان ٢٧٧، والخراج وصناعة الكتابة ٣٥٠، والتنبيه والإشراف للمسعوديّ ٣١٥، ٣١٦، ومروج الذهب ٣٢، ٧٧٠، ٢٦٦٢، ٢٨٧٦، ٢٩٨٩، ٣٠١٥- ٣٠٧١، ٣١٠٢، ٣١٠٥، ٣٢٠٠، ٣٤٢٧، ٣٦١٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤، ٣٥، ٣٧، ١٣٦، وتجارب الأمم ٦/ ٤٠٩، ٥٦٢- ٥٨٣، وربيع الأبرار ٤/ ٢٧، ٢٢٩، وولاة مصر ٢٣٠، ٢٣١، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٣، وسنيّ ملوك الأرض ١٤٥، والعقد الفريد ٤/ ١٦٥، ١٦٦ و ٥/ ١٢٣، وثمار القلوب ٨٦، ١٩٢، ٣٧٥، ٥١٣، ١٧٠، ٣٦٨، والهفوات النادرة ١٩، ٢٠، ٩٤، ٢٣٠، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٦٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٨٤- ٨٦ رقم ٢٤٧٨، ولطف التدبير ٨٤- ٨٦، وتحفة الوزراء ١٢٢، والوزراء للصابي ٢٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١١، ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٩٣، ٣٣٩، ٣٨٩ و ٢/ ١١، ١٣، ١٤، ٢٦، ١٢٧، ٢١٦، ٢٩٧، ٣٦١، ٣٦٨ و ٣/ ٢٤، ٢٥، ١١٨، ١٤٤٠، ٣٦٥ و ٤/ ١٢٥، ونشوار المحاضرة ١/ ١٣٣ و ٢/ ٢٤١ و ٤/ ١٣٤ و ٥/ ٢٠٥ و ٦/ ٣٥، ٢٣٥ و ٧/ ٨، و ٨/ ١٦، ٥٧، ٢٤٦، والأغاني ٢٣/ ٨٠، وزبدة الحلب ١/ ٧٣، ٧٤، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤١، ٤٢، وتاريخ مختصر الدول، له ١٤٢، ١٤٩، ٢٢٢، ونزهة الألبّاء ١٤٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤١- ١٦١، والفخري

أبو الْعَبَّاس بْن المعتصم باللَّه أَبِي إِسْحَاق محمد بْن الرّشيد هارون بْن المهديّ. أخو المتوكلّ عَلَى اللَّه.
وُلِد سنة إحدى وعشرين ومائتين، وبُويع فِي ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين، فتنكّر لَهُ الأتراك، فخاف وانحدر من سامرّاء إلى بغداد، فنزل عَلَى الأمير محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر بالجانب الغربيّ. فاجتمع الأتراك بسامرّاء، ثمّ وجّهوا يعتذرون ويخضعون لَهُ ويسألونه الرجوع، فامتنع. فقصدوا الحبْس، وأخرجوا المعتزّ باللَّه، فبايعوه وخلعوا المستعين.
وبنوا عَلَى شبهة، وهي أنّ المتوكل بايع لَابنه المعتزّ بعد المنتصر.
وأخرجوا مِنَ الحبْس المؤيَّد باللَّه إبْرَاهِيم بْن المتوكّل وليّ العهد أيضًا بعد المعتزّ. ثمّ جهّز المعتزّ أخاه أَبَا أَحْمَد لمحاربة المستعين فِي جيشٍ كثيف فاستعدّ المستعين وابن طاهر للحصار ولبناءِ سور بغداد وتحصينها.
ونَازَلها أَبُو أَحْمَد، وتجرَّد أهل بغداد للقتال، ونُصِبَتِ المجانيق، ووقع الجدّ واستفحل الشَّرّ، ودام القتال أشْهُرًا.
وكثُر القتْل، وغَلَت الأسعار ببغداد، وعظُم البلَاء، وجَهِدَهُمُ الغلَاء، وصاحوا: الجوع. وجرت بين الطائفتين عدّة وقعات حتّى قُتِل فِي بعض الأيام ألفان من جند المعتزّ، وفي بعض الأيّام ثلاثمائة، إلى أنْ ضَعُف أهل بغداد وذلُّوا مِنَ الجوع والجَهْد، وقوي أمر أولئك. فكاتب ابن طاهر المعتزّ سرّا،

[٢٣٢، ٢٤٠- ٢٤٢،)] ومقاتل الطالبيين ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٦٥، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨- ١٤٣، ١٤٦، ١٥٧- ١٦٠، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٩، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣ و ٨/ ٣٧٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٠١- ٣١٤، ووفيات الأعيان ١/ ٤٧٩ و ٢/ ٤٥٠، ٤٥١ و ٧/ ١٥٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٨، ٢٢٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٨٦، والروض المعطار ١٨٧، ٣٠٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، ٤٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٠، ٢٣١، والعبر ٢/ ٢، ٣ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦- ٥٠ رقم ٩، ودول الإسلام ١/ ١٥٠- ١٥٢، وفوات الوفيات ١/ ١٤٠- ١٤٣، والوافي بالوفيات ٨/ ٩٣- ٩٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢ و ١١ وما بعدها، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٧، ١٥٨، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٨٣- ٢٩٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٩، ٣٨٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٣ وما بعدها، وتاريخ الخلفاء ٣٥٨، ٣٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٤- ١٢٦، وأخبار الدول ١٦١، ١٦٢، ومآثر الإنافة ١/ ٢٣٩- ٢٤٤، ونصوص ضائعة من الوزراء والكتّاب ٩، ٣١، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٩٦، ٩٧، وشفاء الغرام لقاضي مكة (بتحقيقنا) ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥، ٤٠٦، ٤٠٧.

فانحلّ أمر المستعين.
وإنّما كَانَ قوام أمْره بابن طاهر.
وعلم أهل بغداد بالمكاتبة، فصاحوا بابن طاهر وكاشفوه، فانتقل المستعين من عنده إلى الرّصافة. ثمّ سَعَوْا فِي الصُّلْح عَلَى خلع المستعين. وقام فِي ذَلِكَ إِسْمَاعِيل القاضي وغيره بشروط مؤكّدة.
فخلع المستعين نفسَه فِي أوّل سنة اثنتين وخمسين، وأشهدَ عَلَيْهِ القُضَاة وغيرهم. وأُحْدِر بعد خلْعه إلى واسط تحت الحَوْطة، فأقام بها تسعة أشهر محبوسًا. ثمّ رُدَّ إلى سامرّاء، فقُتِل- رحمه اللَّه- بقادسية سامرّاء فِي ثالث شوّال مِنَ السنة.
وقيل: قُتِل ليومين بقيا من رمضان، وله إحدى وثلاثون سنة وأيّام. بعث إليه المعتزّ سعيد بْن صالح الحاجب، فلمّا رآه المستعين

تيقَّن التَّلَف وقال:

ذهَبَت والله نفسي.

فلمّا قَرُب منه سعَيِد أخذ يقنعه بسَوْطه، ثمّ اتَّكأه فقعد عَلَى صدره وقطع رأسه.

ومن حلْيته كَانَ مربوع القامة، أحمر الوجه، خفيف العارضين، بمقدم رأسه طُول، وكان حَسَن الوجه والجسم، بوجهه أثر جُدَرِيّ.

وكان يلْثَغ بالّسين نحو الثّاء. وأمّه أمّ وُلِد.

وكان مسرفًا مبّذرًا للخزائن، يفرّق الجواهر والثّياب والنَّفائس.

قَالَ الصُّوليّ: بعث المعتزّ باللَّه أَحْمَد بْن طولون إلى واسط وأمره أن يفتل المستعين فقال: والله لَا أقتل أولَاد الخلفاء. فندبّ لَهُ سعَيِد الحاجب فقتله. وما مُتّع المعتزّ باللَّه خُلِعَ وقُتِلَ كما سيأتي.

وكان المستعين استوزر أَبَا مُوسَى أوتامُش بإشارة شجاع بْن القاسم الكاتب ثمّ قتلهما واستوزر أَحْمَد بْن صالح بْن شيرزاد. فلمّا قَتَلَ وَصِيف وبُغَا باغرًا التُّرْكيّ الَّذِي فتك بالمتوكّل تعصَّبت الموالي، ولا أمرَ كَانَ للمستعين مَعَ وصَيف وبُغَا.

وكان إخباريًّا فاضلًا أديبًا.

(٥٦/١٩)

٤٣- أَحْمَد بْن محمد بْن سعَيِد الوزّان.

عَنْ: زيد بْن الحُبَاب، ومحمد بْن كثير الْقُرَشِيّ.

وعنه: ابن مسروق، وأحمد بْن محمد بْن الأزهر النَّيسابوري.

٤٤- أَحْمَد بْن محمد بْن أنس [١] .

أَبُو الْعَبَّاس بْن القِرْبيطيّ البغداديّ الحافظ.

عَنْ: إبْرَاهِيم بْن زياد سَبَلَان، وأبي حفص الفلَاس.

وعنه: أَبُو حاتم الرّازيّ، ومحمد بْن سعْد وهما أكبر منه، ومحمد بْن مَخْلَد، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم [٢] .

لَهُ ذِكْر فِي «السّابق والّلَاحق» [٣] .

بقي إلى حدود السّتّين ومائتين.

٤٥- أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي [٤] .

سَمِعَ: أَبَاهُ، ومسلم بْن إبْرَاهِيم، وأبا همّام محمد بْن محبَّب.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وقال [٥] : صدوق، لقِيته بمكّة [٦] .

٤٦- أَحْمَد بْن محمد بْن الزُّبَيْر الأَطْرَابُلُسيّ الشّاميّ [٧] .

عَنْ: زيد بْن يحيى بْن عُبَيْد، ومؤمّل بْن إسْمَاعِيل.

وعنه: أَبُو بَكْر بْن زياد النَّيسابوري، وابن أَبِي حاتم، ومحمد أخو خَيْثَمَة بْن سليمان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أنس) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٤ رقم ١٤٦، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٩٧ رقم ٢٢٨٩، والسابق واللاحق ٧٠ رقم ٤.

[٢] وقال: كتبت عنه مع أبي.

[٣] ص ٧٠ رقم ٤.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد المقدّمي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، برواية المرّوذي ٢٦٥ رقم ٥٣٩، ومسند أبي عوانة ٢/ ١٥٧ وفيه كنيته «أبو عثمان» ، والجرح والتعديل ٢/ ٧٣ رقم.
[٥] في الجرح والتعديل.
[٦] وقال المقدّمي: سمعت علي بن المديني سنة عشرين ومائتين. (العلل لأحمد برواية المرّوذي) .
[٧] تقدّم في الجزء السابق، برقم (٣٦) باسم: «أحمد بن الزبير» .

(٥٧/١٩)

قَالَ ابن أَبِي حاتم، صدوق.
٤٧- أَحْمَد بْن محمد بْن سعَيد بْن جَبَلَة [١] .
أبو عبد الله الصَّيْرفيّ. بغداديّ.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، ومَعْن بْن عيسى، والشّافعيّ.
وعنه: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه الوكيل، وأبو عُبَيْد المَحَامِليّ، وجماعة.
مستور.
٤٨- أَحْمَد بْن محمد بْن عُمَر بْن يونس اليَمَاميّ [٢] .
نزيل بغداد، أَبُو سهل.
حدث عن: جدّه، وعن: عَبْد الرّزّاق.
وعنه: أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وقاسم المطرّز، والباغَنْديّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم المقدسيّ، وطائفة.
قَالَ ابن عديّ [٣] : حدَّث بمناكير وعجائب.
وقال عُبَيْد الكَشْورِيّ: هُوَ فينا كالواقديّ فيكم [٤] .
تُوُفّي سنة ستّين ببغداد.
وقال الدّار الدّارقطنيّ [٥] : متروك.
وقال أبو حاتم [٦] : كذّاب [٧] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد الصيرفي) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١١، رقم ٢٣٦١.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٧١ رقم ١٣٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٤٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٨٢، ١٨٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٦٥، ٦٦ رقم ٢٤٣٨، وتاريخ جرجان ١٦١، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٥٢ رقم ٤٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٥ رقم ٤٣٥ ولسان الميزان ١/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٨٣٨.
[٣] عبارته في الكامل ١/ ١٨٢: «حدّث بأحاديث مناكير عن الثقات وجدته ينسخ عن الثقات العجائب» .
[٤] الكامل ١/ ١٨٢.
[٥] في ضعفائه، رقم ٤٩.

[٦] الجرح والتعديل ٢/ ٧١ وزاد: وكتبت عنه ولا أحدّث عنه.

[٧] وقال ابن حبّان: يروي عن عبد الرزاق، وعمر بن يونس، وغيرهما أشياء مقلوبة لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد. (المجروحون) .

(٥٨/١٩)

٤٩- أَحْمَد بْن محمد بْن عيسى السَّكُونيّ [١] .

عَنْ: أَبِي يوسف القاضي، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش.

وعنه: محمد بن مخلد.

قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: بغداديّ متروك [٢] .

٥٠- أَحْمَد بْن مرحوم الرّازيّ [٣] .

عَنْ: ضَمْرَةَ بْن ربيعة، ومؤمّل بْن إِسْمَاعِيل.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: كَانَ أَبِي يوثّقه [٤] .

٥١- أَحْمَد بْن المُعَافَى [٥] بْن يزيد العِجْليّ المَوْصِليّ الرّفّاء.

روى عَنْ: القَعْنَبيّ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأهل المَوْصِل.

وعنه: أبو يعلى الموصلي، والوليد بن مضاء.

وأثنى عليه أبو يعلي، وسمع منه «مُوَطّأ القَعْنَبيّ» .

مات بعد الخمسين.

٥٢- أَحْمَد بْن المِقْدام بْن سُلَيْمَان بن الأشعث [٦]- خ. ت. ن. ق. -

---

[()] وقال ابن عدّي: سمعت عبدان الأهوازي يقول: لم أخرج حديث يحيى بن أبي كثير حتى فاتتني عن اليمامي النسخة التي يرويها. وكان القاسم المطرّز يقول: كتبت عن اليمامي هذا خمسمائة حديث بالعسكر ليتها كانت خمسة آلاف ليس عند الناس منها حرف.

وقال أيضا: وتكثر عجائب اليمامي هذا، وهو مقارب الحديث، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. (الكامل ١/ ١٨٢)

.

وقال الخطيب: كان غير ثقة. (تاريخ بغداد ٥/ ٦٥) .

[١] انظر عن (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى) فِي:

تَارِيخِ بغداد ٥/ ٥٩، ٦٠ رقم ٢٤٢٩.

[٢] وقال الخطيب: اتفق وكيع، وابن خالد، وحمزة، والسوّاق على أن هذا الشيخ: أحمد بن محمد بن عيسى. وزاد ابن مخلد في نسبه: ابن يزيد بن السكين.

[٣] انظر عن (أحمد بن مرحوم) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٨، ٧٩ رقم ١٧١.

[٤] وزاد: «وأمرني بالكتابة عنه» .

[٥] في الأصل: «المعافا» .

[٦] انظر عن (أحمد بن المقدام) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٦، وتاريخ الطبري ١/ ١٦٠، ٢٤٣ و ٢/ ٣٨٠، والجرح والتعديل ٢/ ٧٨ رقم ١٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٦٣٣، و ٢/ رقم

أبو الأشعث العجليّ البصريّ، مُسْند العراق فِي وقته. سَمِعَ: حماد بْن زيد، وحزم بْن أَبِي حَزْم، وعبد اللَّه بن جعفر المدينيّ، ومُعْتمر بْن سُلَيْمَان، وعثّام بْن عَلِيّ، وفضيْل بْن عِياض، ويزيد بْن زُرَيْع، وخالد بْن الحارث، وطائفة.
وعنه: خ. ت. ن. ق.، وقال ن.: ثقة [١] ، والبَغَوِيّ، وابن صاعد، وابن أبي داود، والمحامليّ، وأحمد بن عليّ الحمّانيّ، والحسين بْن يحيى بْن عَيَّاش القطّان، وخلْق كثير.
قال ابن خُزَيْمَة: كَانَ صاحب حديث [٢] .
وقال أَبُو الأشعث: وُلِدت قبل موت المنصور بسنتين [٣] .
وقال أَبُو حاتم: محلُّه الصِّدْق [٤] .
مات أَبُو الأشعث فِي صَفَر سنة ثلَاثٍ وخمسين [٥] .
وحديثه بعلوّ فِي «الثّقفيّات» ، و «جزء الحفّار» .
قَالَ أَبُو دَاوُد: لَا أحدِّثُ عَنْهُ لأنّه كَانَ يُعلّم المجون. وذكَرَ حكاية صُرَر الزُّجاج.
٥٣- أَحْمَد بْن منصور بْن سَلَمَةَ الخُزاعيّ.
عن: أبيه.

[٧٩٥،)] وسنن الدار الدّارقطنيّ ٢/ ١٦٦ رقم ٧، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٣٣، وتاريخ بغداد ٥/ ١٦٢- ١٦٦ رقم ٢٦٠٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٤ رقم ٢٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٤، ١٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٢ رقم ٢٩، والمعجم المشتمل ٦٠ رقم ٨٤، واللباب ٢/ ٣٣٦، وتهذيب الكمال ١/ ٤٨٨- ٤٩٠ رقم ١١٠، والعبر ٢/ ٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢١٩- ٢٢١، رقم ٧٥، والكاشف ١/ ٢٨ رقم ٨٨، ودول الإسلام ١/ ١٥٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٨ رقم ٦٢٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٠ رقم ٤٦٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٨١، ٨٢ رقم ١٤٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦ رقم ١٢٤، وطبقات الحفاظ ٢١٠، والخلاصة ١٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٧.
[١] المعجم المشتمل. وفي موضع آخر قال: لا بأس به. (تاريخ بغداد ٥/ ١٦٥، المعجم المشتمل) .
[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١٦٥.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ١٦٦.
[٤] الجرح والتعديل، وزاد: صالح الحديث.
[٥] الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢، تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي رقم ٢٣٣.
وقيل: مات سنة إحدى وخمسين ومائتين، (الثقات) .

وعنه: محمد بْن مَخْلَد، وقال: قُتِلَ بصَرْصَر سنة سبْعٍ وخمسين.

٥٤- أَحْمَد بْن منصور بْن راشد [١] .

أَبُو صالح المَرْوزيّ، زاج صاحب النّضْر بْن شُمَيْل.

كَانَ أحد العلماء المشهورين.

روى عَنْ: النّضْر، وحسين الْجُعْفيّ، وعمر بن يونس اليمامي، وروح بن عبادة.

وعنه: ابن خزيمة، وابن صاعد، والبغوي، ومحمد بْن مَخْلَد، والمَحَامِليّ، وطائفة.

مِنَ القدماء: مُسلْمٍ في غير «الصّحيح» .

قَالَ أَبُو حاتِم: صدوق [٢] .

قلت: مات فِي آخر سنة سبْعٍ وخمسين [٣] .

٥٥- أَحْمَد بْن وزير بْن بسّام [٤] .

أَبُو عَلِيّ قاضي أصبهان.

قَالَ أَبُو نُعَيْم الحافظ [٥] : كَانَ حسَن السّيرة، وكان أول قاض بأصبهان.

ولي زمِنَ المتوكّل، وذلك لأنّ أَحْمَد بن أبي دؤاد عزل القضاة عَنِ البُلْدان بضع عشرة سنة، وولى عَلَى القضاء أصحاب المَظَالِم.

حدَّث هذا عَنْ: جعفر بْن عَوْن، وأبي دَاوُد، وبِشْر بْن عُمَر الزّهْرانيّ.

روى عنه: محمد بن عيسى، ويعقوب بن إسماعيل، وغيرهما.

وهو من هذه الطبقة، لكن قَالَ أَبُو نُعَيْم إنّه تُوُفّي سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن منصور بن راشد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٨ رقم ١٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤، وتاريخ بغداد ٥/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٢٥٨٥، وتهذيب الكمال ١/ ٤٩١، ٤٩٢ رقم ١١٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٢، ٨٣ رقم ١٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦ رقم ١٢٦، وخلاصة التذهيب ١٣.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٧٨.

[٣] وفي ثقات ابن حبّان ٨/ ٣٤، ٣٥: «مات سنة ستين ومائتين، أو قبلها أو بعدها بقليل» .

[٤] انظر عن (أحمد بن وزير) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٨١، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٧٦، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٨٢، ٨٣.

[٥] في أخبار أصبهان.

٥٦- أَحْمَد بْن الوليد بْن أبان الكرابيسيّ [١] .

عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وغيره.

وعنه: ابن صاعد، وابن مَخْلَد العطّار، والمَحَامِليّ.

وكان صدوقًا.
تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين.
٥٧- أَحْمَد بْن يحيى بْن عطاء البغداديّ الجلَاب [٢] .
عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، وشَبَابة بْن سوّار.
وعنه: يعقوب الجِرَاب، ومحمد بْن نَيْروز الأنماطيّ، وغيرهما.
تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين ومائتين.
لا بأس به [٣] .
٥٨- أَحْمَد بْن يحيى الجُرْجانيّ [٤] .
بيّاع السّابَرِيّ [٥] .
عَنْ: أحمد بن أبي طيبة، وأبي عاصم النبّيل.
وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن، وعبد الرَّحْمَن بْن عَلِيّ الزُّهَيْريُّ، وعمران بْن هارون، وغيرهم.
توفّي سنة أربع وخمسين.
٥٩- أَحْمَد بْن يحيى بْن الْإِمَام مالك بْن أنس الْأَصْبَحيَ.
تُوُفّي بمصر سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الوليد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٧٢، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٦ رقم ٢٤٨.
[٢] انظر عن (أحمد بن يحيى) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٠١ وكنّاه بأبي عبد الله.
[٣] وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» .
وقال ابن سعيد: «معروف الحديث» . (تاريخ بغداد) .
[٤] انظر عن (الجرجاني) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٦٨، ٦٩ رقم ١٤.
[٥] السّابريّ: بفتح السين المهملة وسكون الألف وفتح الباء الموحّدة وفي آخرها الراء. نسبة إلى نوع من الثياب يقال له: السّابريّ. (اللباب ٢/ ٨٩) .

٦٠- أَحْمَد بْن يحيى ابْن قاضي البصرة أَبِي يوسف الفقيه الحنفيّ [١] .
قَالَ نفْطَوَيْه: ولي قضاء مدينة المنصور فِي سنة أربعٍ وخمسين ومائتين.
وكان متوسّطا فِي أمره محبّا للدّنيا، صالح الفِقْه. ثمّ عُزِلَ، ثمّ استُقْضي، ثمّ عُزِلَ وولي الأهواز.
ثمّ وُجّهَ بِهِ إلى خُراسان فمات بالرِّيّ [٢] .
٦١- أَحْمَد بْن يزيد [٣] .
أَبُو الْحَسَن الحُلْوانيّ المقرئ. أحد الأئمّة.

قرأ عَلَى قالون، وعلى: هشام بْن عمّار، وخَلَف بْن هشام.
وسمع من: أَبِي نُعَيْم، وأبي حُذَيْفَة النَّهْديّ، وأبي صالح كاتب اللَّيْث.
وكان كثير الأسفار.
قرأ عَلَيْهِ: الْحَسَن بْن الْعَبَّاس بْن أبي مِهْران، والفضل بْن شاذان الرّازيّان، وجعفر بْن محمد بْن الهَيْثَم، وأبو عَوْن محمد بْن عَمْرو بْن عَوْن الواسطي، ومحمد بْن بسّام، وحّيون المزوِّق، ومحمد بْن أَحْمَد بْن عَبْدان.
وكان عارفًا بالقراءات، مجوّدًا لرواية قالون.
قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْهُ فلم يرضه فِي الحديث.
قلت: تُوُفّي سنة نيفٍ وخمسين ومائتين [٤] .
وقد رحل إلى هشام ثلَاث رحلات، وإلى قالون مرّتين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى الفقيه) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٨٤، ٣٢١، ٣٢٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٢١٠، ٢٠٢ رقم ٢٦٧٥، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفية للقرشي ١/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢٧٧، والطبقات السنيّة للغزيّ، رقم ٤١٤.
[٢] قال طلحة بن يحيى بن محمد بن جعفر: كان متوسّطا في أمره، شديد المحبّة للدنيا، وكان صالح الفقه على مذهب أهل العراق، ولا أعلمه حدّث بشيء. (تاريخ بغداد) وقد اختلف اسم الراويّ في: الجواهر المضيّة، فهو فيه: طالب بن محمد بن جعفر، فليراجع.
[٣] انظر عن (أحمد بن يزيد الحلواني) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٨٢ رقم ١٩٣، ومعرفة القرّاء الكبار ١/ ٢٢٢ رقم ١٢١، وميزان الاعتدال ١/ ١٦٤ رقم ٦٦١، وغاية النهاية ١/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٦٩٧.
[٤] قال أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصّاع إنه توفي سنة خمسين ومائتين. وقال ابن الجزري: وأحسب أنه توفي سنة نيّف وخمسين ومائتين، فمولد النقّاش بعد وفاة الحلواني بسنين كثيرة. والله أعلم. (غاية النهاية ١/ ١٥٠) .

(٦٣/١٩)

وبرع فِي القراءات، واشتهر ذِكْره [١] .
٦٢- أَحْمَد بْن يزداد بْن حمزة الخيّاط [٢] .
عَنْ: عثمان بْن عُمَر بْن فارس، وعَمْرو بْن عَبْد الغفّار.
وعنه: ابن صاعد، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد.
تُوُفّي بالكوفة سنة خمسٍ وخمسين، أرّخه مُطَيَّن.
٦٣- أبان بْن أَبِي الخصيب [٣] .
أَبُو أَحْمَد الأصبهاني.
عَنْ: الْحُسَيْن بْن حفص، وأبي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، ويحيى بْن بكُيْر، وأحمد بْن يزيد الحرّانيّ.
وعنه: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يزيد الزُّهْريّ، وأحمد بْن محمود بْن صَبِيح.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين [٤] .

٦٤- إبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن يعيش [٥] .

أَبُو إِسْحَاق البغداديّ. نزيل هَمَذان ومحدّثها.

ثقة حافظ.

سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وعبد الوهّاب الخفّاف، وأبا داود الحيريّ، ومحد بْن عُبّيْد، وأبا النّضْر هاشم بْن القاسم، وطائفة. وصنّف المسند.

---

[١] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عنه فلم يرضه. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (أحمد بن يزداد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٧١٠.

[٣] انظر عن (أبان بن أبي الخصيب) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٨٤.

واسم أبي الخصيب: شهاب.

[٤] وقال أبو الشيخ: كان فاضلا.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٨ رقم ٢١٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٥٠٣ رقم ٣٠٣١.

(٦٤/١٩)

وعنه: أَبُو قُرَيش محمد بْن جمعة الحافظ، ومحمد بْن نصر القطّان، ومحمد بن عبد اللَّه بُلْبُل، وأحمد بْن أوْس، وعَبْدُوس بْن إسْحَاق المدانيون.

قَالَ ابن أَبِي حاتم [١] : كَانَ صدوقًا، مَرَرْنا بِهِ ولم نكتب عَنْهُ. وانصرفنا فِي سنة سبْعٍ وخمسين وقد تُوُفّي.

رُوِيَ [٢] أنّ ابن يعيش أنفق عَلَى باب يزيد بْن هارون عشرة آلاف دِرْهم [٣] .

٦٥- إبْرَاهِيم بْن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن سلمة بن كهيل [٤]- ث. - أبو إسحاق الحضرميّ الكوفي.

يروى عَنْ: أَبِيهِ، عَنْ جدِّه.

وعنه: ت. وعبد اللَّه بْن زيدان العِجْليّ، وابن صاعد، وأبو الْعَبَّاس السّرّاج، وغيرهم.

ضعّفه أَبُو زُرْعَة [٥] ، وتوفي سنة ثمان وخمسين [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل.

[٢] الرواية في تاريخ بغداد ٧/ ٤.

[٣] وقال الخطيب: وكان ثقة فهما صنّف المسند وجوّده، وكان قد انتقل إلى همذان وسكنها وحصل حديثه عند أهلها. وقال أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ: وسمعت أبي يحكي عن بعض مشايخ بلدنا أنه قال: كنت بالبصرة أيام أبي خليفة وغيره، وبها شيخ عنده مسند إبراهيم بن أحمد، قال: فرأيتهم يحرصون على سماعه ويكتبونه إذ ذاك. قال صالح: لجلالة إبراهيم عندهم.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٨٤ رقم ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٤٤ رقم ٢٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨٣، والمعجم المشتمل ٦٤ رقم ١٠٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٧- ٤٩ رقم ١٤٩، والكاشف ١/ ٣٣ رقم ١١٦، وميزان الاعتدال ١/ ٢٠ رقم ٣٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠ رقم ٣٦، وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٦، رقم ١٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢ رقم ١٧١، والخلاصة ١٦.
[٥] قال ابن أبي حاتم الرازيّ: كتب أبي حديثه، ولم يأته ولم يذهب بي إليه ولم يسمع منه زهادة منه، وسألت أبا زرعة عنه فقال: يذكر عنه أنه كان يحدّث بأحاديث عن أبيه ثم ترك أباه فجعله عن عمّه لأن عمّه أملى عند الناس، وأحاديث قد جعلها عن عمّه، عن سلمة، عن الأعمش، وسلمة، عن أبي إسحاق. (الجرح والتعديل) .
[٦] وذكره ابن حبّان في الثقات، ولكنه قال: في روايته عن أبيه بعض المناكير.
وقال محمد بن عبد الله الحضرميّ: كان ابن نمير لا يرضى إبراهيم بن إسماعيل ويضعفه، قال: روى مناكير.
وقال: وقد أدخل حديثا في حديث، ولم يكن إبراهيم هذا يقيم الحديث: (الضعفاء الكبير للعقيليّ) .

(٦٥/١٩)

٦٦- إِبْرَاهِيم بْن جَابرِ المَرْوزِيّ [١] .
ويُعرف بالبُحّ.
عَنْ: عَبْد الرحيم بْن هارون [الغسّاني] [٢] ، وموسى بْن دَاوُد الضَّبّيّ.
وعنه: عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد، والباغَنْديّ، وأحمد بْن الْحُسَيْن الصُّوفيّ.
وثقَّه الصُّوفيّ.
٦٧- إِبْرَاهِيم بْن المتوكّل عَلَى اللَّه جعْفَر بْن المعتصم [٣] .
المؤيَّد باللَّه. عَقَدَ لَهُ أخوه المعتزّ باللَّه بالأمر مِن بعده، وجعله وليّ عهده، ودعوا لَهُ عَلَى المنابر. ثمّ بلغ المعتزّ عَنْهُ أمرٌ فضربَه وخلعه مِنَ العهد، وحبسه يومًا ثمّ أُخرِجَ ميتًا [٤] . وذلك فِي رجب سنة اثنتين وخمسين.
وقيل إنّه أُقْعِدَ فِي الثّلج حتى مات برْدًا [٥] .
وقيل لُفّ فِي الحاف وغُمَّ [٦] . ولمّا رأته أمّه بعثت إلى قبيحة أمّ المعتزّ: عَنْ قريب تَرَيْنَ أبنك هكذا.
قلت: فلم يمهله الله.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن جابر) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٥٢ رقم ٣٠٧٧.
[٢] في الأصل بياض، استدركته من تاريخ بغداد.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن المتوكل) في:
المعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ الطبري ٩/ ١٧٦- ١٨١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٥- ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٤٦- ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٥، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٩٢، ٤٤٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٧، ٤٩٣، ٥٠٠، ومروج الذهب ٢٩٩٥، ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، ٣٠٩٠، ٣١٩٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١٩ و ٣/ ١١٨، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٠، ١٢٣، والديارات ٨، ٨٩، والهفوات النادرة ٢٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٥٠ رقم ٣٠٧٣،

والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٧، ١٢١، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٩، ٩١، ٩٨، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١١٩، ١٤٢، ١٤٩، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٩، ١٥٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣٣ رقم ١٣٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣١٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٥، وتاريخ الخلفاء ٣٥٩.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٥٠.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٣٦٢.

[٦] تاريخ الطبري ٩/ ٣٦٢.

(٦٦/١٩)

٦٨- إبراهيم بن الحسن بن الهيثم المصّيصيّ [١]- د. ن. - المعروف بالمقسميّ.

عَنْ: حَجّاج الأعور، والحارث بْن عطيّة.

وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بْن محمد بْن وهْب، وجماعة.

قَالَ ن. [٢] : ثقة [٣] .

٦٩- إبْرَاهِيم بْن سعْد العَلَويّ الْحَسَني البغداديّ [٤] .

أحد الزُّهّاد والأولياء.

ذكره السُّلَميّ فِي تاريخه، وقال: كَانَ يقال لَهُ الشّريف الزاهد، وكان أستاذ أَبِي الحارث الْأَوْلَاسيّ.

حكى عَنْهُ أَبُو الحارث أنّه قَالَ: كنت معه فِي البحر، فبسط كساءَه عَلَى الماء وصلّى عَلَيْهِ.

وسمعت منصور بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد الأصبهاني: سَمِعْتُ محمد بْن أَحْمَد بْن اللَّيْث: سَمِعْتُ أَبَا الحارث الْأَوْلَاسيّ يَقُولُ: كَانَ سبب رؤيتي إبراهيم بْن سعْد أنّي خرجت من أَوْلَاس إلى مكّه فِي غير أيّام الموسم، فرافقت عَلَيْهِ ثلَاثة نفر، ثمّ تفرَّقنا، فبقيت أَنَا وآخر. فقصدنا الشّام ثمّ تفرقنا، وكان إبْرَاهِيم العَلَويّ.

ولمّا فارق العَلَويّ أَبَا الحارث قَالَ لَهُ: اللَّه خليفتي عليك.

فقلت: ادْعُ لي.

قَالَ: قد فعلتُ، فاحفظ حدود الله وارحم خلقه إلّا من عاند.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن الحسن بن الهيثم) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٩٣ رقم ٢٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨٥، والمعجم المشتمل ٦٤، ٦٥ رقم ١٠٣، وتهذيب الكمال ٢/ ٧٢، ٧٣ رقم ١٦٣، والكاشف ١/ ٣٥ رقم ١٢٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٤، ١١٥ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤ رقم ١٨٨، والخلاصة ١٦.

[٢] قول النسائي في: المعجم المشتمل.

[٣] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالمصّيصة في الرحلة الثانية، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

(الجرح والتعديل) .

[٤] انظر عن (إبراهيم بن سعد العلويّ) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٨٦ رقم ٣١٢٠.

قلت: وهذا الرجل لَا يكاد يُعرف.

٧٠- إبْرَاهِيم بْن سعَيِد الجوهريّ الحافظ [١] .

قِيلَ: تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.

وقد تقدَّم.

٧١- إبْرَاهِيم بْن سَنْدُولة الهَمَدانيّ [٢] .

عن: عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، ويونس بن بكير.

قَالَ ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق.

٧٢- إبْرَاهِيم بْن عامر بْن إبْرَاهِيم بْن واقد [٣] .

أَبُو إِسْحَاق الأشعريّ المدنيّ الأصبهاني المؤذّن.

سَمِعَ: أَبَاهُ، ومسدَّدًا.

وعنه: ابناه عامر ومحمد، وعبد الله بن جعفر بن فارس.

توفي سنة ستّين [٤] .

قَالَ أَبُو بَكْر بْن أَبِي عاصم: قدِمتُ أصبهان، فسألت أَحْمَد بْن الفُرات عمنَّ أكتب؟ فسمّى لي أربعةً أحدهم إبْرَاهِيم بْن عامر.

وعنه: محمد بْن عُمَر بْن حفص الجورجيريّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يزيد الزُّهْريّ.

قَالَ أَبُو الشَّيْخ [٥] : كَانَ صدوقًا، نزل أصبهان.

---

[١] تقدّمت ترجمته في الجزء السابق، برقم (٦١) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن سندولة) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٠٤ رقم ٢٩٦.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن عامر) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١١٦ رقم ٣٤٩، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٧٤، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٦٦.

[٤] قال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي وإلى أبي زرعة بأحاديث، وقدمت أصبهان وكان قد توفي.

كتبت عن أخيه محمد.

وقال أبو نعيم: كان خيّرا فاضلا.

[٥] في طبقات المحدّثين بأصبهان.

٧٣- إبْرَاهِيم بْن عُمَر بْن حفص [١] بْن مَعْدان الجُرْواءانيّ [٢] الأصبهانيّ الحافظ.

عَنْ: بَكْر بْن بكّار، والحسين بْن حفص، وسليمان بْن حرب، وجماعة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن أُسَيْد، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه.

تُوُفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

٧٤- إبراهيم بن محمد الزّهريّ [٣]- ق. - الحلبيّ، نزيل البصْرة.

عَنْ: أَبِي داود الطَّيَالِسيّ، وعبد الله الخزيبيّ، ويحيى بْن الحارث الشّيرازيّ.

وعنه: ق.، وعبد اللَّه بْن ناجية، وأبو عَرُوبة، وغيرهم [٤] .

٧٥- إبْرَاهِيم بْن مُجَشِّر بْن مَعْدان [٥] .

أَبُو إسحاق البغداديّ الكاتب.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن عمر) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٨١.

[٢] الجرواءانيّ: بضم الجيم وسكون الراء والألفين الممدودتين بعد الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى جرواآن، وهي محلّة كبيرة بأصبهان يقال لها بالعجمية كرواآن. (اللباب ١/ ٢٧٤) .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد الزهري) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٧٥ والمعجم المشتمل ٦٩ رقم ١٢١، وتهذيب الكمال ٢/ ١٩٣ رقم ٢٣٨، والكاشف ١/ ٤٧ رقم ١٩٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦١، ١٦٢ رقم ٢٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢ رقم ٢٧١، والخلاصة ٢١.

[٤] قال ابن حبّان في «الثقات» : يخطئ.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن مجشر) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٨٥ وفيه «محشر» بالحاء المهملة، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٧٢، وتاريخ بغداد ٧/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٣٢٣٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٤٨ رقم ١٠٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٥ رقم ١٧٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣، رقم ١٥٢، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٧٣، ولسان الميزان ١/ ٩٥ رقم ٢٧٥، وفيه «محشر» بالحاء المهملة، وهو تحريف.

(٦٩/١٩)

سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن المبارك، وأبا بَكْر بْن عَيَّاش، وعَبّاد بْن العَوّام.

وعنه: ابن ناجية، وابن عَيَّاش القطّان، والمَحَامِليّ.

قَالَ أَبُو العبّاس السّرّاج: سَمِعْتُ الفضل بْن سهل يتكلّم فِي إبْرَاهِيم بْن مُجَشِّر ويُكَذِّبه.

وقال ابن عُقْدة: فِيهِ نظر [١] .

وقال ابن عديّ [٢] : ضعيف يسرق الحديث.

وأمّا ابن حِبّان فذكره فِي «الثقات» [٣] .

قَالَ الخطيب [٤] : مات فِي جُمَادَى الآخرة سنة أربعٍ وخمسين [٥] .

٧٦- إبْرَاهِيم بْن مروان بْن محمد الطّاطَريّ الدّمشقيّ [٦]- د. - عَنْ: أَبِيهِ.

وعنه: د.، وأبو زرعة الرّازيّ، وأبو حاتم، وابن جوصا، وأبو بكر بن أبي داود.

وهو صدوق [٧] .

٧٧- إبراهيم بن ناصح المدني الأصبهاني [٨] .

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٨٥.

[٢] في الكامل ١/ ٢٧٢.

[٣] ج ٨/ ٨٥ وقال: يخطئ.

[٤] في تاريخه ٧/ ١٨٥.

[٥] وبها أرّخه ابن حبّان.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن مروان) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٤٠ رقم ٤٥٤، والمعجم المشتمل ٦٩ رقم ١٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٩٩، والأنساب ٨/ ١٧٣، ١٧٤، واللباب ٢/ ٢٦٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٢٤٥، والكاشف ١/ ٤٨ رقم ٢٠٤، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٤ رقم ٢٩٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣ رقم ٢٧٨، والخلاصة ٢٢.

والطاطريّ: بالطاءين المهملتين المفتوحتين بينهما الألف وفي آخرها الراء. ويقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض: طاطري. وهذه النسبة إليها. (الأنساب) .

[٧] قال أبو زرعة: أدركناه. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبت عنه وكان صدوقا.

(الجرح والتعديل) .

[٨] انظر عن (إبراهيم بن ناصح) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٧٨، ١٧٩، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ١٩١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨ رقم ١٩١، وميزان الاعتدال ١/ ٦٩ رقم ٢٣٣، ولسان الميزان

(٧٠/١٩)

قال أبو نعيم: متروك الحديث [١] .

أَنْبَأَنِي يَحْيَى بْنُ الصَّيْرَفِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ، أَنَا مَسْعُودٌ، أَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْدَهْ، أَنَا أَبِي، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْدٍ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا أَبُو بِشْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَاصِحٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ منامه قال: الحمد للَّه الّذي أحيانا بعد ما أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . وَبِهِ إِلَى ابْنِ مَنْدَهْ، ثنا محمد بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَاصِحٍ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا مُنْكَرًا.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهْ: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَيْضِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ناصح، فذكر حديثا [٢] .

٧٨- إبراهيم بن يعقوب [٣]- د. ت. ن. -

---

[١] / ١١٦، ١١٧ رقم ٣٥٨.

[١] وزاد إنه صاحب مناكير، ولقب ناصح فورويه. يروي عن ابن عيينة.

[٢] وقال ابن مردويه في تاريخه: حدّث عن ابن عيينة والنضر بن شميل بمناكير. (لسان الميزان ١/ ١١٧) .

وقال أبو الشيخ: يحدّث عن: النضر بن شميل، وكان ضعيفا يحدّث بالبواطيل متروك الحديث.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن يعقوب) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٤٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٠٥ في آخر ترجمة «إسماعيل بن أبان الورّاق» ، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٢، والأنساب ٣/ ٢٦٤، واللباب ١/ ٢٢٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣١٣، ٣١٤، والمعجم المشتمل ٧١ رقم ١٣١، وطبقات الحنابلة ١/ ٩٨، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٤٤- ٢٤٨ رقم ٢٦٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٥١، والكاشف ١/ ٥١ رقم ٢٢٣، وميزان الاعتدال ١/ ٧٥، ٧٦ رقم ٢٥٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٦، والعقد الثمين ٣/ ٢٧٤، ٢٧٥، والبداية والنهاية ١١/ ٣١، والوافي بالوفيات ٦/ ١٧٠ رقم ٢٦٢٤، وتهذيب التهذيب ١/ ١٨١- ١٨٣ رقم ٣٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦، ٤٧ رقم ٣٠٤، والخلاصة ٢٣، وانظر مقدّمة كتابه «أحوال الرجال» بتحقيق صبحي البدري السامرّائي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.، ومعجم المؤلفين ١/ ١٢٨، ١٢٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٩، ومعجم المصنفين للتونكي ٤/ ٤٨٤- ٤٨٦، والأعلام ١/ ٧٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٧٥، وديوان الإسلام للغزي ٢/ ٩٦، ٩٧ رقم ٦٩٣، والرسالة المستطرفة ١١٠، ولسان الميزان ١/ ١٢٧، والمنهج الأحمد ١/ ٢٧١، وهدية العارفين ١/ ٣، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٠٠.

(٧١/١٩)

أبو إسحاق السّعديّ الجوزجانيّ الحافظ.

صاحب الجرح والتَّعديل.

سَمِعَ: الْحُسَيْن الْجُعْفيّ، وعبد الصّمد بْن عبد الوارث، وشَبَابَة، ويزيد بْن هارون، وأبا مُسْهِر، وجعفر بْن عَوْن، وسعيد بْن أَبِي مريم، وخلْقًا كثيرًا.

وتفقّه عَلَى أَحْمَد بْن حنبل وسأله مسائل مشهورة.

وعنه: د. ت. ن.، وأَبَوَا زُرْعَة، وأبو حاتم، وعَمْرو وإبراهيم ابنا دُحَيْم، ومحمد [القُنَّبيطيّ] [١] ، وأبو بِشْر الدُّولَابيّ، وابن جَوْصا، وأحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نصر السُّلَميّ، وآخرون.

وثقة النَّسائيّ [٢] .

وقال ابن عديّ [٣] : سكن دمشق فكان يُحدَّثَ عَلَى المنبر، ويكاتبه أَحْمَد بْن حنبل فيتقوى بذلك، ويقرأ كتابه عَلَى المنبر.

وكان شديد المَيْل إلى أهل دمشق فِي التحامل على عليّ رضي الله عنه.

وقال فيه الدّار الدّارَقُطْنِيّ: كَانَ مِنَ الحفّاظ المصنفين الثقات. أقام بمكّة مدّةً وبالرملة مدّةً وبالبصرة مدّةً، لكنّه كَانَ فِيه انحراف عَنْ عَلِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٤] .

اجتمع عَلَى بابه أصحاب الحديث، فخرج إِلَيْهِم، فأخرجت جارية لَهُ فَرُّوجًا لُيذّبح، فلم تجد أحدًا يذبحها، فقال: سبحان اللَّه لَا يوجد من يذبحها وقد ذَبح عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب فِي ضحْوةٍ نيفًا وعشرين ألفًا [٥] .

قلت: ورواها إِبْرَاهِيم بْن محمد الرُّعَيْنِيّ، عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن عدس قَالَ: كنّا عند الْجَوْزَجانِيّ، فذكر نحوها، لكنّه قَالَ: قتل سبعين ألفًا [٦] .

قَالَ ابن زَبْر: سَمِعْتُ أَبَا الدَّحْداح يَقُولُ: إنّه مات فِي أوّل ذي القعدة سنة تسع وخمسين.

---

[1] في الأصل بياض استدركته من تهذيب الكمال.

[2] المعجم المشتمل ٧١ رقم ١٣١ وفي موضع آخر قال: لا بأس به.

[3] في الكامل ١/ ٣٠٥.

[4] تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣١٤.

[5] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣١٤.

[6] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣١٤.

(٧٢/١٩)

وقال غيره: سنة ستٍ [1] .

٧٩- إبْرَاهِيم بْن أَبِي أيّوب عيسى المصريّ.

أَبُو إِسْحَاق الطَّحاويّ.

عَنْ: ابن وهْب، والشّافعيّ.

وعنه: ابنه أَحْمَد.

قَالَ ابن يونس: مات فِي المحرَّم. وكان كاتب الحارث بْن مسكين، وكتب أيضًا لعيسى بْن المُنْكَدِر، وهارون الزُّهَيْريُّ قُضاة مصر.

وكان ابنه من أهل الأدب.

٨٠- إبْرَاهِيم بْن أَبِي خَالِد الْأرغِيانيّ الهَرَويّ.

عَنْ عَبْد اللَّه بْن نافع الصّائغ، والحُمَيْديّ.

تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.

٨١- إدريس بْن جعْفَر بْن إدريس العُتْبيّ المَوْصِليّ الزّاهد.

كُتُب الحديث والرقائق، وتعبّد. وجاور بمكّة هُوَ وأخوه الفضل، وكانا عَلَى قدم مِنَ العبادة والخشوع.

تُوُفّي إدريس سنة ثلَاثٍ أو أربعٍ وخمسين.

وتوفي بعده أخوه.

٨٢- إدريس بْن حاتم بْن الأحنف الواسطي [2] .

سَمِعَ: إِسْمَاعِيل بْن عَلَيْهِ، ومحمد بْن يزيد الواسطيّ، وأزهر السّمّان، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

---

[1] وقال ابن حبّان: «كان حريزيّ المذهب، ولم يكن بداعية إليه، وكان صلبا في السّنّة حافظا للحديث إلّا أنه من صلابته ربّما كان يتعدّى طوره. مات بعد سنة أربع وأربعين ومائتين» .

(الثقات ٨/ ٨١، ٨٢) .

وحريزي المذهب: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء، نسبة إلى حريز بن عثمان المعروف بالنصب. وانظر الحاشية (٧) في الثقات ٨/ ٨١ ففيها فائدة.

[2] انظر عن (إدريس بن حاتم) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٦ رقم ٩٥٨ وفيه: «الأخيف» بدل «الأحنف» .

٨٣- إدريس بْن الحَكَم العَنَزِيّ [١] .

عَنْ: خَلَف بْن خليفة، ويوسف بْن عطيّة الصّفّار، وعليّ بْن عراب.

وعنه: المَحَامِليّ، وأخوه أَبُو عُبَيْد القاسم، وغيرهما.

ذكره الخطيب فِي تاريخه.

٨٤- إدريس بْن سُلَيْمَان بْن أَبِي الرّباب [٢] .

أَبُو محمد الرَّمْليّ، شيخ مُعَمِّر.

سَمِعَ: شهاب بْن خداش، ومُصْعَب بن ماهان.

وعنه: محمد بْن المُسَيَّب الأَرْغِيانيّ، وأحمد بْن جَوْصا، وعَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْمَاعِيل الكوفيّ.

نزيل دمشق، لم يذكره ابن أَبِي حاتم.

٨٥- إدريس بْن عيسى المُخَرّميّ القطّان [٣] .

عَنْ: أَبِي دَاوُد الجفْريّ، وزيد بْن الحُبَاب.

وعنه: ابن صاعد، وأبو ذَرّ بْن الباغَنْديّ.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

٨٦- أزهر بن جميل [٤]- خ. ن. - أبو محمد البصريّ الشّطّيّ.

مولى بني هاشم.

---

[١] انظر عن (إدريس بن الحكم) فِي:

تاريخ بغداد ١٢ رقم ٣٤٧٧.

[٢] انظر عن (إدريس بن سليمان) فِي:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٣.

[٣] انظر عن (إدريس بن عيسى) فِي:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٨.

[٤] انظر عن (أزهر بن جميل) فِي:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٩٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٥ رقم ١١٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٢، والمعجم المشتمل ٧٢ رقم ١٣٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٢٠ رقم ٣٠٣، والكاشف ١/ ٥٥ رقم ٢٥١، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٣٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥١ رقم ٣٤٤، والخلاصة ٢٥.

سَمِعَ: معتمر بْن سُلَيْمَان، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وخالد بْن الحارث، وطائفة.

وعنه: خ. ن. [١] ، وأبو عَرُوْبة، وابن صاعد، وعبدان، وابن أبي داود، وآخرون.

توفي سنة إحدى وخمسين.

٨٧- إسحاق بن إبراهيم بن محمد الباهليّ [٢]- خ. د. - أبو يعقوب البصريّ الصّوّاف.

عَنْ: مُعَاذ بْن هشام، ويوسف بْن يعقوب السَّدُوسيّ، وجماعة.

وعنه: خ. د.، وأبو عَرُوبة، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.

٨٨- إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بن يعقوب المصري الخفاف.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب، وإدريس بْن يحيى الزّاهد.

وعنه: (...) [٣] .

قال ابن يونس: توفي سنة ست وخمسين.

٨٩- إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن [٤]- خ. - أبو يعقوب البغويّ ثم البغداديّ لؤلؤ، ابن عمّ أَبِي جعْفَر أَحْمَد بْن مَنِيع.

سَمِعَ: وكيعًا، وابن عَلَيْهِ، وإسحاق الأزرق، وطائفة.

---

[١] وقال: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الباهلي) في:

الثقات ٨/ ١٢١، والمعجم المشتمل ٧١/ ١٤١، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ٣٣١، والكاشف ١/ ٥٩ رقم ٢٧٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٦ رقم ٤٠٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤ رقم ٣٧٣، والخلاصة ٢٦.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم البغوي) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٥، ٣٧، والجرح والتعديل ٢/ ٢١١ رقم ٧١٨، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٥ رقم ٢٤٤، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٧٠ رقم ٣٣٩٤، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٩ رقم ٢٦، والمعجم المشتمل ٧٣ رقم ١٤٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٣١٦- ٣١٨ رقم ٣٢٨، والكاشف ١/ ٥٩ رقم ٢٧٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٤٠٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤ رقم ٣٦٩، والخلاصة ٣٦.

وعنه: خ.، وإسماعيل الورّاق، ويعقوب الجصاص، ومحمد بن مخلد، وابن أبي حاتم، وقال [١] : ثقة.

مات في شعبان سنة تسع وخمسين [٢] .

وقيل: لقبه «بلؤلؤ» باسم طائر [٣] .

٩٠- إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى [٤] .

أَبُو يعقوب الجُرْجانيّ الوزدُوليّ القصّار الحافظ، صاحب «المُسْنَد» .

رحل وسمع: عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، ومسلم بْن إبْرَاهِيم، وآدم، وجماعة.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن، وإبراهيم بْن مُوسَى الْجُرجَانّيان، ومحمد بْن جعْفَر البصْريّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين.

٩١- إسْحَاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشّهيد [٥]- ت. ن. ق. - أبو يعقوب الشّهيديّ البصريّ.

سَمِعَ: حفص بْن غَيَاث، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، ومحمد بْن سَلَمَةَ الحرّانيّ، وخلْقًا كثيرًا.

وعنه: ت. ن. ق. [٦] وابن صاعد، والفريابي، وابن خزيمة، وأبو عروبة الحراني، وعبد الله بن عروة الهرويّ.

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٢١١.

[٢] تاريخ البغوي، رقم ٢٤٤.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٧١، وقال الدار الدّارقطنيّ: ثقة مأمون.

[٤] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الجرجاني) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٦٢، ١٦٣ رقم ١٨٨، والأنساب ٥٨٢ ب، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٧، ٥٠٨ رقم ١٨٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٢، وطبقات الحفاظ ٢٤٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٠.

[٥] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن حبيب) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢١١ رقم ٧١٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٧، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٧٠ رقم ٣٣٩٣، والمعجم المشتمل ٧٣ رقم ١٣٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٦١- ٣٦٣ رقم ٣٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٣ رقم ٣٦٥، والخلاصة ٢٦.

[٦] وقال: هو ثقة (المعجم المشتمل) .

(٧٦/١٩)

وكان أحد الثقات المتقنين [١] .

توفي سنة سبع، في جمادى الأولى.

٩٢- إسحاق بن إبراهيم بن الغمر.

الغساني المصري.

عن: ابن صاعد سماعا.

توفي سنة سبع وخمسين.

٩٣- إسحاق بن إسماعيل بن العلاء [٢]- ن. ق. - أبو يعقوب الأيليّ.

تُوُفّي بِأَيْلَة فِي ذي الحجّة سنة ثمانٍ وخمسين [٣] .

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وسلَامة [٤] بْن رَوْح الْأَيْليّ.

وعنه: ن. ق.، ومكحول البيروتيّ، ومحمد بْن الأشعث، وعبد الجبار بْن أَحْمَد السّمرقنديّ، وعبيد الله بْن الصّنام، وأبو الحُرَيْش أَحْمَد بْن عيسى وآخرون [٥] .

٩٤- إِسْحَاق بْن بُهْلُولِ بْن حسّان [٦] .

أبو يعقوب التّنوخيّ الأنباريّ الحافظ.

[١] وقال ابنُ أبي حاتم: سئل أبي عَنْهُ فقال: صدوق.

[٢] انظر عن (إسحاق بن إسماعيل) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢١٢ رقم ٧٢٦ وفيه «إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى» ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣٢/ ١٢٧، والمعجم المشتمل ٧٥ رقم ١٤٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٠٨، ٤٠٩ رقم ٣٤٠، والكاشف ١/ ٦٠ رقم ٢٨٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٩، ٢٢٦ رقم ٤١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٦ رقم ٣٨٢، والخلاصة ٢٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا) ١/ ٤٥٤ رقم ٢٨٦.

[٣] وقع في: تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٦ انه مات سنة ٢٠٨، وهو غلط.

[٤] في: تهذيب الكمال ٢/ ٤٠٨ «سلام» .

[٥] قال ابن أبي حاتم: روى عنه محمد بن مسلم وكتب إلينا.

[٦] انظر عن (إسحاق بن بهلول) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٧٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٩، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٦٦- ٣٦٩ رقم ٣٣٩٠، والأنساب ٤٩ ب، والعبر ٢/ ٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٨، ٥١٩، ودول الإسلام ١/ ١٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٨٩- ٤٩١ رقم ١٧٨، والبداية والنهاية ١١/ ١١، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٨، وطبقات الحفاظ ٢٢٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٦.

(٧٧/١٩)

سَمِعَ: أَبَاهُ، وأبا معاوية، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق، ووَكِيعًا، وشُعَيب بْن حَرْب، ويحيى القطّان، وابن مَهْديّ، وأبا ضَمْرَةَ، وإسماعيل بْن عَلَيْهِ، ويحيى بْن آدم، وخلْقًا.

وعنه: إبْرَاهِيم الحربيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، والفِرْيابيّ، وابن صاعد، وحفيده يوسف بْن يعقوب الأزرق، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وآخرون.

وكان من كبار الأئمة.

قَالَ الخطيب [١] : صنَّف كتابًا فِي الفقه، وله مذاهب اختارها. وصنَّف كتابًا فِي القراءات، وصنَّف «المُسْنَد» . وكان ثقة.

قال ابنه البهلول: استدعى المتوكّل أبي إلى سُرّ من رَأَى حتّى سَمِعَ منه.

ثمّ أَمَرَ فَنُصِبَ لَهُ منبر، وحدَّث فِي الجامع، وأقطعه إقطاعًا مُغَلُّه فِي السنة اثنا عشر ألفًا، ووصله بخمسة آلاف دِرْهم فِي السنة فكان يأخذها. وأقام إلى أن قدِم المستعين بغدادّ، فخاف أَبِي مِنَ الأتراك أنْ يكبسوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد ولم يحمل معه كُتُبَه، فطالبه محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر أنْ يحدَّثَ ببغداد من حِفْظه بخمسين ألف حديث، لم يخطئ فِي شيءٍ منها.

رواها أَحْمَد بْن يوسف الأزرق، عَنْ عمّه إِسْمَاعِيل بْن يعقوب، عَنْ عمّه البُهْلُول [٢] .

وقال أَبُو طَالِب أَحْمَد بْن محمد بْن إِسْحَاق بْن البُهْلُول: تذاكرت أَنَا وابن صاعد ما حدَّث بِهِ جدّي ببغداد، فقلت لَهُ: قَالَ لي أنيس المستملي إنّه حدَّث مِن حفظه بأربعين ألف حديث.

فقال ابن صاعد: لَا يدري أنيس ما قَالَ. حدَّث إسحاق بن بهلول مِن حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألفَ حديث [٣] .

وُلِد إِسْحَاق بالأنبار سنة أربعٍ وستّين ومائة، وبها مات فِي ذي الحِجّة سنة اثنتين وخمسين ومائتين [٤] .

[١] في تاريخه ٦/ ٣٦٦ و ٣٦٧.
[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٧.
[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٨.
[٤] الثقات ٨/ ١٢٠.

قرأت على عبد الله الحاكم بْنِ بَدْرَانَ: أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ سنة خَمْسٍ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا عَلِيُّ بْنُ محمد بْنِ محمد الأَنْبَارِيُّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَضِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا جَدِّي، أَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: نَهَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي. رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ، لَكِنْ لَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ سِيرِينَ مِنْ حَكِيمٍ [١] .

٩٥- إِسْحَاق بْن حاتم بْن بيان المدائنيّ العلّاف [٢] .

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى بْن سُلَيم الطّائفيّ.

وعنه: ابن صاعد، والمَحَامِليّ، وغيرهما.

وكان ثقة.

تُوُفّي ببغداد فِي رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين.

٩٦- إِسْحَاق بْن حنبل بْن هلَال بْن أسد [٣] .

أَبُو يعقوب الذُّهْليّ الشَّيْبانيّ المَرْوزِيّ ثمّ البغداديّ.

عمّ الْإِمَام أَحْمَد.

روى عَنْ: يزيد بْن هارون، والحسين بْن محمد المَرُّوذيّ.

وعنه: ابنه حنبل بن إسحاق، ومحمد بن يوسف الجوهري، وغيرهما.

قال الخطيب: كان ثقة.

وقال حنبل: توفي أبي سنة ثلاث وخمسين، ومولده قبل الإمام أحمد بثلاث سنين.

قلت: إنما سَمِعَ وهو كَهْل، وعاش اثنتين وتسعين سنة.

٩٧- إِسْحَاق بْن دَاوُد بْن ميمون السّمرقنديّ.

---

[١] تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٩.
[٢] انظر عن (إسحاق بن حاتم) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٢١٨ رقم ٧٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٨، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٣٣٨٩.
[٣] انظر عن (إسحاق بن حنبل) في:
تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٩ رقم ٣٣٩١.

أحد علماء سَمَرْقند.

تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين، وصلّى عَلَيْهِ أَبُو محمد الدّارِميّ.

٩٨- إِسْحَاق بْن سُوَيد الرمْليّ [١]- د. ن. - عَنْ: عَلِيّ بْن عَيَّاش، وسعيد بْن أَبِي مريم، وجماعة.

كَانَ يفهم ويحفظ.

وثّقه النَّسائيّ [٢] ، وغيره.

وعنه: د. ن.، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بْن المسّيب الأرغِيانيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين.

٩٩- إسحاق بن شاهين [٣]- خ. ن. - أبو بشر الواسطيّ.

شيخ مسند معمّر، من أبناء المائة. وقيل: بل جاوزها.

روى عَنْ: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم، وعبد الحكيم بْن منصور، وجماعة.

وعنه: خ. ن.، أيضًا، عَنْ رَجُلٍ، عَنْهُ، ومحمد بْن حامد بْن السّرِيّ، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، ومحمد بْن المُسَيَّب الأرغِيانيّ، وطائفة.

قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس به [٤] .

---

[١] انظر عن (إسحاق بن سويد) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢١، والمعجم المشتمل ٧٦ رقم ١٥٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٣٢٧، والكاشف ١/ ٥٨ رقم ٢٧٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٤ رقم ٤٠٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤ رقم ٣٦٨، والخلاصة ٢٦.

وهو: إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي، أبو يعقوب الرمليّ.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] انظر عن (إسحاق بن شاهين) في:

تاريخ الطبري ١/ ٤٣، ٢٦٩، ٢٧٦، وتاريخ واسط لبحشل ٢٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٧٦ رقم ٧٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢، ٣٣ رقم ١٢١، والمعجم المشتمل ٧٦ رقم ١٥٣، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٣٥٨، والكاشف ١/ ٦٢ رقم ٢٩٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٤٤٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٨ رقم ٤٠٥، والخلاصة ٢٨.

[٤] المعجم المشتمل.

وقال بَحْشَل [١] : جاوز المائة [٢] .

وقال غيره: كَانَ مِن الدَّهاقين [٣] .

١٠٠- إِسْحَاق بْن صالح بْن عطاء الواسطيّ [٤] .

أَبُو يعقوب المقرئ الوزّان.

نزيل سامرّاء.
روى عَنْهُ: يزيد بْن هارون، ويعقوب الحضْرميّ، ورَيْحان بْن سعَيِد.
قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم [٥] : كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.
قلت: وهو والد أَحْمَد بْن إِسْحَاق الوزّان.
١٠١- إِسْحَاق بْن الضَّيْف الباهليّ العسكريّ البصْريّ [٦] .
نزيل مصر، وقيل هُوَ إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن الضَّيف.
لَهُ رحلة واسعة.
روى عَنْ: عَبْد الرّزّاق، والنَّضْر بْن شُمَيْل، وحجاج الأعور.
وعنه: أبو حاتم وقال: صدوق [٧] ، وعمر البُجَيْريّ، وأحمد بن وكيل أبي صخرة، ومحمد بن نيروز الأنماطي، وآخرون.
وكان يجالس بشرا الحافي.
قال أبو زرعة: صدوق [٨] .

---

[١] في تاريخ واسط ٢٢٧.
[٢] وقال ابن حبّان: مات بعد الخمسين والمائتين.
[٣] وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث.
[٤] انظر عن (إسحاق بن صالح) في:
تاريخ واسط ٢٢٩، والجرح والتعديل ٢/ ٢٢٥ رقم ٧٨٢.
[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٥.
[٦] انظر عن (إسحاق بن الضيف) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٢١٠ رقم ٧١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٤١، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٣٧، ٤٣٨ رقم ٣٦١، والكاشف ١/ ٦٢ رقم ٣٠١، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٨ رقم ٤٤٣، وتقريب التهذيب ١/ ٥٨ رقم ٤٠٨، والخلاصة ٢٨.
وهو إسحاق بن إبراهيم بن الضيف.
[٧] الجرح والتعديل ٢/ ١٢٠.
[٨] وذكره ابن حِبّان فِي الثّقات وقال: «ربّما أخطأ» .

(٨١/١٩)

١٠٢- إسحاق بن عباد بن موسى الختلي [١] .
أبو يعقوب البغدادي.
حدث عَنْ: أَبِيهِ، وعبد اللَّه بْن بَكْر السَّهْميّ، وهوذة بن خليفة.
وعنه: إبراهيم بن دحيم، وأحمد بن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد.
توفي سنة إحدى وخمسين.
١٠٣- إسحاق بن الفيض بن سليمان [٢] .

أبو يعقوب الثقفي الأصبهاني.

وقال أبو نعيم: هو مولى عتاب بن أسيد بن أبي العيص.

قلتُ: وقع لنا جزء مِن حديثه عَنْ: الوليد بْن مُسلْمِ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد الرَّحْمَن بْن مَغْراء، وغيرهم.

وقيل إنّه سَمِعَ مِنَ ابن مَغْراء ثلاثين ألف حديث.

روى عَنْهُ: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، ومحمد بْن عُمَر الجورجيريّ، وإسحاق بن إبراهيم بن جميل، ومحمد بن جعفر الأشعري، وأخرون.

وثقه بعضهم.

١٠٤- إسحاق بن منصور بن بهرام [٣]- ع. سوى د-

---

[١] انظر عن (إسحاق بن عبّاد) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٤ رقم ٣٤٠٢.

[٢] انظر عن (إسحاق بن الفيض) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢١٤، ٢١٥، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ١٦٩.

[٣] انظر عن (إسحاق بن منصور) في:

التاريخ الصغير ٢٣٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٠٤ رقم ١٢٩١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢١، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤ رقم ٨٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٢ رقم ٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٧٨، ٧٩ رقم ٨١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٥٠، ٥١ رقم ٥٤، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٦٢- ٣٦٤ رقم ٣٣٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٧٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٠ رقم ١١٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٥٣، والمعجم المشتمل ٧٧ رقم ١٥٧، وطبقات الحنابلة ١/ ١١٣- ١١٥ رقم ١٣٣، واللباب ٣/ ١١٧، والكامل في التاريخ ٧/ ١٦٦، وفيه «الكوشج» ، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٧٤- ٤٧٨ رقم ٣٨٣، والعبر ٢/ ١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٤، ٥٢٥، ودول الإسلام ١/ ١٥١، والكاشف ١/ ٦٥ رقم ٣٢١، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٧،

الحافظ أبو يعقوب المروزيّ، الكوسج، الفقيه، نزيل نَيْسابور.

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى بْن سعِيد القطّان، وعبد اللَّه بْن نُمَيْر، ووَكيعًا، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وأبا أسامة، وعبد الرزاق، والفِرْيابيّ، وخلْقًا.

وعنه: الجماعة سوى د.، وأبو زرعة، وأبو العبّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي، وأحمد بن حمدون الأعمشي، ومحمد بن أحمد بن زهير، وخلق كثير.

وقال أبو الحسين مسلم: ثقة مأمون [١] .

وقال النسائي: ثقة ثبت [٢] .

وقال الخطيب [٣] : هو الذي دون عَنْ أَحْمَد، وإسحاق بْن راهَوَيْه المسائل في الفقه.

قال أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه: سَمِعْتُ مشايخنا يذكرون أنّ إِسْحَاق بْن منصور بلغه أنّ أَحْمَد بْن حنبل رجع عَنْ بعض تلك المسائل، فحملها فِي جراب عَلَى ظهره، وخرج راجلًا إلى بغداد، وعرض خطوط أَحْمَد عَلَيْهِ فِي كلّ مسألة استفتاه عَنْها،

فأقَرَّ لَهُ بِها ثانيًا وَأُعْجِبَ بِهِ [٤] .
قلت: وروى ت. عَنْ رَجُل، عَنْهُ.
وتوفي فِي تاسع عشر جُمَادَى الأولى سنة إحدى وخمسين [٥] .
١٠٥- إِسْحَاق بْن وهب بن زياد الواسطيّ العلّاف [٦]- خ. ق. -

[()] والبداية والنهاية ١١/ ١٠، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٦ رقم ٣٨٩٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤٧١، وتقريب التهذيب ٦١٨ رقم ٤٣٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٣، وطبقات الحفاظ ٢٢٩، وخلاصة التذهيب ٣٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٣.

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٤.

[٢] المعجم المشتمل ٧٧.

[٣] في تاريخه ٦/ ٣٦٣.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٤.

[٥] وقال ابنُ أبي حاتم: سئل أبي عَنْهُ فقال: صدوق.

[٦] انظر عن (إسحاق بن وهب) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٦ رقم ٨٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٧٩ رقم ٨٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٥٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣ رقم ١٢٣، والمعجم المشتمل ٧٧ رقم ١٥٦،

(٨٣/١٩)

أبو يعقوب.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وعمر بْن يونس، وأبا دَاوُد الطَّيَالِسيّ.
وعنه: خ. ق.، وابن أَبِي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ووالده أبو حاتم وقال: هُوَ صدوق [١] .
تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين [٢] .
١٠٦- إِسْحَاق بْن وَهْبُ بْن عَبْد اللَّه [٣] .
أَبُو يعقوب الطُّهُرْمُسيّ المصريّ الْجِيزيّ.
روى عَنْ عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ أحاديث كَانَ ابن وَهْبُ أتقى للَّه من أنْ يحدَّثَ بها. ولم يكن من أهلِ الحديث.
تُوُفّي فِي ربيع الآخر سنة تسعٍ وخمسين أيضًا.
وَلَهُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ: «لَرَدُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعِينَ أَلْفِ حَجَّةٍ» . وَهَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ بِيَقِينٍ. رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] قَالَ: ثنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ، وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، فَذَكَرَهُ [٥] . ١٠٧- أسد بْن سعِيد بْن كثير بْن عُفَيْر.
أَبُو الحارث المصريّ.
سَمِعَ: أَبَاهُ، وعبد اللَّه بْن وَهْبُ، والشّافعيّ.

[()] وتهذيب الكمال ٢/ ٤٨٧- ٤٨٩ رقم ٣٨٨، والكاشف ١/ ٦٥ رقم ٣٢٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٤٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ٦٢ رقم ٤٤٢، وخلاصة التذهيب ٣٠.

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٦.

[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: وكان هذا والمدائني جميعا علّافين صدوقين، وهما من واسط. (٨/ ١١٨، ١١٩) .

[٣] انظر عن (إسحاق بن وهب الطهرمسي) في:

المجروحين ١/ ١٣٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٣٧، والأنساب ٨/ ٢٧٥، ٢٧٦، واللباب ٢/ ٢٩١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٠٥ رقم ٣٣٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٤ رقم ٥٩٢، وميزان الاعتدال ١/ ٢٠٣ رقم ٧٩٩، والكشف الحثيث ٩٥ رقم ١٣٠، ولسان الميزان ١/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١١٧٨.

[٤] في الكامل ١/ ٣٣٧.

[٥] وقال ابن حبّان: يضع الحديث صراحا، لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إِلا عَلَى سبيل القدح فيه.

(٨٤/١٩)

وعنه: جَبَلَة بْن محمد، وعَلِيّ بْن الْحَسَن بْن قُدَيْد، والمصريُّون.

تُوُفّي فِي صفر سنة ستين. قاله ابن يونس.

١٠٨- أسد بْن عمار بْن أسد [١] .

أَبُو الخير التّميميّ الأعرج.

عَنْ: حسين الْجُعْفيّ، ويزيد، ورَوْح، وطائفة.

وعنه: ابن أَبِي الدُّنيا، ومُطَيَّن، وأبو حامد الحضْرميّ.

محلُّه الصِّدْق.

١٠٩- إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم الحمدونيّ [٢] .

شاعر محسن كَانَ فِي هذا الزمان، قبله بيسير أو بعده.

وله فِي طَيْلسان أهداه لَهُ أحمد بْن حَرْب أربعين مقطوعًا، ولا يخلو واحد، منها من معنى نادرٍ ومَثلٍ سائر.

فمنها قوله:

يا ابن حَرْب كَسَوْتني طيلسانًا ... مَلَّ من صُحْبَة الزمان وصدًا

طال تَرْدَادُهُ إلى الرَّفْوِ حتى ... لو بعثناه وَحْدَهُ لَتَهَدَّا

وله في شاة سعيد بن أحمد بن حوسيندار:

أَبَا سعَيِد لنا فِي شاتِك الْعِبَرُ ... جاءت وما إنْ لها بَوْلٌ ولا بَعَرُ

وكيف تبعر شاةٌ عندكم مَكَثَتْ ... طعامها الْأَبْيَضان الشَّمسُ والقمرُ

لو أنّها أبصرت فِي نومها عَلَفًا ... غَنَّت لَهُ ودموع العين تنحدرُ

يا مانعي لذّة الدُّنيا وزَهْرتها ... إنيّ لَيُقْنعني مِن وجهك النَّظَرُ

١١٠- إِسْمَاعِيل بْن بِشْر بْن منصور السُّلَيميّ البصْريّ [٣]- د. ق. -

---

[١] انظر عن (أسد بن عمّار) في: تاريخ بغداد ٧/ ١٩ رقم ٣٤٨٥.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم الحمدونيّ) في:
مروج الذهب ٣٢١٣، والأغاني ١٣/ ٢٣٧، وتشبيهات ابن أبي عون ١١٨، ٢٤٠- ٢٤٢، ٣٨٦، ٣٩٠، وديوان المعاني ١/ ٢٧٨ و ٢/ ٢٥٠، وزهر الآداب ٥١٣، والمحاسن والمساوئ ٣٠٤، ٤٦٣، والبخلاء للخطيب البغدادي ١٦٥، ١٦٦، وديوان الحمدونيّ، جمعه أحمد جاسم النجدي ونشره في مجلّة المورد العراقية، بغداد ١٩٧٤، ١٩٧٥.
[٣] انظر عن (إسماعيل بن بشر) في:
التاريخ الصغير ١٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٣، والأنساب ٧/ ٢٠٠، والمعجم المشتمل

عَنْ: أَبِيهِ، وعُمَر بْن عَلِيّ بْن مقدَّم، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ.
وعنه: د. ق.، وأحمد بْن حمدون الأعمشيّ، وابن وهب الدينوري، وأبو بكر بن خزيمة، وآخرون.
توفّي سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان ثقة.
١١١- إسماعيل بن حبان بن واقد [١]- ق. - أبو إسحاق الثّقفيّ الواسطيّ القطّان.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن عاصم الحِمّانيّ، وعُمَر بْن يونس اليَمَاميّ، وغيرهما.
وعنه: ق.، وأحمد بْن يحيى التُّسْتَرِيّ، وعمر بن محمد بن بجير في مسنده، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي.
حبان بحاء مكسورة ثم باء موحدة.
١١٢- إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين [٢]- د. ت. - أبو إسحاق البغداديّ.
عَنْ: أَبِي بدر شجاع بْن الوليد، وحَجّاج الأعور، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، وشَبَابة.
وعنه: د. ت.، وأحمد بْن محمد بْن الْحَسَن الذَّهبيّ، والحسين بن يحيى بن عياش، والمحاملي، وابن مخلد، وابن أبي حاتم، وآخرون.

---

[٧٩] رقم ١٦٦، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٩- ٥١ رقم ٤٤٧، والكاشف ١/ ٧٠ رقم ٣٦١، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٥٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٦٧ رقم ٤٨٨، والخلاصة ٣٧.
[١] انظر عن (إسماعيل بن حبّان) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣١٦، والمعجم المشتمل ٨٠ رقم ١٧٠ وفيه «حيّان» ، والكاشف ١/ ٧١ رقم ٣٦٧، وتهذيب التهذيب ٢٨٨ رقم ٥٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ٦٨ رقم ٤٩٧، والخلاصة ٣٣.
[٢] انظر عن (إسماعيل بن أبي الحارث) في:
الجرح والتعديل ٢/ ١٦١ رقم ٥٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٧٦- ٢٧٩ رقم ٣٣٠٧، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١١ رقم ١١، والمعجم المشتمل ٣/ ٤٢- ٤٥ رقم ٤٢٥، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٢- ٤٥ رقم ٤٢٥، والكاشف ١/ ٧٠ رقم ٣٥٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٥٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ٦٧ رقم ٤٨٥ و ١/ ٤٩٦ رقم ٤٩٦، رقم ٤٩٦، والخلاصة ٣٢.

وكان ثقة ورعا صالحا خيارا، رحمه الله.

قال أبو حاتم: صدوق [١] .

وقال الدّار الدارقطني: ثقة صدوق، ورع، فاضل [٢] .

توفي في رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين.

١١٣- إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني [٣] .

أبو عامر الحمصي المقرئ.

عن: علي بن عياش، والربيع بن روح، والوحاظي.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق.

١١٤- إسماعيل بن المتوكّلُ [٤] .

أَبُو هاشم الحمصيّ.

عَنْ: أَبِي المغيرة، والْحَسَن بْن الربيع البُورانيّ.

وعنه: النَّسائيّ فِي «الكُنَى» ، وابن صاعد، ومحمد بْن مَتُّوَيْه، وابن جَوْصا.

١١٥- إِسْمَاعِيل بْن يوسف.

أَبُو عَلِيّ الدَّيْلَميّ العابد الحافظ.

جالس أَحْمَد بْن حنبل.

وحدث عَنْ: مجاهد بْن مُوسَى.

١١٦- إِسْمَاعِيل بْن يزيد الأصبهانيّ القطّان [٥] .

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٩.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن عمرو) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٩٠ رقم ٦٤٢.

[٤] انظر عن (إسماعيل بن المتوكل) في:

تهذيب الكمال ٣/ ١٨٤ رقم ٤٨٤، والكاشف ١/ ٧٧ رقم ٤٠٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٢٧ رقم ٥٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٧٣ رقم ٥٤٣، والخلاصة ٣٦.

[٥] انظر (إسماعيل بن يزيد) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٠٩، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ١٦٥، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٤١، ولسان الميزان ١/ ٤٤٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ٣٠١.

وَيُكْنَى أَبَا أَحْمَد.

مُحَدَّث رحَّال، عَالِيّ الإسناد. صنَّف كتاب «اللّباس» ، وغير ذَلِكَ.

وسمع من: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وأبي ضَمْرَةَ، والوليد بْن مُسلْمٍ، ومَعْن، وطبقتهم.

وبقي إلى نيِّفٍ وخمسين.

روى عَنْهُ: أَبُو عَلِيّ الْحَسَن بْن أَبِي هُرَيْرَةَ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد مَنْدَوَيْه، وعبد الله بْن محمد البنّاء، ومحمد بْن القاسم بْن كوفيّ، وأَحْمَد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ.

وحدَّث عَنْه مِنَ الكبار محمد بْن حُمَيْد الرّازيّ، وهو أقدم منه.

قَالَ أَبُو نُعَيْم: صنَّف «الْمُسْنَد» ، «والتَّفْسير» ، وكان يُذْكَر بالزُّهْد والعبادة، حسن الحديث. اختلط عَلَيْهِ بعض حديثه فِي آخر أيّامه.

مات سنة ستين أو قبلها بقليل.

١١٧- أشناس التُّرْكيّ [١] .

كَانَ أحد الشّجعان المذكورين. وجَّههُ المأمون غازيًا إلى حصن سندس فأتاه بصاحبه. وكان مقدَّم جيش المعتصم حين فتح عَمُّورية. ثمّ ولي إمرة الجزيرة والشّام ومصر للواثق. ونظروا فِي أُعْطيات المعتصم لأشناس فبلغت أربعين ألف ألف درهم. وكان يتعانى الْمُسْكِر. ولمّا مات فِي سنة اثنتين وخمسين ومائتين خلَّف مائة ألف دينار، فأخذها المعتزّ باللَّه.

---

[١] انظر عن (أشناس التركي) في:

طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٤٢٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٥، ٤٧٩، ٤٨١، والعقد الفريد ٤/ ٥٠، ومروج الذهب ٢٤٤٣، ٢٨٠٥، ٢٨١٧، ٣٣٤١، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٥٨، ٦٢٣ و ٩/ ١٠، ٥٥٧، ٦٠، ٦٢- ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٣- ٧٥، ٧٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١١٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٣١، ٣٧٤، والهفوات النادرة ٢٦٢، ونثر الدرّ للآبي ٣/ ٤٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٢، وزبدة الحلب ١/ ٦٩، ٧٠، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٢٧، وولاة مصر ٢١٦، ٢١٨- ٢٢١، والولاة والقضاة ١٩٢ ١٩٤- ١٩٦، وتاريخ الخلفاء ٣٥٩، وفتوح البلدان ٣٦٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/ ١٥٢، ٢٢٠، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٤، ٣٩١- ٣٩٣، ٣٩٥- ٣٩٧، ٤٠٤ وج ٤ ق ١/ ٣٨، وتجارب الأمم ٦/ ٤٣٨، ٤٨٥- ٥٠٢، ٥١٦، ٥١٨، والروض المعطار ٣٠٠، ٣٠١، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٤٢، ٤١٧، ٤٨١- ٤٨٦، ٥١٢، ٥١٦، ٥٢١ و ٧/ ٩، ١٨، ١٧٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٤١٥ و ٣/ ٨٩.

١١٨- أيوب بن حسّان [١]- ق. -[أبو سليمان] [٢] الدّقّاق.

عَنْ: أبن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، والوليد بْن مُسلْم، ويحيى بْن سُلَيم الطّائفيّ.

وعنه: ق.، وأسلم بْن سُهَيل، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وعلي بن عبد الله بن مبشر، وأحمد بن عبد الله وكيل [صاحب أَبِي صخرة] [٣] .

وثقَّه ابن حِبّان [٤] ، ١١٩- أيّوب بْن الْحَسَن النَّيسابوري.

تفقّه عَلَى (...) [٥] الْحَسَن.

وسمع من: النَّضْر بْن شُمَيْل، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، وعَبْد العزيز بْن أَبِي رزْمة، ونصر بْن باب، وحفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وأبي مطيع البلْخيّ، وطائفة.

وعنه: محمد بْن زياد الفقيه، وإبراهيم بْن محمد بْن سُفْيَان.

تُوُفّي فِي ذي القِعْدة سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وكان كبير الشَّأن ببلده.

١٢٠- أيّوب بْن الوليد البغداديّ الضّرير [٦] .

عَنْ: أَبِي معاوية، وإسحاق الأزرق.

وعنه: ابن صاعد، والمحامليّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أيوب بن حسّان) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٨٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٧، والمعجم المشتمل ٨٤ رقم ١٨٦، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٦١١، والكاشف ١/ ٩٣ رقم ٥٢٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ٧٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٨٩ رقم ٦٩٢، والخلاصة ٤٣.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من مصادر ترجمته.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال.

[٤] بذكره في ثقاته.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] انظر عن (أيوب بن الوليد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٠ رقم ٣٤٧٣، والمنتظم ٥/ ٢٢ رقم ٤٦.

(٨٩/١٩)

تُوُفّي فِي المحرَّم سنة ستّين ومائتين.

١٢١- أيّوب الحمّال [١] .

أَبُو سُلَيْمَان.

من كبار الزُّهّاد فِي عصره ببغداد.

كَانَ صاحب أحوال وكرامات.

قَالَ الخطيب [٢] : حكى عَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاس بْن مسروق، وسهل بن عبد الله، وغيرهما.

سمعت أبا نعيم يَقُولُ [٣] : هُوَ مِن العبّاد المجتهدين، لَهُ كرامات عجيبة.

قَالَ السُّلَميّ: هُوَ من أقران سَريّ السَّقَطيّ.

عَنْ محمد بْن خَالِد الآجُرّيّ: قلت لأيّوب الحمّال: تخطر فِي نفسي مسألة فأوّد أن أراك.

قَالَ: إذا أردتني فحرّك شفتيك.

قَالَ: فكنتُ إذا أردته حرّكت شفتي، فأراه يدخل على كتفه كارته فأسأله.

---

[١] انظر عن (أيوب الحمّال) في:

حلية الأولياء ١٠/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٨٤ وفيه «أبو أيوب الحمال، وتاريخ بغداد ٧/ ٨ رقم ٣٤٧٠.

[٢] في تاريخه ٧/ ١٠.

[٣] في الحلية ١٠/ ٣١٣.

- حرف الباء-

١٢٢- بُخْتيشوع بْن جبريل [١] .

النَّصْرانيّ الطّبيب صاحب التّصانيف. خَدَم المأمون ومن بعده الخلفاء، ونكبه المتوكّل مرّة، ونفاه، ثمّ ردّه إلى المُطْبَق وقُيّد وغُلّ بمائة رطل بالبغداديّ.

وله كتاب «التّذكرة» فِي الطّبّ.

وقيل إنه طَبَّ الرَّشيدّ وليس بشيء، إنّما طبّه جدّه بختيشوع بْن جورجس الَّذِي أقدمه الهادي من جُنْدَيْسابور.

هَلَكَ بختيشوع هذا سنة ستٍّ وخمسين.

١٢٣- بِشْر بْن آدم بْن يزيد [٢]- ٤- أَبُو عَبْد الرَّحْمَن البصريّ.

---

[١] انظر عن (بختيشوع الطبيب) في:

تاريخ الطبري ٨/ ٢٨٧ و ٩/ ٢١١ و ٢١٨ و ٤٣٩، ومروج الذهب ١٣٦٨، ٢٧٨١، ٢٨٥٧، ٣٣١٠، وثمار القلوب ٤٠٦، ٦٧٢، والعقد الفريد ١/ ٨٥، ٨٦ و ٦/ ٢٤٥، وعيون الأخبار ١/ ٣٠٩ و ٢/ ١٠٣ و ٤/ ٩٤، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ٧٢، ٧٣، وتاريخ الزمان ٣٩، ٤٠، ٤٣، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٣١، ١٣٢، ١٤٣، ١٤٤، والفخري ٢٠٨، ٢١٠، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ١/ ١٣٨- ١٤٤، والفهرست لابن النديم ١/ ٢٩٦، ومعجم المؤلفين ٢/ ٣٩، وديوان الإسلام للغزّيّ ١/ ٢٠٧ رقم ١٤، وهدية العارفين ١/ ٢٣١.

[٢] انظر عن (بشر بن آدم) في:

طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٩، ٦٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥١ رقم ١٣٣٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٤، والمعجم المشتمل ٨٥ رقم ١٩٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٩١ رقم ٦٧٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٣ رقم ١١٨٢، والكاشف ١/ ١٠٠ رقم ٥٧٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٤ رقم ٨٩٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٨١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٩٨ رقم ٤٤، والخلاصة ٤٨.

عَنْ: جدّه لأُمّه ازهر السَّمّان، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وزيد بْن الحُبَاب، وخلْق.

وعنه: ٤، ويحيى بْن صاعد، وآخرون.

تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين ومائتين.

وهو بِشْر بْن آدم الصَّغير، وأما الكبير فقديم تفرَّد بِلُقيّه الْبُخَارِيّ [١] .

١٢٤- بِشْر بْن خَالِد العسكري الفَرَائضيّ [٢]- خ. م. د. ن. - نزيل البصْرة.

عَنْ: غُنْدَر، وأبي أسامة، وشَبَابة.

وعنه: خ. م. د. ن. [٣] ، وابن خُزَيْمَة، وأبو بكر بن أبي داود.

وكان ثقة مأمونا.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

قال ابن أبي حاتم [٤] : حافظ لحديث الثوري [٥] .

١٢٥- بشر بن عبد الوهاب [٦] .

أبو الحسن الدمشقي مولى بني أميّة. ويقال له بشير.

شيخ زاهد جليل.

روى عَنْ: الوليد بْن مسلم، ووكيع، ومروان بن معاوية، وضمرة،

---

[١] قال النسائي: لا بأْسَ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: ليس بقويّ.

[٢] انظر عن (بشر بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٠٩ رقم ١٢٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٨٧ رقم ١٣٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٣، ٢٦٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٢ رقم ١٩٧، والمعجم المشتمل ٨٦ رقم ١٩٥، وتهذيب الكمال ٤/ ١١٧، ١١٨ رقم ٦٨٦، والكاشف ١/ ١٠١ رقم ٥٨٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٨ رقم ٨٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٩٩ رقم ٥٣، والخلاصة ٤٨.

[٣] وقال: ثقة. (المعجم المشتمل) .

[٤] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٦.

[٥] وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث، يغرب عن شعبة، عن الأعمش بأشياء. مات سنة خمس وخمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

[٦] انظر عن (بشر بن عبد الوهاب) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٤٧.

وحمد بن شعيب، ومحمد بن بشر العبدي.

وعنه: أبنه أحمد، ومحمد بن الفيض الغساني، وأبو بشر الدولابي، وابن جوصا، وطائفة.

توفي في رجب سنة أربع وخمسين [١] .

لم يضعفه أحد، فهو حسن الحديث. وهو الذي تفرد عَنْ وَكِيع بمسلسل العيدَيْن. رَوَاهُ عَنْهُ أَحْمَد بْن محمد ابْن أخت سُلَيْمَان بْن حَرْب، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه الفراسيّ. وقيل بل هذا الفراسي هُوَ ابن أخت سُلَيْمَان، وكنيته أَبُو عُبَيْد اللَّه. وهذا الصحيح من اسمه أنّه أَحْمَد بْن محمد بْن فِراس بْن الهَيْثَم، وتفرَّد بالحديث.

١٢٦- بِشْر بْن مطر بْن ثابت [٢] .

أَبُو أَحْمَد الواسطيّ نزيل سامرّاء.

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق.

وعنه: ابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، وأبو الْعَبَّاس الأثرم، ومحمد بن جعفر المَطِيريّ، وغيرهم.

قَالَ ابن قانع: تُوُفّي سنة تسع وخمسين [٣] .

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [٤] .

وقال أَبُو حاتم: صدوق [٥] .

وقيل: مات سنة اثنتين وستين [٦] .

١٢٧- بُغَا التُّركيّ الصّغير [٧] .

---

[١] هكذا في الأصل.

[٢] انظر عن (بشر بن مطر) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٨ رقم ١٤١٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٥ وفيه «بشر بن مطر الدقاق» ، وتاريخ بغداد ٧/ ٨٤، ٨٥ رقم ٣٥٢١، والمنتظم ٥/ ٢٠ رقم ٣٧.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٨٥، المنتظم ٥/ ٢٠.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٨٥.

[٥] الجرح والتعديل.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٨٥.

وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف.

[٧] انظر عن (بغا الصغير) في:

المعروف بالشَّرابيّ الأمير.

من كبار قُوّاد المتوكّل، وهو أحد من دخل عَلَى المتوكّلُ وفتك بِهِ.

ذكر المسعوديّ أنّ بُغَا هذا دعا باغَر التُّركيّ، وكان أَهْوَجَ مِقْدامًا، فقال:

تعلم محبَّتي لك وإحساني إليك، وأريد منك أن تقتل ابني فارس فقد آذاني.

قَالَ: نعم، فلَا تَجِدْ عليّ.

وجعل بينهما إشارة فلم يفعلها بُغَا. ثمّ تركه أيّامًا وطلب منه أنْ يقتل أخاه وَصِيفًا، فرآه مبادرا. ثم انتدبه لقتل المنتصر ولي العهد فقال: كيف أقتله وأبوه باق؟ لكني أبدأ بالمتوكل. فتمت الحيلة وكملت المكيدة.

وقد غلب على المستعين هو ووصيف الأمير حتى قيل:

خليفة في قفص ... بين وصيف وبغا

يقول ما قالّا له ... كما تقول الببّغا [١]

خرج بُغَا عَلي المعتزّ ونَهبَ مِنَ الخزائن مائتي ألف دينار، وسار إلى السّن عازمًا عَلَى الشّرّ، فاختلف عَلَيْهِ أصحابه، فكتب يطلب أمانًا، وفارقه عسكره فانْحَدر فِي زَوْرق فأخذته المغاربة، فأخذه الوليد المغربيّ وأتى برأسه، فَنُصِبَ ببغداد، وَأُعْطِيَ قاتلُهُ عشرة آلاف [دينار] [وكان مقتله] [٢] سنة أربعٍ وخمسين، وكفي اللَّه شرّه.

[()] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٦، ٤٩٢، ٥٠٢، ٥٠٣، وفتوح البلدان ٤٠٥، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٩٦،

والتنبيه والأشراف ٣١٥، ٣١٦، ومروج الذهب ٤٩٨، ٢٩٤٧.
٢٩٥٠، ٢٩٥٧، ٢٩٨١، ٢٩٨٢ ٣٠١٦، ٣٠٥٦، ٣٠٩١، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، والخراج وصناعة الكتابة ٣٨١، والولاة والقضاة ٢١٢، وولاة مصر ٢٣٩، وربيع الأبرار ٤/ ٤٥٥، وتجارب الأمم ٦/ ٥٤٠، ٥٤١، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٢- ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٧٤- ٥٧٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥، والوزراء للصابي ١٧٣، ٢٤١، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٣، ١٢٥، والديارات ١٦٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٣٩، ٤٤٠، والكامل في التاريخ ٧/ ١٨٦، ١٨٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٧، ١٥٣، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٠، ودول الإسلام ١/ ١٥٢، ١٥٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٠، ونصوص ضائعة ٧٥.

[١] مروج الذهب للمسعوديّ، طبعة السعادة، بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ٤/ ١٤٥.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من تاريخ الطبري ٩/ ٣٨٠.

١٢٨- بكّار بْن عَبْد اللَّه بْن [بُسْر] [١] .
أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الْقُرَشِيّ البُسْريّ الدّمشقيّ.
عَنْ: عَبْد الملك بْن عَبْد العزيز بْن الماجِشُون، وأسد بن موسى، وجماعة.
وعنه: أبوا زُرْعَة، وبَقيّ بْن مَخْلَد، وابن جَوْصا، وآخرون.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

١٢٩- بَكْر بْن عَبْد الوهّاب المدنيّ [٢]- ق. - عن: خاله الواقديّ، ومحمد بْن فُلَيْح، وعبد اللَّه بْن نافع الصّائغ، وغيرهم.
وعنه: ق.، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وابن صاعد، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وآخرون.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق [٣] .

---

[١] انظر عن (بكار بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٤١٠ رقم ١٦١٤ والإستدراك بين الحاصرتين منه.

[٢] انظر عن (بكر بن عبد الوهاب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢١٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٩ رقم ١٥١٣، والمعجم المشتمل ٨٨ رقم ٢٠٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٢٠، ٢٢١، رقم ٧٤٩، والكاشف ١/ ١٠٨ رقم ٦٣٧، وتهذيب التهذيب ٤٨٥١ رقم ٨٩١، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٦ رقم ١١٩، والخلاصة ٥١.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٩.

- حرف الجيم-

١٣٠- جابر بْن كُرْديّ بْن جَابرٍ [١] .

أَبُو الْعَبَّاس الواسطيّ البزّاز.

عَنْ: يزيد بْن هارون، وَوَهْبُ بْن جرير، وشَبَابة، وجماعة.

وعنه: النَّسائيّ فيما قِيلَ [٢] ، وأبو زُرْعَة الرّازيّ، وعلي بْن الْعَبَّاس المَقَانِعيّ، ومحمد بْن جرير، وابن صاعد، وعلي بْن عَبْد اللَّه بْن مبشّر.

وثقه ابن حِبّان [٣] .

١٣١- جعْفَر بْن أَحْمَد بْن عوَسْجَة السّامرّيّ [٤] .

عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وكثير بْن هشام.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتبت عَنْهُ بسامرّاء مَعَ أَبِي، وقال أَبِي: صدوق.

١٣٢- جعْفَر بْن عَبْد الواحد بْن جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس [٥] .

---

[١] انظر عن (جابر بن كردي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٣٧٣١، والمعجم المشتمل ٨٩ رقم ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٨٧٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٤ رقم ٧١، وتقريب التهذيب ١/ ١٢٣ رقم ١٣، والخلاصة ٥٩.

[٢] وقال: لا بأس به. وقال المزّي: لم أقف على روايته عنه.

[٣] لم أجده في المطبوع من كتاب الثقات، مع أن المزّي، وابن حجر، ذكرا أن ابن حبّان ذكره في «الثقات» .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة حدّثنا عنه ابن مبشّر، مات سنة ٢٥٥ روى عنه النسائي، وقال النسائي في أسامي شيوخه: ما علمت فيه إلا خيرا. وقال ابن القطان: لا يعرف وهو مردود بما تقدّم.

[٤] انظر عن (جعفر بن أحمد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٤ رقم ١٩٢٩.

[٥] انظر عن (جعفر بن عبد الواحد) في:

العبّاسيّ الهاشميّ قاضي القضاة.

عن: روح بن عبادة، ومحمد بن البرساني، وأبي عاصم، وغيرهم.

وعنه: يعقوب الفسوي، والباغندي، وأبو عوانة الإسفراييني، وأحمد بن هارون البردنجي، وعليّ بن سراج المصريّ.

قال ابن عديّ [١] : متّهم بوضع الحديث.

وقال الدّار الدّارقطنيّ [٢] : متروك.

وقال الخطيب [٣] : عزله المستعين عن القضاء، ونَفَاهُ إلى البصرة لأمرٍ بلغه عَنْهُ.

وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

قَالَ أَبُو حاتم [٤] : وَصَلَ جعْفَر بْن عَبْد الواحد حديثًا للقَعْنَبيّ فزاد فِيهِ: عن

[()] العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية المرّوذي ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٥٣٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٢٤، وتاريخ الطبري ٩/ ١٩٨، ٢٠٢، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٧٦، ٣٦٩، ٤٦٢، ٤٦٧، والجرح والتعديل ٢/ ٤٨٣، ٤٨٤ رقم ١٩٦٩، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٢١٥، ٢١٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٥٧٦- ٥٧٨ والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٧٢ رقم ١٤٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٧، وتجارب الأمم ٦/ ٥٦١، وتاريخ بغداد ٧/ ١٧٣- ١٧٥ رقم ٣٦١٤، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١١، والضعفاء والمتروكين، له ١/ ١٧٢ رقم ٦٧٠، وميزان الاعتدال ١/ ٤١٢، ٤١٣ رقم ١٥١١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٣٣ رقم ١١٥٠، والكشف الحثيث ١٢٧ رقم ١٩٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٠٠ رقم ١٤٩، ولسان الميزان ٢/ ١١٧، ١١٨ رقم ٤٨٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩.

[١] عبارته في الكامل ١/ ٥٧٦: «منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث» . وقال أيضا بعد أن ذكر عدّة أحاديث: «هذه الأحاديث التي ذكرتها عن جعفر بن عبد الواحد كلها بواطيل، وبعضها سرقه من قوم، وله غير هذه الأحاديث من المناكير، وكان يتّهم بوضع الحديث. وأحاديث جعفر إما أن يكون يروي عن ثقة بإسناد صالح ومتن منكر فلا يكون بإسناده ولا متنه محفوظا، وإما يكون سرق الحديث من ثقة يكون قد تفرد به ذلك الثقة عن الثقة فيسرق منه فيرويه عن شيخ ذلك الثقة، وإما أن يحارف إذا سمع يحدّث لشعبة أو مالك أو لغيرهم ويكون قد تفرّد عنهم رجال فلا يحفظ الشيخ ذلك الرجل فيلزقه على إنسان غيره، ولا يكون لذلك الرجل في ذاك الحديث ذكر ولا يرويه، وكذلك سرقه أيضا محمد بن الوليد بن أبان مولى بني هاشم بغدادي وغير هما.

وكان جعفر يزعم أن عليه يمينا ألا يحدّث ولا يحدث ولا يقول حديثا، فكان يقول: قال لنا فلان، ولا يقول: حدّثنا فلان، وهذا أيضا كذب، لأن فلان لم يقل له في هذا الحديث:

حدّثناه فلان. وعامّة حديثه على هذا، ولم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلام لأنهم لم يلحقوا أيامه، وهم يتكلّمون فيمن هو خير من جعفر بدرجات ويضعفونه» . (ج ١/ ٥٧٧، ٥٧٨) .

[٢] في الضعفاء والمتروكين رقم ١٤٤.

[٣] في تاريخ ٧/ ١٧٥.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٤.

أنس. فَدَعا عَلَيْهِ القَعْنبي فافْتُضِح.

وقال أَبُو زرعة: أخاف أن تكون دعوة الشَّيْخ الصّالح أدركته.

قَالَ سعَيِد البَرْذَعيّ: قلتُ: أيّ شيخ؟

قَالَ: القَعْنَبيّ [١] .

وقال نفْطَوَيْه: كَانَ من حُفاظ الحديث، وله بلَاغة ولسان.

وقال غيره: كَانَ بخيلًا [٢] .

١٣٣- جعْفَر بْن محمد بْن جعْفَر المدائنيّ [٣] .

عَنْ: هُشَيْم، وعَبّاد بْن العوام.

وعنه: تَمْتَام، والعلَاء بْن أيّوب المَوْصِليّ.

وسكن المَوْصِل، فروى عَنْهُ أهلها.

وقد روى «المغازي» عَنْ زياد البَكائيّ. وتأخَّر إلى بعد الخمسين.

قَالَ الخطيب [٤] : بلغني أنّه مات سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

١٣٤- جعْفَر بْن محمد بْن رَبال البغداديّ [٥] .

عَنْ: سعَيد بْن عامر الضُّبَعيّ، وأبي عاصم.

وعنه: أَبُو عُبّيْد القاسم، وأبو عبد الله الحُسَيْن ابنا المَحَامِليّ [٦] .

١٣٥- جعفر بن محمد بن عامر السّامرّيّ البزّاز [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٧٤.

[٢] وقال ابن حبّان: كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار، ويروي المتن الصحيح الّذي هو مشهور بطريق واحد يجيء به من طريق آخر حتى لا يشكّ من الحديث صناعته أنه كان يعملها، وكان لا يقول: «حدّثنا» في روايته، كان يقول: قال لنا فلان بن فلان. (المجروحون ١/ ٢١٥) .

[٣] انظر عن (جعفر بن محمد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٢، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٧) : «لم نظفر به» ، وتاريخ بغداد ٧/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣٦١٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٢٠ رقم ٣٨.

[٤] في تاريخه ٧/ ١٧٦.

[٥] انظر عن (جعفر بن محمد بن ربال) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٦، وتاريخ بغداد ٧/ ١٧٩ رقم ٣٦٢٣.

[٦] قال الخطيب: وما علمت من حاله إلّا خيرا.

[٧] انظر عن (جعفر بن محمد بن عامر) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٧ رقم ١٩٨٩ (دون ترجمة) .

عَنْ: أَبِي نُعَيْم، وعفّان، وأبي غسّان النَّهْديّ.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أَبِي، وهو صدوق.

١٣٦- جعْفَر بْن محمد بْن الفضيل الرّسعنيّ [١]- ت. - أبو الفضل الحافظ.

روى عَنْ: محمد بْن حُمَيْد، وأبي المغيرة، وعليّ بن عيّاش الحمصيّين، وعبد الملك بْن الماجُشون، وسعيد بْن أَبِي مريم، وعبد الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، ومؤمل بن إسماعيل، وجماعة.

وعنه: ت.، وأبو يَعْلَى، والباغَنْديّ، ومحمد بْن الرّمّاح الباهليّ، ويعقوب البزاز، ويوسف بن يعقوب التنوخي الأزرق، وخلق.

قال النسائي: ليس بالقوي [٢] .

ووثقه غيره [٣] .

١٣٧- جعفر بن مسافر [٤]- د. ق. ن. - أبو صالح الهذليّ التّنّيسيّ.

سَمِعَ: ابن أَبِي فُدَيْك، وعلي بْن عاصم، وبشر بن بكر التّنيسيّ.

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن الفضيل) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٢، وتاريخ بغداد ٧/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٦٢١، والأنساب ٦/ ١٢٣، والمعجم المشتمل ٩١ رقم ٢١٥، ومعجم البلدان ٢/ ٧٣٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٩٩- ١٠١ رقم ٩٥٢، والكاشف ١/ ١٣٠ رقم ٨٠٩، وميزان الاعتدال ١/ ٤١٥ رقم ١٥٢٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٠٥ رقم ١٥٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٢ رقم ٩٤، والخلاصة ٦٣ وفيه «الفضل» بدل «الفضيل» وهو غلط.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] مثل ابن حبّان حيث قال: «مستقيم الحديث» . (الثقات ٨/ ١٦٢) .

وقال علي بن الحسن بن علّان الحراني الحافظ: جعفر بن فضيل الرسعني ثقة. (تاريخ بغداد ٧/ ١٧٨) .

[٤] انظر عن (جعفر بن مسافر) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٤٩١ رقم ٢٠١٠، والمحن لأبي العرب القيرواني ١١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٨ وفيه: «جعفر بن محمد بن مسافر» ، والمعجم المشتمل ٩١ رقم ٢١٧، ومعجم البلدان ٣/ ٥٨٨، وتهذيب الكمال ٥/ ١٠٨- ١١٠ رقم ٩٥٥، والكاشف ١/ ١٣١ رقم ٨١١، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٠٦- ١٠٨ رقم ١٥٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٢ رقم ٩٩، والخلاصة ٦٤، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٧٣٨.

(٩٩/١٩)

وعنه: د. ق. ن. [١] ووثّقه، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعلي بْن أَحْمَد بْن علّان، وآخرون [٢] .

توفّي سنة أربع وخمسين مائتين.

١٣٨- جعْفَر بْن منير المدائنيّ القطّان [٣] .

نزيل الرّيّ.

عَنْ: يزيد بْن هارون، وأبي بدر، وعبد الوهّاب بْن عطاء، وطبقتهم.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: سمعتُ منه بالرّيّ، وهو صدوق.

١٣٩- جعْفَر بْن النَّضْر الواسطيّ الضّرير [٤] .

عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، وعلي بْن عاصم، وجماعة.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

١٤٠- جميل بن الحسن [٥]- ق. - أبو الحسن الأزديّ الجهضميّ البصريّ، نزيل الأهواز.

عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وأبي هَمّام محمد بْن الزَّبْرِقان.

وعنه: ق.، وأبو عَرُوبة، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خزيمة، وآخرون.

---

[١] وقال: هو صالح. (المعجم المشتمل) .

[٢] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي سمعت أبي يقول ذلك، سئل أبي عنه فقال: شيخ (الجرح والتعديل) .

وقال ابن حبّان: كتب عن ابن عيينة وكان روايا لعمرو بن أبي سلمة ويحيى بن حسان. ثنا عنه ابنه علي بن جعفر بن مسافر بتنيس وجماعة من شيوخنا، ربما أخطأ. (الثقات ٨/ ١٦١) .

[٣] انظر عن (جعفر بن منير) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٩١ رقم ٢٠١٢ وفيه كنيته «أبو محمد» .

[٤] انظر عن (جعفر بن النضر) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٢ رقم ٢٠١٦.

[٥] انظر عن (جميل بن الحسن) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٠ رقم ١٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٥٩٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٧٥ رقم ٦٨٧، والمعجم المشتمل ٩١ رقم ٢١٩، وتهذيب الكمال ٥/ ١٢٧- ١٥٠ رقم ٩٦٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٣٦ رقم ١١٨١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٣ رقم ١٥٥٥، وديوان الضعفاء، رقم ٧٨٢، والكاشف ١/ ١٣٢ رقم ٨٢١، وتهذيب التهذيب ٢/ ١١٣، ١١٤ رقم ١٧٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٤ رقم ١١٣، والخلاصة ٦٤.

(١٠٠/١٩)

قَالَ ابن أبي حاتم [١] : أدركناه ولم نكتب عَنْهُ.

وقال عَبْدان: كَانَ فاسقًا كذّابًا [٢] .

قلت: أمّا حديثه فقال ابن عديّ [٣] : لَا أعلم لَهُ حديثًا مُنْكَرًا، وهو صالح فِي باب الرواية، وعنده كُتُب سعَيِد بْن أبي عروبة [٤] .

---

[١] في الجرح والتعديل.

[٢] الكامل لابن عديّ ٢/ ٥٩٤ وزاد: «فاجرا» .

[٣] في الكامل، وزاد: وأرجو أنه لا بأس به.

[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يغرب» .

(١٠١/١٩)

- حرف الحاء-

١٤١- حاتم بْن بَكْر الضّبّيّ الصَّيْرَفيّ البصْريّ [١]- ق. - عَنْ: أَبِي عامر العَقَدِيّ، وعبد الصّمد بْن عَبْد الوارث، ومحمد بْن بَكْر البُرْسانيّ، وجماعة.

وعنه: ق.، وابن خُزَيْمَة، وأبو عروبة، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وآخرون.

١٤٢- الحارث بن أسد بن معقل الهمداني المصري [٢] .

أبو الأسد.

عن: بشر بن بكر التنيسي، وغيره.

آخر من حدَّث عَنْهُ بمصر إبْرَاهِيم بْن ميمون الصّوّاف.

مات فِي ربيع الأوّل سنة ستٍّ وخمسين ومائتين [٣] .

١٤٣- حامد بن داود الشّاشيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (حاتم بن بكر) في:
المعجم المشتمل ٩٢ رقم ٢٢٠، وتهذيب الكمال ٥/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٩٩٣، والكاشف ١/ ٦٣٥ رقم ٨٤٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٢٩ رقم ٢١٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٧ رقم ٤، والخلاصة ٦٦ وفيه: «حاتم بن بكير بن غيلان الضبي أبو عمر» .
[٢] انظر عن (الحارث بن أسد) في:
المعجم المشتمل ٩٣ رقم ٢٢٤، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٠٠٦، والكاشف ١/ ١٣٦ رقم ٨٥٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣٤ رقم ٢٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٩ رقم ١٧، والخلاصة ٦٧.
[٣] وهو ثقة. المعجم المشتمل.
[٤] انظر عن (حامد بن داود) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٨ وفيه: «حامد بن داود أبو صالح الشامي» ، وقال محقّقه بالحاشية (٦) : «لم نظفر به» .

(١٠٢/١٩)

عن: محمد بن عبد الله الْأَنْصَارِيّ، وأبي نُعَيْم.
ووثقه ابن حِبَان [١] .
- حَبْتر.
هُوَ عَبْد الملك. يأتي.
١٤٤- حُبَيْش بْن مبشّر [٢]- ق. - أبو عبد الله الطّوسيّ الثّقفيّ الفقيه.
نزيل بغداد. أخو جعفر بْن مبشر المتكلّم.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن بَكْر السَّهْميّ، وَوَهْبُ بْن جرير، ويونس بْن محمد.
وعنه: ق.، وإسحاق بْن إبْرَاهِيم البُسْتيّ، والباغندي، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وآخرون.
قال الخطيب [٣] : كان فاضلا، يعد من فضلاء البغداديين.
ووثقه الدّار الدارقطني [٤] .
[أنا الْمُسْلِمُ] [٥] بْنُ محمد وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الشَّيْبَانِيّ، أَنَا أبو بَكْر الحافظ، أنا ابن مهديّ، أنا محمد بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا حُبَيْشُ بْنُ مُبَشِّرٍ، أَنَا مُبَشِّرُ بْنُ محمد، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا وَتَزَوَّجَهَا» . تُوُفّي حُبَيْش فِي تاسع رمضان سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين [٦] .

---

[١] وقال: مات سنة ست وخمسين ومائتين.
[٢] انظر عن (حبيش بن مبشّر) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٤٦، والثقات لابن حبّان، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٧٢ رقم ٤٣٦٩، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٣١، رجال الحليّ ٦٤ رقم ٧، وفيه: «وقيل: حبش» ، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٢، ١٣ رقم ١٦، والمعجم المشتمل ٩٤ رقم

٢٢٩، وتهذيب الكمال ٥/ ٤١٥- ٤١٧ رقم ١١١٠، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٧١، والكاشف ١/ ١٤٧ رقم ٩٣٦.

[٣] في تاريخه ٨/ ٢٧٢.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٢٧٢.

[٥] في الأصل بياض، والاستدراك من تهذيب الكمال ٥/ ٤١٦.

[٦] وقال الحلّي: «وروى من أحاديث العامّة وأكثر» .

(١٠٣/١٩)

١٤٥- حَجّاج بْن حمزة العِجْليّ الرّازيّ [١] .

أَبُو يوسف.

سمع: ابن نمير، وأبا أسامة، وابن أبي فُدَيْك.

وعنه: أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتم، وابنه.

وَسُئِلَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَة فقال: شيخٌ مُسلْمٍ صدوق. [٢] .

١٤٦- حجّاج بن يوسف بن حجّاج [٣]- م. د- أَبُو محمد بْن الشّاعر أَبِي يعقوب الثّقفيّ البغداديّ. وكان أَبُوه يُلَقَّب لِقْوَة، نشأ بالكوفة وقال الشِّعْر وصحِب أَبَا نُوَاس، فنشأ ابنه حَجّاج ببغداد وطلب العلم.

وحمل عَنْ: أَبِي النَّضْر، ويعقوب بْن إبْرَاهِيم بْن سعد، وأبي أَحْمَد الزّبيريّ، وأبي داود الطّيالسيّ، وأبي عامر العقديّ، وحجاج الأعور، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وخلق.

وعنه: م. د. فأكثر عَنْهُ مُسلْمٍ، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وأبو يَعْلَى، وموسى بْن هارون، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وأبو عبد الله المحامليّ، وآخرون.

---

[١] انظر عن (حجّاج بن حمزة) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٦٧٩ وفيه: «حجّاج بن حمزة بن سويد العجليّ الخشّابي» ، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٦٩، والأنساب ٥/ ١٢١ وفيه: «حجّاج بن محمد الخشابي الرازيّ» .

[٢] وقال أبو محمد عبد الله بن الحسن وذكر الحجاج بن حمزة فقال: أعرفه منذ ثلاثين أو أربعين سنة ما أعرفه إلّا يزداد خيرا.

[٣] انظر عن (حجّاج بن يوسف) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٦٨ رقم ٧١٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٣، ورجال صحيح مسلم ١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٣٠٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٤٣٤٤، وموضح أوهام الجمع ٢/ ٦١، وطبقات الحنابلة ١/ ١٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٣٨٨، وأخبار الحمقى والمغفّلين ١٣٦، والمنتظم ٥/ ٢٠ رقم ٣٩، والمعجم المشتمل ٩٤، ٩٥ رقم ٢٣١، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٦٦- ٤٦٩ رقم ١١٣١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ١١٠، والعبر ٢/ ١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٩، وميزان الاعتدال ١/ ٤٦٦ رقم ١٧٥٣، والكاشف ١/ ١٥٠ رقم ٩٥٥، والوافي بالوفيات ١١/ ٣١٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٤ رقم ١٦٦، والخلاصة ٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٩.

وقال ابن أبي حاتم [١] : ثقة حافظ.
وقال أَبُو دَاوُد: هُوَ خيْر مِن مائة مثل الرّماديّ [٢] .
وقال صالح جَزَرَة: سمعته يَقُولُ: جَمَعت لي أميّ مائة رغيف، فجعلتها فِي جراب وانحدرت إلى شبابة بالمدائن، فأقمت ببابه مائة يوم. كلّ يوم أجيّء برغيف أُغمّسُه فِي دِجْلة وآكُلُه، فلمّا نفد خرجت [٣] .
وقال ابن قانع: مات فِي رجب سنة تسع وخمسين [٤] .
١٤٧- حَجّاج بْن يوسف بْن قتيبة [٥] .
أَبُو محمد الهَمَدانيّ الأزرق المؤدَّب.
حدَّث بأصبهان عَنْ: النُّعْمان بْن عَبْد السّلَام، وأبي الْحَسَن عَلِيّ بن حمزة الكسائيّ، وبشر بن الحسين.
وتفرد في الدنيا عنهم، وقيل أَنَّهُ عاش مائة وعشرين سَنَة.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن يحيى بن منده، وأحمد بن محمد بن صبيح، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ومحمد بن عمر الجورجيري، وغيرهم.
يقع حديثه عاليا في «الثّقفيّات» .

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ١٦٨ وعبارته: روى عنه أبي وكتبت عنه وهو ثقة. قال أبو محمد: كان من الحفّاظ ممن يحسن الحديث ويحفظه. وقال: سئل أبي عنه فقال: صدوق.
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٤١، طبقات الحنابلة ١/ ١٤٩.
[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٠، طبقات الحنابلة ١/ ١٤٨.
[٤] هكذا في الأصل. ويقال سنة سبع وخمسين ومائتين. (المعجم المشتمل) وقال ابن حبّان في «الثقات» : «وكان صاحب حديث معسر» .
وقال ابن أبي يعلى: وكان ثقة فهما من الحفاظ. (طبقات الحنابلة) .
وقال النسائي: ثقة. (تاريخ بغداد) .
وقال حجّاج ابن الشاعر: جئت إلى أحمد بن حنبل، فسألته أن يحدّثني في سنة ثلاث ومائتين. فأبي أن يحدّثني، فخرجت إلى عبد الرزاق، ثم رجعت في سنة أربع، وقد حدّث واستوى الناس عليه.
وكان لأحمد في هذا اليوم أربعون سنة. وقال حجّاج: قلت لأحمد: أكتب عمّن أجاب في المحنة؟ فقال: أنا لا أكتب عنهم. (طبقات الحنابلة) .
[٥] انظر عن (حجّاج بن يوسف بن قتيبة) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٠١، ٣٠٢.

توفي سنة ستين [1] . أرخ موته وعمره أبو نعيم وقال: كَانَ فِي مكتبه أكثر من مائة صبيّ.

١٤٨- الْحَسَن بْن إبْرَاهِيم البياضي [2] .

المجاور بمكة.

عَنْ: هاشم بْن القاسم، والأسود بْن عامر، وجماعة.

سَمِعْتُ منه وهو صدوق، قاله ابن أَبِي حاتم.

١٤٩- الْحَسَن بْن دَاوُد بْن مِهْران [3] .

أَبُو بَكْر الْأَزْدِيّ البغداديّ المؤدّب.

سَمِعَ: أبا بدر شجاع بن الوليد، وشبابة، وغيرهما.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد، وأبو الْعَبَّاس الأثرم.

وكان صدوقًا.

تُوُفّي قبل السّتّين ومائتين.

قَالَ ابن أَبِي حاتم [4] : صدوق، كتبتُ عَنْهُ.

١٥٠- الْحَسَن بْن سُمِيط [5] ، بمهمَلَة مضمومة.

أَبُو عَلِيّ الْبُخَارِيّ الحافظ.

أحد الرّحّالة.

عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وعلي بْن شقيق، وسَلْم بْن إبْرَاهِيم، وقُبَيْصة، وآدم، وخلْق.

وعنه: سهل بْن شاذُوَيْه، وسيف بن حفص البخاريّان.

---

[1] هكذا في الأصل. والمراد: ٢٦٠ وقد مات عن مائة وعشرين سنة.

[2] انظر عن (الحسن بن إبراهيم) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٢ رقم ٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٩ وفيه كنيته: أبو علي، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٨١ رقم ٣٧٧٨.

[3] انظر عن (الحسن بن داود) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٢، ١٣ رقم ٤١، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٠٦ رقم ٣٨٢١.

[4] في الجرح والتعديل.

[5] انظر عن (الحسن بن سميط) في:

الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٦١، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤٠١.

(١٠٦/١٩)

١٥١- الْحَسَن بْن طازاد الْمَوْصِلِيّ.

كان نصرانيًّا فرأى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النّوم فأسلم، وحفظ القرآن والعلم.

وأفتى بالموصل.

أسَلمَ سنة ثمان عشرة ومائتين.

وروى عَنْ: غسّان بْن الربيع، وأَحْمَد بْن يونس، ومسدّد، وأبي جعْفَر النُّفَيْليّ.

ورحل وحصَّل وتزهّد، وخرج من كلّ شيء بقي لَهُ، وبقي يأكُل مِنَ النَسْخ. وكان يقوم نصف اللّيل وينام نصفه. ثمّ فِي الآخر صار يحيى اللّيل كلّه وينام بالنّهار.

وكان زاهدًا عابدًا كبير القدْر.

تُوُفّي بعد الخمسين ومائتين.

روى عَنْهُ ابنه محمد.

١٥٢- الْحَسَن بْن عَبْد اللَّه بْن منصور [١] .

أَبُو عَلِيّ الأنطاكيّ البالِسيّ.

عَنْ: الهَيْثَم بن جميل، ومحمد بن كثير الصَّنْعانيّ.

وعنه: ابن خُزَيْمَة، ومكحول البيروتيّ، وأبو الْجَهْمُ المَشْغرانيّ، وآخرون [٢] .

١٥٣- الْحَسَن بْن عَبْد الرَّحْمَن.

أبو علي المستملي.

عَنْ: مكّيّ بْن إبْرَاهِيم، ويحيى بْن يحيى.

واستملى عَلَى إِسْحَاق بْن راهَوَيْه.

روى عَنْهُ: زنجويه، وغيره.

---

[١] انظر عن (الحسن بن عبد الله بن منصور) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٩٢.

[٢] وقال ابن عساكر: كان أصل المترجم من بالس وسكن أنطاكية وقدم مصر سنة ثمان وخمسين ومائتين.

وتوفي سنة خمسٍ وخمسين ٢ [١] ، فِي خامس شعبان نيسابور.

١٥٤- الحسن بن عبد العزيز بن ضابيء بن مالك [٢]- خ. - أبو عليّ الجذامي [٣] الجرويّ المصريّ.

نزيل بغداد.

وجدّهم عديّ بْن حمْرس صُحْبة. فمالك هُوَ ابن عامر بْن عديّ بْن حِمْرَس بْن ثغْر بْن نصْر بْن عديّ بْن القاطع بْن جُرَيّ بْن عوف بْن أسود بْن تزّود بْن جشم بْن جذام.

قَالَ الخطيب أبو بَكْر [٤] : هكذا ساقَ نسبَه محمد ولده. وقال الخطيب [٥] :

قَالَ غيره: جذام اسمه عَمْرو بْن عديّ بْن الحارث بْن مُرَّة بْن أُدَد بْن زيد بْن يشجب بْن عَريب بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأِ بْنِ يشجب بْن يَعْرب بْن قَحْطان.

قلت: سَمِعَ: أيّوب بْن سُوَيْد الرَّمْليّ، وبشر بْن بَكْر التِّنِّيسيّ، وعبد اللَّه بْن يحيى البُرُلُّسيّ، ويحيى بْن حسّان التِّنِّيسيّ، وعَمْرو بْن أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسيّ، وأبا مُسْهِر، وغيرهم.

وأجازَ لَهُ ضَمْرَةُ بْن ربيعة.

وعنه: خ.، وإبراهيم الحربيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو

---

[١] هكذا في الأصل.

[٢] انظر عن (الحسن بن عبد العزيز) في:

العلل لأحمد ١/ ١٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٤، والجرح والتعديل ٣/ ٢٤ رقم ١٠٢، وذكر أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٠٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٠٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٣٧ رقم ٣٨٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٣ رقم ٣١٧، وطبقات الحنابلة ١/ ١٣٥- ١٣٧، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٣٧، والمعجم المشتمل ٩٩ رقم ٢٥١، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٢، ٣، واللباب ١/ ٢٧٤، ٢٧٥، وتهذيب الكمال ٦/ ١٩٦- ١٩٨ رقم ١٢٤١، والكاشف ١/ ١٦٣ رقم ١٠٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣- ٣٣٥ رقم ١٣١، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٧ رقم ٦٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٥٢٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٧ رقم ٢٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧، وحسن المحاضرة ١/ ١٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩.

[٣] في طبقات الحنابلة ١/ ١٣٥ «الحزامي» وهو غلط.

[٤] في تاريخه ٧/ ٣٣٨.

[٥] في تاريخه.

العباس السراج، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن أبي حاتم، وحفيده جعفر بن محمد بن الحسن الجروي، وجماعة.

قال أبو حاتم: ثقة [١] .

وقال الدّار الدّارَقُطْنيّ: فوق الثّقة، لم يُرَ مثله فضلًا وزُهدًا [٢] .

وقال الخطيب [٣] : كَانَ من أهل الدَّين والفضل، مذكورا بالورع والثّقة، موصوفًا بالعبادة.

وقال جعْفَر بْن محمد: سَمِعْتُ جدّي الْحَسَن بْن عَبْد العزيز يَقُولُ: من لم يردعْه القرآن والموتُ، ثمّ تَنَاطَحَت الجبال بين يديه لم يرتدع [٤] .

وقال أَبُو سعَيِد بْن يونس: حُمِل الْحَسَن من مصر إلى العراق بعد قَتْلِ أخيه عَلِيّ، فلم ينزل فِي العراق إلى أن تُوُفّي بها سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين. وكانت لَهُ عُبَادة وفضل، وكان من أهل الثقة والورع [٥] قَالَ صالح بْن أَحْمَد، وغيره: حُمِل إلى الْحَسَن الْجَرَوِيّ ميراثه من مصر مائة ألف دينار، فحمل إلى أَحْمَد بْن حنبل ثلَاثة آلاف دينار منها، فقال: يا أَبَا عَبْد اللَّه هذه مِن ميراث حلَال. فلم يقبلها.

وقال بعض العلماء: الْجَرَوِيّة قرية بتنيس.

قلت: يجوز أن تكون القرية نُسِبت إلى آبائه، ويجوز أنْ يكون هُوَ نُسِبَ إليها أيضًا. وقد ذكرنا فِي نسبة جُرَيّ بْن عوف.

١٥٥- الحسن بن عرفة بن يزيد [٦]- ت. ق. -

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٢٤.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٨.

[٣] في تاريخه.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٨.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٩.

[٦] انظر عن (الحسن بن عرفة) في:
المحبّر ٤٧٨، وعمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ١٥٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٤، ٢٤٠ و ٢/ ٣٢٨، ٤١٥، والجرح والتعديل ٣/ ٣١، ٣٢ رقم ١٢٨، وتاريخ الطبري ١/ ١١، ١٨٨، ٢٦٠، وتاريخ وفيات الشيوخ للبغوي ٨٤ رقم ٢٣٦، والولاة والقضاة للكندي ٥٣٢، والثقات لابن حبان ٨/ ١٧٩، والسنن للدار للدّارقطنيّ ٢/ ١٦١، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٩٤ رقم ٣٩٣٢ والسابق واللاحق ١٨٨، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٨، ٤٦٧، وطبقات الحنابلة ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ١٨٠، والمعجم المشتمل ٩٩ رقم ٢٥٢، والمنتظم ٥/ ٣ رقم ٢، ومعجم البلدان ١/ ٥٦٢،

أبو عليّ العبديّ، مولَاهُمُ البغداديّ المؤدب، مسنَد وقته.

وُلِد سنة خمسين ومائة.

وسمع: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وخَلَف بْن خليفة، وعبد اللَّه بن المبارك، والمبارك بن سعيد الثّوريّ، وعمّار بن محمد الثَّوْريّ، ومرحوم بْن عَبْد العزيز العطّار، وولده عيسى، ومروان بْن شجاع الْجَزَرِيّ، وهُشَيْم بْن بشير، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وأبا بَكْر بْن عَيَّاش، وجرير بْن عَبْد الحميد، وإِبْرَاهِيم بْن يحيى المدنيّ الفقيه، وزياد بْن عَبْد اللَّه البكّائيّ، وعباد بْن العوّام، وعباد بْن عباد، وعلي بْن ثابت الْجَزَرِيّ، وقران بْن تمّام الأَسَدِيّ، وأبا حفص الأبّار، وخلْقًا سواهم. وتفرد فِي الدُّنيا عَنْ جماعة منهم.

وعنه: ت. ق.، والنَّسائيّ فِي غير «السُّنَن» بواسطه [١] ، وإِبْرَاهِيم بْن عَبْد الصّمد الهاشميّ، وإسماعيل بْن الْعَبَّاس الوزان، والْحَسَن بْن أَحْمَد بْن الربيع الأنْماطيّ، وزكريّا خياط السنة، والْحُسَيْن بْن يحيى بْن عَيَّاش، والقاضي المَحَامِليّ، وعَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، ومحمد بْن أَحْمَد الأثْرم، وعَلِيّ بْن الفضل السُّتُوريّ، ومحمد بْن مَخْلَد العطّار، وأُمَمٌ آخرهم وفاة من الثّقات الصّفّار. وبقي معه من تكلّم فيه مثل محمد بن همان الوكيل، تُوُفّي بعد الصّفّار بشهرين.

والسُّتُوريّ المذكور تُوُفّي بعده بسنتين.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَالَ لي يحيى بْن مَعِين: كتَبتَ عَنْ ذَلِكَ الشَّيْخ المعلّم فِي [تِلْكَ] المربَّعة؟

قلت: نعم، أَهُوَ الْحَسَن بْن عرفة؟

قال: نعم، عن مبارك بْن سعيد، [وهو ثقة قَالَ عَبْد اللَّه: وكان يختلف

[٦٩٦، ٧٧٨] و ٢/ ٥٦٢، ٧٣٠، ٨٩٩، ٣/ ٣٨٥ و ٤/ ١٤١، ١٨٨، ٥٦٨، وفهرست ابن خير ٤٨٧، وتهذيب الكمال ٦/ ٢٠١- ٢١٠ رقم ١٢٤٣، والعبر ١/ ٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٧- ٥٥١ رقم ١٦٣، الكاشف ١/ ١٦٣ رقم ١٠٤٩، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٠٣ رقم ٨٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٦٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٥٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٨ رقم ٢٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٦، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٤٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٧١، والأعلام ٢/ ١٩٩، وكشف الظنون ٥٨٣، وديوان الإسلام للغزّيّ ٣/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٥٠٨.

[١] المعجم المشتمل ٩٩.

إلى أَبِي] [١] .

وقال عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد الدَّوْرَقِيّ: جاءنا يحيى بْن مَعِين إلى منزلنا فقال لي: اذهَبْ إلى هذا الشَّيْخ المعلّم الْحَسَن بْن عَرَفَة، ينزل حوض هَيْلَانة [٢] ، عنده عَنْ مبارك بْن سعَيِد، لَيْسَ بِهِ بأس [٣] .

وقال محمد بْن الْمُسَيَّب: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن عَرَفَة يَقُولُ: قد كُتُب عنّي خمسة قرون [٤] .

قلت: كتبَ عَنْهُ ابن مَعِين، وغيره، ثمّ كَتَب عَنْهُ [محمد] إِسْحَاق الصَّغانيّ وطبقته، ثمّ كَتب عَنْهُ صالح جَزَرَة وطبقته، ثمّ كَتب عَنْهُ ابن صاعد وطبقته، ثمّ كَتب عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، وطبقته فهذه الخمسة قرون التي عَنى.

أنبأني المسلَّمُ بْن علَان، وغيره، أَنَا الكنديّ، أَنَا القزّاز، أَنَا الخطيب أَبُو بَكْر: أجازَ لي محمد بْن مكّيّ المصريّ، وحدثني عَنْهُ نصر بْن إِبْرَاهِيم الفقيه:

أَنَا أحمد بن عبد الله بن رُزَيْق، ثنا الْحَسَن بْن رشيق، ثنا أَحْمَد بْن محمد بْن حكيم الصَّدَفِيّ: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن عَرَفَة وَسُئِلَ كم تعدّ مِنَ السّنين؟

فقال: مائة سنة وعشر سِنين، لم يبلغ أحدٌ من أهل العلم هذا السّنّ غيري [٥] .

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم: عاش الْحَسَن بْن عَرَفَة مائة وعشر سنين، وكان له عشرة أولَاد سمّاهم بأسامي الصّحابة العشرة [٦] .

وقال أبو الفتح الأزديّ: حدثني مُوسَى بْن محمد الْأَزْدِيّ: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن عَرَفَة يَقُولُ: حدثني وكيع بأحاديث، فلمّا أصبحت سَأَلْتُهُ عَنْها فقال:

ألم أحدّثك بها أمس؟

قلتُ: بلى، ولكنّي شَككْت.

قَالَ: لَا تشكّ فإنّ الشّكّ من الشّيطان.

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٩.

[٢] حوض هيلانة: ينسب إلى هيلانة قهرمانة المنصور ببغداد.

[٣] تهذيب الكمال ٦/ ٢٠٤، السير ١١/ ٥٤٩.

[٤] تهذيب الكمال ٦/ ٢٠٥، السير ١١/ ٥٤٩، المنتظم ٥/ ٣.

[٥] تهذيب الكمال ٦/ ٢٠٦، المنتظم ٥/ ٣.

[٦] تهذيب الكمال ٦/ ٢٠٥، المنتظم ٥/ ٣.

قال النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ [١] .

تُوُفّي الْحَسَن بْن عَرَفَة سنة سبْعٍ وخمسين بسامرّاء، قاله أَبُو القاسم البَغَوِيّ [٢] .

وقيل: مات فِي ذي الحجّة لأربعٍ بقين منه.

وقيل: فِي سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين [٣] .

١٥٦- الْحَسَن بْن عطاء بْن يزيد الأصبهاني شاذُوَيْه [٤] .
وقِيل: شاذان. شيعيّ معروف.
عَنْ: أَبِي دَاوُد الطَّيَالِسيّ، وبكر بْن بكّار، وعامر بن إبراهيم.
وعنه: محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وأحمد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ.
١٥٧- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن حَرْب بْن محمد [٥] .
أَبُو محمد الطّائيّ المَوْصِليّ.
عَنْ: يَعْلَى بْن عُبَيْد، وعُبَيْد اللَّه بن مُوسَى، وجماعة.
روى عَنْهُ والده حديثًا واحدًا.
وُلِد سنة خمس وتسعين ومائة. وكان بارًّا بأبيه فَفُجِعَ بِهِ، وعاش ستين سنة. وولي مَرَاغَة، فكان يحدثهم أوَّل النّهار وينظر فِي أمورهم فِي وسطه، ويقضي بينهم فِي آخره.
تُوُفّي قبل الستين ومائتين.
١٥٨- الْحَسَن بْن عليّ بن عيسى.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٦.
[٢] في تاريخ وفاة الشيوخ ٨٤ رقم ٢٣٦.
[٣] وقال ابن حبّان: مات سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائتين. (الثقات ٨/ ١٧٩) .
وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي بسامراء وبغداد وهو صدوق. وسئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٢) .
[٤] انظر عن (الحسن بن عطاء) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٥٦، ٢٥٧.
[٥] انظر عن (الحسن بن علي) في:
الكامل في التاريخ ٧/ ٢٦٧ وفيه «أبو الحسن بن علي» وهو غلط.

(١١٢/١٩)

أَبُو عَبْد الغنيّ البَلْقاويّ المُعَافَى.
روى عَنْ: عَبْد الرّزّاق.
روى عَنْهُ: محمد بْن خريم، وسعيد بْن عَبْد العزيز الحلبيّ، وعمر بْن سعَيِد المَنْبِجيّ.
لَيْسَ ثقة.
رَوَى حَدِيثًا مَوْضُوعًا بِإِسْنَادِ الصَّحِيحَيْنِ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ غُفِرَ لِلْحَاجِّ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ مِنَى غُفِرَ لِلْحَمَّالِينَ» . ١٥٩- الْحَسَن بْن عليّ بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ الرِّضا بْن مُوسَى بْن جعْفَر الصّادق [١] .
أَبُو محمد بن الهاشميّ الْحُسَيْنيّ أحد أئمّة الشَيعة الذين تدَّعى الشّيعة عِصْمَتهم. ويقال لَهُ الحَسَن العسكريّ لكونه سكن سامرّاء، فإنها يقال لها العسكر.
وهو والد منتظَر الرّافضة.

تُوُفّي إلى رضوان اللَّه بسامرّاء فِي ثامن ربيع الأول سنة ستّين، وله تسعٌ وعشرون سنة. ودُفِن إلى جانب والده. وأُمُّهُ أَمَةٌ.
وأمّا ابنه محمد بْن الْحَسَن الَّذِي يدعوه الرّافضة القائم الخَلَف الحُجّة، فولد سنة ثمانٍ وخمسين، وقيل: سنة ستٍّ وخمسين. عاشَ بعد أَبِيهِ سنتين ثمّ عُدِم، ولم يُعلَم كيف مات. وأمُّهُ أمّ وُلِد. وهم يدّعون بقاءه فِي السّرداب من أربعمائة وخمسين سنة، وأنّه صاحب الزّمان، وأنّه حيّ يعلّم عِلَم الأوّلين والآخرين، ويعترفون أنّ أحدًا لم يَرَه أبدًا، فنسأل اللَّه أنْ يثَبّت علينا عقولنا وإيماننا.

---

[١] انظر عن (الحسن بن عليّ الرضا) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠٣، ومروج الذهب ٢٢٢٦، ٣١٥٦، ورجال الطوسي ٤٢٧- ٤٣٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٣٦٢، ٢٦٤، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٧٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٢، ١٧٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٢٩، ٢٥٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٦٦ رقم ٣٨٨٦، ووفيات الأعيان ٢/ ٩٤، ٩٥، ومقاتل الطالبيين ٤٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٤١، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون ١١٣.

(١١٣/١٩)

١٦٠- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن مِهْران المتوثيّ [١] .
نزيل الرّيّ.
عَنِ: الْحَسَن بْن مُوسَى الأَشْيَب، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وطائفة.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: سمعنا منه، وكان صدوقًا.
١٦١- الْحَسَن بْن المبارك [٢] .
أبو القاسم الأنماطيّ ابن اليتيم.
بغداديّ مقريء.
قرأ عَلَى: عَمْرو بْن الصّبّاح.
قرأ عَلَيْهِ: أَحْمَد بْن سهل الأشْنانيّ، والْحَسَن بْن أَبِي الْجَهْم، ووُهيبْ المَرُّوذِيّ، وقاسم بْن دَاوُد البغداديّ، وغيرهم.
١٦٢- الْحَسَن بْن محمد بْن بكّار بْن بلَال العامليّ الدّمشقيّ [٣] .
سَمِعَ: أَبَاهُ، ومحمد بْن شُعَيب، وأبا مُسْهِر.
وعنه: ابن جَوْصا، وابن ملَاس.
وله تاريخ فِي معرفه الرجال [٤] .
١٦٣- الْحَسَن بن محمد بن الصّبّاح [٥]- ع. سوى م. -

---

[١] انظر عن (الحسين بن علي بن مهران) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٢١ رقم ٨٧.
[٢] انظر عن (الحسن بن المبارك) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٠ رقم ٤٠٠٤ وفيه كنيته «أبو علي» ، وغاية النهاية ١/ ٢٢٩ رقم ١٠٤٣.
[٣] انظر عن (الحسن بن محمد بن بكار) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٢/ ٩٥ في ترجمة: أبي حفص عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي، وانظر ج ١٠/ ورقة ٢٦٠ و ٣٧/ ورقة ٢١٣ و ٢٨٦ و ٣٨/ ورقة ٨٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٥٥، ١٥٦ ٢٤١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ١٥٤.

[٤] وقال ابن عساكر: وينسب إلى جدّه فيقال: الحسن بن بلال. وهو أخو أحمد بن محمد، وعمّ الحسن بن أحمد بن محمد. وأنكره تمّام الرازيّ فقال: لا أعرف لمحمد بن بكار ابنا يقال له الحسن. قال ابن عساكر:

وقول تمّام هذا ليس بصحيح فإنه ثبت أن له ولدا اسمه الحسن، ولو تأمّل تمّام لعلم ذلك.

[٥] انظر عن (الحسن بن محمد بن الصباح) في:

المراسيل لأبي داود، رقم ١٥٣، وعمل اليوم والليلة رقم ١٠٣١، وأخبار القضاة لوكيع

(١١٤/١٩)

أبو عليّ الزّعفرانيّ. كَانَ يسكن درب الزَّعْفَرانيّ ببغداد فَنُسِبَ إِلَيْهِ.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، وابن عَلَيْهِ، وعُبَيْدة بْن حُمَيْد، وحجاج الأعور، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ومحمد بْن أَبِي عَديّ، ويزيد بْن هارون، وخَلْق.

وروى عَنِ الشّافعيّ كتابه القديم.

وعنه: ع. سوى م.، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، وزكريا الساجي، ومحمد بن إسحاق، وابن خزيمة، وأبو عوانة، ومحمد بن مخلد، و [القاضي المحامليّ و] [١] ابن الأعرابيّ، وطائفة.

---

[١] / ١١، ٤٢، ٦٤، ١٠٨، ١١٠، ١٤٦، و ٢/ ١٥، ١٩٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩١، ٣١٤، ٣٨٢، و ٨٢٣، ٣٢، ٢٤٣، وتاريخ الطبري ١/ ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٩٠، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٣، ومسند أبي عوانة ١/ ٧١ و ١٦٥ و ٢٠٤ و ٢١٣ و ٢١٤ وغيره، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٦ رقم ٢٥٢، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦ رقم ١٥٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٧، والولاة والقضاة للكندي ٥٢٣، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٠٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٢٠٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٠٧- ٤١٠ رقم ٣٩٥٣، والسابق واللاحق ١٩٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٩، ٤٠٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٠- ١٠٣، والإنتقاء لابن عبد البرّ ١٠٥، والفهرست لابن النديم ٢١١، وطبقات الشافعية للعبّادي ٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٤ رقم ٣٢٠، والأنساب ٦/ ٦٩٨، والمعجم المشتمل ١٠٢ رقم ٢٦٢، وطبقات الحنابلة ١/ ١٣٨ رقم ١٧٢، وفهرست ابن خير ٤٨٧، ومعجم البلدان ١/ ٢٤٧، ٣٥٣، ٧١٣ و ٢/ ١٤٥، واللباب ٢/ ٦٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٤، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٠، ١٦١ رقم ١٢٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٧٣، ٧٤ رقم ١٥٧، وتهذيب الكمال ٦/ ٣١٠- ٣١٣ رقم ١٢٧٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٩ وفيه «الحسن بن الصباح» ، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٢٣، ٢٤ رقم ٤٩، والعبر ٢/ ٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٥، ٥٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٢- ٢٦٥ رقم ١٠٠، والكاشف ١/ ١٦٦ رقم ١٠٦٩، ودول الإسلام ١/ ١٥٧، ١٥٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٧١، ١٧٢، والبداية والنهاية ١١/ ٣٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٣٥ رقم ٢١٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١١٤- ١١٧، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ٥٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٠ رقم ٣١٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢، وطبقات الحفاظ ٢٣٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٧، وشذرات

الذهب ٢/ ١٤٠، وروضات الجنات ٢١٤، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٨٤، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٣٨٧، وسنن الدار الدّارقطنيّ ١/ ٣٢١ رقم ١٧، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٢٥٦ رقم ٢١٥.

[١] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٣.

(١١٥/١٩)

وقال ابن حبان [١] : كان أحمد بن [حنبل] [٢] وأبو ثور يحضران عند الشافعي، وكان الحسن الزعفراني هو الذي يتولى القراءة.

وقال زكريا الساجي: سَمِعْتُ الزَّعْفَرانيّ يَقُولُ: قدِم علينا الشّافعيّ واجتمعنا إِلَيْهِ فقال: التمسوا مَن يقرأ لكم. فلم يجترء أحد يقرأ عَلَيْهِ غيرى.

وكنتُ أَحْدَثُ القوم سِنًّا، ما كَانَ فِي وجهي شَعْرة، وإنيّ لأتعجبُ اليوم من انطلَاق لساني بين يدي الشّافعيّ، وأتعجَّبُ من جَسَارتي يومئذ. فقرأت عَلَيْهِ الكُتُب كلَّها إلَا كتابين، فإنه قرأهما علينا: كتاب المناسك، وكتاب الصلاة [٣] .

وقال أحمد بن محمد بن الجراح: سَمِعْتُ الْحَسَن الزَّعْفَرانيّ يَقُولُ: لمّا قرأتُ كتاب «الرّسالة» عَلَى الشّافعيّ قَالَ لي: مِن أيّ العرب أنتَ؟

قلت: ما أَنَا بعربيّ، وما أَنَا إلَا من قريَة يقال لها الزعفرانية.

قَالَ: فأنت سيّد هذه القرية [٤] .

وكان الزَّعْفَرانيّ فصيحًا بليغًا.

قَالَ عَلَى بْن محمد بْن عُمَر الفقيه بالرّيّ: ثنا أَبُو عُمَر الزّاهد: سمعتُ أَبَا القاسم بْن بشّار الأَنْماطيّ: سَمِعْتُ المُزَنيّ: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: رَأَيْتُ ببغداد نَبَطيًّا يتنحّى عَلَى كأنّه عربيّ وأنا نَبَطيّ.

فقيل لَهُ: مَن هُوَ؟

قَالَ: الزَّعْفَرانيّ [٥] .

مات الزَّعْفَرانيّ فِي سلْخ شَعبان سنة ستين [٦] ، وكان من كبار الفقهاء والمحدّثين ببغداد [٧] .

---

[١] في الثقات ٨/ ١٧٧.

[٢] المستدرك من سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٣.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٨، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١١٥، مناقب الشافعيّ لابن الجوزي ١/ ٣٥٨، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ١٦٠، ١٦١.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٤٨، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١١٥، تهذيب الأسماء ج ١ ق ١/ ١٦٠.

[٥] طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١١٥، ١١٦.

[٦] وفي أنساب ابن السمعاني إنه توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين.

وفي تهذيب الأسماء للنووي: توفي الزعفرانيّ في شهر رمضان سنة ستين ومائتين.

وفي الثقات لابن حبّان: مات في شهر بيع الأول يوم الإثنين سنة تسع وأربعين ومائتين.

[٧] قال النسائي: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة. سئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح

١٦٤- الحسن بن مدرك [1]- خ. ن. ق. - أبو عليّ السّدوسيّ، مولَاهُمُ البصري الطّحّان. أحد الحفاظ المذكورين.

سَمِعَ: يحيى بْن حَمّاد، وعبد العزيز الْأُوَيْسيّ.

وعنه: خ. ن. ق. [2] ، وعمر بْن بُجَيْر، وابن صاعد.

رماه أبو داود بالكذب [3] .

١٦٥- الحسن بن منصور [4]- خ. - ويقال الحسين بن منصور.

أبو عليّ البغداديّ الشّطويّ الصّوفيّ. ويعرف بأبي علوية.

عَنْ: أَيوب بْن النّجّار، وابن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وعبد اللَّه بْن نُمَيْر، وحَجّاج الأعور، وجماعة.

وعنه: خ.، وأحمد بن حمدون بن عمارة الحافظ، وابن صاعد، ويعقوب

[()] والتعديل) .

وقال علي بن المنادي: أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانيّ: أحد الثقات.

(تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٩) .

وقال أبو حامد المروزي: كان الزعفرانيّ من أهل اللغة. (تهذيب الأسماء ١/ ١٦١) .

وقال ابن خلّكان: برع في الفقه والحديث وصنّف فيهما كتبا، وسار ذكره في الآفاق، ولزم الشافعيّ حتى تبحّر. (وفيات الأعيان ٢/ ٧٣) .

[1] انظر عن (الحسن بن مدرك) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٨، ٣٩ رقم ١٦٥، وذكر أسماء التابعين، رقم ١٩٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٦٥ رقم ٢١٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٤ رقم ٣٢٢، والمعجم المشتمل ١٠٢ رقم ٢٦٤، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٢٣، ٣٢٤ رقم ١٢٧٤، والكاشف ١/ ١٦٦ رقم ١٠٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٥٥٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٧١ رقم ٣٢٢، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٥، وخلاصة التذهيب» .

[2] وقال: لا بأس به.

[3] سئل أبو زرعة عنه فقال: كتبنا عنه. وسئل أبو حاتم عنه فقال: شيخ.

[4] انظر عن (الحسن بن منصور) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٩١ باسم «حسين» ، وذكر أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٠٤، وحديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢١ رقم ٤٢، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٣٠، ٤٣١ رقم ٤٠٠٥ و ٨/ ١١١ رقم ٤٢٣١ باسم «الحسين» ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٦٤ رقم ٢٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٤ رقم ٣٢١، وبغية الطلب (المخطوط) ٥/ ورقة ٢٤٧، والمعجم المشتمل ١٠٧ رقم ٢٨٨ باسم «الحسين» ، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٢٧٦، والكاشف ١/ ١٠٧٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٢ رقم ٥٥٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٧١ رقم ٣٢٢، والخلاصة ٨١.

الجصاص، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

وكان ثقة.

ولم يسمه الحسين إلا ابن مخلد العطار.

١٦٦- الحسن بن أبي يحيى الأصم [١] .

أبو علي البصري ثم الرملي الشامي. ويقال الحسن بن يحيى بن السكن.

سمع: أبا داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وعدة.

وعنه: محمد بن أحمد بن شيبان الرملي شيخ ابن جميع [٢] ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال [٣] : محلُّه الصِّدق.

قلت: مات سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

١٦٧- الحُسَيْن بْن بيان الشُّلَاثائيّ البصْريّ [٤] .

عَنْ: سيف بْن محمد الثَّوْريّ.

وعنه: أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن محمد بْن عُمَر البصْريّ الحرابيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن حمّاد الطّهْرانيّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن فهد بْن حكيم السّاجيّ.

مات سنة سبْعٍ وخمسين.

١٦٨- الحُسَيْن بْن الْجُنَيْد الدّامغانيّ السّمنانيّ [٥]- د. ق. -

---

[١] انظر عن (الحسن بن أبي يحيى) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٤٤ رقم ١٨٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠٥ وفيهما: «الحسن بن يحيى» .

[٢] انظر: معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٦٢ رقم ٣.

[٣] في الجرح والتعديل.

[٤] انظر عن (الحسين بن بيان) في:

تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ١٢٩٨ (ذكره للتمييز) ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٥٨٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٤ رقم ٣٤٥، وخلاصة التذهيب ٨٢.

و «الشلاثائي» : نسبة إلى شلاثا، قرية من نواحي البصرة.

[٥] انظر عن (الحسين بن الجنيد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٣، والمعجم المشتمل ١٠٤ رقم ٢٧١، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٥٦

عَنْ: جعْفَر بْن عَوْن، وأبي أسامة، وعَتّاب بْن زياد المَرْوزيّ.

وعنه: د. ق.، وأبو عَلِيّ أَحْمَد بْن محمد بْن رَزِين الباشانيّ، وغيرهم.

قَالَ النَّسائيّ: لَا بأسّ بِهِ [١] .

١٦٩- الحُسَيْن بْن الحَسَن بْن مِهْران الأصبهاني [٢] .

الخنّاط المكتّب.
عن: أبي داود الطيالسي، وبكر بن بكار.
وحجَّ وجاور.
وقرأ القرآن عَلَى أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ.
قَالَ أَبُو نُعَيْم الحافظ: تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.
وكان صاحب غرائب.
١٧٠- الْحُسَيْن بْن سعِيد المُخَرّميّ.
عَنْ: ابن عَلَيْهِ، وأبي بدر السَّكُونيّ.
وعنه: السّرّاج، ومحمد بْن مَخْلَد.
وهو أخو الْحَسَن [٣] .
١٧١- الْحُسَيْن بْن السّكَن البصْريّ [٤] .
حدَّث ببغداد عَنْ: عَبّاد بْن صُهَيْب، وعبد الله بن رجاء الغُدانيّ.
وعنه: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، ومُطَيَّن، ومحمد بْن مَخْلَد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم.
توفّي سنة ثمان وخمسين.

[()] رقم ١٣٠٠، والكاشف ١/ ١٦٨، رقم ١٠٨٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٢ رقم ٥٨٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٤ رقم ٣٤٩، وخلاصة التذهيب ٨٢.
[١] المعجم المشتمل.
وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٩٣ وقال: مستقيم الأمر فيما يروي.
[٢] انظر عن (الحسين بن الحسن) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٨.
[٣] ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ١٦ رقم ٥٨.
[٤] انظر عن (الحسين بن السكن) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٥٤ رقم ٢٤٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٥٠ رقم ٤١٠٩.

قَالَ أَبُو حاتم: شيخ.
١٧٢- الْحُسَيْن بْن سَيّار [١] .
أَبُو عَلِيّ البغداديّ، نزيل حَرّان.
عَنْ: إِبْرَاهِيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حازم.
وعنه: محمد بْن [المُسَيَّب] [٢] الْأَرْغِيانيّ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ [٣] ، وجماعة.
وكان ضعيفًا.
ومات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

١٧٣- الحسين بن عبد الرحمن [٤]- د. ن. ق. - أبو عليّ الجرجرائيّ.

عَنْ: الوليد بْن مُسلْمٍ، وعبد اللَّه بْن نُمَيْر، ووَكِيع، وطَلْق بْن غنّام.

وعنه: د. ن. ق.، وجعفر الفِرْيابِيّ، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وأبو العباس السراج، وآخرون.

وكان ثقة.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

١٧٤- الحسين بن عبد الله بن محمد الواسطي [٥] .

إمام مسجد العوام بن حوشب.

روى عَنْ: النَّضْر بن شُمَيْلٍ، وعبد الرّزّاق.

---

[١] انظر عن (الحسين بن سيّار) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٤٩ رقم ٤١٠٨.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ بغداد.

[٣] وهو قال: كتبنا عنه ثم اختلط علينا أمره، وظهرت من كتبه أحاديث مناكير فترك أصحابنا حديثه ومات بعد الخمسين ومائتين.

[٤] انظر عن (الحسين الجرجرائي) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٨، والمعجم المشتمل ١٠٥ رقم ٢٧٧، والأنساب ٣/ ٢٢٤، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٨٧ رقم ١٣١٦، والكاشف ١/ ١٧٠ رقم ١١٠٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٢ رقم ٦٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٦ رقم ٣٦٨، وخلاصة التذهيب ٨٣.

[٥] انظر عن (الحسين بن عبد الله) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٥٨ رقم ٢٦٠.

(١٢٠/١٩)

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أَبِي، وكان صدوقًا.

١٧٥- الْحُسَيْن بْن عَبْد السّلَام المصريّ.

الشّاعر الملقّب بالجمل.

لَهُ شعرٌ بديع. وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين وله تسعون سنة.

وكان وَسِخًا زَرِيًّا.

١٧٦- الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن الأسود العِجْليّ الكوفيّ [١]- د. ت. - نزيل بغداد، أبو عبد الله.

عَنْ: وَكِيع، وحسين الْجُعْفيّ، ويحيى بْن آدم، وابن فُضَيْل، وأبي أسامة.

وعنه: د. ت.، وحاجب بن أركين، وعمر بْن بُجَيْر، والقاضي المَحَامِليّ، وطائفة كبيرة.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق [٢] .

وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» [٣] وقال: ربّما أخطأ.

وأما ابن عديّ فقال [٤] : يسرق الحديث، وأحاديثه لَا يُتابَع عليها.

وقال أَبُو الفتح الْأَزْدِيّ: ضعيف جدًّا [٥] .
قلت: توفّي سنة أربع وخمسين [٦] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن علي بن الأسود) في:
العلل ومعرفة الرجال برواية المرّوذي ١٦٥ رقم ٢٩٢، والجرح والتعديل ٣/ ٥٦ رقم ٢٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧٧٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٦٨، ٦٩ رقم ٤١٤٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٧، ٣٠٣، والمعجم المشتمل ١٠٦، رقم ٢٧٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٥ رقم ٨٩٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٩١، ٣٩٣ رقم ١٣٢٠، وديوان الضعفاء، رقم ٩٩٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٣ رقم ٢٠٢٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٣ رقم ١٥٤٩، والكاشف ١/ ١٧٠ رقم ١١٠٣، وغاية النهاية ١/ ٢٣٨ رقم ١٠٨٩، ومنه «الحسين بن الأسود» ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٦١٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٧ رقم ٣٧٢، والخلاصة ٨٣.
[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٥٦.
[٣] ج ٨/ ١٩٠.
[٤] في الكامل ٢/ ٧٧٨.
[٥] وزاد: يتكلّمون في حديثه. (تاريخ بغداد ٨/ ٦٩) .
[٦] وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه. (العلل ومعرفة الرجال، برواية المرّوذي رقم ٢٩٢) .

(١٢١/١٩)

١٧٧- الْحُسَيْن بْن محمد بْن شَنَبة الواسطي البزاز [١]- ق. - عَنْ: يزيد بْن هارون، والعلَاء بْن عَبْد الجبّار المكّيّ، وجعفر بْن عَوْن، وأبي أَحْمَد الزُّبَيْريّ.
وعنه: ق.، وأسلم بْن سَهل الواسطيّ، ومطين، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبوه وقال: صدوق [٢] .
١٧٨- الحسين بن أبي زيد [٣] .
أبو علي الدباغ.
حدَّث ببغداد عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة.
وعنه: الباغندي، وأبو العباس السراج، والقاضي المحاملي، وأخوه أبو عبيد القاسم، وآخرون.
توفي سنة: أربع وخمسين. أصله من الصغد، واسم أبيه منصور. لَا أعلم بِهِ بأسًا [٤] .
١٧٩- حفص بْن عَمْرو بن ربال بن إبراهيم بن عجلان [٥]- ق. -

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٦٠، والجرح والتعديل ٣/ ٦٥، ٦٦، رقم ٢٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٨، وموضح أوهام الجمع ٢/ ٣٧، والمعجم المشتمل ١٠٧ رقم ٢٨٤، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٧٩، ٤٨٠ رقم ١٣٣٧، والكاشف ١/ ١٧٣، رقم ١١١٨، وفيه: «الحسين بن محمد بن شيبة» ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٩ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٩ رقم ٣٩١، وخلاصة التهذيب ٨٥.
وقد أضاف الدكتور بشار عوّاد معروف إلى مصادر الترجمة في تحقيقه لتهذيب الكمال، كتاب:

تهذيب الأسماء واللغات للنووي، وهو غير مذكور فيه: فليصحّح.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] انظر عن (الحسين بن أبي زيد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٩١، وتاريخ بغداد ٨/ ١١٠، ١١١ رقم ٤٢٢٩، وهو حسين بن منصور بن أبي زيد.

[٤] قال أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي: كان من الثقات.

[٥] انظر عن (حفص بن عمرو) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩١، ٢٣٨، ٢٣٩، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٥ رقم ٧٩٩، والولاة والقضاة للكندي ٥٣٣، وصحيح ابن خزيمة ٢/ رقم ١١٩٤، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣١٤ رقم ٢٨٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٤ رقم ٤٣١٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٢٥، والأنساب ٦/ ٧٢، ٧٣، والمعجم المشتمل ١٠٩ رقم ٢٩٦، والمنتظم ٥/ ١٢ رقم ١٥، ومعجم البلدان

(١٢٢/١٩)

أبو عمر الرّقاشيّ الرّباليّ البصريّ.

عَنْ: عَبْد الوهّاب الثَّقفيّ، ويحيى القطّان، ومحمد بْن أَبِي عديّ، وجماعة.

وعنه: ق.، ويحيى بْن صاعد، وابن مَخْلَد، والمحاملي، وابن عياش القطّان، وطائفة.

قال الدّار الدارقطني: ثقة مأمون [١] .

قلت: توفي سنة ثمان وخمسين ببغداد [٢] .

١٨٠- حمدان بن سهل [٣] .

الحافظ أبو بكر البلخي.

سمع: مكي بن إبراهيم، وأبا عبيد القاسم، وعدة.

وعنه: أبو بكر محمد بن عمر بن الفضل الترمذي، وأبو علي البلخي الحافظ.

أورده أبو الفضل السليماني [٤] .

١٨١- حمدان بن عمر [٥]- خ. -

[()] ١/ ٥٦١، واللباب ٢/ ١٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٥٢- ٥٤ رقم ١٤١٣، وتذكرة الحفاظ ٥٤٥، والكاشف ١/ ١٨٠ رقم ١١٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤١٤ رقم ٧٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٨ رقم ٤٦٣، وخلاصة التذهيب ٨٨ وفيه «حفص بن عمر» وقال: «أبو عمرو» أو «أبو عمر» .

و «ربال» : بفتح الراء المهملة، والباء الموحّدة.

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٤.

[٢] وقال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أسمع منه وهو صدوق. (الجرح والتعديل) .

[٣] انظر عن (حمدان بن سهل) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٠.

[٤] وقال ابن حبّان: كَانَ ممّن جمع وصنّف وحفظ وذاكر وقمع المخالفين وذبّ عن من انتحل السنن مع الورع الشديد

والجهد الجهيد.

[٥] انظر عن (حمدان بن عمر) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٥ باسم «أحمد» ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١ رقم ٢٤، والمعجم المشتمل ٥٥، ٥٦ رقم ٦٩ وص ١١١ رقم ٣٠٣ باسم «أحمد» و «حمدان» ، وتهذيب الكمال ١/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ٨٥، والكاشف ١/ ٢٥ رقم ٦٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٣ رقم ١١١ وفيه «أحمد بن عمر الحميري أبو جعفر البغدادي المخرّمي البزار السمسار المعروف بحمدان» ، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢، ٢٣ رقم ٩٦، والخلاصة ١٠.

(١٢٣/١٩)

أبو جعفر البغداديّ السّمسار.

سَمِعَ: رَوْح بْن عُبَادة، وأبا النَّضْر، وجماعة.

وعنه: خ.، وابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

وقيل: اسمه أحمد، ولقبه حمدان.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

١٨٢- حمزة بن العباس [١] .

أبو علي المروزي.

حج، وحدَّث ببغداد عَنْ: عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وعَبْدان عَبْد اللَّه بْن عثمان.

وعنه: ابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة ستين.

١٨٣- حمزة بْن عَوْن [٢] .

أَبُو يَعْلَى المسعوديّ الكوفيّ.

سَمِعَ: يحيى بْن آدم، ومحمد بْن القاسم الأَسَدِيّ، وطبقتهما.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن زيدان البَجَليّ، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ.

لم يذكره ابن أَبِي حاتم.

كنّاه الحاكم.

١٨٤- حمزة بن نصير [٣]- د. -

---

[١] انظر عن (حمزة بن العباس) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٠٦، وتاريخ بغداد ٨/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ٤٣٠٠.

[٢] انظر عن (حمزة بن عون) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٠.

[٣] انظر عن (حمزة بن نصير) في:

المعجم المشتمل ١١١ رقم ٣٠٥، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ١٥١٨، والكاشف ١/ ١٩١ رقم ١٢٥٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٤، ٣٥ رقم ٥٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٥٨١، وخلاصة التذهيب ٩٤.

(١٢٤/١٩)

أبو عبد الله المصريّ العسّال.

عَنْ: يحيى بْن حسّان التِّنِّيسيّ، وسعيد بْن أَبِي مريم.

وعنه: د.، وعلي بْن أَحْمَد بْن الصَّيْقَل، ومحمد بْن أَحْمَد بْن راشد بْن مَعْدان الأصبهاني.

وكان صدوقا.

توفي سنة خمس وخمسين.

١٨٥- حميد بن الربيع بن مالك [١] .

أبو الحسن اللخمي الكوفي الخزاز.

قدم بغداد، وحدَّث عَنْ: هُشَيْم، وأبي خَالِد الأحمر، وحفص بْن عَيَّاش، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن إدريس، ونحوهم.

وعنه: الباغَنْديّ، والقاضي المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، ويوسف بْن يعقوب الأزرق، وأبو الْعَبَّاس محمد الأثْرم، وطائفة سواهم.

قَالَ محمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبة: قَالَ أَبِي: أَنَا أعلم بحميد بْن الربيع، هُوَ ثقة ولكنّه شرِهِ يُدلّس [٢] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كَانَ أَبِي يُحسن القول في حميد الخزّاز [٣] .

وقال الدّار الدّارَقُطْنيّ: تكلّموا فِيهِ [٤] .

وقال البَرْقانيّ: رأيتُ عامّة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث [٥] .

---

[١] انظر عن (حميد بن الربيع) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٥٢، ٥٣، ١٢٥، ١٢٦، ٢٧٨، و ٢/ ١٩١، و ٣/ ١٨٤، تاريخ الطبري ٣/ ١٨٩ وفيه «الخراز» بالراء المهملة، وهو تحريف، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٧، وتاريخ بغداد ٨/ ١٦٢- ١٦٥ رقم ٤٢٦٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٣٨ رقم ١٠٢٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٤ رقم ١٧٧١، وميزان الاعتدال ١/ ٦١١، ٦١٢ رقم ٢٣٣٧، ولسان الميزان ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١٤٨٨.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ١٦٥.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ١٦٥.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١٦٣.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ١٦٤.

(١٢٥/١٩)

قلت: كَانَ واسع الرّواية إخباريًّا [١] .

تُوُفّي سنة ثمان وخمسين.

١٨٦- حميد بن زنجويه [٢]- د. ن. - الحافظ أبو أحمد الأزديّ النّسائيّ.

واسم زَنْجَوَيْه: مَخْلَد بْن قُتَيْبة.

سَمِعَ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وسعيد بْن عامر الضُّبَعيّ، ويزيد بْن هارون، وجعْفَر بْن عَوْن، ووَهْبُ بْن جرير، وطبقتهم.

وعنه: د. ن.، وإِبْرَاهِيم الحربيّ، وابن صاعد، ومحمد بن خريم

---

[١] وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» وقال: ربّما أخطأ.

وقال الخطيب: كان ممن تكلّم فيه وطعن عليه يحيى بن معين، وكان أحمد بن حنبل يحسن القول فيه.

وقال ابن معين: كذّابي زماننا أربعة: الحسين بن عبد الأول، وأبو هشام الرفاعيّ، وحميد بن الربيع، والقاسم بن أبي شيبة، وقال عبد الخالق بن منصور: وسألت يحيى بن معين عن حديث يرويه حميد الخزاز فقال لي: أو يكتب عن ذاك أحد ذاك كذّاب خبيث، غير ثقة ولا مأمون، يشرب الخمر، ويأخذ دراهم الناس ويكابرهم عليها حتى يصالحوه. قال لي يحيى: وجاءني مرة فقال لي: يا أبا زكريا هل بلغك عني شيء فما تنقم علي؟ قلت له: ما بلغني عنك شيء، إلّا أنّي أستحيي من الله أن أقول فيك باطلا.

وقال ابن أبي حاتم: ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الربيع إلّا خيرا، وكذلك أبي وأبو زرعة.

وقال أبو بكر المرّوذي: سألت أحمد بن حنبل عن حميد الخزّاز فقلت له: إن يحيى يتكلّم فيه. قال: ما علمته إلّا ثقة، وذكر حكاية. (انظر: تاريخ بغداد) .

[٢] انظر عن (حميد بن زنجويه) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١، والجرح والتعديل ٣/ ٢٢٣ رقم ٩٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٧، وتاريخ بغداد ٨/ ١٦٠- ١٦٢ رقم ٤٢٦٦، وطبقات الحنابلة ١/ ١٥٠ رقم ١٩٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٦٠، ٤٦١، والمعجم المشتمل ١١١ رقم ٣٠٦، ومعجم البلدان ٥/ ٢٨٢، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٩٢- ٣٩٥ رقم ١٥٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩- ٢٢ رقم ٣، والعبر ٢/ ١، والكاشف ١/ ١٩٣ رقم ١٥٣٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٠، ٥٥١، والبداية والنهاية ١١/ ١٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٠ رقم ٢٣٣، واللباب ٣/ ٢٢٤، وتهذيب والتهذيب ٣/ ٤٨، ٤٩ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠٣ رقم ٦١٠، وطبقات الحفاظ ٢٤٥، وخلاصة التذهيب ٩٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٤، وكشف الظنون ٤٠١، ١٢٧٤، والرسالة المستطرفة ٤٧، والأعلام ٢/ ٣١٩، ومعجم المؤلفين ٤/ ٨٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٧٠، ١٧١ رقم ١٦، وديوان الإسلام للغزّيّ ٢/ ٣٩٥ رقم ١٠٧٨، وهدية العارفين ١/ ٣٣٩.

(١٢٦/١٩)

المري، وعبد الله بن عتاب الزفتي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن جرير، والقاضي المحاملي، ومحمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني، وآخرون.

وكان ثقة ثبتا إماما كبير القدر.

قال النسائي: ثقة [١] .

وقال أبو حاتم بن حبان [٢] : هو الذي أظهر السنة بنسا.

ثم قَالَ: مات سنة سبْع وأربعين ومائتين.

قَالَ أَبُو عُبَيْد: ما قدِم علَينا خُراسانَ مثل ابن زَنْجَوَيْه وأحمد بْن شَبَوَيْه [٣] .

قلت: سافر فِي آخر عمره إلى مصر، ثمّ خرج منها فِي سنة إحدى وخمسين فأدركه أجَلُه، رحمه اللَّه [٤] .

١٨٧- حم بْن نوح بْن محمد [٥] .

أَبُو محمد الْأَنْصَارِيّ البلْخيّ.

عَنْ: أَبِي مُعَاذ خَالِد بْن سُلَيْمَان [٦] ، وعمر بْن هارون البِلْخيَّيْنْ، وجماعة.

وعنه: عَبْدان الأهْوازيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستّين ومائتين [٧] .

---

[١] المعجم المشتمل، رقم ٣٠٦.

[٢] في الثقات ٨/ ١٩٧.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ١٦١.

[٤] وقيل إنه توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وقال أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام: سمعت أحمد بن سيار يقول: حميد بن زنجويه بن قتيبة بن عبد الله أبو أحمد الأزدي كان لا يخضب، وكان حسن الفقه قد كتب الحديث، وقد رحل إلى الشامات، وكان رأسا في العلم، حسن الموقع عند أهل بلدته. وكان بنسا كهل يقال له حميد بن أفلح حسن النحو صاحب سنّة وجماعة. قد جالس ابن أبي أويس، وكتب عن أبي عبيد، وذكر أن ابن أبي أويس سأله عن حميد بن زنجويه فقال:

أخرجت مسائل لمالك كنت أحب أن ينظر فيها من أهل خراسان أحمد بن شبويه وحميد بن زنجويه. (تاريخ بغداد ٨/ ١٦١) .

[٥] انظر عن (حم بن نوح) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣١٩ رقم ١٤٣٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٩.

[٦] روى عنه، عن أبي مصلح، عن الضّحاك تفسير القرآن سورة سورة.

[٧] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أغرب» .

(١٢٧/١٩)

١٨٨- حُنين بْن إِسْحَاق [١] .

أَبُو زيد العِباديّ النَّصْرانيّ الشَّقِيّ. شيخ الطب بالعراق فِي زمانه.

كَانَ بصيرًا باللغة اليونانية فعرّب كُتُبًا عديدة فِي الطبيعيّ والرياضيّ. وكان المأمون ذا غرام بتعريبها ومعرفتها.

ولُحَنْين مصنَّفات مشهورة فِي الطبّ والمسائل وغيرها.

وكان ذا ثروة ورَفاهية وتنعُّم. وله أموال وغلمان.

طبَّ غيرَ واحدٍ مِنَ الخلفاء، وانقلع فِي سنة ستّين ومائتين.

١٨٩- حَوْثرة بْن محمد المنقريّ [٢]- ق. - أبو الأزهر البصريّ الورّاق.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وأبي أُسامة، وطائفة.

وعنه: ق.، وابن خُزَيْمَة، وأبو عروبة الحراني، وأبو محمد بن صاعد، وآخرون.

وكان صدوقا.

---

[١] انظر عن (حنين بن إسحاق) في:
عيون الأخبار لابن قتيبة ٣/ ١٤١، ٢٨٧، ومروج الذهب ٤٩١، ١٣٤٥، ١٣٦٨، ٢٨٥٧، ٢٨٦٢- ٢٨٦٦، والفهرست لابن النديم ٢٩٤، وطبقات الأطباء لابن جلجل ٦٨- ٧٢، والهفوات النادرة ٢٦٨، والمنتظم ٥/ ٢٤ رقم ٥٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤، ٢ وفيه «حسين» بدل «حنين» وهو غلط، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤٣، وتاريخ مختصر الدول، له ٨٢، ١٠٣، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ٢٣٨، وأخبار العلماء للقفطي ١١٧- ١٢٢، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ١/ ١٨٤- ٢٠٠، وطبقات الأمم لابن صاعد ٣٦، ٣٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٢١٧، ٢١٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٩، ٥٠، ودول الإسلام ١/ ١٥٨، والعبر ٢/ ٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٢ رقم ١٧٩، البداية والنهاية ١١/ ٣٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢١٥- ٢١٧ رقم ٢٥٥، وتاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٢، والوفيات لابن قنفذ ١٨٢ رقم ٢٦٠، وكشف الظنون ٢١٧، ١٤٦٨، ١٥١٣، ١٧٨٢، ١٩٧٩، وروضات الجنات ٢٦٤، وتاريخ الأدب العربيّ ١/ ٢٠٥، والأعلام ٢/ ٣٢٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ٨٧، ٨٨، وديوان الإسلام للغزّيّ ٢/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٧٤٧ وهدية العارفين ١/ ٣٣٩.

[٢] انظر عن (حوثرة) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٣ رقم ١٢٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٥، والسنن للدار للدّارقطنيّ ١/ ١٤٣ رقم ٣٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٧٢، والمعجم المشتمل ١١٢ رقم ٣٠٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ١٥٧٠، والكاشف ١/ ١٩٧ رقم ١٢٩٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٥ رقم ١٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠٧ رقم ٦٤٧، وخلاصة التذهيب ٩٨.

(١٢٨/١٩)

توفي سنة ست وخمسين.

١٩٠- حيدرة بن إبراهيم [١] .

أبو عمرو البغدادي.

عن: أسباط بن محمد، وابن نمير، وأبي أسامة.

وعنه: موسى بن هارون، وعثمان بن جعفر اللبان، والقاضي المحاملي، وابن صاعد.

قال الدّار الدّارقطنيّ: ثقة.

---

[١] انظر عن (حيدرة بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٤٣٧١.

(١٢٩/١٩)

- حرف الخاء-

١٩١- خشيش بن أصرم [١]- د ن. - أبو عاصم النّسائيّ الحافظ، مصنَّف كتاب «الَاستقامة» فِي الرّدّ عَلَى أهل البِدَع.

سَمِعَ: عَبْد الرّزّاق، وعبد اللَّه بْن بَكْر السَّهْميّ، ورَوْح بْن عُبَادة، وطبقتهم.

وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن عبد الوارث العسّال، وعَلِيّ بْن أحمد علّان، ومحمد بْن أَحْمَد بْن سُلَيْمَان الهَرَويّ، وجماعة.

وثقَّه النَّسائيّ [٢] . وله رحلة إلى مصر، والشّام، والعراق، واليمن.

تُوُفّي فِي رمضان سنة ثلَاثٍ وخمسين بمصر.

---

[١] انظر عن (خشيش بن أصرم) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ١٠٠٤، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ١٧٨ رقم ٤٢٦، والمؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ ٨٩٤، ونقد طبقات الأسماء المفردة لابن بكير ١٩٨ رقم ٢٨، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٥٠، والمعجم المشتمل ١١٤ رقم ٣١٦، وفهرست ابن خير ٤٧٠، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٥١- ٣٥٣ رقم ١٦٩٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٥٠ رقم ٩٢، والكاشف ١/ ٢١٣ رقم ١٣٩٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٢ رقم ٢٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٣ رقم ١٢٣، وطبقات الحفّاظ ٢٤٥، وخلاصة التذهيب ١٠٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٩.

[٢] المعجم المشتمل، رقم ٣١٦.

(١٣٠/١٩)

- حرف الدال-

١٩٢- داود بن سليمان [١]- ن. ق. - أبو سهل العسكريّ، بنان [٢] .

سَمِعَ: أَبَا معاوية، والْحُسَيْن الْجُعْفيّ، ومحمد بن أبي خداش الموصلي، وجماعة.

وعنه: ن. ق.، وأبو حاتم، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال:

صدوق، ومحمد بْن جعْفَر الخرائطيّ، وآخرون.

توفي بسامراء.

١٩٣- داود بن عبد الغفار بن داود بن مهران الحراني.

ولد بمصر، وروى عَنْ: الفِرْيابيّ، وبِشْر بْن بكر التنيسي، وأيّوب بْن سويد، وطبقتهم.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عَمْرو التّميميّ شيخ لَابن يونس.

مات فِي ربيع الأوّل سنة أربع وخمسين.

---

[١] انظر عن (داود بن سليمان) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٤١٤ رقم ١٨٩٤، وتاريخ بغداد ٧/ ٩٨، ٩٩ رقم ٣٥٤٠، و ٨/ ٣٦٩ رقم ٤٤٧٢، وموضح أوهام الجمع ٢/ ٩، ١٠، والمعجم المشتمل ١١٧ رقم ٣٢٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ١٧٦١، والكاشف ١/ ٢٢١ رقم ١٤٥٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٦، رقم ٣٥٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٢ رقم ١٣، وخلاصة التهذيب ١٠٩.

[٢] ذكره الخطيب مرتين، مرة باسم «بنان بن سليمان» ، وقال: «وكان اسمه داود ولقبه بنان، وهو الغالب عليه» . ومرة أخرى باسم «داود بن سليمان أبو سهل الدقاق» .
وقال في الترجمة الأولى ٧/ ٩٩: «ثقة» .
وقال في الترجمة الثانية ٨/ ٣٦٩: «وهو صدوق» .

(١٣١/١٩)

١٩٤- دَاوُد بْن قاسم بْن إِسْحَاق بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [١] .
أَبُو هاشم الْجَعْفَرِيّ الهاشميّ.
قَالَ المسعوديّ [٢] : كَانَ بينه وبين جعفر ثلاثة آباء، ولم يكن يعرف لي ذَلِكَ الوقت، يعني سنة خمسين ومائتين، أقعد نسبا في الهاشميّين منه. وكان ذا زهد ونسك وعلم، صحيح العقل، سليم الحواسّ، منتصب القامة. وخبَرُهُ ببغداد مشهور.
دخلَ عَلَى محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر فعنَّفه عَلَى قتْل يحيى بْن عُمَر العَلَويّ.
١٩٥- دَاوُد بْن يحيى الصُّوفيّ الإفريقيّ.
عَنْ: عَبْد الملك بْن أَبِي كريمة، وعبد اللَّه بْن عُمَر بْن غانم.
قَالَ ابن يونس: لَيْسَ بشيء. أحاديثه موضوعة.
مات سنة إحدى وخمسين.

---

[١] انظر عن (داود بن القاسم) في:
تاريخ الطبري ٩/ ٢٧٠، ٣٢٨، ٣٧٠، ٣٧١، ومروج الذهب ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ورجال الطوسي ٦٧، ومقاتل الطالبيين ٤٩٠، ٦٤٤، ٦٩٨.
[٢] في مروج الذهب ٣٠٢٣، ٣٠٢٤.

(١٣٢/١٩)

- حرف الراء-
١٩٦- الربيع بن سليمان الجيزيّ [١]- د. ن. - أبو محمد الأزديّ، مولَاهُمُ الأعرج.
سَمِعَ: ابن وَهْبُ، والشّافعيّ، وإِسْحَاق بْن بَكْر، وعَبْد اللَّه بْن يوسف.
وعنه: د. ن. [٢] ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو جعْفَر الطَّحاويّ، وجماعة.
وكان حَسَن الحديث صدوقًا [٣] .
تُوُفّي فِي ذي الحجّة سنة ستٍّ وخمسين ومائتين، قبل الربيع المُراديّ بأربع عشرة سنة.
١٩٧- رجاء بن الجارود [٤] .

---

[١] انظر عن (الربيع بن سليمان) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٠١، والجرح والتعديل ٣/ ٤٦٤ رقم ٢٠٨٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨١، وترتيب المدارك ٣/ ٨٦، والأنساب ١٤٧ ب، واللباب ١/ ٣٢٣، والمعجم المشتمل ١١٩ رقم ٣٣٤، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨٧ رقم ١٦٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٩٢- ٢٩٤ رقم ٢٣٤، وتهذيب الكمال» ٩/ ٨٦، ٨٧ رقم ١٨٦٣، والكاشف ١/ ٢٣٦ رقم ١٥٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩١ رقم ٢٢٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٣٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٥، رقم ٤٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٥ رقم ٤٢، ولسان الميزان ٢/ ٤٤٥، وخلاصة التذهيب ١١٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٦، وديوان الإسلام للغزّيّ ٢/ ٣٢٠ رقم ٩٨١.
وقد أضاف الدكتور بشار عوّاد معروف إلى مصادر صاحب الترجمة كتاب «الثقات» «لابن حبّان» ، وذلك في تحقيقه لكتاب: تهذيب الكمال ٩/ ٨٦، وهو غلط، لأن الّذي في ثقات ابن حبّان هو: «الربيع بن سليمان المرادي» المتوفى سنة ٢٧٠ هـ. وليس «الجيزي» ، فليصحّح.
[٢] وقال: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .
[٣] وقال ابن خلكان: كان قليل الرواية عن الشافعيّ، وإنما روى عن عبد الله بن عبد الحكم كثيرا، وكان ثقة. (وفيات الأعيان ٢/ ٢٩٢) .
[٤] انظر عن (رجاء بن الجارود) في:

(١٣٣/١٩)

أَبُو المنذر البغدادي الزّيّات.
سَمِعَ: جعْفَر بْن عون، والواقديّ، وغير هما.
وعنه: المَحَامِليّ، ومحمد بن مُخْلَد، وابن أَبِي حاتم [١] .
تُوُفّي سنة ستّين ومائتين [٢] .
١٩٨- رجاء بْن سهل [٣] .
أَبُو نصر الصاغاني.
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَلَيْهِ، وأبي قَطَن عَمْرو بْن الهَيْثَم، وحمّاد بْن خَالِد الخيّاط.
وعنه: أَبُو عُبَيْد بْن المؤمل، والمَحَامِليّ، وابن مُخْلَد.
وثقَّه الخطيب [٤] .
١٩٩- رجاء بْن صُهَيْب [٥] .
أَبُو غسّان الأصبهاني الجَرْوانيّ.
ذكره أَبُو الشَّيْخ [٦] فقال: يقال إنّه لم يكن بأصبهان أفضل منه.
وإنّه كَانَ مُجاب الدَّعوة.
يروي عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وسعيد بْن عامر، وبكر بْن بكّار.
وعنه: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وعَبْد اللَّه بْن مَنْدَه، ومحمد بن جعفر الأشعريّ.

[()] الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٤ رقم ٢٢٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٢ رقم ٤٥١٦.
[١] وهو قال: كتبت عنه مع أبي ببغداد.

[٢] وثّقه الخطيب في تاريخه ٨/ ٤١٢.
[٣] انظر عن (رجاء بن سهل) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١١، ٤١٢، رقم ٤٥١٥.
[٤] في تاريخه ٨/ ٤١١.
وقال ابن حبّان: «ربّما غرّب وخالف» . (الثقات ٨/ ٢٤٦) .
[٥] انظر عن (رجاء بن صهيب) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١٥، ٣١٦، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١٨٦.
[٦] في طبقات المحدّثين ٢/ ٢٧٣.

(١٣٤/١٩)

تُوُفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين.
٢٠٠- رجاء بْن عَبْد الرحيم.
أَبُو المضاء الْقُرَشِيّ الهَرَويّ.
عَنْ: أَبِي نُعَيْم، وأبي مُسْهِر، وسعيد بْن أَبِي مريم، وطبقتهم.
حدَّث بَنْيسابور، وكان من علماء الحديث.
روى عَنْه: إِبْرَاهِيم بْن محمد بن سُفْيَان، وزكريّا بْن دَاوُد الخفّاف، ومحمد بْن سُلَيْمَان بْن فارس، ومحمد بْن عَلَى المذكِّر، وآخرون.
٢٠١- رجاء بن عيسى الْجَوْهريّ الكوفيّ [١] .
أبو المستنير. أحد القرّاء الكبار.
قرأ عَلِيّ: تُرْك الحذّاء، ويحيى الجزّار، وعَبْد الرَّحْمَن بْن قَلُوقا.
وقرأ عَلَيْهِ: سُلَيْمَان بْن يحيى الضَّبّيّ وهو أجلّ أصحابة.
٢٠٢- رزق اللَّه بن موسى [٢]- ن. ق. - أبو بكر النّاجي، ويقال: أبو الفضل الإسكافيّ الكلْوَذانيّ [٣] .
عَنْ: يحيى بْن سعِيد القطّان، وابن مَهْديّ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وشَبَابة، وجماعة.
وعنه: ن. ق.، وعبد اللَّه بْن ناجية، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز، وجماعة.
وكان ثقة [٤] .

---

[١] انظر عن (رجاء بن عيسى) في:
غاية النهاية ١/ ٢٨٣ رقم ١٢٦٥ وفيه: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
وأقول: إذا صحّ ذلك فيجب أن تتقدّم هذه الترجمة إلى الطبقة الرابعة والعشرين أي في وفيات (٢٣١- ٢٤٠ هـ.) .
[٢] انظر عن (رزق الله بن موسى) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٦٨، رقم ٥١٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٣٧ رقم ٤٥٤٤، والمعجم المشتمل ١٢١ رقم ٣٤١، وتهذيب الكمال ٩/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ١٩٠٣، والكاشف ١/ ٢٤٠ رقم ١٥٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٨ رقم ٢٧٧٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣١ رقم ٢١١٩، وديوان الضعفاء، رقم ١٤٠٩، وتهذيب

التهذيب ٣/ ٢٧٢ رقم.
٢٧٣ ٥١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٠ رقم ٨٣، وخلاصة التذهيب ١١٩.
[٣] ويقال: اسمه عبد الأكرم الكلوذاني. (المعجم المشتمل) .
[٤] ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير ٢/ ٦٨» وقال: «في حديثه وهم» .

توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين [١] .
٢٠٣- رشدين بن عبد العزيز المخزومي.
مولاهم. شيخ معمر مصري.
توفي سنة تسع وخمسين في ذي القعدة.
قال الطحاوي: سمعته يَقُولُ: حضرت مَعَ أَبِي جنازة اللَّيْث بْن سعد فقام منصور بْن عمّار فقصَّ فِي جنازته.
٢٠٤- رَوْح بْن عَبْد الرَّحْمَن البُوشَنْجيّ [٢] .
نزيل بغداد.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، ومعاذ بْن هشام، وعبد الصّمد بْن عَبْد الوارث.
وعنه: مُوسَى بْن هارون وقال: ثقة [٣] ، ومحمد بْن خَلَف وَكِيع، ومحمد بْن مَخْلَد.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.
٢٠٥- روح بن الفرج [٤]- ق. - أبو الحسن البزّاز.
عَنْ: مولَاه محمد بْن سابق، وقُبَيْصة بْن عُقْبة، وشَبَابة، وكثير بْن هشام، وجماعة.
وعنه: ق.، ويحيى بْن صاعد، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، وأبو عبيد بن المؤمل، ومحمد بن مخلد، والمحاملي، وجماعة.
توفي في رجب سنة ثمان أيضا [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٧، المعجم المشتمل. وقال ابن حبّان في «الثّقات ٨/ ٢٤٧» : مات سنة ستين ومائتين قبله أو بعده بقليل. ووثّقه الخطيب في تاريخه ٨/ ٤٣٧.
[٢] انظر عن (روح بن عبد الرحمن) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٤٥٠٦ وفيه «البوسنجي» بالسين المهملة.
[٣] وأمينا. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٨) .
[٤] انظر عن (روح بن الفرج) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٨ رقم ٤٥٠٧، وتاريخ جرجان ٤٩٣، والمعجم المشتمل ١٢١ رقم ٣٤٤، والمنتظم ٥/ ١٣ رقم ١٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٤٨ رقم ١٩٣٣، والكاشف ١/ ٢٤٤ رقم ١٦٠٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٥٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٣ رقم ١١٧، وخلاصة التذهيب ١١٨.
[٥] وثّقه الخطيب.

- حرف الزاي-

٢٠٦- زاهر بن خالد السمرقندي [١] .

أبو الأزهر الورّاق. شيخ موثّق.

بروي عن: محمد بن عبد الله الأنصاري، وغيره.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.

٢٠٧- الزُّبَيْر بْن بكّار بْن عَبْد الله بْن مُصْعَب بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام [٢]- ق-

---

[١] انظر عن (زاهر بن خالد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٥٨.

[٢] انظر عن (الزبير بن بكار) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ انظر فهرس الأعلام ٢٦ و ٢/ ٦٥، ١٣٣ و ٣/ ٢٧٢، والجرح والتعديل ٣/ ٥٨٥ رقم ٢٦٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٧، ومروج الذهب ٨، ١٦١٧، ١٦٣٩، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩٤٦، ٢٠٤٥، ٢١٤٩، ٢١٨٦، ٢٢٠٢، ٢٧٧٥، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٤ رقم ٢٣٥ والأعلاق النفيسة لابن رسته ٦٣، وأولاد الخلفاء للصولي ٣٢٤، والفهرست لابن النديم ١٦٠- ١٦٢، وتاريخ الطبري ٢/ ٢٧١، ٢٧٣، ٤٤٣ و ٤/ ٤٣١ و ٨/ ٦٢، ٧١، ٨٨، ٤٣١، والعقد الفريد ٢/ ٦٦، ٩٦، ٩٨ و ٤/ ١٠٨، وثمار القلوب ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٢، والهفوات النادرة ١٠٨، وموضح أوهام الجمع ٢/ ١١٣، ١١٤، وطبقات النحويين واللغويين ٢٠٥، والأغاني ٩/ ٤١- ٤٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٥٠، ٢٩٢، ٣٩٨، و ٢/ ٢٠، و ٣/ ٨٩، ٩٤، ١٣٥، ٢١١، ٢٧٩، و ٤/ ١٩٤، ٢٨١، ٣٠٨، ٣٣٠، و ٥/ ١٤، ٨٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥١، والسابق واللاحق ٢٥٧، ٢٥٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٦٧- ٤٧١، وفهرست ابن خير ٤٦٧، ٤٩٩، ٥٣٤، ومعجم ما استعجم (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ١٥٤٧، ١٥٤٨، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ٢٤، ٣٠، ونزهة الألباء ١٢٦، واللباب ١/ ٤٩٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٢١٧، وبدائع البدائه ٦٢، ١٢٩، ومعجم الأدباء ١١/ ١٦١- ١٦٥، والمعجم المشتمل ١٢٢ رقم ٣٤٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٣، ٣١٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٩٣- ٢٩٩ رقم ١٩٥٩، ودول الإسلام ١/ ١٥٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٧ رقم ٢١٦٣، والكاشف ١/ ٢٤٨ رقم ١٦٢٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٦ رقم ٢٨٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣١١- ٣١٥ رقم ١٢٠

(١٣٧/١٩)

قاضي مَكَّةَ أبو عبد الله [١] الأَسَدِيّ الزُّبَيْرِيّ المدنيّ.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي ضَمْرَةَ، والنَّضْر بْن شُمَيْل، وذؤيْب بْن عِمامة، وعبد اللَّه بْن نافع الصّائغ، وعبد المجيد بْن أَبِي رَوّاد، وعَلِيّ بْن محمد المدائنيّ، ومحمد بن الحسن بن زبالة، ومحمد بْن الضّحّاك الحِزَاميّ، وعمّه مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، وخلْق.

وعنه: ق.، وأبو حاتم، وابن أَبِي الدُّنيا، وعبد اللَّه بْن شبيب، وحَرَميّ بْن أَبِي العلَاء وهو أبو عبد الله أَحْمَد بن محمد المكّيّ، وإسماعيل بْن الْعَبَّاس الورّاق، والقاضي المَحَامِلِيّ، ومحمد بْن أَبِي الأزهر، ويوسف بْن يعقوب الأزرق، وخلْق.

قَالَ ابن أَبِي حاتم [٢] : رَأَيْته ولم أكتب عنه.
وقال الدّار الدّارَقُطْنيّ: ثقة [٣] .
وعن السّرِيّ بْن يحيى التّميميّ قَالَ: لقي الزُّبَيْر بْن بكّار إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم المَوْصِليّ، فقال لَهُ إِسْحَاق: يا أبا عبد الله، عملت كتابا سمّيته «كتاب

[()] والعبر ٢/ ١٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٦٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٤، والوفيات لابن قنفذ ١٨١، والعقد الثمين ٤/ ٤٢٧- ٤٢٩، ومصارع العشاق ٢٥٥، ٢٥٦، والديباج المذهب لابن فرحون ٢/ ٢٥، والكشف الحثيث ٢٩٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٥٨٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٧ رقم ٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥، والتحفة اللطيفة للسخاوي ٢/ ٨٥، و ٨٦، وطبقات الحفاظ ٢٣١، وخلاصة التذهيب ١٢٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٣، ١٣٤، وتاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ٢/ ٢٢٦، وكشف الظنون ١٧٩، ٢٩٥، ١٩١٠، ومنهج المقال للميرزا محمد ١٤٢، وتنقيح المقال للمامقاني ١/ ٤٣٧، وإيضاح المكنون ١/ ٣٨- ٣١ و ٤٣- ٤٧ و ٢/ ٢٦٤، ٢٧٦، ٣١٤، ٣٤٢، ٤٧٠، ٦٠٧، ٦٧٩، ٧١٣، وروضات الجنات ٢٩٩، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٨٠، والأعلام ٣/ ٧٤، وانظر مقدّمة كتاب جمهرة نسب قريش لمحمود محمد شاكر، ومقدّمة كتاب الأخبار الموفقيات لسامي مكي العاني، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥٠٨- ٥١١ رقم ١٩، ونور القبس ٣٢٠ رقم ١٠٤، والوافي ١٤/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ٢٥٦، وأمالي القالي ١/ ٢٥٤ و ٢/ ٤٨، ١٩٨، و ٣/ ٩٥، ١٥٨، ٢١٩، وأدب القاضي ١/ ١٢٣، ٦٨٨، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/ ٣٣١، والزهرة ٨٤، ١٣٧، ٧٤٤، والزاهر للأنباري ١/ ١١٥، ١٢٩ و ٢/ ٧٨، ٣٣٨، ٣٣٩، وأمالي المرتضى ١/ ٣٤٦، ٣٤٧، ٤١١، وديوان الإسلام للغزّيّ ١/ ٣٣١ رقم ٥١٧ و ٢/ ٣٦٩ رقم ١٠٤٣، وهدية العارفين ١/ ١٧٢.
[١] في الثقات لابن حبّان «أبو عبد الرحمن» .
[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٥.
[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٩.

(١٣٨/١٩)

النَّسب» ، وهو كتاب الأخبار!.
قَالَ: وأنت يا أَبَا محمد عملتَ كتابًا سمّيته كتاب «الأغاني» وهو كتاب المغاني [١] .
قَالَ الْحُسَيْن بْن القاسم الكوكبي: لمّا قدِم الزُّبَيْر بغداد قَالَ أَبُو حامد المستملي عَلَيْهِ: [من] [٢] ذكرت يا ابْنِ حَوَارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.
قَالَ: فأعجبه [٣] .
وقال محمد بْن عَبْد الملك التّاريخيّ: أنشدني ابن أَبِي طاهر لنفسه فِي الزُّبَيْر بْن بكّار:
ما قَالَ لَا إلَا فِي تَشَهُّده ... ولا جري لفْظُه إلَا عَلَى نعم
بين الحواريّ والصِّدّيق نسْبَتُهُ ... وقد جري ورسول اللَّه فِي رَحِم [٤]
وقال الكوكبيّ: ثنا محمد بْن مُوسَى المارِسْتانيّ: ثنا الزُّبَيْر بْن بكّار قَالَ:
قَالَتِ ابْنة أختي لأهلنا: خالي خير رجل لأهله، لا يتّخذ ضرّة ولا سَرِيَّةً [٥] .
قَالَ: تَقُولُ المرأة: والله هذه الكُتُب أشدّ عَلَى مِن ثلَاث ضرائر [٦] .

وقال محمد بن إسحاق الصّيرفيّ: سَأَلت الزبير: منذ كم زوجتُك معك؟

قَالَ: لَا تسألني، لَيْسَ يَرِدُ القيامة أكثر كباشًا منها، ضحيّت عنها بسبعين كَبْشًا [٧] .

وقال الخطيب [٨] : كَانَ الزُّبَيْر ثقة ثَبْتًا، عالمًا بالنّسب وأخبار المتقدّمين. لَهُ مصنَّف فِي «نَسَب قُرَيش» .

قلت: وقع هذا الكتاب عاليًا لَابْن طَبَرْزَد.

وقال أَحْمَد بْن سُلَيْمَان الطُّوسيّ صاحب الزُّبَيْر: تُوُفّي لتسع بقين من ذي

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٩.

[٢] فِي الأصل بياض، والاستدراك من تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٨.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٨.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٨.

[٥] فِي تاريخ بغداد: «ولا يشتري جارية» .

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧١.

[٧] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧١.

[٨] فِي تاريخه ٨/ ٤٦٧.

(١٣٩/١٩)

القِعْدة سنة ستٍ وخمسين، وقد بلغ أربعًا وثمانين سنة، بمكة. وصلّى عَلَيْهِ ابنه مُصْعَب.

وكان سبب وفاته أنّه وقع من فوق سطْحه، فمكث يومين لَا يتكلّم، ومات. وتُوُفّي بعد فراغنا من قراءة كتاب «النَّسب» عَلَيْهِ بثلَاثة أيّام [١] .

قَالَ السُّلَيْماني: مُنْكَر الحديث.

- الزُّبَيْر بن جعْفَر.

هُوَ المعتزّ باللَّه. سيأتي.

٢٠٨- زكريّا بْن يحيى بْن الحارث بْن ميمون البصْريّ [٢] .

عُرف بشرِيك السّرِيّ.

عَنْ: مُعَاذ بْن هشام، ووَهْبُ بْن جرير.

وعنه: ابن صاعد، وابن مَخْلَد.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة ستّين.

وعند التّاج الكنديّ جزء عالٍ من حديثه معروف.

٢٠٩- زكريّا بْن يحيى بْن زكريّا بْن أَبِي زائدة [٣] .

يروي عَنْ: أَبِيهِ، وغيره.

وثقَّه مُطَيَّن وقال: توفّي سنة اثنتين وخمسين [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧١.

[٢] انظر عن (زكريا بن يحيى بن الحارث) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٢٧٤، ٣١٠.

[٣] انظر عن (زكريا بن يحيى بن زكريا) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٦٠١، ٦٠٢ رقم ٢٧١٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٥ رقم ٦٢٣، وفيه هو: الوادعي الكوفي يكنى أبا زائدة، ورمز إلى جانبه ب (خ) ونقل قول ابن أبي حاتم فيه، وذكره عند ابن حبان، ولكنه لم يذكر تاريخ وفاته، وقال الحافظ ابن حجر: وسنذكر في ترجمة الّذي بعده اختلافهم في شيخ البخاري من هو. ثم ذكر: «زَكَرِيّا بن يحيى بن صالح بن سليمان بن مطر البلخي، أبو يحيى اللؤلؤي وهو زكريا بن أبي زكريا الفقيه الحافظ».

[٤] وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالكوفة في الرحلة الثالثة وروى عنه، وهو صدوق.

(١٤٠/١٩)

٢١٠- زكريّا بن يحيى بن عمر [١]- خ. - أبو السّكين الطّائيّ الْكُوفِيُّ.

حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ: أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاش، وعبد الرَّحْمَن المحاربيّ، وابن نمير، وأبي أسامة، والهيثم بن عدي، وغيرهم.

وعنه: خ.، وابن أَبِي الدُّنيا، وعبدان الأهوازي، وأحمد بن عمرو البزاز، وأبو عبيد علي بن حربويه، وابن صاعد، وآخرون.

وهو من أولاد أوس بن حارثة بن لام الطائي.

وثقة الخطيب [٢] وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين ٢ [٣].

٢١١- زكريا بن يحيى المصري العبدري [٤].

أبو يحيى المعروف بالوقار.

يروي عَنْ: ابن القاسم، وابن عُيَيْنَة، وابن وهب، وسعيد الآدم.

وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن المعافى البيروتي، ومحمد بن إسماعيل المهدي، والحسن بن سفيان، والحسن بن علي بن قديد، وطائفة.

---

[١] انظر عن (زكريا بن يحيى بن عمر) في:

الجرح والعديل ٣/ ٥٩٥ رقم ٢٦٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٦٨ رقم ٣٦٥، وفيه «عمرو» بدل «عمر»، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٥٦، ٤٥٧، رقم ٤٥٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٥٢ رقم ٥٩٥ وفيه «عمرو»، والمعجم المشتمل ١٢٣ رقم ٣٤٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٨٣- ٣٨٥ رقم ٢٠٠٢، والكاشف ١/ ٢٥٤ رقم ١٦٦٨، وميزان ٢/ ٧٩ رقم ٢٨٩٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٤٠ رقم ٢٢٠٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٦٢٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٣ رقم ٦٤، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٠، ٤٠١، والخلاصة ١٢٢.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٧.

[٣] هكذا في الأصل.

[٤] انظر عن (زكريا بن يحيى المصري) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٨٧، ٨٨ رقم ٥٤١ وفيه «الوقّاد» بتشديد القاف، ودال، وهو وهم، والجرح والتعديل ٣/ ٦٠٦ رقم ٢٧١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٣، والكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٠٧١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥١، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥٧٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٩٦ رقم ١٢٨٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٤٠ رقم ٢٢٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٧٧، ٨، رقم ٢٨٩٢، والكشف الحثيث ١٨٤ رقم ٢٩٥، ولسان الميزان ٢/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ١٩٥٠، وتنزيه الشريعة ١/ ٦١.

(١٤١/١٩)

وكان من كبار الفقهاء المالكية وصلحائهم [١] .

نزح عَنْ مصر أيّام محنه القرآن واستوطن بطرابلس الغرب. وليس هُوَ بالقويّ فِي الحديث.

ضعّفه أَبُو سعِيد بْن يونس وقال: تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة سنة أربعٍ وخمسين [٢] .

وقال أَبُو عُمَر الكنديّ: كَانَ فقيهًا وكان صاحب عجائب، لم يُحمد.

وقال ابن عَديّ [٣] : كَانَ يضع الحديث [٤] .

وقال صالح جَزَرَة: ثنا أبو يحيى الوقار وكان مِنَ الكذابين الكبار [٥] .

وقال ابن يونس: كان فقيها صاحب حلقة. عاش ثمانين سنة [٦] .

٢١٢- زَكريّا بْن يحيى.

الزّاهد الكبير أَبُو يحيى الكرديّ الهَرَويّ.

من كبار مشايخهم ووَرِعِيهم.

ذكره السُّلَميّ فِي «تاريخ الصّوفيّة» فقال: يقال إنّه مُجاب الدَّعْوة وأنّ الملَائكة تسلّم عَلَيْهِ.

وقال: أَحْمَد بْن محمد بْن ياسين: سَمِعْتُ أَبَا سعِيد العابد يَقُولُ: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل يرفع من محلّ أَبِي يحيى الكُرْديّ ويقول هو من الأبدال.

---

[١] قال الشيرازي: كان يغلو في مالك ويتعصّب له على أبي حنيفة ويقول: ما مثله ومثل أبي حنيفة إلّا كما قال جرير:

يعدّ الناسبون إلى تميم ... بيوت المجد أربعة كبارا

يعدّون الرباب وآل سعد ... وعمرا ثم حنظلة الخيارا

ويذهب بينها المرئيّ لغوا ... كما ألغيت في الدية الحوارا

[٢] وقيل توفي سنة ٢٦٣ هـ. (ترتيب المدارك ٢/ ٥٧٨) .

[٣] في الكامل ٣/ ١٠٧١.

[٤] وقال في موضع آخر: وأبو يحيى الوقار سمعت مشايخ أهل مصر يثنون عليه في باب العبادة والاجتهاد والفضل، وله حديث كثير بعضها مستقيمة وبعضها ما ذكرت وغير ما ذكرت موضوعات وكان يتهم الوقار بوضعها لأنه يروي عن قوم ثقات أحاديث موضوعات، والصالحون قد رسموا بهذا الرسم أن يرووا في فضائل الأعمال موضوعة بواطيل وبينهم جماعة منهم تضعها. (الكامل ٣/ ١٠٧٢) .

[٥] الكامل ٣/ ١٠٧١.

[٦] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، أخطأ في حديث موسى، وذكره.

قَالَ ابن ياسين: مات فِي رَجَب، وكان فقيهًا مُفْتيًا حافظًا للحديث.

٢١٣- زكريّا بْن يحيى بْن أيّوب [١] .

أبو علي المدائنيّ المكفوف.

عَنْ: زياد بْن عَبْد اللَّه البكّائيّ، وشَبَابة بْن سوّار.

وعنه: محمد بْن غالب تَمْتَام، وابن صاعد، والقاضي المَحَامِليّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

محلّه الصِّدق.

٢١٤- زكريّا بْن يحيى بْن زكريّا [٢] .

عن: يحيى بْن سعَيِد القطّان، وأبي دَاوُد الطَّيَالِسيّ، وغيرهما.

وعنه: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن بُجَيْر القاضي، والقاضي المَحَامِليّ.

وثقَّه الخطيب.

٢١٥- زكريّا بْن يحيى بْن خلَاد [٣] .

أَبُو يَعْلَى المِنْقَريّ السّاجيّ البصْريّ.

حدَّث ببغداد عَنْ: الأصمعيّ، والحكم بْن مروان الضرير.

وهو مكثر عَنِ الأصمعي.

وعنه: عُبَيْد اللَّه السُكّريّ، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بن مخلد، وغيرهم [٤] .

---

[١] انظر عن (زكريا بن يحيى بن أيوب) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٧، ٤٥٨ رقم ٤٥٧١.

[٢] انظر عن (زكريا بن يحيى بن زكريا) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٤٥٧٢.

[٣] انظر عن (زكريا بن يحيى بن خلّاد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٢٠ و ٢/ ٥٦- ٦٠، وفهرس الأعلام ص ٤٦٣، والجرح والتعديل ٣/ ٦٠١ رقم ٢٧١٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٥، وقال محقّقه بالحاشية (٦) : «لم نظفر به» ، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٤٥٧٤.

[٤] قال ابن أبي حاتم: «وكان ثقة يعرف الحديث والفقه، وله مؤلّفات حسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن» . وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: وكان من جلساء الأصمعيّ.

٢١٦- زكريّا بْن يحيى بْن أسد المَرْوزِيّ.
صاحب ابن عُيَيْنَة.
يأتي سنة سبعين.
وقد مرَّ.
- زكريّا بْن يحيى كاتب العمريّ. شيخ مُسلْمِ.
- وزَكريّا بْن يحيى البلْخيّ اللُّؤْلُؤيّ الحافظ.
وسيأتي أيضًا.
- زكريّا بْن يحيى السّجْزيّ، شيخ النَّسائيّ.
٢١٧- زياد بن أيّوب [١]- خ. د. ت. ن. - أبو هاشم الطّوسيّ، ثمّ البغداديّ، الحافظ، دَلُّوَيْه.
ويقال لَهُ أيضًا: شُعْبَة الصغير لإتقانه ومعرفته.
سَمِعَ: هُشَيْمًا، وأبا بَكْر بْن عَيَّاش، وعبد اللَّه بْن إدريس، وابن عَلَيْهِ،

---

[١] انظر عن (زياد بن أيوب) في:
العلل لأحمد ١/ ٣٨٩، والعلل ومعرفة الرجال. له، برواية ابنه عبد الله ٢/ ٣٧٨ رقم ٢٦٨٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٣٤٥ رقم ١١٦٨، والتاريخ الصغير، له ٢/ ٣٩٥، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٢/ ٦٩٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٢٤، ١٧٢، ٤٨٦، ٤٩٧، ٦١٩، و ٢/ ٣٢، ٥٠، ٥١، ٦٤٤، ٢٣٩، ٢٥٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٠٦، وتاريخ الطبري ٣/ ٢١٦ و ٤/ ٣٩٦، ٤١٨، ٤٩٠، والجرح والتعديل ٣/ ٥٢٥ رقم ٢٣٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٩، والسنن للدار للدّارقطنيّ ٤/ ١٣٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٧٩- ٤٨١ رقم ٤٥٩٤، والسابق واللاحق ٢٠٦، ورجال صحيح البخاري ١/ ٢٦٥ رقم ٣٥٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤٨ رقم ٥٧٩، وطبقات الحنابلة ١/ ١٥٦- ١٥٨، والمعجم المشتمل ١٢٤ رقم ٣٥٢، ومعجم البلدان ١/ ٥٤٦، ٧١٣ و ٤/ ٢٢١، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٣٢- ٤٣٦ رقم ٢٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٠- ١٢٣ رقم ٤١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٨، والعبر ٢/ ٣، ودول الإسلام ١/ ١٥٢، والكاشف ١/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٦٨٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٧ رقم ٢٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٥ رقم ٦٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٥ رقم ٨٨، وطبقات الحفاظ ٢٢١، وخلاصة التذهيب ١٢٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٢٥ في ترجمة «عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي» .

(١٤٤/١٩)

وزياد بْن عَبْد اللَّه البكّائيّ، وعباد بْن العوام، وعلي بْن غراب، ومروان بْن شجاع الجْزَرِيّ، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وخلْقًا.
وعنه: خ. د. ت. ن. [١] ، وأَحْمَد بْن أَبِي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبوه، وأحمد بن علي الجوزجاني، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن بجير، وابن خزيمة، وابن صاعد، ومحمد بن المسيب، والمحاملي. ومن القدماء أحمد بن حنبل [٢] .
قال أبو إسحاق الأصبهاني، وهو إن شاء الله ابن أورمة: ليس علي بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب [٣] .
وقال أبو حاتم: صدوق [٤] .
قال الإمام أحمد: اكتبوا عنه، فإنه شعبة الصغير [٥] .

وقال السراج: سمعته يَقُولُ: مولدي سنة ستٍّ وستّين ومائة. وطلبتُ الحديث سنة إحدى وثمانين [٦] .

قلت: مات فِي ربيع الأوّل سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وبين سِبْط السِّلَفيّ وبينه أربعة أنفس. وقد عاش بعده أربعمائة سنة، وهذا نهاية العُلُوّ [٧] .

٢١٨- زُهَير بْن محمد بن قمير بن شعبة [٨]- ق. -

---

[١] وقال: ثقة. (المعجم المشتمل) وفي موضع آخر قال: ليس به بأس. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٠) .

[٢] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ أبي هاشم دلّويه، فقال: أعرفه، ثم قال: كان يصحب رجلا صالحا، كثير الصلاة، يقال له عمران. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٨ رقم ٢٦٨٥) .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٠.

[٤] الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٥ وقد كتب عنه بطرسوس.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٠.

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨١.

[٧] وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا أبو بكر الأسدي عبد الله بْن محمد بْن الفضل الصَّيْداويّ وكان من أجلّة أصحاب أحمد بن حنبل ممن كتب عنه أبي وأبو زرعة قال: سمعت زياد بن أيوب وكان ثقة. (الجرح والتعديل) .

[٨] انظر عن (زهير بن محمد) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٥٩١، ٥٩٢ رقم ٢٦٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٧، وتاريخ وفيات الشيوخ للبغوي ٨٤ رقم ٢٣٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٨٤- ٤٨٦ رقم ٤٥٩٨، وموضح أوهام الجمع ٢/ ١٠٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢٧، وطبقات الحنابلة ١/ ١٥٩، والمعجم المشتمل ١٢٣ رقم ٣٥١، والمنتظم ٥/ ٤ رقم ٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٤١١- ٤١٤ رقم ٢٠١٦، والعبر ٢/ ١٤، والكاشف ١/ ٢٥٥ رقم ١٦٨١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ١٥٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥١، ومرآة الجنان ٢/ ١٦٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٧،

(١٤٥/١٩)

أَبُو محمد المَرْوزيّ، ويقال: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن نزيل بغداد، وأحد الثقات العُبَّاد.

سَمِعَ: أَبَا النَّضْر، ورَوْح بْن عُبادة، وعبد الرّزّاق، وسُنَيْد بْن دَاوُد، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وخلْقًا.

وعنه: ق.، وأَحْمَد بْن عَمْرو البزّار، وعمر بن بجير، وابن صاعد، والمحاملي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وآخرون.

قال محمد بن إسحاق السراج: ثقة مأمون [١] .

وقال الخطيب [٢] : كان ثقة، صادقا ورعا زاهدا. انتقل في آخر عمرة من بغداد إلى طرسوس فرابط بها إلى أن مات.

وقال أَبُو القاسم البَغَوِيّ: ما رَأَيْت بعد أَحْمَد بْن حنبل أفضل من زُهَير بْن قُمَيْر. سمعته يَقُولُ: أشتهي لحمًا من أربعين سنة ولا أكله حتى أدخل الرّوم. فأكله من مغانم الرُّوم [٣] .

قَالَ: وحدثني ولده محمد بْن زُهَير قَالَ: كَانَ أَبِي يجمعنا فِي وقت ختْمه القرآن في شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث مرّات، تسعين ختْمة فِي شهر رمضان فِي كل يوم وليلة [٤] .

مات في سنة ثمان وخمسين.

وقيل: مات في آخر سنة سبع وخمسين ومائتين [٥] .

٢١٩- زياد بْن يحيى بْن زياد بْن حسّان [٦]- ع. -

---

[٣٤٨] رقم ٦٤٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٤ رقم ٧٩، وخلاصة التذهيب ١٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٦.

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٥.

[٢] في تاريخه ٨/ ٤٨٤.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٥.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٥.

[٥] ورّخه البغوي في وفاة الشيوخ، رقم ٢٣٨.

وقال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقا. قدمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج إلى طرسوس. (الجرح والتعديل) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: عمر حتى كتب عنه الكهول، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقد قيل: أبو محمد.

[٦] انظر عن (زياد بن يحيى) في:

(١٤٦/١٩)

أَبُو الخطّاب الحسّانيّ النُّكْريّ العَدنيُّ، ثمّ البصْريّ.

عَنْ: مُعْتمر بْن سُلَيْمَان، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، ومحمد بْن سَواء، ونوح بْن قيس، وحاتم بْن وردان، وجماعة.

وعنه: السِتّة، وابن أَبِي عاصم، وزكريّا السّاجيّ، وأبو عَرُوبة، وابن جرير وابن خُزَيْمَة، وخلْق آخرهم أَبُو رَوْق الهِزّانيّ.

وثقَّه جماعة [١] .

تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين [٢] .

٢٢٠- زيد بن أخزم [٣]- ع. سوى م. - أبو طالب الطّائيّ البصريّ الحافظ.

سَمِعَ: يحيى بْن سعِيد القطان، ومُعَاذ بْن هشام، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وطبقتهم.

[()] الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٩ رقم ٢٤٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٤٧٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤٧ رقم ٥٧٥، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ١٣٥، والمعجم المشتمل ١٢٤ رقم ٣٥٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٢٣- ٥٢٥ رقم ٢٠٧٣، والكاشف ١/ ٢٦٢ رقم ١٧٢٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٨، ٣٠٩ رقم ٧١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧٠ رقم ١٣٩، وخلاصة التذهيب.

[١] منهم النسائي وقال: ثقة. (المعجم المشتمل) .

وأبو حاتم، سمع منه في الرحلة الثانية، وقال: هو ثقة. (الجرح والتعديل) .

[٢] ورّخه ابن حبّان في «الثقات» .

[٣] انظر عن (زيد بن أخزم) في:

عمل اليوم والليلة، رقم ٣٨٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٦٣، ١٦٤، وتاريخ الطبري ٤/ ١٩٧، والجرح والتعديل ٣/ ٥٥٦، ٥٥٧، رقم ٢٥١٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥١، وتاريخ وفيات الشيوخ للبغوي ٨٤ رقم ٢٤٠، وصحيح ابن

خزيمة ٢/ رقم ١٤٠٩ وفيه «أخرم» بالراء المهملة، وهو تحريف، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ٤٥٥٦، ورجال صحيح البخاري ١/ ٢٦١ رقم ٣٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤٥ رقم ٥٦٦، والمعجم المشتمل ١٢٤ رقم ٣٥٤، والمنتظم ٥/ ٤ رقم ٣، ومعجم البلدان ٢/ ٤٣٠، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥- ٧ رقم ٢٠٨٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٠، والعبر ٢/ ١٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٥، والكاشف ١/ ٢٦٣ رقم ١٧٣٦، وتوضيح المشتبه ١/ ١٧٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٣ رقم ٧٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ١٥٤، وطبقات الحفاظ ٢٣٦، وخلاصة التذهيب ١٢٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٦.

(١٤٧/١٩)

وعنه: ع سوى مُسلْمٍ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وخلْق.

وثقَّه النَّسائيّ [١] .

وذبحته الزَّنْج لمّا هجموا البصرة، وقتلوا أهلها سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين [٢] ، رحمه الله [٣] .

٢٢١- زيد بْن خَرَشَة بْن زيد [٤] .

أَبُو الْحَسَن الذُّهْليّ الأصبهاني، الفقيه الَّذِي تولّى مناظرة أَبِي الوليد الكِنانيّ فِي مجلس عَبْد العزيز بْن دُلَف.

سَمِعَ: مُسلْمٍ بْن إِبْرَاهِيم، والقَعْنَبِيّ، والحُمَيْديّ، وجماعة.

وعنه: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ، وأبو بَكْر الجاروديّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن سالم الأصبهانيّون.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٧، والمعجم المشتمل، رقم ٣٥٤.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٧، وقال ابن حبّان: مات بعد الخمسين والمائتين. (الثقات) .

[٣] قَالَ ابن أَبِي حاتِم: سَمِعَ منه أَبِي في الرحلة الثانية، سئل أبي عنه فقال: ثقة. (الجرح والتعديل) . وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٤] انظر عن (زيد بن خرشة) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٢٠.

(١٤٨/١٩)

- حرف السين-

٢٢٢- سختويه بْن مازيار [١] .

أَبُو عَلِيّ النَّيسابوري.

كَانَ مجُوسيًا فأسلم عَلِيّ يد المأمون وهو شابّ. وسمع الكثير، وعني بالعلم، وحجّ، وسمع بالحجاز، والعراق، وخُراسان.

حدَّث عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْل، ووَكِيع، ومالك بْن سُعَيْر، وجعْفَر بْن عَوْن، ومسلم بْن قُتَيْبة، وعبد المجيد بْن أَبِي رَوّاد، وطائفة.

وعنه: إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، وأبو حامد بْن بلَال، وآخرون.

ذكره أبو عبد الله الحاكم فقال: مُحَدَّث، كبيرٌ سنُّه، مفيد، صدوق.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين ومائتين. وله غرائب [٢] .
٢٢٣- السّرِيّ بْن عاصم [٣] .
أَبُو شهاب الهَمَدانيّ الكوفيّ.
أحد الضعفاء.

---

[١] انظر عن (سختويه بن مازيار) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٢٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٧، وفيه «سختويه بن ماريا» ، وقال محقّقه بالحاشية رقم (٥) : «لم نظفر به» ، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٥.
[٢] قال ابن حبّان: «مستقيم الأمر في الحديث» .
[٣] انظر عن (السّريّ بن عاصم) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٣١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٩٨، وفيه كنيته: ابو سهل، والضعفاء والمتروكين للدّارقطنيّ ٩٧ رقم ٢٤٧، وتاريخ بغداد ٩/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ٤٧٧٠ وفيه أيضا: أبو سهل، وكذا في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣١٠ رقم ١٣٤٦، وميزان الاعتدال ٢/ ١١٧ رقم ٣٠٨٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٣ رقم ٢٣٢٣، ولسان الميزان ٣/ ١٢ رقم ٤١.

(١٤٩/١٩)

سَمِعَ: عيسى بْن يونس، وحفص بْن غِياث.
وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن خِراش وقال: كذّاب [١] ، والقاضي المَحَامِليّ.
توفي سنة ثمان وخمسين.
٢٢٤- السري بن المغلس [٢] .
أبو الحسن السقطي البغدادي الزاهد.
علم الأولياء في زمانه. صحب معروفا الكرخي.
وحدث عَنْ: الفُضَيْل بْن عَياض، وهُشَيْم، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش، وعلي بْن غراب، ويزيد بْن هارون.
وعنه: أَبُو الْعَبَّاس بْن مسروق، والْجُنَيْد بْن محمد، وأبو الحْسَن النُّوريّ، وإِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه الْمُخَرّميّ.
قَالَ عَبْد اللَّه بن شاكر عَنْ سَرِيّ السَّقَطيّ قَالَ: صلَّيت وِرْدي ليلةً ومددتُ رِجْلي فِي المحراب، فنوديتُ: يا سَرِيّ كذا تُجالس الملوك. فضَممتُ رِجْلي ثم

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ١٩٣.
وقال الخطيب: وكان يسرق الأحاديث الأفراد فيرويها.
وقال ابن عديّ: يسرق الحديث ... وللسريّ غير حديث سرق عن الثقات وحدّث به عن مشايخهم.
[٢] انظر عن (السريّ بن المغلّس) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٤٨- ٥٥، وعيون الأخبار ٢/ ٣٥٩، وحلية الأولياء ١٠/ ١١٦- ١٢٨، وتاريخ بغداد ٩/

١٨٧- ١٩٢، والرسالة القشيرية ١٢، ومعجم الشيوخ لابن جميع ١٩١، والهفوات النادرة ٥٥، والزهد الكبير للبيقهي، رقم ٣٣ و ٤٧ و ٦١ و ١٤٦ و ١٧٤ و ٢٦١ و ٢٧١ و ٢٨٤ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٤١٤ و ٤١٨ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٣٠ و ٤٩٢ و ٤٩٥ و ٦٨١ و ٧٦٦ و ٨٥١ و ٨٥٨ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٣٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٩٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٣ وفيه «المغسل» وهو غلط، وصفة الصفوة ٢/ ٣٧١- ٣٨٦ رقم ٢٧٢، والكامل في التاريخ ٧/ ١٦٦، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٨٥- ١٨٧ رقم ٦٥، والعبر ٢/ ٥، ودول الإسلام ١/ ١٥٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٠، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٨، ١٥٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٣، ١٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٠، ولسان الميزان ٣/ ١٣، ١٤، ولواقح الأنوار للشعراني ١/ ٨٦، ٨٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٧، ١٢٨، وتاريخ الخلفاء ٣٦٠، وطبقات الأولياء لابن الملقّن (انظر فهرس الأعلام ٥٩٧) ، والأعلام ٣/ ١٢٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٤٢٢، ٤٤٤.

(١٥٠/١٩)

قلتُ: وعزَّتك لَا مددتها [١] .

وقال أَبُو بَكْر الحربيّ: سَمِعْتُ السّرِيّ يَقُولُ: حمدتُ اللَّه مرّةً، فأنا أستغفر اللَّه من ذلك الحمد منذ ثلَاثين سنة.

قِيلَ: وكيف ذاك؟

قَالَ: كَانَ لي دُكّان فِيهِ مَتَاع، فاحترق السُّوق، فلقيَني رَجُل فقال: أبشر، دُكّانُك سَلِمَتْ. فقلت: الحمد للَّه. ثمّ إني فكّرت فرأيتها خطيئة [٢] .

وقيل: إنّ السري رَأَى جاريةً سقط مِن يدها إناءٌ فانكسر، فأخذ من دُكّانه إناءً، فأعطاها عِوَض المكسور. فرآه معروف فقال: بغض اللَّه إليك الدُّنيا.

قَالَ سَرِيّ: هذا الَّذِي أَنَا فِيهِ من بركات معروف [٣] .

وقال الْجُنَيْد: سَمِعْتُ سَرِيًّا يَقُولُ: أشتهي منذ ثلَاثين سنة جَزَرَة أَغْمِسُها فِي دِبْس وآكلها، فما تصحّ لي [٤] .

وسمعت السّرِيّ يَقُولُ: أحبّ أن آكل أكلةً لَيْسَ للَّه عَلَيَّ فيها تَبِعَة، ولا لمخلوقٍ فيها مِنَّةٌ، فما أجد إلى ذَلِكَ سبيلَا [٥] .

ودخلتُ عَلَيْهِ وهو يجود بنفسه، فقلت: أَوْصِنِي.

قَالَ: لَا تصحب الأشرار، ولا تُشْغلَنّ عَنِ اللَّه بمجالسة الأخيار [٦] .

وقال الفرجاني: سمعتُ الْجُنَيْد يقول: ما رأيت أعبد الله من السّريّ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رُئيَ مُضْطَجِعًا إلَا فِي علّة الموت [٧] .

وقال الْجُنَيْد: سَمِعْتُ السّرِيّ يَقُولُ: إنيّ لأنظر إلى أنفي كل يومٍ مرارًا مخافة أنْ يكون وجهي قد أسودّ [٨] .

وسمعته يَقُولُ: ما أحبّ أن أموت حيث أُعْرَف. أخاف أن لا تقبلني الأرض فأفتضح [٩] .

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ١٢، تاريخ بغداد ٩/ ١٨٧.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ١٨٨.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ١٨٨، صفة الصفوة ٢/ ٣٧١.

[٤] حلية الأولياء ١٠/ ١١٦، تاريخ بغداد ٩/ ١٩٠.

[٥] حلية الأولياء ١٠/ ١١٦، تاريخ بغداد ٩/ ١٩٠، صفة الصفوة ٢/ ٣٧٧.

[٦] حلية الأولياء ١٠/ ١٢٥، تاريخ بغداد ٩/ ١٩٠، صفة الصفوة ٢/ ٣٨٥.

[٧] صفة الصفوة ٢/ ٣٨٢.

[٨] صفة الصفوة ٨٣٧٦٢.

[٩] حلية الأولياء ١٠/ ١١٦، صفة الصفوة ٢/ ٣٧٦.

وسمعته يَقُولُ: فاتني جزء مِن وِرْدي لَا يمكنني أن أقضيه أبدًا [١] .

يعني: ما لهُ وقتٌ قطّ لقضائه لَاستغراق أوقاته.

قَالَ السُّلَميّ: السّرِيّ أوّل من أظهر ببغداد لسان التّوحيد، [وتكلّم] [٢] فِي علوم الحقائق. وهو إمام البغداديين فِي الإشارات.

قلت: ومن أصحابه: [الْعَبَّاس] [٣] بْن يوسف الشَّكَليّ، ومحمد بْن الفضل بْن جَابرِ السَّقَطيّ، والْجُنَيْد، وآخرون.

تُوُفّي فِي رمضان سنة ثلَاثٍ وخمسين، وقيل: سنة إحدى [٤] ، وقيل: سنة سبْعٍ وخمسين [٥] .

٢٢٥- السّرِيّ بْن مِهْران [٦] .

أَبُو سهل الرّازيّ. نزيل زَنْجان.

عَنْ: حسين الْجُعْفيّ، ومحمد بْن عُبَيْد، وجماعة.

قَالَ ابن أَبِي حاتم [٧] : وأبوه كَانَ صدوقًا.

٢٢٦- سعْد بْن مُعَاذ [٨] .

أَبُو عصْمَة المَرْوزيّ.

تُوُفّي بَمْرو سنة ثلَاثٍ وخمسين فِي ذي الحجّة.

سَمِعَ: عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وعبد العزيز بْن أَبِي رزْمة.

روى عَنْهُ: أَبُو رجاء محمد بْن حَمْدَوَيْه، وأهل مَرْو.

٢٢٧- سعَيد بْن أيّوب بْن مُوسَى الهمدانيّ البخاري.

---

[١] طبقات الصوفية ٥٠، حلية الأولياء ١٠/ ١٢٤، صفة الصفوة ٢/ ٣٧٨.

[٢] في الأصل بياض، والإستدراك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٨٧.

[٣] في الأصل بياض، والإستدراك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٨٧.

[٤] تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٣.

[٥] تاريخ حلب.

[٦] انظر عن (السريّ بن مهران) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٥ رقم ٢٢٦.

[٧] وزاد: رأيته ولم أكتب عنه، وليس فيه ذكر لأبي حاتم، عنه.

[٨] انظر عن (سعد بن معاذ) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤٢.

عَنْ: أَبِي معاوية، ووَكِيع، وأسباط بْن محمد، وطائفة.
وعنه: إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن خَلَف، وحفيده محمد بْن حمدان بْن سعَيِد.
تُوُفّي فِي رجب سنة إحدى وخمسين ومائتين ببُخَارَى.
٢٢٨- سعَيِد بْن بحر القَرَاطِيسيّ البغداديّ [١] .
ثقة، مُسنْد.
سَمِعَ: عَبِيدَة بْن حُمَيْد، والْحُسَيْن الْجُعْفيّ، وجماعة.
وعنه: ابن صاعد، والمَحَامِليّ.
تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.
٢٢٩- سعَيِد بْن رحمة بْن نُعَيْم المصِّيصيّ [٢] .
أَبُو عثمان.
راوي كتاب الجهاد عَنِ ابن المبارك.
روى عَنْ: ابن المبارك، وأبي إِسْحَاق الفَزَاريّ، ومحمد بن حمير الحمصيّ، وغير هم.
وعنه: محمد بن سفيان المصيصي الصفار، ومحمد بن المسيب الإسفنجي الأرغياني، وأحمد بن جوصا.
قال ابن حبان [٣] : يروي ما لم يتابع عليه. لَا يجوز الاحتجاج بِهِ.
٢٣٠- سعَيِد بْن عَبْد اللَّه.
أبو صالح الهَمَدانيّ السَّوّاق. الرّجل الصالح، أحد حُفّاظ الحديث.
رحل وطوّف، وسمع: يزيد بْن هارون، وعبد الرّزّاق، والفِرْيابيّ، وعبد الله بن جعفر الرّقّيّ، ومحمد بن عبيد الطّنافسيّ، وخلقا.

---

[١] انظر عن (سعيد بن بحر) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٩٣ رقم ٤٦٧٣.
[٢] انظر عن (سعيد بن رحمة) في:
المجروحين لابن حبّان ١/ ٣٢٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣١٧ رقم ١٣٨٥.
والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٨ رقم ٢٣٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٣١٧٢، ولسان الميزان ٣/ ٢٨، ٢٩ رقم ٩٧.
[٣] في المجروحين ١/ ٣٢٨.

وعنه: محمد بن هارون الروياني، وعبد العزيز بن محمد الحارثي، وجماعة.

٢٣١- سعيد بن عبد الرحمن [١]- ن. - أبو عثمان البغداديّ، نزيل أنطاكية.

عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أُوَيْس، ومحبوب بْن مُوسَى الفرّاء.

وعنه: ن.، وميمون بْن أَحْمَد المؤدّب، وحاجب بن أركين الفرغاني.

٢٣٢- سعيد بن عيسى الكريزي البصري [٢] .

عن: معتمر بن سليمان، ويحيى القطان، وجماعة.

وعنه: الحسن بن محمد بن شعبة، وأبو عبيد القاسم المحامليّ.

قال الدّار الدّارقطنيّ [٣] : ضعيف [٤] .

٢٣٣- سعيد بن مروان [٥]- خ. ق. - أبو عثمان البغداديّ.

سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، والقَعْنَبِيّ، وجماعة.

وسكن نَيْسابور.

---

[١] انظر عن (سعيد بن عبد الرحمن) :

تاريخ بغداد ٩/ ٩٣، ٩٤ رقم ٤٦٧٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٣٤، ٥٣٥ رقم ٢٣١٤، والكاشف ١/ ٢٩٠ رقم ١٩٤٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٧ رقم ٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٠ رقم ٢١٢، والخلاصة ١٤٠. ولم يذكره ابن عساكر في «المعجم المشتمل على الشيوخ النبل» .

[٢] انظر عن (سعيد بن عيسى) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٢٦ باسم «سعيد بن عثمان بن عيسى» ، وتاريخ بغداد ٩/ ٩٤ رقم ٤٦٧٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٢٤ رقم ١٤٢٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٤ رقم ٣٢٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٤ رقم ٢٤٤٠، ولسان الميزان ٣/ ٣٨ رقم ١٤٠ باسم: «سعيد بن عثمان الكريزي» و ٣/ ٤٠ رقم ١٥١.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٩٤.

[٤] وقال أبو نعيم: حدّث بمناكير.

[٥] انظر عن (سعيد بن مروان) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢/ ٣٩٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٩١، ٩٢ رقم ٤٦٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٧٤ رقم ٦٥٩، والمعجم المشتمل ١٢٩ رقم ٣٧٤، وتهذيب الكمال ١١/ ٥٦، ٥٧ رقم ٢٣٥٢، والكاشف ١/ ٢٩٥ رقم ١٩٧٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٨٠، ٨١ رقم ١٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٥ رقم ٢٥٣، والخلاصة ١٤٢.

(١٥٤/١٩)

روى عَنْهُ: خ. ق.، ومحمد بْن إِسْحَاق بن خزيمة، ومحمد بن المسيّب الأرغيانيّ، وزكريّا بْن دَاوُد الخفّاف، ومحمد بْن سُلَيْمَان بن فارس، وأبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر.

توفي في نصف شعبان سنة اثنتين وخمسين.

روى البخاري عنه حديثا مقرونا بغيرة، عَنْ محمد بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي رِزْمة.

وروى عَنْهُ ق. حديثًا عَنْ أَحْمَد بْن يونس [١] .

٢٣٤- سعَيِد بْن محمد بْن ثواب البصْريّ [٢] .
عَنْ: أزهر السَّمَّان، ومؤمّل بْن إِسْمَاعِيل، وجماعة.
وعنه: يحيى بْن محمد بْن صاعد، والمَحَامِليّ، وعَبْد اللَّه بْن ناجية، ومحمد بن المسيّب الأرغيانيّ [٣] .
٢٣٥- سعيد بن نصير [٤]- د. -

---

[١] قال الخطيب: كان صدوقا.
وقال الحافظ ابن حجر: وقال الكلاباذي: أبو عثمان سعيد بن مروان الرهاوي ويقال البغدادي قال المزّي: وذلك وهم والصواب أنهما اثنان. قلت: وممن وصف البغدادي بأنه الرهاوي:
الحاكم في تاريخه فقال: سعيد بن مروان الرهاوي روى عنه أكثر شيوخنا أبو عمرو المستملي وغيره، وقد روى عنه محمد بن إسماعيل في «الجامع الصحيح» ، وقال في «التاريخ» : ثنا أبو عثمان سعيد بن مروان البغدادي. فكلام الحاكم يفهم منه استغراب قول البخاري فيه:
البغدادي. وقد روى الخطيب في ترجمته عن زاهر بن أحمد الرخسي عن محمد بن المسيّب الأرغياني، ثنا أبو عثمان سعيد بن مروان البغدادي نزيل نيسابور. فوضح الآن أنهما اثنان، والله أعلم.
وذكر مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب الصلة: سعيد بن مروان كان يستملي على أحمد بن حنبل، فكأنه هذا البغدادي.
تهذيب التهذيب.
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لم أجد لصاحب الترجمة ذكرا في «رجال صحيح البخاري» للكلاباذي.
[٢] انظر عن (سعيد بن محمد بن ثواب) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٩٤، ٩٥ رقم ٤٦٧٧.
[٣] قال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» .
[٤] انظر عن (سعيد بن نصير) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٩، وتاريخ بغداد ٩/ ٩٢، ٧٣ رقم ٤٦٧٢، والمعجم المشتمل ١٣٠ رقم ٣٧٦، وتهذيب الكمال ١١/ ٨٧، ٨٨ رقم ٢٣٦٧، والكاشف ١/ ٢٩٧ رقم ١٩٨٥،

أبو عثمان البغداديّ الوراق، نزيل الثَّغر والرَّقَّة.
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وجماعة.
وعنه: د.، وأبو شُعَيب الحرّانيّ، والحسن بْن أَحْمَد بْن فيل، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم البوسنجيّ، وأبو عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ فِي غير سُنَنِه، وأبو عَبْد الملك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، ومحمد بْن يحيى بْن كثير الحرّانيّ، وقد روى هُوَ عَنْهُ.
ومن شيوخه: مبشّر بْن إِسْمَاعِيل الحلبيّ، وأبو أسامة، ورَوْح بْن عُبَادة.
وله: كتاب «البكاء» ، وكتاب «العوابد» . وغير ذَلِكَ فِي الرقائق. وبقي إلى الخمسين ومائتين.
٢٣٦- سعيد بن هاشم الكاغديّ السّمرقنديّ [١] .
عن: عمرو بن عاصم الكلابيّ، وقُبَيْصَة، وأبي الوليد الطَّيَالِسيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين.

٢٣٧- سعَيد بْن يزيد بْن معيوف الحجُوريّ [٢] .

عَنْ: عَمْرو بْن هاشم البَيْروتيّ، وعَليّ بْن عَيَّاش.

وعنه: ابن جَوْصا، ومحمد بْن الْعَبَّاس الدَّرَفْس، وجعفر بْن دَرَسْتَوَيه وقال: كَانَ ثقة، مِن الأبدال.

٢٣٨- سعيد بْن يزيد.

أَبُو عثمان التّيْميّ.

عَنْ: عيسى بْن يونس، وابن عَلَيْهِ، والوليد بْن مُسلْمِ.

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل الرّازيّ.

شيخٌ معمّر لقيه الحاكم.

[()] وتهذيب التهذيب ٤/ ٩٢ رقم ١٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٧ رقم ٢٦٩، والخلاصة ٤٣ وفيه «سعيد بن النضر» وهو تحريف.

[١] انظر عن (سعيد بن هاشم) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٢.

[٢] انظر عن (سعيد بن يزيد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٦/ ٥١، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٨١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٩٣ رقم ٦٣٤.

(١٥٦/١٩)

لم أرَه فِي كتاب ابن أَبِي حاتم.

٢٣٩- سَلَمَةُ بْن أَحْمَد بْن أَبِي نافع.

أَبُو طَالِب المُرّيّ المَوْصِليّ الفقيه المفتي.

يروي عَنْ: إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس، وسعيد بْن منصور، وعلي بْن الجعد.

روى عَنْهُ: محمد بْن جامع الصّائغ، وغيره مِنَ المَوَاصِلَة.

ومات بعد الخمسين ومائتين.

٢٤٠- سَلَمَةُ بْن مكمّل المُدْلجِيّ المصريّ.

من: شيوخ مصر.

تُوُفّي فِي رجب سنة خمسٍ وخمسين.

آخر مِن حدَّث عَنْهُ أَحْمَد بْن محمد بْن يحيى بْن جرير.

٢٤١- سَلْم بْن جُنَادَةُ بْنُ سَلْمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْن سَمُرَة [١] .

أَبُو السّائب العامريّ السُّوائيّ الكوفيّ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وعبد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، وجماعة.

وعنه: ن. ق.، ومحمد بْن جرير، والقاضي المَحَامِليّ، وأبي بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومُحَمَّد بْن مخلد، وجماعة.

قال النسائي: كوفي صالح [٢] .
وقال البرقانيّ: ثقة [٣] .

---

[١] انظر عن (سلم بن جنادة) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٣٩، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٩ رقم ١١٦١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٨، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٢٦٣ و ١٣٩ و ٤٩٥ و ٥١٩، وتاريخ بغداد ٩/ ١٤٧ رقم ٤٧٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٤، والمعجم المشتمل ١٣٢ رقم ٣٨٦، وتهذيب الكمال ١١/ ٢١٨- ٢٢٠ رقم ٢٤٢٦، والكاشف ١/ ٣٠٣ رقم ٢٠٢٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٣ رقم ٢٥١٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٤ رقم ٣٣٦٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٢١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٣ رقم ٣٣١، والخلاصة ١٤٦.
[٢] المعجم المشتمل.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ١٤٨.

(١٥٧/١٩)

وقال السراج: قَالَ لِي: وُلدتُ سنة أربعٍ وسبعين ومائة. وعاش ثمانين سنة [١] .
٢٤٢- السَّلْم بْن يحيى [٢] .
أَبُو سعَيِد الطّائيّ الحجراويّ.
عَنْ: مروان بن معاوية الفزازيّ، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز.
وكان عَالِيّ الإسناد.
روى عَنْهُ: محمد بْن خُرَيْم المُرّيّ، وابن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وآخرون.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق [٣] .
وروي أنّ النّاس كانوا يتلَقَّونه يوم الجمعة إذا دخل البلد إلى باب جيرون يحترمونه ويُبَجِّلونه ويدخلون بِهِ الجامع [٤] .
٢٤٣- سُلَيْمَان بْن بَشار الخُرَاسانيّ [٥] .
أَبُو أيّوب.
حدَّث بمصر عَنْ: هُشَيْم، وابن المبارك، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة.
وعنه: جماعة آخرهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الرشديني.
توفي في شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين، وهو آخر من حدَّث عَنْ هُشَيْم بالدّيار المصرية. ولم يذكره ابن أبي حاتم، ولا الحاكم أَبُو أحمد، ولا

---

[١] تاريخ بغداد، وقال ابن أبي حاتم: سُئِل عنه أبي فقال: كوفي شيخ.
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» وَقَالَ: مَاتَ بعد الخمسين والمائتين.
[٢] انظر عن (السلم بن يحيى) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٩ رقم ١١٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٤١، ٢٤٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٠٥ رقم ٤٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣٢٨ رقم ٦٦٥ باسم «سليم بن

يحيى» وهو تحريف، و ٢/ ٣٣١ في ترجمة «سويد بن عبد العزيز» .

[٣] الجرح والتعديل، وقد سمع منه في بعض قرى دمشق.

[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٤٢.

[٥] انظر عن (سليمان بن بشار) في:

المجروحين لابن حبّان ١/ ٣٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٤١- ١١٤٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٦ رقم ١٥٠٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٣٤٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٧ رقم ٢٥٦٤، ولسان الميزان ٣/ ٧٨، ٧٩ رقم ٢٨٤.

(١٥٨/١٩)

الحاكم أبو عبد الله. وعِدادهُ فِي الضُّعَفاء [١] .

٢٤٤- سليمان بن داود بن حمّاد أخو رشدين ابني سعد [٢]- د. ن. - أَبُو الربيع المَهْريّ المصريّ.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ، وإدريس بْن يحيى الزّاهد، وأشْهب الفقيه، وعبد الملك بْن الماجِشُون، وعبد اللَّه بْن نافع.

وعنه: د. ن. ووثقه، وعمر البُجَيْريّ، وإبراهيم بن متويه، ومحمد بن زبان، وآخرون.

وقرأ القرآن على ورش.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وغيره.

وكان من جلّة المقرءين وعبادهم ومسنديهم، لكن لم نشهد طريقه.

توفي سنة ثلاث وخمسين في أول ذي القعدة، قاله ابن يونس [٣] .

وقال: كان زاهدا، وكان فقيها على مذهب مالك. ولد سنة ثمان وسبعين ومائة.

وقال أبو داود السختياني: قَلَّ من رَأَيْت فِي فضله [٤] .

٢٤٥- سُلَيْمَان بْن دَاوُد [٥] .

---

[١] قال ابن حبّان: أبو أيوب شيخ كان يدور بالشام ومصر، يروي عن الثقات ما لم يحدّثوا به ويضع على الأثبات ما لا يحصى كثرة ليس يعرفه كل إنسان من أصحاب الحديث، لا يحلّ الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عديّ: حدّث بالشام وبمصر وكتبوا عنه هناك، حدّث عن ابن عيينة وهشيم وغيرهما، مما لا يرويه عنهم غيره ويقلب الأسانيد ويسرق.

[٢] انظر عن (سليمان بن داود) في:

المراسيل لأبي داود، رقم ٨٨ و ٨٩ و ١٦٣ و ١٧١ و ١٧٣ و ١٨٠ و ١٩٠ و ٣١٦ و ٤٧٧ و ٥١٠ و ٥١٣ و ٥١٩ و ٥٢٣ و ٥٢٥، والجرح والتعديل ٤/ ١١٤ رقم ٤٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٩، والمعجم المشتمل ١٣٤ رقم ٣٩٢، وتهذيب الكمال ١١/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ٢٥٠٨، والكاشف ١/ ٣١٣ رقم ٢١٠٣، والديباج المذهب ١/ ٣٧٥، وغاية النهاية ١/ ٣١٣ رقم ١٣٧٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ٣١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٣ رقم ٤٢٩، وفتح الباري ٥/ ٢٧٢، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٢، وخلاصة التذهيب ١٥١، وشجرة النور الزكية ١/ ٦٧، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٧٨٠.

[٣] ووقع في الثقات لابن حبان ٨/ ٢٧٩ انه مات بعد سنة خمس ومائتين. وهذا وهم.

[٤] تهذيب الكمال ١١/ ٤١٠.

[٥] انظر عن (سليمان بن داود القزّاز) في:

(١٥٩/١٩)

أَبُو أَحْمَد الثَّقفيّ الرّازيّ القزاز.

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وابن نُمَيْر، ومعن بْن عيسى.

وعنه: أبو حاتم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم وقال [١] : ثقة، وأبو نُعَيْم عَبْد الملك بْن مُحَمَّد بْن عدِيّ، وأحمد بْن محمد بْن مُصْعَب الكاغِديّ، وهو آخر من حدَّث عَنْهُ [٢] .

٢٤٦- سُلَيْمَان بْن عَبْد الجبار بْن زُرَيْق السّامرّي [٣]- ت. - عَنْ: سعَيد بْن عامر الضُّبَعيّ، وعثمان بْن عُمَر بْن فارس.

وعنه: ت.، وعبد اللَّه بْن ناجية، وابن صاعد، وجماعة.

وقال أبو حاتم [٤] : سَمِعْتُ حَجّاج بْن الشاعر يبالغ فِي الثَّناء عَلَيْهِ.

٢٤٧- سُلَيْمَان بْن عَبْد الرحمن بن حمّاد [٥]- د. - أَبُو داود التّيميّ الطَّلْحيّ الكوفيّ التّمّار.

عَنْ: أَبِيهِ، وعَمْرو بْن حمّاد القنّاد.

وعنه: د.، وأبو زُرْعَة، وابن أَبِي حاتم، وغيرهم.

مات فِي ذي القِعْدة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

[()] الجرح والتعديل ٤/ ١١٥ رقم ٤٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢١ رقم ٣٥٠.

[١] قوله في (الجرح) : «روى عنه أبي وكتبت عنه وهو صدوق ثقة» . و «سئل أبي عنه فقال: صدوق» .

[٢] وقال حمزة السهمي: «سكن الريّ صاحب حديث مكثر» .

[٣] انظر عن (سليمان بن عبد الجبار) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٣٠ رقم ٥٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٠، وتاريخ بغداد ٩/ ٥٢، ٥٣ رقم ٤٦٣ وفيه «رزيق» بتقديم الراء المهملة ثم زاي، وهو وهم، والمعجم المشتمل ١٣٥ رقم ٣٩٨، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٠- ٢٢ رقم ٢٥٣٩، والكاشف ١/ ٣١٧ رقم ٢١٢٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٥ رقم ٣٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٧ رقم ٤٦٢، والخلاصة ١٥٣.

[٤] وزاد: «ويذكره بالخير» . وقال ابنُ أبي حاتم: سئل أَبِي عَنْهُ فقال: صدوق.

[٥] انظر عن (سليمان بن عبد الرحمن) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩ رقم ٥٦٠، والمعجم المشتمل ١٣٦ رقم ٤٠١، والكاشف ١/ ٣١٧ رقم ٢١٣١، وغاية النهاية ١/ ٣١٤ رقم ١٣٨٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٣٥٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٧ رقم ٤٦٦، والخلاصة ١٥٣.

(١٦٠/١٩)

٢٤٨- سُلَيْمَان بْن محمد بْن سُلَيْمَان [١] .

أَبُو أيّوب الرُّعَيْنيّ الحمصيّ.

سَمِعَ: بقيّة بْن الوليد.

وعنه: سعَيِد بْن عَمْرو البَرْذَعيّ.

قَالَ ابن أَبِي حاتم [٢] : تُوُفّي قبل قدومي حمص بدون سنة.

٢٤٩- سليمان بن معبد [٣]- م. ن. - أبو داود السّنجيّ المروزيّ. وسَنْج من قُرَى مَرْو.

سَمِعَ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وعبد الرّزّاق، وعبد اللَّه بْن يوسف التِّنّيسيّ، وطائفة.

وعنه: م. ن. [٤] ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بْن حَمْدَوَيْه المَرْوزِيّ، وخلْق.

وكان محدثًا حافظًا نَحْويًّا فصيحًا [٥] .

تُوُفّي بمَرْو فِي سنة سبْعٍ وخمسين فِي ذي الحجّة [٦] .

٢٥٠- سليمان بن نصر [٧] .

---

[١] انظر عن (سليمان بن محمد الرعينيّ) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٦١٤.

[٢] عبارته في الجرح: «توفي قبل قدومي حمص، وكان كتب عنه سعيد بن عمرو البرذعي، وكان دخل حمص قبلي بسنة» .

[٣] انظر عن (سليمان بن معبد) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٤٧ رقم ٦٣٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٧٢ رقم ٥٨٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٥١ رقم ٤٦٣١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٥ رقم ٦٩٤، والمعجم المشتمل ١٣٦ رقم ٤٠٥، والمنتظم ٥/ ٥ رقم ٥، ومعجم البلدان ١/ ٢٠٤، وتهذيب الكمال ١٢/ ٦٧- ٦٩ رقم ٢٥٦٦، والعبر ٢/ ٢١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٢، والكاشف ١/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٢١٤٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٥٨١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢١٩ رقم ٣٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٠ رقم ٤٩١، والخلاصة ١٥٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٦.

[٤] المعجم المشتمل.

[٥] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالري، وروى عنه. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

[٦] ورّخه ابن حبّان في «الثقات» .

[٧] انظر عن (سليمان بن نصر) في:

أَبُو أيّوب المُرّيّ الغَطَفَانِيّ الأندلسيّ.

روى عَنْ: يحيى بْن يحيى، وسعيد بْن حسّان، وعبد الملك بْن حبيب، وأَبِي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطائفة.

مات بالأندلس [١] .

٢٥١- سُلَيْم بْن مجاهد بْن يعيش (...) [٢] .
يشتبه بيعيش أَبُو عُمَر الْبُخَارِيّ.
رحل وسمع من: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، وعبد اللَّه بْن رجاء الغُدّانيّ، والقَعْنَبيّ.
وعنه: ابنه المحدث مهيب بْن سُلَيْم.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.
٢٥٢- سهل بن محمد [٣]- د. ن.
أبو حاتم السّجستانيّ المقرئ اللّغويّ الإمام. إمام جامع البصرة.

[()] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٨٥ رقم ٥٥٠، وجذوة المقتبس ٢٢٦ رقم ٤٥٨، وبغية الملتمس ٣٠١ رقم ٧٧٤.
[١] سنة ستين ومائتين، وهو أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من رواة سحنون.
[٢] في الأصل بياض لم اتبيّنه لعدم الوقوف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ.
[٣] انظر عن (سهل بن محمد) في:
المعارف لابن قتيبة ٦٧، ١٨١، ٤١١، ٤٥٣، ٤٥٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٨٣، والجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤ رقم ٨٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٣، ومراتب النحويين ٨٠، وأمالي القالي ٢/ ١٣ و ٢٥٧ و ٢٦٠، وأخبار النحويين البصريين ٩٣- ٩٦، وطبقات النحويين واللغويين ٩٤- ٩٦، والفهرست ٦٤، والأنساب ٧/ ٤٦، والمعجم المشتمل ١٣٩ رقم ٤١٧، ونزهة الألبّاء ١٨٩- ١٩١، والشوارد في اللغة للصاغاني ٥، ٧١، ٩٧- ٩٩، ١٢٧، ٢٢٨، ونظم اللآلي بالمائة العوالي للتنوخي ١٤٢، والأذكياء لابن الجوزي ٥٧، ومعجم الأدباء ١١/ ٢٦٣- ٢٦٥، والكامل في التاريخ ٧/ ١٣٦، وفهرست ابن خير ٤٧٩، ٤٨٨، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٣٧، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ٥٨- ٦٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٣٠- ٤٣٣، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٠١- ٢٠٧ رقم ٢٦٢٠، والعبر ١/ ٤٥٥ و ٢/ ٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٨ رقم ١٠٢ والكاشف ١/ ٣٢٦ رقم ٢١٩٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢، ٣، وغاية النهاية ١/ ٣٢٠، ٣٢١، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ٣٦١- ٣٦٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٦ والوافي بالوفيات ١٦/ ١٤- ١٦ رقم ١٨ ونور القبس ٢٢٥، وتاريخ العلماء النحويين ٧٣، والمقرّب لابن عصفور ١/ ١٨٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٧ رقم ٤٤٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٢، وطبقات المفسّرين ١/ ٢١٠- ٢١٢، والبلغة في أئمة اللغة ٩٣، وخلاصة التذهيب ١٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٢١، ومشارع الأشواق ١/ ٤٦،

(١٦٢/١٩)

صاحب المصنفات.
أخذ عَنْ: عُبَيْدة، وأبي زيد الْأَنْصَارِيّ، والأصمعيّ، ووَهْبُ بْن جرير، ويزيد بْن هارون، وأبي عامر العقديّ.
وقرأ القرآن على يعقوب الحضرميّ.
وحمل النّاس عنه القرآن والحديث والعربيّة.
روى عنه: د. ن.، والبزّاز في «مُسْنَدة» ، ويحيى بْن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وابن خزيمة.
وتخرّج بِهِ محمد بْن يزيد المبرد، وأبو بَكْر بْن دُرَيْد.
وحدَّث عَنْهُ حفّاظ، وخلْق أخرهم أَبُو رَوْق الهزانيّ.

وكان جمّاعةً للكُتُب يتبحر فيها. وله يد طُولَى فِي اللُّغة والشّعْر والعَرُوض، واستخراج المُعَمَّى. ولم يكن حاذقًا فِي النَّحْو [١] .

قَالَ أَبُو حاتم السِّجِسْتانيّ: كنت عند الأخفش وعنده التُّوَّزيّ فقال: ما صنعت فِي كتاب «المذكّر والمؤنث» ؟

قلت: قد عملتُ فِي ذَلِكَ.

قَالَ: فما تَقُولُ فِي الفِرْدَوْس؟

قلت: ذَكَر.

قَالَ: فإنّ اللَّه يَقُولُ: الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ ٢٣: ١١ [٢] .

قلت: ذهبَ إلى الجنّة.

فقال التُّوَّزيّ: يا غافل، أما تسمعهم يقولون: إنّ لك الفِرْدوس الأعلى؟

فقلت: يا نائم، الأعلى ها هنا افعلْ. وليس بفَعْلي.

ولأبي حاتم كتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «ما تَلْحن فِيهِ العامّة» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «المقاطع والمبادئ» ، وكتاب «القراءات» ، وكتاب «الفصاحة» ، وكتاب «الوحوش» ، وكتاب «اختلَاف المصاحف» ، وغير ذَلِكَ.

[()] وبغية الوعاة ١/ ٦٠٦ رقم ١٢٨٧، وديوان الإسلام للغزّيّ ٢/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٧٥٩، وهدية العارفين ١/ ٤١١، والأعلام ٣/ ١٤٣.

[١] وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٠، ٤٣١.

[٢] سورة المؤمنون، الآية ١١.

(١٦٣/١٩)

وكان كثير التصانيف.

تُوُفّي سنة خمسين.

وقيل: فِي آخر سنة خمسٍ وخمسين، وله ثلَاثٌ وثمانون سنة.

قَالَ: قرأت كتاب سِيبَوَيْه عَلَى الأخفش مرّتين [١] .

وقد كَانَ فِي أَبِي حاتم دعابة الأدباء.

---

[١] معجم الأدباء ١١/ ٢٦٤، ٦٥، وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٠.

(١٦٤/١٩)

- حرف الشين-

٢٥٣- شجاع بن الوليد [١]- خ. - أبو اللّيث البخاري. مؤدّب الأمير حسن بْن العلَاء السَّعْديّ.

رحل وسمع: عَبْد الرّزّاق، والنَّضْر بْن محمد، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وجماعة.

وعنه: خ.، وأحمد بْن عَبْده الآمُليّ، وسهل بن شاذويه البخاري.

٢٥٤- شعيب بن عبد الحميد بن بسطام الواسطي الطحان [٢] .

عن: سعيد بن عامر، ويزيد بن هارون، ومؤمّل بن إسماعيل.

وعنه: أسلم بن سهل، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال [٣] : صدوق [٤] .

٢٥٥- شُفَيع بْن إِسْحَاق، بالضّمّ [٥] .

أَبُو صالح الْبُخَارِيّ المحتسب.

روى عَنْ: خاقان، وأبي حفص أَحْمَد بن حفص، ومحمد بن سلّام، وحيّان بن موسى.

---

[١] انظر عن (شجاع بن الوليد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٥، وتاريخ واسط لبحشل ٢٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٥١ رقم ٤٩٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٣ رقم ٧٩٦، والمعجم المشتمل ١٤٠ رقم ٤٢١، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٨٨ رقم ٢٧٠٣، والكاشف ٢/ ٥ رقم ٢٢٦٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٤ رقم ٥٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٧ رقم ٢٥، والخلاصة ١٦٤.

[٢] انظر عن (شعيب بن عبد الحميد) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٠ رقم ١٥٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٠.

[٣] في الجرح والتعديل.

[٤] وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث.

[٥] انظر عن (شفيع بن إسحاق) في:

الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٧٢، ٧٣، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٩٨.

وعنه: أَحْمَد بْن عَبْد الواحد بْن رُفَيد، وعَبْدان بْن يوسف، وخَلَف بْن مُهَيْل.

مات سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

مِنَ «الإكمال» .

٢٥٦- شِمْر بْن حَمْدَوَيْه [١] .

أَبُو عَمْرو اللُّغَويّ أديب خُراسان.

كَانَ رأسًا فِي العربية والآداب.

قِيلَ أَنَّهُ صنَّف كتاب «غريب الحديث» فِي قدْر «غريب الحديث» الّذي لأبي عُبَيْد مرّات.

وكان كاتب الحُكم لأحمد بْن حُرَيْش القاضي بَهَراة.

وكان مِن أئمّة السنة والجماعة.

روى عَنْ: عَبْد الصّمد بْن حسّان، والنَّضْر بْن شُمَيْل، وابن الأعرابيّ، وغيره.

روى عَنْهُ: أَحْمَد بْن محمود بْن مقاتل.

وتُوُفّي سنة ستّ وخمسين، أو سنة خمس.

---

[١] انظر عن (شمر بن حمدويه) في:
معجم الأدباء ١١/ ٢٧٤، ٢٧٥، وإنباه الرواة ٢/ ٧٧، ٧٨، ونزهة الألباء ٢٥٩- ٢٦١، وبغية الوعاة ٢/ ٤، ٥ رقم ١٢٩٧، وكشف الظنون ١٢٠٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣٠٧.

(١٦٦/١٩)

- حرف الصاد-
٢٥٧- صالح بْن أَبِي صالح عَبْد اللَّه بْن صالح المصريّ.
عَنْ أَبِيهِ، وابن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم، وعمر بْن راشد.
وعنه: إبْرَاهِيم بْن محمد بْن مَتُّوَيه، وعلي بْن أحمد علَان المصريّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين فِي رمضان.
٢٥٨- صُرَد بْن حمّاد [١] .
أَبُو سهل الصَّيْرفيّ.
عَنْ: أَبِي قَطَن، وبكر بْن بكّار، وغيرهما.
حدَّث ببغداد.
روى عَنْهُ: إِسْمَاعِيل الوراق، ومحمد بْن مَخْلَد.
قال الخطيب [٢] : ما علمت من حاله إلا خيرا [٣] .
٢٥٩- صالح بن الهيثم الواسطيّ [٤]- ق. -

---

[١] انظر عن (صرد بن حمّاد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٤٨٩٢.
[٢] في تاريخه ٩/ ٣٤٣.
[٣] توفي يوم الأحد لأربع خلون من شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين.
[٤] انظر عن (صالح بن الهيثم) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٦٠، والجرح والتعديل ٤/ ٤١٩ رقم ١٨٣٦، والمعجم المشتمل ١٤٣ رقم ٤٣٣، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٢٨٤٣، والكاشف ٢/ ٢٢ رقم ٢٣٨٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٧ رقم ٦٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٣ رقم ٥٩، وخلاصة التذهيب ١٧٢ وقد أضاف الدكتور بشار عواد معروف إلى مصادر الترجمة «تاريخ بغداد» في تحقيقه لكتاب «تهذيب الكمال» .

(١٦٧/١٩)

أبو شعيب الصَّيْرفيّ الطّحّان.
عَنْ: فُضَيْل بْن عياض، وعَبْد القُدُّوس بْن بَكْر بْن خُنَيْس، وشاذّ بْن فَيّاض، وإِبْرَاهِيم بْن رُسْتُم المَرْوزِيّ.

وعنه: ق. حديثًا، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد وقال: صدوق [١] ، ومحمد بْن حمزة بْن عُمارة الأصبهاني، وعبد الله بن أحمد شوذب.

٢٦٠- صفوان بن عمرو الحمصي [٢]- ن. - عَنْ: أَحْمَد بْن خَالِد الوهْبيّ، وأبي المغيرة، وعلي بْن عَيَّاش، وجماعة.

وعنه: ن.، ومحمد بْن أَحْمَد بن بْن راشد بْن مَعْدان الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتي.

قال النسائي [٣] : لَا بأس به.

[()] ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن المذكور في «تاريخ بغداد» هو «صالح بن الهيثم أبو علي الطحّان. حدّث عن: أبي الوليد الطيالسي. روى عنه أبو الحسين بن المنادي، وذكر أنه سمع منه بحضرة جدّه أبي جعفر محمد بن عبيد الله المنادي» . (ج ٩/ ٣٢٠ رقم ٤٨٥٨) ومن هذه الترجمة يتبيّن أن الموجود في تاريخ بغداد يتفق مع صاحب الترجمة في اسمه واسم أبيه ولقبه، ولكنه يختلف بكنيته، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فإن الحافظ المزّي لم يذكر «أبا الوليد الطيالسي» بين شيوخه، ولا «ابن المنادي» بين تلاميذه، والمعروف أن «الطيالسي» مات سنة ١٢٧ هـ. فمتى أخذ عنه «ابن الهيثم الطحان» وهو من المتوفين بين ٢٥١- ٢٦٠ هـ. فهل عمّر أكثر من ١٢٥ سنة؟

وفي العودة إلى تاريخ بغداد نجد أن الخطيب يذكر «ابن الهيثم الطحان» بعد ترجمة «صالح بن أحمد» رقم (٤٨٥٦) المتوفى سنة ٢٦٥ أو ٢٦٦ هـ. وذكر بعد «صالح بن محمد» برقم (٤٨٥٩) المتوفى سنة ٢٨٣ هـ. وحسب ترتيب الخطيب للتراجم يكون «ابن الهيثم» المذكور عنده من المتوفين في عشر السبعين ومائتين.

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٤١٩.

[٢] انظر عن (صفوان بن عمرو) في:

عمل اليوم والليلة رقم ٦٣٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢١٢، وتاريخ جرجان ٢٦١، والمعجم المشتمل ١٤٤ رقم ٤٣٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٢٨٨٩، والكاشف ٢/ ٢٨ رقم ٢٤٢٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٩ رقم ٧٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٨ رقم ١٠٩، وخلاصة التذهيب ١٧٤.

[٣] المعجم المشتمل ١٤٤.

(١٦٨/١٩)

- حرف الطاء-

٢٦١- طاهر بْن خَالِد بْن نزار الْأَيْليّ [١] .

أَبُو الطَّيِّب، نزيل سامرّاء.

سَمِعَ: أَبَاهُ وآدم بْن أَبِي إياس.

وعنه: ابن صاعد، وإسماعيل الوراق، ومحمد بْن مَخْلَد، ومحمد بْن جعْفَر المَطِيريّ.

قَالَ ابن أَبِي حاتم [٢] : صدوق [٣] .

قلت: تُوُفّي سنة ستين. وقيل: سنة ثلَاثٍ وستين.

وحديثه يقع عاليًا فِي «جزء ابن مَخْلَد» الَّذِي عند ابن اللُّتّيّ.

٢٦٢- طليق بْن محمد بن السّكن [٤]- ن. - أبو سهل الواسطيّ البزّاز.

عَنْ: أَبِي معاوية، وعَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، ويزيد بْن هارون.

وعنه: ن.، وابن خُزَيْمَة، وعمر البجيريّ، وأحمد بن عمرو البزّار، وعلي بن عبد الله بن مبشر، ومحمد بن المسيّب الأرغيانيّ.
ذكره ابن حبّان في «الثّقات» [٥] .

---

[١] انظر عن (طاهر بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٩ رقم ٢١٩٩، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٤٩١٥.
[٢] في الجرح والتعديل.
[٣] ووثّقه الخطيب.
[٤] انظر عن (طليق بن محمد) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ٣٠٣، وتاريخ واسط لبحشل ١٧٦، ٢٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٨، والمعجم المشتمل ١٤٦ رقم ٤٤٢، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٦٤، ٤٦٥ رقم ٢٩٩٦، والكاشف ٢/ ٤٢ رقم ٢٥١٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٥ رقم ٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨١ رقم ٥٥، وخلاصة التذهيب ١٨١.
[٥] وقال: «استقامته في الحديث استقامة الأثبات» . (٨/ ٣٢٨) .

(١٦٩/١٩)

- حرف العين-
٢٦٣- عامر بْن شُعَيب الْأَرْغِيانيّ الإسْفَنْجيّ [١] .
عن: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعيسى بْن يونس أحاديث ساقطة.
وعنه: أَبُو عوانه الإسْفَرَائينيّ، ومحمد بْن الْمُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، ومحمد بْن حفص الجوينيّ.
٢٦٤- الْعَبَّاس بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزّبرقان [٢]- ق. - أبو محمد البغداديّ، مولى آل الْعَبَّاس.
وله أخَوان: الفضل ويحيى.
سَمِعَ: يحيى بْن بُكَير، وهوذة، والحسن بْن مُوسَى الأشيَب، وشَبَابة والقَعْنَبيّ، وطائفة.
وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي دواد، وعمر البُجَيْريّ، وابن صاعد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ومحمد بن مخلد، وخلق.

---

[١] انظر عن (عامر بن شعيب) في:
ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٩ رقم ٤٠٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٣ رقم ٣٠٠٥، ولسان الميزان ٣/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ١٠٠٠.
[٢] انظر عن (العباس بن أبي طالب) في:
تاريخ واسط لبحشل ٢٨٦، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٥ رقم ١١٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٣، وتاريخ وفيات الشيوخ للبغوي ٨٥ رقم ٢٤٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٤١، ١٤٢ رقم ٦٥٩٤، وموضح أوهام الجمع ٢/ ٣٠٢، والمعجم المشتمل ١٤٨ رقم ٤٤٨، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٢- ٢٠٥ رقم ٣١١٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢١ رقم ٢٤٣، والكاشف ٢/ ٥٨ رقم ٢٦١٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ١١٥ رقم ١٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٦، وخلاصة التذهيب ١٨٨.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق [١] .
قلت: مات فِي عاشر جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين [٢] .
٢٦٥- الْعَبَّاس بْن الْحَسَن البلْخيّ ثمّ البغداديّ [٣] .
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وعبد اللَّه الخُرَيْبيّ.
وعنه: ابن مَخْلَد العطّار، والقاضي المَحَامِليّ.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين [٤] .
٢٦٦- الْعَبَّاس بْن سعَيد.
أَبُو الفضل المصريّ الخوّاص.
قال ابن يونس: روى عَنِ ابن وَهْب.
ومات سنة تسع وخمسين.
٢٦٧- العبّاس بن الفرج [٥]- د. -

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢١٥.
[٢] وقال عبد الله بن إسحاق المدائني: وكان ثقة. (تاريخ بغداد) .
[٣] انظر عن (العباس بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٦٥٩٣، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٣١١٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ١١٧ رقم ٢٠١ وفيه «العباس بن الحسين» ، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٦ رقم ١٣٦، والخلاصة ١٨٨ وفيه «عباس بن الحسين» .
[٤] قال الخطيب: «وما علمت من حاله إلّا خيرا» .
[٥] انظر عن (العباس بن الفرج) في:
المعارف لابن قتيبة ٤٥٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٥ ومراتب النحويين ٧٥، ٧٦، وطبقات النحويين واللغويين ٩٧- ٩٩، وأخبار النحويين البصريين ٨٩- ٩٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١١٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٣، والعقد الفريد ٢/ ٢٦٩ و ٣/ ١٧٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٣٨، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٢٠٩، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٥، ٦ رقم ٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٥٠، والفهرست ٦٣، واللباب ٢/ ٤٦، ونزهة الألباء ٢٦٢- ٢٦٤، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ٢٦٧- ٢٧٣، وتلخيص ابن مكتوم ١٧٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٧، ٢٨، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٤- ٢٣٨ رقم ٣١٣٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٥، وفيه: «المفرج» بدل «الفرج» وهو غلط، والكاشف ٢/ ٦٠ رقم ٢٦٣١، والعبر ٢/ ١٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٧٢- ٣٧٦ رقم ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٢، والبداية والنهاية ١١/ ٢٩، ٣٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٢- ٦٥٤، رقم ٦٩٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٢١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٨ رقم ١٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧، ٢٨، والمزهر ٢/ ٤١٩- ٤٢٣، وطبقات النحويين لابن قاضي شبهة ٢/ ١٤، ١٥، والبلغة ١٠٢، وطبقات الحفاظ ٥٠٢، وخلاصة

أبو الفضل الرّياشيّ البصري النَّحْويّ، صاحب العربيّة.

أخذ عَنْ: الأصمعيّ، وأبي عبيد بن المثنّى، وأبي دَاوُد الطَّيالِسيّ، وعبد الله بْن بَكْر السَّهْميّ، وأبي عاصم النبيل، وطائفة.

وعنه: د.، تفسير لغةٍ، وإبْرَاهِيم الحربيّ، وابن أَبِي الدُّنيا، ومحمد بْن يزيد المبرّد، وابن دُرَيْد، ومحمد بْن أَبِي الأزهر، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وإمام الأئمة ابن خُزَيْمَة، وخلْق آخرهم وأبو رَوْق الهزّانيّ.

وكان مِن الأدب واللُّغة بمحلٍّ عالٍ. كَانَ يحفظ كُتُب أَبِي زيد الْأَنْصَارِيّ وكتبَ الأصمعيّ كلّها.

وقد قرأ كتاب سِيبَوَيْه عَلَى أَبِي عثمان المازنيّ، فكان المازنيّ يَقُولُ: قرأ عَلِيّ الرّيّاشيّ الكتاب وهو أعلم بِهِ منيّ.

ذكر الخطيب فِي ترجمته [١] بعد أن وثَّقه أنّ الزَّنْج قتلته بالبصْرة سنة سبْعٍ فيمن قَتَلُوا، وكان قائمًا يصلّي الضُّحى فِي مسجده، رحمه الله، فلم يدفن إلى بعد زمن.

٢٦٨- الْعَبَّاس بْن يزيد بْن أَبِي حبيب [٢]- ق. - البصريّ البحرانيّ.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويزيد بْن زُرَيْع، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وزياد البكّائي، وغُنْدَر، وطائفة.

وعنه: ق.، وابن أَبِي حاتم، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الورّاق، وخلق.

[()] التذهيب ١٨٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٦، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٦١، ٢٩٤، ٣٢٦.

[١] ج ١٢/ ١٤٠.

[٢] انظر عن (العباس بن يزيد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٩٢. والجرح والتعديل ٦/ ٢١٧ رقم ١١٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١١، ٥١٢، والسنن للدار للدّارقطنيّ ٣/ ١٧٢، وصحيح ابن خزيمة ٢/ رقم ١٠٦٢، وسؤالات الحاكم النيسابوريّ للدار للدّارقطنيّ، رقم ٤٤٠، وتاريخ بغداد ٥١٢، ١٢/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٦٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٠، والمعجم المشتمل ١٥١ رقم ٤٥٩، ومعجم البلدان ١/ ٥٠٨، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٦١- ٢٦٤ رقم ٣١٤٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٣، والكاشف ٢/ ٦٢ رقم ٢٦٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠١، ١٠٢ رقم ٣١، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٧ رقم ٤١٨٦، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٧ رقم ٧٠٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٤. ١٣٥ رقم ٢٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٠ رقم ١٦٦، وخلاصة التذهيب ١٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٠.

وكان ثقة حافظًا [١] .

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

وكان يُلَقَّب عبّاسُوَيْه. ولي قضاء همدان مدّةً [٢] .

٢٦٩- عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن شَبَوَيْه [٣] .

الحافظ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن المَرْوزِيّ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وعَبْدان عَبْد اللَّه بْن عثمان، وعَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وآدم بْن أَبِي إياس، وأبا اليمان، وخلْقًا سواهم.

وعنه: أبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وابن صاعد، وأبو حامد، والحضْرميّ، وزكريّا الغافقيّ، وطائفة [٤] .

تُوُفِّي سنة ستٍّ وخمسين، وهو أشبه. وقيل: سنة خمسٍ وسبعين، وهو بعيد [٥] .

٢٧٠- عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن زُكَيْر بْن غَزْوان الحنفيّ [٦] .

عَنْ: أَسْباط بْن محمد، وجعْفَر بْن عَوْن، وجماعة.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتبنا من حديثه سنة ستٍّ وخمسين ولم يقدّر لنا السّماع منه.

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وأفادنا عنه إبراهيم بن أورمة وكتبه لنا بخطّه ومحلّه عندنا الصدق. (الجرح والتعديل)

.

[٢] الثقات ٨/ ٥١٢ وفيه «ربّما أخطأ» .

وقال أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ: قدم همذان وحدّث بها كتبا كثيرة من مصنّفاته وغيرها.

وقال الدار الدّارقطنيّ: تكلّموا فيه.

وقال أيضا: ثقة مأمون.

وقال أبو نعيم: وكان حافظا. (تاريخ بغداد) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن شبويه) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٦ رقم ٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٧١ رقم ٤٩٤٦، وصفة الصفوة ٤/ ١٢٢، ١٢٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٩ رقم ١٦.

[٤] وقال ابن أبي حاتم: روى عنه علي بْن الحسين بْن الجنيد حافظ حديث الزهري ومالك، (الجرح والتعديل ٥/ ٦) .

[٥] وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» .

[٦] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن زكير) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٦ رقم ٢٩.

(١٧٣/١٩)

٢٧١- عبد الله بن إسحاق [١]- ن. - أبو جعفر الواسطيّ النّاقد.

عَنْ: يزيد بْن هارون، ويحيى السَّيْلَحينيّ، ورَوْح بْن عُبَادة، وأبي عاصم.

وعنه: ن.، ومحمد بْن جرير، وبكر بْن أَحْمَد بْن مُقْبل الحافظ، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» .

٢٧٢- عَبْدُ اللَّهِ بن إسحاق [٢]- ٤- أبو محمد البصري الجوهري الملقب ببدعة، مستملي أبي عاصم النبيل.

روى عَنْ: أَبِي عاصم، والْحُسَيْن بْن حفص الأصبهانيّ.

وعنه: د. ت. ن. ق.، وعُمَر بْن بُجَيْر، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وآخرون [٣] .

تُوُفِّيَ سَنَة سبْعٍ وخمسين ٢ [٤] .

٢٧٣- عَبْد اللَّهِ بْن إِسْمَاعِيل بْن يزيد بن حجر [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن إسحاق) في:

تاريخ واسط لبحشل ٢٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٢، والمعجم المشتمل ١٥٢ رقم ٤٦٤، وتهذيب الكمال ١٤/

٣٠٣ رقم ٣١٦١، والكاشف ٢/ ٦٤ رقم ٢٦٥٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٤٧ رقم ٢٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٢ رقم ١٨٣، وخلاصة التذهيب ١٩١.

[٢] انظر عن (عبد الله بن إسحاق) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٥ رقم ٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٣، والمعجم المشتمل ١٥٢ رقم ٤٦٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٣١٦٢، والكاشف ٢/ ٦٤ رقم ٢٦٥٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٤٧ رقم ٢٥١، وتقريب التهذيب ١/ ٢/ ٤ رقم ١٨٤، وخلاصة التذهيب ١٩١.

[٣] روى عنه أبو حاتم، وسئل عنه فقال: شيخ.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٤] هكذا في الأصل.

[٥] انظر عن (عبد الله بن إسماعيل) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٤ رقم ١٧، وتقدمة المعرفة ١/ ٢١٨، ٢١٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٩٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٢٨١، ومعجم البلدان ١/ ٣٨٨ و ٥٢٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٨٥٠.

(١٧٤/١٩)

أَبُو عَمْرو البَيْروتيّ، ابن بنت الأوزاعيّ.

روى عَنْ: أَبِيهِ، والوليد بْن مَزْيَد البَيْروتيّ.

وعنه: أبو حاتم الرازي [١] ، وأحمد بن إبراهيم البسري، وابن جوصا، وغيرهم [٢] .

٢٧٤- عبد الله بن الحسن بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان [٣] .

أبو محمد الهمداني الأصبهاني. رئيس أصبهان ووجهها. وكان خيّرا فاضلا جليلا، وكاتب الخلفاء، يكاتبونه ويخاطبونه بمختار البلد [٤] .

روى عن: عمّه الحسين بْن حفص، وبَكْر بْن بكّار.

روى عَنْهُ: ابناه عُمَر، ومحمد.

ومات سنة أربعٍ وخمسين ٢ [٥] .

٢٧٥- عَبْد اللَّه بْن الحَكَم بْن أَبِي زياد القطوانيّ الكوفيّ الدّهقان [٦]- د. ت. ق. -

---

[١] سمع منه ببيروت في الرحلة الثانية.

[٢] وسمعه بطرابلس: الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي. (تقدمة المعرفة ١/ ٢١٨) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسن بن حفص) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٥٣، ٥٤، وطبقات المحدّثين بأصفهان ٢/ ٢٩٧، ٢٩٨، رقم ٢١٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٩٣.

[٤] وكان ممن يرجع إليه في الشهود، وكاتبه من الخلفاء: المعتصم، ثم الواثق، ثم المتوكل، ثم المستعين، فكتب إليه المستعين وإلى محمد بن بكار: من عبد الله بن أبي محمد الإمام المستعين باللَّه أمير المؤمنين إلى مختار البلد عبد الله بن الحسين وفقيهها محمد بن

بكار، سلام عليكم. فذكر الكتاب. (طبقات المحدّثين ٢/ ٢٩٨) .
أقول: ورد هكذا في المطبوع «عبد الله بن الحسين» ، وهو «عبد الله بن الحسن» ، فليراجع.
[٥] هكذا في الأصل.
[٦] انظر عن (عبد الله بن الحكم) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٧٨ و ٣/ ٢٦٧، والجرح والتعديل ٥/ ٣٨ رقم ١٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٤، وموضح أوهام الجمع ٢/ ٢٠٣، والمعجم المشتمل ١٥٤ رقم ٤٦٨، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٢٧- ٤٢٩ رقم ٣٢٣١، والكاشف ٢/ ٧٢ رقم ٢٧١٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٩٠ رقم ٣٢٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٠ رقم ٢٦١، وخلاصة التذهيب ١٩٥.

(١٧٥/١٩)

أبو عبد الرحمن.
سمع: ابن عيينة، وزيد بن الحباب، وأبا داود الطيالسي، وطائفة.
وعنه: د. ت. ق.، وعُمَر بْن بُجَيْر، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق [١] .
٢٧٦- عَبْد اللَّه بْن حمزة الزُّبَيْريّ [٢] .
أخو إِبْرَاهِيم بْن حمزة. مدنيّ وليس بالمشهور.
سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن نافع الصّائغ، وموسى بْن إِبْرَاهِيم الحزاميّ، وغيرهما.
وعنه: محمد بْن إِسْحَاق بْن راهَوَيْه.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين ٢ [٣] .
قَالَ ابن أَبِي حاتم: تُوُفّي قبل قدومنا المدينة بأشهر.
٢٧٧- عَبْد اللَّه بْن خُبيق الأنطاكيّ الزّاهد [٤] .
صاحب يوسف بْن أسباط.
لَهُ كلَام حسن فِي التَّصَوُّف والمعاملة. عُمّر زمانًا.
وروى عَنْ: شُعَيب بْن حَرْب، وحُذَيْفَة المَرْعَشيّ، ويوسف بن أسباط، والهيثم بن جميل، وحجاج الأعور.
روى عنه: أبو طالب بن سوادة، وجعفر بن سوّار، وأحمد بن سوار، وأحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، ومحمد بن عبد الله، ومطين، وغيرهم.
وَقَدْ رَوَى عَنْ يُوسُفَ، عَنِ الثَّوريّ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِر، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ قَالَ: «مداراة النّاس صدقة» .

---

[١] وقال ابن أَبِي حاتِم: روى عَنْهُ أَبِي وأبو زرعة، وقدمت الكوفة وهو حيّ وكان مستترا فلم أكتب عنه وذلك سنة خمس وخمسين ومائتين، ورجعنا من الحج وقد توفي وكان ثقة.
[٢] انظر عن (عبد الله بن حمزة) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٣٩ رقم ١٧١.

[٣] هكذا في الأصل.
[٤] انظر عن (عبد الله بن خبيق) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٤٦ رقم ٢١٦.

(١٧٦/١٩)

قَالَ الطَّبَرَانِيّ: لم يروه عَنِ الثَّوْرِيّ إِلَّا يوسف. تفرد بِهِ ابنُ خُبَيْق.
وروى ابن خُبَيْق، عَنْ يوسف بْن أسباط قَالَ: من أراد العز ومنازل الشهداء يوم القيامة فلْيُبْغِضْ حَمْدَ النّاس.
قَالَ ابن قانع: تُوُفّي سنة ستّين ومائتين.
وقلت: آخر أصحابة أَحْمَد بْن جَوْصا [١] .
٢٧٨- عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر بْن محمد بْن الزُّبَيْر.
أَبُو القاسم الأُمَويّ الرّهاويّ.
عَنْ: أَبِيهِ، وإِبْرَاهِيم بْن يزيد المكتب.
وعنه: الْحُسَيْن بْن عَبْد اللَّه القطّان، وعَلِيّ بْن سراج المصريّ، وغيرهما.
٢٧٩- عَبْد اللَّه بْن سعِيد بْن حصين [٢]- ع. - أبو سعيد الكنديّ الكوفيّ الأشجّ. مُحَدَّث الكوفة ومُفتيها فِي عصره، ومُسْنَد وقته.
لَهُ التفسير والتصانيف.
روى عَنْ: هُشَيْم، وعبد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث،

---

[١] قال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه.
[٢] انظر عن (عبد الله بن سعيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام ٣/ ٢) ، وتاريخ واسط لبحشل ١٤٤، والجرح والتعديل ٥/ ٧٣ رقم ٣٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٥، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٢٦٩ و ٣٩٥ و ٤٥٥ و ٢/ ١٠٦٧، والأسامي والكنى للحاكم ١/ ورقة ٢٢٩ أ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٦٥ رقم ٧٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٢ رقم ٩٢٠، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٢٧٠، والجمع المشتمل ١٥٤ رقم ٤٧٥، ومعجم البلدان ١/ ٤٤٢، ٤٧٤، ٥٦٠، ٧٣٤ و ٢/ ٧١٤ و ٤/ ٦٩٩، واللباب ١/ ٦٣، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٧- ٣٠ رقم ٣٣٠٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠١، ودول الإسلام ١/ ١٥٦، والعبر ٢/ ٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٨٢- ١٨٥، رقم ٦٤، والكاشف ٢/ ٨٢ رقم ٢٧٨٠، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٧ رقم ١٨٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٤١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٩ رقم ٣٤٢، وخلاصة التهذيب ١٩٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٧، وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٨، ٢٢٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ٥٨، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٠٧ رقم ٧٢ وفيه «عبد الله بن سعيد بن حسين» بدل «حصين» وهو غلط، وهدية العارفين ١/ ٤٤١.

(١٧٧/١٩)

وإِبْرَاهِيم بْن أَعْيَن الشَّيْبانيّ، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش، وعُقْبة بْن خَالِد السَّكُونيّ، ووَكِيع، وخلْق كثير.
وعنه: السّتّة فِي كُتُبهم، وابن خُزَيْمَة، وأَبُو يَعْلَى، وابن أَبِي دَاوُد، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، وهنّاد بْن السّرِيّ الصغير، وزكريّا السّاجيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم [١] .
قَالَ أَبُو حاتم الرّازيّ: هو إمامُ أهلِ زمانه.
وقال محمد بْن أَحْمَد بْن بلَال الشَّطَويّ: ما رَأَيْت أحفظ منه.
قلت: تُوُفّي فِي ربيع الأوّل سنة سَبْعٍ وخمسين ٢ [٢] ، وقد نيَّفٍ عَلَى التسعين. وقعَ لي مِن عواليه.
٢٨٠- عَبْد اللَّه بْن شبيب الرَّبعيّ [٣] .
مولَاهُمُ المدنيّ الإخباريّ، أَبُو سعِيد.
روى عَنْ: عَبْد العزيز الْأُوَيْسيّ، وإِسْحَاق الفَرَويّ، وأبي جَابرٍ محمد بْن عَبْد الملك، وإسماعيل بْن أَبِي أُوَيْس، وأيّوب بْن سُلَيْمَان بْن بلَال، وغيرهم.
وعنه: الزُّبَيْر بْن بكّار وهو أكبر منه، وأَبُو زُرْعَة، وإِبْرَاهِيم الحربيّ وهما من أقرانه، وابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، والمَحَامِليّ، وجماعة آخرهم موتًا أبو روق الهزّانيّ [٤] .
وكان غير ثقة.

---

[١] وقال: كتب عنه أبي وأبو زرعة ورويا عنه، وكتبت عنه مع أبي.
وقال ابن معين: ليس به بأس ولكن يروي عن قوم ضعفاء.
وقال ابن أبي حاتم: سُئِل عنه أبي فقال: كوفي ثقة صدوق.
[٢] هكذا في الأصل.
وقال ابن حبّان: ومات بعد الخمسين ومائتين. (الثقات ٨/ ٣٦٥) .
[٣] انظر عن (عبد الله بن شبيب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ انظر فهرس الأعلام ٣٣ و ٢/ ٥٣، ٩٢، ١٠٩، ١١٢، ١١٨ و ٣/ ٩٣، والجرح والتعديل ٥/ ٨٣، ٨٤ رقم ٣٨٧، والأسامي والكنى للحاكم ١/ ورقة ٢٢٩ ب، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٧٤، ٤٧٥ رقم ٥١٠٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١١٥، ٣٢٧.
[٤] وهو من الثقات. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٥) .

قَالَ فَضْلك الرّازيّ: يحلّ ضربُ عُنُقه [١] .
وقال أَبُو أَحْمَد الحاكم: ذاهب الحديث [٢] .
قُلْتُ: كَانَ إخباريًا علّامة. حدَّث ببغداد وتُوُفّي بمكّة. ولم أظفر بتاريخ موته [٣] .
٢٨١- عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الفضل بْن بَهْرام بْن عَبْد الصّمد [٤]- م. د. ت. - أبو محمد التّميميّ الدّارميّ السّمرقنديّ الْإِمَام صاحب «المُسْنَد» . وُلِد عام موت عَبْد اللَّه بْن المبارك. وكان مِن أوعيه العلم، يجتهد ولا يقلّد.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٥.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٥.

[٣] وقال أبو علي الحافظ: كان أبو بكر محمد بن إسحاق- يعني ابن خزيمة- كتب عن عبد الله بن شبيب ثم لم يحدّث عنه قطّ.

[٤] انظر عن (عبد الله الدارميّ) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢/ ٣٩٧، وتاريخ واسط لبحشل ٣١٧، وعيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٣٣٢، والجرح والتعديل ٥/ ٩٩ رقم ٤٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٤، والعلل للدار للدّارقطنيّ ١/ ١٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٥١ رقم ٧٥٧، والكامل في الأدب للمبرّد ١/ ١٣٩، والمستجاد من فعلات الأجواد للتنوخي ٢٠٨، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٩- ٣٢ رقم ٥١٤٨، وربيع الأبرار للزمخشري ٣/ ١٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٢، ١٣٣، ١٩١، ٤١٢، وسراج الملوك للطرطوشي ١٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٠ رقم ٩٨٩، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٢٥٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٨٨، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/ ٩٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٦ رقم ٤٨١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٢١/ ٢٠١- ٢٠٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٢١٧، والتقييد لابن النقطة ٣٠٨- ٣١٠ رقم ٣٧٥، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢١٠- ٢١٧ رقم ٣٣٨٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٧، وفيه «الدارانيّ» بدل «الدارميّ» وهو غلط، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٧ رقم ١٠٩٧ وفيه «عبيد الله» بدل «عبد الله» ، ودول الإسلام ١/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٢٤- ٢٣٢ رقم ٧٨، والعبر ٢/ ٨٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٤، والكاشف ٢/ ٩٣ رقم ٢٨٥٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٦١، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤٢ رقم ٢٢٤، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٨٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٥٧، ١٩٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٤، ٢٩٦ رقم ٥٠٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٩ رقم ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢، ٢٣، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٦٠، وطبقات الحفاظ ٢٣٥، وخلاصة التذهيب ٢٠٤، وطبقات المفسرين ١/ ٢٣٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٠، والرسالة المستطرفة ٣٢، والأعلام ٤/ ٢٣٠، ومعجم المؤلفين ٦/ ٧١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٧٢ رقم ٦٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٩٢، ١٩٢، ١٩٣ رقم ٨٨٠.

(١٧٩/١٩)

سَمِعَ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ومحمد بن يوسف الفريابي، وجعفر بن عون، ووهب بن جرير، وزيد بن يحيى بن عبيد [الدمشقي] [١] الغساني، وعثمان بن عمر بن فارس، وخلقا كثيرا بخراسان، والشام، والعراق، ومصر.

وعنه: م. د. ت.، ومحمد بْن بشّار، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ وهما أكبر منه، والبخاري، وأبو زُرْعَة، والنَّسائيّ، وصالح جَزَرَة، وعَبْد اللَّه بْن أَحْمَد، وجعفر الفِرْيابيّ، ومُطَيَّن، وعيسى بْن عُمَر السَّمَرْقَنْديّ، وجعْفَر بْن أَحْمَد بْن فارس الأصبهاني، وعُمَر البُجَيْرِيّ، ومكّيّ بْن محمد البلْخيّ الحافظ، والنَّسائيّ خارج كتابه، وخلْق من أهل بلده.

ورحل إِلَيْهِ الحُفَّاظ مِنَ النواحي.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٢] : هُوَ من بني دارم بْن مالك، كَانَ أحد الرّحّالين والحُفّاظ، موصوفا بالثّقة والزُّهْد والورع.

قَالَ: واستُقْضيّ عَلَى سَمَرْقند فقضي قضيّة واحدة، ثمّ استعفي فأُعْفي.

قَالَ: وكان عَلَى غاية العقل، وفي نهاية الفضل. يُضْرب بِهِ المَثَلُ فِي الدّيانة والحِلْم والاجتهاد والعبادة والتّقلّل. صنّف «المسند» ، و «التّفسير» ، وكتاب «الجامع» .

وقال أَبُو حاتم: ثقة، صدوق [٣] .

وعن محمد بْن إبْرَاهِيم الفقيه السَّمرْقَنْديّ: كنتُ عند أَحْمَد بْن حنبل فذكر الدّارِميّ فقال: ذاك السّيّد، عرض عليّ الكفر فلم أقبل، وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنيا فلم يقبل [٤] .

وقال أَحْمَد بْن حامد السَّمرْقَنْديّ: سَمِعْتُ رجاء بْن مُرَّجا يَقُولُ: رَأَيْتُ أَحْمَد، وإسْحَاق، والشّاذَكُونيّ، وعَلِيّ بْن المَدينيّ، فما رَأَيْت أحفظ من عَبْد اللَّه الدّارميّ [٥] .

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال ١٥/ ٢١١.

[٢] في تاريخه ١٠/ ٢٩.

[٣] الجرح والتعديل.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٣١.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٣١.

(١٨٠/١٩)

وعن رجاء بْن مُرَجّا قَالَ: ما رَأَيْت أحدًا أعلم بحديث رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ [١] .

وقال عبد الصمد بْن سُلَيْمَان البلْخيّ: سَأَلت أَحْمَد بْن حنبل عن يحيى اليماني فقال: تركناه لِقَوْلِ عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن السَّمرْقَنْديّ، لأنّه إمام [٢] .

وعن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر قَالَ: غَلبنا عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بالحفظ والورع [٣] .

وقال ابن أَبِي حاتم [٤] : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن إمام [أهل] زمانه.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ محمد بْنِ خَلَفٍ الْبُخَارِيُّ: كُنَّا عِنْدَ محمد بْنِ إِسْمَاعِيلَ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ نَعِيُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَنَكَّسَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسَتَرْجَعَ وَسَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى خَدَّيْهِ، ثُمَّ قَالَ مُتَمَثِّلا:

إنْ تَبْقَ تُفْجَعْ بِالأَحِبَّةِ كُلِّهِمْ ... وَفَنَاءُ نَفْسِكَ لا أَبَا لَكَ أَفْجَعُ

[٥] وَرَوَى عَنِ الدَّارَمِيِّ قَالَ: كَانَ يُقْرَعُ بَابِي بِبَغْدَادَ، فَأَقُولُ: مَنْ ذَا؟

فَيَقُولُونَ: يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ» [٦] . قُلْتُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ تَفَرَّدَ بِهِ الدَّارَمِيُّ عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

رَوَاهُ محمد بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَأَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّاسُ عَنْهُ. وَقَعَ لَنَا عَالِيًا فِي مُسْنَدِهِ.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ: سَمِعْتُ أَبَا سعيد الأشجّ يقول:

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٣١.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٣١.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢.

[٤] قوله في: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢ والإستدراك منه، والتقييد لابن النقطة ٣٠٩.

[٥] البيت في: تهذيب الكمال ١٥/ ٢١٧، والتقييد لابن النقطة ٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٢٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٦، ومقدّمة فتح الباري ٤٨٢.

[٦] الحديث مشهور من عدّة طرق. فعن السيّدة عائشة في صحيح مسلم (٢٠٥٢) والترمذي (١٨٨٩) و (١٩٠٠) ، وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٠١ و ٣٠٤ و ٣٥٣ و ٣٦٤ و ٣٧١ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٤٠٠، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ ٩٨، وعن جابر بن عبد الله في:

المعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٩٩ رقم (١٧٤٩) ، ومعجم الشيوخ لابن جميع ١٢٧ رقم (٧٩) ، والخبر في: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠.

(١٨١/١٩)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِمَامُنَا [١] .

قلت: مناقبه كثيرة.

تُوُفّي فيما قَالَ أَحْمَد بْن سيّار المَرْوزِيّ يوم التَّرْوِيَة سنة خمسٍ وخمسين ٢ [٢] .

وقيل: يوم عَرَفَة سنة خمسٍ، ورخه جماعة.

وقال أَبُو القاسم بْن عساكر [٣] : ويُقال: تُوُفّيَ سَنَة أربعٍ وخمسين.

٢٨٢- عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الصَّمد بْن أَبِي خداش المَوْصِليّ [٤]- ن. - عَنْ: المُعَافَى بْن عِمْران، وهو آخر أصحابه، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعيسى بْن يونس، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، ومَخْلَد بْن يزيد، وجماعة.

وعنه: ن. وقال: لَا بأس بِهِ [٥] ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، وأحمد بْن عَبْد اللَّه وكيل أَبِي صَخْرة، وعبد اللَّه بْن أبي سفيان شيخ لابن جُمَيْع [٦] ، وآخرون.

تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين أيضًا.

٢٨٣- عَبْد اللَّه بْن أَبِي رومان عَبْد الملك بْن يحيى الإسكَنْدرانيّ [٧] .

روى عَنْ: عَبْد اللَّه بن وهب.

وهو ضعيف.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٣١ و ٣٢.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] في المعجم المشتمل، رقم ٤٨١، وتاريخ دمشق ٢١/ ٢٠٨.

[٤] انظر عن (عبد الله بن عبد الصمد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٣، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٥) : «لم نظفر به» ، والمعجم المشتمل ١٥٦ رقم ٤٨٢، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٥- ٢٣٧ رقم ٣٣٩٣، والكاشف ٢/ ٩٤ رقم ٢٨٦٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٥١٢ وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٩ رقم ٤٣٩، وخلاصة التذهيب ٢٠٥.

[٥] المعجم المشتمل.

[٦] ليس في معجم شيوخ ابن جميع الصيداوي الّذي حقّقناه ونشرناه من اسمه «عبد الله بن أبي سفيان» بين شيوخ ابن جميع، فليراجع.

[٧] انظر عن (عبد الله بن أبي رومان) في:
المغني في الضعفاء ١/ ٣٣٨ رقم ٣١٧٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٢ رقم ٤٣١٧، ولسان الميزان ٣/ ٢٨٦ رقم ١٢٠٨.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.
قَالَ ابن يونس: روى مناكير.
٢٨٤- عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن يزيد [١] .
أَبُو محمد الزُّهْريّ الأصبهاني، أخو رُسْتَة.
سَمِعَ: يحيى بْن سعيد القطّان، ومحمد بْن جعْفَر، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وحمّاد بْن مسعدة.
قَالَ أَبُو الشَّيْخ [٢] : لَهُ مصنفات كثيرة. خرج قاضيًا عَلَى الكرْخ [٣] ، فمات بها سنة اثنتين وخمسين.
قلت: روى عَنْه: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأحمد بْن عَبْد الكريم الزَّعْفَرانيّ، وسلْم بْن عصام، وأبو بَكْر بْن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن عِمران. وله أفراد وغرائب.
٢٨٥- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي يزيد الخَلَنْجيّ [٤] .
قاضي الكرْخ. وقيل ولي قضاء دمشق. وكان جهْميًا، من رءوس أصحاب ابن أَبِي دُؤاد.
قَالَ الخطيب [٥] : كَانَ مِنَ المجرّدين للقول بخلْق القرآن.
وقال طلحة بْن محمد بْن جعفر: كَانَ حاذقًا بفقه أَبِي حنيفة، واسع العلم. ولي قضاء الشّرقيّة فظهرت منه عِفّة وديانة. وكان فِيهِ كِبْر شديد.
قَالَ نفْطَوَيْه: حدثني عَلِيُّ بْن محمد بن الفرات قال: لما ولي الخلنجي

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عمر) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٤٧، ٤٨، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٢٠٩.
[٢] في طبقاته ٢/ ٢٩٣.
[٣] تحرّفت في أخبار أصبهان ٢/ ٤٧ إلى «الكرج» الجيم.
[٤] انظر عن (عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي يزيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٢٤، والأغاني ١١/ ٢٣٨، ٢٤٠، وتاريخ بغداد ١٠/ ٧٣، ٧٤ رقم ٥١٨٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الأزهر) رقم (١٠١٧٠) ورقة ١٣٢- ٣٣ أ، والهفوات النادرة ١٣٣، ١٣٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤٣- ٢٤٥ رقم ٣٨٣، وتمام المتون ٢٢٦، ٢٢٧.
[٥] في تاريخه ١٠/ ٧٣.

قضاء الشرقية كثر من يطالبه بفك الحجر، فدعا بالأمناء وقال: مَن كَانَ لَهُ عندكم مالٌ فليشترَ لَهُ منه مرًّا وزبيلًا وليُدَّخرَ لَهُ. فإن أتلفَ ماله عمل بالمر والزّبيل [١] .

وقال محمد بْن خَلَف وكِيع [٢] : كَانَ الخَلَنْجيّ ابن أخت عَلُّويَه المُغَنِّيّ.

وكان تَيّاهًا صَلْفًا. ولِي القضاء فكان يجلس إلى أصطوانة [٣] بالمسجد يستند إليها فلَا يتحرك، فإذا تقدم الخصمان أقبل عليهما بجميع جسده وترك الاستناد. فعمد ماجن إلى الأصطوانة فطلَاها بدَبَق، فجاء فجلس واستند، فالتصقت دَنِيَّتُه وتمكّنت، فلمّا تقدّم إِلَيْهِ الخصوم وأقبل عليهم ببدنه انكشف رأسه، وبقيت الدّنيّة مصلوبةً، فقام مُغْضبًا وغطّى [٤] رأسه بطَيْلسانه، وعلِم أنّها حيلة. وترك الدّنيّة مُلْصَقَة، فعملوا فِيهِ أبياتًا.

قَالَ ابن كامل: تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.

قلت: الدنيّة مشتقّة من الدّنّ، شبّهوها بِهِ وهي طول نصف ذراع أو أكثر، وفيها شَبَه بالشَّرَبُوش. وكان يلبسها القُضاة والوُلَاة وغيرهم. وتُعْمَل مِن ورقٍ عَلَى قُضبان دِقاق، وتُسميّ الطّويلة أيضًا.

وكان أَبُو جعْفَر المنصور أخرجها، وأخرج لَهُمُ المناطق، وهي الحياصة، فيها السّيف.

وقد لبس أَبُو دُلَامة هذا الزّيّ فقيل لَهُ: كيف حالك؟ فقال: ما حال من وجهه إلى نصفه وسيفه عند أسته، وقد نَبَذَ كلَام اللَّه وراء ظهره!.

قلت: كانوا يعملون الطراز فِيهِ: فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢: ١٣٧ [٥] ويصنعونه مِنَ الكتف إلى الكتِف كعادة كرز الرُّومِيين.

وقيل: بل كَانَ طول الدّنيّة ذراع وباطنها خلو.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٧٤، والمرّ: الحبل والمسحاة. والزبيل- كأمير- القفّة. (القاموس المحيط للفيروزابادي) .

[٢] في أخبار القضاة ٣/ ٣٢٤.

[٣] هكذا في الأصل.

[٤] في الأصل: «وغطا» .

[٥] سورة البقرة، الآية ١٣٧.

(١٨٤/١٩)

٢٨٦- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن الحَجّاج بْن أبي عثمان الصّوّاف [١]- ت. - أبو يحيى البصريّ.

سَمِعَ: عَبْد الوهّاب الثَّقفيّ، ومُعَاذ بْن هشام، وأبا عامر العقديّ.

وعنه: ت.، وأبو بكر بن خُزَيْمَة، وأبو عروبه الحرّانيّ، وابن صاعد، ومحمد بْن هارون الحضْرميّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين. وكان صدوقًا.

٢٨٧- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن هلاك المصريّ المقرئ [٢] .

أَبُو سعَيد.

روى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن يوسف بْن كامل المقرئ، وغيره.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

٢٨٨- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الزُّهْرِيُّ المُخَرّميّ البصريّ [٣]- م. ع. - سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وغُنْدَرًا، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وطائفة.

وعنه: م. ع.، وأبو عَرُبة، وإمام الأئمة ابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي داود، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن الحجاج) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦١، والمعجم المشتمل ١٥٦ رقم ٤٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٣٤، والكاشف ٢/ ١١٢ رقم ٢٩٩٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٧، ٨ رقم ٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٦ رقم ٥٩٥، وخلاصة التذهيب ٢١٢.

[٢] انظر عن (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) في:

غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٥٢ رقم ١٨٨٧.

[٣] انظر عن (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣ رقم ٧٥٣، والمعجم المشتمل ١٦٠ رقم ٥٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٣٦، والكاشف ٢/ ١١٣ رقم ٢٩٩٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤١ رقم ٣٨١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١١، ١٣ رقم ١٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٧ رقم ٦٠٤ وفيه «الميسور» بدل «المسور» وهو تحريف، والخلاصة ٢١٣.

[٤] الجرح والتعديل.

(١٨٥/١٩)

وقال النَّسائيّ: ثقة [١] .

قلت: مات سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

٢٨٩- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن المهاجر [٢] .

أَبُو محمد البغداديّ الفقية فوزان. صاحب الْإِمَام أَحْمَد.

وكان أَحْمَد يأنس بِهِ ويقدّمه، ويستقرض منه.

روى عَنْ: شُعَيب بْن حَرْب، وأبي معاوية، ووكيع.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وابن صاعد، وآخرون.

قال أبو بكر الخلال: مات أبو عبد الله ولفوزان عنده خمسون دينارا، فأوصى أنْ يعُطى من غلَّته، فلم يأخذها وأَحَلَّه منها.

وأخبرني محمد بْن عَلِيٍّ أنهّ سمعه يَقُولُ: كَانَ أبو عبد الله يُكرمني حتى إنه بعث إلى يومًا فقال: وُلِد لنا ولدٌ إيش تري أن نسميّه؟

قَالَ الخطيب [٣] : مات فِي رجب سنة ستٍّ وخمسين ٢ [٤] .

٢٩٠- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سَوْرة البلْخيّ مَتّ [٥] .

سكن بغداد، وروى عَنْ: عَبْد الصَّمد بْن حسّان، ومكّيّ بْن إبْرَاهِيم وغيرهما.

وعنه: مُوسَى بْن هارون، ومحمد بْن مَخْلَد، وجماعة.

وثّقه الخطيب.

وتوفّي سنة ثمان وخمسين ٢ [٦] .

---

[١] وفي موضع آخر قال: لا بأس به.
[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن المهاجر) في:
الجرح والتعديل ٥/ ١٦٤ رقم ٧٥٦، وتاريخ بغداد ١٠/ ٧٩، ٨٠ رقم ٥١٩٠، وطبقات الحنابلة ١/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٢٦١.
[٣] في تاريخه ١٠/ ٧٩.
[٤] هكذا في الأصل.
[٥] انظر عن (عبد الله بن محمد بن سورة) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٨٠ رقم ٥١٩١.
[٦] هكذا في الأصل.

(١٨٦/١٩)

٢٩١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بكُيْر [١] .
عَنْ: جدّه قاضي كِرْمان.
وعنه: ابن صاعد، وابن مَخْلَد محمد.
وثقة الخطيب [٢] .
٢٩٢- عبد الله بن محمد بن عمرو [٣]- د. - أبو العبّاس الغزّيّ.
عَنْ: أَبِيهِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إياس، وسعيد بْن أَبِي مريم، وطائفة.
وعنه: د.، وابن جوصا، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم [٤] ، وآخرون.
وكان ثقة.
٢٩٣- عبد الله بن محمد [٥] .
أبو محمد التوزي البصري، مولي قريش. من كبار أئمة العربية.
أخذ عَنْ: الأصمعيّ، وأبي عُبَيْدة.
وقرأ كتاب سِيبَوَيْه عَلَى أَبِيْ عَمْرو الْجَرْميّ.
ورأس فِي الأدب، وصنَّف كتبًا كثيرة منها: كتاب «الأمثال» ، وكتاب

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد قاضي كرمان) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٦٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ٨٠ رقم ٥١٩٢.
[٢] في تاريخه.
[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عمرو) في:
الجرح والتعديل ٥/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٧٥٩، والمعجم المشتمل ١٦١ رقم ٥٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٣٨، والكاشف ٢/ ١١٤ رقم ٣٠٠٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٨ رقم ٢٣، وخلاصة التذهيب ٢١٣.
[٤] وقال: كتبت عنه وهو ثقة.
[٥] انظر عن (عبد الله بن محمد التوّزي) في:

مراتب النحويين لأبي طيّب اللغوي ٦٩، ١٢٢، ونور القبس للمرزباني ٢١٥- ٢١٧ رقم ٤٩، والفهرست ٥٧، ٥٨، وطبقات النحويين للزبيدي ٩٩ رقم ٣٤، ونزهة الألبّاء ١٧٢، ١٧٣ رقم ٥٤، وإنباه الرواة ٢/ ١٢٦ رقم ٣٣٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٥٢١ رقم ٤١، وبغية الوعاة ٢/ ٦١ رقم ١٤٣٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٣٩، ٦٤٠، والأنساب ٣/ ١٠٤ وتبصير المنتبه ١/ ١٧٩.

(١٨٧/١٩)

«الأضداد» ، وكتاب «الخيل» ، وكتاب «النوادر» ، وكتاب «فعلت وأفعلت» .

قَالَ المبرّد: ما رَأَيْت أَعْلَم بالشِّعْر منه، كان أعلم من المازنيّ والرّياشي.

قلت تَوَّز من بلَاد فارس.

٢٩٤- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن خلَاد [١] .

أَبُو أُمّية العراقيّ. أراه مِن أهل واسط، قاله أَبُو أَحْمَد فِي الكني.

سَمِعَ: وَهْبُ بْن جرير، ويعقوب بْن محمد.

وعنه: جعفر الفريابي، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

٢٩٥- عبد الله بن مخلد التميمي النّيسابوريّ النّحويّ [٢]- د. - أبو محمد، تلميذ أَبِي عُبَيْد.

سَمِعَ: مكيّ بْن إِبْرَاهِيم، وأبا نُعَيْم، وعبدان المَرْوزِيّ، وجماعة.

وعنه: د.، وابن خُزَيْمَة، ومكي بن عبدان، وأبو بكر بن أبي داود، وطائفة.

وكان مكثرا عَنْ أَبِي عُبَيْد.

تُوُفّي سنة ستين ومائتين.

٢٩٦- عَبْد اللَّه بْن أَبِي المورة الأنباري.

عَنْ: يَعْلَى بْن عَبْيد، وغيره.

وعنه: محمد بن محمد الباغنديّ، ومحمد بن عبدوس.

توفّي سنة ثمان وخمسين.

- عبد الله بن هارون.

أبو علقمة الفرويّ.

في الطّبقة الآتية.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن خلّاد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٨ وفيه قال محقّقه بالحاشية (١) : «لم نظفر به» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن مخلد) في:

المعجم المشتمل ١٦١ رقم ٥٠٥، وإنباه الرواة ٢/ ١٤٩ رقم ٣٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٠، والكاشف ٢/ ١١٥ رقم ٣٠١٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٤ رقم ٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٩ رقم ٦٢٣، وبغية الوعاة ٦٣ رقم ١٤٤٣، وخلاصة التذهيب ٢١٤.

٢٩٧- عبد الله بن هاشم بن حيّان [١]- م. - أبو عبد الرحمن الطّوسيّ. رحل وعُني بالحديث.
وسمع: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وخالد بْن الحارث، ويحيى بْن سعَيِد القطّان، وأبا معاوية، وابن مَهْديّ، وعبد اللَّه بْن نُمَيْر، ووَكِيع بْن الجراح، وطائفة.
وعنه: م.، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومكي بْن عَبْدان، وابنا الشَّرْقيّ، وآخرون.
قَالَ إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِب الحافظ: عَبْد اللَّه بْن هاشم مجوّد فِي حديث يحيى، وعبد الرَّحْمَن.
وقال الحاكم: توفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين [٢] .
وقال صالح جَزَرَة: ثقة [٣] .
وقيل: تُوُفّي سنة ثمان [٤] ، وقيل: سنة تسع وخمسين. والأوّل الصّحيح.
وقد وقع لي من عواليه جزء جَمَعَه زاهر بْن طاهر [٥] .
٢٩٨- عَبْد الجبّار بْن خَالِد بْن عِمران الفقيه.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن هاشم) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، والجرح والتعديل ٥/ ١٩٦ رقم ٩١٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦١ وفيه كنيته «أبو محمد» ، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٥٣٣٣، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠١، ١٣٦، والمعجم المشتمل ١٦٣ رقم ٥١١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨٠، والأنساب ٦/ ٣٧، ٣٨، والمنتظم ٥/ ٢٠ رقم ٤٠، واللباب ٢/ ٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٥٠، والكاشف ٢/ ١٢٣ رقم ٣٠٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ١٢٦، والبداية والنهاية ١١، ٢٠، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٦٢ رقم ٥٥٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٠ رقم ١١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٧ رقم ٧٠٥، وخلاصة التذهيب ٢١٧.
[٢] وقال ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٣٦١، ٣٦٢: «مستقيم الحديث من المتقنين، مات في أول سنة تسع وخمسين ومائتين» .
[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٤.
[٤] المعجم المشتمل.
[٥] وقال أحمد بن سيّار: عبد الله بن هاشم الراذكاني- قرية من أعلى طوس- ثم تحوّل هاشم إلى طوس، وكان يقال له هاشم الراذكاني- وكان عبد الله رجلا كاتبا، كتب عن وكيع، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي، معروفا بطلب الحديث، رحلوا إليه من البلدان، وكتبوا عنه أحاديث كثيرة، وكان أظهر كلام أهل الرأي، ثم إنه ترك ذلك وأظهر أمر الحديث. مات في أول سنة تسع وخمسين ومائتين.

أَبُو حفص المقرئ المالكيّ، صاحب سَحْنُون.
من كبار العُلماء بالقيروان.
تفقّه عَلَيْهِ طائفة.
وتوفي سنة إحدى وخمسين ٢ [١] .
٢٩٩- عَبْد الحميد بْن حمّاد [٢] .
أَبُو الوليد البَعْلَبَكّيّ.
يروى عَنْ: سُوَيْد بْن عَبْد العزيز قاضي بَعْلَبَكّ.
وعنه: صاعد البرّاد شيخ عَبْد الوهّاب الكِلَابيّ، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، وابن جَوْصا، وغيرهم.
٣٠٠- عَبْد الحميد بْن عصام الجُرْجانيّ [٣] .
أبو عبد الله [٤] نزيل همدان.
سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويزيد بْن هارون، وعبد المجيد بْن أَبِي رَوّاد، وجماعة.
وعنه: يحيى بْن عَبْد اللَّه الكرابيسيّ، وأحمد بْن محمد بْن أَوْس، وجماعة.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق [٥] .
وعَنِ المرّار بْن حَمُّوَيْه قَالَ: ما رَأَيْت مثل عَبْد الحميد بْن عصام [٦] .
وله ذريّة محتشمون وأكابر بهمدان.

---

[١] هكذا في الأصل.
[٢] انظر عن (عبد الحميد بن حمّاد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ١٩٠ وفيه: «عبد الحميد بن حماد بن عبد الله، أبو الوليد القرني التعليلي» ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٤١، ٤٢ رقم ٧٤٤.
[٣] انظر عن (عبد الحميد بن عصام) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٦، ١٧ رقم ٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٤٠٦.
[٤] ويقال: أبو بكر.
[٥] الجرح والتعديل ٦/ ١٧.
[٦] تاريخ جرجان ٢٥١

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين ٢ [١] .
قَالَ ابن أَبِي حاتِم [٢] : سَمِعَ منه أَبِي، وقدِمْت همدان وهو حي ولم أسمع منه. ومحلُّه الصدق [٣] .
٣٠١- عَبْد الرَّحْمَن بْن إِبْرَاهِيم بْن عيسى بْن يحيى بْن نُفَيْر [٤] .
الإمام أَبُو زيد القُرْطُبيّ المالكيّ، مولي بْني أُميّة.
حجَّ وسمع من: عَبْد الملك بْن الماجِشُون، وأبي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، ومطرف بْن عَبْد اللَّه.
وتفقه عَلَى أصحاب مالك.

روى عَنْهُ: محمد بْن عُمَر بْن نُبَاته، وسعيد بْن عثمان الأعناقيّ، ومحمد بْن فُطَيْس، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين فِي جُمَادَى الأولى، وقيل: سنة ثمان. وكان رأسًا فِي المذهب والفتوى بقُرْطُبة.

٣٠٢- عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم بْن حبيب بْن مِهْران [٥]- خ. م. د. ق. - أبو محمد العبديّ النّيسابوريّ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، ووَكِيعًا، ومَعْن بْن عيسى، وحفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وحفص بْن عَبْد اللَّه السُّلَميّ، وخلْقًا.

---

[١] هكذا في الأصل.

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] وقال البرديجي: عبد الحميد بن عصام ثقة عجب.

[٤] انظر عن (عبد الحميد بن إبراهيم القرطبي) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥٩ رقم ٧٨١، وجذوة المقتبس ٢٧١ رقم ٥٩١، وبغية الملتمس ٣٦١ رقم ١٠٠١ (دون ترجمة) ، والديباج المذهّب ١/ ٤٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٣٣، وإيضاح المكنون ١/ ٣٤٦، وهدية العارفين ١/ ٥١٢.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن بشر) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢١٥ رقم ١٠١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٢، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٧١ رقم ٢٧٢، والمنتظم ٥/ ٢٥ رقم ٥٤، والمعجم المشتمل ١٦٦ رقم ٥٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٧٦، والكاشف ٢/ ١٤٠ رقم ٣١٨٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ٢٩٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٧ رقم ٨٧٦، وخلاصة التذهيب ٢٢٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٠٩ رقم ٧٦.

وارْتحل إلى اليمن فأكثر عَنْ عَبْد الرّزّاق.

وعنه: خ. م. د. ق.، ومكّيّ بْن عَبْدان، وابن أَبِي دَاوُد، وأبو عوانة، وابن صاعد، وابن الشرقي، وابن خزيمة.

وكان موصوفا بطيب الصوت.

قال مكي بن عبدان: كان عبد الله بن طاهر يحضر بالليل متنكرا إلى مسجد عبد الرحمن ليسمع قراءته.

وقال عبد الرحمن: أقامني يحيى بن سعيد في مجلسه فقال: ما حدَّثكم عنيّ هذا الصّبيّ فصدِّقوه، فإنّه كَيّس.

قلت: رحل بِهِ أَبُوهُ سنة ستٍّ وتسعين ومائة وهو شبه المحتلم، لَهُ نيِّفٍ عشرة سنة.

قَالَ إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِب: سمعته يَقُولُ: حملني أَبِي عَلَى عاتقه فِي مجلس سُفْيَان بْن عُيَيْنَة فقال: يا معشر أصحاب الحديث أَنَا بِشْر بْن الحَكَم، سَمِعَ أَبِي من سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وسمعت أَنَا منه، وهذا ابني قد سَمِعَ منه [١] .

وقال عَبْد الرَّحْمَن: احتلمت باليمن مَعَ أَبِي.

وقال: كنّا نسمع من عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ وأبوه يلعب بالحمام.

قلت: آخر من روى عَنْهُ عَلَى الإطْلَاق محمد بْن عليّ المذكّر شيخ ضعيف للحاكم. وقد وقع لنا ما جمع زاهر الشّحّاميّ من عواليه وعوالي عَبْد اللَّه بْن هاشم المذكور. وآخر ثقة روى عَنْهُ أبو حامد أحمد بْن يحيى بْن بلَال البزاز.

وقال أَبُو حامد بْن الشَّرْقيّ: سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر يَقُولُ:

احتلمتُ فدعا أَبِي عَبْد الرّزّاق وأصحاب الحديث الغُرباء، فلمّا فرغوا مِنَ الطّعام قَالَ: اشهدوا أنّ ابني قد احتلم، وهو ذا يسمع من عَبْد الرّزّاق وقد سَمِعَ مِنَ ابن عُيَيْنَة.

ورُوِيَ أنّ الأمير عَبْد اللَّه بْن طاهر قَالَ: ما بخُراسان رَجُل أحسنُ عَقْلا من عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر.

وقال مسدَّد بْن قَطَن: لمّا تُوُفّي محمد بْن يحيى عقد مُسلْمٍ مجلسًا لخالي عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر، فكان يحضر أَحْمَد بْن سلمة، وينتقي له مسلم بشرطه

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٢.

(١٩٢/١٩)

فِي «الصَّحيح» ، ويُمْليه عَبْد الرَّحْمَن. ولم يكن لَهُ مجلس إملَاء قَبْلها.

وقال أَبُو بَكْر الجاروديّ: كَانَ يحيى القطّان يحلّ عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر محلّ الولد لمكان أَبِيهِ.

وقال أَبُو عَمْرو بْن أَبِي جعْفَر الزّاهد: نا أَبِي قَالَ: أمَر عَبْد اللَّه بْن طاهر الأمير أن تُكَتب أسامي الأعيان بَنْيسابور. فكتبوا مائة نفس. ثمّ قَالَ: يُختار مِنَ المائة عشرة. فكتبوا أسماء عشرة. ثمّ قَالَ: يُختار منهم أربعة: فكان مِنَ الأربعة عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر.

ومات رحمه اللَّه فِي ثامن عشر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين [١] .

٣٠٣- عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَسَن السُّلَميّ الحَوْرانيّ [٢] .

روى عَنْ: الوليد بْن مُسلْم، ومروان بْن معاوية.

وعنه: ابن جوصا، و. بو بشر الدولابي، والقاسم بن عيسى العصار، وغيرهم.

٣٠٤- عبد الرحمن بن الحسين الحنفي الهروي [٣]- د. - رحل وسمع: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وكِنانة بْن جبلة السُّلَميّ الهروي صاحب الأعمش، وجماعة.

وعنه: د.، وابنه أبو بكر بن أبي داود، بْن وسيم البوسنجيّ، ومحمد بْن المنذر سُكّر، وأبو علي أحمد بن محمد بن رزين الباشانيّ، وأَبُو جعْفَر محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن السّاميّ، وغيرهم.

توفّي سنة ستّ وخمسين ٢ [٤] .

---

[١] وقَالَ ابنُ أبي حاتم: كتب إليّ ببعض فوائده وكان صدوقا ثقة.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» وَقَالَ: مَاتَ بعد الخمسين والمائتين.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن الحسن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ٢٢/ ٤٧٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٤٩ رقم ٧٥٦.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن الحسين) في:

المعجم المشتمل ١٦٧ رقم ٥٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٨٤، والكاشف ٢/ ١٤٤ رقم ٣٢٢١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٦٣- ١٦٤ رقم ٣٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٧ رقم ٩١٥ وفيه «الجعفي» بدل «الحنفي» وهو غلط، وخلاصة التذهيب ٢٢٦.

[٤] هكذا في الأصل.

٣٠٥- عبد الرحمن بن خالد بن يزيد [١]- د. ت. - أبو بكر الرّقّيّ القطّان.
رحل وسمع: وكيعًا، ويزيد بْن هارون، وزيد بْن الحُباب، وطائفة.
وعنه: د. ن.، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأبو عَرُوبة، وعبد اللَّه بْن أَبِي دَاوُد، وآخرون.
قَالَ النَّسائيّ: لَا بَأْسَ بِهِ [٢] .
قِيلَ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وخمسين ٢ [٣] .
٣٠٦- عَبْد الرَّحْمَن بْن خَلَف بْن عَبْد الرحمن بن الضّحّاك [٤]- ن. - أبو معاوية البصريّ الحمصيّ.
عَنْ: أبيه، ومحمد بْن شُعَيب بْن شابور، وشعيب بْن اللَّيْث بْن سعَد، وغيرهم.
وعنه: ن. [٥] ، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن مَتُّوَيْه الأصبهاني، وأحمد بن محمد بن عيسى الحمصي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم [٦]
.
٣٠٧- عَبْد الرحمن بْن عَبْد الله بْن عبد الحكم بن أعين [٧]- ن. -

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٠٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٣، والمعجم المشتمل ١٦٧ رقم ٥٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٨٥، والكاشف ٢/ ١٤٥ رقم ٤٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٦٦ رقم ٣٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٨ رقم ٩٢١، وخلاصة التذهيب ٢٢٦.
[٢] المعجم المشتمل.
[٣] هكذا في الأصل.
[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن خلف) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٢٣١ رقم ١٠٩٥، والمعجم المشتمل ١٦٧ رقم ٥٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٨٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٧٦ رقم ٣٤١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٨ رقم ٩٢٤، وخلاصة التذهيب ٢٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٥٠ رقم ٧٥٨.
[٥] وقال: صالح.
[٦] وقال: سألت أبي عنه فقال: أعرف جدّه، وكتبت أنا عنه.
[٧] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم) في:

أبو القاسم المصريّ الأخباريّ، صاحب «تاريخ مصر» ، وأخو فقيه مصر، وسعد، وعبد الحَكَم.
سَمِعَ: أَبَاهُ، وشعيب بْن اللَّيْث، وإِسْحَاق بْن بَكْر بْن مُضَر، وأشهب الفقيه، وإدريس بْن يحيى.
وعنه: ن. وقال: لَا بأس بِهِ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعَلِيّ بْن أَحْمَد عِلَان، ومكحول البَيْروتيّ، وعَلِيّ بْن قُدَيْد.

تُوُفّي فِي المحرَّم سنة سَبْعٍ وخمسين ومائتين [١] .

٣٠٨- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الغفّار بْن دَاوُد الحرّانيّ [٢] .

أَبُو القاسم.

نزل بغداد، وكان يمتنع مِن التحدّيث.

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين ٢ [٣] .

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وابن وَهْبُ [٤] .

٣٠٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن عثمان بْن هشام بْن زَبْر الدّمشقيّ [٥] .

عَنْ: الوليد بْن مُسلْمٍ، وأبي النَّضْر الفراديسيّ، وغيرهما.

وعنه: إِبْرَاهِيم بْن مروان، وابن جَوْصا، وجماعة.

تُوُفّي فِي رمضان سنة ثلَاثٍ وخمسين، ونيّف على التّسعين.

[()] أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٢٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٥٧ رقم ١٢١٣، والمعجم المشتمل ١٦٨ رقم ٥٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٩٨، والكاشف ٢/ ١٥١ رقم ٣٢٧٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٨ رقم ٤٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٧ رقم ١٠٠٤، والخلاصة ٢٢٩، والأعلام ٤/ ٨٥، ومعجم المؤلّفين ٥/ ١٥٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥٧٥، ٥٧٦ رقم ٤.

[١] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بمصر في الرحلة الثانية وروى عنه، وهو صدوق.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الغفار) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٥٣٨٦.

[٣] هكذا في الأصل.

[٤] وقال الخطيب: حدّث عن حفظه في المذاكرة أحاديث حفظت عنه.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عثمان) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٥ رقم ١٢٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ٢٣/ ٨٩، ٩٠.

وقد ورد في المطبوع من «الجرح والتعديل» : «زر» . وقال محقّقه بالحاشية (٥) إنه في النسخة (ك) احدى النسخ المخطوطة للكتاب ورد «ابن الزبر» ولم أظفر بهذا الرجل!

٣١٠- عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن [١] .

أَبُو سَبْرَة المدنيّ.

حدَّث بالكوفة عَنْ: مُطَرِّف بْن عَبْد اللَّه، وإسماعيل بْن أَبِي أُوَيْس، وإسحاق الفروي.

وعنه: محمد بن الحسين الخثعمي، وإبراهيم بن محمد العمري، وأحمد بن جعفر بن أصرم البجلي، وآخرون.

له أحاديث مناكير كأنه وهم فيها.

٣١١- عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني [٢] .

يروي عَنْ: أَحْمَد بْن أَبِي طيبة الجُرْجانيّ، وعَوْن بْن عُمارة، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وطائفة.

وعنه: محمد بْن جرير الطَّبَريّ، ومحمد بن الفضل الآمليّ النّجّار، وغيرهما.

٣١٢- عبد الرحيم بْن مُنيب الأسعرديّ [٣] .

روى عَنْ: سُفْيَان بْن عيينة، وطبقته.

روى عنه: ابن أبي حاتم وقال: كَانَ صدوقًا، وحاجب الطُّوسيّ.

٣١٣- عَبْد السّلَام بْن إسماعيل العثماني الدمشقي الحداد [٤] .

عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز.

وعنه: ابن جَوْصا، ومحمد بْن جعْفَر بْن ملَاس، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:

المغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٦ رقم ٣٦٢٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٧ رقم ٤٩٦٠، ولسان الميزان ٣/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ١٦٨٨.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن الوليد) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٤١٢.

[٣] لم أجده في كتابه: الجرح والتعديل، كما لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.

[٤] انظر عن (عبد السلام بن إسماعيل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ٢٤/ ١١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٢٧ رقم ٧٩٨.

(١٩/١٩٦)

٣١٤- عبد السّلام بن عتيق [١]- د. - أبو هشام الدّمشقيّ.

عَنْ: بقيّة بْن الوليد، وأبي مُسْهِر، وجماعة.

وعنه: د.، وابن جَوْصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وأخرون.

قال النسائي: لَا بأس بِهِ [٢] .

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين. وقد روى عَنْهُ النَّسائيّ فِي غير السُّنَن [٣] .

٣١٥- عَبْد الغنيّ بن رفاعة [٤]- د. - وهو عَبْد الغنيّ بْن أَبِي عُقَيْل بْن عَبْد الملك. أَبُو جعْفَر اللَّخْميّ المصريّ الفقيه الفَرَضيّ.

[رأَى اللَّيْث] [٥] بْن سعد، وحدَّث عَنْ بَكْر بْن مُضَر، وهو آخر أصحابه.

وعن: مفضّل بن فضالة، و [عبد اللَّه] [٦] بْن وَهْبٍ، وجماعة.

وعنه: د.، وأبو جعْفَر الطَّحَاويّ، وهو أقدم شيخ لَهُ، وأبو بكر بن أبي داود، وعلان بن الصيقل، وآخرون.

تُوُفّي فِي ربيع الآخر سنة خمسٍ وخمسين، وقد جاوز التّسعين بسنتين.

٣١٦- عَبْد الغني بن عبد العزيز بن سلّام [٧]- ن. -

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن عتيق) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٤٩ رقم ٥٦٢، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ١١٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ٢٤/ ١٢٣،

والمعجم المشتمل ١٧١ رقم ٥٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٣، والكاشف ٢/ ١٧٣ رقم ٣٤٢٠ وفيه وفاته سنة ٢٧٥، وهو وهم من الطباعة، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٤ رقم ٦٢٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٦ رقم ١١٩٤، والخلاصة ٢٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٢٨ رقم ٨٠٠. (

[٢] وقال أيضا: صالح.

[٣] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بدمشق في الرحلة الثانية وروى عنه. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

[٤] انظر عن (عبد الغني بن رفاعة) في:

المعجم المشتمل ١٧٤ رقم ٥٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٦، والكاشف ٢/ ١٧٩ رقم ٣٤٦٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٦٩٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٤ رقم ١٢٦٧، والخلاصة ٢٤٢.

[٥] في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب التهذيب.

[٦] في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب الكمال ٢/ ٨٤٦.

[٧] انظر عن (عبد الغني بن عبد العزيز) في:

(١٩٧/١٩)

أبو محمد المصريّ العسّال.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وابن وَهْبُ، وجماعة.

وعنه: ن. وقال: لَا بأس بِهِ [١] ، وإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم المَنْجَنِيقّي، وعبد اللَّه بْن محمد بْن يونس السّمْنانِيّ، وغيرهم.

تُوُفّي فِي ثالث المحرَّم سنة أربعٍ وخمسين.

٣١٧- عَبْد القُدُّوس بْن محمد بْن عَبْد الكبير بْن شُعَيب بْن الحبحاب [٢]- خ. ت. ن. ق. - أبو بكر الأزديّ المعوليّ البصريّ العطّار.

عَنْ: عَبْد الصَّمد بْن عَبْد الوارث، وبشر بن عمر الزهراني، وعبد الله بن أَبِي دَاوُد الخُرَيْبيّ، وجماعة.

وعنه: خ. ت. ن. ق.، وعمر البُجَيْرِيّ، وأبو عروبة، ومحمد بن هارون الروياني، وعبد الله بن أبي داود، وآخرون.

وكان ثقة [٣] .

٣١٨- عبد الملك بن أصبغ [٤] .

أبو الوليد القرشي، مولى عثمان رضي الله عنه.

[()] المعجم المشتمل ١٧٤ رقم ٥٥٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٦، وتقريب التهذيب ٦/ ٣١٧ رقم ٧٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٤ رقم ١٢٦٩، والخلاصة ٢٤٢.

[١] المعجم المشتمل.

[٢] انظر عن (عبد القدوس بن محمد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٥٧ رقم ٣٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٩، وصحيح ابن خزيمة ٢/ رقم ١١١٧، والأسامي والكنى للحاكم ١/ ورقة ٧٩ أ، ب، والمعجم المشتمل ١٤٧، ١٧٥ رقم ٥٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٧، والكاشف ٢/ ١٨٠ رقم ٣٤٧٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٠ رقم ٧٠٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٥ رقم ١٢٧٥، والخلاصة

.٢٤٢

[٣] وثّقه النسائي. (المعجم المشتمل) .

وقال ابن حبّان: «يغرب» .

[٤] انظر عن (عبد الملك بن أصبغ) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٣ رقم ١٦٢ وفيه قال: وهو ابن محمد بن مرزوق القرشي، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج ٢٤/ ٣٦٩ و ٤٥/ ٤٨٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٥١ رقم ٥١٨٩، والوافي بالوفيات ١/ ٣١٠ في ترجمة «محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس» ، ولسان الميزان ٤/ ٥٧ رقم ١٦٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٣٤ رقم ٩٢٩.

(١٩٨/١٩)

حراني نزل بعلبك، وحدَّث عَنْ: الوليد بْن مُسلْم، ومنبّه بْن عثمان، وجماعة.

وعنه: أَبُو زُرْعَة الدّمشقيّ ووثقه، وعمر بْن سعد المَنْبجيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون [١] .

توفي بعد الخمسين ٢ [٢] .

٣١٩- عَبْد الملك بْن قَطَن [٣] .

أَبُو الوليد المَهْريّ القَيْروانيّ النَّحْويّ اللُّغَويّ. شيخ أهل الأدب بالمغرب. كَانَ أحفظ أهل زمانه لأنساب العرب وأشعارهم ووقائعهم.

أخذ عَنْ: ابن الطِرِمّاح الأعرابيّ، وأبي المنيع، وغيرهما.

أخذ عَنْهُ: أهل القيروان. وله كتاب «تفسير مغازي الواقديّ» ، وكتاب «اشتقاق الأسماء» ذَيَّل بِهِ عَلِيٌّ قُطرُب.

وكان شاعرًا خطيبًا بليغًا مُفَوَّهًا، قام بخُطبةٍ طويلَةٍ بين يدَيْ صاحب إفريقيّة زيادة اللَّه. وعمر دهرًا.

ومات فِي رمضان سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

والمَهْريّة بُلَيْدة من إفريقية.

٣٢٠- عَبْد الوارث بْن عَبْد الصَّمد بْن عَبْد الوارث بْن سَعِيد التّنّوريّ [٤]- م. ت. ن. ق. -

---

[١] قَالَ ابن أَبِي حاتِم: روى عَنْهُ أَبِي.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] انظر عن (عبد الملك بن قطن) في:

الكامل في التاريخ ٧/ ١٩٠ وفيه «أبو الوليد بن عبد الملك بن قطن» وهو غلط، وإنباه الرواة ٢/ ٢٠٩- ٢١١، وبغية الوعاة ٢/ ١١٤ رقم ١٥٧٤، وطبقات النحويين واللغويين ٢٤٩، وكشف الظنون ١٠٢، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٨٨.

[٤] انظر عن (عبد الوارث بن عبد الصمد) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٩، وعمل اليوم والليلة، رقم ٧٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٧٦ رقم ٣٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٦، وصحيح ابن خزيمة ٢/ رقم ١٢٢٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٣٢، والمعجم المشتمل ١٧٧ رقم ٥٧٠، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ٤٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٦٨، والكاشف ٢/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ٣٥٥٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٩٢٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٧ رقم ١٣٩٥، والخلاصة ٢٤٧.

أبو عبيدة المصريّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وأبي خَالِد الأحمر، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي مُعَمِّر الْمُقْعَد، وغيرهم.

وعنه: م. ت. ن [1] . ق.، وأَبُو عَرُوبة، وابن خُزَيْمَة، وعمر بن بجير، ومحمد بن يحيى بن منده، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين في رمضان [2] .

321- عبد الوارث بن الحسن بن عمرو بن الترجمان القرشي البيساني [3] .

عن: الفريابي، وأبي اليمان، وآدم بن أبي إياس، وعدة. وله رحلة واسعة.

روى عنه: عامر بن خريم، وابن ملاس، وأبو الدحداح أحمد بن محمد.

322- عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع [4]- د. ت. ن. - أبو الحسن الوراق، النَّسائيّ الأصل، البغداديّ العابد.

سَمِعَ: يحيى بْن سُلَيم، ويحيى بْن سعِيد الأُمَويّ، ومُعَاذ بن معاذ، وأنس بن عياض، وغيرهم.

---

[1] وهو قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[2] وقال ابنُ أبي حاتم: سئل أبي عَنْهُ فقال: بصريّ صدوق.

[3] انظر عن (عبد الوارث بن الحسن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ج 25/ 122، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي 3/ 248 رقم 956.

[4] انظر عن (عبد الوهاب بن عبد الحكم) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد، وبرواية المرّوذي 137، 138 رقم 243، والجرح والتعديل 6/ 74 رقم 383، والثقات لابن حبّان 8/ 411، وتاريخ بغداد 11/ 25- 28، رقم 5693، وطبقات الحنابلة 1/ 209- 212، والمعجم المشتمل 177 رقم 572، وتهذيب الكمال (المصوّر) 2/ 871، 872، وتذكرة الحفاظ 2/ 526، 527، وسير أعلام النبلاء 12/ 323، 324 رقم 123، والكاشف 2/ 193 رقم 3565، وتهذيب التهذيب 6/ 448 رقم 932، وتقريب التهذيب 1/ 528 رقم 403، والنجوم الزاهرة 2/ 331، 332، وطبقات الحفاظ 229، وخلاصة التذهيب 248.

وعنه: د. ت. ن. وقال: ثقة [1] ، وابن صاعد، والبغوي، والقاضي المحاملي، وآخرون.

وكان إماما ثقة زاهدا ورعا.

قال المروذي: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: عَبْد الوهّاب الوراق رجلٌ صالح، مثله يوفَّق لإصابة الحق [2] .

وقال أَبُو مُزَاحم الخاقانيّ: حدثني الْحَسَن بْن عَبْد الوهّاب الورّاق قَالَ:

ما رَأَيْت أَبِي ضاحكًا قطّ إلّا تبسُّمًا، وما رَأَيْته مازحًا قطّ. دعاني مرّةً وأنا أضحك مَعَ أميّ، فجعل يَقُولُ: صاحب قرآن يضحك هذا الضَّحِك [3] ! وقال أَحْمَد بْن حنبل: عافاه اللَّه، قلَّ أنْ يرى مثله [4] .

قلت: كَانَ من خواصّ أَحْمَد.

تُوُفّي عَبْد الوهّاب فِي ذي القِعْدة سنة إحدى وخمسين ٢ [٥] .

٣٢٣- عَبْد الوهّاب بْن سعَيِد القُضَاعيّ.

مصريّ.

عَنْ: ابن وَهْبُ، وغيره.

مات سنة أربعٍ وخمسين ٢.

- عَبْد الوهّاب الأشجعيّ.

مرّ فِي الطبقة الماضية [٦] .

٣٢٤- عَبْد رَبّ بْن خَالِد بْن عَوْذة التُّجَيْبيّ المصريّ.

يروي عَنْ: ابن وَهْبُ، وغيره.

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين ومائتين فِي جُمَادَى الأولى.

---

[١] المعجم المشتمل.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٢٧.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٢٦، ٢٧.

[٤] وقال: لم أكتب عن يحيى بن سليم إلّا حديثا أو حديثين. (العلل ومعرفة الرجال، برواية المرّوذيّ رقم ٢٤٣) .

[٥] هكذا في الأصل.

[٦] برقم (٢٩٠) .

٣٢٥- عَبْدُوس بْن بِشْر الرّازيّ [١] .

حدَّث ببغداد.

عَنْ: حمّاد بْن زيد، ويزيد بْن زُرَيْع، وأبي يوسف القاضي.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد، ويعقوب الجصّاص، وغيرهما.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: لَا بأس بِهِ، يُعْتبر بِهِ [٢] .

٣٢٦- عَبْدة بن عبد الله بن عبدة الصّفّار [٣]- خ. ٤- أبو سهل البصريّ.

عَنْ: حسين الْجُعْفيّ، ويحيى بْن آدم، وزيد بْن الحُباب، وجماعة.

وعنه: خ. ٤، وزكريّا السّاجيّ، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين بالأهواز [٤] .

٣٢٧- عُبَيْد اللَّه بْن سُرَيْج بْن حُجْر.

الحافظ أَبُو اللَّيْث الشَّيْبانيّ الْبُخَارِيّ الضّرير.

روى عَنْ: عَبْدان المَرْوزِيّ، وأحمد بْن حفص الفقيه، ومحمد بْن سلَام البِيكَنْديّ، وجماعة.

وعنه: ابنه عَبْد اللَّه، وإِبْرَاهِيم بْن نصر.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ٢ [٥] . وكان يحفظ عشرة آلاف حديث.

[١] انظر عن (عبدوس بن بشر) في:
تاريخ بغداد ١١/ ١١٦ رقم ٥٨١٠.
[٢] وقال: حدّث ببغداد قبل الستين.
[٣] انظر عن (عبدة بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٩٠ رقم ٤٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٧، والمعجم المشتمل ١٧٨، ١٧٩ رقم ٥٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/، والكاشف ٢/ ١٩٥ رقم ٣٥٧٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ٩٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٠ رقم ١٤٢، وخلاصة التذهيب ٢٤٩.
[٤] قال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل) .
وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الثالثة وروى عنه. وسئل عنه فقال: صدوق.
«الجرح والتعديل ٦/ ٩٠» .
وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث، مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ٨/ ٤٣٧) .
[٥] هكذا في الأصل.

(٢٠٢/١٩)

٣٢٨- عُبَيْد اللَّه بْن سَعْد بْن إِبْرَاهِيم بْن سَعْد [١]- خ. د. ن. ت. - أبو الفضل الزّهريّ العوفيّ البغداديّ.
سَمِعَ من: أَبِيهِ، وعمّه يعقوب بْن إِبْرَاهِيم، ورَوْح بْن عُبَادة، ويونس بْن محمد المؤدِّب، ويزيد بْن هارون، وجماعة.
وعنه: خ. د. ن [٢] . ت.، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، وابن مخلد، وإسماعيل الوراق، والقاضي المحاملي، وآخرون.
وكان ثقة نبيلا شريفا، ولي قضاء أصبهان فوقع بينه وبين [عبد] [٣] الله بن الحسن الهمداني ريس البلد، فعمل في عزله فعزل، ورجع إلى بغداد.
ثم ولي [ثانيا، فعاد إليها] [٤] فعزل أيضا عَنْ قريب.
وقد حدَّث بأصبهان.
وذكر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْد اللَّه الهَمَدانيّ الذّكْوانيّ، عَنْ جده، عَنْ أَبِيهِ عَبْد اللَّه بْن الْحَسَن بْن حفص قَالَ: ذهب منيّ فِي عزل عُبَيْد اللَّه بْن سعْد ألف ألف درهم. وذلك أَنّه كَانَ بأصبهان مائة مِنَ الشُّهّود، فامتنعوا مِنَ الشّهادة عنده تقرُّبًا إليّ. وكانوا يجتمعون كلّ يوم فِي دار عَبْد اللَّه ستّة أشهر. وكان يُنفق عليهم وعلي غلمانهم ودوابّهم. نقلها أَبُو نُعَيْم فِي تاريخه [٥] .
وكان عُبَيْد اللَّه من شيوخ القراءة.
روى قراءة نافع، عَنْ عمّه يعقوب بْن إِبْرَاهِيم، سماعًا من نافع.
روى عَنْهُ الحروف: محمد بْن أحمد المقدّميّ، وعثمان بن جعفر

[١] انظر عن (عبيد الله بن سعد) في:
عمل اليوم والليلة، رقم ٢٠٣ و ٣٦٠ و ٣٨٢ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٤٨ و ٦٦١ و ٦٩٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣، ٣٣، ١٢١، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٦ رقم ٢٥١، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٠٠، ١٠١، ورجال صحيح

البخاري للكلاباذي ١/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٦٩٧، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٣، ٣٢٤، رقم ٥٤٦٦، والجمع بين ورجال الصحيحين ١/ ٣٠٦ رقم ١١٦٨، والمعجم المشتمل ١٧٩، ١٨٠ رقم ٥٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٧٧، والكاشف ٢/ ١٩٨ رقم ٣٥٩٧، وغاية النهاية ١/ ٤٨٧ رقم ٢٠٢٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٥، ١٦ رقم ٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٣ رقم ١٤٤٩، وخلاصة التذهيب ٢٥٠.

[٢] قال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[٣] في الأصل بياض.

[٤] في الأصل بياض، والمستدرك في المرتين من: تهذيب الكمال ٢/ ٨٧٨.

[٥] أخبار أصبهان ٢/ ١٠١.

(٢٠٣/١٩)

اللّبّان، والْحَسَن بْن محمد بْن دكّة.

تُوُفّي أبو الفضْل فِي مُسْتَهَلّ ذي الحجّة سنة ستيّن ومائتين [١] .

٣٢٩- عُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن يزيد بْن خُنَيْس المخزوميّ المكّيّ [٢]- م. - عَنْ: أَبِيهِ، وإسماعيل بْن أَبِي أُوَيْس.

وعنه: م.، وإسماعيل بْن محمود النَّيسابوري، وعبد الكريم الديرعاقولي، وعبد الله بن محمود خال أبي الشيخ، وأبو العباس السراج وقال:

مات سنة اثنتين وخمسين ٢ [٣] .

٣٣٠- عبيد الله بن يوسف [٤]- ق. - أبو حفص الجبيريّ البصريّ.

سَمِعَ: يحيى القطّان، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، ووَكِيعًا، وطبقتهم.

وعنه: ق.، وابن صاعد، وأبو عروبة، وعبد الله بن عروة الهروي، وجماعة.

وتوفي بعد الخمسين.

وكان ثقة، صاحب حديث.

٣٣١- عُبَيْد بْن آدم بْن أَبِي إياس العسْقلَانيّ [٥] .

عَنْ: أبيه، ومحمد بن يوسف الفريابيّ.

---

[١] وثّقه الخطيب.

[٢] انظر عن (عبيد الله بن محمد بن يزيد) في:

المعجم المشتمل ١٨١ رقم ٥٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٨٩، والكاشف ٢/ ٢٠٤ رقم ٣٦٣٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٧ رقم ٨٧ وفيه «حنيس» بالحاء المهملة، وهو تحريف، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٨، ٥٣٩ رقم ١٥٠٣، وخلاصة التذهيب ٢٥٢.

[٣] هكذا في الأصل.

[٤] انظر عن (عبيد الله بن يوسف) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٨، والمعجم المشتمل ١٨٢ رقم ٥٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/، والكاشف ٢/ ٣٠٦ رقم ٣٦٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٥٧ رقم ١١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤١ رقم ١٥٢٣، والخلاصة ٢٥٤.

[٥] انظر عن (عبيد بن آدم) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٢ رقم ١٨٦٢.

(٢٠٤/١٩)

وعنه: النَّسائيّ فِي كتاب «اليوم واللَّيْلة» [١] ، وأبو حاتم الرّازيّ، والْعَبَّاس بْن محمد بْن الْحَسَن بْن قُتَيْبة.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
قلت مات: فِي شَعْبان سنة ثمانٍ وخمسين.
٣٣٢- عُبَيْد بْن محمد بْن القاسم النَّيسابوري الوراق [٢] .
عَنْ: هاشم بْن القاسم، والحسن الأَشْيَب.
وعنه: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد.
ووثقه الخطيب [٣] .
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين ٢ [٤] ببغداد.
ويروي أيضًا عَنْ: يعقوب بْن محمد، ومُوسَى بْن هلَال.
وكان صاحب حديث.
٣٣٣- عْنبَس بْن إِسْمَاعِيل القزّاز [٥] .
حدث ببغداد.
عَنْ: شُعَيب بْن حَرْب، وأصرم بْن حَوْشَب.
وعنه: ابن مخلد، وغيره.
وهو جدّ ابن سمعون.
٣٣٤- عُتيق بْن محمد بْن سعَيِد [٦] .
أَبُو بَكْر الحَرَشيّ النَّيسابوري. شيخ قديم عالي الرّوايه. وهو بضمّ العين.
سَمِعَ: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وعبد العزيز بْن عَبْد الصَّمد العمّيّ،

---

[١] عمل اليوم والليلة ٥٩٣ رقم ١٠٤.
[٢] انظر عن (عبيد بن محمد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٣، وتاريخ بغداد ١١/ ٩٧ رقم ٥٧٨٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٥.
[٣] في تاريخه.
[٤] هكذا في الأصل.
[٥] انظر عن (عنبس بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٣١٨ رقم ٦٧٦٠.
[٦] انظر عن (عتيق بن محمد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٥.

ومروان بْن معاوية، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وزكريّا بْن منظور، وأبا معاوية.
وعنه: محمد بْن النَّضْر الجاروديّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو يحيى البزّاز، وغيرهم.
وآخر من حدَّث عَنْهُ محمد بْن علي المذكّر.
تُوُفّي فِي شَعْبان سنة خمسٍ وخمسين.
٣٣٥- عتيق بْن مَسْلَمَة بْن عتيق بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْن العوام.
المصريّ الزُّبَيْرِيّ، مولى محمد بْن بِشْر العُكْبَرِيّ.
مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
٣٣٦- عثمان بْن صالح بْن سعَيِد الخلْقانيّ الخيّاط [١]- د. - بغدادي ثقة.
سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وعَلِيّ بْن عاصم، وعَبْد اللَّه بْن بَكْر السَّهْميّ، وجماعة.
وعنه: د.، وابن صاعد، وابن مخلد العطار، والحسين بن يحيى بن عياش، وآخرون.
توفي سنة ست وخمسين.
وثقه ابن صاعد.
وكناه السراج: أبا القاسم [٢] .
٣٣٧- عثمان بن عفان السجستاني.
توفي في شوال سنة خمس وخمسين.
وكان ذا حرمة ببلده لفضله وزهده.

---

[١] انظر عن (عثمان بن صالح) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٤، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٨٩، والمعجم المشتمل ١٨٤، ١٨٥ رقم ٦٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩١٠، والكاشف ٢/ ٢١٦ رقم ٣٧٥٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٢١، ١٢٢ رقم ٢٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠ رقم ٧٢، وخلاصة التذهيب ٢٦٠.
[٢] وقال ابن حبّان: «حسن الاستقامة في الرواية» .

٣٣٨- عريب المغنية [١] .
قد مرت في حدود الثلاثين ومائتين. وأحسبها عاشت إلى بعد ذلك، وأنها عمرت ورمت.
وقد روى أبو علي التنوخي في «النشوار» [٢] : نا أَبُو محمد، نا الفضل بْن عَبْد الرَّحْمَن الكاتب: أخبرني مَن أثق بِهِ أنّ إِبْرَاهِيم بْن المدبرّ الكاتب أخا أَحْمَد بْن المدبّر قَالَ: كنتُ أتعشَّق عَرِيب دهرًا طويلًا، وأُنْفِقُ الأموال عليها.
فلمّا قصدني الزّمان وبطلت ولزِمتُ البيت، كانت هِيَ أيضًا قد أسنَّت، وتابت مِن الغناء وزَمِنَتْ، فكنتُ جالسا يوما، إذا

جاءني بوّابي فقال لي: عَرِيب بالباب.

فعجبتُ وارتحتُ إليها، وقمت حتى نزلت، فإذا بها، فقلت: يا ستّي، كيف كَانَ هذا؟

قَالَتْ: اشتقتُ إليك، وطال العهد.

فأُصْعِدت فِي محفّة مَعَ خَدَمها، ثمّ أكلنا وتحدَّثنا وشرِبنا النَّبيذ، وأمرت جواريها بالغناء فَغَنيْن، فقلت: يا ستّي، قد عملت أبياتًا أشتهي أن تعملي لها لحنًا [٣] .

فقالت: يا أَبَا إِسْحَاق، مَعَ التَّوبة؟

قلت: فاحتالي.

فقالت: حفّظ هاتين الصَّبِيَّتين الشِّعْر، وأشارت إلى بدعة، وتحفة. ثمّ

---

[١] انظر عن (عريب المغنّية) في:

الأغاني ١٧/ ٧٢، ١٠١، ١٠٦، ١٧٣ و ١٨/ ٦٤، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧ و ١٩/ ٣٠، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣١١، ٣١٣ و ٢٠/ ١٣، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٧ و ٢١/ في مواضيع كثيرة، و ٢٢/ ٣٠، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٥، ١٧٧- ١٨٠، ٢٠١، و ٢٣/ ٧٦، ٨٤، وبغداد لابن طيفور ١٥٢، ١٥٤، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢٥، ٤٢٦، والديارات ٩٩، ١٠١، ١٥٤، ١٦٥، وبدائع البدائه ٩٤، ١٦٢، وراجع الجزء الخاص بحوادث ووفيات (٢٢١- ٢٣٠ هـ.) من هذا الكتاب.

[٢] نشوار المحاضرة ١/ ٢٧٠- ٢٧٣ رقم ١٤٥.

[٣] والأبيات هي:

إن كان ليلك نوما لا انقضاء له ... فإنّ جفني لا يثنى لتغميض

كأنّ جنبي في الظلماء تقرضه ... على الحشيّة أطراف المقاريض

أستودع الله من لا أستطيع له ... شكوى المحبّة إلّا بالمعاريض

(نشوار المحاضرة ١/ ٢٧١) .

(٢٠٧/١٩)

فكَّرت ووقَّعت بالمروحة عَلَى الأرض وزمرت مَعَ نفسها، ثمّ قَالَتْ: أصلِحا الوَتَر الفُلَانيّ عَلَى الطريق الفُلَانيّ، وافعلَا كذا.

فامتثلَا ذَلِكَ وغنَّتا فأجادتا [١] ، فطربتُ وقمت إلى جَوَاريّ، وجمعت منهنّ ما بين خِلْخال وسِوَار ولؤلؤ ما قيمته ألف دينار وقدَّمته لها برسم الجاريَتَيْن: فتمنَّعت، فقلت: لَا بُدّ.

فلمّا أرادت الذَّهاب قَالَتْ: قد ابتاعت فلَانة أمّ ولدك ضيعةً لي شفعتها فأريد أن تنزل عَنْها لي.

فأخذتُ من أمّ ولدي العُهْدة بالضَّيْعة وجئت وقلت: [قد وهب] تها [٢] لك.

فشكرتني ومضت. وكان شراء الضَّيْعة ألفَ دينار، فقام عَلِيّ يومها بألفيْ دينار.

٣٣٩-[عصام] [٣] بْن خُون.

أَبُو السّرِيّ الْبُخَارِيّ.

حدَّث عَنْ: القَعْنَبيّ، وسعيد بْن منصور، وغيرهما.

تُوُفّي فِي ذي الحجّة سنة سبعٍ وخمسين ٢ [٤] .

ولهم أَحْمَد بْن خُون الفَرَغانيّ [٥] روى الْكُتُبَ عَنِ الرّبيع الماديّ.

٣٤٠- عقيل بْن يحيى الأسود [٦] .

أَبُو صالح الأصبهاني الطّهْرانيّ.

ثقة، سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وابن مهدي، وأبا داود صاحب الطَّيالِسَة، وجماعة.

وعنه: يوسف بْن محمد المؤذّن، وأحمد بن محمود بن صبيح،

---

[١] في الأصل: «فأجادا» ، وهو وهم.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: نشوار المحاضرة ١/ ٢٧٣.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: المشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٩٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٦٤.

[٤] هكذا في الأصل.

[٥] انظر عن (أحمد بن خون) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٦٣ و ١٦٤.

[٦] انظر عن (عقيل بن يحيى) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣١٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٥، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٤٤، والمنتظم ٥/ ١٣ رقم ٢١.